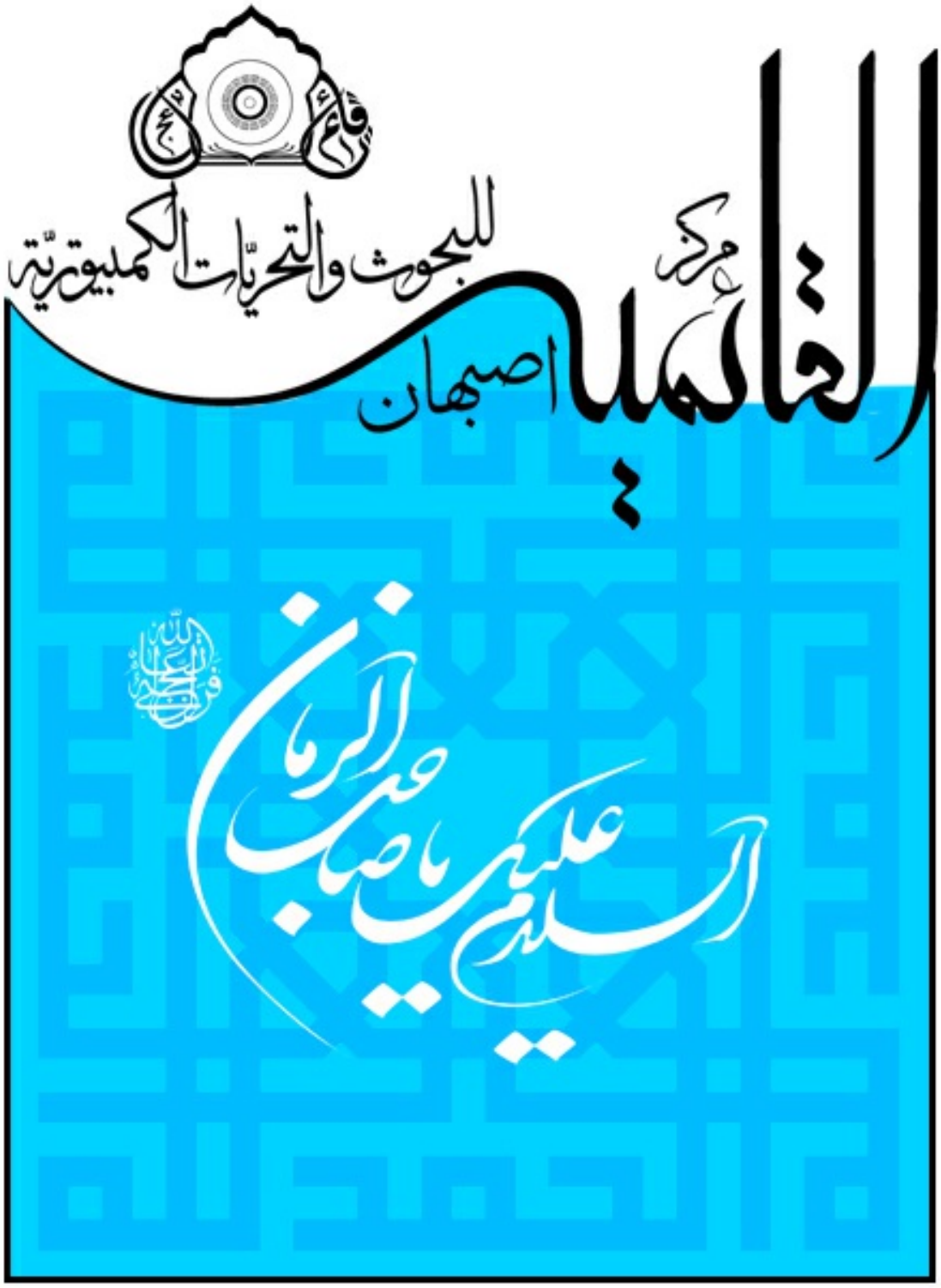

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

اللوامع النورانية

في أسماء علي وأهل بيته القرآنية

تأليف

العلامة المحدث المفسر

السيد هاشم الحسيني البحراني

المتوفى سنة ١١٠٧ هـ ق

من منشورات مؤسسة

البعثة للدراسات الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحیم

اللوامع النورانیۀ فی اسماء علی و اهل بیتۀ القرآنیۀ

کاتب:

هاشم البحرانی

نشرت فی الطباعۀ:

دار التفسیر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ

الفهرس

الفهرس ----- ۵
اللوامع النورانیه فی اسماء علی و اهل بیته القرآنیه ----- ۳۹
اشاره ----- ۳۹
اشاره ----- ۴۰
مقدّمه المحقّق ----- ۴۶
ترجمه المؤلّف ----- ۵۴
نسبه الشریف ----- ۵۴
نسبته ----- ۵۴
حیاته و سیرته ----- ۵۵
مشایخه ----- ۵۶
تلامذته ----- ۵۷
اهتمامه بالحدیث ----- ۵۸
مؤلّفاته ----- ۶۰
شذرات من إطراء العلماء فیه ----- ۶۹
أولاده ----- ۷۰
وفاته ----- ۷۱
مقدّمه المؤلّف ----- ۷۴
مقدمه ----- ۸۰
اشاره ----- ۸۰
الأولی:معنی آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ----- ۸۰
الثانیه:فیما جاء عن علیّ علیه السّلام ----- ۸۲
الثالثه:إنّ القرآن له ظهر و بطن ----- ۸۴
الرابعه:فیما نزل علیه من القرآن من الأقسام ----- ۸۶
سوره فاتحه الکتاب ----- ۸۸
اشاره ----- ۸۸
الاسم الأوّل:الصراط المستقیم،فی قوله تعالی: اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِیمَ . ----- ۸۸
سوره البقره ----- ۹۱
اشاره ----- ۹۱
الاسم الثانی: اَلْکِتابَ لا رَیْبَ فِیهِ . ----- ۹۱
الاسم الثالث:هدی للمتقین،فی قوله تعالی: الم* ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فِیهِ هُدیً لِلْمُتَّقِینَ . ----- ۹۱
الاسم الرابع:الذین آمنوا.المخادعون-بفتح الدال-سیّدهم و فاضلهم ----- ۹۵
الاسم الخامس:انّه من الذین آمنوا،فی قوله تعالی: وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ . ----- ۹۸
الاسم السادس:إنّه«البعوضه»فی روایه رسول اللّه فما فوقها. ----- ۹۹
[الاسم] السابع: أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ . ----- ۹۹
[الاسم] الثامن: یُضِلُّ بِهِ کَثِیراً . ----- ۹۹
[الاسم] التاسع: وَ یَهْدِی بِهِ کَثِیراً . ----- ۹۹
الاسم العاشر:المعروض علی الملائکه فیمن عرض من حجج اللّه تعالی ----- ۱۰۰
الاسم الحادی عشر:إنّه کلمه من الکلمات التی،فی قوله تعالی: فَتَلَقّی آدَمُ مِنْ رَبِّهِ کَلِماتٍ الآیه. ----- ۱۰۲
الاسم الثانی عشر:هدی اللّه عزّ ذکره،فی قوله تعالی: فَمَنْ تَبِعَ هُدایَ فَلا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ . ----- ۱۰۸
الاسم الثالث عشر:المنهی عن الکفر به،فی قوله تعالی: وَ لا تَکُونُوا أَوَّلَ کافِرٍ بِهِ . ----- ۱۰۹

الاسم الرابع عشر:الراكعين هو و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فى قوله تعالى: ----- ١٠٩
الاسم الخامس عشر:الخاشع هو و رسوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم. ----- ١١١
و [الاسم] السادس عشر:الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم،فى قوله تعالى: وَ إِنَّها لَكَبِيرَةٌ إِلاّ عَلَى الْخاشِعِينَ . ----- ١١١
الاسم السابع عشر:إنّه عليه السّلام من الذين آمنوا و عملوا الصالحات،فى قوله ----- ١١٢
الاسم الثامن عشر:أحد الوالدين عليّ عليه السّلام و الآخر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فى ----- ١١٢
الاسم التاسع عشر:إنّه من الفريق،فى قوله تعالى: أَ فَكُلَّما جاءَكُمْ رَسُولٌ بِما لا تَهْوى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَ فَرِيقاً تَقْتُلُونَ . ----- ١١٣
الاسم العشرون:المعروف المكفور به،فى قوله تعالى: [فَلَمّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ.....] ----- ١١٣
الاسم الحادى و العشرون:لفظ عليّ فى روايه. ----- ١١٤
الاسم الثانى و العشرون:المنزل عليه من فضل اللّه،فى قوله تعالى: بِئْسَما اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِما أَنْزَلَ اللّهُ بَغْياً أَنْ يُنَزِّلَ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ الايه. ----- ١١٤
الاسم الثالث و العشرون:لفظ عليّ وراء. ----- ١١٥
و [الاسم] الرابع و العشرون:وِ هو الحقّ مصدقا لما معهم،فى قوله تعالى: وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِما أَنْزَلَ اللّهُ قالُوا نُؤْمِنُ بِما أُنْزِلَ عَلَيْنا وَ يَكْفُرُونَ بِما وَراءَهُ وَ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِما مَعَهُمْ . ----- ١١٥
الاسم الخامس و العشرون:إنّه من الناس الذين لهم الدار الآخره عند اللّه ----- ١١٦
الاسم السادس و العشرون: [المختصّ برحمه اللّه تعالى هو و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و عترتهما عليهم السّلام،فى قوله تعالى: يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ] ----- ١١٧
الاسم السابع و العشرون،و الثامن و العشرون:إنّه من الذين يؤمنون به،فى ----- ١١٨
الاسم التاسع و العشرون:إنّه كلمه من الكلمات التى إِبْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ . ----- ١١٩
الاسم الثلاثون:إنّه من ذرّيه إبراهيم عليه السّلام الذين فيهم الإمامه،فى قوله ----- ١١٩
الاسم الحادى و الثلاثون:إنّه عليه السّلام من أهل البلد الآمن المرزوقين من ----- ١٢٤
الاسم الثانى و الثلاثون:إنّه من الأمه المسلمه للّه تعالى. ----- ١٢٤
الاسم الثالث و الثلاثون:إنّه من المبعوث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ----- ١٢٤
و [الاسم] الرابع و الثلاثون:إنّه من المتلو عليهم آيات اللّه تعالى. ----- ١٢٤
و [الاسم] الخامس و الثلاثون:إنّه من المعلّمين الكتاب. ----- ١٢٤
و [الاسم] السادس و الثلاثون:إنّه من المعلّمين الحكمه. ----- ١٢٤
و [الاسم] السابع و الثلاثون:إنّه من المزكين،فى قوله تعالى: [وَ إِذْ يَرْفَعُ إِبْراهِيمُ الْقَواعِدَ مِنَ الْبَيْتِ...] ----- ١٢٤
الاسم الثامن و الثلاثون:إنّه من الصالحين،فى قوله تعالى: وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَهِ لَمِنَ الصّالِحِينَ . ----- ١٢٦
الاسم التاسع و الثلاثون:إنّه من الذين قولوا آمنا. ----- ١٢٧
و [الاسم] الأربعون:إنّه من الذين،فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا،فى قوله ----- ١٢٧
الاسم الحادى و الأربعون:صبغه اللّه،فى قوله تعالى: صِبْغَهَ اللّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ صِبْغَهً . ----- ١٢٨
الاسم الثانى و الأربعون:إنّه من الأمه الوسط. ----- ١٢٨
و [الاسم] الثالث و الأربعون:إنّه من الشهداء على الناس،فى قوله تعالى: وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّهً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً . ----- ١٢٨
الاسم الرابع و الأربعون:إنّه من يا أيها الذين آمنوا،فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاهِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصّابِرِينَ . ----- ١٣٢
الاسم الخامس و الأربعون:إنّه من الذين إذا أصابتهم مصيبه قالوا إنّا للّه و إنا ----- ١٣٣
و [الاسم] السادس و الأربعون:إنّه من الذين عليهم صلوات من ربّهم و رحمه. ----- ١٣٣
و [الاسم] السابع و الأربعون:إنّه من المهتدين. ----- ١٣٣
و [الاسم] الثامن و الأربعون:إنّه من الصابرين،فى قوله تعالى: وَ بَشِّرِ الصّابِرِينَ* الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَهٌ قالُوا إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ* أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَهٌ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ . ----- ١٣٣
[الاسم] التاسع و الأربعون:إنّه من الذين يجب عليه اظهار ما أنزل من البيّنات ----- ١٣٣
[الاسم] الخمسون:إنّه من اللاعنون،فى قوله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أَنْزَلْنا.....] ----- ١٣٣
الاسم الحادى و الخمسون:إنّه من الذين هم أشدّ حبّا للّه،فى قوله تعالى: ----- ١٣٤
الاسم الثانى و الخمسون:إنّه من ذوى القربى الذين أمر اللّه تعالى ببرهم، ----- ١٣٥
الاسم الثالث و الخمسون:اليسر،فى قوله تعالى: يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ . ----- ١٣٦
الاسم الرابع و الخمسون:إنّه من البيوت و الأبواب،فى قوله تعالى: لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها . ----- ١٣٦
الاسم الخامس و الخمسون:إنّه من الناس،فى قوله تعالى: ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفاضَ النّاسُ . ----- ١٣٨

الاسم السادس و الخمسون:من يشرى نفسه ابتغاء مرضات اللّه،فى قوله ---- ۱۴۰
الاسم السابع و الخمسون:إنّه السلم فى آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فى قوله تعالى: ---- ۱۴۳
الاسم الثامن و الخمسون:الصلاه الوسطى،فى قوله تعالى: حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَ الصَّلاهِ الْوُسْطى وَ قُومُوا لِلّهِ قانِتِينَ . ---- ۱۴۴
الاسم التاسع و الخمسون:إنّه من الشافعين،فى قوله تعالى: مَنْ ذَا الَّذِى يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاّ بِإِذْنِهِ . ---- ۱۴۴
الاسم الستون:العروه الوثقى لانفصام لها،فى قوله تعالى: فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقى لاَ انْفِصامَ لَها . ---- ۱۴۵
الاسم الحادى و الستون: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَهً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ فى قوله ---- ۱۴۶
الاسم الثانى و الستون:فى هذه الآيه لَهُمْ أَجْرُهُمْ ---- ۱۴۹
و [الاسم] الثالث و الستون: وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ بمعنى غير مخوف عليهم. ---- ۱۴۹
و [الاسم] الرابع و الستون: وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ بمعنى غير محزونين. ---- ۱۴۹
سوره آل عمران ---- ۱۵۰
اشاره ---- ۱۵۰
الاسم الخامس و الستون:إنّه من الآيات المحكمات. ---- ۱۵۰
الاسم السادس و الستون:إنّه من الراسخين فى العلم،فى قوله تعالى: هُوَ الَّذِى أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَهِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِى الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلٌّ مِ
الاسم السابع و الستون:إنّه من الذين اتقوا،فى قوله تعالى: [قُلْ أَ أُنَبِّئُكُمْ...] ---- ۱۵۳
الاسم الثامن و الستون:إنّه من أولى العلم. ---- ۱۵۴
[الاسم] التاسع و الستون:القائم بالقسط،فى قوله تعالى: شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ . ---- ۱۵۴
الاسم السبعون:إنّه من الذين أوتوا الملك،فى قوله تعالى: قُلِ اللّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ الآيه. ---- ۱۵۵
الاسم الحادى و السبعون:إنّه من الذين اصطفاهم اللّه تعالى من آل ---- ۱۵۶
الاسم الثانى و السبعون: [إنّ أمير المؤمنين عليه السّلام من الذرّيّه التى بعضها من بعض من آل إبراهيم عليهم السّلام] ---- ۱۵۸
الاسم الثالث و السبعون:نفس رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فى قوله تعالى: فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ . ---- ۱۵۹
الاسم الرابع و السبعون:إنّه من الذين هم أولى بإبراهيم عليه السّلام،فى قوله تعالى: ---- ۱۶۳
الاسم الخامس و السبعون:المأمور بنصره الأنبياء،فى قوله تعالى: وَ إِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَهٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ . ---- ۱۶۴
الاسم السادس و السبعون:إنّه من الذين أسلموا للّه طوعا،فى قوله تعالى: ---- ۱۶۷
الاسم السابع و السبعون:إنّه من البر،فى قوله تعالى: لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتّى تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبُّونَ . ---- ۱۶۷
الاسم الثامن و السبعون:إنّه من المتبعين من ملّه إبراهيم،فى قوله تعالى: ---- ۱۶۸
الاسم التاسع و السبعون:إنّه من المعتصم باللّه،فى قوله تعالى: وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ . ---- ۱۶۸
الاسم الثمانون:إنّه من الذين اتقوا حقّ تقاته،فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ حَقَّ تُقاتِهِ . ---- ۱۶۹
الاسم الحادى و الثمانون:إنّه حبل اللّه،فى قوله تعالى: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً . ---- ۱۷۰
الاسم الثانى و الثمانون:إنّه من الأمه الذين يدعون إلى الخير. ---- ۱۷۴
و [الاسم] الثالث و الثمانون:و يأمرون بالمعروف. ---- ۱۷۴
و [الاسم] الرابع و الثمانون:و ينهون عن المنكر. ---- ۱۷۵
و [الاسم] الخامس و الثمانون:و أولئك هم المفلحون،فى قوله تعالى: وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّهٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . ---- ۱۷۵
الاسم السادس و الثمانون:إنّه من الذين ابيضت وجوههم،فى قوله تعالى: ---- ۱۷۵
و [الاسم] السابع و الثمانون: فَفِى رَحْمَتِ اللّهِ هُمْ فِيها خالِدُونَ فى قوله تعالى: ---- ۱۷۵
الاسم الثامن و الثمانون:إنّه من خير أمه أخرجت للناس،فى قوله تعالى: ---- ۱۷۹
و [الاسم] التاسع و الثمانون: تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ . ---- ۱۷۹
و [الاسم] التسعون: وَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ . ---- ۱۷۹
و [الاسم] الحادى و التسعون: وَ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ . ---- ۱۷۹
الاسم الثانى و التسعون:الحبل من الناس،فى قوله تعالى: ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّهُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إِلاّ بِحَبْلٍ مِنَ اللّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النّاسِ . ---- ۱۸۰
الاسم الثالث و التسعون:الشاكرين،فى قوله تعالى: وَ سَيَجْزِى اللّهُ الشّاكِرِينَ . ---- ۱۸۳
الاسم الرابع و التسعون:الشاكرين. ---- ۱۸۴

و [الاسم] الخامس و التسعون:إنّه من الربيون. ۱۸۴
و [الاسم] السادس و التسعون:إنّه من الذين فما وهنوا لما أصابهم فی سبيل اللّه. ۱۸۴
و [الاسم] السابع و التسعون:إنّه من الّذين و ما ضعفوا. ۱۸۵
و [الاسم] الثامن و التسعون:إنّه من الذين فما استكانوا. ۱۸۵
و [الاسم] التاسع و التسعون:إنّه من الصابرين. ۱۸۵
[الاسم] المائه:من القائلين رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ إِسْرافَنا فِی أَمْرِنا وَ ثَبِّتْ أَقْدامَنا وَ انْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ . ۱۸۵
[الاسم] الحادی و المائه:انّه من الذين آتيهم اللّه ثواب الدنيا. ۱۸۵
[الاسم] الثانی و المائه:و من الذين اوتوا حسن ثواب الآخره. ۱۸۵
[الاسم] الثالث و المائه:و من المحسنين. ۱۸۵
الاسم الرابع و المائه:سبيل اللّه،فی قوله تعالى: وَ لَئِنْ قُتِلْتُمْ فِی سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ الآيه. ۱۸۶
الاسم الخامس و مائه:رضوان اللّه. ۱۸۷
و [الاسم] السادس و مائه:درجات عند اللّه،فی قوله تعالى: أَ فَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَ اللَّهِ كَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَ مَأْواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ* هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللَّهِ الآيه. ۱۸۷
الاسم السابع و مائه:إنّه من المؤمنين،فی قوله تعالى: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ . ۱۸۸
الاسم الثامن و مائه: الَّذِينَ اسْتَجابُوا لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ . ۱۸۹
و [الاسم] التاسع و مائه: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ. ۱۸۹
و [الاسم] العاشر و مائه:و اتقوا أجر عظيم،فی قوله تعالى: الَّذِينَ اسْتَجابُوا لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ ما أَصابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَ اتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ . ۱۸۹
الاسم الحادی عشر و مائه:فی قوله تعالى: الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النّاسُ إِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ . ۱۹۰
و [الاسم] الثانی عشر و مائه: وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ . ۱۹۰
و [الاسم] الثالث عشر و مائه: فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ ۱۹۱
و [الاسم] الرابع عشر و مائه: لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ . ۱۹۱
و [الاسم] الخامس عشر و مائه: وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ . ۱۹۱
الاسم السادس عشر و مائه:من المأمورين بالصبر،فی قوله تعالى: ۱۹۲
الاسم السابع عشر و مائه:إنّه ممن زحزح عن النار و أدخل الجنّه. ۱۹۲
و [الاسم] الثامن عشر و مائه:فقد فاز،فی قوله تعالى: كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ وَ إِنَّما تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَه فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّهَ فَقَدْ فازَ ۱۹۲
الاسم التاسع عشر و مائه: الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِياماً . ۱۹۴
الاسم العشرون و مائه:و يذكرونه قُعُوداً . ۱۹۴
الاسم الحادی و العشرون و مائه: وَ عَلى جُنُوبِهِمْ . ۱۹۴
[الاسم] الثانی و العشرون و مائه: وَ يَتَفَكَّرُونَ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ . ۱۹۴
[الاسم] الثالث و العشرون و مائه:القائلون: رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً . ۱۹۴
الاسم الرابع و العشرون و مائه:القائلون: سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النّارِ . ۱۹۴
[الاسم] الخامس و العشرون و مائه: رَبَّنا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَ ما لِلظّالِمِينَ مِنْ أَنْصارٍ . ۱۹۴
[الاسم] السادس و العشرون و مائه:القائلون: رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِی لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ . ۱۹۴
[الاسم] السابع و العشرون و مائه: فَآمَنّا رَبَّنا . ۱۹۴
[الاسم] الثامن و العشرون و مائه: فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا . ۱۹۴
[الاسم] التاسع و العشرون و مائه: وَ كَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا . ۱۹۴
[الاسم] الثلاثون و المائه: وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ . ۱۹۴
[الاسم] الحادی و الثلاثون و مائه: الْأَبْرارِ . ۱۹۴
[الاسم] الثانی و الثلاثون و مائه:القائلون: رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ . ۱۹۴
[الاسم] الثالث و الثلاثون و مائه: وَ لا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَهِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ . ۱۹۴
الاسم الرابع و الثلاثون و مائه:فاستجاب لهم ربّهم،فی قوله تعالى: [فَاسْتَجابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ... إلى قوله وَ اللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ] ۱۹۶
[الاسم] الخامس و الثلاثون و مائه: فَالَّذِينَ هاجَرُوا . ۱۹۸

و [الاسم] السادس و الثلاثون و مائه: وَ أَخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ . ۱۹۸
و [الاسم] السابع و الثلاثون و مائه: وَ أُوذُوا فِي سَبِيلِي . ۱۹۸
و [الاسم] الثامن و الثلاثون و مائه: وَ قاتَلُوا . ۱۹۸
و [الاسم] التاسع و الثلاثون و مائه: وَ قُتِلُوا . ۱۹۸
و [الاسم] الأربعون و مائه: لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئاتِهِمْ . ۱۹۸
[الاسم] الحادی و الأربعون و مائه: وَ لَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنّاتٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ . ۱۹۸
[الاسم] الثانی و الأربعون و مائه: ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللّهِ وَ اللّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ . ۱۹۸
سوره النساء ۲۰۰
اشاره ۲۰۰
الاسم الثالث و الأربعون[و مائه]:إنّه من الأرحام،فی قوله تعالی: وَ اتَّقُوا اللّهَ الَّذِی تَساءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ . ۲۰۰
الاسم الرابع و الأربعون و مائه:نفس الناس،فی قوله تعالی: وَ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ . ۲۰۰
الاسم الخامس و الأربعون و مائه:المنهی عن تمنّی ما فضّل اللّه تعالی به، ۲۰۱
الاسم السادس و الأربعون و مائه:إنّه ممن عاقدتم بهم الایمان،فی قوله ۲۰۱
الاسم السابع و الأربعون و مائه:أحد الوالدین،فی قوله تعالی: وَ اعْبُدُوا اللّهَ وَ لا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً . ۲۰۲
الاسم الثامن و الأربعون و مائه:إنّه من الشهداء علی الأمه،فی قوله تعالی: ۲۰۳
الاسم التاسع و الأربعون و مائه:اسم علیّ مسقط،فی قوله تعالی: يا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ آمِنُوا بِما نَزَّلْنا مُصَدِّقاً لِما مَعَكُمْ . ۲۰۴
الاسم الخمسون و مائه:أنّه لا یغفر لمن یکفر بولایته،فی قوله تعالی: إِنَّ اللّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ . ۲۰۵
الاسم الحادی و الخمسون و مائه:إنّه من الذین آمنوا. ۲۰۵
و [الاسم] الثانی و الخمسون و مائه:و من الناس الذین لا یأتون نقیرا. ۲۰۵
و [الاسم] الثالث و الخمسون و مائه:و من الناس المحسودین. ۲۰۵
و [الاسم] الرابع و الخمسون و مائه:و من الملک العظیم،فی قوله تعالی: أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَ الطّاغُوتِ وَ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هؤُلاءِ أَهْدى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً أُولئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللّهُ وَ مَنْ يَلْعَنِ اللّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيراً أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذاً لا ۲۰۷
الاسم الخامس و الخمسون و مائه:منهم من آمن به،فی قوله تعالی: ۲۰۸
الاسم السادس و الخمسون و مائه:إنّه من الآیات. ۲۰۹
الاسم السابع و الخمسون و مائه:إنّه من الذین أمروا برد الامانه إلی أهلها، ۲۰۹
و [الاسم] الثامن و الخمسون و مائه:و من الذین یحکمون بالعدل. ۲۰۹
الاسم التاسع و الخمسون و مائه:من أولی الأمر،فی قوله تعالی: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ . ۲۱۱
الاسم الستون و مائه:إنّه المحکّم،فی قوله تعالی: وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ إلی قوله تعالی: فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ الآیه. ۲۱۳
الاسم الحادی و الستون و مائه:اسم علیّ علیه السّلام مراد،فی قوله تعالی: وَ لَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا ما يُوعَظُونَ بِهِ الآیه. ۲۱۵
الاسم الثانی و الستون و مائه:إنّه من المصدقین. ۲۱۶
[الاسم] الثالث و الستون و مائه:من الشهداء. ۲۱۶
[الاسم] الرابع و الستون و مائه:و من الصالحین،فی قوله تعالی: وَ مَنْ يُطِعِ اللّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً . ۲۱۶
الاسم الخامس و الستون و مائه:أنه من المستضعفین من الرجال،فی قوله ۲۲۲
و [الاسم] السادس و السابع و الستون و مائه:من القائلین اجعل لنا من لدنک ولیا ۲۲۳
الاسم الثامن و الستون و مائه:إنّه من أولی الأمر. ۲۲۳
و [الاسم] التاسع و الستون و مائه:إنّه من الذین یستنبطونه منهم،فی قوله تعالی: ۲۲۳
الاسم السبعون و مائه:رحمه اللّه و الفضل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و روی العکس، ۲۲۷
الاسم الحادی و السبعون و مائه:إنّه من آیات اللّه تعالی،فی قوله تعالی: ۲۲۷
الاسم الثانی و السبعون و مائه:المنهی ان یؤمن برسول اللّه دونه،فی قوله ۲۲۸
الاسم الثالث و السبعون و مائه:أنّه من یؤمن به قبل الموت. ۲۲۸
و [الاسم] الرابع و السبعون و مائه:یکون شهیدا یوم القیامه،فی قوله تعالی: [وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلاّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ...] ۲۲۸
الاسم الخامس و السبعون و مائه:اسم علیّ علیه السّلام مراد،فی قوله تعالی: لكِنِ اللّهُ يَشْهَدُ بِما أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَ الْمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً . ۲۲۹

الاسم السادس و السبعون و مائه:انه من ظلمه لم يغفر اللّه تعالى له،فى قوله ----- ۲۳۰
الاسم السابع و السبعون و مائه:إنّه نور مبين. ----- ۲۳۱
و [الاسم] الثامن و السبعون و مائه:إنّه صراط مستقيم،فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا النّاسُ قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ أَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبيناً إلى قوله: وَ يَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِراطاً مُسْتَقِيماً . ----- ۲۳۱
سوره المائده ----- ۲۳۲
اشاره ----- ۲۳۲
الاسم التاسع و السبعون و مائه:بهيمه الأنعام،فى قوله تعالى: أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعامِ . ----- ۲۳۲
الاسم الثمانون و مائه:الإيمان،فى قوله تعالى: وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ الآيه. ----- ۲۳۲
الاسم الحادى و الثمانون و مائه:إنّه من الكلم،فى قوله تعالى: يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ . ----- ۲۳۳
الاسم الثانى و الثمانون و مائه:إنّه النور،فى قوله تعالى: قَدْ جاءَكُمْ مِنَ اللّهِ نُورٌ وَ كِتابٌ مُبِينٌ . ----- ۲۳۴
و [الاسم] الثالث و الثمانون و مائه:يهد به اللّه من اتبع رضوانه سبل السّلام. ----- ۲۳۴
الاسم الرابع و الثمانون و مائه:إنّه من الملوك،فى قوله تعالى: وَ جَعَلَكُمْ مُلُوكاً . ----- ۲۳۴
الاسم الخامس و الثمانون و مائه:إنّه من الذين فسوف يأتى اللّه بقوم يحبّهم ----- ۲۳۵
الاسم السادس و الثمانون و مائه: اَلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ . ----- ۲۳۶
اشاره ----- ۲۳۶
فائده: ----- ۲۴۷
الاسم السابع و الثمانون و مائه:الذين آمنوا،فى قوله تعالى: وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ . ----- ۲۴۸
الاسم الثامن و الثمانون و مائه:اسم علىّ عليه السّلام مراد،فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الآيه. ----- ۲۴۸
سوره الأنعام ----- ۲۵۰
اشاره ----- ۲۵۰
الاسم التاسع و الثمانون و مائه:إنّه فيمن بلغ،فى قوله تعالى: وَ أُوحِيَ إِلَيَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ الآيه. ----- ۲۵۰
الاسم التسعون و مائه:إنّه من الآيات،فى قوله تعالى: وَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا صُمٌّ وَ بُكْمٌ فِي الظُّلُماتِ مَنْ يَشَإِ اللّهُ يُضْلِلْهُ وَ مَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ . ----- ۲۵۲
الاسم الحادى و التسعون و مائه:إنّه من قوم ليسوا بها بكافرين،فى قوله ----- ۲۵۳
الاسم الثانى و التسعون و مائه:إنّه من الذين هدى اللّه. ----- ۲۵۴
و [الاسم] الثالث و التسعون و مائه:إنّه من الذين فبهداهم اقتده. ----- ۲۵۴
الاسم الرابع و التسعون و مائه:إنّه من النجوم،فى قوله تعالى: وَ هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِها فِى ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ . ----- ۲۵۴
الاسم الخامس و التسعون و مائه:إنّه سبيل اللّه،فى قوله تعالى: وَ إِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللّهِ . ----- ۲۵۵
الاسم السادس و التسعون و مائه:إنّه نور يمشى به فى الناس،فى قوله ----- ۲۵۵
الاسم السابع و السبعون و مائه:إنّه من الحجّه البالغه،فى قول اللّه تعالى: ----- ۲۵۶
الاسم الثامن و التسعون و مائه:إنّه السبيل المستقيم المأمور باتباعه ----- ۲۵۷
الاسم التاسع و التسعون و مائه:إنّه بعض الآيات،فى قوله تعالى: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاّ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ الآيه. ----- ۲۵۹
الاسم المائتان:إنّه الذين،فى قوله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ...] ----- ۲۶۰
الاسم الحادى و مائتان:إنّه من الذين،فى قوله تعالى: قُلْ إِنَّنِي هَدانِي رَبِّي إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ دِيناً قِيَماً مِلَّةَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً وَ ما كانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . ----- ۲۶۱
سوره الأعراف ----- ۲۶۳
اشاره ----- ۲۶۳
الاسم الثانى و مائتان:إنّه من الذين،فى قوله تعالى: أَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ . ----- ۲۶۳
الاسم الثالث و مائتان:المسجد،فى قوله تعالى: خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ . ----- ۲۶۳
الاسم الرابع و مائتان:من العباد الذين أخرج لهم من الزينه و الطيّبات. ----- ۲۶۴
[الاسم] الخامس و مائتان:إنّه من الذين آمنوا لهم خالصه يوم القيامه،فى قوله ----- ۲۶۴
الاسم السادس و مائتان:إنّه المؤذّن يوم القيامه،فى قوله تعالى: [فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الظّالِمِينَ] ----- ۲۶۵
الاسم السابع و مائتان:إنّه من رجال الأعراف،فى قوله تعالى: وَ بَيْنَهُما حِجابٌ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ . ----- ۲۶۷
الاسم الثامن و مائتان:إنّه من البلد الطيّب،فى قوله تعالى: وَ الْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَباتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ----- ۲۷۶

الاسم التاسع و مائتان:إنّه من المكتوب عندهم فی التوراه و الإنجیل. ----- ۲۷۶
الاسم العاشر و مائتان:إنّه النور الذی أنزل مع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فی قوله تعالی: ----- ۲۷۶
الاسم الحادی عشر و مائتان:إنّه من الأسماء الحسنی،فی قوله تعالی: ----- ۲۷۹
الاسم الثانی عشر و مائتان:إنّه من أمه یهدون بالحقّ و به یعدلون،فی قوله ----- ۲۸۰
الاسم الثالث عشر و مائتان:إنّه من الذین،فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ عِنْدَ رَبِّکَ لا یَسْتَکْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِهِ وَ یُسَبِّحُونَهُ وَ لَهُ یَسْجُدُونَ . ----- ۲۸۲
سوره الأنفال ----- ۲۸۳
اشاره ----- ۲۸۳
الاسم الرابع عشر و مائتان:إنّه من الذین،فی قوله تعالی: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِینَ إِذا ذُکِرَ اللّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ . ----- ۲۸۳
الاسم الخامس عشر و مائتان: وَ إِذا تُلِیَتْ عَلَیْهِمْ آیاتُهُ زادَتْهُمْ إِیماناً . ----- ۲۸۳
و [الاسم] السادس عشر و مائتان: وَ عَلی رَبِّهِمْ یَتَوَکَّلُونَ . ----- ۲۸۳
و [الاسم] السابع عشر و مائتان: الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ . ----- ۲۸۳
و [الاسم] الثامن عشر و مائتان: وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ . ----- ۲۸۳
و [الاسم] التاسع عشر و مائتان،و العشرون و مائتان: أُولئِکَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ مَغْفِرَهٌ وَ رِزْقٌ کَرِیمٌ . ----- ۲۸۳
الاسم الحادی و العشرون و مائتان:إنّه الکلمات،فی قوله تعالی: وَ یُرِیدُ اللّهُ أَنْ یُحِقَّ الْحَقَّ بِکَلِماتِهِ . ----- ۲۸۴
الاسم الثانی و العشرون و مائتان:إنّه الماء،فی قوله تعالی: وَ یُنَزِّلُ عَلَیْکُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِیُطَهِّرَکُمْ . ----- ۲۸۴
و [الاسم] الثالث و العشرون و مائتان: وَ یُذْهِبَ عَنْکُمْ رِجْزَ الشَّیْطانِ . ----- ۲۸۴
و [الاسم] الرابع و العشرون و مائتان: وَ لِیَرْبِطَ عَلی قُلُوبِکُمْ . ----- ۲۸۵
و [الاسم] الخامس و العشرون و مائتان: وَ یُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ . ----- ۲۸۵
الاسم السادس و العشرون و مائتان:إنّه من أولی القربی،فی قوله تعالی: ----- ۲۸۵
الاسم السابع و العشرون و مائتان:إنّه نصر اللّه تعالی. ----- ۲۸۶
و [الاسم] الثامن و الشعرون و مائتان:إنّه من المؤمنین،فی قوله تعالی: وَ إِنْ یُرِیدُوا أَنْ یَخْدَعُوکَ فَإِنَّ حَسْبَکَ اللّهُ هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ . ----- ۲۸۶
الاسم التاسع و العشرون و مائتان:إنّه من المؤمنین،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا النَّبِیُّ حَسْبُکَ اللّهُ وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ . ----- ۲۸۷
الاسم الثلاثون و مائتان:إنه من أولی الأرحام،فی قوله تعالی: وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اللّهِ . ----- ۲۸۷
سوره البراءه ----- ۲۹۰
اشاره ----- ۲۹۰
الاسم الحادی و ثلاثون و مائتان:إنّه الأذان،فی قوله تعالی: وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النّاسِ یَوْمَ الْحَجِّ الْأَکْبَرِ أَنَّ اللّهَ بَرِیءٌ مِنَ الْمُشْرِکِینَ وَ رَسُولُهُ . ----- ۲۹۰
الاسم الثانی و الثلاثون و مائتان:إنّه من المؤمنین المنهی الاتخاذ من دونهم ----- ۲۹۳
الاسم الثالث و الثلاثون و مائتان: مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ . ----- ۲۹۵
[الاسم] الرابع و الثلاثون و مائتان: وَ جاهَدَ فِی سَبِیلِ اللّهِ . ----- ۲۹۵
و [الاسم] الخامس و الثلاثون و مائتان: لا یَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّهِ . ----- ۲۹۵
و [الاسم] السادس و الثلاثون و مائتان: الَّذِینَ آمَنُوا . ----- ۲۹۵
و [الاسم] السابع و الثلاثون و مائتان: وَ هاجَرُوا . ----- ۲۹۵
و [الاسم] الثامن و الثلاثون و مائتان: وَ جاهَدُوا فی سَبِیلِ اللّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ . ----- ۲۹۵
و [الاسم] التاسع و الثلاثون و مائتان: أَعْظَمُ دَرَجَهً عِنْدَ اللّهِ . ----- ۲۹۵
و [الاسم] الأربعون و مائتان: أُولئِکَ هُمُ الْفائِزُونَ . ----- ۲۹۵
و [الاسم] الحادی و الأربعون و مائتان: یُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَهٍ مِنْهُ وَ رِضْوانٍ وَ جَنّاتٍ . ----- ۲۹۵
[الاسم] الثانی و الأربعون و مائتان: لَهُمْ فِیها نَعِیمٌ مُقِیمٌ . ----- ۲۹۵
[الاسم] الثالث و الأربعون و مائتان:خالدین فیها أبدا إن اللّه عنده أجر عظیم،فی ----- ۲۹۵
الاسم الرابع و الأربعون و مائتان:إنّه شهر من اثنی عشر شهرا،فی قوله ----- ۲۹۸
الاسم الخامس و الأربعون و مائتان:إنّه من الأربعه الحرم. ----- ۳۰۴
الاسم السادس و الأربعون و مائتان:إنّه من الدین القیّم. ----- ۳۰۴

الاسم السابع و الأربعون و مائتان:فلا تظلموا فيهن أنفسكم. ۳۰۴
و [الاسم] الثامن و الأربعون و مائتان:اسم علیّ مراد. ۳۰۴
و [الاسم] التاسع و الأربعون و مائتان:فی المؤمنین،فی قوله تعالی: اَلَّذِینَ یُؤْذُونَ النَّبِیَّ وَ یَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَیْرٍ لَکُمْ یُؤْمِنُ بِاللّهِ وَ یُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِینَ . ۳۰۴
الاسم الخمسون و مائتان:إنّه من المطوعین من المؤمنین فی الصدقات،فی ۳۰۶
الاسم الحادی و الخمسون و مائتان: وَ اَلَّذِینَ لا یَجِدُونَ إِلاّ جُهْدَهُمْ . ۳۰۶
الاسم الثانی و الخمسون و مائتان: فَیَسْخَرُونَ مِنْهُمْ . ۳۰۶
الاسم الثالث و الخمسون و مائتان:إنّه اَلسابِقُونَ اَلْأَوَّلُونَ مِنَ اَلْمُهاجِرِینَ وَ اَلْأَنْصارِ . ۳۰۶
و [الاسم] الرابع و الخمسون و مائتان: رَضِیَ اللّهُ عَنْهُمْ . ۳۰۶
و [الاسم] الخامس و الخمسون و مائتان: وَ رَضُوا عَنْهُ . ۳۰۶
و [الاسم] السادس و الخمسون و مائتان: وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَنّاتٍ تَجْرِی تَحْتَهَا اَلْأَنْهارُ . ۳۰۶
و [الاسم] السابع و الخمسون و مائتان: خالِدِینَ فِیها أَبَداً . ۳۰۷
و [الاسم] الثامن و الخمسون و مائتان: ذلِکَ اَلْفَوْزُ اَلْعَظِیمُ ،فی قوله تعالی: ۳۰۷
الاسم التاسع و الخمسون و مائتان:إنّه من المؤمنین،فی قوله تعالی: وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُمْ وَ رَسُولُهُ وَ اَلْمُؤْمِنُونَ . ۳۰۹
اشاره ۳۰۹
فائده: ۳۱۳
الاسم الستون و مائتان:فی قوله تعالی: إِنَّ اللّهَ اشْتَری مِنَ اَلْمُؤْمِنِینَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ . ۳۱۳
و [الاسم] الحادی و الستون و مائتان: بِأَنَّ لَهُمُ اَلْجَنَّةَ . ۳۱۳
و [الاسم] الثالث و الستون و مائتان: فَیَقْتُلُونَ . ۳۱۳
و [الاسم] الرابع و الستون و مائتان: وَ یُقْتَلُونَ . ۳۱۴
و [الاسم] الخامس و الستون و مائتان: وَ مَنْ أَوْفی بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ . ۳۱۴
و [الاسم] السادس و الستون و مائتان: فَاسْتَبْشِرُوا بِبَیْعِکُمُ اَلَّذِی بایَعْتُمْ بِهِ . ۳۱۴
و [الاسم] السابع و الستون و مائتان: وَ ذلِکَ هُوَ اَلْفَوْزُ اَلْعَظِیمُ . ۳۱۴
[الاسم] الثامن و الستون و مائتان: اَلتّائِبُونَ . ۳۱۴
[الاسم] التاسع و الستون و مائتان: اَلْعابِدُونَ . ۳۱۴
[الاسم] السبعون و مائتان: اَلْحامِدُونَ . ۳۱۴
[الاسم] الحادی و السبعون و مائتان: اَلسّائِحُونَ . ۳۱۴
[الاسم] الثانی و السبعون و مائتان: اَلرّاکِعُونَ . ۳۱۴
[الاسم] الثالث و السبعون و مائتان: اَلسّاجِدُونَ . ۳۱۴
[الاسم] الرابع و السبعون و مائتان: اَلْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ . ۳۱۴
[الاسم] الخامس و السبعون و مائتان: وَ اَلنّاهُونَ عَنِ اَلْمُنْکَرِ . ۳۱۴
[الاسم] السادس و السبعون و مائتان: وَ اَلْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللّهِ . ۳۱۴
[الاسم] السابع و السبعون و مائتان: وَ بَشِّرِ اَلْمُؤْمِنِینَ . ۳۱۴
الاسم الثامن و السبعون و مائتان:إنّه من الصادقین،فی قوله تعالی: [یا أَیُّهَا اَلَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ اَلصّادِقِینَ] ۳۱۴
الاسم التاسع و السبعون و مائتان:إنّه من الذین رسول اللّه من أنفسهم. ۳۲۰
و [الاسم] الثامنون و مائتان:إنّه من الذین عزیز علیه ما عنتم. ۳۲۰
[الاسم] الحادی و الثمانون و مائتان:إنّه من الذین حریص علیکم. ۳۲۰
[الاسم] الثانی و الثمانون و مائتان:إنّه من الذین بالمؤمنین رءوف رحیم،فی قوله ۳۲۰
سوره یونس ۳۲۲
اشاره ۳۲۲
الاسم الثالث و الثمانون و مائتان:إنّه النور،فی قوله تعالی: هُوَ اَلَّذِی جَعَلَ اَلشَّمْسَ ضِیاءً وَ اَلْقَمَرَ نُوراً . ۳۲۲
الاسم الرابع و الثمانون و مائتان:إنّه من الآیات،فی قوله تعالی: وَ اَلَّذِینَ هُمْ عَنْ آیاتِنا غافِلُونَ . ۳۲۴

الاسم الخامس و الثمانون و مائتان:إنّه،فی قوله تعالی: أَوْ بَدِّلْهُ . ۳۲۴
[الاسم] السادس و الثمانون و مائتان:إنّه ممن یهدی إلی الحق. ۳۲۵
الاسم السابع و الثمانون[و مائتان]:إنّه من الرسل،فی قوله تعالی: وَ لِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ الآیه. ۳۲۷
الاسم الثامن و الثمانون و مائتان:إنّه متن قضی بالقسط. ۳۲۸
الاسم التاسع و الثمانون و مائتان:إنّه،فی قوله تعالی: أَ ثُمَّ إِذا ما وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ . ۳۲۸
الاسم التسعون و مائتان:إنّه مراد،فی قوله تعالی: ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ۳۲۸
الاسم الحادی و التسعون و مائتان:إنّه علیّا علیه التلام مراد. ۳۲۸
و [الاسم] الثانی و التسعون و مائتان:انّه حق علیّ،فی قوله تعالی: وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ ۳۲۸
الاسم الثالث و التسعون و مائتان:إنّه مراد. ۳۲۹
الاسم الرابع و التسعون و مائتان:إنّه رحمه اللّه،فی قوله تعالی: قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمّا يَجْمَعُونَ . ۳۲۹
الاسم الخامس و التسعون و مائتان:إنّه من الآیات،فی قوله تعالی: قُلِ انْظُرُوا ما ذا فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما تُغْنِي الْآياتُ وَ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ . ۳۳۰
سوره هود ۳۳۱
اشاره ۳۳۱
الاسم السادس و التسعون و مائتان:فی قوله تعالی: وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ . ۳۳۱
الاسم السابع و التسعون و مائتان:إنّه شاهد منه،فی قوله تعالی: [أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ...] ۳۳۱
الاسم الثامن و التسعون و مائتان:إنّه من الأشهاد،فی قوله تعالی: وَ يَقُولُ الْأَشْهادُ هؤُلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلى رَبِّهِمْ . ۳۳۵
سوره یوسف ۳۳۶
اشاره ۳۳۶
الاسم التاسع و التسعون و مائتان:إنّه المتبع لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فی قوله تعالی: ۳۳۶
سوره الرعد ۳۳۹
اشاره ۳۳۹
الاسم الثلاثمائه:إنّه من الذین،فی قوله تعالی: وَ فِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَ جَنّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ الآیه. ۳۳۹
الاسم الحادی و الثلاثمائه:إنّه هاد من الهداه،فی قوله تعالی: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ . ۳۴۰
الاسم الثانی و الثلاثمائه:إنّه من یعلم،فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ . ۳۴۴
الاسم الثالث و الثلاثمائه:إنّه من الذین أمر اللّه سبحانه بصلتهم،فی قوله ۳۴۴
الاسم الرابع و الثلاثمائه:انّه من الذین جَنّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَها . ۳۴۵
و [الاسم] الخامس و الثلاثمائه:و من الذین تقول الملائکه: سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ . ۳۴۵
و [الاسم] السادس و الثلاثمائه:و من الذین لهم عقبی الدار،فی قوله تعالی: جَنّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَها وَ مَنْ صَلَحَ مِنْ آبائِهِمْ وَ أَزْواجِهِمْ وَ ذُرِّيّاتِهِمْ وَ الْمَلائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بابٍ* سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ . ۳۴۶
الاسم السابع و الثلاثمائه:انّه ذکر اللّه،فی قوله تعالی: أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ . ۳۴۶
الاسم الثامن و الثلاثمائه:إنّه من الّذین طُوبی لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ . ۳۴۷
الاسم التاسع و الثلاثمائه:إنّه من الذین یفرحون بما أنزل علی رسول ۳۴۸
الاسم العاشر و الثلاثمائه:إنّه من أطراف الأرض،فی قوله تعالی: أَ وَ لَمْ يَرَوْا أَنّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها . ۳۴۹
الاسم الحادی عشر و الثلاثمائه:إنّه ممّن عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ . ۳۴۹
سوره إبراهیم ۳۵۳
اشاره ۳۵۳
الاسم الثانی عشر و الثلاثمائه:إنّه من الشجره الطیّبه،فی قوله تعالی: أَ لَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِي السَّماءِ* تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها . ۳۵۳
الاسم الثالث عشر و الثلاثمائه:إنّه من النعمه التی بدّلت کفرا،فی قوله تعالی: ۳۵۶
الاسم الرابع عشر و الثلاثمائه:إنّه من بنی إبراهیم علیه التلام الذین لم یسجدوا ۳۵۷
الاسم الخامس عشر و الثلاثمائه:إنّه من ذرّیّه إبراهیم علیه التلام،فی قوله تعالی: ۳۵۹
الاسم السادس عشر و الثلاثمائه:إنّه من الذین لیقیموا الصلاه. ۳۶۰
و [الاسم] السابع عشر و الثلاثمائه:إنّه من الذین فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ . ۳۶۰

و [الاسم] الثامن عشر و الثلاثمائه:إنّه من الذين وَ ارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَراتِ . ۳۶۰
و [الاسم] التاسع عشر و الثلاثمائه:إنّه من الشاكرين،فی قوله تعالی: لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ . ۳۶۰
سوره الحجر ۳۶۴
اشاره ۳۶۴
الاسم العشرون و الثلاثمائه:اسم علیّ علیه السّلام مراد،فی قوله تعالی: قالَ هذا صِراطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ* إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ إِلاّ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغاوِينَ . ۳۶۴
الاسم الحادی و العشرون و الثلاثمائه:إنّه من الأخوان علی سرر متقابلین، ۳۶۵
الاسم الثانی و العشرون و الثلاثمائه:انه من الذین و نزعنا ما فی صدورهم ۳۶۷
الاسم الثالث و العشرون و الثلاثمائه:إنّه من المتوسمین. ۳۶۷
و [الاسم] الرابع و العشرون و الثلاثمائه:إنّه فی لبسبیل المقیم،فی قوله تعالی: وَ إِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ . ۳۶۷
الاسم الخامس و العشرون و ثلاثمائه:إنّه من المثانی،فی قوله تعالی: [وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي...] ۳۷۲
سوره النحل ۳۷۵
اشاره ۳۷۵
الاسم السادس و العشرون و ثلاثمائه:إنّه من العلامات،فی قوله تعالی: ۳۷۵
الاسم السابع و العشرون و ثلاثمائه:إنّه علیّا علیه السّلام مراد،فی قوله تعالی: وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قالُوا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ . ۳۷۷
الاسم الثامن و العشرون و ثلاثمائه:إنّه من الذین أوتوا العلم،فی قوله تعالی: [قالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ...] ۳۷۷
الاسم التاسع و العشرون و ثلاثمائه:أنّه من أهل الذکر،فی قوله تعالی: ۳۷۸
الاسم الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه من النحل،فی قوله تعالی: وَ أَوْحى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبالِ بُيُوتاً وَ مِنَ الشَّجَرِ وَ مِمّا يَعْرِشُونَ . ۳۸۱
الاسم الحادی و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه ممّن یأمر بالعدل. ۳۸۲
و [الاسم] الثانی و الثلاثون و ثلاثمائه:صراط مستقیم،فی قوله تعالی: ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً رَجُلَيْنِ أَحَدُهُما أَبْكَمُ لا يَقْدِرُ عَلى شَيْءٍ وَ هُوَ كَلٌّ عَلى مَوْلاهُ أَيْنَما يُوَجِّهْهُ لا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ . ۳۸۲
الاسم الثالث و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه نعمه اللّه،فی قوله تعالی: [يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللّهِ...] ۳۸۲
الاسم الرابع و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه من الشهداء علی الأمّه،فی قوله ۳۸۴
الاسم الخامس و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه سبیل اللّه،فی قوله تعالی: اَلَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّهِ زِدْناهُمْ عَذاباً فَوْقَ الْعَذابِ . ۳۸۴
الاسم السادس و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه من الشهداء فی الأمه،فی قوله ۳۸۴
الاسم السابع و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه من الذین رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم شهیدا ۳۸۴
الاسم الثامن و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه الإحسان. ۳۸۶
و [الاسم] التاسع و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه من ذی القربی،فی قوله تعالی: إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ . ۳۸۶
الاسم الأربعون و ثلاثمائه:إنّه،فی قوله تعالی: تَتَّخِذُونَ أَيْمانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ . ۳۸۸
و [الاسم] الحادی و الأربعون و ثلاثمائه:و إنّه،فی قوله تعالی: أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبى مِنْ أُمَّةٍ . ۳۸۸
و [الاسم] الثانی و الأربعون و ثلاثمائه:فی قوله[تعالی]: إِنَّما يَبْلُوكُمُ اللّهُ بِهِ . ۳۸۸
و [الاسم] الثالث و الأربعون و ثلاثمائه:فی قوله تعالی: وَ تَذُوقُوا السُّوءَ بِما صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللّهِ وَ لَكُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ . ۳۸۸
الاسم الرابع و الأربعون و ثلاثمائه:إنّه من الذین آمنوا،فی قوله تعالی: ۳۹۲
سوره الإسراء ۳۹۳
اشاره ۳۹۳
الاسم الخامس و الأربعون و ثلاثمائه:إنّه من التی هی أقوم،فی قوله تعالی: ۳۹۳
الاسم السادس و الأربعون و ثلاثمائه:إنّه من المؤمنین. ۳۹۵
[الاسم] السابع و الأربعون و ثلاثمائه:إنّه من الذین یعملون الصالحات. ۳۹۵
[الاسم] الثامن و الأربعون و ثلاثمائه:انّه من الذین لهم أجر کبیر،فی قوله تعالی: ۳۹۵
الاسم التاسع و الأربعون و ثلاثمائه:إنّه من ذی القربی،فی قوله تعالی: ۳۹۵
الاسم الخمسون و ثلاثمائه:إنّه،فی قوله تعالی: وَ لَقَدْ صَرَّفْنا فِي هذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَ ما يَزِيدُهُمْ إِلاّ نُفُوراً . ۳۹۵
الاسم الحادی و الخمسون و ثلاثمائه:إنّه إمام فی الأئمه،فی قوله تعالی: ۳۹۶
الاسم الثانی و الخمسون و ثلاثمائه:ان علیّا مراد،فی قوله تعالی: وَ إِنْ كادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنا غَيْرَهُ الآیه. ۳۹۷

و [الاسم] الثالث و الخمسون و ثلاثمائه،فی قوله تعالی: لَتَفْتَرِیَ عَلَیْنا غَیْرَهُ . ۳۹۹
الاسم الرابع و الخمسون و ثلاثمائه،انّه مراد،فی قوله تعالی: ثُمَّ لا تَجِدُ لَکَ عَلَیْنا نَصِیراً . ۳۹۹
و [الاسم] الخامس و الخمسون و ثلاثمائه: نَصِیراً . ۳۹۹
الاسم السادس و الخمسون و ثلاثمائه،و السابع و الخمسون و ثلاثمائه: ۳۹۹
الاسم الثامن و الخمسون و ثلاثمائه،انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ لا یَزِیدُ الظّالِمِینَ إِلاّ خَساراً . ۴۰۰
الاسم التاسع و الخمسون و ثلاثمائه،إنّه الروح،فی قوله تعالی: وَ یَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی . ۴۰۰
الاسم الستون و ثلاثمائه،أمر ربّی.و الخطبه طویله تقدّمت،فی قوله تعالی: ۴۰۱
الاسم الحادی و الستون و ثلاثمائه،علیّ مراد،فی قوله تعالی: وَ لَقَدْ صَرَّفْنا لِلنّاسِ فِی هذَا الْقُرْآنِ مِنْ کُلِّ مَثَلٍ فَأَبی أَکْثَرُ النّاسِ إِلاّ کُفُوراً . ۴۰۱
سوره الکهف ۴۰۳
اشاره ۴۰۳
الاسم الثانی و الستون و ثلاثمائه،انه بأسا شدیدا. ۴۰۳
و [الاسم] الثالث و الستون و ثلاثمائه،إنّه من لدنه،فی قوله تعالی: لِیُنْذِرَ بَأْساً شَدِیداً مِنْ لَدُنْهُ . ۴۰۳
الاسم الرابع و الستون و ثلاثمائه،ان علیّا مراد،فی قوله تعالی: وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّکُمْ فَمَنْ شاءَ فَلْیُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْیَکْفُرْ . ۴۰۴
و [الاسم] الخامس و الستون و ثلاثمائه،انّه مراد،فی قوله تعالی: إِنّا أَعْتَدْنا لِلظّالِمِینَ ناراً أَحاطَ بِهِمْ سُرادِقُها . ۴۰۴
و [الاسم] السادس و الستون و ثلاثمائه،فی قوله تعالی: إِنّا لا نُضِیعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً . ۴۰۴
الاسم السابع و الستون و ثلاثمائه،إنّه الصاحب،فی قوله تعالی: قالَ لَهُ صاحِبُهُ وَ هُوَ یُحاوِرُهُ أَ کَفَرْتَ بِالَّذِی خَلَقَکَ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَهٍ ثُمَّ سَوّاکَ رَجُلاً الآیه. ۴۰۶
الاسم الثامن و الستون و ثلاثمائه،إنّه الإنسان،فی قوله تعالی: وَ کانَ الْإِنْسانُ أَکْثَرَ شَیْءٍ جَدَلاً . ۴۱۰
الاسم التاسع و الستون و ثلاثمائه،إنّه من الآیات،فی قوله تعالی: أُولئِکَ الَّذِینَ کَفَرُوا بِآیاتِ رَبِّهِمْ . ۴۱۱
الاسم السبعون و ثلاثمائه،إنّه من الذین آمنوا. ۴۱۱
الاسم الحادی و السبعون و ثلاثمائه،و عملوا الصالحات. ۴۱۱
و [الاسم] الثانی و السبعون و ثلاثمائه،کانت لهم جنّات الفردوس نزلا. ۴۱۱
و [الاسم] الثالث و السبعون و ثلاثمائه،خالدین فیها لا یبغون عنها حولا. ۴۱۱
و [الاسم] الرابع و السبعون و ثلاثمائه،لا یبغون عنها حولا. ۴۱۱
سوره مریم ۴۱۳
اشاره ۴۱۳
الاسم الخامس و السبعون و ثلاثمائه،لسان صدق. ۴۱۳
و [الاسم] السادس و السبعون و ثلاثمائه،علیّا علیه التلام. ۴۱۳
الاسم السابع و السبعون و ثلاثمائه،إنّه من ذریّه إبراهیم. ۴۱۶
و [الاسم] الثامن و السبعون و ثلاثمائه،و ممّن حملنا مع نوح. ۴۱۶
و [الاسم] التاسع و السبعون و ثلاثمائه،فی قوله تعالی: خَرُّوا سُجَّداً . ۴۱۶
و [الاسم] الثمانون و ثلاثمائه،فی قوله تعالی: وَ بُکِیًّا . ۴۱۶
الاسم الحادی و الثمانون و ثلاثمائه،فی قوله تعالی: مِمَّنْ هَدَیْنا . ۴۱۷
و [الاسم] الثانی و الثمانون و ثلاثمائه،فی قوله تعالی: وَ اجْتَبَیْنا . ۴۱۷
الاسم الثالث و الثمانون و ثلاثمائه،إنّه من الذین آمنوا. ۴۱۸
[الاسم] الرابع و الثمانون و ثلاثمائه،و عملوا الصالحات. ۴۱۸
[الاسم] الخامس و الثمانون و ثلاثمائه،سیجعل لهم الرحمن ودّا. ۴۱۸
سوره طه ۴۱۹
اشاره ۴۱۹
الاسم السادس و الثمانون و ثلاثمائه،إنّه من أولی النهی،فی قوله تعالی: ۴۱۹
الاسم السابع و الثمانون و ثلاثمائه،إنّه الداعی. ۴۲۱
و [الاسم] الثامن و الثمانون و ثلاثمائه،لا عوج له،فی قوله تعالی: یَوْمَئِذٍ یَتَّبِعُونَ الدّاعِیَ لا عِوَجَ لَهُ . ۴۲۱

الاسم التاسع و الثمانون و ثلاثمائه:انه مراد،فی قوله تعالی: وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً . ۴۲۱
الاسم التسعون و الثلاثمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلی آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِیَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً . ۴۲۲
الاسم الحادی و التسعون و ثلاثمائه:إنّه من الآیات،فی قوله تعالی: [قالَ کَذلِکَ أَتَتْکَ آیاتُنا فَنَسِیتَها...] ۴۲۲
الاسم الثانی و التسعون و ثلاثمائه:انه من الأهل،فی قوله تعالی: وَ أْمُرْ أَهْلَکَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَیْها الآیه. ۴۲۴
الاسم الثالث و التسعون و ثلاثمائه:إنّه من الآیات،فی قوله تعالی:و فَنَتَّبِعَ آیاتِکَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزی . ۴۲۴
[الاسم] الرابع و التسعون و ثلاثمائه:أنّه من أصحاب الصراط السوی. ۴۲۴
سوره الأنبیاء ۴۲۸
اشاره ۴۲۸
الاسم الخامس و التسعون و ثلاثمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ أَسَرُّوا النَّجْوَی . ۴۲۸
الاسم السادس و التسعون و ثلاثمائه:انّه من أهل الذکر،فی قوله تعالی: ۴۲۸
الاسم السابع و التسعون و ثلاثمائه:انّه ذکر من معی،فی قوله تعالی: هذا ذِکْرُ مَنْ مَعِیَ وَ ذِکْرُ مَنْ قَبْلِی . ۴۲۹
الاسم الثامن و التسعون و ثلاثمائه:انّه عباد مکرمون. ۴۲۹
الاسم التاسع و التسعون و ثلاثمائه:لا یسبقونه بالقول. ۴۲۹
الاسم الأربعمائه:و هم بأمره یعملون. ۴۲۹
[الاسم] الحادی و الأربعمائه:و لا یشفعون إلّا لمن ارتضی. ۴۲۹
[الاسم] الثانی و الأربعمائه:و هم من خشیته مشفقون،فی قوله تعالی: وَ قالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمنُ وَلَداً سُبْحانَهُ بَلْ عِبادٌ مُکْرَمُونَ لا یَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ -إلی قوله تعالی- ۴۳۰
الاسم الثالث و الأربعمائه:إنّه من الموازین،فی قوله تعالی: وَ نَضَعُ الْمَوازِینَ الْقِسْطَ لِیَوْمِ الْقِیامَهِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَیْئاً . ۴۳۰
الاسم الرابع و الأربعمائه:إنّه،فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنی . ۴۳۱
[الاسم] الخامس و الأربعمائه:أولئک عنها مبعدون. ۴۳۱
[الاسم] السادس و الأربعمائه:لا یسمعون حسیسها. ۴۳۱
[الاسم] السابع و الأربعمائه:و هم فیما اشتهت أنفسهم خالدون. ۴۳۱
[الاسم] الثامن و الأربعمائه:لا یحزنهم فزع الأکبر. ۴۳۱
و [الاسم] التاسع و الأربعمائه: وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِکَهُ هذا یَوْمُکُمُ الَّذِی کُنْتُمْ تُوعَدُونَ . ۴۳۱
الاسم العاشر و الأربعمائه:انّه من عباد اللّه الصالحین. ۴۳۳
سوره الحجّ ۴۳۵
اشاره ۴۳۵
الاسم الحادی عشر و أربعمائه:إنّه سبیل اللّه،فی قوله[تعالی]: ثانِیَ عِطْفِهِ لِیُضِلَّ عَنْ سَبِیلِ اللّهِ الآیه. ۴۳۵
الاسم الثانی عشر و أربعمائه:إنّه من الخصمان الذین اختصموا فی ربّهم،فی [قوله تعالی: هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ] ۴۳۵
الاسم الثالث عشر و أربعمائه:إنّه الطیب من القول،فی قوله تعالی: وَ هُدُوا إِلَی الطَّیِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَ هُدُوا إِلی صِراطِ الْحَمِیدِ . ۴۳۷
الاسم الرابع عشر و أربعمائه:إنّه للطائفین. ۴۳۸
[الاسم] الخامس عشر و أربعمائه:إنّه من القائمین. ۴۳۸
[الاسم] السادس عشر و أربعمائه:إنّه من الرکّع. ۴۳۸
[الاسم] السابع عشر و أربعمائه:إنّه من السجود،فی قوله تعالی: وَ طَهِّرْ بَیْتِیَ لِلطّائِفِینَ وَ الْقائِمِینَ وَ الرُّکَّعِ السُّجُودِ . ۴۳۸
الاسم الثامن عشر و أربعمائه:إنّه من المخبتین،فی قوله تعالی: وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِینَ . ۴۳۸
[الاسم] التاسع عشر و أربعمائه:إنّه من الذین إذا ذکر اللّه وجلت قلوبهم. ۴۳۸
[الاسم] العشرون و أربعمائه:و من الصابرین علی ما أصابهم. ۴۳۸
[الاسم] الحادی و العشرون و أربعمائه:انّه من المقیمی الصلاه. ۴۳۹
[الاسم] الثانی و العشرون و أربعمائه: وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ . ۴۳۹
الاسم الثالث و العشرون و أربعمائه:إنّه من الذین آمنوا الذین یدافع اللّه ۴۳۹
الاسم الرابع و العشرون و أربعمائه:إنّه من الذین ظلموا. ۴۴۰
[الاسم] الخامس و العشرون و أربعمائه:انّه من الذین أخرجوا من دیارهم بغیر حقّ ۴۴۰

[الاسم] السادس و العشرون و أربعمائه:إنّه من الصوامع. ۴۴۰
[الاسم] السابع و العشرون و أربعمائه:و من البيع. ۴۴۰
[الاسم] الثامن و العشرون و أربعمائه:و من الصلوات. ۴۴۰
[الاسم] التاسع و العشرون و أربعمائه:و من المساجد يذكر اسم اللّه فيها كثيرا. ۴۴۰
الاسم الثلاثون و أربعمائه:أنه من الذين ان مكنّاهم فى الأرض. ۴۴۰
[الاسم] الحادى و الثلاثون و أربعمائه:أقاموا الصلاه. ۴۴۰
[الاسم] الثانى و الثلاثون و أربعمائه:و آتوا الزكاه. ۴۴۰
[الاسم] الثالث و الثلاثون و أربعمائه:و أمروا بالمعروف. ۴۴۰
[الاسم] الرابع و الثلاثون و أربعمائه:و نهوا عن المنكر و للّه عاقبه الأمور،فى قوله ۴۴۰
الاسم الخامس و الثلاثون و أربعمائه:إنه القصر المشيد،فى قوله تعالى: ۴۴۶
الاسم السادس و الثلاثون و أربعمائه:إنه من الذين آمنوا. ۴۴۸
[الاسم] السابع و الثلاثون و أربعمائه:و عملوا الصالحات. ۴۴۸
و [الاسم] الثامن و الثلاثون و أربعمائه:إنه من الذين لهم مغفره. ۴۴۸
و [الاسم] التاسع و الثلاثون و أربعمائه:و من لهم رزق كريم،فى قوله تعالى: [فَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ رِزْقٌ كَرِيمٌ] ۴۴۸
الاسم الأربعون و أربعمائه:إنه مراد،فى قوله تعالى: وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لا نَبِيٍّ إِلاّ إِذا تَمَنّى أَلْقَى الشَّيْطانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ -إلى قوله- وَ اللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ . ۴۴۹
و [الاسم] الحادى و الأربعون و أربعمائه:و إنه،فى قوله تعالى: وَ لا يَزالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ . ۴۴۹
الاسم الثانى و الأربعون و أربعمائه:إنّه من الذين هاجروا فى سبيل اللّه،فى ۴۵۴
الاسم الثالث و الأربعون و أربعمائه:ليرزقنهم اللّه رزقا حسنا. ۴۵۴
الاسم الرابع و الأربعون و أربعمائه:انّه من عاقب بمثل ما عوقب به. ۴۵۴
[الاسم] الخامس و الأربعون و أربعمائه:و من بغى عليه. ۴۵۴
[الاسم] السادس و الأربعون و أربعمائه:لينصرنّه اللّه،فى قوله تعالى: وَ مَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِهِ الآيه. ۴۵۴
الاسم السابع و الأربعون و أربعمائه:ليدخلنهم مدخلا يرضونه. ۴۵۴
الاسم الثامن و الأربعون و أربعمائه:إنّه منسكا،فى قوله تعالى: لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنا مَنْسَكاً هُمْ ناسِكُوهُ الآيه. ۴۵۵
الاسم التاسع و الأربعون و أربعمائه:إنّه ممّن اصطفى اللّه من الناس رسلا. ۴۵۵
الاسم الخمسون و أربعمائه:إنّه من الذين آمنوا،فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا . ۴۵۶
[الاسم] الحادى و الخمسون و أربعمائه: اُعْبُدُوا رَبَّكُمْ . ۴۵۶
[الاسم] الثانى و الخمسون و أربعمائه: وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ . ۴۵۶
[الاسم] الثالث و الخمسون و أربعمائه: وَ جاهِدُوا فِي اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ . ۴۵۶
[الاسم] الرابع و الخمسون و أربعمائه: هُوَ اجْتَباكُمْ . ۴۵۶
و [الاسم] الخامس و الخمسون و أربعمائه: وَ ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ . ۴۵۶
[الاسم] السادس و الخمسون و أربعمائه: مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ . ۴۵۶
و [الاسم] السابع و الخمسون و أربعمائه: هُوَ سَمّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ . ۴۵۶
[الاسم] الثامن و الخمسون و أربعمائه: لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ . ۴۵۶
[الاسم] التاسع و الخمسون و أربعمائه: وَ تَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ . ۴۵۶
الاسم الستون و أربعمائه:و أقيموا الصلاه. ۴۵۹
[الاسم] الحادى و الستون و أربعمائه:و آتوا الزكاه. ۴۵۹
[الاسم] الثانى و الستون و أربعمائه:و اعتصموا باللّه هو موليكم فنعم المولى و نعم ۴۵۹
سوره المؤمنون ۴۶۰
اشاره ۴۶۰
الاسم الثالث و الستون و أربعمائه:أنّه من المؤمنين،فى قوله تعالى: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ إلى قوله تعالى: هُمْ فِيها خالِدُونَ . ۴۶۰
[الاسم] الرابع و الستون و أربعمائه:من الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ . ۴۶۰

[الاسم] الخامس و الستون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ . ۴۶۰
[الاسم] السادس و الستون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكاةِ فاعِلُونَ . ۴۶۰
[الاسم] السابع و الستون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ الآيه. ۴۶۰
[الاسم] الثامن و الستون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ هُمْ لِأَماناتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ راعُونَ . ۴۶۰
[الاسم] التاسع و الستون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ . ۴۶۰
الاسم السبعون و أربعمائه: أُولئِكَ هُمُ الْوارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ . ۴۶۰
[الاسم] الحادى و السبعون و أربعمائه:انّه من هذه أمّتكم أمّه واحده،فى قوله تعالى: ۴۶۲
[الاسم] الثانى و السبعون و أربعمائه:انّه من الذين من خشيه ربّهم مشفقون،فى قوله ۴۶۲
[الاسم] الثالث و السبعون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ هُمْ بِآياتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ . ۴۶۲
و [الاسم] الرابع و السبعون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا يُشْرِكُونَ . ۴۶۲
و [الاسم] الخامس و السبعون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلى رَبِّهِمْ راجِعُونَ . ۴۶۲
[الاسم] السادس و السبعون و أربعمائه: أُولئِكَ يُسارِعُونَ فِي الْخَيْراتِ . ۴۶۲
[الاسم] السابع و السبعون و أربعمائه: وَ هُمْ لَها سابِقُونَ . ۴۶۲
الاسم الثامن و الثمانون و أربعمائه:انّه و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الحقّ،فى قوله ۴۶۳
الاسم التاسع و الثمانون و أربعمائه:انّه الصراط،فى قوله تعالى: وَ إِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَه عَنِ الصِّراطِ لَناكِبُونَ . ۴۶۴
الاسم التسعون و أربعمائه:انه بابا ذا عذاب شديد،فى قوله تعالى: حَتّى إِذا فَتَحْنا عَلَيْهِمْ باباً ذا عَذابٍ شَدِيدٍ إِذا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ . ۴۶۵
الاسم الحادى و التسعون و أربعمائه:انّه ممّن ثقلت موازينه. ۴۶۵
و [الاسم] الثانى و التسعون و أربعمائه:انّه من فأولئک هم المفلحون،فى قوله تعالى: ۴۶۵
الاسم الثالث و التسعون و أربعمائه:اسم علىّ مراد،فى قوله تعالى: أَ لَمْ تَكُنْ آياتِي تُتْلى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِها تُكَذِّبُونَ ۴۶۵
الاسم الرابع و التسعون و أربعمائه:انّه من الذين جزاهم اللّه سبحانه بما ۴۶۶
[الاسم] الخامس و التسعون و أربعمائه:انهم هم الفائزون،فى قوله تعالى: إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِما صَبَرُوا الآيه. ۴۶۶
سوره النور ۴۶۷
اشاره ۴۶۷
الاسم السادس و التسعون و أربعمائه:ان فضل اللّه و رحمته رسول اللّه ۴۶۷
الاسم السابع و التسعون و أربعمائه:انّه من أولى القربى،فى قوله تعالى: ۴۶۸
الاسم الثامن و التسعون و أربعمائه:انّه الزجاجه،فى قوله تعالى: اَللّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِي زُجاجَةٍ الزُّجاجَهُ.. .و فى روايه اخرى انه المصباح. ۴۶۸
الاسم التاسع و التسعون و أربعمائه:كأنّه كوكب دريّ. ۴۶۸
الاسم الخمسمائه:انّه من نور على نور. ۴۶۸
الاسم الحادى و الخمسمائه:انّه من، بُيُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ الآيه. ۴۷۳
و [الاسم] الثانى و الخمسمائه:انّه من، رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَهٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّهِ وَ إِقامِ الصَّلاهِ وَ إِيتاءِ الزَّكاهِ . ۴۷۳
[الاسم] الثالث و الخمسمائه: يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ . ۴۷۳
[الاسم] الرابع و الخمسمائه: لِيَجْزِيَهُمُ اللّهُ أَحْسَنَ ما عَمِلُوا . ۴۷۳
[الاسم] الخامس و الخمسمائه: وَ يَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ . ۴۷۳
[الاسم] السادس و الخمسمائه:انّه من المؤمنين،فى قوله تعالى: إِنَّما كانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذا دُعُوا إِلَى اللّهِ وَ رَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ . ۴۷۶
[الاسم] السابع و الخمسمائه:انّه من الذين يقولون سَمِعْنا . ۴۷۶
[الاسم] الثامن و الخمسمائه: وَ أَطَعْنا . ۴۷۶
[الاسم] التاسع و الخمسمائه: فَأُولئِكَ هُمُ الْفائِزُونَ . ۴۷۶
[الاسم] العاشر و الخمسمائه: وَ مَنْ يُطِعِ اللّهَ وَ رَسُولَهُ . ۴۷۶
[الاسم] الحادى عشر و الخمسمائه: وَ يَخْشَ اللّهَ وَ يَتَّقْهِ . ۴۷۶
[الاسم] الثانى عشر و الخمسمائه: فَأُولئِكَ هُمُ الْفائِزُونَ . ۴۷۷
الاسم الثالث عشر و خمسمائه:اسم علىّ مراد،فى قوله تعالى: وَ إِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا الآيه. ۴۸۰

الاسم الرابع عشر و خمسمائه:انّه من الذين آمنوا،في قوله تعالى: [وَعَدَ اللّهُ الّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ] ----- ۴۸۰
[الاسم] الخامس عشر و خمسمائه: وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ . ----- ۴۸۱
[الاسم] السادس عشر و خمسمائه: لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَما اسْتَخْلَفَ الّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ . ----- ۴۸۱
[الاسم] السابع عشر و خمسمائه: وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الّذِي ارْتَضى لَهُمْ . ----- ۴۸۱
[الاسم] الثامن عشر و خمسمائه: وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً . ----- ۴۸۱
[الاسم] التاسع عشر و خمسمائه: يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً . ----- ۴۸۱
الاسم العشرون و خمسمائه:انه عز و جل نهى عن مخالفه أمره،في قوله ----- ۴۸۲
سوره الفرقان ----- ۴۸۳
اشاره ----- ۴۸۳
الاسم الحادى و العشرون و خمسمائه:انه مراد،في قوله تعالى: وَ قالَ الظّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلاّ رَجُلاً مَسْحُوراً . ----- ۴۸۳
[الاسم] الثانى و العشرون و خمسمائه:انه السبيل،فى قوله تعالى: فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً . ----- ۴۸۳
الاسم الثالث و العشرون و خمسمائه:انه الساعه،في قوله تعالى: بَلْ كَذَّبُوا بِالسّاعَهِ وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسّاعَهِ سَعِيراً . ----- ۴۸۴
الاسم الرابع و العشرون و خمسمائه:انه جعل عدوه له فتنه،فى قوله تعالى: ----- ۴۸۶
[الاسم] الخامس و العشرون و خمسمائه:انه من الذين صبروا،في قوله تعالى: ----- ۴۸۶
الاسم السادس و العشرون و خمسمائه:انه الغمام،في قوله تعالى: وَ يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّماءُ بِالْغَمامِ . ----- ۴۸۷
الاسم السابع و العشرون و خمسمائه:انه السبيل،فى قوله تعالى: يَوْمَ يَعَضُّ الظّالِمُ عَلى يَدَيْهِ يَقُولُ يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً . ----- ۴۸۷
[الاسم] الثامن و العشرون و خمسمائه:انه الذكر،في قوله تعالى: لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جاءَنِي . ----- ۴۸۷
[الاسم] التاسع و العشرون و خمسمائه:انه القرآن،في قوله تعالى: وَ قالَ الرَّسُولُ يا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً . ----- ۴۸۷
الاسم الثلاثون و خمسمائه:أنّه مراد،في قوله تعالى: وَ لَقَدْ صَرَّفْناهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبى أَكْثَرُ النّاسِ إِلاّ كُفُوراً . ----- ۴۹۰
الاسم الحادى و الثلاثون و خمسمائه،و الثانى و الثلاثون و خمسمائه:انّه نسبا ----- ۴۹۰
الاسم الثالث و الثلاثون و خمسمائه:انّه رتبه فى الولايه،في قوله تعالى: ----- ۴۹۳
الاسم الرابع و الثلاثون و خمسمائه:انّه من عباد الرحمن،فى قوله تعالى: ----- ۴۹۴
[الاسم] الخامس و الثلاثون و خمسمائه: الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً . ----- ۴۹۴
[الاسم] السادس و الثلاثون و خمسمائه: وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً . ----- ۴۹۴
[الاسم] السابع و الثلاثون و خمسمائه: وَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً . ----- ۴۹۴
[الاسم] الثامن و الثلاثون و خمسمائه: وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً، إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً . ----- ۴۹۴
الاسم التاسع و الثلاثون و خمسمائه:انّه من، وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً . ----- ۴۹۶
[الاسم] الأربعون و خمسمائه: وَ الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلهاً آخَرَ . ----- ۴۹۶
[الاسم] الحادى و الأربعون و خمسمائه: وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاّ بِالْحَقِّ . ----- ۴۹۶
[الاسم] الثانى و الأربعون و خمسمائه: وَ لا يَزْنُونَ . ----- ۴۹۶
[الاسم] الثالث و الأربعون و خمسمائه: وَ الَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ . ----- ۴۹۶
[الاسم] الرابع و الأربعون و خمسمائه: وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً . ----- ۴۹۶
[الاسم] الخامس و الأربعون و خمسمائه: وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيّاتِنا قُرَّهَ أَعْيُنٍ . ----- ۴۹۶
[الاسم] السادس و الأربعون و خمسمائه: وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً . ----- ۴۹۶
[الاسم] السابع و الأربعون و خمسمائه: أُولئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَهَ بِما صَبَرُوا . ----- ۴۹۶
[الاسم] الثامن و الأربعون و خمسمائه: وَ يُلَقَّوْنَ فِيها تَحِيَّهً وَ سَلاماً . ----- ۴۹۶
[الاسم] التاسع و الأربعون و خمسمائه: خالِدِينَ فِيها حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً . ----- ۴۹۶
سوره الشعراء ----- ۵۰۱
اشاره ----- ۵۰۱
الاسم الخمسون و الخمسمائه:انّه آيه،فى قوله تعالى: إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَهً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ . ----- ۵۰۱
الاسم الحادى و الخمسون و خمسمائه:انّه من الصالحين. ----- ۵۰۲

[الاسم] الثانی و الخمسون و خمسمائه:انّه لسان صدق فی الآخرین،فی قوله تعالی: ۵۰۲
الاسم الثالث و الخمسون و خمسمائه:انّه من الشافعین،فی قوله تعالی: فَما لَنا مِنْ شافِعِینَ* وَ لا صَدِیقٍ حَمِیمٍ . ۵۰۴
الاسم الرابع و الخمسون و خمسمائه:انّه من العشیره،فی قوله تعالی: ۵۰۶
[الاسم] الخامس و الخمسون و خمسمائه:انّه مراد فی الآیه:«و رهطک المخلصین» . ۵۰۶
الاسم الخامس و الخمسون و خمسمائه:إنّه من الساجدین،فی قوله تعالی: ۵۰۹
الاسم السادس و الخمسون و خمسمائه:انّه من الذین آمنوافی قوله تعالی: ۵۰۹
[الاسم] السابع و الخمسون و خمسمائه: وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ . ۵۰۹
[الاسم] الثامن و الخمسون و خمسمائه: وَ ذَکَرُوا اللّهَ کَثِیراً . ۵۱۰
[الاسم] التاسع و الخمسون و خمسمائه: وَ انْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ ما ظُلِمُوا . ۵۱۰
الاسم الستون و خمسمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ سَیَعْلَمُ الَّذِینَ ظَلَمُوا أَیَّ مُنْقَلَبٍ یَنْقَلِبُونَ . ۵۱۰
سوره النمل ۵۱۱
اشاره ۵۱۱
الاسم الحادی و الستون و خمسمائه:انّه من عباده الذین اصطفی،فی قوله ۵۱۱
الاسم الثانی و الستون و خمسمائه:انّه فی معنی،قوله تعالی: أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ بَلْ أَکْثَرُهُمْ لا یَعْلَمُونَ . ۵۱۱
الاسم الثالث و الستون و خمسمائه:انّه من خلفاء الأرض،فی قوله تعالی: ۵۱۲
الاسم الرابع و الستون و خمسمائه:انّه الدابه،فی قوله تعالی: [وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَیْهِمْ أَخْرَجْنا...] ۵۱۲
[الاسم] الخامس و الستون و خمسمائه:انّه من الآیات،فی قوله تعالی: أَنَّ النّاسَ کانُوا بِآیاتِنا لا یُوقِنُونَ . ۵۱۳
الاسم السادس و الستون و خمسمائه:أنه من الذین و هم من فزع یومئذ ۵۱۵
الاسم السابع و الستون و خمسمائه:انّه من الآیات،فی قوله تعالی: ۵۱۶
سوره القصص ۵۱۸
اشاره ۵۱۸
الاسم الثامن و الستون و خمسمائه:انّه من الذین استضعفوا فی الأرض،فی ۵۱۸
[الاسم] التاسع و الستون و خمسمائه: وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّهً . ۵۱۸
الاسم السبعون و خمسمائه: وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِینَ ۵۱۸
[الاسم] الحادی و السبعون و خمسمائه: وَ نُمَکِّنَ لَهُمْ فِی الْأَرْضِ . ۵۱۸
[الاسم] الثانی و السبعون و خمسمائه: وَ نُرِیَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما کانُوا یَحْذَرُونَ . ۵۱۸
الاسم الثالث و السبعون و خمسمائه:إنّه سلطاناًفی قوله تعالی: سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِأَخِیکَ وَ نَجْعَلُ لَکُما سُلْطاناً . ۵۲۱
الاسم الرابع و السبعون و خمسمائه:انه هدی من اللّه،فی قوله تعالی: وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَیْرِ هُدیً مِنَ اللّهِ إِنَّ اللّهَ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الظّالِمِینَ . ۵۲۳
الاسم الخامس و السبعون و خمسمائه:انه من الذین یُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَیْنِ بما صَبَرُوا . ۵۲۴
[الاسم] السادس و السبعون و خمسمائه: وَ یَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَهِ السَّیِّئَهَ . ۵۲۴
[الاسم] السابع و السبعون و خمسمائه: وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ . ۵۲۴
[الاسم] الثامن و السبعون و خمسمائه: وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ الآیه. ۵۲۴
الاسم التاسع و السبعون و خمسمائه:انّه ممّن وعده اللّه وَعْداً حَسَناً الآیه. ۵۲۵
الاسم الثمانون و خمسمائه: فَهُوَ لاقِیهِ . ۵۲۵
الاسم الحادی و الثمانون و خمسمائه:انّه شهید،فی قوله تعالی: وَ نَزَعْنا مِنْ کُلِّ أُمَّهٍ شَهِیداً الآیه. ۵۲۵
الاسم الثانی و الثمانون و خمسمائه:انّه من الدار الآخره،فی قوله تعالی: ۵۲۶
الاسم الثالث و الثمانون و خمسمائه:انّه ممّن،فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِی فَرَضَ عَلَیْکَ الْقُرْآنَ لَرادُّکَ إِلی مَعادٍ . ۵۲۷
الاسم الرابع و الثمانون و خمسمائه:انّه من الوجه،فی قوله تعالی: کُلُّ شَیْءٍ هالِکٌ إِلاّ وَجْهَهُ . ۵۲۸
سوره العنکبوت ۵۳۱
اشاره ۵۳۱
الاسم الخامس و الثمانون و خمسمائه:انه ممّن یرجو لقاء اللّه. ۵۳۱

[الاسم] السادس و الثمانون و خمسمائه:و انه ممّن جاهد لنفسه،فی قوله تعالی: مَنْ کانَ یَرْجُوا لِقاءَ اللّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللّهِ لَآتٍ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ» وَ مَنْ جاهَدَ فَإِنَّما یُجاهِدُ لِنَفْسِهِ الآیه. - ۵۳۱
الاسم السابع و الثمانون و خمسمائه:انه أحد الوالدین و الاخر رسول - ۵۳۲
الاسم الثامن و الثمانون و خمسمائه:انّه من العالمون،فی قوله تعالی: وَ ما یَعْقِلُها إِلاَّ الْعالِمُونَ . - ۵۳۳
[الاسم] التاسع و الثمانون و خمسمائه:انّه من ذکر اللّه. - ۵۳۴
الاسم التسعون و خمسمائه:انّه من أکبر،فی قوله تعالی: وَ لَذِکْرُ اللّهِ أَکْبَرُ . - ۵۳۴
الاسم الحادی و التسعون و خمسمائه:انه من الذین آتیهم الکتاب یؤمنون به، - ۵۳۴
الاسم الثانی و التسعون و خمسمائه:انه من الذین أوتوا العلم،فی قوله - ۵۳۵
الاسم الثالث و التسعون و خمسمائه:انه من الآیات،فی قوله تعالی: وَ ما یَجْحَدُ بِآیاتِنا . - ۵۳۶
الاسم الرابع و التسعون و خمسمائه:انّه من الذین جاهدوا فی اللّه سبحانه، - ۵۳۶
[الاسم] الخامس و التسعون و خمسمائه: لَنَهْدِیَنَّهُمْ سُبُلَنا . - ۵۳۶
و [الاسم] السادس و التسعون و خمسمائه:إنّه من، اَلْمُحْسِنِینَ . - ۵۳۷
سوره الروم - ۵۳۹
اشاره - ۵۳۹
الاسم السابع و التسعون و خمسمائه:انّه من العالمین،فی قوله تعالی: وَ مِنْ آیاتِهِ خَلْقُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافُ أَلْسِنَتِکُمْ وَ أَلْوانِکُمْ إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْعالِمِینَ . - ۵۳۹
الاسم الثامن و التسعون و خمسمائه:انّه من الذین أوتوا العلم و الإیمان،فی - ۵۴۰
سوره لقمان - ۵۴۲
اشاره - ۵۴۲
الاسم التاسع و التسعون و خمسمائه:انّه أحد الوالدین،فی قوله تعالی: - ۵۴۲
الاسم الستمائه:انّه من النعمه،فی قوله تعالی: وَ أَسْبَغَ عَلَیْکُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَهً وَ باطِنَهً . - ۵۴۵
الاسم الحادی و الستمائه: مَنْ یُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَی اللّهِ . - ۵۴۵
[الاسم] الثانی و الستمائه: وَ هُوَ مُحْسِنٌ . - ۵۴۶
و [الاسم] الثالث و الستمائه:انه العروه الوثقی،فی قوله تعالی: وَ مَنْ یُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَی اللّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی . - ۵۴۶
الاسم الرابع و الستمائه:انه من کلمات اللّه،فی قوله تعالی: ما نَفِدَتْ کَلِماتُ اللّهِ . - ۵۴۶
سوره السجده - ۵۴۸
اشاره - ۵۴۸
الاسم الخامس و الستمائه:انّه المؤمن،فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ کانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کانَ فاسِقاً لا یَسْتَوُونَ . - ۵۴۸
[الاسم] السادس و الستمائه:انّه الَّذِینَ آمَنُوا . - ۵۴۸
[الاسم] السابع و الستمائه:انّه وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ . - ۵۴۸
[الاسم] الثامن و الستمائه:إنه فَلَهُمْ جَنّاتُ الْمَأْوی نُزُلاً بِما کانُوا یَعْمَلُونَ . - ۵۴۸
الاسم التاسع و الستمائه:انه العذاب الأدنی،فی قوله تعالی: وَ لَنُذِیقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنی دُونَ الْعَذابِ الْأَکْبَرِ . - ۵۵۳
الاسم العاشر و الستمائه:انّه من الأئمّه الذین فی کتاب اللّه،فی قوله تعالی: - ۵۵۳
[الاسم] الحادی عشر و ستمائه: یَهْدُونَ بِأَمْرِنا . - ۵۵۳
[الاسم] الثانی عشر و ستمائه: لَمّا صَبَرُوا . - ۵۵۳
[الاسم] الثالث عشر و ستمائه: وَ کانُوا بِآیاتِنا یُوقِنُونَ . - ۵۵۴
الاسم الرابع عشر و ستمائه: وَ أَوْحَیْنا إِلَیْهِمْ فِعْلَ الْخَیْراتِ وَ إِقامَ الصَّلاهِ وَ إِیتاءَ الزَّکاهِ وَ کانُوا لَنا عابِدِینَ . - ۵۵۵
[الاسم] الخامس عشر و ستمائه:إنّه من العابدین. - ۵۵۵
سوره الأحزاب - ۵۵۶
اشاره - ۵۵۶
الاسم السادس عشر و ستمائه:انه من أولی الأرحام،فی قوله تعالی: - ۵۵۶
الاسم السابع عشر و ستمائه:انّه من المؤمنین. - ۵۵۸
[الاسم] الثامن عشر و ستمائه:انّه من-رجال صدقوا ما عاهدوا اللّه-فی قوله - ۵۵۸

[الاسم] التاسع عشر و ستمائه؛آنه ممّن ينتظر. ۵۵۸
[الاسم] العشرون و ستمائه؛و ما بدلوا تبديلا. ۵۵۸
الاسم الحادى و العشرون و ستمائه؛آنه مراد،فى قوله تعالى: وَ كَفَى اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ الآيه. ۵۶۰
الاسم الثانى و العشرون و ستمائه؛انه من الذين اذهب اللّه عنهم الرجس. ۵۶۱
[الاسم] الثالث و العشرون و ستمائه؛فى قوله تعالى: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . ۵۶۱
[الاسم] الرابع و العشرون و ستمائه: وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . ۵۶۱
الاسم الخامس و العشرون و ستمائه: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِماتِ . ۵۶۳
[الاسم] السادس و العشرون و ستمائه: وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ . ۵۶۴
[الاسم] السابع و العشرون و ستمائه: وَ الْقانِتِينَ وَ الْقانِتاتِ . ۵۶۴
[الاسم] الثامن و العشرون و ستمائه: وَ الصّادِقِينَ وَ الصّادِقاتِ . ۵۶۴
[الاسم] التاسع و العشرون و ستمائه: وَ الصّابِرِينَ وَ الصّابِراتِ . ۵۶۴
[الاسم] الثلاثون و الستمائه: وَ الْخاشِعِينَ وَ الْخاشِعاتِ . ۵۶۴
[الاسم] الحادى و الثلاثون و ستمائه: وَ الْمُتَصَدِّقِينَ وَ الْمُتَصَدِّقاتِ . ۵۶۴
[الاسم] الثانى و الثلاثون و ستمائه: وَ الصّائِمِينَ وَ الصّائِماتِ . ۵۶۴
[الاسم] الثالث و الثلاثون و ستمائه: وَ الْحافِظِينَ وَ الْحافِظاتِ . ۵۶۴
[الاسم] الرابع و الثلاثون و ستمائه: وَ الذّاكِرِينَ اللّهَ كَثِيراً وَ الذّاكِراتِ . ۵۶۴
[الاسم] الخامس و الثلاثون و ستمائه: أَعَدَّ اللّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَ أَجْراً عَظِيماً . ۵۶۴
الاسم السادس و الثلاثون و ستمائه؛آنه من المؤمنين،فى قوله تعالى: ۵۶۴
الاسم السابع و الثلاثون و ستمائه؛انه السبيل،فى قوله تعالى: فَأَضَلُّونَا السَّبِيلاَ . ۵۶۶
الاسم الثامن و الثلاثون و ستمائه؛آنه مراد،فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسى فَبَرَّأَهُ اللّهُ مِمّا قالُوا وَ كانَ عِنْدَ اللّهِ وَجِيهاً . ۵۶۷
الاسم التاسع و الثلاثون و ستمائه؛آنه مراد،فى قوله تعالى: وَ مَنْ يُطِعِ اللّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيماً . ۵۶۷
سوره سبأ ۵۶۹
اشاره ۵۶۹
الاسم الأربعون و ستمائه؛انه من القرى التى بارک اللّه عزّ و جلّ فيها،فى ۵۶۹
الاسم الحادى و الأربعون و ستمائه؛آنه ممّن أذن له فى الشفاعه،فى قوله ۵۷۵
الاسم الثانى و الأربعون و ستمائه؛انه من الذين آتيهم اللّه عزّ و جلّ،فى قوله ۵۷۶
سوره فاطر ۵۷۷
اشاره ۵۷۷
الاسم الثالث و الأربعون و ستمائه؛فى قوله تعالى: وَ ما يَسْتَوِى الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ . ۵۷۷
[الاسم] الرابع و الأربعون و ستمائه؛آنه النور،فى قوله تعالى: وَ لاَ الظُّلُماتُ وَ لاَ النُّورُ . ۵۷۷
[الاسم] الخامس و الأربعون و ستمائه؛آنه الظلّ،فى قوله تعالى: وَ لاَ الظِّلُّ وَ لاَ الْحَرُورُ . ۵۷۷
[الاسم] السادس و الأربعون و ستمائه؛آنه من الأحياء،فى قوله تعالى: وَ ما يَسْتَوِى الْأَحْياءُ وَ لاَ الْأَمْواتُ . ۵۷۷
الاسم السابع و الأربعون و ستمائه؛آنه من النذر،فى قوله تعالى: وَ إِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلاّ خَلا فِيها نَذِيرٌ . ۵۷۸
الاسم الثامن و الأربعون و ستمائه؛آنه العلماء،فى قوله تعالى: إِنَّما يَخْشَى اللّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ . ۵۷۸
الاسم التاسع و الأربعون و ستمائه؛إنّه من الذين أورثهم الكتاب،فى قوله ۵۷۹
الاسم الخمسون و ستمائه؛آنه من، الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا . ۵۷۹
[الاسم] الحادى و الخمسون و ستمائه؛و من السابقين بالخيرات،فى قوله تعالى: ۵۷۹
[الاسم] الثانى و الخمسون و ستمائه؛إنّه من الذين لهم ذلک الْفَضْلُ الْكَبِيرُ . ۵۷۹
الاسم الثالث و الخمسون و ستمائه: جَنّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَها . ۵۸۱
[الاسم] الرابع و الخمسون و ستمائه: يُحَلَّوْنَ فِيها مِنْ أَساوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤاً . ۵۸۱
[الاسم] الخامس و الخمسون و ستمائه: وَ لِباسُهُمْ فِيها حَرِيرٌ . ۵۸۱

[الاسم] السادس و الخمسون و ستمائه: وَ قالُوا الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ . ۵۸۱
[الاسم] السابع و الخمسون و ستمائه: إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَکُورٌ . ۵۸۱
[الاسم] الثامن و الخمسون و ستمائه: الَّذِی أَحَلَّنا دارَ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِهِ . ۵۸۱
[الاسم] التاسع و الخمسون و ستمائه: لا یَمَسُّنا فِیها نَصَبٌ . ۵۸۱
[الاسم] الستون و ستمائه: وَ لا یَمَسُّنا فِیها لُغُوبٌ . ۵۸۱
سوره یس ۵۸۲
اشاره ۵۸۲
الاسم الحادی و الستون و ستمائه:إنّه الذکر،فی قوله تعالی: إِنَّما تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّکْرَ وَ خَشِیَ الرَّحْمنَ بِالْغَیْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَهٍ وَ أَجْرٍ کَرِیمٍ . ۵۸۲
الاسم الثانی و الستون و ستمائه:انّه الإمام المبین،فی قوله تعالی: وَ کُلَّ شَیْءٍ أَحْصَیْناهُ فِی إِمامٍ مُبِینٍ . ۵۸۳
سوره الصافات ۵۸۶
اشاره ۵۸۶
الاسم الثالث و الستون و ستمائه:إنّ إبراهیم علیه التلام من شیعه علیّ أمیر ۵۸۶
الاسم الرابع و الستون و ستمائه:انه من آل یس،فی قوله تعالی: سَلامٌ عَلی إِلْ یاسِینَ . ۵۸۸
الاسم الخامس و الستون و ستمائه:من الذین،فی قوله تعالی: وَ ما مِنّا إِلاّ لَهُ مَقامٌ مَعْلُومٌ . ۵۸۹
الاسم السادس و الستون و ستمائه:و من الذین،فی قوله تعالی: وَ إِنّا لَنَحْنُ الصّافُّونَ . ۵۸۹
[الاسم] السابع و الستون و ستمائه: وَ إِنّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ . ۵۸۹
سوره ص ۵۹۷
اشاره ۵۹۷
الاسم الثامن و الستون و ستمائه:إنّه من الذین آمنوا،فی قوله تعالی: أَمْ نَجْعَلُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ کَالْمُفْسِدِینَ فِی الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِینَ کَالْفُجّارِ . ۵۹۷
[الاسم] التاسع و الستون و ستمائه:فی عملوا الصالحات. ۵۹۷
الاسم السبعون و ستمائه:انه من المتقین. ۵۹۷
الاسم الحادی و السبعون و ستمائه:انه من الآیات،فی قوله تعالی: ۵۹۸
الاسم الثانی و السبعون و ستمائه: وَ لِیَتَذَکَّرَ أُولُوا الْأَلْبابِ . ۵۹۸
الاسم الثالث و السبعون و ستمائه:انّه النبأ العظیم،فی قوله تعالی: قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِیمٌ* أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ . ۵۹۹
[الاسم] الرابع و السبعون و ستمائه:انه من العالین. ۶۰۰
سوره الزمر ۶۰۲
اشاره ۶۰۲
الاسم الخامس و السبعون و ستمائه:انّه قانت،فی قوله تعالی: أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّیْلِ ساجِداً وَ قائِماً یَحْذَرُ الْآخِرَهَ وَ یَرْجُوا رَحْمَهَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَ الَّذِینَ لا یَعْلَمُونَ إِنَّما یَتَذَکَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ . ۶۰۲
[الاسم] السادس و السبعون و ستمائه:ساجدا. ۶۰۲
[الاسم] السابع و السبعون و ستمائه:و قائما. ۶۰۲
[الاسم] الثامن و السبعون و ستمائه:و یحذر الآخره. ۶۰۲
[الاسم] التاسع و السبعون و ستمائه:و یرجو رحمه ربه. ۶۰۲
[الاسم] الثمانون و ستمائه:انه من أولی العلم. ۶۰۲
الاسم الحادی و الثمانون و ستمائه:انّه من شَرَحَ اللّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ . ۶۰۵
[الاسم] الثانی و الثمانون و ستمائه:انّه علی نور من ربّه،فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ شَرَحَ اللّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ فَهُوَ عَلی نُورٍ مِنْ رَبِّهِ . ۶۰۵
الاسم الثالث و الثمانون و ستمائه:إنّه رجلا سالما لرجل،فی قوله تعالی: ۶۰۵
الاسم الرابع و الثمانون و ستمائه:انّه ممّن یختصم،فی قوله تعالی: ثُمَّ إِنَّکُمْ یَوْمَ الْقِیامَهِ عِنْدَ رَبِّکُمْ تَخْتَصِمُونَ . ۶۰۸
الاسم الرابع و الثمانون و ستمائه:انّه من صدق بالحق،فی قوله تعالی: ۶۰۸
الاسم الخامس و الثمانون و ستمائه:فی قوله تعالی: أُولئِکَ هُمُ الْمُتَّقُونَ . ۶۰۸
[الاسم] السادس و الثمانون و ستمائه:فی قوله تعالی: لَهُمْ ما یَشاؤُنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ . ۶۰۸
[الاسم] السابع و الثمانون و ستمائه:فی قوله تعالی: ذلِکَ جَزاءُ الْمُحْسِنِینَ . ۶۰۸

[الاسم] الثامن و الثمانون و ستمائه:فی قوله تعالی: لِيُكَفِّرَ اللّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِی عَمِلُوا . ۶۰۹
[الاسم] التاسع و الثمانون و ستمائه:فی قوله تعالی: وَ يَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِی كانُوا يَعْمَلُونَ . ۶۰۹
الاسم التسعون و ستمائه:إنّه ممّن،فی قوله تعالی: يا عِبادِیَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ -إلی قوله- إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . ۶۱۱
الاسم الحادی و التسعون و ستمائه:انّه جنب اللّه و من بعده الأوصياء من ۶۱۲
الاسم الثانی و التسعون و ستمائه:انّه من الآيات،فی قوله تعالی: بَلى قَدْ جاءَتْكَ آياتِی فَكَذَّبْتَ بِها وَ اسْتَكْبَرْتَ وَ كُنْتَ مِنَ الْكافِرِينَ . ۶۱۸
الاسم الثالث و التسعون و ستمائه:إنّه ربّ الأرض،فی قوله تعالی: ۶۱۹
الاسم الرابع و التسعون و ستمائه:انّه من الشهداء،فی قوله تعالی: وَ جِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَ الشُّهَداءِ وَ قُضِیَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لا يُظْلَمُونَ . ۶۱۹
سوره المؤمن ۶۲۱
اشاره ۶۲۱
الاسم الخامس و التسعون و ستمائه:من حمله العرش،فی قوله تعالی: ۶۲۱
[الاسم] السادس و التسعون و ستمائه:و ممّن يستغفر لهم الملائكه،فی قوله تعالی: ۶۲۱
[الاسم] السابع و التسعون و ستمائه:انّه من الذين تابُوا . ۶۲۱
[الاسم] الثامن و التسعون و ستمائه:انّه من الذين اِتَّبَعُوا سَبِيلَكَ . ۶۲۱
[الاسم] التاسع و التسعون و ستمائه:انّه السبيل أيضا. ۶۲۱
الاسم السبعمائه:انّه من الذين وَ قِهِمْ عَذابَ الْجَحِيمِ . ۶۲۱
الاسم الحادی و السبعمائه:انه من الذين رَبَّنا وَ أَدْخِلْهُمْ جَنّاتِ عَدْنٍ الَّتِی وَعَدْتَهُمْ الآيه. ۶۲۱
[الاسم] الثانی و السبعمائه:انّه من الذين وَ قِهِمُ السَّيِّئاتِ . ۶۲۱
[الاسم] الثالث و السبعمائه:انّه من الفائزين،فی قوله تعالی: وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ . ۶۲۱
الاسم الرابع و السبعمائه:من الآيات،فی قوله تعالی: يُرِيكُمْ آياتِهِ وَ يُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّماءِ رِزْقاً . ۶۲۶
الاسم الخامس و السبعمائه:انّه من عباده،فی قوله تعالی: يُلْقِی الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ . ۶۲۶
الاسم السادس و السبعمائه:انّه من المنصورين،فی قوله تعالی: إِنّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِينَ آمَنُوا . ۶۲۷
[الاسم] السابع و السبعمائه:انّه من الأشهاد،فی قوله تعالی: وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهادُ . ۶۲۷
الاسم الثامن و السبعمائه:ممّن يستجيب دعاؤه،فی قوله تعالی: اُدْعُونِی أَسْتَجِبْ لَكُمْ . ۶۲۸
الاسم التاسع و السبعمائه:انّه من الآيات،فی قوله تعالی: وَ يُرِيكُمْ آياتِهِ فَأَیَّ آياتِ اللّهِ تُنْكِرُونَ . ۶۲۸
سوره فصّلت ۶۲۹
اشاره ۶۲۹
الاسم العاشر و السبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: حم* تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ* كِتابٌ فُصِّلَتْ آياتُهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ* بَشِيراً وَ نَذِيراً فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ الآيه. ۶۲۹
الاسم الحادی عشر و السبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ* الَّذِينَ لا يُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَ هُمْ بِالْآخِرَهِ هُمْ كافِرُونَ . ۶۳۰
الاسم الثانی عشر و سبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذاباً شَدِيداً . ۶۳۱
الاسم الثالث عشر و سبعمائه:انّه من الآيات،فی قوله تعالی: جَزاءً بِما كانُوا بِآياتِنا يَجْحَدُونَ . ۶۳۲
الاسم الرابع عشر و سبعمائه:انّه من الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللّهُ الآيه. ۶۳۲
الاسم الخامس عشر و سبعمائه: ثُمَّ اسْتَقامُوا . ۶۳۲
[الاسم] السادس عشر و سبعمائه: تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَهُ أَلّا تَخافُوا . ۶۳۲
[الاسم] السابع عشر و سبعمائه: وَ لا تَحْزَنُوا . ۶۳۲
[الاسم] الثامن عشر و سبعمائه: وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّهِ الَّتِی كُنْتُمْ تُوعَدُونَ . ۶۳۲
[الاسم] التاسع عشر و سبعمائه: نَحْنُ أَوْلِياؤُكُمْ فِی الْحَياهِ الدُّنْيا وَ فِی الْآخِرَهِ . ۶۳۲
[الاسم] العشرون و سبعمائه: وَ لَكُمْ فِيها ما تَشْتَهِی أَنْفُسُكُمْ . ۶۳۲
[الاسم] الحادی و العشرون و سبعمائه: وَ لَكُمْ فِيها ما تَدَّعُونَ* نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ . ۶۳۲
الاسم الثانی و العشرون و سبعمائه:انّه مَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً . ۶۳۳
[الاسم] الثالث و العشرون و سبعمائه: مِمَّنْ دَعا إِلَى اللّهِ . ۶۳۳
[الاسم] الرابع و العشرون و سبعمائه:انّه وَ عَمِلَ صالِحاً . ۶۳۳

[الاسم] الخامس و العشرون و سبعمائه:آنه مراد فی الآیه. ۶۳۴
[الاسم] السادس و العشرون و سبعمائه:انه الصبی. ۶۳۴
[الاسم] السابع و العشرون و سبعمائه:آنه من الحسنه،فی قوله تعالی: وَ لا تَسْتَوِی الْحَسَنَهُ وَ لاَ السَّیِّئَهُ الآیه. ۶۳۴
[الاسم] الثامن و العشرون و سبعمائه:آنه ممّن دفع الحسنه بالسیّئه. ۶۳۴
الاسم التاسع و العشرون و سبعمائه:إنّه الآیات،فی قوله تعالی: سَنُرِیهِمْ آیاتِنا فِی الْآفاقِ الآیه. ۶۳۵
سوره الشوری ۶۳۶
اشاره ۶۳۶
الاسم الثلاثون و سبعمائه:آنه من الدین،فی قوله تعالی: شَرَعَ لَکُمْ مِنَ الدِّینِ ما وَصّی بِهِ نُوحاً الآیه. ۶۳۶
[الاسم] الحادی و الثلاثون و سبعمائه: أَنْ أَقِیمُوا الدِّینَ . ۶۳۶
[الاسم] الثانی و الثلاثون و سبعمائه: وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِیهِ . ۶۳۶
[الاسم] الثالث و الثلاثون و سبعمائه: اَللّهُ یَجْتَبِی إِلَیْهِ مَنْ یَشاءُ . ۶۳۶
[الاسم] الرابع و الثلاثون و سبعمائه: وَ یَهْدِی إِلَیْهِ مَنْ یُنِیبُ . ۶۳۶
الاسم الخامس و الثلاثون و سبعمائه:آنه الدین،فی قوله تعالی: أَنْ أَقِیمُوا الدِّینَ الآیه. ۶۴۱
[الاسم] السادس و الثلاثون و سبعمائه: وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِیهِ . ۶۴۱
[الاسم] السابع و الثلاثون و سبعمائه:آنه مراد،فی قوله تعالی: [کَبُرَ عَلَی الْمُشْرِکِینَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَیْهِ] ۶۴۱
[الاسم] الثامن و الثلاثون و سبعمائه:آنه مراد،فی قوله تعالی: ما تَدْعُوهُمْ إِلَیْهِ . ۶۴۲
الاسم التاسع و الثلاثون و سبعمائه:إنّه المیزان،فی قوله تعالی: اَللّهُ الَّذِی أَنْزَلَ الْکِتابَ بِالْحَقِّ وَ الْمِیزانَ . ۶۴۲
الاسم الأربعون و سبعمائه:آنه الکلمه،فی قوله تعالی: وَ لَوْ لا کَلِمَهُ الْفَصْلِ لَقُضِیَ بَیْنَهُمْ . ۶۴۳
الاسم الحادی و الأربعون و سبعمائه:آنه من القربی،فی قوله تعالی: قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی . ۶۴۳
[الاسم] الثانی و الأربعون و سبعمائه:آنه العذاب فی الآیه. ۶۴۵
الاسم الرابع و الأربعون و سبعمائه:آنه من الذین آمنوا فی الآیه. ۶۴۶
[الاسم] الخامس و الأربعون و سبعمائه:آنه مراد،فی قوله تعالی: أَلا إِنَّ الظّالِمِینَ فِی عَذابٍ مُقِیمٍ . ۶۴۶
الاسم السادس و الأربعون و سبعمائه:آنه من عباد اللّه تعالی المسددین ۶۴۶
[الاسم] السابع و الأربعون و سبعمائه:إنّه أیضا نور،فی قوله تعالی: وَ لکِنْ جَعَلْناهُ نُوراً نَهْدِی بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا . ۶۴۶
[الاسم] الثامن و الأربعون و سبعمائه:إنّه،فی قوله تعالی: وَ إِنَّکَ لَتَهْدِی إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ . ۶۴۶
[الاسم] التاسع و الأربعون و سبعمائه:صراط اللّه. ۶۴۶
[الاسم] الخمسون و سبعمائه: لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ . ۶۴۷
سوره الزخرف ۶۵۱
اشاره ۶۵۱
الاسم الحادی و الخمسون و سبعمائه:إنّه فی أمّ الکتاب،فی قوله تعالی: ۶۵۱
الاسم الثانی و الخمسون و سبعمائه: لَعَلِیٌّ . ۶۵۱
و [الاسم] الثالث و الخمسون و سبعمائه: حَکِیمٌ . ۶۵۱
الاسم الرابع و الخمسون و سبعمائه:إنّه من الکلمه،فی قوله تعالی: ۶۵۴
الاسم الخامس و الخمسون و سبعمائه:فی قوله تعالی: لَعَلَّهُمْ یَرْجِعُونَ . ۶۵۶
الاسم السادس و الخمسون و سبعمائه:آنه مراد،فی قوله تعالی: وَ لَنْ یَنْفَعَکُمُ الْیَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّکُمْ فِی الْعَذابِ مُشْتَرِکُونَ . ۶۵۶
[الاسم] السابع و الخمسون و سبعمائه:إنّه مراد،فی قوله تعالی: فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ . ۶۵۷
الاسم الثامن و الخمسون و سبعمائه:آنه مراد،فی قوله تعالی: فَإِنّا عَلَیْهِمْ مُقْتَدِرُونَ . ۶۵۸
الاسم التاسع و الخمسون و سبعمائه:آنه مراد،فی قوله تعالی: وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ ۶۵۸
[الاسم] الستون و سبعمائه:آنه من المسئولین. ۶۵۹
الاسم الحادی و الستون و سبعمائه:آنه من الآیه،التی فی قوله تعالی: ما نُرِیهِمْ مِنْ آیَهٍ إِلاّ هِیَ أَکْبَرُ مِنْ أُخْتِها . ۶۶۲
الاسم الثانی و الستون و سبعمائه:آنه مثلا،فی قوله تعالی: وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ . ۶۶۳

الاسم الثالث و الستون و سبعمائه:انّه هو،فی قوله تعالی: [أ آلِهَتُنا خَيْرٌ أَمْ هُوَ] ۶۶۳
[الاسم] الرابع و الستون و سبعمائه:انّه هو،فی قوله تعالی: إِنْ هُوَ إِلاّ عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ . ۶۶۴
[الاسم] الخامس و الستون و سبعمائه:انّه عبد. ۶۶۴
[الاسم] السادس و الستون و سبعمائه:أنعمنا علیه. ۶۶۴
[الاسم] السابع و الستون و سبعمائه:انّه،فی قوله تعالی: جَعَلْناهُ مَثَلاً لِبَنِی إِسْرائِيلَ . ۶۶۴
[الاسم] الثامن و الستون و سبعمائه: مَثَلاً لِبَنِی إِسْرائِيلَ . ۶۶۴
[الاسم] التاسع و الستون و سبعمائه:إنّه ممّن،فی قوله تعالی: مِنْكُمْ مَلائِكَةً فِی الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ . ۶۶۴
الاسم السبعون و سبعمائه:إنّه علم للساعه،فی قوله تعالی: وَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسّاعَهِ فَلا تَمْتَرُنَّ بِها . ۶۶۹
[الاسم] الحادی و السبعون و سبعمائه:إنّه صراط مستقیم،فی قوله تعالی: ۶۶۹
الاسم الثانی و السبعون و سبعمائه:انّه من الآیات،فی قوله تعالی: الَّذِينَ آمَنُوا بِآياتِنا . ۶۷۱
سوره الدخان ۶۷۲
اشاره ۶۷۲
الاسم الثالث و السبعون و سبعمائه:إنّه ممّن اختارهم اللّه تعالی،فی قوله ۶۷۲
الاسم الرابع و السبعون و سبعمائه:إنّه ممّن رحم اللّه تعالی،فی قوله تعالی: ۶۷۴
سوره الجاثیه ۶۷۷
اشاره ۶۷۷
الاسم الخامس و السبعون و سبعمائه:إنّه ممّن سخر له،فی قوله تعالی: ۶۷۷
الاسم السادس و السبعون و سبعمائه:إنّه من الذین آمنوا،فی قوله تعالی: [قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيّامَ اللّهِ] ۶۷۷
الاسم السابع و السبعون و سبعمائه:انّه من الذین آمنوا. ۶۷۸
[الاسم] الثامن و السبعون و سبعمائه:انّه من الذین عملوا الصالحات،فی قوله ۶۷۸
الاسم التاسع و السبعون و سبعمائه:إنّه من الناطقین بالکتاب،فی قوله ۶۷۹
سوره الأحقاف ۶۸۱
اشاره ۶۸۱
الاسم الثمانون و سبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: إِنْ أَتَّبِعُ إِلاّ ما يُوحى إِلَيَّ . ۶۸۱
الاسم الحادی و الثمانون و سبعمائه:إنّه الشاهد،فی قوله تعالی: [وَ شَهِدَ شاهِدٌ مِنْ بَنِی إِسْرائِيلَ عَلى مِثْلِهِ] ۶۸۱
سوره محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ۶۸۳
اشاره ۶۸۳
الاسم الثانی و الثمانون و سبعمائه:إنّه السبیل،فی قوله تعالی: الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا،عَنْ سَبِيلِ اللّهِ . ۶۸۳
الاسم الثالث و الثمانون و سبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلى مُحَمَّدٍ الآیه. ۶۸۵
الاسم الرابع و الثمانون و سبعمائه:انّه الحقّ،فی قوله تعالی: وَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ . ۶۸۵
الاسم الخامس و الثمانون و سبعمائه:انّه المخاطب،فی قوله تعالی: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الآیه. ۶۸۶
الاسم السادس و الثمانون و سبعمائه: إِنْ تَنْصُرُوا اللّهَ . ۶۸۶
[الاسم] السابع و الثمانون و سبعمائه: يَنْصُرْكُمْ . ۶۸۶
[الاسم] الثامن و الثمانون و سبعمائه: وَ يُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ . ۶۸۶
[الاسم] التاسع و الثمانون و سبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ . ۶۸۶
الاسم التسعون و سبعمائه:انّه علی بیّنه من ربّه،فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ . ۶۸۶
الاسم الحادی و التسعون و سبعمائه:انّه من الذین أوتوا العلم،فی قوله ۶۸۷
الاسم الثانی و التسعون و سبعمائه:إنّه من الذین یسیرون فی الأرض،فی ۶۸۷
الاسم الثالث و التسعون و سبعمائه:إنّه من الأرحام،فی قوله تعالی: فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَكُمْ . ۶۸۸
الاسم الرابع و التسعون و سبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا زادَهُمْ هُدىً . ۶۸۹
[الاسم] السادس و التسعون و سبعمائه:انّه من المؤمنین،فی قوله تعالی: وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ . ۶۸۹

[الاسم] السابع و التسعون و سبعمائه‌;آنه مراد،فی قوله تعالی: وَ الَّذِینَ کَفَرُوا یَتَمَتَّعُونَ وَ یَأْکُلُونَ کَما تَأْکُلُ الْأَنْعامُ . ۶۹۰
و [الاسم] الثامن و التسعون و سبعمائه‌;آنه من المتّقین،فی قوله تعالی: مَثَلُ الْجَنَّهِ الَّتِی وُعِدَ الْمُتَّقُونَ . ۶۹۰
[الاسم] التاسع و التسعون و سبعمائه‌;آنه من الأنهار،فی قوله تعالی: فیها أَنْهارٌ . ۶۹۰
الاسم الثمانمائه‌;آنه من أنهار لم یتغیر طعمه. ۶۹۰
[الاسم] الحادی و الثمانمائه‌;آنه مراد فی قوله تعالی: ذلِکَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لِلَّذِینَ کَرِهُوا ما نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِیعُکُمْ فِی بَعْضِ الْأَمْرِ . ۶۹۰
الاسم الثانی و الثمانمائه‌;آنه رضوان اللّه تعالی،فی قوله تعالی: ذلِکَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا ما أَسْخَطَ اللَّهَ وَ کَرِهُوا رِضْوانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ . ۶۹۲
الاسم الثالث و الثمانمائه‌;آنه من الذین،فی قوله تعالی: کَذلِکَ یَضْرِبُ اللَّهُ لِلنّاسِ أَمْثالَهُمْ . ۶۹۳
الاسم الرابع و الثمانمائه‌;آنه سبیل اللّه،فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِیلِ اللَّهِ وَ شَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ ما تَبَیَّنَ لَهُمُ الْهُدی . ۶۹۳
سوره الفتح ۶۹۴
اشاره ۶۹۴
الاسم الخامس و الثمانمائه‌;آنه من المؤمنین،فی قوله تعالی: لَقَدْ رَضِیَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِینَ الآیه. ۶۹۴
الاسم السادس و الثمانمائه‌;فی قوله تعالی: إِذْ یُبایِعُونَکَ تَحْتَ الشَّجَرَهِ . ۶۹۴
[الاسم] السابع و الثمانمائه‌;فی قوله تعالی: فَعَلِمَ ما فِی قُلُوبِهِمْ . ۶۹۴
[الاسم] الثامن و الثمانمائه‌;فی قوله تعالی: فَأَنْزَلَ السَّکِینَهَ عَلَیْهِمْ . ۶۹۴
[الاسم] التاسع و الثمانمائه‌;فی قوله تعالی: وَ أَثابَهُمْ فَتْحاً قَرِیباً . ۶۹۴
الاسم العاشر و الثمانمائه‌;إنّه کلمه التقوی،فی قوله تعالی: وَ أَلْزَمَهُمْ کَلِمَهَ التَّقْوی وَ کانُوا أَحَقَّ بِها وَ أَهْلَها . ۶۹۵
الاسم الحادی عشر و الثمانمائه‌;آنه الزراع،فی قوله تعالی: یُعْجِبُ الزُّرّاعَ لِیَغِیظَ بِهِمُ الْکُفّارَ ۶۹۹
الاسم الثانی و ثمانمائه‌;آنه من الذین آمنوا فی الآیه،فی قوله تعالی: ۶۹۹
[الاسم] الثالث عشر و ثمانمائه: وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ . ۶۹۹
[الاسم] الرابع عشر و ثمانمائه: وَ أَجْراً عَظِیماً . ۶۹۹
سوره الحجرات ۷۰۲
اشاره ۷۰۲
الاسم السادس عشر و ثمانمائه‌;آنه ممّن امتحن قلبه للتقوی،فی قوله ۷۰۲
[الاسم] السابع عشر و ثمانمائه: لَهُمْ مَغْفِرَهٌ . ۷۰۲
[الاسم] الثامن عشر و ثمانمائه: وَ أَجْرٌ عَظِیمٌ . ۷۰۲
الاسم التاسع عشر و ثمانمائه‌;إنّه الإیمان،فی قوله تعالی: حَبَّبَ إِلَیْکُمُ الْإِیمانَ وَ زَیَّنَهُ فِی قُلُوبِکُمْ وَ کَرَّهَ إِلَیْکُمُ الْکُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْیانَ أُولئِکَ هُمُ الرّاشِدُونَ . ۷۰۴
الاسم العشرون و ثمانمائه: وَ زَیَّنَهُ فِی قُلُوبِکُمْ . ۷۰۵
الاسم الحادی و العشرون و ثمانمائه‌;آنه من المؤمنین الذین بغی علیهم،فی ۷۰۵
الاسم الثانی و العشرون و ثمانمائه: وَ أَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ یُحِبُّ الْمُقْسِطِینَ . ۷۰۶
[الاسم] الثالث و العشرون و ثمانمائه‌;فی قوله تعالی: إِنَّ اللَّهَ یُحِبُّ الْمُقْسِطِینَ . ۷۰۶
الاسم الرابع و العشرون و ثمانمائه‌;آنه أخو رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فی قوله تعالی: ۷۰۶
الاسم الخامس و العشرون و ثمانمائه‌;آنه من خیر القبائل،فی قوله تعالی: ۷۰۷
الاسم السادس و العشرون و ثمانمائه‌;آنه من المؤمنین،فی قوله تعالی: ۷۰۹
[الاسم] السابع و العشرون و ثمانمائه: اَلَّذِینَ آمَنُوا بِاللَّهِ . ۷۰۹
[الاسم] الثامن و العشرون و ثمانمائه‌;فی قوله تعالی: ثُمَّ لَمْ یَرْتابُوا . ۷۰۹
[الاسم] التاسع و العشرون و ثمانمائه‌;فی قوله تعالی: [وَ جاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ] ۷۰۹
الاسم الثلاثون و ثمانمائه‌;فی قوله تعالی: أُولئِکَ هُمُ الصّادِقُونَ . ۷۱۰
سوره ق ۷۱۱
اشاره ۷۱۱
الاسم الحادی و الثلاثون و ثمانمائه‌;آنه السائق،فی قوله تعالی: وَ جاءَتْ کُلُّ نَفْسٍ مَعَها سائِقٌ وَ شَهِیدٌ . ۷۱۱
الاسم الثانی و الثلاثون و ثمانمائه‌;آنه و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم المأموران،فی ۷۱۱

الاسم الثالث و الثلاثون و ثمانمائه،فی قوله تعالی: فَأَلْقِیاهُ فِی الْعَذابِ الشَّدِیدِ . ۷۱۷
الاسم الرابع و الثلاثون و ثمانمائه،انّه من له قلب،فی قوله تعالی: إِنَّ فِی ذلِکَ لَذِکْری لِمَنْ کانَ لَهُ قَلْبٌ . ۷۱۷
[الاسم] الخامس و الثلاثون و ثمانمائه،فی قوله تعالی: أَوْ أَلْقَی السَّمْعَ . ۷۱۷
[الاسم] السادس و الثلاثون و ثمانمائه: وَ هُوَ شَهِیدٌ . ۷۱۷
سوره الذاریات ۷۱۹
اشاره ۷۱۹
الاسم السابع و الثلاثون و ثمانمائه،انّه مراد،فی قوله تعالی: إِنَّما تُوعَدُونَ لَصادِقٌ . ۷۱۹
[الاسم] الثامن و الثلاثون و ثمانمائه،انّه الدین،فی قوله تعالی: وَ إِنَّ الدِّینَ لَواقِعٌ . ۷۱۹
الاسم التاسع و الثلاثون و ثمانمائه،انّه من أفک عنه،فی قوله تعالی: ۷۲۰
الاسم الأربعون و ثمانمائه،إنّه من المؤمنین،فی قوله تعالی: فَأَخْرَجْنا مَنْ کانَ فِیها مِنَ الْمُؤْمِنِینَ .الآیه. ۷۲۰
[الاسم] الحادی و الأربعون و ثمانمائه،إنّه من المسلمین،فی قوله تعالی: فَما وَجَدْنا فِیها غَیْرَ بَیْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِینَ . ۷۲۱
الاسم الثانی و الأربعون و ثمانمائه،انّه مراد،فی قوله تعالی: فَإِنَّ لِلَّذِینَ ظَلَمُوا ذَنُوباً مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحابِهِمْ . ۷۲۱
سوره الطور ۷۲۲
اشاره ۷۲۲
الاسم الثالث و الأربعون و ثمانمائه،انّه الطور،فی قوله تعالی: وَ الطُّورِ . ۷۲۲
[الاسم] الرابع و الأربعون و ثمانمائه: وَ کِتابٍ مَسْطُورٍ . ۷۲۲
[الاسم] الخامس و الأربعون و ثمانمائه: وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ . ۷۲۲
[الاسم] السادس و الأربعون و ثمانمائه: وَ الْبَیْتِ الْمَعْمُورِ . ۷۲۲
الاسم السابع و الأربعون و ثمانمائه،انّه من الذین آمنوا،فی قوله تعالی: ۷۲۲
و [الاسم] الثامن و الأربعون و ثمانمائه،انّه فی قوله تعالی: وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّیَّتُهُمْ . ۷۲۳
[الاسم] التاسع و الأربعون و ثمانمائه،انّه فی قوله تعالی: بِإِیمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ . ۷۲۳
الاسم الخمسون و ثمانمائه،انّه فی قوله تعالی: وَ ما أَلَتْناهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَیْءٍ . ۷۲۳
الاسم الحادی و الخمسون و ثمانمائه،انه فی قوله تعالی: أَمْ یَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لا یُؤْمِنُونَ . ۷۲۵
الاسم الثانی و الخمسون و ثمانمائه،انّه مراد،فی قوله تعالی: [وَ إِنَّ لِلَّذِینَ ظَلَمُوا...] ۷۲۵
سوره النجم ۷۲۷
اشاره ۷۲۷
الاسم الثالث و الخمسون و ثمانمائه،انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ النَّجْمِ إِذا هَوی* ما ضَلَّ صاحِبُکُمْ وَ ما غَوی* وَ ما یَنْطِقُ عَنِ الْهَوی* إِنْ هُوَ إِلاّ وَحْیٌ یُوحی . ۷۲۷
سوره القمر ۷۲۸
اشاره ۷۲۸
الاسم الرابع و الخمسون و ثمانمائه،انّه من الآیات،فی قوله تعالی: کَذَّبُوا بِآیاتِنا کُلِّها . ۷۲۸
الاسم الخامس و الخمسون و ثمانمائه،إنّه من المتّقین،فی قوله تعالی: إِنَّ الْمُتَّقِینَ فِی جَنّاتٍ وَ نَهَرٍ . ۷۲۹
[الاسم] السادس و الخمسون و ثمانمائه،فی قوله تعالی: فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ . ۷۲۹
[الاسم] السابع و الخمسون و ثمانمائه: عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ . ۷۲۹
سوره الرحمن ۷۳۱
اشاره ۷۳۱
الاسم الثامن و الخمسون و ثمانمائه،انّه من الإنسان،فی قوله تعالی: ۷۳۱
الاسم التاسع و الخمسون و ثمانمائه،فی قوله تعالی: عَلَّمَهُ الْبَیانَ . ۷۳۱
[الاسم] الستون و ثمانمائه،انّه من الشجر،فی قوله تعالی: وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ یَسْجُدانِ . ۷۳۱
[الاسم] الحادی و الستون و ثمانمائه،انّه المیزان،فی قوله تعالی: وَ السَّماءَ رَفَعَها وَ وَضَعَ الْمِیزانَ . ۷۳۱
الاسم الحادی و الستون و ثمانمائه،انّه آلاء اللّه و رسوله،فی قوله تعالی: ۷۳۴
الاسم الثانی و الستون و ثمانمائه،انّه و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم المشرقین،فی قوله ۷۳۵

الاسم الثالث و الستون و ثمانمائه:آنه علیه التلام و فاطمه علیها التلام البحرین،فی قوله [مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیانِ* بَیْنَهُما بَرْزَخٌ لا یَبْغِیانِ] ۷۳۵
[الاسم] الرابع و الستون و ثمانمائه:فی قوله تعالی: لا یَبْغِیانِ . ۷۳۶
الاسم الخامس و الستون و ثمانمائه: یَلْتَقِیانِ . ۷۳۸
الاسم السادس و الستون و ثمانمائه: بَیْنَهُما بَرْزَخٌ . ۷۳۸
الاسم السابع و الستون و ثمانمائه:آنه من الوجه،فی قوله تعالی: وَ یَبْقی وَجْهُ رَبِّکَ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ . ۷۳۸
الاسم الثامن و الستون و ثمانمائه:آنه من الثقلان،فی قوله تعالی: سَنَفْرُغُ لَکُمْ أَیُّهَ الثَّقَلانِ . ۷۳۹
الاسم التاسع و الستون و ثمانمائه:آنه من جلال اللّه،فی قوله تعالی: ۷۴۰
الاسم السبعون و ثمانمائه:آنه من الاکرام. ۷۴۰
سوره الواقعه ۷۴۱
اشاره ۷۴۱
الاسم الحادی و السبعون و ثمانمائه:آنه من السابقون،فی قوله تعالی: ۷۴۱
[الاسم] الثانی و السبعون و ثمانمائه:آنه من أُولئِکَ الْمُقَرَّبُونَ . ۷۴۱
[الاسم] الثالث و السبعون و ثمانمائه: فِی جَنّاتِ النَّعِیمِ . ۷۴۱
الاسم الرابع و السبعون و ثمانمائه:آنه قلیل من الآخرین،فی قوله تعالی: ۷۴۳
الاسم الخامس و السبعون و ثمانمائه:آنه من الیمین،فی قوله تعالی: ۷۴۴
[الاسم] السادس و السبعون و ثمانمائه:آنه الیمین أیضا،فی قوله تعالی: أَتْراباً* لِأَصْحابِ الْیَمِینِ . ۷۴۴
الاسم السابع و السبعون و ثمانمائه:آنه ثلّه من الآخرین،فی قوله تعالی: ۷۴۴
الاسم الثامن و السبعون و ثمانمائه:آنه من مواقع النجوم،فی قوله تعالی: ۷۴۵
الاسم التاسع و السبعون و ثمانمائه:آنه من الرزق،فی قوله تعالی: ۷۴۶
الاسم الثمانون و ثمانمائه:فی قوله تعالی: وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَیْهِ مِنْکُمْ . ۷۴۶
الاسم الحادی و الثمانون و ثمانمائه:آنه من المقربین،فی قوله تعالی: فَأَمّا إِنْ کانَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ* فَرَوْحٌ وَ رَیْحانٌ وَ جَنَّهُ نَعِیمٍ . ۷۴۶
سوره الحدید ۷۴۷
اشاره ۷۴۷
الاسم الثانی و الثمانون و ثمانمائه:آنه الأوّل. ۷۴۷
[الاسم] الثالث و الثمانون و ثمانمائه:الآخر. ۷۴۷
[الاسم] الرابع و الثمانون و ثمانمائه:الظاهر. ۷۴۷
[الاسم] الخامس و الثمانون و ثمانمائه:الباطن. ۷۴۷
[الاسم] السادس و الثمانون و ثمانمائه:بکلّ شیء علیهم،فی قوله تعالی: هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظّاهِرُ وَ الْباطِنُ وَ هُوَ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلِیمٌ . ۷۴۷
الاسم السابع و الثمانون و ثمانمائه:آنه من أنفق من قبل الفتح،فی قوله ۷۴۹
[الاسم] الثامن و الثمانون و ثمانمائه:فی قوله تعالی: وَ قاتَلَ . ۷۴۹
[الاسم] التاسع و الثمانون و ثمانمائه: أُولئِکَ . ۷۴۹
[الاسم] التسعون و ثمانمائه: أَعْظَمُ دَرَجَهً . ۷۴۹
[الاسم] الحادی و التسعون و ثمانمائه: وَ کُلًّا وَعَدَ اللّهُ الْحُسْنی . ۷۵۰
[الاسم] الثانی و التسعون و ثمانمائه:آنه النور،فی قوله تعالی: یَسْعی نُورُهُمْ بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ بِأَیْمانِهِمْ . ۷۵۱
[الاسم] الثالث و التسعون و ثمانمائه:آنه من المضروب بینهم و بین أعدائهم بسور له ۷۵۱
[الاسم] الرابع و التسعون و ثمانمائه:انه الباب. ۷۵۱
[الاسم] الخامس و التسعون و ثمانمائه:فی قوله تعالی: حَتّی جاءَ أَمْرُ اللّهِ . ۷۵۱
الاسم السادس و التسعون و ثمانمائه: وَ الَّذِینَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ . ۷۵۳
[الاسم] السابع و التسعون و ثمانمائه: أُولئِکَ . ۷۵۳
الاسم الثامن و التسعون و ثمانمائه:من اَلصِّدِّیقُونَ . ۷۵۳
[الاسم] التاسع و التسعون و ثمانمائه:و من الشهداء،فی قوله تعالی: وَ الَّذِینَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِکَ هُمُ الصِّدِّیقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ . ۷۵۳

الاسم التسعمائه: لَهُمْ أَجْرُهُمْ . ۷۵۴
الاسم الحادی و التسعمائه: وَ نُورُهُمْ . ۷۵۴
الاسم الثانی و التسعمائه:فی قوله تعالی: ذلِکَ فَضْلُ اللّهِ یُؤْتیهِ مَنْ یَشاءُ . ۷۵۵
الاسم الثالث و التسعمائه:انّه من الذین لا یأسوا علی ما فاتهم. ۷۵۵
[الاسم] الرابع و التسعمائه:و من الذین لا یفرحوا بما آتاهم،فی قوله تعالی: لِکَیْلا تَأْسَوْا عَلی ما فاتَکُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاکُمْ . ۷۵۵
[الاسم] الخامس و التسعمائه:إنّه المیزان،فی قوله تعالی: وَ أَنْزَلْنا مَعَهُمُ الْکِتابَ وَ الْمیزانَ . ۷۵۶
الاسم السادس و التسعمائه:انّه و رسول اللّه،الناس،فی قوله تعالی: ۷۵۷
الاسم السابع و التسعمائه:انّه النور،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ یُؤْتِکُمْ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ یَجْعَلْ لَکُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ . ۷۵۸
سوره المجادله ۷۶۱
اشاره ۷۶۱
الاسم الثامن و التسعمائه:انّه الزوج،فی قوله تعالی: قَدْ سَمِعَ اللّهُ قَوْلَ الَّتی تُجادِلُکَ فی زَوْجِها . ۷۶۱
الاسم التاسع و التسعمائه:انّه من الذین آمنوا،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا ناجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقَةً . ۷۶۲
[الاسم] العاشر و التسعمائه:من الذین قدّموا بین یدی النجوی صدقه. ۷۶۲
الاسم الحادی عشر و تسعمائه:انّه من الذین کتب فی قلوبهم الإیمان،فی ۷۶۵
[الاسم] الثانی عشر و تسعمائه: وَ أَیَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ . ۷۶۵
الاسم الرابع عشر و تسعمائه: وَ یُدْخِلُهُمْ جَنّاتٍ تَجْری مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ . ۷۶۵
[الاسم] الخامس عشر و تسعمائه: خالِدِینَ فِیها . ۷۶۵
[الاسم] السادس عشر و تسعمائه: رَضِیَ اللّهُ عَنْهُمْ . ۷۶۵
[الاسم] السابع عشر و تسعمائه: وَ رَضُوا عَنْهُ . ۷۶۵
[الاسم] الثامن عشر و تسعمائه: أُولئِکَ . ۷۶۵
[الاسم] التاسع عشر و تسعمائه: حِزْبُ اللّهِ . ۷۶۵
[الاسم] العشرون و تسعمائه: اَلْمُفْلِحُونَ . ۷۶۵
سوره الحشر ۷۶۷
اشاره ۷۶۷
الاسم الحادی و العشرون و تسعمائه:انّه من ذی القربی. ۷۶۷
[الاسم] الثانی و العشرون و تسعمائه:و الیتامی. ۷۶۷
[الاسم] الثالث و العشرون و تسعمائه:و المساکین. ۷۶۷
[الاسم] الرابع و العشرون و تسعمائه:و ابن السبیل. ۷۶۷
[الاسم] الخامس و العشرون و تسعمائه:انّه من الذین آثروا علی أنفسهم،فی قوله ۷۶۹
[الاسم] السادس و العشرون و تسعمائه:فی قوله تعالی: وَ مَنْ یُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ . ۷۶۹
[الاسم] السابع و العشرون و تسعمائه:أولئک. ۷۶۹
[الاسم] الثامن و العشرون و تسعمائه:المفلحون. ۷۶۹
الاسم التاسع و العشرون و تسعمائه:انّه من الإخوان،فی قوله تعالی: ۷۷۲
الاسم الثلاثون و تسعمائه:انّه من الذین سبقونا بالإیمان. ۷۷۲
[الاسم] الحادی و الثلاثون و تسعمائه:انّه من الذین آمنوا،فی قوله تعالی: وَ لا تَجْعَلْ فی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ . ۷۷۲
الاسم الثانی و الثلاثون و تسعمائه:انّه من أصحاب الجنه. ۷۷۴
الاسم [الثالث و] الثلاثون و تسعمائه:انّه من الفائزین،فی قوله تعالی: لا یَسْتَوِی أَصْحابُ النّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفائِزُونَ . ۷۷۴
سوره الممتحنه ۷۷۷
اشاره ۷۷۷
الاسم الرابع و الثلاثون و تسعمائه:انّه من الذین آمنوا،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللّهُ عَلَیْهِمْ . ۷۷۷
سوره الصف ۷۷۹

اشاره ----- ۷۷۹
الاسم الخامس و الثلاثون و تسعمائه:انّه ممّن یحب اللّه الذین یقاتلون،فی ----- ۷۷۹
[الاسم] السادس و الثلاثون و تسعمائه:صفا. ----- ۷۷۹
[الاسم] السابع و الثلاثون و تسعمائه:انّه من الذین مثل بنیان مرصوص،فی قوله ----- ۷۷۹
[الاسم] الثامن و الثلاثون و تسعمائه:انه مراد فی قوله تعالی: وَ اللّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْکافِرُونَ . ----- ۷۸۱
الاسم التاسع و الثلاثون و تسعمائه:انّه التجاره،فی قوله تعالی: [هَلْ أَدُلُّکُمْ عَلی تِجارَهٍ تُنْجِیکُمْ...] ----- ۷۸۱
الاسم الأربعون و تسعمائه:انّه من یا أیها الذین آمنوا،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا کُونُوا أَنْصارَ اللّهِ الآیه. ----- ۷۸۲
سوره الجمعه ----- ۷۸۳
اشاره ----- ۷۸۳
الاسم الثانی و الأربعون و تسعمائه:انّه من الأمیین الذین بعث فیهم ----- ۷۸۳
[الاسم] الثالث و الأربعون و تسعمائه:و یَتْلُوا عَلَیْهِمْ آیاتِهِ . ----- ۷۸۳
[الاسم] الرابع و الأربعون و تسعمائه: وَ یُزَکِّیهِمْ . ----- ۷۸۳
[الاسم] الخامس و الأربعون و تسعمائه: وَ یُعَلِّمُهُمُ الْکِتابَ وَ الْحِکْمَهَ فی قوله ----- ۷۸۳
[الاسم] السادس و الأربعون و تسعمائه:انّه فی قوله تعالی: ذلِکَ فَضْلُ اللّهِ یُؤْتِیهِ مَنْ یَشاءُ . ----- ۷۸۴
الاسم السابع و الأربعون و تسعمائه:انّه الصلاه،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا نُودِیَ لِلصَّلاهِ مِنْ یَوْمِ الْجُمُعَهِ الآیه. ----- ۷۸۴
[الاسم] الثامن و الأربعون و تسعمائه:أنّه ذکر اللّه،فی قوله تعالی: فَاسْعَوْا إِلی ذِکْرِ اللّهِ . ----- ۷۸۴
[الاسم] التاسع و الأربعون و تسعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: [وَ تَرَکُوکَ قائِماً] ----- ۷۸۴
سوره المنافقین ----- ۷۸۷
اشاره ----- ۷۸۷
الاسم الخمسون و التسعمائه:انّه سبیل اللّه،فی قوله تعالی: فَصَدُّوا عَنْ سَبِیلِ اللّهِ . ----- ۷۸۷
سوره التغابن ----- ۷۸۹
اشاره ----- ۷۸۹
الاسم الحادی و الخمسون و تسعمائه:انّه من البیّنات،فی قوله تعالی: ----- ۷۸۹
الاسم الثانی و الخمسون و تسعمائه:انّه النور،فی قوله تعالی: فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِی أَنْزَلْنا وَ اللّهُ بِما تَعْمَلُونَ خَبِیرٌ . ----- ۷۹۰
سوره التحریم ----- ۷۹۳
اشاره ----- ۷۹۳
الاسم الثالث و الخمسون و تسعمائه:انّه صالح المؤمنین،فی قوله تعالی: ----- ۷۹۳
الاسم الرابع و الخمسون و تسعمائه:إنّه من الذین آمنوا،فی قوله تعالی: ----- ۷۹۵
[الاسم] الخامس و الخمسون و تسعمائه:انّه من الذین نُورُهُمْ یَسْعی بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ بِأَیْمانِهِمْ . ----- ۷۹۵
سوره الملک ----- ۷۹۷
اشاره ----- ۷۹۷
الاسم السادس و الخمسون و تسعمائه:إنّه الصراط المستقیم،فی قوله ----- ۷۹۷
الاسم السابع و الخمسون و تسعمائه:انّه الذی رأوه زلفه،فی قوله تعالی: ----- ۷۹۹
[الاسم] الثامن و الخمسون و تسعمائه:فی قوله تعالی: وَ قِیلَ هذَا الَّذِی کُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ . ----- ۷۹۹
الاسم التاسع و الخمسون و تسعمائه:انّه من الماء المعین،فی قوله تعالی: ----- ۸۰۲
سوره القلم ----- ۸۰۴
اشاره ----- ۸۰۴
الاسم الستون و تسعمائه:انّه القلم،فی قوله تعالی: ن وَ الْقَلَمِ وَ ما یَسْطُرُونَ . ----- ۸۰۴
الاسم الحادی و الستون و تسعمائه:إنّه سبیل اللّه تعالی،فی قوله تعالی: ----- ۸۰۴
الاسم الثانی و الستون و تسعمائه:إنّه من المهتدین،فی قوله تعالی: وَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِینَ . ----- ۸۰۵
الاسم الثالث و الستون و تسعمائه:انّه الخیر،فی قوله تعالی: مَنّاعٍ لِلْخَیْرِ . ----- ۸۰۶

الاسم الرابع و الستون و تسعمائه:انّه الذكر،فى قوله تعالى: وَ ما هُوَ إِلاّ ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ . ---- ۸۰۶
سوره الحاقه ---- ۸۰۸
اشاره ---- ۸۰۸
الاسم الخامس و الستون و تسعمائه:انّه الجاريه،فى قوله تعالى: إِنّا لَمّا طَغَى الْماءُ حَمَلْناكُمْ فِي الْجارِيَهِ . ---- ۸۰۸
الاسم السادس و الستون و تسعمائه:انّه الأذن الواعيه،فى قوله تعالى: ---- ۸۰۸
الاسم السابع و الستون و تسعمائه:من حمله العرش،فى قوله تعالى: ---- ۸۱۱
الاسم الثامن و الستون و تسعمائه:إنّه من الذين أوتوا الكتاب بيمينه،فى ---- ۸۱۲
الاسم التاسع و الستون و تسعمائه:انّه فى قوله تعالى: هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ * إِنّي ظَنَنْتُ أَنّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ . ---- ۸۱۲
الاسم السبعون و تسعمائه:انّه فى قوله تعالى: فِي عِيشَهٍ راضِيَهٍ . ---- ۸۱۲
الاسم الحادى و السبعون و تسعمائه:انّه فِي جَنَّهٍ عالِيَهٍ . ---- ۸۱۲
[الاسم] الثانى و السبعون و تسعمائه:انّه من الذين،فى قوله تعالى: كُلُوا وَ اشْرَبُوا هَنِيئاً بِما أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيّامِ الْخالِيَهِ . ---- ۸۱۲
الاسم الثالث و السبعون و تسعمائه:انّه الكتاب،فى قوله تعالى: فَأَمّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ . ---- ۸۱۴
الاسم الرابع و السبعون و تسعمائه:إنّه من المسكين،فى قوله تعالى: وَ لا يَحُضُّ عَلى طَعامِ الْمِسْكِينِ . ---- ۸۱۴
الاسم الخامس و السبعون و تسعمائه:انّه مراد،فى قوله تعالى: [تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعالَمِينَ] ---- ۸۱۴
[الاسم] السادس و السبعون و تسعمائه:انّه مراد،فى قوله تعالى: لَتَذْكِرَهٌ لِلْمُتَّقِينَ . ---- ۸۱۵
[الاسم] السابع و السبعون و تسعمائه:انّه حسره على الكافرين،فى قوله تعالى: ---- ۸۱۵
الاسم الثامن و السبعون و تسعمائه:انّه لحقّ اليقين،فى قوله تعالى: وَ إِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ . ---- ۸۱۵
سوره المعارج ---- ۸۱۷
اشاره ---- ۸۱۷
الاسم التاسع و السبعون و تسعمائه:انّه من المحروم،فى قوله تعالى: ---- ۸۱۷
الاسم الثمانون و تسعمائه:انّه من المغارب،فى قوله تعالى: فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَ الْمَغارِبِ . ---- ۸۱۸
سوره نوح ---- ۸۱۹
اشاره ---- ۸۱۹
الاسم الحادى و الثمانون و تسعمائه:انّه المؤمن،فى قوله تعالى: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ لا تَزِدِ الظّالِمِينَ إِلاّ تَباراً . ---- ۸۱۹
سوره الجن ---- ۸۲۰
اشاره ---- ۸۲۰
الاسم الثانى و الثمانون و تسعمائه:انّه مراد،فى قوله تعالى: آمَنّا بِهِ . ---- ۸۲۰
الاسم الثالث و الثمانون و تسعمائه: إِلاّ بَلاغاً مِنَ اللّهِ وَ رِسالاتِهِ . ---- ۸۲۰
الاسم الرابع و الثمانون و تسعمائه:انّه مراد،فى قوله تعالى: وَ مَنْ يَعْصِ اللّهَ وَ رَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نارَ جَهَنَّمَ . ---- ۸۲۰
الاسم الخامس و الثمانون و تسعمائه:انّه مراد،فى قوله تعالى: لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ . ---- ۸۲۱
الاسم السادس و الثمانون و تسعمائه:انّه ذكر ربّه،فى قوله تعالى: وَ مَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذاباً صَعَداً . ---- ۸۲۲
الاسم السابع و الثمانون و تسعمائه:انّه أحد المساجد،فى قوله تعالى: ---- ۸۲۲
الاسم الثامن و الثمانون و تسعمائه:انّه ما يوعدون،فى قوله تعالى: حَتّى إِذا رَأَوْا ما يُوعَدُونَ . ---- ۸۲۳
الاسم التاسع و الثمانون و تسعمائه:انّه من ارتضى من رسول،فى قوله ---- ۸۲۴
الاسم التسعون و الثمانون و تسعمائه: فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ . ---- ۸۲۴
الاسم الحادى و التسعون و تسعمائه:انّه فى قوله تعالى: وَ مِنْ خَلْفِهِ رَصَداً . ---- ۸۲۴
[الاسم] الثانى و التسعون و تسعمائه انّه فى قوله تعالى: وَ أَحاطَ بِما لَدَيْهِمْ . ---- ۸۲۴
[الاسم] الثالث و التسعون و تسعمائه انّه فى قوله تعالى: وَ أَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً . ---- ۸۲۴
سوره المزمل ---- ۸۲۶
اشاره ---- ۸۲۶
الاسم الرابع و التسعون و تسعمائه:انّه مراد،فى قوله تعالى: وَ ذَرْنِي وَ الْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَهِ . ---- ۸۲۶

الاسم الخامس و التسعون و تسعمائه‌:آنّه من الطائفه‌،فی قوله تعالی: ۸۲۷
سوره المدثر ۸۲۸
اشاره ۸۲۸
الاسم السادس و التسعون و تسعمائه‌:آنّه الیمن‌،فی قوله تعالی: إِلاّ أَصْحابَ الْیَمِینِ . ۸۲۸
الاسم السابع و التسعون و تسعمائه‌:إنّه من المسکین‌،فی قوله تعالی: وَ لَمْ نَکُ نُطْعِمُ الْمِسْکِینَ . ۸۳۰
الاسم الثامن و التسعون و تسعمائه‌:آنّه من الآیات‌،فی قوله تعالی: کَلاّ إِنَّهُ کانَ لِآیاتِنا عَنِیداً . ۸۳۰
الاسم التاسع و التسعون و تسعمائه‌:آنّه المغفره‌،فی قوله تعالی: وَ ما یَذْکُرُونَ إِلاّ أَنْ یَشاءَ اللّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَه . ۸۳۱
سوره القیامه ۸۳۲
اشاره ۸۳۲
الاسم الألف:أنّه أمامه‌،فی قوله تعالی: بَلْ یُرِیدُ الْإِنْسانُ لِیَفْجُرَ أَمامَهُ . ۸۳۲
الاسم الحادی و الألف:آنّه مراد،فی قوله تعالی: [إِنَّ عَلَیْنا جَمْعَهُ وَ قُرْآنَهُ] ۸۳۲
سوره الدهر ۸۳۴
اشاره ۸۳۴
الاسم الثانی و الألف:آنّه الإنسان‌،فی قوله تعالی: هَلْ أَتی عَلَی الْإِنْسانِ حِینٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ یَکُنْ شَیْئاً مَذْکُوراً . ۸۳۴
الاسم الثالث و الألف:إنّه من الأبرار،فی قوله تعالی: إِنَّ الْأَبْرارَ یَشْرَبُونَ مِنْ کَأْسٍ کانَ مِزاجُها کافُوراً .الآیات. ۸۳۴
[الاسم] الرابع و الألف: یَشْرَبُونَ مِنْ کَأْسٍ . ۸۳۴
[الاسم] الخامس و الألف:آنّه من عباد اللّه‌،فی قوله تعالی: [عَیْناً یَشْرَبُ بِها عِبادُ اللّهِ] ۸۳۴
[الاسم] السادس و الألف:إنّه من الذین‌،فی قوله تعالی: یُوفُونَ بِالنَّذْرِ . ۸۳۵
[الاسم] السابع و الألف:إنّه من الذین‌،فی قوله تعالی: یَخافُونَ یَوْماً کانَ شَرُّهُ مُسْتَطِیراً . ۸۳۵
[الاسم] الثامن و الألف:إنّه من الذین‌،فی قوله تعالی: وَ یُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلی حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً . ۸۳۵
[الاسم] التاسع و الألف:إنّه من الذین‌،فی قوله تعالی: إِنَّما نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللّهِ لا نُرِیدُ مِنْکُمْ جَزاءً وَ لا شُکُوراً . ۸۳۵
[الاسم] الحادی عشر و الألف:فی قوله تعالی: إِنّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا یَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِیراً . ۸۳۵
[الاسم] الثانی عشر و الألف:آنّه من الذین فَوَقاهُمُ اللّهُ شَرَّ ذلِکَ الْیَوْمِ . ۸۳۵
[الاسم] الثالث عشر و الألف:آنّه فی قوله تعالی: وَ لَقّاهُمْ نَضْرَهً وَ سُرُوراً . ۸۳۵
[الاسم] الرابع عشر و الألف:آنّه فی قوله تعالی: وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّهً وَ حَرِیراً . ۸۳۵
[الاسم] الخامس عشر و الألف:فی قوله تعالی: بِما صَبَرُوا . ۸۳۵
[الاسم] السادس عشر و الألف:آنّه من المتکئین فیها،فی قوله تعالی: مُتَّکِئِینَ فِیها عَلَی الْأَرائِکِ . ۸۳۵
[الاسم] السابع عشر و الألف:آنّه فی قوله تعالی: لا یَرَوْنَ فِیها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِیراً . ۸۳۵
[الاسم] الثامن عشر و الألف: وَ دانِیَهً عَلَیْهِمْ ظِلالُها وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِیلاً . ۸۳۵
[الاسم] التاسع عشر و الألف آنّه من الذین‌،فی قوله تعالی: وَ یُطافُ عَلَیْهِمْ بِآنِیَهٍ مِنْ فِضَّهٍ وَ أَکْوابٍ کانَتْ قَوارِیرَا . ۸۳۵
[الاسم] العشرون و الألف:آنّه من الذین‌،فی قوله تعالی: قَدَّرُوها تَقْدِیراً . ۸۳۶
[الاسم] الحادی و العشرون و الألف:آنّه فی قوله تعالی: وَ یُسْقَوْنَ فِیها کَأْساً کانَ مِزاجُها زَنْجَبِیلاً . ۸۳۶
[الاسم] الثانی و العشرون و الألف:آنّه فی قوله تعالی: وَ یَطُوفُ عَلَیْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ إِذا رَأَیْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنْثُوراً . ۸۳۶
[الاسم] الثالث و العشرون و الألف:فی قوله تعالی: عالِیَهُمْ ثِیابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَ إِسْتَبْرَقٌ . ۸۳۶
[الاسم] الرابع و العشرون و الألف: وَ حُلُّوا أَساوِرَ مِنْ فِضَّهٍ . ۸۳۶
[الاسم] الخامس و العشرون و الألف: وَ سَقاهُمْ رَبُّهُمْ شَراباً طَهُوراً . ۸۳۶
[الاسم] السادس و العشرون و الألف:فی قوله تعالی: إِنَّ هذا کانَ لَکُمْ جَزاءً . ۸۳۶
[الاسم] السابع و العشرون و الألف:فی قوله تعالی: وَ کانَ سَعْیُکُمْ مَشْکُوراً . ۸۳۶
[الاسم] الثامن و العشرون و الألف:آنّه ممّن‌،فی قوله تعالی: وَ ما تَشاؤُنَ إِلاّ أَنْ یَشاءَ اللّهُ الآیه. ۸۳۹
الاسم التاسع و العشرون و الألف:آنّه الرحمه‌،فی قوله تعالی: یُدْخِلُ مَنْ یَشاءُ فِی رَحْمَتِهِ . ۸۳۹
سوره المرسلات ۸۴۰

اشاره ----- ۸۴۰
الاسم الثلاثون و الألف:انه المكذب به المكذبون فی قوله تعالی: اِنْطَلِقُوا إِلی ما كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ . ----- ۸۴۰
الاسم الحادی و الثلاثون و الألف:إنّه من المتّقین،فی قوله تعالی: إِنَّ الْمُتَّقِینَ فِی ظِلالٍ وَ عُیُونٍ . ----- ۸۴۰
الاسم الثانی و الثلاثون و الألف:فی قوله تعالی: كُلُوا . ----- ۸۴۱
[الاسم] الثالث و الثلاثون و الألف:فی قوله تعالی: وَ اشْرَبُوا . ----- ۸۴۱
[الاسم] الرابع و الثلاثون و الألف:فی قوله تعالی: هَنِیئاً . ----- ۸۴۱
[الاسم] الخامس و الثلاثون و الألف:فی قوله تعالی: بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . ----- ۸۴۱
[الاسم] السادس و الثلاثون و الألف:فی قوله تعالی: كَذلِكَ نَجْزِی الْمُحْسِنِینَ . ----- ۸۴۱
سوره النبأ ----- ۸۴۲
اشاره ----- ۸۴۲
الاسم السابع و الثلاثون و الألف:انّه اَلنَّبَإِ الْعَظِیمِ الَّذِی هُمْ فِیهِ مُخْتَلِفُونَ . ----- ۸۴۲
[الاسم] الثامن و الثلاثون و الألف: اَلْعَظِیمِ . ----- ۸۴۲
[الاسم] التاسع و الثلاثون و الألف: اَلَّذِی هُمْ فِیهِ مُخْتَلِفُونَ . ----- ۸۴۲
الاسم الأربعون و الألف:انّه من الذین أذن لهم الرحمن. ----- ۸۴۶
[الاسم] الحادی و الأربعون و الألف:و مَن قال صوابا. ----- ۸۴۶
الاسم الثانی و الأربعون و الألف:ترابا،فی قوله تعالی: [وَ یَقُولُ الْكافِرُ یا لَیْتَنِی كُنْتُ تُراباً] ----- ۸۴۷
الاسم الثالث و الأربعون و ألف:انّه ربّه،فی قوله تعالی: یُرَدُّ إِلی رَبِّهِ . ----- ۸۴۹
[الاسم] الرابع و الأربعون و الألف: فَیُعَذِّبُهُ عَذاباً نُكْراً . ----- ۸۴۹
سوره النازعات ----- ۸۵۰
اشاره ----- ۸۵۰
الاسم الخامس و الأربعون و ألف:انّه الرادفه،فی قوله تعالی: تَتْبَعُهَا الرّادِفَةُ . ----- ۸۵۰
الاسم السادس و الأربعون و ألف:انّه مَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ . ----- ۸۵۱
[الاسم] السابع و الأربعون و ألف:انّه وَ نَهَی النَّفْسَ عَنِ الْهَوی . ----- ۸۵۱
سوره عبس ----- ۸۵۲
اشاره ----- ۸۵۲
الاسم التاسع و الأربعون و ألف:انّه من السفره. ----- ۸۵۲
[الاسم] الخمسون و الألف:من كرام. ----- ۸۵۲
[الاسم] الحادی و الخمسون و ألف:بررہ فی قوله تعالی: بِأَیْدِی سَفَرَةٍ* كِرامٍ بَرَرَةٍ . ----- ۸۵۲
الاسم الثانی و الخمسون و ألف:انّه الإنسان،فی قوله تعالی: قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَكْفَرَهُ ----- ۸۵۳
الاسم الثالث و الخمسون و ألف:انّه فی قوله تعالی: مِنْ أَیِّ شَیْءٍ خَلَقَهُ . ----- ۸۵۳
[الاسم] الرابع و الخمسون و ألف:فی قوله تعالی: مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ . ----- ۸۵۳
[الاسم] الخامس و الخمسون و ألف:فی قوله تعالی: فَقَدَّرَهُ . ----- ۸۵۳
[الاسم] السادس و الخمسون و ألف:فی قوله تعالی: ثُمَّ السَّبِیلَ یَسَّرَهُ . ----- ۸۵۳
[الاسم] السابع و الخمسون و ألف:فی قوله تعالی: ثُمَّ أَماتَهُ . ----- ۸۵۳
[الاسم] الثامن و الخمسون و ألف:فی قوله تعالی: فَأَقْبَرَهُ . ----- ۸۵۳
[الاسم] التاسع و الخمسون و ألف:فی قوله تعالی: ثُمَّ إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ . ----- ۸۵۳
[الاسم] الستون و ألف: كَلاّ لَمّا یَقْضِ ما أَمَرَهُ . ----- ۸۵۳
سوره التكویر ----- ۸۵۵
اشاره ----- ۸۵۵
الاسم الحادی و الستون و الألف:انّه من الصبح،فی قوله تعالی: وَ الصُّبْحِ إِذا تَنَفَّسَ . ----- ۸۵۵
الاسم الثانی و الستون و ألف:إنّه ذكر للعالمین،فی قوله تعالی: إِنْ هُوَ إِلاّ ذِكْرٌ لِلْعالَمِینَ . ----- ۸۵۵

الاسم الثالث و الستون و ألف:اٰته أمين و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فى قوله تعالى: ۸۵۶
الاسم الرابع و الستون و الألف:اٰته ممّن،فى قوله تعالى: وَ ما تَشاؤُنَ إِلاّ أَنْ يَشاءَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ . ۸۵۷
سوره الانفطار ۸۵۸
اشاره ۸۵۸
الاسم الخامس و الستون و ألف:اٰته و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فى قوله تعالى: كَلاّ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ . ۸۵۸
الاسم السادس و الستون و ألف:إنّه من الأبرار،فى قوله تعالى: إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِي نَعِيمٍ . ۸۵۸
سوره المطففين ۸۵۹
اشاره ۸۵۹
الاسم السابع و الستون و ألف:اٰته ممّن،فى قوله تعالى: وَ إِذا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ . ۸۵۹
الاسم الثامن و الستون و ألف:اٰته الذى ادّعوا به،فى قوله تعالى: ثُمَّ يُقالُ هذَا الَّذِى كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ . ۸۶۰
الاسم التاسع و الستون و ألف:إنّه من الأبرار،فى قوله تعالى: إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِي نَعِيمٍ . ۸۶۰
الاسم السبعون و ألف:فى قوله تعالى: عَلَى الْأَرائِكِ يَنْظُرُونَ . ۸۶۰
[الاسم] الحادى و السبعون و ألف: تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ . ۸۶۰
[الاسم] الثانى و السبعون و ألف:فى قوله تعالى: يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ* خِتامُهُ مِسْكٌ . ۸۶۰
[الاسم] الثالث و السبعون و ألف:اٰته من المقربون،فى قوله تعالى: عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ . ۸۶۰
الاسم الرابع و السبعون و ألف:إنّه من الذين آمنوا،فى قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ . ۸۶۳
الاسم الخامس و السبعون و ألف:اٰته فى قوله تعالى: وَ إِذا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغامَزُونَ . ۸۶۳
[الاسم] السادس و السبعون و ألف:فى قوله تعالى: وَ إِذا رَأَوْهُمْ قالُوا إِنَّ هؤُلاءِ لَضالُّونَ . ۸۶۶
[الاسم] السابع و السبعون و ألف:فى قوله تعالى: وَ ما أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حافِظِينَ . ۸۶۶
[الاسم] الثامن و السبعون و ألف:فى قوله تعالى: عَلَى الْأَرائِكِ يَنْظُرُونَ . ۸۶۶
سوره الانشقاق ۸۶۷
اشاره ۸۶۷
الاسم التاسع و السبعون و ألف:اٰته من الذين أوتوا كتابهم بأيمانهم،فى قوله ۸۶۷
[الاسم] الثمانون و الألف: فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً . ۸۶۷
[الاسم] الحادى و الثمانون و ألف:فى قوله تعالى: وَ يَنْقَلِبُ إِلى أَهْلِهِ مَسْرُوراً . ۸۶۷
سوره البروج ۸۶۸
اشاره ۸۶۸
الاسم الثانى و الثمانون و ألف:اٰته أحد البروج،فى قوله تعالى: وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ . ۸۶۸
الاسم الثالث و الثمانون و ألف:فى قوله تعالى: وَ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ . ۸۶۹
الاسم الرابع و الثمانون و ألف:اٰته من الَّذِينَ آمَنُوا . ۸۶۹
[الاسم] الخامس و الثمانون و ألف:فى قوله تعالى: وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ . ۸۶۹
[الاسم] السادس و الثمانون و ألف: لَهُمْ جَنّاتٌ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ . ۸۶۹
[الاسم] السابع و الثمانون و ألف: ذلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ . ۸۶۹
سوره الطارق ۸۷۰
اشاره ۸۷۰
الاسم الثامن و الثمانون و ألف:اٰته السماء،فى قوله تعالى: وَ السَّماءِ وَ الطّارِقِ . ۸۷۰
سوره الأعلى ۸۷۱
اشاره ۸۷۱
الاسم التاسع و الثمانون و ألف:إنّه المخاطب،فى قوله تعالى: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى . ۸۷۱
سوره الغاشيه ۸۷۳
اشاره ۸۷۳

الاسم التسعون و ألف:انّه من إليه إياب الخلق،فى قوله تعالى: إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ . ۸۷۳
الاسم الحادى و التسعون و ألف:انّه ممّن إليه الحساب. ۸۷۳
سوره الفجر ۸۷۹
اشاره ۸۷۹
الاسم الثانى و التسعون و ألف:انّه من الشفع،و فى روايه أخرى انّه الوتر. ۸۷۹
الاسم الثالث و التسعون و ألف:انّه النفس المطمئنه،فى قوله تعالى: يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ الآيه. ۸۸۰
[الاسم] الرابع و التسعون و ألف،فى قوله تعالى: اِرْجِعِي إِلى رَبِّكِ . ۸۸۰
[الاسم] الخامس و التسعون و ألف: راضِيَةً . ۸۸۰
و [الاسم] السادس و التسعون و ألف: مَرْضِيَّةً . ۸۸۰
[الاسم] السابع و التسعون و ألف،فى قوله تعالى: فَادْخُلِي فِي عِبادِي . ۸۸۰
[الاسم] الثامن و التسعون و ألف،فى قوله تعالى: وَ ادْخُلِي جَنَّتِي . ۸۸۰
الاسم التاسع و التسعون و ألف:انّه من المسكين،فى قوله تعالى: وَ لا تَحاضُّونَ عَلى طَعامِ الْمِسْكِينِ . ۸۸۲
سوره البلد ۸۸۳
اشاره ۸۸۳
الاسم المائه و ألف:انّه الوالد،فى قوله تعالى: وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ . ۸۸۳
الاسم الحادى و المائه و ألف:انّه اللسان،فى قوله تعالى: وَ لِساناً وَ شَفَتَيْنِ . ۸۸۴
[الاسم] الثانى و المائه و ألف:انّه المقربه،فى قوله تعالى: يَتِيماً ذا مَقْرَبَةٍ . ۸۸۴
الاسم الثالث و المائه و ألف:مسكينا ذا متربه،فى قوله تعالى: مِسْكِيناً ذا مَتْرَبَةٍ . ۸۸۴
الاسم الرابع و المائه و ألف:انّه ممّن اقتحم العقبه،فى قوله تعالى: فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ . ۸۸۵
الاسم الخامس و مائه و ألف:انّه من العقبه،فى قوله تعالى: فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ . ۸۸۶
[الاسم] السادس و مائه و ألف:انّه ممّن أطعم فى يوم ذى مسغبه. ۸۸۶
الاسم السابع و مائه و ألف:انّه الميمنه،فى قوله تعالى: أُولئِكَ أَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ . ۸۸۸
سوره الشمس ۸۸۹
اشاره ۸۸۹
الاسم الثامن و مائه و ألف:انّه القمر،فى قوله تعالى: وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها و فى روايه أخرى الشمس. ۸۸۹
الاسم التاسع و مائه و ألف:انّه الناقه،فى قوله تعالى: ناقَةَ اللَّهِ . ۸۹۲
الاسم العاشر و مائه و ألف:انّه زكاه اللّه،فى قوله تعالى: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّاها . ۸۹۲
سوره اللیل ۸۹۴
اشاره ۸۹۴
الاسم الحادى عشر و مائه و ألف:انّه مراد،فى قوله تعالى: إِنَّ عَلَيْنا لَلْهُدى . ۸۹۴
[الاسم] الثانى عشر و مائه و ألف:انه الهدى. ۸۹۴
[الاسم] الثالث عشر و مائه و ألف:و ان له الآخره و الأولى،فى قوله تعالى: وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى الآيات. ۸۹۴
الاسم الرابع عشر و مائه و ألف:انّه الذى يؤتى ماله يتزكى،فى قوله تعالى: ۸۹۶
سوره الانشراح ۸۹۸
اشاره ۸۹۸
الاسم الخامس عشر و مائه و ألف:انّه مراد،فى قوله تعالى: أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ* وَ وَضَعْنا عَنْكَ وِزْرَكَ . ۸۹۸
[الاسم] السادس عشر و مائه و ألف: فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ . ۸۹۸
[الاسم] السابع عشر و مائه و ألف:انّه مراد،فى قوله تعالى: وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ . ۸۹۹
سوره التین ۹۰۰
اشاره ۹۰۰
الاسم الثامن عشر و مائه و ألف:انّه طور سينين،و فى روايه انّه الزيتون،فى ۹۰۰

الاسم التاسع عشر و مائه و ألف:انّه من الذين آمنوا. ۹۰۲
[الاسم] العشرون و مائه و ألف:و عملوا الصالحات. ۹۰۲
[الاسم] الحادی و العشرون و مائه و ألف:فلهم أجر غير ممنون. ۹۰۲
[الاسم] الثانی و العشرون و مائه و ألف:انه لم يكذب بالدين. ۹۰۳
[الاسم] الثالث و العشرون و مائه و ألف:انه الدين. ۹۰۳
سوره العلق ۹۰۴
اشاره ۹۰۴
الاسم الرابع و العشرون و مائه و ألف:انّه الإنسان،فی قوله تعالی: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّکَ الَّذِی خَلَقَ* خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ عَلَقٍ . ۹۰۴
[الاسم] الخامس و العشرون و مائه و ألف:انّه الإنسان،فی قوله تعالی: عَلَّمَ الْإِنْسانَ ما لَمْ يَعْلَمْ . ۹۰۴
سوره البيّنه ۹۰۵
اشاره ۹۰۵
الاسم السادس و العشرون و مائه و ألف:انّه من الصحف المطهره،فی قوله ۹۰۵
[الاسم] السابع و العشرون و مائه و ألف:انّه الصلاه،فی قوله تعالی: وَ يُقِيمُوا الصَّلاةَ . ۹۰۵
[الاسم] الثامن و العشرون و مائه و ألف:انّه من اَلَّذِينَ آمَنُوا . ۹۰۵
[الاسم] التاسع و العشرون و مائه و ألف: وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ . ۹۰۵
[الاسم] الثلاثون و مائه و ألف: أُولئِکَ . ۹۰۵
[الاسم] الحادی و الثلاثون و مائه و ألف: هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّهِ . ۹۰۵
الاسم الثانی و الثلاثون و مائه و ألف،فی قوله تعالی: جَزاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنّاتُ عَدْنٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ . ۹۱۴
[الاسم] الثالث و الثلاثون و مائه و ألف: خالِدِينَ فِيها أَبَداً . ۹۱۴
[الاسم] الرابع و الثلاثون و مائه و ألف: رَضِیَ اللّهُ عَنْهُمْ . ۹۱۴
[الاسم] الخامس و الثلاثون و مائه و ألف: وَ رَضُوا عَنْهُ . ۹۱۴
[الاسم] السادس و الثلاثون و مائه و ألف: ذلِکَ لِمَنْ خَشِیَ رَبَّهُ . ۹۱۴
سوره الزلزله ۹۱۶
اشاره ۹۱۶
الاسم السابع و الثلاثون و مائه و ألف:انّه الإنسان،فی قوله تعالی: وَ قالَ الْإِنْسانُ ما لَها . ۹۱۶
سوره العاديات ۹۲۱
اشاره ۹۲۱
الاسم الثامن و الثلاثون و مائه و ألف:فی قوله تعالی: فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً . ۹۲۱
الاسم التاسع و الثلاثون و مائه و ألف: إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ . ۹۲۲
سوره القارعه ۹۲۳
اشاره ۹۲۳
الاسم الأربعون و مائه و ألف:انّه من ثقلت موازينه،فی قوله تعالی: فَأَمّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ الآيه. ۹۲۳
الاسم الحادی و الأربعون و مائه و ألف: فَهُوَ فِی عِيشَهٍ راضِيَهٍ . ۹۲۳
سوره التكاثر ۹۲۵
اشاره ۹۲۵
الاسم الثانی و الأربعون و مائه و ألف:انّه من النعيم،فی قوله تعالی: ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ . ۹۲۵
الاسم الثالث و الأربعون و مائه و ألف:إنّه النّور،فی قوله تعالی: اَللّهُ وَلِیُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَی النُّورِ الآيه. ۹۲۹
الاسم الرابع و الأربعون و مائه و ألف:إنّه من الذين آمنوا،فی قوله تعالی: ۹۳۰
الاسم الخامس و الأربعون و مائه و ألف:انّه من اَلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ . ۹۳۱
الاسم السادس و الأربعون و مائه و ألف:انّه الوسيله،فی قوله تعالی: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ ابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَهَ . ۹۳۲
الاسم السابع و الأربعون و مائه و ألف:إنّه من الذين،فی قوله تعالی: إِنّا أَنْزَلْنَا التَّوْراهَ فِيها هُدیً وَ نُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ اَلَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هادُوا وَ الرَّبّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ الآيه. ۹۳۳

الاسم الثامن و الأربعون و مائه و ألف:إنّه من الذين،فی قوله تعالی: لَوْ لا يَنْهاهُمُ الرَّبّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَ أَكْلِهِمُ السُّحْتَ . ۹۳۴
الاسم التاسع و الأربعون و مائه و ألف:إنّه من الّذين آمنوا،فی قوله تعالی: [يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللّهُ لَكُمْ] ۹۳۴
الاسم الخمسون و مائه و ألف:من سوره الأعراف انّه من الآيات،فی قوله ۹۳۶
الاسم الحادی و الخمسون و مائه و ألف:انّه الصراط،فی قوله تعالی: ۹۳۶
الاسم الثانی و الخمسون و مائه و ألف:انّه من الذين يمسكون بالكتاب،فی ۹۳۶
[الاسم] الثالث و الخمسون و مائه و ألف:انّه من الذين أَقامُوا الصَّلاةَ . ۹۳۷
[الاسم] الرابع و الخمسون و مائه و ألف:انه من المصلحين. ۹۳۷
[فوائد] ۹۳۸
الفائده الاولی ۹۳۸
الفائده الثانیه ۹۴۵
الفائده الثالثه ۹۴۷
تنبیه ۹۵۰
فهرس المصادر و المراجع ۹۵۳
فهرس المحتويات ۹۷۷
تعريف مركز ۹۸۹

اللوامع النورانیه فی اسماء علی و اهل بیته القرآنیه

اشاره

سرشناسه:بحرانی،هاشم بن سلیمان، - ۱۱۰۷؟ق.

عنوان و نام پدیدآور:اللوامع النورانیه فی اسماء علی و اهل بیتهالقرآنیه/ السیدهاشم الحسینی البحرانی؛ مصحح محمد درودی.

مشخصات نشر:قم: دارالتفسیر ، ۱۴۲۷ق. = ۱۳۸۵.

مشخصات ظاهری:[۹۴۱] ص.: نمونه.

شابک:۹۶۴-۵۳۵-۰۵۰-۶

یادداشت:عربی.

یادداشت:چاپ دوم.

یادداشت:این کتاب با حمایت مالی علی اکبر ابوالحسنی فمی تفرشی منتشر شده است.

یادداشت:کتابنامه به صورت زیرنویس.

موضوع:علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ق. -- جنبه های قرآنی

موضوع:علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ق. -- جنبه های قرآنی-- احادیث

موضوع:خاندان نبوت در قرآن

موضوع:خاندان نبوت -- احادیث

شناسه افزوده:درودی، محمد، ۱۳۴۱ -، مصحح

رده بندی کنگره:BP۱۰۴ /ع۸ب۳ ۱۳۸۵

رده بندی دیویی:۲۹۷/۱۵۹

شماره کتابشناسی ملی:۱۰۸۷۵۵۴

ص :۱

اشاره

اللوامع النورانیه فی اسماء علی و اهل بیتهالقرآنیه

السیدهاشم الحسینی البحرانی؛ مصحح محمد درودی

ص :۳

بسم الله الرحمن الرحيم

ص :۴

مقدّمه المحقّق

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه الذى يؤتى الفضل من يشاء،و هو ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (۱)و الشكر للّه الذى منّ على المؤمنين إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ (۲).و جعل خلائف فى الأرض؛ ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه لِئَلاّ يَكُونَ لِلنّاسِ عَلَى اللّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ (۳).

ثمّ الصلاه و السّلام على البشير النذير،الذى أرسله اللّه بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (۴).

۱- (۱) الحديد ۵۷:۲۱. [۱]

۲- (۲) آل عمران ۳:۱۶۴. [۲]

۳- (۳) النساء ۴:۱۶۵. [۳]

۴- (۴) التوبه ۹:۳۳. [۴]

و على آله الأطيبين،الذين أذهب اللّه عنهم الرجس و طهّرهم تطهيرا، (۱)و كيف لا و هم من بيوت أذن اللّه أن ترفع و يذكر فيها اسمه (۲)،و هم بعرشه محدقون،و قد جعل مودّتهم أجر نبيّه (۳)و ولايتهم إكمالا لدينه (۴).

و صلواته و بركاته الدائمه على حجّه اللّه على خلقه،و الناطق بحكمته، و الشاهد على بريّته،وارث الأنبياء،و خاتم الأوصياء،و القائم المنتظر،و السيف المشتهر،ربيع الأنام،و نضره الأيّام،الذى وعد اللّه عزّ و جلّ به الأمم أن يجمع به الكلم،و يلمّ به الشعث،و يملأ الأرض قسطا و عدلا بعد ما ملئت ظلما و جورا.

جعلنا اللّه من أعوانه و أنصاره،و مقويّه سلطانه،و المؤتمرين بأمره، و الراضين بفعله،و المسلّمين لأحكامه.

أمّا بعد فنقول:إنّ الكلام فى الذين«خلقهم اللّه من نور جلاله و عظمته، فجعلهم أمام عرشه،يسبّحونه و يقدّسونه قبل خلقه السماوات و الأرضين» (۵)، أمر صعب لمن لم يشرب من ثدى الوحى،و لم يكن له نصيب من علم الكتاب؛ لأنّهم«أجلّ قدرا،و أعظم شأنا،و أعلى مكانا،و أمنع جانبا،و أبعد غورا»من أن يبلغهم الناس بعقولهم،أو ينالوهم بآرائهم....

و أنّهم«كالشمس الطالعه المجلّله بنورها للعالم،و هى فى الأفق،بحيث لا تنالها الأيدى و الأبصار» (۶).

۱- (۱) انظر سوره الأحزاب ۳۳:۳۳.

۲- (۲) انظر سوره النور ۲۴:۳۶. [۱]

۳- (۳) انظر سوره الشورى ۴۲:۲۳. [۲]

۴- (۴) انظر سوره المائده ۵:۳. [۳]

۵- (۵) راجع:تفسير البرهان ۴:۶/۴۳۹، [۴]تأويل الآيات ۲:۴/۷۷۳ عن كتاب المعراج لابن بابويه.

۶- (۶) الكافى ۱:۱/۲۰۰. [۵]

بل كلّ من تكلّم فيهم،فهو على قدر ما عنده من العلم و المعرفه؛«لأنّ اللّه عزّ و جلّ قد أعطاهم أكبر و أعظم ممّا يخطر على قلب أحد من الخلق» (۱).

و أمرنا الأئمّه الأطهار عليهم السّلام بأن لا نغلو فيهم،و أن نجعلهم عبدا للّه،ثم نقول ما شئنا فى فضلهم؛كما صرّح بذلك أمير المؤمنين عليه السّلام فى كلامه لأبى ذرّ:«أنا عبد اللّه عزّ و جلّ،و خليفته على عباده،لا تجعلونا أربابا،و قولوا فى فضلنا ما شئتم؛فإنّكم لا تبلغون كنه ما فينا و لا نهايته؛فإنّ اللّه عزّ و جلّ،قد أعطانا أكبر و أعظم ممّا يصفه واصفكم،أو يخطر على قلب أحدكم» (۲).

و لو لا الأمر على ذكر فضائلهم و نشر مناقبهم،و خوف الوعى للكاتمين فضائلهم،و الّا فهم أعظم ممّا نقول فيهم،و أجلّ ممّا نتفوّه به من خصالهم و فضائلهم؛فقد ورد فيهم:«ضلّت العقول،و تاهت الحلوم،و حارت الألباب، و خسئت العيون،و تصاغرت العظماء،و تعيّرت الحكماء،و تقاصرت الحلماء، و خصرت الخطباء،و جهلت الألباء،و كلّت الشعراء،و عجزت الأدباء،و عييت البلغاء،عن وصف شأن من شأنهم،أو فضيله من فضائلهم» (۳).فما عسانا أن نقول فيهم؟!

و معرفتهم واجبه علينا،و لو لا رحمه اللّه تعالى بنا حيث جعل معرفتهم على قدر ما آتانا من العلم،فقال: لا يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاّ وُسْعَها (۴).

جاء فى صحيحه عن زراره،قال:قلت لأبى جعفر عليه السّلام:أخبرنى عن معرفه الإمام منكم واجبه على جميع الخلق؟

۱- (۱) بحار الأنوار ۲۶:۱. [۱]

۲- (۲) بحار الأنوار ۲۶:۱/۲. [۲]

۳- (۳) الكافى ۱:۱/۲۰۱. [۳]

۴- (۴) البقره ۲:۲۸۶. [۴]

فقال:«إنّ اللّه عزّ و جلّ بعث محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم إلى الناس أجمعين رسولا و حجّه على جميع خلقه فى أرضه،فمن آمن باللّه و بمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم رسول اللّه،و اتّبعه و صدّقه،فإنّ معرفه الإمام منّا واجبه» (۱).

و لم يعذر أحد فى ترك معرفتهم؛كما ورد عن الفضيل أنّه قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:«...و لا يعذر الناس حتّى يعرفوا إمامهم،و من مات و هو عارف لإمامه،لا يضرّه تقدّم هذا الأمر أو تأخّره،و من مات عارفا لإمامه،كان كمن هو مع القائم عليه السّلام فى فسطاطه» (۲).

و قد حكم فيمن مات من دون معرفه إمامه؛بأنّه مات ميته جاهليّه و كفر و ضلال و نفاق.

كما فى صحيحه أبى العلاء،قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«من مات ليس له إمام مات ميته جاهليّه»؟قال:نعم،إلى أن قال:من مات لا يعرف إمامه مات ميته جاهليّه،ميته كفر؟فقال عليه السّلام:«لا ميته ضلال» (۳).

و فى صحيحه محمّد بن مسلم،عن أبى جعفر عليه السّلام:«و اللّه يا محمّد!من أصبح من هذه الأمّه،لا إمام له من اللّه عزّ و جلّ،ظاهر عادل،أصبح ضالّا تائها،و إن مات على هذه الحاله،مات ميته كفر و نفاق» (۴).

و قد اشترط قبول العمل بولايتهم،بحيث لا يقبل اللّه من أحد عملا قليلا كان أو كثيرا،إلّا بعد قبول ولايتهم؛كما عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قول اللّه تعالى: وَ لِلّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى ،قال:«نحن و اللّه الأسماء الحسنى،الّتى لا يقبل اللّه من العباد

۱- (۱) الكافى ۱:۳/۱۸۰. [۱]

۲- (۲) المحاسن ۱:۸۶/۲۵۴؛ [۲]بحار الأنوار ۲۳:۶/۷۸. [۳]

۳- (۳) المحاسن ۱:۸۱/۲۵۲؛ [۴]بحار الأنوار ۲۳:۳/۷۶. [۵]

۴- (۴) المحاسن ۱:۵۷/۱۷۶؛ [۶]الكافى ۱:۸/۱۸۳؛ [۷]بحار الأنوار ۲۳:۲۹/۸۶. [۸]

عملا إلّا بمعرفتنا» (۱).

کما أنّه جعل ثمن الجنّه معرفتهم؛لما ورد عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال لعلیّ:

«ثلاث أقسم أنهنّ حقّ:...لا یدخل الجنّه إلّا من عرفکم...» (۲).

و لو کان لأحد من الأعمال ما بلغ،و لم یکن موالیا لهم،لم یشمّ رائحه الجنّه.

و هو ما نقله الخوارزمی فی مناقبه عن علیّ علیه السّلام،عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،أنّه قال:

«یا علیّ،لو أنّ عبدا عبد اللّه مثل ما قام نوح فی قومه،و کان له مثل أحد ذهبا، فأنفقه فی سبیل اللّه،و مدّ فی عمره حتّی حجّ ألف عالم علی قدمیه،ثمّ قتل بین الصفا و المروه مظلوما،ثمّ لم یوالک یا علیّ،لم یشمّ رائحه الجنّه،و لم یدخلها» (۳).

و کفی فی فضلهم أنّ إجابه دعاء الأنبیاء و کشف کربهم،کانت بالتوسّل إلیهم.

ففی روایه الصدوق،عن النقّاش،عن ابن عقده،عن علیّ بن الحسن بن فضّال،عن أبیه،عن الرضا علیه السّلام،قال:«لمّا أشرف نوح علیه السّلام علی الغرق،دعا اللّه بحقّنا،فدفع اللّه عنه الغرق،و لمّا رمی إبراهیم علیه السّلام فی النار،دعا اللّه بحقّنا،فجعل اللّه النار علیه بردا و سلاما،و إنّ موسی علیه السّلام لمّا ضرب طریقا فی البحر،دعا اللّه بحقّنا،فجعله یبسا،و إنّ عیسی علیه السّلام لمّا أراد الیهود قتله،دعا اللّه بحقّنا،فنجّی من القتل،فرفعه إلیه» (۴).

و ما خفی عنهم علم السماوات و الأرض،و لم یعزب عنهم شیء من أخبار

۱- (۱) الکافی ۱:۴/۱۴۳. [۱]

۲- (۲) بحار الأنوار ۲۳:۲/۹۹. [۲]

۳- (۳) المناقب:۲۸؛ [۳]بحار الأنوار ۲۷:۵۳/۱۹۴. [۴]

۴- (۴) بحار الأنوار ۲۶:۷/۳۲۵. [۵]

الإنس و الجنّ،كما ورد فيما سأل يحيى بن أكثم،عن أبا الحسن العالم عليه السّلام،عن قوله تعالى: وَ لَوْ أَنَّ ما فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللّهِ (۱)فقال عليه السّلام:«...و نحن الكلمات التى لا تدرك فضائلنا،و لا تستقصى» (۲).

عن أبى جعفر عليه السّلام،أنّه قال:«أ ترون أنّ اللّه تبارك و تعالى افترض طاعه أوليائه على عباده،ثم يخفى عنهم أخبار السماوات و الأرض؟!» (۳).

و ورد فى توقيع مولانا الحجّه أرواحنا لتراب مقدمه الفداء:«فإنّا يحيط علمنا بأنبائكم،و لا يعزب عنّا شىء من أخباركم» (۴).

حيث كانت قلوبهم أوعيه لمشيه اللّه،كما ورد عنه عجّل اللّه تعالى فرجه الشريف:«قلوبنا أوعيه لمشيّه اللّه،فإذا شاء اللّه شئنا» (۵).

و إراده الربّ فيما يتعلّق بالوجود تهبط إليهم،و تصدر من بيوتهم؛بحيث لا ينفّس الهمّ،و لا يكشف الضرّ من أحد إلّا بهم،و لا تنزل رحمه من السماء، و لا يغفر لعبد إلّا بهم،كما نقرأ فى زياره الجامعه المنقوله عن مولانا الهادى عليه السّلام:

«بكم فتح اللّه،و بكم يختم،و بكم ينزّل الغيث،و بكم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه،و بكم ينفّس الهمّ،و يكشف الضرّ...و أشرقت الأرض بنوركم، و فاز الفائزون بولايتكم،بكم يسلك إلى الرضوان،و على من جحد ولايتكم غضب الرحمن...و بموالاتكم تقبل الطاعه المفترضه،إنّ بينى و بين اللّه عزّ و جلّ

۱- (۱) لقمان ۳۱:۲۷. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۴:۴۰۰؛ [۲]تحف العقول:۴۷۷ و ۴۷۹؛الاحتجاج ۲:۴۹۹. [۳]

۳- (۳) الكافى ۱:۴/۲۶۱. [۴]

۴- (۴) الاحتجاج ۲:۵۹۸؛ [۵]بحار الأنوار ۵۳:۷/۱۷۵. [۶]

۵- (۵) الغيبه للطوسى:۲۴۷؛الخرائج و الجرائح ۱:۴۵۹.

ذنوبا،لا يأتى عليها إلّا رضاكم (۱).

بكم فتح اللّه،و بكم يختم،و بكم يمحو ما يشاء،و بكم يثبت،...و بكم تنبت الأرض أشجارها،و بكم تخرج الأشجار ثمارها،و بكم تنزل السماء قطرها و رزقها،و بكم يكشف اللّه الكرب...و إراده الربّ فى مقادير أموره تهبط إليكم، و تصدر من بيوتكم» (۲).

و ختاما نشير الى بعض ما وصل إلينا من أقوال العلماء الكرام و الفقهاء العظام فى مقام الأئمّه عليهم السّلام:

قال آيه الحقّ،الشيخ الأعظم الأنصارى رحمه اللّه:ما يستفاد من الأدلّه الأربعه بعد التتبّع و التأمّل،أنّ للإمام سلطنه مطلقه على الرعيّه من قبل اللّه تعالى،و أنّ تصرّفهم نافذ على الرعيّه،ماض مطلقا» (۳).

قال العلّامه الفقيه،الفيلسوف،العارف،الشيخ محمّد حسين الاصفهانى رحمه اللّه:

لهم الولايه المعنويّه،و السلطنه الباطنيّه،على جميع الأمور التكوينيّه و التشريعيّه، فكما أنّهم مجارى الفيوضات التكوينيّه،كذلك مجارى الفيوضات التشريعيّه،فهم وسايط التكوين و التشريع...الّتى هى لازم ذاتهم النوريّه،نظير ولايته تعالى (۴).

قال المحقّق الفقيه الآخوند الخراسانى رحمه اللّه:يجب تحصيل العلم فى بعض الاعتقادات،كمعرفه الواجب تعالى و صفاته،أداء لشكر بعض نعمائه،و آلائه،

۱- (۱) من لا يحضره الفقيه ۲:۵۹۶؛بحار الأنوار ۹۹:۱۳۱. [۱] قال العلّامه المجلسى رحمه اللّه:إنّما بسطت الكلام فى شرح تلك الزياره قليلا،و إن لم أستوف حقّها حذرا من الإطاله؛لأنّها أصحّ الزيارات سندا،و أعمّها موردا،و أفصحها لفظا،و أبلغها معنى،و أعلاها شأنا.

۲- (۲) من لا يحضره الفقيه ۲:۶۱۵.

۳- (۳) المكاسب:۱۵۳؛([۲]الطبعه القديمه).

۴- (۴) حاشيه الاصفهانى على المكاسب:۲۱۲.

و معرفه أنبیائه؛فإنّهم وسائط نعمه،و آلائه؛بل کذا معرفه الإمام علی وجه صحیح، فالعقل یستقلّ بوجوب معرفه النبیّ و وصیّه لذلک (۱).

و قال المحقّق الفقیه العارف الشیخ محمّدرضا القمشه ای رحمه اللّه:فالحقیقه المحمّدیه هی الّتی تجلّت فی صوره العالم،و العالم من الذرّه إلی الذرّه،ظهورها و تجلّیها (۲).

۱- (۱) الکفایه ۱:۱۵۴،([۱]الطبعه القدیمه).

۲- (۲) مصباح الهدایه و الولایه:۱۲۲.

ترجمه المؤلّف

نسبه الشريف

هو السيّد هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد بن علىّ بن سليمان بن السيّد ناصر الحسينى البحرانى التوبلى الكتكانى (۱).

نسبته

الكتكانى:نسبه إلى كتكان-بفتح الكافين و التاء المثنّاه الفوقانيه-قريه من قرى توبلى.

التوبلى:نسبه إلى توبلى-بالتاء المثنّاه الفوقانيه ثمّ الواو الساكنه ثمّ الباء

۱- (۱) انظر ترجمته فى:أمل الآمل ۲:۳۴۱؛ [۱]رياض العلماء ۵:۲۹۸؛ [۲]روضات الجنّات ۸:۱۸۱؛ [۳]أنوار البدرين:۱۳۶؛ [۴]لؤلؤه البحرين:۶۳؛ [۵]مستدرک الوسائل ۳:۳۸۹؛ [۶]ريحانه الأدب ۱:۲۳۳؛ [۷]الفوائد الرضويه:۷۰۵؛نجوم السّماء ۱:۱۵۴؛ [۸]الإجازه الكبيره للسيّد الجزائرى:۳۶؛ الذريعه: [۹]فى مواضع مختلفه ستأتى فى بيان مؤلّفاته؛مصفّى المقال:۴۸۹؛الكنى و الألقاب ۳:۱۰۷؛ [۱۰]سفينه البحار ۲:۷۱۷؛ [۱۱]ايضاح المكنون:فى مواضع مختلفه ستأتى فى بيان مؤلّفاته؛ هديه العارفين ۲:۵۰۳؛ [۱۲]أعلام الزركلى ۸:۶۶؛ [۱۳]معجم المؤلّفين ۱۳:۱۳۲. [۱۴]

الموحّده ثمّ اللاّم و الياء أخيرا-أحد أعمال البحرين.

حياته و سيرته

لقد أحجمت المصادر التى ترجمت للسيّد هاشم البحرانى رحمه اللّه عن ذكر تفاصيل حياته و سيرته،و كلّ ما استطعنا أن نقف عليه منها أنّه ولد فى كتكان، إحدى قرى البحرين،فى النصف الأوّل من القرن الحادى عشر الهجرى،و ممّا ذكره الأفندى فى(رياض العلماء) (۱)يتّضح أنّ السيّد رحمه اللّه رحل إلى النجف الأشرف،و أقام بها فتره من الزمن،روى خلالها عن الشيخ فخر الدين الطريحى ابن محمّد علىّ بن أحمد النجفى،المتوفّى سنه ۱۰۸۵ ه،و يبدو ممّا ذكره السيّد هاشم البحرانى فى خاتمه تفسير البرهان أنّه سافر إلى إيران،و زار المشهد الرضوى المقدّس،و روى هناك عن السيّد عبد العظيم بن السيّد عبّاس الأسترآبادى،و ذكر ذلك صاحب الرياض أيضا (۲).

و كان السيّد رحمه اللّه يتمتّع بمكانه اجتماعيه مرموقه فى بلاده،و له دور كبير فى إداره البلد و تنظيم الأمور الاجتماعيه،و كان يحظى باحترام سائر الطبقات،و كانوا ينفّذون أوامره و نواهيه،يقول الشيخ يوسف البحرانى:و انتهت رئاسه البلد بعد الشيخ محمّد بن ماجد (۳)إلى السيّد،فقام بالقضاء فى البلاد،و تولّى الأمور الحسبيّه أحسن قيام،و قمع أيدى الظلمه و الحكّام،و نشر الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر،و بالغ فى ذلك و أكثر،و لم تأخذه لومه لائم فى الدين،و كان من

۱- (۱) رياض العلماء ۵:۳۰۴. [۱]

۲- (۲) رياض العلماء ۳:۱۴۶. [۲]

۳- (۳) هو الشيخ محمّد بن ماجد البحرانى الماحوزى البلادى،المتوفّى سنه ۱۱۰۵ ه.

الأتقياء المتورّعين،شديدا على الملوك و السلاطين (۱).

و كـان رحمه اللّه مثالا للزّهـد و الورع و التّقى،و لا يتوانى عن قول الحقّ و الإرشاد إلى التعاليم الـدينيه،و مهابا من قبل الحكّام و ذوى السلطه و السيطره.

و فوق كلّ هذا،لقد بلغ البحرانى رحمه اللّه غايه قصوى فى المنزله العلميه،حيث ذاع صيته فى بلده و فى بعض البلدان الأخرى،و كان يرجع إليه المؤمنون فى التقليـد و المسائل الـدينيه،و يسـتجيزه العلماء الـذين يريـدون اتّصال أسانيدهم فى الروايه إلى الأئمّه المعصومين عليهم السّلام.

مشايخه

۱-السيّد عبـد العظيم بن السـيّد عبّاس الأسترآبادى،قال صاحب الرياض فى ترجمته:كان من أجلّه تلاميذ الشـيخ البهائى،و يروى عنه السـيّد هاشم بن سـليمان البحرانى،المعروف بالعلاّمه،إجازه بالمشـهد المقدّس الرضوى،كما نصّ عليه فى آخر كتاب تفسيره الموسوم ب-(الهادى و مصباح النادى)و قال فى وصفه:السيّد الفاضل التقىّ و السند الزكىّ (۲).

و قـال السـيّد هاشم البحرانى فى خاتمه تفسـير البرهان عنـد ذكره الطريق إلى المشايخ:أخبرنى بالإجازه عـدّه من أصـحابنا منهم السيّد الفاضل التقىّ الزكى السيّد عبد العظيم بن السيّد عبّاس بالمشهد الشريف الرضوى.

۲-الشيخ فخر الدين الطريحى (۳)بن محمّد علىّ بن أحمد النجفى،

۱- (۱) لؤلؤه البحرين:۶۳. [۱]

۲- (۲) رياض العلماء ۳:۱۴۶. [۲]

۳- (۳) راجع«ماضى النجف و حاضرها»للعلاّمه الشيخ جعفر باقر آل محبوبه ۲:۴۲۷ ففيه تفصيل نافع عن آل الطريحى.

المحدّث الفقيه اللغوی،المتوفّی سنه ۱۰۸۵ ه،قال صاحب الریاض:و یروی السیّد هاشم هذا عن الشیخ الرماحی الساکن فی النجف،قال فی(مدینه المعاجز):

أدرکته بالنجف و لی منه إجازه (۱).

تلامذته

۱-الشیخ أبو الحسن شمس الدین سلیمان الماحوزی،المعروف بالمحقّق البحرانی (۲)،ولد لیله النصف من شهر رمضان سنه ۱۰۷۵ ه،و توفّی فی الیوم السابع عشر من رجب سنه ۱۱۲۱ ه،عن عمر یقرب من خمسین سنه.

و ذکر الشیخ علیّ البلادی البحرانی:أنّه قال فی بعض فوائده:دخلت علی شیخنا العلاّمه السیّد هاشم التولی زائرا مع والدی،فلمّا قمنا معه لنودّعه و صافحته لزم یدی و عصرها،و قال لی:لا تفتر عن الاشتغال،فإنّ هذه البلاد عن قریب ستحتاج إلیک.

قال البلادی:و صدق-رحمه اللّه-فإنّه بعد برهه قلیله توفّی ذلک السیّد، و انتقلت الرئاسه الدینیّه إلیه-أفاض اللّه شابیب رحمته و رضوانه علیه- (۳).

۲-الشیخ علیّ بن عبد اللّه بن راشد المقابی البحرانی،المستنسخ لکتب استاذه،منها:(حلیه النظر)و(حلیه الأبرار)،استنسخهما سنه ۱۰۹۹ ه،و النسختان بخطّه موجودتان فی الرضویه (۴).

۳-الشیخ محمّد بن الحسن بن علیّ،المشهور بالحرّ العاملی،المحدّث

۱- (۱) ریاض العلماء ۵:۳۰۴. [۱]

۲- (۲) له ترجمه فی لؤلؤه البحرین:۷-۱۲. [۲]

۳- (۳) أنوار البدین:۱۳۹.

۴- (۴) الذریعه ۷:۷۹ و:۸۵. [۳]

الفقيه الجليل،صاحب(تفصيل وسائل الشيعه)،المتوفّى سنه ۱۱۰۴ ه.

قال فى(أمل الآمل)فى ترجمه السيّد هاشم البحرانى:رأيته و رويت عنه (۱).

۴-السيّد محمّد العطّار بن السيّد علىّ البغدادى،الأديب الشاعر،المتوفّى سنه ۱۱۷۱ ه.

قال الشيخ محمّد حرز الدين:قرأ على علماء عصره،منهم السيّد هاشم ابن السيّد سليمان البحرانى (۲).

۵-الشيخ محمود بن عبد السّلام المعنى البحرانى،كان حيّا فى سنه ۱۱۲۸ ه،و أجاز فى تلك السنه الشيخ عبد اللّه السماهيجى المتوفّى سنه ۱۱۳۵ ه.

قال البلادى:هذا الشيخ يروى عن جمله من المشايخ العظام كالسيّد هاشم التوبلى،و الشيخ الحرّ العاملى (۳).

۶-الشيخ هيكل الجزائرى بن عبد علىّ الأسدى،أجازه السيّد البحرانى على نسخه من كتاب(الاستبصار)فى تاسع ربيع الأوّل سنه ۱۱۰۰ ه،و عبّر عنه بالشيخ الفاضل،العالم،الكامل،البهىّ،الوفىّ (۴).

اهتمامه بالحديث

وظّف السيّد البحرانى كلّ الامكانات المتاحه لديه إلى إحياء الأحاديث المرويّه عن الأئمّه الهداه عليهم السّلام،و كان الحديث هو الصفه الغالبه لكافّه الأغراض

۱- (۱) أمل الآمل ۲:۳۴۱. [۱]

۲- (۲) معارف الرجال ۲:۳۳۰. [۲]

۳- (۳) الكواكب المنتشره:۲۳۳؛أنوار البدرين:۱۴۸؛ [۳]روضات الجنّات ۸:۱۸۳. [۴]

۴- (۴) تراجم الرجال:۲۴۲. [۵]

العلميه التی طرقها،کالتفسیر و الفقه و العقائد و الأخلاق و غیرها،بل تکاد مؤلّفاته لا تخرج عن نطاق الحدیث و الروایه.

و شدّه اهتمام السیّد هاشم البحرانی بالحدیث و الروایه لفتت أنظار البعض من العلماء فراحوا یبیّنون الأسباب،یقول الشیخ یوسف البحرانی:و قد صنّف کتبا عدیده تشهد بشدّه تتبّعه و اطّلاعه،إلاّ أنّی لم أقف له علی کتاب فتاوی فی الأحکام الشرعیّه بالکلّیه،و لو فی مسأله جزئیه،و إنّ ما کتبه مجرّد جمع و تألیف، لم یتکلّم فی شیء منها ممّا وقفت علیه علی ترجیح فی الأقوال،أو بحث أو اختیار مذهب و قول فی ذلک المجال،و لا أدری أنّ ذلک لقصور درجته عن مرتبه النظر و الاستدلال أم تورّعا عن ذلک،کما نقل عن السیّد الزاهد العابد رضی الدین بن طاوس (۱).و انتهت رئاسه البلد بعد الشیخ محمّد بن ماجد إلی السیّد،فقام بالقضاء فی البلاد،و تولّی الأمور الحسبیه أحسن قیام (۲).

و ربّما یفهم من هذا القول قدح فی مقامه العلمی،و لهذا قال السیّد محسن الأمین العاملی فی ردّه علی هذا القول:مع أنّه قال کما سمعت:انتهت رئاسه البلد إلیه فقام بالقضاء فی البلاء أحسن قیام.و کیف یقوم بالقضاء أحسن قیام من کانت درجته قاصره عن مرتبه النظر،و ستعرف أنّ له کتاب(التبیان) (۳)فی جمیع الفقه الاستدلالی،فکأنّ صاحب اللؤلؤه لم یطّلع علیه (۴).

۱- (۱) هو السیّد علیّ بن موسی بن جعفر،رضی الدین،المعروف بابن طاوس،المتوفّی سنه ۶۶۴ ه.

۲- (۲) لؤلؤه البحرین:۶۳. [۱]

۳- (۳) مراده(التنبیهات فی تمام الفقه من الطهاره إلی الدّیات)قاله الأفندی فی ریاض العلماء ۵: ۳۰۰،و [۲]انظر الذریعه ۴:۴۵۱. [۳]

۴- (۴) أعیان الشیعه ۱۰:۲۴۹. [۴]

فالأرجح أنّ السيّد البحرانی رحمه اللّه إنّما انصرف عن الاشتغال بالعلوم المتداوله تورّعا،فكرّس كلّ حياته لخدمه تراث أهل البيت عليهم السّلام و إحياء أمرهم،و وقف عند حدود النصوص المأثوره عنهم،و لا يعدم ذلك وجود بعض النظر و الاستدلال فی مؤلّفاته،مثل:(تنبيه الأريب فی إيضاح رجال التهذيب)و(التنبيهات فی تمام الفقه من الطهاره إلی الدّيات)على ما سيأتی.

مؤلّفاته

ترك السيّد هاشم البحرانی رحمه اللّه مؤلّفات كثيره فی شتّی العلوم و الفنون،قال الأفندی:له قدّس سرّه من المؤلّفات ما يساوی خمسا و سبعين مؤلّفا،ما بين كبير و وسيط و صغير،و أكثرها فی العلوم الدينيه،و سمعت ممّن أثق به من أولاده رضوان اللّه عليه أن بعض مؤلّفاته حيث كان يأخذه من كان ألّفه له لم يشتهر بل لم يوجد فی البحرين (۱).

و فيما يلی ثبت مؤلّفاته المذكوره فی مصادر ترجمته:

۱-إثبات الوصيّه.قال الطهرانی فی(الذريعه):و يأتی له(البهجه المرضيّه فی إثبات الخلافه و الوصيّه) (۲).

۲-احتجاج المخالفين على إمامه أمير المؤمنين عليه السّلام.فرغ منه سنه ۱۱۰۵ ه، و قال الأفندی:رأيته مع سائر تصانيفه عند ولده،و أورد فيه خمسه و سبعين احتجاجا من العامّه على إمامه أمير المؤمنين عليه السّلام،و احتجاجات من قولهم على بطلان إمامه غيره (۳).

۱- (۱) رياض العلماء ۵:۳۰۰. [۱]

۲- (۲) الذريعه ۱:۱۱۱. [۲]

۳- (۳) الذريعه ۱:۲۳۸؛ [۳]رياض العلماء ۵:۳۰۳. [۴]

۳-الإنصاف فی النصّ علی الأئمّه الأشراف من آل عبد مناف.و یعرف ب(النصوص)أیضا،فرغ منه سنه ۱۰۹۷ ه،و یشتمل علی ثلاثمائه و ثمانیه أحادیث (۱).

۴-ایضاح المسترشدین فی بیان تراجم الراجعین إلی ولایه أمیر المؤمنین علیه السّلام.و یعبّر عنه أیضا ب-(هدایه المستبصرین)،فرغ منه سنه ۱۱۰۵ ه، و أورد فیه تراجم مائتین و ثلاثه و خمسین من المستبصرین الراجعین إلی الحقّ (۲).

۵-البرهان فی تفسیر القرآن.فرغ منه فی ۳ ذی الحجّه سنه ۱۰۹۵ ه (۳).

۶-البهجه المرضیّه فی إثبات الخلافه و الوصیّه.قال الشیخ الطهرانی فی (الذریعه):ذکره فی(اللؤلؤه)و لعلّه بعینه ما مرّ بعنوان(إثبات الوصیّه) (۴).

۷-بهجه النظر فی إثبات الوصایه و الإمامه للأئمّه الاثنی عشر علیهم السّلام.فرغ منه سنه ۱۰۹۹ ه،قال الأفندی فی(الریاض):هو ملخّص من کتاب(حلیه الأبرار) للمؤلّف (۵).

۸-تبصره الولی فیمن رأی المهدی علیه السّلام فی زمان أبیه أو فی غیبه الصغری أو الکبری.فرغ منه سنه ۱۰۹۹ ه،و طبع شطر منه فی ذیل غایه المرام سنه ۱۲۷۲ ه (۶)،و طبع بتحقیق مؤسسه المعارف الإسلامیه فی قم المقدّسه سنه ۱۴۱۱ ه.

۱- (۱) الذریعه ۲:۳۹۸. [۱]

۲- (۲) الذریعه ۲:۴۹۹،۲۵:۱۹۱. [۲]

۳- (۳) الذریعه ۳:۹۳؛ [۳]کشف الحجب و الأستار:۸۵ و ۱۳۵. [۴]

۴- (۴) الذریعه ۳:۱۶۴؛ [۵]ریحانه الأدب ۱:۱۴۸. [۶]

۵- (۵) الذریعه ۳:۱۶۴،۲۶:۱۱۳؛ریاض العلماء ۵:۳۰۱. [۷]

۶- (۶) الذریعه ۳:۳۲۶؛ [۸]ریاض العلماء ۵:۳۰۱. [۹]

۹-التحفه البهیه فی إثبات الوصیّه لعلیّ علیه السّلام.فرغ منه سنه ۱۰۹۳ ه.قال الشیخ الطهرانی فی(الذریعه):و لعلّه الذی مرّ بعنوان(إثبات الوصیّه)و بعنوان (البهجه المرضیه)،و علی أیّ فهو للسیّد هاشم البحرانی،رتّبه علی مقدّمه و أبواب و خاتمه (۱).

۱۰-ترتیب التهذیب.فرغ منه سنه ۱۰۷۹ ه،و وقع الفراغ منه تصحیحه فی محضر المؤلّف سنه ۱۱۰۲ ه،ثمّ شرحه بنفسه کما یأتی،و طبع الکتاب بطهران سنه ۱۱۰۷ ه فی ثلاثه مجلّدات.قال صاحب(الذریعه):أورد کلّ حدیث فی الباب المناسب له،و نبّه علی بعض الأغلاط التی وقعت فی أسانیده (۲).

۱۱-تعریف رجال من لا یحضره الفقیه.و هو شرح لمشیخه الفقیه (۳).

۱۲-تفضیل الأئمّه علی الأنبیاء صلوات اللّه علیهم أجمعین سوی خاتم النبیّین صلّی اللّه علیه و آله و سلّم (۴).

۱۳-تفضیل علیّ علیه السّلام علی أولی العزم من الرسل.ألّفه فی مرض موته فی أربعه عشر یوما لا یقدر فیها علی الحرکه،فکان یملی الأخبار و یکتبها الکاتب عن إملائه،و فرغ منه سنه ۱۱۰۷ ه (۵).

۱۴-تنبیه الأریب و تذکره اللبیب فی إیضاح رجال التهذیب.و هو کتاب مبسوط فی شرح أسانید(التهذیب)لشیخ الطائفه،و بیان أحوال رجاله، و لاحتیاجه إلی التهذیب و التنقیح هذّبه الشیخ حسن الدمستانی المتوفّی سنه

۱- (۱) الذریعه ۲۶:۱۶۲؛ریاض العلماء ۵:۳۰۲. [۱]

۲- (۲) الذریعه ۴:۶۴؛ [۲]ریاض العلماء ۵:۳۰۱؛إیضاح المکنون ۳:۲۷۹.

۳- (۳) الذریعه ۴:۲۱۷. [۳]

۴- (۴) الذریعه ۴:۳۵۸. [۴]

۵- (۵) الذریعه ۴:۳۶۰؛ [۵]ریاض العلماء ۵:۳۰۰. [۶]

۱۱۸۱ ه،و سمّاه(انتخاب الجیّد من تنبیهات السیّد) (۱).

۱۵-التنبیهات فی تمام الفقه من الطهاره إلی الدّیات.قال الأفندی فی (الریاض):هو کتاب کبیر مشتمل علی الاستدلالات فی المسائل إلی آخر أبواب الفقه،و هو الآن موجود عند ورثه الاستاذ الاستناد (۲)،و مراده العلّامه المجلسی.

۱۶-التیمیه فی بیان نسب التیمی (۳).

۱۷-حقیقه الإیمان المبثوث علی الجوارح.فرغ من تألیفه سنه ۱۰۹۰ ه، و قال الطهرانی فی(الذریعه):و لعلّ له اسما آخر (۴).

۱۸-حلیه الأبرار فی أحوال محمّد و آله الأطهار علیهم السّلام.فرغ منه سنه ۱۰۹۹ ه،قال الطهرانی فی(الذریعه):کتاب کبیر مرتّب علی ثلاثه عشر منهجا فی أحوال النبیّ و الأئمّه الاثنی عشر علیهم السّلام (۵).

۱۹-حلیه النظر فی فضل الأئمّه الاثنی عشر.فرغ منه سنه ۱۰۹۹ ه (۶).

۲۰-الدّرّ النضید فی خصائص الحسین الشهید.قال الأفندی فی (الریاض):و لعلّه بعینه کتاب مقتل الحسین علیه السّلام (۷).

۲۱-الدرّه الیتیمه.و فی(ریاض العلماء)المطبوع:الدره الثمینه،یشتمل علی اثنی عشر بابا،و کلّ باب یشتمل علی اثنی عشر حدیثا فی فضل

۱- (۱) الذریعه ۴:۴۴۰ و ۲:۳۵۸؛ [۱]إیضاح المکنون ۳:۳۲۳. [۲]

۲- (۲) الذریعه ۴:۴۵۱؛ [۳]ریاض العلماء ۵:۳۰۰. [۴]

۳- (۳) الذریعه ۴:۵۱۸؛ [۵]ریحانه الأدب ۱:۱۴۸.

۴- (۴) الذریعه ۷:۴۸. [۶]

۵- (۵) الذریعه ۷:۷۹؛ [۷]إیضاح المکنون ۳:۴۱۹. [۸]

۶- (۶) الذریعه ۷:۸۵؛ [۹]إیضاح المکنون ۳:۴۲۱. [۱۰]

۷- (۷) الذریعه ۸:۸۲؛ [۱۱]ریاض العلماء ۵:۳۰۲؛ [۱۲]إیضاح المکنون ۳:۴۵۳.

الأئمّه علیهم السّلام (۱).

۲۲-روضه العارفین و نزهه الراغبین فی ترجمه جمله من المشایخ العاملین من شیعه أمیر المؤمنین من القدماء و الرواه المتأخّرین.کتاب فی الرجال،قال الطهرانی فی(الذریعه):ذکر من الرجال ۱۸۵ رجلا،آخرهم فی النسخه التی رأیتها قنبر مولی أمیر المؤمنین علیه السّلام،و أوّلهم أبا بن تغلب (۲).

۲۳-روضه الواعظین فی أحادیث الأئمّه الطاهرین علیهم السّلام (۳).

۲۴-سلاسل الحدید و تقیید أهل التقلید بما انتخب من شرح النهج لابن أبی الحدید.فی فضائل أمیر المؤمنین و الأئمّه الطاهرین علیهم السّلام،و فی مسأله الإمامه،قال فی(الریاض):و سمّاه نفسه بکتاب(شفاء الغلیل من تعلیل العلیل)أیضا،فرغ منه سنه ۱۱۰۰ ه (۴).

۲۵-سیر الصحابه.فرغ منه سنه ۱۰۷۰ ه (۵).

۲۶-شرح ترتیب التهذیب (۶).

۲۷-عمده النظر فی بیان عصمه الأئمّه الاثنی عشر علیهم السّلام ببراهین العقل و الکتاب و الأثر.مرتّب علی ثلاثه مطالب:أوّلها فی الأدلّه العقلیه الاثنی عشر، و ثانیها فی الآیات القرآنیه الاثنی عشر،و ثالثها فی الأخبار النبویّه و الروایات الولویّه الخمسه و الأربعین الدالّه کلّها علی العصمه (۷).

۱- (۱) الذریعه ۸:۱۱۶؛ [۱]ریاض العلماء ۵:۳۰۲. [۲]

۲- (۲) الذریعه ۱۱:۲۹۹؛ [۳]ریاض العلماء ۵:۳۰۲؛ [۴]إیضاح المکنون ۳:۵۹۵. [۵]

۳- (۳) الذریعه ۱۱:۳۰۵. [۶]

۴- (۴) الذریعه ۱۲:۲۱۰؛ [۷]ریاض العلماء ۵:۳۰۳؛ [۸]إیضاح المکنون ۴:۲۰.

۵- (۵) ریاض العلماء ۵:۳۰۳. [۹]

۶- (۶) الذریعه ۱۳:۱۴۴؛ [۱۰]ریاض العلماء ۵:۲۹۹. [۱۱]

۷- (۷) الذریعه ۱۵:۳۴۱؛ [۱۲]إیضاح المکنون ۴:۱۲۵.

۲۸-غایه المرام و حجّه الخصام فی تعیین الإمام من طریق الخاصّ و العام.

ألّفه بین عام ۱۱۰۰ و ۱۱۰۳ ه،و طبع فی إیران سنه ۱۲۷۲ ه،و ترجمه الشیخ محمّد تقی الدزفولی المتوفّی سنه ۱۲۹۵ ه،و فرغ من ترجمته سنه ۱۲۷۳ ه، و طبع سنه ۱۲۷۷ ه،و سمّی الترجمه(کفایه الخصام)و تمّم ما نقص فی بعض الأبواب من عدد الأخبار.و لخّص(غایه المرام)الآقا نجفی الأصفهانی،المتوفّی سنه ۱۳۳۱ ه (۱).

۲۹-فضل الشیعه.یشتمل علی(۱۱۸)حدیثا (۲).

۳۰-کشف المهمّ فی طریق غدیر خمّ.مرتّب علی بابین:أوّلهما فی طرق الخاصّه،و الثانی فی طرق العامّه،تاریخ کتابته فی ۱۱۰۱ ه و تاریخ تصحیحه فی ۱۱۰۲ ه،احتمل فی(الذریعه)نسبته للسیّد هاشم البحرانی (۳).

۳۱-اللباب المستخرج من کتاب الشهاب.استخرج المؤلّف الأخبار المرویّه فی شأن أمیر المؤمنین و الأئمّه الأطهار علیهم السّلام من کتاب(شهاب الأخبار) للقاضی القضاعی سلامه بن جعفر المتوفّی سنه ۴۵۴ ه (۴).

۳۲-اللوامع النورانیه فی أسماء علیّ و أهل بیته القرآنیه.فرغ منه سنه ۱۰۹۶ ه (۵)،و هو هذا الکتاب.

۳۳-المحجّه فیما نزل فی القائم الحجّه علیه السّلام (۶).یشتمل علی ۱۲۰ آیه من

۱- (۱) الذریعه ۱۶:۲۱ و ۱۸:۹۱ و ۲۲:۲۱۲؛ [۱]إیضاح المکنون ۴:۱۴۱.

۲- (۲) الذریعه ۱۶:۲۶۸؛ [۲]ریاض العلماء ۵:۳۰۲. [۳]

۳- (۳) الذریعه ۱۸:۶۴؛ [۴]فهرست المکتبه الرضویه ۵:/۱۵۷رقم ۶۸۵.

۴- (۴) الذریعه ۱۴:۲۴۷ و ۱۸:۲۸۱؛ [۵]ریاض العلماء ۵:۳۰۳. [۶]

۵- (۵) الذریعه ۱۸:۳۷۱؛ [۷]ریاض العلماء ۵:۳۰۱. [۸]

۶- (۶) الذریعه ۲۰:۱۴۴. [۹]

القرآن الکریم،فرغ منه سنه ۱۰۹۷ ه،و طبع مع(غایه المرام)فی سنه ۱۲۷۲ ه، و طبع بتحقیق المکتبه المرتضویه لإحیاء الآثار الجعفریه فی قم المقدّسه.

۳۴-مدینه المعجزات فی النصّ علی الأئمّه الهداه.أو:مدینه معاجز الأئمّه الاثنی عشر و دلائل الحجج علی البشر.فرغ منه فی سنه ۱۰۹۰ ه،و طبع فی سنه ۱۲۷۱ ه و سنه ۱۲۹۱ ه و سنه ۱۳۰۰ ه،و هو مرتّب علی اثنی عشر بابا،کلّ باب فی معجزات واحد من الأئمّه الاثنی عشر علیهم السّلام (۱).

۳۵-مصابیح الأنوار و أنوار الأبصار فی معاجز النبیّ،المختار صلّی اللّه علیه و آله و سلّم (۲).

۳۶-المطاعن البکریه و المثالب العمریه من طریق العثمانیه،فرغ منه سنه ۱۱۰۱ ه (۳).

۳۷-معالم الزلفی فی معارف النشأه الأولی و الأخری.و هو مرتّب علی خمس جمل و خاتمه ذات أربع فوائد،قال الأفندی فی(الریاض):هو کتاب حسن حاو لفوائد جمّه من الأخبار،و ینقل فیها عن کتب غریبه منها ما هو مذکور فی(بحار الأنوار)و منها ما لیس مذکور فیه (۴).طبع فی سنه ۱۲۷۱ ه،و فی سنه ۱۲۸۸ ه،و طبع مع(نزهه الأبرار)سنه ۱۲۸۹ ه.

۳۸-مناقب أمیر المؤمنین علیه السّلام.قال الطهرانی فی(الذریعه):نسبه إلیه و أکثر النقل عنه الشیخ أحمد بن سلیمان البحرانی فی کتابه(عقد اللئال فی مناقب النبیّ و الآل علیهم السّلام)و رأیت نسخه منه بالکاظمیه،فرغ الکاتب یوم الجمعه ۲۸ ذی القعده

۱- (۱) الذریعه ۲۰:۲۵۳؛ [۱]إیضاح المکنون ۴:۴۵۶. [۲]

۲- (۲) الذریعه ۲۱:۸۶؛ [۳]ریاض العلماء ۵:۳۰۲؛ [۴]روضات الجنّات ۸:۱۸۳. [۵]

۳- (۳) ریاض العلماء ۵:۳۰۲. [۶]

۴- (۴) الذریعه ۲۱:۱۹۹؛ریاض العلماء ۵:۲۹۹؛ [۷]کشف الحجب و الأستار:۵۳۲.

سنه ۱۱۲۰ ه،نقل أخباره من الکتب العامّه (۱).

۳۹-مولد القائم علیه السّلام (۲).

۴۰-المیثمیه.ذکره السیّد محسن الأمین العاملی فی(أعیان الشیعه) (۳)، و لعلّه(التیمیّه)المتقدّم.

۴۱-نزهه الأبرار و منار الأفکار فی خلق الجنه و النار.قال الطهرانی فی (الذریعه):فیها ۲۵۱ حدیثا،مطبوع سنه ۱۲۸۸ ه،کتبه بعد(معالم الزلفی)،و قد یسمّی الجنّه و النار (۴).

۴۲-نسب عمر بن الخطّاب (۵).

۴۳-نهایه الآمال فیما یتمّ به تقبّل الأعمال.فرغ منه سنه ۱۱۰۲ ه،مرتّب علی ۲۳ فصلا،و هو فی بیان الاصول الخمسه و ما یتبعها من الإیمان و الاسلام و الولایه و دعائمها (۶).

۴۴-نور الأنوار فی تفسیر القرآن.مقصورا علی روایات أهل البیت المعصومین علیهم السّلام،قال الشیخ الطهرانی فی(الذریعه):نسخه منه عند السیّد محمّد علیّ الروضاتی من سوره الحاقّه إلی الفلق (۷).

۴۵-الهادی و مصباح النادی.أو:(و ضیاء النادی)،فرغ منه سنه ۱۰۷۷ ه، و هو تفسیر للقرآن الکریم مأخوذ من روایات أهل البیت علیهم السّلام إلّا ما شذّ،و جمیع

۱- (۱) الذریعه ۲۲:۳۲۲. [۱]

۲- (۲) الذریعه ۲۳:۲۷۵؛ [۲]کشف الحجب و الأستار:۴۶۲. [۳]

۳- (۳) أعیان الشیعه ۱۰:۲۵۰. [۴]

۴- (۴) الذریعه ۲۴:۱۰۷؛ [۵]إیضاح المکنون ۴:۶۳۴؛ [۶]لؤلؤه البحرین:۶۵. [۷]

۵- (۵) الذریعه ۲۴:۱۴۱؛ [۸]ریاض العلماء ۵:۲۹۹؛ [۹]ریحانه الأدب ۱:۱۴۸. [۱۰]

۶- (۶) الذریعه ۲۴:۳۹۳؛ [۱۱]ریاض العلماء ۵:۲۹۹؛ [۱۲]إیضاح المکنون ۴:۶۸۹.

۷- (۷) الذریعه ۲۴:۳۶۰؛ [۱۳]ریاض العلماء ۵:۳۰۳؛ [۱۴]أعیان الشیعه ۱۰:۲۵۰. [۱۵]

رواياته من الكتب المعتبره (۱).

۴۶-الهدايه القرآنيه إلى الولايه الإماميه.فرغ منه فى سنه ۱۰۹۶ ه (۲).

۴۷-وفاه الزهراء عليها السّلام (۳).

۴۸-وفاه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم (۴).

۴۹-اليتيمه.قال الشيخ الطهرانى فى(الذريعه):ذكر فى(كشف الحجب)، و ليس هو(الدرّه اليتيمه)،لأنّ صاحب الرياض الذى رأى جميع تصانيفه عند ولده بأصفهان عدّهما اثنين (۵).

۵۰-ينابيع المعاجز و اصول الدلائل.و هو مختصر(مدينه المعاجز)،فرغ منه سنه ۱۰۹۹ ه (۶).

و ممّا يجدر ذكره-ما دمنا فى صدد تعداد آثار السيّد البحرانى رحمه اللّه-أنّ الشيخ الطهرانى نسب أربعه كتب إلى السيّد البحرانى،و قد ذكرها فى(الذريعه)كما يلى:

۱-إرشاد المسترشدين (۷).

۲-بستان الواعظين (۸).

۱- (۱) الذريعه ۲۵:۱۵۴؛ [۱]رياض العلماء ۵:۳۰۱؛ [۲]إيضاح المكنون ۴:۷۱۶.

۲- (۲) الذريعه ۲۵:۱۸۸؛ [۳]رياض العلماء ۵:۳۰۱. [۴]

۳- (۳) الذريعه ۲۵:۱۱۹؛ [۵]لؤلؤه البحرين:۶۵؛ [۶]أنوار البدرين:۱۳۸. [۷]

۴- (۴) الذريعه ۲۵:۱۲۱؛ [۸]لؤلؤه البحرين:۶۵؛ [۹]روضات الجنّات ۸:۱۸۲. [۱۰]

۵- (۵) الذريعه ۲۵:۲۷۴؛ [۱۱]رياض العلماء ۵:۳۰۲؛ [۱۲]كشف الحجب و الأستار ۶۰۷.

۶- (۶) الذريعه ۲۵:۲۹۰؛ [۱۳]رياض العلماء ۵:۳۰۱. [۱۴]

۷- (۷) الذريعه ۱:۵۲۱. [۱۵]

۸- (۸) الذريعه ۳:۱۰۸. [۱۶]

۳-تحفه الاخوان (۱).

۴-ثاقب المناقب (۲).

و قد نسب الشیخ الطهرانی هذه الکتب اعتمادا علی المنقول فی(ریاض العلماء)للمیرزا عبد اللّه أفندی،و الحال أنّ هذه النسبه وقعت وهما،إذ إنّ صاحب الریاض عدّ هذه الکتب الأربعه ضمن المصادر التی اعتمدها السیّد البحرانی فی تصنیف کتابه(معالم الزلفی)و لم یعدّها ضمن مصنّفاته (۳).

شذرات من إطراء العلماء فیه

قال الشیخ الحرّ العاملی:فاضل،عالم،ماهر،مدقّق،فقیه،عارف بالتفسیر و العربیّه و الرجال (۴).

و قال المیرزا عبد اللّه الأفندی:الفاضل،الجلیل،المحدّث،الفقیه،المعاصر، الصالح،الورع،العابد،الزاهد،المعروف بالسیّد هاشم العلاّمه،من أهل بحرین، صاحب المؤلّفات الغزیره،و المصنّفات الکثیره (۵).

و قال الشیخ یوسف البحرانی:السیّد هاشم المعروف بالعلاّمه،کان فاضلا، محدّثا،جامعا متتبّعا للأخبار،بما لم یسبق إلیه سابق سوی شیخنا المجلسی (۶).

و قال الشیخ سلیمان الماحوزی:السیّد أبو المکارم السیّد هاشم بن السیّد

۱- (۱) الذریعه ۳:۴۱۷. [۱]

۲- (۲) الذریعه ۵:۵. [۲]

۳- (۳) ریاض العلماء ۵:۲۹۹. [۳]

۴- (۴) أمل الآمل ۲:۳۴۱. [۴]

۵- (۵) ریاض العلماء ۵:۲۹۸. [۵]

۶- (۶) لؤلؤه البحرین:۶۳. [۶]

سلیمان الکتکانی،محدّث،متتبع،له التفسیران المشهوران (۱)(۲).

و قال الشیخ عبّاس القمّی:بلغ-أی السیّد هاشم-فی القدس و التقوی بمرتبه؛قال صاحب الجواهر فی بحث العداله:لو کان معنی العداله الملکه دون حسن الظاهر،لا یمکن الحکم بعداله شخص أبدا إلّا فی مثل المقدّس الأردبیلی و السیّد هاشم البحرانی علی ما ینقل فی أحوالهما (۳).

و قال الشیخ علیّ بن حسن البلادی البحرانی:الأظهر من ترک السیّد هاشم کتابه کتب الفتوی أنّه کان تورّعا،کما نقل عن السیّد بن طاوس... (۴)و قال:السیّد الجلیل،ذو الشرف الأصیل،العدیم المثیل...المعروف بالعلّامه ضاعف اللّه إکرامه، کان فاضلا محدّثا متتبعا للأخبار بما لم یسبقه إلیه سابق...و انتهت رئاسه البلد بعد الشیخ محمّد بن ماجد إلی السیّد هاشم،فقام بالقضاء فی البلاد،و تولّی الامور الحسبیه أحسن قیام،و قمع أیدی الظلمه و الحکام،و نشر الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر،و بالغ فی ذلک و أکثر،و لم تأخذه فی اللّه لومه لائم فی الدین،و کان من الأتقیاء المتورّعین،شدیدا علی الملوک و السلاطین... (۵).

أولاده

قال المیرزا الأفندی:خلّف ابنین صالحین من طلبه العلم:السیّد عیسی و السیّد محسن (۶).

۱- (۱) أی«البرهان فی تفسیر القرآن»و«الهادی و ضیاء النادی».

۲- (۲) فهرست آل بابویه و علماء البحرین:۷۷. [۱]

۳- (۳) سفینه البحار ۲:۷۱۷؛ [۲]جواهر الکلام ۱۳:۲۹۵. [۳]

۴- (۴) أنوار البدرین:۱۲۳. [۴]

۵- (۵) أنوار البدرین:۱۲۱. [۵]

۶- (۶) ریاض العلماء ۵:۳۰۰. [۶]

و قال الشیخ الطهرانی فی(الذریعه):قال فی(الریاض):رأیت جمیع کتب السیّد عند ولده السیّد علی شارح(زبده الاصول)لمّا اجتمعت معه بأصفهان (۱).

بید أنّ هذه العباره غیر موجوده فی الریاض المطبوع،بل العباره فیه هکذا:

له مؤلّفات کثیره رأیت أکثرها بأصبهان عنده ولده السیّد محسن (۲).

و قال الشیخ الطهرانی أیضا فی(الذریعه):شرح الزبده للسیّد محمّد جواد بن العلاّمه السیّد هاشم التوبلی البحرانی،کان موجودا عند الشیخ محمّد صالح بن أحمد البحرانی المعاصر کما حدّثنی به (۳).

غیر أنّ الشیخ علیّ البلادی قال:و لهذا السیّد ولد فاضل محقّق اسمه السیّد عیسی،له شرح علی زبده شیخنا البهائی،إلاّ أنّ النسخه التی عندنا غیر تامّه،و لن أقف له علی ترجمه و لا روایه (۴).

وفاته

قال المیرزا عبد اللّه الأفندی:إن من جمله مؤلّفاته رساله فی تفضیل علیّ علیه السّلام علی الأنبیاء أولی العزم،و قد ألّفها فی آخر عمره حین کان مریضا لا یقدر علی الحرکه أربعه أشهر بإلحاح جماعه من الطلاّب و هو لا یقدر علی الکتابه لغایه ضعفه و مرضه،و کان یملی الأخبار فی هذه المسأله و الطلاّب یکتبونها إلی أن تمّت الرساله،توفّی رحمه اللّه بعد یوم أو أزید من ذلک المرض بالبحرین (۵).و کانت

۱- (۱) الذریعه ۳:۹۳. [۱]

۲- (۲) ریاض العلماء ۵:۲۹۹. [۲]

۳- (۳) الذریعه ۱۳:۲۹۹. [۳]

۴- (۴) أنوار البدرین:۱۴۰. [۴]

۵- (۵) ریاض العلماء ۵:۳۰۰. [۵]

وفاته سنه ۱۱۰۷ ه (۱).

و قال الشیخ یوسف البحرانی رحمه اللّه:توفّی قدّس سرّه فی قریه نعیم فی بیت الشیخ عبد اللّه ابن الشیخ حسین بن علیّ بن کنبار،لأنّه رحمه اللّه کان متزوّجا بمخلفه الشیخ علیّ بن عبد اللّه المذکور،و نقل نعشه إلی قریه توبلی،و دفن فی مقبره ماتینی من مساجد القریه المشهوره،و قبره مزار معروف (۲).و حتی الآن قبره عامر مشهور یزار،تنذر له النذور و یتبرّکون به (۳).

و قال صاحب اللؤلؤه:و ذکر بعض مشایخنا المعاصرین أنّ وفاته کانت بعد موت الشیخ محمّد بن ماجد[المتوفّی سنه ۱۱۰۵ ه]بأربع سنین،و علی هذا تکون وفاته سنه ۱۱۰۹ ه (۴).

و قد تمّ تحقیق الکتاب کاملا و کتابه هذه المقدّمه فی ذی حجه الحرام سنه ألف و أربعمائه و ثمان و عشرون هجریه قمریه.

و الحمد للّه الذی هدانا لهذا و ما کنّا لنهتدی لو لا أن هدانا اللّه.

قم المقدّسه-حامد الفدوی الأردستانی ۱۷ ذی الحجّه ۱۴۲۸ ه.ق

۱- (۱) أعیان الشیعه ۱۰:۲۴۹. [۱]

۲- (۲) لؤلؤه البحرین:۶۴. [۲]

۳- (۳) مراقد المعارف ۲:۳۵۸.

۴- (۴) لؤلؤه البحرین:۶۴؛ [۳]أعیان الشیعه ۱۰:۲۴۹. [۴]

مقدّمه المؤلّف

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه الذى علم آدم الأسماء و سبحانه إله الأرض و السّماء الذاكر المشرف لأهل البيت فى كتابه العزيز بالتصريح و الإيماء القائل: وَ لِلّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها (۱)تعظيما و تبجيلا و اعلاء و الصّلاه و السّلام على محمّد و آله أهل الخيره و الاصطفاء.

أمّا بعد:فيقول فقير اللّه الغنى عبده هاشم بن سليمان بن إسماعيل الحسينى البحرانى لما وفق اللّه جلّ جلاله للفراغ من تأليف كتاب«البرهان فى تفسير القرآن»عن أهل البيت عليهم السّلام و قد اشتمل على الكثير من فضل أهل البيت عليهم السّلام.هذا و قد قال الشيخ الفاضل الشيخ محمّد بن علىّ بن شهرآشوب فى كتاب(المناقب):

قال صاحب الأنوار:إنّ لأمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام فى كتاب اللّه تعالى ثلاثمائه اسم.

۱/۱-و قال الشيخ رجب البرسى فى(كتابه)،بالإسناد:يرفعه إلى الثقات

۱- (۱) الأعراف ۷:۱۸۰. [۱]

الذين كتبوا الأخبار،أنّهم أوضحوا ما وجدوا و بأن لهم من أسماء أمير المؤمنين عليه السّلام.

فله ثلاثمائه اسم فى القرآن:منها ما رواه بالإسناد الصحيح عن ابن مسعود:

قوله تعالى: وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ (۱).

و قوله تعالى: وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (۲).

و قوله تعالى: وَ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (۳).

و قوله تعالى: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ (۴)،فالمنذر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و الهادى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

و قوله تعالى: أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ (۵)،فالبيّنه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و الشاهد علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

و قوله تعالى: إِنَّ عَلَيْنا لَلْهُدى* وَ إِنَّ لَنا لَلْآخِرَهَ وَ الْأُولى (۶).

و قوله تعالى: إِنَّ اللّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً (۷).

و قوله تعالى: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَمِنَ السّاخِرِينَ (۸)،جنب اللّه علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

۱- (۱) الزخرف ۴۳:۴. [۱]

۲- (۲) مريم ۱۹:۵۰. [۲]

۳- (۳) الشعراء ۲۶:۸۴. [۳]

۴- (۴) الرعد ۱۳:۷. [۴]

۵- (۵) هود ۱۱:۱۷. [۵]

۶- (۶) الليل ۹۲:۱۲،۱۳. [۶]

۷- (۷) الأحزاب ۳۳:۵۶. [۷]

۸- (۸) الزمر ۳۹:۵۶. [۸]

و قوله تعالى: وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ (۱)،معناه علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

و قوله تعالى: إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ* عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (۲).

و قوله تعالى: لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (۳)،و معناه عن حبّ علىّ بن أبى طالب عليه السّلام (۴).

أحببت:أن أجمع ما وقفت عليه من ذكر أسمائه عليه السّلام و أسماء بنيه الأئمّه الأحد عشر عليهم السّلام،و العدد على أسمائه عليه السّلام من القرآن بالروايه عن أهل البيت عليهم السّلام.

و ربما جاءت الروايه من طريق مخالفيهم فى ذلك:و أذكر ما ذكره علىّ بن إبراهيم فى تفسيره منسوب إلى مولانا و إمامنا أبى عبد اللّه جعفر بن محمّد الصّادق عليهما السّلام.

و ربما جاء عن ابن عبّاس و هو تلميذ مولانا و إمامنا سيّد الأوصياء أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

و اعلم،ان الاسم فى القرآن قد يأتى باختصاصه به عليه السّلام،و قد يكون مع بنيه الأئمّه الأحد عشر عليهم السّلام،فيؤخذ اسمه عليه السّلام ممّا أطلق من اللفظ عليهم فإنّه قد يأتى اللفظ مشتركا بينه و بينهم و ينسب إليه عليه السّلام كما مرّ فى قوله تعالى: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ،قال:المنذر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و علىّ بن أبى طالب الهادى مع أن الآيه فيه و فى الأحد عشر من ولده عليهم السّلام.

و مثل ما يأتى فى الفائده الثانيه من قوله عليه السّلام:و أنا المحسن يقول اللّه

۱- (۱) يس ۳۶:۱۲. [۱]

۲- (۲) يس ۳۶:۳،۴. [۲]

۳- (۳) التكاثر ۱۰۲:۸. [۳]

۴- (۴) ...الفضائل لابن الشاذان:۱۷۴. [۴]

عزّ و جلّ: إِنَّ اللّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ و غير ذلك من الآيات.

و قد يأتى اللفظ فعل مسند إلى ضمير فيشتق له عليه السّلام كما يأتى فى الفائده الثانيه من قوله عليه السّلام:و أنا الذاكر،يقول تبارك و تعالى: اَلَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّهَ قِياماً وَ قُعُوداً وَ عَلى جُنُوبِهِمْ ،و سيأتى إن شاء اللّه تعالى فى سوره الأحزاب فى قوله تعالى: فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِيلاً يأتى الحديث فيها إن شاء اللّه تعالى عنه عليه السّلام قال:أنا المنتظر و ما بدّلت تبديلا.

و قد يأتى اللفظ ربّما يظن به الاتحاد و هو فى حقيقه متعدّد،و قد نبه على ذلك قول أبى جعفر الباقر عليه السّلام،فى قوله تعالى: وَ لَذِكْرُ اللّهِ أَكْبَرُ قال:«و نحن ذكر اللّه و نحن أكبر».

و ربّما تعدد الاسم الواحد فى آيات متعدّده،و العدد الذى نذكره مبنى على التعدّد،لأن الغرض من وضع هذا الكتاب ذكر الآيات التى فيها الأسماء و قد قال الحسن عليه السّلام:إنّ أباه أمير المؤمنين عليه السّلام سمّاه اللّه عزّ و جلّ فى القرآن مؤمنا فى عشر آيات.

و ربّما أخذ الاسم من مصدر يدل على الاسم و أنت إذا تأملت هذا الكتاب رأيته قد يذكر ما تضمّن الاسم أمّا بالاسم الظاهر أو المضمر فيشتق الاسم من الفعل المسند إلى الضمير،كما ذكرنا سابقا و اللّه سبحانه ولى التوفيق،و من اللّه سبحانه و تعالى نستمد و هو حسبنا و نعم الوكيل،و سميته ب«اللوامع النورانيه فى أسماء علىّ و أهل بيته القرآنيه».

نموذج من نسخه مکتبه آیه اللّه الفشارکی

ص:۳۹

مقدمه

اشاره

تشتمل على فوائد:

الأولى:معنى آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم

۱/۲-الشيخ الثقه محمّد بن العبّاس بن علىّ بن مروان بن الماهيار المعروف بابن الحجام-بالجيم المضمومه و الحاء المهمله- قال:حدّثنا محمّد بن القاسم،عن حسين بن حكم،عن حسين بن نصر بن مزاحم،عن أبيه،عن أبان بن أبى عياش،عن سليم بن قيس،عن علىّ عليه السّلام،قال:«إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم اسمه ياسين،و نحن الذين قال اللّه: سَلامٌ عَلى إِلْ ياسِينَ (۱)» (۲).

۲/۳-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن سهل العطّار،عن الخضر بن فاطمه البجلى (۳)،عن وهيب (۴)بن نافع،عن كادح،عن جعفر بن محمّد،عن أبيه،عن

۱- (۱) الصافات ۱۳۰:۳۷. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۴۹۸/۱۳:۲.

۳- (۳) فى المصدر:أبى فاطمه البلخى.

۴- (۴) فى المصدر:وهب.

آبائه،عن علیّ علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: سَلامٌ عَلی إِلْ یاسِینَ قال:«یاسین محمّد،و نحن آل محمّد» (۱).

۳/۴-و رواه محمّد بن علیّ بن بابویه،قال:حدثنا محمّد بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانی،قال:حدّثنا أبو أحمد عبد العزیز بن یحیی بن أحمد بن عیسی الجلودی البصریّ،قال:حدّثنا محمّد بن سهل،قال:حدّثنا الخضر بن أبی فاطمه البجلیّ (۲)،قال:حدّثنا وهیب (۳)بن نافع،قال:حدّثنا کادح،عن الصّادق جعفر بن محمّد،عن أبیه،عن آبائه،عن علیّ علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: سَلامٌ عَلی إِلْ یاسِینَ (۴)،قال:«یاسین محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و نحن آل یاسین» (۵).

قلت:فإذا جاء فی الآیه انها فی آل محمّد کان علیه السّلام فیهم و هو سیّدهم و أفضلهم.

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۱۴/۴۹۹.

۲- (۲) فی المصدر:البلخی.

۳- (۳) فی المصدر:وهب.

۴- (۴) و هی قراءه زید بن علی و نافع و ابن عامر.«الموسوعه القرآنیه ۶:۱۹۶». [۱]

۵- (۵) معانی الأخبار:۲/۱۲۲.

الثانیه:فیما جاء عن علیّ علیه السّلام

ممّا له فی القرآن من جمله من أسمائه

۱/۵-محمّد بن علیّ بن بابویه،قال:حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانی رحمه اللّه،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی الجلودی بالبصره،قال:

حدّثنی المغیره بن محمّد،قال:حدّثنا رجاء بن سلمه،عن عمرو بن شمر،عن جابر الجعفی،عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السّلام،قال:«خطب أمیر المؤمنین علیه السّلام بالکوفه منصرفه من النهروان،و بلغه أنّ معاویه یسبّه،و یعیبه (۱)،و یقتل أصحابه، فقام خطیبا-و ذکر الخطبه إلی أن قال فیها-:ألا و إنّی مخصوص فی القرآن بأسماء،احذروا أن تغلبوا فتضلّوا فی دینکم،یقول اللّه عزّ و جلّ:(إنّ اللّه مع الصّادقین) ۲أنا ذلک الصّادق،و أنا المؤذّن فی الدنیا و الآخره،قال اللّه عزّ و جلّ:

فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللّهِ عَلَی الظّالِمِینَ ۳،أنا ذلک المؤذّن،و قال:

۱- (۱) فی المصدر:یلعنه.

وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ (۱)،فأنا ذلک الأذان من اللّه و رسوله،و أنا المحسن، يقول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ اللّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (۲)،و أنا ذو القلب،يقول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ فِي ذلِکَ لَذِکْرى لِمَنْ کانَ لَهُ قَلْبٌ (۳)،و أنا الذاكر،يقول اللّه تبارك و تعالى: اَلَّذِينَ يَذْکُرُونَ اللّهَ قِياماً وَ قُعُوداً وَ عَلى جُنُوبِهِمْ (۴).

و نحن أصحاب الأعراف:أنا و عمّى و أخى و ابن عمّى،و اللّه فالق الحبّ و النوى،لا يلج النار لنا محبّ،و لا يدخل الجنّه لنا مبغض،يقول اللّه عزّ و جلّ:

وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ کُلًّا بِسِيماهُمْ (۵)،و أنا الصّهر،يقول اللّه عزّ و جلّ: وَ هُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً (۶)،و أنا الأذن الواعيه،يقول اللّه عزّ و جلّ: وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَهٌ (۷)،و أنا السلم لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،يقول اللّه عزّ و جلّ: وَ رَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ (۸).و من ولدى مهدىّ هذه الأمّه» (۹).

۱- (۱) التوبه ۹:۳. [۱]

۲- (۲) العنكبوت ۲۹:۶۹. [۲]

۳- (۳) سوره ق ۵۰:۳۷. [۳]

۴- (۴) آل عمران ۳:۱۹۱. [۴]

۵- (۵) الأعراف ۷:۴۶. [۵]

۶- (۶) الفرقان ۲۵:۵۴. [۶]

۷- (۷) الحاقه ۶۹:۱۲. [۷]

۸- (۸) الزمر ۳۹:۲۹. [۸]

۹- (۹) معانى الأخبار:۹/۵۸. [۹]

الثالثه:إنّ القرآن له ظهر و بطن

۱/۶-الشیخ أبو النضر محمّد بن مسعود العیّاشی:بإسناده عن جابر،قال:

سألت أبا جعفر علیه السّلام عن شیء فی تفسیر القرآن فأجابنی،ثم سألته ثانیه فأجابنی بجواب آخر،فقلت:جعلت فداک،کنت أجبت فی هذه المسأله بجواب غیر هذا قبل الیوم؟!فقال لی:«یا جابر،إنّ للقرآن بطنا،و للبطن بطنا و ظهرا،و للظهر (۱)ظهرا-یا جابر-و لیس شیء أبعد من عقول الرجال من تفسیر القرآن،إنّ الآیه لیکون أوّلها فی شیء[و أوسطها فی شیء]و آخرها فی شیء،و هو کلام متّصل یتصرّف علی وجوه» (۲).

۲/۷-عنه:بإسناده عن جابر،قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:«یا جابر،إنّ للقرآن بطنا،و للبطن ظهرا».

ثمّ قال:«یا جابر،لیس شیء أبعد من عقول الرجال منه،إنّ الآیه لینزل أوّلها فی شیء،[و أوسطها فی شیء]،و آخرها فی شیء،و هو کلام متّصل یتصرّف

۱- (۱) (بطنا و ظهرا و للظهر)لیس فی المصدر.

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۸/۱۲. [۱]

علی وجوه» (۱).

و الأحادیث فی ذلک کثیره ذکرناها فی کتاب البرهان.

قلت:قد یجیء فی الآیه وجوه من التفسیر عن الأئمّه علیهم السّلام،منها ان الآیه نزلت فی علیّ و فی ولده و فیه و فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و وجه الآخر من التفسیر فی غیر ذلک.

کما فی قوله تعالی: وَ أَنَّ الْمَساجِدَ لِلّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللّهِ أَحَداً فانها نزلت فیهم،و فی المساجد السبعه التی یسجد علیها الإنسان فی الصلاه و مثل قوله تعالی: وَ لِلّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنی فَادْعُوهُ بِها (۲)فإنّها فی أسمائه تعالی و فیهم علیهم السّلام:

فربّما یفسر القرآن باعتبار الظاهر و یفسر باعتبار الباطن و لیس باختلاف فی التفسیر بمعنی المضاده بل من الظاهر و الباطن و کلا الوجهین من التفسیر صحیح یعمل به فإذا جاءت الآیه مفسره بأنّها فی علیّ علیه السّلام و جاء تفسیر آخر غیر ذلک ینزل علی الظاهر و الباطن و الوجهان صحیحان یعمل بهما و انّهما تفسیران فی الآیه.

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۱:۲/۱۱. [۱]

۲- (۲) الأعراف ۷:۱۸۰. [۲]

الرابعه:فيما نزل عليه من القرآن من الأقسام

۱/۸-محمّد بن يعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زياد،و على بن إبراهيم،عن أبيه،جميعا،عن ابن محبوب،عن أبى حمزه،عن أبى يحيى،عن الأصبغ بن نباته،قال:سمعت أمير المؤمنين عليه السّلام يقول:«نزل القرآن أثلاثا:ثلث فينا و فى عدونا،و ثلث سنن و أمثال،و ثلث فرائض و أحكام» (۱).

و رواه العيّاشى:بإسناده عن الأصبغ بن نباته،قال:سمعت أمير المؤمنين عليه السّلام...الحديث (۲).

۲/۹-عنه:عن أبى علىّ الأشعرى،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار،عن أبى بصير،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:«نزل القرآن أربعه أرباع:ربع فينا،و ربع فى عدوّنا،و ربع سنن و أمثال،و ربع فرائض و أحكام» (۳).

۳/۱۰-العيّاشى:بإسناده عن محمّد بن خالد بن الحجّاج الكرخى،عن بعض أصحابه،رفعه إلى خيثمه،قال:قال أبو جعفر عليه السّلام:«يا خيثمه،القرآن نزل

۱- (۱) الكافى ۲:۲/۶۲۷. [۱]

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۱:۳/۹. [۲]

۳- (۳) الكافى ۲:۴/۴۵۹؛ [۳]شواهد التنزيل ۱:۵۷/۵۶ و ۵۸ و:۶۰/۵۹ و: [۴]۶۵/۶۱.

أثلاثا:ثلث فينا و فی أحبّائنا،و ثلث فی أعدائنا و عدوّ من كان قبلنا،و ثلث سنّه و مثل.و لو أنّ الآیه إذا نزلت فی قوم ثمّ مات أولئک القوم ماتت الآیه،لما بقی من القرآن شیء،و لكن القرآن یجری أوّله علی آخره ما دامت السّماوات و الأرض، و لكلّ قوم آیه یتلونها،هم منها من خیر أو شرّ» (۱).

۴/۱۱-و من طریق المخالفین:عن ابن المغازلی،عن ابن عبّاس،عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال:«إنّ القرآن أربعه أرباع:فربع فینا أهل البیت خاصّه (۲)،و ربع حلال،و ربع (۳)حرام،و ربع فرائض و أحكام؛و اللّه أنزل فینا (۴)كرائم القرآن» (۵).

و اعلم إنّی أذكر ما فی السور من أسمائه علیه السّلام علی ترتیب القرآن و اللّه الموفّق.

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۱:۷/۱۰. [۱]

۲- (۲) فی المصدر زیاده:و ربع فی أعدائنا.

۳- (۳) (ربع)لیس فی المصدر.

۴- (۴) فی المصدر:فی علیّ علیه السّلام.

۵- (۵) مناقب ابن المغازلی:۳۷۵/۳۲۸؛ [۲]النور المشتعل:۱۲/۳۸ و ۱۳/۳۹. [۳]

سوره فاتحه الکتاب

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم الأوّل:الصراط المستقیم،فی قوله تعالی: اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِیمَ .

(۱)

۱/۱۲-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن محمّد بن أبی عمیر،عن النّضر بن سوید،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله: اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِیمَ قال:«هو الطریق،و معرفه الإمام» (۲).

۲/۱۳-و عنه،قال:حدّثنی أبی،عن حمّاد،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله:

اَلصِّراطَ الْمُسْتَقِیمَ .قال:«هو أمیر المؤمنین علیه السّلام و معرفته،و الدلیل علی أنّه أمیر المؤمنین قوله: وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الْکِتابِ لَدَیْنا لَعَلِیٌّ حَکِیمٌ (۳)و هو أمیر المؤمنین علیه السّلام

۱- (۱) الفاتحه ۱:۶. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۱:۲۸. [۲]

۳- (۳) الزخرف ۴۳:۴. [۳]

فی أمّ الکتاب» (۱).

۳/۱۴-محمّد بن مسعود:بإسناده،عن داود بن فرقد (۲)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال: «اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِیمَ یعنی أمیر المؤمنین علیه السّلام» (۳).

۴/۱۵-ابن بابویه،قال:حدّثنا أبی رحمه اللّه،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد بن علیّ بن الصّلت،عن عبد اللّه بن الصّلت،عن یونس بن عبد الرحمن،عمّن ذکره،عن عبید اللّه الحلبی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«الصراط المستقیم أمیر المؤمنین علیّ علیه السّلام» (۴).

۵/۱۶-عنه،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان،قال:حدّثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسنی (۵)،قال:أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عیسی بن أبی مریم العجلی، قال:حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبد اللّه بن زیاد العرزمی،قال:حدّثنا علیّ بن حاتم المنقری،عن المفضّل بن عمر،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن الصراط،فقال:

«هو الطریق إلی معرفه اللّه عزّ و جلّ،و هما صراطان:صراط فی الدنیا،و صراط فی

۱- (۱) تفسیر القمّی ۱:۲۸. [۱]

۲- (۲) داود بن فرقد الأسدی الکوفی مولی.وجه فی أصحاب الإمامین الصادق و الکاظم علیهما السّلام، و من مشایخ الشیعه الذین رووا الفقه عن الأئمّه علیهم السّلام. وثّقه أرباب التراجم،و نقل بعضهم عن ابن فضّال تأکید وثاقته،و ذکر الکشّی منهم ما حصل للمترجم فی مسجد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم مع بعض المخالفین و تأیید الإمام له.روی عن الإمامین علیهما السّلام،و عن المعلّی بن خنیس و یعقوب بن شعیب و بشیر النبّال و غیرهم،و روی عنه ابن فضّال و ابن سنان و ابن مسکان و غیرهم. رجال النجاشی:۴۱۸/۱۵۸؛رجال الطوسی:۴/۱۸۹ و ۲/۳۴۹؛رجال الکشّی: ۶۴۰/۳۴۵؛فهرست الشیخ:۲۷۴/۶۸؛ [۲]فهرست ابن الندیم:۲۷۵؛ [۳]الخلاصه:۲/۶۸؛معجم رجال الحدیث ۷:۴۴۱۸/۱۱۴. [۴]

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۱:۲۵/۲۴. [۵]

۴- (۴) معانی الأخبار:۲/۳۲.

۵- (۵) فی المصدر:الحسینی.

الآخره.فأمّا الصراط الذی فی الدنیا،فهو الإمام المفترض الطاعه،من عرفه فی الدنیا و اقتدی بهداه،مرّ علی الصراط الذی هو جسر جهنّم فی الآخره،و من لم یعرفه فی الدنیا،زلّت قدمه عن الصّراط فی الآخره،فتردّی فی نار جهنّم» (۱).

۶/۱۷-و عنه،قال:حدّثنا أبی،قال:حدّثنا علیّ بن إبراهیم بن هاشم،عن أبیه،عن محمّد بن سنان،عن المفضّل بن عمر،قال:حدّثنی ثابت الثّمالی،عن سیّد العابدین علیّ بن الحسین علیهما السّلام،قال:«لیس بین اللّه و بین حجّته حجاب،و لا للّه دون حجّته ستر،نحن أبواب اللّه،و نحن الصّراط المستقیم،و نحن عیبه (۲)علمه، و نحن تراجمه وحیه،و نحن أرکان توحیده،و نحن موضع سرّه» (۳).

۷/۱۸-ابن شهرآشوب:عن تفسیر وکیع بن الجرّاح:عن سفیان الثوری، عن السّدّی،عن أسباط (۴)و مجاهد،عن ابن عبّاس،فی قوله: اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِیمَ .قال:قولوا-معاشر العباد-:أرشدنا إلی حبّ محمّد و أهل بیته علیهم السّلام (۵).

۸/۱۹-[عنه]:و عن تفسیر الثعلبی روایه ابن شاهین،عن رجاله،عن مسلم بن حیّان،عن أبی بریده،فی قوله تعالی: اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِیمَ .قال:صراط محمّد و آله علیهم السّلام (۶).

۱- (۱) معانی الأخبار:۱/۳۲.

۲- (۲) العیبه:مستودع الثیاب أو مستودع أفضل الثیاب،و عیبه العلم علی الاستعاره.«مجمع البحرین-عیب-۲:۱۳۰».

۳- (۳) معانی الأخبار:۵/۳۵.

۴- (۴) أسباط بن محمّد بن عبد الرحمن بن خالد بن میسره القرشی مولاهم أبو محمّد.«تهذیب التهذیب ۱:۱۸۵». [۱]

۵- (۵) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۷۳. [۲]

۶- (۶) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۷۳؛ [۳]شواهد التنزیل ۱:۸۶/۷۴. [۴]

سوره البقره

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثانی: اَلْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ .

الاسم الثالث:هدی للمتقين،فی قوله تعالی: الم* ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ .

۱/۲۰-أبو الحسن علیّ بن إبراهيم بن هاشم،قال:حدّثنی أبی،عن يحيی بن أبی عمران،عن يونس بن سعدان،عن أبی بصير،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،قال:

«الكتاب:علیّ عليه السّلام لا شكّ فيه». هُدىً لِلْمُتَّقِينَ قال:«بيان لشيعتنا» (۱).

۲/۲۱-[و عنه:فی قوله:] اَلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ ،قال:«ممّا علّمناهم ينبئون (۲)،و ممّا علّمناهم[من القرآن] يتلون» (۳).

۱- (۱) تفسير القمّی ۱:۳۰. [۱]

۲- (۲) فی النسخه:يبثون.

۳- (۳) تفسير القمّی ۱:۳۰. [۲]

۳/۲۲-العیّاشی:بالإسناد عن بعض أصحابه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله:

الم* ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فِیهِ ،قال:«کتاب علیّ لا ریب فیه». هُدیً لِلْمُتَّقِینَ قال:«المتّقون:شیعتنا». اَلَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ قال:«و ممّا علّمناهم ینبئون (۱)» (۲).

۴/۲۳-الشیخ البرسی:عن أمیر المؤمنین علیه السّلام فی خطبه له قال فیها:«أنا عندی مفاتح (۳)الغیب،لا یعلمها بعد محمّد رسول اللّه إلاّ أنا،أنا ذو القرنین المذکور فی الصحف الأولی،أنا صاحب خاتم سلیمان بن داود،أنا ولی الحسنات (۴)،أنا صاحب الصراط و الموقف،أنا قاسم الجنّه و النار[بأمر ربّی]،أنا آدم الأول،أنا نوح الأول،أنا آیه الجبّار،أنا حقیقه الأسرار،أنا مورق الأشجار،أنا منبع (۵)الثمار،أنا مفجر العیون،أنا مجری الأنهار،أنا خازن العلم،أنا طود الحکم (۶)،أنا أمیر المؤمنین،أنا عین الیقین،أنا حجه اللّه فی السماوات و الأرضین (۷)،أنا الراجفه،أنا الصاعقه،أنا الصیحه بالحق،أنا الساعه لمن کذّب بها،أنا ذلک الکتاب[الذی]لا ریب فیه،أنا الأسماء الحسنی التی أمر اللّه أن یدعی بها،أنا ذلک النور الذی اقتبس (۸)منه الهدی،أنا صاحب الصور،أنا مخرج من فی القبور،أنا صاحب یوم النشور،أنا صاحب نوح و منجیه،أنا صاحب أیوب المبتلی

۱- (۱) فی النسخه:یبثون.

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۱/۲۵. [۱]

۳- (۳) فی المصدر:مفاتیح.

۴- (۴) فی المصدر:أنا ولی الحساب.

۵- (۵) فی المصدر:مونع.

۶- (۶) فی المصدر:أنا طور الحلم.

۷- (۷) (أنا عین الیقین،أنا حجه اللّه فی السماوات و الأرضین)لیس فی المصدر.

۸- (۸) فی المصدر:یقتبس.

و شافیه،أنا أقمت السماوات بأمر ربّی،أنا صاحب إبراهیم،أنا سرّ الکلیم،أنا الناظر فی الملکوت،أنا أمر الحی الذی لا یموت،أنا ولی الحقّ علی سائر الخلق، أنا الذی لا یبدل القول (۱)لدیّ،و حساب الخلق إلیّ،أنا المفوض إلیّ أمر الخلائق، أنا خلیفه اللّه الخالق،أنا سرّ اللّه فی بلاده،و حجّته علی عباده،أنا أمر اللّه و الروح، کما قال سبحانه و تعالی: وَ یَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی ، (۲)أنا أرسیت الجبال الشامخات،و فجّرت العیون الجاریات،أنا غارس الأشجار، و مخرج أنواع الثمار (۳)،أنا مقدر الأقوات،أنا منشر (۴)الأموات،أنا منزل القطر، أنا منوّر الشمس و القمر و النجوم،أنا قیّم القیامه،أنا مقیم (۵)الساعه،أنا الواجب له من اللّه الطاعه،أنا حی لا أموت و إذا متّ لا أمت،أنا سرّ اللّه المخزون،أنا العالم بما کان و ما یکون،أنا صلوات المؤمنین و صیامهم،أنا مولاهم و إمامهم،أنا صاحب النشر الأول و الآخر،أنا صاحب المناقب و المفاخر،أنا صاحب الکواکب،أنا عذاب اللّه الواصب،أنا مهلک الجبابره الأول،أنا مزیل الدول،أنا صاحب الزلازل و الرجف،أنا صاحب الکسوف و الخسف (۶)،أنا مدمّر الفراعنه بسیفی هذا،أنا الذی أقامنی اللّه فی الأظله و دعاهم إلی طاعتی فلمّا ظهرت أنکروا،فقال اللّه سبحانه: فَلَمّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا کَفَرُوا بِهِ (۷)،أنا نور الأنوار،أنا حامل العرش مع الأبرار،أنا صاحب الکتب السالفه،أنا باب اللّه الذی لا یفتح لمن کذّب به و لا

۱- (۱) فی النسخه:القوم.

۲- (۲) الإسراء ۱۷:۸۵. [۱]

۳- (۳) فی المصدر:ألوان الثمار.

۴- (۴) فی النسخه:ناشر.

۵- (۵) فی النسخه:القیم.

۶- (۶) فی النسخه:الخسوف.

۷- (۷) سبأ ۳۴:۵۳. [۲]

یذوق الجنّه،أنا الذی تزدحم الملائکه علی فراشی،و تعرفنی عباد أقالیم الدنیا،أنا الذی ردّت لی الشمس مرتین[و سلّمت علیّ کرتین]،و صلّیت مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم القبلتین،و بایعت البیعتین،أنا صاحب بدر و حنین،أنا الطور،أنا الکتاب المسطور، أنا البحر المسجور،أنا البیت المعمور،أنا الذی دعا اللّه الخلائق إلی طاعتی و کفرت،و أصرت،فمسخت،و أجابت أمه فنجت (۱)و أزلفت،أنا الذی بیدی مفاتیح الجنان و مقالید النیران،[کرامه من اللّه]،أنا مع رسول اللّه فی الأرض و فی السماء،أنا المسیح حیث لا روح یتحرّک و لا نفس یتنفّس غیری،أنا صاحب القرون الأولی،أنا الصامت و محمّد الناطق،أنا جاوزت موسی فی البحر و أغرقت فرعون و جنوده،و أنا أعلم هماهم البهائم و منطق الطیر،أنا الذی أجوز السماوات السبع و الأرضین السبع فی طرفه عین،أنا المتکلّم علی لسان عیسی فی المهد،أنا الذی یصلّی عیسی خلفی،أنا الذی أنقلب فی الصور کیف شاء اللّه،أنا مصباح الهدی،أنا مفتاح التقی،أنا الآخره و الأولی،أنا الذی أری أعمال العباد،أنا خازن السماوات و الأرض بأمر ربّ العالمین،أنا القائم بالقسط،أنا دیّان الدین،أنا الذی لا تقبل الأعمال إلّا بولایته (۲)،و لا تنفع الحسنات إلّا بحبّه،أنا العالم بمدار الفلک الدوّار،أنا صاحب میکائیل (۳)و قطرات الأمطار و رمل القفار بإذن الملک الجبار، [ألا]أنا الذی أقتل مرّتین و أحیا مرّتین و أظهر کیف شئت،أنا محصی الخلائق و إن کثروا،أنا محاسبهم[بأمر ربّی]،أنا الذی عندی ألف کتاب من کتب الأنبیاء،أنا الذی جحد ولایتی ألف أمه فمسخوا،أنا المذکور فی سالف الأزمان (۴)و الخارج

۱- (۱) فی الأصل:فنجت لی.

۲- (۲) فی النسخه:ولایتی.

۳- (۳) فی المصدر:أنا صاحب مکیال.

۴- (۴) فی المصدر:الزمان.

فی آخر الزمان،أنا قاصم الجبارین فی الغابرین،و مخرجهم و معذّبهم فی الآخرین،یغوث و یعوق و نسرا عذابا شدیدا،أنا المتکلّم بکلّ لسان،أنا الشاهد لأعمال الخلائق فی المغارب و المشارق،أنا محمّد و محمّد أنا،أنا المعنی الذی لا یقع علیه اسم و لا شبه،أنا باب حطّه،و لا حول و لا قوه إلّا باللّه العلی العظیم» (۱).

الاسم الرابع:الذین آمنوا.المخادعون-بفتح الدال-سیّدهم و فاضلهم

علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،فی قوله تعالی: یُخادِعُونَ اللّهَ وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ ما یَخْدَعُونَ إِلّا أَنْفُسَهُمْ وَ ما یَشْعُرُونَ . .

(۲)

۵/۲۴-الإمام أبو محمّد العسکری علیه السّلام فی(تفسیره)فی قوله عزّ و جلّ:

وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَقُولُ آمَنّا بِاللّهِ وَ بِالْیَوْمِ الْآخِرِ وَ ما هُمْ بِمُؤْمِنِینَ (۳)،قال:«قال الإمام موسی بن جعفر علیه السّلام:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لمّا أوقف العالم أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فی یوم الغدیر موقفه المشهور المعروف،ثمّ قال:یا عباد اللّه، أنسبونی،فقالوا:أنت محمّد بن عبد اللّه بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف.

ثمّ قال:أیّها النّاس،أ لست أولی بکم منکم بأنفسکم (۴)؟فأنا مولاکم،أولی بکم من أنفسکم؟قالوا:بلی،یا رسول اللّه،فنظر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إلی السّماء،فقال:

اللهمّ إنّی اشهدک یقول هو ذلک صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و یقولون ذلک ثلاثا.

ثمّ قال:ألا فمن کنت مولاه و أولی به،فهذا مولاه و أولی به،اللهمّ وال من والاه،و عاد من عاداه،و انصر من نصره،و اخذل من خذله.

ثمّ قال:قم-یا أبا بکر-فبایع له بإمره المؤمنین،فقام ففعل ذلک.ثمّ قال:

۱- (۱) مشارق أنوار الیقین:۳۱۹-۳۲۱.

۲- (۲) البقره ۲:۹. [۱]

۳- (۳) البقره ۲:۸. [۲]

۴- (۴) فی المصدر:من أنفسکم.

قم-يا عمر-فبايع له بإمره المؤمنين،فقام فبايع.ثمّ قال بعد ذلك لتمام التسعه،ثمّ لرؤساء المهاجرين و الأنصار،فبايعوا كلّهم.

فقام من بين جماعتهم عمر بن الخطّاب،فقال:بخ،بخ (۱)لک-يا ابن أبى طالب-أصبحت مولاى و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه،ثمّ تفرّقوا عن ذلك و قال:

وكّدت عليهم العهود و المواثيق.

ثمّ إنّ قوما من متمرّديهم و جبابرتهم تواطئوا (۲)بينهم،إن كانت لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم كائنه (۳)،لندفعنّ هذا الأمر عن علىّ عليه السّلام و لا يتركونه له،فعرف اللّه تعالى من ذلك قلوبهم،و كانوا يأتون رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و يقولون له:لقد أقمت عليّا، أحبّ خلق اللّه إلى اللّه و إليك و إلينا،كفيتنا به مئونه الظلمه لنا و الجائرين فى سياستنا؛و علم اللّه من قلوبهم خلاف ذلك،و من مواطاه بعضهم لبعض،أنّهم على العداوه مقيمون،و لدفع الأمر عن مستحقّه مؤثرون.

فأخبر اللّه عزّ و جلّ محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عنهم،فقال:يا محمّد، وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنّا بِاللّهِ الذى أمرك بنصب علىّ عليه السّلام إماما،و سائسا (۴)لأمّتك،و مدبّرا وَ ما هُمْ بِمُؤْمِنِينَ بذلك،و لكنّهم مواطئون (۵)على هلاكك و هلاكه (۶)،

۱- (۱) بخ:كلمه تقال عند المدح و الرّضا بالشّىء،و تكرّر للمبالغه،و إن وصلت خفضت و نوّنت فقلت:بخ،بخ،و ربّما شدّدت كالاسم.«الصحاح-بخخ-۱:۴۱۸».

۲- (۲) تواطئوا:أى توافقوا.«الصحاح-وطأ-۱:۸۲».

۳- (۳) الكائنه:الحادثه،و كوّنه:أحدثه.«القاموس المحيط-كون-۴:۲۶۶».

۴- (۴) سست الرعيه سياسه،و سوّس الرجل امور النّاس،إذا ملك أمرهم.«الصحاح-سوس-۳: ۹۳۸».

۵- (۵) فى المصدر:يتواطئون.

۶- (۶) فى المصدر:إهلاك و إهلاكه.

يوطّنون (۱)أنفسهم على التمرّد على عليّ عليه السّلام إن كانت بك كائنه» (۲).

[قوله تعالى:] يُخادِعُونَ اللّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ ما يَخْدَعُونَ إِلاّ أَنْفُسَهُمْ وَ ما يَشْعُرُونَ (۳).

۶/۲۵-قال:قال موسى بن جعفر عليه السّلام:«فاتّصل ذلك من مواطاتهم و قيلهم (۴)فى علىّ عليه السّلام،و سوء تدبيرهم عليه برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فدعاهم و عاتبهم، فاجتهدوا فى الأيمان.

و قال أوّلهم:يا رسول اللّه،و اللّه ما اعتددت بشىء كاعتدادى بهذه البيعه، و لقد رجوت أن يفتح (۵)اللّه بها لى فى قصور الجنان،و يجعلنى فيها من أفضل النّزّال و السّكّان.

و قال ثانيهم:بأبى أنت و أمّى-يا رسول اللّه-ما وثقت بدخول الجنّه، و النجاه من النّار إلاّ بهذه البيعه،و اللّه ما يسرنى-إن نقضتها،أو نكثت بها-ما أعطيت من نفسى ما أعطيت،و إن كان (۶)لى طلاع ما بين الثرى إلى العرش لآلئ رطبه و جواهر فاخره.

و قال ثالثهم:و اللّه-يا رسول اللّه-لقد صرت من الفرح بهذه البيعه-من السرور و الفسح من الآمال فى رضوان اللّه-ما أيقنت أنّه لو كان علىّ ذنوب أهل الأرض كلّها،لمحصت عنّى بهذه البيعه؛و حلف على ما قال من ذلك،و لعن من بلّغ

۱- (۱) فى النسخه:يواطئون،و توطين النفس،كالتمهيد لها.«مجمع البحرين-وطن-۶:۳۲۷».

۲- (۲) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السّلام:۵۸/۱۱۱. [۱]

۳- (۳) البقره ۲:۹. [۲]

۴- (۴) القيل و القول بمعنى واحد.«مجمع البحرين-قول-۵:۴۵۷».

۵- (۵) فى المصدر:يفسح.

۶- (۶) (كان)ليس فى النسخه.

عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم خلاف ما حلف عليه،ثمّ تتابع بمثل هذا الاعتذار بعدهم من الجبابره المتمرّدين.

فقال اللّه عزّ و جلّ لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: يُخادِعُونَ اللّهَ يعنى يخادعون رسول اللّه بأيمانهم بخلاف ما فى جوانحهم وَ الَّذِينَ آمَنُوا كذلك أيضا الذين سيّدهم و فاضلهم علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

ثمّ قال: وَ ما يَخْدَعُونَ إِلاّ أَنْفُسَهُمْ و ما يضرّون بتلك الخديعه إلاّ أنفسهم، فإنّ اللّه غنى عنهم و عن نصرتهم،و لو لا إمهاله لهم لما قدروا على شىء من فجورهم و طغيانهم وَ ما يَشْعُرُونَ أنّ الأمر كذلك،و أنّ اللّه يطلع نبيّه على نفاقهم،و كفرهم و كذبهم،و يأمره بلعنهم فى لعنه الظالمين الناكثين،و ذلك اللعن لا يفارقهم،فى الدنيا يلعنهم خيار عباد اللّه،و فى الآخره يبتلون بشدائد عذاب (۱)اللّه» (۲).

الاسم الخامس:انّه من الذين آمنوا،فى قوله تعالى: وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ .

(۳)

۷/۲۶-من طريق المخالفين:الجبر فى كتابه يرفعه،عن ابن عبّاس،قال:

فيما نزل فى (۴)القرآن خاصّه رسول اللّه و علىّ عليهما السّلام و أهل بيته من دون النّاس من

۱- (۱) فى المصدر:عقاب.و العقاب ينبئ عن الاستحقاق،و سمى بذلك لأن الفاعل يستحقه عقيب فعله،و يجوز أن يكون العذاب مستحقا و غير مستحق.«الفروق اللغويه:۱۹۹».

۲- (۲) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السّلام:۵۹/۱۱۳. [۱]

۳- (۳) البقره ۲:۲۵. [۲]

۴- (۴) فى المصدر:من.

سوره البقره: وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ الآيه،نزلت فى علىّ، و حمزه،و جعفر،و عبيده بن الحارث بن عبد المطّلب (۱).

الاسم السادس:إنّه«البعوضه»فى روايه رسول اللّه فما فوقها.

[الاسم] السابع: أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ .

[الاسم] الثامن: يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً .

[الاسم] التاسع: وَ يَهْدِى بِهِ كَثِيراً .

۸/۲۷-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنى أبى،عن النّضر بن سويد،عن القاسم بن سليمان،عن المعلّى بن خنيس،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى معنى الآيه قال:«أنّ هذا المثل ضربه اللّه لأمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،فالبعوضه أمير المؤمنين عليه السّلام و ما فوقها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم (۲)،و الدليل على ذلك قوله: فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ يعنى أمير المؤمنين عليه السّلام،كما أخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الميثاق عليهم له.

وَ أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ ما ذا أَرادَ اللّهُ بِهذا مَثَلاً- يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَ يَهْدِى بِهِ كَثِيراً فردّ اللّه عليهم،فقال: وَ ما يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفاسِقِينَ* اَلَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ فى علىّ وَ يَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ يعنى من صله أمير المؤمنين و الأئمّه عليهم السّلام وَ يُفْسِدُونَ فِى الْأَرْضِ أُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ» (۳).

۱- (۱) تفسير الحبرى:۴/۲۳۵؛ [۱]شواهد التنزيل ۱:۱۱۳/۹۶. [۲]

۲- (۲) قال المجلسى رحمه اللّه:مثل اللّه بهم عليهم السّلام لذاته تعالى من قوله: اَللّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ و أمثاله،لئلّا يتوهّم أنّ لهم عليهم السّلام فى جنب عظمته تعالى،قدرا،أو لهم مشاركه له تعالى فى كنه ذاته و صفاته،أو الحلول أو الاتحاد،تعالى اللّه عن جميع ذلك،فنبّه اللّه تعالى بذلك على أنّهم -و إن كانوا أعظم المخلوقات و أشرفها-فهم فى جنب عظمته تعالى كالبعوضه و أشباهها،و اللّه تعالى يعلم حقائق كلامه و حججه عليهم السّلام.«بحار الأنوار ۲۴:۳۹۳». [۳]

۳- (۳) تفسير القمّى ۱:۳۴. [۴]

۹/۲۸-و فی تفسیر الإمام أبی محمّد العسکری علیه السّلام،قال:«قیل للباقر علیه السّلام:

إنّ بعض من ینتحل موالاتکم یزعم أنّ البعوضه علیّ علیه السّلام و أنّ ما فوقها-و هو الذباب-محمّد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم!

فقال الباقر علیه السّلام:سمع هؤلاء شیئا لم یضعوه علی وجهه،إنّما کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قاعدا ذات یوم هو و علیّ علیه السّلام إذ سمع قائلا یقول:ما شاء اللّه و شاء محمّد؛ و سمع آخر یقول:ما شاء اللّه و شاء علیّ؛فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:لا تقرنوا محمّدا و علیّا باللّه عزّ و جلّ،و لکن قولوا:ما شاء اللّه،ثمّ شاء محمّد،ما شاء اللّه،ثمّ شاء علیّ.

إن مشیه اللّه هی القاهره التی لا تساوی و لا تکافی و لا تدانی،و ما محمّد رسول اللّه فی اللّه و فی قدرته إلّا فی جمله هذه المسالک (۱)،مع أنّ فضل اللّه تعالی علی محمّد و علیّ هو الفضل الذی لا یفی (۲)به فضله علی جمیع خلقه من أوّل الدهر إلی آخره.هذا ما قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی ذکر الذباب و البعوضه فی هذا المکان فلا یدخل فی قوله: إِنَّ اللّهَ لا یَسْتَحْیِی أَنْ یَضْرِبَ مَثَلًا ما بَعُوضَهً» (۳).

الاسم العاشر:المعروض علی الملائکه فیمن عرض من حجج اللّه تعالی

علیهم و هم أرواح،فی قوله تعالی: ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَی الْمَلائِکَهِ فَقالَ أَنْبِئُونِی بِأَسْماءِ هؤُلاءِ إِنْ کُنْتُمْ صادِقِینَ .

(۴)

۱۰/۲۹-ابن بابویه،قال:حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوکّل رضی اللّه عنه،قال:

حدّثنا محمّد بن أبی عبد اللّه الکوفی (۵)،عن الحسین (۶)بن سعید،عن محمّد بن

۱- (۱) فی المصدر:الممالک.

۲- (۲) هذا الشیء لا یفی بذلک:أی یقصر عنه و لا یوازیه.«المعجم الوسیط-و فی-۲:۱۰۴۷».

۳- (۳) التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السّلام:۹۵/۲۰۵ و ۹۶. [۱]

۴- (۴) البقره ۲:۳۱. [۲]

۵- (۵) فی المصدر زیاده:عن محمّد بن إسماعیل البرمکیّ.

۶- (۶) فی المصدر:الحسن.

زیاد،عن أیمن بن محرز،عن الصّادق جعفر بن محمّد علیه السّلام:«أنّ اللّه تبارک و تعالی علّم آدم علیه السّلام أسماء حجج اللّه کلّها (۱)،ثمّ عرضهم-و هم أرواح-علی الملائکه، فقال:أنبئونی بأسماء هؤلاء إن کنتم صادقین بأنّکم أحقّ بالخلافه فی الأرض- لتسبیحکم و تقدیسکم-من آدم علیه السّلام: قالُوا سُبْحانَکَ لا عِلْمَ لَنا إِلاّ ما عَلَّمْتَنا إِنَّکَ أَنْتَ الْعَلِیمُ الْحَکِیمُ .

قال اللّه تبارک و تعالی: یا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ فَلَمّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِمْ وقفوا علی عظم منزلتهم عند اللّه عزّ ذکره،فعلموا أنّهم أحقّ بأن یکونوا خلفاء فی أرضه،و حججه علی بریّته،ثمّ غیبهم عن أبصارهم،و استبعدهم بعلانیتهم (۲)و محبّتهم،و قال لهم: أَ لَمْ أَقُلْ لَکُمْ إِنِّی أَعْلَمُ غَیْبَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَعْلَمُ ما تُبْدُونَ وَ ما کُنْتُمْ تَکْتُمُونَ» .

ثمّ قال ابن بابویه:و حدّثنا بذلک أحمد بن الحسن القطّان،قال:حدّثنا

۱- (۱) قال ابن بابویه رحمه اللّه:إنّ اللّه سبحانه و تعالی إذا علّم آدم الأسماء کلّها-علی ما قاله المخالفون-فلا محاله أنّ أسماء الأئمّه علیهم السّلام داخله فی تلک الجمله،فصار ما قلناه فی ذلک بإجماع الأمّه،و لا یجوز فی حکمه اللّه أن یحرمهم معنی من معانی المثوبه،و لا أن یبخل بفضل من فضائل الأئمّه لأنّهم کلّهم شرع واحد،دلیل ذلک أن الرسل متی آمن مؤمن بواحد منهم،أو بجماعه و أنکر واحدا منهم،لم یقبل منه إیمانه،کذلک القضیه فی الأئمّه علیهم السّلام أوّلهم و آخرهم واحد،و قد قال الصّادق علیه السّلام:«المنکر لآخرنا کالمنکر لأوّلنا». و للأسماء معان کثیره و لیس أحد معانیها بأولی من الآخر،فمعنی الأسماء أنّه سبحانه علّم آدم علیه السّلام أوصاف الأئمّه کلّها أوّلها و آخرها؛و من أوصافهم العلم و الحلم و التقوی و الشجاعه و العصمه و السخاء و الوفاء،و قد نطق بمثله کتاب اللّه عزّ و جلّ: وَ اذْکُرْ فِی الْکِتابِ إِبْراهِیمَ إِنَّهُ کانَ صِدِّیقاً نَبِیًّا مریم ۱۹:۴۱؛انظر کمال الدین و تمام النعمه ۱:۱۴- ۱۸. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:بولایتهم.

الحسين بن على العسكرىّ (۱)،قال:حدّثنا محمّد بن زكريّا الجوهرىّ،قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن عماره،عن أبيه،عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السّلام (۲).

۱۱/۳۰-روضه الواعظين:عن ابن عبّاس،قال:قد أقبل علىّ بن أبى طالب عليه السّلام فقالوا له:يا رسول اللّه جاء أمير المؤمنين عليه السّلام،فقال:إنّ عليّا عليه السّلام من قبلى،قيل:قبلك يا رسول اللّه؟قال:و من قبل عيسى و موسى،قيل:و قبل عيسى و موسى يا رسول اللّه؟قال:و قبل سليمان بن داود،و لم يزل حتّى عدّد الأنبياء كلهم إلى آدم عليه السّلام.

ثمّ قال:إنّه لمّا خلق اللّه آدم طينا علّق بين عينيه ذرّه تسبح اللّه و تقدّسه، فقال عزّ و جلّ:اسكنك رجلا أجعله أمير الخلق أجمعين،فلمّا خلق اللّه علىّ بن أبى طالب عليه السّلام اسكن الذرّه فيه،فسمّد أمير المؤمنين قبل خلق آدم عليه السّلام (۳).

و سيأتى إن شاء اللّه تعالى فى قوله: إِنّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ* وَ إِنّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (۴)من سوره الصافات.

۱۲/۳۱-عن ابن عبّاس،عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى حديث:«إنّ أمير المؤمنين عليه السّلام خلق قبل آدم بأربعين ألف عام» (۵).

الاسم الحادى عشر:إنّه كلمه من الكلمات التى،فى قوله تعالى: فَتَلَقّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ الآيه.

(۶)

۱- (۱) فى المصدر:الحسن ابن علىّ السّكرىّ.

۲- (۲) كمال الدين و تمام النعمه ۱:۱۳. [۱]

۳- (۳) أورده المؤلّف أيضا فى حليه الأبرار ۱:۲۲۳،و [۲]مدينه المعاجز ۱:۲۱/۷۱. [۳]

۴- (۴) الصافات:۱۶۶-۱۶۷. [۴]

۵- (۵) تأويل الآيات ۲:۲۰/۵۰۱.

۶- (۶) البقره ۲:۳۷. [۵]

۱۳/۳۲-العیّاشی:بإسناده عن عبد الرحمن بن کثیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال:«إنّ اللّه تبارک و تعالی عرض علی آدم فی المیثاق ذرّیّته،فمرّ به النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و هو متّکئ علی علی علیه السّلام،و فاطمه صلوات اللّه علیهما تتلوهما،و الحسن و الحسین علیهما السّلام یتلوان فاطمه،فقال اللّه:یا آدم،إیّاک أن تنظر إلیهم بحسد،أهبطک من جواری.

فلمّا أسکنه اللّه الجنّه،مثل له النبیّ و علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین صلوات اللّه علیهم فنظر إلیهم بحسد،ثمّ عرضت علیه الولایه فأنکرها فرمته الجنّه بأوراقها،فلمّا تاب إلی اللّه من حسده و أقرّ بالولایه و دعا بحقّ الخمسه؛محمّد، و علیّ،و فاطمه،و الحسن،و الحسین صلوات اللّه علیهم غفر اللّه له،و ذلک قوله:

فَتَلَقّی آدَمُ مِنْ رَبِّهِ کَلِماتٍ الآیه» (۱).

۱۴/۳۳-عنه:بإسناده عن محمّد بن عیسی بن عبد اللّه العلوی،عن أبیه، عن جدّه،عن علیّ علیه السّلام،قال:«الکلمات التی تلقاها آدم من ربّه،قال:یا ربّ، أسألک بحقّ محمّد لمّا تبت علیّ؛قال و ما علمک بمحمّد؟قال:رأیته فی سرادقک الأعظم مکتوبا و أنا فی الجنّه» (۲).

۱۵/۳۴-ابن بابویه،قال:حدّثنا علیّ بن الفضل بن العبّاس البغدادی،قال:

قرأت علی أحمد بن محمّد بن سلیمان بن الحارث،قلت:حدّثکم (۳)محمّد بن علیّ بن خلف العطّار،قال:حدّثنا حسین الأشقر،قال:حدّثنا عمر بن أبی المقدام، عن أبیه،عن سعید بن جبیر،عن ابن عبّاس،قال:سألت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عن الکلمات التی تلقّاها آدم من ربّه فتاب علیه؟قال:«سأله بحقّ محمّد و علیّ و فاطمه

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۱:۲۷/۴۱. [۱]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۲۸/۴۱. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:قال:حدّثنا.

و الحسن و الحسين إلّا تبت عليّ،فتاب عليه (۱)» (۲).

۱۶/۳۵-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن موسى المتوكّل،قال:حدّثنى يحيى بن أحمد (۳)،عن العبّاس بن معروف،عن بكر بن محمّد،قال:حدّثنى أبو سعيد المدائنى يرفعه،فى قول اللّه عزّ و جلّ: فَتَلَقّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ قال:«سأله بمحمّد و علىّ و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام» (۴).

۱۷/۳۶-و عنه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن الهيثم العجلى رضى اللّه عنه،قال:

حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن زكريّا العطّار (۵)،قال:حدّثنا أبو محمّد بكر بن عبد اللّه بن حبيب،قال:حدّثنا تميم بن بهلول[عن أبيه] (۶)،عن محمّد بن سنان،عن المفضّل بن عمر (۷)،قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:«إنّ اللّه تبارك و تعالى

۱- (۱) فى المصدر:فتاب اللّه عليه.

۲- (۲) معانى الأخبار:۱/۱۲۵.

۳- (۳) (حدّثنى يحيى بن أحمد)ليس فى المصدر:و هو سهو،و هما محمّد بن يحيى العطّار و شيخه أحمد بن محمّد ابن عيسى،راجع معجم رجال الحديث ۲:۲۹۶-۳۱۸ و ۱۸:۴۰ و ۴۱. [۱]

۴- (۴) معانى الأخبار:۲/۱۲۵.

۵- (۵) فى المصدر:القطّان.

۶- (۶) أثبتناه من المصدر،و هو الصّواب.راجع معجم رجال الحديث ۳:۳۷۴ و ۳۷۸. [۲]

۷- (۷) أبو عبد اللّه المفضّل بن عمر الجعفى الكوفى.من خواصّ أصحاب الصادق عليه السّلام و بطانته و ثقاته الفقهاء الصالحين،و قد آثره الإمام بكتابه المعروف بتوحيد المفضّل،و كان ممّن رووا النصّ على إمامه ولده موسى بن جعفر عليهما السّلام،و صار-فيما بعد-من أصحابه،و صرّح بوثاقته ابن قولويه و الشيخ المفيد،و عدّه الشيخ من السفراء الممدوحين بالإضافه إلى ورود عدّه روايات تحمل المدح له و الثناء عليه. و ذكره النجاشى و ابن الغضائرى و العلّامه بخلاف ذلك،فضعّفوه و عدوّه فاسد المذهب مضطرب الروايه مرتفع القول متهافت،و نسبوه إلى الخطابيه،و منعوا من كتابه حديثه،-

خلق الأرواح قبل الأجساد بألفی عام،فجعل أعلاها و أشرفها أرواح محمّد و علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین و الأئمّه بعدهم صلوات اللّه علیهم فعرضها علی السّماوات و الأرض و الجبال،فغشیها نورهم.

فقال اللّه تبارک تعالی للسّماوات و الأرض و الجبال:هؤلاء أحبّائی، و أولیائی،و حججی علی خلقی،و أئمّتی علی بریّتی،ما خلقت خلقا هو أحبّ إلیّ منهم،لهم و لمن تولاّهم خلقت جنّتی،و لمن خالفهم و عاداهم خلقت ناری،فمن ادّعی منزلتهم و محلّهم من عظمتی عذّبته عذابا لا أعذّبه أحدا من العالمین، و جعلته مع المشرکین،فی أسفل درک من ناری،و من أقرّ بولایتهم و لم یدّع منزلتهم منّی و مکانهم من عظمتی حططته (۱)معهم فی روضات جنّاتی،و کان لهم (۲)ما یشاءون عندی،و أبحتهم کرامتی،و أحللتهم جواری،و شفّعتهم فی المذنبین من عبادی و إمائی،فولایتهم أمانه عند خلقی،فأیّکم یحملها بأثقالها، و یدّعیها لنفسه دون خیرتی؟فأبت السّماوات و الأرض و الجبال أن یحملنها، و أشفقن من ادّعاء منزلتها،و تمنّی محلّها من عظمه ربّها.

۱- (۱) فی المصدر:جعلته.

۲- (۲) فی المصدر زیاده:فیها.

فلمّا أسكن اللّه عزّ و جلّ آدم و زوجته الجنّه،قال لهما: كُلا مِنْها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَهَ يعنى شجره الحنطه فَتَكُونا مِنَ الظّالِمِينَ (۱)فنظرا إلى منزله محمّد و علىّ و فاطمه و الحسن و الحسين و الأئمّه بعدهم عليهم السّلام فوجداها أشرف منازل الجنّه.فقالا:يا ربّنا،لمن هذه المنزله؟

فقال اللّه جلّ جلاله:ارفعا رءوسيكما إلى ساق العرش.فرفعا رأسيهما فوجدا أسماء محمّد و علىّ و فاطمه و الحسن و الحسين و الأئمّه صلوات اللّه عليهم مكتوبه على ساق العرش بنور من نور الجبّار جلّ جلاله.

فقالا:يا ربّنا،ما أكرم أهل هذه المنزله عليك!و ما أحبّهم إليك!و ما أشرفهم لديك!فقال اللّه جلّ جلاله:لولاهم ما خلقتكما،هؤلاء خزنه علمى و أمنائى على سرّى،إيّاكما أن تنظرا إليهم بعين الحسد،و تتمنّيا منزلتهم عندى،و محلّهم من كرامتى فتدخلا بذلك فى نهيى و عصيانى فتكونا من الظالمين.

قالا:ربّنا،و من الظّالمون؟قال:المدّعون لمنزلتهم بغير حقّ.

قالا:ربّنا،فأرنا منزله ظالميهم فى نارك حتّى نراها كما رأينا منزلتهم فى جنّتك؛فأمر اللّه تبارك و تعالى النار فأبرزت جميع ما فيها من أنواع النكال (۲)و العذاب.

و قال عزّ و جلّ:مكان الظالمين لهم المدّعين لمنزلتهم فى أسفل درك منها كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها أُعِيدُوا فِيها (۳)و كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ (۴).

۱- (۱) البقره ۲:۳۳. [۱]

۲- (۲) النكال:العقوبه.«مجمع البحرين-نكل-۵:۴۸۶»،و فى المصدر:ألوان النكال.

۳- (۳) الحجّ ۲۲:۲۲. [۲]

۴- (۴) النساء ۴:۵۶. [۳]

یـا آدم،و یـا حوّاء لاـ تنظرا إلی أنواری و حججی بعین الحسـد،فأهبطکما عن جواری،و أحلّ بکما هوانی. فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّیْطانُ لِیُبْدِیَ لَهُما ما وُورِیَ عَنْهُما مِنْ سَوْآتِهِما وَ قالَ ما نَهاکُما رَبُّکُما عَنْ هـذِهِ الشَّجَرَهِ إِلاّ أَنْ تَکُونا مَلَکَیْنِ أَوْ تَکُونا مِنَ الْخالِدِینَ* وَ قاسَمَهُما إِنِّی لَکُما لَمِنَ النّاصِحِینَ فَدَلاّهُما بِغُرُورٍ (۱)، و حملهما علی تمنّی منزلتهم،فنظرا إلیهم بعین الحسـد،فخـذلا حتّی أکلا من شـجره الحنطه،فعـاد مکان ما أکلا شـعیرا فأصل الحنطه کلّها ممّا لم یأکلاه،و أصل الشـعیر کلّه ممّا عاد مکان ما أکملاه،فلمّا أکلاـ من الشـجره طـار الحلیّ و الحلل عن أجسادهما،و بقیا عریانین وَ طَفِقا یَخْصِفانِ عَلَیْهِما مِنْ وَرَقِ الْجَنَّهِ وَ ناداهُما رَبُّهُما أَ لَمْ أَنْهَکُما عَنْ تِلْکُمَا الشَّجَرَهِ وَ أَقُلْ لَکُما إِنَّ الشَّیْطانَ لَکُما عَدُوٌّ مُبِینٌ* قالا رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَ تَرْحَمْنا لَنَکُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِینَ (۲)،قال:اهبطا من جواری،فلا یجاورنی فی جنّتی من یعصینی،فهبطا موکولین إلی أنفسهما فی طلب المعاش.

فلمّا أراد اللّه عزّ و جلّ أن یتوب علیهما جاءهما جبرئیل علیه السّلام،فقال لهما:

إنّکما ظلمتما أنفسکما بتمنّی منزله من فضل علیکما،فجزاؤکما ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار اللّه عزّ و جلّ إلی أرضه،فسلا ربّکما بحقّ الأسماء التی رأیتموها علی ساق العرش حتّی یتوب علیکما.

فقالاـ:اللّهمّ إنّا نسألک بحقّ الأکرمین علیک:محمّد،و علیّ،و فاطمه، و الحسن و الحسین،و الأئمّه علیهم السّلام إلاّ تبت علینا و رحمتنا،فتاب اللّه علیهما إنّه هو التوّاب الرّحیم.

فلم یزل أنبیاء اللّه یحفظون هذه الأمانه،و یخبرون بها أوصیاؤهم

۱- (۱) الأعراف ۷:۲۰-۲۱. [۱]

۲- (۲) الأعراف ۷:۲۲-۲۳. [۲]

و المخلصين من اممهم فيأبون حملها،و يشفقون من ادّعائها،فحملها (۱)الذى قد عرفت،فأصل كلّ ظلم منه إلى يوم القيامه،و ذلك قول اللّه عزّ و جلّ: إِنّا عَرَضْنَا الْأَمانَهَ عَلَى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها وَ أَشْفَقْنَ مِنْها وَ حَمَلَهَا الْإِنْسانُ إِنَّهُ كانَ ظَلُوماً جَهُولاً (۲)» (۳).

و الروايات فى هذا المعنى كثيره من أرادها وقف عليها ن كتاب البرهان فى تفسير القرآن.

الاسم الثانى عشر:هدى اللّه عزّ ذكره،فى قوله تعالى: فَمَنْ تَبِعَ هُدايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ .

(۴)

۱۸/۳۷-العيّاشى:بإسناده عن جابر،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن تفسير هذه الآيه فى باطن القرآن: فَإِمّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّى هُدىً فَمَنْ تَبِعَ هُدايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ .قال:«تفسير الهدى علىّ عليه السّلام،قال اللّه فيه: فَمَنْ تَبِعَ هُدايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ» (۵).

۱۹/۳۸-البرسى:عن ابن عبّاس،فى معنى هذه الآيه:الهدى علىّ بن

۱- (۱) فى المصدر زياده:الإنسان. [۱]

۲- (۲) الأحزاب ۳۳:۷۲، [۲] قال العلاّمه المجلسى رحمه اللّه:لا يتوهم أن آدم عليه السّلام صار بتمنى منزلتهم من الظالمين المدعين لمنزلتهم على الحقيقه حتّى يستحق بذلك أليم النكال،فإن عده من الظالمين فى هذا الخبر نوعا من التجوز،فإن من تشبه بقوم فهو منهم،و تشبه عليه السّلام بهم فى التمنى و مخالفه الأمر الندبى لا فى ادعاء المنزله،الى آخر كلامه.بحار الأنوار ۱۱:۱۷۴. [۳]

۳- (۳) معانى الأخبار:۱/۱۰۸.

۴- (۴) البقره ۲:۳۸. [۴]

۵- (۵) تفسير العيّاشى ۱:۲۹/۴۱. [۵]

أبی طالب علیه السّلام،و قوله: بَلْ أَتَیْناهُمْ بِذِکْرِهِمْ (۱)یعنی علیّا علیه السّلام (۲).

الاسم الثالث عشر:المنهی عن الکفر به،فی قوله تعالی: وَ لا تَکُونُوا أَوَّلَ کافِرٍ بِهِ .

(۳)

۲۰/۳۹-العیّاشی:بإسناده عن جابر الجعفی،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن تفسیر هذه الآیه فی باطن القرآن وَ آمِنُوا بِما أَنْزَلْتُ مُصَدِّقاً لِما مَعَکُمْ وَ لا تَکُونُوا أَوَّلَ کافِرٍ بِهِ ،[قال:]«یعنی فلانا و صاحبه و من تبعهم و دان بدینهم،قال اللّه یعنیهم: وَ لا تَکُونُوا أَوَّلَ کافِرٍ بِهِ یعنی علیّا علیه السّلام» (۴).

الاسم الرابع عشر:الراکعین هو و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فی قوله تعالی:

وَ ارْکَعُوا مَعَ الرّاکِعِینَ (۵).

أبو محمّد العسکری علیه السّلام،فی قوله تعالی: وَ لا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْباطِلِ وَ تَکْتُمُوا الْحَقَّ وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ* وَ أَقِیمُوا الصَّلاهَ وَ آتُوا الزَّکاهَ وَ ارْکَعُوا مَعَ الرّاکِعِینَ .

۲۱/۴۰-قال الإمام العسکری علیه السّلام:«خاطب اللّه بها قوما من الیهود لبسوا الحقّ بالباطل بأن زعموا أن محمّدا نبیّ،و أنّ علیّا وصیّ،و لکنّهما یأتیان بعد وقتنا هذا بخمسمائه سنه.فقال لهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:أ ترضون التوراه بینی و بینکم حکما؟قالوا:بلی.فجاءوا بها،فجعلوا یقرءون منها خلاف ما فیها،فقلب اللّه

۱- (۱) المؤمنون ۲۳:۷۱. [۱]

۲- (۲) مشارق أنوار الیقین:۲۸۹.

۳- (۳) البقره ۲:۴۱. [۲]

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۱:۳۱/۴۲. [۳]

۵- (۵) البقره ۲:۴۳. [۴]

الطومار (۱)الذی کانوا منه یقرءون فیه (۲)،و هو فی ید قراءین منهم،مع أحدهما أوّله،و مع الآخر آخره،فانقلب ثعبانا له رأسان،و تناول کلّ رأس منهما یمین من هو فی یده،و جعل یرضّضه (۳)و یهشّمه،و یصیح الرجلان و یصرخان.

و کانت هناک طوامیر اخر،فنطقت و قالت:لا تزالان فی العذاب حتّی تقرءا ما فیها من صفه محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم نبوّته،و وصیه (۴)علیّ علیه السّلام و إمامته علی ما أنزل اللّه تعالی فیها،فقرءاه صحیحا،و آمنا برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و اعتقدا إمامه علیّ ولیّ اللّه و وصیّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.

فقال اللّه عزّ و جلّ: وَ لا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْباطِلِ بأن تقرّوا لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و علیّ علیه السّلام من وجه،و تجحدوهما من وجه،و بأن تَکْتُمُوا الْحَقَّ من نبوّه محمّد هذا،و إمامه علیّ هذا وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أنّکم تکتمونه،تکابرون علومکم و عقولکم،فإنّ اللّه-إذا کان قد جعل أخبارکم حجّه،ثمّ جحدتم-لم یضیّع هو حجّته،بل یقیمها من غیر جهتکم،فلا تقدّروا (۵)تغالبون ربّکم و تقاهرونه.

قال اللّه عزّ و جلّ لهؤلاء: وَ أَقِیمُوا الصَّلاهَ وَ آتُوا الزَّکاهَ وَ ارْکَعُوا مَعَ الرّاکِعِینَ قال:أقیموا الصّلاه المکتوبه التی جاء بها محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و أقیموا أیضا الصّلاه علی محمّد و آله الطیّبین الطاهرین الذین علیّ علیه السّلام سیّدهم و فاضلهم.

وَ آتُوا الزَّکاهَ من أموالکم إذا وجبت،و من أبدانکم إذا لزمت،و من معونتکم إذا التمست. وَ ارْکَعُوا مَعَ الرّاکِعِینَ تواضعوا مع المتواضعین لعظمه اللّه عزّ و جلّ

۱- (۱) الطومار:الصحیفه.«لسان العرب-طمر-۴:۵۰۳».

۲- (۲) (فیه)لیس فی المصدر.

۳- (۳) الرضّ:الدقّ و الجرش.«القاموس المحیط-رضض-۲:۳۴۳».

۴- (۴) فی المصدر:وصفه.

۵- (۵) فی المصدر زیاده:أنکم.

و الانقياد لأولياء اللّه؛محمّد نبيّ اللّه،و عليّ وليّ اللّه،و الأئمّه بعدهما ساده أصفياء اللّه» (۱).

۲۲/۴۱-ابن شهرآشوب:عن أبی عبيده المرزبانی (۲)و أبی نعيم الاصفهانی فی كتابيهما فيما نزل من القرآن فی علیّ عليه السّلام،و النطنزی فی الخصائص و روی أصحابنا عن الباقر عليه السّلام فی قوله تعالی: وَ ارْكَعُوا مَعَ الرّاكِعِينَ «نزلت فی رسول اللّه و علیّ بن أبی طالب،و هما أوّل من صلّی و ركع» (۳).

و من طريق المخالفين،روی هذا الحديث موفّق بن أحمد فی كتاب (المناقب):بإسناده عن صالح،عن ابن عبّاس،الحديث بعينه (۴).

و رواه أيضا الحبری،عن ابن عبّاس،الحديث بعينه (۵).

الاسم الخامس عشر:الخاشع هو و رسوله صلّی اللّه عليه و آله و سلّم.

و [الاسم] السادس عشر:الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم،فی قوله تعالی: وَ إِنَّها لَكَبِيرَةٌ إِلاّ عَلَى الْخاشِعِينَ .

(۶)

۲۳/۴۲-ابن شهرآشوب:عن الباقر عليه السّلام و ابن عبّاس،فی قوله: وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاهِ وَ إِنَّها لَكَبِيرَةٌ إِلاّ عَلَى الْخاشِعِينَ «الخاشع:الذليل فی صلاته

۱- (۱) التفسير المنسوب إلی الإمام العسكری عليه السّلام:۱۰۹/۲۳۰ و ۱۱۰. [۱]

۲- (۲) محمّد بن عمران بن موسی بن سعيد بن عبيد اللّه المرزبانی الخراسانی الأصل،البغدادی (أبو عبد اللّه)كاتب،أخباری،روايه للأدب،توفی سنه ۳۸۴.الأعلام للزركلی ۱۱:۹۷؛ [۲]الكنی و الألقاب ۳:۱۷۷؛ [۳]أعيان الشيعه ۱۰:۳۳. [۴]

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۳. [۵]

۴- (۴) مناقب الخوارزمی:۱۹۸.

۵- (۵) تفسير الحبری:۵/۲۳۷. [۶]

۶- (۶) البقره ۲:۴۵. [۷]

المقبل عليها،يعنى رسول اللّه و أمير المؤمنين عليهما السّلام» (۱).

۲۴/۴۳-و روى ذلك من طريق المخالفين،عن ابن عبّاس،بزياده قوله تعالى: اَلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ وَ أَنَّهُمْ إِلَيْهِ راجِعُونَ نزلت فى علىّ و عثمان بن مظعون و عمّار بن ياسر و أصحاب لهم (۲).

الاسم السابع عشر:إنّه عليه السّلام من الذين آمنوا و عملوا الصالحات،فى قوله

تعالى: وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ الآيه.

(۳)

۲۵/۴۴-من طريق المخالفين:و روى عن ابن عبّاس،فى قوله تعالى:

بَلى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَ أَحاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ نزلت فى أبى جهل وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَنَّهِ هُمْ فِيها خالِدُونَ نزلت فى علىّ عليه السّلام خاصّه،و هو أوّل من آمن و أوّل مصلّ بعد النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم (۴).

الاسم الثامن عشر:أحد الوالدين علىّ عليه السّلام و الآخر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فى

قوله تعالى: وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً .

(۵)

۲۶/۴۵-أبو محمّد العسكرى عليه السّلام،قال:«قال اللّه عزّ و جلّ: وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:أفضل والديكم و أحقّهما بشكركم محمّد و علىّ.

و قال علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم[يقول]:أنا و علىّ أبوا هذه الأمّه،و لحقّنا عليهم أعظم من حقّ والديهم (۶)،فإنّا ننقذهم-إن أطاعونا-

---

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۲۰. [۱]

۲- (۲) تفسير الحبرى:۷/۲۳۹؛ [۲]شواهد التنزيل ۱:۱۲۶/۱۱۵. [۳]

۳- (۳) البقره ۲:۸۲. [۴]

۴- (۴) ...مناقب ابن شهرآشوب ۲:۹؛ [۵]شواهد التنزيل ۱:۱۲۷/۱۱۷. [۶]

۵- (۵) البقره ۲:۸۲. [۷]

۶- (۶) فى المصدر:أبوى ولادتهم.

من النّار إلى دار القرار،و لنلحقهم من العبوديه بخيار الأحرار» (۱).

۲۷/۴۶-ابن الفارسی فی روضه الواعظین،قال:قال الصّادق علیه السّلام قوله تعالی: وَ بِالْوالِدَیْنِ إِحْساناً قال:«الوالدین محمّد و علیّ علیهما السّلام» (۲).

الاسم التاسع عشر:إنّه من الفریق،فی قوله تعالی: أَ فَکُلَّما جاءَکُمْ رَسُولٌ بِما لا تَهْوی أَنْفُسُکُمُ اسْتَکْبَرْتُمْ فَفَرِیقاً کَذَّبْتُمْ وَ فَرِیقاً تَقْتُلُونَ .

(۳)

۲۸/۴۷-محمّد بن یعقوب:عن أحمد بن إدریس،عن محمّد بن حسّان، عن محمّد بن علیّ،عن عمّار بن مروان (۴)،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،[قال]:

«أ فکلّما جاءکم محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بما لا تهوی أنفسکم بولایه (۵)علیّ علیه السّلام فاستکبرتم ففریقا من آل محمّد علیهم السّلام کذّبتم،و فریقا تقتلون» (۶).

۲۹/۴۸-العیّاشی:بإسناده عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:أمّا قوله:

أَ فَکُلَّما جاءَکُمْ رَسُولٌ بِما لا تَهْوی أَنْفُسُکُمُ قال أبو جعفر:«ذلک مثل موسی و الرّسل من بعده و عیسی صلوات اللّه علیهم،ضرب مثلا لأمّه محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فقال اللّه لهم:فإن جاءکم محمّد بما لا تهوی أنفسکم بموالاه علیّ استکبرتم؛ففریقا من آل محمّد کذّبتم،و فریقا تقتلون،فذلک تفسیرها فی الباطن» (۷).

الاسم العشرون:المعروف المکفور به،فی قوله تعالی: [فَلَمّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا کَفَرُوا بِهِ.....]

فَلَمّا جاءَهُمْ ما

۱- (۱) التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السّلام:۱۸۹/۳۳۰ و ۱۹۰ و:۲۰۱/۳۳۳ و ۲۰۲. [۱]

۲- (۲) روضه الواعظین ۱:۱۰۵. [۲]

۳- (۳) البقره ۲:۸۷. [۳]

۴- (۴) زاد فی المصدر:عن منخل.و یصح السند بکلا الحالین،فقد روی عمّار عن منخل و عن جابر،انظر معجم رجال الحدیث ۱۲:۲۵۶. [۴]

۵- (۵) فی المصدر:بموالاه.

۶- (۶) الکافی ۱:۳۱/۴۱۸. [۵]

۷- (۷) تفسیر العیّاشی ۱:۶۸/۴۹. [۶]

عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللّهِ عَلَى الْكافِرِينَ (۱).

۳۰/۴۹-البرسی فی خطبه لأمیر المؤمنین علیه السّلام،قال فیها:«أنا الذی اقامنی اللّه فی الأظله و أمرهم و دعاهم إلی طاعته فلمّا ظهرت أنکروا،فقال اللّه سبحانه:

فَلَمّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا کَفَرُوا بِهِ (۲).و الخطبه طویله تقدّمت بتمامها فی قوله تعالی: الم* ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فِیهِ هُدیً لِلْمُتَّقِینَ» (۳).

۳۱/۵۰-العیّاشی:عن جابر،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن هذه الآیه،عن قول اللّه: فَلَمّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا کَفَرُوا بِهِ .قال:«تفسیرها فی الباطن:لمّا جاءهم ما عرفوا فی علیّ علیه السّلام کفروا به،فقال اللّه فیه یعنی بنی أمیّه،هم الکافرون فی باطن القرآن» (۴).

و قد ذکرنا من الروایات أنّها فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی کتاب البرهان،و لا منافاه بین التفسیرین.

الاسم الحادی و العشرون:لفظ علیّ فی روایه.

الاسم الثانی و العشرون:المنزل علیه من فضل اللّه،فی قوله تعالی: بِئْسَما اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ یَکْفُرُوا بِما أَنْزَلَ اللّهُ بَغْیاً أَنْ یُنَزِّلَ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلی مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ الآیه.

(۵)

۳۲/۵۱-محمّد بن یعقوب:عن علیّ بن إبراهیم،عن أحمد بن محمّد البرقی،عن أبیه،عن محمّد بن سنان،عن عمّار بن مروان،عن المنخّل،عن

۱- (۱) البقره ۲:۸۹. [۱]

۲- (۲) الإسراء ۱۷:۸۵. [۲]

۳- (۳) مشارق أنوار الیقین:۳۱۹.

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۱:۷۰/۵۰. [۳]

۵- (۵) البقره ۲:۹۰. [۴]

جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«نزل جبرئیل علیه السّلام بهذه الآیه علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم هکذا:

بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ یَکْفُرُوا بِما أَنْزَلَ اللّهُ فی علیّ علیه السّلام بغیا» (۱).

۳۳/۵۲-العیّاشی:قال أبو جعفر علیه السّلام:«نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم هکذا: بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ یَکْفُرُوا بِما أَنْزَلَ اللّهُ فی علیّ بغیا؛ و قال اللّه فی علیّ علیه السّلام: أَنْ یُنَزِّلَ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلی مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ یعنی علیّا،قال اللّه: فَباؤُ بِغَضَبٍ عَلی غَضَبٍ یعنی بنی أمیّه وَ لِلْکافِرِینَ یعنی بنی أمیّه عَذابٌ مُهِینٌ» (۲).

الاسم الثالث و العشرون:لفظ علیّ وراء.

و [الاسم] الرابع و العشرون:و هو الحقّ مصدقا لما معهم،فی قوله تعالی: وَ إِذا قِیلَ لَهُمْ آمِنُوا بِما أَنْزَلَ اللّهُ قالُوا نُؤْمِنُ بِما أُنْزِلَ عَلَیْنا وَ یَکْفُرُونَ بِما وَراءَهُ وَ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِما مَعَهُمْ .

(۳)

۳۴/۵۳-العیّاشی:قال جابر:قال أبو جعفر علیه السّلام:«نزلت هذه الآیه علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم هکذا و اللّه(و إذا قیل لهم ما ذا أنزل ربّکم فی علیّ)یعنی بنی أمیّه، قالُوا نُؤْمِنُ بِما أُنْزِلَ عَلَیْنا یعنی فی قلوبهم،بما أنزل اللّه علیه وَ یَکْفُرُونَ بِما وَراءَهُ بما أنزل اللّه فی علیّ وَ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِما مَعَهُمْ یعنی علیّا» (۴).

۱- (۱) الکافی ۱:۲۵/۴۱۷. [۱]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۷۰/۵۰. [۲]

۳- (۳) البقره ۲:۹۱. [۳]

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۱:۷۱/۵۱. [۴]

الاسم الخامس و العشرون:إنّه من الناس الذين لهم الدار الآخره عند اللّه

خالصه،فی قوله تعالی: قُلْ إِنْ كانَتْ لَكُمُ الدّارُ الْآخِرَهُ عِنْدَ اللّهِ خالِصَهً مِنْ دُونِ النّاسِ .

(۱)

۳۵/۵۴-أبو محمّد العسكری عليه السّلام:«قال الحسن بن علیّ بن أبی طالب عليهما السّلام:

إنّ اللّه تعالی لمّا و بخّ هؤلاء اليهود علی لسان رسوله محمّد صلّی اللّه عليه و آله و سلّم و قطع معاذيرهم، و أقام عليهم الحجج الواضحه بأنّ محمّدا سيّد النبيّين،و خير الخلق (۲)أجمعين، و أنّ عليّا سيّد الوصيّين،و خير من يخلفه بعده فی المسلمين و أنّ الطيّبين من آله هم القوّام بدين اللّه،و الأئمّه لعباد اللّه عزّ و جلّ،و انقطعت معاذيرهم،و هم لا يمكنهم إيراد حجّه و لا شبهه،فجاءوا إلی أن تكاثروا (۳)؛فقالوا:لا ندری ما نقول،و لكنّا نقول:إنّ الجنّه خالصه لنا من دونك-يا محمّد-و دون علیّ،و دون أهل دينك و أمّتك،و إنّا بكم مبتلون ممتحنون،و نحن أولياء اللّه المخلصون،و عباده الخيّرون، و مستجاب دعاؤنا،غير مردود علينا شیء (۴)من سؤالنا ربّنا.

فلمّا قالوا ذلك،قال اللّه تعالی لنبيّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم قل:يا محمّد،لهؤلاء اليهود: إِنْ كانَتْ لَكُمُ الدّارُ الْآخِرَهُ الجنّه و نعيمها خالِصَهً مِنْ دُونِ النّاسِ محمّد و علیّ و الأئمّه،و سائر الأصحاب و مؤمنی الأمّه،و أنّكم بمحمّد و ذرّيّته ممتحنون، و أنّ دعاءكم مستجاب غير مردود فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ للكاذبين منكم و من مخالفيكم.

۱- (۱) البقره ۲:۹۴. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:الخلائق.

۳- (۳) فی المصدر:كابروا.

۴- (۴) فی المصدر:بشیء.

فإنّ محمّدا و عليّا و ذرّيّتهما (۱)يقولون:إنّهم هم أولياء اللّه عزّ و جلّ من دون النّاس الذين يخالفونهم فى دينهم،و هم المجاب دعاؤهم؛فإن كنتم-معاشر اليهود-كما تزعمون (۲)،فتمنّوا الموت للكاذبين منكم و من مخالفيكم إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ بأنّكم أنتم المحقّون المجاب دعاؤكم على مخالفيكم،و قولوا:اللهمّ أمت الكاذب منّا و من مخالفينا؛ليستريح منه الصادقون،و لتزداد حجّتكم وضوحا بعد أن قد صحّت و وجبت.

ثمّ قال لهم رسول اللّه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بعد ما عرض هذا عليهم:لا يقولها أحد منكم إلّا غصّ بريقه فمات مكانه و كانت اليهود علماء بأنّهم هم الكاذبون،و أنّ محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و عليّا عليه السّلام و مصدّقيهما هم الصادقون،فلم يجسروا أن يدعوا بذلك، لعلمهم بأنّهم إن دعوا فهم الميّتون.

فقال اللّه تعالى: وَ لَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ يعنى اليهود،لن يتمنّوا الموت بما قدّمت أيديهم من كفرهم باللّه،و بمحمّد رسول اللّه و نبيّه و صفيّه، و بعليّ أخى نبيّه و وصيّه،و بالطاهرين من الأئمّه المنتجبين.

قال اللّه تعالى: وَ اللّهُ عَلِيمٌ بِالظّالِمِينَ اليهود،أنّهم لا يجسرون أن يتمنّوا الموت للكاذب،لعلمهم أنّهم هم الكاذبون،و لذلك آمرك أن تبهرهم بحجّتك، و تأمرهم أن يدعوا على الكاذب،ليمتنعوا من الدعاء،و يتبيّن للضعفاء أنّهم هم الكاذبون» (۳).

الاسم السادس و العشرون: [المختصّ برحمه اللّه تعالى هو و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و عترتهما عليهم السّلام،فى قوله تعالى: يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ]

المختصّ برحمه اللّه تعالى هو و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم

۱- (۱) فى المصدر:و ذويهما.

۲- (۲) فى المصدر:تدعون.

۳- (۳) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السّلام:۲۹۵/۴۴۴. [۱]

و عترتهما علیهم السّلام،فی قوله تعالی: یَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ یَشاءُ (۱).

۳۶/۵۵-الحسن بن أبی الحسن الدّیلمی:عمّن رواه،بإسناده عن أبی صالح،عن حمّاد بن عثمان (۲)،عن أبی الحسن الرّضا،عن أبیه موسی،عن أبیه جعفر علیهم السّلام،فی قوله تعالی: یَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ یَشاءُ ،قال:«المختصّون (۳)بالرحمه نبیّ اللّه و وصیّه و عترتهما،إنّ اللّه تعالی خلق مائه رحمه،فتسع و تسعون رحمه عنده مذخوره لمحمّد و علیّ و عترتهما،و رحمه واحده مبسوطه علی سائر الموجودین» (۴).

الاسم السابع و العشرون،و الثامن و العشرون:إنّه من الذین یؤمنون به،فی

قوله تعالی: اَلَّذِینَ آتَیْناهُمُ الْکِتابَ یَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ الآیه.

(۵)

۳۷/۵۶-محمّد بن یعقوب:عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن ابن محبوب،عن أبی ولّاد،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ:

۱- (۱) البقره ۲:۱۰۵. [۱]

۲- (۲) حمّاد بن عثمان الرواسی الکوفی المشهور بالناب مولی.جلیل القدر،ممّن أجمعت العصابه علی تصحیح ما یصحّ عنه،وثّقه الشیخ و العلّامه،و نقل حمدویه عن أشیاخه أنّ المترجم و أخویه کلّهم فاضلون خیار ثقات. کان من أصحاب الإمام الصادق و الکاظم و الرضا علیهم السّلام،و روی عن أبی عبد اللّه و أبی الحسن علیهما السّلام،و أبی بصیر و أبان و جمیل و غیرهم،و روی عنه ابن أبی نجران و ابن سنان و ابن فضّال و غیرهم.له کتاب.مات بالکوفه سنه ۱۹۰ ه. رجال الطوسی:۱۳۹/۱۷۳ و ۲/۳۴۶ و ۱/۳۷۱؛فهرست الشیخ:۲۳۰/۶۰؛ [۲]رجال الکشّی:۷۰۵/۳۷۵؛الخلاصه:۳/۵۶؛معجم رجال الحدیث ۶:۳۹۵۶/۲۱۲. [۳]

۳- (۳) فی المصدر:المختص.

۴- (۴) تأویل الآیات ۱:۵۵/۷۷.

۵- (۵) البقره ۲:۱۲۱. [۴]

اَلَّذِینَ آتَیناهُمُ الْکِتابَ یَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُولئِکَ یُؤْمِنُونَ بِهِ؟ قال:«هم الأئمه علیهم السّلام» (۱).

۳۸/۵۷-العیّاشی:بإسناده عن أبی ولاّد،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام اَلَّذِینَ آتَیناهُمُ الْکِتابَ یَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُولئِکَ یُؤْمِنُونَ بِهِ .قال:فقال:«هم الأئمّه علیهم السّلام» (۲).

۳۹/۵۸-الحسن بن أبی الحسن الدیلمی:عن جعفر بن محمّد الصّادق علیه السّلام، فی قوله تعالی: اَلَّذِینَ آتَیناهُمُ الْکِتابَ یَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ .قال:«یرتلون آیاته،و یتفقّهون به،و یعملون بأحکامه،و یرجون وعده،و یخافون وعیده، و یعتبرون بقصصه،و یأتمرون بأوامره،و ینتهون بنواهیه (۳)؛ما هو-و اللّه-حفظ آیاته،و درس حروفه،و تلاوه سوره،و درس أعشاره و أخماسه،حفظوا حروفه و أضاعوا حدوده،و إنّما هو تدبّر آیاته و العمل بأحکامه،قال اللّه تعالی: کِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَیْکَ مُبارَکٌ لِیَدَّبَّرُوا آیاتِهِ» (۴).

الاسم التاسع و العشرون:إنّه کلمه من الکلمات التی اِبْتَلی إِبْراهِیمَ رَبُّهُ بِکَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ .

الاسم الثلاثون:إنّه من ذریّه إبراهیم علیه السّلام الذین فیهم الإمامه،فی قوله

تعالی: وَ إِذِ ابْتَلی إِبْراهِیمَ رَبُّهُ بِکَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قالَ إِنِّی جاعِلُکَ لِلنّاسِ إِماماً قالَ وَ مِنْ ذُرِّیَّتِی قالَ لا یَنالُ عَهْدِی الظّالِمِینَ .

(۵)

۱- (۱) الکافی ۱:۴/۲۱۵. [۱]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۸۳/۵۷. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:یتناهون عن نواهیه.

۴- (۴) إرشاد القلوب:۷۸،و [۳]الآیه من سوره ص ۳۸:۲۹. [۴]

۵- (۵) البقره ۲:۱۲۴. [۵]

۴۰/۵۹-محمّد بن علیّ بن بابویه،قال:حدّثنا علیّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدّقّاق (۱)رضی اللّه عنه،قال:حدّثنا حمزه بن القاسم العلویّ العبّاسی (۲)،قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالک الکوفیّ الفزاریّ،قال:حدّثنا محمّد بن الحسین بن زید الزّیّات،قال:حدّثنا محمّد بن زیاد الأزدیّ،عن المفضّل بن عمر،عن الصّادق جعفر بن محمّد علیه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ إِذِ ابْتَلی إِبْراهِیمَ رَبُّهُ بِکَلِماتٍ ما هذه الکلمات؟

قال:«هی الکلمات التی تلقّاها آدم من ربّه فتاب علیه،و هو أنّه قال:یا ربّ،أسألک بحقّ محمّد و علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین إلّا تبت علیّ؛فتاب اللّه علیه إنّه هو التوّاب الرّحیم».

فقلت له:یا ابن رسول اللّه،فما یعنی بقوله: فَأَتَمَّهُنَّ؟

قال:«یعنی أتمّهنّ إلی القائم علیه السّلام اثنی عشر إماما،تسعه من ولد الحسین علیه السّلام».

و ساق الحدیث إلی أن قال:و أشراط کلمات الإمام مأخوذه ممّا تحتاج إلیه الأمّه من جهته مصالح الدنیا و الآخره.

و قول إبراهیم علیه السّلام: وَ مِنْ ذُرِّیَّتِی من:حرف تبعیض،لیعلم أنّ من الذرّیّه من یستحقّ الإمامه،و منهم من لا یستحقّها،هذا من جمله المسلمین،و ذلک أنّه یستحیل أن یدعو إبراهیم بالإمامه للکافر أو للمسلم الذی لیس بمعصوم،فصحّ أنّ باب التبعیض وقع علی خواصّ المؤمنین،و الخواصّ إنّما صاروا خواصّا بالبعد

۱- (۱) فی المصدر:علیّ بن أحمد بن موسی،و کلاهما من مشایخ الصدوق،و لا یبعد اتحادهما، انظر معجم رجال الحدیث ۱۱:۲۵۴ و ۲۵۵. [۱]

۲- (۲) هو حمزه بن القاسم بن علیّ بن حمزه بن الحسن بن عبد اللّه بن العبّاس بن [۲]علیّ ابن أبی طالب علیه السّلام أبو یعلی ثقه جلیل القدر من أصحابنا کثیر الحدیث.

عن الكفر،ثمّ من اجتنب الكبائر صار من جمله الخواصّ الأخصّ،ثمّ المعصوم هو الخاصّ الأخصّ،و لو كان للتخصيص صوره أربى عليه (۱)،لجعل ذلك من أوصاف الإمام.

و قد سمّى اللّه عزّ و جلّ عيسى من ذرّيّه إبراهيم،و كان ابن بنته من بعده، و لمّا صحّ أن ابن البنت ذرّيّه،و دعا إبراهيم لذرّيّته بالإمامه،وجب على محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الاقتداء به فى وضع الإمامه فى المعصومين من ذرّيّته حذو النعل بالنعل بعد ما أوحى اللّه عزّ و جلّ إليه،و حكم عليه بقوله: ثُمَّ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّهَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً (۲)الآيه،و لو خالف ذلك لكان داخلا فى قوله عزّ و جلّ: وَ مَنْ يَرْغَبُ،عَنْ مِلَّهِ إِبْراهِيمَ إِلاّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ جلّ نبىّ اللّه عن ذلك.

قال اللّه عزّ و جلّ إِنَّ أَوْلَى النّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا (۳)و أمير المؤمنين عليه السّلام أبو ذرّيّه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و وضع الإمامه فيه وضعها فى ذرّيّته المعصومين بعده.

و قوله عزّ و جلّ: لا يَنالُ عَهْدِى الظّالِمِينَ عنى بذلك أن الإمامه لا تصلح لمن قد عبد وثنا أو صنما،أو أشرك باللّه طرفه عين،و إن أسلم بعد ذلك،و الظلم وضع الشىء فى غير موضعه،و أعظم الظلم الشرك،قال اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (۴)و كذلك لا يصلح للإمامه من (۵)قد ارتكب من المحارم شيئا صغيرا كان أو كبيرا،و إن تاب منه بعد ذلك،و كذلك لا يقيم الحدّ من فى جنبه حدّ،

۱- (۱) أى أعلى و أرفع مرتبه.

۲- (۲) النحل ۱۶:۱۲۳. [۱]

۳- (۳) آل عمران ۳:۶۸. [۲]

۴- (۴) لقمان ۳۱:۱۳. [۳]

۵- (۵) فى المصدر:لا تصلح الإمامه لمن.

فإذا لا يكون الإمام إلاّ معصوما،و لا يعلم عصمته إلاّ بنصّ اللّه عزّ و جلّ عليه على لسان نبيّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لأنّ العصمه ليست فى ظاهر الخلقه فترى كالسّواد و البياض و ما أشبه ذلك،و هى مغيبه لا ترى (۱)إلاّ بتعريف علاّم الغيوب عزّ و جلّ» (۲).

۴۱/۶۰-العيّاشى:رواه بالأسانيد عن صفوان الجمّال،قال:كنّا بمكّه فجرى الحديث فى قول اللّه: وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قال:

أتمهنّ بمحمّد و علىّ و الأئمّه من ولد علىّ عليهم السّلام فى قول اللّه: ذُرِّيَّهً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (۳)،ثمّ قال: إِنِّى جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً قالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِى قالَ لا يَنالُ عَهْدِى الظّالِمِينَ قال:يا ربّ،و يكون من ذرّيّتى ظالم؟قال:نعم،فلان و فلان و فلان و من اتّبعهم.

قال:يا ربّ،فاجعل (۴)لمحمّد و علىّ ما وعدتنى فيهما،و عجّل نصرك لهما،و إليه أشار بقوله: وَ مَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّهِ إِبْراهِيمَ إِلاّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَ لَقَدِ اصْطَفَيْناهُ فِى الدُّنْيا وَ إِنَّهُ فِى الْآخِرَهِ لَمِنَ الصّالِحِينَ (۵)فالملّه:الإمامه.

فلمّا أسكن ذرّيّته بمكّه،قال: رَبِّ اجْعَلْ هذا بَلَداً آمِناً وَ ارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَراتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ (۶)،فاستثنى مَنْ آمَنَ خوفا أن يقول له:لا،كما قال له فى الدعوه الأولى: وَ مِنْ ذُرِّيَّتِى قالَ لا يَنالُ عَهْدِى الظّالِمِينَ .

۱- (۱) فى المصدر:لا تعرف.

۲- (۲) الخصال ۳۰۴/۸۴:۱.

۳- (۳) آل عمران ۳:۳۴. [۱]

۴- (۴) فى المصدر:فعجل.

۵- (۵) البقره ۲:۱۳۰. [۲]

۶- (۶) البقره ۲:۱۲۶. [۳]

فلمّا قال اللّه: وَ مَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلى عَذابِ النّارِ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ (۱)قال:يا ربّ،و من الذين متّعتهم؟قال:الذين كفروا بآياتى فلان و فلان و فلان (۲).

۴۲/۶۱-عنه:بإسناده عن هشام بن الحكم (۳)،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قول اللّه: إِنِّى جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً .قال:فقال:«لو علم اللّه أنّ اسما أفضل منه

۱- (۱) البقره ۲:۱۲۶. [۱]

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۱:۸۸/۵۷. [۲]

۳- (۳) أبو محمّد هشام بن الحكم الكوفى.ولد فى الكوفه،و نشأ فى واسط،و تعاطى التجاره فى بغداد،كان من خواصّ الكاظم عليه السّلام،و كان عظيم الشأن و المنزله،حسن التحقيق،و من متكلّمى الشيعه،و ممّن فتق الكلام فى الإمامه،و هذّب المذهب بالنظر،و كان حاذقا بصناعه الكلام حاضر الجواب،و له مباحثات كثيره مع المخالفين،لذلك رفعه الإمام الصادق [۳]عليه السّلام على شيوخ أصحابه،و اعترف بمواقفه و شهد له بالرياده و التأييد و الدفاع عن الحقّ. عدّه المفيد من الأعلام الرؤساء المأخوذ منهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام،ذكرته بعض الروايات بما يدلّ على جلاله قدره و تناولته احرى بالذمّ،و منها التى نسبت له القول بالتجسيم،و تصدّى بعضهم لتضعيفها و نفى الاعتماد عليها،و عدّها من الموضوعات حسدا له. وثّقه النجاشى و العلاّمه،و عدّه الشيخ فى أصحاب الصادق و الكاظم عليهما السّلام و قد روى عنهما و عن سدير الصيرفى و أبى عبيده الحذّاء و شهاب بن عبد ربه و غيرهم،و روى عنه ابن أبى عمير و عبد العظيم و يونس و جماعه.صنّف كتبا كثيره،منها:الإمامه،التوحيد،الاستطاعه و غيرها.مات سنه ۱۷۹ ه،و قيل غير ذلك. الرساله العدديه(مصنّفات المفيد)۹:۲۵؛فهرست ابن النديم:۲۲۳؛ [۴]رجال النجاشى: ۱۱۶۴/۴۳۳؛رجال الطوسى:۱۸/۳۲۹ و ۱/۳۶۲؛فهرست الشيخ:۷۶۱/۱۷۴؛ [۵]الخلاصه: ۱/۱۷۸؛لسان الميزان ۶:۶۹۱/۱۹۴؛معجم رجال الحديث ۱۹:۱۳۳۲۹/۲۷۱. [۶]

لسمّانا به» (۱).

الاسم الحادی و الثلاثون:إنّه علیه السّلام من أهل البلد الآمن المرزوقین من

الثمرات من آمن منهم باللّه و الیوم الآخر،فی قوله تعالی: وَ إِذْ قالَ إِبْراهِیمُ رَبِّ اجْعَلْ هـذا بَلَداً آمِناً وَ ارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَراتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ .

(۲)

۴۳/۶۲-العیّاشی:بإسناده عن عبد اللّه بن غالب،عن أبیه،عن رجل،عن علیّ بن الحسین علیه السّلام،«قول إبراهیم: رَبِّ اجْعَلْ هذا بَلَداً آمِناً وَ ارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَراتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللّهِ إیّانا عنی بذلک و أولیائه،و شیعه وصیّه».قال:

«وَ مَنْ کَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِیلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلی عَذابِ النّارِ قال:عنی بذلک من جحد وصیّه و لم یتّبعه من أمّته،و کذلک و اللّه حال هذه الأمّه» (۳).

الاسم الثانی و الثلاثون:إنّه من الأمه المسلمه للّه تعالی.

الاسم الثالث و الثلاثون:إنّه من المبعوث فیهم رسولا منهم یتلوا علیهم

آیات اللّه تعالی.

و [الاسم] الرابع و الثلاثون:إنّه من المتلو علیهم آیات اللّه تعالی.

و [الاسم] الخامس و الثلاثون:إنّه من المعلّمین الکتاب.

و [الاسم] السادس و الثلاثون:إنّه من المعلّمین الحکمه.

و [الاسم] السابع و الثلاثون:إنّه من المزکین،فی قوله تعالی: [وَ إِذْ یَرْفَعُ إِبْراهِیمُ الْقَواعِدَ مِنَ الْبَیْتِ...]

وَ إِذْ یَرْفَعُ إِبْراهِیمُ الْقَواعِدَ مِنَ الْبَیْتِ وَ إِسْماعِیلُ رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنّا إِنَّکَ أَنْتَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ* رَبَّنا وَ اجْعَلْنا مُسْلِمَیْنِ لَکَ وَ مِنْ ذُرِّیَّتِنا أُمَّهً مُسْلِمَهً لَکَ وَ أَرِنا مَناسِکَنا وَ تُبْ عَلَیْنا إِنَّکَ أَنْتَ التَّوّابُ

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۱:۹۰/۵۸. [۱]

۲- (۲) البقره ۲:۱۲۶. [۲]

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۱:۹۶/۵۹. [۳]

اَلرَّحِيمُ* رَبَّنا وَ ابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِكَ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ يُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (۱).

۴۴/۶۳-العيّاشى:بإسناده عن أبى عمرو الزبيرىّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال:قلت له:أخبرنى عن أمّه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،من هم؟قال:«أمّه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بنو هاشم خاصّه».

قلت:فما الحجّه فى أمّه محمّد أنّهم أهل بيته الذين ذكرت دون غيرهم؟قال:

«قول اللّه: وَ إِذْ يَرْفَعُ إِبْراهِيمُ الْقَواعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِسْماعِيلُ رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ* رَبَّنا وَ اجْعَلْنا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنا أُمَّهً مُسْلِمَهً لَكَ وَ أَرِنا مَناسِكَنا وَ تُبْ عَلَيْنا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ فلمّا أجاب اللّه إبراهيم و إسماعيل، و جعل من ذرّيّتهم أمّه مسلمه،و بعث فيها رسولا منها-يعنى من تلك الأمّه-يتلو عليهم آياته و يزكّيهم و يعلّمهم الكتاب و الحكمه،ردف إبراهيم عليه السّلام دعوته الأولى بدعوه الأخرى (۲)،فسأل لهم تطهيرا من الشّرك و من عباده الأصنام،ليصحّ أمره فيهم،و لا يتّبعوا غيرهم،فقال: وَ اجْنُبْنِى وَ بَنِىَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ* رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِى فَإِنَّهُ مِنِّى وَ مَنْ عَصانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (۳)فهذه دلاله على أنّه لا تكون الأئمّه و الأمّه المسلمه التى بعث فيها محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم إلّا من ذرّيّه إبراهيم عليه السّلام،لقوله: اُجْنُبْنِى وَ بَنِىَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ» (۴).

۴۵/۶۴-علىّ بن إبراهيم،فى قوله تعالى: رَبَّنا وَ ابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ قال:يعنى من ولد إسماعيل عليه السّلام،فلذلك قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«أنا دعوه

۱- (۱) البقره ۲:۱۲۷-۱۲۹. [۱]

۲- (۲) فى النسخه:الثانيه.

۳- (۳) إبراهيم ۱۴:۳۵-۳۶. [۲]

۴- (۴) تفسير العيّاشى ۱۰۱/۶۰:۱. [۳]

إبراهيم عليه السّلام» (۱).

الاسم الثامن و الثلاثون:إنّه من الصالحين،فی قوله تعالی: وَ إِنَّهُ فِی الْآخِرَهِ لَمِنَ الصّالِحِینَ .

(۲)

۴۶/۶۵-ابن بابويه،قال:حدّثنا علیّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق (۳)رضی اللّه عنه،قال:حدّثنا حمزه بن القاسم العلوىّ العباسیّ،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الكوفی الفزارىّ،قال:حدّثنا محمّد بن الحسين بن زيد الزيّات، عن محمّد بن زياد الأزدی،عن المفضّل بن عمر،عن الصّادق جعفر بن محمّد عليه السّلام -فی حديث له[ذكر فيه الكلمات التی ابتلی اللّه بهنّ إبراهيم عليه السّلام]-قال:[«ثمّ استجابه اللّه دعوته حين قال: رَبِّ أَرِنِی كَيْفَ تُحْیِ الْمَوْتی (۴)و هذه آيه متشابهه،و معناها أنّه سأل عن الكيفيّه،و الكيفيّه من فعل اللّه عزّ و جلّ،متی لم يعلمها العالم لم يلحقه عيب،و لا عرض فی توحيده نقص،فقال اللّه عزّ و جلّ:

قالَ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلی (۵).هذه شرط عامّ،لمن آمن به،متی سئل واحد منهم:أ و لم تؤمن؟وجب أن يقول:بلی،كما قال إبراهيم عليه السّلام،و لمّا قال اللّه عزّ و جلّ لجميع أرواح بنی آدم: أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلی (۶)،كان أوّل من قال بلی، محمّد صلّی اللّه عليه و آله و سلّم،فصار بسبقه إلی بلی سيّد الأولين و الآخرين،و أفضل النبيّين و المرسلين،فمن لم يجب عن هذه المسأله بجواب إبراهيم فقد رغب عن ملّته]،

۱- (۱) تفسير القمّی ۱:۶۲. [۱]

۲- (۲) البقره ۲:۱۳۰. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:علیّ بن أحمد بن موسی،و كلاهما من مشايخ الصدوق،و لا يبعد اتحادهما، انظر معجم رجال الحديث ۱۱:۲۵۴ و ۲۵۵. [۳]

۴- (۴) البقره ۲:۲۶۰. [۴]

۵- (۵) البقره ۲:۲۶۰. [۵]

۶- (۶) الأعراف ۷:۱۷۲. [۶]

قال اللّه عزّ و جلّ: وَ مَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّهِ إِبْراهِيمَ إِلاّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ .

ثمّ اصطفاء اللّه عزّ و جلّ إيّاه فى الدنيا،ثمّ شهادته له فى العاقبه أنّه من الصالحين فى قوله عزّ و جلّ: وَ لَقَدِ اصْطَفَيْناهُ فِى الدُّنْيا وَ إِنَّهُ فِى الْآخِرَهِ لَمِنَ الصّالِحِينَ .و الصالحون هم النبيّ و الأئمّه صلوات اللّه عليهم أجمعين،الآخذون عن اللّه أمره و نهيه،و الملتمسون الصّلاح من عنده،المجتنبون للرأى و القياس فى دينه فى قوله عزّ و جلّ: إِذْ قالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ .

[ثمّ اقتداء من بعده من الأنبياء عليهم السّلام به فى قوله عزّ و جلّ: وَ وَصّى بِها إِبْراهِيمُ بَنِيهِ وَ يَعْقُوبُ يا بَنِيَّ إِنَّ اللّهَ اصْطَفى لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إِلاّ وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ»] (۱).

الاسم التاسع و الثلاثون:إنّه من الذين قولوا آمنا.

و [الاسم] الأربعون:إنّه من الذين،فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا،فى قوله

تعالى: قُولُوا آمَنّا بِاللّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْنا وَ ما أُنْزِلَ إِلى إِبْراهِيمَ وَ إِسْماعِيلَ وَ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْباطِ وَ ما أُوتِيَ مُوسى وَ عِيسى وَ ما أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ* فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ ما آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا

الآيه.

(۲)

۴۷/۶۶-العيّاشى:عن المفضّل بن صالح،عن بعض أصحابه،فى قوله تعالى: قُولُوا آمَنّا بِاللّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْنا وَ ما أُنْزِلَ إِلى إِبْراهِيمَ وَ إِسْماعِيلَ وَ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْباطِ أمّا قوله: قُولُوا فهم آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و قوله: فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ ما آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا سائر الناس (۳).

۴۸/۶۷-محمّد بن يعقوب:عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن

۱- (۱) الخصال ۱:۸۴/۳۰۸.

۲- (۲) البقره ۲:۱۳۶-۱۳۷. [۱]

۳- (۳) تفسير العيّاشى ۱:۱۰۵/۶۱. [۲]

الحسن بن محبوب،عن محمّد بن النعمان،عن سلّام،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله تعالی: آمَنّا بِاللّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَیْنا قال:«إنّما عنی بذلک علیّا و فاطمه و الحسن و الحسین،و جرت بعدهم فی الأئمّه علیهم السّلام،[ثمّ]یرجع القول من اللّه فی الناس، فقال: فَإِنْ آمَنُوا یعنی الناس بِمِثْلِ ما آمَنْتُمْ بِهِ یعنی علیّا و فاطمه و الحسن و الحسین و الأئمّه علیهم السّلام: فَقَدِ اهْتَدَوْا وَ إِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّما هُمْ فِی شِقاقٍ» (۱).

الاسم الحادی و الأربعون:صبغه اللّه،فی قوله تعالی: صِبْغَهَ اللّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ صِبْغَهً .

(۲)

۴۹/۶۸-العیّاشی:عن عمر بن عبد الرحمن بن کثیر-مولی أبی جعفر-، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه: صِبْغَهَ اللّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ صِبْغَهً قال:

«الصبغه أمیر المؤمنین علیه السّلام بالولایه فی المیثاق» (۳).

۵۰/۶۹-و روی محمّد بن یعقوب:عن محمّد بن یحیی،عن سلمه بن الخطّاب،عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرحمن بن کثیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله: صِبْغَهَ اللّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ صِبْغَهً .قال:«صبغ المؤمنین بالولایه فی المیثاق» (۴).

الاسم الثانی و الأربعون:إنّه من الأمه الوسط.

و [الاسم] الثالث و الأربعون:إنّه من الشهداء علی الناس،فی قوله تعالی: وَ کَذلِکَ جَعَلْناکُمْ أُمَّهً وَسَطاً لِتَکُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ وَ یَکُونَ الرَّسُولُ عَلَیْکُمْ شَهِیداً .

(۵)

۱- (۱) الکافی ۱:۱۹/۴۱۵. [۱]

۲- (۲) البقره ۲:۱۳۸. [۲]

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۱:۱۰۹/۶۲. [۳]

۴- (۴) الکافی ۱:۵۳/۴۲۲. [۴]

۵- (۵) البقره ۲:۱۴۳. [۵]

۵۱/۷۰-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد، عن الحسن بن علیّ الوشّاء،عن أحمد بن عائذ،عن عمر بن اذینه،عن برید العجلیّ،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ کَذلِکَ جَعَلْناکُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَکُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ .فقال:«نحن الأمّه الوسطی،و نحن شهداء اللّه علی خلقه،و حججه فی أرضه» (۱).

۵۲/۷۱-عنه:عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن محمّد بن أبی عمیر،عن ابن أذینه،عن برید العجلی،قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام:قول اللّه عزّ و جلّ: وَ کَذلِکَ جَعَلْناکُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَکُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ وَ یَکُونَ الرَّسُولُ عَلَیْکُمْ شَهِیداً؟ قال:«نحن الأمّه الوسط،و نحن شهداء اللّه تبارک و تعالی علی خلقه،و حججه فی أرضه» (۲).

۵۳/۷۲-محمّد بن الحسن الصفّار:عن أحمد بن محمّد،عن أبیه،عن محمّد بن أبی عمیر،[عن ابن اذینه] (۳)،عن برید العجلی (۴)،قال:سألت

۱- (۱) الکافی ۱:۲/۱۹۰. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۴/۱۹۱. [۲]

۳- (۳) أثبتناه من المصدر،و هو الصواب کما فی الحدیث(۵۲).معجم رجال الحدیث ۳:۲۹۰. [۳]

۴- (۴) أبو القاسم البجلی(العجلی خ ل)برید بن معاویه عربی.وجه فی الأصحاب و من فقهائهم ممّن اتّفقت العصابه علی تصدیقه،و انقادت له بالفقه،حظی بالمحل عند الأئمّه علیهم السّلام،و روی أنّه من حواری الباقر و الصادق علیهما السّلام،و کان من أصحابهما و ممّن روی عنهما و عن محمّد بن مسلم.و روی عنه أبو أیّوب و ابن بکیر و ابن رئاب و غیرهم.له کتاب.مات فی حیاه أبی عبد اللّه علیه السّلام سنه ۱۵۰ ه. رجال النجاشی:۲۸۷/۱۱۲؛رجال الطوسی:۲۲/۱۰۹ و ۵۹/۱۵۸؛رجال الکشّی: ۲۰/۱۰ و ۲۳۸-۴۳۲/۲۴۰-۴۳۸؛الخلاصه:۱/۲۶؛معجم رجال الحدیث ۳: ۱۶۶۵/۲۸۳ و ۱۶۷۳/۲۸۵. [۴]

أبـا جعفر عليه السّـلام عن قول اللّه تبـارك و تعـالى: وَ كَـذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَـطاً لِتَكُونُوا شُـهَداءَ عَلَى النّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً .قال:«نحن أمّه الوسط،و نحن شهداء اللّه على خلقه،و حجته فى أرضه» (۱).

۵۴/۷۳-عنه:عن عبـد اللّه بن محمّـد،عن إبراهيم بن محمّـد الثقفى،قـال:فى (كتـاب بنـدار بن عـاصم)عن الحلـبى،عن هـارون بن خارجه،عن أبى بصـير،عن أبى عبـد اللّه عليه السّـلام،فى قول اللّه تبارك و تعالى: وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَـطاً لِتَكُونُوا شُـهَداءَ عَلَى النّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً .قال:«نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال و الحرام،و بما ضيّعوا منه» (۲).

۵۵/۷۴-و عنه:عن يعقوب بن يزيد،و محمّد بن الحسين،عن ابن أبى عمير،عن عمر بن أذينه،عن بريد بن معاويه العجلى،قال:قلت لأبى جعفر عليه السّلام:

قوله تعالى: وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ؟ قال:

«نحن الامّه (۳)الوسط،و نحن شهداء اللّه على خلقه (۴)» (۵).

۵۶/۷۵-سـعد بن عبد اللّه القمّى:عن أحمد بن محمّد بن عيسى،و محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع،عن علىّ بن النعمان،عن هارون بن خارجه،عن أبى بصير،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ كَذلِكَ

۱- (۱) بصائر الدرجات:۱۱/۶۳. [۱]

۲- (۲) بصائر الدرجات:۱/۸۲. [۲]

۳- (۳) فى المصدر:الأئمّه.

۴- (۴) فى المصدر زياده:و حجته فى أرضه.

۵- (۵) بصائر الدرجات:۳/۸۳. [۳]

جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ .قال:«نحن الشهداء على الناس ممّا (۱)عندنا من الحلال و الحرام (۲)» (۳).

۵۷/۷۶-العيّاشى:بإسناده عن بريد بن معاويه العجلى،عن أبى جعفر عليه السّلام، قال:قلت له: وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً؟ قال:«نحن الأمّه الوسطى،و نحن شهداء اللّه على خلقه، و حجته فى أرضه» (۴).

۵۸/۷۷-عنه:بإسناده عن أبى بصير،قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:

«نحن نمط الحجاز (۵)».فقلت:و ما نمط الحجاز؟قال:«أوسط الأنماط،إنّ اللّه يقول: وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً -ثمّ قال-إلينا يرجع الغالى،و بنا يلحق المقصّر» (۶).

۵۹/۷۸-و قال أبو بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام: لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ ،قال:«بما عندنا من الحلال و الحرام،و بما ضيّعوا منه» (۷).

۶۰/۷۹-و روى عمر بن حنظله،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«هم

۱- (۱) فى المصدر:بما.

۲- (۲) فى المصدر زياده:و بما ضيّعوا.

۳- (۳) مختصر بصائر الدرجات:۶۵.

۴- (۴) تفسير العيّاشى ۱:۱۱۰/۶۲. [۱]

۵- (۵) قال المجلسى رحمه اللّه:كأنّه كان النّمط المعمول فى الحجاز أفخر الأنماط،فكان يبسط فى صدر المجلس وسط سائر الأنماط،و فى النهايه: [۲]فى حديث علىّ عليه السّلام:«خير هذه الأمّه النّمط الأوسط»النّمط:الطريقه من الطرائق،و الضرب من الضروب،و النّمط:الجماعه من الناس أمرهم واحد،كره علىّ الغلوّ و التقصير فى الدين.

۶- (۶) تفسير العيّاشى ۱:۱۱۱/۶۳. [۳]

۷- (۷) تفسير العيّاشى ۱:۱۱۳/۶۳. [۴]

الأئمّه» (۱).

۶۱/۸۰-و عنه:بإسناده عن أبی عمر و الزبیریّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:

«قال اللّه تعالی: وَ کَذلِکَ جَعَلْناکُمْ أُمَّهً وَسَطاً لِتَکُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ وَ یَکُونَ الرَّسُولُ عَلَیْکُمْ شَهِیداً فإن ظننت أنّ اللّه عنی بهذه الآیه جمیع أهل القبله من الموحّدین،أ فتری أنّ من لا یجوز شهادته فی الدنیا علی صاع من تمر،یطلب اللّه شهادته یوم القیامه و یقبلها منه بحضره جمیع الامم الماضیه؟کلّا،لم یعن اللّه مثل هذا من خلقه،یعنی الأمّه التی وجبت لها دعوه إبراهیم علیه السّلام: کُنْتُمْ خَیْرَ أُمَّهٍ أُخْرِجَتْ لِلنّاسِ (۲)و هم الأمّه الوسطی،و هم خیر أمّه أخرجت للناس» (۳).

الاسم الرابع و الأربعون:إنّه من یا أیها الذین آمنوا،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اسْتَعِینُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاهِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصّابِرِینَ .

(۴)۶۲/۸۱-صحیفه الإمام الرضا علیه السّلام قال:«لیس فی القرآن آیه یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إلّا فی حقّنا» (۵).

۶۳/۸۲-و من طریق المخالفین:ما رواه الموفّق بن أحمد،و هو من أعیان علماء المخالفین،بإسناده عن مجاهد،عن ابن عبّاس،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:

«ما أنزل اللّه آیه فیها یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إلّا و علیّ رأسها و أمیرها» (۶).

۶۴/۸۳-و عنه أیضا:بإسناده عن عکرمه،عن ابن عبّاس،قال:ما أنزل اللّه

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۱:۱۱۲/۶۳. [۱]

۲- (۲) آل عمران ۳:۱۱۰. [۲]

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۱:۱۱۴/۶۳. [۳]

۴- (۴) البقره ۲:۱۵۳. [۴]

۵- (۵) أخرجه ابن شهرآشوب فی مناقبه ۳:۵۳،عن صحیفه الإمام الرضا علیه السّلام.

۶- (۶) مناقب الخوارزمی:۱۸۸؛حلیه الأولیاء ۱:۶۴؛ [۵]شواهد التنزیل ۱:۷۸/۶۷؛ [۶]کنز العمّال ۱۱:۳۲۹۲۰/۶۰۴.

تعالى فى القرآن آيه يقول فيها يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلّا كان علىّ بن أبى طالب عليه السّلام شريفها و أميرها (۱).

الاسم الخامس و الأربعون:إنّه من الذين إذا أصابتهم مصيبه قالوا إنّا للّه و إنا

إليه راجعون.

و [الاسم] السادس و الأربعون:إنّه من الذين عليهم صلوات من ربّهم و رحمه.

و [الاسم] السابع و الأربعون:إنّه من المهتدين.

و [الاسم] الثامن و الأربعون:إنّه من الصابرين،فى قوله تعالى: وَ بَشِّرِ الصّابِرِينَ* الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَهٌ قالُوا إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ* أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَهٌ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ .

(۲)۶۵/۸۴-ابن شهرآشوب فى(المناقب)،قال:لمّا نعى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عليّا عليه السّلام بحال جعفر فى أرض مؤته (۳)،قال:«إنّا للّه و إنّا إليه راجعون»فأنزل اللّه:

اَلَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَهٌ قالُوا إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ* أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَهٌ الآيه (۴).

[الاسم] التاسع و الأربعون:إنّه من الذين يجب عليه اظهار ما أنزل من البيّنات

و الهدى.

[الاسم] الخمسون:إنّه من اللاعنون،فى قوله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أَنْزَلْنا.....]

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أَنْزَلْنا مِنَ الْبَيِّناتِ وَ الْهُدى مِنْ بَعْدِ ما بَيَّنّاهُ لِلنّاسِ فِى الْكِتابِ أُولئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللّهُ وَ يَلْعَنُهُمُ

۱- (۱) مناقب الخوارزمى:۱۹۸؛كفايه الطالب:۱۴۰؛ [۱]الصواعق المحرقه:۱۲۷؛ [۲]الرياض النضره ۳:۱۸۰؛ [۳]تاريخ الخلفاء:۱۳۶. [۴]

۲- (۲) البقره ۲:۱۵۵-۱۵۷. [۵]

۳- (۳) مؤته:قريه من قرى البلقاء فى حدود الشام.«معجم البلدان ۵:۲۲۰». [۶]

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۲۰. [۷]

اَللّاعِنُونَ . (۱)

۶۶/۸۵-العیّاشی:بإسناده عن ابن أبی عمیر،عمّن ذکره،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام: «إِنَّ الَّذِینَ یَکْتُمُونَ ما أَنْزَلْنا مِنَ الْبَیِّناتِ وَ الْهُدی فی علیّ علیه السّلام» (۲).

۶۷/۸۶-عنه:بإسناده عن حمران،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه: إِنَّ الَّذِینَ یَکْتُمُونَ ما أَنْزَلْنا مِنَ الْبَیِّناتِ وَ الْهُدی مِنْ بَعْدِ ما بَیَّنّاهُ لِلنّاسِ فِی الْکِتابِ «یعنی بذلک نحن،و اللّه المستعان» (۳).

۶۸/۸۷-و عنه:بإسناده عن بعض أصحابنا،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:قلت له:أخبرنی عن قول اللّه: إِنَّ الَّذِینَ یَکْتُمُونَ ما أَنْزَلْنا مِنَ الْبَیِّناتِ وَ الْهُدی مِنْ بَعْدِ ما بَیَّنّاهُ لِلنّاسِ فِی الْکِتابِ .قال:«نحن یعنی بها،و اللّه المستعان،إنّ الرجل منّا إذا صارت إلیه،لم یکن له-أو لم یسعه-إلّا أن یبیّن للناس من یکون بعده» (۴).

۶۹/۸۸-و عنه:بإسناده عن عبد اللّه بن بکیر،عمّن حدّثه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله: أُولئِکَ یَلْعَنُهُمُ اللّهُ وَ یَلْعَنُهُمُ اللّاعِنُونَ قال:«نحن هم (۵).

و قد قالوا:هو امّ الأرض» (۶).

الاسم الحادی و الخمسون:إنّه من الذین هم أشدّ حبّا للّه،فی قوله تعالی:

وَ الَّذِینَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلّهِ (۷).

۱- (۱) البقره ۲:۱۵۹. [۱]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۱۳۶/۷۱. [۲]

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۱:۱۳۷/۷۱. [۳]

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۱:۱۳۹/۷۱. [۴]

۵- (۵) قال المجلسی رحمه اللّه:ضمیر«هم»راجع إلی اللّاعنین.قوله:«و قد قالوا»إما کلامه علیه السّلام فضمیر الجمع راجع إلی العامه،أو کلام المؤلّف،أو الرواه،فیحتمل،ارجاعه إلی أهل البیت علیهم السّلام.

۶- (۶) تفسیر العیّاشی ۱:۱۴۱/۷۲. [۵]

۷- (۷) البقره ۲:۱۶۵. [۶]

۷۰/۸۹-العیّاشی:بإسناده عن زراره و حمران و محمّد بن مسلم (۱)،عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه علیهما السّلام،فی قول اللّه: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللّهِ أَنْداداً یُحِبُّونَهُمْ کَحُبِّ اللّهِ وَ الَّذِینَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلّهِ قالا:«هم آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۲).

الاسم الثانی و الخمسون:إنّه من ذوی القربی الذین أمر اللّه تعالی ببرهم،

فی قوله تعالی: لَیْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَکُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ لکِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ وَ الْمَلائِکَهِ وَ الْکِتابِ وَ النَّبِیِّینَ وَ آتَی الْمالَ عَلی حُبِّهِ ذَوِی الْقُرْبی الآیه.

(۳)

۷۱/۹۰-أبو علیّ الطبرسی فی(مجمع البیان)،قال:المرویّ عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه علیهما السّلام:«ذوی القربی:قرابه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۴).

۱- (۱) أبو جعفر محمّد بن مسلم الطائفی الثقفی مولاهم الکوفی.وجه فی الأصحاب بالکوفه عظیم المقام،ممّن اجتمعت العصابه علی تصدیقهم،و انقادت لهم بالفقه،و من المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتیا و الأحکام،کان من أوثق الناس،و ما کان أحد من الشیعه أفقه منه، سأل الإمام الباقر علیه السّلام عن ثلاثین ألف مسأله،و سأل ابنه الصادق علیه السّلام عن سته عشر ألف حدیث. صحب الإمامین الصادقین علیهما السّلام،و کان من حواریهما،و روی عنهما،و أدرک من زمان الکاظم علیه السّلام سنتین. روی عن أبی حمزه و زراره و حمران و غیرهم،و روی عنه أبو أیّوب و ابن أبی عمیر و ابن اذینه و غیرهم.له کتاب الأربعمائه مسأله. جوابات أهل الموصل(مصنّفات المفید)۹:۲۵؛رجال النجاشی:۸۸۲/۳۲۳؛رجال الطوسی:۱/۱۳۵ و ۳۱۷/۳۰۰ و ۱/۳۵۸؛رجال الکشّی:۱۶۱-۲۷۲/۱۶۹-۲۷۴ و ۴۳۱/۲۳۸؛ [۱]الخلاصه:۵۹/۱۴۹؛معجم رجال الحدیث ۱۷:۱۱۷۷۶/۲۳۳ و ۱۱۷۷۹/۲۴۷. [۲]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۱۴۳/۷۲. [۳]

۳- (۳) البقره ۲:۱۷۷. [۴]

۴- (۴) مجمع البیان ۱:۴۷۷.

الاسم الثالث و الخمسون:اليسر،فى قوله تعالى: يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ .

(۱)

۷۲/۹۱-العيّاشى:بإسناده عن الثّمالىّ،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قول اللّه:

يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ .«قال:اليسر:علىّ عليه السّلام،و فلان و فلان العسر،فمن كان من ولد آدم عليه السّلام لم يدخل فى ولايه فلان و فلان» (۲).

۷۳/۹۲-ابن شهرآشوب:عن الباقر عليه السّلام،[فى قوله تعالى]: يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ .قال:«اليسر:أمير المؤمنين عليه السّلام،و العسر:فلان و فلان» (۳).

۷۴/۹۳-أحمد بن محمّد بن خالد البرقى:عن بعض أصحابه،رفعه،فى قول اللّه عزّ و جلّ: يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ «اليسر:الولايه، و العسر:الخلاف،و موالاه أعداء اللّه» (۴).

الاسم الرابع و الخمسون:إنّه من البيوت و الأبواب،فى قوله تعالى: لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها .

(۵)

۷۵/۹۴-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد الأشعرى،عن معلّى، عن محمّد بن جمهور،عن سليمان بن سماعه،عن عبد اللّه بن القاسم،عن أبى بصير،قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:«الأوصياء هم أبواب اللّه التى تؤتى منها،و لولاهم

۱- (۱) البقره ۲:۱۸۵. [۱]

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۱:۱۹۱/۸۲. [۲]

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۱۰۳. [۳]

۴- (۴) المحاسن ۱:۲۰۱/۲۹۶. [۴]

۵- (۵) البقره ۲:۱۸۹. [۵]

ما عرف اللّه عزّ و جلّ،و بهم احتجّ اللّه تبارك و تعالى على خلقه» (۱).

۷۶/۹۵-العيّاشى:بإسناده عن سعد،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:سألته عن هذه الآيه: لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها .فقال:«آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أبواب اللّه و سبيله،و الدعاه إلى الجنّه، و القاده إليها،و الأدلاء عليها إلى يوم القيامه» (۲).

۷۷/۹۶-عنه:بإسناده عن جابر بن يزيد،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قوله:

لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها الآيه.قال:«يعنى أن يأتى الأمر من وجهها،فى أىّ الأمور كان» (۳).

۷۸/۹۷-و عنه،قال:و روى سعيد بن منخّل،فى حديث له رفعه،قال:

«البيوت:الأئمّه عليهم السّلام،و الأبواب:أبوابها» (۴).

۷۹/۹۸-محمّد بن الحسن الصفّار:عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر (۵)، عن محمّد بن حمران،عن أسود بن سعيد،قال:كنت عند أبى جعفر عليه السّلام،فأنشأ يقول ابتداء من غير أن أسأله:«نحن حجّه اللّه،و نحن باب اللّه،و نحن لسان اللّه، و نحن وجه اللّه،و نحن عين اللّه[فى خلقه]،و نحن ولاه أمر اللّه فى عباده» (۶).

۸۰/۹۹-أحمد بن علىّ بن أبى منصور فى(الاحتجاج):عن الأصبغ بن نباته،قال:كنت جالسا عند أمير المؤمنين عليه السّلام فجاءه ابن الكوّاء،فقال:يا أمير

۱- (۱) الكافى ۱:۲/۱۹۳. [۱]

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۱:۲۱۰/۸۶. [۲]

۳- (۳) تفسير العيّاشى ۱:۲۱۱/۸۶. [۳]

۴- (۴) تفسير العيّاشى ۱:۲۱۲/۸۶. [۴]

۵- (۵) فى المصدر:عن أحمد بن محمّد،عن أحمد بن محمّد ابن أبى نصر.

۶- (۶) بصائر الدرجات:۱/۶۱. [۵]

المؤمنين،[من البيوت فی]ما قول اللّه عزّ و جلّ: لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها؟ فقال عليه السّلام:«نحن البيوت التی أمر اللّه بها أن تؤتی من أبوابها،نحن باب اللّه و بيوته التی يؤتی منه،فمن بايعنا (۱)و أقرّ بولايتنا فقد أتی البيوت من أبوابها،و من خالفها و فضّل علينا غيرنا فقد أتی البيوت من ظهورها» (۲).

۸۱/۱۰۰-أبو علیّ الطبرسیّ،قال:قال أبو جعفر عليه السّلام فی معنی الآيه:«آل محمّد أبواب اللّه و سبيله (۳)،و الدعاه إلی الجنّه،و القاده إليها،و الأدلّاء،عليها إلی يوم القيامه» (۴).

۸۲/۱۰۱-علیّ بن إبراهيم فی تفسيره،قال:نزلت فی أمير المؤمنين عليه السّلام لقول رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم:«أنا مدينه العلم،و علیّ بابها،و لا تأتوا (۵)المدينه إلّا من أبوابها (۶)» (۷).

الاسم الخامس و الخمسون:إنّه من الناس،فی قوله تعالی: ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفاضَ النّاسُ .

(۸)

۸۳/۱۰۲-محمّد بن يعقوب:بإسناده عن عبد اللّه بن غالب،عن أبيه،عن

۱- (۱) فی المصدر:تابعنا.

۲- (۲) الاحتجاج ۱:۵۴۰. [۱]

۳- (۳) فی المصدر:سبله.

۴- (۴) مجمع البيان ۲:۵۰۹.

۵- (۵) فی المصدر:لا تدخلوا.

۶- (۶) فی المصدر:بابها.

۷- (۷) تفسير القمّی ۱:۶. [۲]

۸- (۸) البقره ۲:۱۹۹. [۳]

سعید بن المسیّب (۱)،قال:سمعت علیّ بن الحسین علیهما السّلام یقول:«إنّ رجلا جاء إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام،فقال:أخبرنی-إن کنت عالما-عن الناس،و أشباه الناس، و عن النسناس.

فقال أمیر المؤمنین علیه السّلام:یا حسین،أجب الرجل،فقال الحسین علیه السّلام:أمّا قولک:أخبرنی عن الناس.فنحن الناس،فلذلک قال اللّه تبارک و تعالی ذکره فی الکتاب: ثُمَّ أَفِیضُوا مِنْ حَیْثُ أَفاضَ النّاسُ فرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم الذی أفاض بالناس.

۱- (۱) أبو محمّد سعید بن المسیّب القرشی المخزومی المدنی.ولد سنه ۱۵ ه.من أصحاب السجّاد علیه السّلام،و أحد الفقهاء الستّه و هو من الصدر الأوّل لقی جماعه من الصحابه و سمع منهم، و قیل:ربّاه أمیر المؤمنین علیه السّلام. اختلف الروایات و الأقوال فیه مدحا و قدحا ممّا دفع ببعض العلماء و أرباب التراجم إلی التوقّف فی أمره،و اقتصارهم علی نقل الخلاف فقط،و قد عدّته المادحه منها من ثقات الإمام و حواریه،و ضعفها أحدهم سوی واحده استدلّ بها علی تشیّعه و موالاته لأهل البیت علیهم السّلام، و نسبه الشیخ المفید إلی النصب،و استشهد علی ذلک بما اشتهر عنه من الرغبه عن الصلاه علی الإمام السجّاد علیه السّلام،مع أنّه عدّه فی الاختصاص من حواری الإمام،و روی عن مالک أنّه کان خارجیّا إباضیّا،و یؤیّده ما نقل عن ابن أبی الحدید قوله:کان سعید منحرفا عن علیّ علیه السّلام، مضافا إلی أنّ جلّ روایاته و فتاویه علی مذهب العامّه و أقوالهم،و نفی بعضهم ما اشتهر عنه من عدم الصلاه؛للإرسال فی الروایه،و ثبوت النصب عنه،و نفی أیضا الحجّه فی قول مالک، و احتمل التقیه فی روایاته و أقواله الموافقه للعامّه. روی عن السجّاد علیه السّلام،و جابر و سلمان و علیّ بن أبی رافع،و روی عنه أبو حمزه و أبان بن تغلب و الثمالی و غیرهم. الاختصاص:۶۱؛رجال الطوسی:۱/۹۰؛الخلاصه:۱/۷۹؛وفیات الأعیان ۲: ۲۶۲/۳۷۵؛ [۱]تهذیب التهذیب ۴:۱۴۵/۸۴؛ [۲]سیر أعلام النبلاء ۴:۸۸/۲۱۷؛معجم رجال الحدیث ۸:۵۱۸۰/۱۳۲. [۳]

و أمّا قولك:أشباه الناس.فهم شيعتنا و موالينا،و هم منّا،و لذلك قال إبراهيم عليه السّلام: فَمَنْ تَبِعَنِی فَإِنَّهُ مِنِّی (۱).

و أمّا قولك:النسناس.فهم السواد الأعظم-و أشار بيده إلى جماعه الناس، ثمّ قال-: إِنْ هُمْ إِلاّ كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا» (۲).

الاسم السادس و الخمسون:من يشری نفسه ابتغاء مرضات اللّه،فی قوله

تعالى: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ وَ اللّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ .

(۳)

۸۴/۱۰۳-الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسی فی(أماليه)،قال:

حدّثنا جماعه،عن أبی المفضّل،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد بن يحيى بن صفوان (۴)الإمام (۵)بأنطاكيه،قال:حدّثنا محفوظ بن بحر،قال:حدّثنا الهيثم بن جميل،قال:حدّثنا قيس بن الربيع،عن حكيم بن جبير،عن علیّ بن الحسين عليه السّلام، فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ .قال:

«نزلت فی علیّ عليه السّلام حين بات على فراش رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» (۶).

و روى هذا الحديث من طريق المخالفين موفّق بن أحمد فی كتاب (المناقب):بإسناده عن حكيم بن جبير،عن علیّ بن الحسين عليهما السّلام،قال:«أوّل من شری نفسه...»،الحديث (۷).

۱- (۱) إبراهيم ۱۴:۳۶. [۱]

۲- (۲) الكافی ۸:۳۳۹/۲۴۴،و [۲]الآيه من سوره الفرقان ۲۵:۴۴. [۳]

۳- (۳) البقره ۲:۲۰۷. [۴]

۴- (۴) فی المصدر:محمّد بن يحيى بن الصفّار،و الظاهر صحّه ما فی المتن،ترجم له السمعانی فی الأنساب ۱:۲۲۱ و [۵]قال:كان إمام الجامع بأنطاكيه.

۵- (۵) فی النسخه:الامان.

۶- (۶) أمالی الطوسی:۲/۴۴۶. [۶]

۷- (۷) مناقب الخوارزمی:۷۴.

۸۵/۱۰۴-عنه،قال:أخبرنا جماعه،عن أبی المفضّل،قال:حدّثنا محمّد عن محمّد بن سلیمان الباغندیّ،قال:حدّثنا محمّد بن الصبّاح الجرجرائی (۱)،قال:

حدّثنا محمّد بن کثیر الملاّئیّ (۲)،عن عوف الأعرابی من أهل البصره (۳)،عن الحسن بن أبی الحسن،عن أنس بن مالک،قال:لمّا توجّه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إلی الغار و معه أبو بکر،أمر النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علیّا علیه السّلام أن ینام علی فراشه،و یتغشّی (۴)ببردته، فبات علیّ علیه السّلام موطّنا نفسه علی القتل،و جاءت رجال من قریش،من بطونها، یریدون قتل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فلمّا أرادوا أن یضعوا علیه أسیافهم،لا یشکّون أنه محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فقالوا:أیقظوه،لیجد ألم القتل،و یری السیوف تأخذه؛فلمّا أیقظوه فرأوه علیّا ترکوه،و تفرّقوا فی طلب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فأنزل اللّه عزّ و جلّ: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ وَ اللّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ (۵).

۸۶/۱۰۵-و عنه،قال:أخبرنا أبو عمرو (۶)،قال:أخبرنا أحمد،قال:حدّثنا الحسن (۷)بن عبد الرحمن بن محمّد الأزدی،قال:حدّثنا أبی،قال:حدّثنا عبد

۱- (۱) فی المصدر:الجرجانی،و الصحیح أنّه منسوب إلی جرجرایا قریه بین واسط و بغداد،عدّه الذهبی فی السیر ۱۴:۳۸۳ من مشایخ الباغندی،و ترجم له فی ۱۰:۶۷۲.

۲- (۲) فی المصدر:المدائنی،ترجم له فی تاریخ بغداد ۳:۱۹۱ و [۱]الجرح و التعدیل ۸:۷۰ و غیرهما و لم یذکروا لقبه هذا.

۳- (۳) فی النسخه:عون الأعرابی،و فی المصدر:عرف الأعرابیّ عن أهل البصره،و الصواب ما أثبتناه،و هو:عوف بن أبی جمیله البصری المعروف بالأعرابیّ من أهل البصره یروی عن الحسن بن أبی الحسن البصریّ،راجع سیر أعلام النبلاء ۶:۳۸۳،تهذیب التهذیب ۸:۱۶۶. [۲]

۴- (۴) فی المصدر:و یتوشّح.

۵- (۵) أمالی الطوسی:۴/۴۴۶. [۳]

۶- (۶) فی المصدر:أبو عمر.

۷- (۷) فی المصدر فی عدّه مواضع:الحسین.

النور بن عبد اللّه بن المغيره القرشىّ،عن إبراهيم بن عبد اللّه بن سعيد (۱)،عن ابن عبّاس،قال:بات علىّ عليه السّلام ليله خرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عن (۲)المشركين على فراشه ليعمّى على قريش،و فيه نزلت هذه الآيه: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ (۳).

۸۷/۱۰۶-و عنه فى(مجالسه)،قال:أخبرنا جماعه،عن أبى المفضّل،قال:

حدّثنا الحسن بن علىّ بن زكريّا العاصمى،قال:حدّثنا أحمد بن عبيد اللّه الغدانى (۴)،قال:حدّثنا الربيع بن يسار،قال:حدّثنا الأعمش،عن سالم بن أبى الجعد،يرفعه إلى أبى ذر رضى اللّه عنه:أنّ عليّا عليه السّلام و عثمان و طلحه و الزبير و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبى وقّاص،أمرهم عمر بن الخطّاب أن يدخلوا بيتا و يغلق عليهم بابه،و يتشاوروا فى أمرهم،و أجّلهم ثلاثه أيّام،فإن توافق خمسه على قول واحد و أبى رجل منهم،قتل ذلك الرجل،و إن توافق أربعه و أبى اثنان،قتل الاثنان.

فلمّا توافقوا جميعا على رأى واحد،قال لهم علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:«إنّى احبّ أن تسمعوا منّى ما أقول لكم،فإن يكن حقّا فاقبلوه،و إن يكن باطلا فأنكروه»قالوا:قل.فذكر فضائله عليه السّلام،و يقولون بالموافقه،فيما ذكره (۵)عليه السّلام فى ذلك:«فهل فيكم أحد نزلت فيه هذه الآيه: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ لمّا وقيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ليله الفراش غيرى»قالوا:لا (۶).

۱- (۱) فى المصدر:إبراهيم بن عبد اللّه بن معبد.

۲- (۲) فى المصدر:إلى.

۳- (۳) أمالى الطوسى:۴۳/۲۵۲. [۱]

۴- (۴) فى النسخه:الغمدانى،و فى المصدر:العدلى،تصحيف صوابه ما فى المتن نسبه إلى غدانه بن يربوع،انظر ترجمته فى تهذيب الكمال ۱:۴۰۰،و تهذيب التهذيب ۱:۵۹. [۲]

۵- (۵) فى المصدر:و ذكر علىّ عليه السّلام.

۶- (۶) أمالى الطوسى:۴/۵۴۵. [۳]

۸۸/۱۰۷-العیّاشی:بإسناده عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«و أمّا قوله:

وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ وَ اللّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ فإنها نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام حین بذل نفسه للّه و لرسوله،لیله اضطجع علی فراش رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لمّا طلبته کفّار قریش» (۱).

و الأحادیث فی أن هذه الآیه نزل فی أمیر المؤمنین علیه السّلام کثیره ذکرنا کثیرا منها زیاده علی ما هنا فی کتاب البرهان فی تفسیر القرآن من أرادها وقف علیها من هناک مرویّه من طرق الخاصّه و العامّه.

الاسم السابع و الخمسون:إنّه السلم فی آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فی قوله تعالی:

اُدْخُلُوا فِی السِّلْمِ کَافَّهً (۲).

۸۹/۱۰۸-العیّاشی:بإسناده عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«السلم:هم آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،أمر اللّه بالدخول فیه» (۳).

۹۰/۱۰۹-و عنه:بإسناده عن زراره و حمران و محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه علیهما السّلام،قالوا:سألناهما عن قوله: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِی السِّلْمِ کَافَّهً؟ قالا:«امروا بمعرفتنا» (۴).

۹۱/۱۱۰-و عنه:بإسناده عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،[قال:«السلم:]هو آل محمّد،أمر اللّه بالدخول فیه،و هم حبل اللّه الذی أمر بالاعتصام به،قال اللّه تعالی: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا» (۵).

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۱:۲۹۲/۱۰۱. [۱]

۲- (۲) البقره ۲:۲۰۸. [۲]

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۱:۲۹۶/۱۰۲. [۳]

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۱:۲۹۵/۱۰۲. [۴]

۵- (۵) تفسیر العیّاشی ۱:۲۹۸/۱۰۲،و [۵]الآیه من سوره آل عمران ۳:۱۰۳. [۶]

۹۲/۱۱۱-و عنه:بإسناده عن مسعده بن صدقه،عن جعفر بن محمّد،عن أبيه،عن جدّه،قال:«قال أمير المؤمنين عليه السّلام:ألا إنّ العلم الذى هبط به آدم،و جميع ما فضّلت به النبيّون إلى خاتم النبيين و المرسلين فى عتره خاتم النبيين و المرسلين،فأين يتاه بكم؟و أين تذهبون،يا معاشر من فسخ من أصلاب أصحاب السفينه؟

فهذا مثل ما فيكم،فكما نجا فى هاتيك منهم من نجا،و كذلك ينجو فى هذه منكم من نجا،و رهن ذمّتى،و ويل لمن تخلّف عنهم،إنّهم فيكم كأصحاب الكهف، و مثلهم باب حطّه،و هم باب السّلم،فادخلوا فى السلم كافه و لا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين» (۱).

و بقيّه الروايات فى الآيه مذكوره فى كتاب البرهان.

الاسم الثامن و الخمسون:الصلاه الوسطى،فى قوله تعالى: حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَ الصَّلاهِ الْوُسْطى وَ قُومُوا لِلّهِ قانِتِينَ .

(۲)

۹۳/۱۱۲-العيّاشى:بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، فى قوله: حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَ الصَّلاهِ الْوُسْطى وَ قُومُوا لِلّهِ قانِتِينَ .قال:

«الصلوات:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و أمير المؤمنين و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام، و الوسطى:أمير المؤمنين عليه السّلام وَ قُومُوا لِلّهِ قانِتِينَ طائعين للأئمّه عليهم السّلام» (۳).

الاسم التاسع و الخمسون:إنّه من الشافعين،فى قوله تعالى: مَنْ ذَا الَّذِى يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاّ بِإِذْنِهِ .

(۴)

۱- (۱) تفسير العيّاشى ۱۰۲/۱:۳۰۰. [۱]

۲- (۲) البقره ۲:۲۳۸. [۲]

۳- (۳) تفسير العيّاشى ۱۲۸/۱:۴۲۱. [۳]

۴- (۴) البقره ۲:۲۵۵. [۴]

۹۴/۱۱۳-العیّاشی:بإسناده عن معاویه بن عمّار (۱)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال:قلت: مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاّ بِإِذْنِهِ؟ قال:«نحن أولئک الشافعون» (۲).

الاسم الستون:العروه الوثقی لانفصام لها،فی قوله تعالی: فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی لَا انْفِصامَ لَها .

(۳)

۹۵/۱۱۴-ابن بابویه:بإسناده عن حذیفه بن أسید،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«یا حذیفه،إنّ حجّه اللّه علیکم بعدی علیّ بن أبی طالب،الکفر به کفر باللّه،و الشرک به شرک باللّه،و الشّکّ فیه شک فی اللّه،و الإلحاد فیه إلحاد فی اللّه، و الإنکار له إنکار للّه،و الإیمان به إیمان باللّه،لأنّه أخو رسول اللّه و وصیّه،و إمام أمّته،و هو حبل اللّه المتین،و عروته الوثقی لا انفصام لها،و سیهلک فیه اثنان و لا ذنب له:غال،و مقصّر.

یا حذیفه،لا تفارقنّ علیّا فتفارقنی،و لا تخالفنّ علیّا فتخالفنی،إنّ علیّا منّی،و أنا منه،من أسخطه فقد أسخطنی،و من أرضاه فقد أرضانی» (۴).

۱- (۱) أبو القاسم معاویه بن عمّار البجلی الدهنی مولاهم الکوفی.وجه فی الأصحاب مقدما کبیر الشأن عظیم المحلّ،و من خواصّ أصحاب الصادق علیه السّلام. وثّقه النجاشی و العلاّمه،و عدّه البرقی و الشیخ فی أصحاب الصادق علیه السّلام،و کان ممّن روی عنه،و روی عنه فضاله بن أیّوب و صفوان و ابن أبی عمیر و غیرهم.له کتب منها:کتاب الحج و کتاب الزکاه و غیرهما.مات سنه ۱۷۵ ه. رجال البرقی:۲۲؛رجال النجاشی:۱۰۹۶/۴۱۱؛رجال الطوسی:۴۸۱/۳۱۰؛رجال الکشّی:۵۵۷/۳۰۸؛ [۱]الخلاصه:۱/۱۶۶؛معجم رجال الحدیث ۱۲۴۵۹/۲۱۵:۱۸. [۲]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۴۵۰/۱۳۶:۱. [۳]

۳- (۳) البقره ۲:۲۵۶. [۴]

۴- (۴) أمالی الصدوق:۳/۲۶۴. [۵]

۹۶/۱۱۵-عنه:بإسناده،قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«الأئمّه من ولد الحسين، من أطاعهم فقد أطاع اللّه،و من عصاهم فقد عصى اللّه،هم العروه الوثقى،و هم الوسيله إلى اللّه تعالى» (۱).

۹۷/۱۱۶-سعد بن عبد اللّه القمّى:بإسناده عن إسحاق بن غالب،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،[قال]فى خطبه طويله له:«مضى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و خلّف فى أمّته كتاب اللّه و وصيّه علىّ بن أبى طالب عليه السّلام أمير المؤمنين،و إمام المتّقين،و حبل اللّه المتين،و عروه الوثقى لا انفصام لها،و عهده المؤكّد،صاحبان مؤتلفان،يشهد كلّ واحد منهما لصاحبه بالتصديق» (۲).

۹۸/۱۱۷-و من طريق المخالفين،ما رواه موفّق بن أحمد،بإسناده عن عبد الرحمن بن أبى ليلى،قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لعلىّ عليه السّلام:«أنت العروه الوثقى» (۳).

الاسم الحادى و الستون: اَلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَهً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ فى قوله

تعالى فى هذه الآيه.

(۴)

۹۹/۱۱۸-ابن بابويه،قال:حدّثنا محمّد بن عمر بن محمّد الجعابى،قال:

حدّثنا أبو محمّد الحسن بن عبد اللّه بن محمّد بن العبّاس الرازى التميمى،قال:

حدّثنى أبى (۵)،قال:حدّثنى سيّدى علىّ بن موسى الرضا،عن أبيه،عن

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السّلام ۲:۲۱۷/۵۸. [۱]

۲- (۲) مختصر بصائر الدرجات:۸۹.

۳- (۳) مناقب الخوارزمى:۲۴.

۴- (۴) البقره ۲:۲۷۴. [۲]

۵- (۵) (قال:حدّثنى أبى)ليس فى المصدر،و هو سهو،راجع رجال النجاشى:۶۰۳/۲۲۸.

آبائه علیهم السّلام،عن أمیر المؤمنین علیه السّلام،قال:«قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم-و ذکر عدّه أحادیث،ثمّ قال:[-قال:]«نزلت اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِیَهً فی علیّ علیه السّلام» (۱).

۱۰۰/۱۱۹-العیّاشی:بإسناده عن أبی إسحاق،قال:کان لعلیّ بن أبی طالب علیه السّلام أربعه دراهم،لم یملک غیرها،فتصدّق بدرهم لیلا،و بدرهم نهارا، و بدرهم سرّا،و بدرهم علانیه،فبلغ ذلک النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فقال:«یا علیّ،ما حملک علی ما صنعت»؟قال:«إنجاز موعد اللّه»فأنزل اللّه: اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِیَهً إلی آخر الآیه (۲).

۱۰۱/۱۲۰-الشیخ المفید فی کتاب(الاختصاص):بإسناده،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«یا علیّ ما عملت فی لیلتک»؟قال:«و لم یا رسول اللّه؟»قال:

«نزلت فیک أربعه معان».

فقال:«بأبی أنت و أمّی،کانت معی أربعه دراهم،فتصدّقت بدرهم لیلا، و بدرهم نهارا،و بدرهم سرّا،و بدرهم علانیه».

قال:«فإنّ اللّه أنزل فیک: اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِیَهً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ» (۳).

۱۰۲/۱۲۱-ابن شهرآشوب فی کتاب(المناقب):عن ابن عبّاس،و السّدّیّ، و مجاهد،و الکلبی،و أبی صالح،و الواحدی،و الطوسی،و الثعلبی،و الطبرسی، و الماوردی،و القشیری،و الثمالی،و النقّاش،و الفتّال،و عبد اللّه (۴)بن الحسین،

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السّلام ۲:۲۵۵/۶۲. [۱]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۵۰۲/۱۵۱. [۲]

۳- (۳) الاختصاص:۱۵۰.

۴- (۴) فی المصدر:و عبید اللّه.

و علیّ بن حرب الطائی فی تفاسیرهم:أنّه کان عند علیّ بن أبی طالب علیه السّلام أربعه دراهم فضّه،فتصدّق بواحد لیلا،و بواحد نهارا،و بواحد سرّا،و بواحد علانیه، فنزل: اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِیَهً فسمّی کلّ درهم مالا، و بشّره بالقبول.

رواه النظیری (۱)فی الخصائص (۲).

۱۰۳/۱۲۲-أبو علیّ الطبرسیّ،قال:سبب النزول،عن ابن عبّاس:نزلت هذه الآیه فی علیّ علیه السّلام،کانت معه أربعه دارهم فتصدّق بواحد لیلا،و بواحد نهارا، و بواحد سرّا،و بواحد علانیه.قال أبو علیّ:و هو المرویّ عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه علیهما السّلام (۳).

۱۰۴/۱۲۳-و من طریق المخالفین،ما رواه موفّق بن أحمد فی کتاب (المناقب):بإسناده عن عبد الوهاب بن مجاهد،عن أبیه،قال:کان لعلیّ علیه السّلام أربعه دراهم فأنفقها،واحدا لیلا،و واحدا نهارا،و واحدا سرّا،و واحدا علانیه،فنزل قوله تعالی: اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِیَهً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ (۴).

۱۰۵/۱۲۴-و عن ابن المغازلی،یرفعه إلی ابن عبّاس،فی قوله تعالی:

اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِیَهً .قال:هو علیّ بن أبی طالب،کان له أربعه دراهم،فأنفق درهما سرّا،و درهما علانیه،و درهما باللیل، و درهما بالنهار.

۱- (۱) فی المصدر:النطنزی.

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۷۱. [۱]

۳- (۳) مجمع البیان ۲:۶۶۷.

۴- (۴) مناقب الخوارزمی:۱۹۸؛مجمع الزوائد ۶:۳۲۴؛ینابیع المودّه:۹۲. [۲]

و من تفسير الثعلبى (۱)مثل هذا (۲).

و

الاسم الثانى و الستون:فى هذه الآيه لَهُمْ أَجْرُهُمْ

بمعنى المأجورين.

و [الاسم] الثالث و الستون: وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ بمعنى غير مخوف عليهم.

و [الاسم] الرابع و الستون: وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ بمعنى غير محزونين.

۱- (۱) تحفه الأبرار فى مناقب الأئمّه الأطهار:۱۱۱«مخطوط».

۲- (۲) مناقب ابن المغازلى:۳۲۵/۲۸۰؛ [۱]فرائد السمطين ۱:۲۸۲/۳۵۶. [۲]

سوره آل عمران

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الخامس و الستون:إنّه من الآيات المحكمات.

و

الاسم السادس و الستون:إنّه من الراسخين فى العلم،فى قوله تعالى: هُوَ الَّذِى أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَهِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِى الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وَ ما يَذَّكَّرُ إِلاّ أُولُوا الْأَلْبابِ .

(۱)

۱/۱۲۵-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن محمّد بن اورمه،عن علىّ بن حسّان،عن عبد الرحمن بن كثير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قول اللّه تعالى: هُوَ الَّذِى أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ قال:«أمير المؤمنين و الأئمّه عليهم السّلام». وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ قال:«فلان و فلان». فَأَمَّا الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ :«أصحابهم و أهل ولايتهم». فَيَتَّبِعُونَ ما

۱- (۱) آل عمران ۳:۷. [۱]

تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَهِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ :«أمير المؤمنين و الأئمّه عليهم السّلام» (۱).

۲/۱۲۶-عنه:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد،عن أيّوب بن الحرّ؛و عمران بن عليّ،عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«نحن الراسخون فى العلم،و نحن نعلم تأويله» (۲).

۳/۱۲۷-و عنه:عن عليّ بن محمّد،عن عبد اللّه بن عليّ،عن إبراهيم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن بريد بن معاويه،عن أحدهما عليهما السّلام فى قوله عزّ و جلّ: وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ :«فرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أفضل الرّاسخين فى العلم،قد علّمه اللّه عزّ و جلّ جميع ما أنزل عليه من التنزيل و التأويل، و ما كان اللّه لينزل عليه شيئا لم يعلّمه تأويله،و أوصياؤه من بعده يعلمونه كلّه، و الذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيهم (۳)بعلم،فأجابهم اللّه بقوله: يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا و القرآن خاصّ و عام،و محكم و متشابه،و ناسخ و منسوخ،فالراسخون فى العلم يعلمونه» (۴).

۴/۱۲۸-و عنه:بإسناده عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن أبى عمير،عن سيف بن عميره،عن أبى الصبّاح الكنانىّ،قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:«نحن قوم فرض اللّه عزّ و جلّ طاعتنا،لنا الأنفال و لنا صفو المال،و نحن الراسخون فى العلم» (۵).

۱- (۱) الكافى ۱:۱۴/۴۱۴. [۱]

۲- (۲) الكافى ۱:۱/۲۱۳. [۲]

۳- (۳) فى النسخه:فيه.

۴- (۴) الكافى ۱:۲/۲۱۳. [۳]

۵- (۵) الكافى ۱:۶/۱۸۶. [۴]

۵/۱۲۹-محمّد بن الحسن الصفّار:عن محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن إسماعيل،عن منصور،عن ابن أذينه،عن فضيل بن يسار (۱)،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن هذه الروايه:«ما من آيه إلا و لها ظهروا بطن،و ما فيه حرف إلا و له حدّ يطّلع ما يعنى بقوله لها ظهر و بطن،قال:ظهر و بطن هو تأويله،منه ما قد مضى و منه ما لم يجىء يجرى كما تجرى الشمس و القمر كلّما جاء فيه تأويل شىء منه يكون على الأموات كما يكون على الأحياء،كما قال اللّه تبارك و تعالى: وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ و نحن نعلمه» (۲).

۶/۱۳۰-عنه:عن محمّد بن الحسين،عن وهيب بن حفص،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:سمعته يقول:«إنّ القرآن فيه محكم و متشابه،فأمّا المحكم فيؤمن به و يعمل،و أمّا المتشابه فيؤمن به و لا يعمل (۳)،و هو قول اللّه تبارك و تعالى:

۱- (۱) أبو القاسم الفضيل بن يسار البصرى.أصله من الكوفه،و نزل البصره،و كان عينا فى الأصحاب،جليل القدر،ممّن اجتمعت العصابه على تصديقهم و الإقرار لهم بالفقه،عدّه المفيد من الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ منهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم،و عدّه الإمام عليه السّلام فى بعض الروايات المادحه له من أهل البيت عليهم السّلام،وثّقه النجاشى فى موضعين،و صرّح بتوثيقه أيضا الشيخ و العلّامه. صحب الإمامين الباقر و الصادق عليهما السّلام،و روى عنهما و عن زكريا النقاض و عبد الواحد بن المختار،و روى عنه ابن بكير و ابن رئاب و أبان و غيرهم،له كتاب.مات فى حياه أبى عبد اللّه عليه السّلام. رجال النجاشى:۸۴۶/۳۰۹ و ۹۷۳/۳۶۲؛الرساله العدديه(مصنّفات المفيد)۹:۲۵؛ رجال الطوسى:۱/۱۳۲ و ۱۵/۲۷۱؛رجال الكشّى:۳۷۷/۲۱۲؛ [۱]الخلاصه:۱/۱۳۲؛معجم رجال الحديث ۱۳:۹۴۳۶/۳۳۵. [۲]

۲- (۲) بصائر الدرجات:۲/۲۰۳. [۳]

۳- (۳) فى المصدر:فأمّا المحكم فنؤمن به فنعمل به و ندين به،و أمّا المتشابه فنؤمن به و لا نعمل به.

فَأَمَّا الَّذِينَ فِی قُلُوبِهِمْ زَیْغٌ فَیَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَهِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِیلِهِ وَ ما یَعْلَمُ تَأْوِیلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِی الْعِلْمِ فرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أهل بیته أفضل الرّاسخین فی العلم،قد علّمه اللّه جمیع ما أنزل علیه من التنزیل و التأویل،و ما کان اللّه لینزل علیه شیئا لم یعلّمه تأویله،و أوصیاؤه من بعده یعلمونه کلّه،و الذین لا یعلمون تأویله إذا قال العالم فیه بعلم،فأجابهم اللّه: یَقُولُونَ آمَنّا بِهِ کُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا فالقرآن عام و خاصّ،و محکم و متشابه،و ناسخ و منسوخ،فالراسخون فی العلم یعلمونه» (۱).

۷/۱۳۱-العیّاشی:بإسناده عن عبد الرحمن بن کثیر الهاشمی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه: هُوَ الَّذِی أَنْزَلَ عَلَیْکَ الْکِتابَ مِنْهُ آیاتٌ مُحْکَماتٌ قال:

«أمیر المؤمنین و الأئمّه علیهم السّلام وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فلان و فلان فَأَمَّا الَّذِینَ فِی قُلُوبِهِمْ زَیْغٌ أصحابهم و أهل ولایتهم فَیَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَهِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِیلِهِ» (۲).

۸/۱۳۲-عنه:بإسناده عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام یقول:«إنّ القرآن محکم و متشابه،فأمّا المحکم فنؤمن به و نعمل به و ندین به،و أمّا المتشابه فنؤمن به و لا نعمل به،و هو قول اللّه عزّ و جلّ: فَأَمَّا الَّذِینَ فِی قُلُوبِهِمْ زَیْغٌ فَیَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَهِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِیلِهِ وَ ما یَعْلَمُ تَأْوِیلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِی الْعِلْمِ یَقُولُونَ آمَنّا بِهِ کُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا و الراسخون فی العلم هم آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۳).

و الأحادیث فی ذلک کثیره مذکوره فی تفسیر البرهان.

الاسم السابع و الستون:إنّه من الذین اتقوا،فی قوله تعالی: [قُلْ أَ أُنَبِّئُکُمْ...]

قُلْ أَ أُنَبِّئُکُمْ

۱- (۱) بصائر الدرجات:۳/۲۰۳. [۱]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۲/۱۶۲. [۲]

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۱:۴/۱۶۲. [۳]

بِخَيْرٍ مِنْ ذلِكَمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنّاتٌ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ (۱)الآيه.

۹/۱۳۳-من طريق المخالفين،عن ابن عبّاس،فى قوله تعالى: قُلْ أَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذلِكُمْ الآيات:نزلت فى علىّ عليه السّلام و حمزه و عبيده بن الحارث (۲).

الاسم الثامن و الستون:إنّه من أولى العلم.

[الاسم] التاسع و الستون:القائم بالقسط،فى قوله تعالى: شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ .

(۳)

۱۰/۱۳۴-محمّد بن الحسن الصفّار:عن عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عيسى،عن الحسن بن علىّ الوشّاء،عن أبى الحسن عليه السّلام،قال:«على الأئمّه من الفرائض ما ليس على شيعتهم،و على شيعتنا ما أمرهم اللّه ما ليس علينا،إنّ عليهم أن يسألونا وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ الإمام» (۴).

۱۱/۱۳۵-العيّاشى:بإسناده عن جابر،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن هذه الآيه: شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

قال أبو جعفر عليه السّلام: «شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ فإنّ اللّه تبارك و تعالى يشهد بها لنفسه،و هو كما قال.

فأمّا قوله: وَ الْمَلائِكَهُ فإنّه أكرم الملائكه بالتسليم لربّهم،و صدّقوا

۱- (۱) آل عمران ۳:۱۵. [۱]

۲- (۲) تفسير الحبرى:۱۱/۲۴۵. [۲]

۳- (۳) آل عمران ۳:۱۸. [۳]

۴- (۴) لم نجده فى بصائر الدرجات [۴]المطبوع و المخطوط،بل روى فيه حديثا نحوه ص ۲۸/۴۳ دون ذكر ذيل الحديث،و روى فى نور الثقلين ۱:۶۹/۳۲۳ و [۵]كنز الدقائق ۳:۵۵ [۶] الحديث عن بصائر الدرجات [۷]بنفس الإسناد،و متنه هكذا«قال:قلت: وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ قال:الإمام».

و شهدوا كما شهد لنفسه،و أمّا قوله: وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ فإنّ اولى العلم الأنبياء و الأوصياء،و هم قيام بالقسط،و القسط:العدل فى الظاهر،و العدل فى الباطن:أمير المؤمنين عليه السّلام» (۱).

۱۲/۱۳۶-عنه:بإسناده عن مرزبان القمّى،قال:سألت أبا الحسن عليه السّلام عن قول اللّه: شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ قال:

«هو الإمام» (۲).

۱۳/۱۳۷-سعد بن عبد اللّه القمّى:عن محمّد بن عيسى بن عبيد،عن النضر بن سويد و جعفر بن بشير البجلىّ،عن هارون بن خارجه،عن عبد الملك بن عطاء، قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:«نحن أولو الذكر،و نحن أولو العلم،و عندنا الحرام و الحلال» (۳).

الاسم السبعون:إنّه من الذين أوتوا الملك،فى قوله تعالى: قُلِ اللّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ الآيه.

(۴)

۱۴/۱۳۸-محمّد بن يعقوب:بإسناده عن إبراهيم بن أبى بكر بن أبى سمّال (۵)،عن داود بن فرقد،عن عبد الأعلى مولى آل سام،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال:قلت له: قُلِ اللّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ أ ليس قد آتى اللّه عزّ و جلّ بنى أميّه الملك؟

قال:«ليس حيث تذهب،إنّ اللّه عزّ و جلّ آتانا الملك و أخذته بنو أميّه،

۱- (۱) تفسير العيّاشى ۱:۱۸/۱۶۵. [۱]

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۱:۱۹/۱۶۶. [۲]

۳- (۳) مختصر بصائر الدرجات:۶۷.

۴- (۴) آل عمران ۳:۲۶. [۳]

۵- (۵) فى المصدر:سماك.انظر رجال النجاشى:۲۱/۳۰.

بمنزله الرجل يكون له الثوب فيأخذه الآخر،فليس هو للّذى أخذه» (۱).

۱۵/۱۳۹-العيّاشى:بإسناده عن داود بن فرقد،قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:

قول اللّه: قُلِ اللّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ فقد آتى اللّه بنى أميّه الملك!

فقال:«ليس حيث يذهب الناس إليه،إنّ اللّه آتانا الملك و أخذه بنو أميّه، بمنزله الرجل يكون له الثوب و يأخذه الآخر،فهو ليس للذى أخذه (۲)» (۳).

الاسم الحادى و السبعون:إنّه من الذين اصطفاهم اللّه تعالى من آل

محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم المسقط،فى قوله تعالى: إِنَّ اللّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ* ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

(۴)

۱۶/۱۴۰-الشيخ فى(أماليه):عن أبى محمّد الفحّام،قال:حدّثنى محمّد بن عيسى،عن هارون،قال:حدّثنى أبو عبد الصّمد إبراهيم،عن أبيه،عن جدّه-و هو إبراهيم بن عبد الصمد بن محمّد بن إبراهيم-قال:سمعت جعفر بن محمّد عليهما السّلام يقول:كان يقرأ إنّ اللّه اصطفى آدم و نوحا و آل إبراهيم و آل عمران-و آل محمّد -على العالمين قال:«هكذا انزلت» (۵).

۱۷/۱۴۱-علىّ بن إبراهيم،قال:قال العالم عليه السّلام:«نزل آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ -و آل محمد- عَلَى الْعالَمِينَ (۶). (۷)

۱- (۱) الكافى ۸:۳۸۹/۲۶۶. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:فليس هو للذى أخذه.

۳- (۳) تفسير العيّاشى ۱:۲۳/۱۶۶. [۲]

۴- (۴) آل عمران ۳:۳۳-۳۴. [۳]

۵- (۵) أمالى الطوسى:۳۹/۳۰۰. [۴]

۶- (۶) فى المصدر زياده:فأسقطوا آل محمّد من الكتاب.

۷- (۷) تفسير القمّى ۱:۱۰۰. [۵]

۱۸/۱۴۲-أبو علیّ الطبرسی فی(مجمع البیان):فی قراءه أهل البیت:«و آل محمّد علی العالمین» (۱).

۱۹/۱۴۳-العیّاشی:بإسناده عن أیّوب،قال:سمعنی أبو عبد اللّه علیه السّلام و أنا أقرأ: إِنَّ اللّهَ اصْطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِیمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَی الْعالَمِینَ فقال لی:«و آل محمّد کانت فمحوها،و ترکوا آل إبراهیم و آل عمران» (۲).

۲۰/۱۴۴-عنه:بإسناده عن أبی عمرو الزبیری،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

قلت له:ما الحجّه فی کتاب اللّه أنّ آل محمّد هم أهل بیته؟

قال:«قول اللّه تبارک و تعالی: إِنَّ اللّهَ اصْطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِیمَ وَ آلَ عِمْرانَ و آل محمّد.هکذا نزلت عَلَی الْعالَمِینَ* ذُرِّیَّهً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ و لا تکون الذرّیه من القوم إلّا نسلهم من أصلابهم».

و قال: اِعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُکْراً وَ قَلِیلٌ مِنْ عِبادِیَ الشَّکُورُ (۳)و آل عمران و آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم (۴).

۲۱/۱۴۵-و عنه:بإسناده عن هشام بن سالم،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه: إِنَّ اللّهَ اصْطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِیمَ .فقال:«هو:آل إبراهیم و آل محمّد علی العالمین،فوضعوا اسما مکان اسم» (۵).

۲۲/۱۴۶-و عنه:بإسناده عن حنّان بن سدیر،عن أبیه،عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: إِنَّ اللّهَ اصْطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِیمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَی الْعالَمِینَ* ذُرِّیَّهً

۱- (۱) مجمع البیان ۲:۷۳۵.

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۳۴/۱۶۹. [۱]

۳- (۳) سبأ ۱۳:۳۴. [۲]

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۱:۳۵/۱۶۹. [۳]

۵- (۵) تفسیر العیّاشی ۱:۳۰/۱۶۸. [۴]

بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ قال:«نحن منهم،و نحن بقيّه تلك العتره» (۱).

۲۳/۱۴۷-و من طريق المخالفين،ما رواه الثعلبى فى تفسيره،قال:حدّثنا أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد القاضى،قال:حدّثنا أبو الحسين محمّد بن عثمان بن الحسن النصيبى،قال:حدّثنى أبو بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعى،قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد،قال:حدّثنا أحمد بن ميثم بن نعيم،قال:حدّثنا أبو عباده السلولى،عن الأعمش،عن أبى وائل،قال:قرأت فى مصحف عبد اللّه بن مسعود: إِنَّ اللّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ و آل محمّد عَلَى الْعالَمِينَ (۲).

۲۴/۱۴۸-ابن بابويه،قال:حدّثنا علىّ بن الحسين بن شاذويه المؤدّب و جعفر بن محمّد بن مسرور رضى اللّه عنهما،قال:حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحميرى،عن أبيه،عن الريّان بن الصّلت،قال:حضر الرّضا عليه السّلام مجلس المأمون،و قد اجتمع إليه فى مجلسه جماعه من أهل العراق و خراسان،و ذكر الحديث إلى أن قال فيه:قال المأمون:هل فضّل اللّه العتره على سائر الامّه؟

فقال أبو الحسن عليه السّلام:«إنّ اللّه عزّ و جلّ أبان فضل العتره على سائر الناس فى محكم كتابه».

فقال المأمون:و أين ذلك من كتاب اللّه؟

فقال له الرضا عليه السّلام:«فى قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ اللّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ* ذُرِّيَّهً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ» (۳).

الاسم الثانى و السبعون: [إنّ أمير المؤمنين عليه السّلام من الذرّيّه التى بعضها من بعض من آل إبراهيم عليهم السّلام]

إنّ أمير المؤمنين عليه السّلام من الذرّيّه التى بعضها من

۱- (۱) تفسير العيّاشى ۱:۲۹/۱۶۸. [۱]

۲- (۲) أخرجه فى إحقاق الحقّ ۱۴:۳۸۴ [۲] عن تفسير الثعلبى؛شواهد التنزيل ۱:۱۶۵/۱۵۲. [۳]

۳- (۳) عيون أخبار الرضا عليه السّلام ۱:۱/۲۳۰. [۴]

بعض من آل إبراهيم عليهم السّلام.

الاسم الثالث و السبعون:نفس رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فى قوله تعالى: فَمَنْ حَاجَّکَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَکُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّهِ عَلَى الْکاذِبِينَ .

(۱)

۲۵/۱۴۹-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنى أبى،عن النضر بن سويد،عن ابن سنان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام:«أنّ نصارى نجران لمّا وفدوا على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و كان سيّدهم الأهتم و العاقب و السيّد،و حضرت صلاتهم فأقبلوا يضربون بالناقوس،و صلّوا،فقال أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:يا رسول اللّه،هذا فى مسجدك؟ فقال:دعوهم.

فلمّا فرغوا دنوا من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فقالوا له:إلى ما تدعونا؟فقال:إلى شهاده أن لا إله إلاّ اللّه،و أنّى رسول اللّه،و أنّ عيسى عبد مخلوق،يأكل و يشرب و يحدث.

قالوا:فمن أبوه؟فنزل الوحى على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فقال:قل لهم:ما تقولون فى آدم؛أ كان عبدا مخلوقا يأكل و يشرب و يحدث و ينكح؟فسألهم النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فقالوا:نعم.فقال:فمن أبوه؟فبهتوا فبقوا ساكتين،فأنزل اللّه: إِنَّ مَثَلَ عِيسى عِنْدَ اللّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ قالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ إلى قوله: فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ (۲).

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:فباهلونى،فإن كنت صادقا أنزلت اللعنه عليكم،و إن كنت كاذبا نزلت علىّ.

فقالوا:أنصفت.فتواعدوا للمباهله،فلمّا رجعوا إلى منازلهم،قال رؤساؤهم

۱- (۱) آل عمران ۳:۶۱. [۱]

۲- (۲) آل عمران ۳:۶۱. [۲]

السيّد و العاقب و الأهتم:إن باهلنا بقومه باهلناه،فإنّه ليس بنبيّ،و إن باهلنا بأهل بيته خاصّه فلا نباهله فإنّه لا يقدم على أهل بيته إلّا و هو صادق،فلمّا أصبحوا جاءوا إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و معه أمير المؤمنين و فاطمه و الحسن و الحسين صلوات اللّه عليهم،فقال النصارى:من هؤلاء؟فقيل لهم:هذا ابن عمّه و وصيّه و ختنه علىّ بن أبى طالب،و هذه ابنته فاطمه،و هذان ابناه الحسن و الحسين.ففرقوا،و قالوا (۱)لرسول اللّه:نعطيك الرضا فاعفنا من المباهله.فصالحهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم على الجزيه و انصرفوا» (۲).

۲۶/۱۵۰-الشيخ المفيد فى كتاب(الاختصاص):عن محمّد بن الحسن بن أحمد-يعنى ابن الوليد-عن أحمد بن إدريس،عن محمّد بن أحمد،عن محمّد بن إسماعيل العلوىّ،قال:حدّثنى محمّد بن الزبرقان الدامغانى الشيخ،قال:قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السّلام:«اجتمعت الأمّه برّها و فاجرها أنّ حديث النجرانى حين دعاه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم إلى المباهله لم يكن فى الكساء إلّا النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و علىّ و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام،فقال اللّه تبارك و تعالى: فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ فكان تأويل أبنائنا الحسن و الحسين،و نسائنا فاطمه،و أنفسنا علىّ بن أبى طالب عليهم السّلام» (۳).

۲۷/۱۵۱-الشيخ فى(أماليه)،قال:أخبرنا جماعه،عن أبو المفضّل،قال:

حدّثنى أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمدانى-يعنى ابن عقده-بالكوفه،قال:حدّثنا محمّد بن المفضّل بن إبراهيم بن قيس الأشعرى،قال:

۱- (۱) فى المصدر:فعرفوا و قالوا.

۲- (۲) تفسير القمّى ۱:۱۰۴. [۱]

۳- (۳) الاختصاص:۵۶.

حدّثنا علیّ بن حسّان الواسطی،قال:حدّثنی عبد الرحمن بن کثیر،عن جعفر بن محمّد،عن أبیه،عن جدّه علیّ بن الحسین علیهم السّلام،عن عمّه الحسن علیه السّلام،[قال:]«قال الحسن:قال اللّه تعالی لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم حین جحده کفره أهل الکتاب و حاجّوه:

فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَکُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّهِ عَلَی الْکاذِبِینَ فأخرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم من الأنفس معه أبی،و من البنین أنا و أخی،و من النساء فاطمه أمّی من الناس جمیعا،فنحن أهله و لحمه و دمه و نفسه،و نحن منه و هو منّا» (۱).

۲۸/۱۵۲-و من طریق المخالفین ما رواه مسلم فی الجزء الرابع فی ثالث کراس من أوله فی باب فضائل علیّ علیه السّلام قال:حدّثنا قتیبه و ابن عباد-و تقاربا فی اللفظ-قالا:حدّثنا حاتم بن إسماعیل،عن بکیر بن یسار (۲)،عن عامر بن سعد بن أبی وقّاص،عن أبیه،قال:أمر معاویه بن أبی سفیان سعدا،فقال:ما منعک أن تسبّ أبا تراب؟

فقال:أمّا ما ذکرت ثلاثا قالهنّ له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فلن أسبه لأن تکون لی واحده منهنّ أحبّ إلیّ من حمر النعم:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یقول لعلیّ و قد خلّفه فی بعض مغازیه:«تکون أنت فی بیتی إلی أن أعود» (۳)فقال له علیّ:«یا رسول اللّه،تخلّفنی مع النساء و الصبیان»؟فقال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«أ ما ترضی أن تکون منّی بمنزله هارون من

۱- (۱) أمالی الطوسی:۹/۵۵۹. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:بکیر بن عمّار،تصحیف،و الصواب ما أثبتناه،روی عن عامر بن سعد بن أبی وقّاص،و عنه حاتم بن إسماعیل،کذا فی تهذیب الکمال ۴:۲۵۱ و ۵:۱۸۷،و تهذیب التهذیب ۱:۴۹۵ و ۲:۱۲۸. [۲]

۳- (۳) (تکون أنت...اعود)لیس فی المصدر.

موسی،إلّا أنّه لا نبوّه بعدی!».

و سمعته یقول یوم خیبر:«لأعطین الرایه رجلا یحبّ اللّه و رسوله،و یحبّه اللّه و رسوله».قال:فتطاولنا لها،فقال:«ادعوا لی علیّا»قال:فأتی علیّ علیه السّلام و به رمد،فبصق فی عینیه،و دفع الرایه إلیه،ففتح اللّه علیه.

و انزلت هذه الآیه: فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَکُمْ ،و دعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم[فی المباهله]علیّا و فاطمه و حسنا و حسینا علیهم السّلام،ثمّ قال:«اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی (۱)» (۲).

۲۹/۱۵۳-و رواه أیضا من علمائهم موفّق بن أحمد،قال:أخبرنا قتیبه،قال:

حدّثنا حاتم بن إسماعیل،عن بکیر بن یسار (۳)،و ساق الحدیث بعینه،و قال فی آخره:قال أبو عیسی:هذا حدیث حسن غریب صحیح من هذا الوجه.

قال:صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«أ ما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی».أخرجه الشیخان فی صحیحهما بطرق کثیره.انتهی کلام موفّق بن أحمد (۴).

۳۰/۱۵۴-و من طریقهم أیضا ما رواه ابن المغازلی الفقیه الشافعی،قال:

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان،قال:أخبرنا محمّد بن إسماعیل الورّاق اذنا، قال:حدّثنا أبو بکر بن أبی داود،قال:حدّثنا یحیی بن حاتم العسکری،قال:

حدّثنا بشر بن مهران،قال:حدّثنا محمّد بن دنیا،عن داود بن أبی سعید الشّعبی،

۱- (۱) فی المصدر:أهلی.

۲- (۲) صحیح مسلم ۴:۱۸۷۱/ح ۳۲ باب فضائل علیّ بن أبی طالب علیه السّلام؛العمده لابن البطریق:۲۸۹/۱۸۸.

۳- (۳) فی المصدر:بکیر بن عمّار.

۴- (۴) مناقب الخوارزمی:۵۹؛صحیح مسلم ۴:۳۲/۱۸۷۱؛مسند أحمد بن حنبل ۱:۱۸۵. [۱]

عن جابر بن عبد اللّه،قال:قدم وفد نجران على النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،العاقب و الطيب (۱)، فدعاهما إلى الإسلام،فقالا:أسلمنا-يا محمّد-قبلك.قال:«كذبتما،إن شئتما أخبرتكما ما يمنعكما من الإسلام؟».قالا:هات (۲).

قال:«حبّ الصّليب،و شرب الخمر،و أكل الخنزير»فدعاهما إلى الملاعنه، فوعداه أن يغادياه بالغداه،فغدا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و أخذ بيد عليّ و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام،ثمّ أرسل إليهما،فأبيا أن يجيباه،و أقرّا له بالخراج،فقال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«و الذى بعثنى بالحقّ نبيّا لو فعلا لأمطر اللّه عليهما الوادى نارا».

قال جابر:فيهم نزلت هذه الآيه فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ .

قال الشّعبيّ: أَبْناءَنا أبناءنا الحسن و الحسين وَ نِساءَنا فاطمه وَ أَنْفُسَنا عليّ بن أبى طالب صلوات اللّه عليهم (۳).

قلت:و الأحاديث بهذا المعنى كثيره ذكرنا طرفا وافيا منها من طرق الخاصّه و العامّه فى كتاب البرهان،و كفاك ما ذكره الإمام موسى بن جعفر عليهما السّلام فيما تقدّم من نقله اجماع الأمه برّها و فاجرها فى ذلك.

الاسم الرابع و السبعون:إنّه من الذين هم أولى بإبراهيم عليه السّلام،فى قوله تعالى:

إِنَّ أَوْلَى النّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا (۴)الآيه.

۳۱/۱۵۵-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء،عن المثنّى،عن عبد اللّه بن عجلان،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قوله تعالى:

۱- (۱) فى بعض النسخ:السيّد.

۲- (۲) فى المصدر:فهات أنبئنا.

۳- (۳) مناقب ابن المغازلى:۳۱۰/۲۶۳؛ [۱]شواهد التنزيل ۱:۱۷۰/۱۵۸. [۲]

۴- (۴) آل عمران ۳:۶۸. [۳]

إِنَّ أَوْلَى النّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا قال:«هم الأئمّه علیهم السّلام و من اتّبعهم» (۱).

۳۲/۱۵۶-العیّاشی:بإسناده عن علیّ بن النعمان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله: إِنَّ أَوْلَى النّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ قال:«هم الأئمّه و أتباعهم» (۲).

۳۳/۱۵۷-عنه:بإسناده عن أبی الصبّاح الکنانیّ،قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول فی قول اللّه: إِنَّ أَوْلَى النّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا -ثمّ قال:-علیّ و اللّه علی دین إبراهیم و منهاجه،و أنتم أولی به» (۳)(۴).

الاسم الخامس و السبعون:المأمور بنصره الأنبیاء،فی قوله تعالی: وَ إِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ .

(۵)

۳۴/۱۵۸-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن ابن أبی عمیر،عن ابن مسکان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«ما بعث اللّه نبیّا من لدن آدم علیه السّلام و هلمّ جرّا إلّا و یرجع إلی الدنیا و ینصر أمیر المؤمنین علیه السّلام،و هو قوله: لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ یعنی رسول اللّه وَ لَتَنْصُرُنَّهُ [یعنی]أمیر المؤمنین علیه السّلام،ثمّ قال لهم فی الذرّ: أَ أَقْرَرْتُمْ وَ أَخَذْتُمْ عَلى ذلِكُمْ إِصْرِي أی عهدی: قالُوا أَقْرَرْنا قالَ اللّه للملائکه:

فَاشْهَدُوا وَ أَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشّاهِدِينَ» .و هذه مع الآیه التی فی سوره الأحزاب فی

۱- (۱) الکافی ۱:۲۰/۴۱۶. [۱]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۶۲/۱۷۷. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:أولی الناس به.

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۱:۶۳/۱۷۸. [۳]

۵- (۵) آل عمران ۳:۸۱. [۴]

قوله: وَ إِذْ أَخَذْنا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ وَ مِنْكَ وَ مِنْ نُوحٍ (۱)الآيه،و الآيه التى فى سوره الأعراف فى قوله: وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ (۲)قد كتبت هذه الثلاث آيات فى ثلاث سور (۳).

۳۵/۱۵۹-سعد بن عبد اللّه:عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن سنان،عن عبد اللّه بن مسكان،عن فيض بن أبى شيبه،قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول،و تلا هذه الآيه: وَ إِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ الآيه:«لتؤمننّ برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و لتنصرنّ عليّا أمير المؤمنين عليه السّلام-قال-:نعم و اللّه من لدن آدم و هلمّ جرّا،فلم يبعث اللّه نبيّا و لا رسولا إلا ردّ جميعهم إلى الدنيا حتّى يقاتلوا بين يدى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام» (۴).

۳۶/۱۶۰-العيّاشى:بإسناده عن فيض بن أبى شيبه،قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:و تلا هذه الآيه: وَ إِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَهٍ إلى آخر الآيه.قال:«لتؤمننّ برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و لتنصرنّ أمير المؤمنين عليه السّلام».

[قلت:و لتنصرنّ أمير المؤمنين؟!]قال:«نعم،من آدم فهلمّ جرّا،و لا يبعث اللّه نبيّا و لا رسولا إلّا ردّ إلى الدنيا حتّى يقاتل بين يدى أمير المؤمنين عليه السّلام» (۵).

۳۷/۱۶۱-عنه:بإسناده عن سلّام بن المستنير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:

«و لقد تسمّوا باسم ما سمّى اللّه به أحدا إلّا علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،و ما

۱- (۱) الأحزاب ۷:۳۳. [۱]

۲- (۲) الأعراف ۷:۱۷۲. [۲]

۳- (۳) تفسير القمّى ۱:۱۰۶. [۳]

۴- (۴) مختصر بصائر الدرجات:۲۵.

۵- (۵) تفسير العيّاشى ۱:۷۶/۱۸۱. [۴]

جاء تأويله».

قلت:جعلت فداك متى يجيء تأويله؟

قال:«إذا جاء جمع اللّه أمامه النبيّين و المؤمنين حتّى ينصروه،و هو قول اللّه: وَ إِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ إلى قوله تعالى:

أَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشّاهِدِينَ فيومئذ يدفع رايه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم اللواء إلى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،فيكون أمير الخلائق كلّهم أجمعين،يكون الخلائق كلّهم تحت لوائه،و يكون هو أميرهم،فهذا تأويله» (۱).

۳۸/۱۶۲-و روى صاحب كتاب(الواحده)،قال:روى أبو محمّد الحسن (۲)بن عبد اللّه الأطروش الكوفىّ،قال:حدّثنا عبد اللّه بن جعفر بن محمّد البجلىّ (۳)، قال:حدّثنى أحمد بن محمّد بن خالد البرقى،قال:حدّثنى عبد الرحمن بن أبى نجران،عن عاصم بن حميد،عن أبى حمزه الثّمالىّ،عن أبى جعفر الباقر عليه السّلام،قال:

«قال أمير المؤمنين عليه السّلام:إنّ اللّه تبارك و تعالى أحد واحد،تفرّد فى وحدانيته،ثمّ تكلّم بكلمه فصارت نورا،ثمّ خلق من ذلك النور محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و خلقنى و ذرّيّتى، ثمّ تكلّم بكلمه فصارت روحا فأسكنها اللّه تعالى فى ذلك النور،و أسكنه فى أبداننا،فنحن روح اللّه،و كلماته،و بنا احتجّ على خلقه،فما زلنا فى ظلّه خضراء حيث لا شمس و لا قمر،و لا ليل و لا نهار،و لا عين تطرف نعبده و نقدّسه و نسبّحه قبل أن يخلق خلقه،و أخذ ميثاق الأنبياء بالإيمان و النصره لنا،و ذلك قوله عزّ و جلّ: وَ إِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ يعنى[لتؤمننّ]بمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و لتنصرنّ

۱- (۱) تفسير العيّاشى ۱:۷۷/۱۸۱. [۱]

۲- (۲) فى النسخه:الحسين.

۳- (۳) فى المصدرين:أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد البجلى.

وصيّه،فقد آمنوا بمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و لم ينصروا وصيّه،و سينصرونه جميعا.و إنّ اللّه أخذ ميثاقى مع ميثاق محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بالنصره بعضنا لبعض،فقد نصرت محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و جاهدت بين يديه،و قتلت عدوّه،و وفيت اللّه بما أخذ علىّ من الميثاق و العهد و النصره لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و لم ينصرنى أحد من أنبيائه و رسله،و ذلك لمّا قبضهم اللّه إليه،و سوف ينصروننى» (۱).

الاسم السادس و السبعون:إنّه من الذين أسلموا للّه طوعا،فى قوله تعالى:

وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً (۲).

۳۹/۱۶۳-الشيخ فى(أماليه)،قال:أخبرنا جماعه،عن أبى المفضّل،قال:

حدّثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهرى بالبصره،قال:حدّثنا علىّ بن محمّد بن سليمان النّوفلىّ،قال:حدّثنى أبى،قال:سمعت محمّد بن عون بن عبد اللّه بن الحارث يحدّث عن أبيه،عن عبد اللّه بن العبّاس فى هذه الآيه: وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً ،قال:أسلمت الملائكه فى السّماء،و المؤمنون فى الأرض طوعا،أوّلهم و سابقهم من هذه الأمّه علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،و لكلّ أمّه سابق،و أسلم المنافقون كرها،و كان علىّ بن أبى طالب عليه السّلام أوّل الأمّه إسلاما، و أوّلهم من رسول اللّه للمشركين قتالا،و قاتل من بعده المنافقين و من أسلم كرها (۳).

الاسم السابع و السبعون:إنّه من البر،فى قوله تعالى: لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتّى تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبُّونَ .

(۴)

۱- (۱) مختصر بصائر الدرجات:۳۲؛تأويل الآيات ۱:۳۰/۱۱۶.

۲- (۲) آل عمران ۳:۸۳. [۱]

۳- (۳) أمالى الطوسى:۱۰/۵۰۳. [۲]

۴- (۴) آل عمران ۳:۹۲. [۳]

۴۰/۱۶۴-العیّاشی:بإسناده عن مفضّل بن عمر،قال:دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام یوما و معی شیء فوضعته بین یدیه،فقال:«ما هذا»؟فقلت:هذه صله موالیک و عبیدک.قال:فقال لی:«یا مفضّل،إنّی لا أقبل ذلک،و ما أقبله من حاجتی إلیه،و ما أقبله إلاّ لیزکّوا به».

ثمّ قال:«سمعت أبی یقول:من مضت له سنه لم یصلنا من ماله،قلّ أو کثر، لم ینظر اللّه إلیه یوم القیامه،إلاّ أن یعفو اللّه عنه».

ثمّ قال:«یا مفضّل،إنّها فریضه،فرضها اللّه علی شیعتنا فی کتابه إذ یقول:

لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتّی تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبُّونَ فنحن البرّ و التقوی،و سبیل الهدی،و باب التقوی،و لا یحجب دعاؤنا عن اللّه،اقتصروا علی حلالکم،و حرامکم،فسلوا عنه، و إیّاکم أن تسألوا أحدا من الفقهاء عمّا لا یعنیکم و عمّا ستر اللّه عنکم» (۱).

الاسم الثامن و السبعون:إنّه من المتبعین من ملّه إبراهیم،فی قوله تعالی:

قُلْ صَدَقَ اللّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّهَ إِبْراهِیمَ حَنِیفاً وَ ما کانَ مِنَ الْمُشْرِکِینَ (۲).

۴۱/۱۶۵-العیّاشی:بإسناده عن حبابه الوالبیّه،قال:سمعت الحسین بن علیّ علیهما السّلام یقول:«ما أعلم أحدا علی ملّه إبراهیم علیه السّلام إلاّ نحن و شیعتنا».قال صالح:

ما أحد علی ملّه إبراهیم علیه السّلام.قال جابر:ما أعلم أحدا علی ملّه إبراهیم علیه السّلام (۳).

الاسم التاسع و السبعون:إنّه من المعتصم باللّه،فی قوله تعالی: وَ مَنْ یَعْتَصِمْ بِاللّهِ فَقَدْ هُدِیَ إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ .

(۴)

۴۲/۱۶۶-ابن بابویه،قال:حدّثنا علیّ بن الفضل بن العبّاس البغدادیّ

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۱:۸۵/۱۸۴. [۱]

۲- (۲) آل عمران ۳:۹۵. [۲]

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۱:۸۸/۱۸۵. [۳]

۴- (۴) آل عمران ۳:۱۰۱. [۴]

بالرّی،المعروف بأبی الحسن الخیاطی (۱)،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن[أحمد بن]سلیمان بن الحارث،قال:حدّثنا محمّد بن علیّ بن خلف العطّار،قال:حدّثنا الحسین الأشقر،قال:قلت لهشام بن الحکم:ما معنی قولکم:إنّ الإمام لا یکون إلّا معصوما؟

فقال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن ذلک.فقال:«المعصوم هو الممتنع باللّه من جمیع محارم اللّه،و قد قال اللّه تبارک و تعالی: وَ مَنْ یَعْتَصِمْ بِاللّهِ فَقَدْ هُدِیَ إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ» (۲).

لاسم الثمانون:إنّه من الذین اتقوا حقّ تقاته،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ حَقَّ تُقاتِهِ .

(۳)

۴۳/۱۶۷-ابن شهرآشوب:عن تفسیر الوکیع،قال:حدّثنا سفیان بن مرّه الهمدانی،عن عبد خیر،قال:سألت علیّ بن أبی طالب علیه السّلام عن قوله تعالی:

یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ حَقَّ تُقاتِهِ .قال:«و اللّه ما عمل بها غیر أهل بیت رسول اللّه،نحن ذکرنا اللّه فلا ننساه،و نحن شکرناه فلن نکفره،و نحن أطعناه فلم نعصه،فلمّا نزلت هذه الآیه،قالت الصحابه:لا نطیق ذلک.و أنزل اللّه تعالی:

فَاتَّقُوا اللّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ (۴)».

قال وکیع:ما أطقتم.ثمّ قال: وَ اسْمَعُوا ما تؤمرون به وَ أَطِیعُوا یعنی أطیعوا اللّه و رسوله و أهل بیته فیما یأمرونکم به (۵).

۱- (۱) فی المصدر:الحنوطیّ.

۲- (۲) معانی الأخبار:۲/۱۳۲.

۳- (۳) آل عمران ۳:۱۰۲. [۱]

۴- (۴) التغابن ۶۴:۱۶. [۲]

۵- (۵) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۷۷. [۳]

لاسم الحادی و الثمانون:إنّه حبل اللّه،فی قوله تعالی: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً.

(۱)

۴۴/۱۶۸-محمّد بن إبراهیم النعمانیّ-المعروف بابن زینب-قال:أخبرنا محمّد بن همّام بن سهیل،قال:حدّثنا أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد الحسنیّ (۲)،قال:

حدّثنا أبو إسحاق إبراهیم بن إسحاق الحمیری (۳)،قال:حدّثنا محمّد بن زید بن عبد الرحمن التّمیمیّ،عن الحسن بن الحسین الأنصاریّ،عن محمّد بن الحسین، عن أبیه،عن جدّه،قال:قال علیّ بن الحسین علیه السّلام:«کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ذات یوم جالسا و معه أصحابه فی المسجد،فقال:یطلع علیکم من هذا الباب رجل من أهل الجنّه یسأل عمّا یعنیه؛فطلع علیهم رجل،طوال شبیه برجال مضر،فتقدّم فسلّم علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و جلس،فقال:یا رسول اللّه،إنّی سمعت اللّه عزّ و جلّ یقول فیما أنزل: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا فما هذا الحبل الذی أمرنا اللّه بالاعتصام به و ألّا نتفرّق عنه؟فأطرق رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ملیّا ثمّ رفع رأسه فأشار بیده إلی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،و قال:هذا حبل اللّه الذی من تمسّک به عصم به فی دنیاه،و لم یضلّ به فی آخرته.فوثب الرجل إلی علیّ علیه السّلام فاحتضنه من وراء ظهره و هو یقول:اعتصمت بحبل اللّه و حبل رسوله،ثمّ قام فولّی و خرج.

فقام رجل من الناس فقال:یا رسول اللّه،ألحقه فأسأله أن یستغفر اللّه لی؟

۱- (۱) آل عمران ۳:۱۰۳. [۱]

۲- (۲) الظاهر کونه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنی الذی هو من وجوه الطالبیین و کان ثقه فی الحدیث مات فی ذی القعده سنه ثمان و ثلاثمائه و له نیف و تسعون سنه.

۳- (۳) الظاهر أنّ الصحیح فی نسبته:الأحمری،کما فی رجال النجاشی:۱۹،و فهرست الطوسی: ۷،و [۲]عدّا من کتبه کتابا فی الغیبه. [۳]

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:إذا تجده موفّقا.قال:فلحقه الرجل فسأله أن يستغفر اللّه له، فقال له:أ فهمت ما قال لى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و ما قلت له؟قال:نعم.قال:فإن كنت متمسّكا بذلك الحبل و غفر اللّه لك،و إلّا فلا يغفر اللّه لك» (۱).

۴۵/۱۶۹-الشيخ فى(أماليه):بإسناده،قال:أخبرنا أبو عمر،قال:حدّثنا أحمد،قال:حدّثنا جعفر بن علىّ بن نجيح الكندىّ،قال:حدّثنا حسن بن حسين، قال:حدّثنا أبو حفص الصائغ-قال أبو العبّاس:هو عمر بن راشد أبو سليمان- عن جعفر بن محمّد عليهما السّلام،فى قوله: ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (۲)قال:«نحن من النعيم».

و فى قوله: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً قال:نحن الحبل» (۳).

۴۶/۱۷۰-السيّد الرضىّ فى(الخصائص)،قال:حدّثنى هارون بن موسى، قال:حدّثنى أحمد بن محمّد بن علىّ،قال:حدّثنا أبو موسى الضّرير البجلىّ،عن أبى الحسن عليه السّلام فى خطبه خطبها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى مرضه،و فى الخبر:«فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:ادعوا لى عمّى-يعنى العبّاس رضى اللّه عنه-فدعى له،فحمله و علىّ عليه السّلام، حتّى أخرجاه،فصلّى بالناس و إنّه لقاعد،ثمّ حمل فوضع على المنبر بعد ذلك، فاجتمع لذلك جميع أهل المدينه من المهاجرين و الأنصار،حتّى برزت العواتق (۴)من خدورها،فبين باك و صائح و مسترجع و واجم (۵)و النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم

۱- (۱) الغيبه:۲/۴۱. [۱]

۲- (۲) التكاثر ۸:۱۰۲. [۲]

۳- (۳) أمالى الطوسى:۴۸/۲۷۲. [۳]

۴- (۴) العواتق:جمع عاتق:و هى الشابّه أوّل ما تدرك،و قيل:هى التى لم تبن من والديها و لم تزوّج و قد أدركت و شبّت.«النهايه ۳:۱۷۹». [۴]

۵- (۵) الواجم:الذى اشتدّ خزنه حتّى أمسك عن الكلام.«مجمع البحرين- وجم-۶:۱۸۲».

يخطب ساعه و يسكت ساعه،و كان فيما ذكر من خطبته أن قال:

يـا معاشـر المهـاجرين و الأنصار،و من حضـر فى يومى هـذا و ساعتى هـذه من الإنس و الجنّ،ليبلّغ شاهـدكم غائبكم،ألا إنّى قد خلّفت فيكم كتـاب اللّه فيه النور و الهـدى،و البيـان لمـا فرض اللّه تبـارك و تعـالى من شـىء،حجّه اللّه عليكم و حجّتى و حجّه وليّى،و خلّفت فيكم العلم الأكبر،علم الـدين و نور الهدى و ضـياءه،و هو علىّ بن أبى طالب،ألا و هو حبل اللّه وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا وَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْداءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْواناً وَ كُنْتُمْ عَلى شَفا حُفْرَهٍ مِنَ النّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْها كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آياتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ .

أيّهـا الناس،هـذا علىّ،من أحبّه و تولّاه اليوم و بعـد فقـد أوفى بما عاهـد عليه اللّه،و من عاداه و أبغضه اليوم و بعـد اليوم جاء يوم القيامه أصمّ و أعمى،لا حجّه له عند اللّه» (۱).

۴۷/۱۷۱-و عنه فى كتاب(المناقب):عن أبى المبارك بن مسرور،قال:

حـدّثنى علىّ بن محمّـد بن علىّ الأنـدركىّ بقراءتى عليه،قال:حدّثنا أبو القاسم عيسـى بن علىّ الموصـلىّ،عن القاضـى أبى طاهر محمّد بن أحمد بن عمرو النهاوندىّ قاضـى البصره رحمه اللّه،قال:حدّثنى محمّد بن عبد اللّه بن سليمان بن مطير، عن الحسن بن عبد الملك،عن أسباط،عن الأعمش،عن سعيد بن جبير (۲)،عن

۱- (۱) خصائص أمير المؤمنين عليه السّلام:۷۴. [۱]

۲- (۲) أبو عبد اللّه[محمّد]سعيد [۲]بن جبير الأسدى الكو [۳]فى.علم فى التابعين،و جهبـذ فى العلماء، أصـله من الكوفه،و كان من أصحاب الإمام السجّاد عليه السّلام،و لم يكن فى زمان الإمام فى أوّل أمره إلّا خمسه هو أحدهم،و كان يثنى عليه كثيرا.-

عبد اللّه بن عبّاس،قال:كنّا عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم إذ جاء أعرابى،فقال:يا رسول اللّه،سمعتك تقول: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً فما حبل اللّه الذى أعتصم به؟ فضرب النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يده فى يد علىّ عليه السّلام و قال:«تمسّكوا بهذا،فهذا هو الحبل المتين» (۱).

۴۸/۱۷۲-العيّاشى:بإسناده عن ابن يزيد،قال:سألت أبا الحسن عليه السّلام عن قوله: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً ،قال:«علىّ بن أبى طالب عليه السّلام حبل اللّه المتين» (۲).

۴۹/۱۷۳-عنه:بإسناده عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:«آل محمّد عليهم السّلام هم حبل اللّه الذى أمر ۳بالاعتصام به،فقال: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا» ۴.

۱- (۱) عنه فى غايه المرام:۳/۲۴۳؛ [۱]ينابيع المودّه:۱۱۹.

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۱:۱۲۲/۱۹۴.

۵۰/۱۷۴-ابن شهرآشوب:عن محمّد بن علیّ العنبریّ،بإسناده عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه سئل أعرابیّ عن هذه الآیه: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً ،فأخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بید علیّ علیه السّلام،و قال (۱):«یا أعرابی،هذا حبل اللّه فاعتصم به»فدار الأعرابی من خلف علیّ علیه السّلام و احتضنه،و قال (۲):اللّهمّ إنّی أشهدک أنّی قد اعتصمت بحبلک.فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«من سرّه أن ینظر إلی رجل من أهل الجنّه فلینظر إلی هذا».

ثمّ قال ابن شهرآشوب:و روی نحو من ذلک عن الباقر علیه السّلام (۳)(۴).

۵۱/۱۷۵-و من تفسیر(الثعلبی):یرفعه بإسناده إلی جعفر بن محمّد علیهما السّلام فی قوله تعالی: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا .قال:«نحن حبل اللّه الذی قال اللّه وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا» (۵).

۵۲/۱۷۶-علیّ بن إبراهیم،قال:فی روایه أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام، فی قوله وَ لا تَفَرَّقُوا .قال:«إنّ اللّه تبارک و تعالی علم أنّهم سیفترقون بعد نبیّهم و یختلفون،فنهاهم عن التفرّق کما نهی من کان قبلهم،فأمرهم أن یجتمعوا علی ولایه آل محمّد علیهم الصلاه و السّلام،و لا یتفرّقوا» (۶).

الاسم الثانی و الثمانون:إنّه من الأمه الذین یدعون إلی الخیر.

و [الاسم] الثالث و الثمانون:و یأمرون بالمعروف.

۱- (۱) فی المصدر:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یده فوضعها علی کتف علیّ فقال.

۲- (۲) فی المصدر:علیّ علیه السّلام و التزمه ثمّ قال.

۳- (۳) فی المصدر زیاده:و عن الصادق علیه السّلام.

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۷۶. [۱]

۵- (۵) عنه فی غایه المرام:۱/۲۴۲؛ [۲]الصواعق المحرقه:۱۵۱؛ [۳]ینابیع المودّه:۱۱۹. [۴]

۶- (۶) تفسیر القمّی ۱:۱۰۸. [۵]

و [الاسم] الرابع و الثمانون:و ينهون عن المنكر.

و [الاسم] الخامس و الثمانون:و أولئک هم المفلحون،فی قوله تعالی: وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

(۱)

۵۳/۱۷۷-علیّ بن إبراهیم،قال:فی روایه أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام، فی قوله تعالی: وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ :«فهذه الآیه لآل محمّد علیهم السّلام و من تابعهم يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (۲).

۵۴/۱۷۸-أبو علیّ الطبرسی:[یروی]عن أبی عبد اللّه علیه السّلام:«و لتکن منکم أئمّه»:«و کنتم خیر أئمّه أخرجت للناس» (۳).

الاسم السادس و الثمانون:إنّه من الذین ابیضت وجوههم،فی قوله تعالی:

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ

(۴)الآیه.

و [الاسم] السابع و الثمانون: فَفِي رَحْمَتِ اللّهِ هُمْ فِيها خالِدُونَ فی قوله تعالی:

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ إلی قوله: فَفِي رَحْمَتِ اللّهِ هُمْ فِيها خالِدُونَ (۵).

۵۵/۱۷۹-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن صفوان بن یحیی الجمال، عن أبی الجارود،عن إبراهیم بن عمران بن هیثم،عن مالک بن ضمره،عن

۱- (۱) آل عمران ۳:۱۰۴. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۱:۱۰۸. [۲]

۳- (۳) مجمع البیان ۲:۸۰۷.

۴- (۴) آل عمران ۳:۱۰۶. [۳]

۵- (۵) آل عمران ۳:۱۰۷. [۴]

أبی ذرّ رحمه اللّه،قال:لمّا نزلت هـذه الآیه: یَوْمَ تَبْیَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ قال رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله و سـلّم:«ترد علیّ أمّتی یوم القیـامه علی خمس رایـات:فرایه مع عجل هـذه الأمّه،فأسألهم:ما فعلتم بالثقلین من بعـدی؟فیقولون:أمّا الأکبر فحرّفناه و نبذناه وراء ظهورنا،و أمّا الأصغر فعادیناه و أبغضناه و ظلمناه.فأقول:ردوا إلی النار ظماء مظمئین مسوده وجوهکم.

ثمّ ترد علیّ رایه مع فرعون هـذه الأـمّه،فأقول لهم:ما فعلتم بالثقلین من بعـدی؟فیقولون:أمّا الأکبر فحرّفناه و مزّقناه و خالفناه،و أمّا الأصغر فعادیناه و قاتلناه.فأقول:ردوا إلی النار ظماء مظمئین مسوده وجوهکم.

ثمّ ترد علیّ رایه مع سامریّ هـذه الأمّه،فأقول لهم:ما فعلتم بالثّقلین من بعـدی؟فیقولون:أمّا الأکبر فعصـیناه و ترکناه،و أمّا الأصـغر فخذلناه و ضیّعناه، و صنعنا به کلّ قبیح.فأقول:ردوا إلی النار ظماء مظمئین مسوده وجوهکم.

ثمّ ترد علیّ رایه ذی الثـدیه مع أوّل الخوارج و آخرهم،فأسـألهم:مـا فعلتم بـالثقلین من بعـدی؟فیقولون:أمّـا الأکبر فمزّقناه و برئنا منه،و أمّا الأصغر فقاتلناه و قتلناه.فأقول:ردوا إلی (۱)النار ظماء مظمئین مسوده وجوهکم.

ثمّ ترد علیّ رایه مع إمام المتّقین،و سـیّد الوصیین،و قائد الغرّ المحجّلین، و وصیّ رسول ربّ العالمین،فأقول لهم:ما فعلتم بالثقلین مـن بعـدی؟فیقولـون:أمّـا الأـکبر فاتبعنـاه و أطعنـاه.و أمّـا الأصـغر فأحببنـاه و والینـاه و وازرنـاه و نصـرناه حـتّی أهریقـت فیهم دماؤنا.فـأقول:ردوا إلی الجنّه رواء مرویّین،مـبیضّه وجوهکم».ثمّ تلاـ رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله و سـلّم: یَوْمَ تَبْیَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِینَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَ کَفَرْتُمْ بَعْدَ إِیمانِکُمْ فَذُوقُوا الْعَذابَ بِما کُنْتُمْ تَکْفُرُونَ* وَ أَمَّا الَّذِینَ

۱- (۱) (إلی)لیس فی المصدر.

اِبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِی رَحْمَتِ اللّهِ هُمْ فِیها خالِدُونَ (۱).

۵۶/۱۸۰-ابن بابویه:بإسناده عن مالک بن ضمره الرّؤاسیّ،عن أبی ذرّ، قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«شرّ الأوّلین و الآخرین اثنی عشر،ستّه من الأوّلین و ستّه من الآخرین»،ثمّ سمّی الستّه من الأوّلین ابن آدم الذی قتل أخاه،و فرعون و هامان و قارون و السامریّ و الدّجال اسمه فی الأوّلین و یخرج فی الآخرین.

و أمّا الستّه فی الآخرین:فالعجل و هو نعثل،و فرعون و هو معاویه،و هامان هذه الأمّه و هو زیاد،و قارونها و هو سعید،و السامریّ و هو أبو موسی عبد اللّه بن قیس لأنّه قال کما قال سامریّ قوم موسی لا مساس أی لا قتال،و الأبتر و هو عمرو بن العاص،ثمّ قال أبو ذرّ لعلیّ بن أبی طالب علیه السّلام و المقداد بن الأسود و عمّار بن یاسر و حذیفه الیمان و عبد اللّه بن مسعود،أ فتشهدون علی ذلک؟قالوا:نعم، قال:و أنا علی ذلک من الشاهدین،ثمّ قال:أ لستم تشهدون أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال:

إنّ أمّتی ترد علیّ الحوض علی خمس رایات:

أوّلها رایه العجل فأقوم فآخذ بیده اسودّ وجهه و رجفت قدماه و خفقت أحشاؤه و من فعل فعله یتبعه فأقول:بما ذا خلفتمونی فی الثقلین من بعدی؟فیقولون:کذّبنا الأکبر و مزّقناه،و اضطهدنا الأصغر و أخذنا حقّه،فأقول:

اسلکوا ذات الشمال فینصرفون ظمأ مظمئین،قد اسودّت وجوههم لا یطعمون منه قطره.

ثمّ ترد علیّ رایه فرعون أمّتی و هم أکثر النّاس و منهم المبهرجون،قیل:

یا رسول اللّه و ما المبهرجون بهرجوا الطریق؟قال صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:لا،و لکن بهرجوا دینهم و هم الذین یغضبون للدنیا و لها یرضون،فأقوم فآخذ بید صاحبهم فإذا أخذت بیده اسودّ وجهه و رجفت قدماه و خفقت أحشاؤه و من فعل فعله یتبعه.فأقول:بما

۱- (۱) تفسیر القمّی ۱:۱۰۹. [۱]

خلفتمونی فی الثقلین بعدی؟فیقولون:کذّبنا الأکبر و مزّقناه،و قاتلنا الأصغر فقتلناه فأقول:اسلکوا سبیل أصحابکم،فینصرفون ظمأ مظمئین مسودّه وجوههم، لا یطعمون منه قطره.

ثمّ ترد علیّ رایه هامان أمّتی فأقوم فآخذ بیده فإذا أخذت بیده اسودّ وجهه و رجفت قدماه و خفقت أحشاؤه و من فعل فعله یتبعه،فأقول:بما ذا خلفتمونی فی الثقلین بعدی؟فیقولون:کذّبنا الأکبر و مزّقناه،و خذلنا الأصغر و عصیناه،فأقول:

اسلکوا سبیل أصحابکم فینصرفون ظمأ مظمئین مسودّه وجوههم،لا یطعمون منه قطره.

ثمّ ترد علیّ رایه عبد اللّه بن قیس و هو إمام خمسین ألف من أمّتی فأقوم فآخذ بیده فإذا أخذت بیده اسودّ وجهه و رجفت قدماه و خفقت أحشاؤه و من فعل فعله یتبعه فأقول:بما خلفتمونی فی الثقلین من بعدی؟فیقولون:کذّبنا الأکبر و عصیناه و خذلنا الأصغر و عدلنا عنه،فأقول:اسلکوا سبیل أصحابکم فینصرفون ظما مظمئین مسودّه وجوههم،لا یطعمون منه قطره.

ثمّ یرد علیّ المخدج برایته فآخذ بیده فإذا أخذت بیده اسودّ وجهه و رجفت قدماه و خفقت أحشاؤه و من فعل فعله یتبعه،فأقول:بما خلفتمونی فی الثقلین بعدی؟فیقولون:کذّبنا الأکبر و عصیناه،و قاتلنا الأصغر و قتلناه فأقول:

اسلکوا سبیل أصحابکم،فینصرفون ظمأ مظمئین مسودّه وجوههم،لا یطعمون منه قطره.

ثمّ ترد علیّ رایه أمیر المؤمنین و إمام المتقین و قائد الغرّ المحجّلین فأقوم فآخذ بیده فإذا أخذت بیده ابیض وجهه و وجوه أصحابه،فأقول:بما خلفتمونی فی الثقلین من بعدی قال:فیقولون:اتبعنا الأکبر و صدقناه،و وازرنا الأصغر و نصرناه و قتلنا معه،فأقول:ردوا رواء مرویین،فیشربون شربه لا یظمئون بعدها

أبداءوجه إمامهم كالشمس الطالعه،و وجوه أصحابه كالقمر ليله البدر و كأضواء نجم فى السماء.

ثمّ قال:أ لستم تشهدون على ذلك قالوا:نعم.قال:و أنا على ذلك من الشاهدين (۱).

الاسم الثامن و الثمانون:إنّه من خير أمه أخرجت للناس،فى قوله تعالى:

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنّاسِ (۲)الآيه.

و [الاسم] التاسع و الثمانون: تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ .

و [الاسم] التسعون: وَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ .

و [الاسم] الحادى و التسعون: وَ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ .

۵۷/۱۸۱-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنى أبى،عن ابن أبى عمير،عن ابن سنان،قال:قرأت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنّاسِ الآيه، فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:«خير أمّه يقتلون أمير المؤمنين و الحسن و الحسين ابنى علىّ عليهم السّلام؟!».

فقال القارئ:جعلت فداك،كيف نزلت؟قال:«نزلت كنتم خير أئمّه أخرجت للناس أ لا ترى مدح اللّه لهم تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ؟ » (۳).

۵۸/۱۸۲-العيّاشى:بإسناده عن حمّاد بن عيسى،عن بعض أصحابه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«فى قراءه علىّ عليه السّلام«كنتم خير أئمّه أخرجت للناس

۱- (۱) الخصال ۲:۲/۴۵۷.

۲- (۲) آل عمران ۳:۱۱۰. [۱]

۳- (۳) تفسير القمّى ۱:۱۱۰. [۲]

-قال-:هم آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» (۱).

۵۹/۱۸۳-عنه:بإسناده عنه عليه السّلام،قال:[قال:]«إنّما انزلت هذه الآيه على محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فيه و فى الأوصياء خاصّه،فقال:(كنتم خير أئمّه أخرجت للناس تأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر)هكذا و اللّه نزل بها جبرئيل،و ما عنى بها إلّا محمّدا و أوصياؤه صلوات اللّه عليهم» (۲).

۶۰/۱۸۴-و عنه:بإسناده عن أبى عمرو الزّبيرىّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قول اللّه: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّهٍ أُخْرِجَتْ لِلنّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ .

قال:«يعنى الائمّه التى وجبت لها دعوه إبراهيم عليه السّلام،فهم الامّه التى بعث اللّه فيها و منها و اليها،و هم الأمّه الوسطى،و هم خير امّه أخرجت للناس» (۳).

الاسم الثانى و التسعون:الحبل من الناس،فى قوله تعالى: ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّهُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إِلّا بِحَبْلٍ مِنَ اللّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النّاسِ .

(۴)

۶۱/۱۸۵-ابن شهرآشوب:عن الباقر عليه السّلام: ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّهُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إِلّا بِحَبْلٍ مِنَ اللّهِ قال:«حبل من اللّه:كتاب اللّه،و حبل من الناس:علىّ بن أبى طالب عليه السّلام» (۵).

۶۲/۱۸۶-محمّد بن إبراهيم النعمانىّ-المعروف بابن زينب-فى كتاب (الغيبه)،قال:حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن معمر الطبرانى بطبريّه سنه ثلاث و ثلاثين

۱- (۱) تفسير العيّاشى ۱:۱۲۸/۱۹۵. [۱]

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۱:۱۲۹/۱۹۵. [۲]

۳- (۳) تفسير العيّاشى ۱:۱۳۰/۱۹۵. [۳]

۴- (۴) آل عمران ۳:۱۱۲. [۴]

۵- (۵) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۷۵. [۵]

و ثلاثمائه-و كان هذا الرجل من موالى (۱)يزيد بن معاويه،و من النصّاب-قال:

حدّثنا أبى،قال:حدّثنا علىّ بن هاشم،و الحسن (۲)بن السّكن،قالا:حدّثنا عبد الرزاق بن همّام (۳)،قال:أخبرنى أبى،عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف،عن جابر بن عبد اللّه الأنصارىّ،قال:وفد على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أهل اليمن،فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«جاءكم أهل اليمن يبسّون بسيسا» (۴)فلمّا دخلوا على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قال:«قوم رقيقه قلوبهم،راسخ إيمانهم،و منهم المنصور يخرج فى سبعين ألفا ينصر خلفى و خلف وصيّى،حمائل سيوفهم المسك» (۵).

فقالوا:يا رسول اللّه،و من وصيّك؟فقال:«هو الذى أمركم اللّه بالاعتصام به، فقال عزّ و جلّ: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا» .

فقالوا:يا رسول اللّه،بين لنا ما هذا الحبل؟فقال:«هو قول اللّه: إِلاّ بِحَبْلٍ

۱- (۱) فى المصدر:يوالى.

۲- (۲) فى المصدر:و الحسين،انظر الجرح و التعديل ۳:۱۷ و ۵۴،و تاريخ بغداد ۷:۳۲۳ و ۸:۵۰. [۱]

۳- (۳) عبد الرزاق بن همّام بن نافع الحميرى من المشاهير عنونه ابن حجر فى تهذيبه ۶:۳۱۱، و أطال الكلام فى ترجمته و نقل عن الصورى عن علىّ بن هاشم عنه-يعنى عن عبد الرزاق- أنّه قال:كتبت عن ثلاثه لا ابالى أن لا أكتب عن غيرهم،كتبت عن ابن الشاذكونى و هو من احفظ الناس،و كتبت عن ابن معين و هو من أعرف الناس بالرجال،و كتبت عن أحمد بن حنبل و هو من أثبت الناس.و بالجمله روى عن أبيه همام و هو من رواه مينا بن أبى مينا الزهرى الخزاز الذى ذكره ابن حبّان فى الثقات،و قال ابن عدى:تبين على أحاديثه أنه يغلو فى التشيع.

۴- (۴) بسست الناقه و أبسستها:إذا سقتها و زجرتها و قلت لها:بس بس بكسر الباء و فتحها. «النهايه-بسس-۱:۱۲۷».

۵- (۵) حمائل سيوفهم المسك:أى علائق سيوفهم الجلد.

مِنَ اللّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النّاسِ (۱)فالحبل من اللّه كتابه،و الحبل من الناس وصيّى».

فقالوا:يا رسول اللّه،و من وصيّك؟فقال:«هو الذى أنزل اللّه فيه: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِى جَنْبِ اللّهِ (۲)».

فقالوا:يا رسول اللّه،و ما جنب اللّه هذا؟فقال:«هو الذى يقول اللّه فيه:

وَ يَوْمَ يَعَضُّ الظّالِمُ عَلى يَدَيْهِ يَقُولُ يا لَيْتَنِى اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً (۳)هو وصيّى و السبيل إلىّ من بعدى».

فقالوا:يا رسول اللّه،بالذى بعثك بالحقّ نبيّا،أرناه فقد اشتقنا إليه.فقال:«هو الذى جعله اللّه آيه للمتوسّمين (۴)،فإن نظرتم إليه نظر من كان له قلب،أو ألقى السمع و هو شهيد،عرفتم أنّه وصيّى كما عرفتم أنّى نبيّكم،فتخلّلوا الصّفوف و تصفّحوا الوجوه،فمن أهوت إليه قلوبكم فإنّه هو،لأنّ اللّه عزّ و جلّ يقول فى كتابه: فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النّاسِ تَهْوِى إِلَيْهِمْ (۵)إليه و إلى ذرّيّته».

ثمّ قال:فقام أبو عامر الأشعرى فى الأشعريين،و أبو غرّه الخولانىّ فى الخولانيين،و ظبيان و عثمان بن قيس فى بنى قيس،و عرفه الدّوسىّ فى الدّوسيّين،و لاحق بن علاقه،فتخلّلوا الصفوف،و تصفّحوا الوجوه،و أخذوا بيد (۶)الأصلع البطين،و قالوا:إلى هذا أهوت أفئدتنا يا رسول اللّه.

فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«أنتم نخبه اللّه حين عرفتم وصىّ رسول اللّه قبل أن

۱- (۱) آل عمران ۳:۱۱۲. [۱]

۲- (۲) الزّمر ۳۹:۵۶، [۲]جنب اللّه أى حقه أو طاعته أو أمره و أول بأمير المؤمنين عليه السّلام.

۳- (۳) الفرقان ۲۵:۲۷،و [۳]العض كنايه عن الغيظ و التحسر.

۴- (۴) فى المصدر:للمؤمنين المتوسّمين.

۵- (۵) إبراهيم ۱۴:۳۷. [۴]

۶- (۶) فى المصدر زياده:الأنزع.

تعرفوه،فبم عرفتم أنّه هو»؟فرفعوا أصواتهم يبكون،و قالوا:يا رسول اللّه،نظرنا إلى القوم فلم تحنّ لهم[قلوبنا]،و لمّا رأيناه رجفت قلوبنا (۱)ثمّ اطمأنّت نفوسنا، فانجاشت (۲)أكبادنا،و هملت أعيننا،و تبلّجت (۳)صدورنا حتّى كأنّه لنا أب و نحن عنده بنون.

فقال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ (۴)أنتم منه (۵)بالمنزله التى سبقت لكم بها الحسنى،و أنتم عن النار مبعدون».

قال:فبقى هؤلاء القوم المسمّون حتى شهدوا مع أمير المؤمنين الجمل و صفّين فقتلوا بصفّين رحمهم اللّه،و كان النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بشّرهم بالجنّه و أخبرهم أنّهم يستشهدون مع عليّ بن أبى طالب عليه السّلام (۶).

۶۳/۱۸۷-العيّاشى:بإسناده عن يونس بن عبد الرحمن،عن عدّه من أصحابنا،رفعوه إلى أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قوله: إِلاّ بِحَبْلٍ مِنَ اللّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النّاسِ .قال:«الحبل من اللّه:كتاب اللّه،و الحبل من الناس:هو عليّ بن أبى طالب عليه السّلام» (۷).

الاسم الثالث و التسعون:الشاكرين،فى قوله تعالى: وَ سَيَجْزِي اللّهُ الشّاكِرِينَ .

(۸)

۱- (۱) حن:بتشديد النون،إليه أى مال و اشتاق.و رجف أى اضطراب.

۲- (۲) الجأش:الاضطراب عند الفزع.«مجمع البحرين-جوش-۴:۱۳۲».

۳- (۳) فى المصدر:و انثلجت.

۴- (۴) آل عمران ۳:۷. [۱]

۵- (۵) فى المصدر:أنتم منهم.

۶- (۶) الغيبه:۱/۳۹. [۲]

۷- (۷) تفسير العيّاشى ۱:۱۳۱/۱۹۶. [۳]

۸- (۸) آل عمران ۳:۱۴۴. [۴]

۶۴/۱۸۸-ابن شهرآشوب:عن سعید بن جبیر،عن ابن عبّاس،فی قوله تعالی: أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلی أَعْقابِکُمْ وَ مَنْ یَنْقَلِبْ عَلی عَقِبَیْهِ فَلَنْ یَضُرَّ اللّهَ شَیْئاً وَ سَیَجْزِی اللّهُ الشّاکِرِینَ یعنی بالشاکرین (۱)علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، و المرتدّین علی أعقابهم:الذین ارتدّوا عنه (۲).

۶۵/۱۸۹-العیّاشی:بإسناده عن الفضیل بن یسار،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:

«إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لمّا قبض صار الناس کلّهم أهل جاهلیّه إلاّ أربعه،علیّ علیه السّلام، و المقداد و سلمان،و أبو ذرّ»فقلت:فعمّار؟فقال:«إن کنت ترید الذین لم یدخلهم شیء فهذه (۳)الثلاثه» (۴).

۶۶/۱۹۰-الشیخ فی(أمالیه):بإسناده عن ابن عبّاس رحمه اللّه:أنّ علیّا علیه السّلام کان یقول فی حیاه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«إنّ اللّه عزّ و جلّ یقول: وَ ما مُحَمَّدٌ إِلاّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلی أَعْقابِکُمْ و اللّه لا ننقلب علی أعقابنا بعد إذ هدانا اللّه و لئن مات أو قتل قاتلت (۵)علیه حتّی أموت،و اللّه إنّی لأخوه و ابن عمّه و وارثه،فمن أحقّ به منّی؟» (۶).

الاسم الرابع و التسعون:الشاکرین.

و [الاسم] الخامس و التسعون:إنّه من الربیون.

و [الاسم] السادس و التسعون:إنّه من الذین فما وهنوا لما أصابهم فی سبیل اللّه.

۱- (۱) فی المصدر زیاده:صاحبک.

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۲۰. [۱]

۳- (۳) فی المصدر:فهؤلاء.

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۱:۱۴۹/۱۹۹. [۲]

۵- (۵) فی المصدر:أو قتل لأقاتلنّ علی ما قاتل.

۶- (۶) أمالی الطوسی:۶/۵۰۲؛ [۳]فرائد السمطین ۱:۱۷۵/۲۲۴. [۴]

و [الاسم] السابع و التسعون:إنّه من الّذين و ما ضعفوا.

و [الاسم] الثامن و التسعون:إنّه من الذين فما استكانوا.

و [الاسم] التاسع و التسعون:إنّه من الصابرين.

[الاسم] المائه:من القائلين رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ إِسْرافَنا فِی أَمْرِنا وَ ثَبِّتْ أَقْدامَنا وَ انْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرِینَ .

(۱)

[الاسم] الحادی و المائه:انّه من الذین آتیهم اللّه ثواب الدنیا.

[الاسم] الثانی و المائه:و من الذین اوتوا حسن ثواب الآخره.

[الاسم] الثالث و المائه:و من المحسنین.

۶۷/۱۹۱-الشیخ فی کتاب(الاختصاص):فی حدیث سبعین منقبه لأمیر المؤمنین علیه السّلام دون الصحابه،عن ابن دأب،و ذکر مناقبه إلی أن قال:ثمّ ترک الوهن و الاستکانه،إنّه انصرف من احد و به ثمانون جراحه،تدخل الفتائل من موضع و تخرج من موضع،فدخل علیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عائدا و هو مثل المضغه علی نطع (۲)،فلمّا رآه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بکی و قال له:«إنّ رجلا یصیبه هذا فی اللّه تعالی لحقّ علی اللّه أن یفعل به و یفعل»فقال مجیبا له و بکی:«بأبی أنت و أمّی،الحمد للّه الذی لم یرنی ولّیت عنک و لا فررت،بأبی أنت و أمّی کیف حرمت الشهاده!»قال:

«إنّها من ورائک إن شاء اللّه».

قال:فقال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«إنّ أبا سفیان قد أرسل موعده:بیننا و بینکم حمراء الأسد»فقال:«بأبی أنت و أمّی،و اللّه لو حملت علی أیدی الرجال ما تخلّفت عنک»قال:فنزل القرآن: وَ کَأَیِّنْ مِنْ نَبِیٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّیُّونَ کَثِیرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِی سَبِیلِ اللّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَکانُوا وَ اللّهُ یُحِبُّ الصّابِرِینَ و نزلت

۱- (۱) آل عمران ۳:۱۴۷. [۱]

۲- (۲) النّطع:بساط من الجلد.«مجمع البحرین-نطع-۴:۳۹۷».

الآیه فیه قبلها: وَ ما کانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاّ بِإِذْنِ اللّهِ کِتاباً مُؤَجَّلاً وَ مَنْ یُرِدْ ثَوابَ الدُّنْیا نُؤْتِهِ مِنْها وَ مَنْ یُرِدْ ثَوابَ الْآخِرَهِ نُؤْتِهِ مِنْها وَ سَنَجْزِی الشّاکِرِینَ .

ثمّ ترک الشکایه فی ألم الجراحات،و شکت المرأتان (۱)إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ما یلقی،و قالتا:یا رسول اللّه،قد خشینا علیه ممّا تدخل الفتائل فی موضع الجراحات من موضع إلی موضع،و کتمانه ما یجد من الألم.قال:فعدّ ما به من أثر الجراحات عند خروجه من الدنیا،فکانت ألف جراحه من قرنه إلی قدمه صلوات اللّه علیه (۲).

الاسم الرابع و المائه:سبیل اللّه،فی قوله تعالی: وَ لَئِنْ قُتِلْتُمْ فِی سَبِیلِ اللّهِ أَوْ مُتُّمْ الآیه.

(۳)

۶۸/۱۹۲-ابن بابویه:عن أبیه،قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن الحسین،عن محمّد بن سنان،عن عمّار بن مروان،عن منخّل،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:سألته عن هذه الآیه فی قول اللّه عزّ و جلّ وَ لَئِنْ قُتِلْتُمْ فِی سَبِیلِ اللّهِ أَوْ مُتُّمْ .قال:فقال:«أ تدری ما سبیل اللّه»؟قلت:لا و اللّه حتّی أسمعه منک.

قال:«سبیل اللّه:علیّ علیه السّلام و ذرّیّته،و من قتل فی ولایته قتل فی سبیل اللّه» (۴)(۵).

۶۹/۱۹۳-سعد بن عبد اللّه القمّی:عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن عبد اللّه بن المغیره،عمّن حدّثه،عن جابر بن یزید،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:

۱- (۱) احداهما نسیبه الجراحه و الاخری امرأه غیرها تتصدیان معالجه الجرحی فی الغزوات.

۲- (۲) الاختصاص:۱۵۸.

۳- (۳) آل عمران ۳:۱۵۷. [۱]

۴- (۴) فی المصدر زیاده:و من مات فی ولایته مات فی سبیل اللّه.

۵- (۵) معانی الأخبار:۱/۱۶۷.

سئل عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ لَئِنْ قُتِلْتُمْ فِی سَبِیلِ اللّهِ أَوْ مُتُّمْ .قال:«یا جابر، أ تدری ما سبیل اللّه»؟قلت:لا و اللّه إلّا إذا سمعت منک.فقال:«القتل فی سبیل اللّه فی ولایه علیّ علیه السّلام و ذرّیّته،فمن قتل فی ولایته قتل فی سبیل اللّه،و لیس من أحد یؤمن بهذه الآیه إلّا و له قتله و میته،إنّه من قتل ینشر حتّی یموت،و من یموت ینشر حتّی یقتل» (۱).

و روی هذین الحدیثین العیّاشی فی تفسیره:عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام (۲).

الاسم الخامس و مائه:رضوان اللّه.

و [الاسم] السادس و مائه:درجات عند اللّه،فی قوله تعالی: أَ فَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَ اللّهِ کَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللّهِ وَ مَأْواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِیرُ* هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللّهِ الآیه.

(۳)

۷۰/۱۹۴-محمّد بن یعقوب:عن علیّ بن محمّد،عن سهل بن زیاد،عن ابن محبوب،عن هشام بن سالم،عن عمّار السّاباطیّ (۴)،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام

۱- (۱) مختصر بصائر الدرجات:۲۵.

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۱۵۹/۲۰۲. [۱]

۳- (۳) آل عمران ۳:۱۶۲-۱۶۳. [۲]

۴- (۴) أبو الفضل(الیقظا [۳]ن خ ل)عمّار بن موسی الساباطی الکوفی مولی.عدّه بعضهم من الفقهاء الأصحاب،و عدّه الشیخ المفید من الفقهاء و الأعلام المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتیا و الأحکام... وثّقه النجاشی و الشیخ و العلّامه فی النقل و الروایه مع أنّ الشیخ و العلّامه و غیرهما نسبوه إلی الفطحیه،و نقل الشیخ عن جماعه تضعیفه،و نفی بعض المتأخّرین الإشکال فی وثاقته مع اعترافه بفساد عقیدته و بقائه علی الفطحیه.-

عن قول اللّه عزّ و جلّ: أَ فَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَ اللّهِ كَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللّهِ وَ مَأْواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللّهِ .فقال:«الذين اتّبعوا رضوان اللّه هم الأئمّه،و هم-و اللّه،يا عمّار-درجات للمؤمنين،و بولايتهم و معرفتهم إيّانا يضاعف اللّه لهم أعمالهم،و يرفع[اللّه]لهم الدرجات العلى» (۱).

۷۱/۱۹۵-العيّاشى:بإسناده عن عمّار بن مروان،قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه: أَ فَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَ اللّهِ كَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللّهِ وَ مَأْواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ .فقال:«هم الأئمّه،و هم-و اللّه،يا عمّار-درجات للمؤمنين عند اللّه، و بموالاتهم و معرفتهم إيّانا يضاعف اللّه لهم أعمالهم (۲)،و يرفع[اللّه]لهم الدرجات العلى.

و أمّا قوله،يا عمّار: كَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللّهِ إلى قوله: اَلْمَصِيرُ فهم و اللّه الذين جحدوا حقّ علىّ بن أبى طالب عليه السّلام و حقّ الأئمّه منّا أهل البيت،فباءوا لذلك بسخط من اللّه» (۳).

الاسم السابع و مائه:إنّه من المؤمنين،فى قوله تعالى: لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ .

(۴)

۱- (۱) الكافى ۱:۸۴/۴۳۰.

۲- (۲) (لهم أعمالهم)ليس فى المصد [۱]ر.

۳- (۳) تفسير العيّاشى [۲]۱:۱۴۹/۲۰۵.

۴- (۴) آل عمران ۳:۱۶۴.

۷۲/۱۹۶-علیّ بن إبراهیم:فهذه الآیه لآل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم (۱).

الاسم الثامن و مائه: اَلَّذِینَ اسْتَجابُوا لِلّهِ وَ الرَّسُولِ .

و [الاسم] التاسع و مائه: لِلَّذِینَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ.

و [الاسم] العاشـر و مائه:و اتقوا أجر عظیم،فی قوله تعالی: اَلَّذِینَ اسْتَجابُوا لِلّهِ وَ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ ما أَصابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِینَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَ اتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِیمٌ .

(۲)

۷۳/۱۹۷-ابن شهرآشوب،قال:ذکر الفلکیّ المفسّر،عن الکلبیّ،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس،و عن أبی رافع:أنّها نزلت فی علیّ علیه السّلام،و ذلک أنّه نادی یوم الثانی من أحد فی المسلمین فأجابوه،و تقدم علیّ علیه السّلام برایه المهاجرین فی سبعین رجلا حتّی انتهی إلی حمراء الأسد لیرهب العدوّ،و هی سوق علی ثلاثه أمیال من المدینه،ثمّ رجع إلی المدینه[یوم الجمعه]و خرج أبو سفیان حتّی انتهی إلی الرّوحاء (۳)،فلقی معبد الخزاعیّ،فقال:ما ورائک؟فأنشده:

کادت تهدّ من الأصوات راحلتی إذ سالت الأرض بالجرد الأبابیل

تردی (۴)باسد کرام لا تنابله عند اللقاء و لا خرق معازیل (۵)

فقال أبو سفیان لرکب من عبد القیس:أبلغوا محمّدا أنّی قتلت صنادیدکم و أردت الرجعه لأستأصلکم.فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«حسبنا اللّه و نعم الوکیل».و رجع

۱- (۱) تفسیر القمّی ۱:۱۲۲. [۱]

۲- (۲) آل عمران ۳:۱۷۲. [۲]

۳- (۳) الروحاء:الروح و الراحه من الاستراحه،و الروحاء:مکان من عمل الفرع علی نحو من أربعین یوما.«معجم البلدان ۳:۷۶». [۳]

۴- (۴) أی تسرع.

۵- (۵) الاجرد:الفرس القصیر الشعر.و ابابیل:جماعات متفرقه.و التنابله جمع تنبال:بمعنی القصیر.و معازیل جمع معزال:أی الرجل الأحمق و نظیره الخرق.«المعجم الوسیط ۱:۲۲۸ و ۲:۵۹۹».

إلى المدينه يوم الجمعه (۱).

۷۴/۱۹۸-و ذكر ابن شهرآشوب أيضا،قال:روى عن أبى رافع بطرق كثيره، أنّه لمّا انصرف المشركون يوم أحد بلغوا الرّوحاء،قالوا:لا الكواعب أردفتم (۲)، و لا محمّدا قتلتم،ارجعوا.فبلغ ذلك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فبعث فى آثارهم عليّا عليه السّلام فى نفر من الخزرج،فجعل لا يرتحل المشركون من منزل إلّا نزله عليّ عليه السّلام،فأنزل اللّه تعالى: اَلَّذِينَ اسْتَجابُوا لِلّهِ وَ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ ما أَصابَهُمُ الْقَرْحُ .

و فى خبر أبى رافع:أنّ النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم تفل على جراحه و دعا له،و بعثه خلف المشركين،فنزلت فيه الآيه (۳).

۷۵/۱۹۹-العيّاشى:بإسناده عن سالم بن أبى مريم،قال:قال لى أبو عبد اللّه عليه السّلام:«إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بعث عليّا عليه السّلام فى عشره اِسْتَجابُوا لِلّهِ وَ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ ما أَصابَهُمُ الْقَرْحُ إلى أَجْرٌ عَظِيمٌ إنّما نزلت فى أمير المؤمنين عليه السّلام» (۴).

الاسم الحادى عشر و مائه:فى قوله تعالى: اَلَّذِينَ قالَ لَهُمُ النّاسُ إِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّهِ وَ اللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ .

(۵)

و [الاسم] الثانى عشر و مائه: وَ قالُوا حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ .

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۱:۱۹۴. [۱]

۲- (۲) الكواعب:جمع الكاعب توصف بها الجوارى عامه من كعبت الفتاه:نهد ثديها،و أردفتم: أرسلتم و هنا تعبير عن الأسر.«المعجم الوسيط ۱:۳۳۹ و ۲:۷۹۰». [۲]

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۱۲۵. [۳]

۴- (۴) تفسير العيّاشى ۱:۱۵۳/۲۰۶. [۴]

۵- (۵) آل عمران ۳:۱۷۳-۱۷۴. [۵]

و [الاسم] الثالث عشر و مائه: فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللّهِ وَ فَضْلٍ

و [الاسم] الرابع عشر و مائه: لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ .

و [الاسم] الخامس عشر و مائه: وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّهِ .

۷۶/۲۰۰-العيّاشى:بإسناده عن جابر،عن محمّد بن علىّ عليهما السّلام،قال:«لمّا وجّه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أمير المؤمنين عليه السّلام و عمّار بن ياسر إلى أهل مكّه قالوا:بعث هذا الصّبىّ،و لو بعث غيره إلى أهل مكّه،و فى مكّه صناديد قريش و رجالها؟!و اللّه، الكفر أولى بنا ممّا نحن فيه؛فساروا،و قالوا لهما،و خوّفوهما بأهل مكّه و غلّظوا عليهما الأمر،فقال علىّ عليه السّلام:«حسبنا اللّه و نعم الوكيل».

و مضيا،فلمّا دخلا مكّه أخبر اللّه نبيّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بقولهم لعلىّ عليه السّلام،و بقول علىّ عليه السّلام لهم،فأنزل اللّه بأسمائهم فى كتابه،و ذلك قول اللّه: أ لم تر إلى الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا و قالوا حسبنا الله و نعم الوكيل*فانقلبوا بنعمه من الله و فضل لم يمسسهم سوء و اتبعوا رضوان الله و الله ذو فضل عظيم و إنّما نزلت:أ لم تر إلى فلان و فلان لقوا عليّا و عمّارا فقالا:إنّ أبا سفيان و عبد اللّه بن عامر و أهل مكّه قد جمعوا لكم فاخشوهم.فزادهم إيمانا، و قالوا:«حسبنا اللّه و نعم الوكيل» (۱).

۷۷/۲۰۱-و روى من طريق الجمهور:أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم وجّه عليّا عليه السّلام فى نفر فى طلب أبى سفيان،فلقيه أعرابىّ من خزاعه،فقال له:إنّ الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم-يعنى أبا سفيان و أصحابه-فقالوا:يعنى عليّا و أصحابه:«حسبنا اللّه و نعم الوكيل»فنزلت هذه الآيه إلى قوله: ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (۲).

۱- (۱) تفسير العيّاشى ۱:۱۵۴/۲۰۶. [۱]

۲- (۲) ...«نحوه»فى كشف الغمّه ۱:۳۱۷،و [۲]الدر المنثور ۲:۳۸۹، [۳]و انظر إحقاق الحقّ ۳:۳۷۴ و ۱۴:۳۲۶ و ۲۰:۴۳. [۴]

و

الاسم السادس عشر و مائه:من المأمورين بالصبر،فی قوله تعالی:

لَتُبْلَوُنَّ فِی أَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ إلی قوله تعالی: وَ إِنْ تَصْبِرُوا وَ تَتَّقُوا (۱)

الآیه.

۷۸/۲۰۲-محمّد بن إبراهیم النّعمانیّ،قال:أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعید ابن عقده،قال:حدّثنا أحمد بن یوسف بن یعقوب الجعفیّ،قال:حدّثنا إسماعیل بن مهران،قال:حدّثنا الحسن بن علیّ بن أبی حمزه،عن الحکم بن أیمن،عن ضریس الکناسیّ،عن أبی خالد الکابلی،قال:قال علیّ بن الحسین علیهما السّلام:«لوددت أنّی ترکت فکلّمت الناس ثلاثا،ثمّ قضی اللّه فیما أحبّ،و لکن عزمه (۲)من اللّه أن نصبر»ثمّ تلا هذه الآیه: وَ لَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِینٍ (۳)ثمّ تلا أیضا قوله تعالی:

وَ لَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِینَ أُوتُوا الْکِتابَ مِنْ قَبْلِکُمْ وَ مِنَ الَّذِینَ أَشْرَکُوا أَذیً کَثِیراً وَ إِنْ تَصْبِرُوا وَ تَتَّقُوا فَإِنَّ ذلِکَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (۴).

و رواه العیّاشی:عن أبی خالد الکابلی،قال:قال علیّ بن الحسین علیهما السّلام:

لوددت...الحدیث بعینه (۵).

الاسم السابع عشر و مائه:إنّه ممن زحزح عن النار و أدخل الجنّه.

و [الاسم] الثامن عشر و مائه:فقد فاز،فی قوله تعالی: کُلُّ نَفْسٍ ذائِقَهُ الْمَوْتِ وَ إِنَّما تُوَفَّوْنَ أُجُورَکُمْ یَوْمَ الْقِیامَهِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّهَ فَقَدْ فازَ

الآیه.

(۶)

۱- (۱) آل عمران ۳:۱۸۶. [۱]

۲- (۲) العزمه:الفرض.«لسان العرب-عزم-۱۲:۴۰۰».

۳- (۳) سوره ص ۳۸:۸۸. [۲]

۴- (۴) الغیبه:۱۱/۱۹۸. [۳]

۵- (۵) تفسیر العیّاشی ۱:۱۷۱/۲۱۰. [۴]

۶- (۶) آل عمران ۳:۱۸۵. [۵]

۷۹/۲۰۳-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن سلیمان الدّیلمیّ،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«إذا کان یوم القیامه یدعی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فیکسی حلّه ورديّه،ثمّ یقام علی یمین العرش،ثمّ یدعی إبراهیم علیه السّلام فیکسی حلّه بیضاء، فیقام علی یسار العرش،ثمّ یدعی بعلیّ أمیر المؤمنین علیه السّلام فیکسی حلّه ورديّه، فیقام علی یمین النبیّ،ثمّ یدعی بإسماعیل علیه السّلام فیکسی حلّه بیضاء،فیقام علی یسار إبراهیم علیه السّلام،ثمّ یدعی بالحسن علیه السّلام فیکسی حلّه ورديّه،فیقام علی یمین أمیر المؤمنین علیه السّلام،ثمّ یدعی بالحسین علیه السّلام فیکسی حلّه ورديّه،فیقام علی یمین الحسن علیه السّلام،ثمّ یدعی بالأئمّه فیکسون حللا ورديّه،فیقام کلّ واحد عن یمین صاحبه،ثمّ یدعی بالشیعه فیقومون أمامهم،ثمّ یدعی بفاطمه علیها السّلام و نسائها من ذرّیّتها و شیعتها فیدخلون الجنّه بغیر حساب.

ثمّ ینادی مناد من بطنان العرش من قبل ربّ العزّه و الأفق الأعلی:نعم الأب أبوک یا محمّد،و هو إبراهیم،و نعم الأخ أخوک،و هو علیّ بن أبی طالب و نعم السبطان سبطاک،و هما الحسن و الحسین،و نعم الجنین جنینک،و هو محسن،و نعم الأئمّه الراشدون ذرّیّتک،و هم فلان و فلان إلی آخرهم،و نعم الشیعه شیعتک.ألا إنّ محمّدا و وصیّه و سبطیه و الأئمّه من ذرّیّته هم الفائزون؛ثمّ یؤمر بهم إلی الجنّه، و ذلک قوله: فَمَنْ زُحْزِحَ،عَنِ النّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّهَ فَقَدْ فازَ» (۱).

قوله تعالی: اَلَّذِینَ یَذْکُرُونَ اللّهَ قِیاماً وَ قُعُوداً وَ عَلی جُنُوبِهِمْ وَ یَتَفَکَّرُونَ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النّارِ* رَبَّنا إِنَّکَ مَنْ تُدْخِلِ النّارَ فَقَدْ أَخْزَیْتَهُ وَ ما لِلظّالِمِینَ مِنْ أَنْصارٍ* رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّکُمْ فَآمَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ* رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا

۱- (۱) تفسیر القمّی ۱:۱۲۸. [۱]

تُخْلِفُ الْمِيعادَ (۱) (۲).

الاسم التاسع عشر و مائه: اَلَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّهَ قِياماً .

الاسم العشرون و مائه:و يذكرونه قُعُوداً .

الاسم الحادى و العشرون و مائه: وَ عَلى جُنُوبِهِمْ .

[الاسم] الثانى و العشرون و مائه: وَ يَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ .

[الاسم] الثالث و العشرون و مائه:القائلون: رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً .

الاسم الرابع و العشرون و مائه:القائلون: سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النّارِ .

[الاسم] الخامس و العشرون و مائه: رَبَّنا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَ ما لِلظّالِمِينَ مِنْ أَنْصارٍ .

[الاسم] السادس و العشرون و مائه:القائلون: رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِى لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ .

[الاسم] السابع و العشرون و مائه: فَآمَنّا رَبَّنا .

[الاسم] الثامن و العشرون و مائه: فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا .

[الاسم] التاسع و العشرون و مائه: وَ كَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا .

[الاسم] الثلاثون و المائه: وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ .

[الاسم] الحادى و الثلاثون و مائه: اَلْأَبْرارِ .

[الاسم] الثانى و الثلاثون و مائه:القائلون: رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ .

[الاسم] الثالث و الثلاثون و مائه: وَ لا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَهِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ .

۸۰/۲۰۴-ابن بابويه،قال:حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى رحمه اللّه،قال:حدّثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصره،قال:حدّثنى المغيره بن

۱- (۱) آل عمران ۳:۱۹۱-۱۹۴. [۱]

۲- (۲) أقول:ينبغى ايراد هذه الآيات بعد ذكر العنوان بحسب الترتيب الذى رتبه المصنف رحمه اللّه.

محمّد،قال:حدّثنی رجاء بن سلمه،عن عمرو بن شمر،عن جابر الجعفی،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«خطب أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام بالکوفه[بعد] منصرفه من النّهروان،-و ذکر خطبه فیها أسماؤه من کتاب اللّه سبحانه،قال فیها- و أنا الذاکر،یقول اللّه تبارک و تعالی: اَلَّذِینَ یَذْکُرُونَ اللّهَ قِیاماً وَ قُعُوداً وَ عَلی جُنُوبِهِمْ» (۱).

۸۱/۲۰۵-و روی محمّد بن الحسن الشیبانی فی تفسیر(نهج البیان):عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه علیهما السّلام:«أنّ هذه الآیات التی أواخر آل عمران نزلت فی علیّ علیه السّلام و فی جماعه من أصحابه،و ذلک أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لمّا أمره اللّه بالمهاجره إلی المدینه بعد موت عمّه أبی طالب رحمه اللّه علیه،و کان قد تحالفت علیه قریش بأن یکبسوا علیه لیلا و هو نائم،فیضربوه ضربه رجل واحد،فلم یعلم من قاتله،فلا یؤخذ بثاره، فأمر اللّه بأن یبیّت مکانه ابن عمّه علیّا علیه السّلام،و یخرج لیلا إلی المدینه،ففعل ما أمره اللّه به،و بیّت مکانه علی فراشه علیّا علیه السّلام،و أوصاه أن یحمل أزواجه إلی المدینه، فجاء المشرکون من قریش لما تعاقدوا علیه و تحالفوا،فوجدوا علیّا علیه السّلام مکانه فرجعوا القهقری،و أبطل اللّه ما تعاقدوا علیه و تحالفوا.

ثمّ إنّ علیّا علیه السّلام حمل أهله و أزواجه إلی المدینه فعلم أبو سفیان بخروجه و سیره إلی المدینه فتبعه لیردّهم،و کان معهم عبد له أسود،فیه شدّه و جرأه فی الحرب،فأمره سیّده أن یلحقه فیمنعه عن المسیر حتّی یلقاه بأصحابه،فلحقه،فقال له:لا تسر بمن معک إلی أن یأتی مولای.فقال علیه السّلام له:ویلک،ارجع إلی مولاک و إلّا قتلتک.فلم یرجع،فشال علیّ علیه السّلام سیفه و ضربه،فأبان عنقه من جسده،و سار بالنساء و الأهل،و جاء أبو سفیان فوجد عبده مقتولا،فتبع علیّا علیه السّلام و أدرکه،فقال له:یا علیّ،تأخذ بنات عمّنا من عندنا من غیر إذننا،و تقتل عبدنا!فقال:أخذتهم

۱- (۱) معانی الأخبار:۹/۵۸.

بإذن من له الإذن،فامض لشأنک.فلم يرجع،و حاربه على ردّهم بأصحابه يومه أجمع،فلم يقدروا على ردّه،و عجزوا عنه هو و أصحابه،فرجعوا خائبين.

و سار عليّ عليه السّلام بأصحابه و قد كلّوا عن الحرب و القتال،فأمرهم عليّ عليه السّلام بالنزول ليستريحوا و يسير بمن معه،:فنزلوا فصلّوا على ما يتمكّنون،و طرحوا أنفسهم عجزا يذكرون اللّه تعالى فى هذه الحالات كلّها إلى الصّباح،و يحمدونه، و يشكرونه،و يعبدونه.ثمّ سار بهم إلى المدينه،إلى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و نزل جبرئيل عليه السّلام قبل وصولهم،فحكى للنبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم حكايتهم،و تلا عليه الآيات من آخر آل عمران إلى قوله: إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ فلمّا وصل عليه السّلام بهم إلى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،قال له:إنّ اللّه سبحانه قد أنزل فيک و فى أصحابک قرآنا،و تلا عليه الآيات من آخر آل عمران إلى آخرها»و الحمد للّه ربّ العالمين (۱).

۸۲/۲۰۶-العيّاشى:بإسناده عن[عمر بن]عبد الرحمن (۲)بن كثير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قوله: رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِى لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنّا .قال:«هذا (۳)أمير المؤمنين عليه السّلام نودى من السّماء:أن آمن بالرسول؛ فآمن به» (۴).

الاسم الرابع و الثلاثون و مائه:فاستجاب لهم ربّهم،فى قوله تعالى: [فَاسْتَجابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ... إلى قوله وَ اللّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ]

فَاسْتَجابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لا أُضِيعُ عَمَلَ عامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى إلى قوله

۱- (۱) نهج البيان ۱:۷۹« [۱]مخطوط».

۲- (۲) فى بعض نسخ المصدر:عن عمر بن عبد الرحمن،و هو تصحيف(عن عمّه عبد الرحمن) بسبب حذف أسانيد تفسير العيّاشى؛و [۲]الراوى عن عبد الرحمن هو ابن أخيه على بن حسّان. راجع رجال النجاشى:۲۳۴،معجم رجال الحديث ۹:۳۴۳. [۳]

۳- (۳) فى المصدر:هو.

۴- (۴) تفسير العيّاشى ۱:۱۷۶/۲۱۱. [۴]

تعالى: وَ اللّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ (۱).

۸۳/۲۰۷-الشيخ المفيد فى كتاب(الاختصاص):بإسناده إلى علىّ بن أسباط،عن غير واحد من أصحاب ابن دأب (۲)،و ذكر حديثا يتضمّن أنّ لأمير المؤمنين عليه السّلام سبعين منقبه لا يشركه فيها أحد من أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،منها:

أوّل خصله بالمواساه.قالوا:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم له:«إنّ قريشا قد أجمعوا على قتلى،فنم على فراشى»فقال:«بأبى أنت و أمّى،السمع و الطاعه للّه و لرسوله»فنام على فراشه،و مضى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لوجهه،و أصبح علىّ عليه السّلام و قريش تحرسه، فأخذوه فقالوا:أنت الذى غدرتنا منذ الليله؟فقطعوا له قضبان الشجر،فضرب حتّى كادوا يأتون على نفسه،ثمّ أفلت من بين أيديهم،و أرسل إليه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و هو فى الغار أن«اكتر ثلاثه أباعر:واحدا لى،و واحدا لأبى بكر،و واحدا للدّليل،

۱- (۱) آل عمران ۳:۱۹۵. [۱]

۲- (۲) قال المحدّث القمّى رحمه اللّه:أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب-كفلس-كان من أهل الحجاز من كنانه معاصرا لموسى الهادى العباسى،و كان من أكثر أهل عصره أدبا و علما و معرفه بأخبار الناس و أيامهم،و كان موسى الهادى يدعو له متكئا و لم يكن غيره يطمع منه فى ذلك و كان يقول له:يا عيسى ما استطلت بك يوما و لا ليله،و لا غبت عنى إلّا ظننت أنى لا أرى غيرك.ذكر المسعودى فى مروج الذهب [۲]بعض أخباره مع الهادى ثمّ قال:و لابن دأب مع الهادى أخبار حسان يطول ذكرها و يتسع علينا شرحها و لا يتأتى لنا إيراد ذلك فى هذا الكتاب لاشتراطنا فيه على انفسنا الاختصار و الايجاز انتهى. قلت:و يظهر من روايه نقلها صاحب الاختصاص عنه فى الخصال الشريفه التى جمعت فى أمير المؤمنين عليه السّلام و لم تجتمع فى أحد غيره تشيعه و الروايه طويله أوردها العلامه المجلسى فى البحار ۹:۴۵۰، [۳]لا يحتمل المقام ذكرها. قال ابن قتيبه:و لابن دأب عقب بالبصره و أخوه يحيى بن يزيد و كان أبوهما يزيد أيضا عالما بأخبار العرب و أشعارها و كان شاعرا أيضا و الاغلب على آل دأب الأخبار.انتهى. «الكنى و الألقاب ۱:۲۸۱». [۴]

و احمل أنت بناتی إلی هجرتی» (۱)ففعل.

[و من خصاله علیه السّلام الحفیظه و الکرم]قال ابن دأب:فما الحفیظه و الکرم؟ قالوا:مشی علی رجلیه،و جعل بنات رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علی الظهر،و کمن النهار و سار بهنّ اللیل ماشیا علی رجلیه،و قدم علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و قد تعلّقت قدماه دما و مدّه،فقال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«أ تدری ما نزل فیک»؟فأعمله بما لا عوض له لو بقی فی الدنیا ما کانت الدنیا باقیه.قال:«یا علیّ،نزل فیک فَاسْتَجابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّی لا أُضِیعُ عَمَلَ عامِلٍ مِنْکُمْ مِنْ ذَکَرٍ أَوْ أُنْثی فالذکر أنت،و الاناث بنات رسول اللّه،یقول اللّه تبارک و تعالی: فَالَّذِینَ هاجَرُوا وَ أُخْرِجُوا مِنْ دِیارِهِمْ وَ أُوذُوا فِی سَبِیلِی وَ قاتَلُوا وَ قُتِلُوا لَأُکَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَیِّئاتِهِمْ إلی قوله: وَ اللّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ» (۲).

[الاسم] الخامس و الثلاثون و مائه: فَالَّذِینَ هاجَرُوا .

و [الاسم] السادس و الثلاثون و مائه: وَ أُخْرِجُوا مِنْ دِیارِهِمْ .

و [الاسم] السابع و الثلاثون و مائه: وَ أُوذُوا فِی سَبِیلِی .

و [الاسم] الثامن و الثلاثون و مائه: وَ قاتَلُوا .

و [الاسم] التاسع و الثلاثون و مائه: وَ قُتِلُوا .

و [الاسم] الأربعون و مائه: لَأُکَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَیِّئاتِهِمْ .

[الاسم] الحادی و الأربعون و مائه: وَ لَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنّاتٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ .

[الاسم] الثانی و الأربعون و مائه: ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللّهِ وَ اللّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ .

(۳)

۸۴/۲۰۸-العیّاشی:بإسناده عن الأصبغ بن نباته،عن علیّ علیه السّلام،فی قوله

۱- (۱) فی المصدر:إلی أن تلحق بی.

۲- (۲) الاختصاص:۱۴۶.

۳- (۳) آل عمران ۳:۱۹۵. [۱]

تعالى: ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللّهِ وَ ما عِنْدَ اللّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرارِ .قال:«قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:

أنت الثواب،و أصحابك (۱)الأبرار» (۲).

قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا وَ اتَّقُوا اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (۳).

۸۵/۲۰۹-العيّاشى:بإسناده عن أبى الطّفيل،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى هذه الآيه،قال:«نزلت فينا،و لم يكن الرباط الذى أمرنا به بعد،و سيكون ذلك،يكون من نسلنا المرابط،و من نسل ابن ناثل (۴)المرابط» (۵).

۸۶/۲۱۰-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنى أبى،عن حمّاد بن عيسى،عن إبراهيم بن عمر اليمانى،عن أبى الطفيل،عن أبى جعفر عليه السّلام فى الآيه،قال:«فى بنى أميّه نزلت،و فينا (۶)،و لم يكن الرباط الذى أمرنا به،و سيكون ذلك من نسلنا المرابط،و من نسله المرابطه» (۷).

۱- (۱) فى المصدر:و أنصاركَ.

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۱:۱۷۸/۲۱۲. [۱]

۳- (۳) آل عمران ۳:۲۰۰. [۲]

۴- (۴) فى البحار و [۳]فى بعض المصادر:ناتل.قال المجلسى رحمه اللّه:ابن ناتل كنايه عن ابن عبّاس، و الناتل:المتقدّم و الزاجر،أو بالثاء المثلثه كنايه عن امّ العبّاس:نثيله،فقد وقع فى الأشعار المنشده فى ذمّهم نسبتهم إليها،و الحاصل أنّ من نسلنا من ينتظر الخلافه و من نسلهم أيضا، و لكن دولتنا باقيه،و دولتهم زائله،بحار الأنوار ۲۴:۲۱۸. [۴]

۵- (۵) تفسير العيّاشى ۱:۱۸۳/۲۱۳. [۵]

۶- (۶) فى تفسير البرهان ۲:۱۵۰: [۶]نزلت فى أبى و فينا؛و فى تفسير الصافى ۲:۱۷۳: [۷]عن السجّاد عليه السّلام نزلت الآيه فى العبّاس و فينا.

۷- (۷) تفسير القمّى ۲:۲۳. [۸]

سوره النساء

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثالث و الأربعون[و مائه]:إنّه من الأرحام،فی قوله تعالی: وَ اتَّقُوا اللّهَ الَّذِی تَسائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ .

(۱)

۱/۲۱۱-ابن شهرآشوب:عن المرزبانیّ،بإسناده عن الكلبیّ،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس،فی قوله تعالی: وَ اتَّقُوا اللّهَ الَّذِی تَسائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ ،نزلت فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أهل بیته،و ذوی أرحامه،و ذلك أنّ كلّ سبب و نسب منقطع یوم القیامه،إلّا ما كان من سببه و نسبه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم (۲).

الاسم الرابع و الأربعون و مائه:نفس الناس،فی قوله تعالی: وَ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ .

(۳)

۲/۲۱۲-من طریق المخالفین:ما رواه ابن المغازلیّ،یرفعه إلی ابن عبّاس،

۱- (۱) النساء ۴:۱. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۶۸. [۲]

۳- (۳) النساء ۴:۲۹. [۳]

فی قوله تعالی: وَ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللّهَ كانَ بِكُمْ رَحِيماً .

قال:لا تقتلوا أهل بيت نبيّكم،إن اللّه عزّ و جلّ يقول فی كتابه: فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ (۱)،قال:كان أبناء هذه الأمّه الحسن و الحسين،و كان (۲)نسائهم فاطمه،و أنفسهم النبیّ و علیّ عليهم السّلام (۳).

الاسم الخامس و الأربعون و مائه:المنهی عن تمنّی ما فضّل اللّه تعالی به،

فی قوله تعالی: وَ لا تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ اللّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلى بَعْضٍ .

(۴)

۳/۲۱۳-ابن شهرآشوب:عن الباقر و الصادق عليهما السّلام،فی قوله تعالی: ذلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ (۵)من عباده،و فی قوله: وَ لا تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ اللّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلى بَعْضٍ إنّهما نزلتا فی علیّ عليه السّلام (۶)(۷).

الاسم السادس و الأربعون و مائه:إنّه ممن عاقدتم بهم الايمان،فی قوله

تعالی: وَ الَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ .

(۸)

۴/۲۱۴-محمّد بن يعقوب:عن محمّد بن يحيی،عن أحمد بن محمّد بن عيسی،عن الحسن بن محبوب (۹)،قال:سألت أبا الحسن عليه السّلام عن قول اللّه

۱- (۱) آل عمران ۳:۶۱. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:كانت.

۳- (۳) مناقب ابن المغازلی:۳۶۲/۳۱۸؛ [۲]شواهد التنزيل ۱:۱۹۴/۱۸۲. [۳]

۴- (۴) النساء ۴:۳۲. [۴]

۵- (۵) المائده ۵:۵۴؛ [۵]الحديد ۵۷:۲۱؛ [۶]الجمعه ۶۲:۴. [۷]

۶- (۶) فی المصدر:إنّهما نزلا فيهم.

۷- (۷) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۹۹. [۸]

۸- (۸) النساء ۴:۳۳. [۹]

۹- (۹) أبو علیّ الحسن [۱۰]بن محبوب الزراد الكوفی مولی.جليل القدر،كثير الروايه،من الأركان-

عزّ و جلّ: وَ لِكَلٍّ جَعَلْنا مَوالِيَ مِمّا تَرَكَ الْوالِدانِ وَ الْأَقْرَبُونَ وَ الَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمانُكُمْ ،قال:«إنّما عنى بذلك الأئمّه عليهم السّلام بهم عقد اللّه عزّ و جلّ أيمانكم» ۱.

۵/۲۱۵-العيّاشى:بإسناده عن الحسن بن محبوب،قال:كتبت إلى الرّضا عليه السّلام و سألته عن قول اللّه: وَ لِكُلٍّ جَعَلْنا مَوالِيَ مِمّا تَرَكَ الْوالِدانِ وَ الْأَقْرَبُونَ وَ الَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمانُكُمْ ،قال:«إنّما عنى بذلك الأئمّه عليهم السّلام بهم عقد اللّه أيمانكم» ۲.

الاسم السابع و الأربعون و مائه:أحد الوالدين،فى قوله تعالى: وَ اعْبُدُوا اللّهَ وَ لا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً .

۳

۶/۲۱۶-العيّاشى:بإسناده عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أحد الوالدين،و علىّ الآخر».فقلت:أين موضع ذلك فى كتاب اللّه؟قال:«اقرأ اُعْبُدُوا اللّهَ وَ لا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً» ۴.

۷/۲۱۷-و عنه:بإسناده عن أبى بصير،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قول اللّه:

وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً ،قال:«إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أحد الوالدين،و علىّ الآخر».

و ذكر أنّها الآيه التى فى النساء (۱).

۸/۲۱۸-ابن شهرآشوب:عن أبان بن تغلب،عن الصّادق عليه السّلام،فى قوله تعالى: وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً .قال:«الوالدان رسول اللّه و علىّ عليهما السّلام» (۲).

۹/۲۱۹-عنه:عن سلاّم الجعفى (۳)،عن أبى جعفر عليه السّلام و أبان بن تغلب،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام:«نزلت فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و فى علىّ عليه السّلام».ثمّ قال:و روى مثل ذلك فى حديث ابن جبله (۴).

الاسم الثامن و الأربعون و مائه:إنّه من الشهداء على الأمه،فى قوله تعالى:

فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّهٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً (۵).

۱۰/۲۲۰-محمّد بن يعقوب:عن علىّ بن محمّد،عن سهل بن زياد،عن يعقوب بن يزيد،عن زياد القندى،عن سماعه،قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:فى قول اللّه عزّ و جلّ: فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّهٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً .

قال:«نزلت فى امّه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم خاصّه،فى كلّ قرن منهم إمام منّا شاهد عليهم، و محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى كلّ قرن (۶)شاهد علينا» (۷).

۱۱/۲۲۱-سعد بن عبد اللّه:عن المعلّى بن محمّد البصرى،قال:حدّثنا

۱- (۱) تفسير العيّاشى ۱:۱۲۹/۲۴۱. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۱۰۵. [۲]

۳- (۳) فى المصدر:سالم الجعفى،كلاهما وارد،راجع رجال الشيخ الطوسى:۸/۱۲۴ و ۲۶/۱۲۵.

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۱۰۵. [۳]

۵- (۵) النساء ۴:۴۱. [۴]

۶- (۶) (فى كلّ قرن)ليس فى المصدر.

۷- (۷) الكافى ۱:۱/۱۹۰. [۵]

أبـو الفضـل المـدنى،عـن أبى مريـم الأنصـارىّ،عـن المنهـال بـن عمرو،عـن رزيـن (۱)بـن حـبيش،عـن أمير المـؤمنين عليه السّـلام،قال:قال:«الأوصياء هم أصحاب الصراط وقوفا عليه،لا يدخل الجنّه إلّا من عرفهم[و عرفوه،و لا يدخل النار إلّا من أنكرهم و أنكروه،لأنّهم عرفاء اللّه عزّ و جلّ عرّفهم عليهم]عنـد أخـذه المواثيق عليهم،و وصـفهم فى كتابه،فقال عزّ و جلّ: يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ (۲)و هم الشهداء على أوليائهم،و النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الشهيد عليهم،أخذ لهم مواثيق العباد بالطاعه، و أخذ للنبىّ صـلّى اللّه عليه و آله و سلّم (۳)الميثـاق بالطاعه،فجرت نبوّته عليهم،و ذلك قول اللّه عزّ و جلّ: فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّهٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً» (۴).

۱۲/۲۲۲-العيّاشـى:بإسـناده عن أبى بصـير،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه: فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّهٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً؟ قال:

«يأتى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يوم القيامه من كلّ أمّه بشهيد،بوصىّ نبيّها،و أوتى بك-يا علىّ -شهيدا (۵)على أمّتى يوم القيامه» (۶).

الاسم التاسع و الأربعون و مائه:اسم علىّ مسقط،فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ آمِنُوا بِما نَزَّلْنا مُصَدِّقاً لِما مَعَكُمْ .

(۷)

۱۳/۲۲۳-محمّد بن يعقوب:عن علىّ بن إبراهيم،عن أحمد بن محمّد

۱- (۱) فى المصدر:زرّ بن حبيش.و فى النسخه:زيد بن حبش،انظر تهذيب الكمال ۹:۳۳۵، و تهذيب التهذيب ۳:۳۲۱. [۱]

۲- (۲) الأعراف ۷:۴۶. [۲]

۳- (۳) فى المصدر:و أخذ النبى عليهم.

۴- (۴) مختصر بصائر الدرجات:۵۳.

۵- (۵) فى بعض نسخ المصدر:شاهدا.

۶- (۶) تفسير العيّاشى ۱:۱۳۱/۲۴۲. [۳]

۷- (۷) النساء ۴:۴۷. [۴]

البرقی،عن أبیه،عن محمّد بن سنان،عن عمّار بن مروان،عن منخّل،عن جمیل (۱)،عن جابر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«نزل جبرئیل علیه السّلام علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بهذه الآیه هکذا:یا أیها الذین أوتوا الکتاب آمنوا بما نزلنا فی علیّ نورا مبیّنا» (۲).

۱۴/۲۲۴-[العیّاشیّ:]و روی:عن عمرو بن شمر،عن جابر،قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:«نزلت هذه الآیه علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم هکذا:یا أیها الذین أوتوا الکتاب آمنوا بما نزلنا فی علی مصدقا لما معکم من قبل أن نطمس وجوها فنردها علی أدبارها أو نلعنهم،إلی قوله:مفعولا.و أمّا قوله: مُصَدِّقاً لِما مَعَکُمْ یعنی:مصدّقا لرسول (۳)اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۴).

الاسم الخمسون و مائه:أنّه لا یغفر لمن یکفر بولایته،فی قوله تعالی: إِنَّ اللّهَ لا یَغْفِرُ أَنْ یُشْرَکَ بِهِ وَ یَغْفِرُ ما دُونَ ذلِکَ لِمَنْ یَشاءُ .

(۵)

۱۵/۲۲۵-العیّاشی:بإسناده عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«أمّا قوله:

إِنَّ اللّهَ لا یَغْفِرُ أَنْ یُشْرَکَ بِهِ یعنی أنّه لا یغفر لمن یکفر بولایه علیّ علیه السّلام.و أمّا قوله: وَ یَغْفِرُ ما دُونَ ذلِکَ لِمَنْ یَشاءُ یعنی لمن والی علیّا علیه السّلام» (۶).

الاسم الحادی و الخمسون و مائه:إنّه من الذین آمنوا.

و [الاسم] الثانی و الخمسون و مائه:و من الناس الذین لا یأتون نقیرا.

و [الاسم] الثالث و الخمسون و مائه:و من الناس المحسودین.

۱- (۱) (عن جمیل)لیس فی المصدر.

۲- (۲) الکافی ۱:۲۷/۴۱۷. [۱]

۳- (۳) فی المصدر:برسول.

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۱:۱۴۸/۲۴۵. [۲]

۵- (۵) النساء ۴:۴۸. [۳]

۶- (۶) تفسیر العیّاشی ۱:۱۴۹/۲۴۵. [۴]

و [الاسم] الرابع و الخمسون و مائه:و من الملک العظیم،فی قوله تعالی: أَ لَمْ تَرَ إِلَی الَّذِینَ أُوتُوا نَصِیباً مِنَ الْکِتابِ یُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ یَقُولُونَ لِلَّذِینَ کَفَرُوا هؤُلاءِ أَهْدی مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا سَبِیلاً* أُولئِکَ الَّذِینَ لَعَنَهُمُ اللّهُ وَ مَنْ یَلْعَنِ اللّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِیراً* أَمْ لَهُمْ نَصِیبٌ مِنَ الْمُلْکِ فَإِذاً لا یُؤْتُونَ النّاسَ نَقِیراً* أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَیْنا آلَ إِبْراهِیمَ الْکِتابَ وَ الْحِکْمَهَ وَ آتَیْناهُمْ مُلْکاً عَظِیماً الآیه.

(۱)

۱۶/۲۲۶-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد بن عامر الأشعری،عن معلّی بن محمّد،قال:حدثنی الحسن بن علیّ الوشّاء،عن أحمد بن عائذ،عن ابن اذینه،عن برید العجلیّ،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ (۲)فکان جوابه: «أَ لَمْ تَرَ إِلَی الَّذِینَ أُوتُوا نَصِیباً مِنَ الْکِتابِ یُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ یَقُولُونَ لِلَّذِینَ کَفَرُوا هؤُلاءِ أَهْدی مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا سَبِیلاً- یقولون لأئمّه الضّلاله و الدعاه إلی النار:هؤلاء أهدی من آل محمّد سبیلا أُولئِکَ الَّذِینَ لَعَنَهُمُ اللّهُ وَ مَنْ یَلْعَنِ اللّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِیراً أَمْ لَهُمْ نَصِیبٌ مِنَ الْمُلْکِ یعنی الإمامه و الخلافه فَإِذاً لا یُؤْتُونَ النّاسَ نَقِیراً نحن الناس الذین عنی اللّه،و النّقیر:النقطه فی وسط النواه أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ نحن الناس المحسودون علی ما آتانا اللّه من الإمامه دون خلق اللّه أجمعین. فَقَدْ آتَیْنا آلَ إِبْراهِیمَ الْکِتابَ وَ الْحِکْمَهَ وَ آتَیْناهُمْ مُلْکاً عَظِیماً یقول:جعلنا منهم الرسل و الأنبیاء و الأئمّه،فکیف یقرّون به فی آل إبراهیم و ینکرونه فی آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم؟! فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ

۱- (۱) النساء ۴:۵۱-۵۴. [۱]

۲- (۲) النساء ۴:۵۹. [۲]

وَ كَفى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً* إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآياتِنا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ ناراً كُلَّما نَضِجَتْ ۱جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ إِنَّ اللّهَ كانَ عَزِيزاً حَكِيماً» (۱).

۱۷/۲۲۷-و عنه:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن فضيل،عن أبى الحسن عليه السّلام،فى قول اللّه تعالى: أَمْ يَحْسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ .قال:«نحن المحسودون» (۲).

۱۸/۲۲۸-و عنه:عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن الوشّاء، عن حمّاد بن عثمان،عن أبى الصبّاح،قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: أَمْ يَحْسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ .فقال:«يا أبا الصبّاح، نحن و اللّه الناس المحسودون» (۳).

۱۹/۲۲۹-و عنه:عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن محمّد بن أبى عمير،عن عمر بن أذينه،عن بريد العجلى،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قول اللّه تبارك و تعالى:

فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً ،قال:«جعل منهم الرسل و الأنبياء و الأئمّه،فكيف يقرّون فى آل إبراهيم و ينكرونه فى آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم»؟!

قال:قلت: وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً؟ قال:«الملك العظيم أن جعل فيهم أئمّه،من أطاعهم أطاع اللّه،و من عصاهم عصى اللّه،فهو الملك العظيم» (۴).

۲۰/۲۳۰-العيّاشى:باسناده عن أبى حمزه،عن أبى جعفر عليه السّلام:«فقد آتينا

۱- (۲) الكافى ۱:۱/۲۰۵. [۱]

۲- (۳) الكافى ۱:۲/۲۰۶. [۲]

۳- (۴) الكافى ۱:۴/۲۰۶. [۳]

۴- (۵) الكافى ۱:۵/۲۰۶. [۴]

آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ فهو النبوّه وَ الْحِكْمَهَ فهم الحكماء من الأنبياء من الصفوه، و أمّا الملك العظيم،فهم الأئمّه الهداه من الصفوه» (۱).

۲۱/۲۳۱-ابن شهرآشوب:عن أبی الفتوح الرازیّ فی(روض الجنان)بما ذکره أبو عبد اللّه المرزبانیّ،بإسناده عن الکلبیّ،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس، فی قوله تعالی: أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ نزلت فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و فی علیّ علیه السّلام (۲).

۲۲/۲۳۲-[و عنه]،قال:و حدّثنی أبو علیّ الطبرسی فی(مجمع البیان):

المراد بالناس النبیّ و آله.و قال أبو جعفر علیه السّلام:«المراد بالفضل فیه النبوّه،و فی علیّ الإمامه» (۳).

۲۳/۲۳۳-و من طریق المخالفین،ما رواه ابن المغازلیّ:یرفعه إلی محمّد بن علیّ الباقر علیه السّلام فی قوله تعالی: أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ .

قال:«نحن الناس،و اللّه» (۴).

و الروایات فی هذه الآیه کثیره،ذکر منها طرف واف فی کتاب البرهان.

الاسم الخامس و الخمسون و مائه:منهم من آمن به،فی قوله تعالی:

فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ (۵).

۲۴/۲۳۴-علیّ بن إبراهیم:یعنی أمیر المؤمنین علیه السّلام،و هم سلمان و أبو ذرّ و المقداد و عمّار رضی اللّه عنهم وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ [و هم غاصبوا آل

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۱:۱۶۱/۲۴۸. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب:۳:۲۱۳؛ [۲]تفسیر الحبری:۱۹/۲۵۵. [۳]

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۲۱۳؛ [۴]مجمع البیان ۳:۹۵.

۴- (۴) مناقب ابن المغازلی:۳۱۴/۲۶۷؛ [۵]الصواعق المحرقه:۱۵۲؛ [۶]ینابیع المودّه:۱۲۱ و ۲۷۴. [۷]

۵- (۵) النساء ۴:۵۵. [۸]

محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم حقّهم و من تبعهم]قال:فيهم نزلت وَ كَفى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً .

ثمّ ذكر اللّه عزّ و جلّ ما قد عده (۱)لهؤلاء الذين قد تقدّم ذكرهم و غصبهم، قال: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآياتِنا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ ناراً (۲).

۲۵/۲۳۵-علىّ بن إبراهيم[قال]:الآيات:أمير المؤمنين و الأئمّه عليهم السّلام (۳).

الاسم السادس و الخمسون و مائه:إنّه من الآيات.

الاسم السابع و الخمسون و مائه:إنّه من الذين أمروا برد الامانه إلى أهلها،

فى قوله تعالى: إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها .

(۴)

و [الاسم] الثامن و الخمسون و مائه:و من الذين يحكمون بالعدل.

۲۶/۲۳۶-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن علىّ الوشّاء،عن أحمد بن عائذ،عن ابن أذينه،عن بريد العجلىّ، قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ .فقال:«إيّانا عنى،أن يؤدّى الأوّل إلى الإمام الذى بعده الكتب و العلم و السّلاح، وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ الذى فى أيديكم» (۵).

۲۷/۲۳۷-عنه:عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن الحسن بن علىّ الوشّاء،عن أحمد بن عمر،قال:سألت الرّضا عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها .قال عليه السّلام:«هم الأئمّه من

۱- (۱) فى المصدر:أعدّه.

۲- (۲) تفسير القمّى ۱:۱۴۰. [۱]

۳- (۳) تفسير القمّى ۱:۱۴۱. [۲]

۴- (۴) النساء ۴:۵۷. [۳]

۵- (۵) الكافى ۱:۱/۲۷۶. [۴]

آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أن يؤدّى الإمام الامامه (۱)إلى من بعده،و لا يخصّ بها غيره،و لا يزويها عنه» (۲).

۲۸/۲۳۸-و عنه:عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى الحسن الرّضا عليه السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ:

إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها .قال:«هم الأئمّه يؤدّى الإمام إلى الإمام من بعده،و لا يخصّ بها غيره،و لا يزويها عنه» (۳).

۲۹/۲۳۹-و عنه:عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن سنان،عن إسحاق بن عمّار،عن ابن أبى يعفور،عن معلّى بن خنيس (۴)،قال:

۱- (۱) فى المصدر:الأمانه.

۲- (۲) الكافى ۱:۲/۲۷۶. [۱]

۳- (۳) الكافى ۱:۳/۲۷۶. [۲]

۴- (۴) أبو عبد اللّه المعلّى بن خنيس [۳]الكوفى.مولى الإمام الصادق عليه السّلام و من قوامه،و كان محمودا عنده و ماضيا على منهاجه،و لمّا قتل عظم ذلك على الإمام و اشتدّ عليه و قال:«لقد دخل الجنّه»و بهذا استدلّ العلّامه على عدالته،ثمّ إنّه و النجاشى أيضا بالغا فى تضعيفه،و نفى النجاشى التعويل عليه،و كذلك ابن الغضائرى بعد أن نسبه إلى المغيريه و الدعوه إلى ذى النفس الزكيه. وردت فى حقّه روايات مادحه و اخرى ذامّه،و صحّح أحدهم المادحه،و ضعّف الذامّه، و صرّح بجلاله قدره،و عدّه من صالحى شيعه الإمام عليه السّلام اعتمادا على شهادتى ابن قولويه فى توثيقه له و الشيخ فى عدّه من السفراء الممدوحين. روى عن أبى عبد اللّه عليه السّلام و أبى الصامت و المفضل بن عمرو يونس بن ظبيان،و روى عنه أبو جميله و أبو خديجه و ابن مسكان و غيرهم. رجال النجاشى:۱۱۱۴/۴۱۷؛رجال الطوسى:۴۹۷/۳۱۰؛فهرست الشيخ: ۷۲۱/۱۶۵؛ [۴]رجال الكشّى:۷۰۷/۳۷۶؛ [۵]الغيبه للطوسى:۲۱۰؛ [۶]الخلاصه:۱/۲۵۹؛معجم رجال الحديث ۱۸:۱۲۴۹۶/۲۳۷. [۷]

سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها .قال:«أمر اللّه الإمام الأوّل أن يدفع إلى الامام الذى بعده كلّ شىء عنده» (۱).

و الروايات بهذا المعنى كثيره مذكوره فى كتاب البرهان.

الاسم التاسع و الخمسون و مائه:من أولى الأمر،فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِى الْأَمْرِ مِنْكُمْ .

(۲)

۳۰/۲۴۰-ابن بابويه،قال:حدّثنا غير واحد من أصحابنا،قالوا:حدّثنا محمّد بن همّام،عن جعفر (۳)بن محمّد بن مالك الفزارىّ،عن الحسين (۴)بن محمّد بن سماعه،عن أحمد بن الحارث،قال:حدّثنى المفضّل بن عمر،عن يونس بن ظبيان،عن جابر بن يزيد الجعفى،قال:سمعت جابر بن عبد اللّه الأنصارىّ يقول:لمّا أنزل اللّه عزّ و جلّ على نبيّه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِى الْأَمْرِ مِنْكُمْ قلت:يا رسول اللّه،عرفنا اللّه و رسوله،فمن أولو الأمر الذين قرن اللّه طاعتهم بطاعتك؟

فقال صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«هم خلفائى-يا جابر-و أئمّه المسلمين من بعدى،أوّلهم علىّ بن أبى طالب،ثمّ الحسن،ثمّ الحسين،ثمّ علىّ بن الحسين،ثم محمّد بن علىّ المعروف فى التوراه بالباقر،ستدركه-يا جابر-فإذا لقيته فاقرئه منّى السّلام،ثمّ الصادق جعفر بن محمّد،ثمّ موسى بن جعفر،ثمّ علىّ بن موسى،ثمّ محمّد بن علىّ، ثمّ علىّ بن محمّد،ثمّ الحسن بن علىّ،ثمّ سمّيى و كنّيى حجّه اللّه فى أرضه،و بقيّته

۱- (۱) الكافى ۱:۴/۲۷۷. [۱]

۲- (۲) النساء ۴:۵۹. [۲]

۳- (۳) فى النسخه:حفص،تصحيف صوابه ما فى المتن،انظر رجال النجاشى:۳۱۳/۱۲۲.

۴- (۴) فى المصدر:الحسن.

فی عباده ابن الحسن بن علیّ،ذاک الـذی یفتح اللّه تعالی ذکره علی یدیه مشارق الأرض و مغاربها،ذاک الذی یغیب عن شـیعته و أولیائه غیبه لا یثبت فیها علی القول بإمامته إلاّ من امتحن اللّه قلبه للإیمان».

قال جابر:فقلت له:یا رسول اللّه،فهل یقع لشـیعته الانتفاع به فی غیبته؟ فقال علیه السّـلام:«إی و الذی بعثنی بالنبوّه،إنّهم یستضیئون بنـوره و ینتفعون بولاـیته فی غیبته کانتفـاع النـاس بالشـمس،و إن تجلّاهـا (۱)سحاب.یا جابر،هـذا،من مکنون سرّ اللّه،و مخزون علمه،فاکتمه إلاّ عن أهله» (۲).

۳۱/۲۴۱-عنه،قال:حدّثنا أبی رحمه اللّه،قال:حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الحمیریّ، قال:حدّثنا محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن عبـد اللّه بن محمّـد الحجّـال،عن حمّاد بن عثمان،عن أبی بصـیر،عن أبی جعفر علیه السّـلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ ،قال:«الأئمّه من ولد علیّ و فاطمه علیهما السّلام إلی أن تقوم السّاعه» (۳).

۳۲/۲۴۲-المفید فی(الاختصاص):عن أحمد بن محمّد بن عیسـی،عن محمّد بن خالد البرقی،عن القاسم بن محمّد الجوهریّ،عن الحسن (۴)بن أبی العلاـء،قال:قلت لأبی عبـد اللّه علیه السّـلام:الأوصـیاء طاعتهم مفترضه؟فقال:«هم الـذین قال اللّه: أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ ،و هم الذین قال اللّه:

إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ

۱- (۱) فی المصدر:تجلّلها.

۲- (۲) کمال الدین و تمام النعمه ۱:۳/۲۵۳. [۱]

۳- (۳) کمال الدین و تمام النعمه ۱:۸/۲۲۲. [۲]

۴- (۴) فی المصدر:الحسین.

راكِعُونَ» (۱).

و الأحاديث فی الآيه كثيره من أرادها وقف عليها من كتاب البرهان.

الاسم السـتون و مائه:إنّه المحكّم،فی قوله تعالی: وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ إلی قوله تعالی: فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتّی يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ الآيه.

(۲)

۳۳/۲۴۳-محمّد بن يعقوب:عن علیّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن ابن أبی عمير،عن ابن أذينه،عن زراره و (۳)بريد،عن أبی جعفر عليه السّلام،قال:قال:«لقد خاطب اللّه أمير المؤمنين عليه السّلام فی كتابه».

قال:قلت:فی أی موضع؟

قال:«فی قوله تعالی: وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّهَ تَوّاباً رَحِيماً* فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتّی يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ فيما تعاقدوا عليه،لئن أمات اللّه محمّدا ألّا يردّوا هذا الأمر فی بنی هاشم ثُمَّ لا يَجِدُوا فِی أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمّا قَضَيْتَ عليهم من القتل أو العفو وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً» (۴).

۳۴/۲۴۴-عنه:عن علیّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن محمّد بن إسماعيل و غيره (۵)،عن منصور بن حازم (۶)،عن ابن اذينه،عن عبد اللّه بن النّجاشیّ،قال:

۱- (۱) الاختصاص:۲۷۷.

۲- (۲) النساء ۴:۶۴-۶۵. [۱]

۳- (۳) فی المصدر:أو.

۴- (۴) الكافی ۱:۷/۳۹۱. [۲]

۵- (۵) فی المصدر:عن أبيه و محمّد بن إسماعيل و غيره.

۶- (۶) فی المصدر:منصور بن يونس.

سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول فی قول اللّه عزّ و جلّ أُولئِکَ الَّذِینَ یَعْلَمُ اللّهُ ما فِی قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَ عِظْهُمْ وَ قُلْ لَهُمْ فِی أَنْفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِیغاً (۱)قال:«یعنی- و اللّه-فلانا و فلانا وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ إِلاّ لِیُطاعَ بِإِذْنِ اللّهِ وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ثمّ جاؤُکَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّهَ تَوّاباً رَحِیماً یعنی-و اللّه-النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و علیّا علیه السّلام،ممّا صنعوا،أی لو جاءوک بها یا علیّ فاستغفروا اللّه مما صنعوا و استغفر لهم الرسول لوجدوا اللّه توابا رحیما فَلا وَ رَبِّکَ لا یُؤْمِنُونَ حَتّی یُحَکِّمُوکَ فِیما شَجَرَ بَیْنَهُمْ -فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام-هو و اللّه علیّ علیه السّلام بعینه ثُمَّ لا یَجِدُوا فِی أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمّا قَضَیْتَ علی لسانک یا رسول اللّه،یعنی به من ولایه علیّ علیه السّلام وَ یُسَلِّمُوا تَسْلِیماً لعلیّ علیه السّلام» (۲).

۳۵/۲۴۵-سعد بن عبد اللّه القمی:عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن عمر بن أذینه،عن عبد اللّه بن النجاشی،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: فَلا وَ رَبِّکَ لا یُؤْمِنُونَ حَتّی یُحَکِّمُوکَ فِیما شَجَرَ بَیْنَهُمْ ثُمَّ لا یَجِدُوا فِی أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمّا قَضَیْتَ وَ یُسَلِّمُوا تَسْلِیماً .قال:«عنی بهذا علیّا علیه السّلام،و تصدیق ذلک فی قوله تعالی: وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُکَ یا علیّ فَاسْتَغْفَرُوا اللّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ یعنی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۳).

۳۶/۲۴۶-علیّ بن إبراهیم فی تفسیره،قال:حدّثنی أبی،عن ابن أبی عمیر، عن ابن أذینه،عن زراره،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال: «وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

۱- (۱) النساء ۴:۶۳. [۱]

۲- (۲) الکافی ۸:۵۲۶/۳۳۴. [۲]

۳- (۳) مختصر بصائر الدرجات:۷۱.

جاؤُکَ یا علیّ فَاسْتَغْفَرُوا اللّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّهَ تَوّاباً رَحِیماً ۱* فَلا وَ رَبِّکَ لا یُؤْمِنُونَ حَتّی یُحَکِّمُوکَ یا علیّ فِیما شَجَرَ بَیْنَهُمْ یعنی فیما تعاهدوا،و تعاقدوا علیه بینهم من خلافک،و غصبک ثُمَّ لا یَجِدُوا فِی أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمّا قَضَیْتَ علیهم یا محمّد علی لسانک من ولایته وَ یُسَلِّمُوا تَسْلِیماً لعلیّ علیه السّلام» (۱).

۳۷/۲۴۷-العیّاشی:بإسناده عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام: «فَلا وَ رَبِّکَ لا یُؤْمِنُونَ حَتّی یُحَکِّمُوکَ فِیما شَجَرَ بَیْنَهُمْ ثُمَّ لا یَجِدُوا فِی أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً ممّا قضی محمّد و آل محمّد وَ یُسَلِّمُوا تَسْلِیماً» (۲).

الاسم الحادی و الستون و مائه:اسم علیّ علیه السّلام مراد،فی قوله تعالی: وَ لَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا ما یُوعَظُونَ بِهِ الآیه.

(۳)

۳۸/۲۴۸-محمّد بن یعقوب:عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن علیّ بن أسباط،عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله تعالی:

«وَ لَوْ أَنّا کَتَبْنا عَلَیْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَکُمْ و سلّموا للإمام تسلیما أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِیارِکُمْ رضا له ما فَعَلُوهُ إِلّا قَلِیلٌ مِنْهُمْ وَ لَوْ أنّ أهل الخلاف فَعَلُوا ما یُوعَظُونَ بِهِ لَکانَ خَیْراً لَهُمْ وَ أَشَدَّ تَثْبِیتاً و فی هذه الآیه ثُمَّ لا یَجِدُوا فِی أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمّا قَضَیْتَ من أمر الوالی وَ یُسَلِّمُوا للّه الطاعه تَسْلِیماً (۴)» (۵).

۱- (۲) تفسیر القمّی ۱:۱۴۲. [۱]

۲- (۳) تفسیر العیّاشی ۱:۱۸۶/۲۵۶. [۲]

۳- (۴) النساء ۴:۶۶. [۳]

۴- (۵) النساء ۴:۶۵. [۴]

۵- (۶) الکافی ۸:۲۱۰/۱۸۴. [۵]

۳۹/۲۴۹-عنه:عن أحمد بن مهران،عن عبد العظيم،عن بكّار،عن جابر، عن أبی عبد اللّه (۱)علیه السّلام،[قال:]«هكذا نزلت هذه الآیه:و لو أنهم فعلوا ما یوعظون به فی علیّ لكان خیرا لهم» (۲).

۴۰/۲۵۰-عنه:عن علیّ بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن خالد،عن أبیه، عن أبی طالب،عن یونس بن بكّار،عن أبیه،[عن جابر]،عن أبی جعفر علیه السّلام:

«وَ لَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا ما یُوعَظُونَ بِهِ فی علیّ لَكانَ خَیْراً لَهُمْ» (۳).

۴۱/۲۵۱-العیّاشی:بإسناده عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام: «وَ لَوْ أَنّا كَتَبْنا عَلَیْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ للإمام تسلیما و اُخْرُجُوا مِنْ دِیارِكُمْ رضا له ما فَعَلُوهُ إِلاّ قَلِیلٌ مِنْهُمْ وَ لَوْ أن أهل الخلاف فَعَلُوا ما یُوعَظُونَ بِهِ لَكانَ خَیْراً لَهُمْ یعنی فی علیّ علیه السّلام» (۴).

الاسم الثانی و الستون و مائه:إنّه من المصدقین.

[الاسم] الثالث و الستون و مائه:من الشهداء.

[الاسم] الرابع و الستون و مائه:و من الصالحین،فی قوله تعالی: وَ مَنْ یُطِعِ اللّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً .

(۵)

۱- (۱) فی المصدر:أبی جعفر علیه السّلام.

۲- (۲) الكافی ۱:۶۰/۴۲۴. [۱]

۳- (۳) الكافی ۱:۲۸/۴۱۷. [۲]

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۱:۱۸۸/۲۵۶. [۳]

۵- (۵) النساء ۴:۶۹. [۴]

۴۲/۲۵۲-محمّد بن یعقوب:عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن سیف بن عمیره،عن أبی الصّبّاح الکنانیّ (۱)،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«أعینونا بالورع فإنّه من لقی اللّه عزّ و جلّ منکم بالورع کان له عند اللّه فرجا،و إنّ اللّه عزّ و جلّ یقول: وَ مَنْ یُطِعِ اللّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً فمنّا النبیّ،و منّا الصدیق،و منّا الشهداء،و منّا الصالحون» (۲).

۴۳/۲۵۳-عنه:عن عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن محمّد بن سلیمان،عن أبیه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام-فی حدیث له مع أبی بصیر-قال له علیه السّلام:

«یا أبا محمّد،لقد ذکرکم اللّه فی کتابه،فقال: فَأُولئِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً فرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی الآیه النبیّون،و نحن فی هذا الموضع الصدّیقون و الشّهداء،و أنتم الصالحون، فتسمّوا بالصلاح کما سمّاکم اللّه عزّ و جلّ» (۳).

۱- (۱) أبو الصباح إبراهیم بن نعیم الکنانی الکوفی.من الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام الذین لا یطعن علیهم،خاطبه الإمام علیه السّلام یوما بقوله:«أنت میزان لا عین»فیه کنایه عن الثقه التی بلغها. وثّقه النجاشی و الشیخ و العلاّمه،و سرّح بالعمل علی قوله.کان من أصحاب الإمامین الباقر و الصادق علیهما السّلام،و ممّن روی عنهما و عن أبی بصیر،و روی عنه أبو أیّوب و ابن رباط و ابن محبوب و غیرهم.و له کتاب. جوابات أهل الموصل(مصنّفات المفید)۹:۲۵؛رجال النجاشی:۲۴/۱۹؛رجال الطوسی:۲/۱۰۲ و ۳۳/۱۴۴؛فهرست الشیخ:۸۱۶/۱۸۵؛ [۱]رجال الکشّی:۶۵۴/۲۵۰؛ [۲]الخلاصه:۱/۳؛معجم رجال الحدیث ۱:۳۲۸/۳۱۲ و ۲۱:۱۴۳۷۵/۱۹۸. [۳]

۲- (۲) الکافی ۲:۱۲/۷۸. [۴]

۳- (۳) الکافی ۸:۶/۳۵. [۵]

و الحدیث طویل بطوله فی تفسیر هذه الآیه.

۴۴/۲۵۴-ابن بابویه،قال:أخبرنا المعافی بن زکریّا،قال:حدّثنا أبو سلیمان أحمد بن أبی هراسه،عن إبراهیم بن إسحاق النهاوندیّ،عن عبد اللّه بن حمّاد الأنصاریّ،عن عثمان بن أبی شیبه،قال:حدّثنا حریز،عن الأعمش،عن الحکم بن عتیبه،عن قیس بن أبی حازم،عن أمّ سلمه (۱)،قالت:سألت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عن قول اللّه سبحانه و تعالی: فَأُولئِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً .قال: «اَلَّذِینَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ أنا وَ الصِّدِّیقِینَ علیّ بن أبی طالب وَ الشُّهَداءِ الحسن و الحسین وَ الصّالِحِینَ (۲)حمزه وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً الأئمّه الاثنا عشر بعدی» (۳).

۴۵/۲۵۵-الشیخ فی(أمالیه)،قال:أخبرنا جماعه،عن أبی المفضّل،قال:

۱- (۱) أمّ سلمه هند بنت الحارث.أفضل نساء النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بعد خدیجه،و أوّل مهاجره إلی الحبشه مع زوجها الأوّل أبی سلمه. تزوّجها النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی السنه الثانیه بعد بدر،و کانت موصوفه بالجمال البارع و العقل البالغ و الرأی الصائب،و قد شهد لها النبیّ علیه السّلام بأنّها علی خیر و إلی خیر،ثم إنّها بقیت بعده علی العهد فلم تتغیر و لم تتبدّل و قرّت فی بیتها و ناصرت الإمام علیّ علیه السّلام،و کانت من رواه حدیث النبیّ علیه السّلام«من کنت مولاه فعلیّ مولاه». من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و روت عنه،و روی عنه الصدوق مرسلا.توفّیت سنه ۶۳ ه. الإصابه ۴:۱۳۰۹/۴۵۸؛ [۱]اسد الغابه ۵:۵۸۸؛ [۲]المواهب اللدنیه ۱:۲۰۵؛ [۳]تهذیب التهذیب ۱۲:۲۹۰۵/۴۵۵؛ [۴]رجال الطوسی:۲/۳۲؛معجم رجال الحدیث ۲۳:۱۵۵۷۳/۱۷۷. [۵]

۲- (۲) (الصالحین)لیس فی المصدر.

۳- (۳) کفایه الأثر:۱۸۲. [۶]

حدّثنا أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد (۱)بن الحسن العلوىّ الحسينىّ رضى اللّه عنه،قال:حدّثنا موسى بن عبد اللّه بن موسى بن عبد اللّه بن الحسن (۲)،قال:حدّثنى أبى،عن جدّى،عن (۳)عبد اللّه بن الحسن،عن أبيه و خاله علىّ بن الحسين،عن الحسن و الحسين ابنى علىّ بن أبى طالب،عن أبيه (۴)علىّ بن أبى طالب عليهم السّلام،قال:«جاء رجل من الأنصار إلى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فقال:يا رسول اللّه،ما أستطيع فراقك،و إنّى لأدخل منزلى فأذكرك فأترك ضيعتى و أقبل حتّى أنظر إليك حبّا لك،فذكرت إذا كان يوم القيامه و ادخلت الجنّه فرفعت فى أعلى علّيين فكيف لى بك يا نبىّ اللّه؟ فنزلت وَ مَنْ يُطِعِ اللّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً فدعا النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الرجل فقرأها عليه و بشّره بذلك» (۵).

۴۶/۲۵۶-و عنه:فى كتاب(مصباح الأنوار):عن أنس بن مالك (۶)،قال:

۱- (۱) فى المصدر زياده:بن جعفر.

۲- (۲) فى المصدر زياده:أبيه.

۳- (۳) فى المصدر:عن أبيه عبد اللّه بن الحسن.

۴- (۴) فى المصدر:أبيهما.

۵- (۵) أمالى الطوسى:۱۶/۶۲۱. [۱]

۶- (۶) أبو حمزه أنس بن مالك الأنصارى الخزرجى المدنى.من أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، و خادمه،و قد خدمه عشر سنين،و لقّب بخادم النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و كان يفتخر بذلك.رووا أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم دعا له،فكان أكثر الصحابه مالا و أولادا و أطولهم عمرا حتى قالوا:دفن من صلبه إلى وقت مقدم الحجّاج البصره تسعه و عشرون و مائه. كان أنس ممّن كذب على النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و ممّن كتم الشهاده على الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام بحديثى الدار و الغدير،و اعتذر عن ذلك بالكبر و النسيان،لذلك دعا عليه الإمام بالبرص،-

صلّى بنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى بعض الأيّام صلاه الفجر،ثمّ أقبل علينا بوجهه الكريم فقلت:يا رسول اللّه،إن رأيت أن تفسّر لنا قول اللّه عزّ و جلّ: فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً فقال صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«أمّا النبيّون فأنا،و أمّا الصدّيقون فأخى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،و أمّا الشهداء،فعمّى حمزه،و أمّا الصالحون فابنتى فاطمه و أولادها الحسن و الحسين».

قال:و كان العبّاس حاضرا فوثب و جلس بين يدى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و قال:

ألسنا أنا و أنت و علىّ و فاطمه و الحسن و الحسين من نبعه واحده؟قال:«و كيف ذلك يا عمّ»؟قال العبّاس:لأنّك تعرّف بعلىّ و فاطمه و الحسن و الحسين دوننا، فتبسّم النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و قال:«أمّا قولك يا عمّ:ألسنا من نبعه واحده،فصدقت،و لكن يا عمّ إنّ اللّه تعالى خلقنى و عليّا و فاطمه و الحسن و الحسين قبل أن يخلق اللّه تعالى آدم،حيث لا سماء مبنيّه،و لا أرض مدحيّه،و لا ظلمه و لا نور،و لا جنّه و لا نار،و لا شمس و لا قمر».

قال العبّاس:و كيف كان بدأ خلقكم،يا رسول اللّه؟قال:«يا عمّ،لمّا أراد اللّه تعالى أن يخلقنا تكلّم بكلمه فخلق منها نورا،ثمّ تكلّم بكلمه فخلق منها روحا،

فمزج النور بالرّوح،فخلقنی و أخی علیّا و فاطمه و الحسن و الحسین،فکنّا نسبّحه حین لا تسبیح،و نقدّسه حین لا تقدیس،فلمّا أراد اللّه تعالی أن ینشئ الصنعه فتق نوری،فخلق منه العرش،فالعرش من نوری،و نوری من نور اللّه،و نوری أفضل (۱)من العرش.

ثمّ فتق نور أخی علیّ بن أبی طالب،فخلق منه الملائکه (۲)،و الملائکه (۳)من نور علیّ،و نور (۴)علیّ من نور اللّه،و علیّ أفضل من الملائکه؛ثمّ فتق نور ابنتی فاطمه،فخلق منه السماوات و الأرض،فالسماوات و الأرض من نور ابنتی فاطمه،و نور ابنتی فاطمه من نور اللّه عزّ و جلّ،و ابنتی فاطمه أفضل من السماوات و الأرض؛ثمّ فتق نور ولدی الحسن،و خلق منه الشمس (۵)و القمر،فالشمس و القمر من نور الحسن،و نور ولدی الحسن من نور اللّه،و الحسن أفضل من الشمس و القمر؛ثمّ فتق نور ولدی الحسین،فخلق منه الجنّه و الحور العین، فالجنّه (۶)و الحور العین من نور ولدی الحسین،و نور ولدی الحسین من نور اللّه، و ولدی الحسین أفضل من الجنّه و الحور العین.

ثمّ أمر اللّه الظّلمات أن تمرّ بسحائب الظلم،فأظلمت السماوات علی الملائکه،فضجّت الملائکه بالتسبیح و التقدیس،و قالت:إلهنا و سیّدنا منذ خلقتنا و عرّفتنا هذه الأشباح لم نر بؤسا،فبحقّ هذه الأشباح إلّا ما کشفت عنا هذه الظلمه،فأخرج اللّه من نور ابنتی فاطمه قنادیل فعلّقها فی بطنان العرش،فأزهرت

۱- (۱) فی المصدر:خیر.

۲- (۲) فی المصدر:فخلق منه نور الملائکه.

۳- (۳) فی المصدر:فنور الملائکه.

۴- (۴) فی المصدر زیاده:أخی.

۵- (۵) فی المصدر:و خلق منه نور الشمس.

۶- (۶) فی المصدر:فنور الجنّه.

السماوات و الأرض،ثمّ أشرقت بنورها،فلأجل ذلک سمّیت الزهراء،فقالت الملائکه:إلهنا و سیّدنا،لمن هذا النور الزاهر الذی قد أشرقت به (۱)السماوات و الأرض؟فأوحی اللّه إلیها:هذا نور اخترعته من نور جلالی لأمتی فاطمه بنت حبیبی و زوجه ولیّی و أخی نبیّی و أبی حججی علی عبادی (۲)،أشهدکم یا ملائکتی أنّی قد جعلت ثواب تسبیحکم و تقدیسکم لهذه المرأه و شیعتها و محبّیها إلی یوم القیامه».

فلمّا سمع العبّاس من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ذلک و ثب قائما و قبّل ما بین عینی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،و قال:و اللّه أنت-یا علیّ-الحجّه البالغه لمن آمن باللّه تعالی و الیوم الآخر (۳).

و الروایات غیر ذلک فی الآیه مذکوره زیاده علی ما هنا فی کتاب البرهان.

الاسم الخامس و الستون و مائه:أنه من المستضعفین من الرجال،فی قوله

تعالی: وَ ما لَکُمْ لا تُقاتِلُونَ فِی سَبِیلِ اللّهِ وَ الْمُسْتَضْعَفِینَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ وَ الْوِلْدانِ الَّذِینَ یَقُولُونَ رَبَّنا أَخْرِجْنا مِنْ هذِهِ الْقَرْیَهِ الظّالِمِ أَهْلُها .

(۴)

۴۷/۲۵۷-العیّاشی:بإسناده عن حمران،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:

اَلْمُسْتَضْعَفِینَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ وَ الْوِلْدانِ الَّذِینَ یَقُولُونَ رَبَّنا أَخْرِجْنا مِنْ هذِهِ الْقَرْیَهِ الظّالِمِ أَهْلُها إلی نَصِیراً قال:«نحن أولئک» (۵).

۴۸/۲۵۸-عنه:بإسناده عن سماعه،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن

۱- (۱) فی المصدر:قد أزهرت منه.

۲- (۲) فی المصدر زیاده:فی بلادی.

۳- (۳) مصباح الأنوار:۶۹« [۱]مخطوط».

۴- (۴) النساء ۴:۷۵. [۲]

۵- (۵) تفسیر العیّاشی ۱:۱۹۳/۲۵۷. [۳]

المستضعفين،قال:«هم أهل الولايه».

قلت:أىّ ولايه تعنى؟قال:«ليست الولايه،و لكنّها فى المناكحه، و المواريث،و المخالطه،و هم ليسوا بالمؤمنين و لا الكفّار،و منهم المرجون لأمر اللّه،فأمّا قوله: وَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ وَ الْوِلْدانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا أَخْرِجْنا إلى نَصِيراً فأولئك نحن» (۱).

و [الاسم] السادس و السابع و الستون و مائه:من القائلين اجعل لنا من لدنك وليا

و اجعل لنا من لدنك نصيرا.

الاسم الثامن و الستون و مائه:إنّه من أولى الأمر.

و [الاسم] التاسع و الستون و مائه:إنّه من الذين يستنبطونه منهم،فى قوله تعالى:

وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ (۲).

۴۹/۲۵۹-محمّد بن يعقوب:عن محمّد بن الحسن (۳)و غيره،عن سهل،عن محمّد بن عيسى؛و محمّد بن يحيى،و محمّد بن الحسين،جميعا،عن محمّد بن سنان،عن إسماعيل بن جابر؛و عبد الكريم بن عمرو،عن عبد الحميد بن أبى الديلم،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«قال اللّه عزّ و جلّ: أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (۴)،و قال عزّ و جلّ: وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ،فردّ الأمر،أمر الناس،إلى أولى الأمر

۱- (۱) تفسير العيّاشى:۱۹۴/۲۵۷. [۱]

۲- (۲) النساء ۴:۸۳. [۲]

۳- (۳) فى المصدر:الحسين.

۴- (۴) النساء ۴:۵۹. [۳]

منهم الذين أمر بطاعتهم و بالردّ إليهم» (۱).

۵۰/۲۶۰-العيّاشى:بإسناده عن عبد اللّه بن عجلان،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قوله: وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِى الْأَمْرِ مِنْهُمْ ،قال:«هم الأئمّه» (۲).

۵۱/۲۶۱-عنه:بإسناده عن عبد اللّه بن جندب،قال:كتب إلىّ أبو الحسن الرضا عليه السّلام:«ذكرت-رحمك اللّه-هؤلاء القوم الذين وصفت أنّهم كانوا بالأمس لكم إخوانا،و الذى صاروا إليه من الخلاف لكم،و العداوه لكم و البراءه منكم، و الذى (۳)تأفكوا به من حياه أبى صلوات اللّه عليه و رحمته».

و ذكر فى آخر الكتاب:«أنّ هؤلاء القوم سنح لهم شيطان اغترهم بالشبهه (۴)،و لبّس عليهم أمر دينهم،و ذلك لمّا ظهرت فريتهم،و اتّفقت كلمتهم، و كذبوا على عالمهم،و أرادوا الهدى من تلقاء أنفسهم،فقالوا:لم و من و كيف؟ فأتاهم الهلاك من مأمن احتياطهم،و ذلك بما كسبت أيديهم، وَ ما رَبُّكَ بِظَلّامٍ لِلْعَبِيدِ (۵)،و لم يكن ذلك لهم و لا عليهم،بل كان الفرض عليهم و الواجب لهم من ذلك الوقوف عند التحيّر،و ردّ ما جهلوه من ذلك إلى عالمه و مستنبطه،لأنّ اللّه يقول فى محكم كتابه: وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ يعنى آل محمّد،و هم الذين يستنبطون من القرآن،و يعرفون الحلال و الحرام،و هم الحجّه للّه على خلقه» (۶).

۱- (۱) الكافى ۱:۳/۲۹۳. [۱]

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۱:۲۰۵/۲۶۰. [۲]

۳- (۳) فى المصدر:و الذين.

۴- (۴) اغتره:خدعه و اطمعه بالباطل.

۵- (۵) فصّلت ۴۶:۴۱. [۳]

۶- (۶) تفسير العيّاشى ۱:۲۰۶/۲۶۰. [۴]

۵۲/۲۶۲-الشیخ المفید فی(الاختصاص):عن إسحاق بن عمّار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام:«إنّما مثل علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و مثلنا من بعده فی هذه الأمّه کمثل موسی النبیّ و العالم علیهما السّلام حیث لقیه و استنطقه و سأله الصّحبه،فکان من أمرهما ما اقتصّه اللّه لنبیّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی کتابه،و ذلک أنّ اللّه قال لموسی علیه السّلام: إِنِّی اصْطَفَیْتُکَ عَلَی النّاسِ بِرِسالاتِی وَ بِکَلامِی فَخُذْ ما آتَیْتُکَ وَ کُنْ مِنَ الشّاکِرِینَ (۱)،ثمّ قال:

وَ کَتَبْنا لَهُ فِی الْأَلْواحِ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ مَوْعِظَهً وَ تَفْصِیلًا لِکُلِّ شَیْءٍ (۲)و کان (۳)عند العالم علم لم یکتبه لموسی علیه السّلام فی الألواح،و کان موسی علیه السّلام یظنّ أنّ جمیع الأشیاء التی یحتاج إلیها فی نبوّته،و جمیع العلم قد کتب له فی الألواح،کما یظنّ هؤلاء الذین یدّعون أنّهم علماء و فقهاء،و أنّهم قد أوتوا جمیع الفقه و العلم فی الدّین بما (۴)یحتاج هذه الامّه إلیه،و صحّ لهم ذلک عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و علموه و حفظوه،و لیس کلّ علم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علموه،و لا صار إلیهم عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و لا عرفوه،و ذلک أنّ الشیء من الحلال و الحرام و الأحکام قد ترد علیهم فیسألون عنه،فلا یکون عندهم فیه أثر عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فیستحیون أن ینسبهم الناس إلی الجهل،و یکرهون أن یسألوا فلا یجیبون،فطلب الناس العلم من غیر معدنه (۵)،فلذلک استعملوا الرأی و القیاس فی دین اللّه،و کرهوا (۶)الآثار،و دانوا اللّه بالبدع،و قد قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:کلّ بدعه ضلاله.

۱- (۱) الأعراف ۷:۱۴۴. [۱]

۲- (۲) الأعراف ۷:۱۴۵. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:و قد کان.

۴- (۴) فی المصدر:ممّا.

۵- (۵) فی المصدر:من معدنه.

۶- (۶) فی المصدر:و ترکوا.

فلو أنّهم إذا سئلوا،عن شیء من دین اللّه فلم یکن عندهم فیه أثر عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ردّوه إلی اللّه و إلی الرسول و إلی أولی العلم منهم (۱)لعلمه الذین یستنبطون العلم (۲)من آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و الذی یمنعهم من طلب العلم منّا العداوه لنا و الحسد،و لا و اللّه ما حسد موسی العالم علیهما السّلام،و موسی علیه السّلام نبیّ یوحی إلیه،حیث لقیه و استنطقه و عرّفه بالعلم،بل أقرّ له بعلمه،و لم یحسده کما حسدتنا هذه الامّه بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علمنا و ما ورثنا عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و لم یرغبوا إلینا فی علمنا کما رغب موسی إلی العالم و سأله الصحبه فیتعلّم (۳)منه العلم و یرشده،فلمّا أن سأل العالم ذلک،علم العالم أنّ موسی علیه السّلام لا یستطیع صحبته،و لا یحتمل علمه، و لا یصبر معه،فعند ذلک قال له العالم: إِنَّکَ لَنْ تَسْتَطِیعَ مَعِیَ صَبْراً (۴)[فقال له موسی علیه السّلام:و لم لا أصبر]فقال له العالم: وَ کَیْفَ تَصْبِرُ عَلی ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً (۵)فقال له موسی علیه السّلام و هو خاضع له بتعظیمه (۶)علی نفسه کی یقبله:

سَتَجِدُنِی إِنْ شاءَ اللّهُ صابِراً وَ لا أَعْصِی لَکَ أَمْراً (۷)و قد کان العالم یعلم أنّ موسی لا یصبر علی علمه.

و کذلک و اللّه-یا إسحاق-حال قضاه هؤلاء و فقهائهم و جماعتهم الیوم،لا یحتملون و اللّه علمنا،و لا یقبلونه،و لا یطیقونه،و لا یأخذون به،و لا یصبرون علیه کما لم یصبر موسی علیه السّلام علی علم العالم حین صحبه و رأی ما رأی من علمه،و کان

۱- (۱) فی المصدر:اولی الأمر.

۲- (۲) فی المصدر:یستنبطونه منهم.

۳- (۳) فی المصدر:لیتعلّم.

۴- (۴) الکهف ۱۸:۶۷. [۱]

۵- (۵) الکهف ۱۸:۶۸. [۲]

۶- (۶) فی المصدر:یستعطفه.

۷- (۷) الکهف ۱۸:۶۹. [۳]

ذلک عند موسی مکروها،و کان عند اللّه رضا و هو الحقّ،و کذلک علمنا عند الجهله مکروه لا یؤخذ به،و هو عند اللّه الحقّ» (۱).

الاسم السبعون و مائه:رحمه اللّه و الفضل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و روی العکس،

فی قوله تعالی: وَ لَوْ لا فَضْلُ اللّهِ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَتُهُ .

(۲)

۵۳/۲۶۳-العیّاشی:بإسناده عن محمّد بن الفضیل،عن أبی الحسن علیه السّلام،فی قوله: وَ لَوْ لا فَضْلُ اللّهِ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَتُهُ قال:«الفضل:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و رحمته:

أمیر المؤمنین علیه السّلام» (۳).

۵۴/۲۶۴-عنه:بإسناده عن محمّد بن الفضیل،عن العبد الصالح علیه السّلام،قال:

«الرحمه:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و الفضل:علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۴).

۵۵/۲۶۵-و عنه:بإسناده عن زراره،عن أبی جعفر علیه السّلام،و حمران،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: وَ لَوْ لا فَضْلُ اللّهِ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَتُهُ .قالا:«فضل اللّه:رسوله، و رحمته:ولایه الأئمّه علیهم السّلام» (۵).

الاسم الحادی و السبعون و مائه:إنّه من آیات اللّه تعالی،فی قوله تعالی:

وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَیْکُمْ فِی الْکِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آیاتِ اللّهِ یُکْفَرُ بِها وَ یُسْتَهْزَأُ بِها (۶)

إلی آخر الآیه.

۵۶/۲۶۶-[محمّد بن یعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،

۱- (۱) الاختصاص:۲۵۸.

۲- (۲) النساء ۴:۸۴. [۱]

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۱:۲۰۸/۲۶۱. [۲]

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۱:۲۰۹/۲۶۱. [۳]

۵- (۵) تفسیر العیّاشی ۱:۲۰۷/۲۶۰. [۴]

۶- (۶) النساء ۴:۱۴۰. [۵]

عن ابن محبوب،عن شعيب العقرقوفی،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَ يُسْتَهْزَأُ بِها إلی آخر الآیه].فقال:«[إنّما]عنی بهذا[إذا سمعت]الرجل[الذی]یجحد الحقّ و یکذّب به و یقع فی الأئمّه،فقم من عنده و لا تقاعده کائنا من کان» (۱).

۵۷/۲۶۷-و رواه العیّاشی:بإسناده عن شعیب العقرقوفی،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه: وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ إلی قوله: إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ .فقال علیه السّلام:«إنّما عنی اللّه بهذا:إذا سمعت الرجل یجحد الحقّ و یکذّب به و یقع فی الأئمّه فقم من عنده و لا تقاعده کائنا ما کان (۲)» (۳).

الاسم الثانی و السبعون و مائه:المنهی ان یؤمن برسول اللّه دونه،فی قوله

تعالی: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ يُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ يَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَ نَكْفُرُ بِبَعْضٍ .الآیه.

(۴)

۵۸/۲۶۸-علیّ بن إبراهیم فی تفسیره،قال:قال:هم الذین أقرّوا برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أنکروا أمیر المؤمنین علیه السّلام وَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلاً أی ینالوا خیرا (۵).

الاسم الثالث و السبعون و مائه:أنّه من یؤمن به قبل الموت.

و [الاسم] الرابع و السبعون و مائه:یکون شهیدا یوم القیامه،فی قوله تعالی: [وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلاّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ...]

وَ إِنْ

۱- (۱) الکافی ۲:۸/۳۷۷. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:کائنا من کان.

۳- (۳) تفسیر العیاشی ۱:۲۹۱/۲۸۲. [۲]

۴- (۴) النساء ۴:۱۵۰. [۳]

۵- (۵) تفسیر القمی ۱:۱۵۷. [۴]

مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلاّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ يَوْمَ الْقِيامَهِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً (۱).

۵۹/۲۶۹-العيّاشى:بإسناده عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قوله: وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلاّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ يَوْمَ الْقِيامَهِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً .قال:

«ليس من أحد من جميع الأديان يموت إلاّ رأى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و أمير المؤمنين عليهما السّلام حقّا من الأوّلين و الآخرين» (۲).

۶۰/۲۷۰-عنه:بإسناده عن المفضّل بن عمر (۳)،قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه: وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلاّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ .فقال:«هذه نزلت فينا خاصّه،إنّه ليس رجل من ولد فاطمه يموت و لا يخرج من الدنيا حتّى يقرّ للإمام بإمامته (۴)كما أقرّ ولد يعقوب ليوسف حين قالوا: تَاللّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللّهُ عَلَيْنا» (۵).

الاسم الخامس و السبعون و مائه:اسم علىّ عليه السّلام مراد،فى قوله تعالى: لكِنِ اللّهُ يَشْهَدُ بِما أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَ الْمَلائِكَهُ يَشْهَدُونَ وَ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً .

(۶)

۶۱/۲۷۱-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنى أبى،عن ابن أبى عمير،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«إنّما أنزلت: لكِنِ اللّهُ يَشْهَدُ بِما أَنْزَلَ إِلَيْكَ فى

۱- (۱) النساء ۴:۱۵۹. [۱]

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۱:۳۰۳/۲۸۴. [۲]

۳- (۳) فى المصدر:المفضل بن محمّد،و هو معدود من أصحاب الصادق عليه السّلام أيضا،راجع رجال الشيخ الطوسى:۵۵۶/۳۱۵.

۴- (۴) قال الفيض رحمه اللّه:يعنى أنّ ولد فاطمه هم المعنيّون بأهل الكتاب هنا،و ذلك لقوله سبحانه: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا [فاطر ۳۵:۳۲] [۳]فانّهم المرادون بالمصطفين هناك.

۵- (۵) تفسير العيّاشى ۱:۳۰۰/۲۸۳،و [۴]الآيه من سوره يوسف ۱۲:۹۱. [۵]

۶- (۶) النساء ۴:۱۶۶. [۶]

علیّ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَ الْمَلائِکَهُ یَشْهَدُونَ وَ کَفی بِاللّهِ شَهِیداً» (۱).

۶۲/۲۷۲-العیّاشی:بإسناده عن أبی حمزه الثّمالیّ،قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول: «لکِنِ اللّهُ یَشْهَدُ بِما أَنْزَلَ إِلَیْکَ فی علیّ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَ الْمَلائِکَهُ یَشْهَدُونَ وَ کَفی بِاللّهِ شَهِیداً» (۲).

الاسم السادس و السبعون و مائه:انه من ظلمه لم یغفر اللّه تعالی له،فی قوله

تعالی: إِنَّ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ ظَلَمُوا لَمْ یَکُنِ اللّهُ لِیَغْفِرَ لَهُمْ وَ لا لِیَهْدِیَهُمْ طَرِیقاً* إِلاّ طَرِیقَ جَهَنَّمَ الآیه.

(۳)

۶۳/۲۷۳-محمّد بن یعقوب:عن أحمد بن مهران،عن عبد العظیم بن عبد اللّه الحسنیّ،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«نزل جبرئیل علیه السّلام بهذه الآیه هکذا إن الذین ظلموا آل محمّد حقّهم لم یکن الله لیغفر لهم و لا لیهدیهم طریق*إلا طریق جهنم خالدین فیها أبدا و کان ذلک علی الله یسیرا، ثمّ قال: یا أَیُّهَا النّاسُ قَدْ جاءَکُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّکُمْ فی ولایه علیّ فَآمِنُوا خَیْراً لَکُمْ وَ إِنْ تَکْفُرُوا بولایه علیّ فَإِنَّ لِلّهِ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ» (۴).

۶۴/۲۷۴-العیّاشی:بإسناده عن أبی حمزه الثّمالیّ،قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام (۵)یقول:«نزل جبرئیل بهذه الآیه هکذا إِنَّ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ ظَلَمُوا آل محمّد حقّهم لَمْ یَکُنِ اللّهُ لِیَغْفِرَ لَهُمْ وَ لا لِیَهْدِیَهُمْ طَرِیقاً إلی قوله یَسِیراً ثمّ

۱- (۱) تفسیر القمّی ۱:۱۵۹. [۱]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۳۰۷/۲۸۵. [۲]

۳- (۳) النساء ۴:۱۶۸-۱۶۹. [۳]

۴- (۴) الکافی ۱:۵۹/۴۲۴. [۴]

۵- (۵) فی النسخه:أبا عبد اللّه علیه السّلام.

قال: يا أَيُّهَا النّاسُ قَدْ جاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فی ولایه علیّ فَآمِنُوا خَيْراً لَكُمْ وَ إِنْ تَكْفُرُوا بولایته فَإِنَّ لِلّهِ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ كانَ اللّهُ عَلِيماً حَكِيماً» (۱).

۶۵/۲۷۵-علیّ بن إبراهیم،قال:قرأ أبو عبد اللّه علیه السّلام: «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ ظَلَمُوا آل محمّد حقّهم لَمْ يَكُنِ اللّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ» إلی آخر الآیه (۲).

الاسم السابع و السبعون و مائه:إنّه نور مبین.

و [الاسم] الثامن و السبعون و مائه:إنّه صراط مستقیم،فی قوله تعالی: يا أَيُّهَا النّاسُ قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ أَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً إلی قوله: وَ يَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِراطاً مُسْتَقِيماً .

(۳)

۶۶/۲۷۶-العیّاشی:بإسناده عن عبد اللّه بن سلیمان،قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام قوله: يا أَيُّهَا النّاسُ قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ أَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً؟ قال:«البرهان محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و النور علیّ علیه السّلام».

قال:قلت له: صِراطاً مُسْتَقِيماً؟ قال:«الصراط المستقیم علیّ علیه السّلام» (۴).

۶۷/۲۷۷-[و قال]علیّ بن إبراهیم:النور إمامه أمیر المؤمنین علیه السّلام،ثمّ قال:

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ اعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِی رَحْمَهٍ مِنْهُ وَ فَضْلٍ و هم الذین تمسّکوا بولایه علیّ أمیر المؤمنین علیه السّلام و الأئمّه علیهم السّلام (۵).

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۱:۳۰۷/۲۸۵. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۱:۱۵۹. [۲]

۳- (۳) النساء ۴:۱۷۴-۱۷۵. [۳]

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۱:۳۰۸/۲۸۵. [۴]

۵- (۵) تفسیر القمّی ۱:۱۵۹. [۵]

سوره المائده

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم التاسع و السبعون و مائه:بهيمه الأنعام،فى قوله تعالى: أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَهُ الْأَنْعامِ .

(۱)

۱/۲۷۸-العيّاشى:بإسناده عن المفضّل،قال:سألت الصادق عليه السّلام عن قول اللّه: أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَهُ الْأَنْعامِ .قال:«البهيمه هاهنا:الولىّ،و الأنعام:

المؤمنون» (۲).

الاسم الثمانون و مائه:الإيمان،فى قوله تعالى: وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ الآيه.

(۳)

۲/۲۷۹-محمّد بن الحسن الصفّار،[عن عبد اللّه بن عامر]،عن أبى عبد اللّه

۱- (۱) المائده ۵:۱. [۱]

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۱:۱۳/۲۹۰. [۲]

۳- (۳) المائده ۵:۵. [۳]

البرقی،عن الحسن (۱)بن عثمان،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه،قال:

سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه تبارک و تعالی: وَ مَنْ یَکْفُرْ بِالْإِیمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ هُوَ فِی الْآخِرَهِ مِنَ الْخاسِرِینَ ،قال:«تفسیرها فی بطن القرآن:و من (۲)یکفر بولایه علیّ؛و علیّ هو الإیمان» (۳).

۳/۲۸۰-العیّاشی:بإسناده عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:سألته عن تفسیر هذه الآیه وَ مَنْ یَکْفُرْ بِالْإِیمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ،فقال:«یعنی بولایه علیّ علیه السّلام وَ هُوَ فِی الْآخِرَهِ مِنَ الْخاسِرِینَ» (۴).

۴/۲۸۱-ابن شهرآشوب فی(المناقب):عن الباقر علیه السّلام،و عن زید بن علیّ، و ابن الفارسیّ فی(روضه الواعظین)،عن زید بن علیّ فی قوله تعالی: وَ مَنْ یَکْفُرْ بِالْإِیمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ،[قال:]بولایه علیّ علیه السّلام (۵).

الاسم الحادی و الثمانون و مائه:إنّه من الکلم،فی قوله تعالی: یُحَرِّفُونَ الْکَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ .

(۶)

۵/۲۸۲-قال علیّ بن إبراهیم:قوله تعالی: فَبِما نَقْضِهِمْ مِیثاقَهُمْ یعنی نقض عهد أمیر المؤمنین علیه السّلام وَ جَعَلْنا قُلُوبَهُمْ قاسِیَهً یُحَرِّفُونَ الْکَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ قال:من نحی أمیر المؤمنین علیه السّلام عن موضعه؛و الدّلیل علی (۷)أنّ الکلمه

۱- (۱) فی المصدر:الحسین.

۲- (۲) فی المصدر:یعنی من.

۳- (۳) بصائر الدرجات:۵/۷۷. [۱]

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۱:۴۴/۲۹۷. [۲]

۵- (۵) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۹۴؛ [۳]روضه الواعظین:۱۰۶. [۴]

۶- (۶) المائده ۵:۱۳. [۵]

۷- (۷) زاد فی المصدر:ذلک.

أمير المؤمنين عليه السّلام،قوله: وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِی عَقِبِهِ (۱)يعنى (۲)الإمامه (۳).

الاسم الثانی و الثمانون و مائه:إنّه النور،فی قوله تعالى: قَدْ جاءَكُمْ مِنَ اللّهِ نُورٌ وَ كِتابٌ مُبِينٌ .

(۴)

۶/۲۸۳-علیّ بن إبراهيم:يعنى بالنور:النبیّ و أمير المؤمنين و الأئمّه عليهم الصلاه و السّلام (۵).

و [الاسم] الثالث و الثمانون و مائه:يهد به اللّه من اتبع رضوانه سبل السّلام.

الاسم الرابع و الثمانون و مائه:إنّه من الملوک،فی قوله تعالى: وَ جَعَلَكُمْ مُلُوكاً .

(۶)

۷/۲۸۴-سعد بن عبد اللّه،قال:حدّثنی جماعه من أصحابنا،عن الحسن بن علیّ بن أبی عثمان،و إبراهيم بن إسحاق،عن محمّد بن سليمان الدّيلمیّ،عن أبيه، قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِياءَ وَ جَعَلَكُمْ مُلُوكاً ،قال:«الأنبياء:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و إبراهيم،و إسماعيل،و ذرّيّته،و الملوک:

الأئمّه عليهم السّلام».

قال:فقلت:و أیّ الملک أعطيتم؟فقال:«ملک الجنّه،و ملک النار (۷)» (۸).

۱- (۱) الزّخرف ۴۳:۲۸. [۱]

۲- (۲) زاد فی المصدر:به.

۳- (۳) تفسير القمّی ۱:۱۶۳. [۲]

۴- (۴) المائده ۵:۱۵. [۳]

۵- (۵) تفسير القمّی ۱:۱۶۴. [۴]

۶- (۶) المائده ۵:۲۰. [۵]

۷- (۷) فی المصدر:و ملک الكرّه.

۸- (۸) مختصر بصائر الدرجات:۲۸.

و روى هذا الحديث صاحب الرجعه (۱)بالسند و المتن،و فى آخر حديثه فقال:«ملك الجنّه و ملك الرّجعه» (۲).

الاسم الخامس و الثمانون و مائه:إنّه من الذين فسوف يأتى اللّه بقوم يحبّهم

و يحبّونه،فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِى اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ الآيه.

(۳)

۸/۲۸۵-أبو علىّ الطّبرسىّ:قيل:«هم أمير المؤمنين علىّ عليه السّلام و أصحابه، حين قاتل من قاتله من الناكثين و القاسطين و المارقين».قال:و روى ذلك عن عمّار،و حذيفه،و ابن عبّاس.ثمّ قال:و هو المروى عن أبى جعفر و أبى عبد اللّه عليهما السّلام (۴).

۹/۲۸۶-[و عنه:]قال:و روى عن علىّ عليه السّلام،أنّه قال يوم البصره:«و اللّه،ما قوتل أهل هذه الآيه حتّى اليوم»و تلا هذه الآيه (۵).

۱۰/۲۸۷-و فى(نهج البيان)للشيبانى المروى عن الباقر و الصادق عليهما السّلام:«أنّ هذه الآيه نزلت فى علىّ عليه السّلام» (۶).

۱۱/۲۸۸-علىّ بن إبراهيم فى معنى الآيه،قال:هو مخاطبه لأصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الذين غصبوا آل محمّد صلوات اللّه عليهم حقّهم،و ارتدّوا عن دين اللّه فَسَوْفَ يَأْتِى اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ [الآيه،قال:نزلت فى القائم

۱- (۱) الرجعه للأسترآبادى:۱۴«مخطوط».

۲- (۲) فى المصدر:و ملك الكرّه.

۳- (۳) المائده ۵:۵۴. [۱]

۴- (۴) مجمع البيان ۳:۳۲۱.

۵- (۵) مجمع البيان ۳:۳۲۲.

۶- (۶) نهج البيان ۲:۱۰۳« [۲]مخطوط».

و أصحابه،يجاهدون فی سبل اللّه،و لا يخافون لومه لائم] (۱).

۱۲/۲۸۹-و من طريق المخالفين،قال الثعلبیّ فی تفسير الآيه فَسَوْفَ يَأْتِی اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ الآيه،قال:نزلت فی علیّ عليه السّلام (۲).

الاسم السادس و الثمانون و مائه: اَلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ .

اشاره

(۳)

۱۳/۲۹۰-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد،عن معلّی بن محمّد، عن أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محمّد الهاشمی،قال:حدّثنی أبی،عن أحمد بن عيسی،قال:حدّثنی جعفر بن محمّد،عن أبيه،عن جدّه عليهم السّلام،فی قوله عزّ و جلّ:

يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَها (۴).قال:«لمّا نزلت إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ اجتمع نفر من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم فی مسجد المدينه فقال بعضهم لبعض:ما تقولون فی هذه الآيه؟فقال بعضهم:إن كفرنا بهذه الآيه نكفر بسائرها،و إن آمنّا فهذا ذلّ،حين يسلّط علينا ابن أبی طالب.فقالوا:قد علمنا أنّ محمّدا صادق فيما يقول،و لكن نتولاّه،و لا نطيع عليّا فيما أمرنا-قال-فنزلت هذه الآيه: يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَها يعنی يعرفون ولايه علیّ بن أبی طالب عليه السّلام،و أكثرهم الكافرون بالولايه» (۵).

۱۴/۲۹۱-عنه:عن عدّه من أصحابنا،عن محمّد بن عبد اللّه،عن

۱- (۱) تفسير القمّی ۱:۱۷۰. [۱]

۲- (۲) ...العمده لابن بطريق:۱۵۸.

۳- (۳) المائده ۵:۵۵. [۲]

۴- (۴) النّحل ۱۶:۸۳. [۳]

۵- (۵) الكافی ۱:۷۷/۴۲۷. [۴]

عبد الوهّاب بن بشير،عن موسى بن قادم،عن سليمان،عن زراره (۱)،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (۲).قال:«إنّ اللّه تعالى أعظم و أجلّ و أعزّ و أمنع من أن يظلم،و لكنّه خلطنا بنفسه،فجعل ظلمنا ظلمه،و ولايتنا ولايته،حيث يقول: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا يعنى الأئمّه منّا.ثمّ قال فى موضع آخر: وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» ثمّ ذكر مثله (۳).

۱۵/۲۹۲-و عنه:بإسناده عن أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن الحسين بن أبى العلاء،قال:ذكرت لأبى عبد اللّه عليه السّلام قوله لنا فى الأوصياء أنّ طاعتهم مفترضه،قال:فقال:«نعم،هم الذين قال اللّه تعالى: أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا

۱- (۱) أبو الحسن زراره عبد ربه بن أعين الشيبانى.من حوارى الإمامين الباقر و الصادق عليهما السّلام و كان موضع عنايه الصادق عليه السّلام.كان شيخ الأصحاب فى زمانه و المقدّم عليهم و ممّن أجمع الأصحاب على تصديقهم فيما يروون. كان فقيها متكلّما خصما جدلا يلزم الخصم،بما لا يرى بدّا من التسليم له و الإذعان لرأيه،مضافا إلى اجتماع خلال الفضل و الدين فيه. وثّقه كافه أرباب التراجم،و روى بعضهم روايات فى حقّه تكشف عن جلاله قدره و عظم شأنه. كان من أصحاب الباقر و الصادق و الكاظم عليهم السّلام،و ممّن روى عن الباقر و الصادق عليهما السّلام، و بكير و حمران بن أعين و ابن مسلم و غيرهم،و روى عنه أبو أيّوب و أبو بصير و أبو عيينه و غيرهم.له كتاب فى الاستطاعه و الجبر.توفّى سنه ۱۵۰ ه. رجال النجاشى:۴۶۳/۱۷۵؛رجال الطوسى:۱۶/۱۲۳ و ۹۰/۲۰۱ و ۱/۳۵۰؛فهرست الشيخ:۳۰۲/۷۴؛ [۱]رجال الكشّى:۱۳۳-۲۰۸/۱۶۰-۲۶۹؛ [۲]الخلاصه:۲/۷۶؛معجم رجال الحديث ۷:۴۶۶۲/۲۱۸. [۳]

۲- (۲) البقره ۲:۵۷. [۴]

۳- (۳) الكافى ۱:۱۱/۱۴۶. [۵]

اَلرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ (۱)،و هم الذین قال اللّه عزّ و جلّ: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا» (۲).

۱۶/۲۹۳-عنه:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین (۳)بن محمّد الهاشمی،عن أبیه،عن أحمد بن عیسی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا .قال:

«إنما یعنی أولی بکم،أی أحقّ بکم و بأموالکم و أنفسکم اَللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا یعنی علیّا و أولاده الأئمّه علیهم السّلام إلی یوم القیامه.ثمّ وصفهم اللّه عزّ و جلّ فقال: اَلَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ ،و کان أمیر المؤمنین علیه السّلام صلاه الظهر،و قد صلّی رکعتین،و هو راکع،و علیه حلّه قیمتها ألف دینار،و کان النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم کساه إیّاها،و کان النجاشی أهداها له،فجاء سائل فقال:

السّلام علیک یا ولیّ اللّه،و أولی المؤمنین من أنفسهم،تصدّق علی مسکین.فطرح الحلّه إلیه و أومأ بیده إلیه أن احملها.فأنزل اللّه عزّ و جلّ فیه هذه الآیه،و صیّر نعمه أولاده بنعمته،فکلّ من بلغ من أولاده مبلغ الإمامه یکون بهذه النعمه (۴)مثله، فیتصدّقون و هم راکعون،و السائل الذی سأل أمیر المؤمنین علیه السّلام من الملائکه، و الذین یسألون الأئمّه أولاده یکونون من الملائکه» (۵).

۱۷/۲۹۴-و عنه:عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن عمر بن اذینه،عن زراره،و الفضیل بن یسار،و بکیر بن أعین،و محمّد بن مسلم،و برید

۱- (۱) النساء ۴:۵۹. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۷/۱۸۷. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:الحسن.

۴- (۴) فی المصدر:الصفه.

۵- (۵) الکافی ۱:۳/۲۸۸. [۳]

بن معاویه،و أبی الجارود،جمیعا،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«أمر اللّه عزّ و جلّ رسوله بولایه علی علیه السّلام و أنزل علیه: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ و فرض من ولایه أولی الأمر،فلم یدروا ما هی،فأمر اللّه محمّدا صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أن یفسّر لهم الولایه،کما فسّر لهم الصّلاه و الزکاه و الصوم و الحجّ،فلمّا أتاه ذلک من اللّه،ضاق بذلک صدر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و تخوّف أن یرتدّوا عن دینهم،و أن یکذّبوه،فضاق صدره،و راجع ربّه عزّ و جلّ،فأوحی اللّه عزّ و جلّ إلیه: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النّاسِ (۱)فصدع بأمر اللّه تعالی ذکره،فقام بولایه علیّ علیه السّلام یوم غدیر خم،فنادی:الصّلاه جامعه.و أمر الناس أن یبلّغ الشاهد الغائب».

قال عمر بن اذینه:قالوا جمیعا غیر أبی الجارود،و قال أبو جعفر علیه السّلام:

«و کانت الفریضه تنزل بعد الفریضه الاخری،و کانت الولایه آخر الفرائض،فأنزل اللّه عزّ و جلّ: اَلْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی (۲)».قال أبو جعفر علیه السّلام:«یقول اللّه عزّ و جلّ:لا أنزل علیکم بعد هذه فریضه،قد أکملت لکم الفرائض» (۳).

۱۸/۲۹۵-ابن بابویه،قال:حدّثنا علیّ بن حاتم رحمه اللّه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی،قال:حدّثنا جعفر بن عبد اللّه المحمّدی،قال:حدّثنا کثیر بن عیّاش،عن أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الآیه.قال:«إنّ رهطا من الیهود أسلموا،منهم:عبد اللّه

۱- (۱) المائده ۵:۶۷. [۱]

۲- (۲) المائده ۵:۳. [۲]

۳- (۳) الکافی ۱:۴/۲۸۹. [۳]

بن سلّام،و أسد،و ثعلبه (۱)،و ابن یامین،و ابن صوریا،فأتوا النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فقالوا:یا نبیّ اللّه،إنّ موسی علیه السّلام أوصی إلی یوشع بن نون،فمن وصیّک یا رسول اللّه؟و من ولیّنا من بعدک؟فنزلت هذه الآیه: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ ثم قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:قوموا.

فقاموا و أتوا المسجد،فإذا سائل خارج،فقال:یا سائل،أما أعطاک أحد شیئا؟قال:

نعم،هذا الخاتم.قال:من أعطاکه؟قال:أعطانیه ذلک الرجل الّذی یصلّی.قال:

علی أیّ حال أعطاک؟قال:کان راکعا.فکبّر النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و کبّر أهل المسجد،فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:علیّ بن أبی طالب ولیّکم بعدی.قالوا:رضینا باللّه ربّا،و بالإسلام دینا، و بمحمّد نبیّا،و بعلیّ بن أبی طالب علیه السّلام ولیّا.فأنزل اللّه عزّ و جلّ: وَ مَنْ یَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ (۲)».

و روی عن عمر بن الخطّاب أنّه قال:و اللّه لقد تصدّقت بأربعین خاتما،و أنا راکع،لینزل فیّ ما نزل فی علیّ بن أبی طالب فما نزل (۳).

۱۹/۲۹۶-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن صفوان،عن أبان بن عثمان،عن أبی حمزه الثّمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«بینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم جالس و عنده قوم من الیهود،فیهم عبد اللّه بن سلّام،إذ نزلت علیه هذه الآیه، فخرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إلی المسجد،فاستقبله سائل،فقال:هل أعطاک أحد شیئا؟ قال:نعم،ذلک المصلّی.فجاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فإذا هو علیّ علیه السّلام» (۴).

۲۰/۲۹۷-الشیخ أحمد بن علیّ الطبرسی فی کتاب(الاحتجاج)،قال:و ممّا

۱- (۱) هما:أسد بن عبید،و ثعلبه بن سعیه.انظر سیره ابن هشام ۲:۲۰۶. [۱]

۲- (۲) المائده ۵:۵۶. [۲]

۳- (۳) أمالی الصدوق:۴/۱۸۶. [۳]

۴- (۴) تفسیر القمّی ۱:۱۷۰. [۴]

أجاب به أبو الحسن علیّ بن محمّد العسکریّ علیه السّلام فی رسالته إلی أهل الأهواز حین سألوه عن الجبر و التفویض أن قال:«اجتمعت الأمّه قاطبه،لا اختلاف بینهم فی ذلک،أنّ القرآن حقّ لا ریب فیه عند جمیع فرقها،فهم فی حاله الاجتماع علیه مصیبون،و علی تصدیق ما أنزل اللّه مهتدون،لقول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:لا تجتمع أمّتی علی ضلاله.فأخبر علیه السّلام أنّ ما اجتمعت علیه الأمّه،و لم یخالف بعضها بعضا،هو الحقّ، فهذا معنی الحدیث،لا ما تأوّله الجاهلون،و لا ما قاله المعاندون،من إبطال حکم الکتاب،و اتّباع أحکام (۱)الأحادیث المزوّره،و الروایات المزخرفه،و اتّباع الأهواء المردیه المهلکه،الّتی تخالف نصّ الکتاب،و تحقیق الآیات الواضحات البیّرات،و نحن نسأل اللّه أن یوفّقنا للصّواب،و یهدینا إلی الرّشاد».

ثمّ قال علیه السّلام:«فإذا شهد الکتاب بتصدیق خبر و تحقیقه،فأنکرته طائفه من الأمّه و عارضته بحدیث من هذه الأحادیث المزوّره،فصارت بإنکارها و دفعها الکتاب کفّارا ضلالا،و أصحّ خبر،ما عرف تحقیقه من الکتاب،مثل الخبر المجمع علیه من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم حیث قال:إنّی مستخلف فیکم خلیفتین:کتاب اللّه و عترتی،ما إن تمسّکتم بهما لن تضلّوا بعدی،و إنّهما لن یفترقا حتّی یردا علیّ الحوض.و اللفظه الأخری عنه،فی هذا المعنی بعینه،قوله صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:إنّی تارک فیکم الثقلین:کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی،و إنّهما لم یفترقا حتّی یردا علیّ الحوض،ما إن تمسّکتم بهما لن تضلّوا.

فلمّا وجدنا شواهد هذا الحدیث نصّا فی کتاب اللّه،مثل قوله: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ ثمّ اتّفقت روایات العلماء فی ذلک لأمیر المؤمنین علیه السّلام،أنّه تصدّق بخاتمه و هو راکع، فشکر اللّه ذلک له،و أنزل الآیه فیه.

۱- (۱) فی المصدر:حکم.

ثمّ وجدنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قد أبانه من أصحابه بهذه اللفظه:من كنت مولاه فعلىّ مولاه،اللهمّ وال من والاه،و عاد من عاداه.و قوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:علىّ يقضى دينى، و ينجز موعدى،و هو خليفتى عليكم بعدى.و قوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:حيث استخلفه على المدينه،فقال:يا رسول اللّه،أ تخلفنى على النساء و الصّبيان؟فقال:أ ما ترضى أن تكون منّى بمنزله هارون من موسى،إلاّ أنّه لا نبىّ بعدى.

فعلمنا أنّ الكتاب شهد بتصديق هذه الأخبار،و تحقيق هذه الشواهد،فيلزم الأمّه الإقرار بها،إذا كانت هذه الأخبار وافقت القرآن،و وافق القرآن هذه الأخبار،فلمّا وجدنا ذلك موافقا لكتاب اللّه،و وجدنا كتاب اللّه موافقا لهذه الأخبار و عليها دليلا،كان الاقتداء بهذه الأخبار فرضا،لا يتعدّاه إلاّ أهل العناد و الفساد» (۱).

و الأحاديث فى ذلك كثيره ذكرنا طرفا منها وافيا فى كتاب البرهان من طرق الخاصّه و العامّه من أرادها وقف عليها من هناك لأنّه مبنى هذا الكتاب على الاختصار.

و نزيده هنا من طرق العامّه:

۲۱/۲۹۸-روى الثعلبى،قال:أخبرنا أبو الحسن محمّد بن القاسم الفقيه، قال:حدّثنا أبو عبد اللّه بن أحمد الشّعرانىّ (۲)،قال:أخبرنا أبو علىّ أحمد بن علىّ بن رزين الباشانىّ (۳)،قال:حدّثنا المظفّر بن الحسين الأنصارىّ،قال:حدّثنا

۱- (۱) الاحتجاج ۲:۴۸۷. [۱]

۲- (۲) فى بعض المصادر:أبو محمّد عبد اللّه بن أحمد الشعرانى.

۳- (۳) فى المصدر:البياشانى،و فى شواهد التنزيل: [۲]القاشانى،و هو أحمد بن محمّد بن علىّ بن رزين الباشانى الهروى،ثقه،توفّى سنه ۳۲۱ ه.-

السّندی بن علیّ الوزّاق،قال:حدّثنا یحیی بن عبد الحمید الحمّانیّ،عن قیس بن الربیع (۱)،عن الأعمش،عن عبایه بن ربعی (۲)،قال:بینا عبد اللّه بن عبّاس جالس علی شفیر زمزم،یقول:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،إذ أقبل رجل معتم (۳)بعمامه،فجعل ابن عبّاس لا یقول:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،إلّا قال الرجل:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.

فقال ابن عبّاس:سألتک باللّه،من أنت؟فکشف العمامه عن وجهه،و قال:

أیّها الناس،من عرفنی فقد عرفنی،و من لم یعرفنی فأنا أعرّفه بنفسی:أنا جندب بن جناده البدریّ،أبو ذرّ الغفاریّ،سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بهاتین و إلّا صمّتا، و رأیته بهاتین و إلّا عمیتا یقول:«علیّ قائد البرره،و قاتل الکفره،منصور من نصره،مخذول من خذله».أما إنّی صلّیت مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یوما من الأیّام صلاه الظهر،فسأل سائل فی المسجد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فلم یعطه أحد (۴)،فرفع السائل یده إلی السّماء،و قال:اللهمّ اشهد أنّی سألت فی مسجد رسول اللّه،فلم یعطنی أحد شیئا.و کان علیّ علیه السّلام راکعا فأومأ إلیه بخنصره الیمنی،و کان یختم فیها،فأقبل السائل حتّی أخذ الخاتم من خنصره،و ذلک بعین النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فلمّا فرغ من صلاته رفع رأسه إلی السّماء فقال:اللهمّ إن أخی موسی سألک فقال: رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی* وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی* وَ احْلُلْ عُقْدَهً مِنْ لِسانِی* یَفْقَهُوا قَوْلِی* وَ اجْعَلْ لِی

۱- (۱) قیس بن الربیع الأسدی الکوفی،أحد أوعیه العلم،صدوق،کان شعبه یثنی علیه،کان یسمی قیسا الجوّال.میزان الاعتدال ۳:۶۹۱۱/۳۹۳.

۲- (۲) عبایه الربعی:عبایه بن ربعی،عن علیّ علیه السّلام.میزان الاعتدال ۲:۴۱۸۸/۳۸۷.

۳- (۳) فی المصدر:متعمم.

۴- (۴) فی المصدر:فسأل سائل فی المسجد فلم یعطه أحد شیئا.

وَزِيراً مِنْ أَهْلِي* هارُونَ أَخِي* اُشْدُدْ بِهِ أَزْرِي* وَ أَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (۱)فأنزلت عليه قرآنا ناطقا سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بِآياتِنا (۲)اللهمّ،و أنا محمّد نبيّك،و صفيّك،اللهمّ فاشرح لي صدري، و يسّر لي أمري،و اجعل لي وزيرا من أهلي،عليّا،اشدد به ظهري».

قال أبو ذرّ:فو اللّه ما استتمّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الكلمه حتّى نزل عليه جبرئيل من عند اللّه تعالى فقال:يا محمّد،اقرأ.قال:«و ما أقرأ؟»قال:اقرأ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ (۳).

۲۲/۲۹۹-قال:و سمعت أبا منصور الخشاوي،يقول:سمعت محمّد بن أبي عبد اللّه الحافظ،يقول:سمعت أبا الحسن عليّ بن الحسن[يقول:سمعت]أبا حامد محمّد بن هارون الحضرمي،يقول:سمعت محمّد بن منصور الطوسي،يقول:

سمعت أحمد بن حنبل،يقول:ما جاء لأحد من أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ما جاء لعليّ بن أبي طالب عليه السّلام من الفضائل (۴).

۲۳/۳۰۰-و من كتاب الجمع بين الصحاح السته لرزين،من الجزء الثالث من أجزاء ثلاثه في تفسير سوره المائده،قوله تعالى: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ ،من صحيح النسائي،عن ابن سلّام،قال:أتيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فقلت:إن قومنا حادونا،لما صدقنا اللّه و رسوله،و أقسموا لا يكلمونا،فأنزل اللّه تعالى: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ الآيه.

۱- (۱) طه ۲۵:۲۰-۳۲. [۱]

۲- (۲) القصص ۲۸:۳۵. [۲]

۳- (۳) مجمع البيان ۳:۳۲۴؛شواهد التنزيل ۱:۲۳۵/۲۲۹؛ [۳]فرائد السمطين ۱:۱۵۱/۱۹۱. [۴]

۴- (۴) ...العمده لابن البطريق:۱۵۸/۱۲۱؛غايه المرام:۴۹۴. [۵]

ثمّ أذن بلال لصلاه الظهر،فقام الناس يصلون:فمن بين ساجد و راكع إذا سائل يسأل،فأعطاه عليّ خاتمه و هو راكع،فأخبر السائل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فقرأ علينا رسول اللّه: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَ هُمْ راكِعُونَ* وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ (۱).

۲۴/۳۰۱-و من مناقب المغازلى الفقيه،قال:أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان،قال:أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن[الحسن بن]شاذان البزّاز،اذنا، قال:حدّثنا الحسن بن علىّ العدوىّ،قال:حدّثنا سلمه بن شبيب،قال:حدّثنا عبد الرزاق،قال:أخبرنا مجاهد،[عن أبيه]،عن ابن عبّاس،فى قوله تعالى: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَ هُمْ راكِعُونَ قال:نزلت فى علىّ عليه السّلام (۲).

۲۵/۳۰۲-عنه،قال:أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحال،اجازه عن القاضى أبى الفرج الحنوطى (۳)،[حدّثنا]عبد الحميد بن موسى،حدّثنا محمّد بن إسحاق الخزّاز،حدّثنا عبد اللّه بن بكار،حدّثنا عبيد بن أبى الفضل،عن محمّد بن الحسن،عن أبيه،عن جدّه،عن علىّ عليه السّلام،فى قوله تعالى: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا قال:الذين آمنوا:علىّ بن أبى طالب عليه السّلام (۴).

۲۶/۳۰۳-و عنه،قال:أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان،اذنا،أن أبا محمّد

۱- (۱) غايه المرام:۱۰۴، [۱]نقلا من الجمع بين الصحاح السته من صحيح النسائى،و تفسير الدر المنصور ۲:۲۹۳. [۲]

۲- (۲) مناقب ابن المغازلى:۳۵۴/۳۱۱. [۳]

۳- (۳) فى المصدر:الخيوطى.

۴- (۴) مناقب ابن المغازلى:۳۵۵/۳۱۲. [۴]

عمر بن عبد اللّه بن شوذب حدّثهم،قال:حدّثنا أبی،قال:حدّثنا إبراهیم بن عبد السّلام،قال:حدّثنا محمّد بن عمر بن بشیر العسقلانیّ،قال:حدّثنا أبی،قال:

حدّثنا مطلب بن زیاد،عن السّدّیّ،عن أبی عیسی،عن ابن عبّاس،قال:مرّ سائل بالنبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و فی یده خاتم،فقال:من أعطاک هذا الخاتم؟قال:ذاک الراکع،و کان علیّ یصلّی،فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:الحمد للّه الذی جعلها فیّ و فی أهل بیتی إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الآیه،و کان علی خاتمه الذی تصدّق به، «سبحان من فخری بأنّی له عبد» (۱).

۲۷/۳۰۴-و عنه،قال:أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان،قال:أخبرنا أحمد بن عمر بن عبد اللّه بن شوذب،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد العسکریّ الدقّاق،قال:

حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبی شیبه،قال:حدّثنا عباده،قال:حدّثنا عمر بن ثابت، عن محمّد بن السائب،[عن أبیه]،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس،قال:کان علیّ علیه السّلام راکعا،فجاءه مسکین و أعطاه خاتمه،فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:من أعطاک هذا؟فقال:أعطانی هذا الراکع،فأنزل اللّه هذه الآیه: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا إلی آخر الآیه (۲).

۲۸/۳۰۵-و عنه،قال:أخبرنا أحمد بن طاوان،اذنا،أنّ أبا أحمد عمر بن عبد اللّه بن شوذب أخبرهم،قال:حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد العسکریّ،قال:

حدّثنا محمّد بن عثمان،قال:حدّثنا إبراهیم بن محمّد بن میمون،قال:حدثا علیّ بن عابس،قال:دخلت أنا و أبو مریم علی عبد اللّه بن عطاء،قال أبو مریم:حدّث علیّا بالحدیث الذی حدّثتنی عن أبی جعفر،قال:کنت عند أبی جعفر جالسا،إذ مرّ

۱- (۱) مناقب ابن المغازلی:۳۵۶/۳۱۲. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن المغازلی:۳۵۷/۳۱۳. [۲]

علیه ابن عبد اللّه بن سلاّم،قلت:جعلت فداک (۱)،هذا ابن الذی عنده علم الکتاب، قال:لا.و لکنه صاحبکم علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،الذی نزلت فیه آیات من کتاب اللّه عزّ و جلّ: وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ (۲)أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ (۳)إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الآیه (۴).

و الروایات من الفریقین متظافره انها نزلت فی أمیر المؤمنین علیّ علیه السّلام و کفاک قول أبی الحسن علیّ بن محمّد العسکری علیه السّلام فیما تقدم من قوله علیه السّلام فی هذه الآیه:اتفقت روایات العلماء فی ذلک لأمیر المؤمنین علیه السّلام انه تصدق بخاتمه و هو راکع فشکر اللّه ذلک له و أنزل الآیه فیه.

فائده:

۲۹/۳۰۶-روی عن عمّار السّاباطی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام:«أنّ الخاتم الذی تصدّق به أمیر المؤمنین علیه السّلام وزن أربعه مثاقیل،حلقته من فضّه،و فصّه خمسه مثاقیل،و هو من یاقوته حمراء،و ثمنه خراج الشام،و خراج الشام ثلاثمائه حمل من فضّه،و أربعه أحمال من ذهب.

و کان الخاتم لمروان بن طوق،قتله أمیر المؤمنین علیه السّلام و أخذ الخاتم من إصبعه،و أتی به إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم من جمله الغنائم،و أمره النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أن یأخذ الخاتم،فأخذ الخاتم،فأقبل و هو فی إصبعه،و تصدّق به علی السائل فی أثناء

۱- (۱) فی المصدر:جعلنی اللّه فداک.

۲- (۲) الرعد ۱۳:۴۳. [۱]

۳- (۳) هود ۱۱:۱۷. [۲]

۴- (۴) مناقب ابن المغازلی:۳۵۸/۳۱۳. [۳]

رکوعه،فی أثناء صلاته خلف النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۱).

۳۰/۳۰۷-و ذکر الغزالیّ فی کتاب(سرّ العالمین):أنّ الخاتم الّذی تصدّق به أمیر المؤمنین علیه السّلام کان خاتم سلیمان بن داود (۲).

۳۱/۳۰۸-و قال الشیخ الطوسیّ:إنّ التصدّق بالخاتم کان الیوم الرابع و العشرین من ذی الحجّه،و ذکره أیضا صاحب کتاب(مسارّ الشیعه)و ذکر أنّه أیضا یوم المباهله (۳)(۴).

الاسم السابع و الثمانون و مائه:الذین آمنوا،فی قوله تعالی: وَ مَنْ یَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ .

۳۲/۳۰۹-ابن شهرآشوب:عن الباقر علیه السّلام:«أنّها نزلت فی علیّ علیه السّلام» (۵).

۳۳/۳۱۰-[و عنه]،قال:و فی(أسباب النزول)عن الواحدیّ وَ مَنْ یَتَوَلَّ اللّهَ یعنی یحبّ اللّه و رسوله وَ الَّذِینَ آمَنُوا یعنی علیّا و فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ یعنی شیعه اللّه،و رسوله،و ولیّه هُمُ الْغالِبُونَ یعنی هم الغالبون علی جمیع العباد.فبدأ فی هذه الآیه بنفسه،ثمّ بنبیّه،ثمّ بولیّه،و کذلک فی الآیه الثانیه (۶).

قلت:تقدّمت أخبار فی هذه الآیه فی أخبار الآیه السابقه.

الاسم الثامن و الثمانون و مائه:اسم علیّ علیه السّلام مراد،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ الآیه.

(۷)

۱- (۱) ...غایه المرام:۱۰۹. [۱]

۲- (۲) ...غایه المرام:۱۰۹. [۲]

۳- (۳) مسارّ الشیعه:۵۸. [۳]

۴- (۴) مصباح المتهجّد:۷۰۳. [۴]

۵- (۵) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۴. [۵]

۶- (۶) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۴. [۶]

۷- (۷) المائده ۵:۶۷. [۷]

۳۴/۳۱۱-علیّ بن عیسی فی(کشف الغمّه)فیما رواه من طریق المخالفین:

عن رزین بن عبد اللّه،قال:کنّا نقرأ علی عهد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ أنّ علیّا مولی المؤمنین وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النّاسِ (۱).

۳۵/۳۱۲-و من طریق المخالفین ما رواه الثعلبی،قال:قال أبو جعفر محمّد بن علیّ علیه السّلام: (۲)«معناه بلّغ ما أنزل الیک من ربّک فی فضل علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۳).

۳۶/۳۱۳-و فی نسخه اخری أنّه علیه السّلام قال: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ فی علیّ علیه السّلام (۴).

۳۷/۳۱۴-[ابن شهرآشوب،عن تفسیر الثعلبی،قال جعفر بن محمّد علیهما السّلام:

«یا أیّها الرّسول بلّغ ما أنزل إلیک من ربّک فی علیّ.هکذا انزلت]،فلمّا نزلت هذه الآیه أخذ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بید علیّ علیه السّلام:«من کنت مولاه فعلیّ مولاه» (۵).

و الروایات انها نزلت فی أمیر المؤمنین علیه السّلام مذکوره فی کتاب البرهان، و غیره من طرق الخاصّه و العامّه.

۱- (۱) کشف الغمّه ۱:۳۱۹. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:قال:جعفر بن محمّد.

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۲۱؛ [۲]العمده:۱۳۲/۱۹ عن الثعلبی.

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۲۱؛ [۳]النور المشتعل:۱۶/۸۶؛ [۴]شواهد التنزیل ۱:۲۴۴/۲۴۹؛ [۵]خصائص الوحی المبین:۲۱/۵۳؛ [۶]الفصول المهمّه لابن صبّاغ:۴۲. [۷]

۵- (۵) لم یرد هذا الحدیث فی المناقب،و [۸]رواه عن الثعلبی ابن البطریق فی العمده:۱۳۲/۹۹، و خصائص الوحی المبین:۲۲/۵۴. [۹]

سوره الأنعام

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم التاسع و الثمانون و مائه:إنّه فيمن بلغ،فی قوله تعالی: وَ أُوحِیَ إِلَیَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَکُمْ بِهِ الآیه.

(۱)

۱/۳۱۵-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن الوشّاء،عن أحمد بن عائذ،عن ابن اذينه،عن مالک الجهنی (۲)،قال:قلت

۱- (۱) الأنعام ۶:۱۹. [۱]

۲- (۲) مالک بن أعين الج [۲]هنی الکوفی.من أصحاب الإمامين:الباقر و الصادق عليهما السّلام،و قد شهد له الإمام الباقر عليه السّلام بأنّه من شيعته،و کان هو يجلّ الإمام،و قد مدحه بأبيات من الشعر و کان يوما جالسا و هو يفکر بتعظيم اللّه تعالی و تکريمه للإمام و جعله حجّه علی خلقه حتی بلغ من تعظيمه أنّه خطر بباله القول بالربوبيه لو لا أن تدارکه الإمام الصادق عليه السّلام،و أوضح له حقيقه الأئمّه عليهم السّلام،و قد أورد بعضهم هذه الأخبار و صرّح بأنّه کان شيعيّا إماميّا حسن العقيده،و قال بوثاقته لشهاده ابن قولويه بها. روی عن الإمامين:الباقر و الصادق عليهما السّلام،و عن الحارث بن المغيره،و روی عنه ابن اذينه-

لأبی عبد اللّه علیه السّلام:قول اللّه عزّ و جلّ: وَ أُوحِیَ إِلَیَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَکُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ ،قال:«من بلغ أن یکون إماما من آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و هو ینذر بالقرآن کما أنذر به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۱).

و روی هذا الحدیث أیضا محمّد بن یعقوب،عن أحمد بن مهران،عن عبد العظیم،عن ابن أذینه،عن مالک الجهنی،قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام،مثله ۲.

۲/۳۱۶-العیّاشی:عن زراره و حمران،عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه علیهما السّلام،فی قوله: وَ أُوحِیَ إِلَیَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَکُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ :«یعنی الأئمّه من بعده،و هم ینذرون به الناس» ۳.

۳/۳۱۷-و عنه:بإسناده عن أبی خالد الکابلی،قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام:

وَ أُوحِیَ إِلَیَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَکُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ حقیقه أی شیء عنی بقوله وَ مَنْ بَلَغَ؟ قال:فقال:«من بلغ أن یکون إماما من ذرّیّه الأوصیاء،فهو ینذر بالقرآن کما أنذر به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» ۴.

۴/۳۱۸-و عنه:بإسناده عن عبد اللّه بن بکیر،عن محمّد،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه: لِأُنْذِرَکُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ .قال:«علیّ علیه السّلام ممّن بلغ» ۵.

۵/۳۱۹-سعد بن عبد اللّه:عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن أحمد

۱- (۱) الکافی ۱:۲۱/۴۱۶. [۱]

بن النضر الخزّاز،عن عبد الرحمن بن أبی نجران،عن أبی جمیله المفضّل بن صالح الأسدی،عن مالک الجهنی،قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام (۱): وَ أُوحِیَ إِلَیَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَکُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ أَ إِنَّکُمْ لَتَشْهَدُونَ؟ قال:«الإمام منّا ینذر بالقرآن کما أنذر (۲)رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۳).

الاسم التسعون و مائه:إنّه من الآیات،فی قوله تعالی: وَ الَّذِینَ کَذَّبُوا بِآیاتِنا صُمٌّ وَ بُکْمٌ فِی الظُّلُماتِ مَنْ یَشَإِ اللّهُ یُضْلِلْهُ وَ مَنْ یَشَأْ یَجْعَلْهُ عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ .

(۴)

۶/۳۲۰-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد،قال:حدّثنا عبد الکریم،قال:حدّثنا محمّد بن علیّ،قال:حدّثنا محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ الَّذِینَ کَذَّبُوا بِآیاتِنا صُمٌّ وَ بُکْمٌ فِی الظُّلُماتِ مَنْ یَشَإِ اللّهُ یُضْلِلْهُ وَ مَنْ یَشَأْ یَجْعَلْهُ عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ .

فقال علیه السّلام:«نزلت فی الذین کذّبوا بأوصیائهم صُمٌّ وَ بُکْمٌ کما قال اللّه فِی الظُّلُماتِ من کان من ولد إبلیس فإنّه لا یصدّق بالأوصیاء،و لا یؤمن بهم أبدا، و هم الذین أضلّهم اللّه،و من کان من ولد آدم آمن بالأوصیاء فهم عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ» .

قال:و سمعته یقول:«کذّبوا بآیاتنا کلّها،فی بطن القرآن،أن کذّبوا

۱- (۱) فی المصدر و البصائر: [۱]قلت لأبی جعفر علیه السّلام،و کلاهما یصحّ لأنّ مالکا روی عنهما علیهما السّلام و معدود من أصحابهما،راجع معجم رجال الحدیث ۱۴:۱۵۶ و ۱۷۲. [۲]

۲- (۲) فی المصدر:ینذر به کما أنذر به.

۳- (۳) مختصر بصائر الدرجات:۶۲؛بصائر الدرجات:۱۸/۵۳۱. [۳]

۴- (۴) الأنعام ۶:۳۹. [۴]

بالأوصياء كلّهم» (۱).

الاسم الحادی و التسعون و مائه:إنّه من قوم لیسوا بها بکافرین،فی قوله

تعالی: فَإِنْ یَکْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَکَّلْنا بِها قَوْماً لَیْسُوا بِها بِکافِرِینَ .

(۲)

۷/۳۲۱-محمّد بن یعقوب:عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن الحسن بن محبوب،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله تعالی:

اَلَّذِینَ آتَیْناهُمُ الْکِتابَ وَ الْحُکْمَ وَ النُّبُوَّهَ فَإِنْ یَکْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَکَّلْنا بِها قَوْماً لَیْسُوا بِها بِکافِرِینَ فإنّه وکّل بالفضل من أهل بیته و الإخوان و الذرّیه،و هو قول اللّه تبارک و تعالی:فإن یکفر بها امّتک فقد وکّلنا (۳)أهل بیتک بالإیمان الذی أرسلتک به،فلا یکفرون بها أبدا،و لا أضیع الإیمان الذی أرسلتک به من أهل بیتک من بعدک،علماء أمّتک و ولاه أمری بعدک،و أهل استنباط العلم الذی لیس فیه کذب و لا إثم و لا زور و لا بطر و لا ریاء.

فهذا بیان ما ینتهی أمر هذه الأمّه،إنّ اللّه عزّ و جلّ طهّر أهل بیت نبیّه علیهم السّلام و سألهم أجر المودّه و أجری لهم الولایه و جعلهم أوصیاءه و أحبّاءه و ثابته بعده فی أمّته،فاعتبروا یا أیّها الناس فیما قلت حیث وضع اللّه عزّ و جلّ ولایته و طاعته و مودّته و استنباط علمه و حججه فإیّاه فتقبلوا و به فاستمسکوا تنجوا و تکون لکم الحجّه یوم القیامه و طریق ربّکم عزّ و جلّ و لا تصل الولایه إلی اللّه عزّ و جلّ إلاّ بهم فمن فعل ذلک کان حقّا علی اللّه أن یکرمه و لا یعذّبه،و من یأت اللّه عزّ و جلّ بغیر ما أمره کان حقّا علی اللّه عزّ و جلّ أن یذلّه و أن یعذّبه» (۴).

۱- (۱) تفسیر القمّی ۱:۱۹۹. [۱]

۲- (۲) الأنعام ۶:۸۹. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:وکّلت.

۴- (۴) الکافی ۸:۹۲/۱۱۹. [۳]

۸/۳۲۲-و رواه العیّاشی:بإسناده عن الثمالی،عن أبی جعفر (۱)علیه السّلام إلی قوله:«و لا بطرا و لا ریاء» (۲).

الاسم الثانی و التسعون و مائه:إنّه من الذین هدی اللّه.

و [الاسم] الثالث و التسعون و مائه:إنّه من الذین فبهداهم اقتده.

۹/۳۲۳-العیّاشی:بإسناده عن العبّاس بن هلال،عن الرضا علیه السّلام:«أنّ رجلا أتی عبد اللّه بن الحسن، (۳)و هو بالسباله (۴)فسأله عن الحجّ،فقال له:هذاک جعفر بن محمّد قد نصب نفسه لهذا فاسأله.فأقبل الرجل إلی جعفر علیه السّلام فسأله،فقال له:قد رأیتک واقفا علی عبد اللّه بن الحسن،فما قال لک؟

قال:سألته فأمرنی أن آتیک،و قال:هذاک جعفر بن محمّد،نصب نفسه لهذا.

فقال جعفر علیه السّلام:نعم،أنا من الذین قال اللّه فی کتابه: أُولئِکَ الَّذِینَ هَدَی اللّهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ [سل عمّا شئت،فسأله الرجل،فأنبأه عن جمیع ما سأله]» (۵).

الاسم الرابع و التسعون و مائه:إنّه من النجوم،فی قوله تعالی: وَ هُوَ الَّذِی جَعَلَ لَکُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِها فِی ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ .

(۶)

۱- (۱) فی النسخه:أبی عبد اللّه علیه السّلام.

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۵۷/۳۶۹. [۱]

۳- (۳) هو عبد اللّه بن الحسن بن الحسن السبط علیه السّلام،أبو محمّد،کان ذا عارضه و هیبه و لسان و شرف،و کانت له منزله عند عمر بن عبد العزیز،حبسه المنصور عدّه سنوات من أجل ابنیه محمّد(النفس الزکیه)و إبراهیم و نقله إلی الکوفه،فمات سجینا فیها.الأعلام للزرکلی ۴: ۷۸. [۲]

۴- (۴) بنو سباله:قبیله،و السّبال:موضع بین البصره و المدینه.«القاموس المحیط-سبل-۳: ۴۰۴».

۵- (۵) تفسیر العیّاشی ۱:۵۵/۳۶۸. [۳]

۶- (۶) الأنعام ۶:۹۷. [۴]

۱۰/۳۲۴-علیّ بن إبراهیم،قال:النّجوم:آل محمّد علیهم الصلاه و السّلام (۱).

الاسم الخامس و التسعون و مائه:إنّه سبیل اللّه،فی قوله تعالی: وَ إِنْ تُطِعْ أَکْثَرَ مَنْ فِی الْأَرْضِ یُضِلُّوکَ عَنْ سَبِیلِ اللّهِ .

(۲)

۱۱/۳۲۵-علیّ بن إبراهیم فی تفسیره،قال:ثمّ قال عزّ و جلّ لنبیّه علیه السّلام:

وَ إِنْ تُطِعْ أَکْثَرَ مَنْ فِی الْأَرْضِ یُضِلُّوکَ عَنْ سَبِیلِ اللّهِ یعنی یجیزوک (۳)عن الإمام،فإنّهم مختلفون فیه إِنْ یَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَ إِنْ هُمْ إِلّا یَخْرُصُونَ أی یقولون بلا علم بالتّخمین و التحبب (۴)(۵).

الاسم السادس و التسعون و مائه:إنّه نور یمشی به فی الناس،فی قوله

تعالی: أَ وَ مَنْ کانَ مَیْتاً فَأَحْیَیْناهُ وَ جَعَلْنا لَهُ نُوراً یَمْشِی بِهِ فِی النّاسِ .

(۶)

۱۲/۳۲۶-محمّد بن یعقوب:عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن إسماعیل،عن منصور بن یونس،عن بریـد،قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول فی قول اللّه تبارک و تعالی: أَ وَ مَنْ کانَ مَیْتاً فَأَحْیَیْناهُ وَ جَعَلْنا لَهُ نُوراً یَمْشِی بِهِ فِی النّاسِ فقال:«میّت لا یعرف شیئا نُوراً یَمْشِی بِهِ فِی النّاسِ إماما یأتمّ به کَمَنْ مَثَلُهُ فِی الظُّلُماتِ لَیْسَ بِخارِجٍ مِنْها -قال-الذی لا یعرف الإمام» (۷).

۱- (۱) تفسیر القمّی ۱:۲۱۱. [۱]

۲- (۲) الأنعام ۶:۱۱۶. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:یحیروک.

۴- (۴) فی المصدر:و التقدیر.

۵- (۵) تفسیر القمّی ۱:۲۱۵. [۳]

۶- (۶) الأنعام ۶:۱۲۲. [۴]

۷- (۷) الکافی ۱:۱۳/۱۸۵. [۵]

۱۳/۳۲۷-العیّاشی:بإسناده عن برید العجلی،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:قال:

أَ وَ مَنْ کانَ مَیْتاً فَأَحْیَیْناهُ وَ جَعَلْنا لَهُ نُوراً یَمْشِی بِهِ فِی النّاسِ ،قال:«المیت:

الذی لا یعرف هذا الشّأن-قال-أ تدری ما یعنی مَیْتاً؟ *» قال:قلت:جعلت فداک،لا.قال:«المیت:الذی لا یعرف شیئا فَأَحْیَیْناهُ بهذا الأمر وَ جَعَلْنا لَهُ نُوراً یَمْشِی بِهِ فِی النّاسِ -قال-إماما یأتمّ به»قال: کَمَنْ مَثَلُهُ فِی الظُّلُماتِ لَیْسَ بِخارِجٍ مِنْها ،قال:«کمثل هذا الخلق الذی لا یعرفون الإمام» (۱).

۱۴/۳۲۸-و فی روایه أخری،عن برید العجلی،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه: أَ وَ مَنْ کانَ مَیْتاً فَأَحْیَیْناهُ وَ جَعَلْنا لَهُ نُوراً یَمْشِی بِهِ فِی النّاسِ ،قال:

«المیت:الذی لا یعرف هذا الشّأن،یعنی هذا الأمر (۲)وَ جَعَلْنا لَهُ نُوراً إماما یأتمّ به یعنی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام».

قلت:فقوله: کَمَنْ مَثَلُهُ فِی الظُّلُماتِ لَیْسَ بِخارِجٍ مِنْها فقال بیده هکذا:

«هذا الخلق الذی لا یعرفون شیئا» (۳).

الاسم السابع و السبعون و مائه:إنّه من الحجّه البالغه،فی قول اللّه تعالی:

قُلْ فَلِلّهِ الْحُجَّهُ الْبالِغَهُ (۴).

۱۵/۳۲۹-العیّاشی:بإسناده عن الحسین،قال:سمعت أبا طالب القمّی یروی[عن سدیر]،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«نحن الحجّه البالغه علی من دون السّماء و فوق الأرض» (۵).

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۱:۸۹/۳۷۵. [۱]

۲- (۲) و فی النسخه:هذا الإمام«منه قدّس سرّه».

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۱:۹۰/۳۷۶. [۲]

۴- (۴) الأنعام ۶:۱۴۹. [۳]

۵- (۵) تفسیر العیّاشی ۱:۱۲۲/۳۸۳. [۴]

الاسم الثامن و التسعون و مائه:إنّه السبيل المستقيم المأمور باتباعه

و المنهى عن التفرق عنه،فى قوله تعالى: وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ

الآيه.

(۱)

۱۶/۳۳۰-علىّ بن إبراهيم فى قوله: وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً قال:

الصراط المستقيم:الإمام فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ يعنى غير الإمام فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ يعنى تفترقون و تختلفون فى الإمام (۲).

۱۷/۳۳۱-ثمّ قال علىّ بن إبراهيم:أخبرنا الحسن بن علىّ،عن أبيه،عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن سنان،عن أبى خالد القمّاط،عن أبى بصير،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قوله: هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ،قال:«نحن السبيل،فمن أبى فهذه السّبل فقد كفر» (۳).

۱۸/۳۳۲-محمّد بن الحسن الصفّار:عن عمران بن موسى،عن موسى بن جعفر،عن علىّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سألته عن قول اللّه تبارك و تعالى: وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ .قال:«هو و اللّه علىّ،هو و اللّه الصّراط و الميزان» (۴).

۱۹/۳۳۳-العيّاشى:بإسناده عن بريد العجلى،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال: وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ قال:«أ تدرى ما يعنى ب صِراطِي مُسْتَقِيماً؟ » قلت:لا.قال:«ولايه علىّ و الأوصياء عليهم السّلام».قال:

«و تدرى ما يعنى فَاتَّبِعُوهُ؟ » قال:قلت:لا.قال:«يعنى علىّ بن أبى

۱- (۱) الأنعام ۶:۱۵۳. [۱]

۲- (۲) تفسير القمّى ۱:۲۲۱. [۲]

۳- (۳) تفسير القمّى ۱:۲۲۱. [۳]

۴- (۴) بصائر الدرجات:۹/۷۹. [۴]

طالب علیه السّلام».قال:«و تدری ما یعنی وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِکُمْ عَنْ سَبِیلِهِ؟ » .

قلت:لا.قال:«ولایه فلان و فلان».قال:«و تدری ما یعنی فَتَفَرَّقَ بِکُمْ عَنْ سَبِیلِهِ؟ » .قلت:لا.قال:«یعنی سبیل علیّ علیه السّلام» (۱).

۲۰/۳۳۴-عنه:بإسناده عن سعد،عن أبی جعفر علیه السّلام وَ أَنَّ هذا صِراطِی مُسْتَقِیماً فَاتَّبِعُوهُ ،قال:«آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم الصّراط الذی دلّ علیه» (۲).

۲۱/۳۳۵-ابن الفارسی:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: وَ أَنَّ هذا صِراطِی مُسْتَقِیماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِکُمْ عَنْ سَبِیلِهِ ،قال:«سألت اللّه أن یجعلها لعلیّ ففعل» (۳).

۲۲/۳۳۶-شرف الدین النجفیّ فی کتاب(تأویل الآیات الباهره فی العتره)، قال:تأویله ما ذکره علیّ بن إبراهیم فی تفسیره،قال:حدّثنی أبی،عن النضر بن سوید،عن یحیی الحلبی،عن أبی بصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله: وَ أَنَّ هذا صِراطِی مُسْتَقِیماً فَاتَّبِعُوهُ .قال:«طریق الإمامه فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ أی طرقا غیرها ذلِکُمْ وَصّاکُمْ بِهِ لَعَلَّکُمْ تَتَّقُونَ» (۴).

۲۳/۳۳۷-ثمّ قال شرف الدین:و ذکر علیّ بن یوسف بن جبیر فی کتاب (نهج الإیمان)،قال:الصّراط المستقیم هو علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فی هذه الآیه.لما رواه إبراهیم الثّقفی فی کتابه،بإسناده إلی أبی بریده (۵)الأسلمی،قال:قال رسول

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۱:۱۲۵/۳۸۳. [۱]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۱۲۶/۳۸۴. [۲]

۳- (۳) روضه الواعظین:۱۰۶. [۳]

۴- (۴) تأویل الآیات ۱:۹/۱۶۷.

۵- (۵) فی بعض المصادر:أبی برزه،انظر ترجمته فی الطبقات الکبری ۴:۲۹۸، [۴]اسد الغابه ۵: ۱۴۶، [۵]سیر أعلام النبلاء ۳:۴۰،معجم رجال الحدیث ۲۱:۴۳. [۶]

اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: وَ أَنَّ هذا صِراطِی مُسْتَقِیماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِکُمْ عَنْ سَبِیلِهِ ،قال:«سألت اللّه أن یجعلها لعلیّ ففعل» (۱).

قلت:و روی ابن شهرآشوب فی کتاب(المناقب)هذا الحدیث عن إبراهیم الثقفی عن أبی بریده (۲)الأسلمی،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،الحدیث بعینه (۳).

۲۴/۳۳۸-ابن شهرآشوب:عن ابن عبّاس:کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یحکم و علیّ علیه السّلام بین یدیه مقابله،و رجل عن یمینه،و رجل عن شماله،فقال صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:

«الیمین و الشمال مضلّه،و الطریق المستوی الجاده»ثمّ أشار بیده:و أن هذا صراطی مستقیما فاتبعوه (۴).

۲۵/۳۳۹-و عن جابر بن عبد اللّه:أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم هیّأ أصحابه عنده،إذ قال و أشار بیده إلی علیّ علیه السّلام و قال: هذا صِراطِی مُسْتَقِیماً فَاتَّبِعُوهُ (۵).

الاسم التاسع و التسعون و مائه:إنّه بعض الآیات،فی قوله تعالی: هَلْ یَنْظُرُونَ إِلاّ أَنْ تَأْتِیَهُمُ الْمَلائِکَهُ أَوْ یَأْتِیَ رَبُّکَ أَوْ یَأْتِیَ بَعْضُ آیاتِ رَبِّکَ الآیه.

(۶)

۲۶/۳۴۰-ابن بابویه،قال:حدّثنی أبی رحمه اللّه،قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه،قال:

حدّثنا محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن

۱- (۱) تأویل الآیات ۱۰/۱۶۷:۱.

۲- (۲) فی المصدر:أبی برزه.

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۷۲. [۱]

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۷۴. [۲]

۵- (۵) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۷۴. [۳]

۶- (۶) الأنعام ۶:۱۵۸. [۴]

رئاب (۱)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،أنّه قال فی قول اللّه عزّ و جلّ: یَوْمَ یَأْتِی بَعْضُ آیاتِ رَبِّکَ لا یَنْفَعُ نَفْساً إِیمانُها لَمْ تَکُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ .فقال علیه السّلام:«الآیات:

الأئمّه،و الآیه المنتظره:القائم علیه السّلام،فیومئذ لا ینفع نفسا إیمانها لم تکن آمنت من قبل قیامه بالسّیف،و إن آمنت بمن تقدّمه من آبائه علیهم السّلام» (۲).

۲۷/۳۴۱-محمّد بن یعقوب:عن محمّد بن یحیی،عن حمدان بن سلیمان، عن عبد اللّه بن محمّد الیمانی،عن منیع بن الحجّاج،عن یونس،عن هشام بن الحکم،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه تعالی: لا یَنْفَعُ نَفْساً إِیمانُها لَمْ تَکُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ «یعنی فی المیثاق» أَوْ کَسَبَتْ فِی إِیمانِها خَیْراً ،قال:«الإقرار بالأنبیاء و الأوصیاء و أمیر المؤمنین علیه السّلام خاصّه»قال:«لا ینفع نفسا إیمانها لأنّها سلبت» (۳).

الاسم المائتان:إنّه الذین،فی قوله تعالی: [إِنَّ الَّذِینَ فَرَّقُوا دِینَهُمْ...]

إِنَّ الَّذِینَ فَرَّقُوا دِینَهُمْ وَ کانُوا

۱- (۱) أبو الحسن علیّ بن رئاب الطحان الکوفی مولی.وجه فی أصحاب أبی عبد اللّه علیه السّلام،جلیل القدر،عدّه ابن الندیم من فقهاء الشیعه الذین رووا الفقه عن الأئمّه علیهم السّلام،و کان صدوقا فی الحدیث،و کان محبوبا یعطی ولده الحسن درهما عن کلّ حدیث یکتبه عن ابن رئاب.وثّقه الشیخ و العلاّمه. روی عن أبی عبد اللّه و أبی الحسن علیهما السّلام و أبی بصیر و أبی حمزه الثمالی و أبان بن تغلب و غیرهم،و روی عنه ابن محبوب و حفص بن البختری و درست الواسطی و جماعه.له کتب، منها:الوصیه،الإمامه،و له أصل کبیر. رجال النجاشی:۶۵۷/۲۵۰؛رجال الطوسی:۳۱۶/۲۴۳؛فهرست الشیخ:۳۶۵/۸۷؛ [۱]فهرست ابن الندیم:۲۷۵؛ [۲]الخلاصه:۱۳/۹۳؛معجم رجال الحدیث ۱۲:۸۱۲۵/۱۷. [۳]

۲- (۲) کمال الدین و تمام النعمه ۲:۸/۳۳۶. [۴]

۳- (۳) الکافی ۱:۸۱/۴۲۸. [۵]

شِيَعاً لَسْتَ مِنْهُمْ فِی شَیْءٍ (۱).

۲۸/۳۴۲-علیّ بن إبراهیم فی تفسیره،قال:قال فی قوله: إِنَّ الَّذِینَ فَرَّقُوا دِینَهُمْ وَ کانُوا شِیَعاً لَسْتَ مِنْهُمْ فِی شَیْءٍ إِنَّما أَمْرُهُمْ إِلَی اللّهِ ثُمَّ یُنَبِّئُهُمْ بِما کانُوا یَفْعَلُونَ قال:یعنی فارقوا أمیر المؤمنین علیه السّلام و صاروا أحزابا (۲).

۲۹/۳۴۳-ثمّ قال علیّ بن إبراهیم:حدّثنی أبی،عن النضر بن سوید،عن یحیی الحلبی،عن المعلّی بن خنیس،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله: إِنَّ الَّذِینَ فَرَّقُوا دِینَهُمْ وَ کانُوا شِیَعاً ،قال:«فارقوا القوم و اللّه دینهم» (۳).

۳۰/۳۴۴-العیّاشی:بإسناده عن کلیب الصّیداوی،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ الَّذِینَ فَرَّقُوا دِینَهُمْ وَ کانُوا شِیَعاً ،قال:«کان علیّ یقرؤها:فارقوا دینهم»قال:«فارق و اللّه القوم دینهم» (۴).

الاسم الحادی و مائتان:إنّه من الذین،فی قوله تعالی: قُلْ إِنَّنِی هَدانِی رَبِّی إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ دِیناً قِیَماً مِلَّهَ إِبْراهِیمَ حَنِیفاً وَ ما کانَ مِنَ الْمُشْرِکِینَ .

(۵)

۳۱/۳۴۵-العیّاشی:بإسناده عن جابر الجعفی،عن محمّد بن علیّ علیه السّلام،قال:

«ما من أحد من هذه الأمّه یدین بدین إبراهیم علیه السّلام غیرنا و شیعتنا» (۶).

۳۲/۳۴۶-عنه:بإسناده عن عمر بن أبی الهیثم (۷)،قال:سمعت الحسین بن

۱- (۱) الأنعام ۶:۱۵۹. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۱:۲۲۲. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۱:۲۲۲. [۳]

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۱:۱۳۱/۳۸۵. [۴]

۵- (۵) الأنعام ۶:۱۶۱. [۵]

۶- (۶) تفسیر العیّاشی ۱:۱۴۴/۳۸۸. [۶]

۷- (۷) فی المصدر:عمر بن أبی میثم.

علیّ علیه السّلام،یقول:«ما من (۱)أحد علی ملّه إبراهیم إلاّ نحن و شیعتنا،و سائر الناس منها براء» (۲).

ص:۲۲۳

۱- (۱) (من)لیس فی المصدر.

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۱۴۶/۳۸۸. [۱]

سوره الأعراف

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثانى و مائتان:إنّه من الذين،فى قوله تعالى: أَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ .

(۱)

۱/۳۴۷-العيّاشى:بإسناده عن الحسين بن مهران،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قوله: وَ أَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ،قال:«يعنى الأئمّه» (۲).

الاسم الثالث و مائتان:المسجد،فى قوله تعالى: خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ .

(۳)

۲/۳۴۸-الشيخ فى التهذيب:بإسناده عن محمّد بن أحمد بن داود،عن محمّد بن الحسن،عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن أحمد بن يحيى،عن رجل، عن الزبير بن عقبه،عن فضاله بن موسى بن النّهدى،عن العلاء بن سيابه،عن

۱- (۱) الأعراف ۷:۲۹. [۱]

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۲:۱۸/۱۲. [۲]

۳- (۳) الأعراف ۷:۳۱. [۳]

أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله تعالی: خُذُوا زِینَتَکُمْ عِنْدَ کُلِّ مَسْجِدٍ ،قال:«الغسل عند لقاء کلّ إمام» (۱).

۳/۳۴۹-العیّاشی:بإسناده عن الحسین بن مهران،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله تعالی: خُذُوا زِینَتَکُمْ عِنْدَ کُلِّ مَسْجِدٍ ،قال:«یعنی الأئمّه» (۲).

الاسم الرابع و مائتان:من العباد الذین أخرج لهم من الزینه و الطیّبات.

[الاسم] الخامس و مائتان:إنّه من الذین آمنوا لهم خالصه یوم القیامه،فی قوله

تعالی: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِینَهَ اللّهِ الَّتِی أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّیِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِیَ لِلَّذِینَ آمَنُوا فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا خالِصَهً یَوْمَ الْقِیامَهِ .

(۳)

۴/۳۵۰-محمّد بن یعقوب:عن علیّ بن محمّد بن بندار،عن أحمد بن أبی عبد اللّه،عن محمّد بن علیّ،رفعه،قال:مرّ سفیان الثوری فی المسجد الحرام فرأی أبا عبد اللّه علیه السّلام و علیه ثیاب کثیره القیمه حسان،فقال:و اللّه لآتینّه و لأوبّخنّه.فدنا منه،فقال:یا ابن رسول اللّه،و اللّه ما لبس رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم مثل هذا اللباس،و لا علیّ علیه السّلام،و لا أحد من آبائک.

فقال له أبو عبد اللّه علیه السّلام:«کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی زمان قتر مقتر (۴)،و کان یأخذ لقتره و اقتاره (۵)،و إنّ الدنیا بعد ذلک أرخت عزالیها (۶)،و أحقّ أهلها بها أبرارها-ثمّ تلا- قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِینَهَ اللّهِ الَّتِی أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّیِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۱۱۰/۱۹۷:۶.

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱۳/۲۲:۲. [۱]

۳- (۳) الأعراف ۳۲:۷. [۲]

۴- (۴) قتر علی عیاله تقتیرا أی ضیق علیهم فی المعاش.

۵- (۵) فی المصدر:و اقتداره.

۶- (۶) أرخت الدنیا عزالیها:کثر نعیمها.«المعجم الوسیط-عزل-۲:۵۹۹».

فنحن أحقّ من أخذ منها ما أعطاه اللّه عزّ و جلّ غير أنّى-يا ثورى-ما ترى علىّ من ثوب إنّما لبسته (۱)للناس»ثمّ اجتذب يد سفيان فجرّها إليه،ثمّ رفع الثوب الأعلى و أخرج ثوبا تحت ذلك على جلده غليظا،ثمّ قال:«هذا لبسته (۲)لنفسى، و ما رأيته للناس»ثمّ جذب ثوبا على سفيان أعلاه غليظا خشنا،و داخل ذلك ثوب ليّن،فقال:«لبست هذا الأعلى للناس،و لبست هذا لنفسك تسرّها» (۳).

۵/۳۵۱-عنه:عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن أحمد،عن محمّد بن عبد اللّه بن أحمد،عن علىّ بن النعمان،عن صالح بن حمزه،عن أبان بن مصعب، عن يونس بن ظبيان-أو المعلّى بن خنيس-قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:ما لكم من هذه الأرض؟فتبسّم،ثمّ قال:«إنّ اللّه عزّ و جلّ بعث جبرئيل عليه السّلام و أمره أن يخرق بإبهامه ثمانيه أنهار فى الأرض،منها سيحان،و جيحان؛و هو نهر بلخ، و الخشوع:و هو نحر الشّاش (۴)،و مهران:و هو نهر الهند،و نيل مصر،و دجله و الفرات،فما سقت أو استقت فهو لنا،و ما كان لنا فهو لشيعتنا،و ليس لعدوّنا منه شىء إلّا ما غصب عليه،و إنّ وليّنا لفى أوسع فيما بين ذه إلى ذه-يعنى ما بين السماء و الأرض،ثمّ تلا هذه الآيه-: قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياهِ الدُّنْيا المغصوبين عليها خالِصَهً لهم يَوْمَ الْقِيامَهِ يعنى بلا غصب» (۵).

الاسم السادس و مائتان:إنّه المؤذّن يوم القيامه،فى قوله تعالى: [فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللّهِ عَلَى الظّالِمِينَ]

فَأَذَّنَ

۱- (۱) فى المصدر:ألبسه.

۲- (۲) فى المصدر:هذا ألبسه.

۳- (۳) الكافى ۶:۸/۴۴۲. [۱]

۴- (۴) بلد بما وراء النهر.

۵- (۵) الكافى ۱:۵/۴۰۹. [۲]

مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللّهِ عَلَى الظّالِمِينَ (۱).

۶/۳۵۲-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن الوشّاء،عن أحمد بن عمر الحلّال،قال:سألت أبا الحسن علیه السّلام عن قول اللّه تعالی:

و فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللّهِ عَلَى الظّالِمِينَ .قال:«المؤذّن:علیّ بن أبی طالب أمیر المؤمنین علیه السّلام» (۲).

۷/۳۵۳-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی الحسن علیه السّلام،قال:«المؤذّن:أمیر المؤمنین علیه السّلام،یؤذّن أذانا یسمع الخلائق کلّها، و الدلیل علی ذلک قول اللّه عزّ و جلّ فی سوره البراءه: وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ (۳)فقال أمیر المؤمنین علیه السّلام:کنت أنا الأذان فی الناس» (۴).

۸/۳۵۴-ابن بابویه،قال:حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانی رحمه اللّه،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی بالبصره،قال:حدّثنی المغیره بن محمّد،قال:حدّثنا رجاء بن سلمه،عن عمرو بن شمر،عن جابر الجعفی،عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیه السّلام،قال:«خطب أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام بالکوفه منصرفه من النهروان،و بلغه أنّ معاویه یسبّه و یعیبه (۵)و یقتل أصحابه، فقام خطیبا-و ذکر الخطبه إلی أن قال علیه السّلام فیها:-و أنا المؤذّن فی الدنیا و الآخره، قال اللّه عزّ و جلّ: فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللّهِ عَلَى الظّالِمِينَ أنا ذلک المؤذّن،

۱- (۱) الأعراف ۷:۴۴. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۷۰/۴۲۶. [۲]

۳- (۳) التوبه ۹:۳. [۳]

۴- (۴) تفسیر القمّی ۱:۲۳۱. [۴]

۵- (۵) فی المصدر:و یلعنه.

و قال: وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ (۱)و أنا ذلک الأذان» (۲).

۹/۳۵۵-العیّاشی:بإسناده عن محمّد بن الفضیل،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام، فی قوله:و فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللّهِ عَلَی الظّالِمِینَ ،قال:«المؤذّن أمیر المؤمنین علیه السّلام» (۳).

۱۰/۳۵۶-الطّبرسیّ،قال:روی الحاکم أبو القاسم الحسکانی،بإسناده عن محمّد بن الحنفیه،عن علیّ علیه السّلام،أنّه قال:«أنا ذلک المؤذّن» (۴).

۱۱/۳۵۷-عنه:بإسناده عن أبی صالح،عن ابن عبّاس،أنّه قال:لعلیّ علیه السّلام فی کتاب اللّه أسماء لا یعرفها الناس،قوله: فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ [فهو المؤذّن بینهم] یقول:«ألا لعنه اللّه علی الذین کذّبوا بولایتی و استخفّوا بحقّی» (۵).

۱۲/۳۵۸-ابن الفارسی فی(الروضه):قال الباقر علیه السّلام: وَ نادی أَصْحابُ الْجَنَّهِ أَصْحابَ النّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنا ما وَعَدَنا رَبُّنا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَ رَبُّکُمْ حَقًّا قالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللّهِ عَلَی الظّالِمِینَ قال:«المؤذّن علیّ علیه السّلام» (۶).

الاسم السابع و مائتان:إنّه من رجال الأعراف،فی قوله تعالی: وَ بَیْنَهُما حِجابٌ وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلًّا بِسِیماهُمْ .

(۷)

۱- (۱) التوبه ۹:۳. [۱]

۲- (۲) معانی الأخبار ۹/۵۹.

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۲:۴۱/۱۷؛ [۲]شواهد التنزیل ۱:۲۶۳/۲۶۸. [۳]

۴- (۴) مجمع البیان ۴:۶۵۱؛شواهد التنزیل ۱:۲۶۱/۲۶۷؛ [۴]ینابیع الموده:۱۰۱. [۵]

۵- (۵) مجمع البیان ۴:۶۵۱؛ینابیع الموده:۱۰۱. [۶]

۶- (۶) روضه الواعظین:۱۰۵. [۷]

۷- (۷) الأعراف ۷:۴۶. [۸]

۱۳/۳۵۹-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد، عن محمّد بن جمهور،عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصمّ،عن الهیثم بن واقد،عن مقرّن،قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:«جاء ابن الکوّاء إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام فقال:یا أمیر المؤمنین، وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلًّا بِسِیماهُمْ؟

فقال:نحن علی الأعراف،و نحن نعرف أنصارنا بسیماهم،و نحن الأعراف الذین لا یعرف اللّه عزّ و جلّ إلّا بسبیل معرفتنا،و نحن الأعراف یعرّفنا اللّه عزّ و جلّ یوم القیامه علی الصراط،فلا یدخل الجنّه إلّا من عرفنا و عرفناه،و لا یدخل النّار إلّا من أنکرنا و أنکرناه.

إنّ اللّه تبارک و تعالی لو شاء لعرّف العباد نفسه و لکن جعلنا أبوابه و صراطه و سبیله و الوجه الذی یؤتی منه،فمن عدل عن ولایتنا أو فضّل علینا غیرنا، فإنهم (۱)عن الصراط لناکبون،فلا سواء من اعتصم الناس به،و لا سواء حیث ذهب الناس إلی عیون کدره،یفرغ بعضها فی بعض،و ذهب من ذهب إلینا إلی عیون صافیه تجری بأمر ربّها،لا نفاد لها،و لا انقطاع» (۲).

۱۴/۳۶۰-و رواه سعد بن عبد اللّه فی(بصائر الدرجات):عن معلّی بن محمّد البصری،عن محمّد بن جمهور،عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصمّ،عن الهیثم بن واقد،عن مقرّن،قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:«جاء ابن الکوّاء إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام»...الحدیث (۳).

۱۵/۳۶۱-ابن بابویه،قال:حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهیم بن

۱- (۱) فی المصدر:فهم.

۲- (۲) الکافی ۱:۹/۱۸۴. [۱]

۳- (۳) مختصر بصائر الدرجات:۵۵.

إسحاق الطالقانی رحمه اللّه،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی بالبصره،قال:حدّثنا عبد اللّه بن المغیره بن محمّد،قال:حدّثنا رجاء بن سلمه،عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفی،عن أبی جعفر محمّد بن علیّ،عن علیّ علیهما السّلام،فی خطبه أشیر إلیها فی الآیه السابقه قال علیه السّلام فیها:«و نحن أصحاب الأعراف،أنا و عمّی و أخی و ابن عمّی،و اللّه فالق الحبّ و النّوی،لا یلج النار لنا محبّ،و لا یدخل الجنّه لنا مبغض،یقول اللّه عزّ و جلّ: وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلًّا بِسِیماهُمْ» (۱).

۱۶/۳۶۲-سعد بن عبد اللّه فی(بصائر الدرجات)،قال:حدّثنا محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن عبد الرحمن بن أبی هاشم،عن أبی سلمه بن سالم بن مکرم الجمّال (۲)،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلًّا بِسِیماهُمْ .قال:«نحن أولئک الرجال،الأئمّه منّا یعرفون من یدخل النار،و من یدخل الجنّه،کما تعرفون فی قبائلکم الرجل منکم،فیعرف فیها من صالح أو طالح» (۳).

۱۷/۳۶۳-عنه:عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن الفضیل الصیرفی،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام،و إسحاق بن عمّار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ

۱- (۱) معانی الأخبار:۹/۵۹.

۲- (۲) هو سالم بن مکرم الجمّال،یکنّی أبا خدیجه،و کنّا أبو عبد اللّه أبا سلمه،انظر معجم رجال الحدیث ۸:۲۲. [۱]

۳- (۳) مختصر بصائر الدرجات:۵۱.

كُلًّا بِسِيماهُمْ ،قال:«هم الأئمّه عليهم السّلام» (۱).

۱۸/۳۶۴-و عنه،قال:حدّثنی أبو الجوز بن المتبّه (۲)بن عبد اللّه التّميمی، قال:حدّثنی الحسين بن علوان الكلبی،عن سعد بن طريف (۳)،عن أبی جعفر عليه السّلام، قال:سألته عن هذه الآيه: وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ .فقال:

«يا سعد،آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم هم الأعراف،لا يدخل الجنّه إلّا من يعرفهم و يعرفونه، و لا يدخل النار إلّا من أنكرهم و أنكروه،و هم الأعراف،لا يعرف اللّه إلّا بسبيل معرفتهم» (۴).

۱۹/۳۶۵-و عنه:عن أحمد و عبد اللّه ابنی محمّد بن عيسى،عن الحسن بن محبوب،عن أبی أيّوب الخزّاز،عن بريد بن معاويه العجلی،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، قال:«نزلت فی هذه الامّه،و الرجال هم الأئمّه من آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم».

قلت:فما الأعراف؟قال:«صراط بين الجنّه و النّار،فمن شفع له الإمام منّا- من المؤمنين المذنبين-نجا،و من لم يشفع له هوى» (۵).

۱- (۱) مختصر بصائر الدرجات:۵۲.

۲- (۲) فی بعض المصادر:أبو الجوز بن المنيه،و فی المصدر:أبو الجود المنبه،تصحيف،و الصواب ما أثبتناه من رجال النجاشی:۴۲۱ و ۴۵۹،و معجم رجال الحديث ۱۸:۳۲۵ و ۲۱:۱۰۱. [۱]

۳- (۳) سعد بن طريف:هو الحنظلی مولاهم،الإسكاف،كوفی،كان قاضيا،روى عن الإمامين الصادقين عليهما السّلام،عدّه البرقی من أصحاب الإمام الباقر عليه السّلام،و عدّه الشيخ من أصحاب الإمام السجّاد و الباقر و الصادق عليهم السّلام.انظر رجال النجاشی:۴۶۸/۱۷۸،رجال البرقی:۹،رجال الشيخ:۱۷/۹۲ و ۳/۱۲۴ و ۳/۲۰۳.

۴- (۴) مختصر بصائر الدرجات:۵۲.

۵- (۵) مختصر بصائر الدرجات:۵۲.

۲۰/۳۶۶-و عنه:عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن علوان،عن سعد بن طریف،عن الأصبغ بن نباته (۱)،قال:کنت عند أمیر المؤمنین علیه السّلام جالسا، فجاء رجل فقال له:یا أمیر المؤمنین، وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلًّا بِسِیماهُمْ؟

فقال له علیّ علیه السّلام:«نحن الأعراف نعرف أنصارنا بسیماهم،و نحن الأعراف الذین لا یعرف اللّه إلّا بسبیل معرفتنا،و نحن الأعراف نوقف یوم القیامه بین الجنّه و النار،فلا یدخل الجنّه إلّا من عرفنا و عرفناه،و لا یدخل النار إلّا من أنکرنا و أنکرناه،و ذلک لأنّ اللّه عزّ و جلّ لو شاء لعرف الناس نفسه حتّی یعرفوا حدّه (۲)و یأتوه من بابه،[و لکنّه]جعلنا أبوابه و صراطه و سبیله و بابه الذی یؤتی منه» (۳).

۲۱/۳۶۷-و عنه:عن علیّ بن أحمد بن علیّ بن سعد الأشعری،عن حمدان

۱- (۱) الأصبغ بن نباته المجاشعی التمیمی الحنظلی الکوفی.من السلف الصالح المتقدّم و من خواصّ أمیر المؤمنین علیه السّلام و أصفیاء أصحابه و ثقاتهم،و کان علی شرطته و قد فتن بحبّ الإمام-کما صرّح ابن حبّان-لذلک ترک بعض العامّه حدیثه و رموه بالکذب. صحب أمیر المؤمنین علیه السّلام،و شهد معه بعض حروبه و عمّر من بعده ثم صحب الإمام الحسن علیه السّلام. روی عهد الإمام علیه السّلام إلی مالک الأشتر و وصیّته إلی ولده محمّد بن الحنفیه.روی عن أمیر المؤمنین و الحسن بن علیّ علیهما السّلام،و روی عنه أبو الجارود و أبو الصباح الکنانی و أبو مریم و غیرهم. رجال النجاشی:۵/۸؛رجال الطوسی:۲/۳۴ و ۲/۶۶؛فهرست الشیخ:۳۷؛ [۱]الخلاصه: ۹/۲۴؛تقریب التهذیب ۱:۶۱۳/۸۱؛تهذیب التهذیب ۱:۶۵۸/۳۶۲؛ [۲]میزان الاعتدال ۱: ۱۰۱۴/۲۷۱؛معجم رجال الحدیث ۳:۱۵۰۹/۲۱۹. [۳]

۲- (۲) فی المصدر:حتی یعرفوه و یوحدوه.

۳- (۳) مختصر بصائر الدرجات:۵۲.

بن يحيى،عن بشر بن حبيب،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،أنّه سئل عن قول اللّه عزّ و جلّ:

وَ بَيْنَهُما حِجابٌ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ .

قال:«سور بين الجنّه و النار،عليه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و علىّ و الحسن و الحسين و فاطمه و خديجه الكبرى عليهم السّلام،فينادون:أين محبّونا؟و أين شيعتنا؟فيقبلون إليهم، و يعرفونهم بأسمائهم و أسماء آباءهم،و ذلك قول اللّه عزّ و جلّ: يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ أى بأسمائهم فيأخذون بأيديهم فيجوزون بهم الصراط و يدخلون الجنّه» (۱).

۲۲/۳۶۸-و عنه:عن المعلّى بن محمّد البصرى،قال:حدّثنا أبو الفضل المدائنى،عن أبى مريم الأنصارى،عن المنهال بن عمرو،عن رزين (۲)بن حبيش،عن أمير المؤمنين عليه السّلام،قال:سمعته يقول:«إذا دخل حفرته أتاه ملكان، اسمهما منكر و نكير،فأوّل ما يسألانه عن ربّه،ثم عن نبيّه،ثم عن وليّه،فإن أجاب نجا،و إن تحيّر عذّباه».

فقال رجل:فما حال من عرف ربّه و نبيّه و لم يعرف وليّه؟قال: مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذلِكَ لا إِلى هؤُلاءِ وَ لا إِلى هؤُلاءِ وَ مَنْ يُضْلِلِ اللّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (۳)فذلك لا سبيل له.

و قد قيل للنبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:من ولى اللّه؟فقال:وليّكم فى هذا الزمان علىّ و من

۱- (۱) مختصر بصائر الدرجات.

۲- (۲) فى المصدر:زرّ بن حبيش،و هو ابن حباشه بن أوس الأسدى الكوفى،يكنّى أبا مطرف و أبا مريم،و قال ابن سعد:كان ثقه كثير الحديث،مات و هو ابن اثنتين و عشرين و مائه سنه،و قد عدّه الشيخ من أصحاب الإمام علىّ عليه السّلام قائلا:و كان فاضلا.انظر سير أعلام النبلاء ۴:۱۶۶، طبقات ابن سعد ۶:۱۰۴-۱۰۵، [۱]رجال الشيخ:۵/۴۲.

۳- (۳) النّساء ۴:۱۴۳. [۲]

بعده وصيّه،و لكلّ زمان عالم يحتجّ اللّه به لئلا يكون كما قال الضلّال قبلهم حين فارقتهم أنبياؤهم: رَبَّنا لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزى (۱).بما كان من ضلالتهم و هى جهالتهم بالآيات،و هم الأوصياء، فأجابهم اللّه عزّ و جلّ: قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ وَ مَنِ اهْتَدى (۲)و إنّما كان تربّصهم أن قالوا:نحن فى سعه من معرفه الأوصياء حتّى نعرف إماما.فعيّرهم اللّه بذلك.

و الأوصياء هم أصحاب الصراط،وقوفا عليه،لا يدخل الجنّه إلاّ من عرفهم [و عرفوه،و لا يدخل النار إلاّ من أنكرهم و أنكروه،لأنّهم عرفاء اللّه عزّ و جلّ، عرّفهم عليهم] (۳)عند أخذه المواثيق عليهم،و وصفهم فى كتابه فقال عزّ و جلّ:

وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ و هم الشهداء على أوليائهم، و النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الشهيد عليهم،و أخذ لهم مواثيق العباد بالطاعه،و أخذ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عليهم الميثاق بالطاعه،فجرت نبوّته عليهم،و ذلك قول اللّه عزّ و جلّ: فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّهٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً* يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ عَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَ لا يَكْتُمُونَ اللّهَ حَدِيثاً (۴)» (۵).

۲۳/۳۶۹-و عنه:عن أحمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن علىّ بن أسباط،عن أحمد بن هيك (۶)،عن بعض أصحابه،عمّن حدّثه،عن الأصبغ بن

۱- (۱) طه ۲۰:۱۳۴. [۱]

۲- (۲) طه ۲۰:۱۳۵. [۲]

۳- (۳) أثبتناه من المصدر.

۴- (۴) النّساء ۴:۴۱-۴۲. [۳]

۵- (۵) مختصر بصائر الدرجات:۵۳.

۶- (۶) فى بعض المصادر:جبك،و فى المصدر:أحمد بن حنان.

نباته،عن سلمان الفارسی،قال:قال:اشهدوا (۱)،قال:أقسم باللّه لسمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یقول لعلیّ علیه السّلام:«یا علیّ،إنّک و الأوصیاء من بعدی-أو قال:من بعدک- أعراف،لا یعرف اللّه إلاّ بسبیل معرفتهم (۲)،و أعراف لا یدخلون (۳)الجنّه إلاّ من عرفتموه و عرفکم،و لا یدخل النار إلاّ من أنکرکم و أنکرتموه» (۴).

۲۴/۳۷۰-و عنه:عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،[عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم الحضرمی]،عن بعض أصحابه،عن ابن طریف، قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام:قول اللّه عزّ و جلّ: وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلًّا بِسِیماهُمْ؟ قال:«یا سعد،إنّها أعراف،و لا یدخل الجنّه إلاّ من عرفهم و عرفوه، و لا یدخل النار إلاّ من أنکرهم و أنکروه،و أعراف لا یعرف اللّه إلاّ بسبیل معرفتهم، فلا سواء من اعتصم به العصمه (۵)،و من[ذهب مذهب الناس ذهب الناس إلی عین کدره،یفرغ بعضها فی بعض،و من]أتی آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أتی عینا صافیه تجری بعلم اللّه،لیس لها نفاد و لا انقطاع،ذلک بأنّ اللّه لو شاء لأراهم شخصه حتّی یأتوه من بابه،و لکن جعل (۶)آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أبوابه التی یؤتی منها،و ذلک قول اللّه: لَیْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُیُوتَ مِنْ ظُهُورِها وَ لکِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقی وَ أْتُوا الْبُیُوتَ مِنْ أَبْوابِها (۷)» (۸).

۱- (۱) (قال:اشهدوا)لیس فی المصدر.

۲- (۲) فی المصدر:معرفتکم.

۳- (۳) فی المصدر:یدخل.

۴- (۴) مختصر بصائر الدرجات:۵۴؛ینابیع المودّه:۱۰۲. [۱]

۵- (۵) فی المصدر:من اعتصمت به المعتصمه.

۶- (۶) فی المصدر:و لکن جعل محمّدا صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و آل محمّد علیهم السّلام.

۷- (۷) البقره ۲:۱۸۹. [۲]

۸- (۸) مختصر بصائر الدرجات:۵۴.

۲۵/۳۷۱-و عنه:عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن محمّد بن سنان،عن عثمان (۱)بن مروان،عن المنخّل بن جمیل،عن جابر بن یزید،قال:

سألت أبا جعفر علیه السّلام عن الأعراف ما هم؟قال:«هم أکرم الخلق علی اللّه تبارک و تعالی» (۲).

۲۶/۳۷۲-و عنه:عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن صفوان بن یحیی،عن عبد اللّه بن مسکان،عن أبی بصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلًّا بِسِیماهُمْ .فقال:«هم الأئمّه منّا أهل البیت،و باب من یاقوت أحمر علی سور الجنّه،یعرفونه (۳)کلّ إمام منّا ما یلیه».فقال رجل:و[ما معنی:ما]ما یلیه؟فقال:«من القرن الذی[هو]فیه إلی القرن الذی کان» (۴).

۲۷/۳۷۳-و عنه:عن أحمد بن الحسین الکنانی،قال:حدّثنا تمیم بن محمّد المجاری (۵)،قال:حدّثنا یزید بن عبد اللّه الخیبری،قال:حدّثنا محمّد بن الحسین بن مسلم العجلی (۶)،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام: وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلًّا بِسِیماهُمْ ،قال:«نحن أصحاب الأعراف،من عرفنا فما له الجنّه،و من أنکرنا فماله النار» (۷).

۱- (۱) فی المصدر:عمّار.

۲- (۲) مختصر بصائر الدرجات:۵۴.

۳- (۳) فی المصدر:یعرف.

۴- (۴) مختصر بصائر الدرجات:۵۵.

۵- (۵) فی المصدر:المحاربی.

۶- (۶) فی المصدر:البجلی.

۷- (۷) مختصر بصائر الدرجات:۵۵.

و الأحاديث بهذا المعنى كثيره زياده على ما ذكرنا هنا من أراد وقف عليه من كتاب البرهان فى تفسير القرآن.

الاسم الثامن و مائتان:إنّه من البلد الطيّب،فى قوله تعالى: وَ الْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَباتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ

و هو مثل الأئمّه صلوات اللّه عليهم يخرج علمهم بإذن ربهم وَ الَّذِى خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلاّ نَكِداً (۱)أى كدرا فاسدا.

الاسم التاسع و مائتان:إنّه من المكتوب عندهم فى التوراه و الإنجيل.

الاسم العاشر و مائتان:إنّه النور الذى أنزل مع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فى قوله تعالى:

اَلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِىَّ الْأُمِّىَّ الَّذِى يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِى التَّوْراهِ وَ الْإِنْجِيلِ إلى قوله تعالى: وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِى أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (۲).

۲۸/۳۷۴-محمّد بن يعقوب:بإسناده عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ: اَلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِىَّ الْأُمِّىَّ الَّذِى يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِى التَّوْراهِ وَ الْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ -إلى قوله-: وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِى أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ،قال:«النور فى هذا الموضع أمير المؤمنين عليه السّلام (۳)» (۴).

۱- (۱) الأعراف ۷:۵۸. [۱]

۲- (۲) الأعراف ۷:۱۵۷. [۲]

۳- (۳) فى المصدر زياده:و الأئمّه عليهم السّلام.

۴- (۴) الكافى ۱:۲/۱۹۴. [۳]

۲۹/۳۷۵-عنه:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن حمّاد بن عثمان،عن أبی عبیده الحذّاء (۱)،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن الاستطاعه و قول الناس،فقال و تلا هذه الآیه وَ لا یَزالُونَ مُخْتَلِفِینَ* إِلاّ مَنْ رَحِمَ رَبُّکَ وَ لِذلِکَ خَلَقَهُمْ (۲):«یا أبا عبیده،الناس مختلفون فی إصابه القول، و کلّهم هالک».

قال:قلت:قوله: إِلاّ مَنْ رَحِمَ رَبُّکَ؟ قال:«هم شیعتنا،و لرحمته خلقهم، و هو قوله: وَ لِذلِکَ خَلَقَهُمْ یقول:لطاعه الإمام و الرحمه التی یقول: وَ رَحْمَتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ (۳)یقول:علم الإمام،و وسع علمه-الذی هو من علمه-کلّ شیء،هم شیعتنا،ثمّ قال: فَسَأَکْتُبُها لِلَّذِینَ یَتَّقُونَ (۴)یعنی ولایه غیر الإمام و طاعته،ثمّ قال: یَجِدُونَهُ مَکْتُوباً عِنْدَهُمْ فِی التَّوْراهِ وَ الْإِنْجِیلِ یعنی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و الوصیّ و القائم یأمرهم بالمعروف إذا قام و ینهاهم عن المنکر، و المنکر من أنکر فضل الإمام و جحده وَ یُحِلُّ لَهُمُ الطَّیِّباتِ أخذ العلم من أهله

۱- (۱) أبو عبیده زیاد بن عیسی الحذاء الکوفی مولی.من أصحاب الإمامین:الباقر و الصادق علیهما السّلام،و کان حسن المنزله عند آل محمّد علیهم السّلام،و قد زامل أبا جعفر علیه السّلام إلی مکه، وردت روایات فی مدحه،و فی بعضها عدّه الإمام من أهل البیت علیهم السّلام. وثّقه النجاشی و العلاّمه و غیرهما. روی عن الإمامین و عن ثویر،و روی عنه ابن رئاب و منصور بن حازم و یحیی بن زکریّا و غیرهم. رجال النجاشی:۴۴۹/۱۷۰؛رجال الطوسی:۵/۱۲۲ و ۱۰۸/۲۰۲؛رجال الکشّی: ۶۸۷/۳۶۸ و ۶۸۸؛الخلاصه:۴/۷۴؛معجم رجال الحدیث ۷:۴۷۹۷/۳۱۰. [۱]

۲- (۲) هود ۱۱:۱۱۸-۱۱۹. [۲]

۳- (۳) الأعراف ۷:۱۵۶. [۳]

۴- (۴) الأعراف ۷:۱۵۶. [۴]

وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ و الخبائث:قول من خالف وَ يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ و هى الذنوب التى كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الإمام وَ الْأَغْلالَ الَّتِى كانَتْ عَلَيْهِمْ و الأغلال:ما كانوا يقولون ممّا لم يكونوا امروا به من ترك فضل الإمام، فلمّا عرفوا فضل الإمام وضع عنهم إصرهم،و الإصر:الذنب و هى الآصار.

ثمّ نسبهم فقال: فَالَّذِينَ آمَنُوا يعنى بالإمام وَ عَزَّرُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِى أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ يعنى الذين اجتنبوا الجبت و الطاغوت أن يعبدوها،الجبت و الطاغوت:فلان و فلان و فلان،و العباده:طاعه الناس لهم.ثمّ قال: أَنِيبُوا إِلى رَبِّكُمْ وَ أَسْلِمُوا لَهُ (۱)ثمّ جزاهم فقال: لَهُمُ الْبُشْرى فِى الْحَياهِ الدُّنْيا وَ فِى الْآخِرَهِ (۲)و الإمام يبشّرهم بقيام القائم،و بظهوره،و بقتل أعدائهم، و بالنّجاه فى الآخره،و الورود على محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و آله الصادقين على الحوض» (۳).

۳۰/۳۷۶-العيّاشى:بإسناده عن أبى بصير،فى قوله تعالى: فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَ عَزَّرُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِى أُنْزِلَ مَعَهُ .قال أبو جعفر عليه السّلام:«النور هو علىّ عليه السّلام» (۴).

۳۱/۳۷۷-علىّ بن إبراهيم فى تفسيره فى معنى الآيه،قال:قال: فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ يعنى برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم وَ عَزَّرُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِى أُنْزِلَ مَعَهُ يعنى أمير المؤمنين عليه السّلام، أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ فأخذ اللّه ميثاق رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم على الأنبياء أن يخبروا أممهم و ينصروه،فقد نصروه بالقول،و أمروا

۱- (۱) الزمر ۳۹:۵۵. [۱]

۲- (۲) يونس ۱۰:۶۴. [۲]

۳- (۳) الكافى ۱:۸۳/۴۲۹. [۳]

۴- (۴) تفسير العيّاشى ۲:۸۸/۳۱. [۴]

أممهم بذلک،و سیرجع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و یرجعون و ینصرونه فی الدنیا (۱).

الاسم الحادی عشر و مائتان:إنّه من الأسماء الحسنی،فی قوله تعالی:

وَ لِلّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنی فَادْعُوهُ بِها (۲).

۳۲/۳۷۸-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد الأشعری،و محمّد بن یحیی،جمیعا،عن أحمد بن إسحاق،عن سعدان (۳)بن مسلم،عن معاویه بن عمّار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ لِلّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنی فَادْعُوهُ بِها ،قال:«نحن-و اللّه-الأسماء الحسنی التی لا یقبل اللّه من العباد (۴)إلّا بمعرفتنا» (۵).

۳۳/۳۷۹-العیّاشی:عن محمّد بن أبی زید الرازی،عمّن ذکره،عن الرضا علیه السّلام،قال:«إذا نزلت بکم شدّه فاستعینوا بنا علی اللّه عزّ و جلّ،و هو قول اللّه:

وَ لِلّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنی فَادْعُوهُ بِها -قال-:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:نحن-و اللّه- الأسماء الحسنی الذی لا یقبل اللّه من أحد إلّا بمعرفتنا» (۶).

۳۴/۳۸۰-المفید فی(الاختصاص):قال الرضا علیه السّلام:«إذا نزلت بکم شدیده فاستعینوا بنا علی اللّه عزّ و جلّ،و هو قوله: وَ لِلّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنی فَادْعُوهُ بِها» (۷).

۳۵/۳۸۱-عنه:عن محمّد بن علیّ بن بابویه،عن محمّد بن علیّ ماجیلویه،

۱- (۱) تفسیر القمّی ۱:۲۴۲. [۱]

۲- (۲) الأعراف ۷:۱۸۰. [۲]

۳- (۳) فی النسخه:سعد.

۴- (۴) فی المصدر زیاده:عملا.

۵- (۵) الکافی ۱:۴/۱۴۳. [۳]

۶- (۶) تفسیر العیّاشی ۲:۱۱۹/۴۲. [۴]

۷- (۷) الاختصاص:۲۵۲.

عن عمّه محمّد بن أبی القاسم،قال:حدّثنی أحمد بن محمّد بن خالد،قال:حدّثنی ابن أبی نجران،عن العلاء،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر الباقر علیه السّلام،قال:

«سمعت جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ،قال:قلت:یا رسول اللّه،ما تقول فی حقّ علی بن أبی طالب علیه السّلام؟فقال:ذاک نفسی.

قلت:فما تقول فی الحسن و الحسین علیهما السّلام؟قال:هما روحی،و فاطمه أمّهما ابنتی یسوؤنی ما أساءها و یسرّنی ما سرّها،أشهد اللّه أنّی حرب لمن حاربهم، و سلم لمن سالمهم.یا جابر،إذا أردت أن تدعو اللّه فیستجیب لک فادعه بأسمائهم، فإنّها أحبّ الأسماء إلی اللّه عزّ و جلّ» (۱).

۳۶/۳۸۲-البرسی:عن أمیر المؤمنین علیه السّلام فی خطبه له قال:«أنا الأسماء الحسنی التی أمر اللّه عزّ و جلّ أن یدعی بها» (۲).

و الخطبه تقدّمت فی قوله تعالی: الم* ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فِیهِ هُدیً لِلْمُتَّقِینَ من سوره البقره.

الاسم الثانی عشر و مائتان:إنّه من أمه یهدون بالحقّ و به یعدلون،فی قوله

تعالی: وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّهٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ .

(۳)

۳۷/۳۸۳-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد، عن الوشّاء،عن عبد اللّه بن سنان،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ:

وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّهٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ ،قال:«هم الأئمّه» (۴).

۳۸/۳۸۴-العیّاشی:بإسناده عن حمران،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه

۱- (۱) الاختصاص:۲۲۳.

۲- (۲) مشارق أنوار الیقین:۳۱۹.

۳- (۳) الأعراف ۷:۱۸۱. [۱]

۴- (۴) الکافی ۱:۱۳/۴۱۴. [۲]

عزّ و جلّ: وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ،قال:«هم الأئمّه» (۱).

۳۹/۳۸۵-و قال محمّد بن عجلان عنه علیه السّلام:«نحن هم» (۲).

۴۰/۳۸۶-ابن شهرآشوب:عن أبی معاویه الضّریر (۳)،عن الأعمش،عن مجاهد،عن ابن عبّاس،فی قوله تعالی: وَ مِمَّنْ خَلَقْنا یعنی أمّه محمّد،یعنی علیّ بن أبی طالب یَهْدُونَ بِالْحَقِّ یعنی یدعو بعدک یا محمّد إلی الحقّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ فی الخلافه بعدک،و معنی الامّه العلم فی الخیر لقوله تعالی: إِنَّ إِبْراهِیمَ کانَ أُمَّةً قانِتاً لِلّهِ (۴)یعنی علما فی الخیر (۵).

۴۱/۳۸۷-الطّبرسی:عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه علیهما السّلام،أنّهما قالا:«نحن هم» (۶).

۴۲/۳۸۸-علیّ بن عیسی فی(کشف الغمّه):من طریق المخالفین،عن علیّ علیه السّلام،قال:قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال:«إنّ فیک مثلا من عیسی أحبّه قوم فهلکوا فیه،و أبغضه قوم فهلکوا فیه،فقال المنافقون:أ ما یرضی له مثلا إلّا عیسی بن مریم؟فنزل قوله تعالی: وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ» (۷).

۴۳/۳۸۹-و عن زاذان،عن علیّ علیه السّلام:«تفترق هذه الأمّه علی ثلاث و سبعین

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۲:۱۲۰/۴۲. [۱]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۲:۱۲۱/۴۲. [۲]

۳- (۳) أبو معاویه الضریر:هو محمّد بن خازم،عمی و هو صغیر،ثقه،أحفظ الناس لحدیث الأعمش،من کبار التاسعه،مات سنه خمس و تسعین و له اثنان و ثمانون سنه.تقریب التهذیب ۲:۱۵۷.

۴- (۴) النّحل ۱۶:۱۲۰. [۳]

۵- (۵) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۸۴. [۴]

۶- (۶) مجمع البیان ۴:۷۷۳.

۷- (۷) کشف الغمّه ۱:۳۲۱؛ [۵]شواهد التنزیل ۲:۸۶۹/۲۳۴. [۶]

فرقه،اثنتان و سبعون فی النار،و واحده فی الجنّه،و هم الذین قال اللّه تعالی:

وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّهٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ و هم أنا و شیعتی» (۱).

۴۴/۳۹۰-و من طریق المخالفین:ما رواه موفّق بن أحمد،بإسناده إلی أبی بکر أحمد بن موسی بن مردویه،قال:أخبرنا أحمد بن محمّد السّری،قال:حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر،قال:[حدّثنی أبی،قال:] (۲)حدّثنی عمّی الحسین بن سعید،قال:حدّثنی أبی (۳)،عن أبان بن تغلب،عن فضل (۴)،عن عبد الملک الهمدانی،عن زاذان،عن علیّ رضی اللّه عنه،قال:«تفترق هذه الأمّه علی ثلاث و سبعین فرقه،اثنتان و سبعون فی النار،و واحده فی الجنّه،و هم الذین قال اللّه عزّ و جلّ فی حقّهم: وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّهٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ و هم أنا و شیعتی» (۵).

الاسم الثالث عشر و مائتان:إنّه من الذین،فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ عِنْدَ رَبِّکَ لا یَسْتَکْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِهِ وَ یُسَبِّحُونَهُ وَ لَهُ یَسْجُدُونَ .

(۶)

۴۵/۳۹۱-[قال]علیّ بن إبراهیم،[فی معنی الآیه،قال:بالغداه و العشی وَ لا تَکُنْ مِنَ الْغافِلِینَ* إِنَّ الَّذِینَ عِنْدَ رَبِّکَ]یعنی الأنبیاء و الرسل و الأئمّه علیهم السّلام لا یَسْتَکْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِهِ وَ یُسَبِّحُونَهُ وَ لَهُ یَسْجُدُونَ (۷).

۱- (۱) کشف الغمّه ۱:۳۲۱. [۱]

۲- (۲) أثبتناه من المصدر و رجال النجاشی:۱۱ و ۴۷۲/۱۷۹.

۳- (۳) و هو:سعید بن أبی الجهم القابوسی اللّخمی،قال النجاشی:روی عن أبان بن تغلب فأکثر عنه.رجال النجاشی:۴۷۲/۱۷۹.

۴- (۴) فی النسخه:فضیل.

۵- (۵) مناقب الخوارزمی:۲۳۷.

۶- (۶) الأعراف ۷:۲۰۶. [۲]

۷- (۷) تفسیر القمّی ۱:۲۵۴. [۳]

سوره الأنفال

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الرابع عشر و مائتان:إنّه من الذين،فى قوله تعالى: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ .

(۱)

الاسم الخامس عشر و مائتان: وَ إِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زادَتْهُمْ إِيماناً .

و [الاسم] السادس عشر و مائتان: وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ .

و [الاسم] السابع عشر و مائتان: اَلَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ .

و [الاسم] الثامن عشر و مائتان: وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ .

و [الاسم] التاسع عشر و مائتان،و العشرون و مائتان: أُولئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ مَغْفِرَةٌ وَ رِزْقٌ كَرِيمٌ .

(۲)

۱/۳۹۲-علىّ بن إبراهيم فى تفسيره:فى ذلك أجمع إنّها نزلت فى

۱- (۱) الأنفال ۸:۲. [۱]

۲- (۲) الأنفال ۸:۴. [۲]

أمير المؤمنين عليه السّلام و أبى ذرّ و سلمان و المقداد (۱).

الاسم الحادى و العشرون و مائتان:إنّه الكلمات،فى قوله تعالى: وَ يُرِيدُ اللّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ .

(۲)

۲/۳۹۳-العيّاشى:بإسناده عن جابر،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن تفسير هذه الآيه فى قول اللّه: يُرِيدُ اللّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ وَ يَقْطَعَ دابِرَ الْكافِرِينَ .

قال أبو جعفر عليه السّلام:«تفسيرها فى الباطن يريد اللّه فإنّه شىء يريده و لم يفعله بعد.و أمّا قوله: يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ فإنّه يعنى يحقّ حقّ آل محمّد،و أمّا قوله:

بِكَلِماتِهِ قال:كلماته فى الباطن علىّ عليه السّلام هو كلمه اللّه فى الباطن،و أمّا قوله:

وَ يَقْطَعَ دابِرَ الْكافِرِينَ فهم بنو امّيه هم الكافرون،يقطع اللّه دابرهم،و أمّا قوله:

لِيُحِقَّ الْحَقَّ فإنّه يعنى ليحقّ حقّ آل محمّد حين يقوم القائم عليه السّلام،و أمّا قوله: وَ يُبْطِلَ الْباطِلَ يعنى القائم عليه السّلام،فإذا قام يبطل باطل بنى أميّه،و ذلك قوله: لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَ يُبْطِلَ الْباطِلَ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ» (۳).

۳/۳۹۴-علىّ بن إبراهيم فى تفسيره فى معنى الآيه:الكلمات الأئمّه عليهم السّلام (۴).

الاسم الثانى و العشرون و مائتان:إنّه الماء،فى قوله تعالى: وَ يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ .

(۵)

و [الاسم] الثالث و العشرون و مائتان: وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ .

۱- (۱) تفسير القمّى ۱:۲۵۵. [۱]

۲- (۲) الأنفال ۸:۷. [۲]

۳- (۳) تفسير العيّاشى ۲:۲۴/۵۰. [۳]

۴- (۴) تفسير القمّى ۱:۲۷۰. [۴]

۵- (۵) الأنفال ۸:۱۱. [۵]

و [الاسم] الرابع و العشرون و مائتان: وَ لِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ.

و [الاسم] الخامس و العشرون و مائتان: وَ يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ.

۴/۳۹۵-العيّاشى:بإسناده عن جابر،عن أبى عبد اللّه جعفر بن محمّد عليه السّلام، قال:سألته عن هذه الآيه فى البطن وَ يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَ لِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَ يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ .قال:

«السماء فى الباطن:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و الماء:علىّ عليه السّلام جعله اللّه من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فذلك قوله: ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ فذلك علىّ عليه السّلام يطهّر اللّه به قلب من والاه.و أمّا قوله: وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ من والى عليّا عليه السّلام يذهب الرجز عنه،و يقوّى قلبه، وَ لِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَ يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ فإنّه يعنى عليّا عليه السّلام، من والى عليّا عليه السّلام يربط اللّه على قلبه بعلىّ عليه السّلام فيثبت على ولايته» (۱).

الاسم السادس و العشرون و مائتان:إنّه من أولى القربى،فى قوله تعالى:

وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِى الْقُرْبى (۲)الآيه.

۵/۳۹۶-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن محمّد بن أورمه،و محمّد بن عبد اللّه،عن علىّ بن حسّان،عن عبد الرحمن بن كثير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قوله تعالى: وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِى الْقُرْبى ،قال:«أمير المؤمنين و الأئمّه عليهم السّلام» (۳).

۶/۳۹۷-عنه:عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن الوشّاء،عن أبان،عن محمّد بن مسلم،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِى الْقُرْبى ،قال:«هم قرابه

۱- (۱) تفسير العيّاشى ۲:۲۵/۵۰. [۱]

۲- (۲) الأنفال ۸:۴۱. [۲]

۳- (۳) الكافى ۱:۱۲/۴۱۴. [۳]

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و الخمس للّه و للرسول و لنا» (۱).

و الروايات فى هذه الآيه مذكوره بكثره فى تفسير كتاب البرهان.

الاسم السابع و العشرون و مائتان:إنّه نصر اللّه تعالى.

و [الاسم] الثامن و الشعرون و مائتان:إنّه من المؤمنين،فى قوله تعالى: وَ إِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللّهُ هُوَ الَّذِى أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ .

(۲)

۷/۳۹۸-ابن بابويه،قال:حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رحمه اللّه،قال:

حدّثنا علىّ بن إبراهيم بن هاشم،قال:حدّثنا جعفر بن سلمه الأهوازى،عن إبراهيم بن محمّد الثقفى،قال:حدّثنا العبّاس بن بكّار،قال:حدّثنا عبد الواحد بن أبى عمرو،عن الكلبى،عن أبى صالح،عن أبى هريره،عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،قال:

«مكتوب على العرش:أنا اللّه لا إله إلاّ أنا،وحدى لا شريك لى،و محمّد عبدى و رسولى،أيّدته بعلىّ عليه السّلام،فأنزل اللّه عزّ و جلّ: هُوَ الَّذِى أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ فكان النّصر عليّا،و دخل مع المؤمنين،فدخل فى الوجهين جميعا» (۳).

و رواه أبو نعيم فى(حليه الأولياء):بإسناده عن أبى صالح،عن أبى هريره (۴).

۸/۳۹۹-ابن شهرآشوب،قال:[فى تاريخ بغداد:]روى عيسى بن محمّد البغدادى،عن الحسين بن إبراهيم،عن حميد الطويل،عن أنس،قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«لمّا عرج بى رأيت على ساق العرش مكتوبا:لا إله إلاّ اللّه،محمّد

۱- (۱) الكافى ۱:۲/۵۳۹. [۱]

۲- (۲) الأنفال ۸:۶۲. [۲]

۳- (۳) أمالى الصدوق:۳/۲۸۴. [۳]

۴- (۴) تأويل الآيات ۱:۹/۱۹۵،عن حليه الأولياء،و لم نجده فى الحليه.

رسول اللّه،أيّدته بعليّ،نصرته بعليّ،و ذلك قوله تعالى: هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ یعنی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۱).

الاسم التاسع و العشرون و مائتان:إنّه من المؤمنین،فی قوله تعالى: یا أَیُّهَا النَّبِیُّ حَسْبُکَ اللّهُ وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ .

(۲)

۹/۴۰۰-شرف الدین النجفی فی کتاب(ما نزل فی العتره الطاهره)،قال:

ذکره أبو نعیم فی(حلیه الأولیاء)بطریقه عن أبی هریره،قال:نزلت هذه الآیه فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،و هو المعنی بقوله: اَلْمُؤْمِنِینَ (۳).

الاسم الثلاثون و مائتان:إنه من أولی الأرحام،فی قوله تعالى: وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اللّهِ .

(۴)

۱۰/۴۰۱-العیّاشی:بإسناده عن أبی عبد اللّه،عن أبیه،عن آبائه علیهم السّلام،قال:

«دخل علیّ علیه السّلام علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی مرضه،و قد أغمی علیه،و رأسه فی حجر جبرئیل،و جبرئیل فی صوره دحیه الکلبیّ،فلمّا دخل علیّ علیه السّلام قال له جبرئیل:

دونک رأس ابن عمّک،فأنت أحقّ به منّی،لأنّ اللّه یقول فی کتابه: وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ .فجلس علیّ علیه السّلام و أخذ رأس رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فوضعه فی حجره،فلم یزل رأس رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی حجره حتّی غابت الشّمس، و إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أفاق،فرفع رأسه فنظر إلی علیّ علیه السّلام،فقال:یا علیّ،أین

۱- (۱) ...تاریخ بغداد ۱۱:۵۸۷۶/۱۷۳؛ [۱]شواهد التنزیل ۱:۳۰۰/۲۹۳؛ [۲]کنز العمّال ۱۱: ۳۳۰۴۱/۶۲۴.

۲- (۲) الأنفال ۸:۶۴. [۳]

۳- (۳) تأویل الآیات ۱:۱۱/۱۹۶؛شواهد التنزیل ۱:۳۰۵/۳۰۱ و ۳۰۶؛ [۴]النور المشتعل: ۱۸/۹۲ و ۱۹. [۵]

۴- (۴) الأنفال ۸:۷۵. [۶]

جبرئیل؟فقال:یا رسول اللّه،ما رأیت إلاّ دحیه الکلبیّ دفع إلیّ رأسک و قال:یا علیّ،دونک رأس ابن عمّک فأنت أحقّ به منّی،لأنّ اللّه یقول فی کتابه: وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اللّهِ .فجلست و أخذت رأسک،فلم یزل فی حجری حتّی غابت الشمس.

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:أ فصلّیت العصر؟فقال:لا.قال:فما منعک أن تصلّی؟ فقال:قد أغمی علیک،و کان رأسک فی حجری،فکرهت أن أشقّ علیک-یا رسول اللّه-و کرهت أن أقوم و اصلّی و أضع رأسک.فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:اللهمّ إنّه کان فی طاعتک و طاعه رسولک حتّی فاتته صلاه العصر،اللهمّ فردّ علیه الشّمس حتّی یصلّی العصر فی وقتها».قال:«فطلعت الشّمس،فصارت فی وقت العصر بیضاء نقیّه،و نظر إلیها أهل المدینه،و إنّ علیّا علیه السّلام قام و صلّی،فلمّا انصرف غابت الشّمس و صلّوا المغرب» (۱).

۱۱/۴۰۲-ابن شهرآشوب:عن(تفسیر جابر بن یزید):عن الإمام علیه السّلام:

«أثبت اللّه بهذه الآیه ولایه علیّ بن أبی طالب،لأنّ علیّا علیه السّلام کان أولی برسول اللّه من غیره،لأنّه کان أخاه-کما قال-فی الدنیا و الآخره،لأنه أحرز (۲)میراثه و سلاحه و متاعه و بغلته الشّهباء،و جمیع ما ترک،و ورث کتابه من بعده،قال اللّه تعالی: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْکِتابَ الَّذِینَ اصْطَفَیْنا مِنْ عِبادِنا (۳)و هو القرآن کلّه،نزل علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و کان أعلم الناس (۴)من بعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و لم یعلّمه أحد،

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۲:۸۲/۷۰. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:لأنّه حاز.

۳- (۳) فاطر ۳۵:۳۲. [۲]

۴- (۴) فی المصدر:یعلّم الناس.

و کان یسأل و لا یسأل أحدا عن شیء من دین اللّه» (۱).

۱۲/۴۰۳-عن زید بن علیّ علیه السّلام،فی قوله تعالی: وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اللّهِ قال:ذاک علیّ بن أبی طالب علیه السّلام کان مهاجرا ذا رحم (۲).

۱۳/۴۰۴-العیّاشی:عن أبی عمرو الزّبیری،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:قلت له:أخبرنی عن خروج الإمامه من ولد الحسن إلی ولد الحسین،کیف ذا،و ما الحجّه فیه؟قال:«لمّا حضر الحسین ما حضره من أمر اللّه لم یجز أن یردّها إلی ولد أخیه،و لا یوصی بها فیهم،لقول اللّه: وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اللّهِ ،فکان ولده أقرب رحما إلیه من ولد أخیه،و کانوا أولی بالإمامه، فأخرجت هذه الآیه ولد الحسن منها،فصارت الإمامه إلی ولد الحسین،و حکمت بها الآیه لهم،فهی فیهم إلی یوم القیامه» (۳).

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۶۸. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۶۸. [۲]

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۲:۸۷/۷۲. [۳]

سوره البراءه

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الحادى و ثلاثون و مائتان:إنّه الأذان،فى قوله تعالى: وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ .

(۱)

۴۰۵/-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنى أبى،عن فضاله بن أيّوب،عن أبان بن عثمان،عن حكيم بن جبير،عن علىّ بن الحسين عليه السّلام،فى قوله: وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ ،قال:«الأذان أمير المؤمنين عليه السّلام» (۲).

۲/۴۰۶-[و عنه:]قال:و فى حديث آخر،قال أمير المؤمنين عليه السّلام:«كنت أنا الأذان فى الناس» (۳).

۳/۴۰۷-الشيخ فى(أماليه)،قال:أخبرنا الحفّار،قال:حدّثنا أبو بكر[محمّد بن عمر]الجعابى الحافظ،قال:حدّثنى أبو الحسن علىّ بن موسى الخزّاز من

۱- (۱) التوبه ۹:۳. [۱]

۲- (۲) تفسير القمّى ۱:۲۸۲. [۲]

۳- (۳) تفسير القمّى ۱:۲۸۲. [۳]

كتابه،قال:حدّثنا الحسن بن علیّ الهاشمی،قال:حدّثنا إسماعیل بن أبان،قال:

حدّثنا أبو مریم،عن ثویر بن أبی فاخته،عن عبد الرحمن بن أبی لیلاعن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال لعلیّ علیه السّلام:«أنت الذی أنزل اللّه فیه: وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النّاسِ یَوْمَ الْحَجِّ الْأَکْبرِ» (۱).

۴/۴۰۸-ابن بابویه:عن أبیه،قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب،عن أبان بن عثمان،عن أبی الجارود،عن حکیم بن جبیر،عن علیّ بن الحسین علیه السّلام،فی قوله تعالی: وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ ،قال:«الأذان علیّ علیه السّلام» (۲).

۵/۴۰۹-عنه قال:حدّثنا محمّد بن الحسن[بن أحمد]بن الولید رحمه اللّه،قال:

حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار،عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن علیّ بن أسباط،عن سیف بن عمیره،عن الحارث بن المغیره النّصری،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النّاسِ یَوْمَ الْحَجِّ الْأَکْبرِ .فقال:«اسم نحله اللّه عزّ و جلّ علیّا علیه السّلام من السماء،لأنّه هو الذی أدّی عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم براءه،و قد کان بعث بها مع أبی بکر أوّلافنزل علیه جبرئیل علیه السّلام فقال:یا محمّد،إنّ اللّه یقول لک:إنّه لا یبلّغ عنک إلّا أنت أو رجل منک.

فبعث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عند ذلک علیّا علیه السّلام،فلحق أبا بکر،و أخذ الصحیفه من یده، و مضی بها إلی مکّه،فسمّاه اللّه تعالی أذانا من اللّه،إنّه اسم نحله اللّه من السّماء لعلیّ علیه السّلام» (۳).

۱- (۱) أمالی الطوسی:۶۶/۳۵۱. [۱]

۲- (۲) معانی الأخبار:۱/۲۹۷.

۳- (۳) معانی الأخبار:۲/۲۹۸.

۶/۴۱۰-و عنه،قال:حدّثنی أبی رحمه اللّه،قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه،عن القاسم بن محمّد الاصفهانی،عن سلیمان بن داود المنقری،قال:حدّثنا فضیل بن عیاض،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:سألته عن الحجّ الأکبر؟فقال:«عندک فیه شیء؟»فقلت:نعم،کان ابن عبّاس یقول:الحجّ الأکبر یوم عرفه؛یعنی أنّه من أدرک یوم عرفه إلی طلوع الشّمس (۱)من یوم النّحر فقد أدرک الحجّ،و من فاته ذلک فاته الحجّ،فجعل لیله عرفه لما قبلها و لما بعدها،و الدلیل علی ذلک أنّه من أدرک لیله النحر إلی طلوع الفجر فقد أدرک الحجّ و أجزأ عنه من عرفه.

فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:«قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:الحجّ الأکبر یوم النحر، و احتجّ بقول اللّه عزّ و جلّ: فَسِیحُوا فِی الْأَرْضِ أَرْبَعَهَ أَشْهُرٍ فهی عشرون من ذی الحجّه و المحرّم و صفر و شهر ربیع الأوّل و عشر من شهر ربیع الآخر.و لو کان الحجّ الأکبر یوم عرفه لکان السّیح أربعه أشهر و یوما،و احتجّ بقوله عزّ و جلّ:

وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النّاسِ یَوْمَ الْحَجِّ الْأَکْبَرِ و[قال:]کنت أنا الأذان فی الناس».

قلت:فما معنی هذه اللفظه:الحجّ الأکبر؟فقال:«إنّما سمّی الأکبر لأنّها کانت سنه حجّ فیها المسلمون و المشرکون،و لم یحجّ المشرکون بعد تلک السّنه» (۲).

۷/۴۱۱-و عنه،قال:حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانی رحمه اللّه،قال:حدّثنا عبد العزیز یحیی بالبصره،قال:حدّثنی المغیره بن

۱- (۱) فی المصدر:الفجر.

۲- (۲) معانی الأخبار:۵/۲۹۶.

محمّد،قال:حدّثنا رجاء بن سلمه،عن عمرو بن شمر،عن جابر الجعفی (۱)،عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیه السّلام،قال:«خطب أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام بالکوفه منصرفه من النهروان،و بلغه أنّ معاویه یسبّه و یعیبه (۲)و یقتل أصحابه، فقام خطیبا،فحمد اللّه و أثنی علیه،و صلّی علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و ذکر الخطبه إلی أن قال فیها:و أنا المؤذّن فی الدنیا و الآخره،قال اللّه عزّ و جلّ:و فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللّهِ عَلَی الظّالِمِینَ (۳)أنا ذلک المؤذّن،و قال: وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ فأنا ذلک الأذان» (۴).

و الروایات بهذا المعنی کثیره مذکوره فی کتاب البرهان.

الاسم الثانی و الثلاثون و مائتان:إنّه من المؤمنین المنهی الاتخاذ من دونهم

ولیجه،فی قوله تعالی: [أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَکُوا...]

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَکُوا وَ لَمّا یَعْلَمِ اللّهُ الَّذِینَ جاهَدُوا مِنْکُمْ

۱- (۱) أبو محمّد جابر بن یزید الجعفی الکوفی عربی.و من خواصّ أبی عبد اللّه علیه السّلام و من تلامیذه اللامعین،و قد روی عنه خمسین ألف حدیث،و ترحم علیه الإمام،و شهد له بالصدق. کان من الثقات الأجلّاء؛لشهاده المفید بأنّه ممّن لا یطعن علیه و لا طریق لذمّه بالإضافه إلی توثیق ابن الغضائری له فی نفسه،مع أنّ المفید قال عنه:کان ینشد أشعارا تدلّ علی الاختلاط،و صرّح ابن الغضائری بأنّ جل من روی عنه ضعیف،و وافقهما النجاشی؛لقوله: کان من نفسه مختلطا،لذلک حکم العلّامه بترک ما روی الضعفاء [۱]عنه،و توقّف فی الباقی. صحب الإمامین الباقر و الصادق علیهما السّلام،و روی عنهما و عن جابر الأنصاری،و روی عنه شریک و ابن غالب و مرازم و غیرهم.مات سنه ۱۲۸ ه. جوابات أهل الموصل(مصنّفات المفید)۹:۲۵؛رجال النجاشی:۳۳۲/۱۲۸؛رجال الطوسی:۶/۱۱۱ و ۳۰/۱۶۳؛فهرست الشیخ:۱۴۷/۴۵؛ [۲]رجال الکشّی:۳۳۵/۱۹۱؛ [۳]الخلاصه:۲/۳۵؛معجم رجال الحدیث ۴:۲۰۲۵/۱۷. [۴]

۲- (۲) فی المصدر:و یلعنه.

۳- (۳) الأعراف ۷:۴۴. [۵]

۴- (۴) معانی الأخبار:۹/۵۹.

وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً (۱)الآیه.

۸/۴۱۲-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن الوشّاء،عن المثنّی،عن عبد اللّه بن عجلان،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله تعالی:

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً «یعنی بالمؤمنین الأئمّه علیهم السّلام لم یتّخذوا الولائج من دونهم» (۲).

۹/۴۱۳-عنه:عن علیّ بن محمّد و محمّد بن أبی عبد اللّه،عن إسحاق بن محمّد النّخعی،قال:حدّثنی سفیان بن محمّد الضّبعی،قال:کتبت إلی أبی محمّد علیه السّلام أسأله عن الولیجه،و هو قول اللّه تعالی: وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً فقلت فی نفسی،لا فی الکتاب:من تری المؤمنین هاهنا (۳)؟فرجع الجواب:«الولیجه:الذی یقام دون ولیّ الأمر، و حدّثتک نفسک عن المؤمنین من هم فی هذا الموضع،فهم الأئمّه الذین یؤمنون علی اللّه فیجیز أمانهم» (۴).

۱۰/۴۱۴-علیّ بن إبراهیم،قال:و فی روایه أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله تعالی: لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً (۵)«یعنی بالمؤمنین آل محمّد علیهم السّلام،و الولیجه:البطانه» (۶).

۱- (۱) التوبه ۹:۱۶. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۱۵/۴۱۵. [۲]

۳- (۳) أی ما هو المقصود بالمؤمنین فی هذه الآیه.

۴- (۴) الکافی ۱:۹/۵۰۸. [۳]

۵- (۵) الولیجه:البطانه و خاصتک من الرجال أو من تتخذه معتمدا علیه من غیر أهلک.

۶- (۶) تفسیر القمّی ۱:۲۸۳. [۴]

۱۱/۴۱۵-العیّاشی:بإسناده عن أبی الصّباح الکنانی،قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:«یا أبا الصّبّاح،إیّاکم و الولائج،فإنّ کلّ ولیجه دوننا فهی طاغوت[أو قال:ندّ]» (۱).

الاسم الثالث و الثلاثون و مائتان: مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ .

[الاسم] الرابع و الثلاثون و مائتان: وَ جاهَدَ فِی سَبِیلِ اللّهِ .

و [الاسم] الخامس و الثلاثون و مائتان: لا یَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّهِ .

و [الاسم] السادس و الثلاثون و مائتان: اَلَّذِینَ آمَنُوا .

و [الاسم] السابع و الثلاثون و مائتان: وَ هاجَرُوا .

و [الاسم] الثامن و الثلاثون و مائتان: وَ جاهَدُوا فِی سَبِیلِ اللّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ .

و [الاسم] التاسع و الثلاثون و مائتان: أَعْظَمُ دَرَجَهً عِنْدَ اللّهِ .

و [الاسم] الأربعون و مائتان: أُولئِکَ هُمُ الْفائِزُونَ .

و [الاسم] الحادی و الأربعون و مائتان: یُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَهٍ مِنْهُ وَ رِضْوانٍ وَ جَنّاتٍ .

[الاسم] الثانی و الأربعون و مائتان: لَهُمْ فِیها نَعِیمٌ مُقِیمٌ .

[الاسم] الثالث و الأربعون و مائتان:خالدین فیها أبدا إن اللّه عنده أجر عظیم،فی

قوله تعالی: أَ جَعَلْتُمْ سِقایَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِی سَبِیلِ اللّهِ لا یَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّهِ وَ اللّهُ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الظّالِمِینَ .

(۲)

۱۲/۴۱۶-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن صفوان،عن ابن مسکان، عن أبی بصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«نزلت فی علیّ علیه السّلام و حمزه و العبّاس و شیبه، قال العبّاس:أنا أفضل،لأنّ سقایه الحاجّ بیدی.و قال شیبه:أنا أفضل،لأنّ حجابه

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۲:۳۳/۸۳. [۱]

۲- (۲) التوبه ۹:۱۹. [۲]

البیت بیدی.و قال حمزه:أنا أفضل،لأنّ عماره المسجد الحرام بیدی.و قال علی علیه السّلام:أنا أفضل،لأنّی آمنت قبلکم،ثمّ هاجرت و جاهدت.فرضوا برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم[حکما]،فأنزل اللّه تعالی: أَ جَعَلْتُمْ سِقایَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِی سَبِیلِ اللّهِ لا یَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّهِ إلی قوله تعالی: إِنَّ اللّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِیمٌ» (۱).

۱۳/۴۱۷-و من طریق المخالفین:ما رواه الثعلبی فی(تفسیره)،قال:قال الحسن و الشّعبی و محمّد بن کعب القرظی:نزلت هذه الآیه فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و العبّاس بن عبد المطّلب و طلحه بن شیبه،و ذلک أنّهم افتخروا،فقال طلحه:أنا صاحب البیت بیدی مفتاحه (۲)،و لو أشاء بتّ فی المسجد.و قال العبّاس:أنا صاحب السّقایه و القائم علیها.و قال علیّ علیه السّلام:«لا أدری ما تقولان، صلّیت ستّه أشهر قبل الناس،و أنا صاحب الجهاد»فأنزل اللّه تعالی: أَ جَعَلْتُمْ سِقایَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِی سَبِیلِ اللّهِ لا یَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّهِ وَ اللّهُ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الظّالِمِینَ (۳).

۱۴/۴۱۸-و من(مناقب)الفقیه المغازلی الشافعی،قال:اخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان،قال:أخبرنا أبو عمرو بن محمّد بن العبّاس بن حیّویه الخزاز اذنا،قال:حدّثنا محمّد بن حمدویه المروزیّ،قال:أبو المرج (۴)،قال:

۱- (۱) تفسیر القمّی ۱:۲۸۴. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:مفاتحه.

۳- (۳) ...تحفه الأبرار:۱۱۷«مخطوط»؛مناقب ابن شهرآشوب ۲:۶۹؛و [۲]الطرائف:۴۴/۵۰؛ و [۳]العمده:۲۹۲/۱۹۳؛الدرّ المنثور ۴:۱۴۶. [۴]

۴- (۴) فی المصدر:أبو الموجّه.

حدّثنا عبدان،عن أبی حمزه،عن إسماعیل بن (۱)عامر،قال:نزلت هذه الآیه أَ جَعَلْتُمْ سِقایَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ فی علیّ و العبّاس علیهما السّلام (۲).

۱۵/۴۱۹-عنه،قال:أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوی،قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن علیّ السقطی،قال:حدّثنا أبو محمّد یوسف بن سهل بن الحسین القاضی،قال:حدّثنا الحضرمیّ،قال:حدّثنا زیاد بن أبی زیاد (۳)، قال:أخبرنا موسی بن عبیده الیزیدی (۴)،عن عبد اللّه بن العبیدی الیزیدی (۵)، قال: [قال]علیّ للعبّاس:یا عمّ،لو هاجرت إلی المدینه،قال:أ لست فی أفضل من الهجره،أ لست أسقی حاجّ بیت اللّه و أعمر المسجد الحرام،فأنزل اللّه تبارک و تعالی هذه الآیه: أَ جَعَلْتُمْ سِقایَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ (۶).

۱۶/۴۲۰-و من(الجمع بین الصّحاح السّته)لرزین العبدری،من الجزء الثانی من(صحیح النسائی)،قال:حدّثنا محمّد بن کعب القرطی،قال:افتخر طلحه بن شیبه من بنی عبد الدار،و العبّاس بن عبد المطّلب،و علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،و قال طلحه بن شیبه:بیدی مفتاح البیت،و لو أشاء بتّ فیه.و قال العبّاس:أنا صاحب السّقایه و القائم علیها،و لو أشاء بتّ فی المسجد.و قال علیّ علیه السّلام:«لا أدری ما تقولان،لقد صلّیت إلی القبله ستّه أشهر قبل الناس،و أنا صاحب الجهاد»فأنزل اللّه تعالی: أَ جَعَلْتُمْ سِقایَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ

۱- (۱) فی المصدر:عن.

۲- (۲) مناقب ابن المغازلی:۳۶۷/۳۲۱. [۱]

۳- (۳) فی المصدر:هنّاد بن زیاد بن أبی زیاد.

۴- (۴) فی المصدر:الزّبذی.

۵- (۵) فی المصدر:عبیده الزّبذی.

۶- (۶) مناقب ابن المغازلی:۳۶۸/۳۲۲. [۲]

كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِی سَبِیلِ اللّهِ لا یَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّهِ وَ اللّهُ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الظّالِمِینَ (۱).

۱۷/۴۲۱-محمّد بن یعقوب:عن أبی علیّ الأشعری،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن صفوان بن یحیی،عن ابن مسکان،عن أبی بصیر،عن أحدهما علیهما السّلام،فی قول اللّه تعالی: أَ جَعَلْتُمْ سِقایَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ «نزلت فی حمزه و علیّ علیه السّلام و جعفر و العبّاس و شیبه، إنّهم فخروا بالسّقایه و الحجابه،فأنزل اللّه عزّ ذکره: أَ جَعَلْتُمْ سِقایَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ و کان علیّ علیه السّلام و حمزه و جعفر هم الذین آمنوا باللّه و الیوم الآخر،و جاهد فی سبیل اللّه لا یستوون عند اللّه» (۲).

و قد ذکرنا زیاده علی ما هنا فی هذه الآیه فی کتاب البرهان.

۱۸/۴۲۲-علیّ بن إبراهیم،قال:فی روایه أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام، قال:«نزلت هذه الآیه فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام کَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِی سَبِیلِ اللّهِ لا یَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّهِ وَ اللّهُ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الظّالِمِینَ ثمّ وصف علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، اَلَّذِینَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِی سَبِیلِ اللّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَهً عِنْدَ اللّهِ وَ أُولئِکَ هُمُ الْفائِزُونَ ثمّ وصف ما کان لعلیّ أمیر المؤمنین علیه السّلام عنده،فقال: یُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَهٍ مِنْهُ وَ رِضْوانٍ وَ جَنّاتٍ لَهُمْ فِیها نَعِیمٌ مُقِیمٌ» (۳).

الاسم الرابع و الأربعون و مائتان:إنّه شهر من اثنی عشر شهرا،فی قوله

تعالی: [إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً...]

إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِی کِتابِ اللّهِ یَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ

۱- (۱) ...تحفه الأبرار:۱۱۷«مخطوط»؛العمده:۲۹۵/۱۹۴؛الطرائف:۴۴/۵۰. [۱]

۲- (۲) الکافی ۸:۲۴۵/۲۰۳. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۱:۲۸۴. [۳]

وَ الْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذلِکَ الدِّینُ الْقَیِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِیهِنَّ أَنْفُسَکُمْ (۱).

۱۹/۴۲۳-محمّد بن إبراهیم النّعمانی فی کتاب(الغیبه)،قال:أخبرنا علیّ بن الحسین،قال:حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار،قال:حدّثنا محمّد بن الحسن (۲)الرازی،عن محمّد بن علیّ الکوفی،عن إبراهیم بن محمّد بن یوسف،عن محمّد بن عیسی (۳)،عن محمّد بن سنان،عن فضیل الرّسّان،عن أبی حمزه الثّمالی،قال:

کنت عند أبی جعفر محمّد بن علیّ الباقر علیهما السّلام ذات یوم،فلمّا تفرّق من کان عنده، قال لی:«یا أبا حمزه،من المحتوم الذی لا تبدیل له عند اللّه،قیام قائمنا،فمن شکّ فیما أقول لقی اللّه و هو به کافر،و هو له جاحد».

ثمّ قال:«بأبی أنت و أمّی،المسمّی باسمی،و المکنّی بکنیتی،السابع من بعدی،بأبی من یملأ الأرض قسطا و عدلا کما ملئت ظلما و جورا».

ثمّ قال:«یا أبا حمزه،من أدرکه فلم یسلّم له فما سلّم لمحمّد و علیّ علیهما السّلام و قد حرّم اللّه علیه الجنّه،و مأواه النار و بئس مثوی الظّالمین.

و أوضح من هذا-بحمد اللّه-و أنور و أبین و أزهر لمن هداه اللّه و أحسن إلیه قول اللّه عزّ و جلّ فی محکم کتابه: إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِی کِتابِ اللّهِ یَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَهٌ حُرُمٌ ذلِکَ الدِّینُ الْقَیِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِیهِنَّ أَنْفُسَکُمْ و معرفه الشهور-المحرّم و صفر و ربیع و ما بعده،الحرم منها،هی:رجب،و ذو القعده،و ذو الحجّه،و المحرّم-لا تکون دینا قیّما لأنّ الیهود و النّصاری و المجوس و سائر الملل و الناس جمیعا من الموافقین و المخالفین

۱- (۱) التوبه ۹:۳۶. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:حسّان.

۳- (۳) زاد فی المصدر:عن عبد الرزّاق،و قد روی محمّد بن عیسی،عن محمّد بن سنان بلا واسطه فی غیر مورد،راجع معجم رجال الحدیث ۱۶:۱۴۱ و ۱۷:۸۸ و ۱۱۱. [۲]

يعرفون هذه الشّهور،و يعدّونها بأسمائها،و إنّما هم الأئمّه القوّامون بدين اللّه، و الحرم منها:أمير المؤمنين علىّ عليه السّلام الذى اشتقّ اللّه تعالى له اسما من اسمه العلىّ، كما اشتقّ لرسوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم اسما من اسمه المحمود،و ثلاثه من ولده،أسماؤهم علىّ بن الحسين،و علىّ بن موسى،و علىّ بن محمّد،فصار لهذا الاسم المشتق من اسم اللّه جلّ و عزّ حرمه به،و صلوات اللّه على محمّد و آله المكرمين المتحرّمين به» (۱).

۲۰/۴۲۴-عنه،قال:أخبرنا سلامه بن محمّد (۲)،قال:حدّثنا أبو الحسن علىّ بن عمر المعروف بالحاجى (۳)،قال:حدّثنا حمزه بن القاسم العلوىّ العبّاسى الرّازىّ (۴)،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد الحسنى،قال:حدّثنا عبيد بن كثير،قال:

حدّثنا أحمد (۵)بن موسى الأسدى،عن داود بن كثير الرقّى،قال:دخلت على أبى عبد اللّه جعفر بن محمّد عليه السّلام بالمدينه،فقال لى:«ما الذى أبطأ بك عنّا،يا داود؟» فقلت:حاجه عرضت بالكوفه.

فقال:«من خلّفت بها؟»فقلت:جعلت فداك،خلّفت عمّك زيدا،تركته راكبا على فرس متقلّدا سيفا،ينادى بأعلى صوته:سلونى سلونى قبل أن تفقدونى،فبين جوانحى علم جمّ،قد عرفت الناسخ من المنسوخ،و المثانى و القرآن المبين (۶)، و إنّى العلم بين اللّه و بينكم.

۱- (۱) الغيبه:۱۷/۸۶. [۱]

۲- (۲) سلامه بن محمّد الأرزنى،نزيل بغداد،كان من المشايخ،سمع منه التلعكبرى سنه ثمان و عشرين و ثلاثمائه و له منه اجازه.وثّقه غير واحد من الرجالين.

۳- (۳) لم اعثر عليه بهذا العنوان فى كتب الرجال.

۴- (۴) هو من أحفاد العبّاس بن علىّ بن أبى طالب عليهم السّلام،ثقه جليل القدر من أصحابنا،كثير الحديث و له كتاب.

۵- (۵) فى المصدر:أبو أحمد.

۶- (۶) فى المصدر:العظيم.

فقال علیه السّلام لی:«یا داود،لقد ذهبت بک المذاهب»ثمّ نادی:«یا سماعه بن مهران،ائتنی بسلّه الرّطب»فأتاه بسلّه فیها رطب،فتناول منها رطبه فأکلها و استخرج النّواه من فیه فغرسها فی الأرض،ففلقت و أنبتت أطلعت و أعذقت، فضرب بیده إلی بسره من عذق،فشقّها و استخرج منها رقّا أبیض،ففضّه و دفعه إلیّ،و قال:«اقرأه».فقرأته و إذا فیه سطران:الأوّل:لا إله إلاّ اللّه،محمّد رسول اللّه.

و الثانی: إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِی کِتابِ اللّهِ یَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَهٌ حُرُمٌ ذلِکَ الدِّینُ الْقَیِّمُ أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب،الحسن بن علیّ،الحسین بن علیّ،علیّ بن الحسین،محمّد بن علیّ،جعفر بن محمّد،موسی بن جعفر،علیّ بن موسی،محمّد بن علیّ،علیّ بن محمّد،الحسن بن علیّ،الخلف الحجّه.

ثمّ قال:«یا داود،أ تدری متی کتب هذا فی هذا؟»قلت:اللّه أعلم و رسوله و أنتم.فقال:«قبل أن یخلق اللّه آدم بألفی عام» (۱).

و روی الشیخ المفید فی(الغیبه)هذین الخبرین (۲).

۲۱/۴۲۵-و عنه،قال:أخبرنا سلامه بن محمّد،قال:أخبرنا محمّد بن الحسن بن علیّ بن مهزیار (۳)،قال:أخبرنا أحمد بن محمّد السّیّاری،عن أحمد بن هلال، و أخبرنا علیّ بن محمّد بن عبید اللّه الحبائی (۴)،عن أحمد بن هلال،عن أمیّه بن

۱- (۱) الغیبه:۱۸/۸۷. [۱]

۲- (۲) ...تأویل الآیات ۱۲،۱۱/۲۰۲:۱،و لم یردا فی الفصول العشره فی الغیبه و لا فی رسائل الغیبه [۲]الاخری للشیخ المفید.

۳- (۳) فی المصدر:أخبرنا الحسن بن علیّ بن مهزیار،و الظاهر صحّه ما فی المتن،یؤیده ما فی تهذیب الأحکام ۶:۱۲۸/۵۳،و راجع معجم رجال الحدیث ۸:۱۷۷. [۳]

۴- (۴) فی المصدر:الخبائی،و فی تهذیب الأحکام ۶:۱۱۸/۵۱ و فهرست الطوسی:۲۳: [۴]الجبائی،و راجع معجم رجال الحدیث ۱۲:۱۶۷. [۵]

میمون الشّعیری،عن زیاد القندی،قال:سمعت أبا إبراهیم موسی بن جعفر بن محمّد علیهم السّلام أجمعین یقول:«إنّ اللّه عزّ و جلّ خلق بیتا من نور،و جعل قوامه أربعه، أرکان أربعه أسماء کتب علیها سبحان اللّه،و الحمد للّه (۱)،ثمّ خلق من الأربعه أربعه،و من الأربعه أربعه (۲)،ثمّ قال عزّ و جلّ إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّهِ اثْنا عَشَرَ

۱- (۱) و فی النسخه:عکس هذا الترتیب.

۲- (۲) قال العلاّمه [۱]المجلسی رحمه اللّه:هذا الخبر شبیه بما مرّ فی باب الأسماء من کتاب التوحید و مضارع له فی الاشکال و الاعضال و کان المناسب ذکره هناک،و إنّما أوردناه هاهنا لأن الظاهر بقرینه الأخبار الآخر الوارده فی تفسیر الآیه أن الغرض تطبیقه علی عدد الأئمّه علیهم السّلام،و هو من الرموز و المتشابهات التی لا یعلمها إلاّ اللّه و الراسخون فی العلم،و یمکن أن یقال علی سبیل الاحتمال: أن أسماءه تعالی منها ما یدل علی الذات،و منها ما یدل علی صفات الذات،و منها ما یدل علی التنزیه،و منها ما یدل علی صفات الفعل. فاللّه:یدل علی الذات،«و الحمد»علی ما یستحق علیه الحمد من الصفات الکمالیه الذاتیه،و«سبحان»علی صفات التنزیهیه،و«تبارک»لکونه من البرکه و النماء علی صفات الفعل؛أو«تبارک»علی صفات الذات لکونه من البروک و الثبات،و«الحمد»علی صفات الفعل لکونه علی النعم الاختیاریه. و یتشعّب منها أربعه لأنه یتشعب من اسم الذات ما یدل علی توحیده و عدم التکثیر فیه، و لذا بدأ اللّه تعالی به بعد«اللّه»فقال:«قل هو اللّه أحد»و یتشعب من الأحد الصمد،لأن کونه غنیا عما سواه،و کون ما سواه محتاجا إلیه من لوازم أحدیته و تفرده بذلک،و لذا ثنی به فی سوره التوحید بعد ذکر الأحد. و أما صفات الذات فیتشعب أولا منها القدیر،و لما کانت من القدره الکامله یستلزم العلم الکامل تشعب منه العلیم،و سائر صفات الذات ترجع إلیهما عند التحقیق،و یحتمل العکس أیضا بأن یقال:یتشعب القدره من العلم کما لا یخفی علی المتأمل. و أما ما یدل علی التنزیه فیتشعب منها أولا السبوح الدال علی تنزیه الذات ثم القدوس-

شَهْراً فِی کِتابِ اللّهِ» (۱).

۲۲/۴۲۶-الشیخ الطوسی فی کتاب(الغیبه):عن جابر الجعفی،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن تأویل قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِی کِتابِ اللّهِ یَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَهٌ حُرُمٌ ذلِکَ الدِّینُ الْقَیِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِیهِنَّ أَنْفُسَکُمْ .

قال:فتنفّس سیّدی الصّعداء،ثمّ قال:«یا جابر،أمّا السّنه فهی جدّی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و شهورها اثنا عشر شهرا،فهو أمیر المؤمنین،و إلیّ و إلی ابنی جعفر،و ابنه موسی،و ابنه علیّ،و ابنه محمّد،و ابنه علیّ،و إلی ابنه الحسن،و إلی ابنه محمّد الهادی المهدیّ.اثنا عشر إماما،حجج اللّه علی خلقه،و أمناؤه علی وحیه و علمه.

و الأربعه الحرم الذین هم الدّین القیّم؛أربعه منهم یخرجون باسم واحد:علیّ أمیر المؤمنین،و أبی علیّ بن الحسین،و علیّ بن موسی،و علیّ بن محمّد،فالإقرار بهؤلاء هو الدّین القیّم،فلا تظلموا فیهنّ أنفسکم،أی قولوا بهم جمیعا تهتدوا» (۲).

و قد ذکرنا من الروایات زاده علی ذلک فی کتاب البرهان.

۱- (۱) الغیبه:۱۹/۸۸.

۲- (۲) الغیبه:۱۱۰/۱۴۹.

الاسم الخامس و الأربعون و مائتان:إنّه من الأربعه الحرم.

الاسم السادس و الأربعون و مائتان:إنّه من الدين القيّم.

الاسم السابع و الأربعون و مائتان:فلا تظلموا فيهن أنفسكم.

و [الاسم] الثامن و الأربعون و مائتان:اسم علىّ مراد.

و [الاسم] التاسع و الأربعون و مائتان:فى المؤمنين،فى قوله تعالى: اَلَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِىَّ وَ يَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ .

(۱)

۲۳/۴۲۷-الشيخ أحمد بن علىّ الطبرسى فى كتاب(الاحتجاج)،قال:

حدّثنى السيّد العالم العابد أبو جعفر مهدى بن أبى حرث (۲)الحسينى رحمه اللّه،قال:

أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر(قدّس اللّه روحه)،قال:أخبرنى جماعه،عن أبى محمّد هارون بن موسى التلعكبرى،قال:أخبرنا أبو علىّ محمّد بن همّام،قال:

أخبرنا علىّ السورى،قال:أخبرنا أبو محمّد العلوىّ من ولد الأفطس-و كان من عباد اللّه الصالحين-،قال:حدّثنا محمّد بن موسى الهمدانى،قال:حدّثنا محمّد بن خالد الطيالسى،قال:حدّثنى سيف بن عميره و صالح بن عقبه،جميعا،عن قيس بن سمعان،عن علقمه بن محمّد الحضرمى،عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السّلام و ذكر الخطبه التى خطبها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يوم الغدير و الحديث طويل إلى أن قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:فأوحى إلىّ بسم اللّه الرحمن الرحيم يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ .

معاشر الناس:ما قصرت فى تبليغ ما أنزل اللّه تعالى إلىّ،و أنا مبيّن لكم سبب هذه الآيه،إنّ جبرئيل عليه السّلام هبط إلىّ مرارا ثلاثا يأمرنى عن السّلام ربّى-و هو السّلام-أن أقوم فى هذا المشهد فأعلم كلّ أبيض و أسود أنّ علىّ بن أبى طالب عليه السّلام

۱- (۱) التوبه ۶۱:۹. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:أبى حرب.

أخی و وصیّی و خلیفتی،و الإمام من بعدی،الذی محلّه منّی محلّ هارون من موسی إلاّ أنّه لا نبیّ بعدی،و هو ولیّکم بعد اللّه و رسوله،و قد أنزل اللّه تبارک و تعالی علیّ بذلک آیه من کتابه: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ (۱).

و علیّ بن أبی طالب علیه السّلام أقام الصلاه و آتی الزکاه و هو راکع یرید اللّه عزّ و جلّ فی کلّ حال.

و سألت جبرئیل أن یستعفی لی عن تبلیغ ذلک إلیکم،أیها الناس،لعلمی بقلّه المتقین و کثره المنافقین و ادغال (۲)الآثمین و ختل (۳)المستهزءین بالإسلام الذین وصفهم اللّه فی کتابه بأنهم یقولون بألسنتهم ما لیس فی قلوبهم و یحسبونه هیّنا و هو عند اللّه عظیم،و کثره أذاهم لی غیر مره حتی سمّونی اذنا (۴)،و زعموا أنّی کذلک لکثره ملازمته إیّای و إقبالی علیه،حتّی أنزل اللّه عزّ و جلّ فی ذلک قرآنا: وَ مِنْهُمُ الَّذِینَ یُؤْذُونَ النَّبِیَّ وَ یَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ -علی الذین یزعمون أنه أذن- خَیْرٍ لَکُمْ یُؤْمِنُ بِاللّهِ وَ یُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِینَ الآیه.

و لو شئت أن أسمّی بأسمائهم لسمّیت،و أن أومئ إلیهم بأعیانهم لأومأت، و أن أدلّ علیهم لدللت،و لکنی و اللّه فی أمورهم قد تکرمت،و کلّ ذلک لا یرضی اللّه منّی إلاّ أن أبلغ ما أنزل إلیّ،ثم تلا صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ

۱- (۱) المائده ۵:۵۵. [۱]

۲- (۲) الدّغل،بالتحریک:الفساد،یقال:أدغل فی الأمر:أدخل فیه ما یفسده و یخالفه.«لسان العرب-دغل-۱۱:۲۴۴».

۳- (۳) الختل:تخادع عن غفله،ختله ختلا:خدعه عن غفله.«لسان العرب-ختل-۱۱:۱۹۹».

۴- (۴) الأذن:الجارحه و شبّه به من حیث الحلقه..و یستعار لمن کثر استماعه و قبوله لما یسمع. «المفردات:۱۴». [۲]

-فی علیّ- وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النّاسِ .

و الحدیث تقدّم بتمامه فی قوله تعالی: اَلْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً (۱).

الاسم الخمسون و مائتان:إنّه من المطوعین من المؤمنین فی الصدقات،فی

قوله تعالی: اَلَّذِینَ یَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِینَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ فِی الصَّدَقاتِ .

الاسم الحادی و الخمسون و مائتان: وَ الَّذِینَ لا یَجِدُونَ إِلّا جُهْدَهُمْ .

و

الاسم الثانی و الخمسون و مائتان: فَیَسْخَرُونَ مِنْهُمْ .

(۲)

۲۴/۴۲۸-العیاشی:بإسناده عن أبی الجارود،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: اَلَّذِینَ یَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِینَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ فِی الصَّدَقاتِ قال:

«ذهب علیّ أمیر المؤمنین علیه السّلام،فآجر نفسه علی أن یستقی کلّ دلو بتمره یختارها، فجمع تمرا فأتی به النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و عبد الرحمن بن عوف علی الباب،فلمزه-أی وقع فیه-فأنزل هذه الآیه: اَلَّذِینَ یَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِینَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ فِی الصَّدَقاتِ إلی قوله: اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِینَ مَرَّهً فَلَنْ یَغْفِرَ اللّهُ لَهُمْ (۳).

الاسم الثالث و الخمسون و مائتان:إنّه اَلسّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِینَ وَ الْأَنْصارِ .

و [الاسم] الرابع و الخمسون و مائتان: رَضِیَ اللّهُ عَنْهُمْ .

و [الاسم] الخامس و الخمسون و مائتان: وَ رَضُوا عَنْهُ .

و [الاسم] السادس و الخمسون و مائتان: وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَنّاتٍ تَجْرِی تَحْتَهَا الْأَنْهارُ .

۱- (۱) الاحتجاج ۱:۱۳۳. [۱]

۲- (۲) التوبه ۹:۷۹. [۲]

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۲:۹۳/۱۰۱. [۳]

و [الاسم] السابع و الخمسون و مائتان: خالِدِينَ فِيها أَبَداً .

و [الاسم] الثامن و الخمسون و مائتان: ذلِکَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ،فی قوله تعالی:

اَلسّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ (۱)الآيه.

۲۵/۴۲۹-الشيخ فی(مجالسه)،قال:أخبرنا جماعه،عن أبی المفضّل،قال:

حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمدانی بالكوفه،قال:

حدّثنا محمّد بن المفضّل بن إبراهيم بن قيس الأشعری،قال:حدّثنا علیّ بن حسّان الواسطیّ،قال:حدّثنا عبد الرحمن بن كثير،عن جعفر بن محمّد،عن أبيه، عن جدّه علیّ بن الحسين عليهم السّلام،قال:«لمّا أجمع الحسن بن علیّ عليهما السّلام على صلح معاويه خرج حتّى لقيه،فلمّا اجتمعا قام معاويه خطيبا،فصعد المنبر و أمر الحسن عليه السّلام أن يقوم أسفل منه بدرجه،ثمّ ذكر خطبه معاويه،ثمّ قال:قم،يا حسن.

فقام الحسن عليه السّلام،ثمّ ذكر خطبه الحسن عليه السّلام و ذكر فضائل أبيه عليهما السّلام فيها إلى أن قال:

ثمّ لم يزل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فی كلّ موطن يقدّمه،و لكلّ شديده يرسله،ثقه منه به،و طمأنينه إليه،لعلمه بنصيحته للّه[و رسوله و أنّه أقرب المقربين من اللّه و رسوله،و قد قال اللّه]عزّ و جلّ: وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ* أُولئِکَ الْمُقَرَّبُونَ (۲)فكان أبی سابق السابقين إلى اللّه عزّ و جلّ و إلى رسوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و أقرب الأقربين،و قد قال اللّه تعالى: لا يَسْتَوِی مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَ قاتَلَ أُولئِکَ أَعْظَمُ دَرَجَهً (۳)فأبی كان أوّلهم إسلاما و إيمانا،و أوّلهم إلى اللّه و رسوله هجره و لحوقا، و أوّلهم على وجده و وسعه نفقه.

قال سبحانه: وَ الَّذِينَ جاؤُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ

۱- (۱) التوبه ۹:۱۰۰. [۱]

۲- (۲) الواقعه ۵۶:۱۰-۱۱. [۲]

۳- (۳) الحديد ۵۷:۱۰. [۳]

سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ (۱)فالناس من جميع الأمم يستغفرون له لسبقه إيّاهم إلى الإيمان بنبيّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و ذلك أنّه لم يسبقه إلى الإيمان أحد.

و قد قال اللّه تعالى: وَ السّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ فهو سابق جميع السّابقين،فكما أنّ اللّه عزّ و جلّ فضّل السّابقين على المتخلّفين و المتأخّرين،فكذلك فضّل أسبق السّابقين على السّابقين» (۲).

و الخطبه طويله ذكرت بتمامها فى تفسير هذه الآيه من كتاب البرهان.

۲۶/۴۳۰-ابن شهرآشوب،قال:أمّا الروايات فى أن عليّا أوّل الناس إسلاما،فقد صنّفت فيه كتب،منها ما رواه السّدّى،عن أبى مالك،عن ابن عبّاس، فى قوله تعالى: وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (۳).

قال:سابق هذه الأمّه علىّ بن أبى طالب عليه السّلام (۴).

۲۷/۴۳۱-و عن مالك بن أنس،[عن سمى]،عن أبى صالح،عن ابن عبّاس، قال: وَ السّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ نزلت فى أمير المؤمنين،سبق الناس كلّهم بالإيمان، و صلّى إلى القبلتين،و بايع البيعتين:بيعه بدر،و بيعه رضوان،و هاجر الهجرتين:مع جعفر من مكّه إلى الحبشه،و من الحبشه إلى المدينه (۵).

۱- (۱) الحشر ۵۹:۱۰. [۱]

۲- (۲) أمالى الطوسى:۱/۵۶۱. [۲]

۳- (۳) الواقعه ۵۶:۱۰-۱۱. [۳]

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۵. [۴]

۵- (۵) كذا فى المناقب [۵]نقلا عن كتاب أبى بكر الشيرازى،و فى الشواهد:و [۶]هاجر الهجرتين،بلا تحديد،و هو الأرجح،و كأنّ المراد بهما:هجرته إلى الطائف،و هجرته إلى المدينه،و إلّا فلم يثبت أنّه هاجر مع أخيه جعفر إلى الحبشه.

ثمّ قال:و روى عن جماعه من المفسّرين أنّها نزلت فى علىّ عليه السّلام (۱).

۲۸/۴۳۲-و فى(نهج البيان):عن الصادق عليه السّلام:«أنّها نزلت فى علىّ عليه السّلام و من تبعه من المهاجرين و الأنصار و الذين اتبعوهم بإحسان،رضى اللّه عنهم و رضوا عنه،و أعد لهم جنات تجرى تحتها الأنهار خالدين فيها،أبدا ذلك الفوز العظيم» (۲).

الاسم التاسع و الخمسون و مائتان:إنّه من المؤمنين،فى قوله تعالى: وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ .

اشاره

(۳)

۲۹/۴۳۳-محمّد بن يعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد،عن يحيى الحلبى،عن عبد الحميد الطائى، عن يعقوب بن شعيب،قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ،قال:«هم الأئمّه» (۴).

۳۰/۴۳۴-عنه:عن علىّ،عن أبيه،عن القاسم بن محمّد الزيّات (۵)،عن عبد اللّه بن أبان الزيّات-و كان مكينا عند الرضا عليه السّلام-قال:قلت للرضا عليه السّلام:ادع اللّه لى و لأهل بيتى.فقال عليه السّلام:«أ و لست أفعل،و اللّه إنّ أعمالكم لتعرض علىّ فى كلّ يوم و ليله».

قال:فاستعظمت ذلك،فقال لى:«أ ما تقرأ كتاب اللّه عزّ و جلّ: وَ قُلِ اعْمَلُوا

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۵؛شواهد التنزيل ۱:۳۴۶/۳۳۶. [۱]

۲- (۲) نهج البيان ۲:۱۴۰« [۲]مخطوط».

۳- (۳) التوبه ۹:۱۰۵. [۳]

۴- (۴) الكافى ۱:۲/۲۱۹. [۴]

۵- (۵) فى المصدر:عن الزيات،و الصحيح ما فى المتن الموافق لما فى بصائر الدرجات: ۲/۴۲۹، [۵]بقرينه سائر الروايات،كما أشار لذلك فى معجم رجال الحديث ۱۴:۴۲ و ۵۷. [۶]

فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكَمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ -قال-هو و اللّه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۱).

۳۱/۴۳۵-و عنه:عن أحمد بن مهران،عن محمّد بن علیّ،عن أبی عبد اللّه الصّامت،عن یحیی بن المساور،عن أبی جعفر علیه السّلام أنّه ذکر هذه الآیه فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ،قال:«هو و اللّه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۲).

۳۲/۴۳۶-محمّد بن الحسن الصفّار:عن أحمد بن محمّد و یعقوب بن یزید، عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن أبی جمیله،عن محمّد الحلبی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«إنّ الأعمال تعرض علیّ فی کل خمیس،فإذا کان الهلال أجملت،فإذا کان النصف من شعبان عرضت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و علی علیّ علیه السّلام، ثمّ ینسخ فی الذکر الحکیم» (۳).

۳۳/۴۳۷-[و عنه:]عن أحمد بن موسی،عن یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن حفص بن البخترىّ،عن غیر واحد،قال:تعرض أعمال العباد یوم الخمیس علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و علی الأئمّه علیهم السّلام (۴).

۳۴/۴۳۷-عنه:عن أحمد بن موسی،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن عبد الرحمن بن کثیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله: وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قال:«ما من مؤمن یموت و لا کافر فیوضع فی قبره حتّی یعرض عمله علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و علی علیّ علیه السّلام فهلمّ جرّا إلی آخر من

۱- (۱) الکافی ۱:۴/۲۱۹. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۵/۲۲۰. [۲]

۳- (۳) بصائر الدرجات:۱/۴۲۴. [۳]

۴- (۴) بصائر الدرجات:۱۶/۴۲۶. [۴]

فرض اللّه طاعته على العباد» (۱).

۳۵/۴۳۹-و عنه:عن محمّد بن الحسين،عن (۲)يعقوب بن يزيد،عن ابن أبى عمير،عن ابن أذينه،عن بريد العجلى،قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام فسألته عن قول اللّه تعالى: وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ،قال:

«إيّانا عنى» (۳).

۳۶/۴۴۰-الشيخ فى(أماليه):بإسناده عن إبراهيم الأحمرى،عن محمّد بن الحسين و يعقوب بن يزيد،و عبد اللّه بن الصّلت،و العبّاس بن معروف،و منصور، و أيّوب،و القاسم،و محمّد بن عيسى،و محمّد بن خالد،و غيرهم،عن ابن أبى عمير،عن ابن أذينه،قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام فقلت له:جعلت فداك،أخبرنى عن قوله عزّ و جلّ: وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ،قال:

«إيّانا عنى» (۴).

۳۷/۴۴۱-العيّاشى:بإسناده عن بريد العجلى،قال:قلت لأبى جعفر عليه السّلام:فى قول اللّه تعالى: اِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ .فقال:ما من مؤمن يموت،و لا كافر يوضع فى قبره حتّى يعرض عمله على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و علىّ عليه السّلام،فهلم جرّا إلى آخر من فرض اللّه طاعته على العباد (۵).

۳۸/۴۴۲-و قال أبو عبد اللّه عليه السّلام: وَ الْمُؤْمِنُونَ «هم الأئمّه عليهم السّلام» (۶).

۱- (۱) لم نجده فى البصائر [۱]بهذا السند،بل رواه فى ص:۱۰/۴۲۸ بسند آخر عن أبى جعفر عليه السّلام.

۲- (۲) فى المصدر:و يعقوب بن يزيد.

۳- (۳) بصائر الدرجات:۱/۴۲۷. [۲]

۴- (۴) أمالى الطوسى:۶۶/۴۰۹. [۳]

۵- (۵) تفسير العيّاشى ۲:۱۲۴/۱۰۹. [۴]

۶- (۶) تفسير العيّاشى ۲:۱۲۵/۱۰۹. [۵]

۳۹/۴۴۳-و عنه:بإسناده عن محمّد بن حسّان الكوفی،عن محمّد بن جعفر، عن أبيه جعفر،عن أبيه عليهم السّلام،قال:«إذا كان يوم القيامه نصب منبر عن يمين العرش له أربع و عشرون مرقاه،و يجیء علیّ بن أبی طالب عليه السّلام و بيده لواء الحمد فيرتقيه و يركبه،و يعرض الخلائق عليه،فمن عرفه دخل الجنّه،و من أنكره دخل النار، و تفسير ذلك فی كتاب اللّه قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ - قال-هو و اللّه أمير المؤمنين علیّ بن أبی طالب صلوات اللّه عليه» (۱).

۴۰/۴۴۴-و عنه:بإسناده عن يحيی بن مساور (۲)،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام، قال:قلت:حدّثنی فی علیّ حديثا،فقال:أشرحه لك أم أجمعه؟قلت:بل أجمعه.

فقال:علیّ باب هدی،من تقدّمه كان كافرا،و من تخلّف عنه كان كافرا.

قلت:زدنی.قال:إذا كان يوم القيامه نصب منبر عن يمين العرش له أربع و عشرون مرقاه،و يأتی علیّ عليه السّلام و بيده اللواء حتّی يركبه و يعرض الخلق عليه، فمن عرفه دخل الجنّه،و من أنكره دخل النار.

قلت له:توجدنيه من كتاب اللّه؟قال:نعم،ما تقول هذه الآيه؟يقول تبارك و تعالی: فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ هو و اللّه علیّ بن أبی طالب عليه السّلام (۳).

و الروايات فی ذلك كثيره من كتاب البرهان تؤخذ زياده علی ماهنا.

۱- (۱) تفسير العيّاشی ۲:۱۲۷/۱۱۰. [۱]

۲- (۲) يحيی بن مساور:أبو زكريّا التميمی،مولاهم،كوفی،عدّه الشيخ الطوسی فی رجاله من أصحاب الصادق عليه السّلام.معجم رجال الحديث ۲۰:۹۰.

۳- (۳) تفسير العيّاشی ۲:۱۲۱/۱۰۸. [۲]

فائده:

۴۱/۴۴۵-محمّد بن يعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن علىّ بن حديد،عن جميل بن درّاج،قال:روى لى غير واحد من أصحابنا أنّه قال:

لا تتكلّموا فى الإمام،فإنّ الإمام يسمع الكلام و هو فى بطن أمّه،فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه: وَ تَمَّتْ كَلِمَهُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فإذا قام بالأمر رفع (۱)له فى كلّ بلده منار من نور،ينظر منه إلى أعمال العباد (۲).

۴۲/۴۴۶-عنه:عن علىّ بن إبراهيم،عن محمّد بن عيسى بن عبيد،قال:

كنت أنا و ابن فضّال جلوسا إذ أقبل يونس،فقال:دخلت على أبى الحسن الرضا عليه السّلام فقلت له:جعلت فداك،قد أكثر الناس فى العمود،قال:فقال لى:«يا يونس،ما تراه؟أ تراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك؟»قال:قلت:ما أدرى.قال:

«لكنّه ملك موكّل بكلّ بلده،يرفع اللّه به أعمال تلك البلده».

قال:فقام ابن فضّال فقبل رأسه،و قال:رحمك اللّه يا أبا محمّد،لا تزال تجيئى بالحديث الحقّ الذى يفرّج اللّه به عنّا (۳).

الاسم الستون و مائتان:فى قوله تعالى: إِنَّ اللّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ .

و [الاسم] الحادى و الستون و مائتان: بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ .

و [الاسم] الثالث و الستون و مائتان: فَيَقْتُلُونَ .

۱- (۱) فى النسخه:وضع.

۲- (۲) الكافى ۱:۶/۳۸۸. [۱]

۳- (۳) الكافى ۱:۷/۳۸۸. [۲]

و [الاسم] الرابع و الستون و مائتان: وَ يُقْتَلُونَ .

و [الاسم] الخامس و الستون و مائتان: وَ مَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ .

و [الاسم] السادس و الستون و مائتان: فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِى بايَعْتُمْ بِهِ .

و [الاسم] السابع و الستون و مائتان: وَ ذلِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

[الاسم] الثامن و الستون و مائتان: اَلتّائِبُونَ .

[الاسم] التاسع و الستون و مائتان: اَلْعابِدُونَ .

[الاسم] السبعون و مائتان: اَلْحامِدُونَ .

[الاسم] الحادى و السبعون و مائتان: اَلسّائِحُونَ .

[الاسم] الثانى و السبعون و مائتان: اَلرّاكِعُونَ .

[الاسم] الثالث و السبعون و مائتان: اَلسّاجِدُونَ .

[الاسم] الرابع و السبعون و مائتان: اَلْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ .

[الاسم] الخامس و السبعون و مائتان: وَ النّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ .

[الاسم] السادس و السبعون و مائتان: وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللّهِ .

[الاسم] السابع و السبعون و مائتان: وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ .

(۱)

۴۳/۴۴۷-العيّاشى:بإسناده عن صبّاح بن سيابه،فى قول اللّه: إِنَّ اللّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ ،قال:[ثمّ قال:]ثمّ وصفهم، فقال: اَلتّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ الآيه،قال:هم الأئمّه عليهم السّلام (۲).

و من أراد الزياده فعليه بملاحظه كتاب البرهان فى معنى الآيه.

الاسم الثامن و السبعون و مائتان:إنّه من الصادقين،فى قوله تعالى: [يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ]

يا أَيُّهَا

۱- (۱) التوبه ۹:۱۱۲. [۱]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۲:۱۴۲/۱۱۳. [۲]

اَلَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ (۱).

۴۴/۴۴۸-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد، عن الوشّاء،عن أحمد بن عائذ،عن ابن اذینه،عن برید بن معاویه العجلی،قال:

سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: اِتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ ،قال:

«إیّانا عنی» (۲).

و رواه الصفّار فی(بصائر الدرجات)بعین السّند و المتن (۳).

۴۵/۴۴۹-عنه:عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن ابن أبی نصر، عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ ،قال:«الصادقون:هم الأئمّه الصدّیقون بطاعتهم» (۴).

۴۶/۴۵۰-محمّد بن الحسن الصفّار:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن الحسن،عن أحمد بن محمّد،قال:سألت الرضا علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: اِتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ ،قال:«الصادقون:الأئمّه الصدّیقون بطاعتهم» (۵).

۴۷/۴۵۱-الشیخ فی(أمالیه):عن أبی عمر،قال:أخبرنا أحمد،قال:حدّثنا یعقوب بن یوسف بن زیاد،قال:حدّثنا حسن بن حمّاد،عن أبیه،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ ،

۱- (۱) التوبه ۹:۱۱۹. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۱/۲۰۸. [۲]

۳- (۳) بصائر الدرجات:۱/۳۱،و [۳]السند خال من:معلّی بن محمّد.

۴- (۴) الکافی ۱:۲/۲۰۸. [۴]

۵- (۵) بصائر الدرجات:۲/۳۱. [۵]

قال:«مع علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۱).

۴۸/۴۵۲-سلیم بن قیس الهلالی (۲):-فی حدیث المناشده-قال أمیر المؤمنین علیّ علیه السّلام:أنشدکم اللّه أ تعلمون أنّ اللّه أنزل یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ ،فقال سلمان:یا رسول اللّه،أ عامّه هی أم خاصّه؟قال:

المأمورون فالعامه من المؤمنین (۳)أمروا بذلک،و أمّا الصّادقون فخاصّه لأخی علیّ و أوصیائی من بعده إلی یوم القیامه؟. [قالوا:اللهمّ نعم] (۴).

۱- (۱) أمالی الطوسی:۵۳/۲۵۵؛ترجمه الإمام علیّ [۱]علیه السّلام من تاریخ ابن عساکر ۲:۹۳۰/۴۲۱؛ شواهد التنزیل ۱:۳۵۵/۳۴۴؛ [۲]کفایه الطالب:۲۳۶. [۳]

۲- (۲) أبو صادق سلیم بن قیس الهلالی العامری الکوفی.جلیل القدر،عظیم الشأن،من أصفیاء أصحاب الإمام أمیر المؤمنین علیه السّلام و من أصحاب الأئمّه الحسن و الحسین و السجّاد و الباقر علیهم السّلام،و لکنه لم یصرّح أحد ممّن ذکره بوثاقته سوی أنّ العلاّمه نقل ما رواه الکشّی من أحادیث تشهد بشکره و صحّه کتابه،ثم ذکر آراء بعض أرباب التراجم فی حقّه،و ختم ذلک بقوله:و الوجه عندی الحکم بتعدیل المشار إلیه و التوقّف فی الفاسد من کتابه.قالوا:طلبه الحجّاج لیقتله،فهرب إلی الکوفه،و آوی إلی بیت أبان بن أبی عیاش،و لمّا حضرته الوفاه دعا أبانا و أعطاه کتابه. و أمّا کتابه المعروف باسمه:فقد عدّه بعضهم من الاصول [۴]المعتبره و أنّ جمیع ما فیه صحیح قد صدر من المعصوم علیه السّلام و قد قامت القرائن علی ثبوتها،و بعضهم نفی الوثاقه عنه؛ لحصول التخلیط و التدلیس فیه،و هناک نقاش فی صحّه الکتاب ذکروه فی کتبهم. روی عن أمیر المؤمنین علیه السّلام،و عن أبی ذرّ و سلمان و المقداد و عبد اللّه بن جعفر،و روی عنه أبان بن أبی عیاش و إبراهیم بن عثمان و إبراهیم بن عمر. رجال النجاشی:۴/۸؛رجال الطوسی:۵/۴۳ و ۱/۶۸ و ۱/۷۴ و ۶/۹۱ و ۱/۱۲۴؛ فهرست الشیخ:۳۳۶/۸۱؛ [۵]الخلاصه:۱/۸۲؛أعیان الشیعه ۷:۲۹۳؛ [۶]معجم رجال الحدیث ۸:۵۳۹۱/۲۱۶. [۷]

۳- (۳) فی المصدر:فقال:أمّا المؤمنون فعامّه لأنّ جماعه المؤمنین.

۴- (۴) کتاب سلیم بن قیس:۱۵۰.

۴۹/۴۵۳-العیّاشیّ:بإسناده عن أبی حمزه الثمالی،قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:

«یا أبا حمزه،إنّما یعبد اللّه من عرف اللّه،و أما من لا یعرف اللّه کأنّما یعبد غیره، هکذا ضالاّ».

قلت:أصلحک اللّه،و ما معرفه اللّه؟قال:«یصدّق اللّه و یصدّق محمّدا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی موالاه علیّ علیه السّلام،و الایتمام به و بأئمّه الهدی من بعده،و البراءه إلی اللّه من عدوّهم،و کذلک عرفان اللّه».

قال:قلت:أصلحک اللّه،أیّ شیء إذا عملته أنا استکملت حقیقه الإیمان؟ قال:«توالی أولیاء اللّه،و تعادی أعداء اللّه،و تکون مع الصادقین کما أمرک اللّه».

قال:قلت:و من أولیاء اللّه،و من أعداء اللّه؟فقال:«أولیاء اللّه محمّد رسول اللّه،و علیّ و الحسن و الحسین و علیّ بن الحسین،ثمّ انتهی الأمر إلینا،ثمّ ابنی جعفر-و أومأ إلی جعفر و هو جالس-فمن والی هؤلاء فقد والی اللّه،و کان مع الصّادقین کما أمره اللّه».

قلت:و من أعداء اللّه،أصلحک اللّه؟قال:«الأوثان الأربعه»،

قال:قلت:من هم؟قال:«و باعر و رکع[و]أفتکر و العامل (۱)،و من دان بدینهم،فمن عادی هؤلاء فقد عادی أعداء اللّه» (۲).

۵۰/۴۵۴-ابن شهرآشوب:فی(تفسیر أبی یوسف یعقوب بن سفیان)حدّثنا مالک بن أنس،عن نافع،عن ابن عمر،قال: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ قال:

أمر اللّه الصحابه أن یخافوا اللّه،ثمّ قال: وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ یعنی مع محمّد و أهل بیته (۳).

۱- (۱) فی المصدر:قال:قلت:من هم؟قال:أبو الفصیل و رمع و نعثل و معاویه.

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۲:۱۵۵/۱۱۶. [۱]

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۹۲؛ [۲]شواهد التنزیل ۱:۳۵۷/۳۴۵. [۳]

۵۱/۴۵۵-[و عنه:]عن کتاب(شرف النبیّ)عن الخرکوشی،و(الکشف)عن الثعلبی،قالا:روی الأصمعیّ،عن ابن أبی عمرو بن أبی العلاء،عن جابر،عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیه السّلام فی هذه الآیه،قال:«محمّد و آله» (۱).

۵۲/۴۵۶-الطبرسی:عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله: وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ قال:«مع آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم».

قال:و قرأ ابن عبّاس:من الصّادقین.قال:و روی ذلک عن الصّادق علیه السّلام (۲).

۵۳/۴۵۷-الشیبانی فی(نهج البیان):عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه علیهما السّلام:«أنّ الصّادقین هاهنا هم الأئمّه الطّاهرون من آل محمّد» (۳).

۵۴/۴۵۸-و فیه أیضا:و روی أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم سئل عن الصّادقین هاهنا،فقال:

«هم علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین و ذرّیّتهم الطّاهرون إلی یوم القیامه» (۴).

۵۵/۴۵۹-و من طریق المخالفین:ما رواه موفّق بن أحمد بإسناده عن ابن عبّاس،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ .قال:

هو علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه[خاصّه] (۵).

و مثله فی کتاب(رموز الکنوز)لعبد الرزّاق بن رزق اللّه بن خلف (۶).

۵۶/۴۶۰-العیّاشی:بإسناده عن هشام بن عجلان،قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:أسألک عن شیء لا أسأل عنه أحدا بعدک،أسألک عن الإیمان الذی لا

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۹۲. [۱]

۲- (۲) مجمع البیان ۵:۱۲۲؛شواهد التنزیل ۱:۳۵۳/۳۴۳؛ [۲]فرائد السمطین ۱:۳۰۰/۳۷۰. [۳]

۳- (۳) نهج البیان ۲:۱۴۲« [۴]مخطوط».

۴- (۴) نهج البیان ۲:۱۴۲« [۵]مخطوط».

۵- (۵) المناقب للخوارزمی:۱۹۸؛تحفه الأبرار:۱۰۹« [۶]مخطوط»؛تفسیر الحبری:۳۵/۲۷۵؛ [۷]شواهد التنزیل ۱:۳۵۱/۳۴۱؛ [۸]فرائد السمطین ۱:۲۹۹/۳۶۹. [۹]

۶- (۶) عنه،تحفه الأبرار:۱۰۹« [۱۰]مخطوط».

يسع الناس جهله؟

قال:«شهاده أن لا إله إلاّ اللّه،و أنّ محمّدا رسول اللّه،و الإقرار بما جاء من عند اللّه،و أقام الصلاه،و ايتاء الزكاه،و حجّ البيت،و صوم شهر رمضان،و الولايه لنا،و البراءه من عدوّنا،و تكون مع الصادقين» (۱).

الاسم التاسع و السبعون و مائتان:إنّه من الذين رسول اللّه من أنفسهم.

و [الاسم] الثامنون و مائتان:إنّه من الذين عزيز عليه ما عنتم.

[الاسم] الحادى و الثمانون و مائتان:إنّه من الذين حريص عليكم.

[الاسم] الثانى و الثمانون و مائتان:إنّه من الذين بالمؤمنين رءوف رحيم،فى قوله

تعالى: لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ الآيه.

(۲)

۵۷/۴۶۱-محمّد بن يعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زياد،عن يحيى بن المبارك،عن عبد اللّه بن جبله،عن إسحاق بن عمّار،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال:«هكذا أنزل اللّه عزّ و جلّ:لقد جاءنا رسول من أنفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤف رحيم» (۳).

۵۸/۴۶۲-العيّاشى:بإسناده عن ثعلبه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:قال اللّه تبارك و تعالى: لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ،قال:«فينا». عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ ،قال:«فينا». حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ ،قال:«فينا». بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ،قال:«شركنا المؤمنون فى هذه الرابعه و ثلاثه لنا» (۴).

۵۹/۴۶۳-عنه:بإسناده عن عبد اللّه بن سليمان،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:تلا

۱- (۱) تفسير العيّاشى ۲:۱۵۷/۱۱۷. [۱]

۲- (۲) التوبه ۹:۱۲۸. [۲]

۳- (۳) الكافى ۸:۵۷۰/۳۷۸. [۳]

۴- (۴) تفسير العيّاشى ۲:۱۶۵/۱۱۸. [۴]

هذه الآیه لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِکَمْ ،قال:«من أنفسنا».قال: عَزِیزٌ عَلَیْهِ ما عَنِتُّمْ ،قال:«ما عنتنا».قال: حَرِیصٌ عَلَیْکَمْ ،قال:«علینا» بِالْمُؤْمِنِینَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ ،قال:«بشیعتنا رؤف رحیم،فلنا ثلاثه أرباعها،و لشیعتنا ربعها» (۱).

ص:۲۸۱

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۲:۱۶۶/۱۱۸. [۱]

سوره یونس

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم الثالث و الثمانون و مائتان:إنّه النور،فی قوله تعالی: هُوَ الَّذِی جَعَلَ الشَّمْسَ ضِیاءً وَ الْقَمَرَ نُوراً .

(۱)

۱/۴۶۴-محمّد بن یعقوب:عن علیّ بن محمّد،عن علیّ بن عبّاس،عن حمّاد،عن عمرو بن شمر (۲)،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ:

۱- (۱) یونس ۵:۱۰. [۱]

۲- (۲) أبو عبد اللّه [۲] عمرو بن شمر الجعفی الکوفی عربی.صحب الإمامین:الباقر و الصادق علیهما السّلام، و قد صرّح النجاشی و العلاّمه بتضعیفه،و أضافا بأنّه زاد أحادیث فی کتب جابر الجعفی، و نسب بعضها إلیه،و وافقهما فی ذلک جماعه من العامّه،و قالا:و الأمر ملتبس،ثم إنّ العلاّمه نفی اعتماده علی شیء ممّا یرویه،و ممّن ضعّفه أیضا ابن الغضائری،و نفی غیرهم ثبوت وثاقته،و صرّح بجهاله حاله. و ذکره من العامّه ابن حجر،و نقل عن علماء العامّه تضعیفه و إنکار حدیثه و رمیه بالکذب و الزیغ و روایه الموضوعات.-

وَ النَّجْمِ إِذا هَوى (۱)قال:«اقسم بقبض محمّد إذا قبض. ما ضَلَّ صاحِبُكَمْ بتفضيله أهل بيته وَ ما غَوى* وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى يقول ما يتكلّم بفضل أهل بيته بهواه،و هو قول اللّه عزّ و جلّ: إِنْ هُوَ إِلاّ وَحْيٌ يُوحى .

و قال اللّه عزّ و جلّ لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِى ما تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِى وَ بَيْنَكُمْ (۲)قال:لو أنّى أمرت أن أعلمكم الذى أخفيتم فى صدوركم من استعجالكم بموتى لتظلموا أهل بيتى من بعدى،فكان مثلكم كما قال اللّه عزّ و جلّ: كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ ناراً فَلَمّا أَضاءَتْ ما حَوْلَهُ (۳)يقول:أضاءت الأرض بنور محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم كما تضىء الشّمس،فضرب اللّه مثل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الشّمس،و مثل الوصىّ القمر،و هو قول اللّه عزّ و جلّ: جَعَلَ الشَّمْسَ ضِياءً وَ الْقَمَرَ نُوراً ،و قوله: وَ آيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ ۴،و قوله عزّ و جلّ: ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فِى ظُلُماتٍ لا يُبْصِرُونَ ۵،يعنى قبض محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و ظهرت الظلمه فلم يبصروا فضل أهل بيته،و هو قوله عزّ و جلّ:

وَ إِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدى لا يَسْمَعُوا وَ تَراهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لا

۱- (۱) النجم ۱:۵۳-۲. [۱]

۲- (۲) الأنعام ۶:۵۸ [۲].

۳- (۳) البقره ۲: [۳]۱۷.

يُبْصِرُونَ (۱)» (۲).

الاسم الرابع و الثمانون و مائتان:إنّه من الآيات،فی قوله تعالی: وَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ آياتِنا غافِلُونَ .

(۳)

۲/۴۶۵-علیّ بن إبراهيم فی تفسيره،قال:قال:الآيات:أمير المؤمنين و الأئمّه عليهم السّلام،و الدليل على ذلك قول أمير المؤمنين عليه السّلام:«ما للّه آيه أكبر منّی» (۴).

و سيأتی-إن شاء اللّه تعالی-تفسير الآيات بالأئمّه عليهم السّلام بالحديث المسند فی قوله تعالی: قُلِ انْظُرُوا ما ذا فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الآيه.و قول أمير المؤمنين عليه السّلام:«ما للّه آيه أكبر منّی»،بالحديث المسند فی تفسير قوله: عَمَّ يَتَساءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ .

الاسم الخامس و الثمانون و مائتان:إنّه،فی قوله تعالی: أَوْ بَدِّلْهُ .

(۵)

۳/۴۶۶-علیّ بن إبراهيم،قال:حدّثنی الحسن بن علیّ،عن أبيه،عن حمّاد بن عيسی،عن أبی السّفاتج،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ :«يعنی أمير المؤمنين علیّ بن أبی طالب عليه السّلام قُلْ ما يَكُونُ لِی أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِی إِنْ أَتَّبِعُ إِلاّ ما يُوحی إِلَیَّ يعنی فی علیّ بن أبی طالب أمير المؤمنين عليه السّلام» (۶).

۱- (۱) الأعراف ۷:۱۹۸. [۱]

۲- (۲) الكافی ۸:۵۷۴/۳۸۰. [۲]

۳- (۳) يونس ۷:۱۰. [۳]

۴- (۴) تفسير القمّی ۱:۳۰۹. [۴]

۵- (۵) يونس ۱۵:۱۰. [۵]

۶- (۶) تفسير القمّی ۱:۳۱۰. [۶]

۴/۴۶۷-محمّد بن يعقوب:عن عليّ بن محمّد،عن سهل بن زياد،عن أحمد بن الحسين،عن عمر بن يزيد،عن محمّد بن جمهور،عن محمّد بن سنان،عن المفضّل بن عمر،قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه تعالى: اِئْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ ،قال:«قال:أو بدّل عليّا عليه السّلام» (۱).

۵/۴۶۸-العيّاشى:بإسناده عن الثمالى،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قول اللّه تعالى: وَ إِذا تُتْلى عَلَيْهِمْ آياتُنا بَيِّناتٍ قالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ ما يَكُونُ لِى أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِى إِنْ أَتَّبِعُ إِلاّ ما يُوحى إِلَىَّ :

«قالوا:لو بدّل مكان عليّ أبو بكر أو عمر اتّبعناه» (۲).

۶/۴۶۹-عنه:بإسناده عن أبى السفاتج،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قول اللّه:

اِئْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ :«يعنى أمير المؤمنين عليه السّلام» (۳).

[الاسم] السادس و الثمانون و مائتان:إنّه ممن يهدى إلى الحقّ.

۷/۴۷۰-العيّاشى:بإسناده عن عمرو بن أبى القاسم،قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام و ذكر أصحاب النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،ثمّ قرأ: أَ فَمَنْ يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ إلى قوله: تَحْكُمُونَ فقلنا:من هو أصلحك اللّه؟فقال:«بلغنا أنّ ذلك عليّ عليه السّلام» (۴).

۱- (۱) الكافى ۱:۳۷/۴۱۹. [۱]

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۲:۱۰/۱۲۰. [۲]

۳- (۳) تفسير العيّاشى ۲:۱۱/۱۲۰. [۳]

۴- (۴) تفسير العيّاشى ۲:۱۸/۱۲۲. [۴]

۸/۴۷۱-محمّد بن یعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن أبی عبد اللّه، عن عمرو بن عثمان،عن علیّ بن أبی حمزه (۱)،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«لقد قضی أمیر المؤمنین علیه السّلام بقضیّه،ما قضی بها أحد کان قبله، و کانت أوّل قضیه قضی بها بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و ذلک أنّه لمّا قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أفضی الأمر إلی أبی بکر أتی برجل قد شرب الخمر،فقال له أبو بکر:أشربت الخمر؟فقال الرجل:نعم.فقال:أشربتها (۲)و هی محرّمه؟فقال:إنّی لمّا أسلمت و منزلی بین ظهرانی قوم یشربون الخمر و یستحلّونها،و لم أعلم أنّها حرام فاجتنبتها».

قال:«فالتفت أبو بکر إلی عمر،فقال:ما تقول-یا أبا حفص-فی أمر هذا الرجل؟فقال:معضله و أبو الحسن لها.فقال أبو بکر:یا غلام،ادع لنا علیّا.فقال عمر:بل یؤتی الحکم فی منزله.

فأتوه و معهم سلمان الفارسی،فأخبره بقصّه الرجل،فاقتص علیه قصته،

۱- (۱) أبو الحسن علیّ بن أبی حمزه البطائنی الکوفی مولی.اوّل من أظهر الاعتقاد بالوقف،و صار من أعمدته ممّا دعاه إلی العناد و عدم الاعتراف بإمامه الرضا علیه السّلام،لذلک عدّه ابن الغضائری -بعد أن عبّر عنه بأصل الوقف-من أشدّ الخلق عداوه للولی من بعد أبی إبراهیم علیه السّلام،و رماه جماعه بالتهمه و الکذب و اللعن. صحب الإمامین الصادق و الکاظم علیهما السّلام،و روی عنهما و عن أبی بصیر و ابن یقطین و غیرهم.و روی عنه ابن أبی عمیر و ابن محبوب و إسماعیل بن مهران و غیرهم.صنّف کتبا عدیده،منها:الصلاه،التفسیر،الزکاه و غیرها. رجال النجاشی:۶۵۶/۲۴۹؛رجال الطوسی:۳۱۲/۲۴۲ و ۱۰/۳۵۳؛فهرست الشیخ: ۴۰۸/۹۶؛ [۱]الغیبه للطوسی:۴۲؛الخلاصه:۲۹/۹۶ و ۱/۲۳۱؛معجم رجال الحدیث ۱۱: ۷۸۳۲/۲۱۴. [۲]

۲- (۲) فی المصدر:و لم شربتها.

فقال علیّ علیه السّلام لأبی بکر:ابعث معه من یدور به علی مجالس المهاجرین و الأنصار، فمن کان تلا علیه آیه التحریم فلیشهد علیه،فإن لم یکن تلی علیه آیه التحریم فلا شیء علیه.ففعل أبو بکر بالرجل ما قال علیّ علیه السّلام،فلم یشهد علیه أحد،فخلّی سبیله.فقال سلمان لعلیّ علیه السّلام:لقد أرشدتهم؟فقال علیّ علیه السّلام:إنّما أردت أن أجدّد تأکید هذه الآیه فیّ و فیهم أَ فَمَنْ یَهْدِی إِلَی الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ یُتَّبَعَ أَمَّنْ لا یَهِدِّی إِلاّ أَنْ یُهْدی فَما لَکُمْ کَیْفَ تَحْکُمُونَ» (۱).

۹/۴۷۲-علیّ بن إبراهیم،قال:فی روایه أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام، فی قوله: أَ فَمَنْ یَهْدِی إِلَی الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ یُتَّبَعَ أَمَّنْ لا یَهِدِّی إِلاّ أَنْ یُهْدی فَما لَکُمْ کَیْفَ تَحْکُمُونَ .فأمّا مَنْ یَهْدِی إِلَی الْحَقِّ فهم محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و آل محمّد علیهم السّلام من بعده،و أمّا من لا یَهِدِّی إِلاّ أَنْ یُهْدی فهو من خالف-من قریش و غیرهم- أهل بیته من بعده» (۲).

الاسم السابع و الثمانون[و مائتان]:إنّه من الرسل،فی قوله تعالی: وَ لِکُلِّ أُمَّهٍ رَسُولٌ الآیه.

(۳)

۱۰/۴۷۳-العیّاشی:بإسناده عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:سألته عن تفسیر هذه الآیه: وَ لِکُلِّ أُمَّهٍ رَسُولٌ فَإِذا جاءَ رَسُولُهُمْ قُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَ هُمْ لا یُظْلَمُونَ ،قال:«تفسیرها بالباطن:أنّ لکلّ قرن من هذه الامّه رسولا من آل محمّد یخرج إلی القرن الذی هو إلیهم رسول،و هم الأولیاء،و هم الرّسل».

و أمّا قوله: فَإِذا جاءَ رَسُولُهُمْ قُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ،قال:«معناه أنّ الرسل

۱- (۱) الکافی ۷:۴/۲۴۹. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۱:۳۱۲. [۲]

۳- (۳) یونس ۴۷:۱۰. [۳]

يقضون بالقسط وَ هُمْ لا يُظْلَمُونَ كما قال اللّه» (۱).

الاسم الثامن و الثمانون و مائتان:إنّه ممّن قضى بالقسط.

الاسم التاسع و الثمانون و مائتان:إنّه،فى قوله تعالى: أَ ثُمَّ إِذا ما وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ .

۱۱/۴۷۴-[قال:]علىّ بن إبراهيم،[فى قوله: أَ ثُمَّ إِذا ما وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ]، أى:صدقتم به فى الرجعه فيقال لهم:الآن تؤمنون يعنى بأمير المؤمنين عليه السّلام،و قد كنتم به من قبل تكذبون (۲).

الاسم التسعون و مائتان:إنّه مراد،فى قوله تعالى: ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا

آل محمّد حقّهم ذُوقُوا عَذابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاّ بِما كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ .

الاسم الحادى و التسعون و مائتان:إنّه عليّا عليه السّلام مراد.

و [الاسم] الثانى و التسعون و مائتان:انّه حق علىّ،فى قوله تعالى: وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ

يا محمّد أهل مكّه فى علىّ أحقّ هو،أى إمام هو،قل أى و ربّى انّه إمام.

۱۲/۴۷۵-محمّد بن يعقوب:عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن القاسم بن محمّد الجوهرىّ،عن بعض أصحابه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قوله تعالى:

وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ أَ حَقٌّ هُوَ ،قال:«ما تقول فى علىّ؟ قُلْ إِى وَ رَبِّى إِنَّهُ لَحَقٌّ وَ ما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ» (۳).

۱۳/۴۷۶-العيّاشى:بإسناده عن يحيى بن سعيد،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،عن أبيه،فى قول اللّه: وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ أَ حَقٌّ هُوَ ،قال:«يستنبئونك-يا محمّد-أهل

۱- (۱) تفسير العيّاشى ۲:۲۳/۱۲۳. [۱]

۲- (۲) تفسير القمّى ۱:۳۴۱. [۲]

۳- (۳) الكافى ۱:۸۷/۴۳۰. [۳]

مكّه عن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،إمام هو؟ قُلْ إِى وَ رَبِّى إِنَّهُ لَحَقٌّ» (۱).

۱۴/۴۷۷-ابن شهرآشوب:عن الباقر عليه السّلام،فى قوله: وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ أَ حَقٌّ هُوَ قُلْ إِى وَ رَبِّى إِنَّهُ لَحَقٌّ وَ ما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ، (۲)قالوا:«يستنبئونك (۳)-يا محمّد- علىّ وصيّك؟قل:إى و ربّى إنّه لوصيّى» (۴).

الاسم الثالث و التسعون و مائتان:إنّه مراد.

۱۵/۴۷۸-علىّ بن إبراهيم:فى قوله تعالى: وَ لَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ آل محمّد حقّهم ما فِى الْأَرْضِ جميعا لَافْتَدَتْ بِهِ فى ذلك الوقت،يعنى الرّجعه (۵).

الاسم الرابع و التسعون و مائتان:إنّه رحمه اللّه،فى قوله تعالى: قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمّا يَجْمَعُونَ .

(۶)

۱۶/۴۷۹-أبو علىّ الطّبرسى،قال:قال أبو جعفر الباقر عليه السّلام:«فضل اللّه:

رسول اللّه،و رحمته:علىّ بن أبى طالب صلوات اللّه عليه» (۷).

۱۷/۴۸۰-ابن الفارسىّ،قال:قال ابن عبّاس: قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمّا يَجْمَعُونَ فالفضل من اللّه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و برحمته علىّ عليه السّلام (۸).

۱- (۱) تفسير العيّاشى ۲:۲۵/۱۲۳. [۱]

۲- (۲) يونس ۵۳:۱۰. [۲]

۳- (۳) فى المصدر:يسألونك.

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۶۱؛ [۳]شواهد التنزيل ۱:۳۶۳/۳۵۱ و ۳۶۴. [۴]

۵- (۵) تفسير القمّى ۱:۳۱۳. [۵]

۶- (۶) يونس ۵۸:۱۰. [۶]

۷- (۷) مجمع البيان ۵:۱۷۸.

۸- (۸) روضه الواعظين:۱۰۶؛ [۷]تاريخ بغداد ۵:۱۵؛ [۸]شواهد التنزيل ۱:۳۶۵/۳۵۲؛ترجمه الإمام علىّ [۹]عليه السّلام من تاريخ ابن عساكر ۲:۹۳۴/۴۲۶؛كفايه الطالب:۲۳۷. [۱۰]

الاسم الخامس و التسعون و مائتان:إنّه من الآيات،فی قوله تعالی: قُلِ انْظُرُوا ما ذا فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما تُغْنِی الْآیاتُ وَ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا یُؤْمِنُونَ .

(۱)

۱۸/۴۸۱-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبد اللّه،عن أحمد بن هلال،عن أمیّه بن علیّ،عن داود الرّقّی،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه تبارک و تعالی: وَ ما تُغْنِی الْآیاتُ وَ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا یُؤْمِنُونَ .قال:«الآیات هم الأئمّه،و النذر هم الأنبیاء صلوات اللّه علیهم أجمعین» (۲).

و رواه[هذا الحدیث]علیّ بن إبراهیم فی تفسیره،بعین السند و المتن (۳).

۱- (۱) یونس ۱۰:۱۰۱. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۱/۲۰۷. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۱:۳۲۰.

سوره هود

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم السادس و التسعون و مائتان:فی قوله تعالی: وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِی فَضْلٍ فَضْلَهُ .

(۱)

۱/۴۸۲-علیّ بن إبراهيم و ابن شهرآشوب:عن أبی الجارود،عن أبی جعفر عليه السّلام،فی قوله تعالی: وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِی فَضْلٍ فَضْلَهُ :«فهو علیّ بن أبی طالب عليه السّلام» (۲).

۲/۴۸۳-و من طريق المخالفين:ابن مردويه،بإسناده عن ابن عبّاس،قال:

قوله تعالی: وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِی فَضْلٍ فَضْلَهُ أنّ المعنی به علیّ بن أبی طالب عليه السّلام (۳).

الاسم السابع و التسعون و مائتان:إنّه شاهد منه،فی قوله تعالی: [أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ...]

أَ فَمَنْ كانَ

۱- (۱) هود ۱۱:۴. [۱]

۲- (۲) تفسير القمّی ۱:۳۲۱؛ [۲]مناقب ابن شهرآشوب ۳:۹۸؛ [۳]شواهد التنزيل ۱:۳۶۷/۳۵۵. [۴]

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۱/۲۲۳ عن ابن مردويه.

عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ (۱).

۳/۴۸۴-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن یحیی بن أبی عمران،عن یونس،عن أبی بصیر و الفضیل،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال:«إنّما نزلت:(أ فمن کان علی بینه من ربه-یعنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم-،و یتلوه شاهد منه إماما و رحمه و من قبله کتاب موسی أولئک یؤمنون به)فقدّموا و أخّروا فی التألیف» (۲).

۴/۴۸۵-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن الحسن بن علیّ،عن أحمد بن عمر الحلّال،قال:سألت أبا الحسن علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ .فقال:«أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه الشاهد من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علی بیّنه من ربّه» (۳).

۵/۴۸۶-محمّد بن الحسن الصفّار،عن محمّد بن الحسین،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن أبی الجارود،عن الأصبغ بن نباته،قال:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:«لو کسرت لی الوساده فقعدت علیها،لقضیت بین أهل التّوراه بتوراتهم،و أهل الإنجیل بإنجیلهم،[و أهل الزّبور بزبورهم]،و أهل الفرقان بفرقانهم،بقضاء یصعد إلی اللّه یزهر.و اللّه ما نزلت آیه فی کتاب اللّه،فی لیل أو نهار،إلّا و قد علمت فیمن أنزلت،و لا أحد ممّن مرّت علی رأسه المواسی من قریش إلّا و قد انزلت فیه آیه من کتاب اللّه،تسوقه إلی الجنّه أو النار».

فقام إلیه رجل،فقال:یا أمیر المؤمنین،ما الآیه التی نزلت فیک؟قال:«أ ما سمعت اللّه یقول: أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ

۱- (۱) هود ۱۱:۱۷. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۱:۳۲۴. [۲]

۳- (۳) الکافی ۱:۳/۱۹۰. [۳]

فرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم على بيّنه من ربّه،و أنا شاهد له و أتلوه معه» (۱).

۶/۴۸۷-الشيخ فى(أماليه):بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه كان يوم الجمعه يخطب على المنبر،فقال:«و الذى فلق الحبّه و برأ النسمه،ما من رجل من قريش جرت عليه المواسى إلاّ و قد انزلت فيه آيه من كتاب اللّه عزّ و جلّ،أعرفها كما أعرفه».

فقام إليه رجل،فقال:يا أمير المؤمنين،ما آيتك التى نزلت فيك؟فقال:«إذا سألت فافهم،و لا عليك ألاّ تسأل عنها غيرى،أقرأت سوره هود؟»فقال:نعم،يا أمير المؤمنين،قال:«أ فسمعت اللّه عزّ و جلّ يقول: أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ؟ » .قال:نعم.قال:«فالذى على بيّنه من ربّه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، و يتلوه شاهد منه (۲)-و هو الشاهد،و هو منه-و أنا علىّ بن أبى طالب و أنا الشاهد و اللّه لنبيّه،و أنا منه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» (۳).

۷/۴۸۸-عنه،قال:أخبرنا جماعه،عن أبى المفضّل،قال:حدّثنى أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمدانى بالكوفه،قال:حدّثنا محمّد بن المفضّل بن إبراهيم بن قيس الأشعرى،قال:حدّثنا علىّ بن حسّان الواسطى،قال:

حدّثنا عبد الرحمن بن كثير،عن جعفر بن محمّد،عن أبيه،عن جدّه علىّ بن الحسين،عن الحسن عليهم السّلام-فى خطبه طويله خطبها بمحضر معاويه-و قال فيها:

«أقول معشر الخلائق-فاسمعوا،و لكم أفئده و أسماع فعوا،إنّا أهل بيت أكرمنا اللّه بالإسلام،و اختارنا و اصطفانا و اجتبانا،فأذهب عنّا الرّجس و طهّرنا تطهيرا-

---

۱- (۱) بصائر الدرجات:۲/۱۳۲. [۱]

۲- (۲) الظاهر أن قوله:«و هو الشاهد،و هو منه»من كلام الراوى،و«هو»يعود على علىّ عليه السّلام، و الهاء فى«منه»تعود إلى الرسول صلّى اللّه عليه و آله و سلّم.

۳- (۳) أمالى الطوسى:۵۱/۳۷۱. [۲]

و الرّجس:هو الشكّ-فلا نشكّ فی اللّه الحقّ و دینه أبدا،و طهّرنا من کلّ أفن (۱)و عیبه،مخلصین إلی آدم نعمه منه.لم یفترق الناس فرقتین إلّا جعلنا اللّه فی خیرهما،ما أفادت (۲)الأمور،و أفضت الدهور،إلی أن بعث اللّه محمّدا صلّی اللّه علیه و آله و سلّم للنبوّه،و اختاره للرساله،و أنزل علیه کتابه،ثمّ أمره بالدعاء إلی اللّه عزّ و جلّ،فکان أبی علیه السّلام أوّل من استجاب للّه تعالی و لرسوله صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و أوّل من آمن و صدّق اللّه و رسوله.و قد قال اللّه عزّ و جلّ فی کتابه المنزل علی نبیّه المرسل: أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ فرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم الذی علی بیّنه من ربّه،و أبی الذی یتلوه،و هو شاهد منه».و ساق الخطبه بطولها (۳).

۸/۴۸۹-الشیخ المفید فی(أمالیه)،قال:أخبرنا أبو الحسن علیّ بن بلال المهلّبی،قال:حدّثنا علیّ بن عبد اللّه بن أسد الأصفهانی،قال:حدّثنا إبراهیم بن محمّد الثّقفی،قال:حدّثنا إسماعیل بن أبان،قال:حدّثنا الصّبّاح بن یحیی المزنی، عن الأعمش،عن المنهال بن عمرو،عن عبّاد بن عبد اللّه،قال:قدم رجل إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام فقال:یا أمیر المؤمنین،أخبرنی عن قوله تعالی: أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ .

قال:قال:«رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم الذی کان علی بیّنه من ربّه،و أنا الشاهد له و منه،و الذی نفسی بیده ما أحد جرت علیه المواسی من قریش إلّا و قد أنزل اللّه فیه من کتابه طائفه.و الذی نفسی بیده لئن تکونوا تعلمون ما قضی اللّه لنا أهل البیت علی لسان النبیّ الأمّی أحبّ إلیّ من أن یکون لی ملء هذه الرّحبه ذهبا،

۱- (۱) الأفن:النقص،و الأفن:ضعف الرأی.«الصحاح-أفن-۵:۲۰۷۱».

۲- (۲) فی المصدر:فأدّب.

۳- (۳) أمالی الطوسی:۱/۵۶۱؛ [۱]ینابیع المودّه:۴۸۰. [۲]

و اللّه ما مثلنا فی هذه الامّه إلّا کمثل سفینه نوح و کباب حطه فی بنی إسرائیل» (۱).

و الروایات بهذه المعنی فی هذه الآیه کثیره من طرق الخاصّه و العامّه ذکر منها طرف واف زیاده علی ما هنا فی کتاب تفسیر البرهان من روایه الفریقین لان مبنی هذا الکتاب علی الاختصار.

الاسم الثامن و التسعون و مائتان:إنّه من الأشهاد،فی قوله تعالی: وَ یَقُولُ الْأَشْهادُ هؤُلاءِ الَّذِینَ کَذَبُوا عَلی رَبِّهِمْ .

(۲)

۹/۴۹۰-العیّاشی:عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: وَ یَقُولُ الْأَشْهادُ .

[قال:]«هم الأئمّه علیهم السّلام: هؤُلاءِ الَّذِینَ کَذَبُوا عَلی رَبِّهِمْ» (۳).

۱۰/۴۹۱-علیّ بن إبراهیم،فی معنی الآیه،یعنی بالأشهاد الأئمّه علیهم السّلام، أَلا لَعْنَهُ اللّهِ عَلَی الظّالِمِینَ لآل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم حقّهم (۴).

۱- (۱) أمالی المفید:۵/۱۴۵؛شواهد التنزیل ۱:۳۷۵/۳۶۰؛ [۱]منتخب کنز العمّال ۱:۴۴۹.

۲- (۲) هود ۱۱:۱۸. [۲]

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۲:۱۱/۱۴۲. [۳]

۴- (۴) تفسیر القمّی ۱:۳۲۵. [۴]

سوره یوسف

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم التاسع و التسعون و مائتان:إنّه المتبع لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فى قوله تعالى:

قُلْ هذِهِ سَبِيلِى أَدْعُوا إِلَى اللّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِى (۱).

۱/۴۹۲-محمّد بن يعقوب:عن محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن ابن محبوب عن الأحول،عن سلاّم بن المستنير،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قوله تعالى: قُلْ هذِهِ سَبِيلِى أَدْعُوا إِلَى اللّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِى ،قال:«ذاك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و أمير المؤمنين و الأوصياء من بعدهما عليهم السّلام» (۲).

۲/۴۹۳-عنه:عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،قال:قال علىّ بن حسّان لأبى جعفر عليه السّلام:يا سيّدى،إنّ الناس ينكرون علينا حداثه سنّك.

فقال:«و ما ينكرون من ذلك (۳)؟لقد قال اللّه عزّ و جلّ لنبيّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: قُلْ هذِهِ

۱- (۱) يوسف ۱۲:۱۰۸. [۱]

۲- (۲) الكافى ۱:۶۶/۴۲۵. [۲]

۳- (۳) فى المصدر زياده:قول اللّه عزّ و جلّ.

سَبِیلِی أَدْعُوا إِلَی اللّهِ عَلی بَصِیرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی فو اللّه ما تبعه إلاّ علیّ علیه السّلام و له تسع سنین،و أنا ابن تسع سنین» (۱).

۳/۴۹۴-و عنه:عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن بکر بن صالح،عن القاسم بن برید،عن أبی عمرو الزبیری،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله تعالی: قُلْ هذِهِ سَبِیلِی أَدْعُوا إِلَی اللّهِ عَلی بَصِیرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی .قال:«یعنی علیّ علیه السّلام أوّل من اتّبعه علی الإیمان و التصدیق له و بما جاء به من عند اللّه عزّ و جلّ،من الأمّه التی بعث فیها و منها و إلیها قبل الخلق،ممّن لم یشرک باللّه قطّ،و لم یلبس إیمانه بظلم و هو الشرک» (۲).

۴/۴۹۵-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن علیّ بن أسباط (۳)،قال:

قلت لأبی جعفر الثانی علیه السّلام:یا سیّدی،إنّ الناس ینکرون علیک حداثه سنّک.

۱- (۱) الکافی ۱:۸/۳۸۴. [۱]

۲- (۲) الکافی ۵:۱/۱۴. [۲]

۳- (۳) أبو الحسن علیّ بن أسباط بیّاع الزطّی المقری الکوفی.من أصحاب الإمامین:الرضا و الجواد علیهما السّلام،صرّح بوثاقته النجاشی و العلاّمه،و قالا عنه:کان أوثق الناس و أصدقهم لهجه، و نسباه-و غیرهما أیضا-إلی الفطحیه،و صرّح العلاّمه باعتماده علی روایته. قال النجاشی برجوعه عن الفطحیه،و نفی الکشّی ذلک،و أضاف مات علی مذهبه،لذلک استشکل أحدهم فی رجوعه؛للتناقض بین القولین،ثم رجّح رجوعه؛لروایه تضمّنت ترحّم الإمام الجواد علیه السّلام علیه. روی عنه أبی الحسن موسی و أبی الحسن الرضا و أبی جعفر علیهم السّلام،و عن أبی أیّوب و أبی الحارث و ابن بکیر و غیرهم،و روی عنه إبراهیم بن هاشم و أحمد بن محمّد و الحسن الوشّاء و جماعه.له کتب،منها:التفسیر،المزار،نوادر،الدلائل. رجال النجاشی:۶۶۳/۲۵۲؛رجال الطوسی:۲۳/۳۸۲ و ۱۰/۴۰۳؛فهرست الشیخ: ۳۷۴/۹۰؛ [۳]رجال الکشّی:۱۰۶۱/۵۶۲؛الخلاصه:۳۸/۹۹؛معجم رجال الحدیث ۱۱: ۷۹۲۳/۲۶۰. [۴]

قال:«و ما ینکرون علیّ من ذلک؟فو اللّه لقد قال اللّه لنبیّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: قُلْ هذِهِ سَبِیلِی أَدْعُوا إِلَی اللّهِ عَلی بَصِیرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی فما اتّبعه غیر علیّ علیه السّلام،و کان ابن تسع سنین-قال-و أنا ابن تسع سنین» (۱).

۵/۴۹۶-و فی روایه أبی الجارود:عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله: قُلْ هذِهِ سَبِیلِی أَدْعُوا إِلَی اللّهِ عَلی بَصِیرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی ، [فقال:]«یعنی نفسه،و من اتّبعه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۲)(۳).

۶/۴۹۷-العیّاشی:بإسناده عن إسماعیل الجعفی،قال:قال أبو جعفر علیه السّلام فی قوله: قُلْ هذِهِ سَبِیلِی أَدْعُوا إِلَی اللّهِ عَلی بَصِیرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی .قال:فقال:

«علیّ بن أبی طالب علیه السّلام خاصّه»و إلّا فلا أصابنی شفاعه محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم (۴).

و فی معنی الآیه روایات زیاده علی ما هنا مذکوره فی کتاب البرهان.

۱- (۱) تفسیر القمّی ۱:۳۵۸. [۱]

۲- (۲) فی المصدر زیاده:و آل محمّد علیهم السّلام.

۳- (۳) تفسیر القمّی ۱:۳۵۸. [۲]

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۲:۹۹/۲۰۰. [۳]

سوره الرعد

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثلاثمائه:إنّه من الذين،فی قوله تعالی: وَ فِی الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَ جَنّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ الآيه.

(۱)

۱/۴۹۸-ابن شهرآشوب:عن الخركوشیّ فی(شرف المصطفی)و الثّعلبی فی (الكشف و البيان)و الفضل بن شاذان فی(الأمالی)و اللفظ له،بإسنادهم عن جابر بن عبد اللّه،قال:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم يقول لعلیّ عليه السّلام:«الناس من شجره شتّی، و أنا و أنت من شجره واحده-ثمّ قرأ- وَ جَنّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوانٌ وَ غَيْرُ صِنْوانٍ يُسْقی بِماءٍ واحِدٍ بالنبیّ و بک».

قال:رواه النظيری (۲)فی(الخصائص)عن سلمان،و فی روايه:«أنا و علیّ

۱- (۱) الرعد ۱۳:۴. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:النطنزی.

من شجره،و الناس من أشجار شتّى» (۱).

قلت:و روى حديث جابر بن عبد اللّه،الطّبرسى،و علىّ بن عيسى فى (كشف الغمّه) (۲).

الاسم الحادى و الثلاثمائه:إنّه هاد من الهداه،فى قوله تعالى: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ .

(۳)

۲/۴۹۹-محمّد بن يعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد،و فضاله بن أيّوب،عن موسى بن بكر،عن الفضيل،قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ، فقال:«كلّ إمام هاد للقرن الذى هو فيهم» (۴).

۳/۵۰۰-عنه:عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن محمّد بن أبى عمير،عن ابن أذينه،عن بريد العجلى،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قول اللّه عزّ و جلّ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ .فقال:«رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم المنذر،و لكلّ زمان منّا هاد يهديهم إلى ما جاء به النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،ثمّ الهداه من بعده علىّ عليه السّلام،ثمّ الأوصياء واحدا بعد واحد» (۵).

۴/۵۰۱-و عنه:عن الحسين بن محمّد الأشعرى،عن معلّى بن محمّد،عن محمّد بن جمهور،عن محمّد بن إسماعيل،عن سعدان،عن أبى بصير،قال:قلت

۱- (۱) ...،المناقب لابن المغازلى:۴۵۴/۴۰۰؛ [۱]شواهد التنزيل ۱:۳۹۵/۳۷۵؛ترجمه الإمام على [۲]عليه السّلام من تاريخ ابن عساكر ۱:۱۷۸/۱۴۲؛تفسير القرطبى ۹:۲۸۳؛ [۳]فرائد السمطين ۱ : ۱۷/۵۲؛ [۴]الدرّ المنثور ۴:۶۰۵؛ [۵]تاريخ الخلفاء للسيوطى:۱۳۶؛ [۶]الصواعق المحرقه:۱۲۳. [۷]

۲- (۲) مجمع البيان ۶:۴۲۴؛كشف الغمّه ۱:۲۹۵. [۸]

۳- (۳) الرعد ۱۳:۷. [۹]

۴- (۴) الكافى ۱:۱/۱۹۱؛ [۱۰]بصائر الدرجات:۶/۳۰. [۱۱]

۵- (۵) الكافى ۱:۲/۱۹۱؛ [۱۲]بصائر الدرجات:۱/۲۹. [۱۳]

لأبی عبد اللّه علیه السّلام: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ؟ فقال:«رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم المنذر،و علیّ علیه السّلام الهادی،یا أبا محمّد،هل من هاد الیوم؟»قلت:بلی-جعلت فداک-ما زال فیکم هاد من نور هاد حتّی رفعت (۱)إلیک،فقال:«رحمک اللّه-یا أبا محمّد-لو کانت إذا نزلت آیه علی رجل ثمّ مات ذلک الرجل،ماتت الآیه، مات الکتاب،و لکنّه حیّ یجری فیمن بقی کما جری فیمن مضی» (۲).

۵/۵۰۲-و عنه:عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن صفوان،عن منصور،عن عبد الرحیم القصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه تبارک و تعالی: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ .فقال:«رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم المنذر،و علیّ علیه السّلام الهادی،أما و اللّه ما ذهبت منّا،و ما زالت فینا إلی الساعه» (۳).

و روی محمّد بن الحسن الصفّار،هذه الأحادیث فی(بصائر الدرجات) (۴).

۶/۵۰۳-ابن بابویه،قال:حدّثنا محمّد بن إبراهیم بن إسحاق رحمه اللّه،قال:

حدّثنا أبو أحمد عبد العزیز بن یحیی البصری،قال:حدّثنا المغیره بن محمّد،قال:

حدّثنی إبراهیم بن محمّد بن عبد الرحمن الأزدی سنه ستّ عشره و مائه (۵)،قال:

حدّثنا قیس بن الربیع و منصور بن أبی منصور (۶)،عن الأعمش،عن المنهال بن عمرو،عن عبّاد بن عبد اللّه،قال:قال علیّ علیه السّلام:«ما نزلت من القرآن آیه إلّا و قد

۱- (۱) فی المصدر:هاد بعد هاد حتّی دفعت.

۲- (۲) الکافی ۱:۳/۱۹۲؛ [۱]بصائر الدرجات:۹/۳۱. [۲]

۳- (۳) الکافی ۱:۴/۱۹۲؛ [۳]ینابیع الموده:۱۰۰. [۴]

۴- (۴) بصائر الدرجات:۲۹-۷،۶،۱/۳۹ و ۹. [۵]

۵- (۵) فی المصدر:و مائتین.

۶- (۶) فی المصدر:أبی الأسود.

علمت أين نزلت،و فيمن نزلت،و فى أى شىء نزلت،و فى سهل نزلت أو فى جبل نزلت» (۱).

قيل:فما نزل فيك؟فقال:«لو لا أنّكم سألتمونى ما أخبرتكم،نزلت فىّ الآيه:

إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم المنذر،و أنا الهادى إلى ما جاء به» (۲).

۷/۵۰۴-عنه،قال:حدّثنا أبى و محمّد بن الحسن،قالا:حدّثنا سعد بن عبد اللّه،قال:حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب و يعقوب بن يزيد جميعا، عن حمّاد بن عيسى،عن حريز بن عبد اللّه،عن محمّد بن مسلم،قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام فى قوله تعالى: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ .قال:«كلّ إمام هاد لكلّ قوم فى زمانهم» (۳).

۸/۵۰۵-و عنه،قال:حدّثنا أبى،قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى،عن أبيه،عن ابن أبى عمير،عن ابن أذينه،عن بريد بن معاويه العجلى،قال:قلت لأبى جعفر عليه السّلام: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ .فقال:

«المنذر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و علىّ عليه السّلام الهادى،و فى كلّ وقت و زمان إمام منّا يهديهم إلى ما جاء به رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» (۴).

۹/۵۰۶-محمّد بن الحسن الصفّار:عن أحمد بن محمّد،[عن الحسين بن سعيد]،عن الحسن بن محبوب،عن أبى حمزه الثمالى،قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام

۱- (۱) (نزلت)ليس فى المصدر.

۲- (۲) أمالى الصدوق:۱۵/۳۵۰؛ [۱]شواهد التنزيل ۱:۴۱۳/۳۹۰. [۲]

۳- (۳) كمال الدين و تمام النعمه ۲:۹/۶۶۷؛ [۳]ينابيع المودّه:۱۰۰. [۴]

۴- (۴) كمال الدين و تمام النعمه ۲:۱۰/۶۶۷. [۵]

يقول:«دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بوضوء طهر (۱)قال فلمّا فرغ أخذ بيد عليّ عليه السّلام فألزمها بيده،ثمّ قال: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ ثمّ ضمّ يده إلى صدره،و قال: وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ثمّ قال:يا عليّ أنت أصل الدين،و منار الإيمان،و غايه الهدى،و قائد الغرّ المحجّلين،أشهد لك بذلك» (۲).

۱۰/۵۰۷-عليّ بن إبراهيم،قال:حدّثني أبي،عن حمّاد،عن أبي بصير،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام،قال:«المنذر:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و الهادي:أمير المؤمنين عليه السّلام،و بعده الأئمّه عليهم السّلام،و هو قوله: وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ أي في كلّ زمان إمام هدى مبين»فهو ردّ على من أنكر أنّ في كلّ عصر و زمان إماما،و أنّه لا تخلو الأرض من حجّه،كما قال أمير المؤمنين عليه السّلام:«لا تخلو الأرض من حجّه (۳)قائم بحجّه اللّه،إمّا ظاهر مشهور،و إما خائف مغمور،لئلّا تبطل حجج اللّه و بيّناته» (۴).

۱۱/۵۰۸-الشيخ في(مجالسه):بإسناده عن الحسين،عن المفضّل،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام،قال:«ما بعث اللّه نبيّا أكرم من محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و لا خلق قبله أحدا،و لا أنذر اللّه خلقه بأحد من خلقه قبل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فذلك قوله تعالى: هذا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولى (۵).و قال: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فلم يكن قبله مطاع في الخلق،و لا يكون بعده إلى أن تقوم الساعه،في كلّ قرن،إلى أن يرث اللّه الأرض و من عليها» (۶).

۱- (۱) في المصدر:بطهور.

۲- (۲) بصائر الدرجات:۸/۳۰. [۱]

۳- (۳) في المصدر:إمام.

۴- (۴) تفسير القمّي ۱:۳۵۹. [۲]

۵- (۵) النجم ۵۳:۵۶. [۳]

۶- (۶) أمالي الطوسي:۱۳/۶۶۹. [۴]

و الروايات فی معنی الآیه کثیره زیاده علی ما ذکرنا هنا من أراد الوقوف علیها فعلیه بکتاب البرهان،و الرویات هناک فیه من طرق الخاصّه و العامّه.

الاسم الثانی و الثلاثمائه:إنّه من یعلم،فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ یَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ الْحَقُّ .

(۱)

۱۲/۵۰۹-ابن شهرآشوب:عن أبی الورد،عن أبی جعفر علیه السّلام أَ فَمَنْ یَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ الْحَقُّ .قال:«علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۲).

۱۳/۵۱۰-و عن محمّد بن مروان،عن السّدّیّ،عن الکلبیّ،عن أبی صالح، عن ابن عبّاس،فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ یَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ الْحَقُّ کَمَنْ هُوَ أَعْمی ،قال:علیّ علیه السّلام کَمَنْ هُوَ أَعْمی قال:الأوّل (۳).

الاسم الثالث و الثلاثمائه:إنّه من الذین أمر اللّه سبحانه بصلتهم،فی قوله

تعالی: اَلَّذِینَ یُوفُونَ بِعَهْدِ اللّهِ وَ لا یَنْقُضُونَ الْمِیثاقَ* وَ الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ .

(۴)

۱۴/۵۱۱-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد، عن الحسن بن علیّ الوشّاء،عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:سمعته یقول:«إنّ الرّحم معلّقه بالعرش،تقول:اللّهمّ صل من وصلنی و اقطع من قطعنی،و هی رحم آل محمّد،و هو قول اللّه عزّ و جلّ: وَ الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ و رحم کلّ ذی رحم» (۵).

۱- (۱) الرعد ۱۳:۱۹. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۶۱. [۲]

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۶۰. [۳]

۴- (۴) الرعد ۱۳:۲۰-۲۱. [۴]

۵- (۵) الکافی ۲:۷/۱۵۱. [۵]

۱۵/۵۱۲-عنه:عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد بن عثمان و هشام بن الحکم،و درست بن أبی منصور،عن عمر بن یزید،قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام: اَلَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ؟ قال:«نزلت فی رحم آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و قد یکون فی قرابتک»ثمّ قال:«فلا تکوننّ ممّن یقول للشیء فإنّه شیء واحد (۱)» (۲).

۱۶/۵۱۳-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی الحسن علیه السّلام قال:«إنّ رحم آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم معلّقه بالعرش یقول:اللّهمّ صل من وصلنی و اقطع من قطعنی،و هی تجری فی کلّ رحم،و نزلت هذه الآیه فی آل محمّد،و ما عاهدهم علیه،و ما أخذ علیهم من المیثاق فی الذّرّ من ولایه أمیر المؤمنین و الأئمّه علیهم السّلام بعده،و هو قوله: اَلَّذِینَ یُوفُونَ بِعَهْدِ اللّهِ وَ لا یَنْقُضُونَ الْمِیثاقَ الآیه،ثمّ ذکر أعداهم،فقال: اَلَّذِینَ یَنْقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ مِنْ بَعْدِ مِیثاقِهِ (۳)یعنی فی أمیر المؤمنین علیه السّلام،و هو الذی أخذ اللّه علیهم فی الذّرّ،و أخذ علیهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بغدیر خمّ ثمّ قال: أُولئِکَ لَهُمُ اللَّعْنَهُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدّارِ» (۴).

الاسم الرابع و الثلاثمائه:انّه من الذین جَنّاتُ عَدْنٍ یَدْخُلُونَها .

و [الاسم] الخامس و الثلاثمائه:و من الذین تقول الملائکه: سَلامٌ عَلَیْکُمْ بِما صَبَرْتُمْ .

۱- (۱) قال الفیض الکاشانی رحمه اللّه:یعنی إذا نزلت آیه فی شیء خاصّ،فلا تخصّص حکمها بذلک الأمر بل عمّمه فی نظائره،الوافی ۵:۴۴۲/۵۰۵. [۱]

۲- (۲) الکافی ۲:۲۸/۱۵۶. [۲]

۳- (۳) الرعد ۱۳:۲۵. [۳]

۴- (۴) تفسیر القمّی ۱:۳۶۳. [۴]

و [الاسم] السادس و الثلاثمائه:و من الذين لهم عقبى الدار،فى قوله تعالى: جَنّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَها وَ مَنْ صَلَحَ مِنْ آبائِهِمْ وَ أَزْواجِهِمْ وَ ذُرِّيّاتِهِمْ وَ الْمَلائِكَهُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بابٍ* سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ .

(۱)

۱۷/۵۱۴-علىّ بن إبراهيم،قال:نزلت فى الأئمّه عليهم السّلام و شيعتهم الذين صبروا (۲).

الاسم السابع و الثلاثمائه:انّه ذكر اللّه،فى قوله تعالى: أَلا بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ .

(۳)

۱۸/۵۱۵-علىّ بن إبراهيم،قال:الذين آمنوا:الشيعه،و ذكر اللّه:أمير المؤمنين و الأئمّه عليهم السّلام (۴).

۱۹/۵۱۶-العيّاشى:بإسناده عن خالد بن نجيح،عن جعفر بن محمّد عليهما السّلام، فى قوله: أَلا بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ،قال:«بمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم تطمئنّ القلوب،و هو ذكر اللّه و حجابه» (۵).

۲۰/۵۱۷-و عن ابن عبّاس،أنّه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللّهِ أَلا بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ،ثمّ قال لى:«أ تدرى يا ابن أمّ سليم،من هم؟»قلت:من هم،يا رسول اللّه؟قال:«نحن أهل البيت، و شيعتنا» (۶).

۱- (۱) الرعد ۱۳:۲۳-۲۴. [۱]

۲- (۲) تفسير القمّى ۱:۳۶۵. [۲]

۳- (۳) الرعد ۱۳:۲۸. [۳]

۴- (۴) تفسير القمّى ۱:۳۶۵. [۴]

۵- (۵) تفسير العيّاشى ۲:۴۴/۲۱۱. [۵]

۶- (۶) ...خصائص الوحى المبين:۱۴۱/۱۹۵؛ [۶]الدرّ المنثور ۴:۵۸. [۷]

الاسم الثامن و الثلاثمائه:إنّه من الّذين طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ.

(۱)

۲۱/۵۱۸-علیّ بن إبراهیم،قال:حدثنی أبی،عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن رئاب،عن أبی عبیده،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«طوبی:شجره فی الجنّه، فی دار أمیر المؤمنین علیه السّلام،و لیس أحد من شیعته إلّا و فی داره غصن من أغصانها، و ورقه من أوراقها تستظلّ تحتها أمّه من الأمم».

و قال:«کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یکثر تقبیل فاطمه علیهما السّلام،فأنکرت ذلک عائشه، فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:یا عائشه،إنّی لمّا أسری بی إلی السّماء،دخلت الجنّه، فأدنانی جبرئیل من شجره طوبی،و ناولنی من ثمارها فأکلته،فحوّل اللّه تعالی ذلک ماء،فی ظهری،فلمّا هبطت إلی الأرض،واقعت خدیجه فحملت بفاطمه،فما قبلتها قطّ إلّا وجدت رائحه شجره طوبی منها» (۲).

۲۲/۵۱۹-عنه:عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن هشام بن سالم،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام-فی حدیث الإسراء بالنبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم-،قال فیما رأی لیله الإسراء،قال:

«فإذا شجره لو أرسل طائر فی أصلها،ما دارها (۳)سبعمائه (۴)سنه،و لیس فی الجنّه منزل إلاّ و فیه غصن (۵)منها.فقلت:ما هذه یا جبرئیل؟فقال:هذه شجره طوبی،قال اللّه تعالی: طُوبی لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ» (۶).

۲۳/۵۲۰-ابن بابویه،قال:حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوی،قال:

۱- (۱) الرعد ۱۳:۲۹. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۱:۳۶۵. [۲]

۳- (۳) فی النسخه:ما جازها.

۴- (۴) فی المصدر:تسعمائه.

۵- (۵) فی بعض النسخ:غصن،و فی المصدر:فیها فرع،و جمیعها بمعنی.

۶- (۶) تفسیر القمّی ۲:۱۱. [۳]

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود،عن أبيه محمّد بن مسعود العيّاشى،عن جعفر بن أحمد،عن العمركىّ البوفكىّ،عن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن مروان بن مسلم، عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام[قال]:«طوبى لمن تمسّك بأمرنا فى غيبه قائمنا، فلم يزغ قلبه بعد الهدايه».

فقلت له:جعلت فداك،و ما طوبى؟قال:«شجره فى الجنّه،أصلها فى دار علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،و ليس من مؤمن إلّا و فى داره غصن من أغصانها،و ذلك قول اللّه عزّ و جلّ: طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ» (۱).

و الروايات فى ذلك كثيره من أرادها وقف عليها من كتاب البرهان.

الاسم التاسع و الثلاثمائه:إنّه من الذين يفرحون بما أنزل على رسول

اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فى قوله تعالى: اَلَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَفْرَحُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ .

(۲)

۲۴/۵۲۱-علىّ بن إبراهيم،قال:فى روايه أبى الجارود،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قوله: اَلَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَفْرَحُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ «فرحوا بكتاب اللّه إذا تلى عليهم،و إذا تلوه تفيض أعينهم دمعا من الفزع و الخوف (۳)،و هو علىّ بن أبى طالب عليه السّلام».

و هى فى قراءه ابن مسعود:(و الذى أنزلنا إليك الكتاب هو الحقّ،و من يؤمن به)أى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام يؤمن به وَ مِنَ الْأَحْزابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ أنكروا من تأويل ما أنزله فى علىّ و آل محمّد صلوات اللّه عليهم،و آمنوا ببعضه،فأمّا

۱- (۱) معانى الأخبار:۱/۱۱۲،و نحوه فى تفسير الحبرى:۴۰/۲۸۴،و [۱]خصائص الوحى المبين: ۱۷۹/۲۲۹،و [۲]العمده:۶۷۵/۳۵۱.

۲- (۲) الرعد ۱۳:۳۶. [۳]

۳- (۳) فى المصدر:الحزن.

المشركون،فأنكروه كلّه،أوّله و آخره،و أنكروا أنّ محمّدا رسول اللّه (۱).

الاسم العاشر و الثلاثمائه:إنّه من أطراف الأرض،فی قوله تعالی: أَ وَ لَمْ يَرَوْا أَنّا نَأْتِی الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها .

(۲)

۲۵/۵۲۲-ابن شهرآشوب:عن تفسير وكيع،و سفيان،و السّدّيّ،و أبی صالح، أنّ عبد اللّه بن عمر قرأ قوله تعالی: أَ وَ لَمْ يَرَوْا أَنّا نَأْتِی الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها يوم قتل أمير المؤمنين عليه السّلام،و قال:يا أمير المؤمنين،لقد كنت الطرف الأكبر فی العلم،اليوم نقص علم الإسلام،و مضی ركن الايمان (۳).

۲۶/۵۲۳-و عن الزّعفرانيّ،عن المزنيّ،عن الشافعی،عن مالك،عن سمیّ، عن أبی صالح،قال:لما قتل علیّ بن أبی طالب عليه السّلام،قال ابن عبّاس:هذا اليوم نقص (۴)العلم من أرض المدينه.ثمّ قال:إنّ نقصان الأرض،نقصان علمائها و خيار أهلها،إنّ اللّه لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال،و لكنّه يقبض العلم بقبض العلماء،حتّی إذا لم يبق عالم،اتّخذ الناس رؤساء جهّالا، فيسألوا فيفتوا بغير علم،فضلّوا و أضلّوا (۵).

الاسم الحادی عشر و الثلاثمائه:إنّه ممّن عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ .

(۶)

۲۷/۵۲۴-محمّد بن يعقوب:عن علیّ بن إبراهيم،عن أبيه،و محمّد بن يحيی،عن محمّد بن الحسن،عمّن ذكره،جميعا عن ابن أبی عمير،عن ابن أذينه،

۱- (۱) تفسير القمّی ۱:۳۶۶. [۱]

۲- (۲) الرعد ۱۳:۴۱. [۲]

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۳۰۸. [۳]

۴- (۴) فی المصدر:هذا نقص الفقه و.

۵- (۵) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۳۰۸. [۴]

۶- (۶) الرعد ۱۳:۴۳. [۵]

عن بريده بن معاويه العجلى،قال:قلت لأبى جعفر عليه السّلام: قُلْ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِى وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ ،قال:«إيّانا عنى،و علىّ عليه السّلام أوّلنا و أفضلنا و خيرنا بعد النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» (۱).

۲۸/۵۲۵-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنا أبى،عن ابن أبى عمير (۲)،عن عمر بن أذينه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«الذى عنده علم الكتاب هو أمير المؤمنين عليه السّلام».

و سئل عن الذى عنده علم من الكتاب أعلم،أم الذى عنده علم الكتاب؟ فقال:«ما كان علم الذى عنده علم من الكتاب عند الذى عنده علم الكتاب،إلّا بقدر ما تأخذ البعوضه بجناحها من ماء البحر،و قال أمير المؤمنين عليه السّلام:ألا إنّ العلم الذى هبط به آدم عليه السّلام من السماء إلى الأرض،و جميع ما فضّلت به النبيّون إلى

۱- (۱) الكافى ۱:۶/۲۲۹. [۱]

۲- (۲) أبو أحمد محمّد بن أبى عمير من موالى المهلب.ولد فى بغداد،و أقام فيها،و كان من ثقات الأئمّه عليهم السّلام و خواصّهم،قد أجمع الأصحاب على تصحيح ما يصحّ عنه،شهد له الإمام الرضا بجلاله قدره و عظم منزلته عند الأئمّه عليهم السّلام و عند مخالفيهم،و عدّه الشيخ من أوثق الناس عند الخاصّه و العامّه و أنسكهم نسكا و أورعهم و أعبدهم. اخذ فى زمن الرشيد و ضرب أسواطا كثيره،و أخذ أيضا فى زمن المأمون و حبس طويلا، و اختفت اخته بعد أن دفنت كتبه،فهلكت الكتب،لذلك كان يحدّث من حفظه،و كان العلماء يعتمدون على مراسيله و اعتبروها مسانيد. صحب الإمام الكاظم عليه السّلام،و روى عنه و عن أبى بصير و أبى أيّوب و ابن اذينه و غيرهم، و روى عنه أبو عبد اللّه البرقى و إبراهيم بن هاشم و ابن أبى نجران و غيرهم.صنّف كتبا كثيره، منها:البداء، [۲]الحج،الاستطاعه و غيرهم.مات سنه ۲۱۷ ه. رجال النجاشى:۸۸۷/۳۲۶؛رجال الطوسى:۲۶/۳۸۸؛فهرست الشيخ:۶۰۷/۱۴۳؛ [۳]رجال الكشّى:۱۰۵۰/۵۵۶ و ۱۱۰۳/۵۸۹؛الخلاصه:۱۷/۱۴۰؛لسان الميزان ۵ : ۱۰۹۵/۳۳۱؛معجم رجال الحديث ۱۴:۱۰۰۱۸/۲۷۹. [۴]

خاتم النبيين،فی عتره خاتم النبيّين صلّی اللّه عليه و آله و سلّم» (۱).

۲۹/۵۲۶-محمّد بن الحسن الصفّار:عن محمّد بن الحسين،عن النّضر بن شعيب،عن محمّد بن الفضل (۲)،عن أبی حمزه الثمالی،عن أبی جعفر عليه السّلام،قال:

سمعته يقول فی قول اللّه تبارک و تعالی: وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ .قال:«[الذی عنده علم الكتاب هو]علیّ بن أبی طالب عليه السّلام» (۳).

۳۰/۵۲۷-عنه:عن أحمد بن محمّد،عن البرقی،عن النضر بن سويد،عن يحيی الحلبی،عن بعض أصحابنا،قال:كنت مع أبی جعفر عليه السّلام فی المسجد يحدّث (۴)،إذ مرّ بعض ولد عبد اللّه بن سلّام،فقلت:جعلت فداک،هذا ابن الذی يقول الناس:الذی (۵)عنده علم الكتاب.

فقال:«لا،إنّما ذاک علیّ بن أبی طالب عليه السّلام أنزلت فيه خمس آيات،إحداها:

قُلْ كَفی بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِی وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ» (۶).

۳۱/۵۲۸-و عنه:عن عبد اللّه بن محمّد،عمّن رواه،عن الحسن بن علیّ بن النعمان،عن محمّد بن مروان،عن الفضيل بن يسار،عن أبی جعفر عليه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: قُلْ كَفی بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِی وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ .قال:

«نزلت فی علیّ بن أبی طالب عليه السّلام،إنّه عالم هذه الأمّه بعد رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم» (۷).

۳۲/۵۲۹-و عنه:عن محمّد بن الحسين،و يعقوب بن يزيد،عن ابن أبی

۱- (۱) تفسير القمّی ۱:۳۶۷. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:الفضيل.

۳- (۳) بصائر الدرجات:۱۹/۲۱۶. [۲]

۴- (۴) فی المصدر:أحدّثه.

۵- (۵) (الذی)ليس فی المصدر.

۶- (۶) بصائر الدرجات:۱۱/۲۱۴. [۳]

۷- (۷) بصائر الدرجات:۱۸/۲۱۴. [۴]

عمیر،عن عمر بن أذینه،عن بریـد بن معاویه،قال:قلت لأبی جعفر علیه السّـلام: قُلْ کَفی بِاللّهِ شَـهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ .قال علیه السّلام:«إیّانا عنی،و علیّ علیه السّلام أوّلنا و أفضلنا و خیرنا بعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۱).

و الروایـات بأن الآیه نزلت فی علیّ علیه السّـلام و أهل بیته کثیره من أراد الوقوف علی کثیر منها فعلیه بکتاب البرهان زیاده علی ما هنا.

۱- (۱) بصائر الدرجات:۱۲/۲۱۴. [۱]

سوره إبراهيم

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثانى عشـر و الثلاثمائه:إنّه من الشـجره الطيّبه،فى قوله تعالى: أَ لَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِى السَّماءِ* تُؤْتِى أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها .

(۱)

۱/۵۳۰-محمّد بن يعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن علىّ بن سيف،عن أبيه،عن عمرو بن حريث،قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه تعالى: كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِى السَّماءِ .قال:فقال:«رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أصلها،و أمير المؤمنين عليه السّلام فرعها،و الأئمّه من ذرّيّتهما أغصانها،و علم الأئمّه ثمرتها،و شيعتهم المؤمنون ورقها،هل فيها فضل (۲)؟»قال:قلت:لا و اللّه.

۱- (۱) إبراهيم ۱۴:۲۴-۲۵. [۱]

۲- (۲) قال المجلسى قوله [۲]:«فضل»أى شىء آخر غير ما ذكرنا،فلا يدخل فى هذه الشجره، و لا يلحق بالنبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم غير من ذكر،فالمخالفون و سائر الخلق داخلون فى الشجره الخبيثه،-

قال:«و اللّه إنّ المؤمن ليولد فتورق ورقه فيها،و إنّ المؤمن ليموت فتسقط ورقه منها» ۱.

۲/۵۳۱-محمّد بن الحسن الصفّار:عن الحسن بن موسى الخشّاب،عن عمرو بن عثمان،عن محمّد بن عذافر،عن أبى حمزه الثّمالىّ،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:سألته عن قول اللّه تبارك و تعالى: كَشَجَرَهٍ طَيِّبَهٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِى السَّماءِ* تُؤْتِى أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها .فقال:«قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:أنا أصلها، و علىّ فرعها،و الأئمّه أغصانها،و علمنا ثمرها،و شيعتنا ورقها.يا أبا حمزه،هل ترى فيها فضلا؟»قال:قلت:لا و اللّه،لا أرى فيها.فقال:«يا أبا حمزه،و اللّه إنّ المولود ليولد من شيعتنا فتورق ورقه منها،و يموت فتسقط ورقه منها» ۲.

۳/۵۳۲-عنه:عن يعقوب بن يزيد،عن الحسن بن محبوب،عن الأحول، عن سلّام بن المستنير،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه تبارك و تعالى:

كَشَجَرَهٍ طَيِّبَهٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِى السَّماءِ* تُؤْتِى أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها ،فقال:«الشجره رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،نسبته ثابته ۳فى بنى هاشم،و فرع الشجره علىّ عليه السّلام،و غصن ۴الشجره فاطمه عليها السّلام و أغصانها الأئمّه،و ورقها الشيعه، و إنّ الرجل منهم ليموت فتسقط منها ورقته ۵،و إنّ المولود منهم ليولد فتورق

ورقته» (۱).

قال:قلت له:جعلت فداک،قوله تعالی: تُؤْتِی أُکُلَها کُلَّ حِینٍ بِإِذْنِ رَبِّها؟ قال:«هو ما یخرج من الإمام من الحلال و الحرام فی کلّ سنه إلی شیعته» (۲).

۴/۵۳۳-و عنه:عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن المفضّل بن صالح،عن محمّد الحلبی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه تبارک و تعالی: کَلِمَهً طَیِّبَهً کَشَجَرَهٍ طَیِّبَهٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِی السَّماءِ .قال:«النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و الأئمّه هم الأصل الثابت،و الفرع:الولایه لمن دخل فیها» (۳).

۵/۵۳۴-ابن بابویه،قال:حدّثنا محمّد بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانی رحمه اللّه، قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی،قال:حدّثنا عبد اللّه بن محمّد الضّبّیّ،قال:حدّثنا محمّد بن هلال،قال:حدّثنا نائل بن نجیح،قال:حدّثنا عمرو بن شمر،عن جابر الجعفی،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: کَشَجَرَهٍ طَیِّبَهٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِی السَّماءِ تُؤْتِی أُکُلَها کُلَّ حِینٍ بِإِذْنِ رَبِّها .قال:«أمّا الشجره فرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و فرعها علیّ علیه السّلام،و غصن الشجره فاطمه بنت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، و ثمرها أولادها علیهم السّلام،و ورقها شیعتنا»ثمّ قال علیه السّلام:«إنّ المؤمن من شیعتنا لیموت فتسقط من الشجره ورقه،و إنّ المولود من شیعتنا لیولد فتورق الشجره ورقه» (۴).

۶/۵۳۵-عنه،قال:حدّثنا جماعه من أصحابنا،قال:حدّثنا محمّد بن همّام، قال:حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالک الفزاریّ،قال:حدّثنی جعفر بن إسماعیل الهاشمی،قال:سمعت خالی محمّد بن علیّ،یروی عن عبد الرحمن بن حمّاد،عن

۱- (۱) فی المصدر:ورقه.

۲- (۲) بصائر الدرجات:۲/۵۹. [۱]

۳- (۳) بصائر الدرجات:۱/۶۰. [۲]

۴- (۴) معانی الأخبار:۶۱/۴۰۰.

عمر بن صالح السابری (۱)،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن هذه الآیه أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِی السَّماءِ قال:«أصلها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و فرعها أمیر المؤمنین علیه السّلام،و الحسن و الحسین ثمرها،و تسعه من ولد الحسین أغصانها،و الشیعه ورقها،و اللّه إنّ الرجل منهم لیموت فتسقط ورقه من تلک الشجره».

قلت:قوله تعالی: تُؤْتِی أُکُلَها کُلَّ حِینٍ بِإِذْنِ رَبِّها؟ قال:«ما یخرج من علم الإمام إلیکم فی کلّ سنه من حجّ و عمره» (۲).

۷/۵۳۶-العیّاشی:بإسناده عن محمّد بن علیّ الحلبی،عن زراره و حمران، عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه علیهما السّلام فی قول اللّه: ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا کَلِمَهً طَیِّبَهً کَشَجَرَهٍ طَیِّبَهٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِی السَّماءِ .قال:«یعنی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و الأئمّه من بعده، و هم الأصل الثابت،و الفرع الولایه لمن دخل فیها» (۳).

و باقی الروایات تؤخذ من کتاب البرهان.

الاسم الثالث عشر و الثلاثمائه:إنّه من النعمه التی بدّلت کفرا،فی قوله تعالی:

أَ لَمْ تَرَ إِلَی الَّذِینَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللّهِ کُفْراً وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ (۴).

۸/۵۳۷-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن بسطام بن مرّه،عن إسحاق بن حسّان،عن الهیثم بن واقد،عن علیّ بن الحسین العبدی،عن سعد الإسکاف،عن الأصبغ بن نباته،قال:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:«ما بال أقوام غیّروا سنّه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و عدلوا عن وصیّه،لا یتخوّفون أن ینزل بهم العذاب؟ثمّ تلا هذه الآیه: أَ لَمْ تَرَ إِلَی الَّذِینَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللّهِ کُفْراً وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ

۱- (۱) فی المصدر:عمر بن سالم بیّاع السابری.

۲- (۲) کمال الدین و تمام النعمه ۲:۳۰/۳۴۵. [۱]

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۲:۱۰/۲۲۴. [۲]

۴- (۴) إبراهیم:۲۸. [۳]

دارَ الْبَوارِ ثمّ قال:«نحن النعمه التی أنعم اللّه بها علی عباده،و بنا یفوز من فاز یوم القیامه» (۱).

۹/۵۳۸-عنه:عن الحسین بن محمّد،عن المعلّی،عن محمّد بن أورمه،عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرحمن بن کثیر،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: أَ لَمْ تَرَ إِلَی الَّذِینَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللّهِ کُفْراً وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ .

[قال:]«عنی بها قریشا قاطبه،الذین عادوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و نصبوا له الحرب، و جحدوا وصیّه وصیّه» (۲).

۱۰/۵۳۹-علیّ بن إبراهیم،قال:حدثنی أبی،عن محمّد بن أبی عمیر،عن عثمان بن عیسی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه: أَ لَمْ تَرَ إِلَی الَّذِینَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللّهِ کُفْراً .قال:«نزلت فی الأفجرین من قریش:و من بنی أمیّه و بنی المغیره،فأمّا بنو المغیره فقطع اللّه دابرهم یوم بدر،و أمّا بنو أمیّه فمتعوا إلی حین- ثمّ قال-و نحن و اللّه نعمه اللّه التی أنعم بها علی عباده،و بنا یفوز من فاز،ثمّ قال لهم: تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِیرَکُمْ إِلَی النّارِ (۳)» (۴).

و الباقی من الروایات فی الآیه تؤخذ من کتاب البرهان.

الاسم الرابع عشر و الثلاثمائه:إنّه من بنی إبراهیم علیه السّلام الذین لم یسجدوا

لصنم،فی قوله تعالی: وَ اجْنُبْنِی وَ بَنِیَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ .

(۵)

۱۱/۵۴۰-العیّاشی:بإسناده عن الزهری،قال:أتی رجل أبا عبد اللّه علیه السّلام

۱- (۱) الکافی ۱:۱/۲۱۷. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۴/۲۱۷. [۲]

۳- (۳) إبراهیم ۱۴:۳۰. [۳]

۴- (۴) تفسیر القمّی ۱:۳۷۱. [۴]

۵- (۵) إبراهیم ۱۴:۳۵. [۵]

فسأله عن شیء فلم یجبه،فقال له الرجل:فإن کنت ابن أبیک،فإنّک من أبناء عبده الأصنام،فقال له:«کذبت،إنّ اللّه أمر إبراهیم علیه السّلام أن ینزل إسماعیل علیه السّلام بمکّه ففعل، فقال إبراهیم علیه السّلام: رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَ اجْنُبْنِی وَ بَنِیَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ فلم یعبد أحد من ولد إسماعیل صنما قطّ،و لکنّ العرب عبده الأصنام،و قالت بنو إسماعیل:هؤلاء شفعاؤنا عند اللّه،فکفرت و لم تعبد الأصنام» (۱).

۱۲/۵۴۱-ابن شهرآشوب:قال النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی قوله تعالی: وَ اجْنُبْنِی وَ بَنِیَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ :«فانتهت الدعوه إلیّ و إلی علیّ».و فی خبر:«أنا دعوه إبراهیم» و إنّما عنی بذلک الطاهرین،لقوله صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«نقلت من أصلاب الطاهرین إلی أرحام الطاهرات لم یمسنی سفاح الجاهلیه» (۲).

۱۳/۵۴۲-الشیخ فی(أمالیه)عن الحفّار،قال:حدّثنا إسماعیل،قال:حدّثنا أبی و إسحاق بن إبراهیم الدیری،قال:حدّثنا عبد الرزّاق،قال:حدّثنا أبی،عن مینا مولی عبد الرحمن بن عوف،عن عبد اللّه بن مسعود،قال:قال رسول صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:

«أنا دعوه أبی إبراهیم».

قلنا:یا رسول اللّه،و کیف صرت دعوه أبیک إبراهیم؟

قال:«أوحی اللّه عزّ و جلّ إلی إبراهیم: إِنِّی جاعِلُکَ لِلنّاسِ إِماماً فاستخفّ إبراهیم الفرح،فقال:یا ربّ،و من ذرّیّتی أئمّه مثلی؟فأوحی عزّ و جلّ إلیه:أن-یا إبراهیم-إنّی لا أعطیک عهدا لا أفی لک به.

قال:یا ربّ،ما العهد الذی لا تفی لی به؟قال:لا أعطیک عهدا لظالم من ذرّیّتک.

قال:یا ربّ،و من الظالم من ولدی الذی لا ینال عهدک؟قال:من سجد

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۲:۳۱/۲۳۰. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۷۶. [۲]

لصنم من دونی لا أجعله إماما أبدا،و لا یصح أن یکون إماما.

قال إبراهیم: وَ اجْنُبْنِی وَ بَنِیَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ* رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ کَثِیراً مِنَ النّاسِ (۱)».

قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«فانتهت الدعوه إلیّ و إلی أخی علیّ،لم یسجد أحد منّا لصنم قطّ،فاتّخذنی اللّه نبیّا و علیّا وصیّا» (۲).

۱۴/۵۴۳-و روی هذا الحدیث من طریق المخالفین:الشافعی ابن المغازلی فی کتاب(المناقب)بإسناده،یرفعه إلی عبد اللّه بن مسعود،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«أنا دعوه أبی إبراهیم علیه السّلام».

قلت:یا رسول اللّه،و کیف صرت دعوه أبیک إبراهیم علیه السّلام؟

و ساق الحدیث السابق بعینه إلی قوله صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«فانتهت الدعوه الیّ و إلی علیّ لم یسجد أحدنا لصنم قط،فاتّخذنی اللّه ولیّا (۳)و اتخذ علیّا وصیّا» (۴).

الاسم الخامس عشر و الثلاثمائه:إنّه من ذرّیّه إبراهیم علیه السّلام،فی قوله تعالی:

رَبَّنا إِنِّی أَسْکَنْتُ مِنْ ذُرِّیَّتِی (۵).

۱۵/۵۴۴-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن حنّان،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله: رَبَّنا إِنِّی أَسْکَنْتُ مِنْ ذُرِّیَّتِی الآیه،قال:«نحن و اللّه بقیّه تلک العتره» (۶).

۱- (۱) إبراهیم ۱۴:۳۵-۳۶. [۱]

۲- (۲) أمالی الطوسی:۶۲/۳۷۸. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:لم نسجد أحد منّا.

۴- (۴) مناقب ابن المغازلی:۳۲۲/۲۷۶. [۳]

۵- (۵) إبراهیم ۱۴:۳۷. [۴]

۶- (۶) تفسیر القمّی ۱:۳۷۱. [۵]

۱۶/۵۴۵-و رواه العیّاشی:بإسناده عن حنّان بن سدیر،عنه علیه السّلام:«و نحن بقیّه تلک العتره» (۱).

الاسم السادس عشر و الثلاثمائه:إنّه من الذین لیقیموا الصلاه.

و [الاسم] السابع عشر و الثلاثمائه:إنّه من الذین فَاجْعَلْ أَفْئِدَهً مِنَ النّاسِ تَهْوِی إِلَیْهِمْ .

(۲)

و [الاسم] الثامن عشر و الثلاثمائه:إنّه من الذین وَ ارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَراتِ .

و [الاسم] التاسع عشر و الثلاثمائه:إنّه من الشاکرین،فی قوله تعالی: لَعَلَّهُمْ یَشْکُرُونَ .

۱۷/۵۴۶-محمّد بن إبراهیم-المعروف بابن أبی زینب-فی کتاب(الغیبه)، قال:حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن المعمر الطبرانی بطبریّه سنه ثلاث و ثلاثین و ثلاثمائه-و کان هذا الرجل من موالی یزید بن معاویه،و من النّصّاب (۳)-قال:

حدّثنا أبی،قال:حدّثنا علیّ بن هاشم؛و الحسین بن السّکن،قالا:حدّثنا عبد الرزّاق بن همّام،قال:أخبرنی[أبی]،عن میناء مولی عبد الرحمن بن عوف، عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری (۴)،قال:وفد علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أهل الیمن،

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۲:۳۶/۲۳۲. [۱]

۲- (۲) إبراهیم ۱۴:۳۷. [۲]

۳- (۳) فی النسخه:یوالی یزید بن معاویه و من الثقات،و هو تصحیف.

۴- (۴) جابر بن عبد الل [۳]ه الخزرجی الأنصاری.من أجلّاء الصحابه صحب النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و شهد معه بدرا و ثمانی عشر غزوه،و شهد العقبه أیضا،و بعده لازم الإمام أمیر المؤمنین علیه السّلام،و کان من السابقین الذین رجعوا إلیه،و کان من أصفیاء أصحابه و شرطه خمیسه،و کان یدور فی سککک المدینه و مجالسها و یردّد قول:«علیّ خیر البشر فمن أبی فقد کفر»و کان یأمر الأنصار بتأدیب أولادهم علی حبّ الإمام علیه السّلام،و قیل:شهد معه صفّین،و بعد شهاده الإمام انحاز إلی-

فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«جاءکم أهل الیمن یبسّون بسیسا»فلمّا دخلوا علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال:«قوم رقیقه قلوبهم،راسخ إیمانهم،و منهم المنصور یخرج فی سبعین ألفا ینصر خلفی و خلف وصیّی،حمائل سیوفهم المسک».

فقالوا:یا رسول اللّه،و من وصیّک؟فقال:«هو الذی أمرکم اللّه بالاعتصام به، فقال عزّ و جلّ: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا (۱)».

فقالوا:یا رسول اللّه،بیّن لنا ما هذا الحبل؟فقال:«هو قول اللّه تعالی: إِلاّ بِحَبْلٍ مِنَ اللّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النّاسِ (۲)فالحبل من اللّه کتابه،و الحبل من الناس وصیّی».

فقالوا:یا رسول اللّه،من وصیّک؟فقال:«هو الذی أنزل اللّه فیه: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللّهِ (۳)».

فقالوا:یا رسول اللّه،و ما جنب اللّه هذا؟فقال:«هو الذی یقول اللّه فیه:

۱- (۱) آل عمران ۳:۱۰۳. [۱]

۲- (۲) آل عمران ۳:۱ [۲]۱۲.

۳- (۳) الزمر ۳۹:۵۶.

يَوْمَ يَعَضُّ الظّالِمُ عَلى يَدَيْهِ يَقُولُ يا لَيْتَنِى اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (۱)هو وصيّى و السبيل إلىّ من بعدى».

فقالوا:يا رسول اللّه،بالذى بعثك بالحقّ نبيّا،أرناه فقد اشتقنا إليه.فقال:«هو الذى جعله اللّه آيه للمتوسّمين (۲)،فإن نظرتم إليه نظر من كان له قلب،أو ألقى السمع و هو شهيد،عرفتم أنّه وصيّى كما عرفتم أنّى نبيّكم،فتخلّلوا الصّفوف و تصفّحوا الوجوه،فمن أهوت إليه قلوبكم فإنّه هو،لأنّ اللّه عزّ و جلّ يقول فى كتابه: فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النّاسِ تَهْوِى إِلَيْهِمْ إليه و إلى ذرّيّته».

ثمّ قال:فقام أبو عامر الأشعرىّ فى الأشعريّين،و أبو غرّه الخولانىّ فى الخولانيين،و ظبيان و عثمان بن قيس فى بنى قيس،و عرفه الدّوسىّ فى الدّوسيّين،و لاحق بن علاقه،فتخلّلوا الصفوف،و تصفّحوا الوجوه،و أخذوا بيد الأنزع الأصلع البطين،و قالوا:إلى هذا أهوت أفئدتنا يا رسول اللّه.

فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«أنتم نخبه اللّه حين عرفتم وصىّ رسول اللّه قبل أن تعرفوه،فبم عرفتم أنّه هو»؟فرفعوا أصواتهم يبكون،فقالوا:يا رسول اللّه،نظرنا إلى القوم فلم تحنّ لهم قلوبنا،و لمّا رأيناه رجفت قلوبنا ثمّ اطمأنّت نفوسنا، فانجاشت أكبادنا،و هملت أعيننا،و تبلّجت (۳)صدورنا حتّى كأنّه لنا أب و نحن عنده بنون.

فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِى الْعِلْمِ (۴)أنتم منهم بالمنزله التى سبقت لكم بها الحسنى،و أنتم عن النار مبعدون».

۱- (۱) الفرقان ۲۵:۲۷. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:للمؤمنين المتوسّمين.

۳- (۳) فى المصدر:و انثلجت.

۴- (۴) آل عمران ۳:۷. [۲]

قال:فبقی هؤلاء القوم المسمّون حتی شهدوا مع أمیر المؤمنین الجمل و صفّین فقتلوا بصفّین رحمهم اللّه،و کان النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بشّرهم بالجنّه و أخبرهم أنّهم یستشهدون مع علیّ بن أبی طالب علیه السّلام (۱).

۱۸/۵۴۷-محمّد بن یعقوب:عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن ابن أذینه،عن الفضیل،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:نظر إلی الناس یطوفون حول الکعبه،فقال:«هکذا کانوا یطوفون فی الجاهلیّه،إنّما امروا أن یطوفوا بها ثمّ ینفروا إلینا فیعلمونا ولایتهم و مودّتهم،و یعرضوا علینا نصرتهم»ثمّ قرأ هذه الآیه:

فَاجْعَلْ أَفْئِدَهً مِنَ النّاسِ تَهْوِی إِلَیْهِمْ (۲).

۱۹/۵۴۸-العیّاشی:بإسناده عن ثعلبه بن میمون،عن میسّر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«إنّ أبانا إبراهیم کان ممّا اشترط علی ربّه فقال: فَاجْعَلْ أَفْئِدَهً مِنَ النّاسِ تَهْوِی إِلَیْهِمْ» (۳).

۲۰/۵۴۹-عنه:بإسناده عن الفضیل بن یسار،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:نظر إلی الناس یطوفون حول الکعبه،فقال:«هکذا کانوا یطوفون فی الجاهلیّه،إنّما امروا أن یطوفوا ثمّ ینفروا إلینا فیعلمونا ولایتهم،و یعرضون علینا نصرتهم»ثمّ قرأ هذه الآیه: فَاجْعَلْ أَفْئِدَهً مِنَ النّاسِ تَهْوِی إِلَیْهِمْ فقال:«آل محمّد،آل محمّد- ثمّ قال-إلینا إلینا» (۴).

۱- (۱) الغیبه:۱/۳۹. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۱/۳۹۲. [۲]

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۲:۴۰/۲۳۳. [۳]

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۲:۴۳/۲۳۴. [۴]

سوره الحجر

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم العشـرون و الثلاثمائه:اسم علىّ عليه السّلام مراد،فى قوله تعالى: قالَ هذا صِراطٌ عَلَىَّ مُسْتَقِيمٌ* إِنَّ عِبادِى لَيْسَ لَکَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ إِلاّ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْغاوِينَ .

(۱)

۱/۵۵۰-محمّد بن يعقوب:عن أحمد بن مهران،عن عبد العظيم،عن هشام بن الحكم،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:«هذا صراط علىّ مستقيم» (۲).

۲/۵۵۱-سعد بن عبد اللّه فى(بصائر الدرجات)-و كلما فى هذا الكتاب عنه فهو منه-قال:حدّثنا موسى بن جعفر البغدادى،عن على بن أسباط،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه الثمالى،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: هذا صِراطٌ عَلَىَّ مُسْتَقِيمٌ ،قال:«هو-و اللّه علىّ عليه السّلام،هو-و اللّه-

---

۱- (۱) الحجر ۱۵:۴۱-۴۲. [۱]

۲- (۲) الكافى ۱:۶۳/۴۲۴. [۲]

الميزان و الصراط المستقيم» (۱).

۳/۵۵۲-أبو الحسن محمّد بن أحمد بن علیّ بن الحسين بن شاذان،فی (مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام)قال:الخامس و الثمانون:عن جعفر بن محمّد،عن أبيه، عن علیّ بن الحسين عليه السّلام،عن أبيه عليه السّلام،قال:قام عمر بن الخطّاب إلى النبیّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، فقال:إنّک لا تزال تقول لعلیّ بن أبی طالب:أنت منّی بمنزله هارون من موسى؛ و قد ذكر اللّه هارون فی القرآن و لم يذكر عليّا؟فقال النبیّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:يا غليظ،يا أعرابی،إنّک ما تسمع اللّه يقول:هذا صراط على مستقيم» (۲).

۴/۵۵۳-العيّاشی:بإسناده عن أبی جميله،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،و عن جابر، عن أبی جعفر عليه السّلام،فی قوله: هذا صِراطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ،قال:«هو أمير المؤمنين عليه السّلام» (۳).

و تفسير باقی الآيه يؤخذ من كتاب البرهان.

الاسم الحادی و العشرون و الثلاثمائه:إنّه من الأخوان على سرر متقابلين،

فی قوله تعالى: وَ نَزَعْنا ما فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ .

(۴)

۵/۵۵۴-و من طريق المخالفين،ما نقله أبو نعيم الحافظ،عن رجاله،عن أبو هريره،قال:قال على بن أبی طالب عليه السّلام:«يا رسول اللّه،أيّما أحبّ إليک،أنا أم فاطمه؟قال:فاطمه أحبّ إلیّ منک،و أنت أعزّ علیّ منها.

و قال:و كأنّی بک و أنت على حوضی تذود عنه الناس،و إنّ عليه أباريق عدد نجوم السماء،و أنت و الحسن و الحسين و حمزه و جعفر فی الجنّه: إِخْواناً

۱- (۱) مختصر بصائر الدرجات:۶۸.

۲- (۲) مائه منقبه:۸۵/۱۶۰.

۳- (۳) تفسير العيّاشی ۲:۱۵/۲۴۲. [۱]

۴- (۴) الحجر ۱۵:۴۷. [۲]

عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ و أنت معى و شيعتك،ثمّ قرأ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ لا ينظر أحدهم فى قفا صاحبه» (۱).

۶/۵۵۵-أحمد بن حنبل فى(مسنده):يرفعه إلى زيد بن أبى أوفى،قال:

دخلت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى مسجده،فذكر قصّه مؤاخاه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بين أصحابه،فقال علىّ عليه السّلام له-يعنى لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم-:«لقد ذهبت روحى و انقطع ظهرى حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت،غيرى،فإن كان هذا من سخط علىّ فلك العتبى و الكرامه».فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«و الذى بعثنى بالحقّ نبيّا،ما أخّرتك إلاّ لنفسى،فأنت منّى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبىّ بعدى،و أنت أخى و وارثى».

قال:«و ما أرث منك يا رسول اللّه؟»قال:«ما أورث الأنبياء قبلى».قال:

«ما أورث الأنبياء قبلك؟»قال:«كتاب اللّه و سنّه نبيّهم؛و أنت معى فى قصرى فى الجنّه مع ابنتى فاطمه،و أنت أخى و رفيقى»ثمّ تلا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ ،«المتحابون فى اللّه ينظر بعضهم إلى بعض» (۲).

۷/۵۵۶-ابن المغازلى الشافعى فى(المناقب)يرفعه إلى زيد بن أرقم،قال:

دخلت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فقال:«إنّى مؤاخ بينكم كما آخى اللّه بين الملائكه».

ثمّ قال لعلىّ:«أنت أخى و رفيقى».ثمّ تلا هذه الآيه إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ «الأخلاّء فى اللّه ينظر بعضهم إلى بعض» (۳).

۱- (۱) ...مجمع الزوائد ۹:۱۷۳.

۲- (۲) ...فضائل الصحابه لأحمد بن حنبل ۲:۱۰۸۵/۶۳۸؛ [۱]فرائد السمطين ۱:۸۰/۱۱۵ و ۱: ۸۳/۱۲۱؛ترجمه الإمام علىّ بن أبى طالب [۲]من تاريخ ابن عساكر ۱:۱۳۸/۱۲۳.

۳- (۳) ...العمده لابن بطريق:۲۶۳/۱۷۰؛تحفه الأبرار:۸۷.

الاسم الثانی و العشرون و الثلاثمائه:انه من الذین و نزعنا ما فی صدورهم

من غل.

الاسم الثالث و العشرون و الثلاثمائه:إنّه من المتوسمین.

و [الاسم] الرابع و العشرون و الثلاثمائه:إنّه فی لبسبیل المقیم،فی قوله تعالی: وَ إِنَّها لَبِسَبِیلٍ مُقِیمٍ .

(۱)

۸/۵۵۷-محمّد بن یعقوب:عن أحمد بن مهران،عن عبد العظیم بن عبد اللّه الحسنی،عن ابن أبی عمیر،عن أسباط بیّاع الزّطّیّ،قال:کنت عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فسأله رجل عن قوله عزّ و جلّ: إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ* وَ إِنَّها لَبِسَبِیلٍ مُقِیمٍ ،قال:فقال:«نحن المتوسّمون،و السبیل فینا مقیم» (۲).

۹/۵۵۸-عنه:عن محمّد بن یحیی،عن سلمه بن الخطّاب،عن یحیی بن إبراهیم،قال:حدّثنی أسباط بن سالم،قال:کنت عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فدخل علیه رجل من أهل هیت،فقال له:أصلحک اللّه،ما تقول فی قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ* وَ إِنَّها لَبِسَبِیلٍ مُقِیمٍ ،قال:«نحن المتوسّمون،و السبیل فینا مقیم» (۳).

۱۰/۵۵۹-عنه:عن محمّد بن إسماعیل،عن الفضل بن شاذان،عن حمّاد بن عیسی،عن ربعی بن عبد اللّه،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ .قال:«هم الأئمّه علیهم السّلام،قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:اتّقوا فراسه المؤمن،فإنّه ینظر بنور اللّه» (۴).

۱- (۱) الحجر ۱۵:۷۶. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۱/۲۱۸. [۲]

۳- (۳) الکافی ۱:۲/۲۱۸. [۳]

۴- (۴) الکافی ۱:۳/۲۱۸. [۴]

و روی محمّد بن الحسن الصفّار فی(بصائر الدرجات):عن العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی (۱)،عن ربعی،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر علیه السّلام مثله (۲).

و رواه أیضا المفید فی(الاختصاص) (۳)بالسّند و المتن.

۱۱/۵۶۰-و عنه:عن أحمد بن إدریس و محمّد بن یحیی،عن الحسن بن علیّ الکوفی،عن عیسی (۴)بن هشام،عن عبد اللّه بن سلیمان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:سألته عن الإمام،فوّض اللّه إلیه کما فوّض إلی سلیمان بن داود؟ فقال:«نعم،و ذلک أنّ رجلا سأله عن مسأله،فأجابه فیها،و سأله آخر عن تلک المسأله،فأجابه بغیر جواب الأوّل،ثمّ سأله آخر عنها،فأجابه بغیر جواب

۱- (۱) أبو محمّد حمّاد بن عیسی الجهنی مولی،و قیل:عربی.أصله من الکوفه،و سکن البصره. [۱]من خواصّ أصحاب الأئمّه علیهم السّلام،و ممّن أجمعت العصابه علی تصحیح ما یصحّ عنهم و تصدیقهم،و قد وثّقه النجاشی و الشیخ و العلّامه،و وصفوه بالصدوق و المتحرّز فی الحدیث ممّا دفعه تحرّزه إلی الشکّ فیما سمعه من أبی عبد اللّه علیه السّلام حتی اقتصر علی عشرین حدیثا منها.دعا له الإمام بالحجّ خمسین حجّه،و لعلّه لمکانته ضعّفه بعض العامّه و رموه بالوضع. صحب الإمامین:الصادق و الکاظم علیهما السّلام،و روی عنهما و عن ابن اذینه و ابن سنان و أبان بن عثمان و غیرهم،و روی عنه ابن أبی عمیر و ابن أبی نجران و ابن فضّال و غیرهم.له کتب، منها:الصلاه،الزکاه،النوادر.مات غریقا سنه ۲۰۹ ه،و قیل:۲۰۸ ه. رجال النجاشی:۳۷۰/۱۴۲؛رجال الطوسی:۱۵۲/۱۷۴ و ۱/۳۴۶؛فهرست الشیخ: ۲۳۱/۶۱؛ [۲]رجال الکشّی:۵۷۱/۳۱۶ و ۵۷۲؛الخلاصه:۲/۵۶؛تهذیب التهذیب ۳: ۱۸/۱۸؛ [۳]معجم رجال الحدیث ۶:۳۹۶۲/۲۲۴. [۴]

۲- (۲) بصائر الدرجات:۴/۳۵۵. [۵]

۳- (۳) الاختصاص:۳۰۷.

۴- (۴) عبیس بن هشام،کذا فی البحار و [۶]لعله الصحیح.

الأوّلين،ثمّ قال:(هذا عطاؤنا فامنن أو أعط بغير حساب) (۱)و هكذا فى قراءه علىّ عليه السّلام».

قال:قلت:أصلحك اللّه،فحين أجابهم بهذا الجواب،يعرفهم الإمام؟قال:

«سبحان اللّه،أ لم تسمع اللّه يقول: إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ؟ و هم الأئمّه، وَ إِنَّها لَبِسَبِیلٍ مُقِیمٍ لا یخرج منها أبدا-ثمّ قال- نعم،إنّ الإمام إذا أبصر إلى الرجل عرفه و عرف لونه،و إن سمع كلامه من خلف حائط عرفه و عرف ما هو،إنّ اللّه تعالى يقول: وَ مِنْ آیاتِهِ خَلْقُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافُ أَلْسِنَتِکُمْ وَ أَلْوانِکُمْ إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْعالِمِینَ (۲)و هم العلماء،فليس يسمع شيئا من الأمر ينطق به إلّا عرفه،ناج أو هالك،فلذلك يجيبهم بالذى يجيبهم» (۳).

و راه الصفّار فى(بصائر الدرجات):بإسناده عن عبد اللّه بن سليمان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى عدّه مواضع من الكتاب (۴).

۱۲/۵۶۱-محمّد بن الحسن الصفّار،قال:حدّثنى السندى بن الربيع،عن الحسن بن علىّ بن فضّال (۵)،عن علىّ بن رئاب،عن أبى بكر الحضرمى،عن

۱- (۱) سوره ص ۳۸:۳۹ و [۱]هى فى المصحف الشريف: هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِکْ بِغَیْرِ حِسابٍ .

۲- (۲) الروم ۲۲:۳۰. [۲]

۳- (۳) الكافى ۱:۳/۴۳۸. [۳]

۴- (۴) بصائر الدرجات:۱/۳۶۱ و ۱۳/۳۸۷. [۴]

۵- (۵) أبو محمّد الحسن بن ع [۵]لىّ بن فضّال الكوفى.من فقهاء الأصحاب،و حكى عدّه من أصحاب الإجماع،جليل القدر،عظيم المنزله،عرف بالزهد،و اشتهر بالورع،صاحب السجده الطويله إلّا أنّ الكشّى و الشيخ نسباه إلى الفطحيه ثم صرّح الشيخ برجوعه إلى الحقّ. وثّقه الشيخ و العلّامه،و قد صحب الإمام الرضا عليه السّلام و اختصّ به،و روى عنه و عن أبى-

أبی جعفر علیه السّلام،قال:«لیس مخلوق إلاّ و بین عینیه مکتوب:مؤمن أو کافر؛و ذلک محجوب عنکم،و لیس بمحجوب عن الأئمّه من آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،ثمّ لیس یدخل علیهم أحد إلاّ عرفوه مؤمن هو أو کافر،ثمّ تلا هذه الآیه: إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ «فهم المتوسّمون» (۱).

۱۳/۵۶۲-عنه:عن أحمد بن الحسن (۲)،عن أحمد بن إبراهیم،عن الحسن بن البراء،عن علیّ بن حسان،عن عبد الرحمن بن کثیر،قال:حججت مع أبی عبد اللّه علیه السّلام فلمّا صرنا فی بعض الطریق صعد علی جبل،فأشرف ینظر إلی الناس،فقال:«ما أکثر الضّجیج و أقل الحجیج!».فقال له داود الرقّی:یا ابن رسول اللّه،هل یستجیب دعاء هذا الجمع الذی أری؟قال:«ویحک-یا أبا سلیمان-إنّ اللّه لا یغفر أن یشرک به،إنّ الجاحد لولایه علیّ علیه السّلام کعابد وثن».

قلت:جعلت فداک،هل تعرفون محبّیکم و مبغضیکم؟قال:«ویحک-یا أبا سلیمان-إنّه لیس من عبد یولد إلاّ کتب بین عینیه:مؤمن أو کافر؛[و إنّ الرجل لیدخل إلینا بولایتنا و بالبراءه من أعدائنا،فنری مکتوبا بین عینیه:مؤمن أو کافر؛

۱- (۱) بصائر الدرجات:۱/۳۵۴.

۲- (۲) فی المصدر:الحسین.

قال اللّه]عزّ و جلّ: إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ نعرف عدوّنا من ولیّنا» (۱).

۱۴/۵۶۳-ابن بابویه،قال:حدّثنا تمیم بن عبد اللّه القرشی رضی اللّه عنه،قال:حدّثنی أبی،قال:حدّثنا أحمد بن علیّ الأنصاری،عن الحسن بن الجهم (۲)،قال:

حضرت مجلس المأمون یوما و عنده علیّ بن موسی الرضا علیه السّلام و قد اجتمع الفقهاء و أهل الکلام من الفرق المختلفه،فسأله بعضهم،فقال له:یا ابن رسول اللّه،بأیّ شیء تصحّ الإمامه لمدّعیها؟قال:«بالنصّ و الدلیل».

قال له:فدلاله الإمام فیما هی؟قال:«فی العلم،و استجابه الدعوه».

قال:فما وجه إخبارکم بما یکون؟قال:«ذلک بعهد معهود إلینا من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم».

قال:فما وجه إخبارکم بما فی قلوب الناس؟قال علیه السّلام له:«أ ما بلغک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:اتّقوا فراسه المؤمن فإنّه ینظر بنور اللّه؟».قال:بلی.قال:«فما من مؤمن إلاّ و له فراسه،ینظر بنور اللّه علی قدر إیمانه،و مبلغ استبصاره و علمه،و قد جمع اللّه لأئمّه منّا ما فرقه فی جمیع المؤمنین،و قال اللّه تعالی فی کتابه العزیز:

إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ فأوّل المتوسّمین رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،ثمّ أمیر المؤمنین علیه السّلام من بعده،ثمّ الحسن و الحسین و الأئمّه من ولد الحسین علیهم السّلام إلی یوم

۱- (۱) بصائر الدرجات:۱۵/۳۵۸. [۱]

۲- (۲) أبو محمّد الحسن بن الجهم الشیبانی.من أصحاب الإمام الکاظم علیه السّلام،قال بوثاقته أرباب التراجم،و حکی عن أبی غالب قوله:کان-المترجم-من خواصّ سیّدنا أبی الحسن الرضا علیه السّلام. روی عن أبی الحسن و أبی الحسن الرضا علیهما السّلام،و عن أبی علیّ و ابن بکیر و حمّاد بن عثمان و غیرهم.و روی عنه ابن فضّال و علیّ بن أسباط و البرقی و غیرهم.له کتاب. رجال النجاشی:۱۰۹/۵۰؛رجال الطوسی:۱۰/۳۴۷؛فهرست الشیخ:۱۵۲/۴۷؛ [۲]الخلاصه:۳۰/۴۳؛معجم رجال الحدیث ۴:۲۷۵۱/۲۹۴. [۳]

القیامه» (۱).

۱۵/۵۶۴-عنه،قال:حدّثنا أبو علیّ أحمد بن یحیی المکتّب،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد الورّاق،قال:حدّثنی بشر بن سعید بن قیلویه (۲)المعدّل بالرافقه (۳)،قال:حدّثنا عبد الجبّار بن کثیر التمیمی الیمامی (۴)،قال:سمعت محمّد بن حرب الهلالی-أمیر المدینه- یقول:سألت جعفر بن محمّد علیه السّلام فقلت له:

یا ابن رسول اللّه،فی نفسی مسأله أرید أن أسألک عنها.فقال:«إن شئت أخبرتک بمسألتک قبل أن تسألنی،و إن شئت فسل».

قال:قلت له:یا ابن رسول اللّه،و بأیّ شیء تعرف ما فی نفسی قبل سؤالی؟ قال:«بالتوسّم و التفرّس،أ ما سمعت قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ ،و قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«اتّقوا فراسه المؤمن فإنّه ینظر بنور اللّه؟!».

قال:فقلت له:یا ابن رسول اللّه،فأخبرنی بمسألتی.قال:«أردت أن تسألنی عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لم لم یطق حمله علیّ علیه السّلام عند حطّ الأصنام عن سطح الکعبه؟»الحدیث (۵).

و الأحادیث فی ذلک کثیره بهذا المعنی من أرادها وقف علیها من کتاب البرهان.

الاسم الخامس و العشرون و ثلاثمائه:إنّه من المثانی،فی قوله تعالی: [وَ لَقَدْ آتَیْناکَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِی...]

وَ لَقَدْ

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السّلام ۲:۱/۲۰۰. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:قلبویه.

۳- (۳) الرافقه:بلد متّصل البناء بالرّقّه،و هما علی ضفه الفرات،و الرافقه أیضا:من قری البحرین. «معجم البلدان ۳:۱۵». [۲]

۴- (۴) فی المصدر:الیمانی.

۵- (۵) علل الشرائع ۱:۱/۱۷۳. [۳]

آتَيناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (۱).

۱۶/۵۶۵-علیّ بن إبراهیم،قال:أخبرنا أحمد بن إدریس،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن سنان،عن سوره بن کلیب (۲)،عن أبی جعفر علیه السّلام، قال:«نحن المثانی التی أعطاها اللّه نبیّنا،و نحن وجه اللّه،نتقلّب فی الأرض بین أظهرکم،من عرفنا من عرفنا فأمامه الیقین،و من جهلنا فأمامه السّعیر» (۳).

۱۷/۵۶۶-العیّاشی:بإسناده عن سوره بن کلیب،قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:«نحن المثانی (۴)التی اعطی نبیّنا صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۵).

۱۸/۵۶۷-و عنه:بإسناده عن سوره بن کلیب،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سمعته یقول:«نحن المثانی التی اعطی نبیّنا،و نحن وجه اللّه فی الأرض نتقلّب بین أظهرکم،من عرفنا من عرفنا فأمامه الیقین،و من أنکرنا فأمامه السّعیر» (۶).

۱۹/۵۶۸-و عنه:بإسناده عن یونس بن عبد الرحمن،عمّن ذکره،رفعه،قال:

۱- (۱) الحجر ۱۵:۸۷. [۱]

۲- (۲) سوره بن کلیب الأسدی الکوفی.من أصحاب الإمامین:الباقر و الصادق علیهما السّلام،و لم یصرّح أحد ممّن ذکره بوثاقته سوی روایه أوردها الکشّی استدلّ بها العلاّمه و غیره علی صحّه و حسن عقیدته فی الإمامین. روی عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه علیهما السّلام،و روی عنه جمیل بن درّاج و یونس و أسباط. رجال الطوسی:۱۳/۱۲۵ و ۲۱۸/۲۱۶؛رجال الکشّی:۷۰۶/۳۷۶؛الخلاصه:۴/۸۵؛ معجم رجال الحدیث ۸:۵۵۹۳/۳۲۱. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۱:۳۷۷. [۳]

۴- (۴) قال الصدوق رحمه اللّه:نحن المثانی،أی نحن الّذین قرننا النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إلی القرآن،و أوصی بالتمسّک بالقرآن و بنا،فأخبر امّته بأن لا نفترق حتی نرد علیه حوضه.

۵- (۵) تفسیر العیّاشی ۲:۳۳/۲۴۹. [۴]

۶- (۶) تفسیر العیّاشی ۲:۳۶/۲۴۹. [۵]

سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه: وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ،قال:«إنّ ظاهرها الحمد،و باطنها ولد الولد،و السابع منها القائم عليه السّلام» (۱).

۲۰/۵۶۹-و عنه:بإسناده قال حسّان العامري:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه: وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ،قال:«ليس هكذا تنزيلها (۲)،إنّما هي وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي نحن هم وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ولد الولد» (۳).

۲۱/۵۷۰-و عنه:بإسناده عن القاسم بن عروه،عن أبي جعفر عليه السّلام،في قول اللّه: وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ،قال:«سبعه أئمّه و القائم» (۴).

۲۲/۵۷۱-و عنه:بإسناده عن سماعه،قال:قال أبو الحسن عليه السّلام: وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ،قال:«لم يعط الأنبياء إلّا محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، و هم السبعه الأئمّه الذين يدور عليهم الفلك (۵)،و القرآن العظيم:محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» (۶).

۱- (۱) تفسير العيّاشي ۲:۳۷/۲۵۰. [۱]

۲- (۲) أي ليس معناها ما ظننت.

۳- (۳) تفسير العيّاشي ۲:۳۸/۲۵۰. [۲]

۴- (۴) تفسير العيّاشي ۲:۳۹/۲۵۰. [۳]

۵- (۵) احتمل المجلسي رحمه اللّه هذا الخبر من روايات الواقفيه،أو أن يكون المراد بالسابع السابع من الصادق عليه السّلام.

۶- (۶) تفسير العيّاشي ۲:۴۱/۲۵۱. [۴]

سوره النحل

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم السادس و العشرون و ثلاثمائه:إنّه من العلامات،فی قوله تعالی:

وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (۱).

۱/۵۷۲-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد الأشعری،عن معلّی بن محمّد،عن أبی داود المسترق،قال:حدّثنا داود الجصّاص،قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول: وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ،قال:«النجم:رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم،و العلامات:الأئمّه عليهم السّلام» (۲).

۲/۵۷۳-عنه:عن الحسين بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن الوشّاء،عن أسباط بن سالم،قال:سأل الهيثم أبا عبد اللّه عليه السّلام-و أنا عنده-عن قوله عزّ و جلّ:

وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ .فقال:«رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم:النجم،و العلامات:

۱- (۱) النحل ۱۶:۱۶. [۱]

۲- (۲) الكافی ۱:۱/۲۰۷. [۲]

الأئمّه علیهم السّلام» (۱).

۳/۵۷۴-و عنه:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن الوشّاء،قال:

سألت الرضا علیه السّلام عن قول اللّه تعالی: وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ یَهْتَدُونَ ،قال:

«نحن العلامات،و النجم:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۲).

۴/۵۷۵-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن النّضر بن سوید،عن القاسم بن سلیمان،عن معلّی بن خنیس،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:«النجم:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و العلامات:الأئمّه علیهم السّلام» (۳).

۵/۵۷۶-عنه،قال:حدّثنی أبی،عن الحسین بن خالد،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام قال: وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ یَهْتَدُونَ ،قال:«العلامات:الأوصیاء، و النجم:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۴).

۶/۵۷۷-الشیخ فی(أمالیه)،قال:أخبرنا محمّد بن محمّد،قال:حدّثنی أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه رحمه اللّه،قال:حدّثنی أبی،عن سعد بن عبد اللّه،قال:

حدّثنی أحمد بن محمّد بن عیسی،الحسن بن محبوب،عن منصور بن برزخ (۵)، عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ یَهْتَدُونَ ،قال:«النجم:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و العلامات:الأئمّه من بعده علیهم السّلام» (۶).

و باقی الروایات بهذا المعنی فی معنی الآیه یؤخذ من کتاب البرهان.

۱- (۱) الکافی ۱:۲/۲۰۸. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۳/۲۰۸. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۱:۳۸۳. [۳]

۴- (۴) تفسیر القمّی ۱:۳۸۳. [۴]

۵- (۵) فی النسخه:نوح،و فی المصدر:بزرج.

۶- (۶) أمالی الطوسی:۲۲/۱۶۳. [۵]

الاسم السابع و العشرون و ثلاثمائه:إنّه عليّا عليه السّلام مراد،فی قوله تعالی: وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قالُوا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ .

(۱)

۷/۵۷۸-العيّاشی:بإسناده عن أبی حمزه،عن أبی جعفر عليه السّلام،قال:«نزّل جبرئيل هذه الآيه هكذا: وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ فی علیّ قالُوا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ يعنون بنی إسرائيل» (۲).

۸/۵۷۹-عنه:بإسناده عن جابر،عن أبی جعفر عليه السّلام فی قوله: وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ فی علیّ قالُوا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ :«سجع أهل الجاهليّه فی جاهليّتهم،فذلك قوله: أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ» (۳).

۹/۵۸۰-علیّ بن إبراهيم،قال:حدّثنی جعفر بن أحمد،قال:حدّثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم،عن محمّد بن علیّ،عن محمّد بن الفضيل،عن أبی حمزه الثمالی،قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول فی قوله: فَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ :«يعنی أنّهم لا يؤمنون بالرّجعه أنّها حقّ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَهٌ يعنی أنّها كافره وَ هُمْ مُسْتَكْبِرُونَ يعنی أنّهم عن ولايه علیّ عليه السّلام مستكبرون لا جَرَمَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ عن ولايه علیّ عليه السّلام».

و قال:«نزلت هذه الآيه هكذا: وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ فی علیّ قالُوا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ» (۴).

الاسم الثامن و العشرون و ثلاثمائه:إنّه من الذين أوتوا العلم،فی قوله تعالی: [قالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ...]

۱- (۱) النحل ۱۶:۲۴. [۱]

۲- (۲) تفسير العيّاشی ۲:۱۷/۲۵۷؛ [۲]شواهد التنزيل ۱:۴۵۶/۴۲۹. [۳]

۳- (۳) تفسير العيّاشی ۲:۱۸/۲۵۷. [۴]

۴- (۴) تفسير القمّی ۱:۳۸۳. [۵]

قالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَ السُّوءَ عَلَى الْكافِرِينَ (۱).

۱۰/۵۸۱-علیّ بن إبراهیم،قال:قال أوتوا العلم:الأئمّه:علیهم السّلام یقولون لأعدائهم:أین شرکاؤکم،و من أطعتموهم فی الدنیا؟ (۲).

و باقی تفسیر الآیه یؤخذ من کتاب البرهان.

الاسم التاسع و العشرون و ثلاثمائه:أنّه من أهل الذکر،فی قوله تعالی:

فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ (۳).

۱۱/۵۸۲-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن المعلّی،عن الوشّاء، عن عبد اللّه بن عجلان،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ،قال:«قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:الذّکر أنا،و الأئمّه علیهم السّلام أهل الذّکر».

و قوله عزّ و جلّ: وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ (۴)قال أبو جعفر علیه السّلام:«نحن قومه،و نحن المسئولون» (۵).

۱۲/۵۸۳-عنه:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن محمّد بن أورمه،عن علیّ بن حسّان،عن عمّه عبد الرحمن بن کثیر،قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ؟ قال:«الذکر:محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و نحن أهله المسئولون».

۱- (۱) النحل ۱۶:۲۷. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۱:۳۸۴. [۲]

۳- (۳) النحل ۱۶:۴۳. [۳]

۴- (۴) الزخرف ۴۳:۴۴. [۴]

۵- (۵) الکافی ۱:۱/۲۱۰. [۵]

قال:قلت:قوله: وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ (۱)؟قال:

«إيّانا عنى،و نحن أهل الذكر،و نحن المسئولون» (۲).

۱۳/۵۸۴-و عنه:عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن الوشّاء، قال:سألت الرضا عليه السّلام فقلت له:جعلت فداك فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ؟ فقال:نحن أهل الذكر،و نحن المسئولون».

قلت:فأنتم المسئولون،و نحن السائلون؟قال:«نعم».قلت:حقّا علينا أن نسألكم؟قال:«نعم».قلت:حقّا عليكم أن تجيبونا؟قال:«لا،ذلك إلينا،إن شئنا فعلنا،و إن شئنا لم نفعل،أ ما تسمع قول اللّه تبارك و تعالى: هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ (۳)» (۴).

۱۴/۵۸۵-و عنه:عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين،[عن محمّد بن إسماعيل]،عن منصور بن يونس،عن أبى بكر الحضرمى،قال:كنت عند أبى جعفر عليه السّلام و دخل عليه الورد أخو الكميت،فقال:جعلنى اللّه فداك،اخترت لك سبعين مسأله،ما يحضرنى منها مسأله واحده.قال:«و لا واحده يا ورد؟»قال:

بلى،قد حضرنى منها واحده.قال:«و ما هى؟».

قال:قول اللّه تبارك و تعالى: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ من هم؟قال:«نحن أهل الذكر،و نحن مسئولون».

قلت:فأنتم المسئولون،و نحن السائلون (۵)؟قال:«نعم».قلت:علينا (۶)

۱- (۱) الزخرف ۴۳:۴۴. [۱]

۲- (۲) الكافى ۱:۲/۲۱۰. [۲]

۳- (۳) سوره ص ۳۸:۳۹. [۳]

۴- (۴) الكافى ۱:۳/۲۱۰. [۴]

۵- (۵) (نحن أهل الذكر...و نحن السائلون)لم يرد فى المصدر.

۶- (۶) فى المصدر:من هم؟قال:نحن.قلت:علينا.

أن نسألكم؟قال:«نعم».قلت:عليكم أن تجيبونا؟قال:«ذاك إلينا» (۱).

و رواه محمّد بن الحسن الصفّار فی(بصائر الدرجات):عن محمّد بن الحسين،و ساق الحديث بالسند و المتن بتغيير يسير فی المتن (۲).

۱۵/۵۸۶-عنه:عن محمّد بن يحيی،عن محمّد بن الحسين،عن صفوان بن يحيی،عن العلاء بن رزين (۳)،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر عليه السّلام،قال:إنّ من عندنا يزعمون أنّ قول اللّه تعالی: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ أنّهم اليهود و النصاری،قال:«إذن يدعونكم إلی دينهم»!ثمّ قال بيده إلی صدره:«نحن أهل الذكر،و نحن المسئولون» (۴).

و رواه محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علیّ بن سليمان الرازی،عن محمّد بن خالد الطيالسی،عن العلاء بن رزين،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر عليه السّلام و ذكر الحديث بعينه (۵).

و الروايات فی هذه الآيه بهذا المعنی كثيره من أراد الوقوف عليها فعليه

۱- (۱) الكافی ۱:۶/۲۱۱. [۱]

۲- (۲) بصائر الدرجات:۱/۳۸. [۲]

۳- (۳) العلاء بن رزين القلاء الثقفی الكوفی مولی.جليل القدر فی أصحاب أبی عبد اللّه عليه السّلام،و كان وجها فيهم،و قد صرّح بوثاقته كلّ من النجاشی و الشيخ و العلاّمه،و نقل النجاشی و العلاّمه عن ابن عبده قوله:كان يقلی السويق،و قالا:صحب محمّد بن مسلم و تفقّه عليه. روی عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،و عن ابن أبی يعفور و ابن سنان و سدير الصيرفی و غيرهم، و روی عنه ابن أبی نجران و ابن فضّال و ابن محبوب و غيرهم. رجال النجاشی:۸۱۱/۲۹۸؛رجال الطوسی:۳۵۵/۲۴۵؛فهرست الشيخ:۴۸۸/۱۱۲؛ [۳]الخلاصه:۲/۱۲۳؛معجم رجال الحديث ۱۱:۷۷۶۳/۱۶۷. [۴]

۴- (۴) الكافی ۱:۷/۲۱۱. [۵]

۵- (۵) تأويل الآيات ۱:۳/۳۲۴.

بكتاب البرهان.

الاسم الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه من النحل،فی قوله تعالی: وَ أَوْحی رَبُّکَ إِلَی النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِی مِنَ الْجِبالِ بُیُوتاً وَ مِنَ الشَّجَرِ وَ مِمّا یَعْرِشُونَ.

(۱)

۱۶/۵۸۷-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن الحسن بن علیّ الوشّاء، عن رجل،عن حریز بن عبد اللّه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله: وَ أَوْحی رَبُّکَ إِلَی النَّحْلِ .قال:«نحن النحل التی أوحی اللّه إلیها: أَنِ اتَّخِذِی مِنَ الْجِبالِ بُیُوتاً أمرنا أن نتّخذ من العرب شیعه وَ مِنَ الشَّجَرِ یقول:من العجم وَ مِمّا یَعْرِشُونَ من الموالی،و الذی یَخْرُجُ مِنْ بُطُونِها شَرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُهُ العلم الذی یخرج منّا إلیکم» (۲).

۱۷/۵۸۸-العیّاشی:بإسناده عن مسعده بن صدقه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله: وَ أَوْحی رَبُّکَ إِلَی النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِی مِنَ الْجِبالِ بُیُوتاً وَ مِنَ الشَّجَرِ وَ مِمّا یَعْرِشُونَ إلی إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِقَوْمٍ یُؤْمِنُونَ :«فالنحل:الأئمّه،و الجبال:

العرب،و الشّجر:الموالی عتاقه،و ممّا یعرشون:یعنی الأولاد و العبید ممّن لم یعتق و هو یتولّی اللّه و رسوله و الأئمّه.و الثمرات المختلف ألوانها:فنون العلم الذی قد یعلّم الأئمّه شیعتهم: فِیهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ یقول:فی العلم شفاء للناس،و الشیعه هم الناس،و غیرهم اللّه أعلم بهم ما هم».

قال:«و لو کان کما یزعم أنّه العسل الذی یأکله الناس،إذن ما أکل منه و لا شرب ذو عاهه إلّا برأ،لقول اللّه: فِیهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ و لا خلف لقول اللّه،و إنّما الشّفاء فی علم القرآن،لقوله: وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ

۱- (۱) النحل ۱۶:۶۸. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۱:۳۸۷. [۲]

لِلْمُؤْمِنِينَ (۱)فهو شفاء و رحمه لأهله لا شكّ فيه و لا مريه،و أهله:الأئمّه الهدى الذين قال اللّه: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا (۲)» (۳).

۱۸/۵۸۹-ابن شهرآشوب:عن الرضا عليه السّلام فى هذه الآيه:«قال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:

علىّ أمير بنى هاشم (۴)،فسمّى أمير النحل» (۵).

و باقى الروايات فى معنى الآيه زياده على ما هنا تؤخذ من كتاب البرهان.

الاسم الحادى و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه ممّن يأمر بالعدل.

[الاسم] الثانى و الثلاثون و ثلاثمائه:صراط مستقيم،فى قوله تعالى: ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً رَجُلَيْنِ أَحَدُهُما أَبْكَمُ لا يَقْدِرُ عَلى شَيْءٍ وَ هُوَ كَلٌّ عَلى مَوْلاهُ أَيْنَما يُوَجِّهْهُ لا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ .

(۶)

۱۹/۵۹۰-علىّ بن إبراهيم،قال:كيف يستوى هذا،و هذا الذى يأمر بالعدل أمير المؤمنين و الأئمّه عليهم السّلام (۷).

۲۰/۵۹۱-ابن شهرآشوب:عن حمزه بن عطاء،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قوله تعالى: هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ .قال:«هو علىّ بن أبى طالب عليه السّلام، يأمر بالعدل و هو على صراط مستقيم» (۸).

الاسم الثالث و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه نعمه اللّه،فى قوله تعالى: [يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللّهِ...]

يَعْرِفُونَ

۱- (۱) الإسراء ۱۷:۸۲. [۱]

۲- (۲) فاطر ۳۵:۳۲. [۲]

۳- (۳) تفسير العيّاشى ۲:۴۳/۲۶۳. [۳]

۴- (۴) فى المصدر:علىّ أميرها.

۵- (۵) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۳۱۵. [۴]

۶- (۶) النحل ۱۶:۷۶. [۵]

۷- (۷) تفسير القمّى ۱:۳۸۷. [۶]

۸- (۸) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۰۷. [۷]

نِعْمَتَ اللّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَها وَ أَكْثَرُهُمُ الْكافِرُونَ (۱).

۲۱/۵۹۲-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محمد الهاشمى،قال:حدّثنى أبى،عن أحمد بن عيسى،قال:حدّثنى جعفر بن محمّد،عن أبيه،عن جدّه عليهم السّلام فى قوله عزّ و جلّ:

يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَها .قال:«لمّا نزلت: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ (۲)اجتمع نفر من أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى مسجد المدينه،فقال بعضهم لبعض:ما تقولون فى هذه الآيه؟فقال بعضهم:إن كفرنا بهذه الآيه نكفر بسائرها،و إن آمنا فهذا ذلّ حين يسلّط علينا ابن أبى طالب.فقالوا:قد علمنا أنّ محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم صادق فيما يقول، و لكن نتولّاه و لا نطيع عليّا فيما أمرنا،فنزلت هذه الآيه: يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَها (۳)يعنى ولايه علىّ بن أبى طالب عليه السّلام وَ أَكْثَرُهُمُ الْكافِرُونَ بالولايه» (۴).

۲۲/۵۹۳-ابن شهرآشوب:عن الباقر عليه السّلام فى قوله تعالى: يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللّهِ الآيه.قال:«عرفهم ولايه علىّ عليه السّلام و أمرهم بولايته،ثمّ أنكروا بعد وفاته» (۵).

۲۳/۵۹۴-العيّاشى:عن جعفر بن أحمد،عن العمركى النيسابورى،عن علىّ بن جعفر،عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السّلام أنّه سئل عن هذه الآيه يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ

۱- (۱) النحل ۱۶:۸۳. [۱]

۲- (۲) المائده ۵:۵۵. [۲]

۳- (۳) فى المصدر زياده:يعرفون.

۴- (۴) الكافى ۱:۷۷/۴۲۷. [۳]

۵- (۵) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۹۹. [۴]

اَللّهِ الآیه،قال:«عرفوه ثمّ أنکروه» (۱).

الاسم الرابع و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه من الشهداء علی الأمّه،فی قوله

تعالی: وَ یَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ کُلِّ أُمَّهٍ شَهِیداً .

(۲)

۲۴/۵۹۵-علیّ بن إبراهیم،قال:لکلّ زمان[و امّه]إمام،تبعث کلّ أمّه مع إمامها (۳).

الاسم الخامس و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه سبیل اللّه،فی قوله تعالی: اَلَّذِینَ کَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِیلِ اللّهِ زِدْناهُمْ عَذاباً فَوْقَ الْعَذابِ .

(۴)

۲۵/۵۹۶-علیّ بن إبراهیم،قال:کفروا بعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و صدّوا عن أمیر المؤمنین علیه السّلام زِدْناهُمْ عَذاباً فَوْقَ الْعَذابِ بِما کانُوا یُفْسِدُونَ (۵).

الاسم السادس و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه من الشهداء فی الأمه،فی قوله

تعالی: وَ یَوْمَ نَبْعَثُ فِی کُلِّ أُمَّهٍ شَهِیداً عَلَیْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ .

(۶)

۲۶/۵۹۷-علیّ بن إبراهیم:یعنی من الأئمّه (۷).

الاسم السابع و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه من الذین رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم شهیدا

علیهم،فی قوله تعالی: وَ جِئْنا بِکَ شَهِیداً عَلی هؤُلاءِ .

(۸)

۲۷/۵۹۸-علیّ بن إبراهیم،قال:ثمّ قال لنبیّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: وَ جِئْنا بِکَ یا محمّد

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۲:۵۵/۲۶۶. [۱]

۲- (۲) النحل ۱۶:۸۴. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۱:۳۸۸. [۳]

۴- (۴) النحل ۱۶:۸۹. [۴]

۵- (۵) تفسير القمّى ۱:۳۸۸. [۵]

۶- (۶) النحل ۱۶:۸۹. [۶]

۷- (۷) تفسير القمّى ۱:۳۸۸. [۷]

۸- (۸) النحل ۱۶:۸۹. [۸]

شَهِيداً عَلى هؤُلاءِ يعنى على الأئمّه،فرسول اللّه شهيد على الأئمّه،و الأئمّه شهداء على الناس (۱).

۲۸/۵۹۹-[الطّبرسى:]عن الصادق عليه السّلام قال:«لكلّ زمان و أمّه شهيد (۲)، يبعث كلّ أمّه مع إمامها» (۳).

الاسم الثامن و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه الإحسان.

و [الاسم] التاسع و الثلاثون و ثلاثمائه:إنّه من ذى القربى،فى قوله تعالى: إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِى الْقُرْبى وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

(۴)

۲۹/۶۰۰-علىّ بن إبراهيم،قال:العدل:شهاده أن لا إله إلاّ اللّه،و أنّ محمّدا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم.و الإحسان:أمير المؤمنين عليه السّلام.و الفحشاء و المنكر و البغى:فلان و فلان و فلان (۵).

۳۰/۶۰۱-العيّاشى:بإسناده عن سعد،عن أبى جعفر عليه السّلام: إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ قال:«يا سعد،إنّ اللّه يأمر بالعدل و هو محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، و الإحسان و هو علىّ عليه السّلام و إيتاء ذى القربى و هو قرابتنا،أمر العباد بمودّتنا و إيتائنا، و نهاهم عن الفحشاء و المنكر،من البغى على أهل البيت و دعا إلى غيرنا» (۶).

۳۱/۶۰۲-و فى روايه سعد الإسكاف،عنه،يعنى أبا جعفر عليه السّلام قال:«يا سعد،

۱- (۱) تفسير القمّى ۱:۳۸۸. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:إمام.

۳- (۳) مجمع البيان ۶:۵۸۴.

۴- (۴) النحل ۱۶:۹۰. [۲]

۵- (۵) تفسير القمّى ۱:۳۸۸. [۳]

۶- (۶) تفسير العيّاشى ۲:۵۹/۲۶۷. [۴]

إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ و هو محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فمن أطاعه فقد عدل وَ الْإِحْسانِ علىّ عليه السّلام،فمن تولّاه فقد أحسن،و المحسن فى الجنّه، وَ إِيتاءِ ذِى الْقُرْبى فمن (۱)قرابتنا،أمر اللّه العباد بمودّتنا و إيتائنا،و نهاهم عن الفحشاء و المنكر،من بغى علينا أهل البيت و دعا إلى غيرنا» (۲).

۳۲/۶۰۳-عنه:بإسناده عن عطاء الهمدانى،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قول اللّه:

إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِى الْقُرْبى .قال:«العدل:شهاده أن لا إله إلاّ اللّه،و الإحسان:ولايه أمير المؤمنين عليه السّلام،و ينهى عن الفحشاء:الأوّل،و المنكر:

الثانى،و البغى:الثالث» (۳).

۳۳/۶۰۴-الحسن بن أبى الحسن الديلمى:بإسناده عن عطيّه بن الحارث، عن أبى الحارث،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قوله تعالى: إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِى الْقُرْبى وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ .قال:«العدل:

شهاده الإخلاص،و أنّ محمّدا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و الإحسان:ولايه أمير المؤمنين عليه السّلام،و الإيتان بطاعتهما صلوات اللّه عليهما.و إيتاء ذى القربى:الحسن و الحسين و الأئمّه من ولده عليهم السّلام، وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ و هو من ظلمهم و قتلهم و منع حقوقهم و موالاه أعدائهم،فهى المنكر الشنيع و الأمر الفظيع» (۴).

۳۴/۶۰۵-العيّاشى:بإسناده عن إسماعيل الجريرىّ (۵)،قال:قلت

۱- (۱) (فمن)ليس فى المصدر.

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۲:۶۳/۲۶۸. [۱]

۳- (۳) تفسير العيّاشى ۲:۶۲/۲۶۷. [۲]

۴- (۴) ...تأويل الآيات ۱:۲۰/۲۶۱؛عنه البحار ۲۴:۷/۱۸۸. [۳]

۵- (۵) فى المصدر:الحريرى.

لأبی عبد اللّه علیه السّلام:قول اللّه: إِنَّ اللّهَ یَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِیتاءِ ذِی الْقُرْبی وَ یَنْهی عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْکَرِ وَ الْبَغْیِ؟ قال:«اقرأ کما أقول لک-یا إسماعیل-إن اللّه یأمر بالعدل و الإحسان و إیتاء ذی القربی حقّه».

قلت:جعلت فداک،إنّا لا نقرأ هکذا فی قراءه زید.قال:«و لکنّا نقرؤها هکذا فی قراءه علیّ علیه السّلام».

قلت:فما یعنی بالعدل؟قال:«شهاده أن لا إله إلاّ اللّه»قلت:و الإحسان؟ قال:«شهاده أنّ محمّدا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم».قلت:فما یعنی بإیتاء ذی القربی حقّه؟ قال:«من إمام (۱)إلی إمام بعد إمام» وَ یَنْهی عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْکَرِ قال:«ولایه فلان و فلان» (۲).

الاسم الأربعون و ثلاثمائه:إنّه،فی قوله تعالی: تَتَّخِذُونَ أَیْمانَکُمْ دَخَلاً بَیْنَکُمْ .

و [الاسم] الحادی و الأربعون و ثلاثمائه:و إنّه،فی قوله تعالی: أَنْ تَکُونَ أُمَّهٌ هِیَ أَرْبی مِنْ أُمَّهٍ .

و [الاسم] الثانی و الأربعون و ثلاثمائه:فی قوله[تعالی]: إِنَّما یَبْلُوکُمُ اللّهُ بِهِ .

و [الاسم] الثالث و الأربعون و ثلاثمائه:فی قوله تعالی: وَ تَذُوقُوا السُّوءَ بِما صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِیلِ اللّهِ وَ لَکُمْ عَذابٌ عَظِیمٌ .

(۳)

۳۵/۶۰۶-محمّد بن یعقوب:عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن إسماعیل،عن منصور بن یونس،عن زید بن الجهم الهلالی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:سمعته یقول:«لمّا نزلت ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،و کان

۱- (۱) فی المصدر:أداء إمامه.

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۲:۶۰/۲۶۷. [۱]

۳- (۳) النحل ۱۶:۹۴. [۲]

من قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:سلّموا على عليّ بإمره المؤمنين؛و كان ممّا أكّده اللّه عليهما فى ذلك اليوم-يا زيد-قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لهما:قوما فسلّما عليه بإمره المؤمنين.فقالا:أمن اللّه أو من رسوله،يا رسول اللّه؟فقال لهما رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:

من اللّه و من رسوله؛و أنزل اللّه عزّ و جلّ: وَ لا تَنْقُضُوا الْأَيْمانَ بَعْدَ تَوْكِيدِها وَ قَدْ جَعَلْتُمُ اللّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللّهَ يَعْلَمُ ما تَفْعَلُونَ يعنى قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لهما، و قولهما:أمن من اللّه أو من رسوله وَ لا تَكُونُوا كَالَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّهٍ أَنْكاثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أن تكون أئمّه هى أزكى من أئمّتكم.

قال:قلت:جعلت فداك،أئمّه؟قال:«إى و اللّه أئمّه».قلت:فإنّا نقرأ أربى؟ فقال:«ويحك،و ما أربى؟!-و أومى بيده فطرحها- إِنَّما يَبْلُوكُمُ اللّهُ بِهِ يعنى بعليّ عليه السّلام وَ لَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَهِ ما كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ* وَ لَوْ شاءَ اللّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّهً واحِدَهً وَ لكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدِى مَنْ يَشاءُ وَ لَتُسْئَلُنَّ يوم القيامه ما كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ* وَ لا تَتَّخِذُوا أَيْمانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِها يعنى بعد مقاله رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى عليّ عليه السّلام وَ تَذُوقُوا السُّوءَ بِما صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللّهِ يعنى به عليّا عليه السّلام وَ لَكُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ» (۱).

۳۶/۶۰۷-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنى أبى،رفعه،قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:«لمّا نزلت الولايه،و كان من قول اللّه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بغدير خمّ:سلّموا على عليّ بإمره المؤمنين.فقالوا:أمن اللّه و من رسوله؟فقال:اللهمّ نعم،حقّا من اللّه و من رسوله.فقال:إنّه أمير المؤمنين و إمام المتّقين،و قائد الغرّ المحجّلين،يقعده اللّه يوم القيامه على الصّراط،فيدخل أولياؤه الجنّه،و يدخل أعدائه النار.و أنزل اللّه عزّ و جلّ: وَ لا تَنْقُضُوا الْأَيْمانَ بَعْدَ تَوْكِيدِها وَ قَدْ جَعَلْتُمُ اللّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللّهَ يَعْلَمُ ما تَفْعَلُونَ يعنى:قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:من اللّه و من رسوله.ثمّ ضرب لهم

۱- (۱) الكافى ۱:۱/۲۹۲. [۱]

مثلا،فقال: وَ لا تَكونُوا كَالَّتِی نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكاثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ» (۱).

۳۷/۶۰۸-ثمّ قال علیّ بن إبراهیم:و فی روایه أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«التی نقضت غزلها:امرأه من بنی تیم بن مرّه یقال لها ریطه بنت کعب بن سعد بن تیم بن لؤیّ بن غالب،کانت حمقاء تغزل الشعر،فإذا غزلته نقضته ثمّ عادت فغزلته،فقال اللّه: كَالَّتِی نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكاثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ -قال-إنّ اللّه تبارک و تعالی أمر بالوفاء و نهی عن نقض العهد،فضرب لهم مثلا» (۲).

۳۸/۶۰۹-ثمّ قال:نرجع إلی روایه علیّ بن إبراهیم،قال:فی قوله:«أن تکون أئمّه هی أزکی من أئمّتکم»فقیل:یا ابن رسول اللّه،نحن نقرؤها: هِیَ أَرْبی مِنْ أُمَّةٍ .قال:«ویحک،و ما أربی؟!-و أومأ بیده بطرحها- إِنَّما يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ یعنی بعلیّ بن أبی طالب علیه السّلام یختبرکم وَ لَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَهِ ما كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ* وَ لَوْ شاءَ اللّه لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً واحِدَهً -قال-علی مذهب واحد و أمر واحد وَ لكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ -قال-یعذّب بنقض العهد وَ يَهْدِی مَنْ يَشاءُ - قال-یثیب وَ لَتُسْئَلُنَّ عَمّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ* وَ لا تَتَّخِذُوا أَيْمانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ - قال-هو مثل لأمیر المؤمنین علیه السّلام: فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِها یعنی بعد مقاله النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فیه وَ تَذُوقُوا السُّوءَ بِما صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللّهِ یعنی عن علیّ علیه السّلام وَ لَكُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ» .

وَ لا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللّهِ ثَمَناً قَلِيلاً معطوف علی قوله: وَ أَوْفُوا بِعَهْدِ اللّهِ إِذا عاهَدْتُمْ .ثمّ قال: ما عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَ ما عِنْدَ اللّهِ باقٍ أی ما عندکم من الأموال

۱- (۱) تفسیر القمّی ۱:۳۸۹. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۱:۳۸۹. [۲]

و النعمه یزول،و ما عند اللّه ممّا تقدّمونه من خیر أو شرّ فهو باق (۱).

۳۹/۶۱۰-العیّاشی:عن زید بن الجهم،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:سمعته یقول:«لمّا سلّموا علی علیّ علیه السّلام بإمره المؤمنین،قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم للأوّل:قم فسلّم علی علیّ بإمره المؤمنین.فقال:أمن اللّه و من رسوله،یا رسول اللّه؟فقال:

نعم،من اللّه و من رسوله؛ثمّ قال لصاحبه:قم فسلّم علی علیّ بإمره المؤمنین.

فقال:أمن اللّه و من رسوله؟قال:نعم،من اللّه و من رسوله؛ثمّ قال:یا مقداد،قم فسلّم علی علیّ بإمره المؤمنین-قال-فقام و سلّم،و لم یقل ما قال صاحباه؛ثمّ قال:قم-یا أبا ذر-فسلّم علی علیّ بإمره المؤمنین.فقام و سلّم؛ثمّ قال:قم-یا سلمان-و سلّم علی علیّ بإمره المؤمنین.فقام و سلّم».

[قال:]«حتّی إذا خرجا،و هما یقولان:لا و اللّه،لا نسلّم له ما قال أبدا، فأنزل اللّه تبارک و تعالی علی نبیّه: وَ لا تَنْقُضُوا الْأَیْمانَ بَعْدَ تَوْکِیدِها وَ قَدْ جَعَلْتُمُ اللّهَ عَلَیْکُمْ کَفِیلاً بقولکم:أ من اللّه و من رسوله؟ إِنَّ اللّهَ یَعْلَمُ ما تَفْعَلُونَ* وَ لا تَکُونُوا کَالَّتِی نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّهٍ أَنْکاثاً تَتَّخِذُونَ أَیْمانَکُمْ دَخَلاً بَیْنَکُمْ أن تکون أئمّه هی أزکی من أئمّتکم».

قال:قلت:جعلت فداک،إنّما نقرؤها أَنْ تَکُونَ أُمَّهٌ هِیَ أَرْبی مِنْ أُمَّهٍ فقال:«ویحک-یا زید-و ما أربی؟!أن تکون أئمّه هی أزکی من أئمّتکم إِنَّما یَبْلُوکُمُ اللّهُ بِهِ یعنی علیّا علیه السّلام وَ لَیُبَیِّنَنَّ لَکُمْ یَوْمَ الْقِیامَهِ ما کُنْتُمْ فِیهِ تَخْتَلِفُونَ* وَ لَوْ شاءَ اللّهُ لَجَعَلَکُمْ أُمَّهً واحِدَهً وَ لکِنْ یُضِلُّ مَنْ یَشاءُ وَ یَهْدِی مَنْ یَشاءُ وَ لَتُسْئَلُنَّ عَمّا کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ* وَ لا تَتَّخِذُوا أَیْمانَکُمْ دَخَلاً بَیْنَکُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِها بعد ما سلّمتم علی علیّ علیه السّلام بإمره المؤمنین وَ تَذُوقُوا السُّوءَ بِما صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِیلِ اللّهِ یعنی علیّا علیه السّلام وَ لَکُمْ عَذابٌ عَظِیمٌ» .

۱- (۱) تفسیر القمّی ۱:۳۸۹. [۱]

ثمّ قال لی:«لمّا أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بید علیّ علیه السّلام فأظهر ولایته،قالا جمیعا:و اللّه،لیس هذا من تلقاء اللّه،و ما هو إلّا شیء أراد أن یشرّف به ابن عمّه.

فأنزل اللّه علیه وَ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَیْنا بَعْضَ الْأَقاوِیلِ* لَأَخَذْنا مِنْهُ بِالْیَمِینِ* ثُمَّ لَقَطَعْنا مِنْهُ الْوَتِینَ* فَما مِنْکُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حاجِزِینَ* وَ إِنَّهُ لَتَذْکِرَةٌ لِلْمُتَّقِینَ* وَ إِنّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْکُمْ مُکَذِّبِینَ یعنی فلانا و فلانا وَ إِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَی الْکافِرِینَ* وَ إِنَّهُ لَحَقُّ الْیَقِینِ یعنی علیّا علیه السّلام فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّکَ الْعَظِیمِ (۱)» (۲).

۴۰/۶۱۱-عنه:باسناده عن عبد الرحمن بن سالم الأشلّ،عنه علیه السّلام،قال:

«الّتی نقضت غزلها من بعد قوّه أنکاثا عائشه،هی نکثت أیمانها» (۳).

الاسم الرابع و الأربعون و ثلاثمائه:إنّه من الذین آمنوا،فی قوله تعالی:

لِیُثَبِّتَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ هُدیً وَ بُشْری لِلْمُسْلِمِینَ (۴).

۴۱/۶۱۲-علیّ بن إبراهیم،قال:و فی روایه أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله: رُوحُ الْقُدُسِ .قال:«هو جبرئیل علیه السّلام،و القدس:الطاهر لِیُثَبِّتَ الَّذِینَ آمَنُوا هم آل محمّد علیهم السّلام وَ بُشْری لِلْمُسْلِمِینَ» (۵).

۱- (۱) الحاقه ۶۹:۴۴-۵۲. [۱]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۲:۶۴/۲۶۸. [۲]

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۲:۶۵/۲۶۹. [۳]

۴- (۴) النحل ۱۶:۱۰۲. [۴]

۵- (۵) تفسیر القمّی ۱:۳۹۰. [۵]

سوره الإسراء

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الخامس و الأربعون و ثلاثمائه:إنّه من التى هى أقوم،فى قوله تعالى:

إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ (۱).

۱/۶۱۳-محمّد بن يعقوب:عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن بكر بن صالح، عن القاسم بن يزيد (۲)،عن أبى عمرو الزبيرى،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قوله تعالى: إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ،قال:«أى يدعو» (۳).

۲/۶۱۴-عنه:عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن ابن أبى عمير،عن إبراهيم بن عبد الحميد،عن موسى بن أكيل النّميرى،عن العلاء بن سيابه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قوله تعالى: إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ،قال:«يهدى إلى

۱- (۱) الإسراء ۱۷:۹. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:بريد.

۳- (۳) الكافى ۵:۱/۱۳. [۲]

الإمام» (۱).

۳/۶۱۵-ابن بابویه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن المقرئ، قال:حدّثنا أبو عمرو محمّد بن جعفر المقری الجرجانی،قال:حدّثنا أبو بکر محمّد بن أبی الحسن الموصلی ببغداد،قال:حدّثنا أحمد بن عاصم الطّریفی،قال:حدّثنا عیّاش بن یزید بن الحسن الکحّال مولی زید بن علیّ،قال:حدّثنی أبی،قال:

حدّثنی موسی بن جعفر،عن أبیه جعفر بن محمّد،عن أبیه محمّد بن علیّ،عن أبیه علیّ بن الحسین علیهم السّلام قال:«الإمام منّا لا یکون إلّا معصوما،و لیست العصمه فی ظاهر الخلقه فیعرف بها،فلذلک لا یکون إلّا منصوصا».

فقیل له:یا ابن رسول اللّه،فما معنی المعصوم؟فقال:«هو المعتصم بحبل اللّه، و حبل اللّه هو القرآن لا یفترقان إلی یوم القیامه،و الإمام یهدی إلی القرآن، و القرآن یهدی إلی الإمام،و ذلک قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ یَهْدِی لِلَّتِی هِیَ أَقْوَمُ» (۲).

۴/۶۱۶-سعد بن عبد اللّه،قال:حدّثنا یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن إبراهیم بن عبد الحمید،عن موسی بن أکیل النّمیری،عن العلاء بن سیابه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ یَهْدِی لِلَّتِی هِیَ أَقْوَمُ ،قال:«یهدی إلی الإمام» (۳).

۵/۶۱۷-العیّاشی:بإسناده عن أبی اسحاق إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ یَهْدِی لِلَّتِی هِیَ أَقْوَمُ ،قال:یهدی إلی الإمام (۴).

۱- (۱) الکافی ۱:۲/۲۱۶. [۱]

۲- (۲) معانی الأخبار:۱/۱۳۲.

۳- (۳) مختصر بصائر الدرجات:۵.

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۲:۲۴/۲۸۲. [۲]

۶/۶۱۸-عنه:بإسناده عن الفضيل بن يسار،عن أبی جعفر عليه السّلام: إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ يَهْدِی لِلَّتِی هِیَ أَقْوَمُ ،قال:«يهدی إلی الولايه» (۱).

الاسم السادس و الأربعون و ثلاثمائه:إنّه من المؤمنين.

[الاسم] السابع و الأربعون و ثلاثمائه:إنّه من الذين يعملون الصالحات.

[الاسم] الثامن و الأربعون و ثلاثمائه:انّه من الذين لهم أجر كبير،فی قوله تعالی:

وَ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً (۲).

۷/۶۱۹-علیّ بن إبراهيم:[فی قوله تعالی: وَ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً]يعنی آل محمّد عليهم السّلام (۳).

الاسم التاسع و الأربعون و ثلاثمائه:إنّه من ذی القربی،فی قوله تعالی:

وَ آتِ ذَا الْقُرْبی حَقَّهُ (۴).

۸/۶۲۰-العيّاشی:بإسناده عن أبی الطّفيل،عن علیّ عليه السّلام،قال:قال يوم الشوری:«أ فيكم أحد تمّ نوره من السّماء حين قال: وَ آتِ ذَا الْقُرْبی حَقَّهُ وَ الْمِسْكِينَ؟» قالوا:لا (۵).

الاسم الخمسون و ثلاثمائه:إنّه،فی قوله تعالی: وَ لَقَدْ صَرَّفْنا فِی هذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَ ما يَزِيدُهُمْ إِلاّ نُفُوراً .

(۶)

۹/۶۲۱-العيّاشی:بإسناده عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی جعفر عليه السّلام: وَ لَقَدْ

۱- (۱) تفسير العيّاشی ۲:۲۵/۲۸۳. [۱]

۲- (۲) الإسراء ۱۷:۹. [۲]

۳- (۳) تفسير القمّی ۲:۱۴. [۳]

۴- (۴) الإسراء ۱۷:۲۶. [۴]

۵- (۵) تفسير العيّاشی ۲:۵۲/۲۸۸. [۵]

۶- (۶) الإسراء ۱۷:۴۱. [۶]

صَرَّفْنا فِی هذَا الْقُرْآنِ لِیَذَّکَّرُوا :«یعنی و لقد ذکرنا علیّا علیه السّلام فی القرآن و هو الذکر فما ما زادهم إلّا نفورا» (۱).

الاسم الحادی و الخمسون و ثلاثمائه:إنّه إمام فی الأئمّه،فی قوله تعالی:

یَوْمَ نَدْعُوا کُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ (۲).

۱۰/۶۲۲-علیّ بن إبراهیم،قال:أخبرنا أحمد بن إدریس،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی،عن ربعی بن عبد اللّه،عن الفضیل بن یسار،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه تبارک و تعالی:

یَوْمَ نَدْعُوا کُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ .قال:«یجیء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی قومه (۳)، و علیّ علیه السّلام فی قومه،و الحسن فی قومه،و الحسین فی قومه،و کلّ من مات بین ظهرانی قوم جاءوا معه» (۴).

۱۱/۶۲۳-محمّد بن یعقوب:عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسن بن محبوب،عن عبد الرحمن بن غالب،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال:«لمّا نزلت هذه الآیه یَوْمَ نَدْعُوا کُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ قال المسلمون:یا رسول اللّه،أ لست إمام الناس کلّهم أجمعین؟-قال-فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:أنا رسول اللّه إلی الناس أجمعین،و لکن سیکون من بعدی أئمّه علی الناس من اللّه من أهل بیتی،یقومون فی الناس فیکذّبون،و یظلمهم أئمّه الکفر و الضلال و أشیاعهم،فمن والاهم و اتّبعهم و صدّقهم فهو منّی و معی و سیلقانی،ألا

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۲:۷۸/۲۹۳. [۱]

۲- (۲) الإسراء ۱۷:۷۱. [۲]

۳- (۳) فی المصدر فی جمیع المواضع:فرقه.

۴- (۴) تفسیر القمّی ۲:۲۲. [۳]

و من ظلمهم و كذّبهم فليس منّى و لا معى،و أنا منه برىء» (۱).

و رواه محمّد بن الحسن الصفّار فى(بصائر الدرجات):عن أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن عبد اللّه بن غالب،عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام مثله (۲).

۱۲/۶۲۴-أحمد بن محمّد بن خالد البرقى:عن أبيه،عن النّضر بن سويد، عن ابن مسكان،عن يعقوب بن شعيب،قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ؟ فقال:«ندعو كلّ قرن من هذه الأمّه بإمامهم».

قلت:فيجىء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى قرنه،و علىّ عليه السّلام فى قرنه،و الحسن عليه السّلام فى قرنه،و الحسين عليه السّلام فى قرنه،و كلّ إمام فى قرنه الذى هلك بين أظهرهم؟قال:

«نعم» (۳).

و الأحاديث فى هذه الآيه كثيره من أرادها وقف عليها من كتاب البرهان.

الاسم الثانى و الخمسون و ثلاثمائه:ان عليّا مراد،فى قوله تعالى: وَ إِنْ كادُوا لَيَفْتِنُونَکَ عَنِ الَّذِى أَوْحَيْنا إِلَيْکَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنا غَيْرَهُ الآيه.

(۴)

۱۳/۶۲۵-محمّد بن العبّاس بن علىّ بن مروان بن الماهيار،بالياء بعد الهاء و الراء أخيرا،أبو عبد اللّه البزّاز،بالألف بين الزاءين،المعروف بابن الجحام، بالجيم المضمومه و الحاء المهمله بعدها،ثقه ثقه عين(فى أصحابنا،عين سديد) كثير الحديث،له كتاب(ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السّلام)قال جماعه من

۱- (۱) الكافى ۱:۱/۲۱۵. [۱]

۲- (۲) بصائر الدرجات:۱/۳۳، [۲]و فيه:عن أبى عبد اللّه عليه السّلام.

۳- (۳) المحاسن ۱:۸۴/۲۵۳. [۳]

۴- (۴) الإسراء ۱۷:۷۳. [۴]

أصحابنا:و هو كتاب الذى لم يصنّف مثله،قيل:إنّه ألف ورقه (۱)،[روى المشار إليه رحمه اللّه]عن أحمد بن القاسم،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد السيّارى،عن محمّد بن خالد البرقى،عن ابن الفضيل،عن أبى حمزه،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال: «وَ إِنْ كادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِى أَوْحَيْنا إِلَيْكَ فى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام» (۲).

۱۴/۶۲۶-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعيل العلوى، عن عيسى بن داود النجّار،عن أبى الحسن موسى بن جعفر،عن أبيه عليهما السّلام،قال:

«كان القوم قد أرادوا النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ليربوا رأيه فى علىّ عليه السّلام و ليمسك عنه بعض الإمساك حتّى أنّ بعض نسائه ألححن عليه فى ذلك،فكاد يركن إليهم بعض الركون،فأنزل اللّه عزّ و جلّ: وَ إِنْ كادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِى أَوْحَيْنا إِلَيْكَ فى علىّ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنا غَيْرَهُ وَ إِذاً لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلاً* وَ لَوْ لا أَنْ ثَبَّتْناكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً» .

۱۵/۶۲۷-قال محمّد بن العبّاس (۳):رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم معصوم،و لكن هذا تخويف لامّته لئلّا يركن أحد من المؤمنين إلى أحد من المشركين (۴).

و قال علىّ بن إبراهيم[قوله:] وَ إِنْ كادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِى أَوْحَيْنا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنا غَيْرَهُ قال:يعنى أمير المؤمنين عليه السّلام: وَ إِذاً لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلاً أى صديقا (۵).

۱- (۱) فى المصدر زياده:و قال الحسن بن داود رحمه اللّه،فى كتابه،[الرجال:۱۴۱۵/۱۷۵] [۱]عن اسمه و نسبه مثل ما ذكر أوّلا،ثمّ قال:إنّه ثقه ثقه عين كثير الحديث سديده.هذا كتابه المذكور لم أقف عليه كلّه بل نصفه،من هذه الآيه إلى آخر القرآن.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲۸۴/۲۰:۱.

۳- (۳) فى المصدر:قال ابن عبّاس قدّس سرّه.

۴- (۴) تأويل الآيات ۲۸۴/۲۱:۱.

۵- (۵) تفسير القمّى ۲:۲۴. [۲]

و [الاسم] الثالث و الخمسون و ثلاثمائه:فی قوله تعالی: لِتَفْتَرِیَ عَلَیْنا غَیْرَهُ .

الاسم الرابع و الخمسون و ثلاثمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: ثُمَّ لا تَجِدُ لَکَ عَلَیْنا نَصِیراً .

(۱)

و [الاسم] الخامس و الخمسون و ثلاثمائه: نَصِیراً .

۱۶/۶۲۸-العیّاشی:بإسناده عن عبد اللّه بن عثمان البجلی،عن رجل:أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم اجتمع عنده رءوسهما (۲)فتکلّموا فی علیّ علیه السّلام،و کان من النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أن یلین لهما فی بعض القول،فأنزل اللّه لَقَدْ کِدْتَ تَرْکَنُ إِلَیْهِمْ شَیْئاً قَلِیلاً* إِذاً لَأَذَقْناکَ ضِعْفَ الْحَیاهِ وَ ضِعْفَ الْمَماتِ ثُمَّ لا تَجِدُ لَکَ عَلَیْنا نَصِیراً ثمّ لا تجد بعدک مثل علیّ علیه السّلام ولیّا (۳).

الاسم السادس و الخمسون و ثلاثمائه،و السابع و الخمسون و ثلاثمائه:

سلطانا نصیرا،فی قوله تعالی: وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِیراً (۴).

۱۷/۶۲۹-ابن شهرآشوب:من کتاب أبی بکر الشیرازی (۵)،قال ابن عبّاس: وَ قُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِی مُخْرَجَ صِدْقٍ یعنی مکّه.

وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِیراً قال:لقد استجاب اللّه لنبیّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم دعائه، فأعطاه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام سلطانا ینصره علی أعدائه (۶).

۱- (۱) الإسراء ۱۷:۷۵. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:رؤساؤهم.

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۲:۱۳۳/۳۰۶. [۲]

۴- (۴) الإسراء ۱۷:۸۰. [۳]

۵- (۵) أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن موسی،أبو بکر الفارسی الشیرازی،حافظ من أهل شیراز،صنف کتاب«الألقاب»و کان أحد من عنی بهذا الشأن و أکثر الترحال فی البلدان و وصل بلاد الترک.شذرات الذهب ۳:۱۸۴. [۴]

۶- (۶) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۶۷؛ [۵]شواهد التنزیل ۱:۴۷۹/۴۲۵. [۶]

الاسم الثامن و الخمسون و ثلاثمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ لا یَزِیدُ الظّالِمِینَ إِلّا خَساراً .

(۱)

۱۸/۶۳۰-العیّاشی:بإسناده عن محمّد بن (۲)أبی حمزه،رفعه إلی أبی جعفر علیه السّلام قال:«نزل جبرئیل علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بهذه الآیه وَ لا یَزِیدُ الظّالِمِینَ آل محمّد حقّهم إِلّا خَساراً» (۳).

۱۹/۶۳۱-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعیل العلوی،عن عیسی بن داود،عن أبی الحسن موسی،عن أبیه علیهما السّلام،قال:

«نزلت هذه الآیه وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ لا یَزِیدُ الظّالِمِینَ لآل محمّد إِلّا خَساراً» (۴).

۲۰/۶۳۲-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن خالد البرقی،عن محمّد بن علیّ الصیرفی،عن ابن الفضیل،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام قال: وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ لا یَزِیدُ الظّالِمِینَ آل محمّد حقّهم إِلّا خَساراً» (۵).

الاسم التاسع و الخمسون و ثلاثمائه:إنّه الروح،فی قوله تعالی: وَ یَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی .

(۶)

۲۱/۶۳۳-البرسی:عن أمیر المؤمنین علیه السّلام فی خطبه له علیه السّلام قال فیها:«أنا أمر

۱- (۱) الإسراء ۱۷:۸۲. [۱]

۲- (۲) فی النسخه:أحمد.

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۲:۱۵۵/۳۱۵. [۲]

۴- (۴) تأویل الآیات ۱:۲۹/۲۹۰.

۵- (۵) تأویل الآیات ۱:۲۸/۲۹۰.

۶- (۶) الإسراء ۱۷:۸۵. [۳]

اللّه و الروح كما قال سبحانه: وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى» (۱).

الاسم الستون و ثلاثمائه:أمر ربّى.و الخطبه طويله تقدّمت،فى قوله تعالى:

الم ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ من سوره البقره.

الاسم الحادى و الستون و ثلاثمائه:علىّ مراد،فى قوله تعالى: وَ لَقَدْ صَرَّفْنا لِلنّاسِ فِى هذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبى أَكْثَرُ النّاسِ إِلاّ كُفُوراً .

(۲)

۲۲/۶۳۴-محمّد بن يعقوب:عن أحمد،عن عبد العظيم،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:«نزل جبرئيل بهذه الآيه هكذا:

فَأَبى أَكْثَرُ النّاسِ بولايه علىّ عليه السّلام إِلاّ كُفُوراً» (۳).

۲۳/۶۳۵-محمّد بن العبّاس رحمه اللّه،قال:حدّثنا علىّ بن عبد اللّه بن أسد،عن إبراهيم الثقفى،عن علىّ بن هلال الأحمسى،عن الحسن بن وهب،عن أبى بحيره (۴)عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ: فَأَبى أَكْثَرُ النّاسِ إِلاّ كُفُوراً ،قال:«نزلت فى ولايه علىّ عليه السّلام» (۵).

۲۴/۶۳۶-عنه،قال:حدّثنا أحمد بن هوذه،عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندى،عن عبد اللّه بن حمّاد الأنصارى،عن عبد اللّه بن سنان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،أنّه قال: فَأَبى أَكْثَرُ النّاسِ بولايه علىّ عليه السّلام إِلاّ كُفُوراً» (۶).

۱- (۱) مشارق أنوار اليقين:۳۱۹.

۲- (۲) الإسراء ۱۷:۸۹. [۱]

۳- (۳) الكافى ۱:۶۴/۴۲۴. [۲]

۴- (۴) فى المصدر:عن الحسن بن وهب بن على بن بحيره.

۵- (۵) تأويل الآيات ۱:۳۰/۲۹۰؛شواهد التنزيل ۱:۴۸۲/۴۵۶. [۳]

۶- (۶) تأويل الآيات ۱:۳۱/۲۹۱.

۲۵/۶۳۷-العیّاشی:بإسناده عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«نزل جبرئیل بهذه الآیه هکذا: فَأَبی أَکْثَرُ النّاسِ بولایه علیّ علیه السّلام إِلّا کُفُوراً» (۱).

ص:۳۶۱

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۲:۱۶۶/۳۱۷. [۱]

سوره الكهف

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثانى و الستون و ثلاثمائه:انه بأسا شديدا.

و [الاسم] الثالث و الستون و ثلاثمائه:إنّه من لدنه،فى قوله تعالى: لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ .

(۱)

۱/۶۳۸-محمّد بن العبّاس رحمه اللّه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن محمّد،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ .فقال أبو جعفر عليه السّلام:«البأس الشديد:هو علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،و هو من لدن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و قاتل عدوّه، فذلك قوله تعالى: لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ يعنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: بَأْساً شَدِيداً» (۲).

۲/۶۳۹-العيّاشى:بإسناده عن البرقى،عمّن رواه،رفعه،عن أبى بصير،عن

۱- (۱) الكهف ۱۸:۲. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۱:۱/۲۹۱.

أبی جعفر علیه السّلام لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ ،قال:«البأس الشدید:علیّ علیه السّلام و هو من لدن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قاتل معه عدوّه،فذلک قوله: لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً» (۱).

۳/۶۴۰-ابن شهرآشوب:عن الباقر و الصادق علیهما السّلام فی قوله تعالی: لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ ،«البأس الشدید:علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و هو لدن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،یقاتل معه عدوّه» (۲).

الاسم الرابع و الستون و ثلاثمائه:ان علیّا مراد،فی قوله تعالی: وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ .

(۳)

و [الاسم] الخامس و الستون و ثلاثمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: إِنّا أَعْتَدْنا لِلظّالِمِينَ ناراً أَحاطَ بِهِمْ سُرادِقُها .

(۴)

و [الاسم] السادس و الستون و ثلاثمائه:فی قوله تعالی: إِنّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً .

(۵)

۴/۶۴۱-محمّد بن یعقوب:عن أحمد،عن عبد العظیم،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:«نزل جبرئیل علیه السّلام بهذه الآیه هکذا:

وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فی ولایه علیّ فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنّا أَعْتَدْنا لِلظّالِمِينَ آل محمّد حقّهم ناراً» (۶).

۵/۶۴۲-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن القاسم،عن أحمد بن محمّد

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۲:۲/۳۲۱. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۸۱. [۲]

۳- (۳) الکهف ۱۸:۲۶. [۳]

۴- (۴) الکهف ۱۸:۲۹. [۴]

۵- (۵) الکهف ۱۸:۳۰. [۵]

۶- (۶) الکافی ۱:۶۴/۴۲۴. [۶]

السیّاری،عن محمّد بن خالد البرقی،عن الحسین بن سیف،عن أخیه،عن أبیه، عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:«قوله تعالی: وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّکُمْ فی ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فَمَنْ شاءَ فَلْیُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْیَکْفُرْ إِنّا أَعْتَدْنا لِلظّالِمِینَ آل محمّد حقّهم ناراً أَحاطَ بِهِمْ سُرادِقُها» (۱).

۶/۶۴۳-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعیل،عن عیسی بن داود،عن أبی الحسن موسی بن جعفر،عن أبیه صلوات اللّه علیهم أجمعین،فی قوله تعالی: وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّکُمْ :[«فی ولایه علیّ علیه السّلام] فَمَنْ شاءَ فَلْیُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْیَکْفُرْ» .و قرأ إلی قوله: أَحْسَنَ عَمَلًا .

ثمّ قال:«قیل للنبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ (۲)فی أمر علیّ علیه السّلام،فإنّه الحقّ من ربّک،فمن شاء فلیؤمن،و من شاء فلیکفر،فجعل اللّه ترکه معصیه و کفرا».

قال:ثمّ قرأ: إِنّا أَعْتَدْنا لِلظّالِمِینَ لآل محمّد ناراً أَحاطَ بِهِمْ سُرادِقُها - الآیه،ثمّ قرأ:- إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ إِنّا لا نُضِیعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ،یعنی بهم آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۳).

۷/۶۴۴-و عنه:بإسناده عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:«نزل جبرئیل بهذه الآیه هکذا علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فقال: وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّکُمْ فَمَنْ شاءَ فَلْیُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْیَکْفُرْ إِنّا أَعْتَدْنا لِلظّالِمِینَ آل محمّد ناراً أَحاطَ بِهِمْ سُرادِقُها وَ إِنْ یَسْتَغِیثُوا یُغاثُوا بِماءٍ کَالْمُهْلِ» (۴).

۸/۶۴۵-[علیّ بن إبراهیم:فی قوله: وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّکُمْ .قال:قال

۱- (۱) تأویل الآیات ۱:۲/۲۹۲.

۲- (۲) الحجر ۱۵:۹۴. [۱]

۳- (۳) تأویل الآیات ۱:۳/۲۹۲.

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۲:۲۸/۳۲۶. [۲]

أبو عبد اللّه عليه السّلام:«نزلت هذه الآيه هكذا: وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَمْ يعنى ولايه على عليه السّلام ناراً أَحاطَ بِهِمْ سُرادِقُها وَ إِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغاثُوا بِماءٍ كَالْمُهْلِ].

قال المهل:الّذى يبقى فى أصل الزيت المغلى يَشْوِى الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرابُ وَ ساءَتْ مُرْتَفَقاً» .[ثمّ ذكر ما أعدّ اللّه للمؤمنين،فقال: اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ إِنّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً إلى قوله: وَ حَسُنَتْ مُرْتَفَقاً] (۱).

الاسم السابع و السّتون و ثلاثمائه:إنّه الصاحب،فى قوله تعالى: قالَ لَهُ صاحِبُهُ وَ هُوَ يُحاوِرُهُ أَ كَفَرْتَ بِالَّذِى خَلَقَكَ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَهٍ ثُمَّ سَوّاكَ رَجُلاً الآيه.

(۲)

۹/۶۴۶-محمّد بن العبّاس رحمه اللّه،قال:حدّثنا الحسين بن عامر،عن محمّد بن الحسين،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن أبان بن عثمان،عن القاسم بن عروه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قول اللّه عزّ و جلّ وَ اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلاً رَجُلَيْنِ جَعَلْنا لِأَحَدِهِما جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنابٍ وَ حَفَفْناهُما بِنَخْلٍ وَ جَعَلْنا بَيْنَهُما زَرْعاً* كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَها وَ لَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئاً ،قال:«هما علىّ عليه السّلام و رجل آخر» (۳).

۱۰/۶۴۷-شرف الدين النجفى عقيب هذا الحديث:هذا التأويل غير ظاهر و هو يحتاج إلى بيان حال هذين الرجلين و إن لم نذكر الآيات المتعلّقه بهما إلى قوله: مُنْتَصِراً .و بيان ذلك:أنّ حال علىّ عليه السّلام لا يحتاج إلى بيان.

و أمّا البحث عن الرجل الآخر و هو عدوّه،قال اللّه تعالى:ضرب هذا المثل فيهما،فقوله تعالى: جَعَلْنا لِأَحَدِهِما جَنَّتَيْنِ و هما عباره عن الدنيا فجنّه منهما له

۱- (۱) تفسير القمّى ۲:۳۵. [۱]

۲- (۲) الكهف ۱۷:۳۷. [۲]

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۵/۲۹۳.

فی حیاته،و الاخری للتّابعین له بعد وفاته،لأنّه کافر و الدنیا سجن المؤمن و جنّه الکافر.و إنّما جعل الجنّتین له لأنّه هو الذی أنشأها و غرس أشجارها و أجری أنهارها و أخرج أثمارها،و ذلک علی سبیل المجاز إذا جعل الجنّه هی الدنیا،و معنی ذلک أنّ الدنیا استوثقت له و لأتباعه لیتمتّعوا بها حتّی حین.ثم قال تعالی: فَقالَ أی صاحب الجنّه لِصاحِبِهِ و هو علیّ علیه السّلام أَنَا أَکْثَرُ مِنْکَ مالاً أی دنیا و سلطانا وَ أَعَزُّ نَفَراً أی عشیره و أعوانا وَ دَخَلَ جَنَّتَهُ أی دخل فی دنیاه و انغمر فیها و ابتهج بها و رکن إلیها وَ هُوَ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ بقوله و فعله؛و لم یکفه ذلک حتّی قالَ ما أَظُنُّ أَنْ تَبِیدَ هذِهِ أَبَداً أی جنّته و دنیاه.ثمّ کشف عن اعتقاده فقال: وَ ما أَظُنُّ السّاعَهَ قائِمَهً وَ لَئِنْ رُدِدْتُ إِلی رَبِّی کما تزعمون أنتم مردا إلی اللّه لَأَجِدَنَّ خَیْراً مِنْها أی من جنّته مُنْقَلَباً* قالَ لَهُ صاحِبُهُ و هو علیّ علیه السّلام أَ کَفَرْتَ بِالَّذِی خَلَقَکَ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَهٍ ثُمَّ سَوّاکَ رَجُلاً* لکِنَّا هُوَ اللّهُ رَبِّی معنی ذلک أنّک إن کفرت أنت بربّک فإنّی أنا أقول:هو اللّه ربّی و خالقی و رازقی وَ لا أُشْرِکُ بِرَبِّی أَحَداً .

ثمّ دلّه علی ما کان أولی لو قاله فقال له: وَ لَوْ لا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَکَ قُلْتَ ما شاءَ اللّهُ کان فی جمیع اموری و لا قُوَّهَ لی علیها إِلاّ بِاللّهِ .ثمّ إنّه علیه السّلام رجع القول إلی نفسه فقال له: إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْکَ مالاً وَ وَلَداً أی فقیرا محتاجا إلی اللّه و مع ذلک فَعَسی رَبِّی أَنْ یُؤْتِیَنِ خَیْراً مِنْ جَنَّتِکَ و دنیاک فی الدنیا بقیام ولدی القائم دوله و ملکا و سلطانا،و فی الآخره حکما و شفاعه و جنانا و من اللّه رضوانا وَ یُرْسِلَ عَلَیْها أی علی جنّتک حُسْباناً مِنَ السَّماءِ أی عذابا و نیرانا فتحرقها أو سیفا من سیوف القائم فیمحقها فَتُصْبِحَ صَعِیداً أی أرضا لا نبات فیها زَلَقاً أی یزلق الماشی علیها وَ أُحِیطَ بِثَمَرِهِ التی أثمرتها جنّته یعنی ذهبت دنیاه و سلطانه فَأَصْبَحَ یُقَلِّبُ کَفَّیْهِ عَلی ما أَنْفَقَ فِیها من دینه و دنیاه

و آخرته و عشيرته وَ هِيَ خاوِيَةٌ عَلى عُرُوشِها وَ يَقُولُ يا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً * وَ لَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ و لا عشيره يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ ما كانَ مُنْتَصِراً .

ثمّ إنّه سبحانه لمّا أبان حال علىّ عليه السّلام و حال عدوّه بأنّه و إن له فى الدنيا دوله و ولايه من الشيطان فإن لعلىّ عليه السّلام الولايه فى الدنيا و الآخره من الرحمن؛و ولايه الشيطان ذاهبه و ولايه الرحمن ثابته،و ذلك قوله تعالى: هُنالِكَ الْوَلايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ورد أنّها ولايه علىّ عليه السّلام.

۱۱/۶۴۸-و هو ما رواه محمّد بن عبّاس رحمه اللّه:عن محمّد بن همّام،عن عبد اللّه بن جعفر،عن الحضرمى (۱)،عن محمّد بن عبد الحميد،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه الثمالى،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:قلت له:قوله تعالى: هُنالِكَ الْوَلايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَواباً وَ خَيْرٌ عُقْباً؟ قال:«هى ولايه علىّ عليه السّلام،هى خير ثوابا و خير عقبا».أى عاقبه من ولايه عدوّه صاحب الجنّه التى حرّم اللّه عليه الجنّه فللّه على ذلك الفضل و المنّه (۲).

۱۲/۶۴۹-و يؤيّده ما رواه الشيخ محمّد بن يعقوب رحمه اللّه:عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن محمّد بن اورمه[و محمّد بن عبد اللّه]،عن علىّ بن حسّان،عن عبد الرحمن بن كثير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:سألته عن قوله تعالى:

هُنالِكَ الْوَلايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ،فقال:«ولايه أمير المؤمنين عليه السّلام» (۳).

و معنى قوله: هُنالِكَ الْوَلايَةُ لِلَّهِ يعنى الولايه لأمير المؤمنين عليه السّلام هى الولايه للّه لأنه قد جاء فى الدعاء:انه من والاكم فقد والى اللّه و من تبرأ منكم فقد تبرأ من اللّه.جعلنا اللّه و إياك و المؤمنين من الموالين لمحمّد و آله الطيّبين.

۱- (۱) (الحضرمى)ليس فى المصدر.

۲- (۲) تأويل الآيات ۱:۶/۲۹۶.

۳- (۳) الكافى ۱:۳۴/۴۱۸؛ [۱]شواهد التنزيل ۱:۴۸۷/۴۶۱. [۲]

۱۳/۶۵۰-روی الشیخ محمّد بن محمّد بن النعمان المفید فی کتاب (الاختصاص):عن أحمد بن عیسی،عن علیّ بن الحکم،عن الربیع بن محمّد المسلی،عن عبد اللّه بن سلیمان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«لمّا أخرج علیّ علیه السّلام ملبّبا (۱)وقف عند قبر النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال:یا ابن امّ،إنّ القوم استضعفونی و کادوا یقتلوننی-قال-فخرجت ید من قبر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم[یعرفون]أنّها یده،و صوت یعرفون أنّه صوته،نحو أبی بکر:یا هذا: أَ کَفَرْتَ بِالَّذِی خَلَقَکَ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَهٍ ثُمَّ سَوّاکَ رَجُلًا» (۲).

۱۴/۶۵۱-عنه:من هذا الکتاب أیضا:عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن علیّ بن الحکم،عن خالد بن ماد القلانسی و محمّد بن حمّاد،عن محمّد بن خالد الطیالسیّ،عن أبیه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«لمّا استخلف أبو بکر أقبل عمر علی علیّ علیه السّلام فقال:أ ما علمت أنّ أبا بکر قد استخلف؟فقال له علیّ علیه السّلام:فمن جعله لذلک؟قال:المسلمون رضوا بذلک.

فقال له علیّ علیه السّلام:و اللّه،ما لأسرع (۳)ما خالفوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و نقضوا عهده!و لقد سمّوه بغیر اسمه،و اللّه ما استخلفه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فقال له عمر:کذبت، فعل اللّه بک و فعل.

فقال له:إن تشأ أن اریک برهان ذلک فعلت.فقال عمر:ما تزال تکذب علی رسول اللّه فی حیاته و بعد موته.فقال له:انطلق بنا-یا عمر-لتعلم أینا الکذاب علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی حیاته و بعد موته؛فانطلق معه حتّی أتی القبر،فإذا کفّ

۱- (۱) لببت الرجل تلبیبا:إذا جمعت ثیابه عند صدره و نحوه عند الخصومه ثمّ جررته.«مجمع البحرین-لبب-۲:۱۶۵.»

۲- (۲) الاختصاص:۲۷۴.

۳- (۳) فی النسخه:ما أسرع.

فیها مکتوب: أَ کَفَرْتَ بِالَّذِی خَلَقَکَ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَهٍ ثُمَّ سَوّاکَ رَجُلاً؟ ! فقال له علیّ علیه السّلام:أرضیت؟لقد فضحک اللّه فی حیاته و بعد موته» (۱).

قلت:و الروایات بأمر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أبا بکر برجوع الخلافه إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام بعد موته و أن أبا بکر رأی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم حیّا بعد الموت و أمره برد الخلافه له کثیره ذکرنا کثیرا منها فی تفسیر هذه الآیه من کتاب البرهان.

۱۵/۶۵۲-و روی محمّد بن علیّ بن شهرآشوب:من مناقب إسحاق العدل، أنّه کان فی خلافه هشام خطیب یلعن علیّا علیه السّلام علی المنبر،[قال:]فخرجت کفّ من قبر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،یری الکفّ و لا یری الذراع،عاقده علی ثلاث و ستین، و إذا کلام من قبر النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«ویلک من أمری (۲)أَ کَفَرْتَ بِالَّذِی خَلَقَکَ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَهٍ ثُمَّ سَوّاکَ رَجُلاً؟ » و ألقت ما فیها و إذا دخان أزرق،قال:فما نزل عن المنبر إلاّ و هو أعمی یقاد،قال:فما مضت له ثلاثه أیّام حتّی مات (۳).

الاسم الثامن و الستون و ثلاثمائه:إنّه الإنسان،فی قوله تعالی: وَ کانَ الْإِنْسانُ أَکْثَرَ شَیْءٍ جَدَلاً .

(۴)

۱۶/۶۵۳-ابن شهرآشوب:عن أبی بکر الشیرازی فی(کتابه)،عن مالک بن أنس،و عن ابن شهاب،و أبی یوسف یعقوب بن سفیان فی(تفسیره)و أحمد بن حنبل و أبی یعلی الموصلی فی(مسندیهما)قال ابن شهاب:أخبرنی علیّ بن الحسین علیه السّلام أنّ أباه الحسین بن علیّ علیه السّلام ذکر أنّ علیّ بن أبی طالب علیه السّلام أخبره:أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم طرقه و فاطمه بنت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فقال:«أ لا تصلّون؟فقلت:یا

۱- (۱) الاختصاص:۲۷۴.

۲- (۲) فی المصدر:اموی.

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۳۴۴. [۱]

۴- (۴) الکهف ۱۸:۵۴. [۲]

رسول اللّه،إنّما أنفسنا بيد اللّه،فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا-أى يكثر اللطف بنا- فانصرف حين قلت ذلك و لم يرجع إلىّ شيئا،ثم سمعته و هو مولّ يضرب فخذيه و يقول: وَ كانَ الْإِنْسانُ يعنى:علىّ بن أبى طالب أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً أى متكلّما بالحقّ و الصدق» (۱).

الاسم التاسع و الستون و ثلاثمائه:إنّه من الآيات،فى قوله تعالى: أُولئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ .

(۲)

۱۷/۶۵۴-علىّ بن إبراهيم،فى قوله تعالى أُولئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ وَ لِقائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمالُهُمْ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَهِ وَزْناً قال:أى حسنه: ذلِكَ جَزاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِما كَفَرُوا وَ اتَّخَذُوا آياتِى وَ رُسُلِى هُزُواً يعنى الأوصياء الآيات الذين اتّخذوها هزوا.قال:ثمّ ذكر المؤمنين بهذه الآيات.ثمّ فقال: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ كانَتْ لَهُمْ جَنّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً* خالِدِينَ فِيها لا يَبْغُونَ عَنْها حِوَلاً ،أى لا يحولون،و لا يسألون التحويل عنها (۳).

الاسم السبعون و ثلاثمائه:إنّه من الذين آمنوا.

الاسم الحادى و السبعون و ثلاثمائه:و عملوا الصالحات.

و [الاسم] الثانى و السبعون و ثلاثمائه:كانت لهم جنّات الفردوس نزلا.

و [الاسم] الثالث و السبعون و ثلاثمائه:خالدين فيها لا يبغون عنها حولا.

و [الاسم] الرابع و السبعون و ثلاثمائه:لا يبغون عنها حولا.

۱۸/۶۵۵-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام بن سهيل،عن محمّد بن إسماعيل العلوى،عن عيسى بن داود النجّار،قال:حدّثنا مولاى موسى

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۴۵؛ [۱]مسند أحمد بن حنبل ۱:۱۱۲. [۲]

۲- (۲) الكهف ۱۸:۱۰۵. [۳]

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۴۶. [۴]

بن جعفر علیهما السّلام،قال:سألت أبی عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ کانَتْ لَهُمْ جَنّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً* خالِدِینَ فِیها لا یَبْغُونَ عَنْها حِوَلاً .

قال:«نزلت فی آل محمّد صلوات اللّه علیهم أجمعین» (۱).

۱۹/۶۵۶-عنه قال:حدّثنا محمّد بن الحسین الخثعمی،عن محمّد بن یحیی الحجری،عن عمر بن صخر الهذلی،عن الصبّاح بن یحیی،عن أبی إسحاق،عن الحارث،عن علیّ علیه السّلام أنّه قال:«لکلّ شیء ذروه،و ذروه الجنه الفردوس،و هی لمحمّد و آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۲).

۲۰/۶۵۷-العیّاشی:بإسناده عن عکرمه،عن ابن عبّاس،قال:ما فی القرآن آیه: اَلَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ إلاّ و علیّ علیه السّلام أمیرها و شریفها،و ما من أصحاب محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم رجل إلاّ و قد عاتبه اللّه،و ما ذکر علیّا علیه السّلام إلاّ بخیر.

قال عکرمه:إنّی لأعلم لعلیّ علیه السّلام منقبه،لو حدّثت بها لبعدت أقطار السماوات و الأرض (۳).

۱- (۱) تأویل الآیات ۱:۱۰/۲۹۸.

۲- (۲) تأویل الآیات ۱:۱۱/۲۹۸.

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۲:۹۱/۳۵۲. [۱]

سوره مریم

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم الخامس و السبعون و ثلاثمائه:لسان صدق.

و [الاسم] السادس و السبعون و ثلاثمائه:علیّا علیه السّلام.

۱/۶۵۸-علیّ بن إبراهیم:فی قوله تعالی: فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ یعنی إبراهیم علیه السّلام وَ ما یَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ یَعْقُوبَ وَ کُلًّا جَعَلْنا نَبِیًّا* وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا یعنی لإبراهیم و إسحاق و یعقوب،من رحمتنا:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِیًّا یعنی أمیر المؤمنین علیه السّلام.

ثمّ قال علیّ بن إبراهیم:حدّثنی بذلک أبی،عن الإمام الحسن بن علیّ العسکری علیه السّلام (۱).

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۵۱. [۱]

۲/۶۵۹-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن القاسم،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد السيّاری،عن يونس بن عبد الرحمن (۱)،قال:قلت لأبی الحسن الرضا عليه السّلام:إنّ قوما طالبونی باسم أمير المؤمنين عليه السّلام فی كتاب اللّه عزّ و جلّ،فقلت لهم:من قوله تعالی: وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا .فقال:«صدقت،هو هكذا» (۲).

۳/۶۶۰-ابن شهرآشوب:عن أبی بصير،عن الصادق عليه السّلام،فی خبر:«أنّ إبراهيم عليه السّلام كان قد دعا اللّه أن يجعل له لسان صدق فی الآخرين،فقال اللّه تعالی:

وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ كُلاًّ جَعَلْنا نَبِيًّا* وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا يعنی علیّ بن أبی طالب عليه السّلام» (۳).

۴/۶۶۱-ابن بابويه،قال:حدّثنا علیّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدّقّاق،

۱- (۱) أبو محمّد يونس بن عبد الرحمن مولی علیّ بن يقطين.ولد أيّام هشام بن عبد الملك،كان وجها فی الأصحاب،متقدّما عليهم،قد أجمع الفقهاء و الأعاظم علی جلاله قدره،و تسالموا علی علوّ مقامه،و عدوّه من أصحاب الإجماع،و حسبه أنّ الإمام الرضا عليه السّلام أشار إليه فی العلم و الفتيا،و قرنه بسلمان فی زمانه،لذلك كان ممّن بذل له مال كثير علی الوقف،فامتنع من أخذه،و ثبت علی الحقّ،وثّقه الشيخ،و عدّه فی أصحاب الإمامين الكاظم و الرضا عليهما السّلام، و روی عنهما و عن أبی أيّوب و ابن اذينه و أبی جعفر الأحول و غيرهم،و روی عنه ابن أبی عمير و محمّد بن عيسی و أبو عبد اللّه البرقی و غيرهم.له كتب،منها:كتاب الأدب،كتاب الزكاه،جوامع الآثار.مات سنه ۲۰۸ ه. رجال النجاشی:۱۲۰۸/۴۴۶؛رجال الطوسی:۱۱/۳۶۴ و ۲/۳۹۴؛رجال الكشّی: ۹۱۰/۴۸۳؛فهرست الشيخ:۷۸۹/۱۸۱؛ [۱]الخلاصه:۱/۱۸۴؛معجم رجال الحديث ۲۰: ۱۳۸۳۴/۱۹۸. [۲]

۲- (۲) تأويل الآيات ۱۰/۳۰۴:۱.

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۱۰۷. [۳]

قال:حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى العبّاشى (۱)،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الكوفى الفزارى،قال:حدّثنا محمّد بن الحسين بن الزيّات،قال:حدّثنا محمّد بن زياد الأزدى،عن المفضّل بن عمر،عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السّلام،فى حديث معنى و إذا ابتلى إبراهيم ربّه بكلمات إلى أن قال:ثمّ الحكم و الانتماء إلى الصالحين فى قوله: رَبِّ هَبْ لِى حُكْماً وَ أَلْحِقْنِى بِالصّالِحِينَ (۲)يعنى بالصالحين الذين لا يحكمون إلّا بحكم اللّه عزّ و جلّ،و لا يحكمون بالآراء و المقاييس حتّى تشهد له من يكون بعده من الحجج بالصدق،بيان ذلك فى قوله:

وَ اجْعَلْ لِى لِسانَ صِدْقٍ فِى الْآخِرِينَ (۳)و هو علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،و ذلك قوله عزّ و جلّ: وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا» (۴).

۵/۶۶۲-عنه،قال:حدّثنا أبى و محمّد بن الحسن رضى اللّه عنهما،قالا:

حدّثنا سعد بن عبد اللّه،عن يعقوب بن يزيد،عن ابن أبى عمير،عن هشام بن سالم،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام[قال]:«غيبه إبراهيم عليه السّلام إلى أن قال:ثمّ غاب عليه السّلام الغيبه الثانيه،و ذلك حين نفاه الطاغوت عن المصر،فقال: وَ أَعْتَزِلُكُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ وَ أَدْعُوا رَبِّى عَسى أَلاّ أَكُونَ بِدُعاءِ رَبِّى شَقِيًّا قال اللّه تقدّس ذكره: فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَ ما يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ كُلًّا جَعَلْنا نَبِيًّا* وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا يعنى به علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،لأنّ إبراهيم عليه السّلام قد كان دعا اللّه عزّ و جلّ أن يجعل له لسان صدق فى الآخرين،فجعل اللّه تبارك و تعالى له و لإسحاق و يعقوب لسان صدق

۱- (۱) فى المصدر:العبّاسى،و هو تصحيف،انظر معجم رجال الحديث ۷:۲۹۰. [۱]

۲- (۲) الشعراء ۲۶:۸۳. [۲]

۳- (۳) الشعراء ۲۶:۸۴. [۳]

۴- (۴) معانى الأخبار:۱/۱۲۶.

عليّا،فأخبر عليّ بن أبى طالب عليه السّلام بأن القائم عليه السّلام هو الحادى عشر من ولده،و أنّه المهدى الذى يملأ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما،و أنّه قد تكون له غيبه و حيره يضلّ فيها أقوام،و يهتدى فيها آخرون،و أنّ هذا كائن كما أنّه مخلوق» (۱).

الاسم السابع و السبعون و ثلاثمائه:إنّه من ذريّه إبراهيم.

و [الاسم] الثامن و السبعون و ثلاثمائه:و ممّن حملنا مع نوح.

و [الاسم] التاسع و السبعون و ثلاثمائه:فى قوله تعالى: خَرُّوا سُجَّداً .

و [الاسم] الثمانون و ثلاثمائه:فى قوله تعالى: وَ بُكِيًّا .

(۲)

۶/۶۶۳-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد الرازى،عن محمّد بن الحسين،عن محمّد بن أبى عمير،عن عمر بن اذينه (۳)،عن بريد بن معاويه،

۱- (۱) كمال الدين و تمام النعمه ۱:۷/۱۳۸. [۱]

۲- (۲) مريم ۱۹:۵۸.

۳- (۳) عمر بن محمّد بن اذينه.من أصحاب الإمامين:الصادق و الكاظم عليهما السّلام،عبّر عنه النجاشى بشيخ الأصحاب البصريّين و وجههم،و صرّح الشيخ و العلّامه بوثاقته،و أضاف العلّامه:كان صحيحا.و عدّه ابن النديم من مصنّفى كتب اصول الفقه و من مشايخ الشيعه الذين رووا الفقه عن الأئمّه. قيل:اسمه محمّد،و غلب عليه اسم أبيه،و نسبه بعضهم إلى الكوفه و قال:هرب من المهدى و مات فى اليمن و هو مولى.و عدّه الشيخ مدنيّا،و يظهر من النجاشى نسبته إلى البصره. روى عن أبى عبد اللّه عليه السّلام و أبى الجارود و بريد بن معاويه و زراره بن أعين و آخرون، و روى عنه ابن أبى عمير و الحسين بن سعيد و حمّاد بن عيسى و غيرهم. فهرست ابن النديم:۲۷۵؛ [۲]رجال النجاشى:۷۵۲/۲۸۳؛رجال الطوسى:۴۸۲/۲۵۳ و ۸/۳۵۳؛فهرست الشيخ:۴۹۱/۱۱۳؛ [۳]الخلاصه:۲/۱۱۹؛معجم رجال الحديث ۱۳: ۸۶۹۹/۱۸. [۴]

عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«کان علیّ بن الحسین علیهما السّلام یسجد فی سوره مریم،حین یقول: وَ مِمَّنْ هَدَیْنا وَ اجْتَبَیْنا إِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ آیاتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُکِیًّا و یقول:نحن عنینا،و نحن أهل الحبوه (۱)و الصّفوه» (۲).

الاسم الحادی و الثمانون و ثلاثمائه:فی قوله تعالی: مِمَّنْ هَدَیْنا .

و [الاسم] الثانی و الثمانون و ثلاثمائه:فی قوله تعالی: وَ اجْتَبَیْنا .

۷/۶۶۴-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام بن سهل (۳)،عن محمّد بن إسماعیل العلوی،عن عیسی بن داود النّجار،عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: أُولئِکَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ مِنْ ذُرِّیَّهِ آدَمَ وَ مِمَّنْ حَمَلْنا مَعَ نُوحٍ وَ مِنْ ذُرِّیَّهِ إِبْراهِیمَ وَ إِسْرائِیلَ وَ مِمَّنْ هَدَیْنا وَ اجْتَبَیْنا إِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ آیاتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُکِیًّا قال:«نحن ذرّیه إبراهیم،و نحن المحمولون مع نوح،و نحن صفوه اللّه،و أمّا قوله: مِمَّنْ هَدَیْنا وَ اجْتَبَیْنا فهم-و اللّه-شیعتنا الذین هداهم اللّه[لمودّتنا و اجتباهم]لدیننا،فحیوا علیه،و ماتوا علیه،و وصفهم اللّه بالعباده،و الخشوع،و رقّه القلب،فقال: إِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ آیاتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُکِیًّا ،ثمّ قال عزّ و جلّ: فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاهَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ یَلْقَوْنَ غَیًّا .و هو جبل من صفر یدور فی جهنّم،ثمّ قال عزّ و جلّ: إِلاّ مَنْ تابَ من غشّ آل محمّد وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً فَأُولئِکَ یَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ وَ لا یُظْلَمُونَ شَیْئاً إلی قوله: کانَ تَقِیًّا» (۴).

۱- (۱) فی المصدر:أهل الهدی.

۲- (۲) تأویل الآیات ۱:۱۱/۳۰۵.

۳- (۳) فی المصدر:سهیل.

۴- (۴) تأویل الآیات ۱:۱۲/۳۰۵.

الاسم الثالث و الثمانون و ثلاثمائه:إنّه من الذين آمنوا.

[الاسم] الرابع و الثمانون و ثلاثمائه:و عملوا الصالحات.

[الاسم] الخامس و الثمانون و ثلاثمائه:سيجعل لهم الرحمن ودّا.

۸/۶۶۵-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبی شیبه،عن عون بن سلّام،عن بشر بن عماره،عن أبی روق،عن الضحّاک،عن ابن عبّاس، قال:نزلت هذه الآیه فی علیّ علیه السّلام: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا ،قال:محبّه فی قلوب المؤمنین (۱).

۹/۶۶۶-عنه،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی،عن محمّد بن زکریّا،عن یعقوب بن جعفر بن سلیمان،عن علیّ بن عبد اللّه بن العبّاس،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، فی قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا ،قال:«نزلت فی علیّ علیه السّلام،فما من مؤمن إلاّ و فی قلبه حبّ لعلیّ علیه السّلام» (۲).

و الروایات کثیره فی هذه الآیه بهذا المعنی مذکوره فی کتاب البرهان.

۱- (۱) تأویل الآیات ۱:۱۷/۳۰۸؛النور المشتعل:۳۴/۱۲۹؛ [۱]شواهد التنزیل ۱:۵۰۰/۴۷۰ و ۵۰۱/۴۷۲؛ [۲]مجمع الزوائد ۹:۱۲۵؛الدرّ المنثور ۵:۵۴۴. [۳]

۲- (۲) تأویل الآیات ۱:۱۸/۳۰۹؛النور المشتعل:۲۶/۱۳۲. [۴]

سوره طه

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم السادس و الثمانون و ثلاثمائه:إنّه من أولى النهى،فى قوله تعالى:

إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِأُولِي النُّهى (۱).

۱/۶۶۷-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنى أبى،عن الحسن بن محبوب،عن علىّ بن رئاب،عن مروان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ:

إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِأُولِي النُّهى قال«نحن-و اللّه-اولو النّهى».

فقلت:جعلت فداك،و ما معنى اولى النّهى؟قال:«ما أخبر اللّه به رسوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ممّا يكون من بعده،من ادّعاء أبى فلان الخلافه و القيام بها،و الآخر من بعده، و الثالث من بعدهما،و بنى أميّه،فأخبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فكان ذلك كما أخبر اللّه به نبيّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و كما أخبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عليّا عليه السّلام،و كما انتهى إلينا من علىّ عليه السّلام،فيما يكون من بعده من الملك،فى بنى أميّه و غيرهم،فهذه الآيه التى ذكرها اللّه تعالى فى الكتاب إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِأُولِي النُّهى الذى انتهى إلينا علم ذلك كلّه،

۱- (۱) طه ۲۰:۵۴. [۱]

فصبرنا لأمر اللّه،فنحن قوّام اللّه على خلقه،و خزّانه على دينه،و نخزنه و نستره، و نكتم به من عدوّنا،كما كتم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم حتّى أذن اللّه له فى الهجره،و جاهد المشركين،فنحن على منهاج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،حتّى يأذن اللّه لنا فى إظهار دينه بالسيف،فندعو الناس إليه،فنصيّرهم (۱)عليه عودا،كما صيّرهم (۲)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بدءا» (۳).

و رواه محمّد بن العبّاس:عن أحمد بن إدريس،عن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى،عن الحسن بن محبوب،عن علىّ بن رئاب،عن عمّار بن مروان،قال:

سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِأُولِى النُّهى و ساق الحديث إلى آخره (۴).

و رواه سعد بن عبد اللّه القمى فى(بصائر الدرجات):عن علىّ بن إسماعيل بن عيسى،عن أبى عبد اللّه محمّد بن خالد البرقى،عن الحسن بن محبوب،عن علىّ بن رئاب،عن عمّار بن مروان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ:

إِنَّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِأُولِى النُّهى قال:«و نحن-و اللّه-أولى النهى»و ساق الحديث إلى آخره (۵).

۲/۶۶۸-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعيل العلوى،عن عيسى بن داود النجّار،عن أبى الحسن موسى بن جعفر عليه السّلام، فى قوله تعالى: إِنَّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِأُولِى النُّهى .قال:«هم الأئمّه من

۱- (۱) فى النسخه:فنضربهم.

۲- (۲) فى النسخه:ضربهم.

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۶۱. [۱]

۴- (۴) تأويل الآيات ۱:۷/۳۱۴.

۵- (۵) مختصر بصائر الدرجات:۶۶.

آل محمّد علیهم السّلام،و ما کان فی القرآن مثلها» (۱).

۳/۶۶۹-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن ابن أبی عمیر؛و فضاله،عن معاویه بن عمّار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله: إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِأُولِی النُّهی ،قال:«نحن اولو النهی» (۲).

الاسم السابع و الثمانون و ثلاثمائه:إنّه الداعی.

و [الاسم] الثامن و الثمانون و ثلاثمائه:لا عوج له،فی قوله تعالی: یَوْمَئِذٍ یَتَّبِعُونَ الدّاعِیَ لا عِوَجَ لَهُ .

(۳)

۴/۶۷۰-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام بن سهل (۴)،عن محمّد بن إسماعیل العلوی،عن عیسی بن داود،عن أبی الحسن موسی بن جعفر، عن أبیه علیهم السّلام،قال:«سألت أبی عن قول اللّه عزّ و جلّ: یَوْمَئِذٍ یَتَّبِعُونَ الدّاعِیَ لا عِوَجَ لَهُ ،قال:الداعی أمیر المؤمنین علیه السّلام» (۵).

الاسم التاسع و الثمانون و ثلاثمائه:انه مراد،فی قوله تعالی: وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً .

(۶)

۵/۶۷۱-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعیل العلوی،عن عیسی بن داود،عن أبی الحسن موسی بن جعفر،عن أبیه علیهم السّلام،قال:«سمعت أبی یقول و رجل یسأله عن قول اللّه عزّ و جلّ: یَوْمَئِذٍ لا

۱- (۱) تأویل الآیات ۱:۱۹/۳۲۰.

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۶۶. [۱]

۳- (۳) طه ۲۰:۱۰۸. [۲]

۴- (۴) فی المصدر:سهیل.

۵- (۵) تأویل الآیات ۱:۱۳/۳۱۶.

۶- (۶) طه ۲۰:۱۱۱. [۳]

تَنْفَعُ الشَّفاعَهُ إِلاّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ رَضِیَ لَهُ قَوْلاً ،قال:لا ینال شفاعه محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یوم القیامه إلاّ من أذن له الرحمن بطاعه آل محمّد،و رضی له قولا و عملا،فحیی علی مودّتهم و مات علیها،فرضی اللّه قوله و عمله فیهم،ثمّ قال:

(و عنت الوجوه للحیّ القیّوم و قد خاب من حمل ظلما لآل محمّد)،کذا نزلت،ثمّ قال: وَ مَنْ یَعْمَلْ مِنَ الصّالِحاتِ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلا یَخافُ ظُلْماً وَ لا هَضْماً قال:

مؤمن بمحبّه آل محمّد و مبغض لعدوّهم» (۱).

الاسم التسعون و الثلاثمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلی آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِیَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً .

(۲)

۶/۶۷۲-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن جعفر بن محمّد بن عبید اللّه،عن محمّد بن عیسی القمّی،عن محمّد بن سلیمان، عن عبد اللّه بن سنان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ:«و لقد عهدنا إلی آدم من قبل،کلمات فی محمّد و علیّ و الحسن و الحسین و الأئمّه من ذرّیّتهم علیهم السّلام فنسی و لم نجد له عزما.هکذا و اللّه نزلت علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۳).

۷/۶۷۳-ابن شهرآشوب:عن الباقر علیه السّلام،فی قوله تعالی: وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلی آدَمَ مِنْ قَبْلُ .قال:«کلمات فی محمّد و علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین و الأئمّه من ذرّیّتهم.کذا نزلت علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۴).

الاسم الحادی و التسعون و ثلاثمائه:إنّه من الآیات،فی قوله تعالی: [قالَ کَذلِکَ أَتَتْکَ آیاتُنا فَنَسِیتَها...]

قالَ کَذلِکَ أَتَتْکَ آیاتُنا فَنَسِیتَها وَ کَذلِکَ الْیَوْمَ تُنْسی* وَ کَذلِکَ نَجْزِی مَنْ أَسْرَفَ وَ لَمْ

۱- (۱) تأویل الآیات ۱:۱۵/۳۱۸.

۲- (۲) طه:۱۱۵. [۱]

۳- (۳) الکافی ۱:۲۳/۴۱۶. [۲]

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۳۲. [۳]

يُؤْمِنْ بِآياتِ رَبِّهِ (۱)الآيه.

۸/۶۷۴-محمّد بن يعقوب:عن محمّد بن يحيى،عن سلمه بن الخطّاب،عن الحسين بن عبد الرحمن،عن عليّ بن أبى حمزه،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَهً ضَنْكاً ،قال:«يعنى ولايه أمير المؤمنين عليه السّلام».

قلت: وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ أَعْمى؟ قال:«يعنى أعمى البصر فى القيامه، أعمى القلب فى الدنيا عن ولايه أمير المؤمنين عليه السّلام- قال-و هو متحيّر فى القيامه، يقول: لِمَ حَشَرْتَنِى أَعْمى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً* قالَ كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا ،قال:

الآيات الأئمّه عليهم السّلام، فَنَسِيتَها وَ كَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسى يعنى تركتها،و كذلك اليوم تترك فى النار كما تركت الأئمّه عليهم السّلام،فلم تطع أمرهم،و لم تسمع قولهم».

قلت: وَ كَذلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِآياتِ رَبِّهِ وَ لَعَذابُ الْآخِرَهِ أَشَدُّ وَ أَبْقى؟ قال:«يعنى من أشرك بولايه أمير المؤمنين عليه السّلام غيره،و لم يؤمن بآيات ربّه،و ترك الأئمّه معانده فلم يتّبع آثارهم و لم يتولّهم» (۲).

۹/۶۷۵-ابن شهرآشوب أيضا:قال أبو بصير:عن أبى عبد اللّه عليه السّلام:«يعنى ولايه أمير المؤمنين عليه السّلام»قلت: وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ أَعْمى؟

قال:«يعنى أعمى البصيره فى الآخره،أعمى القلب فى الدنيا عن ولايه أمير المؤمنين عليه السّلام-قال-و هو متحيّر فى الآخره،يقول: لِمَ حَشَرْتَنِى أَعْمى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً* قالَ كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا ،قال:الآيات الأئمّه عليهم السّلام فَنَسِيتَها وَ كَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسى يعنى تركتها و كذلك اليوم تترك فى النار كما تركت الأئمّه عليهم السّلام فلم تطع

۱- (۱) طه ۱۲۶:۲۰-۱۲۷. [۱]

۲- (۲) الكافى ۱:۹۲/۴۳۵. [۲]

أمرهم،و لم تسمع قولهم» (۱).

الاسم الثانی و التسعون و ثلاثمائه:انه من الأهل،فی قوله تعالی: وَ أْمُرْ أَهْلَکَ بِالصَّلاهِ وَ اصْطَبِرْ عَلَیْها الآیه.

(۲)

۱۰/۶۷۶-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی،عن محمّد بن عبد الرحمن بن سلّام،عن عبد اللّه بن عیسی بن مصقله القمّی،عن زراره بن أعین،عن أبی جعفر،عن أبیه علیّ بن الحسین علیهم السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ أْمُرْ أَهْلَکَ بِالصَّلاهِ وَ اصْطَبِرْ عَلَیْها .قال:«نزلت فی علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السّلام،کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یأتی باب فاطمه علیها السّلام کلّ سحره (۳)،فیقول:

السّلام علیکم أهل البیت و رحمه اللّه و برکاته،الصلاه یرحمکم اللّه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (۴)» (۵).

و الروایات بهذا المعنی متعدده و مذکوره فی کتاب البرهان.

الاسم الثالث و التسعون و ثلاثمائه:إنّه من الآیات،فی قوله تعالی:و فَنَتَّبِعَ آیاتِکَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزی .

(۶)

[الاسم] الرابع و التسعون و ثلاثمائه:أنّه من أصحاب الصراط السوی.

۱۱/۶۷۷-سعد بن عبد اللّه:عن المعلّی بن محمّد البصری،قال:حدّثنا أبو الفضل المدنی،عن أبی مریم الأنصاری،عن المنهال بن عمرو،عن رزین (۷)بن

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۹۷. [۱]

۲- (۲) طه ۲۰:۱۳۲. [۲]

۳- (۳) السّحره:السّحر،و هو آخر اللیل قبیل الصبح.«لسان العرب-سحر-۴:۳۵۰».

۴- (۴) الأحزاب ۳۳:۳۳. [۳]

۵- (۵) تأویل الآیات ۱:۲۲/۳۲۲؛شواهد التنزیل ۱:۵۲۶/۴۹۷. [۴]

۶- (۶) طه ۲۰:۱۳۴. [۵]

۷- (۷) فی المصدر:زر.

حبیش،عن أمیر المؤمنین علیه السّلام،قال:سمعته یقول:«إذا دخل الرجل حفرته أتاه ملکان،اسمهما:منکر و نکیر،فأوّل من یسألانه عن ربّه،ثمّ عن نبیّه،ثمّ عن ولیّه، فإن أجاب نجا،و إن تحیّر عذّباه».

فقال رجل:فما حال من عرف ربّه و نبیّه،و لم یعرف ولیّه؟قال:«مذبذب لا إلی هؤلاء و لا إلی هؤلاء وَ مَنْ یُضْلِلِ اللّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِیلاً (۱)،فذلک لا سبیل له.

و قد قیل للنبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:من ولیّنا (۲)یا نبیّ اللّه؟قال:ولیّکم فی هذا الزمان علیّ علیه السّلام و من بعده وصیّه و لکلّ زمان عالم یحتجّ اللّه به،لئلاّ یکون کما قال الضّلاّل قبلهم حین فارقتهم أنبیاؤهم: رَبَّنا لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَیْنا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آیاتِکَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزی ،بما کان من ضلالتهم و هی جهالتهم بالآیات و هم الأوصیاء، فأجابهم اللّه عزّ و جلّ: فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِیِّ وَ مَنِ اهْتَدی .

و إنّما کان تربّصهم أن قالوا:نحن فی سعه من معرفه الأوصیاء حتّی نعرف إماما،فعیّرهم اللّه بذلک،و الأوصیاء هم أصحاب الصّراط،وقوفا علیه لا یدخل الجنّه إلاّ من عرفهم و عرفوه،و لا یدخل النار إلاّ من أنکرهم و أنکروه،لأنّهم عرفاء اللّه عزّ و جلّ،عرّفهم علیهم عند أخذه المواثیق علیهم،و وصفهم فی کتابه، فقال عزّ و جلّ: وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلاًّ بِسِیماهُمْ (۳)،و هم الشهداء علی أولیائهم و النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم الشهید علیهم،أخذ لهم مواثیق العباد بالطاعه،و أخذ النبیّ علیهم المواثیق بالطاعه،فجرت نبوّته علیهم،و ذلک قول اللّه عزّ و جلّ:

۱- (۱) النساء ۴:۸۸ و [۱] ۱۴۳.

۲- (۲) فی المصدر:من ولیّ اللّه.

۳- (۳) الأعراف ۷:۴۶. [۲]

فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً* يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ عَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَ لا يَكْتُمُونَ اللّهَ حَدِيثاً (۱)» (۲).

۱۲/۶۷۸-محمّد بن العبّاس:عن علیّ بن عبد اللّه،عن إبراهیم بن محمّد،عن إسماعیل بن بشار،عن علیّ بن جعفر الحضرمی،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله تعالی: فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِیِّ وَ مَنِ اهْتَدی .قال:

«علیّ علیه السّلام صاحب الصراط السویّ وَ مَنِ اهْتَدی أی إلی ولایتنا أهل البیت» (۳).

۱۳/۶۷۹-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعیل العلوی، عن عیسی بن داود النجّار،عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السّلام،قال:«سألت أبی عن قول اللّه عزّ و جلّ: فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِیِّ وَ مَنِ اهْتَدی قال: اَلصِّراطِ السَّوِیِّ :هو القائم علیه السّلام،و المهدی:من اهتدی إلی طاعته،و مثلها فی کتاب اللّه عزّ و جلّ: وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدی (۴)-قال-إلی ولایتنا» (۵).

۱۴/۶۸۰-ابن شهرآشوب:عن الأعمش،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس، فی قوله تعالی: فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِیِّ هو-و اللّه-محمّد

۱- (۱) النساء ۴:۴۱ و [۱] ۴۲.

۲- (۲) مختصر بصائر الدرجات:۵۳.

۳- (۳) تأویل الآیات ۱:۲۴/۳۲۳.

۴- (۴) طه ۲۰:۸۲. [۲]

۵- (۵) تأویل الآیات ۱:۲۶/۳۲۳.

و أهل بيته عليهم السّلام وَ مَنِ اهْتَدى فهم أصحاب محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم (۱).

۱۵/۶۸۱-عليّ بن إبراهيم،قال:حدثنى أبى،عن الحسن بن محبوب،عن عليّ بن رئاب،قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:«نحن-و اللّه-سبيل اللّه الذى أمر اللّه باتّباعه،و نحن-و اللّه-الصراط المستقيم،و نحن-و اللّه-الذى أمر اللّه العباد بطاعتهم،فمن شاء فليأخذ من هنا،و من شاء فليأخذ من هناك،و لا تجدون و اللّه عنّا محيصا» (۲).

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۷۳؛ [۱]شواهد التنزيل ۱:۵۲۷/۴۷۹. [۲]

۲- (۲) تفسير القمّى ۲:۶۶. [۳]

سوره الأنبياء

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الخامس و التسعون و ثلاثمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ أَسَرُّوا النَّجْوَی .

(۱)

۱/۶۸۲-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد (۲)بن القاسم،عن أحمد بن محمّد السّيّاریّ،عن محمّد بن خالد البرقی،عن محمّد بن علیّ،عن علیّ بن حمّاد الأزدی،عن عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی:

وَ أَسَرُّوا النَّجْوَی الَّذِينَ ظَلَمُوا ،قال:«الذين ظلموا آل محمد عليهم السلام حقهم» (۳).

الاسم السادس و التسعون و ثلاثمائه:انّه من أهل الذكر،فی قوله تعالی:

فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ (۴).

۱- (۱) الأنبياء ۲۱:۳. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:محمّد.

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۱/۳۲۴.

۴- (۴) الأنبياء ۲۱:۷. [۲]

۲/۶۸۳-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی محمّد بن جعفر،قال:حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن أبی داود سلیمان بن سفیان،عن ثعلبه،عن زراره،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ من المعنون بذلک؟ فقال:«نحن و اللّه».فقلت:فأنتم المسئولون؟قال:«نعم».قلت:و نحن السائلون؟ قال:«نعم».قلت:فعلینا أن نسألکم؟قال:«نعم».قلت:و علیکم أن تجیبونا؟قال:

«لا،ذلک إلینا،إن شئنا فعلنا،و إن شئنا ترکنا-ثمّ قال- هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِکْ بِغَیْرِ حِسابٍ (۱)» (۲).

و قد تقدّمت الروایات الکثیره فی معنی هذه الآیه فی سوره النحل.

الاسم السابع و التسعون و ثلاثمائه:انّه ذکر من معی،فی قوله تعالی: هذا ذِکْرُ مَنْ مَعِیَ وَ ذِکْرُ مَنْ قَبْلِی .

(۳)

۳/۶۸۴-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعیل العلوی،عن عیسی بن داود،عن مولانا أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: هذا ذِکْرُ مَنْ مَعِیَ وَ ذِکْرُ مَنْ قَبْلِی ،قال:«ذکر من معی:

علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،و ذکر من قبلی:الأنبیاء و الأوصیاء علیهم السّلام» (۴).

الاسم الثامن و التسعون و ثلاثمائه:انّه عباد مکرمون.

الاسم التاسع و التسعون و ثلاثمائه:لا یسبقونه بالقول.

الاسم الأربعمائه:و هم بأمره یعملون.

[الاسم] الحادی و الأربعمائه:و لا یشفعون إلّا لمن ارتضی.

۱- (۱) سوره ص ۳۹:۳۸. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۶۸. [۲]

۳- (۳) الأنبیاء ۲۴:۲۱. [۳]

۴- (۴) تأویل الآیات ۱:۹/۳۲۷.

[الاسم] الثانی و الأربعمائه:و هم من خشیته مشفقون،فی قوله تعالی: وَ قالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمنُ وَلَداً سُبْحانَهُ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ -إلی قوله تعالی-

مُشْفِقُونَ .

(۱)

۴/۶۸۵-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن الحسن بن علیّ بن مهزیار،قال:حدّثنی أبی،عن أبیه،عن علیّ بن حدید،عن منصور بن یونس،عن أبی السّفاتج،عن جابر الجعفی،قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول: «وَ قالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمنُ وَلَداً سُبْحانَهُ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ ،و أومئ بیده إلی صدره،و قال: لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ* يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلاّ لِمَنِ ارْتَضی وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ» (۲).

الاسم الثالث و الأربعمائه:إنّه من الموازین،فی قوله تعالی: وَ نَضَعُ الْمَوازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيامَهِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً .

(۳)

۵/۶۸۶-محمّد بن یعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن إبراهیم الهمدانی،یرفعه إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله تعالی: وَ نَضَعُ الْمَوازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيامَهِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً ،قال:«الأنبیاء،و الأوصیاء علیهم السّلام» (۴).

۶/۶۸۷-ابن بابویه،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان،قال:حدّثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسینی،قال:حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عیسی بن مریم العجمی (۵)،عن محمّد بن أحمد بن عبد اللّه بن زیاد العرزمیّ،قال:حدّثنا علیّ بن

۱- (۱) الأنبیاء ۲۶:۲۱-۲۸. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۳۲۷/۱۰:۱.

۳- (۳) الأنبیاء ۴۷:۲۱. [۲]

۴- (۴) الکافی ۴۱۹/۳۶:۱. [۳]

۵- (۵) فی النسخه:البلخی،و فی المصدر:أبی مریم العجلی.

حاتم المنقریّ،عن هشام بن سالم،قال:سألت أبا عبـد اللّه علیه السّـلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ نَضَعُ الْمَوازِینَ الْقِسْطَ لِیَوْمِ الْقِیامَهِ .قال:«هم الأنبیاء و الأوصیاء علیهم السّلام» (۱).

۷/۶۸۸-ابن شـهرآشوب:عن جمیـل بن درّاج،عن أبی عبـد اللّه علیه السّـلام،فی قوله تعـالی: وَ نَضَعُ الْمَوازِینَ الْقِسْـطَ لِیَوْمِ الْقِیامَهِ .قال:«الرسل،و الأئمّه من آل بیت محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۲).

الاسم الرابع و الأربعمائه:إنّه،فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنی .

(۳)

[الاسم] الخامس و الأربعمائه:أولئک عنها مبعدون.

[الاسم] السادس و الأربعمائه:لا یسمعون حسیسها.

[الاسم] السابع و الأربعمائه:و هم فیما اشتهت أنفسهم خالدون.

[الاسم] الثامن و الأربعمائه:لا یحزنهم فزع الأکبر.

و [الاسم] التاسع و الأربعمائه: وَ تَتَلَقّاهُمُ الْمَلائِکَهُ هذا یَوْمُکُمُ الَّذِی کُنْتُمْ تُوعَدُونَ .

(۴)

۸/۶۸۹-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أبو جعفر الحسن بن علیّ بن الولید الفسوی،عن النعمان بن بشیر،قال:کنّا ذات لیله عند علیّ بن أبی طالب علیه السّلام سمّارا إذ قرأ هذه الآیه: إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنی أُولئِکَ عَنْها مُبْعَدُونَ ،فقال:

«أنا منهم»و أقیمت الصلاه فوثب و دخل المسجد و هو یقول: لا یَسْمَعُونَ

۱- (۱) معانی الأخبار:۱/۳۱.

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۵۱. [۱]

۳- (۳) الأنبیاء ۱۰۱:۲۰. [۲]

۴- (۴) الأنبیاء ۱۰۳:۲۰. [۳]

حَسِيسَها وَ هُمْ فِی مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خالِدُونَ ثمّ کبر للصلاه (۱).

و رواه من طریق المخالفین صاحب(کشف الغمّه):عن النعمان بن بشیر، و ذکر الحدیث بعینه (۲).

۹/۶۹۰-عنه،قال:حدّثنا إبراهیم بن محمّد بن سهل النیسابوری،حدیثا یرفعه بإسناده إلی ربیع بن بزیع (۳)،قال:کنّا عند عبد اللّه بن عمر،فقال له رجل من بنی تیم اللّه،یقال له حسّان بن رابضه:یا أبا عبد الرحمن لقد رأیت رجلین ذکرا علیّا و عثمان فنالا منهما.

فقال ابن عمر:إن کانا لعناهما فلعنهما اللّه تعالی،ثمّ قال:ویلکم-یا أهل العراق-کیف تسبّون رجلا هذا منزله من منزل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.و أشار بیده إلی بیت علیّ علیه السّلام فی المسجد فقال:و ربّ هذه الحرمه إنّه من الذین سبقت لهم منّا الحسنی.و أنا لها مردود (۴)،یعنی بذلک علیّا علیه السّلام (۵).

۱۰/۶۹۱-ابن بابویه،قال:حدّثنی أبی رضی اللّه عنه،قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه، قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد،عن القاسم بن یحیی،عن جدّه،عن أبی عبد اللّه الصادق جعفر بن محمّد،عن آبائه،عن أمیر المؤمنین علیهم السّلام،قال:«قال لی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علی منبره:و ذکر حدیثا طویلا قال فیه:یا علیّ،أنت و شیعتک القائمون بالقسط،و خیره اللّه من خلقه.

یا علیّ،أنا أوّل من ینفض التراب عن رأسه و أنت معی،ثمّ سائر الخلق.

۱- (۱) تأویل الآیات ۱:۱۴/۳۲۹؛تفسیر البیضاوی ۲:۷۹؛ [۱]الدّر المنثور ۵:۶۸۱.

۲- (۲) کشف الغمّه ۱:۳۲۰. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:ربیع بن قریع.

۴- (۴) (ما لها من مردود).هکذا فی تاریخ مدینه دمشق ۴۲:۴۱۴. [۳]

۵- (۵) تأویل الآیات ۱:۱۵/۳۲۹.

یا علیّ،أنت و شیعتک علی الحوض تسقون من أحببتم و تمنعون من کرهتم، و أنتم الآمنون یوم الفزع الأکبر فی ظلّ العرش،یفزع الناس و لا تفزعون،و یحزن الناس و لا تحزنون،فیکم نزلت هذه الآیه: إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنی أُولئِکَ عَنْها مُبْعَدُونَ ،و فیکم نزلت: لا یَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَکْبَرُ وَ تَتَلَقّاهُمُ الْمَلائِکَهُ هذا یَوْمُکُمُ الَّذِی کُنْتُمْ تُوعَدُونَ» (۱).

و الحدیث طویل ذکرناه بطوله فی تفسیر هذه الآیه من کتاب البرهان.

۱۱/۶۹۲-عنه،قال:حدّثنی أبی رحمه اللّه،قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه،یرفعه إلی أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه،عن آبائه،عن أمیر المؤمنین علیهم السّلام-فی حدیث طویل مثل ما تقدّم من روایه الحسن بن راشد،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام ببعض التغییر-و قد ذکرناه و غیره فی هذه الآیه فی کتاب البرهان.

[و ابن بابویه:أورد حدیث الحسن بن راشد،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام السابق فی کتاب(الأمالی) (۲).و حدیث أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام هذا أورده فی کتاب (فضائل الشیعه)] (۳).

الاسم العاشر و الأربعمائه:انّه من عباد اللّه الصالحین.

۱۲/۶۹۳-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أحمد بن الحسن (۴)،عن الحسن (۵)بن مخارق،عن أبی الورد،عن أبی جعفر علیه السّلام،[قال:] «قوله عزّ و جلّ: أَنَّ الْأَرْضَ یَرِثُها عِبادِیَ الصّالِحُونَ ،قال:هو

۱- (۱) أمالی الصدوق:۲/۶۵۵. [۱]

۲- (۲) أمالی الصدوق:۲/۶۵۵.

۳- (۳) فضائل الشیعه:۱۷/۵۵. [۲]

۴- (۴) فی المصدر:الحسین.

۵- (۵) فی المصدر:الحسین.

آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» (۱).

۱۳/۶۹۴-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن علىّ،قال:حدّثنى أبى،عن أبيه،عن علىّ بن الحكم،عن سفيان بن إبراهيم،عن أبى صادق،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ لَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ الآيه،قال:«هم نحن».

قال:قلت: إِنَّ فِي هذا لَبَلاغاً لِقَوْمٍ عابِدِينَ؟ .قال:«هم شيعتنا» (۲).

۱۴/۶۹۵-و عنه،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعيل،عن عيسى بن داود،عن أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ:

وَ لَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصّالِحُونَ .قال:

«آل محمّد صلوات اللّه عليهم أجمعين،و من تابعهم على منهاجهم،و الأرض أرض الجنّه» (۳).

۱۵/۶۹۶-و عنه:بإسناده عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:«قوله عزّ و جلّ: أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصّالِحُونَ هم أصحاب المهدى عليه السّلام فى آخر الزمان» (۴).

۱۶/۶۹۷-علىّ بن إبراهيم:فى معنى الآيه،قال:الكتب كلّها ذكر،و أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصّالِحُونَ قال:القائم عليه السّلام و أصحابه (۵).

۱۷/۶۹۸-الطّبرسى:قال أبو جعفر عليه السّلام:«هم أصحاب المهدى عليه السّلام فى آخر الزمان» (۶).

۱- (۱) تأويل الآيات ۱:۱۹/۳۳۲.

۲- (۲) تأويل الآيات ۱:۲۰/۳۳۲.

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۲۱/۳۳۲.

۴- (۴) تأويل الآيات ۱:۲۲/۳۳۲.

۵- (۵) تفسير القمّى ۲:۷۷؛ [۱]ينابيع المودّه:۴۲۵. [۲]

۶- (۶) مجمع البيان ۷:۱۰۶.

سوره الحجّ

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الحادى عشر و أربعمائه:إنّه سبيل اللّه،فى قوله[تعالى]: ثانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللّهِ الآيه.

(۱)

۱/۶۹۹-قال شرف الدين النجفى:تأويله جاء فى باطن تفسير أهل البيت صلوات اللّه عليهم،عن حمّاد بن عيسى،قال:حدّثنى بعض أصحابنا حديثا يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه قال: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يُجادِلُ فِى اللّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ لا هُدىً وَ لا كِتابٍ مُنِيرٍ* ثانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللّهِ قال:هو الأوّل،ثانى عطفه إلى (۲)الثانى،و ذلك لمّا أقام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الإمام عليّا علما للناس،و قالا:و اللّه لا نفى له بهذا أبدا (۳).

الاسم الثانى عشر و أربعمائه:إنّه من الخصمان الذين اختصموا فى ربّهم،فى [قوله تعالى: هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِى رَبِّهِمْ]

۱- (۱) الحج ۲۲:۹. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:أى.

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۱/۳۳۳.

قوله تعالى: هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ (۱)الآیه.

۲/۷۰۰-ابن بابویه،قال:حدّثنا أبو محمّد عمّار بن الحسین الأسروشنی (۲)،قال:حدّثنی علیّ بن محمّد بن عصمه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد الطبری بمکّه،قال:حدّثنا أبو الحسن بن أبی شجاع البجلی،عن جعفر بن محمّد (۳)الحنفی،عن یحیی بن هاشم،عن محمّد بن جابر،عن صدقه بن سعید، عن النّضر بن مالک،قال:قلت للحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهم السّلام:یا أبا عبد اللّه، حدّثنی عن قول اللّه عزّ و جلّ: هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ .قال:«نحن و بنو أمیّه،اختصمنا فی اللّه عزّ و جلّ،قلنا:صدق اللّه؛و قالوا:کذب اللّه؛فنحن و إیّاهم الخصمان یوم القیامه» (۴).

۳/۷۰۱-محمّد بن العبّاس:عن إبراهیم بن عبد اللّه بن مسلم،عن حجّاج بن المنهال،بإسناده عن قیس بن[سعد بن]عباده،عن علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،أنّه قال:

«أنا أوّل من یجثو للخصومه بین یدی الرحمن»،و قال قیس:و فیهم نزلت: هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ و هم الذین تبارزوا یوم بدر،علیّ علیه السّلام و حمزه و عبیده و شیبه و عتبه و الولید (۵).

۴/۷۰۲-الشیخ فی(أمالیه)،قال:أخبرنا محمّد بن محمّد،قال:أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد،قال:حدّثنا أبو بکر أحمد بن إسماعیل بن ماهان (۶)،قال:

۱- (۱) الحج ۲۲:۱۹. [۱]

۲- (۲) منسوب إلی أسروشنه:بلده وراء سمرقند دون سیحون کما فی أنساب السمعانی ۱:۱۴۱، معجم البلدان ۱:۱۷۷،و [۲]فی معجم رجال الحدیث ۱۲:۲۵۱ [۳] الأشروسی.

۳- (۳) فی المصدر:جعفر بن عبد اللّه.

۴- (۴) الخصال ۱:۳۵/۴۲.

۵- (۵) تأویل الآیات ۱:۳/۳۳۴.

۶- (۶) فی المصدر:هامان.

حدّثنا أبی،قال:حدّثنا مسلم،قال:حدّثنا عروه بن خالد،قال:حدّثنا سلیمان التمیمی،عن أبی مجلز،عن قیس بن سعد بن عباده،قال:سمعت علیّ بن أبی طالب علیه السّلام یقول:«أنا أوّل من یجثو بین یدی اللّه عزّ و جلّ للخصومه یوم القیامه» (۱).

۵/۷۰۳-علیّ بن إبراهیم:فی معنی الآیه،قال:نحن و بنو امیّه،نحن قلنا:

صدق اللّه و رسوله؛و قال بنو أمیّه:کذب اللّه و رسوله؛ فَالَّذِینَ کَفَرُوا یعنی بنی أمیّه قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِیابٌ مِنْ نارٍ إلی قوله: حَدِیدٍ قال:یغشیهم من النار بما یثوب للإنسان فتسترخی شفته (۲)حتّی تبلغ سرّته،و تتقلّص شفته العلیا حتّی تبلغ وسط رأسه وَ لَهُمْ مَقامِعُ مِنْ حَدِیدٍ قال:الأعمده التی یضربون بها (۳).

۶/۷۰۴-و من طریق المخالفین:ما رواه مسلم و البخاری-فی حدیث-فی قوله تعالی: هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ نزلت فی علیّ،و حمزه،و عبیده بن الحارث الذین بارزوا المشرکین یوم بدر:عتبه و شیبه ابنا ربیعه،و الولید بن عتبه (۴).

الاسم الثالث عشر و أربعمائه:إنّه الطیب من القول،فی قوله تعالی: وَ هُدُوا إِلَی الطَّیِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَ هُدُوا إِلی صِراطِ الْحَمِیدِ .

(۵)

۷/۷۰۵-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن

۱- (۱) أمالی الطوسی:۳۷/۸۵؛ [۱]صحیح البخاری ۶:۱۸۱؛تفسیر الرازی ۲۳:۲۱؛ [۲]مستدرک الحاکم ۲:۳۸۶؛النور المشتعل:۱۴۴؛ [۳]جامع الأصول ۲:۳۲۲؛تفسیر القرطبی ۱۲:۲۵. [۴]

۲- (۲) فی المصدر:قال تغشاه النار،فتسترخی شفته السفلی.

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۸۰. [۵]

۴- (۴) صحیح مسلم ۴:۳۰۳۳/۲۳۲۳؛صحیح البخاری ۶:۲۶۴/۱۸۱.

۵- (۵) الحجّ ۲۲:۲۴. [۶]

محمّد بن أورمه،عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرحمن بن کثیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله تعالی: وَ هُدُوا إِلَی الطَّیِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَ هُدُوا إِلی صِراطِ الْحَمِیدِ .قال:«ذلک جعفر و حمزه و عبیده و سلمان و أبو ذرّ و المقداد بن الأسود و عمّار،هدوا إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام» (۱).

ابن شهرآشوب،قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام،و ذکر الحدیث بعینه (۲).

الاسم الرابع عشر و أربعمائه:إنّه للطائفین.

[الاسم] الخامس عشر و أربعمائه:إنّه من القائمین.

[الاسم] السادس عشر و أربعمائه:إنّه من الرکّع.

[الاسم] السابع عشر و أربعمائه:إنّه من السجود،فی قوله تعالی: وَ طَهِّرْ بَیْتِیَ لِلطّائِفِینَ وَ الْقائِمِینَ وَ الرُّکَّعِ السُّجُودِ .

(۳)

۸/۷۰۶-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعیل العلوی،عن عیسی بن داود،قال:قال الإمام موسی بن جعفر علیهما السّلام:«قوله تعالی: وَ طَهِّرْ بَیْتِیَ لِلطّائِفِینَ وَ الْقائِمِینَ وَ الرُّکَّعِ السُّجُودِ یعنی بهم آل محمّد علیهم السّلام» (۴).

الاسم الثامن عشر و أربعمائه:إنّه من المخبتین،فی قوله تعالی: وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِینَ .

[الاسم] التاسع عشر و أربعمائه:إنّه من الذین إذا ذکر اللّه وجلت قلوبهم.

[الاسم] العشرون و أربعمائه:و من الصابرین علی ما أصابهم.

۱- (۱) الکافی ۱:۷۱/۴۲۶؛ [۱]شواهد التنزیل ۱:۵۴۶/۵۱۵. [۲]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۹۶.

۳- (۳) الحج ۲۲:۲۶. [۳]

۴- (۴) تأویل الآیات ۱:۷/۳۳۵.

[الاسم] الحادی و العشرون و أربعمائه:انّه من المقیمی الصلاه.

[الاسم] الثانی و العشرون و أربعمائه: وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ .

(۱)

۹/۷۰۷-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعیل،عن عیسی بن داود،قال:قال موسی بن جعفر علیهما السّلام:«سألت أبی عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِینَ الآیه،قال:نزلت فینا خاصّه» (۲).

الاسم الثالث و العشرون و أربعمائه:إنّه من الذین آمنوا الذین یدافع اللّه

تعالی عنهم،فی قوله تعالی: إِنَّ اللّهَ یُدافِعُ عَنِ الَّذِینَ آمَنُوا .

(۳)

۱۰/۷۰۸-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن الحسن بن علیّ،قال:

حدّثنی أبی،[عن أبیه]،عن ابن أبی عمیر،عن منصور بن یونس،عن إسحاق بن عمّار (۴)،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ اللّهَ یُدافِعُ عَنِ الَّذِینَ آمَنُوا .قال:«نحن الذین آمنوا،و اللّه یدافع عنّا ما أذاعت عنّا شیعتنا» (۵).

۱- (۱) الحج ۲۲:۳۵. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۱:۱۱/۳۳۷.

۳- (۳) الحج ۲۲:۳۸. [۲]

۴- (۴) أبو یعقوب إسحاق بن عمّار الصیرفی الکوفی.شیخ فی الأصحاب من بیت کبیر من الشیعه، کان و أخوه من وجوه رواه الحدیث. وثّقه النجاشی و الشیخ العلاّمه،و نسبه الشیخ و العلاّمه إلی الفطحیه،لذلک توقّف العلاّمه فیما ینفرد به. کان من أصحاب الإمامین الصادق و الکاظم علیهما السّلام،و روی عنهما و عن أبی بصیر و أبی الخطّاب و بکار و غیرهم،و روی عنه أبو أیّوب و أبو جمیله و ابن أبی عمیر و غیرهم.له نوادر. رجال النجاشی:۱۶۹/۷۱؛رجال الطوسی:۱۳۵/۱۴۹ و ۳/۳۴۲؛رجال الکشّی: ۷۶۷/۴۰۸ و ۷۶۹؛ [۳]الخلاصه:۱/۲۰۰؛معجم رجال الحدیث ۳:۱۱۵۸/۶۱. [۴]

۵- (۵) تأویل الآیات ۱:۱۲/۳۳۷.

الاسم الرابع و العشرون و أربعمائه:إنّه من الذين ظلموا.

[الاسم] الخامس و العشرون و أربعمائه:انّه من الذين أخرجوا من ديارهم بغير حقّ

إلاّ أن يقولوا ربّنا اللّه.

[الاسم] السادس و العشرون و أربعمائه:إنّه من الصوامع.

[الاسم] السابع و العشرون و أربعمائه:و من البيع.

[الاسم] الثامن و العشرون و أربعمائه:و من الصلوات.

[الاسم] التاسع و العشرون و أربعمائه:و من المساجد يذكر اسم اللّه فيها كثيرا.

الاسم الثلاثون و أربعمائه:أنه من الذين ان مكنّاهم فى الأرض.

[الاسم] الحادى و الثلاثون و أربعمائه:أقاموا الصلاه.

[الاسم] الثانى و الثلاثون و أربعمائه:و آتوا الزكاه.

[الاسم] الثالث و الثلاثون و أربعمائه:و أمروا بالمعروف.

[الاسم] الرابع و الثلاثون و أربعمائه:و نهوا عن المنكر و للّه عاقبه الأمور،فى قوله

تعالى: أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ -إلى قوله-

وَ لِلّهِ عاقِبَهُ الْأُمُورِ .

(۱)

۱۱/۷۰۹-محمّد بن يعقوب:عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن ابن محبوب،عن أبى جعفر الأحول،عن سلاّم بن المستنير،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قوله تبارك و تعالى: اَلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاّ أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا ،قال:«نزلت فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و علىّ،و جعفر،و حمزه،و جرت فى الحسين عليهم السّلام أجمعين» (۲).

۱۲/۷۱۰-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن

۱- (۱) الحج ۲۲:۳۹-۴۱. [۱]

۲- (۲) الكافى ۸:۵۳۴/۳۳۷. [۲]

إسماعيل العلوى،عن عيسى بن داود،قال:حدّثنا موسى بن جعفر،عن أبيه،عن جدّه عليهم السّلام،قال:«نزلت هذه الآيه فى آل محمّد عليهم السّلام خاصّه: أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ* اَلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاّ أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللّهُ -ثمّ تلا إلى قوله تعالى- وَ لِلّهِ عاقِبَهُ الْأُمُورِ» (۱).

۱۳/۷۱۱-عنه،قال:حدّثنا عبد العزيز بن يحيى،عن محمّد بن عبد الرحمن،عن المفضّل (۲)،عن جعفر بن الحسين الكوفى،عن محمّد بن زيد مولى أبى جعفر عليه السّلام،عن أبيه،قال:سألت مولاى أبا جعفر عليه السّلام،قلت:قوله عزّ و جلّ:

اَلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاّ أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللّهُ؟ قال:«نزلت فى علىّ،و حمزه،و جعفر عليهم السّلام،ثمّ جرت فى الحسن عليه السّلام» (۳).

۱۴/۷۱۲-و عنه،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعيل،عن داود بن عيسى النجّار،قال:حدّثنا مولانا موسى بن جعفر،عن أبيه عليهما السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ: اَلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ ،قال:«نزلت فينا خاصّه،فى أمير المؤمنين و ذرّيّته عليهم السّلام،و ما ارتكب من أمر فاطمه عليها السّلام» (۴).

۱۵/۷۱۳-علىّ بن إبراهيم،قال:حدثنى أبى،عن ابن أبى عمير،عن ابن مسكان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قوله: أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ .قال:«إنّ العامّه يقولون:نزلت فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لمّا أخرجته قريش من مكّه،و إنّما هو القائم عليه السّلام إذا خرج يطلب بدم الحسين عليه السّلام،و هو قوله:نحن أولياء الدم،و طلّاب الديه.ثمّ ذكر عباده الأئمّه عليهم السّلام،و سيرتهم،فقال:

اَلَّذِينَ إِنْ مَكَّنّاهُمْ فِى الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ آتَوُا الزَّكاهَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ

۱- (۱) تأويل الآيات ۱:۱۴/۳۳۸.

۲- (۲) فى المصدر:محمد بن عبد الرحمن بن الفضل.

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۱۷/۳۳۹؛شواهد التنزيل ۱:۵۵۲/۵۲۱. [۱]

۴- (۴) تأويل الآيات ۱:۱۸/۳۳۹.

وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لِلّهِ عاقِبَهُ الْأُمُورِ» (۱).

۱۶/۷۱۴-أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه فی(کامل الزیارات)، [قال]:حدثنی أبی،عن سعد بن عبد الله،عن أحمد بن محمد بن عیسی (۲)،عن العباس بن معروف،عن صفوان بن یحیی،عن حکیم الحناط،عن ضریس الکناسی،عن أبی خالد الکابلی،عن أبی جعفر علیه السلام،قال:سمعته یقول: أُذِنَ لِلَّذِینَ یُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللّهَ عَلی نَصْرِهِمْ لَقَدِیرٌ قال:«علی،و الحسن، و الحسین علیهم السلام» (۳).

۱۷/۷۱۵-و عن أبی جعفر علیه السلام:«أنها نزلت فی المهاجرین،و جرت فی آل محمد علیهم السلام الذین اخرجوا من دیارهم،و اخیفوا» (۴).

۱۸/۷۱۶-محمد بن العباس:عن محمد بن همام،عن محمد بن إسماعیل،

۱- (۱) تفسیر القمی ۲:۸۴. [۱]

۲- (۲) أبو جعفر أحمد بن محمد بن عیسی الأشعری القمی.کان شیخ القمیین و وجیههم و فقیههم من غیر مدافع،و کان أیضا الرئیس الذی یلقی السلطان فی قم،و قد تسنی له لقاء الإمام الرضا علیه السلام،و صحبه و صحب من بعده الإمامین:الجواد و الهادی علیهما السلام،و قد حظی بالوثاقه عند أرباب التراجم،و عده ابن حجر شیخ الرافضه بقم،و قال عنه:له تصانیف و شهره،و یقال: إنه روی عن ابن أبی عمیر،کتب مائه رجل من أصحاب الإمام الصادق علیه السلام،و کان قد صنف کتبا،منها:التوحید و [۲]النوادر و فضل النبی صلی الله علیه و آله و سلم،و غیرها. روی عن أبی جعفر الثانی و علی بن محمد علیهما السلام،و عن أبی عبد الله البرقی و أبی قتاده، و روی عنه سعد بن عبد الله و أحمد بن إدریس. رجال النجاشی:۱۹۸/۸۱؛رجال الطوسی:۳/۳۶۶ و ۶/۳۹۷ و ۳/۴۰۹؛فهرست الشیخ:۶۵/۲۵؛ [۳]الخلاصه:۲/۱۳؛لسان المیزان ۱:۸۰۷/۲۶۰؛معجم رجال الحدیث ۲: ۸۹۸/۲۹۶. [۴]

۳- (۳) کامل الزیارات:۴/۳۶. [۵]

۴- (۴) مجمع البیان ۷:۱۳۸.

عن عیسی بن داود،عن أبی الحسن موسی بن جعفر،عن أبیه علیهما السلام،فی قول الله عز و جل: وَ لَوْ لا دَفْعُ اللّهِ النّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وَ بِیَعٌ وَ صَلَواتٌ وَ مَساجِدُ یُذْکَرُ فِیهَا اسْمُ اللّهِ کَثِیراً ،قال:«هم الأئمه الأعلام،و لو لا صبرهم، و انتظارهم الأمر أن یأتیهم من الله لقتلوا جمیعا» (۱).

۱۹/۷۱۷-عنه،قال:حدثنا حمید بن زیاد،عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن صفوان بن یحیی،عن ابن مسکان،عن حجر بن زیاد (۲)،عن حریز،عن أبی جعفر علیه السلام،قال:سألته عن قول الله عز و جل: وَ لَوْ لا دَفْعُ اللّهِ النّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ الآیه،فقال:«کان قوم صالحون،و هم مهاجرون قوم سوء خوفا أن یفسدوهم،فیدفع الله أیدیهم عن الصالحین،و لم یأجر أولئک بما یقع (۳)بهم،و فینا مثلهم» (۴).

۲۰/۷۱۸-و عنه،قال:حدثنا أحمد بن سعید،عن أحمد بن الحسن،عن أبیه، عن حصین بن مخارق،عن الإمام موسی بن جعفر،عن أبیه،عن آبائه علیهم السلام،قال:

قوله تعالی: اَلَّذِینَ إِنْ مَکَّنّاهُمْ فِی الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ آتَوُا الزَّکاهَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْکَرِ قال:«نحن هم» (۵).

۲۱/۷۱۹-و عنه،قال:حدثنا أحمد بن محمد،عن أحمد بن الحسین،[عن أبیه]،عن حصین بن مخارق،عن عمرو بن ثابت،عن أبی عبد الله بن الحسن بن الحسین،عن أمه،عن أبیها علیه السلام،فی قوله عز و جل: اَلَّذِینَ إِنْ مَکَّنّاهُمْ فِی الْأَرْضِ

۱- (۱) تأویل الآیات ۱:۲۰/۳۴۰.

۲- (۲) فی المصدر:زائده.

۳- (۳) فی المصدر:بما یدفع.

۴- (۴) تأویل الآیات ۱:۱۹/۳۴۰.

۵- (۵) تأویل الآیات ۱:۲۲/۳۴۲.

أَقامُوا الصَّلاهَ وَ آتَوُا الزَّكاهَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ،قال:«هذه نزلت فينا أهل البيت» (۱).

۲۲/۷۲۰-و عنه،قال:حدثنا محمد بن همام،عن محمد بن إسماعيل العلوى،عن عيسى بن داود،عن الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام،قال:

«كنت عند أبى يوما فى المسجد إذ أتاه رجل،فوقف أمامه،و قال:يا ابن رسول الله، أعيت على آيه فى كتاب الله عز و جل،سألت عنها جابر بن يزيد فأرشدنى إليك.

فقال:و ما هى؟قال:قوله عز و جل: اَلَّذِينَ إِنْ مَكَّنّاهُمْ فِى الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ آتَوُا الزَّكاهَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لِلّهِ عاقِبَهُ الْأُمُورِ .

فقال أبى:نعم،فينا نزلت،و ذلك أن فلانا،و فلانا،و طائفه معهما-و سماهم- اجتمعوا إلى النبى صلى الله عليه و آله و سلم،فقالوا:يا رسول الله،إلى من يصير هذا الأمر بعدك،فوالله لئن صار إلى رجل من أهل بيتك،إنا لنخافهم على أنفسنا و لو صار إلى غيرهم فلعل غيرهم أقرب و أرحم بنا منهم.فغضب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ذلك غضبا شديدا، ثم قال:أما و الله لو آمنتم بالله و برسوله ما أبغضتموهم،لأن بغضهم بغضى،و بغضى هو الكفر بالله،ثم نعيتم إلى نفسى،فوالله لئن مكنهم الله فى الأرض ليقيموا الصلاه، و ليؤتوا الزكاه،و ليأمرا بالمعروف،و لينهوا عن المنكر،إنما يرغم الله أنوف رجال يبغضونى،و يبغضون أهل بيتى و ذريتى؛فأنزل الله عز و جل: اَلَّذِينَ إِنْ مَكَّنّاهُمْ فِى الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ آتَوُا الزَّكاهَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لِلّهِ عاقِبَهُ الْأُمُورِ فلم يقبل القوم ذلك،فأنزل الله سبحانه: وَ إِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَ عادٌ وَ ثَمُودُ* وَ قَوْمُ إِبْراهِيمَ وَ قَوْمُ لُوطٍ* وَ أَصْحابُ مَدْيَنَ وَ كُذِّبَ مُوسى فَأَمْلَيْتُ لِلْكافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كانَ نَكِيرِ» (۲).

۱- (۱) تأويل الآيات ۱:۲۳/۳۴۲؛شواهد التنزيل ۱:۵۵۴/۵۲۲. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۱:۲۴/۳۴۲.

۲۳/۷۲۱-و عنه،قال:حدثنا محمد بن الحسین بن حمید،عن جعفر بن عبد الله،عن کثیر بن عباس (۱)،عن أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السلام،فی قوله عز و جل: اَلَّذِینَ إِنْ مَکَّنّاهُمْ فِی الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ آتَوُا الزَّکاهَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْکَرِ وَ لِلّهِ عاقِبَهُ الْأُمُورِ .قال:«هذه الآیه لآل محمد؛ و المهدی علیه السلام و أصحابه،یملکهم الله مشارق الأرض و مغاربها،و یظهر الدین، و یمیت الله عز و جل به و بأصحابه البدع و الباطل کما أمات السفهه الحق،حتی لا یری أثر من الظلم،و یأمرون بالمعروف،و ینهون عن المنکر،و لله عاقبه الأمور» (۲).

۲۴/۷۲۲-علی بن إبراهیم،قال:فی روایه أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السلام:

«اَلَّذِینَ إِنْ مَکَّنّاهُمْ فِی الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ آتَوُا الزَّکاهَ فهذه لآل محمد علیهم السلام إلی آخر الآیه،و المهدی علیه السلام و أصحابه،یملکهم الله مشارق الأرض و مغاربها،و یظهر الدین،و یمیت الله به و بأصحابه البدع الباطل کما أمات السفهه الحق،حتی لا یری أثر للظلم،و یأمرون بالمعروف،و ینهون عن المنکر» (۳).

قلت:الذی أفهمه من معنی الآیه من الحدیث أن الصوامع و البیع و الصلوات و المساجد المراد به الأئمه علیهم السلام و کنایه عنهم علیهم السلام.

۲۵/۷۲۳-و یؤید ذلک ما رواه شرف الدین النجفی فی کتاب(ما نزل فی العتره علیهم السلام فی القرآن)،قال:روی أبو جعفر الطوسی بإسناده إلی الفضل بن شاذان، عن داود بن کثیر،قال:قلت لأبی عبد الله علیه السلام:«أنتم الصلاه فی کتاب الله عز و جل، و أنتم الزکاه،و أنتم الصیام،و أنتم الحج؟

۱- (۱) فی المصدر:عیاش.

۲- (۲) تأویل الآیات ۱:۲۵/۳۴۳.

۳- (۳) تفسیر القمی ۲:۸۷. [۱]

فقال:یا داود،نحن الصلاه فی کتاب الله عز و جل،و نحن الزکاه،و نحن الصیام،و نحن الحج،و نحن الشهر الحرام،و نحن البلد الحرام،و نحن کعبه الله، و نحن قبله،و نحن وجه الله،قال الله تعالی: فَأَیْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّهِ (۱)و نحن الآیات،و نحن البینات،و عدونا فی کتاب الله عز و جل:الفحشاء،و المنکر،و البغی، و الخمر،و المیسر،و الأنصاب،و الأزلام و الأصنام،و الأوثان،و الجبت، و الطاغوت،و المیته،و الدم،و لحم الخنزیر.

یا داود،إن الله خلقنا فأکرم خلقنا،و فضلنا و جعلنا أمناءه و حفظته و خزانه علی ما فی السماوات و ما فی الأرض،و جعل لنا أضدادا و أعداء،فسمانا فی کتابه،و کنی عن أسمائنا بأحسن الأسماء و أحبها إلیه تکنیه عن العدو،و سمی أضدادنا و أعداءنا فی کتابه و کنی عن أسمائهم،و ضرب لهم الأمثال فی کتابه فی أبغض الأسماء إلیه و إلی عباده المتقین» (۲).

قلت:فقد ذکرنا فی باب من أبواب مقدمه کتاب البرهان ما یفسر معنی الکنایه عنهم علیهم السلام بالصلاه و الزکاه و غیر ذلک بتفسیر عن الإمام أبی عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیه السلام من أراد وقف علیه من هناک.

قلت:و الشیخ شرف الدین فی الکتاب المذکور حمل الصوامع و البیع و المساجد علی ظاهرها و ذکرنا کلامه بتفصیله فی کتاب البرهان و الله أعلم و إلیه المرجع فی معنی کلامه سبحانه.

الاسم الخامس و الثلاثون و أربعمائه:إنه القصر المشید،فی قوله تعالی:

وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَهٍ وَ قَصْرٍ مَشِیدٍ (۳).

۱- (۱) البقره ۲:۱۱۵. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۱:۲/۱۹.

۳- (۳) الحج ۲۲:۴۵. [۲]

۲۶/۷۲۴-محمد بن یعقوب:عن محمد بن الحسن،و علی بن محمد،عن سهل بن زیاد،عن موسی بن القاسم البجلی،عن علی بن جعفر،عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام،فی قوله تعالی: وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَهٍ وَ قَصْرٍ مَشِیدٍ ،قال:«البئر المعطله:

الإمام الصامت،و القصر المشید:الإمام الناطق» (۱).

۲۷/۷۲۵-ابن بابویه،قال:حدثنا محمد بن إبراهیم بن أحمد بن یونس اللیثی،قال:حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی،قال:حدثنا علی بن الحسن بن فضال،عن أبیه،عن إبراهیم بن زیاد،قال:سألت أبا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز و جل: وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَهٍ وَ قَصْرٍ مَشِیدٍ ،قال:«البئر المعطله:الإمام الصامت، و القصر المشید:الإمام الناطق (۲)» (۳).

۲۸/۷۲۶-عنه،قال:حدثنی أبی،قال:حدثنا أحمد بن إدریس،عن محمد بن أحمد بن یحیی،عن علی بن السندی،عن محمد بن عمرو،عن بعض أصحابنا، عن نصر بن قابوس،قال:سألت أبا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز و جل: وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَهٍ وَ قَصْرٍ مَشِیدٍ ،قال:«البئر المعطله:الإمام الصامت،و القصر المشید:الإمام الناطق» (۴).

۲۹/۷۲۷-[و عنه]،قال:حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوی

۱- (۱) الکافی ۱:۷۵/۴۲۷. [۱]

۲- (۲) قال الفیض رحمه الله:إنما کنی عن الإمام الصامت بالبئر:(لأنه منبع العلم الذی هو سبب حیاه الأرواح مع خفائه إلا علی من أتاه،کما أن البئر:منبع الماء الذی هو سبب حیاه الأبدان مع خفائها إلا علی من أتاها،و کنی عن صمته بالتعطیل لعدم الانتفاع بعلمه،و کنی عن الإمام الناطق بالقصر المشید لظهوره،و علو منصبه،و إشاعه ذکره،و ورد فی قوله:«و بئر معطله»أی و کم من عالم لا یرجع إلیه و لا ینتفع بعلمه.تفسیر الصافی ۵:۱۴۸. [۲]

۳- (۳) معانی الأخبار:۱/۱۱۱.

۴- (۴) معانی الأخبار:۲/۱۱۱.

السمرقندی رحمه الله،قال:حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود،عن أبیه،عن إسحاق بن محمد،قال:أخبرنی محمد بن الحسن بن شمون،عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم،عن عبد الله بن القاسم البطل،عن صالح بن سهل،أنه قال:أمیر المؤمنین علیه السلام هو القصر المشید،و البئر المعطله:فاطمه و ولدها علیهم السلام،معطلین من الملک (۱).

و قال محمد بن الحسن بن أبی خالد الأشعری،الملقب بشنبوله:

بئر معطله و قصر مشرف مثل لآل محمد مستطرف

فالناطق القصر المشید منهم و الصامت البئر التی لا تنزف

۳۰/۷۲۸-سعد بن عبد الله فی(بصائر الدرجات):عن علی بن إسماعیل، عن محمد بن عمرو بن سعید الزیات،عن بعض أصحابنا،عن نصر بن قابوس، قال:سألت أبا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز و جل: وَ ظِلٍّ مَمْدُودٍ* وَ ماءٍ مَسْکُوبٍ * وَ فاکِهَهٍ کَثِیرَهٍ* لا مَقْطُوعَهٍ وَ لا مَمْنُوعَهٍ (۲)قال:«یا نصر،إنه-و الله-لیس حیث یذهب الناس،إنما هو العالم و ما یخرج منه».

و سألته عن قول الله عز و جل: وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَهٍ وَ قَصْرٍ مَشِیدٍ قال:«البئر المعطله:الإمام الصامت،و القصر المشید:الامام الناطق» (۳).

الاسم السادس و الثلاثون و أربعمائه:إنه من الذین آمنوا.

[الاسم] السابع و الثلاثون و أربعمائه:و عملوا الصالحات.

و [الاسم] الثامن و الثلاثون و أربعمائه:إنه من الذین لهم مغفره.

و [الاسم] التاسع و الثلاثون و أربعمائه:و من لهم رزق کریم،فی قوله تعالی: [فَالَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَهُمْ مَغْفِرَهٌ وَ رِزْقٌ کَرِیمٌ]

۱- (۱) معانی الأخبار:۳/۱۱۱.

۲- (۲) الواقعه ۳۰:۵۶-۳۳. [۱]

۳- (۳) مختصر بصائر الدرجات:۵۷.

فَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ رِزْقٌ كَرِيمٌ (۱).

۳۱/۷۲۹-محمد بن العباس،قال:حدثنا محمد بن همام،عن محمد بن إسماعيل العلوى،عن عيسى بن داود،عن الإمام موسى بن جعفر،عن أبيه عليهما السلام، فى قول الله عز و جل: فَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ رِزْقٌ كَرِيمٌ .قال:«أولئك آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم،و الذين سعوا فى قطع موده آل محمد عليهم السلام معاجزين أولئك أصحاب الجحيم-قال- هى الأربعه نفر:التيمى،و العدوى، و الأمويين» (۲).

الاسم الأربعون و أربعمائه:إنه مراد،فى قوله تعالى: وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لا نَبِيٍّ إِلاّ إِذا تَمَنّى أَلْقَى الشَّيْطانُ فِى أُمْنِيَّتِهِ -إلى قوله- وَ اللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

(۳)

و [الاسم] الحادى و الأربعون و أربعمائه:و إنه،فى قوله تعالى: وَ لا يَزالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِى مِرْيَةٍ مِنْهُ .

(۴)

۳۲/۷۳۰-على بن إبراهيم،قال:روت الخاصه فى معنى الآيه،عن أبى عبد الله عليه السلام:«أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أصابته خصاصه،فجاء رجل من الأنصار،فقال له:هل عندك من طعام؟فقال:نعم،يا رسول الله،و ذبح له عناقا (۵)،و شواه،فلما أدناه منه تمنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن يكون معه على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام.

۱- (۱) الحج ۲۲:۵۰. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۱:۲۹/۳۴۵.

۳- (۳) الحج ۲۲:۵۲. [۲]

۴- (۴) الحج ۲۲:۵۵. [۳]

۵- (۵) العناق:بالفتح،الأنثى من ولد المعز قبل استكمالها الحول.«مجمع البحرين- [۴]عنق-۵: ۲۱۹».

فجاء أبو بكر و عمر،ثمّ جاء عليّ عليه السّلام بعدهما،فأنزل اللّه فى ذلك: وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لا نَبِيٍّ و لا محدّث إِلاّ إِذا تَمَنّى أَلْقَى الشَّيْطانُ فِى أُمْنِيَّتِهِ يعنى فلانا و فلانا فَيَنْسَخُ اللّهُ ما يُلْقِى الشَّيْطانُ يعنى لمّا جاء عليّ عليه السّلام بعدهما ثُمَّ يُحْكِمُ اللّهُ آياتِهِ يعنى بنصره أمير المؤمنين عليه السّلام».

ثمّ قال: لِيَجْعَلَ ما يُلْقِى الشَّيْطانُ فِتْنَةً يعنى فلانا و فلانا لِلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ .قال:الشكّ وَ الْقاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ إلى قوله: إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ يعنى إلى الإمام المستقيم.ثمّ قال: وَ لا يَزالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِى مِرْيَةٍ مِنْهُ أى فى شكّ من أمير المؤمنين عليه السّلام حَتّى تَأْتِيَهُمُ السّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ قال:العقيم:الذى لا مثل له فى الأيام (۱).

۳۳/۷۳۱-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن الحسن بن علىّ،قال:

حدّثنى أبى،عن أبيه،عن حمّاد بن عيسى،عن حريز،عن زراره،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لا نَبِيٍّ إِلاّ إِذا تَمَنّى أَلْقَى الشَّيْطانُ فِى أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللّهُ ما يُلْقِى الشَّيْطانُ الآيه،قال أبو جعفر عليه السّلام:«خرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و قد أصابه جوع شديد،فأتى رجلا من الأنصار، فذبح له عناقا،و قطع له عذق بسر و رطب،فتمنّى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عليّا عليه السّلام،و قال:

يدخل عليكم رجل من أهل الجنّه»،قال:«فجاء أبو بكر،ثمّ جاء عمر،ثمّ جاء عثمان،ثمّ جاء علىّ عليه السّلام،فنزلت هذه الآيه: وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لا نَبِيٍّ إِلاّ إِذا تَمَنّى أَلْقَى الشَّيْطانُ فِى أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللّهُ ما يُلْقِى الشَّيْطانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللّهُ آياتِهِ وَ اللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ» (۲).

۳۴/۷۳۲-عنه،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد الحسنى،عن إدريس بن زياد

۱- (۱) تفسير القمّى ۲:۸۵. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۱:۳۳/۳۴۷.

الحنّاط،عن الحسن بن محبوب،عن جميل بن صالح،عن زياد بن سوقه،عن الحكم بن عيينه،قال:قال لى علىّ بن الحسين عليهما السّلام:«يا حكم،هل تدرى (۱)ما كانت الآيه التى كان يعرف بها علىّ عليه السّلام،صاحب قتله،و يعرف بها الأمور العظام التى كان يحدّث بها الناس؟»قال:قلت:لا و اللّه.فأخبرنى بها،يا ابن رسول اللّه.

قال:«هى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لا نَبِيٍّ و لا محدّث».

قلت:فكان علىّ عليه السّلام محدّثا؟قال:«نعم،و كلّ إمام منّا أهل البيت محدّث» (۲).

۳۵/۷۳۳-و عنه،قال:حدّثنا الحسين بن عامر،عن محمّد بن الحسين،عن أبى الخطّاب،عن صفوان بن يحيى،عن داود بن فرقد،عن الحارث بن المغيره النّصرىّ (۳)،قال:قال لى الحكم بن عيينه:إنّ مولاى علىّ بن الحسين عليه السّلام قال لى:

«إنّما علم علىّ عليه السّلام كلّه فى آيه واحده».قال:فخرج حمران (۴)بن أعين ليسأله، فوجد عليّا عليه السّلام قد قبض،فقال لأبى جعفر عليه السّلام:إنّ الحكم حدّثنا عن علىّ بن الحسين عليهما السّلام أنّه قال:«إنّ علم علىّ عليه السّلام كلّه فى آيه واحده»؟

۱- (۱) فى المصدر:ترى.

۲- (۲) تأويل الآيات ۳۰/۳۴۵.۱.

۳- (۳) أبو علىّ حارث بن المغيره النصرى.من أصحاب الإمامين الباقر و الصادق عليهما السّلام،أكّد وثاقته النجاشى،و ذكر الكشّى روايه تكشف عن مكانته عند الإمام و علوّ قدره لديه. روى عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،و روى عنه أبو أيّوب و ابن مسكان و حمّاد بن عثمان و غيرهم. له كتاب. رجال النجاشى:۳۶۱/۱۳۹؛رجال الطوسى:۴۲/۱۱۷ و ۲۳۳/۱۷۹؛فهرست الشيخ: ۲۵۵/۶۵؛ [۱]رجال الكشّى:۶۱۸/۳۳۷؛معجم رجال الحديث ۴:۲۵۱۴/۲۰۴. [۲]

۴- (۴) فى المصدر:عمران.

فقال أبو جعفر علیه السّلام:«و ما تدری ما هی؟»قلت:لا.قال:«هی قوله تعالی:

وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِکَ مِنْ رَسُولٍ وَ لا نَبِیٍّ و لا محدّث،ثمّ أبان شأن الرسول، و النبیّ،و المحدّث صلوات اللّه علیهم أجمعین» (۱).

۳۶/۷۳۴-و عنه،قال:حدّثنا الحسین بن أحمد،عن محمّد بن عیسی،عن القاسم بن عروه،عن برید العجلی،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام،عن الرسول،و النبیّ، و المحدّث.فقال:«الرسول:الذی تأتیه الملائکه،و یعاینهم،و تبلغه الرساله من اللّه.

و النبیّ:الذی یری فی المنام،فما رأی فهو کما رأی،و المحدّث:الذی یسمع صوت الملائکه و حدیثهم،و لا یری شیئا،بل ینقر فی اذنیه،و ینکت فی قلبه» (۲).

۳۷/۷۳۵-محمّد بن الحسن الصفّار:عن الحسن بن علیّ،قال:حدّثنی عیسی (۳)بن هشام،قال:حدّثنا کرّام بن عمرو الخثعمیّ،عن عبد اللّه بن أبی یعفور،قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:أ کان علیّ علیه السّلام ینکت فی قلبه،أو یوقر (۴)فی صدره و أذنه؟قال:«إنّ علیّا علیه السّلام کان محدّثا».

قال:فلمّا أکثرت علیه،قال:«إنّ علیّا علیه السّلام کان یوم بنی قریظه و بنی النّضیر کان جبرئیل عن یمینه،و میکائیل عن یساره،یحدّثانه» (۵).

۳۸/۷۳۶-عنه:عن علیّ بن إسماعیل،عن صفوان بن یحیی،عن الحارث بن المغیره،عن حمران،قال:حدّثنا الحکم بن عیینه،عن علیّ بن الحسین علیه السّلام أنّه قال:«إنّ علم علیّ علیه السّلام فی آیه من القرآن»قال:و کتمنا الآیه.

۱- (۱) تأویل الآیات ۱:۳۱/۳۴۶.

۲- (۲) تأویل الآیات ۱:۳۲/۳۴۶.

۳- (۳) فی المصدر:عبیس.

۴- (۴) وقر فی قلبی کذا:وقع و بقی أثره.«أقرب الموارد-وقر-۲:۱۴۷۴».و فی المصدر:ینقر.

۵- (۵) بصائر الدرجات:۲/۳۲۱. [۱]

قال:فكنّا نجتمع فنتدارس القرآن فلا نعرف الآيه-قال-فدخلت على أبى جعفر عليه السّلام،فقلت له:إنّ الحكم بن عيينه حدّثنا عن علىّ بن الحسين عليه السّلام:«أنّ علم علىّ عليه السّلام فى آيه من القرآن»و كتمنا الآيه.

قال:«اقرأ يا حمران»فقرأت: وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لا نَبِيٍّ [فقال أبو جعفر عليه السّلام:«و ما أرسلنا من رسول و لا نبىّ]و لا محدّث»قلت:و كان عليّا عليه السّلام محدّثا؟[قال:«نعم».

فجئت إلى أصحابنا،فقلت:قد أصبت الذى كان الحكم يكتمنا.قال:قلت:

قال أبو جعفر عليه السّلام:«كان يقول:علىّ عليه السّلام محدّث».]فقالوا لى:ما صنعت شيئا،ألا كنت تسأله من يحدّثه؟

قال:[قلت:فبعد ذلك إنّى أتيت أبا جعفر عليه السّلام فقلت:أ ليس حدّثتنى أنّ عليّا عليه السّلام كان محدّثا؟قال:«بلى»]قلت:من يحدّثه؟قال:«ملك يحدّثه».

قال:قلت:أقول إنّه نبىّ،أو رسول؟قال:«لا،و لكن قل:مثله مثل صاحب سليمان،و صاحب موسى،و مثله مثل ذى القرنين» (۱).

۳۹/۷۳۷-و عنه:عن أبى طالب،عن عثمان بن عيسى،عن سماعه،قال:

كنت أنا،و أبو بصير،و محمّد بن عمران بمنزل بمكّه،فقال محمّد بن عمران:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:«نحن اثنا عشر محدّثا»فقال له أبو بصير:و اللّه لقد سمعت من أبى عبد اللّه عليه السّلام؟قال:فحلّفه مرّه أو مرّتين أنّه سمعه.فقال أبو بصير:كذا سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول (۲).

و الأحاديث فى هذه الآيه بذكر المحدّث كثيره ذكرناها فى كتاب البرهان زياده على هنا بكثير،من أرادها وقف عليها من هناك.

۱- (۱) بصائر الدرجات:۱۰/۳۲۳ و ۱۱. [۱]

۲- (۲) بصائر الدرجات:۲/۳۱۹. [۲]

الاسم الثانی و الأربعون و أربعمائه:إنّه من الذین هاجروا فی سبیل اللّه،فی

قوله تعالی: وَ الَّذِینَ هاجَرُوا فِی سَبِیلِ اللّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ ماتُوا لَیَرْزُقَنَّهُمُ اللّهُ رِزْقاً حَسَناً الآیه.

(۱)

۴۰/۷۳۸-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعیل،عن عیسی بن داود،عن موسی بن جعفر،عن أبیه علیهما السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ الَّذِینَ هاجَرُوا فِی سَبِیلِ اللّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ ماتُوا إلی قوله: إِنَّ اللّهَ لَعَلِیمٌ حَلِیمٌ ،قال:«نزلت فی أمیر المؤمنین علیه السّلام خاصّه» (۲).

الاسم الثالث و الأربعون و أربعمائه:لیرزقنهم اللّه رزقا حسنا.

الاسم الرابع و الأربعون و أربعمائه:انّه من عاقب بمثل ما عوقب به.

[الاسم] الخامس و الأربعون و أربعمائه:و من بغی علیه.

[الاسم] السادس و الأربعون و أربعمائه:لینصرنّه اللّه،فی قوله تعالی: وَ مَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِهِ الآیه.

(۳)

۴۱/۷۳۹-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعیل،عن عیسی بن داود،عن موسی بن جعفر،عن أبیه علیهما السّلام،قال:«سمعت أبی محمّد بن علیّ علیه السّلام کثیرا ما یردّد هذه الآیه: وَ مَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِیَ عَلَیْهِ لَیَنْصُرَنَّهُ اللّهُ قلت:یا أبت-جعلت فداک-أحسب هذه الآیه نزلت فی أمیر المؤمنین علیه السّلام خاصّه؟[قال:«نعم».] (۴)

الاسم السابع و الأربعون و أربعمائه:لیدخلنهم مدخلا یرضونه.

۱- (۱) الحج ۲۲:۵۸. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۱:۳۵/۳۴۸.

۳- (۳) الحج ۲۲:۶۰. [۲]

۴- (۴) تأویل الآیات ۱:۳۶/۳۴۹.

الاسم الثامن و الأربعون و أربعمائه:إنّه منسكا،فی قوله تعالی: لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنا مَنْسَكاً هُمْ ناسِكُوهُ الآیه.

(۱)

۴۲/۷۴۰-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعیل،عن عیسی بن داود،قال:حدّثنا الإمام موسی بن جعفر،عن أبیه علیهما السّلام، قال:«لمّا نزلت هذه الآیه: لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنا مَنْسَكاً هُمْ ناسِكُوهُ جمعهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،ثمّ قال:یا معاشر الأنصار و المهاجرین،إنّ اللّه تعالی یقول: لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنا مَنْسَكاً هُمْ ناسِكُوهُ و المنسک هو الإمام لکلّ أمّه نبیّها،حتّی یدرکه نبیّ،ألا و إنّ لزوم الإمام و طاعته هو الدّین،و هو المنسک،و هو علیّ بن أبی طالب علیه السّلام إمامکم بعدی،فإنّی أدعوکم إلی هداه فإنّه علی هدی مستقیم.فقام القوم یتعجّبون من ذلک،و یقولون:و اللّه إذن لننازعنّ الأمر،و لا نرضی طاعته أبدا،و إن کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم المفتون به.فأنزل اللّه عزّ و جلّ: اُدْعُ إِلی رَبِّکَ إِنَّکَ لَعَلی هُدیً مُسْتَقِیمٍ* وَ إِنْ جادَلُوکَ فَقُلِ اللّهُ أَعْلَمُ بِما تَعْمَلُونَ* اَللّهُ یَحْکُمُ بَیْنَکُمْ یَوْمَ الْقِیامَهِ فِیما کُنْتُمْ فِیهِ تَخْتَلِفُونَ* أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ یَعْلَمُ ما فِی السَّماءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّ ذلِکَ فِی کِتابٍ إِنَّ ذلِکَ عَلَی اللّهِ یَسِیرٌ» (۲).

الاسم التاسع و الأربعون و أربعمائه:إنّه ممّن اصطفی اللّه من الناس رسلا،

فی قوله تعالی: اَللّهُ یَصْطَفِی مِنَ الْمَلائِکَهِ رُسُلًا وَ مِنَ النّاسِ .

(۳)

۴۳/۷۴۱-علیّ بن إبراهیم فی معنی الآیه:أی یختار،و هو:جبرئیل، و میکائیل،و إسرافیل،و ملک الموت ،و من الناس:الأنبیاء،و الأوصیاء؛فمن الأنبیاء:نوح،و إبراهیم،و موسی،و عیسی،و محمّد صلوات اللّه علیهم أجمعین،

۱- (۱) الحج ۲۲:۶۷. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۱:۳۷/۳۴۹.

۳- (۳) الحجّ ۲۲:۷۵. [۲]

و من هؤلاء الخمسه:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم؛و من الأوصياء:أمير المؤمنين،و الأئمّه عليهم السّلام.

ثمّ قال عليّ بن إبراهيم:و فيه تأويل آخر (۱).

و

الاسم الخمسون و أربعمائه:إنّه من الذين آمنوا،فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا .

[الاسم] الحادى و الخمسون و أربعمائه: اُعْبُدُوا رَبَّكُمْ .

[الاسم] الثانى و الخمسون و أربعمائه: وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .

[الاسم] الثالث و الخمسون و أربعمائه: وَ جاهِدُوا فِى اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ .

[الاسم] الرابع و الخمسون و أربعمائه: هُوَ اجْتَباكُمْ .

و [الاسم] الخامس و الخمسون و أربعمائه: وَ ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ .

[الاسم] السادس و الخمسون و أربعمائه: مِلَّهَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ .

و [الاسم] السابع و الخمسون و أربعمائه: هُوَ سَمّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ .

[الاسم] الثامن و الخمسون و أربعمائه: لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ .

[الاسم] التاسع و الخمسون و أربعمائه: وَ تَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ .

(۲)

۴۴/۷۴۲-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء،عن أحمد بن عائذ،عن عمرو بن أذينه،عن بريد العجليّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت:قول اللّه عزّ و جلّ: مِلَّهَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ .

قال:«إيّانا عنى خاصّه: هُوَ سَمّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ فى الكتب التى مضت وَ فِى هذا القرآن لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَ تَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ ،فرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الشهيد علينا بما بلّغنا عن اللّه عزّ و جلّ،و نحن الشهداء

۱- (۱) تفسير القمّى ۲:۸۷. [۱]

۲- (۲) الحج ۲۲:۷۸. [۲]

على الناس،فمن صدّق صدّقناه يوم القيامه،و من كذّب كذّبناه يوم القيامه» (۱).

۴۵/۷۴۳-عنه:عن علیّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن حمّاد بن عيسى،عن إبراهيم بن عمر اليمانيّ،عن سليم بن قيس الهلاليّ،عن أمير المؤمنين عليه السّلام،قال:

«إنّ اللّه تبارك و تعالى طهّرنا،و عصمنا،و جعلنا شهداء على خلقه،و حجّته فى أرضه،و جعلنا مع القرآن،و جعل القرآن معنا،لا نفارقه و لا يفارقنا» (۲).

۴۶/۷۴۴-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعيل العلوى،عن عيسى بن داود،قال:حدّثنا الإمام موسى بن جعفر،عن أبيه عليهما السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا الآيه:

«أمركم بالركوع و السجود،و عباده اللّه،و قد افترضها عليكم،و أمّا فعل الخير،فهى طاعه الإمام أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم وَ جاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ يا شيعه آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم وَ ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ قال:من ضيق مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَ فِي هذا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ يا آل محمّد،يا من قد استودعكم المسلمين،و افترض طاعتكم عليهم وَ تَكُونُوا أنتم شُهَداءَ عَلَى النّاسِ بما قطعوا من رحمكم،و ضيّعوا من حقّكم،و مزّقوا من كتاب اللّه،و عدلوا حكم غيركم بكم،فالزموا الأرض فَأَقِيمُوا الصَّلاهَ وَ آتُوا الزَّكاهَ وَ اعْتَصِمُوا بِاللَّهِ يا آل محمّد،و أهل بيته هُوَ مَوْلاكُمْ أنتم و شيعتكم فَنِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ» (۳).

۴۷/۷۴۵-سليم بن قيس،فى(كتابه):عن أمير المؤمنين عليه السّلام،فى حديث يناشد فيه جمعا من الصحابه،قال عليه السّلام:«و أنشدتكم اللّه،أ لستم تعلمون أنّ اللّه

۱- (۱) الكافى ۱:۲/۱۹۰. [۱]

۲- (۲) الكافى ۱:۵/۱۹۱. [۲]

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۴۱/۳۵۱.

عزّ و جلّ أنزل فی سوره الحجّ: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا ارْکَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّکُمْ وَ افْعَلُوا الْخَیْرَ لَعَلَّکُمْ تُفْلِحُونَ* وَ جاهِدُوا فِی اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباکُمْ وَ ما جَعَلَ عَلَیْکُمْ فِی الدِّینِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّهَ أَبِیکُمْ إِبْراهِیمَ هُوَ سَمّاکُمُ الْمُسْلِمِینَ مِنْ قَبْلُ وَ فِی هذا لِیَکُونَ الرَّسُولُ شَهِیداً عَلَیْکُمْ وَ تَکُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ فقام سلمان، فقال:یا رسول اللّه،من هؤلاء الذین أنت علیهم شهید،و هم شهداء علی الناس، الذین اجتباهم اللّه،و ما جعل علیهم فی الدین من حرج،ملّه أبیهم إبراهیم؟فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:عنی بذلک ثلاثه عشر إنسانا:أنا،و أخی علیّ،و أحد عشر من ولد علیّ»؟فقالوا:نعم-اللهم-سمعنا ذلک من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم (۱).

۴۸/۷۴۶-علیّ بن إبراهیم فی تفسیره:فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا ارْکَعُوا وَ اسْجُدُوا إلی قوله: هُوَ سَمّاکُمُ الْمُسْلِمِینَ مِنْ قَبْلُ فهذه خاصّه لآل محمّد علیهم السّلام.

قال:و قوله: لِیَکُونَ الرَّسُولُ شَهِیداً عَلَیْکُمْ یعنی یکون علی آل محمّد وَ تَکُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ أی آل محمّد یکونوا شهداء علی الناس بعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و قال:عیسی بن مریم: وَ کُنْتُ عَلَیْهِمْ شَهِیداً ما دُمْتُ فِیهِمْ فَلَمّا تَوَفَّیْتَنِی کُنْتَ أَنْتَ الرَّقِیبَ عَلَیْهِمْ (۲)یعنی الشهید وَ أَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ شَهِیدٌ (۳)و أنّ اللّه جعل علی هذه الامّه بعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم شهداء من أهل بیته و عترته ما کان فی الدنیا منهم أحد،فإذا فنوا هلک أهل الأرض.قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«جعل اللّه النجوم أمانا لأهل السماء،و جعل أهل بیتی أمانا لأهل

۱- (۱) کتاب سلیم بن قیس:۱۵۱.

۲- (۲) المائده ۵:۱۱۷. [۱]

۳- (۳) المائده ۵:۱۱۷. [۲]

الأرض» (۱).

الاسم الستون و أربعمائه:و أقيموا الصلاه.

[الاسم] الحادی و الستون و أربعمائه:و آتوا الزکاه.

[الاسم] الثانی و الستون و أربعمائه:و اعتصموا باللّه هو موليكم فنعم المولی و نعم

النصير.

۱- (۱) تفسير القمّی ۲:۸۸. [۱]

سوره المؤمنون

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثالث و الستون و أربعمائه:أنّه من المؤمنين،فى قوله تعالى: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ إلى قوله تعالى: هُمْ فِيها خالِدُونَ .

[الاسم] الرابع و الستون و أربعمائه:من اَلَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ .

[الاسم] الخامس و الستون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ .

[الاسم] السادس و الستون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكاهِ فاعِلُونَ .

[الاسم] السابع و الستون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ الآيه.

[الاسم] الثامن و الستون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ هُمْ لِأَماناتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ راعُونَ .

[الاسم] التاسع و الستون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ .

الاسم السبعون و أربعمائه: أُولئِکَ هُمُ الْوارِثُونَ اَلَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ .

(۱)

۱/۷۴۷-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن

۱- (۱) المؤمنون ۱۱:۲۳. [۱]

إسماعيل،عن عيسى بن داود،عن الإمام موسى بن جعفر،[عن أبيه]عليهما السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ -إلى قوله- هُمْ فِيها خالِدُونَ قال:«نزلت فى رسول اللّه،و فى أمير المؤمنين،و فاطمه،و الحسن،و الحسين صلوات اللّه عليهم أجمعين» (۱).

۲/۷۴۸-ابن بابويه،قال:حدّثنا محمّد بن عمر الحافظ،قال:حدّثنا الحسن بن عبد اللّه التميمى،قال:حدّثنى أبى،قال:حدّثنى سيّدى علىّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر،عن أبيه جعفر بن محمّد،عن أبيه محمّد بن علىّ،عن أبيه علىّ بن الحسين،عن أبيه الحسين،عن علىّ عليهم السّلام،قال: «اَلسّابِقُونَ السّابِقُونَ* أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (۲)فىّ نزلت».

و قال عليه السّلام،فى قوله تعالى: أُولئِكَ هُمُ الْوارِثُونَ اَلَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ :«فىّ نزلت» (۳).

۳/۷۴۹-الشيخ الطوسى فى(مجالسه):بإسناده عن أبى عبد اللّه جعفر بن محمّد،عن آبائه عليهم السّلام و ذكر حديث ميلاد أمير المؤمنين عليه السّلام إلى أن قال:«ثمّ دخل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فلمّا دخل،اهتزّ له أمير المؤمنين عليه السّلام،و ضحك فى وجهه،و قال:

السّلام عليك يا رسول اللّه و رحمه اللّه و بركاته-قال-ثمّ تنحنح بإذن اللّه تعالى و قال: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* اَلَّذِينَ هُمْ فِى صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ إلى آخر الآيات،فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:قد أفلحوا بك،و قرأ تمام الآيات،إلى قوله: أُولئِكَ هُمُ الْوارِثُونَ* اَلَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:أنت و اللّه أميرهم،تميرهم من علومك فيمتارون،

۱- (۱) تأويل الآيات ۱:۱/۳۵۲.

۲- (۲) الواقعه ۵۶:۱۰ و [۱] ۱۱.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا عليه السّلام ۲:۲۸۸/۶۵. [۲]

و أنت و اللّه دليلهم،و بک يهتدون» (۱).

و الحديث طويل ذكرناه بطوله فی تفسير هذه الآيه من كتاب البرهان.

[الاسم] الحادی و السبعون و أربعمائه:انّه من هذه أمّتكم أمّه واحده،فی قوله تعالی:

وَ إِنَّ هذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً واحِدَةً (۲).

۴/۷۵۰-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أحمد بن الحسين،عن أبيه،عن الحصين بن مخارق،عن أبی الورد،و أبی الجارود،عن أبی جعفر عليه السّلام،فی قوله تعالی: إِنَّ هذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً واحِدَةً قال:«آل محمّد عليهم السّلام» (۳).

[الاسم] الثانی و السبعون و أربعمائه:انّه من الذين من خشيه ربّهم مشفقون،فی قوله

تعالی: إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَهِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ .

[الاسم] الثالث و السبعون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ هُمْ بِآياتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ .

و [الاسم] الرابع و السبعون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا يُشْرِكُونَ .

و [الاسم] الخامس و السبعون و أربعمائه: وَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَهٌ أَنَّهُمْ إِلى رَبِّهِمْ راجِعُونَ .

[الاسم] السادس و السبعون و أربعمائه: أُولئِکَ يُسارِعُونَ فِی الْخَيْراتِ .

[الاسم] السابع و السبعون و أربعمائه: وَ هُمْ لَها سابِقُونَ .

۵/۷۵۱-محمّد بن العبّاس رحمه اللّه،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعيل،عن عيسی بن داود،قال:حدّثنا الإمام موسی بن جعفر،عن أبيه عليهما السّلام، قال:«نزلت فی أمير المؤمنين و ولده عليهما السّلام: إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَهِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ * وَ الَّذِينَ هُمْ بِآياتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ* وَ الَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا يُشْرِكُونَ* وَ الَّذِينَ

۱- (۱) أمالی الطوسی:۱/۷۰۸. [۱]

۲- (۲) المؤمنون ۲۳:۵۲. [۲]

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۲/۳۵۲.

يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلى رَبِّهِمْ راجِعُونَ* أُولئِكَ يُسارِعُونَ فِي الْخَيْراتِ وَ هُمْ لَها سابِقُونَ» (۱).

۶/۷۵۲-علیّ بن إبراهیم،قال:فی روایه أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام، فی قوله تعالی: أُولئِكَ يُسارِعُونَ فِي الْخَيْراتِ وَ هُمْ لَها سابِقُونَ ،یقول:«هو علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،لم یسبقه أحد» (۲).

و رواه ابن شهرآشوب،عن أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام (۳).

الاسم الثامن و الثمانون و أربعمائه:انّه و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم الحقّ،فی قوله

تعالی: وَ لَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْواءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ .

(۴)

۷/۷۵۳-علیّ بن إبراهیم،قال:قال:الحقّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و أمیر المؤمنین علیه السّلام،و الدلیل علی ذلک،قوله: قَدْ جاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ (۵)یعنی بولایه أمیر المؤمنین علیه السّلام.

و قوله: وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ أی یا محمّد،أهل مکّه فی علیّ أَ حَقٌّ هُوَ أی إمام قُلْ إِی وَ رَبِّی إِنَّهُ لَحَقٌّ (۶)أی لإمام،و مثله کثیر و الدلیل علی أنّ الحقّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و أمیر المؤمنین علیه السّلام،قول اللّه عزّ و جلّ:و لو اتّبع رسول اللّه،و أمیر المؤمنین علیهما السّلام قریشا،لفسدت السماوات و الأرض،و من فیهنّ،ففساد السّماء إذا لم تمطر،و فساد الأرض إذا لم تنبت،و فساد الناس فی ذلک (۷).

۱- (۱) تأویل الآیات ۱:۴/۳۵۳.

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۹۲. [۱]

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۱۶. [۲]

۴- (۴) المؤمنون ۲۳:۷۱. [۳]

۵- (۵) النساء ۴:۱۷۰. [۴]

۶- (۶) یونس ۱۰:۵۳. [۵]

۷- (۷) تفسیر القمّی ۲:۹۲. [۶]

الاسم التاسع و الثمانون و أربعمائه:انّه الصراط،فی قوله تعالی: وَ إِنَّ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّراطِ لَناکِبُونَ .

۸/۷۵۴-علیّ بن إبراهیم،قال:قوله: وَ إِنَّکَ لَتَدْعُوهُمْ إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ (۱)قال:إلی ولایه أمیر المؤمنین علیه السّلام،قال: وَ إِنَّ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّراطِ لَناکِبُونَ قال:عن الإمام لحائدون (۲).

۹/۷۵۵-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن الفضل الأهوازی،عن بکر بن محمّد بن إبراهیم غلام الخلیل،قال:حدّثنا زید بن موسی،عن أبیه موسی،عن أبیه جعفر،عن أبیه محمّد،عن أبیه علیّ بن الحسین،عن أبیه الحسین،عن أبیه علیّ بن أبی طالب علیهم السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ وَ إِنَّ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّراطِ لَناکِبُونَ ،قال:«عن ولایتنا أهل البیت» (۳).

۱۰/۷۵۶-عنه،قال:حدّثنا علیّ بن العبّاس،عن جعفر الزمانی (۴)،عن الحسین بن علوان،عن سعد بن طریف،عن الأصبغ بن نباته،عن علیّ علیه السّلام،قال:

«قوله عزّ و جلّ: وَ إِنَّ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّراطِ لَناکِبُونَ -قال- عن ولایتنا» (۵).

۱۱/۷۵۷-ابن شهرآشوب:عن(الخصائص)،بإسناده عن الأصبغ،عن علیّ علیه السّلام،و فی کتبنا:عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله تعالی: وَ إِنَّ الَّذِینَ لا

۱- (۱) المؤمنون ۲۳:۷۳. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۹۲. [۲]

۳- (۳) تأویل الآیات ۱:۶/۳۵۵.

۴- (۴) فی النسخه:الرّمّانی.

۵- (۵) تأویل الآیات ۱:۷/۳۵۵.

يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّراطِ لَناكِبُونَ قال:«عن ولايتنا» (۱).

الاسم التسعون و أربعمائه:انه بابا ذا عذاب شديد،فی قوله تعالی: حَتّی إِذا فَتَحْنا عَلَيْهِمْ باباً ذا عَذابٍ شَدِيدٍ إِذا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ .

(۲)

۱۲/۷۵۸-سعد بن عبد اللّه فی(بصائر الدرجات)،قال:حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبی الخطّاب،عن محمّد بن سنان،عن عمّار بن مروان،عن المنخّل، عن جميل،عن جابر بن يزيد،عن أبی جعفر عليه السّلام،فی قوله: حَتّی إِذا فَتَحْنا عَلَيْهِمْ باباً ذا عَذابٍ شَدِيدٍ :«هو علیّ بن أبی طالب عليه السّلام،إذا رجع فی الرجعه» (۳).

الاسم الحادی و التسعون و أربعمائه:انّه ممّن ثقلت موازينه.

و [الاسم] الثانی و التسعون و أربعمائه:انّه من فأولئک هم المفلحون،فی قوله تعالی:

فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ (۴)الآيه.

۱۳/۷۵۹-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعيل،عن عيسی بن داود،قال:حدّثنا أبو الحسن موسی،عن أبيه،عن أبی جعفر عليهم السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ فَأُولئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ،قال:«نزلت فينا» (۵).

الاسم الثالث و التسعون و أربعمائه:اسم علیّ مراد،فی قوله تعالی: أَ لَمْ تَكُنْ آياتِی تُتْلی عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِها تُكَذِّبُونَ

(۶).

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۷۳؛ [۱]خصائص الوحی المبين:۷۹/۱۱۰. [۲]

۲- (۲) المؤمنون ۲۳:۷۷. [۳]

۳- (۳) مختصر بصائر الدرجات:۱۷.

۴- (۴) المؤمنون ۲۳:۱۰۲. [۴]

۵- (۵) تأويل الآيات ۱:۹/۳۵۶.

۶- (۶) المؤمنون ۲۳:۱۰۵. [۵]

۱۴/۷۶۰-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعيل،عن عيسى بن داود،قال:حدّثنا الإمام موسى بن جعفر،عن أبيه،عن أبى جعفر عليهم السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ: أَ لَمْ تَكُنْ آياتِى تُتْلى عَلَيْكُمْ فى علىّ عليه السّلام فَكُنْتُمْ بِها تُكَذِّبُونَ (۱).

الاسم الرابع و التسعون و أربعمائه:انّه من الذين جزاهم اللّه سبحانه بما

صبروا.

[الاسم] الخامس و التسعون و أربعمائه:انهم هم الفائزون،فى قوله تعالى: إِنِّى جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِما صَبَرُوا الآيه.

(۲)

۱۵/۷۶۱-ابن شهرآشوب:عن سفيان الثّورى،عن منصور،عن إبراهيم، عن علقمه،عن ابن مسعود،فى قوله تعالى: إِنِّى جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِما صَبَرُوا يعنى صبر علىّ ابن أبى طالب و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام فى الدنيا على الطاعات، و على الجوع،و على الفقر،و صبروا على البلاء للّه فى الدنيا أنهم هم الفائزون (۳).

۱- (۱) تأويل الآيات ۱:۱۰/۳۵۶.

۲- (۲) المؤمنون ۲۳:۱۱۱. [۱]

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۲۰؛ [۲]شواهد التنزيل ۱:۶۶۵/۵۳۱. [۳]

سوره النور

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم السادس و التسعون و أربعمائه:ان فضل اللّه و رحمته رسول اللّه

و علىّ عليهما السّلام،فى قوله تعالى: وَ لَوْ لا فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ .

(۱)

۱/۷۶۲-العيّاشى:بإسناده عن زراره،عن أبى جعفر عليه السّلام،و حمران،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قوله تعالى: وَ لَوْ لا فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ .قالا:«فضل اللّه:

رسوله،و رحمته:ولايه الأئمّه عليهم السّلام» (۲).

۲/۷۶۳-عنه:بإسناده عن محمّد بن الفضيل،عن أبى الحسن عليه السّلام،فى قوله تعالى: وَ لَوْ لا فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ قال:«الفضل:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، و رحمته:علىّ بن أبى طالب عليه السّلام» (۳).

۳/۷۶۴-و عنه:بإسناده عن محمّد بن الفضيل،عن العبد الصالح عليه السّلام،قال:

۱- (۱) النور ۲۴:۱۰. [۱]

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۱:۲۰۷/۲۶۰. [۲]

۳- (۳) تفسير العيّاشى ۱:۲۰۸/۲۶۱. [۳]

«الرحمه:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و الفضل:علىّ بن أبى طالب عليه السّلام» (۱).

۴/۷۶۵-ابن شهرآشوب:عن ابن عبّاس،و مجاهد،فى قوله تعالى: وَ لَوْ لا فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ فضل اللّه:محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و رحمته:علىّ عليه السّلام.و قيل:فضل اللّه:علىّ عليه السّلام،و رحمته:فاطمه عليها السّلام» (۲).

الاسم السابع و التسعون و أربعمائه:انّه من أولى القربى،فى قوله تعالى:

وَ لا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَ السَّعَهِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِى الْقُرْبى (۳).

۵/۷۶۶-علىّ بن إبراهيم:فى روايه أبى الجارود،[عن أبى جعفر عليه السّلام]،فى قوله تعالى: وَ لا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَ السَّعَهِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِى الْقُرْبى ،«و هم قرابه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» وَ الْمَساكِينَ وَ الْمُهاجِرِينَ فِى سَبِيلِ اللّهِ وَ لْيَعْفُوا وَ لْيَصْفَحُوا يقول:«يعفو بعضكم عن بعض و يصفح،فإذا فعلتم،كانت رحمه من اللّه لكم،يقول اللّه: أَ لا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللّهُ لَكُمْ وَ اللّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» (۴).

الاسم الثامن و التسعون و أربعمائه:انّه الزجاجه،فى قوله تعالى: اَللّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاهٍ فِيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِى زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ.. . .و فى روايه اخرى انه المصباح.

(۵)

الاسم التاسع و التسعون و أربعمائه:كأنّه كوكب درىّ.

الاسم الخمسمائه:انّه من نور على نور.

۶/۷۶۷-محمّد بن يعقوب:عن علىّ بن محمّد،عن علىّ بن العبّاس،عن

۱- (۱) تفسير العيّاشى ۱:۲۰۹/۲۶۱. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۹۹. [۲]

۳- (۳) النور ۲۴:۲۲. [۳]

۴- (۴) تفسير القمّى ۲:۱۰۰. [۴]

۵- (۵) النور ۲۴:۳۵. [۵]

علیّ بن حمّاد،عن عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم وضع العلم الذی کان عنده عند الوصیّ،و هو قول اللّه عزّ و جلّ: اَللّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ ،یقول:أنا هادی السماوات و الأرض،مثل العلم الذی أعطیته،هو نوری الذی یهتدی به،مثل المشکاه فیها مصباح،و المشکاه:

قلب محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و المصباح:النّور الذی فیه العلم.

و قوله: اَلْمِصْباحُ فِی زُجاجَهٍ یقول:إنّی ارید أن أقبضک،فاجعل العلم الذی عندک عند الوصیّ،کما یجعل المصباح فی الزجاجه، کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ فأعلمهم فضل الوصیّ، یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ فأصل الشجره المبارکه إبراهیم علیه السّلام،و هو قول اللّه عزّ و جلّ: رَحْمَتُ اللّهِ وَ بَرَکاتُهُ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ (۱)و هو قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ اللّهَ اصْطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِیمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَی الْعالَمِینَ* ذُرِّیَّهً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ (۲)لا شَرْقِیَّهٍ وَ لا غَرْبِیَّهٍ یقول لستم بیهود فتصلّون قبل المغرب،و لا نصاری فتصلّون قبل المشرق،و أنتم علی ملّه إبراهیم علیه السّلام،و قد قال اللّه عزّ و جلّ: ما کانَ إِبْراهِیمُ یَهُودِیًّا وَ لا نَصْرانِیًّا وَ لکِنْ کانَ حَنِیفاً مُسْلِماً وَ ما کانَ مِنَ الْمُشْرِکِینَ (۳).

و قوله عزّ و جلّ: یَکادُ زَیْتُها یُضِیءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ یقول:مثل أولادکم الذین یولدون منکم،کمثل الزیت الذی یتّخذ (۴)من الزیتون، یَکادُ زَیْتُها یُضِیءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی

۱- (۱) هود ۱۱:۷۳. [۱]

۲- (۲) آل عمران ۳:۳۳ و ۳۴.

۳- (۳) آل عمران ۳:۶۷. [۲]

۴- (۴) فی المصدر:یعصر.

نُورُ يقول:يكادون أن يتكلّموا بالنبوّه و لو لم ينزل عليهم ملك» (۱).

۷/۷۶۸-عنه:عن علیّ بن محمّد،و محمّد بن الحسن،عن سهل بن زیاد،عن محمّد بن الحسن بن شمّون،عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصمّ،عن عبد اللّه بن القاسم،عن صالح بن سهل الهمدانی،قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: «اَللّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکاهٍ فاطمه علیها السّلام، فِیها مِصْباحٌ الحسن علیه السّلام، اَلْمِصْباحُ فِی زُجاجَهٍ الحسین علیه السّلام، اَلزُّجاجَهُ کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ فاطمه علیهما السّلام،کوکب درّیّ بین نساء أهل الدنیا، یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ إبراهیم علیه السّلام، زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَ لا غَرْبِیَّهٍ لا یهودیّه،و لا نصرانیّه، یَکادُ زَیْتُها یُضِیءُ یکاد العلم یتفجّر منها وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ إمام منها بعد إمام، یَهْدِی اللّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ یهدی اللّه للأئمّه علیهم السّلام من یشاء وَ یَضْرِبُ اللّهُ الْأَمْثالَ لِلنّاسِ» .

قلت: أَوْ کَظُلُماتٍ؟ قال:«الأوّل و صاحبه یَغْشاهُ مَوْجٌ الثالث، مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ظُلُماتٌ الثانی، بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ معاویه،و فتن بنی امیّه، إِذا أَخْرَجَ یَدَهُ المؤمن فی ظلمته فتنتهم لَمْ یَکَدْ یَراها وَ مَنْ لَمْ یَجْعَلِ اللّهُ لَهُ نُوراً إماما من ولد فاطمه علیها السّلام، فَما لَهُ مِنْ نُورٍ (۲)إمام یوم القیامه» (۳).

۸/۷۶۹-ابن بابویه،قال:حدّثنا إبراهیم بن هارون الهیتی بمدینه السّلام، قال:حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبی الثلج،قال:حدّثنا الحسین بن أیّوب،عن محمّد بن غالب،عن علیّ بن الحسین،عن الحسن بن أیّوب،عن الحسین بن سلیمان، عن محمّد بن مروان الذهلی،عن الفضیل بن یسار،قال:قلت لأبی عبد اللّه

۱- (۱) الکافی ۸:۵۷۴/۳۸۰. [۱]

۲- (۲) النور ۲۴:۴۰. [۲]

۳- (۳) الکافی ۱:۵/۱۹۵. [۳]

الصادق علیه السّلام: اَللّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ؟ قال:«کذلک اللّه عزّ و جلّ».قال:

قلت: مَثَلُ نُورِهِ؟ قال:«محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم».قلت: کَمِشْکاةٍ؟ قال:«صدر محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم».قلت: فِیها مِصْباحٌ؟ قال:«فیه نور العلم،یعنی النبوّه».قلت:

اَلْمِصْباحُ فِی زُجاجَةٍ؟ قال:«علم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم صدر إلی قلب علیّ علیه السّلام».

قلت: کَأَنَّها؟ قال:«لأیّ شیء تقرأ کأنّها»؟فقلت:فکیف،جعلت فداک؟ قال:«کأنّه کوکب درّیّ».

قلت: یُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَکَةٍ زَیْتُونَةٍ لا شَرْقِیَّةٍ وَ لا غَرْبِیَّةٍ؟ قال:«ذلک أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،لا یهودیّ و لا نصرانیّ».قلت: یَکادُ زَیْتُها یُضِیءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ قال:«یکاد العلم یخرج من فم العالم من آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم من قبل أن ینطق به».قلت: نُورٌ عَلی نُورٍ؟ قال:«الإمام فی أثر الإمام» (۱).

۹/۷۷۰-عنه،قال:حدّثنا إبراهیم بن هارون الهیتی،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبی الثلج،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسین الزّهریّ،قال:حدّثنا أحمد بن صبیح،قال:حدّثنا ظریف بن ناصح،عن عیسی بن راشد،عن محمّد بن علیّ بن الحسین علیهم السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: کَمِشْکاةٍ فِیها مِصْباحٌ ،قال:

«المشکاه:نور العلم فی صدر محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم». اَلْمِصْباحُ فِی زُجاجَةٍ ،قال:

«الزّجاجه:صدر علیّ علیه السّلام،صار علم النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إلی صدر علیّ علیه السّلام». اَلزُّجاجَةُ کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَکَةٍ ،قال:«نور العلم». لا شَرْقِیَّةٍ وَ لا غَرْبِیَّةٍ ،قال:«لا یهودیّه و لا نصرانیّه». یَکادُ زَیْتُها یُضِیءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ ، قال:«یکاد العالم من آل محمّد علیهم السّلام یتکلّم بالعلم قبل أن یسأل». نُورٌ عَلی نُورٍ ،قال:«یعنی إماما مؤیّدا بنور العلم و الحکمه فی أثر إمام،من آل محمّد علیهم السّلام،

۱- (۱) التوحید:۳/۱۵۷.

و ذلک من لدن آدم،إلی أن تقوم الساعه» (۱).

۱۰/۷۷۱-و عنه،قال:حدّثنا علیّ بن عبد اللّه الورّاق،قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه،قال:حدّثنا محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن محمّد بن أسلم الجبلیّ،عن الخطّاب بن عمر،و مصعب بن عبد اللّه الکوفیین،عن جابر بن یزید، عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: اَللّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکاهٍ ،قال:«المشکاه:صدر نبیّ اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فیه المصباح،و المصباح:هو العلم،فی زجاجه،و الزجاجه:أمیر المؤمنین علیه السّلام،و علم النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عنده» (۲).

۱۱/۷۷۲-و روی عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری،قال:دخلت إلی مسجد الکوفه،و أمیر المؤمنین صلوات اللّه و سلامه علیه یکتب بإصبعه و یتبسّم،فقلت له:

یا أمیر المؤمنین،ما الذی یضحکک؟فقال:«عجبت لمن یقرأ هذه الآیه و لم یعرفها حقّ معرفتها».فقلت له:أیّ آیه،یا أمیر المؤمنین؟

فقال:«قوله تعالی: اَللّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکاهٍ ، المشکاه:محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، فِیها مِصْباحٌ ،أنا المصباح. فِی زُجاجَهٍ الزجاجه الحسن و الحسین علیهما السّلام، کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ و هو علیّ بن الحسین علیه السّلام، یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ محمّد بن علیّ علیه السّلام، زَیْتُونَهٍ جعفر بن محمّد علیه السّلام، لا شَرْقِیَّهٍ موسی بن جعفر علیه السّلام، وَ لا غَرْبِیَّهٍ علیّ بن موسی علیه السّلام، یَکادُ زَیْتُها یُضِیءُ محمّد بن علیّ علیه السّلام، وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ علیّ بن محمّد علیه السّلام، نُورٌ عَلی نُورٍ الحسن بن علیّ علیه السّلام، یَهْدِی اللّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ القائم المهدیّ علیه السّلام، وَ یَضْرِبُ اللّهُ الْأَمْثالَ لِلنّاسِ وَ اللّهُ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلِیمٌ» (۳).

۱- (۱) التوحید:۴/۱۵۸. [۱]

۲- (۲) التوحید:۵/۱۵۹.

۳- (۳) ...غایه المرام:۳۱۷. [۲]

و الروايات فی هذه الآیه کثیره،من أرادها وقف علیها من کتاب البرهان من روایات الخاصّه و العامّه.

الاسم الحادی و الخمسمائه:انّه من، بُیُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ الآیه.

و [الاسم] الثانی و الخمسمائه:انّه من، رِجالٌ لا تُلْهِیهِمْ تِجارَهٌ وَ لا بَیْعٌ عَنْ ذِکْرِ اللّهِ وَ إِقامِ الصَّلاهِ وَ إِیتاءِ الزَّکاهِ .

[الاسم] الثالث و الخمسمائه: یَخافُونَ یَوْماً تَتَقَلَّبُ فِیهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ .

[الاسم] الرابع و الخمسمائه: لِیَجْزِیَهُمُ اللّهُ أَحْسَنَ ما عَمِلُوا .

[الاسم] الخامس و الخمسمائه: وَ یَزِیدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ .

۱۲/۷۷۳-محمّد بن یعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن خالد،عن أبیه،عمّن ذکره،عن محمّد بن عبد الرحمن بن أبی لیلی،عن أبیه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«إنّکم لا تکونون صالحین حتّی تعرفوا،و لا تعرفون حتّی تصدّقوا و لا تصدّقون حتّی تسلّموا أبوابا أربعه،لا یصلح أوّلها إلّا بآخرها،ضلّ أصحاب الثلاثه و تاهوا تیها بعیدا،إنّ اللّه تبارک و تعالی لا یقبل إلّا العمل الصالح، و لا یقبل إلّا الوفاء بالشروط و العهود،و من وفی للّه عزّ و جلّ بشرطه،و استعمل ما وصف فی عهده،نال ما عنده،و استکمل ما وعده.

إنّ اللّه تبارک و تعالی أخبر العباد بطرق الهدی،و شرع لهم فیها المنار، و أخبرهم کیف یسلکون،فقال: وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدی (۱)،و قال: إِنَّما یَتَقَبَّلُ اللّهُ مِنَ الْمُتَّقِینَ (۲)فمن اتّقی اللّه فیما أمره،لقی اللّه مؤمنا بما جاء به محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.

هیهات هیهات،فات قوم و ماتوا قبل أن یهتدوا،فظنّوا أنّهم آمنوا،و أشرکوا

۱- (۱) طه ۲۰:۸۲. [۱]

۲- (۲) المائده ۵:۲۷. [۲]

من حيث لا يعلمون،إنّه من أتى البيوت من أبوابها اهتدى،و من أخذ فى غيرها سلك طريق الرّدى،و وصل اللّه طاعه وليّ أمره بطاعه رسوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و طاعه رسوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بطاعته،فمن ترك طاعه ولاه الأمر لم يطع اللّه و لا رسوله،و الإقرار بما انزل من عند اللّه عزّ و جلّ،خذوا زينتكم عند كل مسجد،و التمسوا البيوت التى أذن اللّه أن ترفع و يذكر فيها اسمه،فإنّه أخبركم أنّهم: رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّهِ وَ إِقامِ الصَّلاهِ وَ إِيتاءِ الزَّكاهِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ .

إنّ اللّه قد استخلص الرسل لأمره،ثمّ استخلصهم مصدّقين بذلك فى نذره، فقال: وَ إِنْ مِنْ أُمَّهٍ إِلاّ خَلا فِيها نَذِيرٌ (۱)تاه من جهل،و اهتدى من أبصر و عقل، إنّ اللّه عزّ و جلّ يقول: فَإِنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِى فِى الصُّدُورِ (۲)،و كيف يهتدى من لم يبصر و كيف يبصر.من لم يتدبّر؟

اتّبعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و أهل بيته،و أقرّوا بما أنزل اللّه عزّ و جلّ،و اتّبعوا آثار الهدى،فإنّهم علامات الأمانه و التقى،و اعلموا أنّه لو أنكر رجل عيسى بن مريم عليه السّلام و أقرّ بمن سواه من الرسل لم يؤمن،اقتصّوا الطريق بالتماس المنار،و التمسوا من وراء الحجب الآثار (۳)،تستكملوا أمر دينكم،و تؤمنوا باللّه ربّكم» (۴).

۱۳/۷۷۴-[و عنه:]عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد بن خالد،عن محمّد بن علىّ،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه الثمالى،قال:كنت جالسا فى مسجد الرسول صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،إذ أقبل رجل فسلّم،فقال:من أنت،يا عبد اللّه؟فقلت:رجل

۱- (۱) فاطر ۳۵:۲۴. [۱]

۲- (۲) الحج ۲۲:۴۶. [۲]

۳- (۳) كأنّه أراد به:إن لم يتيسّر لكم الوصول إلى الإمام،فالتمسوا آثاره،الوافى ۲:۸۵. [۳]

۴- (۴) الكافى ۱:۶/۱۸۱. [۴]

من أهل الكوفه،فما حاجتک؟فقال لی:أ تعرف أبا جعفر محمّد بن علیّ؟قلت:نعم، فما حاجتک إلیه؟قال:هیأت له أربعین مسأله أسأله عنها،فما کان من حقّ أخذته، و ما کان من باطل ترکته.

قال أبو حمزه:فقلت له:هل تعرف ما بین الحقّ و الباطل؟فقال:نعم.قلت:

فما حاجتک إلیه إذا کنت تعرف ما بین الحقّ و الباطل؟فقال لی:یا أهل الکوفه، أنتم قوم ما تطاقون،إذا رأیت أبا جعفر فأخبرنی،فما انقطع کلامه (۱)حتّی أقبل أبو جعفر علیه السّلام،و حوله أهل خراسان و غیرهم،یسألونه عن مناسک الحجّ،فمضی حتّی جلس مجلسه،و جلس الرجل قریبا منه.قال أبو حمزه:فجلست حیث أسمع الکلام،و حوله عالم من الناس،فلمّا قضی حوائجهم و انصرفوا،التفت إلی الرجل، فقال له:«من أنت؟»قال:أنا قتاده بن دعامه البصریّ،فقال أبو جعفر علیه السّلام:«أنت فقیه أهل البصره؟»فقال:نعم.

فقال له أبو جعفر علیه السّلام:«ویحک یا قتاده،إنّ اللّه عزّ و جلّ خلق خلقا من خلقه، فجعلهم حججا علی خلقه،و هم أوتاد فی أرضه،قوّام بأمره،نجباء (۲)فی علمه، اصطفاهم قبل خلقه أظلّه عن یمین عرشه».

قال:فسکت قتاده طویلا،ثمّ قال:أصلحک اللّه،و اللّه لقد جلست بین یدی الفقهاء،و قدّام ابن عبّاس،فما اضطرب قلبی قدّام واحد منهم ما اضطرب قدّامک، فقال أبو جعفر علیه السّلام:«ویحک ما تدری أین أنت؟أنت بین یدی بُیُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ یُذْکَرَ فِیهَا اسْمُهُ یُسَبِّحُ لَهُ فِیها بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ رِجالٌ لا تُلْهِیهِمْ تِجارَهٌ وَ لا بَیْعٌ عَنْ ذِکْرِ اللّهِ وَ إِقامِ الصَّلاهِ وَ إِیتاءِ الزَّکاهِ فأنت ثمّ،و نحن أولئک».فقال له قتاده:صدقت و اللّه،جعلنی اللّه فداک،و اللّه ما هی بیوت حجاره و لا طین.

۱- (۱) فی المصدر:کلامی معه.

۲- (۲) النّجابه:النّباهه و ظهور الفضل علی المثل.«المعجم الوسیط-نجب-۲:۹۰۱».

قال قتاده:فأخبرنی عن الجبن.قال:فتبسّم أبو جعفر علیه السّلام،ثمّ قال:«رجعت مسائلک إلی هذا!»قال:ضلّت عنّی،فقال:«لا بأس به».فقال:إنّه ربّما جعلت فیه إنفحه (۱)المیّت.فقال:«لیس بها بأس،إنّ الإنفحه لیست فیها عروق،و لا فیها دم، و لا لها عظم،إنّما تخرج من بین فرث و دم-ثمّ قال-و إنّ الإنفحه بمنزله دجاجه میته اخرجت منها بیضه،فهل تأکل تلک البیضه؟»فقال قتاده:لا،و لا آمر بأکلها، فقال أبو جعفر علیه السّلام:«و لم؟»قال:لأنّها من المیته.قال له:«فإن حضنت تلک البیضه، فخرجت منها دجاجه،أ تأکلها؟»قال:نعم.قال:«فما حرّم علیک البیضه،و حلّل لک الدجاجه؟»-ثمّ قال علیه السّلام-فکذلک الإنفحه مثل البیضه،فاشتر الجبن من أسواق المسلمین،من أیدی المصلّین،و لا تسأل عنه،إلّا أن یأتیک من یخبرک عنه» (۲).

[الاسم] السادس و الخمسمائه:انّه من المؤمنین،فی قوله تعالی: إِنَّما کانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِینَ إِذا دُعُوا إِلَی اللّهِ وَ رَسُولِهِ لِیَحْکُمَ بَیْنَهُمْ .

[الاسم] السابع و الخمسمائه:انّه من الذین یقولون سَمِعْنا .

[الاسم] الثامن و الخمسمائه: وَ أَطَعْنا .

[الاسم] التاسع و الخمسمائه: فَأُولئِکَ هُمُ الْفائِزُونَ .

[الاسم] العاشر و الخمسمائه: وَ مَنْ یُطِعِ اللّهَ وَ رَسُولَهُ .

[الاسم] الحادی عشر و الخمسمائه: وَ یَخْشَ اللّهَ وَ یَتَّقْهِ .

(۳)

۱- (۱) الإنفحه:جزء من معده صغار العجول و الجداء و نحوهما،و مادّه خاصه تستخرج من الجزء الباطنی من معده الرضیع من العجول أو الجداء أو نحوهما،بها خمیره تجبن اللبن.«المعجم الوسیط- [۱]نفح-۲:۹۳۸».

۲- (۲) الکافی ۶:۱/۲۵۶. [۲]

۳- (۳) النور ۵۲،۵۱:۲۴. [۳]

[الاسم] الثانی عشر و الخمسمائه: فَأُولئِکَ هُمُ الْفائِزُونَ .

(۱)

۱۴/۷۷۵-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن ابن أبی عمیر،عن ابن سنان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«نزلت هذه الآیه فی أمیر المؤمنین علیه السّلام،و عثمان، و ذلک أنّه کان بینهما منازعه فی حدیقه،فقال أمیر المؤمنین علیه السّلام:ترضی برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم؟فقال عبد الرحمن بن عفان لعثمان (۲):لا تحاکمه إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، فإنّه یحکم له علیک،و لکن حاکمه إلی ابن شیبه الیهودیّ.فقال عثمان لأمیر المؤمنین علیه السّلام:لا أرضی إلّا بابن شیبه،فقال ابن شیبه:تأتمنون رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علی وحی السّماء،و تتّهمونه فی الأحکام!فأنزل اللّه علی رسوله: وَ إِذا دُعُوا إِلَی اللّهِ وَ رَسُولِهِ لِیَحْکُمَ بَیْنَهُمْ إلی قوله: أُولئِکَ هُمُ الظّالِمُونَ ،ثمّ ذکر اللّه أمیر المؤمنین علیه السّلام،فقال: إِنَّما کانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِینَ إِذا دُعُوا إِلَی اللّهِ وَ رَسُولِهِ لِیَحْکُمَ بَیْنَهُمْ إلی قوله: فَأُولئِکَ هُمُ الْفائِزُونَ» (۳).

۱۵/۷۷۶-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن القاسم بن (۴)عبید،عن جعفر بن عبد اللّه المهدی (۵)،عن أحمد بن إسماعیل،عن العبّاس بن عبد الرحمن، عن سلیمان،عن الکلبیّ،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس،قال:لمّا قدم النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم المدینه،أعطی علیّا علیه السّلام و عثمان أرضا،أعلاها لعثمان،و أسفلها لعلیّ علیه السّلام،فقال علیّ علیه السّلام لعثمان:إنّ أرضی لا تصلح إلّا بأرضک،فاشتر منّی،أو بعنی.فقال له:أنا أبیعک،فاشتری منه علیّ علیه السّلام،فقال له أصحابه:أی شیء صنعت،بعت أرضک من علیّ!و أنت لو أمسکت عنه الماء،ما أنبتت أرضه شیئا،حتّی یبیعک بحکمک.

۱- (۱) النور ۵۲،۵۱:۲۴. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:عبد الرحمن بن عوف له.

۳- (۳) تفسیر القمّی ۱۰۷:۲. [۲]

۴- (۴) فی النسخه:عن.

۵- (۵) فی النسخه:المحمّدی.

قال:فجاء عثمان إلى علیّ علیه السّلام،فقال له:لا أجیز البیع،فقال له:«بعت و رضیت،و لیس ذلک لک»،قال:فاجعل بینی و بینک رجلا،قال علیّ علیه السّلام:

«النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم»فقال عثمان:هو ابن عمّک،و لکن اجعل بینی و بینک رجلا غیره، فقال علیّ علیه السّلام:«لا أحاکمک إلی غیر النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و النبیّ شاهد علینا!»فأبی ذلک، فأنزل اللّه هذه الآیات،إلی قوله: هُمُ الْمُفْلِحُونَ (۱).

۱۶/۷۷۷-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن الحسین بن حمید،عن جعفر بن عبد اللّه المهدی (۲)،عن کثیر بن عیّاش،عن أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ یَقُولُونَ آمَنّا بِاللّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ أَطَعْنا ثُمَّ یَتَوَلّی فَرِیقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذلِکَ وَ ما أُولئِکَ بِالْمُؤْمِنِینَ إلی قوله تعالی: مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ .

قال:«إنّها نزلت فی رجل اشتری من علیّ بن أبی طالب علیه السّلام أرضا،ثمّ ندم، و ندّمه أصحابه،فقال لعلیّ علیه السّلام لا حاجه لی فیها.فقال له:قد اشتریت و رضیت، فانطلق أخاصمک إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.فقال له أصحابه:لا تخاصمه إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.فقال:انطلق أخاصمک إلی أبی بکر،و عمر،أیّهما شئت،کان بینی و بینک.

قال علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:لا و اللّه،و لکن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بینی و بینک،فلا أرضی بغیره.فأنزل اللّه عزّ و جلّ هذه الآیات: وَ یَقُولُونَ آمَنّا بِاللّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ أَطَعْنا إلی قوله: وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (۳).

۱۷/۷۷۸-و من طریق المخالفین:ما ذکره فی تفسیر هذه الآیه،قال:نزلت فی عثمان بن عفّان،لمّا فتح رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بنی النّضیر،فقسم أموالهم،قال عثمان لعلیّ علیه السّلام:ائت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فاسأله أرض کذا و کذا،فإن أعطاها فأنا شریکک

۱- (۱) تأویل الآیات ۱:۱۸/۳۶۷.

۲- (۲) فی النسخه:المحمّدی.

۳- (۳) تأویل الآیات ۱:۱۹/۳۶۷.

فیها،و آتیه فأسأله إیّاها،فإن أعطانیها فأنت شریکی فیها.فسأله عثمان أوّلا، فأعطاه إیّاها،فقال له علیّ علیه السّلام:«أشرکنی»فأبی عثمان الشرکه،فقال:«بینی و بینک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فأبی أن یخاصمه إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فقیل له:لم لا تنطلق معه إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم؟فقال:هو ابن عمّه،و أخاف أن یقضی له.فنزل قوله تعالی: وَ إِذا دُعُوا إِلَی اللّهِ وَ رَسُولِهِ لِیَحْکُمَ بَیْنَهُمْ إِذا فَرِیقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ* وَ إِنْ یَکُنْ لَهُمُ الْحَقُّ یَأْتُوا إِلَیْهِ مُذْعِنِینَ* أَ فِی قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتابُوا أَمْ یَخافُونَ أَنْ یَحِیفَ اللّهُ عَلَیْهِمْ وَ رَسُولُهُ بَلْ أُولئِکَ هُمُ الظّالِمُونَ فلمّا بلغ عثمان ما أنزل اللّه فیه،أتی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، و أقرّ لعلیّ علیه السّلام بالحقّ،و شرکه فی الأرض (۱).

۱۸/۷۷۹-و عن ابن عبّاس (۲):أنّها نزلت فی علیّ علیه السّلام،و رجل من قریش

۱- (۱) الطرائف:۴۹۳. [۱]

۲- (۲) عبد اللّه بن عبّاس القرشی المدنی المشهور بحبر الأمّه؛لسعه علمه.ولد قبل الهجره بثلاث سنین،و کان جمیلا أبیض اللون و سیما صبیح الوجه فصیح اللسان،صحب النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و دعا له النبیّ بالفقه فی الدین و العلم بالتأویل،و من بعده صحب الإمام علیّ علیه السّلام،و کان من ثقاته و أصفیائه و ممّن تتلمذ علیه،و شهد معه مشاهده کلّها،ثم اعتمده الإمام فی ولایه البصره بعد حرب الجمل،و رشحه لتمثیله فی التحکیم بعد صفّین و [۲]مناظره الخوارج فی النهروان. اشتهر ابن عبّاس بالتفسیر و الفقه و أخبار العرب و أشعارهم مضافا إلی قوّه العارضه فی الجواب و إیراد الحجج،و کانت له مواقف و مناظرات مشهوره مع الأمویّین حتی تناقلتها الألسن ممّا دفع بالأمویّین إلی اختلاق تهمه سرقه بیت مال البصره و إلصاقها به للنیل منه و تضعیف منزلته،مع أنّ الثابت لدی المحققین افتعال تلک التهمه،ابتلی فی آخر عمره بالعمی. روی عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و عن الإمام علیّ علیه السّلام،روی عنه عبد اللّه بن جعفر و عطاء و سعید بن جبیر و غیرهم.توفّی سنه ۶۸ ه،و قیل:غیر ذلک. رجال الطوسی:۶/۲۲ و ۳/۴۶ و ۱۵/۷۷؛الخلاصه:۱/۱۰۳؛وفیات الأعیان ۳: ۳۳۸/۶۲؛ [۳]اسد الغابه ۳:۱۹۲؛سیر أعلام النبلاء ۳:۵۱/۳۳۱؛معجم رجال الحدیث ۱۰: ۶۹۴۳/۲۲۹.

ابتاع منه أرضا (۱).

۱۹/۷۸۰-أبو علیّ الطبرسی:[روی]عن أبی جعفر علیه السّلام:أنّ المعنی بالآیه أمیر المؤمنین علیّ علیه السّلام.

قال:و حکی البلخی أنّه کانت بین علیّ علیه السّلام و عثمان منازعه فی أرض اشتراها من علیّ علیه السّلام،فخرجت بها أحجار،فأراد ردّها بالعیب،فلم یأخذها فقال:

«بینی و بینک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم».فقال الحاکم بن أبی العاص:إن حاکمک إلی ابن عمّه حکم له،فلا تحاکمه فنزلت الآیات.و هو المرویّ عن أبی جعفر علیه السّلام،أو قریب منه (۲).

الاسم الثالث عشر و خمسمائه:اسم علیّ مراد،فی قوله تعالی: وَ إِنْ تُطِیعُوهُ تَهْتَدُوا الآیه.

(۳)

۲۰/۷۸۱-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن محمّد بن إسماعیل،عن عیسی بن داود النجّار،عن الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر،عن أبیه علیهما السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: قُلْ أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّما عَلَیْهِ ما حُمِّلَ .قال:«من السّمع،و الطاعه،و الأمانه،و الصّبر وَ عَلَیْکُمْ ما حُمِّلْتُمْ من العهود التی أخذها علیکم فی علیّ علیه السّلام،و ما بیّن لکم فی القرآن من فرض طاعته.و قوله تعالی: وَ إِنْ تُطِیعُوهُ تَهْتَدُوا أی:و إن تطیعوا علیّا علیه السّلام تهتدوا وَ ما عَلَی الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلاغُ الْمُبِینُ هکذا نزلت» (۴).

الاسم الرابع عشر و خمسمائه:انّه من الذین آمنوا،فی قوله تعالی: [وَعَدَ اللّهُ الَّذِینَ آمَنُوا مِنْکُمْ]

وَعَدَ

۱- (۱) کشف الغمه ۱:۳۲۲. [۱]

۲- (۲) مجمع البیان ۷:۲۳۶.

۳- (۳) النور ۲۴:۵۴. [۲]

۴- (۴) تأویل الآیات ۱:۲۰/۳۶۸.

اَللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكَمْ .

[الاسم] الخامس عشر و خمسمائه: وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ .

[الاسم] السادس عشر و خمسمائه: لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ .

[الاسم] السابع عشر و خمسمائه: وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِى ارْتَضى لَهُمْ .

[الاسم] الثامن عشر و خمسمائه: وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً .

[الاسم] التاسع عشر و خمسمائه: يَعْبُدُونَنِى لا يُشْرِكُونَ بِى شَيْئاً .

(۱)

۲۱/۷۸۲-محمد بن يعقوب:عن الحسين بن محمد،عن معلى بن محمد، عن الوشاء،عن عبد الله بن سنان،قال:سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل:

وَعَدَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ،قال:«هم الأئمه عليهم السلام» (۲).

۲۲/۷۸۳-محمد بن العباس:عن الحسين بن محمد،عن معلى بن محمد، عن الوشاء،عن عبد الله بن سنان،قال:سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل:

وَعَدَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ،قال:«نزلت فى على بن أبى طالب،و الأئمه من ولده عليهم السلام».

وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِى ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً ، قال:«عنى به ظهور القائم عليه السلام» (۳).

و الروايات فى هذه الآيه بانها فى الائمه عليهم السلام كثيره مذكوره فى كتاب

۱- (۱) النور ۲۴:۵۵. [۱]

۲- (۲) الكافى ۱:۱/۱۹۳. [۲]

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۲۱/۳۶۸.

البرهان من أرادها وقف عليها من هناك.

الاسم العشرون و خمسمائه:انه عز و جل نهى عن مخالفه أمره،فى قوله

تعالى: فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ الآيه.

(۱)

۲۳/۷۸۴-محمد بن يعقوب:عن محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد،عن على بن الحكم،عن حسان بن (۲)على،قال:سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:«لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا،و لا علانيتنا بخلاف سرنا،حسبكم أن تقولوا ما نقول،و تصمتوا عما نصمت،إنكم قد رأيتم أن الله عز و جل لم يجعل لأحد من الناس فى خلافنا خيرا،إن الله عز و جل يقول: فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ» (۳).

۱- (۱) النور ۲۴:۶۳. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:عن.

۳- (۳) الكافى ۸:۵۱/۸۷. [۲]

سوره الفرقان

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم الحادی و العشرون و خمسمائه:انه مراد،فی قوله تعالی: وَ قالَ الظّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلّا رَجُلًا مَسْحُوراً .

(۱)

[الاسم] الثانی و العشرون و خمسمائه:انه السبیل،فی قوله تعالی: فَضَلُّوا فَلا یَسْتَطِیعُونَ سَبِیلًا .

۲

۱/۷۸۵-علی بن إبراهیم،قال:حدثنی محمد بن عبد الله،عن أبیه،عن محمد بن الحسین،عن محمد بن سنان،عن عمار بن مروان،عن منخل بن جمیل الرقی،عن جابر بن یزید الجعفی،قال:قال أبو جعفر علیه السلام:«نزل جبرئیل علیه السلام علی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم بهذه الآیه هکذا: وَ قالَ الظّالِمُونَ لآل محمد حقهم إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلّا رَجُلًا مَسْحُوراً* اُنْظُرْ کَیْفَ ضَرَبُوا لَکَ الْأَمْثالَ فَضَلُّوا فَلا یَسْتَطِیعُونَ ،قال:

«إلی ولایه علی علیه السلام،و علی علیه السلام هو السبیل» (۲).

۱- (۱و۲) الفرقان ۲۵:۸،۹. [۱]

۲- (۳) تفسیر القمی ۲:۱۱۱. [۲]

عنه،قال:حدثنا محمد بن همام،عن جعفر بن[محمد بن]مالک،قال:

حدثنی محمد بن المثنی،عن أبیه،عن عثمان بن یزید (۱)،عن جابر بن یزید،عن أبی جعفر علیه السلام مثله (۲).

۲/۷۸۶-محمد بن العباس،قال:حدثنا محمد بن القاسم،عن أحمد بن محمد السیاری،عن محمد بن خالد،عن محمد بن علی الصیرفی،عن محمد بن فضیل،عن أبی حمزه الثمالی،عن أبی جعفر محمد بن علی علیهما السلام،أنه قرأ: «وَ قالَ الظّالِمُونَ لآل محمد حقهم إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلّا رَجُلًا مَسْحُوراً ،یعنون محمدا صلی الله علیه و آله و سلم،فقال الله عز و جل لرسوله: اُنْظُرْ کَیْفَ ضَرَبُوا لَکَ الْأَمْثالَ فَضَلُّوا فَلا یَسْتَطِیعُونَ سَبِیلًا إلی ولایه علی علیه السلام،و علی علیه السلام هو السبیل» (۳).

۳/۷۸۷-علی بن إبراهیم،قال:[حدثنی محمد بن عبد الله،عن أبیه،عن محمد بن الحسین،عن محمد بن سنان،عن عمار بن مروان،عن منخل بن جمیل الرقی،عن جابر بن یزید الجعفی،قال:قال أبو جعفر علیه السلام]:«نزل جبرئیل علیه السلام[علی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم]بهذا الآیه هکذا: وَ قالَ الظّالِمُونَ لآل محمد حقهم إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلّا رَجُلًا مَسْحُوراً* اُنْظُرْ کَیْفَ ضَرَبُوا لَکَ الْأَمْثالَ فَضَلُّوا فَلا یَسْتَطِیعُونَ سَبِیلًا ،قال:إلی ولایه علی علیه السلام،و علی هو السبیل» (۴).

الاسم الثالث و العشرون و خمسمائه:انه الساعه،فی قوله تعالی: بَلْ کَذَّبُوا بِالسّاعَهِ وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ کَذَّبَ بِالسّاعَهِ سَعِیراً .

(۵)

۱- (۱) فی المصدر:زید.

۲- (۲) تفسیر القمی ۲:۱۱۱. [۱]

۳- (۳) تأویل الآیات ۱:۱/۳۷۱.

۴- (۴) تفسیر القمی ۲:۱۱۱. [۲]

۵- (۵) الفرقان ۲۵:۱۱. [۳]

۴/۷۸۸-محمد بن إبراهیم النعمانی فی کتاب(الغیبه)،قال:حدثنا عبد الواحد بن عبد الله،قال:أخبرنا محمد بن جعفر القرشی،قال:حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب،عن عمر بن أبان الکلبی،عن أبی الصامت،قال:قال أبو عبد الله جعفر بن محمد علیهما السلام:«اللیل اثنتا عشره ساعه،و النهار اثنتا عشره ساعه، و الشهور اثنا عشر شهرا،و الأئمه اثنا عشر إماما،و النقباء اثنا عشر نقیبا،و إن علیا علیه السلام ساعه من اثنتی عشره ساعه،و هو قول الله عز و جل: بَلْ کَذَّبُوا بِالسّاعَهِ وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ کَذَّبَ بِالسّاعَهِ سَعِیراً» (۱).

۵/۷۸۹-عنه،قال:أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن یونس الموصلی،قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهری،قال:حدثنا أحمد بن علی الحمیری،قال:

حدثنی الحسن بن أیوب،عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی،عن المفضل بن عمر، قال:قلت لأبی عبد الله علیه السلام:قول الله عز و جل: بَلْ کَذَّبُوا بِالسّاعَهِ وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ کَذَّبَ بِالسّاعَهِ سَعِیراً؟ قال لی:«إن الله خلق السنه اثنی عشر شهرا،و جعل اللیل اثنتی عشره ساعه،و جعل النهار اثنتی عشره ساعه،و منا اثنی عشر محدثا،و کان أمیر المؤمنین علیه السلام ساعه من تلک الساعات» (۲).

۶/۷۹۰-علی بن إبراهیم،قال:حدثنا أحمد بن علی،قال:حدثنی الحسین بن أحمد،عن أحمد بن هلال،عن عمر الکلبی،عن أبی الصامت،قال:قال أبو عبد الله علیه السلام:«إن اللیل و النهار اثنتا عشره ساعه،و إن علی بن أبی طالب علیه السلام أشرف ساعه من اثنتی عشر ساعه،و هو قول الله عز و جل: بَلْ کَذَّبُوا بِالسّاعَهِ وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ کَذَّبَ بِالسّاعَهِ سَعِیراً» (۳).

۱- (۱) الغیبه:۱۵/۸۵. [۱]

۲- (۲) الغیبه:۱۳/۸۴. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمی ۲:۱۱۲. [۳]

۷/۷۹۱-ابن شهرآشوب:عن علی بن حاتم،فی کتاب(الأخبار)لأبی الفرج بن شاذان،أنه نزل قوله تعالی: بَلْ کَذَّبُوا بِالسّاعَهِ یعنی کذبوا بولایه علی علیه السلام،قال:و هو المروی،عن الرضا علیه السلام (۱).

الاسم الرابع و العشرون و خمسمائه:انه جعل عدوه له فتنه،فی قوله تعالی:

وَ جَعَلْنا بَعْضَکُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَهً (۲).

۸/۷۹۲-علی بن إبراهیم،فی قوله تعالی: وَ جَعَلْنا بَعْضَکُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَهً أی:

اختبارا (۳).

[الاسم] الخامس و العشرون و خمسمائه:انه من الذین صبروا،فی قوله تعالی:

أَ تَصْبِرُونَ وَ کانَ رَبُّکَ بَصِیراً (۴).

۹/۷۹۳-محمد بن العباس،قال:حدثنا محمد بن همام،عن محمد بن إسماعیل العلوی،عن عیسی بن داود النجار،قال:حدثنی مولای أبو الحسن موسی بن جعفر،عن أبیه،عن أبی جعفر علیهم السلام،قال:«جمع رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السلام،فأغلق علیهم الباب، فقال:یا أهلی و أهل الله،إن الله عز و جل یقرأ علیکم السلام،و هذا جبرئیل معکم فی البیت،و یقول:إن الله عز و جل یقول:إنی قد جعلت عدوکم لکم فتنه،فما تقولون؟قالوا:نصبر-یا رسول الله-لأمر الله،و ما نزل من قضائه،حتی تقدم علی الله عز و جل،و نستکمل جزیل ثوابه،قد سمعناه یعد الصابرین الخیر کله؛فبکی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم حتی سمع نحیبه من خارج البیت،فنزلت هذه الآیه: وَ جَعَلْنا

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۱۰۳. [۱]

۲- (۲) الفرقان ۲۵:۲۰. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمی ۲:۱۱۱. [۳]

۴- (۴) الفرقان ۲۵:۲۰. [۴]

بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَ تَصْبِرُونَ وَ كانَ رَبُّكَ بَصِيراً أنهم سيصبرون،أى سيصبرون كما قالوا صلوات الله عليهم أجمعين» (۱).

الاسم السادس و العشرون و خمسمائه:انه الغمام،فى قوله تعالى: وَ يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّماءُ بِالْغَمامِ .

(۲)

۱۰/۷۹۴-على بن إبراهيم،قال:حدثنا محمد بن همام،قال:حدثنا جعفر بن محمد بن مالك،عن محمد بن حمدان،عن محمد بن سنان،عن يونس بن ظبيان،عن أبى عبد الله عليه السلام،قال:سألته عن قول الله عز و جل: وَ يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّماءُ بِالْغَمامِ وَ نُزِّلَ الْمَلائِكَةُ تَنْزِيلاً ،قال:«الغمام:أمير المؤمنين عليه السلام» (۳).

الاسم السابع و العشرون و خمسمائه:انه السبيل،فى قوله تعالى: يَوْمَ يَعَضُّ الظّالِمُ عَلى يَدَيْهِ يَقُولُ يا لَيْتَنِى اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً .

[الاسم] الثامن و العشرون و خمسمائه:انه الذكر،فى قوله تعالى: لَقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جاءَنِى .

[الاسم] التاسع و العشرون و خمسمائه:انه القرآن،فى قوله تعالى: وَ قالَ الرَّسُولُ يا رَبِّ إِنَّ قَوْمِى اتَّخَذُوا هذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً .

(۴)

۱۱/۷۹۵-الطبرسى فى(مجمع البيان):فى معنى قوله تعالى: وَ يَوْمَ يَعَضُّ الظّالِمُ عَلى يَدَيْهِ قال:انه يأكل يديه حتى يذهبا إلى المرفقين،ثم ينبتان،فلا يزال هكذا،كلما نبتت يده أكلها،ندامه على ما فعل (۵).

۱- (۱) تأويل الآيات ۱:۳/۳۷۲.

۲- (۲) الفرقان ۲۵:۲۵. [۱]

۳- (۳) تفسير القمى ۲:۱۱۳. [۲]

۴- (۴) الفرقان ۲۵:۳۰. [۳]

۵- (۵) مجمع البيان ۷:۲۶۳.

۱۲/۷۹۶-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد (۱)بن القاسم،عن أحمد بن محمّد بن السيّاری،عن محمّد بن خالد،عن حمّاد،عن حريز،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام، قال:«قوله عزّ و جلّ: يا لَيْتَنِی اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يعنی علیّ بن أبی طالب عليه السّلام» (۲).

۱۳/۷۹۷-عنه:بالإسناد،عن محمّد بن خالد،عن محمّد بن علیّ،عن محمّد بن فضيل،عن أبی حمزه الثمالی،عن أبی جعفر عليه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: يا لَيْتَنِی اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا [قال:]«يعنی علیّ بن أبی طالب عليه السّلام» (۳).

۱۴/۷۹۸-و عن محمّد بن إسماعيل رحمه اللّه،بإسناده عن جعفر بن محمّد الطيّار، عن أبی الخطّاب،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،أنّه قال:«و اللّه ما كنّی اللّه فی كتابه حتّی قال: يا وَيْلَتی لَيْتَنِی لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلًا ،و إنّما هی فی مصحف علیّ عليه السّلام:يا ويلتی ليتنی لم أتّخذ الثانی خليلا،و سيظهر يوما» (۴).

۱۵/۷۹۹-و عن محمّد بن جمهور،عن حمّاد بن عيسی،عن حريز،عن رجل،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،أنّه قال: «يَوْمَ يَعَضُّ الظّالِمُ عَلی يَدَيْهِ يَقُولُ يا لَيْتَنِی اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يا وَيْلَتی لَيْتَنِی لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلًا -قال-يقول الأوّل للثانی» (۵).

۱۶/۸۰۰-محمّد بن يعقوب:عن محمّد بن علیّ بن معمر،عن محمّد بن علیّ بن عكايه التميمیّ،عن الحسين بن النضر الفهری،عن أبی عمرو الأوزاعی،عن

۱- (۱) فی المصدر:أحمد.

۲- (۲) تأويل الآيات ۱:۵/۳۷۳.

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۶/۳۷۳.

۴- (۴) تأويل الآيات ۱:۸/۳۷۴.

۵- (۵) تأويل الآيات ۱:۹/۳۷۴.

عمرو بن شمر،عن جابر بن يزيد،عن أبى جعفر عليه السّلام،عن أمير المؤمنين عليه السّلام فى خطبه طويله قال عليه السّلام.فيها يذكر بعض مناقبه إلى أن قال:فخرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم إلى حجّه الوداع،ثمّ صار إلى غدير خمّ،فأمر فأصلح له شبيه المنبر،ثمّ علاه، فأخذ بعضدى حتّى رؤى بياض إبطيه،رافعا صوته،قائلا فى محفله:من كنت مولاه فعلىّ مولاه،اللهمّ وال من والاه،و عاد من عاداه؛فكانت على ولايتى وليه اللّه،و على عداوتى عداوه اللّه،فأنزل اللّه عزّ و جلّ فى ذلك اليوم: اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً (۱)فكانت ولايتى كمال الدين،و رضى الربّ جلّ ذكره.

فأنزل اللّه تبارك و تعالى اختصاصا لى،و إكراما (۲)نحلنيه،و إعظاما و تفضيلا من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم منحنيه،و هو قوله تعالى: ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَ هُوَ أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ (۳).

و فىّ مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع،و طال لها الاستماع،و لئن تقمّصها دونى الأشقيان،و نازعانى فيما ليس لهما بحقّ،و ركباها ضلاله،و اعتقداها جهاله، و لبئس ما عليه وردا،و لبئس ما لأنفسهما مهّدا،يتلاعنان فى دورهما،و يتبرّأ كلّ واحد منهما من صاحبه،يقول لقرينه إذا التقيا: يا لَيْتَ بَيْنِى وَ بَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ (۴)،فيجيبه الأشقى على رثوثته (۵): يا وَيْلَتى لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلاً* لَقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جاءَنِى وَ كانَ الشَّيْطانُ لِلْإِنْسانِ خَذُولاً ،فأنا الذكر

۱- (۱) المائده ۵:۳. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:و تكرّما.

۳- (۳) الأنعام ۶:۶۲. [۲]

۴- (۴) الزخرف ۴۳:۳۸. [۳]

۵- (۵) الرّثوثه:البلى.«لسان العرب- [۴]رثث-۲:۱۵۱».

الـذی عنه ضلّ،و السبیل الذی عنه مال،و الإیمان الذی به کفر،و القرآن الذی إیّاه هجر،و الدین الذی به کذب،و الصـراط الذی عنه نکب (۱).

و الخطبه فی کتاب البرهان أکثرها ذکر فی کتاب البرهان فی تفسیر هذه الآیه.و قد تقدّم حدیث حسن فی،قوله تعالی: إِلّا بِحَبْلٍ مِنَ اللّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النّاسِ من سوره آل عمران،و فی قوله تعالی: فَاجْعَلْ أَفْئِدَهً مِنَ النّاسِ تَهْوِی إِلَیْهِمْ من سوره إبراهیم،و الروایات بهذا المعنی کثیره مذکوره فی کتاب البرهان.

الاسم الثلاثون و خمسمائه:أنّه مراد،فی قوله تعالی: وَ لَقَدْ صَرَّفْناهُ بَیْنَهُمْ لِیَذَّکَّرُوا فَأَبی أَکْثَرُ النّاسِ إِلّا کُفُوراً .

(۲)

۱۷/۸۰۱-شرف الدین النجفیّ فی کتاب(ما نزل فی العتره الطاهره)،قال:

روی محمّد بن علیّ،عن محمّد بن فضیل،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:

«نزل جبرئیل علیه السّلام علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بهـذه الآیه هکـذا:فأبی أکثر الناس من امّتک بولایه علیّ علیه السّلام إلّا کفورا» (۳).

الاسم الحادی و الثلاثون و خمسمائه،و الثانی و الثلاثون و خمسمائه:انّه نسبا

و صهرا،فی قوله تعالی: وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً وَ کانَ رَبُّکَ قَدِیراً .

(۴)

۱- (۱) الکافی ۸:۴/۱۸. [۱]

۲- (۲) الفرقان ۲۵:۵۰. [۲]

۳- (۳) تأویل الآیات ۱:۱۱/۳۷۵.

۴- (۴) الفرقان ۲۵:۵۴. [۳]

۱۸/۸۰۲-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علیّ بن عبد اللّه بن أسد،عن إبراهیم بن محمّد الثقفیّ،عن أحمد (۱)بن معمر الأسدی،عن الحسن بن محمّد الأسدی،عن الحکم بن ظهیر،عن السّدّی،عن أبی مالک،عن ابن عبّاس،قال:

قوله عزّ و جلّ: وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً نزلت فی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و علیّ علیه السّلام،زوّج النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علیا علیه السّلام ابنته،و هو ابن عمّه،فکان له نسبا و صهرا» (۲).

۱۹/۸۰۳-عنه،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی،قال:حدّثنا المغیره بن محمّد،عن رجاء بن سلمه،عن نایل بن نجیح،عن عمرو بن شمر،عن جابر الجعفی،عن عکرمه،عن ابن عبّاس،فی قوله عزّ و جلّ: وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً .قال:لمّا خلق اللّه آدم،خلق نطفته من الماء،فمزجها بنوره،ثمّ أودعها آدم علیه السّلام،ثمّ أودعها ابنه شیث،ثمّ أنوش،ثمّ قینان،ثمّ أبا فأبا، حتّی أودعها إبراهیم علیه السّلام،ثمّ أودعها إسماعیل علیه السّلام،ثمّ امّا فامّا،و أبا فأبا،من طاهر الأصلاب،إلی مطهّرات الأرحام،حتّی صارت إلی عبد المطّلب.فانفلق (۳)ذلک النور فرقتین:فرقه إلی عبد اللّه،فولد محمّدا صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و فرقه إلی أبی طالب،فولد علیّا علیه السّلام،ثم ألّف اللّه النکاح بینهما،فزوّج اللّه علیّا بفاطمه علیهما السّلام،فذلک قوله عزّ و جلّ: وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً وَ کانَ رَبُّکَ قَدِیراً (۴).

۲۰/۸۰۴-ابن بابویه،قال:حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانی رحمه اللّه،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی بالبصره،قال:حدّثنا المغیره بن

۱- (۱) فی النسخه:محمّد.

۲- (۲) تأویل الآیات ۱:۱۳/۳۷۶؛شواهد التنزیل ۱:۵۷۳/۵۳۸. [۱]

۳- (۳) فی المصدر:ففرق.

۴- (۴) تأویل الآیات ۱:۱۴/۳۷۷.

محمّد،قال:حدّثنا رجاء بن سلمه،عن عمرو بن شمر،عن جابر الجعفی،عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السّلام،قال:«خطب أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام بالکوفه،بعد منصرفه من النّهروان،و بلغه أنّ معاویه یسبّه،و یعیبه (۱)،و یقتل أصحابه،فقام خطیبا-و ذکر الخطبه،إلی أن قال فیها علیه السّلام-و أنا الصّهر،یقول اللّه عزّ و جلّ: وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً» (۲).

۲۱/۸۰۵-الشیخ فی(أمالیه)،قال:حدّثنا محمّد بن علیّ بن خنیس (۳)، قال:حدّثنا أبو الحسن علیّ بن القاسم بن یعقوب بن عیسی بن الحسن بن جعفر بن إبراهیم القسی (۴)الخزّاز إملاء فی منزله،قال:حدّثنا أبو زید محمّد بن الحسین بن مطاع المسلی إملاء،قال:حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن جبر القوّاس خال ابن کردیّ،قال:حدّثنا محمّد بن سلمه الواسطیّ،[قال:حدّثنا یزید بن هارون]،قال:حدّثنا حمّاد بن سلمه،قال:حدّثنا ثابت،عن أنس بن مالک،قال:

رکب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ذات یوم بغلته،فانطلق إلی جبل آل فلان،و قال:«یا أنس، خذ البغله،و انطلق إلی موضع کذا و کذا،تجد علیّا جالسا یسبّح بالحصی،فأقرئه منّی السّلام،و احمله علی البغله،و آت به إلیّ»قال أنس:فذهبت،فوجدت علیّا علیه السّلام کما قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فحملته علی البغله،فأتیت به إلیه،فلمّا أن بصر به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،قال:«السّلام علیک،یا رسول اللّه»قال:«و علیک السّلام-یا أبا الحسن-اجلس،فإنّ هذا موضع قد جلس فیه سبعون نبیّا مرسلا،ما جلس فیه من الأنبیاء أحد إلّا و أنا خیر منه،و قد جلس فی موضع کلّ نبیّ أخ له،ما جلس من

۱- (۱) فی المصدر:و یلعنه.

۲- (۲) معانی الأخبار:۹/۵۹.

۳- (۳) فی المصدر:خشیش.

۴- (۴) فی المصدر:القیسی.

الإخوه أحد إلاّ و أنت خير منه».

قال أنس:فنظرت إلى سحابه قد أظلّتهما،و دنت من رءوسهما،فمدّ النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يده إلى السّحابه،فتناول عنقود عنب،فجعله بينه و بين عليّ عليه السّلام،و قال:

«كل يا أخى،فهذه هديه من اللّه تعالى إلىّ،ثمّ إليك».

قال أنس:فقلت يا رسول اللّه،على أخوك؟قال:«نعم،علىّ أخى».قلت:يا رسول اللّه،صف لى كيف علىّ أخوك؟قال:«إنّ اللّه عزّ و جلّ خلق ماء تحت العرش قبل أن يخلق آدم بثلاثه آلاف عام،و أسكنه فى لؤلؤه خضراء،فى غامض علمه،إلى أن خلق آدم.فلما خلق آدم،نقل ذلك الماء من اللؤلؤه،فأجراه فى صلب آدم،إلى أن قبضه اللّه،ثمّ نقله إلى صلب شيث،فلم يزل ذلك الماء ينتقل من ظهر إلى ظهر،حتّى صار فى صلب عبد المطّلب،ثمّ شقّه اللّه عزّ و جلّ نصفين:فصار نصف فى أبى عبد اللّه،و نصف فى أبى طالب،فأنا من نصف الماء،و علىّ من النصف الآخر،فعلىّ أخى فى الدنيا و الآخره».ثمّ قرأ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: وَ هُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً (۱).

و باقى الروايات فى الآيه تؤخذ من كتاب البرهان.

الاسم الثالث و الثلاثون و خمسمائه:انّه ربّه فى الولايه،فى قوله تعالى:

وَ كانَ الْكافِرُ عَلى رَبِّهِ ظَهِيراً (۲).

۲۲/۸۰۶-علىّ بن إبراهيم،قال:قد يسمّى الإنسان بهذا الاسم لغه،كقوله:

اُذْكُرْنِى عِنْدَ رَبِّكَ (۳)و كلّ مالك لشىء يسمّى ربّه،فقوله: وَ كانَ الْكافِرُ عَلى

۱- (۱) أمالى الطوسى:۸۴/۳۱۲. [۱]

۲- (۲) الفرقان ۲۵:۵۵. [۲]

۳- (۳) يوسف ۱۲:۴۲. [۳]

رَبِّهِ ظَهِيراً قال:الكافر الثانى،كان على أمير المؤمنين عليه السّلام ظهيرا (۱).

۲۳/۸۰۷-محمّد بن الحسن الصفّار:عن عبد اللّه بن عامر،عن أبى عبد اللّه البرقى،عن الحسين بن عثمان،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه تبارك و تعالى: وَ كانَ الْكافِرُ عَلى رَبِّهِ ظَهِيراً ،قال:

«تفسيرها فى بطن القرآن:علىّ عليه السّلام هو ربّه فى الولايه و الطاعه،و الربّ هو الخالق الذى لا يوصف».

و قال أبو جعفر عليه السّلام:«إنّ عليّا عليه السّلام آيه لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و إنّ محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يدعو إلى ولايه علىّ عليه السّلام،أ ما بلغك قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه،و عاد من عاداه؟» (۲).

الاسم الرابع و الثلاثون و خمسمائه:انّه من عباد الرحمن،فى قوله تعالى:

وَ عِبادُ الرَّحْمنِ .

[الاسم] الخامس و الثلاثون و خمسمائه: اَلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً .

[الاسم] السادس و الثلاثون و خمسمائه: وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً .

[الاسم] السابع و الثلاثون و خمسمائه: وَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً .

[الاسم] الثامن و الثلاثون و خمسمائه: وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً* إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً .

(۳)

۲۴/۸۰۸-محمّد بن يعقوب:عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن ابن محبوب،عن محمّد بن النعمان،عن سلّام،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قوله تعالى: اَلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً ،قال:«هم الأوصياء،من

۱- (۱) تفسير القمّى ۲:۱۱۵. [۱]

۲- (۲) بصائر الدرجات:۵/۷۷. [۲]

۳- (۳) الفرقان ۲۵:۶۵ و ۶۶.

مخافه عدوّهم» (۱).

۲۵/۸۰۹-علیّ بن إبراهیم،قال:أخبرنا أحمد بن إدریس،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی،عن ابن أبی نجران،عن حمّاد،عن حریز،عن زراره، عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله: وَ عِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِینَ یَمْشُونَ عَلَی الْأَرْضِ هَوْناً ، [قال:«الأئمّه یمشون علی الأرض هونا]،خوفا من عدوّهم» (۲).

۲۶/۸۱۰-عنه:عن أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن سلیمان بن جعفر،قال:سألت أبا الحسن علیه السّلام عن قول اللّه تعالی:

وَ عِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِینَ یَمْشُونَ عَلَی الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً* وَ الَّذِینَ یَبِیتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِیاماً قال:«هم الأئمّه علیهم السّلام،یتّقون فی مشیهم علی الأرض» (۳).

۲۷/۸۱۱-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا الحسین بن أحمد،عن محمّد بن عیسی،عن یونس،عن المفضّل بن صالح،عن محمّد الحلبی،عن زراره، و حمران،و محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ عِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِینَ یَمْشُونَ عَلَی الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً ، قال:«هذه الآیات للأوصیاء،إلی أن یبلغوا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً (۴)» (۵).

۲۸/۸۱۲-أبو علیّ الطبرسی:فی معنی قوله تعالی: یَمْشُونَ عَلَی الْأَرْضِ هَوْناً ،قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:«هو الرجل یمشی بسجیّته التی جبل علیها،و لا

۱- (۱) الکافی ۱:۷۸/۴۲۷. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۱۱۶. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۱۱۶. [۳]

۴- (۴) الفرقان ۲۵:۷۶. [۴]

۵- (۵) تأویل الآیات ۱:۱۷/۳۸۱.

يتكلّف،و لا يتبختر» (۱).

۲۹/۸۱۳-علیّ بن إبراهیم،قال:فی روایه أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله: إِنَّ عَذابَها کانَ غَراماً ،یقول:«ملازما لا یفارق» (۲).

الاسم التاسع و الثلاثون و خمسمائه:انّه من، وَ الَّذِینَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ یُسْرِفُوا وَ لَمْ یَقْتُرُوا وَ کانَ بَیْنَ ذلِکَ قَواماً .

[الاسم] الأربعون و خمسمائه: وَ الَّذِینَ لا یَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلهاً آخَرَ .

[الاسم] الحادی و الأربعون و خمسمائه: وَ لا یَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِی حَرَّمَ اللّهُ إِلاّ بِالْحَقِّ .

[الاسم] الثانی و الأربعون و خمسمائه: وَ لا یَزْنُونَ .

[الاسم] الثالث و الأربعون و خمسمائه: وَ الَّذِینَ لا یَشْهَدُونَ الزُّورَ .

[الاسم] الرابع و الأربعون و خمسمائه: وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا کِراماً .

[الاسم] الخامس و الأربعون و خمسمائه: وَ الَّذِینَ یَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّیّاتِنا قُرَّهَ أَعْیُنٍ .

[الاسم] السادس و الأربعون و خمسمائه: وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِینَ إِماماً .

[الاسم] السابع و الأربعون و خمسمائه: أُولئِکَ یُجْزَوْنَ الْغُرْفَهَ بِما صَبَرُوا .

[الاسم] الثامن و الأربعون و خمسمائه: وَ یُلَقَّوْنَ فِیها تَحِیَّهً وَ سَلاماً .

[الاسم] التاسع و الأربعون و خمسمائه: خالِدِینَ فِیها حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً .

(۳)

۳۰/۸۱۴-أحمد بن محمّد بن خالد البرقی فی(المحاسن):عن ابن فضّال، عن علیّ بن عقبه،عن سلیمان بن خالد،قال:کنت فی محمل أقرأ،إذ نادانی

۱- (۱) مجمع البیان ۷:۲۷۹.

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۱۱۶. [۱]

۳- (۳) الفرقان ۲۵:۷۶. [۲]

أبو عبد اللّه علیه السّلام:«اقرأ،یا سلیمان»و أنا فی هذه الآیات التی فی آخر تبارک:

وَ الَّذِینَ لا یَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا یَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِی حَرَّمَ اللّهُ إِلاّ بِالْحَقِّ وَ لا یَزْنُونَ وَ مَنْ یَفْعَلْ ذلِکَ یَلْقَ أَثاماً* یُضاعَفْ ،فقال:«هذه فینا،أما و اللّه لقد وعظنا و هو یعلم أنّا لا نزنی،اقرأ یا سلیمان».

فقرأت حتّی انتهیت إلی قوله: إِلاّ مَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ عَمَلاً صالِحاً فَأُوْلئِکَ یُبَدِّلُ اللّهُ سَیِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ کانَ اللّهُ غَفُوراً رَحِیماً ،قال:«قف،هذه فیکم،إنّه یؤتی بالمؤمن المذنب یوم القیامه حتّی یوقف بین یدی اللّه عزّ و جلّ، فیکون هو الذی یلی حسابه،فیوقفه علی سیّئاته،شیئا فشیئا،فیقول:عملت کذا و کذا،فی یوم کذا،فی ساعه کذا.فیقول:أعرف،یا ربّ-قال-حتّی یوقفه علی سیّئاته کلّها،کلّ ذلک یقول:أعرف،فیقول:سترتها علیک فی الدنیا،و أغفرها لک الیوم،أبدلوها لعبدی حسنات-قال-فترفع صحیفته للناس،فیقولون:سبحان اللّه، أ ما کانت لهذا العبد و لا سیّئه واحده!فهو قول اللّه عزّ و جلّ: فَأُوْلئِکَ یُبَدِّلُ اللّهُ سَیِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ» .

قال:ثمّ قرأت،حتّی انتهیت إلی قوله: وَ الَّذِینَ لا یَشْهَدُونَ الزُّورَ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا کِراماً (۱)،قال:«هذه فینا».

ثمّ قرأت: وَ الَّذِینَ إِذا ذُکِّرُوا بِآیاتِ رَبِّهِمْ لَمْ یَخِرُّوا عَلَیْها صُمًّا وَ عُمْیاناً (۲)،فقال:«هذه فیکم،إذا ذکرتم فضلنا لم تشکّوا».

ثمّ قرأت: وَ الَّذِینَ یَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّیّاتِنا قُرَّهَ أَعْیُنٍ (۳)،إلی آخر السوره،فقال:«هذه فینا» (۴).

۱- (۱) الفرقان ۲۵:۷۲. [۱]

۲- (۲) الفرقان ۲۵:۷۳. [۲]

۳- (۳) الفرقان ۲۵:۷۴. [۳]

۴- (۴) المحاسن ۱:۱۳۸/۲۷۳. [۴]

۳۱/۸۱۵-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد،عن حويرث (۱)بن محمّد الحارثیّ،عن إبراهیم بن الحکم بن ظهیر،عن أبیه،عن السدّی،عن أبی مالک،عن ابن عبّاس،فی قوله تعالی: وَ الَّذِینَ یَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّیّاتِنا قُرَّهَ أَعْیُنٍ الآیه،نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام (۲).

۳۲/۸۱۶-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن الحسین،عن جعفر بن عبد اللّه المحمّدی،عن کثیر بن العبّاس (۳)،عن أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ الَّذِینَ یَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّیّاتِنا قُرَّهَ أَعْیُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِینَ إِماماً ، [قال:]أی هداه یهتدی بنا،و هذه لآل محمّد علیهم السّلام خاصّه» (۴).

۳۳/۸۱۷-و عنه،قال:حدّثنا محمّد بن القاسم بن سلام،عن عبید بن کثیر، عن الحسین بن نصر بن مزاحم،عن علیّ بن زید الخراسانیّ،عن عبد اللّه بن وهب الکوفیّ،عن أبی هارون العبدیّ،عن أبی سعید الخدریّ،فی قول اللّه عزّ و جلّ:

رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّیّاتِنا قُرَّهَ أَعْیُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِینَ إِماماً ،قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لجبرئیل علیه السّلام: مِنْ أَزْواجِنا؟ قال:خدیجه.قال: وَ ذُرِّیّاتِنا؟ قال:

فاطمه.قال: قُرَّهَ أَعْیُنٍ؟ قال:الحسن و الحسین.قال: وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِینَ إِماماً .قال:علیّ بن أبی طالب علیهم السّلام (۵).

۳۴/۸۱۸-و عنه:عن محمّد بن جمهور،عن الحسن بن محبوب،عن أبی أیّوب الخزّاز،عن أبی بصیر،قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام: وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِینَ

۱- (۱) فی المصدر:حریث.

۲- (۲) تأویل الآیات ۱:۲۴/۳۸۴.

۳- (۳) فی المصدر:عیّاس.

۴- (۴) تأویل الآیات ۱:۲۵/۳۸۴.

۵- (۵) تأویل الآیات ۱:۲۷/۳۸۵؛شواهد التنزیل ۱:۵۷۶/۵۳۹. [۱]

إماماً ،قال:[لقد سألت ربّك عظيما،إنّما هی:و اجعل لنا من المتّقين إماما؛و إيّانا عنی بذلک».فعلی هذا التأويل تكون القراءه الاولی و اجعلنا للمتّقين-يعنی الشيعه-إماما]،أنّ القائلين هم الأئمّه عليهم السّلام (۱).

۳۵/۸۱۹-علیّ بن إبراهيم،قال:حدّثنی أحمد بن محمّد (۲)،قال:حدّثنی الحسن بن محمّد بن سماعه،عن حمّاد،عن أبان بن تغلب (۳)،قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه تعالی: اَلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيّاتِنا قُرَّهَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً ،قال:«هم نحن أهل البيت» (۴).

۱- (۱) تأويل الآيات ۱:۲۶/۳۸۴.

۲- (۲) فی المصدر:محمّد بن أحمد.

۳- (۳) أبو سعيد أبان بن تغلب البكری الجريری مولی.جليل القدر،ثقه،عظيم المنزله فی الأصحاب،كان مقدّما فی كلّ فنّ من العلوم،و كان قارئا للقرآن و من وجوه القرّاء،و له قراءه مشهوره خاصّه به،أمره الإمام الباقر عليه السّلام بالجلوس فی مسجد المدينه،و إفتاء الناس،و كان إذا قدم المدينه التفّ حوله أهلها. شهد له الإمام الصادق عليه السّلام بأنّه روی عنه ثلاثين ألف حديث،و لمّا بلغه موته ترحّم عليه، و قال:لقد أوجع قلبی موت أبان. ذكره بعض العامّه و وثّقوه و اعترفوا له بالنسک و الفصاحه و البيان و شهدوا بصدقه فی الروايات. صحب الإمام السجّاد و الباقر و الصادق عليهم السّلام،و روی عنهم و عن أبی حمزه و زراره، و روی عنه أبو أيّوب و ابن أبی عمير و ابن سنان و غيرهم.له كتب،منها:تفسير غريب القرآن، الفضائل،صفين.مات سنه ۱۴۱ ه. رجال النجاشی:۷/۱۰؛رجال الطوسی:۱۷۶/۱۵ و ۹/۸۲ و ۳۷/۱۰۶؛فهرست الشيخ:۵۱/۱۷؛ [۱]الخلاصه:۱/۲۱؛تهذيب التهذيب ۱:۱۶۶/۹۳؛ [۲]ميزان الاعتدال ۱:۲/۵؛ معجم رجال الحديث ۱:۲۸/۱۴۳. [۳]

۴- (۴) تفسير القمّی ۲:۱۱۷؛ [۴]شواهد التنزيل ۱:۵۷۵/۵۳۹. [۵]

۳۶/۸۲۰-و روی غیره:«أنّ أزواجنا:خدیجه،و ذرّیّاتنا:فاطمه علیها السّلام،و قرّه أعین:الحسن و الحسین علیهما السّلام،و اجعلنا للمتّقین إماما:علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۱).

۳۷/۸۲۱-(تحفه الأخوان):عن ابن مسعود،و أمّ سلمه زوجه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم- فی حدیث-قال له:«یا ابن مسعود،إنّ أهل الغرف العلیا لعلیّ بن أبی طالب علیه السّلام، و شیعته المتولّون له،المتبرّءون من أعدائه،و هو قوله تعالی: أُوْلئِکَ یُجْزَوْنَ الْغُرْفَهَ بِما صَبَرُوا وَ یُلَقَّوْنَ فِیها تَحِیَّهً وَ سَلاماً علی أذی الدنیا» (۲).

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۱۱۷. [۱]

۲- (۲) تحفه الإخوان:۱۱۷.

سوره الشعراء

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الخمسون و الخمسمائه:انّه آيه،فى قوله تعالى: إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ .

(۱)

۱/۸۲۲-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا الحسين بن محمّد (۲)،عن محمّد بن عيسى،عن يونس،عن بعض أصحابنا (۳)،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ .

قال:«تخضع لها رقاب بنى أميّه-قال-ذلك بارز عند زوال الشمس-قال- و ذلك علىّ بن أبى طالب عليه السّلام يبرز عند زوال الشمس،و تركب (۴)الشمس على رءوس الناس ساعه،حتّى يبرز وجهه،و يعرف الناس حسبه و نسبه».

۱- (۱) الشعراء ۲۶:۴. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:أحمد.

۳- (۳) فى المصدر:عن أبى بصير.

۴- (۴) فى المصدر:و تركت،و لعله تصحيف:و تركد.

ثمّ قال:«إنّ بنی أمیّه لیختبئ الرجل منهم إلی جنب شجره،فتقول:خلفی رجل من بنی أمیّه،فاقتلوه» (۱).

و رواه المعاصر السیّد فی(کتاب الرجعه):بالإسناد عن الحسین بن أحمد، عن محمّد بن عیسی،عن یونس،عن بعض أصحابنا،عن أبی بصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَیْهِمْ و ساق الحدیث إلی آخره (۲).

و باقی الروایات فی الآیه مذکوره فی کتاب البرهان.

الاسم الحادی و الخمسون و خمسمائه:انّه من الصالحین.

[الاسم] الثانی و الخمسون و خمسمائه:انّه لسان صدق فی الآخرین،فی قوله تعالی:

رَبِّ هَبْ لِی حُکْماً وَ أَلْحِقْنِی بِالصّالِحِینَ* وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِینَ (۳).

۲/۸۲۳-ابن بابویه،قال:حدّثنا علیّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رضی اللّه عنه،قال:حدّثنا حمزه بن القاسم العلوی العبّاسی،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالک الکوفیّ الفزاریّ،قال:حدّثنا محمّد بن الحسین بن زید الزیّات، قال:حدّثنا محمّد بن زیاد الأزدیّ،عن المفضّل بن عمر،عن الصادق جعفر بن محمّد علیه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ إِذِ ابْتَلی إِبْراهِیمَ رَبُّهُ بِکَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ،و ذکر الحدیث فیما ابتلاه به ربّه،إلی أن قال:«و التوکّل،بیان ذلک فی قوله: اَلَّذِی خَلَقَنِی فَهُوَ یَهْدِینِ* وَ الَّذِی هُوَ یُطْعِمُنِی وَ یَسْقِینِ* وَ إِذا مَرِضْتُ فَهُوَ یَشْفِینِ* وَ الَّذِی یُمِیتُنِی ثُمَّ یُحْیِینِ* وَ الَّذِی أَطْمَعُ أَنْ یَغْفِرَ لِی خَطِیئَتِی

۱- (۱) تأویل الآیات ۱:۳/۳۸۶.

۲- (۲) الرجعه:۵۲«مخطوط»،للسیّد محمّد مؤمن الحسینی الأسترآبادی.

۳- (۳) الشعراء ۲۶:۸۳-۸۴. [۱]

يَوْمَ الدِّينِ .

ثمّ الحكم،و الانتماء إلى الصالحين،فى قوله: رَبِّ هَبْ لِى حُكْماً وَ أَلْحِقْنِى بِالصّٰالِحِينَ يعنى بالصّالحين:الذين لا يحكمون إلّا بحكم اللّه عزّ و جلّ،و لا يحكمون بالآراء و المقاييس،حتّى يشهد له من يكون بعده من الحجج بالصدق، و بيان ذلك فى قوله: وَ اجْعَلْ لِى لِسانَ صِدْقٍ فِى الْآخِرِينَ أراد فى هذه الامّه الفاضله،فأجابه اللّه،و جعل له و لغيره من أنبياء: لِسانَ صِدْقٍ فِى الْآخِرِينَ و هو علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،و ذلك قوله: وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا» (۱).

و الحديث طويل مذكور بطوله فى قوله تعالى: وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ من كتاب البرهان.

۳/۸۲۴-و عنه،قال:حدّثنا أبى،و محمّد بن الحسن رضى اللّه عنهما،قالا:

حدّثنا سعد بن عبد اللّه،عن يعقوب بن يزيد،عن ابن أبى عمير،عن هشام بن سالم،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى حديث غيبه إبراهيم،إلى أن قال:

«ثمّ غاب عليه السّلام الغيبه الثانيه،و ذلك حين نفاه الطاغوت عن بلده (۲)،فقال:

وَ أَعْتَزِلُكُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَ أَدْعُوا رَبِّى عَسىٰ أَلاّٰ أَكُونَ بِدُعاءِ رَبِّى شَقِيًّا (۳).قال اللّه تقدّس ذكره: فَلَمّا اعْتَزَلَهُمْ وَ ما يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ كُلاًّ جَعَلْنا نَبِيًّا* وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (۴)يعنى به علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،لأنّ إبراهيم عليه السّلام قد كان دعا اللّه عزّ و جلّ أن يجعل له لسان صدق فى الآخرين،فجعل اللّه تبارك و تعالى له و لإسحاق

۱- (۱) معانى الأخبار:۱/۱۲۶.

۲- (۲) فى المصدر:عن حصر.

۳- (۳) مريم ۱۹:۴۸. [۱]

۴- (۴) مريم ۱۹:۴۹ و [۲] ۵۰.

و يعقوب لسان صدق عليّا،فأخبر عليّ بن أبى طالب عليه السّلام أنّ القائم عليه السّلام هو الحادى عشر من ولده،و أنّه المهدىّ الذى يملأ الأرض عدلا و قسطا،كما ملئت جورا و ظلما،و أنّه تكون له غيبه،و حيره،يضلّ فيها أقوام،و يهتدى فيها آخرون،و أنّ هذا كائن كما أنّه مخلوق» (۱).

۴/۸۲۵-و من طريق المخالفين:قوله تعالى: وَ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ عن جعفر بن محمّد عليهما السّلام،قال:«هو علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،عرضت ولايته على إبراهيم عليه السّلام،فقال:اللّهمّ اجعله من ذرّيّتى،ففعل اللّه ذلك» (۲).

۵/۸۲۶-علىّ بن إبراهيم،فى قوله تعالى: وَ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ،قال:هو أمير المؤمنين عليه السّلام (۳).

الاسم الثالث و الخمسون و خمسمائه:انّه من الشافعين،فى قوله تعالى: فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ* وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

(۴)

۶/۸۲۷-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبه،عن محمّد بن الحسين الخثعمىّ،عن عبّاد بن يعقوب،عن عبد اللّه بن يزيد (۵)،عن الحسن بن محمّد بن أبى عاصم،عن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،عن أبيه،عن جعفر بن محمّد عليهما السّلام،قال:«نزلت هذه الآيه فينا و فى شيعتنا،و ذلك أنّ اللّه سبحانه يفضّلنا،و يفضّل شيعتنا،حتّى أنّا لنشفع و يشفعون، فإذا رأى ذلك من ليس منهم،قالوا: فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ* وَ لا صَدِيقٍ

۱- (۱) كمال الدين و تمام النعمه ۱:۷/۱۳۹. [۱]

۲- (۲) كشف الغمّه ۱:۳۲۰. [۲]

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۱۲۳. [۳]

۴- (۴) الشعراء ۲۶:۱۰۰-۱۰۱. [۴]

۵- (۵) فى النسخه:زيد،و فى المصدر:زيدان.

حَمِيمٍ» (۱).

۷/۸۲۸-[و عنه:]عن البرقی،عن ابن سیف،عن أخیه،عن أبیه،عن عبد الکریم بن عمرو،عن سلیمان بن خالد،قال:کنّا عند أبی عبد اللّه علیه السّلام:فقرأ:

فَما لَنا مِنْ شافِعِینَ* وَ لا صَدِیقٍ حَمِیمٍ ،و قال:«و اللّه لنشفعنّ-ثلاثا-و لتشفعنّ شیعتنا-ثلاثا-حتّی یقول عدوّنا: فَما لَنا مِنْ شافِعِینَ* وَ لا صَدِیقٍ حَمِیمٍ» (۲).

۸/۸۲۹-أحمد بن محمّد بن خالد البرقیّ:عن عمر بن عبد العزیز،عن مفضّل،أو غیره،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه تعالی: فَما لَنا مِنْ شافِعِینَ* وَ لا صَدِیقٍ حَمِیمٍ ،قال:«الشافعون:الأئمّه،و الصدیق من المؤمنین» (۳).

۹/۸۳۰-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن الحسن بن محبوب،عن أبی اسامه،عن أبی عبد اللّه و أبی جعفر علیهما السّلام،أنّهما قالا:«و اللّه،لنشفعنّ فی المذنبین من شیعتنا،حتّی یقول أعداؤنا إذا رأوا ذلک: فَما لَنا مِنْ شافِعِینَ* وَ لا صَدِیقٍ حَمِیمٍ * فَلَوْ أَنَّ لَنا کَرَّهً فَنَکُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ -قال-من المهتدین-قال-لأنّ الإیمان قد لزمهم بالإقرار» (۴).

۱- (۱) تأویل الآیات ۱:۹/۳۸۹؛شواهد التنزیل ۱:۵۷۸/۵۴۱. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۱:۱۱/۳۹۰.

۳- (۳) المحاسن ۱:۱۸۹/۲۹۳. [۲]

۴- (۴) تفسیر القمّی ۲:۱۲۳. [۳]

۱۰/۸۳۱-أبو علیّ الطبرسی:بالإسناد عن حمران بن أعین (۱)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:«و اللّه لنشفعنّ لشیعتنا،ثلاث مرّات حتّی یقول الناس: فَما لَنا مِنْ شافِعِینَ* وَ لا صَدِیقٍ حَمِیمٍ» (۲).

الاسم الرابع و الخمسون و خمسمائه:انّه من العشیره،فی قوله تعالی:

وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ (۳).

[الاسم] الخامس و الخمسون و خمسمائه:انّه مراد فی الآیه:«و رهطک المخلصین».

۱- (۱) أبو الحسن حمران بن أعین الشیبانی الکوفی.جلیل القدر فی أصحاب الإمامین الباقر و الصادق علیهما السّلام،و شهد له الإمام الکاظم علیه السّلام بأنّه کان من حواریهما،و شهد له الباقر علیه السّلام أیضا بأنّه من شیعتهم فی الدنیا و الآخره و من المؤمنین حقّا،و لمّا جری ذکره عند الإمام الصادق علیه السّلام قال:«مات و اللّه مؤمنا»و شهد له أیضا بالإیمان و عدم الارتداد فی حیاته. عدّه الشیخ فی الممدوحین من وکلاء الأئمّه علیهم السّلام،و عبّر عنه العلاّمه بتابعی مشکور، و نقل عن العقیقی وصفه له بعارف،و وصفه ابن الندیم بالنحوی،و قیل:کان أیضا عالما بالحدیث و اللغه و القرآن،و کان یتقنه،و قد تتلمذ علیه حمزه-أحد القرّاء-و کان أیضا یحسن الحوار فی الکلام،و قد حاور رجلا شامیّا فأفحمه و تغلّب علیه. ذکره بعض العامّه،و نقلوا عن ابن حبّان عدّه فی الثقات،و عن النسائی عدم توثیقه،و عن ابن معین تضعیفه،و لعلّ ذلک لرافضیته،کما صرّح أبو داود منهم. روی عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه علیهما السّلام،و عن زراره،و روی عنه أبو اسامه و أبو خالد القماط و أبو ولاّد و غیرهم. فهرست ابن الندیم:۲۷۶؛رجال الطوسی:۴۱/۱۱۷ و ۲۷۴/۱۸۱؛الغیبه للطوسی: ۲۰۹؛ [۱]الخلاصه:۲/۵۹ و ۵/۶۳؛میزان الاعتدال ۱:۲۲۹۲/۶۰۴؛تهذیب التهذیب ۳: ۳۲/۲۵؛ [۲]أعیان الشیعه ۶:۲۳۴؛ [۳]معجم رجال الحدیث ۶:۴۰۱۷/۲۲۵. [۴]

۲- (۲) مجمع البیان ۷:۳۰۵.

۳- (۳) الشعراء ۲۶:۲۱۴. [۵]

۱۱/۸۳۲-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا عبد اللّه بن يزيد (۱)،عن إسماعيل بن إسحاق الراشدىّ،و علىّ بن محمّد بن خالد (۲)الدهّان،عن الحسن بن علىّ بن عفّان،قال:حدّثنا أبو زكريّا يحيى بن هاشم الشمساوى (۳)،عن محمّد بن عبد اللّه بن علىّ بن أبى رافع مولى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،عن أبيه،عن جدّه أبى رافع،قال:إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم جمع بنى عبد المطّلب فى الشّعب،و هم يومئذ ولد عبد المطّلب لصلبه،و أولاده (۴)،أربعون رجلا.فصنع لهم رجل شاه،ثمّ ثرد لهم ثرده،و صبّ عليها ذلك المرق و اللحم،ثمّ قدّمها إليهم،فأكلوا منها حتّى تضلّعوا (۵)،ثمّ سقاهم عسّا واحدا[من لبن]،فشربوا كلّهم من ذلك العسّ،حتّى رووا منه.فقال أبو لهب:

و اللّه إنّ منّا لنفرا يأكل أحدهم الجفنه (۶)و ما يصلحها،و لا تكاد تشبعه،و يشرب الظرف (۷)من النبيذ،فما يرويه،و إنّ ابن أبى كبشه دعانا،فجمعنا على رجل شاه، و عسّ من شراب،فشبعنا و روينا منها،و إنّ هذا لهو السحر المبين.

قال:ثمّ دعاهم،فقال لهم:«إنّ اللّه عزّ و جلّ قد أمرنى أن أنذر عشيرتك (۸)

۱- (۱) فى المصدر:زيدان بن يزيد.

۲- (۲) فى المصدر:مخلد.

۳- (۳) فى المصدر:السمسار.

۴- (۴) فى المصدر:أولادهم.

۵- (۵) تضلّع الرجل:امتلأ ما بين أضلاعه شبعا و ريّا.«لسان العرب-ضلع-۸:۲۲۵».

۶- (۶) الجفنه:أعظم ما يكون من القصاع.«لسان العرب-جفن-۱۳:۸۹»و فى المصدر:الجفره و ما يسلخها.الجفره:الانثى من أولاد الشاه إذا عظمت و استكرشت.«لسان العرب-جفر- ۴:۱۴۲».

۷- (۷) فى المصدر:الفرق.

۸- (۸) فى المصدر:عشيرتى.

الأقربين،و رهطك (۱)المخلصين،و أنتم عشيرتى الأقربون،و رهطى المخلصون، و إنّ اللّه لم يبعث نبيّا إلّا جعل له من أهله أخا،و وارثا،و وزيرا،و وصيّا،فأيّكم يقوم يبايعنى على أنّه أخى،و وزيرى،و وارثى دون أهلى،و وصيّى،و خليفتى فى أهلى،و يكون منّى بمنزله هارون من موسى،غير أنّه لا نبيّ بعدى؟»فسكت القوم، فقال:«و اللّه ليقومنّ قائمكم،أو ليكوننّ فى غيركم،ثمّ لتندمنّ»قال:فقام علىّ أمير المؤمنين عليه السّلام،و هم ينظرون إليه كلّهم،فبايعه،و أجابه إلى ما دعاه إليه،فقال له:

«ادن منّى»،فدنا منه،فقال له:«افتح فاك»ففتحه،فنفث فيه من ريقه،و تفل بين كتفيه،و بين ثدييه:فقال أبو لهب:بئس ما حبوت به ابن عمّك،أجابك لما دعوته إليه،فملأت فاه و وجهه بزاقا.فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«بل ملأته علما،و حكما، و فقها» (۲).

۱۲/۸۳۳-عنه:عن محمّد بن الحسين الخثعمى،عن عبّاد بن يعقوب،عن الحسين (۳)بن حمّاد،عن أبى الجارود،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ «و رهطك منهم المخلصين»علىّ،و حمزه،و جعفر،و الحسن،و الحسين،و آل محمّد صلوات اللّه عليهم أجمعين خاصّه» (۴).

۱۳/۸۳۴-ابن بابويه،قال:علىّ بن الحسين بن شاذويه المؤدّب،و جعفر بن محمّد بن مسرور رضى اللّه عنهما،قالا:حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحميرىّ،عن أبيه،عن الريّان بن الصلت،قال:حضر الرضا عليه السّلام مجلس المأمون [بمرو]،و قد اجتمع فى مجلسه جماعه من علماء أهل العراق و خراسان،و ذكر

۱- (۱) فى المصدر:رهطى.

۲- (۲) تأويل الآيات ۱:۱۹/۳۹۳.

۳- (۳) فى المصدر:الحسن.

۴- (۴) تأويل الآيات ۱:۲۱/۳۹۵.

الحديث،إلى أن قال:قالت العلماء للرضا عليه السّلام:فأخبرنا،هل فسّر اللّه عزّ و جلّ الاصطفاء فى الكتاب؟

قال الرضا عليه السّلام:«فسّر الاصطفاء فى الظاهر،سوى الباطن،فى اثنى عشر موطنا و موضعا،فأوّل ذلك:قوله عزّ و جلّ:«و أنذر عشيرتك الأقربين و رهطك المخلصين».هكذا فى قراءه أبىّ بن كعب و هى ثابته فى مصحف عبد اللّه بن مسعود،و هذه منزله رفيعه،و فضل عظيم،و شرف عال،حين عنى اللّه عزّ و جلّ بذلك الآل،فذكره لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» (۱).

و الروايات فى هذه الآيه كثيره مذكوره فى كتاب البرهان.

الاسم الخامس و الخمسون و خمسمائه:إنّه من الساجدين،فى قوله تعالى:

وَ تَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ* اَلَّذِى يَراكَ حِينَ تَقُومُ* وَ تَقَلُّبَكَ فِى السّاجِدِينَ (۲).

۱۴/۸۳۵-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن الحسين الخثعمى،عن عبّاد بن يعقوب،عن الحسن (۳)بن حمّاد،[عن أبى الجارود]،عن أبى جعفر عليه السّلام، فى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ تَقَلُّبَكَ فِى السّاجِدِينَ ،قال:«فى علىّ،و فاطمه، و الحسن،و الحسين،و أهل بيته صلوات اللّه عليهم أجمعين» (۴).

الاسم السادس و الخمسون و خمسمائه:انّه من الذين آمنوا،فى قوله تعالى:

إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا .

[الاسم] السابع و الخمسون و خمسمائه: وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ .

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السّلام ۱:۱/۲۳۱. [۱]

۲- (۲) الشعراء ۲۶:۲۱۷-۲۱۹. [۲]

۳- (۳) فى المصدر:الحسين.

۴- (۴) تأويل الآيات ۱:۲۳/۳۹۶.

[الاسم] الثامن و الخمسون و خمسمائه: وَ ذَكَرُوا اللّهَ كَثِيراً .

[الاسم] التاسع و الخمسون و خمسمائه: وَ انْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ ما ظُلِمُوا .

الاسم الستون و خمسمائه:انّه مراد،فى قوله تعالى: وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ .

(۱)

۱۵/۸۳۶-علىّ بن إبراهيم،فى قوله تعالى: وَ الشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ إلى آخر السوره،قال:«نزلت فى الذين غيّروا دين اللّه[بآرائهم]،و خالفوا أمر اللّه، هل رأيتم شاعرا قطّ يتّبعه أحد،إنّما عنى بذلك الذين وضعوا دينا بآرائهم،فتبعهم على ذلك الناس،و يؤكّد ذلك قوله: أَ لَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وادٍ يَهِيمُونَ يعنى يناظرون بالأباطيل،و يجادلون بالحجج المضلّه و فى كلّ مذهب يذهبون، وَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ ما لا يَفْعَلُونَ ،قال:يعظون الناس و لا يتّعظون،و ينهون عن المنكر و لا ينتهون،و يأمرون بالمعروف و لا يعملون،و هم الذين[قال اللّه: أَ لَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وادٍ يَهِيمُونَ ،أى فى كلّ مذهب يذهبون، وَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ ما لا يَفْعَلُونَ ، و هم الذين]غصبوا آل محمّد عليهم السّلام حقّهم.

ثمّ ذكر آل محمّد عليهم السّلام،و شيعتهم المهتدين،فقال: إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ ذَكَرُوا اللّهَ كَثِيراً وَ انْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ ما ظُلِمُوا ،ثمّ ذكر أعداءهم و من ظلمهم،فقال:«و سيعلم الذين ظلموا آل محمّد حقّهم أىّ منقلب ينقلبون»هكذا و اللّه نزلت (۲).

۱- (۱) الشعراء ۲۶:۲۲۷. [۱]

۲- (۲) تفسير القمّى ۲:۱۲۵. [۲]

سوره النمل

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الحادى و الستون و خمسمائه:انّه من عباده الذين اصطفى،فى قوله

تعالى: قُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ وَ سَلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفى .

(۱)

۱/۸۳۷-علىّ بن إبراهيم،قال:قال:هم آل محمّد عليهم السّلام (۲).

الاسم الثانى و الستون و خمسمائه:انّه فى معنى،قوله تعالى: أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ .

(۳)

۲/۸۳۸-شرف الدين النجفى فى كتاب(ما نزل من القرآن فى العتره)،قال:

روى علىّ بن أسباط،عن إبراهيم الجعفرىّ،عن أبى الجارود،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قوله: أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ ،قال:«أى إمام هدى مع إمام ضلال فى

۱- (۱) النمل ۲۷:۵۹. [۱]

۲- (۲) تفسير القمّى ۲:۱۲۹. [۲]

۳- (۳) النمل ۲۷:۶۱. [۳]

قرن واحد» (۱).

الاسم الثالث و الستون و خمسمائه:انّه من خلفاء الأرض،فی قوله تعالی:

أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ (۲).

۳/۸۳۹-الشيخ المفيد فی(أماليه)،قال:حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر الجعابیّ،قال:حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد بن مروان،قال:حدّثنا أبی،قال:حدّثنا إبراهيم بن الحكم،عن المسعودیّ، قال:حدّثنا الحارث بن حصين (۳)،عن عمران بن الحصين،قال:كنت أنا و عمر بن الخطّاب جالسين،عند النبیّ صلّی اللّه عليه و آله و سلّم،و علیّ عليه السّلام جالس إلی جنبه،إذ قرأ رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم: أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ قال:فانتفض علیّ عليه السّلام انتفاضه العصفور،فقال له النبیّ صلّی اللّه عليه و آله و سلّم:«ما شأنك تجزع؟»فقال:«ما لی لا أجزع،و اللّه يقول إنّه يجعلنا خلفاء الأرض؟»فقال له النبیّ صلّی اللّه عليه و آله و سلّم:«لا تجزع،فو اللّه لا يحبّك إلّا مؤمن،و لا يبغضك إلّا منافق» (۴).

و رواه الشيخ المفيد فی(أماليه)،قال:أخبرنا محمّد بن محمّد بن النعمان- يعنی المفيد-قال:حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر الجعابیّ و ساق الحديث إلی آخره بالسند و المتن،و باقی الروايات تؤخذ من كتاب البرهان.

الاسم الرابع و الستون و خمسمائه:انّه الدابه،فی قوله تعالی: [وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا...]

وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النّاسَ كانُوا بِآياتِنا

۱- (۱) تأويل الآيات ۱:۲/۴۰۱.

۲- (۲) النمل ۲۷:۶۲. [۱]

۳- (۳) فی المصدر:حصيره.

۴- (۴) أمالی المفيد:۵/۳۰۷.

لا يُوقِنُونَ .

[الاسم] الخامس و الستون و خمسمائه:انّه من الآيات،فی قوله تعالی: أَنَّ النّاسَ كانُوا بِآياتِنا لا يُوقِنُونَ .

(۱)

۴/۸۴۰-علیّ بن إبراهيم،قال:حدّثنی أبی،عن ابن أبی عمير،عن أبی بصير،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،قال:«انتهی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم إلی أمير المؤمنين عليه السّلام و هو قائم (۲)فی المسجد،قد جمع رملا و وضع رأسه عليه،فحرّكه برجله،ثمّ قال له:

قم،يا دابّه الأرض (۳)،فقال رجل من أصحابه:يا رسول اللّه،أ يسمّی بعضنا بعضا بهذا الاسم؟فقال:لا و اللّه،ما هو إلّا له خاصّه،و هو الدابّه التی ذكرها اللّه تعالی فی كتابه: وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النّاسَ كانُوا بِآياتِنا لا يُوقِنُونَ .

ثمّ قال:يا علیّ،إذا كان آخر الزمان،أخرجك اللّه فی أحسن صوره،و معك ميسم،تسم به أعداءك».

فقال رجل لأبی عبد اللّه عليه السّلام:إنّ العامه (۴)يقولون:هذه الدابّه إنّما تكلّمهم (۵)؟فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:«كلمهم فی نار جهنّم،و إنّما هو يكلّمهم من الكلام،و الدليل علی أنّ هذا فی الرجعه قوله: وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّهٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآياتِنا فَهُمْ يُوزَعُونَ* حَتّی إِذا جاؤُ قالَ أَ كَذَّبْتُمْ بِآياتِی وَ لَمْ تُحِيطُوا بِها عِلْماً أَمّا ذا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ -قال-الآيات:أمير المؤمنين،و الأئمّه عليهم السّلام».

۱- (۱) النمل ۲۷:۸۲. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:نائم.

۳- (۳) فی المصدر:يا دابّه اللّه.

۴- (۴) فی المصدر:الناس.

۵- (۵) الكلم:الجرح.«لسان العرب-كلم-۱۲:۵۲۵».

فقال الرجل لأبی عبد اللّه علیه السّلام:إنّ العامّه تزعم أنّ قوله: وَ یَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ کُلِّ أُمَّهٍ فَوْجاً ،عنی یوم القیامه،فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:«أ فیحشر اللّه من کلّ امّه فوجا، و یدع الباقین؟!إنّما آیه یوم القیامه قوله: وَ حَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً (۱)» (۲).

۵/۸۴۱-عنه،قال:حدّثنی أبی،قال:حدّثنی ابن أبی عمیر،عن المفضّل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله تعالی: وَ یَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ کُلِّ أُمَّهٍ فَوْجاً ،قال:«لیس أحد من المؤمنین قتل إلّا و یرجع حتّی یموت،و لا یرجع إلّا من محض الإیمان محضا، و من محض الکفر محضا».

فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:«قال رجل لعمّار بن یاسر:یا أبا الیقظان،آیه فی کتاب اللّه قد أفسدت قلبی،و شکّکتنی.قال عمّار:أیّه آیه هی؟قال:قال: وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَیْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّهً مِنَ الْأَرْضِ تُکَلِّمُهُمْ أَنَّ النّاسَ کانُوا بِآیاتِنا لا یُوقِنُونَ فأیّه دابّه هذه؟

قال عمّار:و اللّه ما أجلس،و لا آکل،و لا أشرب حتّی أریکها.فجاء عمّار مع الرجل إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام،و هو یأکل تمرا و زبدا،فقال:یا أبا الیقظان،هلمّ، فجلس عمّار،و أقبل یأکل معه،فتعجّب الرجل منه،فلمّا قام،قال له الرجل:

سبحان اللّه-یا أبا الیقظان-حلفت أنّک لا تأکل،و لا تشرب،و لا تجلس حتّی ترینیها،قال عمّار:قد أریتکها،إن کنت تعقل (۳).

۱- (۱) الکهف ۱۸:۴۷. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۱۲۰. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۱۳۱. [۳]

۶/۸۴۲-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد الحلبی،عن عبد اللّه بن محمّد الزیّات،عن محمّد بن الولید (۱)،عن مفضّل،عن جابر بن یزید،عن أبی عبد اللّه الجدلی،قال:دخلت علی علیّ علیه السّلام،فقال:«أنا دابّه الأرض» (۲).

و الروایات بهذا المعنی کثیره مذکوره فی کتاب البرهان.

۷/۸۴۳-سعد بن عبد اللّه فی(بصائر الدرجات):عن إبراهیم بن هاشم،عن محمّد بن خالد البرقی،عن محمّد بن سنان،و غیره،عن عبد اللّه بن یسار (۳)،قال:

قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:«قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فی حدیث قدسیّ:یا محمّد،علیّ أوّل من آخذ میثاقه من الأئمّه.یا محمّد،علیّ آخر من أقبض روحه من الأئمّه،و هو الدابّه التی تکلّم الناس» (۴).

الاسم السادس و الستون و خمسمائه:أنه من الذین و هم من فزع یومئذ

آمنون،فی قوله تعالی: مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَیْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ یَوْمَئِذٍ آمِنُونَ .

(۵)

۸/۸۴۴-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن محمّد بن أبی عمیر،[عن منصور بن یونس]،عن عمر بن أبی شیبه،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:سمعته یقول ابتداء منه:«إنّ اللّه إذا بدا له أن یبین خلقه،و یجمعهم لما لا بدّ منه،أمر منادیا ینادی،فتجتمع الإنس و الجنّ فی أسرع من طرفه عین،ثمّ أذن لسماء الدنیا فتنزل، و کان من وراء الناس،و أذن للسماء الثانیه فتنزل،و هی ضعف التی تلیها،فإذا رآها أهل السماء الدنیا،قالوا:جاء ربّنا؟قالوا:لا،و هو آت-یعنی أمره-حتّی

۱- (۱) فی المصدر:عبد الحمید.

۲- (۲) تأویل الآیات ۱:۷/۴۰۳.

۳- (۳) فی المصدر:سنان.

۴- (۴) مختصر بصائر الدرجات:۳۶ و ۶۴.

۵- (۵) النمل ۲۷:۸۹. [۱]

تنزل كلّ سماء،تكون كلّ واحده منها من وراء الاخرى،و هى ضعف التى تليها،ثمّ ينزل أمر اللّه فى ظلل من الغمام،و الملائكه،و قضى الأمر،و إلى اللّه ترجع الأمور، ثمّ يأمر اللّه مناديا ينادى: يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلاّ بِسُلْطانٍ (۱)».

قال:و بكى عليه السّلام،حتّى إذا سكت،قال:قلت:جعلنى اللّه فداك-يا أبا جعفر- و أين رسول اللّه،و أمير المؤمنين عليهما السّلام،و شيعته؟فقال أبو جعفر عليه السّلام:«رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و علىّ عليه السّلام،و شيعته على كثبان من المسك الأذفر،على منابر من نور،يحزن الناس و لا يحزنون،و يفزع الناس و لا يفزعون»،ثمّ تلا هذه الآيه:

مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ .«فالحسنه:ولايه علىّ عليه السّلام».ثمّ قال: لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَ تَتَلَقّاهُمُ الْمَلائِكَهُ هذا يَوْمُكُمُ الَّذِى كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (۲).

و فى الآيه روايات كثيره مذكوره فى كتاب البرهان.

الاسم السابع و الستون و خمسمائه:انّه من الآيات،فى قوله تعالى:

سَيُرِيكُمْ آياتِهِ فَتَعْرِفُونَها (۳).

۹/۸۴۵-علىّ بن إبراهيم،قال:الآيات أمير المؤمنين عليه السّلام و الأئمّه عليهم السّلام،إذا رجعوا يعرفهم أعدائهم إذا رأوهم،و الدليل على أنّ الآيات هم الأئمّه،قول أمير المؤمنين عليه السّلام:«و اللّه،ما للّه آيه أكبر منّى»فإذا رجعوا إلى الدنيا،يعرفهم أعداؤهم إذا رأوهم فى الدنيا (۴).

۱- (۱) الرحمن ۵۵:۳۳. [۱]

۲- (۲) تفسير القمّى ۲:۷۷،و [۲]الآيه من سوره الأنبياء ۲۱:۱۰۳. [۳]

۳- (۳) النمل ۲۷:۹۳. [۴]

۴- (۴) تفسير القمّى ۲:۱۳۱. [۵]

۱۰/۸۴۶-محمّد بن یعقوب:عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن أبی عمیر،أو غیره،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالی،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:قلت:جعلت فداک،إنّ الشیعه یسألونک عن تفسیر هذه الآیه: عَمَّ یَتَساءَلُونَ* عَنِ النَّبَإِ الْعَظِیمِ (۱)،قال:«ذلک إلیّ،إن شئت أخبرتهم،و إن شئت لم أخبرهم-ثمّ قال-لکنّی أخبرک بتفسیرها».

قلت:عمّ یتساءلون؟فقال:«هی فی أمیر المؤمنین علیه السّلام،قال:کان أمیر المؤمنین علیه السّلام یقول:ما للّه آیه أکبر منّی،و لا للّه من نبأ أعظم منّی» (۲).

و تقدّم تفسیر الآیات بالأئمّه علیهم السّلام،فی قوله تعالی: قُلِ انْظُرُوا ما ذا فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما تُغْنِی الْآیاتُ وَ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا یُؤْمِنُونَ (۳).

۱- (۱) النبأ ۲،۱:۷۸. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۳/۲۰۷. [۲]

۳- (۳) یونس ۱۰۱:۱۰. [۳]

سوره القصص

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثامن و الستون و خمسمائه:انّه من الذين استضعفوا فى الأرض،فى

قوله تعالى: وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ .

(۱)

[الاسم] التاسع و الستون و خمسمائه: وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً .

۲

الاسم السبعون و خمسمائه: وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ

.۳

[الاسم] الحادى و السبعون و خمسمائه: وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ .

۴

[الاسم] الثانى و السبعون و خمسمائه: وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ .

۵

۱/۸۴۷-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن الوشّاء،عن أبان بن عثمان،عن أبى الصّبّاح الكنانى،قال:نظر أبو جعفر عليه السّلام إلى أبى عبد اللّه عليه السّلام،فقال:«ترى هذا؟هذا من الذين قال اللّه عزّ و جلّ: وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ

۱- (۵-۴-۳-۲-۱) القصص ۶،۵:۲۸. [۱]

عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ» (۱).

۲/۸۴۸-ابن بابويه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد الهيثم العجلى،قال:حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان،قال:حدّثنا بكر بن عبد اللّه بن حبيب، قال:حدّثنا تميم بن بهلول،عن أبيه،عن محمّد بن سنان،عن المفضّل بن عمر، قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:«إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم نظر إلى علىّ و الحسن و الحسين عليهم السّلام فبكى،و قال:أنتم المستضعفون بعدى».

قال المفضّل:قلت له:ما معنى ذلك،[يا ابن رسول اللّه]؟قال:«معناه أنتم الأئمّه بعدى،إنّ اللّه عزّ و جلّ يقول: وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ ،فهذه الآيه فينا جاريه إلى يوم القيامه» (۲).

۳/۸۴۹-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن عمر،قال:حدّثنا محمّد بن الحسين، قال:حدّثنا أحمد بن تميم (۳)بن حكيم،قال:حدّثنا شريح بن سلمه (۴)،قال:

حدّثنا إبراهيم بن يوسف،عن عبد الجبّار،عن الأعشى الثقفى،عن أبى صادق، قال:قال علىّ عليه السّلام:«هى لنا-أو فينا-هذه الآيه: وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ» (۵).

۴/۸۵۰-محمّد بن العبّاس:عن علىّ بن عبد اللّه بن أسد،عن إبراهيم بن

۱- (۱) الكافى ۱:۱/۳۰۶. [۱]

۲- (۲) معانى الأخبار:۱/۷۹؛شواهد التنزيل ۱:۵۸۹/۵۵۵. [۲]

۳- (۳) فى بعض النسخ:أحمد بن عثمان،و فى المصدر:أحمد بن غنم،راجع تهذيب التهذيب ۱: ۶۱. [۳]

۴- (۴) فى المصدر:مسلمه.

۵- (۵) أمالى الصدوق:۲۶/۵۶۶. [۴]

محمّد،عن يونس (۱)بن كليب المسعودىّ،عن عمرو بن عبد الغفّار،بإسناده عن ربيعه بن ناجد،قال:سمعت عليّا عليه السّلام يقول فى هذه الآيه،و قرأها،قوله عزّ و جلّ:

وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ ،و قال:«لتعطفنّ هذه الدنيا على أهل البيت،كما تعطف الضّروس على ولدها» (۲).

۵/۸۵۱-عنه أيضا،قال:حدّثنا علىّ بن عبد اللّه،عن إبراهيم بن محمّد،عن يحيى بن صالح الحويزى،عن أبى صالح،عن علىّ عليه السّلام،كذا قال فى قوله عزّ و جلّ:

وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ .«و الذى فلق الحبّه،و برأ النسمه،لتعطفنّ علينا هذه الدنيا،كما تعطف الضّروس على ولدها».

و الضّروس:الناقه التى يموت ولدها،أو يذبح،و يحشى جلده،فتدنو منه، فتعطف عليه (۳).

۶/۸۵۲-الشيبانى محمّد بن الحسن فى(نهج البيان):فى قوله تعالى:

وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ ،قال:روى عن الباقر، و الصادق عليهما السّلام:«أنّ فرعون و هامان هنا هما شخصان من جبابره قريش،يحييهما اللّه تعالى عند قيام القائم من آل محمّد عليهم السّلام فى آخر الزمان،فينتقم منهما بما أسلفا» (۴).

۷/۸۵۳-أبو علىّ الطبرسى:قال سيّد العابدين علىّ بن الحسين عليهما السّلام:

«و الذى بعث محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بالحقّ بشيرا و نذيرا،إنّ الأبرار منّا أهل البيت،و شيعتهم

۱- (۱) فى المصدر:يوسف.

۲- (۲) تأويل الآيات ۱:۱/۴۱۳؛شواهد التنزيل ۱:۵۹۰/۵۵۶. [۱]

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۲/۴۱۴.

۴- (۴) نهج البيان ۳:۲۲۱« [۲]مخطوط».

بمنزله موسی و شیعته،و إنّ عدوّنا و أشیاعه بمنزله فرعون و أشیاعه» (۱).

۸/۸۵۴-و قال علیّ بن إبراهیم،فی قوله تعالی: وَ نُرِیدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَی الَّذِینَ اسْتُضْعِفُوا فِی الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّهً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِینَ* وَ نُمَکِّنَ لَهُمْ فِی الْأَرْضِ وَ نُرِیَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما ،و هم الذین غصبوا آل محمّد علیهم السّلام حقّهم.

و قوله: مِنْهُمْ ،أی من آل محمّد ما کانُوا یَحْذَرُونَ ،أی من القتل و العذاب.و لو کانت هذه الآیه نزلت فی موسی و فرعون،لقال:و نری فرعون و هامان و جنودهما منه ما کانوا یحذرون-أی من موسی-و لم یقل مِنْهُمْ ، فلمّا تقدّم قوله: وَ نُرِیدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَی الَّذِینَ اسْتُضْعِفُوا فِی الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّهً ،علمنا أنّ المخاطبه للنبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و ما وعد اللّه به رسوله فإنّما یکون بعده، و الأئمّه یکونون من ولده،و إنّما ضرب اللّه هذا المثل لهم فی موسی و بنی إسرائیل، و فی أعدائهم بفرعون و هامان و جنودهما،فقال:إنّ فرعون قتل بنی إسرائیل، فأظفر اللّه موسی بفرعون و أصحابه حتّی أهلکهم اللّه،و کذلک أهل بیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أصابهم من أعدائهم القتل و الغصب،ثمّ یردّهم اللّه،و یردّ أعداءهم إلی الدنیا حتّی یقتلوهم (۲).

ثمّ ساق علیّ بن إبراهیم الکلام و ذکرناه فی کتاب البرهان.

الاسم الثالث و السبعون و خمسمائه:إنّه سلطانا،فی قوله تعالی: سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِأَخِیکَ وَ نَجْعَلُ لَکُما سُلْطاناً .

(۳)

۹/۸۵۵-الشیخ رجب البرسی فی کتابه،قال:روی أنّ فرعون لعنه اللّه لمّا لحق هارون بأخیه موسی،دخلا علیه یوما و أوجسا خیفه منه،فإذا فارس

۱- (۱) مجمع البیان ۷:۳۷۵.

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۱۳۳. [۱]

۳- (۳) القصص ۲۸:۳۵. [۲]

يقدمهما،و لباسه من ذهب،و بيده سيف من ذهب،و كان فرعون يحبّ الذّهب، فقال لفرعون:أجب هذين الرجلين،و إلاّ قتلتك.فانزعج فرعون لذلك،و قال:هذا إليّ غدا.فلمّا خرجا،دعا البوّابين و عاقبهم،و قال:كيف دخل عليّ هذا الفارس بغير إذن؟فحلفوا بعزّه فرعون أنّه ما دخل إلاّ هذان الرجلان.و كان الفارس مثال عليّ عليه السّلام،هذا الذى أيّد اللّه به النبيّين سرّا،و أيّد به محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم جهرا،لأنّه كلمه اللّه الكبرى التى أظهرها اللّه لأوليائه فيما شاء من الصور،فينصرهم بها،و بتلك الكلمه يدعون اللّه فيجيبهم و ينجّيهم،و إليه الاشاره بقوله: وَ نَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بِآياتِنا .

قال ابن عبّاس:كانت الآيه الكبرى لهما هذا الفارس (۱).

۱۰/۸۵۶-و قال البرسى أيضا:روى أصحاب التواريخ:أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم كان جالسا و عنده جنّى يسأله عن قضايا مشكله،فلما أقبل (۲)أمير المؤمنين عليه السّلام فتصاغر الجنّى حتّى صار كالعصفور،ثمّ قال:أجرنى،يا رسول اللّه.فقال:«ممّن؟» فقال:من هذا الشابّ المقبل.فقال«و ما ذاك؟»فقال الجنّى:أتيت سفينه نوح لاغرقها يوم الطوفان،فلمّا تناولتها ضربنى هذا فقطع يدى،ثمّ أخرج يده مقطوعه، فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«هو ذاك» (۳).

۱۱/۸۵۷-ثمّ قال البرسىّ:و من ذلك الإسناد:أنّ جنّيا كان جالسا عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فأقبل أمير المؤمنين عليه السّلام،فاستغاث الجنّى،و قال:أجرنى- يا رسول اللّه-من هذا الشابّ المقبل.قال:«و ما فعل بك؟»قال:تمرّدت على

۱- (۱) مشارق أنوار اليقين:۱۴۹.و فيه زياده:و السلطان.

۲- (۲) فى المصدر:فأقبل.

۳- (۳) مشارق أنوار اليقين:۱۵۶.

سلیمان،فأرسل إلیّ نفرا من الجنّ،فطلت (۱)علیهم،فجاءنی هذا الفارس فأسرنی و جرحنی،و هذا مکان الضربه إلی الآن لم تندمل (۲).

الاسم الرابع و السبعون و خمسمائه:انه هدی من اللّه،فی قوله تعالی: وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَیْرِ هُدیً مِنَ اللّهِ إِنَّ اللّهَ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الظّالِمِینَ .

(۳)

۱۲/۸۵۸-محمّد بن یعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن ابن أبی نصر،عن أبی الحسن علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَیْرِ هُدیً مِنَ اللّهِ ،قال:«یعنی من اتّخذ دینه رأیه،بغیر إمام من أئمّه الهدی» (۴).

و رواه محمّد بن إبراهیم النعمانی فی(الغیبه):عن محمّد بن یعقوب،عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن ابن أبی نصر،عن أبی الحسن علیه السّلام، مثله (۵).

۱۳/۸۵۹-محمّد بن الحسن الصفّار:عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النّضر بن سوید،عن القاسم بن سلیمان،عن المعلّی بن خنیس،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَیْرِ هُدیً مِنَ اللّهِ :

«یعنی من یتّخذ دینه رأیه،بغیر إمام من أئمّه الهدی» (۶).

۱۴/۸۶۰-علیّ بن إبراهیم:[عن أبیه]،عن القاسم بن سلیمان،عن المعلّی

۱- (۱) طال علیه:علاه و ترفّع علیه.«لسان العرب-طول-۱۱:۴۱۲».

۲- (۲) مشارق أنوار الیقین:۱۵۶.

۳- (۳) القصص ۲۸:۵۰. [۱]

۴- (۴) الکافی ۱:۱/۳۷۴. [۲]

۵- (۵) الغیبه:۷/۱۳۰. [۳]

۶- (۶) بصائر الدرجات:۱/۱۳. [۴]

بن خنيس،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قوله تعالى: وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللّهِ ،«قال:هو من يتّخذ دينه برأيه،بغير إمام من اللّه من أئمّه الهدى صلوات اللّه عليهم» (۱).

الاسم الخامس و السبعون و خمسمائه:انه من الذين يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا .

[الاسم] السادس و السبعون و خمسمائه: وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَهِ السَّيِّئَهَ .

[الاسم] السابع و السبعون و خمسمائه: وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ .

[الاسم] الثامن و السبعون و خمسمائه: وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ الآيه.

(۲)

۱۵/۸۶۱-علىّ بن إبراهيم،فى قوله تعالى: أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا ،قال:الأئمّه عليهم السّلام (۳).

۱۶/۸۶۲-قال الصادق عليه السّلام:«نحن صبّر (۴)،و شيعتنا أصبر منّا،و ذلك أنّا صبرنا على ما نعلم،و صبروا بما لا يعلمون» (۵).

۱۷/۸۶۳-ثمّ قال علىّ بن إبراهيم:و حدّثنى أبى،عن ابن أبى عمير،عن جميل،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«نحن صبر،و شيعتنا أصبر منّا،لأنّ صبرنا بعلم، و صبروا بما لا يعلمون» (۶).

۱۸/۸۶۴-قال:قوله: وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَهِ السَّيِّئَهَ أى يدفعون سيّئه من

۱- (۱) ...تأويل الآيات ۱:۱۳/۴۲۰.

۲- (۲) القصص ۲۸:۵۵. [۱]

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۱۴۱. [۲]

۴- (۴) فى المصدر:صبرنا.

۵- (۵) تفسير القمّى ۲:۱۴۱. [۳]

۶- (۶) تفسير القمّى ۱:۳۶۵. [۴]

أساء إليهم بحسناتهم وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ* وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ ، قال:اللّغو الكذب،و اللّهو:الغناء.و هم الأئمّه عليهم السّلام،يعرضون عن ذلك كلّه (۱).

الاسم التاسع و السبعون و خمسمائه:انّه ممّن وعده اللّه وَعْداً حَسَناً الآيه.

الاسم الثمانون و خمسمائه: فَهُوَ لاقِيهِ .

۱۹/۸۶۵-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا عبد العزيز بن يحيى،عن هشام بن علىّ،عن إسماعيل بن علىّ المعلّم،عن بدل بن البحير (۲)،عن شعبه،عن أبان بن تغلب،عن مجاهد،قال:قوله عزّ و جلّ: أَ فَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِيهِ ، نزلت فى علىّ و حمزه عليهما السّلام (۳).

۲۰/۸۶۶-الحسن بن أبى الحسن الديلمى:بإسناده عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قوله عزّ و جلّ: أَ فَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِيهِ ،قال:«الموعود:علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،وعده اللّه أن ينتقم له من أعدائه فى الدنيا،و وعده الجنّه له و لأوليائه فى الآخره» (۴).

الاسم الحادى و الثمانون و خمسمائه:انّه شهيد،فى قوله تعالى: وَ نَزَعْنا مِنْ كُلِّ أُمَّهٍ شَهِيداً الآيه.

(۵)

۲۱/۸۶۷-علىّ بن إبراهيم،قال:فى روايه أبى الجارود،عن أبى جعفر عليه السّلام، فى قوله تعالى: وَ نَزَعْنا مِنْ كُلِّ أُمَّهٍ شَهِيداً يقول:«من كلّ فرقه من هذه الامّه

۱- (۱) تفسير القمّى ۲:۱۴۲. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:المحبّر.

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۱۷/۴۲۲؛تفسير الطبرى ۲۰:۶۲؛ [۲]شواهد التنزيل ۱:۵۹۹/۵۶۳ و ۶۰۰/۵۶۴؛ [۳]فرائد السمطين ۱:۲۹۱/۳۶۴؛ [۴]ذخائر العقبى:۸۸؛ [۵]الرياض النضره ۳:۱۷۹. [۶]

۴- (۴) ...تأويل الآيات ۱:۱۸/۴۲۲.

۵- (۵) القصص ۲۸:۷۵. [۷]

إمامها فَقُلْنا هاتُوا بُرْهانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلّهِ وَ ضَلَّ عَنْهُمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ» (۱).

الاسم الثانی و الثمانون و خمسمائه:انّه من الدار الآخره،فی قوله تعالی:

تِلْكَ الدّارُ الْآخِرَهُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقِينَ (۲).

۲۲/۸۶۸-سعد بن عبد اللّه فی(بصائر الدرجات)،و کلّما فی هذا الکتاب عنه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن هشام بن سالم،عن سعد بن ظریف،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:کنّا عنده ثمانیه رجال،فذکرنا رمضان،فقال:«لا تقولوا هذا رمضان،و لا جاء رمضان،و ذهب رمضان؛فإنّ رمضان اسم من أسماء اللّه،لا یجیء و لا یذهب،و إنّما یجیء و یذهب الزائل،و لکن قولوا:شهر رمضان؛فالشهر المضاف إلی الاسم،و الاسم اسم اللّه، و هو الشهر الذی أنزل فیه القرآن،جعله اللّه مثلا و وعدا و وعیدا.

ألا و من خرج فی شهر رمضان من بیته فی سبیل اللّه-و نحن سبیل اللّه الذی من دخل فیه یطاف بالحصن،و الحصن هو الإمام-فیکبر عند رؤیته،کانت له یوم القیامه صخره فی میزانه أثقل من السماوات السبع،و الأرضین السبع،و ما فیهنّ، و ما بینهنّ،و ما تحتهنّ».

قلت:یا أبا جعفر،و ما المیزان؟فقال:«إنّک قد ازددت قوّه و نظرا.یا سعد، رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم الصخره،و نحن المیزان،و ذلک قول اللّه عزّ و جلّ فی الإمام:

لِيَقُومَ النّاسُ بِالْقِسْطِ (۳)».

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۱۴۳. [۱]

۲- (۲) القصص ۲۸:۸۳. [۲]

۳- (۳) الحدید ۵۷:۲۵. [۳]

قال:«و من كبر بين يدى الإمام،و قال:لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له،كتب اللّه له رضوانه الأكبر،و من كتب له رضوانه الأكبر يجمع بينه و بين إبراهيم و محمّد عليهما السّلام و المرسلين فى دار الجلال».

قلت:و ما دار الجلال؟فقال:«نحن الدار،و ذلك قول اللّه عزّ و جلّ تِلْكَ الدّارُ الْآخِرَهُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقِينَ ،[فنحن العاقبه،يا سعد.و أمّا مودّتنا للمتّقين]فيقول اللّه عزّ و جلّ:

تَبارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِى الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ (۱)،جلال اللّه و كرامته التى أكرم اللّه تبارك و تعالى العباد بطاعتنا» (۲).

الاسم الثالث و الثمانون و خمسمائه:انّه ممّن،فى قوله تعالى: إِنَّ الَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ .

(۳)

۲۳/۸۶۹-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا حميد بن زياد،عن عبد اللّه بن أحمد بن نهيك،و عبيس بن هشام،عن أبان،عن عبد الرحمن بن سيابه،عن صالح بن ميثم،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:قلت له:حدّثنى.قال:«أ و ليس قد سمعته من أبيك؟»قلت:هلك أبى و أنا صبىّ.قال:قلت:فأقول،فإن أصبت.قلت:نعم،و إن أخطأت رددتنى عن الخطأ.قال:«ما أشدّ شرطك»قلت:فأقول،فإن أصبت سكت،و إن أخطأت رددتنى عن الخطأ.قال:«هذا أهون».

قال:قلت:فإنّى أزعم أنّ عليّا عليه السّلام دابّه الأرض؛و سكت.فقال أبو جعفر عليه السّلام:

«أراك-و اللّه-تقول:إنّ عليّا عليه السّلام راجع إلينا؛و قرأ: إِنَّ الَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ» .قال:قلت:قد جعلتها فيما أريد أن أسألك عنه فنسيتها.

۱- (۱) الرحمن ۵۵:۷۸. [۱]

۲- (۲) مختصر بصائر الدرجات:۵۶.

۳- (۳) القصص ۲۸:۸۵. [۲]

فقال أبو جعفر عليه السّلام:«أ فلا أخبرك بما هو أعظم من هذا؟قوله عزّ و جلّ: وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلاّ كَافَّةً لِلنّاسِ بَشِيراً وَ نَذِيراً (۱)،و ذلك أنّه لا يبقى أرض إلاّ و يؤذّن فيها بشهاده أن لا إله إلاّ اللّه،و أنّ محمّدا رسول اللّه»و أشار بيده إلى آفاق الأرض (۲).

۲۴/۸۷۰-عنه،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك،عن الحسن بن علىّ بن مروان،عن سعد بن عمر،عن أبى مروان،قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ الَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ ،قال:فقال لى:«لا و اللّه،لا تنقضى الدنيا و لا تذهب حتّى يجتمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و علىّ عليه السّلام بالثويّه، فيلتقيان و يبنيان بالثويّه مسجدا له اثنا عشر ألف باب».يعنى موضعا بالكوفه (۳).

و باقى الروايات تؤخذ من كتاب البرهان.

الاسم الرابع و الثمانون و خمسمائه:انّه من الوجه،فى قوله تعالى: كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاّ وَجْهَهُ .

(۴)

۲۵/۸۷۱-محمّد بن يعقوب:عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن علىّ بن النعمان،عن سيف بن عميره،عمّن ذكره،عن الحارث بن المغيره النصرىّ،قال:سئل أبو عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه تبارك و تعالى: كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاّ وَجْهَهُ ،فقال:«ما يقولون فيه؟»قلت:يقولون يهلك كلّ شىء إلاّ وجه اللّه.فقال:«سبحان اللّه!لقد قالوا قولا عظيما،إنّما عنى بذلك وجه اللّه الذى يؤتى

۱- (۱) سبأ ۳۴:۲۸. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۱:۲۰/۴۲۳.

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۲۱/۴۲۴.

۴- (۴) القصص ۲۸:۸۸. [۲]

منه» (۱).

و رواه محمّد بن الحسن الصفّار فی(بصائر الدرجات):عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب،عن علیّ بن أبی حمزه،عن سیف بن عمیره،عن الحارث بن المغیره،قال:کنّا عند أبی عبد اللّه علیه السّلام،فسأله رجل عن قول اللّه تبارک و تعالی: کُلُّ شَیْءٍ هالِکٌ إِلاّ وَجْهَهُ قال:ما یقولون...

و ذکر الحدیث السابق بعینه (۲).

۲۶/۸۷۲-ابن بابویه،قال:حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد الولید،قال:

حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار،عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن جعفر بن بشیر،عن عمر بن أبان،عن ضریس الکناسیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: کُلُّ شَیْءٍ هالِکٌ إِلاّ وَجْهَهُ ،قال:«نحن الوجه الذی یؤتی اللّه عزّ و جلّ منه» (۳).

۲۷/۸۷۳-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن علیّ ماجیلویه رحمه اللّه،عن محمّد بن یحیی العطّار،عن سهل بن زیاد،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن صفوان الجمّال،قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:«نحن وجه اللّه الذی لا یهلک» (۴).

۲۸/۸۷۴-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوکّل،قال:حدّثنا علیّ بن الحسین السعدآبادی،عن أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی،عن أبیه،عن ربیع الورّاق،عن صالح بن سهل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ کُلُّ شَیْءٍ

۱- (۱) الکافی ۱:۱/۱۴۳. [۱]

۲- (۲) بصائر الدرجات:۱/۶۴. [۲]

۳- (۳) کمال الدین و تمام النعمه ۱:۳۴/۲۳۱. [۳]

۴- (۴) التوحید:۴/۱۵۰. [۴]

هالِكٌ إِلاّ وَجْهَهُ قال:«نحن» (۱).

۲۹/۸۷۵-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا عبد اللّه بن همّام،عن عبد اللّه بن جعفر،عن إبراهيم بن هاشم،عن محمّد بن خالد،عن الحسن بن محبوب،عن الأحول،عن سلّام بن المستنير،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ:

كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاّ وَجْهَهُ ،قال:«نحن-و اللّه-وجهه الذى قال،و لن يهلك (۲)إلى يوم القيامه بما أمر اللّه به من طاعتنا و موالاتنا،فذلك و اللّه الوجه الذى قال:

كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاّ وَجْهَهُ ،و ليس منّا ميّت يموت إلّا و خلفه عاقبه منه إلى يوم القيامه» (۳).

۳۰/۸۷۶-عنه،قال:أخبرنا عبد اللّه بن العلاء المدارى (۴)،عن محمّد بن الحسن بن شمّون،عن عبد اللّه بن عبد الرحمن،عن عبد اللّه بن القاسم،عن صالح بن سهل،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:سمعته يقول: كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاّ وَجْهَهُ ، قال:«نحن وجه اللّه عزّ و جلّ» (۵).

۳۱/۸۷۷-و عنه،قال:حدّثنا الحسن (۶)بن أحمد،عن محمّد بن عيسى،عن يونس بن عبد الرحمن،عن يونس بن يعقوب،عمّن حدّثه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قول اللّه عزّ و جلّ: كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاّ وَجْهَهُ :«ألا ما اريد به وجه اللّه،وجهه علىّ عليه السّلام» (۷).

و باقى الروايات مذكوره فى كتاب البرهان.

۱- (۱) التوحيد:۵/۱۵۰. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:نهلك.

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۲۵/۴۲۵.

۴- (۴) فى المصدر:عن المذارى،راجع رجال النجاشى:۵۷۱/۲۱۹.

۵- (۵) تأويل الآيات ۱:۲۶/۴۲۶.

۶- (۶) فى المصدر:الحسين.

۷- (۷) تأويل الآيات ۱:۲۷/۴۲۶.

سوره العنکبوت

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم الخامس و الثمانون و خمسمائه:انه ممّن یرجو لقاء اللّه.

[الاسم] السادس و الثمانون و خمسمائه:و انه ممّن جاهد لنفسه،فی قوله تعالی: مَنْ کانَ یَرْجُوا لِقاءَ اللّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللّهِ لَآتٍ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ* وَ مَنْ جاهَدَ فَإِنَّما یُجاهِدُ لِنَفْسِهِ الآیه.

(۱)

۱/۸۷۸-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی،عن محمّد بن زکریّا،عن أیّوب بن سلیمان،عن محمّد بن مروان،عن الکلبی،عن أبی صالح، عن ابن عبّاس،قال:قوله عزّ و جلّ: أَمْ حَسِبَ الَّذِینَ یَعْمَلُونَ السَّیِّئاتِ أَنْ یَسْبِقُونا ساءَ ما یَحْکُمُونَ نزلت فی عتبه و شیبه و الولید بن عتبه،و هم الذین بارزوا علیّا علیه السّلام و حمزه و عبیده،و نزلت فیهم: مَنْ کانَ یَرْجُوا لِقاءَ اللّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللّهِ لَآتٍ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ* وَ مَنْ جاهَدَ فَإِنَّما یُجاهِدُ لِنَفْسِهِ ،قال:فی علیّ علیه السّلام

۱- (۱) العنکبوت ۵:۲۹-۶. [۱]

و صاحبيه (۱).

الاسم السابع و الثمانون و خمسمائه:انه أحد الوالدين و الآخر رسول

اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فى قوله تعالى: وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ حُسْناً .

(۲)

۲/۸۷۹-علىّ بن إبراهيم فى معنى الآيه قال:هما اللذان ولداه.

ثمّ قال: وَ إِنْ جاهَداكَ يعنى الوالدين لِتُشْرِكَ بِى ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُما إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ* وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِى الصّالِحِينَ (۳).

۳/۸۸۰-ثمّ قال علىّ بن إبراهيم:أخبرنا الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن بسطام بن مرّه،عن إسحاق بن حسّان،عن الهيثم بن واقد،عن علىّ بن الحسين العبدىّ،عن سعد الإسكاف،عن الأصبغ بن نباته،أنّه سأل أمير المؤمنين عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: أَنِ اشْكُرْ لِى وَ لِوالِدَيْكَ إِلَىَّ الْمَصِيرُ (۴).

قال:«الوالدان اللذان أوجب اللّه لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم،و ورثا الحكم (۵)،و أمر الناس بطاعتهما،ثمّ قال: إِلَىَّ الْمَصِيرُ (۶)،فمصير العباد إلى اللّه،و الدليل على ذلك الوالدان،ثمّ عطف اللّه القول على ابن حنتمه (۷)و صاحبه، فقال فى الخاصّ: وَ إِنْ جاهَداكَ عَلى أَنْ تُشْرِكَ بِى (۸)يقول:فى الوصيّه،

۱- (۱) تأويل الآيات ۱:۶/۴۲۹؛شواهد التنزيل ۱:۶۰۴/۵۶۷. [۱]

۲- (۲) العنكبوت ۲۹:۸. [۲]

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۱۴۸. [۳]

۴- (۴) لقمان ۳۱:۱۴. [۴]

۵- (۵) و فى المصدر:الحلم.

۶- (۶) لقمان ۳۱:۱۴. [۵]

۷- (۷) فى المصدر:ابن فلانه.

۸- (۸) لقمان ۳۱:۱۵. [۶]

و تعدل عمّن أمرت بطاعته،فلا تطعهما،و لا تسمع قولهما،ثمّ عطف القول على الوالدين فقال: وَ صاحِبْهُما فِي الدُّنْيا مَعْرُوفاً (۱)،يقول:عرّف النّاس فضلهما، و ادع إلى سبيلهما،و ذلك قوله: وَ اتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ (۲)، قال:إلى اللّه ثمّ إلينا،فاتّقوا اللّه و لا تعصوا الوالدين،فإنّ رضاهما رضا اللّه، و سخطهما سخط اللّه» (۳).

۴/۸۸۱-السيّد الرضى فى(الخصائص):بإسناده عن سهل بن كهيل،عن أبيه،فى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ حُسْناً ،قال:أحد الوالدين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام (۴).

الاسم الثامن و الثمانون و خمسمائه:انّه من العالمون،فى قوله تعالى: وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ .

(۵)

۵/۸۸۲-علىّ بن إبراهيم،[فى معنى هذه الآيه،قال]:يعنى آل محمّد عليهم السّلام (۶).

۶/۸۸۳-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا الحسين بن عامر،عن محمّد بن عيسى،عن ابن أبى عمير،عن مالك بن عطيه،عن محمّد بن مروان،عن الفضيل بن يسار،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قوله تعالى: وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ ،قال:

«نحن هم» (۷).

۱- (۱) لقمان ۳۱:۱۵. [۱]

۲- (۲) لقمان ۳۱:۱۵. [۲]

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۱۴۸. [۳]

۴- (۴) خصائص الأئمّه:۷۰. [۴]

۵- (۵) العنكبوت ۲۹:۴۳. [۵]

۶- (۶) تفسير القمّى ۲:۱۵۰. [۶]

۷- (۷) تأويل الآيات ۱:۸/۴۳۰.

[الاسم] التاسع و الثمانون و خمسمائه:انّه من ذكر اللّه.

الاسم التسعون و خمسمائه:انّه من أكبر،فی قوله تعالی: وَ لَذِكْرُ اللّهِ أَكْبَرُ .

۷/۸۸۴-محمّد بن يعقوب:عن علیّ بن محمّد،عن علیّ بن العبّاس،عن الحسين بن عبد الرحمن،عن سفيان الحريریّ،عن أبيه،عن سعد الخفّاف،عن أبی جعفر عليه السّلام-فی حديث طويل-قلت:يا أبا جعفر،هل يتكلّم القرآن؟فتبسّم،ثمّ قال:«رحم اللّه الضّعفاء من شيعتنا،إنّهم أهل تسليم».ثمّ قال:«نعم يا سعد، و الصلاه تتكلّم،و لها صوره و خلق،تأمر و تنهی».

قال سعد:فتغيّر لذلك لونی،و قلت:هذا شیء لا أستطيع أن أتكلّم به فی الناس.فقال أبو جعفر عليه السّلام:«و هل الناس إلّا شيعتنا،فمن لم يعرف الصلاه فقد أنكر حقّنا».ثمّ قال:«يا سعد،أسمعك كلام القرآن؟».قلت:بلی،صلّی اللّه عليك.قال:

«إِنَّ الصَّلاهَ تَنْهی عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ لَذِكْرُ اللّهِ أَكْبَرُ ،فالنهی كلام،و الفحشاء و المنكر رجال،و نحن ذكر اللّه،و نحن أكبر» (۱).

الاسم الحادی و التسعون و خمسمائه:انه من الذين آتيهم الكتاب يؤمنون به،

فی قوله تعالی: وَ كَذلِكَ أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الْكِتابَ فَالَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ الآيه.

(۲)

۸/۸۸۵-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن الحسين الخثعمی،عن عبّاد بن سليمان (۳)،عن الحسين بن حمّاد،عن أبی الجارود،عن أبی جعفر عليه السّلام، فی قول اللّه عزّ و جلّ: فَالَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ،قال:«هم

۱- (۱) الكافی ۲:۱/۴۳۷. [۱]

۲- (۲) العنكبوت ۲۹:۴۷. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:يعقوب.

آل محمّد علیهم السّلام وَ مِنْ هؤُلاءِ مَنْ یُؤْمِنُ بِهِ ،یعنی أهل الإیمان من أهل القبله» (۱).

۹/۸۸۶-عنه،قال:حدّثنا أبو سعید،عن أحمد بن محمّد،عن أبیه،عن الحصین بن المخارق،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: فَالَّذِینَ آتَیْناهُمُ الْکِتابَ یُؤْمِنُونَ بِهِ ،قال:«هم آل محمّد علیهم السّلام» (۲).

۱۰/۸۸۷-علیّ بن إبراهیم،قال:و فی روایه أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام، فی قوله: فَالَّذِینَ آتَیْناهُمُ الْکِتابَ یُؤْمِنُونَ بِهِ :«فهم آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم وَ مِنْ هؤُلاءِ مَنْ یُؤْمِنُ بِهِ ،یعنی أهل الإیمان من أهل القبله» (۳).

الاسم الثانی و التسعون و خمسمائه:انه من الذین أوتوا العلم،فی قوله

تعالی: بَلْ هُوَ آیاتٌ بَیِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ الآیه.

(۴)

۱۱/۸۸۸-محمّد بن یعقوب:عن أحمد بن مهران،عن محمّد بن علیّ،عن ابن محبوب،عن عبد العزیز العبدی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ:

بَلْ هُوَ آیاتٌ بَیِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ ،قال:«هم آل محمّد (۵)علیهم السّلام» (۶).

۱۲/۸۸۹-عنه:عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن یزید شعر، عن هارون بن حمزه الغنویّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:سمعته یقول: «بَلْ هُوَ آیاتٌ بَیِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ -قال-هم الأئمّه علیهم السّلام خاصّه» (۷).

۱- (۱) تأویل الآیات ۱:۹/۴۳۱.

۲- (۲) تأویل الآیات ۱:۱۰/۴۳۱.

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۱۵۰. [۱]

۴- (۴) العنکبوت ۲۹:۴۹. [۲]

۵- (۵) فی المصدر:هم الأئمّه علیهم السّلام.

۶- (۶) الکافی ۱:۲/۲۱۴. [۳]

۷- (۷) الکافی ۱:۴/۲۱۴. [۴]

۱۳/۸۹۰-و عنه:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن الفضيل،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ،قال:«هم الأئمّه عليهم السّلام خاصّه» (۱).

و رواه الصفّار فی(بصائر الدرجات):عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن الفضيل،قال:سألته...الحديث بعينه (۲).

۱۴/۸۹۱-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن هوذه الباهلیّ،عن إبراهيم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن عبد العزيز العبدیّ،قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام،عن قول اللّه عزّ و جلّ: بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ،قال:«هم الأئمّه من آل محمّد عليهم السّلام» (۳).

و الروايات كثيره فی الآيه بهذا المعنی ذكرت فی كتاب البرهان.

الاسم الثالث و التسعون و خمسمائه:انه من الآيات،فی قوله تعالی: وَ ما يَجْحَدُ بِآياتِنا .

(۴)

۱۵/۸۹۲-علیّ بن إبراهيم:[فی قوله تعالی: وَ ما يَجْحَدُ بِآياتِنا]،يعنی ما يجحد بأمير المؤمنين و الأئمّه عليهم السّلام إِلَّا الظّالِمُونَ (۵).

الاسم الرابع و التسعون و خمسمائه:انّه من الذين جاهدوا فی اللّه سبحانه،

فی قوله تعالی: اَلَّذِينَ جاهَدُوا فِينا .

[الاسم] الخامس و التسعون و خمسمائه: لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنا .

۱- (۱) الكافی ۱:۵/۲۱۴. [۱]

۲- (۲) بصائر الدرجات:۸/۲۰۶. [۲]

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۱۴/۴۳۲.

۴- (۴) العنكبوت ۲۹:۴۹. [۳]

۵- (۵) تفسير القمّی ۲:۱۵۱. [۴]

و [الاسم] السادس و التسعون و خمسمائه:إنّه من، اَلْمُحْسِنِينَ .

۱۶/۸۹۳-ابن بابويه،قال:حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى رحمه اللّه،قال:حدّثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصره،قال:حدّثنى المغيره بن محمّد،قال:حدّثنا رجاء بن سلمه،عن عمرو بن شمر،عن جابر الجعفى،عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السّلام،قال:«خطب أمير المؤمنين عليه السّلام بالكوفه منصرفه من النهروان،و بلغه أنّ معاويه يسبّه،و يعيبه،و يقتل أصحابه،فقام خطيبا-و ذكر الخطبه إلى أن قال فيها-:ألا و إنّى مخصوص فى القرآن بأسماء،احذروا أن تغلبوا عليها فتضلّوا فى دينكم»،و ذكر الأسماء إلى أن قال:«و أنا المحسن،يقول اللّه عزّ و جلّ: وَ إِنَّ اللّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ» (۱).

و قد تقدم تذكر الاسماء فى مقدمه الكتاب فى الفائده الثانيه.

۱۷/۸۹۴-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا عبد العزيز بن يحيى،عن عمرو بن محمّد بن زكى،عن محمّد بن الفضيل،عن محمّد بن شعيب،عن قيس بن الربيع، عن منذر الثورى،عن محمّد بن الحنفيه،عن أبيه علىّ عليه السّلام،قال:«يقول اللّه عزّ و جلّ: وَ إِنَّ اللّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ،فأنا ذلك المحسن» (۲).

۱۸/۸۹۵-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن الحسين الخثعمى،عن عبّاد بن يعقوب،عن الحسن بن حمّاد،عن أبى الجارود،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قوله عزّ و جلّ: وَ الَّذِينَ جاهَدُوا فِينا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنا وَ إِنَّ اللّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ،قال:

«نزلت فينا» (۳).

۱۹/۸۹۶-و عنه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أحمد بن الحسن،عن

۱- (۱) معانى الأخبار:۹/۵۸.

۲- (۲) تأويل الآيات ۱:۱۵/۴۳۳.

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۱۶/۴۳۳.

أبیه،عن حصین بن مخارق،عن مسلم الحذّاء،عن زید بن علیّ،فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ الَّذِینَ جاهَدُوا فِینا لَنَهْدِیَنَّهُمْ سُبُلَنا وَ إِنَّ اللّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِینَ ،قال:

«نحن هم».قلت:و إن لم تکونوا،و إلّا فمن! (۱).

۲۰/۸۹۷-المفید فی کتاب(الاختصاص)،قال:روی عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهم السّلام،فی قوله تعالی: وَ الَّذِینَ جاهَدُوا فِینا لَنَهْدِیَنَّهُمْ سُبُلَنا وَ إِنَّ اللّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِینَ ،قال:«نزلت فینا أهل البیت» (۲).

۲۱/۸۹۸-علیّ بن إبراهیم،قال:و فی روایه أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«هذه الآیه (۳)لآل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و لأشیاعهم» (۴).

۱- (۱) تأویل الآیات ۱:۱۷/۴۳۳.

۲- (۲) الاختصاص:۱۲۷؛شواهد التنزیل ۱:۶۰۶/۵۶۹ و ۶۰۷. [۱]

۳- (۳) أی الآیه(۶۹)من هذه السوره.

۴- (۴) تفسیر القمّی ۲:۱۵۱. [۲]

سوره الروم

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم السابع و التسعون و خمسمائه:انّه من العالمين،فى قوله تعالى: وَ مِنْ آياتِهِ خَلْقُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَ أَلْوانِكُمْ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْعالِمِينَ .

(۱)

۱/۸۹۹-محمّد بن يعقوب:عن أحمد بن إدريس،و محمّد بن يحيى،عن الحسن بن علىّ الكوفى،عن عبيس بن هشام،عن عبد اللّه بن سليمان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:سألته عن الإمام:فوّض اللّه إليه كما فوّض إلى سليمان بن داود؟ فقال:«نعم،و ذلك أنّ رجلا سأله عن مسأله،فأجابه عنها،و سأله آخر عن تلك المسأله،فأجابه بغير جواب الأوّل،ثمّ سأله آخر فأجابه بغير جواب الأوّلين،ثمّ قال:(هذا عطاؤنا فامنن أو أعط بغير حساب) (۲)و هكذا هى فى قراءه علىّ عليه السّلام».

قال:قلت:أصلحك اللّه،فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام؟قال:

۱- (۱) الروم ۲۲:۳۰. [۱]

۲- (۲) سوره ص ۳۸:۳۹.و [۲]فى الآيه:أمسك،بدل أعط.

«سبحان اللّه!أ ما تسمع اللّه يقول: إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ (۱)،و هم الأئمّه علیهم السّلام وَ إِنَّها لَبِسَبِیلٍ مُقِیمٍ (۲)لا یخرج منها أبدا».

ثمّ قال لی:«نعم،إنّ الإمام إذا أبصر إلی الرجل عرفه،و عرف لونه،و إن سمع کلامه من خلف الحائط عرفه،و عرف ما هو،إنّ اللّه یقول: وَ مِنْ آیاتِهِ خَلْقُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافُ أَلْسِنَتِکُمْ وَ أَلْوانِکُمْ إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْعالِمِینَ ، و هم العلماء،فلیس یسمع شیئا من الأمر ینطق به إلّا عرفه ناج أو هالک،فلذلک یجیبهم بالذی یجیبهم» (۳).

و رواه الصفّار فی(بصائر الدرجات) (۴).

الاسم الثامن و التسعون و خمسمائه:انّه من الذین أوتوا العلم و الإیمان،فی

قوله تعالی: وَ قالَ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ الْإِیمانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِی کِتابِ اللّهِ إِلی یَوْمِ الْبَعْثِ .

(۵)

۲/۹۰۰-محمّد بن یعقوب:عن أبی محمّد القاسم بن العلاء،رفعه،عن عبد العزیز بن مسلم،عن الرضا علیه السّلام:-فی حدیث وصف الإمام،و من له الإمامه، و یستحقّها دون سائر الخلق-إلی أن قال الرضا علیه السّلام:«فلم تزل فی ذرّیّته-یعنی الإمامه فی ذرّیّه إبراهیم الخلیل علیه السّلام-یرثها بعض عن بعض،قرنا فقرنا،حتّی ورّثها اللّه عزّ و جلّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فقال جلّ و تعالی: إِنَّ أَوْلَی النّاسِ بِإِبْراهِیمَ لَلَّذِینَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِیُّ وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ اللّهُ وَلِیُّ الْمُؤْمِنِینَ (۶)،فکانت له خاصّه،

۱- (۱) الحجر ۱۵:۷۵. [۱]

۲- (۲) الحجر ۱۵:۷۶. [۲]

۳- (۳) الکافی ۱:۳/۴۳۸. [۳]

۴- (۴) بصائر الدرجات:۱۳/۳۸۷. [۴]

۵- (۵) الروم ۳۰:۵۶. [۵]

۶- (۶) آل عمران ۳:۶۸. [۶]

فقلدها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عليّا عليه السّلام بأمر اللّه عزّ و جلّ على رسم ما فرض اللّه،فصارت فى ذرّيّته الأصفياء الذين آتاهم اللّه العلم و الإيمان بقوله جلّ و علا: وَ قالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ الْإِيمانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتابِ اللّهِ إِلى يَوْمِ الْبَعْثِ ،فهى فى ولد علىّ عليه السّلام خاصّه إلى يوم القيامه،إذ لا نبىّ بعد محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» (۱).

و رواه ابن بابويه فى كتاب(معانى الأخبار)،قال:حدّثنا أبو العبّاس،محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى اللّه عنه،قال:حدّثنا أبو القاسم أحمد (۲)بن محمّد بن علىّ الهارونى،قال:حدّثنا أبو حامد عمران بن موسى بن إبراهيم،عن الحسن بن القاسم الرقّام،قال:حدّثنى القاسم بن مسلم،عن أخيه عبد العزيز بن مسلم،عن الرضا عليه السّلام،و ذكر الحديث،و هو طويل ذكرناه بتمامه فى قوله تعالى: وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ من سوره القصص (۳).

فى كتاب البرهان و كتاب الهادى.

۱- (۱) الكافى ۱:۱/۱۹۸. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:أبو أحمد القاسم.

۳- (۳) معانى الأخبار:۲/۹۶.

سوره لقمان

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم التاسع و التسعون و خمسمائه:انّه أحد الوالدين،فى قوله تعالى:

وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ (۱).

۱/۹۰۱-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن بسطام بن مرّه،عن إسحاق بن حسّان،عن الهيثم بن واقد،عن علىّ بن الحسين العبدى،عن سعد الإسكاف،عن الأصبغ بن نباته،قال:سئل (۲)أمير المؤمنين عليه السّلام عن قوله تعالى: أَنِ اشْكُرْ لِي وَ لِوالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ .

فقال:«الوالدان اللذان أوجب اللّه لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم،و ورثا الحكم،و أمر الناس بطاعتهما،ثمّ قال اللّه: إِلَيَّ الْمَصِيرُ فمصير العباد إلى اللّه، و الدليل على ذلك الوالدان،ثمّ عطف القول على ابن حنتمه و صاحبه،فقال فى الخاصّ و العام: وَ إِنْ جاهَداكَ عَلى أَنْ تُشْرِكَ بِي يقول:فى الوصيّه،و تعدل

۱- (۱) لقمان ۳۱:۱۴. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:أنّه سأل.

عمّن أمرت بطاعته فلا تطعهما،و لا تسمع قولهما،ثمّ عطف القول على الوالدين، فقال: وَ صاحِبْهُما فِي الدُّنْيا مَعْرُوفاً ،يقول:عرّف الناس فضلهما،و ادع إلى سبيلهما،و ذلك قوله: وَ اتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ ،فقال:إلى اللّه ثمّ إلينا،فاتّقوا اللّه و لا تعصوا الوالدين،فإنّ رضاهما رضا اللّه،و سخطهما سخط اللّه» (۱).

۲/۹۰۲-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن إدريس،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب،عن أبان بن عثمان، عن عبد اللّه بن سليمان،قال:شهدت جابر الجعفى،عند أبى جعفر عليه السّلام،و هو يحدّث أنّ رسول اللّه و عليّا عليهما السّلام الوالدان.

قال عبد اللّه بن سليمان:و سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:«منّا الذى أحلّ الخمس،و منّا الذى جاء بالصّدق،و منّا الذى صدّق به،و لنا المودّه فى كتاب اللّه عزّ و جلّ،و علىّ و رسول اللّه صلوات اللّه عليهما الوالدان،و أمر اللّه ذرّيتهما بالشكر لهما» (۲).

۳/۹۰۳-عنه،قال:حدّثنا أحمد بن إدريس،عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد،عن النّضر بن سويد (۳)،عن يحيى الحلبى،عن ابن مسكان،

۱- (۱) الكافى ۱:۷۹/۴۲۸. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۱:۱/۴۳۶.

۳- (۳) نضر بن سويد الصيرفى الكوفى.من أصحاب الإمام الكاظم عليه السّلام،وثّقه النجاشى و الشيخ و العلّامه،و صحّح بعضهم حديثه و قالا:انتقل إلى بغداد. روى عن أبى الحسن عليه السّلام،و عن أبى بصير و أبى سعيد المكارى و ابن سنان و غيرهم، و روى عنه أبو عبد اللّه البرقى و إبراهيم بن هاشم و أيّوب بن نوح و غيرهم.له كتاب. رجال النجاشى:۱۱۴۷/۴۲۷؛رجال الطوسى:۲/۳۶۲؛فهرست الشيخ:۷۵۰/۱۷۱؛ [۲]الخلاصه:۱/۱۷۴؛معجم رجال الحديث ۱۹:۱۳۰۴۵/۱۵۱. [۳]

عن زراره،عن عبد الواحد بن مختار،قال:دخلت على أبى جعفر عليه السّلام،فقال:«أ ما علمت أنّ عليّا عليه السّلام أحد الوالدين اللذين قال اللّه عزّ و جلّ: أَنِ اشْكُرْ لِي وَ لِوالِدَيْكَ؟ » .

قال زراره:فكنت لا أدرى أى آيه هى،التى فى بنى إسرائيل،أو التى فى لقمان-قال-فقضى لى أن حججت،فدخلت على أبى جعفر عليه السّلام،فخلوت به، فقلت:جعلت فداك،حديث جاء به عبد الواحد.قال:«نعم».قلت:أىّ آيه هى، التى فى لقمان،أو التى فى بنى إسرائيل؟فقال:«التى فى لقمان» (۱).

۴/۹۰۴-و عنه،قال:حدّثنا أحمد بن إدريس،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن عمرو بن شمر،عن المفضّل،عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام، قال:سمعته يقول: «وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ رسول اللّه،و علىّ صلوات اللّه عليهما» (۲).

۵/۹۰۵-و عنه،قال:حدّثنا أحمد بن إدريس،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب،عن أبان بن عثمان،عن بشير الدهّان أنّه سمع أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:«رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أحد الوالدين».

قال:قلت:و الآخر؟قال:«هو علىّ بن أبى طالب عليه السّلام» (۳).

۶/۹۰۶-السيّد الرضى فى(الخصائص):بإسناده عن سهل بن كهيل،عن أبيه،فى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ حُسْناً (۴)،قال:أحد

۱- (۱) تأويل الآيات ۱:۲/۴۳۶.

۲- (۲) تأويل الآيات ۱:۳/۴۳۷.

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۴/۴۳۷.

۴- (۴) العنكبوت ۲۹:۸. [۱]

الوالدين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام (۱).

الاسم الستمائه:انّه من النعمه،فى قوله تعالى: وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً .

(۲)

۷/۹۰۷-ابن بابويه قال:حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى،قال:

حدّثنا علىّ بن إبراهيم بن هاشم،عن أبيه،عن أبى أحمد محمّد بن زياد الأزدى، قال:سألت سيّدى موسى بن جعفر عليهما السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً فقال عليه السّلام:«النعمه الظاهره:الإمام الظاهر،و الباطنه:الإمام الغائب».

فقلت له:و يكون فى الأئمّه من يغيب؟فقال:«نعم،يغيب عن أبصار الناس شخصه،و لا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره،و هو الثانى عشر منّا،و يسهّل اللّه له كلّ عسير،و يذلّل اللّه له كلّ صعب،و يظهر له كلّ كنوز الأرض،و يقرّب له كلّ بعيد، و يبير (۳)به كلّ جبّار عنيد،و يهلك على يده كلّ شيطان مريد،ذلك ابن سيّده الإماء،الذى تخفى على الناس ولادته،و لا يحلّ لهم تسميته،حتّى يظهره اللّه عزّ و جلّ فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا».

ثمّ قال ابن بابويه قدّس سرّه:لم أسمع هذا الحديث إلّا من أحمد بن زياد رحمه اللّه بهمدان،عند منصرفى من حجّ بيت اللّه الحرام،و كان رجلا ثقه ديّنا فاضلا رحمه اللّه و رضوانه عليه (۴).

الاسم الحادى و الستمائه: مَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللّهِ .

۱- (۱) خصائص الأئمّه:۷۰. [۱]

۲- (۲) لقمان ۳۱:۲۰. [۲]

۳- (۳) أى يهلك.

۴- (۴) كمال الدين و تمام النعمه ۲:۶/۳۶۸. [۳]

[الاسم] الثانی و الستمائه: وَ هُوَ مُحْسِنٌ .

و [الاسم] الثالث و الستمائه:انه العروه الوثقی،فی قوله تعالی: وَ مَنْ یُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَی اللّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی .

(۱)

۸/۹۰۸-ابن شهرآشوب:عن سفیان بن عیینه،عن الزهریّ،عن أنس بن مالک،فی قوله تعالی: وَ مَنْ یُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَی اللّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ ،قال:نزلت فی علیّ علیه السّلام،قال:کان أوّل من أخلص وجهه للّه وَ هُوَ مُحْسِنٌ ،أی مؤمن مطیع، فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی ،قول:لا إله إلاّ اللّه، وَ إِلَی اللّهِ عاقِبَهُ الْأُمُورِ و اللّه ما قتل علیّ بن أبی طالب علیه السّلام إلاّ علیها (۲).

۹/۹۰۹-و من طریق المخالفین،ما رواه موفّق بن أحمد بإسناده عن عبد الرحمن بن أبی لیلی،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لعلیّ علیه السّلام:«أنت العروه الوثقی» (۳).

و معنی العروه الوثقی فی روایات کثیره مذکوره فی معنی قوله تعالی: فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی لاَ انْفِصامَ لَها فی سوره البقره.

الاسم الرابع و الستمائه:انه من کلمات اللّه،فی قوله تعالی: ما نَفِدَتْ کَلِماتُ اللّهِ .

(۴)

۱۰/۹۱۰-الطبرسی فی(الاحتجاج):سأل یحیی بن أکثم أبا الحسن العالم العسکری علیه السّلام عن قوله تعالی: سَبْعَهُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ کَلِماتُ اللّهِ ما هی؟فقال:

۱- (۱) لقمان ۳۱:۲۲. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۷۶؛ [۲]شواهد التنزیل ۱:۶۰۹/۵۷۱؛ [۳]ینابیع المودّه:۱۱۱. [۴]

۳- (۳) مناقب الخوارزمی:۲۴.

۴- (۴) لقمان ۳۱:۲۷. [۵]

«هی عین الکبریت،و عین الیمن،و عین البرهوت (۱)،و عین الطبریّه،و جمّه (۲)ماسیدان،و جمّه إفریقیه،و عین باهوران (۳)،و نحن الکلمات التی لا تدرک فضائلنا و لا تستقصی» (۴).

و رواه الشیخ المفید فی(الاختصاص)ببعض التغییر (۵).

۱- (۱) برهوت:واد بالیمن،و قیل فی أقصی تیه حضرموت.«معجم ما استعجم ۱:۲۴۶». [۱]

۲- (۲) الجمّه:المکان الذی یجتمع فیه ماؤه.«الصحاح-جمم-۵:۱۸۹۰».و فی النسخه:«حمّه» فی الموضعین،و الحمّه:العین الحارّه.«الصحاح-حمم-۵:۱۹۰۴».

۳- (۳) فی المصدر:ماجروان،و فی النسخه:باحوران،و لعلّ الصّواب،باجروان:و هی بلده کبیره من بلاد الجزیره علی نهر،و منها إلی الرقّه ثلاثه فراسخ.«الروض المعطار:۷۴». [۲]

۴- (۴) الاحتجاج ۲:۴۹۹. [۳]

۵- (۵) الاختصاص:۹۴.

سوره السجده

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الخامس و الستمائه:انّه المؤمن،فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ .

(۱)

[الاسم] السادس و الستمائه:انّه اَلَّذِينَ آمَنُوا .

[الاسم] السابع و الستمائه:انّه وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ .

[الاسم] الثامن و الستمائه:إنه فَلَهُمْ جَنّاتُ الْمَأْوى نُزُلاً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ .

۲

۱/۹۱۱-الشيخ فی(مجالسه)،قال:أخبرنا جماعه،عن أبی المفضّل،قال:

حدّثنا الحسن بن علیّ بن زكريّا العاصمیّ،قال:حدّثنا أحمد بن عبيد اللّه الغدانیّ، قال:حدّثنا الربيع بن سيّار (۲)،قال:حدّثنا الأعمش،عن سالم بن أبی الجعد، يرفعه إلی أبی ذرّ رضی اللّه عنه،فی حديث احتجاج أمير المؤمنين عليه السّلام علی أهل الشوری يذكر فضائله،و ما جاء فيه علی لسان رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم،و هم يسلّمون له ما ذكره،

۱- (۱و۲) السجده ۱۹،۱۸:۳۲. [۱]

۲- (۳) فی النسخه:يسار.

و أنّه مختصّ بالفضائل دونهم،إلى أن قال عليّ عليه السّلام:«فهل فيكم أحد أنزل اللّه تعالى فيه: أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ إلى آخر ما اقتصّ اللّه تعالى من خبر المؤمنين،غيرى»؟قالوا:اللهم لا (۱).

۲/۹۱۲-عليّ بن إبراهيم،قال:فى روايه أبى الجارود،عن أبى جعفر عليه السّلام، فى قوله: أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ ،قال:«و ذلك أنّ عليّ بن أبى طالب عليه السّلام و الوليد بن عقبه بن أبى معيط تشاجرا،فقال الفاسق الوليد بن عقبه:

أنا-و اللّه-أبسط منك لسانا،و أحدّ منكم سنانا،و أمثل منك حشوا (۲)فى الكتيبه.

قال عليّ عليه السّلام:اسكت،فإنّما أنت فاسق،فأنزل اللّه: أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ* أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ فَلَهُمْ جَنّاتُ الْمَأْوى نُزُلاً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ و هو عليّ بن أبى طالب عليه السّلام وَ أَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْواهُمُ النّارُ كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها أُعِيدُوا فِيها وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذابَ النّارِ الَّذِى كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ» (۳).

۳/۹۱۳-ثمّ قال أيضا عليّ بن إبراهيم،فى قوله تعالى: وَ أَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْواهُمُ النّارُ كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها أُعِيدُوا فِيها ،قال:إنّ جهنّم إذا دخلوها هووا فيها مسيره سبعين عاما،فإذا بلغو أسفلها زفرت بهم جهنّم،فإذا بلغوا أعلاها قمعوا بمقامع الحديد،فهذه حالهم (۴).

۴/۹۱۴-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا إبراهيم بن عبد اللّه،عن الحجّاج بن المنهال،عن حمّاد بن سلمه،عن الكلبى،عن أبى صالح،عن ابن عبّاس،قال:إن

۱- (۱) أمالى الطوسى:۴/۵۵۱. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:جثوّا.

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۱۷۰. [۲]

۴- (۴) تفسير القمّى ۲:۱۷۰. [۳]

الوليد بن عقبه بن أبى معيط قال لعلىّ عليه السّلام:أنا أبسط منك لسانا،و أحد منك سنانا، و أملأ منك حشوا للكتيبه.فقال له علىّ عليه السّلام:«اسكت،يا فاسق».فأنزل اللّه جلّ اسمه: أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ إلى قوله: تُكَذِّبُونَ (۱).

۵/۹۱۵-عنه،قال:حدّثنا علىّ بن عبد اللّه بن أسد،عن إبراهيم بن محمّد بن الثقفى،عن عمرو بن حمّاد،عن أبيه،عن فضيل،عن الكلبى،عن أبى صالح،عن ابن عبّاس،فى قوله عزّ و جلّ: أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ .

قال:نزلت فى رجلين:أحدهما من أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و هو المؤمن،و الآخر فاسق،فقال الفاسق للمؤمن:أنا-و اللّه-أحد منك سنانا،و أبسط منك لسانا،و أملأ منك حشوا فى الكتيبه.فقال المؤمن للفاسق:اسكت،يا فاسق.فأنزل اللّه عزّ و جلّ:

أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ ،ثمّ بيّن حال المؤمن،فقال تعالى:

أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ فَلَهُمْ جَنّاتُ الْمَأْوى نُزُلاً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ .

و بيّن حال الفاسق،فقال عزّ و جلّ: وَ أَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْواهُمُ النّارُ كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها أُعِيدُوا فِيها وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذابَ النّارِ الَّذِى كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (۲).

۶/۹۱۶-الطبرسىّ فى(الاحتجاج):فى حديث ذكر فيه ما جرى بين الحسن بن علىّ عليه السّلام،و بين جماعه من أصحاب معاويه،بمحضر معاويه،فقال الحسن بن علىّ عليه السّلام:«و أمّا أنت-يا وليد بن عقبه-فو اللّه ما ألومك أن تنقص (۳)عليّا عليه السّلام و قد جلدك فى الخمر ثمانين جلده،و قتل أباك صبرا بيده يوم بدر،أم كيف تسبّه فقد سمّاه اللّه مؤمنا فى عشر آيات من القرآن و سماك فاسقا!و هو قول اللّه عزّ و جلّ:

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۳/۴۴۲.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۴/۴۴۳.

۳- (۳) فى المصدر:تبغض.

أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ ،و قوله: إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلى ما فَعَلْتُمْ نادِمِينَ (۱)؟

و ما أنت و ذكر قريش؟و إنّما أنت ابن عليج (۲)من أهل صفوريّه (۳)،يقال له:ذكوان،و أمّا زعمك أنّا قتلنا عثمان،فو اللّه ما استطاع طلحه و الزبير و عائشه أن يقولوا ذلك لعلىّ بن أبى طالب عليه السّلام،فكيف تقوله أنت؟و لو سألت أمّك:من أبوك؟ إذ تركت ذكوان فألصقتك بعقبه بن أبى معيط،اكتسبت بذلك عند نفسها سناء و رفعه،مع ما أعدّ اللّه لك،و لأبيك،و لأمّك من العار و الخزى فى الدنيا و الآخره، و ما اللّه بظلّام للعبيد.

ثمّ أنت-يا وليد-و اللّه،أكبر فى الميلاد ممّن تدعى له،فكيف تسبّ عليّا عليه السّلام؟!و لو اشتغلت (۴)بنفسك لتبيّنت نسبك إلى أبيك،لا إلى من تدعى له، و لقد قالت لك:أمّك:يا بنى،أبوك ألأم،و أخبث من عقبه» (۵).

۷/۹۱۷-ابن شهرآشوب:عن الكلبى،عن أبى صالح،و عن ابن لهيعه،عن عمر (۶)بن دينار،عن أبى العاليه،عن عكرمه،و عن أبى عبيده،عن يونس،عن أبى عمرو،عن مجاهد،كلّهم عن ابن عبّاس.و قد روى صاحب(الأغانى) و صاحب(تاج التراجم)عن ابن جبير،و ابن عبّاس،و قتاده،و روى عن الباقر عليه السّلام،و اللفظ له:«أنّه قال الوليد بن عقبه لعلىّ عليه السّلام:أنا أحد منك سنانا،و أبسط

۱- (۱) الحجرات ۴۹:۶. [۱]

۲- (۲) العلج:الرجل من كفّار العجم.«لسان العرب-علج-۲:۳۲۶».

۳- (۳) صفوريّه:بلده من نواحى الأردن،و هى قرب طبريه.«معجم البلدان ۳:۴۱۴». [۲]

۴- (۴) فى النسخه:استقبلت.

۵- (۵) الاحتجاج ۲:۳۷. [۳]

۶- (۶) فى المصدر:عمرو.

لسانا،و أملأ حشوا للكتيبه،فقال أمير المؤمنين عليه السّلام:ليس كما قلت،يا فاسق-و فى روايات كثيره:اسكت،فإنّما أنت فاسق- فنزلت الآيات: أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً علىّ بن أبى طالب عليه السّلام كَمَنْ كانَ فاسِقاً الوليد لا يَسْتَوُونَ* أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ الآيه،أنزلت فى علىّ عليه السّلام وَ أَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا أنزلت فى الوليد،فأنشأ حسّان:

أنزل اللّه و الكتاب عزيز فى علىّ و فى الوليد قرآنا

فتبوّا الوليد من ذاك فسقا و علىّ مبوّء إيمانا

ليس من كان مؤمنا عرف اللّه كمن كان فاسقا خوّانا

سوف يجزى الوليد خزيا و نارا و علىّ لا شكّ يجزى جنانا» (۱)

۸/۹۱۸-و من طريق المخالفين:موفّق بن أحمد،قال:أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ زين الأئمّه أبو الحسن علىّ بن أحمد العاصمىّ الخوارزمى،حدّثنا القاضى الإمام شيخ القضاه إسماعيل بن أحمد بن الواحد (۲)،حدّثنا والدى شيخ السنّه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى،حدّثنا أبو سعيد المالينى (۳)،حدّثنا أبو محمّد بن عدىّ،حدّثنا أبو يعلى،حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج،قال:حدّثنا حمّاد بن سلمه،عن الكلبى،عن أبى صالح،عن ابن عبّاس:أنّ الوليد بن عقبه قال لعلىّ عليه السّلام:

أنا أبسط منك لسانا،و أحد منك سنانا،و أملأ منك حشوا (۴)فى الكتيبه.فقال له علىّ:«على رسلك،فإنّك فاسق»فأنزل اللّه تعالى: أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۰؛ [۱]كفايه الطالب:۱۴۰. [۲]

۲- (۲) فى المصدر:أحمد الواعظ.

۳- (۳) فى المصدر:أبو سعيد،تصحيف صحيحه ما أثبتناه،راجع سير أعلام النبلاء ۱۷:۳۰۱.

۴- (۴) فى المصدر:جسدا.

فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ يعنى عليّا المؤمن،و الوليد الفاسق (۱).

تفسير الواحدى،و أسباب النزول له،مثله (۲).

الاسم التاسع و الستمائه:انه العذاب الأدنى،فى قوله تعالى: وَ لَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنى دُونَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ .

(۳)

۹/۹۱۹-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا الحسين بن أحمد،عن محمّد بن عيسى،عن يونس،عن مفضّل بن عمر،عن زيد،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:

«العذاب الأدنى:دابه الأرض» (۴).

و قد تقدّم تأويل دابّه الأرض،و أنّها أمير المؤمنين عليه السّلام،فى قوله تعالى:

وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ من سوره النمل (۵).

۱۰/۹۲۰-أبو علىّ الطبرسى فى(مجمع البيان):و الأكثر فى الروايه عن أبى جعفر،و أبى عبد اللّه عليهما السّلام:«أنّ العذاب الأدنى:الدابّه،و الدجّال» (۶).

الاسم العاشر و الستمائه:انّه من الأئمّه الذين فى كتاب اللّه،فى قوله تعالى:

وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً .

[الاسم] الحادى عشر و ستمائه: يَهْدُونَ بِأَمْرِنا .

[الاسم] الثانى عشر و ستمائه: لَمّا صَبَرُوا .

۱- (۱) مناقب الخوارزمى:۱۹۷.

۲- (۲) أسباب النزول للواحدى:۱۹۸. [۱]

۳- (۳) السجده ۳۲:۲۱. [۲]

۴- (۴) تأويل الآيات ۲:۷/۴۴۴.

۵- (۵) تقدّم فى تفسير الآيات(۸۲-۸۴)من سوره النمل. [۳]

۶- (۶) مجمع البيان ۸:۵۲۰.

[الاسم] الثالث عشر و ستمائه: وَ كانُوا بِآياتِنا يُوقِنُونَ .

(۱)

۱۱/۹۲۱-علیّ بن إبراهیم،قال:کان فی علم اللّه أنّهم یصبرون علی ما یصیبهم،فجعلهم أئمّه (۲).

۱۲/۹۲۲-ثمّ قال علیّ بن إبراهیم:حدّثنا حمید بن زیاد،قال:حدّثنا محمّد بن الحسین،عن محمّد بن یحیی،عن طلحه بن زید،عن جعفر بن محمّد،عن أبیه علیهما السّلام،قال:«الأئمّه فی کتاب اللّه إمامان:إمام عدل،و إمام جور،قال اللّه:

وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّهً یَهْدُونَ بِأَمْرِنا لا بأمر الناس،یقدّمون أمر اللّه قبل أمرهم، و حکم اللّه قبل حکمهم،قال: وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّهً یَدْعُونَ إِلَی النّارِ (۳)یقدّمون أمرهم قبل أمر اللّه،و حکمهم قبل حکم اللّه،و یأخذون بأهوائهم خلافا لما فی کتاب اللّه» (۴).

و رواه محمّد بن یعقوب:عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،و محمّد بن الحسین،عن محمّد بن یحیی،عن طلحه بن زید،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«إنّ الائمّه فی کتاب اللّه عزّ و جلّ إمامان».و ذکر الحدیث بعینه (۵).

و رواه الشیخ المفید فی(الاختصاص):عن محمّد بن الحسن یعنی عن أحمد بن الولید،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن محمّد بن سنان،عن طلحه بن زید،عن جعفر،عن أبیه علیهما السّلام،قال:«الأئمّه فی کتاب اللّه إمامان»و ذکر الحدیث إلی آخره ببعض التغییر الیسیر فی بعض الألفاظ

۱- (۱) السجده ۳۲:۲۴. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۱۷۰. [۲]

۳- (۳) القصص ۲۸:۴۱. [۳]

۴- (۴) تفسیر القمّی ۲:۱۷۰. [۴]

۵- (۵) الکافی ۱:۲/۲۱۶. [۵]

بما لا يغير المعنى (۱).

۱۳/۹۲۳-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علىّ بن عبد اللّه بن أسد،عن إبراهيم بن محمّد الثقفى،عن علىّ بن هلال الأحمسى،عن الحسن بن وهب العبسىّ،عن جابر الجعفى،عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليه السّلام،قال:«نزلت هذه الآيه فى ولد فاطمه عليها السّلام خاصّه: وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّهً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمّا صَبَرُوا وَ كانُوا بِآياتِنا يُوقِنُونَ» (۲).

۱۴/۹۲۴-عنه قال:حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك،عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن على،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه،عن أبى جعفر فى قوله عزّ و جلّ: وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّهً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا قال أبو جعفر عليه السّلام:«يعنى من ولد فاطمه عليها السّلام يوحى إليهم بالروح فى صدورهم».ثمّ ذكر ما أكرمهم اللّه عزّ و جلّ به فقال:فعل الخيرات (۳).

قلت:موضع هذا الحديث سوره الأنبياء و لم يتفق ايراده هناك.

الاسم الرابع عشر و ستمائه: وَ أَوْحَيْنا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْراتِ وَ إِقامَ الصَّلاهِ وَ إِيتاءَ الزَّكاهِ وَ كانُوا لَنا عابِدِينَ .

(۴)

[الاسم] الخامس عشر و ستمائه:إنّه من العابدين.

۱- (۱) الاختصاص:۲۱.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۸/۴۴۴؛شواهد التنزيل ۱:۶۲۵/۵۸۳. [۱]

۳- (۳) تأويل الآيات ۱:۱۲/۳۲۸.

۴- (۴) الأنبياء ۲۱:۷۳. [۲]

سوره الأحزاب

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم السادس عشر و ستمائه:انه من أولى الأرحام،فى قوله تعالى:

وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِى كِتابِ اللّهِ (۱).

۱/۹۲۵-ابن بابويه،قال:حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام الكلينى،قال:

حدّثنا محمّد بن يعقوب الكلينى،قال:حدّثنا القاسم بن العلاء،قال:حدّثنا إسماعيل بن علىّ القزوينى قال:حدّثنى علىّ بن إسماعيل،عن عاصم بن حميد الحنّاط،عن محمّد بن قيس،عن ثابت الثمالى،عن علىّ بن الحسين،عن أبيه،عن علىّ (۲)بن أبى طالب عليهم السّلام أنّه قال:«فينا نزلت هذه الآيه: وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِى كِتابِ اللّهِ ،و فينا نزلت هذه الآيه: وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِى عَقِبِهِ (۳)و الإمامه فى عقب الحسين إلى يوم القيامه،و إنّ للقائم منّا غيبتين

۱- (۱) الأحزاب ۳۳:۶. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:علىّ بن الحسين بن علىّ.

۳- (۳) الزخرف ۴۳:۲۸. [۲]

إحداهما أطول من الأخرى:أمّا الأولى،فستّه أيّام،أو ستّه أشهر،أو ستّ سنين، و أمّا الأخرى،فيطول أمدها حتّى يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول به،فلا يثبت عليه إلاّ من قوى يقينه،و صحّت معرفته،و لم يجد فى نفسه حرجا ممّا قضينا، و سلّم لنا أهل البيت» (۱).

۲/۹۲۶-عنه،قال:أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن المطّلب الشيبانى رضى اللّه عنه،قال:

حدّثنا محمّد أبو بكر بن هارون الدّينورىّ،قال:حدّثنا محمّد بن العبّاس المصرى، قال:حدّثنا عبد اللّه بن إبراهيم الغفارى،قال:حدّثنا حريز بن عبد اللّه الحذّاء،قال:

إسماعيل بن عبد اللّه،قال:قال الحسين بن علىّ عليهما السّلام:«لمّا أنزل اللّه تبارك و تعالى هذه الآيه: وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللّهِ سألت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عن تأويلها.فقال:و اللّه ما عنى بها غيركم،و أنتم أولو الأرحام،فإذا متّ فأبوك علىّ أولى بى و بمكانى،فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به،فإذا مضى الحسن فأنت أولى به.

فقلت:يا رسول اللّه،فمن بعدى؟قال:ابنك علىّ أولى بك من بعدك،فإذا مضى فابنه محمّد أولى به،فإذا مضى محمّد فابنه جعفر أولى به من بعده و بمكانه، فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده،فإذا مضى موسى فابنه علىّ أولى به من بعده،فإذا مضى علىّ فابنه محمّد أولى به من بعده،فإذا مضى محمّد فابنه علىّ أولى به من بعده،فإذا مضى علىّ فابنه الحسن أولى به من بعده،فإذا مضى الحسن وقعت الغيبه فى التاسع من ولدك،فهذه الأئمّه التسعه من صلبك،أعطاهم اللّه علمى و فهمى،طينتهم من طينتى،ما لقوم يؤذونى فيهم،لا أنالهم اللّه شفاعتى؟!» (۲).

۳/۹۲۷-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا عبد العزيز بن يحيى،عن محمّد بن

۱- (۱) كمال الدين و تمام النعمه ۲:۸/۳۲۳. [۱]

۲- (۲) كفايه الأثر:۱۷۵. [۲]

عبد الرحمن ابن الفضل،عن جعفر بن الحسين الكوفيّ،عن أبيه،عن محمّد بن زيد،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:سألت مولاى،فقلت:قوله عزّ و جلّ: وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللّهِ ،قال:«هو علىّ بن أبى طالب عليه السّلام» (۱).

و باقى الروايه فى الآيه مذكوره فى كتاب البرهان.

الاسم السابع عشر و ستمائه:انّه من المؤمنين.

[الاسم] الثامن عشر و ستمائه:انّه من-رجال صدقوا ما عاهدوا اللّه-فى قوله

تعالى: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِيلاً .

(۲)

[الاسم] التاسع عشر و ستمائه:انّه ممّن ينتظر.

[الاسم] العشرون و ستمائه:و ما بدلوا تبديلا.

۴/۹۲۸-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا عبد العزيز بن يحيى،عن محمّد بن زكريّا،عن أحمد بن محمّد بن يزيد،عن سهل بن عامر البجلى،عن عمرو بن أبى المقدام،عن أبى إسحاق،عن جابر،عن أبى جعفر،و أبى عبد اللّه عليهما السّلام،عن محمّد بن الحنفيه رضى اللّه عنه،قال:قال علىّ عليه السّلام:«كنت عاهدت اللّه عزّ و جلّ و رسوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنا، و عمّى حمزه،و أخى جعفر،و ابن عمّى عبيده بن الحارث على أمر و فينا به للّه و رسوله،فتقدّمنى أصحابى و خلفت بعدهم لما أراد اللّه عزّ و جلّ،فأنزل اللّه سبحانه فينا: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ حمزه،و جعفر،و عبيده وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِيلاً .فأنا المنتظر،و ما

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۵/۴۴۷.

۲- (۲) الأحزاب ۳۳:۲۳. [۱]

بدّلت تبديلا» (۱).

۵/۹۲۹-عنه،قال:حدّثنا علیّ بن عبد اللّه بن أسد،عن إبراهیم بن محمّد الثقفی،عن یحیی بن صالح،عن مالک بن خالد الأسدیّ،عن الحسن بن إبراهیم، عن جدّه،عن عبد اللّه بن الحسن،عن آبائه علیهم السّلام،قال:و عاهد اللّه علیّ بن أبی طالب،و حمزه بن عبد المطّلب،و جعفر بن أبی طالب (۲)علیهم السّلام أن لا یفرّوا فی زحف أبدا فتمّوا کلّهم،فأنزل اللّه عزّ و جلّ: مِنَ الْمُؤْمِنِینَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَیْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ حمزه و استشهد یوم احد،و جعفر استشهد یوم مؤته وَ مِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ یعنی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِیلاً یعنی الذی عاهدوا اللّه علیه (۳).

۶/۹۳۰-ابن بابویه،قال:حدّثنا أبی رضی اللّه عنه،و محمّد بن الحسن رضی اللّه عنه،قالا:

حدّثنا سعد بن عبد اللّه،قال:حدّثنا أحمد بن الحسین بن سعید،قال:حدّثنی جعفر بن محمّد النوفلی،عن یعقوب بن یزید،قال:قال أبو عبد اللّه جعفر بن أحمد بن محمّد بن عیسی بن محمّد بن علیّ بن عبد اللّه بن جعفر بن أبی طالب،قال:حدّثنا یعقوب بن عبد اللّه الکوفی،قال:حدّثنا موسی بن عبد اللّه (۴)،عن عمرو بن أبی المقدام،عن أبی إسحاق،عن الحارث،عن محمّد بن الحنفیه رضی اللّه عنه.و عمرو بن أبی المقدام،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،عن أمیر المؤمنین علیه السّلام فی حدیث طویل، قال علیه السّلام:«و لقد کنت عاهدت اللّه عزّ و جلّ و رسوله صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:أنا،و عمّی حمزه،و أخی جعفر،و ابن عمّی عبیده علی أمر و فینا به للّه عزّ و جلّ،فأنزل اللّه فینا: رِجالٌ

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۸/۴۴۹.

۲- (۲) فی المصدر زیاده:و عبیده.

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۸/۴۴۹.

۴- (۴) فی المصدر:عبیده.

صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا حمزه،و جعفر،و عبيده،و أنا-و اللّه-المنتظر» (۱).

و الروايات فى ذلك كثيره مذكوره فى كتاب البرهان.

الاسم الحادى و العشرون و ستمائه:انّه مراد،فى قوله تعالى: وَ كَفَى اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ الآيه.

(۲)

۷/۹۳۱-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علىّ بن العبّاس،عن أبى سعيد، عن (۳)عبّاد بن يعقوب،عن الفضل بن القاسم البرّاد،عن سفيان الثورى،عن زبيد النامى،عن مرّه،عن عبد اللّه بن مسعود،أنّه كان يقرأ:«و كفى اللّه المؤمنين القتال بعلىّ و كان اللّه قويّا عزيزا» (۴).

۸/۹۳۲-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن يونس بن مبارك،عن يحيى بن عبد الحميد الحمّانى،عن يحيى بن معلّى الأسلمى،عن محمّد بن عمّار بن زريق، عن أبى إسحاق،عن أبى زياد بن مطر،قال:كان عبد اللّه بن مسعود يقرأ:«و كفى اللّه المؤمنين القتال بعلىّ» (۵).

۹/۹۳۳-ابن شهرآشوب:قال الصادق عليه السّلام،و ابن مسعود،فى قوله: وَ كَفَى اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ بعلىّ بن أبى طالب عليه السّلام،و قتله عمرو بن عبد ودّ.

قال:و رواه أبو نعيم الاصفهانى فى(ما نزل فى القرآن)بالإسناد عن سفيان الثورىّ،عن رجل،عن مرّه،عن عبد اللّه.

۱- (۱) الخصال ۲:۵۸/۳۶۴. [۱]

۲- (۲) الأحزاب ۳۳:۲۵. [۲]

۳- (۳) فى المصدر:بن.

۴- (۴) تأويل الآيات ۲:۱۰/۴۵۰.

۵- (۵) تأويل الآيات ۲:۱۱/۴۵۰.

قال:و قال جماعه من المفسّرين،فی قوله تعالی: اُذْکُرُوا نِعْمَهَ اللّهِ عَلَیْکُمْ إِذْ جاءَتْکُمْ جُنُودٌ (۱)أنّها نزلت فی علیّ علیه السّلام یوم الأحزاب (۲).

الاسم الثانی و العشرون و ستمائه:انه من الذین اذهب اللّه عنهم الرجس.

[الاسم] الثالث و العشرون و ستمائه:فی قوله تعالی: إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

(۳)

[الاسم] الرابع و العشرون و ستمائه: وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

۱۰/۹۳۴-محمّد بن یعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن ابن فضّال،عن المفضّل بن صالح،عن محمّد بن علیّ الحلبی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام:«و قوله عزّ و جلّ: إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً یعنی الأئمّه علیهم السّلام،و ولایتهم،من دخل فیها دخل فی بیت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۴).

۱۱/۹۳۵-قال:حدّثنا علیّ بن الحسین بن محمّد،قال:حدّثنا هارون بن موسی التلعکبریّ،قال:حدّثنا عیسی بن موسی الهاشمیّ بسرّ من رأی،قال:

حدّثنی أبی،عن أبیه،عن آبائه،عن الحسین بن علیّ،عن علیّ علیهم السّلام،قال:«دخلت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی بیت أمّ سلمه،و قد نزلت علیه هذه الآیه: إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:یا علیّ،هذه الآیه فیک،و فی سبطیّ،و الأئمّه من ولدک.

فقلت:یا رسول اللّه،و کم الأئمّه بعدک؟قال:أنت-یا علیّ-ثمّ ابناک:

۱- (۱) الأحزاب ۳۳:۹. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۱۳۴. [۲]

۳- (۳) الأحزاب ۳۳:۳۳. [۳]

۴- (۴) الکافی ۱:۵۴/۴۲۳. [۴]

الحسن،و الحسين،و بعد الحسين عليّ ابنه،و بعد عليّ محمّد ابنه،و بعد محمّد جعفر ابنه،و بعد جعفر موسى ابنه،و بعد موسى عليّ ابنه،و بعد عليّ محمّد ابنه،و بعد محمّد على ابنه،و بعد عليّ الحسن ابنه،و الحجّه من ولد الحسين؛هكذا وجدت أسمائهم مكتوبه على ساق العرش،فسألت اللّه عزّ و جلّ عن ذلك،فقال:يا محمّد، هم الأئمّه بعدك،مطهّرون معصومون،و أعداؤهم ملعونون» (۱).

۱۲/۹۳۶-و عنه،قال:حدّثنى أبى،قال:حدّثنى سعد بن عبد اللّه،عن الحسن بن موسى الخشّاب،عن عليّ بن حسّان الواسطيّ،عن عمّه عبد الرحمن بن كثير،قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:ما عنى اللّه عزّ و جلّ بقوله: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً؟ قال:«نزلت فى النبيّ،و أمير المؤمنين،و الحسن،و الحسين،و فاطمه عليهم السّلام،فلمّا قبض اللّه عزّ و جلّ نبيّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم كان أمير المؤمنين عليه السّلام إماما،ثمّ الحسن عليه السّلام،ثمّ الحسين عليه السّلام،ثمّ وقع تأويل هذه الآيه: وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللّهِ (۲)،و كان عليّ بن الحسين عليه السّلام إماما،ثمّ جرت فى الأئمّه من ولده الأوصياء عليهم السّلام،فطاعتهم طاعه اللّه، و معصيتهم معصيه اللّه عزّ و جلّ» (۳).

۱۳/۹۳۷-و عنه،قال:حدّثنا أبى،و محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى اللّه عنهما،قالا:حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الحميرى،عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،قال:حدّثنا نضر بن شعيب،عن عبد الغفار الحجازى،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

۱- (۱) كفايه الأثر:۱۵۵. [۱]

۲- (۲) الأنفال ۸:۷۵. [۲]

۳- (۳) علل الشرائع ۱:۲/۲۰۵. [۳]

وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال:«الرجس هو الشك» (۱).

۱۴/۹۳۸-و من طريق المخالفين:ما رواه أحمد بن حنبل فی(مسنده)،قال:

حدّثنا عبد اللّه بن سليمان،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن عمر الحنفی،قال:

حدّثنا عمر بن يونس،قال:حدّثنا سليمان بن أبی سليمان الزهری،قال:حدّثنا يحيی بن أبی كثير،قال:حدّثنا عبد الرحمن بن أبی عمرو،حدّثنی شدّاد بن عبد اللّه،قال:سمعت واثله بن الأسقع،و قد جيء برأس الحسين بن علیّ عليهما السّلام،قال:

فلقيه رجل من أهل الشام،و أظهر سرورا،فغضب واثله (۲)،فقال:و اللّه لا أزال أحب عليّا،و حسنا،و حسينا،و فاطمه أبدا بعد إذ سمعت رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم،و هو فی منزل أمّ سلمه يقول فيهم ما قال.قال واثله:رأيتنی ذات يوم،و قد جئت رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم،و هو فی منزل أمّ سلمه،و جاء الحسن عليه السّلام فأجلسه علی فخذه اليمنی، و قبّله،ثمّ جاء الحسين عليه السّلام فأجلسه علی فخذه اليسری،و قبّله،ثمّ جاءت فاطمه فأجلسها بين يديه،ثمّ دعا بعلیّ عليه السّلام،فجاء،ثمّ أردف (۳)عليهم كساء خيبريّا، كأنّی أنظر إليه،ثمّ قال: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ،قلت لواثله:ما الرجس؟قال:الشكّ فی اللّه عزّ و جلّ (۴).

و قد ذكرنا روايات كثيره ما لا مزيد عليه من طرق الخاصّه و العامّه فی كتاب البرهان من أرادها وقف عليه من هناك إذ مبنی هذا الكتاب علی الاختصار.

الاسم الخامس و العشرون و ستمائه: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِماتِ .

(۵)

۱- (۱) معانی الأخبار:۱/۱۳۸.

۲- (۲) فی المصدر:واثله.

۳- (۳) فی المصدر:أغدف.

۴- (۴) فضائل أحمد ۲:۱۱۴۹/۶۷۲؛العمده:۱۵/۳۴.

۵- (۵) الأحزاب ۳۳:۳۵. [۱]

۱۵/۹۳۹-قال علیّ بن إبراهیم:ثمّ عطف علی آل محمّد علیهم السّلام فقال: إِنَّ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِماتِ ،الآیه (۱).

[الاسم] السادس و العشرون و ستمائه: وَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِناتِ .

[الاسم] السابع و العشرون و ستمائه: وَ الْقانِتِینَ وَ الْقانِتاتِ .

[الاسم] الثامن و العشرون و ستمائه: وَ الصّادِقِینَ وَ الصّادِقاتِ .

[الاسم] التاسع و العشرون و ستمائه: وَ الصّابِرِینَ وَ الصّابِراتِ .

[الاسم] الثلاثون و الستمائه: وَ الْخاشِعِینَ وَ الْخاشِعاتِ .

[الاسم] الحادی و الثلاثون و ستمائه: وَ الْمُتَصَدِّقِینَ وَ الْمُتَصَدِّقاتِ .

[الاسم] الثانی و الثلاثون و ستمائه: وَ الصّائِمِینَ وَ الصّائِماتِ .

[الاسم] الثالث و الثلاثون و ستمائه: وَ الْحافِظِینَ وَ الْحافِظاتِ .

[الاسم] الرابع و الثلاثون و ستمائه: وَ الذّاکِرِینَ اللّهَ کَثِیراً وَ الذّاکِراتِ .

[الاسم] الخامس و الثلاثون و ستمائه: أَعَدَّ اللّهُ لَهُمْ مَغْفِرَهً وَ أَجْراً عَظِیماً .

الاسم السادس و الثلاثون و ستمائه:انّه من المؤمنین،فی قوله تعالی:

وَ الَّذِینَ یُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِناتِ بِغَیْرِ مَا اکْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتاناً وَ إِثْماً مُبِیناً (۲).

۱۶/۹۴۰-ابن شهرآشوب:عن الواحدیّ فی(أسباب النزول)،و مقاتل بن سلیمان،و أبو القاسم القشیریّ فی تفسیرهما:أنّه نزل قوله تعالی: وَ الَّذِینَ یُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِناتِ بِغَیْرِ مَا اکْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا الآیه،فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و ذلک أنّ نفرا من المنافقین کانوا یؤذونه،و یسمعونه،

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۱۴. [۱]

۲- (۲) الأحزاب ۳۳:۵۸. [۲]

و یکذبونه (۱). (۲)

۱۷/۹۴۱-ابن مردویه:بالإسناد عن محمّد بن عبد اللّه الأنصاریّ،و جابر الأنصاریّ،و فی(الفضائل)عن أبی المظفّر بإسناده عن جابر الأنصاریّ،و فی (الخصائص)عن النظیری (۳)بإسناده عن جابر،کلّهم عن عمر بن الخطّاب،قال:

کنت أجفو علیّا،فلقینی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فقال:«إنّک آذیتنی،یا عمر».فقلت:أعوذ باللّه من أذی رسول اللّه.قال:«إنّک آذیت علیّا،و من آذاه فقد آذانی» (۴).

۱۸/۹۴۲-و من طریق المخالفین أیضا:الترمذی فی(الجامع)،و أبو نعیم فی (الحلیه)،و البخاری فی(الصحیح)،و الموصلی فی(المسند)،و أحمد فی (الفضائل)و(المسند)أیضا (۵)،و الخطیب فی(الأربعین)،عن عمران بن الحصین، و ابن عبّاس،و بریده،أنّه رغب علیّ علیه السّلام من الغنائم فی جاریه،فزایده حاطب بن أبی بلتعه،و بریده الأسلمی،فلمّا بلغ قیمتها قیمه عدل فی یومها أخذها بذلک،فلمّا رجعوا وقف بریده قدّام الرسول صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و شکا من علیّ علیه السّلام،فأعرض عنه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،ثمّ جاءه عن یمینه،و عن شماله،و عن خلفه یشکوه،فأعرض عنه،ثمّ قام بین یدیه،فقالها،فغضب النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و تغیّر لونه،و تربّد وجهه،و انتفخت أوداجه،و قال:«ما لک-یا بریده-آذیت رسول اللّه منذ الیوم؟!أ ما سمعت اللّه أنّ اللّه تعالی یقول: إِنَّ الَّذِینَ یُؤْذُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللّهُ فِی الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِیناً؟ أ ما علمت أنّ علیّا منّی و أنا منه،و أنّ من آذی علیّا فقد آذانی،

۱- (۱) فی المصدر:یکذبون علیه.

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۲۱۰؛ [۱]شواهد التنزیل ۱:۷۷۵/۱۴۱؛ [۲]أسباب النزول:۲۰۵. [۳]

۳- (۳) فی المصدر:نطنزی.

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۲۱۰. [۴]

۵- (۵) (و المسند أیضا)لیس فی المصدر.

و من آذانی فقد آذی اللّه،و من آذی اللّه فحقّ علی اللّه أن یؤذیه بألیم عذابه فی نار جهنم؟

یا بریده،أنت أعلم،أم اللّه أعلم؟أ أنت أعلم،أم قرّاء اللّوح المحفوظ أعلم؟ أ أنت أعلم،أم ملک الأرحام أعلم؟أ أنت أعلم-یا بریده-أم حفظه علیّ بن أبی طالب؟»قال:بل حفظته.قال:«فهذا جبرئیل أخبرنی عن حفظه علیّ أنّهم ما کتبوا علیه قطّ خطیئه منذ ولد».[ثمّ حکی عن ملک الأرحام،و قرّاء اللوح المحفوظ، و فیها:«ما تریدون من علیّ»ثلاث مرّات].ثمّ قال صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:إنّ علیّا منّی و أنا منه، و هو ولیّ کلّ مؤمن بعدی» (۱).

و ذکر العسکری علیه السّلام حدیث بریده مع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی تفسیره (۲).

الاسم السابع و الثلاثون و ستمائه:انه السبیل،فی قوله تعالی: فَأَضَلُّونَا السَّبِیلاَ .

(۳)

۱۹/۹۴۳-علیّ بن إبراهیم،فی قوله: یَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِی النّارِ ،فإنّها کنایه عن الذین غصبوا آل محمّد علیهم السّلام حقّهم یَقُولُونَ یا لَیْتَنا أَطَعْنَا اللّهَ وَ أَطَعْنَا الرَّسُولاَ یعنی فی أمیر المؤمنین علیه السّلام وَ قالُوا رَبَّنا إِنّا أَطَعْنا سادَتَنا وَ کُبَراءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِیلاَ و هما الرجلان،و الساده و الکبراء،هما أوّل من بدأ بظلمهم، و غصبهم.

قال:قوله: فَأَضَلُّونَا السَّبِیلاَ أی طریق الجنّه،و السبیل:أمیر المؤمنین علیه السّلام،ثمّ یقولون: رَبَّنا آتِهِمْ ضِعْفَیْنِ مِنَ الْعَذابِ وَ الْعَنْهُمْ لَعْناً کَبِیراً (۴).

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۲۱۱. [۱]

۲- (۲) التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السّلام:۷۰/۱۳۶.

۳- (۳) الأحزاب ۳۳:۶۷. [۲]

۴- (۴) تفسیر القمّی ۲:۱۹۷. [۳]

الاسم الثامن و الثلاثون و ستمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسى فَبَرَّأَهُ اللّهُ مِمّا قالُوا وَ كانَ عِنْدَ اللّهِ وَجِيهاً .

(۱)

۲۰/۹۴۴-علیّ بن إبراهیم:عن الحسین بن محمّد،عن المعلّی بن محمّد، عن أحمد بن النضر،عن محمّد بن مروان،رفعه إلیهم علیهم السّلام،فقال: «یا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تؤذوا رسول اللّه فی علیّ و الأئمّه علیهم السّلام کما آذَوْا مُوسى فَبَرَّأَهُ اللّهُ مِمّا قالُوا وَ كانَ عِنْدَ اللّهِ وَجِيهاً» (۲).

و رواه محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،إلی آخره (۳).

الاسم التاسع و الثلاثون و ستمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ مَنْ يُطِعِ اللّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيماً .

(۴)

۲۱/۹۴۵-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد، عن علیّ بن أسباط،عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، فی قوله تعالی:«و من یطع اللّه و رسوله فی ولایه علیّ و الأئمّه من بعده فقد فاز فوزا عظیما،هکذا نزلت» (۵).

و رواه علیّ بن إبراهیم بعین السند و المتن،إلی أن قال فی آخره:«هکذا نزلت و اللّه» (۶).

۱- (۱) الأحزاب ۳۳:۶۹. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۱۹۷. [۲]

۳- (۳) الکافی ۱:۹/۴۱۴. [۳]

۴- (۴) الأحزاب ۳۳:۷۱. [۴]

۵- (۵) الکافی ۱:۸/۴۱۴. [۵]

۶- (۶) تفسیر القمّی ۲:۱۹۷. [۶]

۲۲/۹۴۶-محمّد بن العبّاس:عن أحمد بن القاسم،عن أحمد بن محمّد السيّاری،عن محمّد بن (۱)علیّ بن أسباط،عن أبی حمزه،عن أبی بصير،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه قال:«و من يطع اللّه و رسوله فی ولايه علیّ و الأئمّه من بعده فقد فاز فوزا عظيما» (۲).

ابن شهرآشوب:عن أبی بصير،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام كما فی روايه محمّد بن يعقوب (۳).

۱- (۱) فی المصدر:محمّد بن علیّ.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۳۹/۴۶۹.

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۱۰۶. [۱]

سوره سبأ

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الأربعون و ستمائه:انه من القرى التى بارک اللّه عزّ و جلّ فيها،فى

قوله تعالى: وَ جَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بارَكْنا فِيها قُرىً ظاهِرَةً الآيه.

(۱)

۱/۹۴۷-محمّد بن يعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد بن خالد،عن أبيه،عن محمّد بن سنان،عن زيد الشحّام،قال:دخل قتاده بن دعامه على أبى جعفر عليه السّلام،فقال:«يا قتاده،أنت فقيه أهل البصره؟»فقال:هكذا يزعمون.

فقال أبو جعفر عليه السّلام:«بلغنى أنّک تفسّر القرآن؟»قال له قتاده:نعم.فقال له أبو جعفر عليه السّلام:«بعلم تفسّره،أم بجهل؟».قال:لا،بعلم.فقال له أبو جعفر عليه السّلام:«فإن كنت تفسّره بعلم فأنت أنت،و أنا أسألک».قال قتاده:سل.

قال:«أخبرنى عن قول اللّه عزّ و جلّ فى سبأ: وَ قَدَّرْنا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيها لَيالِيَ وَ أَيّاماً آمِنِينَ» .فقال قتاده:ذلک من خرج من بيته بزاد،و راحله، و كراء حلال يريد هذا البيت،كان آمنا حتّى يرجع إلى أهله.

۱- (۱) سبأ ۳۴:۱۸. [۱]

فقال أبو جعفر علیه السّلام:«انشدتک باللّه-یا قتاده-هل تعلم أنّه قد یخرج الرجل من بیته بزاد حلال،[و راحله]و کراء حلال،یرید هذا البیت،فیقطع علیه الطریق، فتذهب نفقته،و یضرب مع ذلک ضربه فیها اجتیاحه؟».قال قتاده:اللهمّ نعم.

فقال أبو جعفر علیه السّلام:«ویحک-یا قتاده-إن کنت إنّما فسّرت القرآن من تلقاء نفسک فقد هلکت و أهلکت،و إن کنت أخذته من الرّجال فقد هلکت و أهلکت.ویحک-یا قتاده-ذلک من خرج من بیته بزاد،و راحله،و کراء حلال یروم هذا البیت،عارفا بحقّنا،یهوانا قلبه،کما قال اللّه عزّ و جلّ: فَاجْعَلْ أَفْئِدَهً مِنَ النّاسِ تَهْوِی إِلَیْهِمْ (۱)و لم یعن البیت،فیقول:إلیه،فنحن و اللّه دعوه إبراهیم صلّی اللّه علیه التی من هوانا قلبه قلبت حجّته،و إلاّ فلا.یا قتاده،فإذا کان کذلک کان آمنا من عذاب جهنّم یوم القیامه».

قال قتاده:لا جرم،و اللّه و لا فسّرتها إلاّ هکذا.قال أبو جعفر علیه السّلام:«إنّما یعرف القرآن من خوطب به» (۲).

۲/۹۴۸-الشیخ الطوسی فی کتاب(الغیبه)،قال:روی محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحمیری،عن أبیه،عن محمّد بن صالح الهمدانی،قال:کتبت إلی صاحب الزمان علیه السّلام:أنّ أهل بیتی یؤذوننی،و یفزعونی (۳)بالحدیث الذی روی عن آبائک علیهم السّلام،أنّهم قالوا:«خدّامنا و قوّامنا شرار خلق اللّه»فکتب:«ویحکم ما تقرءون ما قال اللّه تعالی: وَ جَعَلْنا بَیْنَهُمْ وَ بَیْنَ الْقُرَی الَّتِی بارَکْنا فِیها قُریً ظاهِرَهً فنحن و اللّه القری التی بارک اللّه فیها،و أنتم القری الظاهره» (۴).

۱- (۱) إبراهیم ۱۴:۳۷. [۱]

۲- (۲) الکافی ۸:۴۸۵/۳۱۱. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:یقرعوننی.

۴- (۴) الغیبه:۲۹۵/۳۴۵.

و رواه ابن بابویه فی(غیبته)،قال:حدّثنا أبی،و محمّد بن الحسن،قالا:

حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الحمیری،عن محمّد بن صالح الهمدانی،عن صاحب الزمان علیه السّلام،إلی آخره (۱).

۳/۹۴۹-محمّد بن العبّاس:عن أحمد بن هوذه الباهلی،عن إبراهیم بن إسحاق النهاوندی،عن عبد اللّه بن حمّاد الأنصاریّ،عن عبد اللّه بن سنان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«دخل الحسن البصریّ علی محمّد بن علیّ علیه السّلام،فقال له:«یا أخا أهل البصره،بلغنی أنّک فسّرت آیه من کتاب اللّه علی غیر ما أنزلت،فإن کنت فعلت فقد هلکت و أهلکت.قال:و ما هی،جعلت فداک؟قال:قول اللّه عزّ و جلّ:

وَ جَعَلْنا بَیْنَهُمْ وَ بَیْنَ الْقُرَی الَّتِی بارَکْنا فِیها قُریً ظاهِرَهً وَ قَدَّرْنا فِیهَا السَّیْرَ سِیرُوا فِیها لَیالِیَ وَ أَیّاماً آمِنِینَ .ویحک،کیف یجعل اللّه لقوم أمانا و متاعهم یسرق بمکّه و المدینه و ما بینهما،و ربّما أخذ عبدا،و قتل،و فاتت نفسه-ثمّ مکث ملیّا،ثمّ أومأ بیده إلی صدره،و قال-نحن القری التی بارک اللّه فیها.

قال:جعلت فداک،أوجدت هذا فی کتاب اللّه:أنّ القری رجال؟قال:نعم، قول اللّه عزّ و جلّ: وَ کَأَیِّنْ مِنْ قَرْیَهٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّها وَ رُسُلِهِ فَحاسَبْناها حِساباً شَدِیداً وَ عَذَّبْناها عَذاباً نُکْراً (۲)،فمن العاتی علی اللّه عزّ و جلّ:الحیطان،أم البیوت،أم الرجال؟

فقال:الرجال،ثمّ قال:جعلت فداک،زدنی.قال:قوله عزّ و جلّ فی سوره یوسف: وَ سْئَلِ الْقَرْیَهَ الَّتِی کُنّا فِیها وَ الْعِیرَ الَّتِی أَقْبَلْنا فِیها (۳)،لمن أمروه أن یسأل،القریه و العیر،أم الرجال؟

۱- (۱) کمال الدین و تمام النعمه ۲:۲/۴۸۳. [۱]

۲- (۲) الطلاق ۶۵:۸. [۲]

۳- (۳) یوسف ۱۲:۸۲. [۳]

فقال:جعلت فداک،فأخبرنی عن القری الظاهره.قال:هم شیعتنا-یعنی العلماء منهم-» (۱).

۴/۹۵۰-عنه:عن الحسین بن علیّ بن زکریّا البصری،عن الهیثم بن عبد اللّه الرمّانی،قال:حدّثنی علیّ بن موسی،قال:حدّثنی أبی موسی،عن أبیه جعفر علیهم السّلام، قال:دخل علی أبی بعض من یفسّر القرآن،فقال له:أنت فلان؟و سمّاه باسمه،قال:

نعم.فقال:أنت الذی تفسّر القرآن؟قال:نعم.قال:کیف تفسّر هذه الآیه: وَ جَعَلْنا بَیْنَهُمْ وَ بَیْنَ الْقُرَی الَّتِی بارَکْنا فِیها قُریً ظاهِرَهً وَ قَدَّرْنا فِیهَا السَّیْرَ سِیرُوا فِیها لَیالِیَ وَ أَیّاماً آمِنِینَ؟ قال:هذه بین مکه و منی.فقال له أبو عبد اللّه علیه السّلام:أ یکون فی هذا الموضع خوف و قطع؟قال:نعم.قال:فموضع یقول اللّه عزّ و جلّ:آمن،یکون فیه خوف و قطع؟!قال:فما هو؟قال:ذاک نحن أهل البیت،قد سمّاکم اللّه أناسا، و سمّانا قری.

قال:جعلت فداک،أوجدت هذا فی کتاب اللّه أنّ القری رجال؟قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:أ لیس اللّه تعالی یقول: وَ سْئَلِ الْقَرْیَهَ الَّتِی کُنّا فِیها وَ الْعِیرَ الَّتِی أَقْبَلْنا فِیها (۲)،فللجدران فیها و الحیطان السؤال،أم للناس؟و قال تعالی: وَ إِنْ مِنْ قَرْیَهٍ إِلاّ نَحْنُ مُهْلِکُوها قَبْلَ یَوْمِ الْقِیامَهِ أَوْ مُعَذِّبُوها عَذاباً شَدِیداً (۳)فلمن العذاب:للرجال،أم للجدران و الحیطان؟» (۴).

۵/۹۵۱-و روی عن أبی حمزه الثّمالیّ:عن علیّ بن الحسین علیهما السّلام،أنّه قال:

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۲/۴۷۲.

۲- (۲) یوسف ۱۲:۸۲. [۱]

۳- (۳) الأسراء ۱۷:۵۸. [۲]

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۱/۴۷۱.

«آمنین من الزّیغ»أی فیما یقتبسون منهم من العلم فی الدنیا و الآخره (۱)(۲).

۶/۹۵۲-الطبرسی فی(الاحتجاج):عن أبی حمزه الثمالی،قال:دخل قاض من قضاه أهل الکوفه علی علیّ بن الحسین علیهما السّلام،فقال له:جعلنی اللّه فداک، أخبرنی عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ جَعَلْنا بَیْنَهُمْ وَ بَیْنَ الْقُرَی الَّتِی بارَکْنا فِیها قُریً ظاهِرَهً وَ قَدَّرْنا فِیهَا السَّیْرَ سِیرُوا فِیها لَیالِیَ وَ أَیّاماً آمِنِینَ .قال له:«ما تقول الناس فیها قبلکم بالعراق؟».فقال:یقولون إنّها مکّه.فقال:«و هل رأیت السرق فی موضع أکثر منه بمکّه؟».

قال:فما هو؟قال:«إنّما عنی الرجال».قال:و أین ذلک فی کتاب اللّه؟فقال:

«أو ما تسمع إلی قوله تعالی: وَ کَأَیِّنْ مِنْ قَرْیَهٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّها وَ رُسُلِهِ (۳)، و قال: تِلْکَ الْقُری أَهْلَکْناهُمْ (۴)،و قال: وَ سْئَلِ الْقَرْیَهَ الَّتِی کُنّا فِیها وَ الْعِیرَ الَّتِی أَقْبَلْنا فِیها (۵)،أ فیسأل القریه،أو العیر و الرجال؟».قال:و تلا علیه آیات فی هذا المعنی.

قال:جعلت فداک،فمن هم؟قال:«نحن هم».و قوله: سِیرُوا فِیها لَیالِیَ وَ أَیّاماً آمِنِینَ ،قال:«آمنین من الزیغ» (۶).

۷/۹۵۳-و عنه،فی(الاحتجاج):عن أبی حمزه الثمالی،قال:أتی الحسن البصریّ أبا جعفر علیه السّلام،قال:یا أبا جعفر،أ لا أسألک عن أشیاء من کتاب اللّه؟فقال له

۱- (۱) فی المصدر:الدین.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۳/۴۷۳.

۳- (۳) الطلاق ۶۵:۸. [۱]

۴- (۴) الکهف ۱۸:۵۹. [۲]

۵- (۵) یوسف ۱۲:۸۲. [۳]

۶- (۶) الاحتجاج ۲:۱۳۹. [۴]

أبو جعفر عليه السّلام:«أ لست فقيه أهل البصره؟»قال:قد يقال ذلک.فقال له أبو جعفر عليه السّلام:

«هل بالبصره أحد تأخذ عنه؟»قال:لا.قال:«فجميع أهل البصره يأخذون عنک؟» قال:نعم.

فقال أبو جعفر عليه السّلام:«سبحان اللّه!لقد تقلّدت عظيما من الأمر،بلغنى عنک أمر فما أدرى أ کذلک أنت،أم يکذب عليک؟».قال:ما هو؟قال:«زعموا أنّک تقول:

إنّ اللّه خلق العباد و فوّض إليهم امورهم».قال:فسکت الحسن،فقال:«أ رأيت من قال اللّه له فى کتابه:إنّک آمن،هل عليه خوف بعد هذا القول؟»فقال الحسن:لا.

فقال أبو جعفر عليه السّلام:«إنّى أعرض عليک آيه،و أنهى إليک خطابا،و لا أحسبک إلّا و قد فسّرته على غير وجهه،فإن کنت فعلت ذلک فقد هلکت و أهلکت»فقال له:

ما هو؟فقال:«أ رأيت حيث يقول: وَ جَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقُرَى الَّتِى بارَکْنا فِيها قُرىً ظاهِرَةً وَ قَدَّرْنا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيها لَيالِيَ وَ أَيّاماً آمِنِينَ يا حسن،بلغنى أنّک أفتيت الناس،فقلت:هى مکه؟».

فقال أبو جعفر عليه السّلام:«فهل يقطع على من حجّ مکّه،و هل يخاف أهل مکّه، و هل تذهب أموالهم؟».قال:بلى.قال:«فمتى يکونون آمنين؟بل فينا ضرب اللّه الأمثال فى القرآن،فنحن القرى التى بارک اللّه فيها،و ذلک قول اللّه عزّ و جلّ.فمن أقرّ بفضلنا حيث أمرهم اللّه أن يأتونا،فقال: وَ جَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقُرَى الَّتِى بارَکْنا فِيها أى جعلنا بينهم و بين شيعتهم القرى التى بارکنا فيها قُرىً ظاهِرَةً ، و القرى الظاهره:الرسل،و النقله عنّا إلى شيعتنا،و فقهاء شيعتنا إلى شيعتنا.

و قوله تعالى: وَ قَدَّرْنا فِيهَا السَّيْرَ ،فالسّير مثل للعلم سِيرُوا فِيها لَيالِيَ وَ أَيّاماً ،مثل لما يسير من العلم فى الليالى و الأيّام عنّا إليهم فى الحلال،و الحرام، و الفرائض،و الأحکام آمِنِينَ فيها إذا أخذوا من معدنها الذى أمروا أن يأخذوا منه،آمنين من الشکّ و الضّلال،و النقله من الحرام إلى الحلال لأنّهم أخذوا العلم

من اللّه و أوجب لهم بأخذهم إيّاه عنهم المغفره،لأنّهم أهل ميراث العلم من آدم إلى حيث انتهوا،ذرّيّه مصطفاه بعضها من بعض،فلم ينته الاصطفاء إليكم،بل إلينا انتهى،نحن تلك الذرّيّه المصطفاه،لا أنت،و لا أشباهك،يا حسن.فلو قلت لك حين ادّعيت ما ليس لك،و ليس إليك:يا جاهل أهل البصره،لم أقل فيك إلاّ ما علمته منك،و ظهر لى عنك،و إيّاك أن تقول بالتفويض،فإنّ اللّه عزّ و جلّ لم يفوّض الأمر إلى خلقه وهنا منه و ضعفا،و لا أجبرهم على معاصيه ظلما» (۱).

الاسم الحادى و الأربعون و ستمائه:انّه ممّن أذن له فى الشفاعه،فى قوله

تعالى: وَ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَهُ عِنْدَهُ إِلاّ لِمَنْ أَذِنَ لَهُ .

(۲)

۸/۹۵۴-علىّ بن إبراهيم،فى تفسيره فى معنى الآيه،قال:لا يشفع أحد من أنبياء اللّه و رسله يوم القيامه حتّى يأذن اللّه له إلاّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فإنّ اللّه قد أذن له فى الشفاعه من قبل يوم القيامه،و الشفاعه له و للأئمّه من ولده،و من بعد ذلك للأنبياء عليهم السّلام (۳).

۹/۹۵۵-ثمّ قال علىّ بن إبراهيم:حدّثنى أبى،عن ابن أبى عمير،عن معاويه بن عمّار،عن أبى العبّاس المكبر،قال:دخل مولى لامرأه علىّ بن الحسين عليه السّلام على أبى جعفر عليه السّلام،يقال له أبو أيمن،فقال:يا أبا جعفر،تغرّون الناس،و تقولون:

«شفاعه محمّد،شفاعه محمّد»؟!فغضب أبو جعفر عليه السّلام حتّى تغيّر (۴)وجهه،ثمّ قال:

«ويحك-يا أبا أيمن-أغرّك أن عفّ بطنك و فرجك،أما لو رأيت أفزاع القيامه لقد احتجت إلى شفاعه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،ويلك فهل يشفع إلاّ لمن قد وجبت له النار».

۱- (۱) الاحتجاج ۲:۱۸۲. [۱]

۲- (۲) سبأ ۳۴:۲۳. [۲]

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۲۰۱. [۳]

۴- (۴) فى المصدر:تربّد.

ثمّ قال:«ما من أحد من الأوّلين و الآخرين إلاّ و هو محتاج إلى شفاعه محمّد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يوم القيامه».

ثمّ قال أبو جعفر عليه السّلام:«إنّ لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الشفاعه فى أمّته،و لنا الشفاعه فى شيعتنا،و لشيعتنا الشفاعه فى أهاليهم».ثمّ قال:«و إنّ المؤمن ليشفع فى مثل ربيعه و مضر،و إنّ المؤمن ليشفع حتّى لخادمه،و يقول:يا ربّ،حقّ خدمتى،كان يقينى الحرّ و البرد» (۱).

۱۰/۹۵۶-شرف الدين النجفىّ:قال علىّ بن إبراهيم رحمه اللّه:روى عن أبى عبد اللّه عليه السّلام أنّه قال:«لا يقبل اللّه الشفاعه يوم القيامه لأحد من الأنبياء و الرسل حتّى يأذن له فى الشفاعه إلاّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فإنّ اللّه قد أذن له فى الشفاعه من قبل يوم القيامه،فالشفاعه له،و لأمير المؤمنين عليه السّلام،و للأئمّه من ولده عليهم السّلام،ثمّ بعد ذلك للأنبياء صلوات اللّه عليهم» (۲).

الاسم الثانى و الأربعون و ستمائه:انه من الذين آتيهم اللّه عزّ و جلّ،فى قوله

تعالى: وَ ما بَلَغُوا مِعْشارَ ما آتَيْناهُمْ .

(۳)

۱۱/۹۵۷-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنى علىّ بن الحسين،قال:حدّثنى أحمد بن أبى عبد اللّه،عن علىّ بن الحكم،عن سيف بن عميره،عن حسّان،عن هشام بن عمّار،يرفعه،فى قوله: وَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ ما بَلَغُوا مِعْشارَ ما آتَيْناهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كانَ نَكِيرِ ،قال:«كذّب الذين من قبلهم رسلهم،و ما بلغ ما آتينا رسلهم معشار ما آتينا محمّدا و آل محمّد عليهم السّلام» (۴).

۱- (۱) تفسير القمّى ۲:۲۰۲. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۸/۴۷۶.

۳- (۳) سبأ ۳۴:۴۵. [۲]

۴- (۴) تفسير القمّى ۲:۲۰۴. [۳]

سوره فاطر

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثالث و الأربعون و ستمائه:فی قوله تعالی: وَ ما يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ .

(۱)

[الاسم] الرابع و الأربعون و ستمائه:انّه النور،فی قوله تعالی: وَ لاَ الظُّلُماتُ وَ لاَ النُّورُ .

۲

[الاسم] الخامس و الأربعون و ستمائه:انّه الظلّ،فی قوله تعالی: وَ لاَ الظِّلُّ وَ لاَ الْحَرُورُ .

۳

[الاسم] السادس و الأربعون و ستمائه:انّه من الأحياء،فی قوله تعالی: وَ ما يَسْتَوِي الْأَحْياءُ وَ لاَ الْأَمْواتُ .

۴

۱/۹۵۸-روی من طريق المخالفين:عن مالک بن أنس،عن ابن شهاب،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس،قال:قوله عزّ و جلّ: وَ ما يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ .

قال:الأعمى أبو جهل،و البصير أمير المؤمنين عليه السّلام. وَ لاَ الظُّلُماتُ وَ لاَ النُّورُ

۱- (۴-۳-۲-۱) فاطر ۱۹:۳۵-۲۲. [۱]

فالظلمات أبو جهل،و النور أمير المؤمنين عليه السّلام وَ لاَ الظِّلُّ وَ لاَ الْحَرُورُ ،الظل ظلّ لأمير المؤمنين عليه السّلام فى الجنّه،و الحرور يعنى جهنّم لأبى جهل،ثمّ جمعهم جميعا، فقال: وَ ما يَسْتَوِى الْأَحْياءُ وَ لاَ الْأَمْواتُ فالأحياء:علىّ،و حمزه،و جعفر، و الحسن،و الحسين،و فاطمه،و خديجه عليهم السّلام،و الأموات:كفّار مكّه (۱).

الاسم السابع و الأربعون و ستمائه:انّه من النذر،فى قوله تعالى: وَ إِنْ مِنْ أُمَّهٍ إِلاّ خَلا فِيها نَذِيرٌ .

(۲)

۲/۹۵۹-علىّ بن إبراهيم،فى قوله تعالى: وَ إِنْ مِنْ أُمَّهٍ إِلاّ خَلا فِيها نَذِيرٌ ، قال:لكلّ زمان إمام (۳).

الاسم الثامن و الأربعون و ستمائه:انّه العلماء،فى قوله تعالى: إِنَّما يَخْشَى اللّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ .

(۴)

۳/۹۶۰-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علىّ بن أبى طالب (۵)،عن إبراهيم بن محمّد،عن جعفر بن عمر،عن مقاتل بن سليمان،عن الضحّاك بن مزاحم،عن ابن عبّاس،فى قوله عزّ و جلّ: إِنَّما يَخْشَى اللّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ،قال:يعنى به عليّا عليه السّلام،كان عالما باللّه،و يخشى اللّه عزّ و جلّ و يراقبه،و يعمل بفرائضه،و يجاهد فى سبيله،و يتّبع فى جميع أمره مرضاته و مرضاه رسوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم (۶).

۴/۹۶۱-ابن الفارسى،فى(روضه الواعظين):قال ابن عبّاس: إِنَّما يَخْشَى

۱- (۱) شواهد التنزيل ۲:۷۸۱/۱۵۴؛ [۱]مناقب ابن شهرآشوب ۳:۸۱؛ [۲]تأويل الآيات ۲:۵/۴۸۰.

۲- (۲) فاطر ۳۵:۲۴. [۳]

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۲۰۸. [۴]

۴- (۴) فاطر ۳۵:۲۸. [۵]

۵- (۵) فى المصدر:علىّ بن عبد اللّه بن أسد.

۶- (۶) تأويل الآيات ۲:۶/۴۸۰.

اَللّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ،قال:كان علیّ علیه السّلام یخشی اللّه و یراقبه،و یعمل بفرائضه، و یجاهد فی سبیله،و کان إذا صفّ فی القتال کأنّه بنیان مرصوص،یقول اللّه: إِنَّ اللّهَ یُحِبُّ الَّذِینَ یُقاتِلُونَ فِی سَبِیلِهِ صَفًّا کَأَنَّهُمْ بُنْیانٌ مَرْصُوصٌ (۱)،یتّبع فی جمیع أمره مرضات اللّه و رسوله،و ما قتل المشرکین قبله أحد (۲).

الاسم التاسع و الأربعون و ستمائه:إنّه من الذین أورثهم الکتاب،فی قوله

تعالی: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْکِتابَ الَّذِینَ اصْطَفَیْنا مِنْ عِبادِنا .

الاسم الخمسون و ستمائه:انّه من، اَلَّذِینَ اصْطَفَیْنا مِنْ عِبادِنا .

[الاسم] الحادی و الخمسون و ستمائه:و من السابقین بالخیرات،فی قوله تعالی:

وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَیْراتِ .

[الاسم] الثانی و الخمسون و ستمائه:إنّه من الذین لهم ذلک اَلْفَضْلُ الْکَبِیرُ .

(۳)

۵/۹۶۲-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علیّ بن عبد اللّه بن أسد،عن إبراهیم بن محمّد،عن عثمان بن سعید،عن إسحاق بن یزید الفرّاء (۴)،عن غالب الهمدانی،عن أبی إسحاق السّبیعیّ،قال:خرجت حاجّا فلقیت محمّد بن علیّ علیهما السّلام،فسألته عن هذه الآیه: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْکِتابَ الَّذِینَ اصْطَفَیْنا مِنْ عِبادِنا ، فقال:«ما یقول فیها قومک،یا أبا إسحاق؟»یعنی أهل الکوفه.قال:قلت:یقولون إنّها لهم.قال:«فما یخوّفهم إذا کانوا من أهل الجنّه؟».

قلت:فما تقول أنت،جعلت فداک؟قال:«هی لنا خاصّه-یا أبا إسحاق- أمّا السابقون بالخیرات:فعلیّ،و الحسن،و الحسین علیهم السّلام،و الإمام منّا،و المقتصد:

۱- (۱) الصف ۴:۶۱. [۱]

۲- (۲) روضه الواعظین ۱:۱۰۵. [۲]

۳- (۳) فاطر ۳۲:۳۵. [۳]

۴- (۴) فی النسخه:الغرا.

فصائم بالنهار،و قائم بالليل،و الظالم لنفسه:ففيه ما فی الناس،و هو مغفور له:يا أبا إسحاق،بنا يفكّ اللّه رقابكم،و يحلّ اللّه رباق (۱)الذلّ من أعناقكم،و بنا يغفر اللّه ذنوبكم،و بنا يفتح،و بنا يختم،و نحن كهفكم ككهف أصحاب الكهف،و نحن سفينتكم كسفينه نوح،و نحن باب حطّتكم كباب حطّه بنی إسرائيل» (۲).

۶/۹۶۳-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن الحسن بن حميد،عن جعفر بن عبد اللّه المحمّدی،عن كثير بن عيّاش،عن أبی الجارود،عن أبی جعفر عليه السّلام،فی قوله تعالی: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا .قال:فهم آل محمّد صفوه اللّه،فمنهم ظالم لنفسه،و هو الهالك،و منهم المقتصد،و هم الصالحون،و منهم سابق بالخيرات بإذن اللّه،فهو علیّ بن أبی طالب عليه السّلام.

يقول اللّه عزّ و جلّ: ذلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ يعنی القرآن.

يقول اللّه عزّ و جلّ: جَنّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَها يعنی آل محمّد يدخلون قصور جنّات،كلّ قصر من لؤلؤه واحده ليس فيها صدف (۳)،و لا وصل،و لو اجتمع أهل الإسلام فيها ما كان ذلك القصر إلاّ سعه لهم،له القباب من الزّبرجد،كلّ قبّه لها مصراعان،المصراع طوله اثنا عشر ميلا.

يقول اللّه عزّ و جلّ: يُحَلَّوْنَ فِيها مِنْ أَساوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤاً وَ لِباسُهُمْ فِيها حَرِيرٌ وَ قالُوا الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ،قال:و الحزن ما أصابهم فی الدنيا من الخوف و الشدّه (۴).

۷/۹۶۴-ابن شهرآشوب:عن محمّد بن عبد اللّه بن الحسن،عن آبائه،

۱- (۱) الرّباق جمع ربق:و هو جبل ذو عری،و حلقه لربط الدوابّ.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۷/۴۸۱.

۳- (۳) فی المصدر:صدع.

۴- (۴) تأويل الآيات ۲:۱۰/۴۸۲.

و السّدّیّ،عن أبی مالک،عن ابن عبّاس،و محمّد الباقر علیه السّلام،فی قوله تعالی:

وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَیْراتِ بِإِذْنِ اللّهِ :«و للّه لهو علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۱).

۸/۹۶۵-أبو علیّ الطبرسی:عن زیاد بن المنذر،عن أبی جعفر علیه السّلام[قال]:

«و أمّا الظالم لنفسه منّا:من عمل صالحا و آخر سیّئا،و أمّا المقتصد:فهو المتعبّد المجتهد،و أمّا السابق بالخیرات:فعلیّ،و الحسن،و الحسین علیهم السّلام،و من قتل من آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم شهیدا» (۲).

و الروایات فی هذه الآیه کثیره ذکرناها فی کتاب البرهان من أرادها وقف علیها من هناک.

الاسم الثالث و الخمسون و ستمائه: جَنّاتُ عَدْنٍ یَدْخُلُونَها .

[الاسم] الرابع و الخمسون و ستمائه: یُحَلَّوْنَ فِیها مِنْ أَساوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤاً .

[الاسم] الخامس و الخمسون و ستمائه: وَ لِباسُهُمْ فِیها حَرِیرٌ .

[الاسم] السادس و الخمسون و ستمائه: وَ قالُوا الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ .

[الاسم] السابع و الخمسون و ستمائه: إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَکُورٌ .

[الاسم] الثامن و الخمسون و ستمائه: اَلَّذِی أَحَلَّنا دارَ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِهِ .

[الاسم] التاسع و الخمسون و ستمائه: لا یَمَسُّنا فِیها نَصَبٌ .

[الاسم] الستون و ستمائه: وَ لا یَمَسُّنا فِیها لُغُوبٌ .

(۳)

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۲۲. [۱]

۲- (۲) مجمع البیان ۸:۶۳۹.

۳- (۳) فاطر ۳۴:۳۵-۳۵. [۲]

سوره یس

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم الحادی و الستون و ستمائه:إنّه الذکر،فی قوله تعالی: إِنَّما تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّکْرَ وَ خَشِیَ الرَّحْمنَ بِالْغَیْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَهٍ وَ أَجْرٍ کَرِیمٍ.

(۱)

۱/۹۶۶-محمّد بن یعقوب:عن محمّد بن یحیی،عن سلمه بن الخطّاب،عن الحسن بن عبد الرحمن،عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی بصیر،عن أبا عبد اللّه علیه السّلام، قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: لِتُنْذِرَ قَوْماً ما أُنْذِرَ آباؤُهُمْ فَهُمْ غافِلُونَ .قال:

«لتنذر القوم الذین أنت فیهم کما أنذر آباؤهم فهم غافلون عن اللّه،و عن رسوله، و عن وعده (۲)لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلی أَکْثَرِهِمْ ممّن لا یقرّون بولایه أمیر المؤمنین علیه السّلام و الأئمّه من بعده فَهُمْ لا یُؤْمِنُونَ بإمامه أمیر المؤمنین و الأوصیاء من بعده،فلمّا لم یقرّوا بها کانت عقوبتهم ما ذکر اللّه: إِنّا جَعَلْنا فِی أَعْناقِهِمْ أَغْلالاً فَهِیَ إِلَی الْأَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ فی نار جهنّم؛ثمّ قال: وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ

۱- (۱) یس ۱۱:۳۶. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:وعیده.

سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ عقوبه منه حيث أنكروا ولايه أمير المؤمنين عليه السّلام و الأئمّه من بعده،هذا فى الدنيا،و فى الآخره فى نار جهنّم مقمحون.

ثمّ قال:يا محمّد: سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ بالله، و بولايه علىّ و من بعده،ثمّ قال: إِنَّما تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ يعنى أمير المؤمنين عليه السّلام وَ خَشِيَ الرَّحْمنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ يا محمّد بِمَغْفِرَهٍ وَ أَجْرٍ كَرِيمٍ» (۱).

الاسم الثانى و الستون و ستمائه:انّه الإمام المبين،فى قوله تعالى: وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِى إِمامٍ مُبِينٍ .

(۲)

۲/۹۶۷-ابن بابويه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن الصقر الصائغ،قال:

حدّثنا عيسى بن محمّد العلوى،قال:حدّثنا أحمد بن سلّام الكوفى،قال:حدّثنا الحسين بن عبد الواحد،قال:حدّثنا حرب بن الحسن،قال:حدّثنا أحمد بن إسماعيل بن صدقه،عن أبى الجارود،عن أبى جعفر محمّد بن علىّ الباقر،عن أبيه،عن جدّه عليهم السّلام،قال:«لمّا نزلت هذه الآيه على رسول صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِى إِمامٍ مُبِينٍ قام أبو بكر و عمر من مجلسهما،فقالا:يا رسول اللّه،هو التوراه؟قال:لا.قالا:فهو الإنجيل؟قال:لا.قالا:فهو القرآن؟قال:لا-قال- فأقبل أمير المؤمنين علىّ عليه السّلام،فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:هو هذا،إنّه الإمام الذى أحصى اللّه تبارك و تعالى فيه علم كلّ شىء» (۳).

۳/۹۶۸-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا عبد اللّه بن أبى العلاء،عن محمّد بن

۱- (۱) الكافى ۱:۹۰/۴۳۱. [۱]

۲- (۲) يس ۳۶:۱۲. [۲]

۳- (۳) معانى الأخبار:۱/۹۵.

الحسن بن شمّون،عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصمّ،عن عبد اللّه بن القاسم،عن صالح بن سهل،قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقرأ: وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ قال:«فى أمير المؤمنين عليه السّلام» (۱).

۴/۹۶۹-و عنه:رواه عن أبى ذرّ،فى كتاب(مصباح الأنوار)،قال:كنت سائرا فى أغراض أمير المؤمنين عليه السّلام إذ مررنا بواد و نمله كالسّيل سار (۲)،فذهلت ممّا رأيت،فقلت:اللّه أكبر،جلّ محصيه.فقال أمير المؤمنين عليه السّلام:«لا تقل ذلك- يا أبا ذرّ-و لكن قل:جلّ بارئه،فو الذى صوّرك أنّى أحصى عددهم،و أعلم الذكر منهم و الانثى بإذن اللّه عزّ و جلّ» (۳).

۵/۹۷۰-و عن عمّار بن ياسر،قال:كنت مع أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام فى بعض غزواته،فمررنا بواد مملوء نملا،فقلت:يا أمير المؤمنين،ترى يكون أحد من خلق اللّه تعالى يعلم كم عدد هذا النّمل؟قال:«نعم-يا عمّار-أنا أعرف رجلا يعلم كم عدده،و كم فيه ذكر،و كم فيه أنثى».فقلت:من ذلك-يا مولاى-الرجل؟فقال:«يا عمّار،أ ما قرأت فى سوره يس: وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ؟ فقلت:بلى،يا مولاى.فقال:«أنا ذلك الإمام المبين» (۴).

۶/۹۷۱-البرسى:عن ابن عبّاس،قال:لمّا نزلت هذه الآيه: وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ ،قام رجلان،فقالا:يا رسول اللّه،أ هو التوراه؟فقال:

«لا».قالا:هو الإنجيل؟قال:«لا».قالا:فهو القرآن؟قال:«لا».فأقبل أمير المؤمنين علىّ عليه السّلام،فقال:«هذا هو الذى أحصى اللّه فيه علم كلّ شىء،و إنّ السعيد

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۲/۴۸۷.

۲- (۲) فى المصدر:السارى.

۳- (۳) ...عنه:تأويل الآيات ۲:۸/۴۹۰.

۴- (۴) الفضائل لابن شاذان:۹۴. [۱]

كلّ السعيد من أحبّ عليّا فی حياته،و بعد وفاته،و إنّ الشقیّ كلّ الشقیّ من أبغض هذا فی حياته،و بعد وفاته» (۱).

ص:۵۴۴

۱- (۱) مشارق أنوار اليقين:۱۰۴.

سوره الصافات

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثالث و الستون و ستمائه:إنّ إبراهيم عليه السّلام من شيعه عليّ أمير

المؤمنين عليه السّلام،فى قوله تعالى: وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ .

(۱)

۱/۹۷۲-شرف الدين النجفىّ،قال:روى عن مولانا الصادق عليه السّلام أنّه قال:

«قوله عزّ و جلّ: وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ أى[إنّ]إبراهيم عليه السّلام من شيعه [النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فهو من شيعه]علىّ عليه السّلام،[و كلّ من كان من شيعه علىّ فهو من شيعه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم»].قال:و يؤيّد هذا التأويل-أنّ إبراهيم عليه السّلام من شيعه أمير المؤمنين عليه السّلام -ما رواه محمّد بن العبّاس،عن محمّد بن وهبان،عن أبى جعفر محمّد بن علىّ بن رحيم،عن العبّاس بن محمّد،قال:حدّثنى أبى،عن الحسن بن علىّ بن أبى حمزه، [عن أبيه]،عن أبى بصير يحيى بن أبى القاسم،قال:سأل جابر بن يزيد الجعفى جعفر بن محمّد الصادق عليه السّلام عن تفسير هذه الآيه: وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ .

فقال عليه السّلام:«إنّ اللّه سبحانه لمّا خلق إبراهيم عليه السّلام كشف له بصره،فنظر،فرأى

۱- (۱) الصافّات ۳۷:۸۳. [۱]

نورا إلی جنب العرش،فقال:إلهی،ما هذا النور؟فقیل له:هذا نور محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم صفوتی من خلقی.و رأی نورا إلی جنبه،فقال:إلهی،و ما هذا النور؟فقیل له:هذا نور علیّ بن أبی طالب ناصر دینی.و رأی إلی جنبهما ثلاثه أنوار،فقال:إلهی،و ما هذه الأنوار؟فقیل له:هذه نور فاطمه،فطمت محبّیها من النار،و نور ولدیها:

الحسن،و الحسین.و رأی تسعه أنوار قد حفّوا بهم؟فقال:إلهی،و ما هذه الأنوار التسعه؟قیل:یا إبراهیم،هؤلاء الأئمّه من ولد علیّ و فاطمه.

فقال إبراهیم:إلهی،بحقّ الخمسه،إلّا ما عرّفتنی من التسعه.فقیل:یا إبراهیم،أوّلهم علیّ بن الحسین،و ابنه محمّد،و ابنه جعفر،و ابنه موسی،و ابنه علیّ، و ابنه محمّد،و ابنه علیّ،و ابنه الحسن،و الحجّه القائم ابنه.

فقال إبراهیم:إلهی و سیّدی،أری أنوارا قد أحدقوا بهم،لا یحصی عددهم إلّا أنت؟قیل:یا إبراهیم،هؤلاء شیعتهم،شیعه أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب.

فقال إبراهیم:و بما تعرف شیعته؟قال:بصلاه إحدی و خمسین،و الجهر ببسم اللّه الرحمن الرحیم،و القنوت قبل الرکوع،و التّختّم فی الیمین.فعند ذلک قال إبراهیم:

اللهمّ،اجعلنی من شیعه أمیر المؤمنین.قال:فأخبر اللّه فی کتابه،فقال: وَ إِنَّ مِنْ شِیعَتِهِ لَإِبْراهِیمَ» (۱).

۲/۹۷۳-ثمّ قال شرف الدین:و ممّا یدلّ علی أنّ إبراهیم علیه السّلام و جمیع الأنبیاء و المرسلین من شیعه أهل البیت علیهم السّلام،ما روی عن الصادق علیه السّلام أنّه قال:«لیس إلّا اللّه و رسوله،و نحن،و شیعتنا،و الباقی فی النار» (۲).

۳/۹۷۴-أبو محمّد العسکری علیه السّلام فی تفسیره فی حدیث طویل،قال:قال رجل لعلیّ بن الحسین علیهما السّلام:یا ابن رسول اللّه،أنا من شیعتکم الخلّص.فقال له:

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۹/۴۹۶.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۱۰/۴۹۷.

«یا عبد اللّه،فإذن أنت کإبراهیم الخلیل علیه السّلام،الذی قال اللّه تعالی: وَ إِنَّ مِنْ شِیعَتِهِ لَإِبْراهِیمَ* إِذْ جاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِیمٍ (۱)فإن کان قلبک کقلبه فأنت من شیعتنا،و إن لم یکن قلبک کقلبه،و هو طاهر من الغشّ و الغلّ،فأنت من محبّینا،و إلّا فإنک إن عرفت أنّک بقولک کاذب فیه،إنّک لمبتلی بفالج لا یفارقک إلی الموت،أو جذام لیکون کفّاره لکذبک هذا» (۲).

الاسم الرابع و الستون و ستمائه:انه من آل یس،فی قوله تعالی: سَلامٌ عَلی إِلْ یاسِینَ .

(۳)

۴/۹۷۵-ابن بابویه،قال:حدّثنا محمّد بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی اللّه عنه، قال:حدّثنا أبو أحمد عبد العزیز بن یحیی بن أحمد بن عیسی الجلودیّ البصریّ، قال:حدّثنا محمّد بن سهل،قال:حدّثنا الخضر بن أبی فاطمه البلخیّ،قال:حدّثنا وهیب (۴)بن نافع،قال:حدّثنا کادح،عن الصادق جعفر بن محمّد،عن آبائه،عن علیّ علیهم السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: سَلامٌ عَلی إِلْ یاسِینَ (۵)،قال:«یس محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و نحن آل یس» (۶).

۵/۹۷۶-عنه:عن عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهاب،قال:حدّثنا أبو محمّد عبد اللّه بن یحیی بن عبد الباقی،قال:حدّثنا أبی،قال:حدّثنا علیّ بن الحسن بن عبد الغنی المعانی (۷)،قال:حدّثنا عبد الرزّاق،عن مندل،عن الکلبی،عن

۱- (۱) الصافات ۳۷:۸۳ و [۱] ۸۴.

۲- (۲) التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السّلام:۳۰۷/۱۵۰-۱۶۰. [۲]

۳- (۳) الصافات ۳۷:۱۳۰. [۳]

۴- (۴) فی المصدر:وهب.

۵- (۵) و هی قراءه زید بن علی و نافع و ابن عامر.«الموسوعه القرآنیه ۶:۱۹۶». [۴]

۶- (۶) معانی الأخبار:۲/۱۲۲.

۷- (۷) الظاهر أنّه الحسن بن علیّ بن عیسی،أبو عبد الغنی المعانی،لروایته عن عبد الرزّاق،انظر میزان الاعتدال ۱:۵۰۵.

أبی صالح،عن ابن عبّاس،فی قوله عزّ و جلّ: سَلامٌ عَلی إِلْ یاسِینَ ،قال:

السّلام من ربّ العالمین علی محمّد و آله صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و السلامه لمن تولّاهم فی القیامه» (۱).

۶/۹۷۷-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن القاسم،عن حسین بن الحکم،عن حسین بن نصر بن مزاحم،عن أبیه،عن أبان بن أبی عیّاش،عن سلیم بن قیس،عن علیّ علیه السّلام،قال:«إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم اسمه یاسین،و نحن الذین قال اللّه: «سَلامٌ عَلی إِلْ یاسِینَ» (۲).

۷/۹۷۸-عنه:عن محمّد بن سهل،[عن إبراهیم بن معمر]،عن إبراهیم بن داهر،[عن أبی]،عن الأعمش،عن یحیی بن وثّاب،عن أبی عبد الرحمن الأسلمی،عن عمر بن الخطّاب،أنّه کان یقرأ:«سلام علی ال یاسین»،قال:علی آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم (۳).

الاسم الخامس و الستون و ستمائه:من الذین،فی قوله تعالی: وَ ما مِنّا إِلّا لَهُ مَقامٌ مَعْلُومٌ .

و الروایات فی هذه الآیه بهذا المعنی کثیره ذکرت فی کتاب البرهان.

الاسم السادس و الستون و ستمائه:و من الذین،فی قوله تعالی: وَ إِنّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ .

[الاسم] السابع و الستون و ستمائه: وَ إِنّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ .

(۴)

۸/۹۷۹-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا محمّد بن جعفر،قال:حدّثنا عبد اللّه

۱- (۱) معانی الأخبار:۱/۱۲۲.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۱۳/۴۹۸.

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۱۵/۴۹۹؛معانی الأخبار:۵/۱۲۳.

۴- (۴) الصافات ۳۷:۱۶۶. [۱]

بن محمّد بن خالد،عن العبّاس بن عامر،عن الربیع بن محمّد،عن یحیی بن مسلم، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:سمعته یقول: وَ ما مِنّا إِلاّ لَهُ مَقامٌ مَعْلُومٌ ،قال:«نزلت فی الأئمّه و الأوصیاء من آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۱).

۹/۹۸۰-عنه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد الشیبانی،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد بن میمونه (۲)،قال:حدّثنا محمّد بن سلیمان،قال:و حدّثنا أحمد بن محمّد الشیبانی،قال:حدّثنا عبد اللّه بن محمّد التفلیسیّ،عن الحسن بن محبوب،عن صالح بن رزین،عن شهاب بن عبد ربّه،قال:سمعت الصادق أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:

«یا شهاب،نحن شجره النبوّه،و معدن الرساله،و مختلف الملائکه،و نحن عهد اللّه و ذمّته،و نحن ودائع اللّه و حجّته،کنّا أنوارا صفوفا حول العرش نسبّح اللّه،فتسبّح الملائکه (۳)بتسبیحنا،إلی أن هبطنا إلی الأرض فسبّحنا فسبّح أهل الأرض بتسبیحنا،و إنّا لنحن الصافّون،و إنّا لنحن المسبّحون،فمن وفی بذمّتنا فقد وفی بعهد اللّه عزّ و جلّ و ذمّته،و من خفر ذمّتنا فقد خفر ذمّه اللّه عزّ و جلّ و عهده» (۴).

۱۰/۹۸۱-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن عمرو بن یونس الحنفیّ الیمانیّ،عن داود بن سلیمان المروزیّ،عن الربیع بن عبد اللّه الهاشمی،عن أشیاخ من آل علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،قالوا:قال علیّ علیه السّلام فی بعض خطبه:«إنّا آل محمّد کنّا أنوارا حول العرش،فأمرنا اللّه بالتسبیح فسبّحنا،و سبّحت الملائکه بتسبیحنا،ثمّ أهبطنا إلی الأرض فأمرنا اللّه

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۲۲۷. [۱]

۲- (۲) فی المصدر و معجم رجال الحدیث ۱۶:۱۲۱: [۲]بویه،و فی معجم رجال الحدیث ۲:۲۵۲: [۳]ثویه.

۳- (۳) فی المصدر:فیسبّح أهل السماء.

۴- (۴) تفسیر القمّی ۲:۲۲۸. [۴]

بالتسبيح فسبّحنا،فسبّح أهل الأرض بتسبيحنا،و إنّا لنحن الصافّون،و إنّا لنحن المسبّحون» (۱).

۱۱/۹۸۲-قال:و روی مرفوعا إلی أبی محمّد بن زیاد،قال:سأل ابن مهران عبد اللّه بن العبّاس عن تفسیر قوله تعالی: وَ إِنّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ* وَ إِنّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ،فقال ابن عبّاس:إنّا کنّا عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فأقبل علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،فلمّا رآه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم تبسّم فی وجهه،و قال:«مرحبا بمن خلقه اللّه قبل آدم بأربعین ألف عام».فقلت:یا رسول اللّه،أ کان الابن قبل الأب؟قال:«نعم،إنّ اللّه تعالی خلقنی،و خلق علیّا قبل أن یخلق آدم بهذه المدّه،خلق نورا،فقسمه نصفین،فخلقنی من نصفه،و خلق علیّا من النصف الآخر قبل الأشیاء کلّها،ثمّ خلق الأشیاء،فکانت مظلمه،فنوّرها من نوری و نور علیّ،ثمّ جعلنا عن یمین العرش، ثمّ خلق الملائکه،فسبّحنا فسبّحت الملائکه،و هلّلنا فهلّلت الملائکه،و کبّرنا و کبّرت الملائکه،فکان ذلک من تعلیمی و تعلیم علیّ،و کان ذلک فی علم اللّه السابق أن لا یدخل النار محبّ لی و لعلیّ،و لا یدخل الجنّه مبغض لی و لعلیّ.

ألا و إنّ اللّه عزّ و جلّ خلق ملائکه بأیدیهم أباریق اللجین (۲)،مملوءه من ماء الحیاه من الفردوس،فما من أحد من شیعه علیّ إلّا و هو طاهر الوالدین،تقیّ، نقیّ،مؤمن،موقن باللّه،فإذا أراد أبو أحدهم أن یواقع أهله جاء ملک من الملائکه الذین بأیدیهم أباریق من ماء الجنّه،فیطرح من ذلک الماء فی آنیته التی یشرب منها،فیشرب من ذلک الماء،فینبت الإیمان فی قلبه کما ینبت الزرع،فهم علی بیّنه من ربّهم،و من نبیّهم،و من وصیّه علیّ،و من ابنتی الزهراء،ثمّ الحسن،ثمّ الحسین، ثمّ الأئمّه من ولد الحسین».

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۱۹/۵۰۱.

۲- (۲) اللجین:الفضّه.«النهایه ۴:۲۳۵».

فقلت:يا رسول اللّه،و من هم الأئمّه؟قال:«أحد عشر منّى،و أبوهم علىّ بن أبى طالب».

ثمّ قال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«الحمد للّه الذى جعل محبّه علىّ و الإيمان سببين يعنى:

سببا لدخول الجنّه،و سببا للنجاه من النار» (۱).

۱۲/۹۸۳-محمّد بن خالد الطيالسى،و محمّد بن عيسى بن عبيد،بإسنادهما عن جابر بن يزيد الجعفى،قال:قال أبو جعفر محمّد بن علىّ الباقر عليهما السّلام:«كان اللّه و لا شىء غيره،و لا معلوم و لا مجهول،فأوّل ما ابتدأ من خلق خلقه أن خلق محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و خلقنا أهل البيت معه من نوره و عظمته،فأوقفنا أظلّه خضراء بين يديه،لا سماء،و لا أرض،و لا مكان،و لا ليل،و لا نهار،و لا شمس،و لا قمر، يفصل نورنا من نور ربّنا كشعاع الشمس من الشمس،نسبّح اللّه تعالى و نقدّسه، و نحمده و نعبده حقّ عبادته.

ثمّ بدا اللّه تعالى عزّ و جلّ أن يخلق المكان فخلقه،و كتب على المكان:لا إله إلاّ اللّه،محمّد رسول اللّه،علىّ أمير المؤمنين وصيّه،به أيّدته،و به نصرته.

ثمّ خلق اللّه العرش،فكتب على سرادقات العرش مثل ذلك.

ثمّ خلق السماوات،فكتب على أطرافها مثل ذلك.

ثمّ خلق الجنّه و النار،فكتب عليهما مثل ذلك.

ثمّ خلق اللّه الملائكه و أسكنهم السماء،ثمّ تراءى لهم اللّه تعالى،و أخذ عليهم الميثاق له بالربوبيّه،و لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بالنبوّه،و لعلىّ عليه السّلام بالولايه،فاضطربت فرائص (۲)الملائكه،فسخط اللّه تعالى على الملائكه،و احتجب عنهم،فلاذوا

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۲۰/۵۰۱.

۲- (۲) الفرائض:جمع الفريصه،و هى اللحمه بين الجنب و الكتف أو بين الثدى و الكتف ترعد عند الفزع،يقال:ارتعدت فريصته:أى فزع فزعا شديدا.

بالعرش سبع سنين،يستجيرون اللّه من سخطه،و يقرّون بما أخذ عليهم،و يسألونه الرضا فرضى عنهم بعد ما أقرّوا بذلك،فأسكنهم بذلك الإقرار السماء،و اختصهم لنفسه،و اختارهم لعبادته.

ثمّ أمر اللّه تعالى أنوارنا أن تسبّح فسبّحنا فسبّحت الملائكه بتسبيحنا،و لو لا تسبيح أنوارنا ما دروا كيف يسبّحون اللّه،و لا كيف يقدّسونه.

ثمّ إنّ اللّه عزّ و جلّ خلق الهواء فكتب عليه:لا إله إلاّ اللّه،محمّد رسول اللّه، علىّ أمير المؤمنين وصيّه،به أيّدته و نصرته.

ثمّ خلق اللّه تعالى الجنّ فأسكنهم الهواء،و أخذ الميثاق منهم له بالربوبيّه، و لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بالنبوّه،و لعلىّ عليه السّلام بالولايه،فأقرّ منهم بذلك من أقر،و جحد منهم من جحد،فأوّل من جحد إبليس لعنه اللّه،فختم له بالشقاوه و ما صار إليه.

ثمّ أمر اللّه تعالى أنوارنا أن تسبّح فسبّحت،فسبّحوا بتسبيحنا،و لو لا ذلك ما دروا كيف يسبّحون اللّه.

ثمّ خلق اللّه الأرض فكتب على أطرافها:لا إله إلاّ اللّه،محمّد رسول اللّه، علىّ أمير المؤمنين وصيّه،به أيّدته،و به نصرته،فبذلك يا جابر قامت السماوات بلا عمد،و ثبتت الأرض.

ثم خلق اللّه تعالى آدم عليه السّلام من أديم الأرض،و نفخ فيه من روحه،ثمّ أخرج ذريّته من صلبه،فأخذ عليهم الميثاق له بالربوبيّه،و لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بالنبوّه،و لعلىّ عليه السّلام بالولايه،أقرّ منهم من أقر،و جحد من جحد،فكنّا أوّل من أقرّ بذلك.

ثمّ قال لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:و عزّتى و جلالى و علوّ شأنى لولاك و لو لا علىّ و عترتكما الهادون المهديّون الراشدون ما خلقت الجنّه،و لا النار،و لا المكان،و لا الأرض،و لا السماء،و لا الملائكه،و لا خلقا يعبدنى.

يا محمّد أنت خليلى و حبيبى و صفيى و خيرتى من خلقى،أحب الخلق إلىّ،

و أوّل من ابتدأت من خلقی.

ثمّ من بعدک الصدیق علیّ بن أبی طالب أمیر المؤمنین وصیّک به أیدتک و نصرتک،و جعلته العروه الوثقی،و نور أولیائی،و منار الهدی،ثمّ هؤلاء الهداه المهتدون،من أجلکم ابتدأت خلق ما خلقت،فأنتم خیار خلقی و أحبّائی و کلماتی الحسنی،و أسبابی،و آیاتی الکبری،و حجّتی فیما بینی و بین خلقی،خلقتکم من نور عظمتی،و احتجبت بکم عن سواکم من خلقی،و أستقبل بکم (۱)و أسأل بکم، فکل شیء هالک إلاّ وجهی،و أنتم وجهی،لا تبیدون،و لا تهلکون،و لا یهلک،و لا یبید من تولاّهم،و من استقبلنی بغیرکم فقد ضلّ و هوی،و أنتم خیار خلقی،و حمله سرّی،و خزّان علمی،و ساده أهل السماوات و أهل الأرض.

ثمّ إنّ اللّه تعالی هبط (۲)إلی الأرض فی ظلل من الغمام و الملائکه و أهبط أنوارنا أهل البیت معه،فأوقفنا صفوفا بین یدیه،نسبّحه فی أرضه،کما سبّحناه فی سمائه،و نقدّسه فی أرضه،کما قدّسناه فی سمائه،و نعبده فی أرضه،کما عبدناه فی سمائه.

فلمّا أراد اللّه إخراج ذریّه آدم علیه السّلام لأخذ المیثاق،سلک النور فیه،ثمّ أخرج ذریّته من صلبه یلبون،فسبّحنا فسبّحوا بتسبیحنا،و لو لا ذلک لما دروا کیف یسبّحون اللّه عزّ و جلّ،ثمّ تراءی (۳)لهم لأخذ المیثاق منهم بالربوبیّه،فکنّا أوّل

۱- (۱) فی النسخه:و جعلتکم استقیل بکم.

۲- (۲) لعلّ نسبه الهبوط إلیه تعالی للتشریف و عظمه ما أهبطه،و کنایه عن أمره و توجّهه إلی الأرض لجعل الخلیفه فیها،و لعلّ الصحیح کما فی نسخه اخری:(اهبط إلی الأرض ظللا من الغمام).

۳- (۳) تراءی له:تصدّی له لیراه،قیل:المراد أنّ اللّه عزّ و جلّ عرّف نفسه لهم فعرفوه.

من قال:بلی عند قوله: أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ (۱).

ثم أخذ المیثاق منهم بالنبوّه لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و لعلیّ علیه السّلام بالولایه،فأقرّ من أقر، و جحد من جحد.

ثمّ قال أبو جعفر علیه السّلام:فنحن أوّل خلق اللّه ابتدأ اللّه،و أوّل خلق عبد اللّه، و سبّحه،و نحن سبب خلق الخلق،و سبب تسبیحهم و عبادتهم من الملائکه و الآدمیین،فبنا عرف اللّه،و بنا وحّد اللّه،و بنا عبد اللّه،و بنا أکرم اللّه من أکرم من جمیع خلقه،و بنا أثاب من أثاب،و عاقب من عاقب،ثمّ تلا قوله تعالی: وَ إِنّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ* وَ إِنّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (۲)و قوله تعالی: قُلْ إِنْ كانَ لِلرَّحْمنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعابِدِينَ (۳).فرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أوّل من عبد اللّه تعالی،و أوّل من أنکر أن یکون له ولد أو شریک،[ثمّ نحن بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم].

ثمّ نحن أودعنا بعد ذلک صلب آدم علیه السّلام فما زال ذلک النور ینتقل من الأصلاب و الأرحام،من صلب إلی صلب،و لا استقرّ فی صلب إلاّ تبیّن عن الذی انتقل منه انتقاله،و شرف الذی استقرّ فیه،حتی صار فی عبد المطّلب،فوقع بأمّ عبد اللّه فاطمه،فافترق النور جزءین:جزء فی عبد اللّه،و جزء فی أبی طالب،فذلک قوله تعالی: وَ تَقَلُّبَكَ فِي السّاجِدِينَ (۴)یعنی فی أصلاب النبیّین و أرحام نسائهم،فعلی هذا أجرانا اللّه تعالی فی الأصلاب و الأرحام،حتی أخرجنا فی أوان عصرنا و زماننا،فمن زعم أنّا لسنا ممّن جری فی الأصلاب و الأرحام،

۱- (۱) الأعراف ۷:۷۲.

۲- (۲) الصافات ۳۷:۱۶۵،۱۶۶. [۱]

۳- (۳) الزخرف ۴۳:۸۱. [۲]

۴- (۴) الشعراء ۲۶:۲۱۹. [۳]

و ولدنا الآباء و الأمّهات[فقد كذب] (۱)» (۲).

ص:۵۵۵

۱- (۱) فی النسخه:فقد ردّ علی اللّه تعالی.

۲- (۲) لا یخفی أنّ المؤلّف الجلیل لم یذکر المصدر الذی روی الحدیث عنه،و یمکن أن یکون المصدر«ریاض [۱]الجنان»کما أخرج عنه الحدیث فی البحار ۲۵:۳۱/۱۷،و [۲]قطعه منه فی ج ۱۵:۴۱/۲۳،و ج ۵۷:۱۲۲/۱۶۹ و لکن لیس فیه سند الروایه،بل أخرجه مرفوعا إلی جابر.و ریاض [۳]الجنان مخطوط إلی الآن و لم یطبع بعد،و هو من مصادر البحار،و [۴]یشتمل علی أخبار غریبه فی المناقب،و مؤلّفه هو الشیخ الأجلّ فضل اللّه بن محمود الفارسی،کان فاضلا، فقیها،عالما کاملا،نبیها،و معاصرا للشیخ الطوسی رحمه اللّه،و کان من تلامذه الدوریستی الذی کان حیّا قبل سنه(۳۶۰).و أخرجه المؤلّف فی حلیه الأبرار ۱:۲/۱۳. [۵]

سوره ص

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثامن و الستون و ستمائه:إنّه من الذين آمنوا،فى قوله تعالى: أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِى الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجّارِ .

(۱)

[الاسم] التاسع و الستون و ستمائه:فى عملوا الصالحات.

الاسم السبعون و ستمائه:انه من المتقين.

۱/۹۸۴-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علىّ بن عبيد،و محمّد بن القاسم بن سلاّم،قال:حدّثنا حسين بن حكم،عن حسن بن حسين،عن غياث (۲)بن علىّ، عن الكلبى،عن أبى صالح،عن ابن عبّاس،فى قوله عزّ و جلّ: أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ علىّ،و حمزه،و عبيده كَالْمُفْسِدِينَ فِى الْأَرْضِ عتبه،و شيبه،و الوليد أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ علىّ عليه السّلام و أصحابه كَالْفُجّارِ فلان

۱- (۱) سوره ص ۳۸:۲۸. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:حيّان.

و أصحابه (۱).

و رواه ابن شهرآشوب:عن تفسير أبی یوسف الفسوی (۲)،قبیصه بن عقبه، عن الثوری،عن منصور،عن مجاهد،عن ابن عبّاس،الحدیث بعینه إلی قوله:

الولید (۳).

۲/۹۸۵-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا محمّد بن جعفر،قال:حدّثنا یحیی بن زکریّا اللؤلؤیّ،عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرحمن بن کثیر،قال:سألت الصادق علیه السّلام عن قوله: أَمْ نَجْعَلُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ ،قال:«أمیر المؤمنین علیه السّلام و أصحابه، کَالْمُفْسِدِینَ فِی الْأَرْضِ حبتر،و زریق،و أصحابهما، أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِینَ أمیر المؤمنین علیه السّلام و أصحابه کَالْفُجّارِ حبتر،و دلام، و أصحابهما» (۴).

الاسم الحادی و السبعون و ستمائه:انه من الآیات،فی قوله تعالی:

لِیَدَّبَّرُوا آیاتِهِ .

الاسم الثانی و السبعون و ستمائه: وَ لِیَتَذَکَّرَ أُولُوا الْأَلْبابِ .

(۵)

۳/۹۸۶-علیّ بن إبراهیم: کِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَیْکَ مُبارَکٌ لِیَدَّبَّرُوا آیاتِهِ أمیر المؤمنین و الأئمّه علیهم السّلام وَ لِیَتَذَکَّرَ أُولُوا الْأَلْبابِ فهم أهل الألباب الباقیه (۶).قال:

و کان أمیر المؤمنین علیه السّلام یفتخر بها،و یقول:«ما أعطی أحد قبلی و لا بعدی مثل ما

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۲/۵۰۳.

۲- (۲) فی النسخه:النسوی.

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۱۱۸. [۱]

۴- (۴) تفسیر القمّی ۲:۲۳۴. [۲]

۵- (۵) سوره ص ۳۸:۲۹. [۳]

۶- (۶) فی المصدر:الثاقبه.

أعطيت» (۱).

الاسم الثالث و السبعون و ستمائه:انّه النبأ العظيم،فی قوله تعالی: قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ* أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ .

(۲)

۴/۹۸۷-محمّد بن يعقوب:عن محمّد بن يحيی،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن أبی عمير،أو غيره،عن محمّد بن الفضيل،[عن أبی حمزه]،عن أبی جعفر عليه السّلام،قال:قلت له:جعلت فداک،إنّ الشيعه يسألونک عن تفسير هذه الآيه:

عَمَّ يَتَساءَلُونَ* عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (۳).قال:«ذلک إلیّ،إن شئت أخبرتهم،و إن شئت لم أخبرهم.لكنّی أخبرک بتفسيرها»؟قلت: عَمَّ يَتَساءَلُونَ؟ قال:فقال:

«هی فی أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه،كان أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه يقول:ما للّه عزّ و جلّ آيه هی أكبر منّی،و لا للّه نبأ أعظم منّی» (۴).

۵/۹۸۸-محمّد بن الحسن الصفّار:عن عبّاد بن سليمان،عن محمّد بن سليمان،عن أبيه سليمان،عن سدير،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام[قال:]قلت له:قول اللّه تبارک و تعالی:[بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ (۵)و قوله تعالی:] قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ* أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ؟ قال:«الذين أوتوا العلم:

الأئمّه،و النبأ:الإمامه» (۶).

۶/۹۸۹-علیّ بن إبراهيم:قال اللّه عزّ و جلّ:يا محمّد قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ

۱- (۱) تفسير القمّی ۲:۲۳۴. [۱]

۲- (۲) ص ۶۷:۳۸-۶۸.

۳- (۳) النبأ ۱:۷۸ و [۲] ۲.

۴- (۴) الكافی ۱:۳/۲۰۷. [۳]

۵- (۵) العنكبوت ۲۹:۴۹. [۴]

۶- (۶) بصائر الدرجات:۱/۲۰۷. [۵]

يعنى أمير المؤمنين عليه السّلام أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ* ما كانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلى (۱).

[الاسم] الرابع و السبعون و ستمائه:انه من العالين.

۷/۹۹۰-ابن بابويه:عن عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب،عن أبى الحسن محمّد بن أحمد القواريرى،عن أبى الحسن محمّد بن عمّار،عن إسماعيل بن ثويه (۲)،عن زياد بن عبد اللّه البكّائى،عن سليمان الأعمش،عن أبى سعيد الخدرى (۳)،قال:كنّا جلوسا عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم إذ أقبل إليه رجل،فقال:يا رسول اللّه،أخبرنى عن قول اللّه عزّ و جلّ لإبليس: أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعالِينَ من هم يا رسول اللّه الذين هم أعلى من الملائكه المقرّبين؟

۱- (۱) تفسير القمّى ۲:۲۴۳. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:التوبه.

۳- (۳) أبو سعيد سعد بن مالك الخزرجى الأنصارى الخدرى المدنى عربى.من مشهورى الصحابه و فضلائهم،و من نجباء الأنصار و علمائهم حتى قيل:لم يكن أحد من أحداث الصحابه أعلم منه،و عدّوه من الحفّاظ المكثرين،و قد حفظ عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم سننا كثيره،و روى عنه علما جمّا.حكى أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم استصغره يوم احد و لم يأذن له فردّ،و لكنه شهد معه الخندق و بيعه الشجره و اثنتى عشره غزوه و لم يغيّر أو يبدّل من بعده،بل كان من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السّلام،و صار من أصفياء أصحابه و استمرّ ملازما للحقّ ثابتا على الاستقامه حتى وقعت واقعه الحرّه و اجتاح الأمويّون المدينه لزم أبو سعيد بيته،فهجم عليه بعضهم و نتفوا لحيته و ضربوه،ثم سرقوا جميع ما فى بيته. روى عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و أمير المؤمنين عليه السّلام،و روى عنه أبو هارون و مجاهد.و ذكر بعض العامّه روايته عن بعض الصحابه و جماعه من التابعين و روايه غيرهم عنه.مات سنه ۷۴ ه،و قيل:غير ذلك. الاستيعاب ۲:۹۵۴/۶۰۲؛ [۲]رجال الطوسى:۳/۲۰ و ۲/۴۳؛اسد الغابه ۲:۲۸۹؛ [۳]تذكره الحفّاظ ۱:۲۲/۴۴؛معجم رجال الحديث ۸:۴۹۹۹/۴۷. [۴]

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«أنا و علىّ و فاطمه و الحسن و الحسين،كنّا فى سرادق العرش نسبّح اللّه،فسبّحت الملائكه بتسبيحنا قبل أن يخلق اللّه عزّ و جلّ آدم عليه السّلام بألفى عام.فلمّا خلق اللّه عزّ و جلّ آدم عليه السّلام،أمر الملائكه أن يسجدوا له، و لم يؤمروا بالسجود إلاّ لأجلنا،فسجدت الملائكه كلّهم أجمعون إلاّ إبليس أبى أن يسجد.فقال اللّه تبارك و تعالى: يا إِبْلِيسُ ما مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِما خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعالِينَ قال:من هؤلاء الخمسه المكتوبه أسماؤهم فى سرادق العرش.فنحن باب اللّه الذى يؤتى منه،بنا يهتدى المهتدون،فمن أحبّنا أحبّه اللّه،و أسكنه جنّته،و من أبغضنا أبغضه اللّه،و أسكنه ناره،و لا يحبّنا إلاّ من طاب مولده» (۱).

قلت:و رواه أيضا ابن بابويه فى كتاب(بشارات الشيعه):بإسناده عن أبى سعيد الخدرى،عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،الحديث بعينه (۲).

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۱۱/۵۰۸.

۲- (۲) فضائل الشيعه:۷/۴۹.

سوره الزمر

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الخامس و السبعون و ستمائه:انّه قانت،فی قوله تعالی: أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَ قائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَهَ وَ يَرْجُوا رَحْمَهَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ .

(۱)

[الاسم] السادس و السبعون و ستمائه:ساجدا.

[الاسم] السابع و السبعون و ستمائه:و قائما.

[الاسم] الثامن و السبعون و ستمائه:و يحذر الآخره.

[الاسم] التاسع و السبعون و ستمائه:و يرجو رحمه ربه.

[الاسم] الثمانون و ستمائه:انه من أولی العلم.

۱/۹۹۱-محمّد بن يعقوب:عن محمّد بن يحيی،عن أحمد بن محمّد بن عيسی،عن الحسن بن محبوب،عن هشام بن سالم،عن عمّار الساباطی،قال:

سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ ضُرٌّ دَعا رَبَّهُ مُنِيباً

۱- (۱) الزمر ۳۹:۹. [۱]

إِلَيْهِ .قال:«نزلت فی أبی الفصیل.إنّه کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عنده ساحرا،فکان إذا مسّه الضرّ،یعنی السقم دَعا رَبَّهُ مُنِیباً یعنی تائبا إلیه،من قوله فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،یقول: ثُمَّ إِذا خَوَّلَهُ نِعْمَهً مِنْهُ یعنی العافیه نَسِیَ ما کانَ یَدْعُوا إِلَیْهِ مِنْ قَبْلُ یعنی نسی التوبه إلی اللّه عزّ و جلّ ممّا کان یقول فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:إنّه ساحر،و لذلک قال اللّه عزّ و جلّ: قُلْ تَمَتَّعْ بِکُفْرِکَ قَلِیلاً إِنَّکَ مِنْ أَصْحابِ النّارِ یعنی إمرتک علی الناس بغیر حقّ من اللّه عزّ و جلّ و من رسوله صلّی اللّه علیه و آله و سلّم».

قال:ثمّ قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:«ثمّ عطف القول من اللّه عزّ و جلّ فی علیّ علیه السّلام، یخبر بحاله و فضله عند اللّه تبارک و تعالی فقال: أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّیْلِ ساجِداً وَ قائِماً یَحْذَرُ الْآخِرَهَ وَ یَرْجُوا رَحْمَهَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ أنّ محمّدا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم وَ الَّذِینَ لا یَعْلَمُونَ أنّ محمّدا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم (۱)إِنَّما یَتَذَکَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ» قال:ثمّ قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:«هذا تأویله،یا عمّار» (۲).

۲/۹۹۲-عنه:عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن عبد اللّه بن المغیره،عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاری،عن سعد،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: قُلْ هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَ الَّذِینَ لا یَعْلَمُونَ إِنَّما یَتَذَکَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ،قال أبو جعفر علیه السّلام:«إنّما نحن الذین یعلمون،و الذین لا یعلمون عدوّنا، و شیعتنا أولو الألباب» (۳).

۳/۹۹۳-و عنه:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ:

هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَ الَّذِینَ لا یَعْلَمُونَ إِنَّما یَتَذَکَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ .قال:

۱- (۱) فی المصدر زیاده:و أنّه ساحر کذّاب.

۲- (۲) الکافی ۸:۲۴۶/۲۰۴. [۱]

۳- (۳) الکافی ۱:۱/۲۱۲. [۲]

«نحن الذين يعلمون،و عدوّنا الذين لا يعلمون،و شيعتنا أولو الألباب» (۱).

۴/۹۹۴-و عنه:عن عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زياد،عن محمّد بن سليمان،عن أبيه،قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام إذ دخل عليه أبو بصير-و ذكر الحديث،إلى أن قال-:«يا أبا محمّد،لقد ذكرنا اللّه عزّ و جلّ و شيعتنا و عدوّنا فى آيه من كتاب اللّه،فقال عزّ و جلّ: هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ،فنحن الذين يعلمون،و عدوّنا الذين لا يعلمون، و شيعتنا أولو الألباب» (۲).

و الروايات بهذا المعنى كثيره فى الآيه اقتصرنا على ذلك مخافه الاطاله من أرادها وقف عليها من كتاب البرهان.

۵/۹۹۵-ابن شهرآشوب:عن النيسابورى فى(روضه الواعظين)،أنّه قال عروه بن الزبير:سمع بعض التابعين أنس بن مالك يقول:نزلت فى علىّ عليه السّلام: أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَ قائِماً الآيه،قال الرجل:فأتيت عليّا عليه السّلام وقت المغرب فوجدته يصلّى و يقرأ إلى أن طلع الفجر،ثمّ جدّد وضوئه،و خرج إلى المسجد،و صلّى بالناس صلاه الفجر،ثمّ قعد فى التعقيب إلى أن طلعت الشمس،ثمّ قصده الناس،فجعل يقضى بينهم إلى أن قام إلى صلاه الظهر،فجدّد الوضوء،ثمّ صلّى بأصحابه الظهر،ثمّ قعد فى التعقيب إلى أن صلّى بهم العصر،ثمّ كان يحكم بين الناس و يفتيهم إلى أن غابت الشمس (۳).

۶/۹۹۶-علىّ بن إبراهيم:فى قوله تعالى: قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحابِ النّارِ ،[قال:]نزلت فى أبى فلان،ثمّ قال: أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيْلِ

۱- (۱) الكافى ۱:۲/۲۱۲. [۱]

۲- (۲) الكافى ۸:۶/۳۵. [۲]

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۲۴. [۳]

ساجِداً وَ قائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ نزلت فی أمير المؤمنين علیّ بن أبی طالب عليه السّلام، وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ [يا محمّد] هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ (۱).

الاسم الحادی و الثمانون و ستمائه:انّه من شَرَحَ اللّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ .

[الاسم] الثانی و الثمانون و ستمائه:انّه علی نور من ربّه،فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ شَرَحَ اللّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ فَهُوَ عَلی نُورٍ مِنْ رَبِّهِ .

(۲)

۷/۹۹۷-ابن شهرآشوب:عن الواحدیّ فی(أسباب النزول)و(الوسیط)، قال عطاء فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ شَرَحَ اللّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ فَهُوَ عَلی نُورٍ مِنْ رَبِّهِ :نزلت فی علیّ عليه السّلام و حمزه فَوَيْلٌ لِلْقاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ فی أبی جهل و ولده (۳).

۸/۹۹۸-قال شرف الدين النجفی:روی الواحدی فی(أسباب النزول)،قال:

قال عطاء فی تفسيره:أنّها نزلت فی علیّ و حمزه عليهما السّلام (۴).

الاسم الثالث و الثمانون و ستمائه:إنّه رجلا سالما لرجل،فی قوله تعالی:

ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكاءُ مُتَشاكِسُونَ وَ رَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ (۵).

۹/۹۹۹-محمّد بن يعقوب:عن محمّد بن يحيی،عن أحمد بن محمّد بن عيسی،عن ابن محبوب،عن جميل بن صالح،عن أبی خالد الكابلی،عن

۱- (۱) تفسير القمّی ۲:۲۴۶. [۱]

۲- (۲) الزمر ۳۹:۲۲. [۲]

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۸۰. [۳]

۴- (۴) تأويل الآيات ۲:۹/۵۱۳.

۵- (۵) الزمر ۳۹:۲۹. [۴]

أبی جعفر علیه السّلام،قال: ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِیهِ شُرَکاءُ مُتَشاکِسُونَ وَ رَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ هَلْ یَسْتَوِیانِ مَثَلًا ،قال:«أمّا الذی فیه شرکاء متشاکسون،فلان الأوّل، یجمع المتفرّقون ولایته،و هم فی ذلک یلعن بعضهم بعضا،و یبرأ بعضهم من بعض، فأمّا رجل سلم لرجل فإنّه الأوّل حقّا و شیعته.

ثمّ قال:إنّ الیهود تفرّقوا من بعد موسی علیه السّلام علی إحدی و سبعین فرقه،منها فرقه فی الجنّه و سبعون فی النّار،و تفرّقت النصاری بعد عیسی علیه السّلام علی اثنتین و سبعین فرقه،فرقه منها فی الجنّه و إحدی و سبعون فی النار،و تفرّقت هذه الأمّه بعد نبیّها صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علی ثلاث و سبعین فرقه،اثنتان و سبعون فی النّار،و فرقه فی الجنّه، و من الثلاث و سبعین فرقه ثلاث عشره فرقه تنتحل ولایتنا و مودّتنا،اثنتا عشره فرقه منها فی النار،و فرقه فی الجنّه،و ستّون فرقه منها من سائر النّاس[فی النّار]» (۱).

۱۰/۱۰۰۰-ابن بابویه،قال:حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانی رحمه اللّه،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی بالبصره،قال:حدّثنی المغیره بن محمّد،قال:حدّثنا رجاء بن سلمه،[عن عمرو بن شمر]،عن جابر الجعفیّ،عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السّلام،عن أمیر المؤمنین علیه السّلام-فی خطبه ذکر فیها أسماء له من القرآن-قال:«و أنا السلم لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،یقول اللّه عزّ و جلّ: رَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ» (۲).

۱۱/۱۰۰۱-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی،عن عمرو بن محمّد ترکی،عن محمّد بن الفضیل (۳)،عن محمّد بن شعیب،عن قیس بن الربیع،

۱- (۱) الکافی ۸:۲۸۳/۲۲۴. [۱]

۲- (۲) معانی الأخبار:۹/۶۰.

۳- (۳) فی النسخه:أبی محمّد بن الفضل،و فی المصدر:الفضل.

عن المنذر الثوری،عن محمّد بن الحنفیه،عن أبیه علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ:

وَ رَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ ،قال:«أنا ذلک الرجل السالم لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۱).

۱۲/۱۰۰۲-عنه،قال:حدّثنا أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن ابن بکیر،عن حمران،قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول فی قول اللّه عزّ و جلّ: «ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِیهِ شُرَکاءُ مُتَشاکِسُونَ وَ رَجُلًا سَلَماً -هو علیّ علیه السّلام- لِرَجُلٍ هو النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و شُرَکاءُ مُتَشاکِسُونَ أی مختلفون،و أصحاب علیّ علیه السّلام مجتمعون علی ولایته» (۲).

۱۳/۱۰۰۳-و عنه،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی،عن محمّد بن عبد الرحمن بن سلّام،عن أحمد بن عبد اللّه بن عیسی بن مصقله القمّی،عن بکیر بن الفضل،عن أبی خالد الکابلی،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ:

وَ رَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ ،قال:«الرجل السالم لرجل علیّ علیه السّلام و شیعته» (۳).

۱۴/۱۰۰۴-ابن شهرآشوب،و أبو علیّ الطبرسی:عن العیّاشی،بالإسناد عن أبی خالد،عن الباقر علیه السّلام،قال:«الرجل السالم (۴)حقّا،علیّ و شیعته» (۵).

۱۵/۱۰۰۵-الحسن بن زید،عن آبائه:و رجلا سالما لرجل،هذا مثلنا أهل البیت (۶).

۱۶/۱۰۰۶-أبو علیّ الطبرسی:روی الحاکم أبو القاسم الحسکانی،بالإسناد،

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۱۰/۵۱۴.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۱۱/۵۱۵.

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۱۲/۵۱۵.

۴- (۴) فی مجمع البیان:السلم.

۵- (۵) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۱۰۴؛ [۱]مجمع البیان ۸:۷۷۵.

۶- (۶) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۱۰۴. [۲]

عن علیّ علیه السّلام،أنّه قال:«أنا ذلک الرجل السالم (۱)لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» (۲).

۱۷/۱۰۰۷-علیّ بن إبراهیم:فی قوله تعالی: ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً رَجُلاً فِیهِ شُرَکاءُ مُتَشاکِسُونَ فإنّه مثل ضربه اللّه لأمیر المؤمنین علیه السّلام و شرکائه الذین ظلموه و غصبوه حقّه و قوله تعالی: مُتَشاکِسُونَ أی متباغضون،و قوله: وَ رَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ أمیر المؤمنین علیه السّلام سلم لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،ثمّ قال: هَلْ یَسْتَوِیانِ مَثَلاً الْحَمْدُ لِلّهِ بَلْ أَکْثَرُهُمْ لا یَعْلَمُونَ (۳).

الاسم الرابع و الثمانون و ستمائه:انّه ممّن یختصم،فی قوله تعالی: ثُمَّ إِنَّکُمْ یَوْمَ الْقِیامَهِ عِنْدَ رَبِّکُمْ تَخْتَصِمُونَ .

(۴)

۱۸/۱۰۰۸-علیّ بن إبراهیم:یعنی أمیر المؤمنین علیه السّلام و من غصبه حقّه.و قد تقدّم حدیث فی مخاصمه علیّ علیه السّلام و أعدائه،فی قوله تعالی: هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ (۵)الآیه (۶).

الاسم الرابع و الثمانون و ستمائه:انّه من صدق بالحق،فی قوله تعالی:

وَ الَّذِی جاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ .

الاسم الخامس و الثمانون و ستمائه:فی قوله تعالی: أُولئِکَ هُمُ الْمُتَّقُونَ .

[الاسم] السادس و الثمانون و ستمائه:فی قوله تعالی: لَهُمْ ما یَشاؤُنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ .

[الاسم] السابع و الثمانون و ستمائه:فی قوله تعالی: ذلِکَ جَزاءُ الْمُحْسِنِینَ .

۱- (۱) فی المصدر:السلم.

۲- (۲) مجمع البیان ۸:۷۷۵.

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۲۴۸. [۱]

۴- (۴) الزمر ۳۹:۳۱. [۲]

۵- (۵) الحجّ ۲۲:۱۹. [۳]

۶- (۶) تفسیر القمّی ۲:۲۴۹. [۴]

[الاسم] الثامن و الثمانون و ستمائه:فی قوله تعالی: لِيُكَفِّرَ اللّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِی عَمِلُوا .

[الاسم] التاسع و الثمانون و ستمائه:فی قوله تعالی: وَ يَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِی كانُوا يَعْمَلُونَ .

(۱)

۱۹/۱۰۰۹-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن إدريس،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن إسماعيل بن همّام (۲)،عن أبی الحسن عليه السّلام،قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ الَّذِی جاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ ،قال:«الذی جاء بالصّدق:رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم،و صدّق به:علیّ بن أبی طالب عليه السّلام» (۳).

۲۰/۱۰۱۰-ابن شهرآشوب:عن علماء أهل البيت،عن الباقر،و الصادق، و الكاظم،و الرضا،و زيد بن علیّ عليهم السّلام،فی قوله تعالی: وَ الَّذِی جاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ أُولئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ،قالوا:«هو علیّ عليه السّلام» (۴).

۲۱/۱۰۱۱-ابن الفارسی فی(روضه الواعظين)،قال:قال ابن عبّاس:و الذی

۱- (۱) الزمر ۳۹:۳۵. [۱]

۲- (۲) أبو همّام إسماعيل بن همّام الكندی مولاهم البصری.من أصحاب الإمام الكاظم عليه السّلام عند البرقی،و من أصحاب الإمام الرضا عليه السّلام عند الشيخ.وثّقه النجاشی و العلّامه.وقع إسماعيل فی أسناد جمله من الروايات،فقد روی عن أبی الحسن و أبی الحسن الرضا عليه السّلام و علیّ بن جعفر،و روی عنه أحمد بن محمّد و علیّ بن مهزيار و العبّاس و غيرهم.له كتاب. رجال البرقی:۵۱؛رجال النجاشی:۶۲/۳۰؛رجال الطوسی:۱۵/۳۶۸؛فهرست الشيخ:۸۳۳/۱۸۷؛ [۲]الخلاصه:۹/۱۰؛معجم رجال الحديث ۳:۱۴۴۰/۱۹۶. [۳]

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۱۸/۵۱۷.

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۹۲. [۴]

جاء بالصدق:محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و صدق به:علىّ بن أبى طالب عليه السّلام (۱).

۲۲/۱۰۱۲-أبو علىّ الطبرسى:الذى جاء بالصدق:محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و صدق به:

علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.عن مجاهد،و رواه الضحّاك،عن ابن عبّاس،قال:و هو المروىّ عن أئمّه الهدى من آل محمّد عليهم السّلام (۲).

۲۳/۱۰۱۳-و قال علىّ بن إبراهيم،قال:ثمّ ذكر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و أمير المؤمنين عليه السّلام،فقال: وَ الَّذِى جاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ يعنى أمير المؤمنين عليه السّلام أُولئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (۳).

۲۴/۱۰۱۴-و من طريق المخالفين:ابن المغازلى فى كتاب(المناقب)،يرفعه إلى مجاهد،فى قوله تعالى: وَ الَّذِى جاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ ،قال:جاء به محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و صدّق به علىّ عليه السّلام (۴).

و من كتاب الحبرى يرفعه إلى ابن عبّاس،مثله (۵).

و من(حليه الأولياء)لأبى نعيم المحدّث،مثله (۶).

۲۵/۱۰۱۵-الشيخ فى(أماليه):بالإسناد،عن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللّهِ وَ كَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جاءَهُ ،قال:

«الصّدق ولايتنا أهل البيت» (۷).

۱- (۱) روضه الواعظين:۱۰۴؛ [۱]شواهد التنزيل ۲:۸۱۳/۱۸۰. [۲]

۲- (۲) مجمع البيان ۸:۷۷۷؛شواهد التنزيل ۲:۸۱۱/۱۷۹؛ترجمه الإمام علىّ [۳]عليه السّلام من تاريخ ابن عساكر ۲:۹۲۴/۴۱۸؛كفايه الطالب:۲۳۳. [۴]

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۲۴۹. [۵]

۴- (۴) مناقب ابن المغازلى:۳۱۷/۲۶۹. [۶]

۵- (۵) تفسير الحبرى:۶۲/۳۱۵. [۷]

۶- (۶) ...،النور المشتعل:۵۶/۲۰۴،و [۸]لم نجده فى الحليه.

۷- (۷) أمالى الطوسى ۱۷/۳۶۴. [۹]

۲۶/۱۰۱۶–و من طریق المخالفین:ما رواه ابن مردویه،بإسناد مرفوع إلی الإمام موسی بن جعفر علیه السّلام،أنّه قال:«الذی کذّب بالصدق هو الذی ردّ قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی علیّ علیه السّلام» (۱).

۲۷/۱۰۱۷–قال علیّ بن إبراهیم:ثمّ ذکر أیضا أعداء آل محمّد و من کذب علی اللّه و علی رسوله و ادّعی ما لم یکن له،فقال: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ کَذَبَ عَلَی اللّهِ وَ کَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جاءَهُ یعنی بما جاء به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم من الحقّ و ولایه أمیر المؤمنین علیه السّلام (۲).

الاسم التسعون و ستمائه:إنّه ممّن،فی قوله تعالی: یا عِبادِیَ الَّذِینَ أَسْرَفُوا عَلی أَنْفُسِهِمْ –إلی قوله– إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ .

(۳)

۲۸/۱۰۱۸–شرف الدین النجفی:عن محمّد بن علیّ،عن عمرو بن عثمان، عن عمران بن سلیمان،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ:

لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِیعاً فقال:«إنّ اللّه یغفر لکم جمیعا الذنوب».

قال:فقلت:لیس هکذا نقرأ،فقال:«یا أبا محمّد،فإذا غفر اللّه الذنوب جمیعا فلمن یعذّب؟و اللّه ما عنی من عباده غیرنا و غیر شیعتنا،و ما نزلت إلّا هکذا:إنّ اللّه یغفر لکم جمیعا الذنوب» (۴).

۲۹/۱۰۱۹–ابن بابویه،قال:حدّثنا أبی،قال:حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار، عن الحسین بن إسحاق التاجر،عن علیّ بن مهزیار،عن الحسین بن سعید،عن

۱- (۱) کشف الغمّه ۱:۳۱۷، [۱]عن ابن مردویه.

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۲۴۹؛ [۲]تأویل الآیات ۲:۱۴/۵۱۶.

۳- (۳) الزمر ۳۹:۵۳. [۳]

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۲۳/۵۱۹.

محمّد بن الفضيل،عن الثمالى،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:«لا يعذر (۱)أحد يوم القيامه بأن يقول:يا ربّ،لم أعلم أنّ ولد فاطمه هم الولاه،و فى ولد فاطمه أنزل اللّه هذه الآيه خاصّه يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (۲).

۳۰/۱۰۲۰-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد،قال:حدّثنا عبد الكريم،عن محمّد بن علىّ،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه،قال:قال أبو جعفر عليه السّلام:«لا يعذر اللّه يوم القيامه أحدا يقول:يا ربّ،لم أعلم أنّ ولد فاطمه هم الولاه على الناس كافه،و فى شيعه ولد فاطمه عليهما السّلام أنزل اللّه هذه الآيه خاصّه: يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّهِ الآيه» (۳).

۳۱/۱۰۲۱-محمّد بن العبّاس:قال:حدّثنا أحمد بن إدريس،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن ابن فضّال،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه الثمالى،قال:قال أبو جعفر عليه السّلام:«لا يعذر اللّه أحدا يوم القيامه بأن يقول:

يا ربّ،لم أعلم أنّ ولد فاطمه هم الولاه،و فى[شيعه]ولد فاطمه عليهما السّلام أنزل اللّه هذه الآيه خاصّه قُلْ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (۴).

الاسم الحادى و التسعون و ستمائه:انّه جنب اللّه و من بعده الأوصياء من

ولده عليهم السّلام،فى قوله تعالى: يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللّهِ الآيه.

(۵)

۱- (۱) فى المصدر:لا يقدر.

۲- (۲) معانى الأخبار:۴/۱۰۷.

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۲۵۰. [۱]

۴- (۴) تأويل الآيات ۲:۲۱/۵۱۸.

۵- (۵) الزمر ۵۶:۳۹. [۲]

۳۲/۱۰۲۲-محمّد بن یعقوب:عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع،عن عمّه حمزه بن بزیع،عن علیّ بن سوید،عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللّهِ ،قال:«جنب اللّه أمیر المؤمنین علیه السّلام،و کذلک ما کان بعده من الأوصیاء بالمکان الرفیع إلی أن ینتهی الأمر إلی آخرهم» (۱).

۳۳/۱۰۲۳-عنه:عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن حسّان الجمّال،قال:حدّثنا هاشم بن أبی عمّار الحسینی (۲)،قال:سمعت أمیر المؤمنین علیه السّلام یقول:«أنا عین اللّه[و أنا ید اللّه]،و أنا جنب اللّه،و أنا باب اللّه» (۳).

۳۴/۱۰۲۴-ابن بابویه،قال:حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید،قال:

حدّثنا الحسین بن الحسن بن أبان،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن ابن سنان،[عن أبی بصیر]،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام،فی خطبته:«أنا الهادی،و أنا المهتدی،و أنا أبو الیتامی و المساکین،و زوج الأرامل، و أنا ملجأ کلّ ضعیف،و مأمن کلّ خائف،و أنا قائد المؤمنین إلی الجنّه،و أنا حبل اللّه المتین،و أنا عروه اللّه الوثقی،و کلمه التقوی،و أنا عین اللّه و لسانه الصادق و یده،و أنا جنب اللّه الذی یقول: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللّهِ ،و أنا ید اللّه المبسوطه علی عباده بالرّحمه و المغفره،و أنا باب حطّه، من عرفنی و عرف حقّی فقد عرف ربّه،لأنّی وصیّ نبیّه فی أرضه و حجّته علی

۱- (۱) الکافی ۱:۹/۱۴۵. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:الجنبیّ.

۳- (۳) الکافی ۱:۸/۱۴۵. [۲]

خلقه،لا ينكر هذا إلّا رادّ على اللّه و رسوله» (۱).

۳۵/۱۰۲۵-عنه،قال:حدّثنا علیّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدّقّاق رحمه اللّه، قال:حدّثنا محمّد بن جعفر الكوفی،قال:حدّثنا موسی بن عمران النخعی الكوفی، عن عمّه الحسين بن يزيد،عن علیّ بن الحسين عمّن حدّثه،عن عبد الرحمن بن كثير،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،قال:«إنّ أمير المؤمنين عليه السّلام قال:أنا علم اللّه،و أنا قلب اللّه الواعی،و لسانه الناطق،و عين اللّه،و أنا جنب اللّه،و أنا يد اللّه» (۲).

۳۶/۱۰۲۶-محمّد بن إبراهيم النعمانیّ المعروف بابن زينب،قال:حدّثنی محمّد بن عبد اللّه بن المعمّر الطبرانی بطبريه سنه ثلاث و ثمانين (۳)و ثلاث مائه و كان هذا الرجل من موالی يزيد بن معاويه و من النصّاب،[قال:حدّثنا أبی]،قال:

حدّثنا علیّ بن هاشم،و الحسن (۴)بن سكن،قالا:حدّثنا عبد الرزّاق بن همّام، قال:أخبرنی أبی،عن مينا مولی عبد الرحمن بن عوف،عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری،عن رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم فی حديث و قد سأله جماعه،قالوا له:يا رسول اللّه،من وصيّك؟فقال:«هو الذی أنزل اللّه فيه: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللّهِ و بيّن ذلك بأمير المؤمنين عليه السّلام» (۵).

و الحديث طويل ذكرنا بطوله فی قوله تعالی: فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النّاسِ تَهْوِی إِلَيْهِمْ من سوره إبراهيم.

۱- (۱) التوحيد:۲/۱۶۴. [۱]

۲- (۲) التوحيد:۱/۱۶۴.

۳- (۳) فی المصدر:و ثلاثين.

۴- (۴) فی المصدر:الحسين،و كذلك فی تاريخ بغداد ۸:۵۰. [۲]

۵- (۵) الغيبه:۱/۳۹. [۳]

۳۷/۱۰۲۷-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد (۱)بن هوذه الباهلیّ،عن إبراهیم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن حمران بن أعین،عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمّد،عن أبیه،عن آبائه علیهم السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللّهِ .قال:«خلقنا و اللّه من نور جنب اللّه خلقنا اللّه جزءا من جنب اللّه،و ذلک قوله عزّ و جلّ: یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللّهِ یعنی فی ولایه علیّ علیه السّلام» (۲).

۳۸/۱۰۲۸-عنه:قال:حدّثنا علیّ بن عبّاس،عن حسن بن محمّد،عن حسین بن علیّ بن نهیش (۳)،عن موسی بن أبی الغدیر،عن عطاء الهمدانی،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللّهِ ، قال:«قال علیّ علیه السّلام:أنا جنب اللّه،و أنا حسره للناس یوم القیامه» (۴).

۳۹/۱۰۲۹-و عنه،قال:حدّثنا أحمد بن إدریس۷عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن إسماعیل،عن حمزه بن بزیع،عن علیّ السّبائیّ،عن أبی الحسن علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللّهِ ،قال:«جنب اللّه أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، و کذلک من کان بعده من الأوصیاء بالمکان الرّفیع حتّی ینتهی إلی الأخیر منهم، و اللّه أعلم بما هو کائن بعده» (۵).

۴۰/۱۰۳۰-و عنه،قال:حدّثنا أحمد بن هوذه،عن إبراهیم بن إسحاق،عن

۱- (۱) فی المصدر:أحمد.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۲۴/۵۱۹.

۳- (۳) فی المصدر:بهیس.

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۲۶۸/۵۲۰.

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۲۶/۵۲۰.

عبد اللّه بن حمّاد،عن سدير الصيرفی،قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول،و قد سأله رجل عن قول اللّه عزّ و جلّ: يا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللّهِ ،فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:«نحن و اللّه خلقنا من نور جنب اللّه،و ذلك قول الكافر إذا استقرّت به الدّار: يا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللّهِ يعنی ولايه محمّد و آل محمّد صلّی اللّه عليه و آله و سلّم» (۱).

۴۱/۱۰۳۱-و عنه،قال:أخبرنا الحسين بن عبد اللّه (۲)،عن علیّ بن محمّد العلوی،قال:حدّثنا محمّد بن إبراهيم،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن عيسی،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن أبی المغرا،عن أبی بصير، عن خيثمه،قال:سمعت الباقر عليه السّلام يقول:«نحن جنب اللّه،و نحن صفوه اللّه،و نحن خيره اللّه،و نحن مستودع مواريث الأنبياء،و نحن أمناء اللّه،و نحن حجج اللّه، و نحن حبل اللّه،و نحن رحمه اللّه علی خلقه،و نحن الذين بنا يفتح اللّه و بنا يختم، و نحن أئمّه الهدی،و نحن مصابيح الدجی،و نحن منار الهدی،و نحن العلم المرفوع لأهل الدنيا،و نحن السابقون،و نحن الآخرون،من تمسّك بنا لحق،و من تخلّف عنّا غرق.

و نحن قاده الغرّ المحجّلين،و نحن حرم اللّه،و نحن الطريق و الصراط المستقيم إلی اللّه،و نحن من نعم اللّه علی خلقه،و نحن المنهاج،و نحن معدن النبوّه (۳)،و نحن موضع الرساله،و نحن أصول الدّين،و إلينا تختلف الملائكه، و نحن السّراج لمن استضاء بنا،و نحن السبيل لمن اقتدی بنا،و نحن الهداه إلی الجنّه،و نحن عری الإسلام،و نحن الجسور،و نحن القناطر،من مضی علينا سبق،

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۲۷/۵۲۰.

۲- (۲) فی المصدر:عبيد اللّه.

۳- (۳) (و نحن من نعم...معدن النبوّه)ليس فی المصدر.

و من تخلّف عنّا محق،و نحن السنام الأعظم،و نحن الذين بنا تنزل الرحمه،و بنا تسقون الغيث،و نحن الذين بنا يصرف اللّه عنكم العذاب،فمن أبصرنا و عرفنا و عرف حقّنا و أخذ بأمرنا،فهو منّا و إلينا» (۱).

۴۲/۱۰۳۲-ابن شهرآشوب:عن السجّاد و الباقر و الصادق و زيد بن علىّ عليهم السّلام فى هذه الآيه،قالوا:«جنب اللّه علىّ عليه السّلام،و هو حجّه اللّه على الخلق يوم القيامه» (۲).

۴۳/۱۰۳۳-و عن الرضا عليه السّلام فى قوله تعالى: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِى جَنْبِ اللّهِ ،قال:«فى ولايه علىّ عليه السّلام» (۳).

۴۴/۱۰۳۴-أبو ذرّ،فى خبر عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«يا أبا ذرّ،يؤتى بجاحد علىّ يوم القيامه أعمى أبكم،يتكبكب فى ظلمات القيامه،ينادى يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِى جَنْبِ اللّهِ ،و فى عنقه طوق من النار» (۴).

۴۵/۱۰۳۵-الطبرسى فى(الاحتجاج):فى حديث طويل[عن أمير المؤمنين عليه السّلام]،قال:«قد زاد جلّ ذكره فى التبيان و إثبات الحجّه بقوله فى أصفيائه و أوليائه عليهم السّلام: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِى جَنْبِ اللّهِ ،تعريفا للخليقه قربهم،أ لا ترى أنّك تقول:فلان إلى جنب فلان،إذا أردت أن تصف قربه منه؟و إنّما جعل اللّه تبارك و تعالى فى كتابه هذه الرموز التى لا يعلمها غيره و غير أنبيائه و حججه فى أرضه،لعلمه بما يحدثه فى كتابه المبدّلون من إسقاط أسماء حججه،و تلبيسهم ذلك على الأمّه،ليعينوهم على باطلهم،فأثبت فيه الرموز،

۱- (۱) أمالى الطوسى:۴/۶۵۴. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۲۷۳. [۲]

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۲۷۳. [۳]

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۲۷۳. [۴]

و أعمى قلوبهم و أبصارهم،لما عليهم فى تركها و ترک غيرها من الخطاب الدال على ما أحدثوه فيه» (۱).

۴۶/۱۰۳۶-محمّد بن الحسن الصفّار:عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب،عن القاسم بن يزيد،عن مالک الجهنىّ،قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:«إنّا شجره من جنب اللّه،فمن وصلنا وصله اللّه»قال:ثمّ تلا هذه الآيه: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِى جَنْبِ اللّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَمِنَ السّاخِرِينَ (۲).

۴۷/۱۰۳۷-عنه:عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن إسماعيل،عن حمزه بن بزيع،عن علىّ السّائى،قال:سألت أبا الحسن الماضى عليه السّلام،عن قول اللّه عزّ و جلّ: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِى جَنْبِ اللّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَمِنَ السّاخِرِينَ ،قال:«جنب اللّه أمير المؤمنين،و كذلک من كان من بعده من الأوصياء بالمكان الرفيع،إلى أن ينتهى الأمر إلى آخرهم،و اللّه أعلم بمن هو كائن بعده» (۳).

۴۸/۱۰۳۸-الطبرسى:روى العيّاشى،بالإسناد،عن أبى الجارود،عن أبى جعفر عليه السّلام أنّه قال:«نحن جنب اللّه» (۴).

الاسم الثانى و التسعون و ستمائه:انّه من الآيات،فى قوله تعالى: بَلى قَدْ جاءَتْکَ آياتِى فَكَذَّبْتَ بِها وَ اسْتَكْبَرْتَ وَ كُنْتَ مِنَ الْكافِرِينَ .

(۵)

۱- (۱) الاحتجاج ۱:۵۹۵. [۱]

۲- (۲) بصائر الدرجات:۵/۶۲. [۲]

۳- (۳) بصائر الدرجات:۶/۶۲. [۳]

۴- (۴) مجمع البيان ۸:۷۸۷.

۵- (۵) الزمر ۳۹:۵۹. [۴]

۴۹/۱۰۳۹-علیّ بن إبراهیم:[ثمّ قال: أَوْ تَقُولَ حِینَ تَرَی الْعَذابَ لَوْ أَنَّ لِی کَرَّةً الآیه،فردّ اللّه تعالی علیهم،فقال: بَلی قَدْ جاءَتْکَ آیاتِی فَکَذَّبْتَ]یعنی بالآیات الأئمّه علیهم السّلام وَ اسْتَکْبَرْتَ وَ کُنْتَ مِنَ الْکافِرِینَ [یعنی]باللّه (۱).

الاسم الثالث و التسعون و ستمائه:إنّه ربّ الأرض،فی قوله تعالی:

وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّها .

الاسم الرابع و التسعون و ستمائه:انّه من الشهداء،فی قوله تعالی: وَ جِیءَ بِالنَّبِیِّینَ وَ الشُّهَداءِ وَ قُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لا یُظْلَمُونَ .

(۲)

۵۰/۱۰۴۰-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا محمّد بن أبی عبد اللّه،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد،قال:حدّثنی القاسم بن الرّبیع،قال:حدّثنی صبّاح المدائنی،قال:

حدّثنا المفضّل بن عمر،أنّه سمع أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول فی قوله تعالی: وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّها ،قال:«ربّ الأرض یعنی إمام الأرض».

قلت:فإذا خرج یکون ما ذا؟قال:«إذن یستغنی الناس عن ضوء الشّمس و نور القمر و یجتزون بنور الإمام» (۳).

۵۱/۱۰۴۱-محمّد بن یعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن رئاب،عن أبی عبیده الحذّاء،عن ثویر بن أبی فاخته (۴)،قال:سمعت علیّ بن الحسین علیهما السّلام یحدّث فی مسجد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۲۵۱. [۱]

۲- (۲) الزمر ۳۹:۶۹. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۲۵۳. [۳]

۴- (۴) أبو الجهم ثویر ب [۴]ن أبی فاخته الکوفی.صحب ثلاثه من الأئمّه،و هم زین العابدین و الباقر و الصادق علیهم السّلام،و کان مولی لامّ هانی بنت أبی طالب علیه السّلام،و لکنه لیس له حظّ من الوثاقه،و قد توقّف العلاّمه فی روایته.-

قال:«حدّثنی أبی أنّه سمع أباه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام یحدّث الناس،و یقول:إذا کان یوم القیامه...و ذکر حدیث المحشر إلی أن قال:حتّی ینتهوا إلی العرصه، و الجبّار تبارک و تعالی علی العرش،قد نشرت الدواوین،و نصبت الموازین، و أحضر النبیّون و الشهداء،و هم الأئمّه یشهد کلّ إمام علی أهل عالمه بأنّه قد قام فیهم بأمر اللّه عزّ و جلّ،و دعاهم إلی سبیل اللّه» ۱.

و الحدیث طویل ذکرناه بطوله فی تفسیر هذه الآیه من کتاب البرهان.

۵۲/۱۰۴۲-علیّ بن إبراهیم،فی قوله تعالی: وَ وُضِعَ الْکِتابُ وَ جِیءَ بِالنَّبِیِّینَ وَ الشُّهَداءِ قال:الشهداء:الأئمّه علیهم السّلام،و الدلیل علی ذلک قوله تعالی فی سوره الحجّ: لِیَکُونَ الرَّسُولُ شَهِیداً عَلَیْکُمْ وَ تَکُونُوا -أنتم یا معشر الأئمّه- شُهَداءَ عَلَی النّاسِ ۲.

سوره المؤمن

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الخامس و التسعون و ستمائه:من حمله العرش،فى قوله تعالى:

اَلَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ (۱).

[الاسم] السادس و التسعون و ستمائه:و ممّن يستغفر لهم الملائكه،فى قوله تعالى:

وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ۲.

[الاسم] السابع و التسعون و ستمائه:انّه من الذين تابُوا .

۳

[الاسم] الثامن و التسعون و ستمائه:انّه من الذين اِتَّبَعُوا سَبِيلَکَ .

۴

[الاسم] التاسع و التسعون و ستمائه:انّه السبيل أيضا.

الاسم السبعمائه:انّه من الذين وَ قِهِمْ عَذابَ الْجَحِيمِ .

۵

الاسم الحادى و السبعمائه:انه من الذين رَبَّنا وَ أَدْخِلْهُمْ جَنّاتِ عَدْنٍ الَّتِى وَعَدْتَهُمْ الآيه.

۶

[الاسم] الثانى و السبعمائه:انّه من الذين وَ قِهِمُ السَّيِّئَاتِ .

۷

[الاسم] الثالث و السبعمائه:انّه من الفائزين،فى قوله تعالى: وَ ذلِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

۸

١- (٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١) المؤمن ٧:٤٠-٩. [١]

۱/۱۰۴۳-محمّد بن العبّاس:عن جعفر بن محمّد بن مالک،عن أحمد بن الحسین العلوی،عن محمّد بن حاتم،عن هارون بن الجهم،عن محمّد بن مسلم، قال:سمعت أبی جعفر علیه السّلام یقول فی قول اللّه عزّ و جلّ: اَلَّذِینَ یَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ ،قال:«یعنی محمّدا و علیّا و الحسن و الحسین و نوح و إبراهیم و موسی و عیسی علیهم السّلام،یعنی أنّ هؤلاء الذین حول العرش» (۱).

۲/۱۰۴۴-عنه قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید بإسناده یرفعه،إلی الأصبغ بن نباته،قال:إنّ علیا علیه السّلام قال:«إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنزل علیه فضلی من السماء،و هی هذه الآیه اَلَّذِینَ یَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ یُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ یُؤْمِنُونَ بِهِ وَ یَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِینَ آمَنُوا ،و ما فی الأرض یومئذ مؤمن غیر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أنا».و هو قوله صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«لقد استغفرت لی الملائکه قبل جمیع الناس من أمّه محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم سبع سنین و ثمانیه أشهر» (۲).

۳/۱۰۴۵-و عنه،قال:حدّثنا علیّ بن عبد اللّه بن أسد،بإسناده یرفعه إلی أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«قال علیّ علیه السّلام:لقد مکثت الملائکه سبع سنین و أشهرا لا یستغفرون إلّا لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و لی،و فینا نزلت هذه الآیه[و التی بعدها]: اَلَّذِینَ یَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ یُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ یُؤْمِنُونَ بِهِ وَ یَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنا وَسِعْتَ کُلَّ شَیْءٍ رَحْمَهً وَ عِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِینَ تابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِیلَکَ وَ قِهِمْ عَذابَ الْجَحِیمِ* رَبَّنا وَ أَدْخِلْهُمْ جَنّاتِ عَدْنٍ الَّتِی وَعَدْتَهُمْ وَ مَنْ صَلَحَ مِنْ آبائِهِمْ وَ أَزْواجِهِمْ وَ ذُرِّیّاتِهِمْ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ ،فقال قوم من المنافقین:من أبو علیّ و ذرّیته الذین أنزلت فیه هذه الآیه؟فقال علیّ علیه السّلام:سبحان

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۷/۷۱۶.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۱/۵۲۶.

اللّه،أما من آبائنا إبراهيم و إسماعيل؟أ ليس هؤلاء آباؤنا؟» (۱).

۴/۱۰۴۶-و عنه،قال:حدّثنا علیّ بن عبد اللّه،عن إبراهيم بن محمّد،عن محمّد بن علیّ،عن حسين الأشعری (۲)،عن علیّ بن هاشم،عن محمّد بن عبيده (۳)،عن أبی رافع،عن أبی أيّوب،عن عبد اللّه بن عبد الرحمن،عن أبيه، قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم:«لقد صلّت الملائكه علیّ و علی علیّ سنين (۴)،لأنّا كنّا نصلّی و ليس أحد معنا غيرنا» (۵).

۵/۱۰۴۷-و عنه:عن الحسين بن أحمد،عن محمّد بن عيسی،عن يونس بن عبد الرحمن،عن أبی بصير،قال:قال لی أبو عبد اللّه عليه السّلام:«فی قوله عزّ و جلّ:

وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا إلی قوله عزّ و جلّ: عَذابَ الْجَحِيمِ ،فسبيل اللّه علیّ عليه السّلام،و الذين آمنوا أنتم،ما أراد غيركم» (۶).

۶/۱۰۴۸-علیّ بن إبراهيم،قال:حدّثنا محمّد بن عبد اللّه الحميریّ،عن أبيه، عن محمّد بن الحسين،و محمّد بن عبد الجبّار،جميعا،عن محمّد بن سنان،عن المنخّل بن جميل الرّقّی،عن جابر،عن أبی جعفر عليه السّلام،فی قوله تعالی: «وَ كَذلِكَ حَقَّتْ كَلِمَهُ رَبِّكَ عَلَی الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحابُ النّارِ يعنی بنی أميّه،قوله تعالی:

اَلَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ يعنی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم و الأوصياء من بعده،يحملون علم اللّه وَ مَنْ حَوْلَهُ يعنی الملائكه يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا يعنی شيعه آل محمّد رَبَّنا وَسِعْتَ كُلَّ شَیْءٍ رَحْمَهً

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۲/۵۲۷.

۲- (۲) فی المصدر:الأشقر.

۳- (۳) فی المصدر:عبيد اللّه.

۴- (۴) فی المصدر:سنتين.

۵- (۵) تأويل الآيات ۲:۳/۵۲۷.

۶- (۶) تأويل الآيات ۲:۵/۵۲۸.

وَ عِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تابُوا من ولايه فلان و فلان و بنى أميّه وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ أى ولايه علىّ ولىّ اللّه وَ قِهِمْ عَذابَ الْجَحِيمِ* رَبَّنا وَ أَدْخِلْهُمْ جَنّاتِ عَدْنٍ الَّتِى وَعَدْتَهُمْ وَ مَنْ صَلَحَ مِنْ آبائِهِمْ وَ أَزْواجِهِمْ وَ ذُرِّيّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يعنى من تولّى علىّا عليه السّلام فذلك صلاحهم وَ قِهِمُ السَّيِّئاتِ وَ مَنْ تَقِ السَّيِّئاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ يعنى يوم القيامه وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لمن نجّاه اللّه من ولايه فلان و فلان،ثمّ قال: اَلَّذِينَ كَفَرُوا يعنى بنى أميّه يُنادَوْنَ لَمَقْتُ اللّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمانِ يعنى إلى ولايه علىّ عليه السّلام فَتَكْفُرُونَ» (۱).

۷/۱۰۴۹-ابن شهرآشوب:عن ابن فيّاض فى(شرح الأخبار)،عن أبى أيّوب الأنصارى (۲)،قال:سمعت النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يقول:«لقد صلّت الملائكه علىّ و على علىّ

۱- (۱) تفسير القمّى ۲:۲۵۵. [۱]

۲- (۲) أبو أيّوب خا [۲]لد بن زيد الأنصارى الخزرجى المدنى عربى.كان من سادات الأنصار و من السابقين إلى اعتناق الإسلام و الانضمام إلى صحبه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و قد أخلص له الصحبه، و شهد معه سائر غزواته،و لمّا هاجر النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لم ينزل إلّا فى منزله،و قد آخى بينه و بين مصعب بن عمير،و لمّا قبض النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم مضى على منهاجه،و لم يغيّر أو يبدّل،بل سارع إلى ملازمه وصيّه و خليفته من بعده الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام،و كان ممّن أنكر على أبى بكر تقدّمه على الإمام عليه السّلام و تقلّده الخلافه،و كان يدعو الناس إلى لزوم طاعه الإمام عليه السّلام،و قد شهد معه جميع حروبه،و كان فى حرب الجمل يقدّم ألف فارس من الأنصار،و فى النهروان على مقدّمه الجيش،و لمّا خرج الإمام إلى العراق استخلفه على المدينه ثم لحق به،و شهد معه قتال الخوارج. كانت حياته زاخره بالمواقف الجهاديه التى تكشف عن صلابه إيمانه و شدّه تمسّكه بطاعه الإمام عليه السّلام. توفّى مجاهدا فى بلاد الروم و فى ملك معاويه سنه ۵۲ ه،و قيل غيرها،و دفن قرب سور-

بن أبی طالب سبع سنین،و ذلک أنّه لم یؤمن بی ذکر قبله،و ذلک قوله تعالی:

اَلَّذِینَ یَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ یُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ، وَ یَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِی الْأَرْضِ ۱» ۲.

۸/۱۰۵۰-هارون بن الجهم و جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله تعالی:

فَاغْفِرْ لِلَّذِینَ تابُوا :«من ولایه جماعه و بنی أمیّه» وَ اتَّبَعُوا سَبِیلَکَ :«آمنوا بولایه علیّ علیه السّلام،و علیّ هو السبیل» ۳.

و باقی الروایات فی الآیه تؤخذ من کتاب البرهان.

الاسم الرابع و السبعمائه:من الآیات،فی قوله تعالی: یُرِیکُمْ آیاتِهِ وَ یُنَزِّلُ لَکُمْ مِنَ السَّماءِ رِزْقاً .

۴

۹/۱۰۵۱-علیّ بن إبراهیم: هُوَ الَّذِی یُرِیکُمْ آیاتِهِ یعنی الأئمه الذین أخبر اللّه و رسوله بهم.

الاسم الخامس و السبعمائه:انّه من عباده،فی قوله تعالی: یُلْقِی الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلی مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ .

۵

۱۰/۱۰۵۲-علیّ بن إبراهیم،قال:روح القدس،و هو خاصّ لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم

و الأئمّه علیهم السّلام (۱).

قلت:سیأتی ذکر الزوج مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و الأئمّه فی الأحادیث فی قوله تعالی: وَ کَذلِکَ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا من سوره الشوری و مضی ذلک فی سوره النحل.

الاسم السادس و السبعمائه:انّه من المنصورین،فی قوله تعالی: إِنّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِینَ آمَنُوا .

[الاسم] السابع و السبعمائه:انّه من الأشهاد،فی قوله تعالی: وَ یَوْمَ یَقُومُ الْأَشْهادُ .

(۲)

۱۱/۱۰۵۳-علیّ بن إبراهیم،قال:أخبرنا أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد،عن عمر بن عبد العزیز،عن جمیل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:قلت:قول اللّه تبارک و تعالی: إِنّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِینَ آمَنُوا فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ یَوْمَ یَقُومُ الْأَشْهادُ ،قال:«ذلک و اللّه فی الرجعه،أ ما علمت أنّ أنبیاء کثیره لم ینصروا فی الدنیا و قتلوا،و أئمّه من بعدهم قوتلوا (۳)و لم ینصروا،و ذلک فی الرجعه» (۴).

۱۲/۱۰۵۴-سعد بن عبد اللّه:عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن عمر بن عبد العزیز،عن جمیل بن درّاج،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:قلت له:قول اللّه عزّ و جلّ: إِنّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِینَ آمَنُوا فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ یَوْمَ یَقُومُ الْأَشْهادُ؟ قال:«ذلک و اللّه فی الرجعه،أ ما علمت أنّ أنبیاء اللّه تبارک و تعالی کثیرا (۵)لم ینصروا فی

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۲۵۶. [۱]

۲- (۲) المؤمن ۵۱: ۴۰. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:قتلوا.

۴- (۴) تفسیر القمّی ۲:۲۵۸. [۳]

۵- (۵) فی المصدر:کثیره.

الدنيا و قتلوا،و أئمّه من بعدهم قتلوا و لم ينصروا،فذلك فى الرجعه» (۱).

۱۳/۱۰۵۵-و قال علىّ بن إبراهيم فى معنى الآيه:هو فى الرجعه إذا رجع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و الأئمّه عليهم السّلام (۲).

۱۴/۱۰۵۶-و قال أيضا علىّ بن إبراهيم:فى قوله تعالى: وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهادُ يعنى الأئمّه عليهم السّلام (۳).

الاسم الثامن و السبعمائه:ممّن يستجيب دعاؤه،فى قوله تعالى: اُدْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ .

(۴)

۱۵/۱۰۵۷-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا الحسين بن أحمد المالكىّ،عن محمّد بن عيسى،عن يونس بن عبد الرحمن،عن محمّد بن سنان،عن محمّد بن نعمان،قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:«إنّ اللّه عزّ و جلّ لم يكلنا إلى أنفسنا،و لو وكلنا إلى أنفسنا لكنّا كبعض الناس،و لكن نحن الذين قال اللّه عزّ و جلّ: اُدْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ» (۵).

الاسم التاسع و السبعمائه:انّه من الآيات،فى قوله تعالى: وَ يُرِيكُمْ آياتِهِ فَأَىَّ آياتِ اللّهِ تُنْكِرُونَ .

(۶)

۱۶/۱۰۵۸-علىّ بن إبراهيم:[فى قوله تعالى: وَ يُرِيكُمْ آياتِهِ]يعنى أمير المؤمنين و الأئمّه عليهم السّلام فى الرّجعه (۷).

۱- (۱) مختصر بصائر الدرجات:۴۵.

۲- (۲) تفسير القمّى ۲:۲۵۸. [۱]

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۲۵۹. [۲]

۴- (۴) المؤمن ۴۰:۶۰. [۳]

۵- (۵) تأويل الآيات ۲:۱۶/۵۳۲.

۶- (۶) المؤمن ۴۰:۸۱. [۴]

۷- (۷) تفسير القمّى ۲:۲۶۱. [۵]

سوره فصّلت

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم العاشر و السبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: حم* تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ* كِتابٌ فُصِّلَتْ آياتُهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ* بَشِيراً وَ نَذِيراً فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ الآيه.

(۱)

۱/۱۰۵۹-محمّد بن العبّاس فی(تفسيره)،قال:حدّثنا علیّ بن محمّد بن مخلد الدهّان،عن الحسن بن علیّ بن أحمد العلوی،قال:بلغنی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه قال لداود الرقّیّ:«أیّکم ینال السّماء؟فو اللّه إنّ أرواحنا و أرواح النبیّین لتنال العرش کلّ لیله جمعه.یا داود،قرأ أبی محمّد بن علیّ علیهما السّلام حم السجده حتّی بلغ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ ،ثمّ قال:نزل جبرئیل علیه السّلام علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بأنّ الإمام بعده علیّ علیه السّلام،ثمّ قرأ علیه السّلام: حم* تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ* كِتابٌ فُصِّلَتْ آياتُهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ حتّی بلغ فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ عن ولایه علیّ علیه السّلام فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ وَ قالُوا قُلُوبُنا فِی أَكِنَّهٍ مِمّا تَدْعُونا إِلَيْهِ وَ فِی آذانِنا وَقْرٌ وَ مِنْ بَيْنِنا وَ بَيْنِكَ

۱- (۱) فصّلت ۱:۴۱-۴. [۱]

حِجابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنا عامِلُونَ» (۱).

الاسم الحادی عشر و السبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ وَیْلٌ لِلْمُشْرِکِینَ* اَلَّذِینَ لا یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ بِالْآخِرَهِ هُمْ کافِرُونَ .

(۲)

۲/۱۰۶۰-علیّ بن إبراهیم،قال:أخبرنا أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد،عن ابن محبوب،عن أبی جمیله،عن أبان بن تغلب،قال:قال لی أبو عبد اللّه علیه السّلام:«یا أبان،أ تری أنّ اللّه عزّ و جلّ طلب من المشرکین زکاه أموالهم و هم یشرکون به حیث یقول: وَ وَیْلٌ لِلْمُشْرِکِینَ* اَلَّذِینَ لا یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ بِالْآخِرَهِ هُمْ کافِرُونَ» .

قلت له:کیف ذلک جعلت فداک،فسّره لی؟فقال:«و ویل للمشرکین الذین أشرکوا بالإمام الأوّل،و هم بالأئمّه الآخرین کافرون.یا أبان،إنّما دعا اللّه العباد إلی الإیمان به،فإذا آمنوا باللّه و برسوله افترض علیهم الفرائض» (۳).

۳/۱۰۶۱-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا الحسین بن أحمد المالکی،عن محمّد بن عیسی،عن یونس بن عبد الرحمن،عن سعدان بن مسلم،عن أبان بن تغلب،قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام و قد تلا هذه الآیه:«یا أبان،هل تری اللّه سبحانه طلب من المشرکین زکاه أموالهم،و هم یعبدون معه إلها غیره؟».

قال:قلت:فمن هم؟قال«و ویل للمشرکین الذین أشرکوا بالإمام الأوّل، و لم یردّوا إلی الآخر ما قال فیه الأوّل،و هم به کافرون» (۴).

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۱/۵۳۳.

۲- (۲) فصّلت ۴۱:۶ و [۱] ۷.

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۲۶۲. [۲]

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۲/۵۳۳.

۴/۱۰۶۲-قال:و روى أحمد بن محمّد بن بشّار (۱)،بإسناده إلى أبان بن تغلب،قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:«ويل للمشركين الذين أشركوا مع الإمام الأوّل غيره،و لم يردّوا إلى الآخر ما قال فيه الأوّل،و هم به كافرون».

قال شرف الدين النجفى عقيب هذا الحديث:فمعنى الزكاه هاهنا:زكاه الأنفس،و هى طهارتها من الشرك المشار إليه،و قد وصف اللّه المشركين بالنّجاسه، يقول: إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ (۲)،و من أشرك بالإمام فقد أشرك بالنبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و من أشرك بالنبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فقد أشرك باللّه.

و قوله تعالى: اَلَّذِينَ لا يُؤْتُونَ الزَّكاهَ أى أعمال الزكاه و هى ولايه أهل البيت عليهم السّلام،لأنّ بها الأعمال يوم القيامه (۳).

۵/۱۰۶۳-قلت:و روى الشيخ أبو جعفر الطوسى رحمه اللّه بإسناده إلى الفضل بن شاذان،عن داود بن كثير،قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:«أنتم الصلاه فى كتاب اللّه و أنتم الزكاه و أنتم الحجّ،و قال:يا داود،نحن الصلاه فى كتاب اللّه عزّ و جلّ،و نحن الزكاه،و نحن الصيام،و نحن الحج،و نحن الشهر الحرام،و نحن البلد الحرام،و نحن كعبه اللّه،و نحن قبله اللّه،و نحن وجه اللّه» (۴).

و الحديث فيه طويل تقدّم بتمامه فى قوله تعالى: وَ لَوْ لا دَفْعُ اللّهِ النّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ الآيه.

الاسم الثانى عشر و سبعمائه:انّه مراد،فى قوله تعالى: فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذاباً شَدِيداً .

۱- (۱) فى المصدر:سيّار.

۲- (۲) التوبه ۹:۲۸. [۱]

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۳/۵۳۴.

۴- (۴) تأويل الآيات ۱:۲/۱۹.

الاسم الثالث عشر و سبعمائه:انّه من الآيات،فى قوله تعالى: جَزاءً بِما كانُوا بِآياتِنا يَجْحَدُونَ .

(۱)

۶/۱۰۶۴-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علىّ بن أسباط،عن علىّ بن محمّد، عن علىّ بن أبى حمزه،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،أنّه قال:«قال اللّه عزّ و جلّ: فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بتركهم ولايه علىّ بن أبى طالب عليه السّلام عَذاباً شَدِيداً فى الدنيا وَ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِى كانُوا يَعْمَلُونَ فى الآخره ذلِكَ جَزاءُ أَعْداءِ اللّهِ النّارُ لَهُمْ فِيها دارُ الْخُلْدِ جَزاءً بِما كانُوا بِآياتِنا يَجْحَدُونَ و الآيات:الأئمّه عليهم السّلام» (۲).

الاسم الرابع عشر و سبعمائه:انّه من اَلَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللّهُ الآيه.

الاسم الخامس عشر و سبعمائه: ثُمَّ اسْتَقامُوا .

[الاسم] السادس عشر و سبعمائه: تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَهُ أَلاّ تَخافُوا .

[الاسم] السابع عشر و سبعمائه: وَ لا تَحْزَنُوا .

[الاسم] الثامن عشر و سبعمائه: وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّهِ الَّتِى كُنْتُمْ تُوعَدُونَ .

[الاسم] التاسع عشر و سبعمائه: نَحْنُ أَوْلِياؤُكُمْ فِى الْحَياهِ الدُّنْيا وَ فِى الْآخِرَهِ .

[الاسم] العشرون و سبعمائه: وَ لَكُمْ فِيها ما تَشْتَهِى أَنْفُسُكُمْ .

[الاسم] الحادى و العشرون و سبعمائه: وَ لَكُمْ فِيها ما تَدَّعُونَ* نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ .

(۳)

۷/۱۰۶۵-محمّد بن الحسن الصفّار:عن عمران بن موسى،عن موسى بن جعفر،عن الحسن بن علىّ،قال:حدّثنا عبد اللّه بن سهل الأشعرى،عن أبيه،عن

۱- (۱) فصّلت ۴۱:۲۸. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۴/۵۳۴.

۳- (۳) فصلت ۴۱:۳۱،۳۲. [۲]

أبی الیسع،قال:دخل عمران (۱)بن أعین علی أبی جعفر علیه السّلام،فقال له:جعلت فداک،یبلغنا أنّ الملائکه تنزل علیکم؟

قال:«إی و اللّه،لتنزل علینا،فتطأ بسطنا (۲)،أ ما تقرئ کتاب اللّه تبارک و تعالی: إِنَّ الَّذِینَ قالُوا رَبُّنَا اللّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَیْهِمُ الْمَلائِکَهُ أَلاّ تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّهِ الَّتِی کُنْتُمْ تُوعَدُونَ» (۳).

۸/۱۰۶۶-سعد بن عبد اللّه القمّی فی(بصائر الدرجات):عن أحمد و عبد اللّه ابنی محمّد بن عیسی،و محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن الحسن بن محبوب،عن أبی أیّوب إبراهیم ابن عثمان الخزّاز،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ الَّذِینَ قالُوا رَبُّنَا اللّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَیْهِمُ الْمَلائِکَهُ أَلاّ تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا ،قال:«هم الأئمّه علیهم السّلام و تجری فیمن استقام من شیعتنا،و سلّم لأمرنا،و کتم حدیثنا عن عدوّنا،تستقبله الملائکه بالبشری من اللّه بالجنّه،و قد و اللّه مضی أقوام کانوا علی مثل ما أنتم علیه من الّذین استقاموا، و سلّموا لأمرنا،و کتموا حدیثنا،و لم یذیعوه عند عدوّنا،و لم یشکّوا فیه کما شککتم،و استقبلهم الملائکه بالبشری من اللّه بالجنّه» (۴).

و فی الآیه روایات تؤخذ من کتاب البرهان.

الاسم الثانی و العشرون و سبعمائه:انّه مَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً .

[الاسم] الثالث و العشرون و سبعمائه: مِمَّنْ دَعا إِلَی اللّهِ .

[الاسم] الرابع و العشرون و سبعمائه:انّه وَ عَمِلَ صالِحاً .

۱- (۱) فی المصدر:حمران.

۲- (۲) فی المصدر:فقال:إنّ الملائکه و [۱]اللّه لتنزل علینا تطأ فرشنا.

۳- (۳) بصائر الدرجات:۳/۹۱. [۲]

۴- (۴) مختصر بصائر الدرجات:۹۶.

[الاسم] الخامس و العشرون و سبعمائه:انّه مراد فی الآیه.

[الاسم] السادس و العشرون و سبعمائه:انه الصبی.

۹/۱۰۶۷-العیّاشی:بإسناده عن جابر،قال:قلت لمحمّد بن علیّ علیه السّلام،قول اللّه فی کتابه: اَلَّذِینَ آمَنُوا ثُمَّ کَفَرُوا (۱)قال:«هما،و الثالث و الرابع و عبد الرحمن و طلحه،و کانوا سبعه عشر رجلا».

قال:«لمّا وجّه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،و عمّار بن یاسر رحمه اللّه إلی أهل مکّه، [قالوا:بعث هذا الصبیّ،و لو بعث غیره-یا حذیفه-إلی أهل مکّه.]و فی مکّه صنادیدها؟و کانوا یسمّون علیّا علیه السّلام الصبیّ،لأنّه کان اسمه فی کتاب اللّه الصبیّ،لقول اللّه: وَ مَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعا إِلَی اللّهِ وَ عَمِلَ صالِحاً و هو صبیّ وَ قالَ إِنَّنِی مِنَ الْمُسْلِمِینَ» (۲).

و فی الحدیث زیاده مذکوره فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا ثُمَّ کَفَرُوا من سوره النساء فی کتاب البرهان.

۱۰/۱۰۶۸-ابن شهرآشوب:عن ابن عبّاس،عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«أنّ علیّا باب الهدی بعدی،و الداعی إلی ربّی،و هو صالح المؤمنین وَ مَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعا إِلَی اللّهِ وَ عَمِلَ صالِحاً الآیه» (۳).

[الاسم] السابع و العشرون و سبعمائه:انّه من الحسنه،فی قوله تعالی: وَ لا تَسْتَوِی الْحَسَنَهُ وَ لَا السَّیِّئَهُ الآیه.

(۴)

[الاسم] الثامن و العشرون و سبعمائه:انّه ممّن دفع الحسنه بالسیّئه.

۱۱/۱۰۶۹-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا الصالح الحسین بن أحمد،عن

۱- (۱) النساء ۴:۱۳۷. [۱]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۲۸۶/۲۷۹. [۲]

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۷۷. [۳]

۴- (۴) فصّلت ۴۱:۳۴. [۴]

محمّد بن عیسی،عن یونس بن عبد الرحمن،عن محمّد بن فضیل،عن العبد الصالح علیه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ لا تَسْتَوِی الْحَسَنَهُ وَ لاَ السَّیِّئَهُ ، فقال:«نحن الحسنه،و بنو أمیّه السیّئه» (۱).

۱۲/۱۰۷۰-عنه،قال:حدّثنا الحسین بن أحمد المالکی،قال:حدّثنا محمّد بن عیسی،عن یونس بن عبد الرحمن،عن سوره بن کلیب،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:

«لمّا نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم اِدْفَعْ بِالَّتِی هِیَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِی بَیْنَکَ وَ بَیْنَهُ عَداوَهٌ کَأَنَّهُ وَلِیٌّ حَمِیمٌ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:امرت بالتقیّه، فسارّ بها عشرا حتّی امر أن یصدع بما امر،و امر بها علیّ،فسارّ بها حتّی أمر أن یصدع بها،ثمّ أمر الأئمّه بعضهم بعضا فساروا بها،فإذا قام قائمنا سقطت التقیّه و جرّد السیف،و لم یأخذ من الناس و لم یعطهم إلّا بالسّیف» (۲).

الاسم التاسع و العشرون و سبعمائه:إنّه الآیات،فی قوله تعالی: سَنُرِیهِمْ آیاتِنا فِی الْآفاقِ الآیه.

(۳)

۱۳/۱۰۷۱-أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه فی(کامل الزیارات)،قال:

حدّثنی محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحمیری،عن أبیه،عن علیّ بن سالم (۴)،عن محمّد بن خالد،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصمّ،عن عبد اللّه بن بکر الأرجانیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام-فی حدیث طویل-قال:«یقول اللّه عزّ و جلّ: سَنُرِیهِمْ آیاتِنا فِی الْآفاقِ وَ فِی أَنْفُسِهِمْ فأیّ آیه فی الآفاق غیرنا أراها اللّه أهل الآفاق؟» (۵).

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۱۴/۵۴۰.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۱۳/۵۳۹.

۳- (۳) فصّلت ۴۱:۵۳. [۱]

۴- (۴) فی المصدر:علیّ بن محمّد بن سلیمان.

۵- (۵) کامل الزیارات:۲/۳۲۹. [۲]

سوره الشوری

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثلاثون و سبعمائه:انّه من الدين،فی قوله تعالی: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ما وَصّی بِهِ نُوحاً الآيه.

[الاسم] الحادی و الثلاثون و سبعمائه: أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ .

[الاسم] الثانی و الثلاثون و سبعمائه: وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ .

[الاسم] الثالث و الثلاثون و سبعمائه: اَللّهُ يَجْتَبِی إِلَيْهِ مَنْ يَشاءُ .

[الاسم] الرابع و الثلاثون و سبعمائه: وَ يَهْدِی إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ .

(۱)

۱/۱۰۷۲-محمّد بن يعقوب:عن علیّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن عبد العزيز بن المهتدی،عن عبد اللّه بن جندب،أنّه كتب إليه الرضا عليه السّلام:«أمّا بعد،فإنّ محمّدا صلّی اللّه عليه و آله و سلّم كان أمين اللّه فی خلقه،فلمّا قبض صلّی اللّه عليه و آله و سلّم كنّا أهل البيت ورثته،فنحن أمناء اللّه فی أرضه (۲)،عندنا علم المنايا و البلايا،و أنساب العرب،و مولد

۱- (۱) الشوری ۴۲:۱۳. [۱]

۲- (۲) أی علی علومه و أحكامه و معارفه.

الإسلام،و إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقه الإيمان و حقيقه النّفاق،و إنّ شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم،أخذ اللّه علينا و عليهم الميثاق،يردون موردنا، و يدخلون مدخلنا،ليس على ملّه الإسلام غيرنا و غيرهم.

نحن النّجباء و النّجاه،و نحن أفراط الأنبياء،و الأوصياء (۱)،و نحن المخصوصون فى كتاب اللّه عزّ و جلّ،و نحن أولى الناس بكتاب اللّه،و نحن أولى الناس برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و نحن الذين شرع لنا دينه،فقال فى كتابه: شَرَعَ لَكُمْ يا آل محمّد مِنَ الدِّينِ ما وَصّى بِهِ نُوحاً و قد وصّانا بما وصى به نوحا وَ الَّذِى أَوْحَيْنا إِلَيْكَ يا محمّد وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسى فقد علّمنا و بلّغنا علم ما علّمنا و استودعنا علمهم،نحن ورثه أولى العزم من الرّسل أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ يا آل محمّد وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ و كونوا على جماعه كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ من أشرك بولايه علىّ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ من ولايه علىّ،إِنَّ اَللّهُ يا محمّد يَهْدِى إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ من يجيبك إلى ولايه علىّ عليه السّلام» (۲).

۲/۱۰۷۳-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنى أبى،عن عبد اللّه بن جندب،عن الرضا عليه السّلام،قال:«نحن النجباء،و نحن أفراط الأنبياء،و نحن أولاد الأوصياء، و نحن المخصوصون فى كتاب اللّه،و نحن أولى الناس برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و نحن الذين شرع اللّه لنا دينه،فقال فى كتابه: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ما وَصّى بِهِ نُوحاً وَ الَّذِى أَوْحَيْنا إِلَيْكَ يا محمّد وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسى ،قد علمنا و بلغنا ما علمنا و استودعنا علمهم،و نحن ورثه الأنبياء،و نحن ورثه العلم (۳)و أولى العزم من الرسل و الأنبياء أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ كما قال اللّه: وَ لا

۱- (۱) فى المصدر:و نحن أبناء الأوصياء.

۲- (۲) الكافى ۱:۱/۲۲۳. [۱]

۳- (۳) (ورثه العلم)ليس فى المصدر.

تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ [من الشرک]من أشرک بولایه علیّ علیه السّلام ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ من ولایه علیّ،و قال اللّه:یا محمّد یَجْتَبِی إِلَيْهِ مَنْ یَشاءُ وَ یَهْدِی إِلَيْهِ مَنْ یُنِیبُ من یجیبک إلی بولایه علیّ علیه السّلام» (۱).

۳/۱۰۷۴-محمّد بن الحسن الصفّار:عن عبد اللّه بن عامر،عن عبد الرحمن بن أبی نجران،قال:کتب أبو الحسن الرضا علیه السّلام رساله[و أقرأنیها،قال]:«قال علیّ بن الحسین علیهما السّلام:إنّ محمّدا صلّی اللّه علیه و آله و سلّم کان أمین اللّه فی أرضه،فلمّا قبض محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم کنّا أهل البیت ورثته،فنحن أمناء اللّه فی أرضه،عندنا علم البلایا و المنایا،و أنساب العرب،و مولد الإسلام،و إنّا لنعرف الرجل إذا رأیناه بحقیقه الإیمان و حقیقه النّفاق،و إنّ شیعتنا لمکتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم،أخذ اللّه علینا و علیهم المیثاق،و یردون موردنا و یدخلون مدخلنا.

نحن النّجباء،و أفراطنا أفراط الأنبیاء،و نحن أبناء الأوصیاء،و نحن المخصوصون فی کتاب اللّه،و نحن أولی الناس باللّه،و نحن أولی الناس بکتاب اللّه،و نحن أولی الناس بدین اللّه،و نحن الذین شرع لنا دینه فقال فی کتابه: شَرَعَ لَكُمْ یا آل محمّد ما وَصّی بِهِ نُوحاً و قد وصّانا وصّی به نوحا وَ الَّذِی أَوْحَیْنا إِلَیْکَ یا محمّد وَ ما وَصَّیْنا بِهِ إِبْراهِیمَ و إسماعیل وَ مُوسی وَ عِیسی و إسحاق و یعقوب،فقد علّمنا و بلّغنا ما علّمنا و استودعنا علمهم،و نحن ورثه الأنبیاء،و نحن ورثه أولی العزم من الرسل أَنْ أَقِیمُوا الدِّینَ یا آل محمّد وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِیهِ و کونوا علی جماعه کَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ [من أشرک]بولایه علیّ علیه السّلام ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ من ولایه علیّ،إِنَّ اَللّهُ یا محمّد یَهْدِی إِلَيْهِ مَنْ من یجیبک إلی ولایه علیّ علیه السّلام» (۲).

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۱۰۵. [۱]

۲- (۲) بصائر الدرجات:۱/۱۱۸. [۲]

۴/۱۰۷۵-سعد بن عبد اللّه:عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن النضر بن شعيب،عن عبد الغفّار الحارثى (۱)،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«إنّ اللّه عزّ و جلّ قال لنبيّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:و لقد وصّيناك بما وصّينا به آدم و نوحا و إبراهيم و النبيّين من قبلك أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ من قول علىّ بن أبى طالب عليه السّلام».قال:«إنّ اللّه عزّ و جلّ أخذ ميثاق كلّ نبىّ،و كلّ مؤمن ليؤمننّ بمحمّد و علىّ،و بكلّ نبىّ،و بالولايه،ثمّ قال لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: أُولئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللّهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ (۲)،يعنى آدم و نوحا و كلّ نبىّ بعده» (۳).

۵/۱۰۷۶-محمّد بن إبراهيم النعمانى،قال:أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال:حدّثنا القاسم بن محمّد بن الحسن بن حازم،قال:حدّثنا عبيس بن هشام الناشرىّ،قال:حدّثنا عبد اللّه بن جبله،عن عمران بن قطر (۴)،عن زيد الشّحّام، قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام:هل كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يعرف الأئمّه عليهم السّلام؟قال:«قد كان نوح عليه السّلام يعرفهم،الشاهد على ذلك قول اللّه عزّ و جلّ فى كتابه: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ما وَصّى بِهِ نُوحاً وَ الَّذِى أَوْحَيْنا إِلَيْكَ وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسى» .قال: «شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ يا معشر الشيعه ما وَصّى بِهِ نُوحاً» (۵).

۶/۱۰۷۷-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد الحسينى (۶)،عن

۱- (۱) فى المصدر:الجازى.

۲- (۲) الأنعام ۶:۹۰. [۱]

۳- (۳) مختصر بصائر الدرجات:۶۳.

۴- (۴) فى المصدر:قطن.

۵- (۵) الغيبه:۶/۱۱۳. [۲]

۶- (۶) فى المصدر:الحسنى.

إدریس بن زیاد الحنّاط،عن أحمد بن عبد الرحمن الخراسانی،عن یزید (۱)بن إبراهیم،عن أبی حبیب الناجی (۲)،عن أبی عبد اللّه،عن أبیه محمّد،عن أبیه علیّ بن الحسین علیهم السّلام،فی تفسیر هذه الآیه:«فنحن الذین شرع اللّه لنا دینه فی کتابه، و ذلک قوله تعالی: شَرَعَ لَکُمْ یا آل محمّد مِنَ الدِّینِ ما وَصّی بِهِ نُوحاً وَ الَّذِی أَوْحَیْنا إِلَیْکَ وَ ما وَصَّیْنا بِهِ إِبْراهِیمَ وَ مُوسی وَ عِیسی أَنْ أَقِیمُوا الدِّینَ یا آل محمّد وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِیهِ کَبُرَ عَلَی الْمُشْرِکِینَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَیْهِ من ولایه علیّ علیه السّلام اَللّهُ یَجْتَبِی إِلَیْهِ مَنْ یَشاءُ وَ یَهْدِی إِلَیْهِ مَنْ یُنِیبُ أی من یجیبک إلی ولایه علیّ علیه السّلام» (۳).

۷/۱۰۷۸-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن عبد اللّه بن جعفر،عن عبد اللّه بن القصبانی،عن عبد الرحمن بن أبی نجران (۴)،قال:کتب أبو الحسن الرضا علیه السّلام إلی عبد اللّه بن جندب رساله،و أقرأنیها:«قال علیّ بن الحسین علیهما السّلام:نحن أولی الناس باللّه عزّ و جلّ،و نحن أولی الناس بکتاب اللّه،و نحن أولی الناس بدین اللّه،

۱- (۱) فی المصدر:برید.

۲- (۲) فی المصدر:النباحیّ.

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۵/۵۴۳.

۴- (۴) أبو الفضل عمرو بن مسلم التمیمی الکوفی المشتهر بعبد الرحمن ابن أبی نجران مولی.من أصحاب الإمامین:الرضا و الجواد علیهما السّلام،أکّد وثاقته النجاشی و العلّامه،و صرّحا بالاعتماد علی روایاته. روی عن الإمامین و عن أبی جمیله و أبی هارون المکفوف و صفوان و غیرهم،و روی عنه إبراهیم بن هاشم و سهل بن زیاد و أحمد بن محمّد و غیرهم.له کتب کثیره،منها:النوادر،یوم و لیله،القضایا و غیرها. رجال النجاشی:۶۲۲/۲۳۵؛رجال الطوسی:۹/۳۸۰ و ۷/۴۰۳؛فهرست الشیخ: ۴۶۴/۱۰۹؛ [۱]الخلاصه:۷/۱۱۴؛معجم رجال الحدیث ۹:۶۳۳۵/۲۹۹. [۲]

و نحن الذين شرع اللّه لنا دينه،فقال فى كتابه: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ يا آل محمّد ما وَصّى بِهِ نُوحاً لقد وصّانا بما وصّى به نوحا وَ الَّذِى أَوْحَيْنا إِلَيْكَ يا محمّد وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ و إسماعيل و إسحاق و يعقوب وَ مُوسى وَ عِيسى فقد علّمنا و بلّغنا ما علّمنا و استودعنا،فنحن ورثه الأنبياء،و نحن ورثه أولى العزم من الرّسل أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ يا آل محمّد وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ و كونوا على جماعه كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ من ولايه علىّ عليه السّلام،إِنَّ اَللّهُ يا محمّد يَجْتَبِى إِلَيْهِ مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدِى إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ من يجيبك إلى ولايه علىّ عليه السّلام» (۱).

۸/۱۰۷۹-علىّ بن إبراهيم،قال:قوله تعالى: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مخاطبه لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ما وَصّى بِهِ نُوحاً وَ الَّذِى أَوْحَيْنا إِلَيْكَ يا محمّد وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ أى تعلّموا الدّين،يعنى التوحيد،و إقام الصّلاه،و إيتاء الزّكاه،و صوم شهر رمضان،و حجّ البيت،و السّنن و الأحكام الّتى فى الكتب،و الإقرار بولايه أمير المؤمنين عليه السّلام وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ [أى لا تختلفوا فيه] كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ من ذكر هذه الشرائع.

ثمّ قال: اَللّهُ يَجْتَبِى إِلَيْهِ مَنْ يَشاءُ أى يختار وَ يَهْدِى إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ و هم الأئمّه الذين اجتباهم اللّه و اختارهم (۲).

الاسم الخامس و الثلاثون و سبعمائه:انّه الدين،فى قوله تعالى: أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ الآيه.

[الاسم] السادس و الثلاثون و سبعمائه: وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ .

[الاسم] السابع و الثلاثون و سبعمائه:انّه مراد،فى قوله تعالى: [كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ]

كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۶/۵۴۳.

۲- (۲) تفسير القمّى ۲:۲۷۳. [۱]

ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ .

[الاسم] الثامن و الثلاثون و سبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ .

۹/۱۰۸۰-علیّ بن إبراهیم:عن أبیه،عن علیّ بن مهزیار،عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله تعالی: أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ ،قال:«الإمام وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ کنایه عن أمیر المؤمنین علیه السّلام،ثمّ قال: كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ من ولایه علیّ علیه السّلام اَللّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشاءُ کنایه عن علیّ علیه السّلام وَ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ،ثمّ قال: فَلِذلِكَ فَادْعُ یعنی إلی ولایه علیّ أمیر المؤمنین علیه السّلام، وَ لا تَتَّبِعْ أَهْواءَهُمْ فیه وَ قُلْ آمَنْتُ بِما أَنْزَلَ اللّهُ مِنْ كِتابٍ وَ أُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللّهُ رَبُّنا وَ رَبُّكُمْ إلی قوله: وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ» (۱).

۱۰/۱۰۸۱-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد، عن عبد اللّه بن إدریس،عن محمّد بن سنان،عن الرضا علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ:

«كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بولایه علیّ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ یا محمّد من ولایه علیّ، هکذا فی الکتاب مخطوطه (۲)» (۳).

الاسم التاسع و الثلاثون و سبعمائه:إنّه المیزان،فی قوله تعالی: اَللّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ وَ الْمِيزانَ .

(۴)

۱۱/۱۰۸۲-علیّ بن إبراهیم،قال:المیزان:أمیر المؤمنین علیه السّلام،و الدلیل علی ذلک قوله فی سوره الرحمن: وَ السَّماءَ رَفَعَها وَ وَضَعَ الْمِيزانَ (۵)[یعنی

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۲۷۳. [۱]

۲- (۲) فی النسخه:محفوظ.

۳- (۳) الکافی ۱:۳۲/۴۱۸. [۲]

۴- (۴) الشوری ۴۲:۱۷. [۳]

۵- (۵) الرحمن ۵۵:۷. [۴]

الإمام] (۱).

قلت:سيأتى إن شاء اللّه تعالى فى سوره الرحمن الحديث فى ذلك مسندا، عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام و انه عليه السّلام الميزان عده آيات،منها تقدم و منها يأتى.

الاسم الأربعون و سبعمائه:انّه الكلمه،فى قوله تعالى: وَ لَوْ لا كَلِمَهُ الْفَصْلِ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ .

(۲)

۱۲/۱۰۸۳-علىّ بن إبراهيم،قال:الكلمه:الإمام،و الدليل على ذلك قوله تعالى: وَ جَعَلَها كَلِمَهً باقِيَهً فِى عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (۳)[يعنى الإمامه]،ثمّ قال:

وَ إِنَّ الظّالِمِينَ يعنى الذين ظلموا هذه الكلمه لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ثمّ قال:

وَ تَرَى الظّالِمِينَ لآل محمّد حقّهم، مُشْفِقِينَ مِمّا كَسَبُوا ،قال:خائفون ممّا ارتكبوا[و عملوا] وَ هُوَ واقِعٌ بِهِمْ أى ما يخافونه (۴).

الاسم الحادى و الأربعون و سبعمائه:انّه من القربى،فى قوله تعالى: قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبى .

(۵)

۱۳/۱۰۸۴-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد الأشعرى،عن معلّى بن محمّد،عن الوشّاء،عن المثنّى،عن زراره،عن عبد اللّه بن عجلان،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قوله تعالى: قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبى ،قال:

«هم الأئمّه عليهم السّلام» (۶).

۱- (۱) تفسير القمّى ۲:۲۷۴. [۱]

۲- (۲) الشورى ۴۲:۲۱. [۲]

۳- (۳) الزخرف ۴۳:۲۸. [۳]

۴- (۴) تفسير القمّى ۲:۲۷۴. [۴]

۵- (۵) الشورى ۴۲:۲۳. [۵]

۶- (۶) الكافى ۱:۷/۴۱۳. [۶]

۱۴/۱۰۸۵-عنه:عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن إسماعيل بن عبد الخالق،قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول لأبى جعفر الأحول،و أنا أسمع:«أتيت البصره؟»فقال:نعم.قال:«كيف رأيت مسارعه الناس إلى هذا الأمر،و دخولهم فيه؟»فقال:و اللّه إنّهم لقليل،و قد فعلوا،و إنّ ذلك لقليل.

فقال:«عليك بالأحداث،فإنّهم أسرع إلى كلّ خير».

ثمّ قال:«ما يقول أهل البصره فى هذه الآيه قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبى؟ » قلت:جعلت فداك،إنّهم يقولون:إنّها لأقارب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم.فقال:«كذبوا،إنّما نزلت فينا خاصّه،فى أهل البيت،فى علىّ و فاطمه و الحسن و الحسين،أصحاب الكساء عليهم السّلام» (۱).

۱۵/۱۰۸۶-و رواه عبد اللّه بن جعفر الحميرى،فى(قرب الإسناد):عن محمّد بن خالد الطيالسى،عن إسماعيل بن عبد الخالق،قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام للأحول:«أتيت البصره؟».و ذكر مثله إلاّ لفظه خاصّه (۲).

۱۶/۱۰۸۷-أحمد بن محمّد بن خالد البرقى،فى(المحاسن):عن الحسن بن علىّ الخزّاز،عن مثنّى الحنّاط،عن عبد اللّه بن عجلان (۳)،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِى

۱- (۱) الكافى ۸:۶۶/۹۳. [۱]

۲- (۲) قرب الإسناد:۴۵۰/۱۲۸. [۲]

۳- (۳) عبد اللّه بن عجلان السكونى.من أصحاب الإمام الباقر عليه السّلام،و خواصّ أصحاب الصادق عليه السّلام،و قد وردت فى مدحه روايات و بعضها يؤيّد عدّه من خواصّ الإمام. روى عن أبى جعفر عليه السّلام،و روى عنه أبان و زراره و المثنى الحناط و جماعه. رجال الطوسى:۱۰/۱۲۷ و ۶۹۲/۲۶۵؛رجال الكشّى:۴۴۳/۲۴۲؛ [۳]مناقب ابن شهرآشوب ۴:۲۸۱؛ [۴]الخلاصه:۲۸/۱۰۸؛معجم رجال الحديث ۱۰:۲۹۸۶/۲۵۱. [۵]

اَلْقُرْبی ،قال:«هم الأئمّه الذین لا یأکلون الصّدقه و لا تحلّ لهم» (۱).

۱۷/۱۰۸۸-و من طریق المخالفین:ما رواه أحمد بن حنبل فی(مسنده)،قال:

و فیما کتب إلینا محمّد بن عبد اللّه بن سلیمان الحضرمیّ،یذکر أنّ حارث (۲)بن الحسن الطّحّان حدّثه قال:حدّثنا حسین الأشقر،عن قیس،عن الأعمش،عن سعید بن جبیر،عن ابن عبّاس رضی اللّه عنه،قال:لمّا نزلت: قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی ،قالوا:یا رسول اللّه،من قرابتک الذین وجبت علینا مودّتهم؟ قال:«علیّ و فاطمه و ابناهما علیهم السّلام» (۳).

و الروایات فی هذه الآیه کثیره من طرق الخاصّه و العامّه ذکرنا کثیرا منها فی کتاب البرهان من الطریقین.

[الاسم] الثانی و الأربعون و سبعمائه:انّه العذاب فی الآیه.

۱۸/۱۰۸۹-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن القاسم،عن أحمد بن محمّد السیّاری،عن محمّد بن خالد،عن محمّد بن علیّ الصیرفیّ،عن محمّد بن فضیل،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام أنّه قرأ: «وَ تَرَی الظّالِمِینَ آل محمّد حقّهم لَمّا رَأَوُا الْعَذابَ و علیّ هو العذاب یَقُولُونَ هَلْ إِلی مَرَدٍّ مِنْ سَبِیلٍ [یعنی أنّه سبب العذاب،لأنّه قسیم الجنّه و النار»] (۴).

۱۹/۱۰۹۰-علیّ بن إبراهیم فی تفسیره،قال:قوله تعالی: وَ تَرَی الظّالِمِینَ لآل محمّد حقّهم لَمّا رَأَوُا الْعَذابَ یَقُولُونَ هَلْ إِلی مَرَدٍّ مِنْ سَبِیلٍ أی إلی

۱- (۱) المحاسن ۱:۴۸/۲۴۱. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:حرب.

۳- (۳) فضائل الصحابه لابن حنبل ۲:۱۱۴۱/۶۶۹؛ [۲]العمده:۳۴/۴۷.

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۱۹/۵۵۰.

الدنيا (۱).

۲۰/۱۰۹۱-ثمّ قال علیّ بن إبراهیم أیضا:[«قوله تعالی:] وَ تَرَی الظّالِمِینَ لآل محمّد حقّهم لَمّا رَأَوُا الْعَذابَ و علیّ علیه السّلام هو العذاب فی هذا الوجه یَقُولُونَ هَلْ إِلی مَرَدٍّ مِنْ سَبِیلٍ فنوالی علیّا علیه السّلام وَ تَراهُمْ یُعْرَضُونَ عَلَیْها خاشِعِینَ مِنَ الذُّلِّ لعلیّ یَنْظُرُونَ إلی علیّ مِنْ طَرْفٍ خَفِیٍّ وَ قالَ الَّذِینَ آمَنُوا یعنی آل محمّد و شیعتهم إِنَّ الْخاسِرِینَ الَّذِینَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَهْلِیهِمْ یَوْمَ الْقِیامَهِ أَلا إِنَّ الظّالِمِینَ لآل محمّد حقّهم فِی عَذابٍ مُقِیمٍ ،قال:و اللّه یعنی النصّاب الذین نصبوا العداوه لأمیر المؤمنین و ذرّیته علیهم السّلام و المکذّبین وَ ما کانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِیاءَ یَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللّهِ وَ مَنْ یُضْلِلِ اللّهُ فَما لَهُ مِنْ سَبِیلٍ» (۲).

الاسم الرابع و الأربعون و سبعمائه:انّه من الذین آمنوا فی الآیه.

[الاسم] الخامس و الأربعون و سبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: أَلا إِنَّ الظّالِمِینَ فِی عَذابٍ مُقِیمٍ .

الاسم السادس و الأربعون و سبعمائه:انّه من عباد اللّه تعالی المسددین

بالروح،فی قوله تعالی: وَ کَذلِکَ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما کُنْتَ تَدْرِی مَا الْکِتابُ وَ لاَ الْإِیمانُ وَ لکِنْ جَعَلْناهُ نُوراً نَهْدِی بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا الآیه.

[الاسم] السابع و الأربعون و سبعمائه:إنّه أیضا نور،فی قوله تعالی: وَ لکِنْ جَعَلْناهُ نُوراً نَهْدِی بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا .

[الاسم] الثامن و الأربعون و سبعمائه:إنّه،فی قوله تعالی: وَ إِنَّکَ لَتَهْدِی إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ .

[الاسم] التاسع و الأربعون و سبعمائه:صراط اللّه.

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۲۷۷. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۲۷۸. [۲]

[الاسم] الخمسون و سبعمائه: لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ .

(۱)

۲۱/۱۰۹۲-محمّد بن یعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن یحیی الحلبی،عن أبی الصّبّاح الکنانیّ،عن أبی بصیر،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ کَذلِکَ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما کُنْتَ تَدْرِی مَا الْکِتابُ وَ لاَ الْإِیمانُ ،قال:«خلق من خلق اللّه عزّ و جلّ،أعظم من جبرئیل و میکائیل،کان مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یخبره و یسدّده،و هو مع الأئمّه من بعده» (۲).

و رواه سعد بن عبد اللّه فی(بصائر الدرجات)،قال:حدّثنی أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،و محمّد بن خالد البرقی،عن النضر بن سوید، عن یحیی بن عمران الحلبی،عن أبی الصّبّاح الکنانی،عن أبی بصیر،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ وَ کَذلِکَ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ، و ساق الحدیث بعینه (۳).

۲۲/۱۰۹۳-عنه:عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن علیّ بن أسباط،عن أسباط بن سالم،قال:سأله رجل من أهل هیت و أنا حاضر،عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ کَذلِکَ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ،فقال:«منذ أنزل اللّه عزّ و جلّ ذلک الروح علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ما صعد[إلی]السّماء،و إنّه لفینا» (۴).

۲۳/۱۰۹۴-و عنه:عن محمّد بن یحیی،عن عمران بن موسی،عن موسی بن جعفر،عن علیّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه،قال:سألت

۱- (۱) الشوری ۴۲:۵۳. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۱/۲۷۳. [۲]

۳- (۳) مختصر بصائر الدرجات:۲.

۴- (۴) الکافی ۱:۲/۲۷۳. [۳]

أبـا عبـد اللّه عليـه السّـلام عـن العلم،هـو شـيء (۱)يتعلّمـه العـالم مـن أفـواه الرجـال،أم فى الكتـاب عنـدكم تقرءونـه فتعلمـون منه؟قال:«الأمر أعظم من ذلك و أوجب،أ ما سمعت قول اللّه عزّ و جلّ: وَ كَذلِكَ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما كُنْتَ تَدْرِى مَا الْكِتابُ وَ لاَ الْإِيمانُ» .

ثمّ قـال:«أىّ شـيء يقول أصـحابك فى هـذه الآـيه؟أ يقرّون أنّه كان فى حال ما يـدرى ما الكتاب و لا الإيمان»؟فقلت:لا أدرى-جعلت فداك-ما يقولون.فقال:

«بلى،قـد كان فى حال لا يدرى ما الكتاب و لا الإيمان حتّى بعث اللّه عزّ و جلّ الرّوح الّتى ذكر فى الكتاب،فلمّا أوحاها إليه علم بها العلم و الفهم،و هى الرّوح الّتى يعطيها اللّه عزّ و جلّ من شاء،فإذا أعطاها عبدا علّمه الفهم» (۲).

و رواه سـعد بن عبد اللّه فى(بصائر الدرجات):عن عمران بن موسـى،عن موسـى بن جعفر بن وهب البغدادى،عن ابن أسباط،عن محمّد بن الفضـيل الصـيرفى،عن أبى حمزه الثّمالىّ،قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام:عن العلم،و ساق الحديث بعينه بتغيير يسير (۳).

۲۴/۱۰۹۵-و عنه:عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن بكر بن صالح،عن القاسم بن يزيد (۴)،عن أبى عمرو الزّبيرىّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«قال تعالى فى نبيّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: وَ إِنَّكَ لَتَهْدِى إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ،يقول:تدعو» (۵).

۲۵/۱۰۹۶-سعد بن عبد اللّه:عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسن بن

۱- (۱) فى المصدر:أ هو علم.

۲- (۲) الكافى ۱:۵/۳۷۳. [۱]

۳- (۳) مختصر بصائر الدرجات:۳.

۴- (۴) فى المصدر:بريد.

۵- (۵) الكافى ۵:۱/۱۳. [۲]

محبوب،عن عبد اللّه بن بكير،عن زراره،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قول اللّه عزّ و جلّ:

وَ كَذلِكَ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما كُنْتَ تَدْرِى مَا الْكِتابُ وَ لاَ الْإِيمانُ وَ لكِنْ جَعَلْناهُ نُوراً نَهْدِى بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا ،قال:«لقد أنزل اللّه عزّ و جلّ ذلك الرّوح على نبيّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و ما صعد إلى السّماء منذ أنزل،و إنّه لفينا» (۱).

۲۶/۱۰۹۷-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن إدريس،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن علىّ بن حديد،و محمّد بن إسماعيل بن بزيع،عن منصور بن يونس،عن أبى بصير،و أبى الصّبّاح الكنانى،قالا:قلنا لأبى عبد اللّه عليه السّلام:جعلنا اللّه فداك،قوله تعالى: وَ كَذلِكَ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما كُنْتَ تَدْرِى مَا الْكِتابُ وَ لاَ الْإِيمانُ وَ لكِنْ جَعَلْناهُ نُوراً نَهْدِى بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا وَ إِنَّكَ لَتَهْدِى إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ،قال:«يا أبا محمّد،الرّوح خلق أعظم من جبرئيل و ميكائيل، كان مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يخبره و يسدّده،و هو مع الأئمّه عليهم السّلام يخبرهم و يسدّدهم» (۲).

۲۷/۱۰۹۸-عنه،قال:حدّثنا علىّ بن عبد اللّه،عن إبراهيم بن محمّد،عن علىّ بن هلال،عن الحسن بن وهب العبسىّ،عن جابر الجعفىّ،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ لكِنْ جَعَلْناهُ نُوراً نَهْدِى بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا ،قال:«ذاك علىّ بن أبى طالب عليه السّلام» (۳).

۲۸/۱۰۹۹-محمّد بن الحسن الصفّار:عن عبد اللّه بن عامر،عن أبى عبد اللّه البرقى،عن الحسن بن عثمان،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:«قوله تعالى: إِنَّكَ لَتَهْدِى إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ،إنّك لتأمر بولايه

۱- (۱) مختصر بصائر الدرجات:۲.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۲۱/۵۵۰.

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۲۲/۵۵۱.

علیّ علیه السّلام و تدعو إلیها،و هو الصراط المستقیم» (۱).

۲۹/۱۱۰۰-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا جعفر بن أحمد،قال:حدّثنا عبد الکریم بن عبد الرحیم،قال:حدّثنا محمّد بن علیّ،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه لنبیّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: ما کُنْتَ تَدْرِی مَا الْکِتابُ وَ لاَ الْإِیمانُ وَ لکِنْ جَعَلْناهُ نُوراً :«یعنی علیّا علیه السّلام،و علیّ هو النور،فقال: نَهْدِی بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا یعنی علیّا علیه السّلام،هدی به من هدی من خلقه.

و قال لنبیّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: وَ إِنَّکَ لَتَهْدِی إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ یعنی إنّک لتأمر بولایه أمیر المؤمنین علیه السّلام،و تدعوا إلیها،و علیّ هو الصّراط المستقیم صِراطِ اللّهِ یعنی علیّا علیه السّلام اَلَّذِی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ یعنی علیّا علیه السّلام أن جعله خازنه علی ما فی السماوات و ما فی الأرض (۲)،و ائتمنه علیه أَلا إِلَی اللّهِ تَصِیرُ الْأُمُورُ» (۳).

۳۰/۱۱۰۱-البرسی:عن أمیر المؤمنین علیه السّلام فی خطبه له قال:«أنا خازن السماوات و الأرض بأمر ربّ العالمین» (۴).

و الخطبه طویله تقدّمت فی قوله تعالی: الم ذلِکَ الْکِتابُ من سوره البقره.

۳۱/۱۱۰۲-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی محمّد بن همّام،قال:حدّثنا سعد بن محمّد،عن عبّاد بن یعقوب،عن عبد اللّه بن الهیثم،عن الصّلت بن الحرّ،قال:

کنت جالسا مع زید بن علیّ علیه السّلام،فقرأ: إِنَّکَ لَتَهْدِی إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ [قال:] هدی الناس و ربّ الکعبه إلی علیّ علیه السّلام،ضلّ عنه من ضلّ،و اهتدی من اهتدی (۵).

۱- (۱) بصائر الدرجات:۵/۷۷. [۱]

۲- (۲) فی المصدر زیاده:من شیء.

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۲۷۹. [۲]

۴- (۴) مشارق أنوار الیقین:۳۲۰.

۵- (۵) تفسیر القمّی ۲:۲۸۰. [۳]

سوره الزخرف

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الحادى و الخمسون و سبعمائه:إنّه فى أمّ الكتاب،فى قوله تعالى:

وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ (۱).

الاسم الثانى و الخمسون و سبعمائه: لَعَلِيٌّ .

و [الاسم] الثالث و الخمسون و سبعمائه: حَكِيمٌ .

۱/۱۱۰۳-علىّ بن إبراهيم،قال:قوله تعالى: وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ يعنى أمير المؤمنين عليه السّلام مكتوب فى الفاتحه (۲)،فى قوله تعالى: اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ (۳)،قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:«هو أمير المؤمنين عليه السّلام» (۴).

۲/۱۱۰۴-قال علىّ بن إبراهيم:حدّثنى أبى،عن حمّاد،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،

۱- (۱) الزخرف ۴۳:۴. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:الحمد.

۳- (۳) الفاتحه ۱:۶. [۲]

۴- (۴) تفسير القمّى ۲:۲۸۰. [۳]

فی قوله تعالی: اَلصِّراطَ الْمُسْتَقِیمَ (۱)،قال:«هو أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه و معرفته،و الدّلیل علی أنّه أمیر المؤمنین علیه السّلام قوله تعالی: وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الْکِتابِ لَدَیْنا لَعَلِیٌّ حَکِیمٌ» (۲).

۳/۱۱۰۵-محمّد بن العبّاس:عن أحمد بن إدریس،عن عبد اللّه بن محمّد بن عیسی،عن موسی بن القاسم،عن محمّد بن علیّ بن جعفر،قال:سمعت الرضا علیه السّلام و هو یقول:«قال أبی علیه السّلام،و قد تلا هذه الآیه: وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الْکِتابِ لَدَیْنا لَعَلِیٌّ حَکِیمٌ ،قال:علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۳).

۴/۱۱۰۶-و روی عنه أنّه علیه السّلام سئل:أین ذکر علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فی أمّ الکتاب؟فقال«فی قوله سبحانه و تعالی: اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِیمَ (۴)و هو علیّ علیه السّلام» (۵).

۵/۱۱۰۷-و عنه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد النوفلیّ،عن محمّد بن حمّاد الشاشیّ،عن الحسین بن أسد الطفاویّ،عن علیّ بن إسماعیل المیثمیّ،عن عبّاس الصائغ،عن سعد الإسکاف،عن الأصبغ بن نباته،قال:خرجنا مع أمیر المؤمنین علیه السّلام حتّی انتهینا إلی صعصعه بن صوحان رحمه اللّه،فإذا هو علی فراشه،فلمّا رأی علیّا علیه السّلام خفّ له،فقال له صلوات اللّه علیه:«لا تتّخذنّ زیارتنا فخرا علی قومک».قال:لا- یا أمیر المؤمنین،و لکن ذخرا و أجرا،فقال له:«و اللّه ما کنت علمتک إلّا خفیف المؤنه،کثیر المعونه».فقال صعصعه:و أنت و اللّه-یا أمیر

۱- (۱) الفاتحه ۶:۱. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲۸:۱. [۲]

۳- (۳) تأویل الآیات ۵۵۲/۲:۲.

۴- (۴) الفاتحه ۶:۱. [۳]

۵- (۵) تأویل الآیات ۵۵۲/۳:۲.

المؤمنين-ما علمتك إلاّ أنّك باللّه لعليم،و أنّ اللّه فى عينك لعظيم،و أنّك فى كتاب اللّه لعلىّ حكيم،و أنّك بالمؤمنين لرءوف رحيم (۱).

۶/۱۱۰۸-و عنه،قال:حدّثنا أحمد بن إدريس،عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم،عن علىّ بن معبد،عن واصل بن سليمان،عن عبد اللّه بن سنان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«لما صرع زيد بن صوحان يوم الجمل،جاء أمير المؤمنين عليه السّلام حتّى جلس عند رأسه،فقال:رحمك اللّه يا زيد،قد كنت خفيف المؤنه،عظيم المعونه.فرفع زيد رأسه إليه،فقال:و أنت جزاك اللّه خيرا يا أمير المؤمنين،فو اللّه ما علمتك إلاّ باللّه عليما،و فى أمّ الكتاب عليّا حكيما،و أنّ اللّه فى صدرك عظيم» (۲).

۷/۱۱۰۹-الشيخ فى(التهذيب):عن الحسين بن الحسن الحسنى (۳)،قال:

حدّثنا محمّد بن موسى الهمدانى،قال:حدّثنا علىّ بن حسّان الواسطى،قال:

حدّثنا علىّ بن الحسين العبدى،قال:سمعت أبا عبد اللّه الصادق عليه السّلام و ذكر فضل يوم الغدير و الدعاء فيه،إلى أن قال فى الدعاء:«فاشهد يا إلهى أنّه الإمام الهادى المرشد الرّشيد،علىّ أمير المؤمنين،الذى ذكرته فى كتابك،فقلت: وَ إِنَّهُ فِى أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ» (۴).

۸/۱۱۱۰-الحسن بن أبى الحسن الديلمىّ:بإسناده،عن رجاله إلى حمّاد السندىّ (۵)،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،و قد سأله سائل عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ إِنَّهُ فِى

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۴/۵۵۲.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۵/۵۵۳.

۳- (۳) فى المصدر:الحسينى.

۴- (۴) تهذيب الأحكام ۳:۳۱۷/۱۴۳.

۵- (۵) لعلّه حمّاد السمندرى،انظر معجم رجال الحديث ۶:۲۴۳.

أَمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ،قال:«هو أمير المؤمنين عليه السّلام» (۱).

۹/۱۱۱۱-البرسیّ:بالإسناد،یرفعه إلی الثقات الذین کتبوا الأخبار:أنّهم أوضحوا ما وجدوا،و بأن لهم من أسماء أمیر المؤمنین علیه السّلام،فله ثلاث مائه اسم فی القرآن،منها:ما رواه بالإسناد الصحیح عن ابن مسعود،قوله تعالی: وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الْکِتابِ لَدَیْنا لَعَلِیٌّ حَکِیمٌ (۲).

۱۰/۱۱۱۲-ابن شهرآشوب:قال أبو جعفر الهارونیّ،فی قوله تعالی: وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الْکِتابِ لَدَیْنا لَعَلِیٌّ حَکِیمٌ :و أمّ الکتاب الفاتحه،یعنی أنّ فیها ذکر أمیر المؤمنین علیه السّلام (۳).

الاسم الرابع و الخمسون و سبعمائه:إنّه من الکلمه،فی قوله تعالی:

وَ جَعَلَها کَلِمَهً باقِیَهً فِی عَقِبِهِ (۴).

۱۱/۱۱۱۳-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علیّ بن محمّد الجعفیّ،عن محمّد (۵)بن القاسم الأکفانیّ،عن علیّ بن محمّد بن مروان،عن أبیه،عن أبان بن أبی عیّاش،عن سلیم بن قیس،قال:خرج علینا علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،و نحن فی المسجد فاحتوشناه،فقال:«سلونی قبل أن تفقدونی،سلونی عن القرآن،فإنّ فی القرآن علم الأوّلین و الآخرین،لم یدع لقائل مقالا،و لا یعلم تأویله إلاّ اللّه و الراسخون فی العلم،و لیسوا بواحد،و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم کان واحدا منهم،علّمه اللّه سبحانه إیّاه،و علّمنیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،ثمّ لا یزال فی عقبه إلی یوم القیامه،ثمّ قرأ:

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۱/۵۵۲.

۲- (۲) ...الفضائل لابن شاذان:۱۷۴. [۱]

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۷۳. [۲]

۴- (۴) الزخرف ۴۳:۲۸. [۳]

۵- (۵) فی المصدر:أحمد.

وَ بَقِيَّةٌ مِمّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَ آلُ هارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَهُ (۱)،فأنا من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بمنزله هارون من موسى إلاّ النبوّه،و العلم فى عقبنا إلى أن تقوم الساعه» ثمّ قرأ: وَ جَعَلَها كَلِمَهً باقِيَهً فِى عَقِبِهِ ثمّ قال:«كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عقب إبراهيم عليه السّلام،و نحن أهل البيت عقب إبراهيم،و عقب محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» (۲).

۱۲/۱۱۱۴-ابن بابويه،قال:حدّثنا أبو عبد اللّه أحمد بن محمّد بن عبد اللّه (۳)الجوهرى،قال:حدّثنا عبد الصّمد بن علىّ بن محمّد بن مكرّم،قال:حدّثنا الطيالسى أبو الوليد،عن أبى الزياد عبد اللّه بن ذكوان،عن أبيه،عن الأعرج،عن أبى هريره،قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«إنّى تارك فيكم الثقلين:أحدهما كتاب اللّه عزّ و جلّ،من اتّبعه كان على الهدى،و من تركه كان على الضّلاله،ثمّ أهل بيتى، أذكركم فى أهل بيتى».ثلاث مرّات،فقلت لأبى هريره:فمن أهل بيته،نساؤه؟ قال:لا،أهل بيته أصله و عصبته،و هم الأئمّه الاثنا عشر،الذين ذكرهم اللّه فى قوله تعالى: وَ جَعَلَها كَلِمَهً باقِيَهً فِى عَقِبِهِ (۴).

۱۳/۱۱۱۵-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن عاصم (۵)الكلينى،قال:حدّثنا محمّد بن يعقوب،قال:حدّثنا القاسم بن العلاء،قال:حدّثنا إسماعيل بن علىّ القزوينى، قال:حدّثنى علىّ بن إسماعيل،عن عاصم بن حميد الحنّاط،عن محمّد بن قيس، عن ثابت الثمالى،عن علىّ بن الحسين،عن أبيه،عن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،أنّه قال:«فينا نزلت هذه الآيه: وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِى كِتابِ

۱- (۱) البقره ۲:۲۴۸. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۱۰/۵۵۵.

۳- (۳) فى المصدر:عبيد اللّه.

۴- (۴) كفايه الأثر:۸۷،و [۲]لم أجدها فى كتب الشيخ الصدوق رحمه اللّه الموجوده.

۵- (۵) فى المصدر:عصام.

اَللّهِ (۱)،و فینا نزلت هذه الآیه: وَ جَعَلَها کَلِمَهً باقِیَهً فِی عَقِبِهِ ،و الإمامه فی عقب الحسین إلی یوم القیامه.و إنّ للغائب منّا غیبتین إحداهما أطول من الأخری، أمّا الأولی فستّه أیام،أو ستّه أشهر،أو ستّ سنین،و أمّا الأخری فیطول أمدها حتّی یرجع عن هذا الأمر أکثر من یقول به،فلا یثبت علیه إلاّ من قوی یقینه،و صحّت معرفته،و لم یجد فی نفسه حرجا ممّا قضیت،و سلّم لنا أهل البیت» (۲).

۱۴/۱۱۱۶-علیّ بن إبراهیم،فی معنی الآیه:ثمّ ذکر الأئمّه علیهم السّلام،فقال:

وَ جَعَلَها کَلِمَهً باقِیَهً فِی عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ یَرْجِعُونَ ،یعنی فإنّهم یرجعون،أی الأئمه علیهم السّلام إلی الدنیا (۳).

و الروایات انها نزلت فی الحسین علیه السّلام کثیره ذکرت فی کتاب البرهان و لا منافاه فی ذلک.

الاسم الخامس و الخمسون و سبعمائه:فی قوله تعالی: لَعَلَّهُمْ یَرْجِعُونَ .

الاسم السادس و الخمسون و سبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ لَنْ یَنْفَعَکُمُ الْیَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّکُمْ فِی الْعَذابِ مُشْتَرِکُونَ .

(۴)

۱۵/۱۱۱۷-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن القاسم،عن أحمد بن محمّد السّیّاریّ،عن محمّد بن خالد البرقی،عن محمّد بن أسلم،عن أیّوب البزّاز، عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«و لن ینفعکم الیوم إذ ظلمتم آل محمّد حقّهم، أنّکم فی العذاب مشترکون» (۵).

۱- (۱) الأحزاب ۳۳:۶. [۱]

۲- (۲) کمال الدین و تمام النعمه ۱:۸/۳۲۳. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۲۸۳. [۳]

۴- (۴) الزخرف ۴۳:۳۹. [۴]

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۱۳/۵۵۷.

[الاسم] السابع و الخمسون و سبعمائه:إنّه مراد،فی قوله تعالی: فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ .

(۱)

۱۶/۱۱۱۸-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علیّ بن عبد اللّه،عن إبراهیم بن محمّد،عن علیّ بن هلال،عن محمّد بن الربیع،قال:قرأت علی یوسف الأزرق حتّی انتهیت فی الزخرف[إلی قوله تعالی:] فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ، قال:یا محمّد،أمسک؛فأمسکت،فقال یوسف:قرأت علی الأعمش،فلمّا انتهیت إلی هذه الآیه قال:یا یوسف،أ تدری فیمن نزلت؟قلت:اللّه أعلم.قال:نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّا مِنْهُمْ بعلیّ مُنْتَقِمُونَ محیت و اللّه من القرآن،و اختلست و اللّه من القرآن (۲).

۱۷/۱۱۱۹-الشیخ فی(أمالیه):بإسناده،عن محمّد بن علیّ علیهما السّلام،عن جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ،قال:إنّی لأدناهم من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی حجّه الوداع بمنی، فقال:«لأعرفنّکم ترجعون بعدی کفّارا یضرب بعضکم رقاب بعض،و أیم اللّه لئن فعلتموها لتعرفنّی فی الکتیبه الّتی تضاربکم».ثمّ التفت إلی خلفه[فقال]:«أو علیّ أو علیّ أو علیّ»ثلاثا،فرأینا أنّ جبرئیل علیه السّلام غمزه،و أنزل اللّه عزّ و جلّ: فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ بعلیّ أَوْ نُرِیَنَّکَ الَّذِی وَعَدْناهُمْ فَإِنّا عَلَیْهِمْ مُقْتَدِرُونَ (۳)،ثمّ نزلت: قُلْ رَبِّ إِمّا تُرِیَنِّی ما یُوعَدُونَ* رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِی فِی الْقَوْمِ الظّالِمِینَ* وَ إِنّا عَلی أَنْ نُرِیَکَ ما نَعِدُهُمْ لَقادِرُونَ* اِدْفَعْ بِالَّتِی هِیَ أَحْسَنُ السَّیِّئَهَ (۴)،ثمّ نزلت: فَاسْتَمْسِکْ بِالَّذِی أُوحِیَ إِلَیْکَ من أمر علیّ بن

۱- (۱) الزخرف ۴۱:۴۳. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۵۶۰/۲۰:۲.

۳- (۳) الزخرف ۴۲:۴۳. [۲]

۴- (۴) المؤمنون ۹۳:۲۳-۹۶. [۳]

أبی طالب إِنَّکَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ (۱)و إنّ علیّا لعلم للساعه لک و لقومک و لسوف تسألون عن محبّه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام (۲).

۱۸/۱۱۲۰-و روی هـذا الحدیث من طریق المخالفین:ابن المغازلی الشافعی فی(المناقب)،عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:

«لألفینّکم ترجعون بعدی کفّارا یضرب بعضکم رقاب بعض،و أیم اللّه لئن فعلتموها لتعرفنی فی الکتیبه التی تضاربکم»،ثمّ التفت إلی خلفه فقال:«أو علیّ أو علیّ أو علیّ»ثلاث مرّات،فرأینا أن جبرئیل غمزه،فأنزل اللّه عزّ و جلّ علی إثر ذلک: فَإِمّا نَـذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ بعلیّ بن أبی طالب علیه السّـلام أَوْ نُرِیَنَّکَ الَّذِی وَعَدْناهُمْ فَإِنّا عَلَیْهِمْ مُقْتَدِرُونَ (۳)بعلیّ (۴)،ثمّ نزلت: قُلْ رَبِّ إِمّا تُرِیَنِّی ما یُوعَدُونَ رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِی فِی الْقَوْمِ الظّالِمِینَ (۵)،ثمّ نزلت: فَاسْتَمْسِکْ بِالَّذِی أُوحِیَ إِلَیْکَ إِنَّکَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ و إنّ علیّا لعلم للساعه لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ عن علیّ بن أبی طالب علیه السّلام (۶).

الاسم الثامن و الخمسون و سبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: فَإِنّا عَلَیْهِمْ مُقْتَدِرُونَ .

الاسم التاسع و الخمسون و سبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ

کما فی هذا الحدیث.

۱- (۱) الزخرف ۴۳:۴۳. [۱]

۲- (۲) أمالی الطوسی:۱۱/۳۶۳. [۲]

۳- (۳) الزخرف ۴۲،۴۱:۴۳. [۳]

۴- (۴) (بعلیّ)لیست بالمصدر.

۵- (۵) المؤمنون ۹۴،۹۳:۲۳. [۴]

۶- (۶) مناقب ابن المغازلی:۳۲۱/۲۷۴.

[الاسم] الستون و سبعمائه:انّه من المسئولين.

۱۹/۱۱۲۱-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا محمّد بن جعفر،قال:حدّثنا یحیی بن زکریّا،عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرحمن بن کثیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:

قلت له:قوله تعالی: وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ؟ فقال:«الذکر:

القرآن،و نحن قومه،و نحن مسئولون» (۱).

۲۰/۱۱۲۲-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد، عن الوشّاء،عن عبد اللّه بن عجلان،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ:

فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ (۲).قال:«قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:الذّکر أنا، و الأئمّه أهل الذّکر».

و قوله عزّ و جلّ: وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ ،قال أبو جعفر علیه السّلام:«نحن قومه،و نحن المسئولون» (۳).

۲۱/۱۱۲۳-عنه:عن عدّه من أصحابنا،عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن محمّد بن أورمه،عن علیّ بن حسّان،عن عمّه عبد الرحمن بن کثیر، قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ (۴)،قال:

«الذّکر:محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و نحن أهله المسئولون».

قال:قلت:قوله تعالی: إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ؟ قال:

«إیّانا عنی،[و نحن أهل الذکر]،و نحن المسئولون» (۵).

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۲۸۶. [۱]

۲- (۲) النحل ۱۶:۴۳. [۲]

۳- (۳) الکافی ۱:۱/۲۱۰. [۳]

۴- (۴) النحل ۱۶:۴۳. [۴]

۵- (۵) الکافی ۱:۲/۲۱۰. [۵]

۲۲/۱۱۲۴-و عنه:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد،عن عاصم بن حميد،عن أبی بصير،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،فی قوله تعالی: إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ :«فرسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم الذّكر،و أهل بيته عليهم السّلام المسئولون،و هم أهل الذّكر» (۱).

۲۳/۱۱۲۵-و عنه:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن حمّاد،عن ربعیّ،عن الفضيل،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،فی قول اللّه تبارك و تعالی: إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ ،قال:«الذّكر:القرآن،و نحن قومه،و نحن المسئولون» (۲).

و رواه محمّد بن الحسن الصفّار:عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسی،عن ربعی،عن الفضيل،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،مثله (۳).

۲۴/۱۱۲۶-عنه:عن محمّد بن الحسن؛و غيره،عن سهل،عن محمّد بن عيسی،و محمّد بن يحيی،و محمّد بن الحسين جميعا،عن محمّد بن سنان،عن إسماعيل بن جابر،عن عبد الكريم بن عمرو،عن عبد الحميد بن أبی الدّيلم،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،قال:«قال جلّ ذكره: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ (۴)،قال:الكتاب:الذكر،و أهله آل محمّد عليهم السّلام،و أمر اللّه عزّ و جلّ بسؤالهم،و لم يأمر بسؤال الجهّال،و سمّی اللّه عزّ و جلّ القرآن ذكرا،فقال تبارك و تعالی: وَ أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (۵)،

۱- (۱) الكافی ۱:۴/۲۱۱. [۱]

۲- (۲) الكافی ۱:۵/۲۱۱. [۲]

۳- (۳) بصائر الدرجات:۱/۳۷. [۳]

۴- (۴) النحل ۱۶:۴۳. [۴]

۵- (۵) النحل ۱۶:۴۴. [۵]

و قال عزّ و جلّ: إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ» (۱).

۲۵/۱۱۲۷-محمّد بن الحسن الصفّار:عن العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عيسى،عن عمر بن يزيد،قال:قال أبو جعفر عليه السّلام: إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ قال:«رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الذّكر،و أهل بيته أهل الذّكر،و هم المسئولون» (۲).

۲۶/۱۱۲۸-عنه:عن يعقوب بن يزيد،عن ابن أبي عمير،عن ابن أذينه،عن بريد بن معاويه،عن أبي جعفر عليه السّلام،في قول اللّه تبارك و تعالى: إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ ،قال:«إنّما عنانا بها،نحن أهل الذّكر،و نحن المسئولون» (۳).

۲۷/۱۱۲۹-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن القاسم،عن حسين بن الحكم،عن حسين بن نصر،عن أبيه،عن أبان بن أبي عيّاش،عن سليم بن قيس، عن عليّ عليه السّلام،قال:«قوله عزّ و جلّ: وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ فنحن قومه،و نحن المسئولون» (۴).

۲۸/۱۱۳۰-عنه،قال:حدّثنا عبد العزيز بن يحيى،عن محمّد بن عبد الرحمن ابن سلاّم،عن أحمد بن عبد اللّه،عن أبيه،عن زراره،قال:قلت لأبي جعفر عليه السّلام:

قوله عزّ و جلّ: وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ ،قال:«إيّانا عنى، و نحن أهل الذّكر،و نحن المسئولون» (۵).

۱- (۱) الكافي ۱:۳/۲۹۵. [۱]

۲- (۲) بصائر الدرجات:۵/۳۷. [۲]

۳- (۳) بصائر الدرجات:۸/۳۸. [۳]

۴- (۴) تأويل الآيات ۲:۲۳/۵۶۱.

۵- (۵) تأويل الآيات ۲:۲۴/۵۶۱.

۲۹/۱۱۳۱-عنه،قال:حدّثنا الحسین بن عامر،عن محمّد بن الحسین،عن ابن فضّال،عن أبی جمیله،عن محمّد الحلبی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«قوله عزّ و جلّ: وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ فرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم الذّکر، و أهل بیته علیهم السّلام أهل الذّکر،و هم المسئولون،أمر اللّه الناس یسألونهم،فهم ولاه الناس و أولادهم،فلیس یحلّ لأحد من الناس أن یأخذ هذا الحقّ الّذی افترضه اللّه لهم» (۱).

۳۰/۱۱۳۲-و عنه،قال:حدّثنا الحسین بن أحمد،عن محمّد بن عیسی،عن یوسف،عن صفوان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:قلت له:قوله عزّ و جلّ: إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ ،،من هم؟قال:«نحن هم» (۲).

۳۱/۱۱۳۳-و روی محمّد بن خالد البرقی:عن الحسین بن یوسف (۳)،عن أبیه،عن ابنی القاسم (۴)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ ،قال:«قوله: وَ لِقَوْمِكَ یعنی علیّا أمیر المؤمنین علیه السّلام وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ عن ولایته» (۵).

الاسم الحادی و الستون و سبعمائه:انّه من الآیه،التی فی قوله تعالی: ما نُرِیهِمْ مِنْ آیَهٍ إِلاّ هِیَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِها .

(۶)

۳۲/۱۱۳۴-أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه،فی(کامل الزیارات)،قال:

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۲۵/۵۶۱.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۲۶/۵۶۱.

۳- (۳) فی المصدر:سیف.

۴- (۴) فی المصدر زیاده:عن عبد اللّه.

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۲۷/۵۶۲.

۶- (۶) الزخرف ۴۳:۴۸. [۱]

حدّثنی محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحمیری،عن أبیه،عن علیّ بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصمّ،عن عبد اللّه بن بکر الأرجانی قال:سمعت (۱)أبا عبد اللّه علیه السّلام و ذکر حدیثا طویلا قلت:

جعلت فداک،فهل یری الإمام ما بین المشرق و المغرب؟قال:«یا ابن بکر،فکیف یکون حجّه علی ما بین قطریها،و هو لا یراهم و لا یحکم فیهم!و کیف یکون حجّه علی قوم غیّب لا یقدر علیهم و لا یقدرون علیه!و کیف یکون مؤدّیا عن اللّه و شاهدا علی الخلق و هو لا یراهم؟!و کیف یکون حجّه علیهم و هو محجوب عنهم، و قد حیل بینهم و بینه أن یقوم بأمر اللّه فیهم!و اللّه یقول: وَ ما أَرْسَلْناکَ إِلاّ کَافَّةً لِلنّاسِ (۲)یعنی به من علی الأرض،و الحجّه من بعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یقوم مقام النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و هو الدّلیل علی ما تشاجرت فیه الأمّه و الآخذ بحقوق الناس، و القائم (۳)بأمر اللّه،و المنصف لبعضهم من بعض،فإذا لم یکن معهم من ینفذ قوله تعالی،و هو یقول: سَنُرِیهِمْ آیاتِنا فِی الْآفاقِ وَ فِی أَنْفُسِهِمْ (۴)،فأیّ آیه فی الآفاق غیرنا أراها اللّه أهل الآفاق؟و قال تعالی: وَ ما نُرِیهِمْ مِنْ آیَهٍ إِلاّ هِیَ أَکْبَرُ مِنْ أُخْتِها فأیّ آیه أکبر منّا» (۵).

الاسم الثانی و الستون و سبعمائه:انّه مثلا،فی قوله تعالی: وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ .

الاسم الثالث و الستون و سبعمائه:انّه هو،فی قوله تعالی: [أَ آلِهَتُنا خَیْرٌ أَمْ هُوَ]

أَ آلِهَتُنا خَیْرٌ

۱- (۱) فی النسخه:صحبنا.

۲- (۲) سبأ ۳۴:۲۸. [۱]

۳- (۳) فی المصدر:و القیام.

۴- (۴) فصّلت ۴۱:۵۳. [۲]

۵- (۵) کامل الزیارات:۲/۳۲۶. [۳]

أَمْ هُوَ .

[الاسم] الرابع و الستون و سبعمائه:انّه هو،فی قوله تعالی: إِنْ هُوَ إِلاّ عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ .

[الاسم] الخامس و الستون و سبعمائه:انّه عبد.

[الاسم] السادس و الستون و سبعمائه:أنعمنا عليه.

[الاسم] السابع و الستون و سبعمائه:انّه،فی قوله تعالی: جَعَلْناهُ مَثَلاً لِبَنِی إِسْرائِيلَ .

[الاسم] الثامن و الستون و سبعمائه: مَثَلاً لِبَنِی إِسْرائِيلَ .

[الاسم] التاسع و الستون و سبعمائه:إنّه ممّن،فی قوله تعالی: مِنْكُمْ مَلائِكَةً فِی الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ .

(۱)

۳۳/۱۱۳۵-محمّد بن يعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زياد،عن محمّد بن سليمان،عن أبيه،عن أبی بصير،قال:«بينا رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم ذات يوما جالسا،إذ أقبل أمير المؤمنين عليه السّلام،فقال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم:إنّ فيك شبها من عيسی بن مريم،لو لا أن يقول فيك طوائف من أمّتی ما قالت النّصاری فی عيسی بن مريم،لقلت فيك قولا لا تمرّ بملإ من الناس إلّا أخذوا التراب من تحت قدميك، يلتمسون بذلك البركه.قال:فغضب الأعرابيّان و المغيره بن شعبه و عدّه من قريش، فقالوا:ما رضی أن يضرب لابن عمّه مثلا إلّا عيسی بن مريم!فأنزل اللّه عزّ و جلّ علی نبيّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم،فقال: وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ* وَ قالُوا أَ آلِهَتُنا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ما ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاّ جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ* إِنْ هُوَ إِلاّ عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ وَ جَعَلْناهُ مَثَلاً لِبَنِی إِسْرائِيلَ* وَ لَوْ نَشاءُ لَجَعَلْنا مِنْكُمْ يعنی من بنی هاشم مَلائِكَةً فِی الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ .

۱- (۱) الزخرف ۴۳:۶۰. [۱]

قال:فغضب الحارث بن عمرو الفهرى،فقال:اللهمّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك أنّ بنى هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل؛فأمطر علينا حجاره من السماء،أو ائتنا بعذاب أليم؛فأنزل اللّه عليه مقاله الحارث،و نزلت عليه هذه الآيه: وَ ما كانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ ما كانَ اللّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (۱)،ثمّ قال له:يا ابن عمرو،إمّا تبت،و إمّا رحلت.فقال:يا محمّد بل تجعل لسائر قريش شيئا ممّا فى يدك،فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمه العرب و العجم،فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:ليس ذلك إلىّ، ذلك إلى اللّه تبارك و تعالى،فقال:يا محمّد،قلبى ما يتابعنى على التوبه،و لكن أرحل عنك؛فدعا براحلته فركبها،فلمّا صار بظهر المدينه،أتته جندله فرضّت (۲)هامته،ثمّ أتى الوحى إلى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فقال: سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ* لِلْكافِرِينَ بولايه علىّ لَيْسَ لَهُ دافِعٌ* مِنَ اللّهِ ذِى الْمَعارِجِ (۳)».

[قال:]قلت له:جعلت فداك إنّا لا نقرأها هكذا،فقال:«هكذا و اللّه نزل بها جبرئيل على محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و هكذا و اللّه مثبت فى مصحف فاطمه عليها السّلام.فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لمن حوله من المنافقين:انطلقوا إلى صاحبكم،فقد أتاه ما استفتح به؛قال اللّه عزّ و جلّ: وَ اسْتَفْتَحُوا وَ خابَ كُلُّ جَبّارٍ عَنِيدٍ» (۴).

۳۴/۱۱۳۶-الشيخ فى(التهذيب):عن الحسين بن الحسن الحسنى (۵)،قال:

حدّثنا محمّد بن موسى الهمدانى،قال:حدّثنا علىّ بن حسّان الواسطى،قال:

حدّثنا علىّ بن الحسين العبدى،عن أبى عبد اللّه الصادق عليه السّلام،فى دعاء يوم الغدير:

۱- (۱) الأنفال ۸:۳۳. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:فرضخت.

۳- (۳) المعارج ۱:۷۰-۳. [۲]

۴- (۴) الكافى ۸:۱۸/۵۷،و [۳]الآيه من سوره إبراهيم ۱۴:۱۵. [۴]

۵- (۵) فى المصدر:الحسينى.

«[ربّنا]فقد أجبنا داعيك النذير المنذر محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عبدك و رسولك إلى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام الذى أنعمت عليه و جعلته مثلا لبنى إسرائيل،إنّه أمير المؤمنين و مولاهم و وليّهم إلى يوم القيامه،يوم الدّين فإنّك قلت: إِنْ هُوَ إِلاّ عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ وَ جَعَلْناهُ مَثَلاً لِبَنِى إِسْرائِيلَ» (۱).

۳۵/۱۱۳۷-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنى أبى،عن وكيع،عن الأعمش،عن سلمه بن كهيل،عن أبى صادق،عن أبى الأغرّ (۲)،عن سلمان الفارسىّ،قال:بينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم جالس فى أصحابه إذ قال:«إنّه يدخل عليكم الساعه شبيه عيسى بن مريم»فخرج بعض من كان جالسا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ليكون هو الداخل، فدخل علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،فقال الرجل لبعض أصحابه:ما رضى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أن فضّل علينا علينا حتّى يشبّهه بعيسى بن مريم!و اللّه لآلهتنا الّتى كنّا نعبدها فى الجاهليّه أفضل منه،فأنزل اللّه فى ذلك المجلس«و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يضجّون»فحرّفوها يصدّون«و قالوا أ آلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلاّ جدلا بل هم قوم خصمون،إنّ علىّ إلاّ عبد أنعمنا عليه و جعلناه مثلا لبنى إسرائيل»فمحى اسمه و كشط من (۳)هذا الموضع (۴).

۳۶/۱۱۳۸-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا عبد العزيز بن يحيى،عن محمّد بن زكريّا،عن مخدج (۵)بن عمر الحنفى،عن عمر (۶)بن قائد،عن الكلبى،عن أبى

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۳:۱/۱۴۴.

۲- (۲) فى المصدر:أبى الأعزّ.

۳- (۳) فى المصدر:اسمه عن.

۴- (۴) تفسير القمّى ۲:۲۸۵. [۱]

۵- (۵) فى النسخه:محمّد بن عمر الحنفى،و فى المصدر:نجدح بن عمير الخثعمى.

۶- (۶) فى المصدر:عمرو.

صالح،عن ابن عبّاس،قال:بينما النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی نفر من أصحابه إذ قال:«الآن یدخل علیکم نظیر عیسی بن مریم فی أمّتی».فدخل أبو بکر،فقالوا:هو هذا؟ فقال:«لا».فدخل عمر،فقالوا:هو هذا؟فقال:«لا».فدخل علیّ علیه السّلام فقالوا:هو هذا؟فقال:«نعم».فقال قوم:لعباده اللاّت و العزّی أهون من هذا،فأنزل اللّه عزّ و جلّ: وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ* وَ قالُوا أَ آلِهَتُنا خَیْرٌ الآیات (۱).

۳۷/۱۱۳۹-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن سهل العطّار،قال:حدّثنا أحمد بن عمر الدهقان،عن محمّد بن کثیر الکوفی،عن محمّد بن السائب،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس،قال:جاء قوم إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فقالوا:یا محمّد،إنّ عیسی بن مریم کان یحیی الموتی،فأحی لنا الموتی،فقال لهم:«من تریدون؟»قالوا:نرید فلانا،و إنّه قریب عهد بموت،فدعا علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،فأصغی إلیه بشیء لا نعرفه،ثمّ قال له:«انطلق معهم إلی المیّت فادعه باسمه و اسم أبیه»،فمضی معهم حتّی وقف علی قبر الرجل،ثمّ ناداه:یا فلان بن فلان،فقام المیّت،فسألوه.ثمّ اضطجع فی لحده،ثمّ انصرفوا و هم یقولون:إنّ هذا من أعاجیب بنی عبد المطّلب،أو نحوها، فأنزل اللّه عزّ و جلّ: وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ أی یضحکون. (۲)

۳۸/۱۱۴۰-و عنه:عن عبد اللّه بن عبد العزیز،عن عبد اللّه بن عمر،عن عبد اللّه بن نمیر،عن شریک،عن عثمان بن عمیر البجلیّ،عن عبد الرحمن بن أبی لیلی،قال:قال لی علیّ علیه السّلام:«مثلی فی هذه الأمّه مثل عیسی ابن مریم،أحبّه قوم فغالوا فی حبّه فهلکوا،و أبغضه قوم فأفرطوا فی بغضه فهلکوا،و اقتصد فیه قوم

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۳۹/۵۶۷.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۴۰/۵۶۸.

فنجوا» (۱).

۳۹/۱۱۴۱-و عنه،قال:حدّثنا محمّد بن مخلد الدهقان،عن علیّ بن أحمد العریضی بالرّقّه،عن إبراهیم بن علیّ بن جناح،عن الحسن بن علیّ بن محمّد بن جعفر بن محمّد،عن أبیه،عن آبائه علیهم السّلام:«أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم نظر إلی علیّ علیه السّلام و أصحابه حوله و هو مقبل،فقال صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:أما إنّ فیک لشبها من عیسی،و لو لا مخافه أن یقول فیک طوائف من أمّتی ما قالت النّصاری فی عیسی بن مریم،لقلت الیوم فیک مقالا لا تمرّ بملإ من الناس إلّا أخذوا من تحت قدمیک التّراب،یبتغون فیه البرکه.فغضب من کان حوله،و تشاوروا فیما بینهم،و قالوا:لم یرض[محمّد]إلّا أن یجعل ابن عمّه مثلا لبنی إسرائیل!فأنزل اللّه عزّ و جلّ: وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ* وَ قالُوا أَ آلِهَتُنا خَیْرٌ أَمْ هُوَ ما ضَرَبُوهُ لَکَ إِلاّ جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ* إِنْ هُوَ إِلاّ عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَیْهِ وَ جَعَلْناهُ مَثَلًا لِبَنِی إِسْرائِیلَ* وَ لَوْ نَشاءُ لَجَعَلْنا من بنی هاشم مَلائِکَهً فِی الْأَرْضِ یَخْلُفُونَ» .

قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام لیس فی القرآن:بنی هاشم؟قال:«محیت و اللّه فیما محی،و لقد قال عمرو بن العاص علی منبر مصر:محی من کتاب اللّه ألف حرف،و حرّف منه بألف حرف،و أعطیت مائتی ألف درهم علی أن أمحی إِنَّ شانِئَکَ هُوَ الْأَبْتَرُ (۲)،فقالوا:لا یجوز ذلک؛فکیف جاز ذلک لهم و لم یجز لی؟ فبلغ ذلک معاویه،فکتب إلیه:قد بلغنی ما قلت علی منبر مصر،و لست هناک» (۳).

۴۰/۱۱۴۲-ابن بابویه،قال:محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید،قال:حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار،عن العبّاس بن معروف،عن الحسین بن یزید النوفلیّ،

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۴۱/۵۶۸.

۲- (۲) الکوثر ۳:۱۰۸. [۱]

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۴۲/۵۶۸.

عن اليعقوبى،عن عيسى بن عبد اللّه الهاشمى،عن أبيه،عن جدّه،قال:قال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ،قال:«الصّدود فى العربيّه:الضّحك» (۱).

۴۱/۱۱۴۳-أبو علىّ الطبرسى،قال:روى سادات (۲)أهل البيت،عن علىّ عليه السّلام،قال:«جئت إلى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يوما،فوجدته فى ملأ من قريش،فنظر إلىّ، ثمّ قال:يا علىّ،إنّما مثلك فى هذه الأمّه كمثل عيسى بن مريم،أحبّه قوم فأفرطوا فى حبّه فهلكوا،و أبغضه قوم و أفرطوا فى بغضه فهلكوا،و اقتصد فيه قوم فنجوا، فعظم ذلك عليهم و ضحكوا،و قالوا:شبّهه بالأنبياء و الرّسل»فنزلت هذه الآيه (۳).

الاسم السبعون و سبعمائه:إنّه علم للساعه،فى قوله تعالى: وَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسّاعَهِ فَلا تَمْتَرُنَّ بِها .

[الاسم] الحادى و السبعون و سبعمائه:إنّه صراط مستقيم،فى قوله تعالى:

وَ اتَّبِعُونِ هذا صِراطٌ مُسْتَقِيمٌ (۴).

۴۲/۱۱۴۴-علىّ بن إبراهيم:ثمّ ذكر اللّه خطر أمير المؤمنين عليه السّلام و عظم شأنه عنده تعالى،فقال: وَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسّاعَهِ فَلا تَمْتَرُنَّ بِها وَ اتَّبِعُونِ هذا صِراطٌ مُسْتَقِيمٌ يعنى أمير المؤمنين عليه السّلام (۵).

۴۳/۱۱۴۵-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنا محمّد بن جعفر،قال:حدّثنا يحيى بن زكريّا،عن علىّ بن حسّان،عن عبد الرحمن بن كثير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:

۱- (۱) معانى الأخبار:۱/۲۲۰.

۲- (۲) فى المصدر:ما رواه ساده.

۳- (۳) مجمع البيان ۹:۸۰.

۴- (۴) الزخرف ۴۳:۶۱. [۱]

۵- (۵) تفسير القمّى ۲:۲۸۶. [۲]

قلت له:[قوله تعالى]: وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ (۱)؟فقال:

«الذّكر:القرآن،و نحن قومه،و نحن المسئولون وَ لا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطانُ يعنى الثانى،عن أمير المؤمنين عليه السّلام إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ» (۲).

۴۴/۱۱۴۶-شرف الدين النجفى،قال:جاء فى تفسير أهل البيت عليهم السّلام:أنّ الضمير فى(إنّه)يعود إلى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،لما روى بحذف الإسناد،عن زراره بن أعين،قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسّاعَهِ ،قال:«عنى بذلك أمير المؤمنين عليه السّلام».و قال:«قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:يا علىّ،أنت علم هذه الأمّه،فمن اتّبعك نجا،و من تخلّف عنك هلك و هوى» (۳).

۴۵/۱۱۴۷-الشيخ فى(أماليه):عن محمّد بن علىّ،عن جابر بن عبد اللّه الأنصارىّ،عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم-فى حديث-قال صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«و إنّ عليّا لعلم للساعه لك و لقومك و لسوف تسألون عن ولايه (۴)علىّ بن أبى طالب عليه السّلام» (۵).

و الحديث تقدّم فى قوله تعالى: فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ (۶).

۴۶/۱۱۴۸-و روى هذا الحديث من طريق المخالفين:ابن المغازلى الشافعى فى(المناقب)،عن جابر بن عبد اللّه الأنصارىّ،عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم[-فى حديث -قال:]«و إنّ عليّا لعلم للساعه لك و لقومك و لسوف تسألون،عن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام» (۷).

۱- (۱) الزخرف ۴۳:۴۴. [۱]

۲- (۲) تفسير القمّى ۲:۲۸۶. [۲]

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۴۵/۵۷۰.

۴- (۴) فى المصدر:محبّه.

۵- (۵) أمالى الطوسى:۱۱/۳۶۳. [۳]

۶- (۶) تقدّم فى الحديث(۱۷)من تفسير الآيه(۴۱)من هذه السوره.

۷- (۷) مناقب ابن مغازلى:۳۲۱/۲۷۴.

الاسم الثانی و السبعون و سبعمائه:انّه من الآیات،فی قوله تعالی: اَلَّذِینَ آمَنُوا بِآیاتِنا .

(۱)

۴۷/۱۱۴۹-علیّ بن إبراهیم،فی قوله تعالی: اَلَّذِینَ آمَنُوا بِآیاتِنا :یعنی الأئمّه (۲)علیهم السّلام (۳).

۱- (۱) الزخرف ۴۳:۶۹. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:بالأئمّه.

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۲۸۸. [۲]

سوره الدخان

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثالث و السبعون و سبعمائه:إنّه ممّن اختارهم اللّه تعالى،فى قوله

تعالى: وَ لَقَدِ اخْتَرْناهُمْ عَلى عِلْمٍ عَلَى الْعالَمِينَ .

(۱)

۱/۱۱۵۰-شرف الدين النجفى:عمّن رواه،عن محمّد بن جمهور،عن حمّاد بن عيسى،عن حريز،عن الفضيل،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:قوله عزّ و جلّ: وَ لَقَدِ اخْتَرْناهُمْ عَلى عِلْمٍ عَلَى الْعالَمِينَ ،قال:«الأئمّه من المؤمنين،و فضّلناهم على من سواهم» (۲).

۲/۱۱۵۱-السيّد الرضىّ فى(الخصائص):بالإسناد،عن الأصبغ بن نباته،عن عبد اللّه بن عبّاس،قال:كان رجل على عهد عمر بن الخطّاب،له إبل (۳)بناحيه آذربايجان،قد استصعبت عليه جمله فمنعت جانبها،فشكا إليه ما قد ناله و أنّه كان

۱- (۱) الدّخان ۴۴:۳۲. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۲/۵۷۴.

۳- (۳) فى المصدر:و له فلاء.

معاشه منها،فقال له:اذهب فاستغث اللّه عزّ و جلّ،فقال الرجل:ما أزال أدعو و أبتهل إليه،فكلّما قربت منها حملت عليّ.قال:فكتب له رقعه فيها:من عمر أمير المؤمنين إلى مرده الجنّ و الشياطين أن تذللوا هذه المواشى له.قال:فأخذ الرجل الرّقعه و مضى،فاغتممت لذلك غمّا شديدا،فلقيت أمير المؤمنين عليّا عليه السّلام،فأخبرته ممّا كان،فقال:«و الذى فلق الحبّه و برأ النّسمه ليعودنّ بالخيبه»،فهدأ ما بى، و طالت علىّ سنتى،و جعلت أرقب كلّ من جاء من أهل الجبال،فإذا أنا بالرجل قد وافى و فى جبهته شجّه تكاد اليد تدخل فيها،فلمّا رأيته بادرت إليه،فقلت له:ما وراءك؟فقال:إنّى صرت إلى الموضع،و رميت بالرّقعه،فحمل علىّ عداد منها، فهالنى أمرها،و لم تكن لى قوّه بها،فجلست فرمحنى (۱)أحدها فى وجهى،فقلت:

اللهمّ اكفنيها،فكلّها يشدّ علىّ و يريد قتلى،فانصرفت عنى،فسقطت فجاء أخ لى فحملنى،و لست أعقل،فلم أزل أتعالج حتّى صلحت،و هذا الأثر فى وجهى، فجئت لأعلمه يعنى عمر.فقلت له:صر إليه فأعلمه.

فلمّا صار إليه،و عنده نفر،فأخبره بما كان فزبره،و قال له:كذبت لم تذهب بكتابى.قال:فحلف الرجل باللّه الذى لا إله إلاّ هو،و حقّ صاحب هذا القبر،لقد فعل ما أمره به من حمل الكتاب،و أعلمه أنّه قد ناله منها ما يرى،قال:فزبره و أخرجه عنه.

مضيت معه إلى أمير المؤمنين عليه السّلام،فتبسّم ثمّ قال:«أ لم أقل لك»،ثمّ أقبل على الرّجل،فقال له:«إذا انصرفت فصر إلى الموضع الّذى هى فيه،و قل:اللهمّ إنّى أتوجّه إليك بنبيّك نبىّ الرحمه،و أهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين، اللهمّ فذلّل لى صعوبتها و حرافتها (۲)،و اكفنى شرّها،فانّك الكافى المعافى

۱- (۱) رمحت الدابّه فلانا:رفسته.«أقرب الموارد-رمح-۱:۴۳».

۲- (۲) فى المصدر:حزانتها.

و الغالب القاهر».

فانصرف الرجل راجعا،فلمّا كان من قابل قدم الرجل و معه جمله قد حملها من أثمانها إلى أمير المؤمنين عليه السّلام،فصار إليه و أنا معه،فقال له:«تخبرنی أو أخبرک»؟فقال الرجل:بل تخبرنی،یا أمیر المؤمنین،قال:«کأنّک قد صرت إلیها، فجاءتک و لاذت بک خاضعه ذلیله،و أخذت بنواصیها واحدا بعد آخر».فقال:

صدقت یا أمیر المؤمنین،کأنّک کنت معی،فهذا کان،فتفضّل بقبول ما جئتک به.

فقال:«امض راشدا،بارک اللّه لک فیه»،و بلغ الخبر عمر فغمّه ذلک حتّی تبیّن الغمّ فی وجهه،و انصرف الرجل و کان یحجّ کلّ سنه و لقد أنمی اللّه ماله.

قال:و قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:«کلّ من استصعب علیه شیء من مال أو أهل أو ولد أو أمر فرعون من الفراعنه فلیبتهل بهذا الدعاء فإنّه یکفی ممّا یخاف،إن شاء اللّه تعالی» (۱).

الاسم الرابع و السبعون و سبعمائه:إنّه ممّن رحم اللّه تعالی،فی قوله تعالی:

یَوْمَ لا یُغْنِی مَوْلًی عَنْ مَوْلًی شَیْئاً وَ لا هُمْ یُنْصَرُونَ* إِلاّ مَنْ رَحِمَ اللّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِیزُ الرَّحِیمُ (۲).

۳/۱۱۵۲-محمّد بن یعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن محمّد بن سلیمان،عن أبیه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام-فی حدیث أبی بصیر-،قال:«یا أبا محمّد،ما استثنی اللّه عزّ ذکره بأحد من أوصیاء الأنبیاء و لا أتباعهم ما خلا أمیر المؤمنین علیه السّلام و شیعته،فقال فی کتابه و قوله الحقّ: یَوْمَ لا یُغْنِی مَوْلًی عَنْ مَوْلًی شَیْئاً وَ لا هُمْ یُنْصَرُونَ* إِلاّ مَنْ رَحِمَ اللّهُ ،یعنی بذلک علیّا علیه السّلام و شیعته» (۳).

۱- (۱) خصائص الأئمّه علیهم السّلام:۴۸. [۱]

۲- (۲) الدّخان ۴۴:۴۱ و ۴۲.

۳- (۳) الکافی ۸:۶/۳۵. [۲]

۴/۱۱۵۳-عنه:عن أحمد بن مهران رحمه اللّه،عن عبد العظيم بن عبد اللّه الحسنى (۱)،عن علىّ بن أسباط،عن إبراهيم بن عبد الحميد،عن زيد الشحّام، قال:قال لى أبو عبد اللّه عليه السّلام-و نحن فى الطريق،فى ليله الجمعه:«اقرأ فإنّها ليله قرآن» (۲).فقرأت: إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقاتُهُمْ أَجْمَعِينَ* يَوْمَ لا يُغْنِى مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ* إِلاّ مَنْ رَحِمَ اللّهُ ،فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:«نحن و اللّه الذى يرحم (۳)،و نحن و اللّه الذى استثنى اللّه،[و]لكنّا نغنى عنهم» (۴).

۵/۱۱۵۴-محمّد بن العباس رحمه اللّه:عن حميد بن زياد،عن عبد اللّه بن أحمد،عن ابن أبى عمير،عن إبراهيم بن عبد الحميد،عن أبى أسامه زيد الشحّام،قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام ليله جمعه،فقال لى:«اقرأ».فقرأت،ثمّ قال:«اقرأ».فقرأت، ثمّ قال:«يا شحّام،اقرأ فإنّها ليله قرآن».فقرأت حتّى إذا بلغت يَوْمَ لا يُغْنِى

۱- (۱) أبو القاسم عبد العظيم بن عبد اللّه الحسنى.جليل القدر،عظيم المنزله،كان قد ورد قم و لجأ إلى بيت رجل من الشيعه،و كان خلال المدّه التى أمضاها فى بيته ملازما للتقوى موصوفا بالورع مجتهدا فى طاعه اللّه،لذلك حظى بالمكانه المرموقه عند الأئمّه عليهم السّلام لا سيّما الإمامين:الهادى و العسكرى عليهما السّلام،و كان من أصحابهما حتى أنّ الإمام الهادى عليه السّلام قرن زيارته بزياره الإمام الحسين عليه السّلام مع ما فيها من الثواب الجزيل،و أشار للسائل عليه عند ما يستشكل عليه شىء من أمر دينه ثقه بعلمه. روى عن أبى جعفر و أبى الحسن عليهما السّلام،و عن محمّد بن الفضيل و يحيى بن سالم،و روى عنه أحمد بن مهران و أحمد بن محمّد و سهل بن زياد. رجال النجاشى:۶۵۳/۲۴۷؛رجال الطوسى:۱/۴۱۷ و ۲۰/۴۳۳؛فهرست الشيخ: ۵۳۷/۱۲۱؛ [۱]الخلاصه:۱۲/۱۳۰؛معجم رجال الحديث ۶۵۸۰/۴۶:۱۰. [۲]

۲- (۲) فى المصدر:ليله الجمعه قرآنا.

۳- (۳) فى المصدر:رحم اللّه.

۴- (۴) الكافى ۵۶/۴۲۳:۱. [۳]

مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ ،قال:«هم»قال:قلت: إِلاّ مَنْ رَحِمَ اللّهُ ،قال:«نحن القوم الّذين رحم اللّه،و نحن القوم الّذين استثنى اللّه،و إنّا و اللّه نغنى عنهم» (۱).

۶/۱۱۵۵-عنه:عن أحمد بن محمّد النوفلىّ،عن محمّد بن عيسى،عن النّضر بن سويد،عن يحيى الحلبى،عن ابن مسكان،عن يعقوب بن شعيب،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قوله تعالى: يَوْمَ لا يُغْنِى مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ* إِلاّ مَنْ رَحِمَ اللّهُ ،قال:«نحن أهل الرحمه» (۲).

۷/۱۱۵۶-و عنه:عن الحسين بن أحمد،عن محمّد بن عيسى،عن يونس بن عبد الرحمن،عن إسحاق بن عمّار،عن شعيب،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قوله عزّ و جلّ: يَوْمَ لا يُغْنِى مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ* إِلاّ مَنْ رَحِمَ اللّهُ ،قال:«نحن و اللّه الّذين رحم اللّه،و الّذين استثنى،و الّذين تغنى ولايتنا» (۳).

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۳/۵۷۴.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۴/۵۷۴.

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۵/۵۷۵.

سوره الجاثیه

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم الخامس و السبعون و سبعمائه:إنّه ممّن سخر له،فی قوله تعالی:

وَ سَخَّرَ لَکُمْ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ جَمِیعاً (۱).

۱/۱۱۵۷-محمّد بن الحسن الصفّار:عن إبراهیم بن هاشم،عن الحسین بن سیف،عن أبیه،عن أبی الصامت،عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ سَخَّرَ لَکُمْ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ جَمِیعاً مِنْهُ ،قال:أجبرهم بطاعتهم (۲).

قال مؤلّف هذا الکتاب:هذا متن الحدیث فی نسختین عندی من(بصائر الدرجات)،و ذکر الحدیث مصنّفه الصفّار فی باب نادر بعد باب ما خصّ اللّه به الأئمّه من آل محمّد علیهم السّلام من ولایه أولو العزم لهم فی المیثاق،و بالجمله الحدیث فی أبواب الولایه لآل محمّد علیهم السّلام.

الاسم السادس و السبعون و سبعمائه:إنّه من الذین آمنوا،فی قوله تعالی: [قُلْ لِلَّذِینَ آمَنُوا یَغْفِرُوا لِلَّذِینَ لا یَرْجُونَ أَیّامَ اللّهِ]

۱- (۱) الجاثیه ۴۵:۱۳. [۱]

۲- (۲) بصائر الدرجات:۱/۶۹. [۲]

قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيّامَ اللّهِ (۱).

۲/۱۱۵۸-علیّ بن إبراهیم:[قوله تعالی: قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيّامَ اللّهِ]،قال:یقول لأئمّه الحقّ:لا تدعوا علی أئمّه الجور حتّی یکون اللّه الذی یعاقبهم،فی قوله تعالی: لِيَجْزِيَ قَوْماً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ (۲).

الاسم السابع و السبعون و سبعمائه:انّه من الذین آمنوا.

[الاسم] الثامن و السبعون و سبعمائه:انّه من الذین عملوا الصالحات،فی قوله

تعالی: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ الآیه.

(۳)

۳/۱۱۵۹-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علیّ بن عبید،عن حسین بن حکم، عن حسن بن حسین،عن حیّان بن علیّ،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس،فی قوله عزّ و جلّ: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ ،الآیه،قال:

الّذین آمنوا و عملوا الصالحات:بنو هاشم و بنو عبد المطّلب،و الّذین اجترحوا السیّئات:بنو عبد شمس (۴).

۴/۱۱۶۰-عنه،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی،عن محمّد بن زکریّا،عن أیّوب بن سلیمان،عن ابن مروان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس،فی قوله عزّ و جلّ: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ ،الآیه،قال:إنّ هذه الآیه نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،و حمزه بن عبد المطّلب،و عبیده بن الحارث،هم الّذین آمنوا،و فی ثلاثه من المشرکین عتبه،و شیبه ابنی ربیعه،و الولید بن عتبه،

۱- (۱) الجاثیه ۴۵:۱۴. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۲۹۳. [۲]

۳- (۳) الجاثیه ۴۵:۲۱. [۳]

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۵/۵۷۶.

و هم الّذين اجترحوا السيّئات (۱).

۵/۱۱۶۱-و من طريق المخالفين:عن ابن عبّاس،فى قوله تعالى: أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ ،علىّ و حمزه و عبيده كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ ،عتبه و شيبه و الوليد بن عتبه: أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ ،هؤلاء علىّ و أصحابه كَالْفُجّارِ (۲)عتبه و أصحابه،و قوله تعالى: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ ،فالّذين آمنوا:بنو هاشم،و بنو عبد المطّلب،و الّذين اجترحوا السيّئات:بنو عبد شمس (۳).

الاسم التاسع و السبعون و سبعمائه:إنّه من الناطقين بالكتاب،فى قوله

تعالى: هذا كِتابُنا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ .

(۴)

۶/۱۱۶۲-محمّد بن العبّاس رحمه اللّه،قال:حدّثنا أحمد بن القاسم،عن أحمد بن محمّد السيّارى،عن محمّد بن خالد البرقى،عن محمّد بن سليمان،عن أبى بصير، قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:قوله تعالى: هذا كِتابُنا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ؟ قال:

«إنّ الكتاب لا ينطق،و لكن محمّد و أهل بيته عليهم السّلام،هم الناطقون بالكتاب» (۵).

۷/۱۱۶۳-محمّد بن يعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زياد،عن محمّد بن سليمان الدّيلمىّ البصرى (۶)،عن أبيه،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:قلت له:قول اللّه عزّ و جلّ: هذا كِتابُنا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ؟

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۶/۵۷۷.

۲- (۲) سوره ص ۳۸:۲۸. [۱]

۳- (۳) تحفه الأبرار:۱۱۵«مخطوط».

۴- (۴) الجاثيه ۴۵:۲۹. [۲]

۵- (۵) تأويل الآيات ۲:۷/۵۷۷.

۶- (۶) فى المصدر:المصرىّ.

قال:فقال:«إنّ الكتاب لم ينطق و لن ينطق،و لكن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم هو الناطق بالكتاب،قال اللّه عزّ و جلّ: هذا كِتابُنا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ» .قال:قلت:جعلت فداك إنّا لا نقرأها هكذا،فقال:«هكذا و اللّه نزل به جبرئيل على محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و لكنّه ممّا حرّف من كتاب اللّه» (۱).

۱- (۱) الكافى ۸:۱۱/۵۰. [۱]

سوره الأحقاف

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثمانون و سبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: إِنْ أَتَّبِعُ إِلّا ما يُوحى إِلَيَّ .

(۱)

۱/۱۱۶۴-شرف الدين النجفی،قال:روی مرفوعا،عن محمّد بن خالد البرقی،عن أحمد بن النّضر،عن أبی مريم،عن بعض أصحابنا،رفعه إلی أبی جعفر و أبی عبد اللّه عليهما السّلام،قالا:«لمّا نزلت علی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم: قُلْ ما كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ وَ ما أَدْرِی ما يُفْعَلُ بِی وَ لا بِكُمْ ،يعنی فی حروبه،قالت قريش:فعلی ما نتّبعه،و هو لا يدری ما يفعل به و لا بنا؟فأنزل اللّه تعالی: إِنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً» .و قالا:«قوله تعالی: إِنْ أَتَّبِعُ إِلّا ما يُوحى إِلَيَّ فی علیّ،هكذا نزلت» (۲).

الاسم الحادی و الثمانون و سبعمائه:إنّه الشاهد،فی قوله تعالی: [وَ شَهِدَ شاهِدٌ مِنْ بَنِی إِسْرائِيلَ عَلى مِثْلِهِ]

وَ شَهِدَ

۱- (۱) الأحقاف ۴۶:۹. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۲/۵۷۸.

شاهِدٌ مِنْ بَنِی إِسْرائِیلَ عَلی مِثْلِهِ (۱).

۲/۱۱۶۵-علیّ بن إبراهیم،قال:قل إن کان القرآن من عند اللّه وَ شَهِدَ شاهِدٌ مِنْ بَنِی إِسْرائِیلَ عَلی مِثْلِهِ فَآمَنَ وَ اسْتَکْبَرْتُمْ ،قال:الشاهد:أمیر المؤمنین علیه السّلام، و الدلیل علیه فی سوره هود: أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ (۲)، یعنی أمیر المؤمنین علیه السّلام (۳).

۱- (۱) الأحقاف ۴۶:۱۰. [۱]

۲- (۲) هود ۱۱:۱۷. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۲۹۷. [۳]

سوره محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثانى و الثمانون و سبعمائه:إنّه السبيل،فى قوله تعالى: اَلَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا،عَنْ سَبِيلِ اللّهِ .

(۱)

۱/۱۱۶۶-علىّ بن إبراهيم:نزلت فى أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم (۲)الّذين ارتدّوا بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و غصبوا أهل بيته حقّهم،و صدّوا عن أمير المؤمنين عليه السّلام و عن ولايته (۳)، أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ أى أبطل ما كان تقدّم منهم مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم من الجهاد و النّصره (۴).

۲/۱۱۶۷-ثمّ قال علىّ بن إبراهيم:أخبرنا أحمد بن إدريس،عن أحمد بن محمّد،عن الحسن بن العبّاس الحريشىّ،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:«قال

۱- (۱) محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ۱:۴۷. [۱]

۲- (۲) (أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم)ليس فى المصدر.

۳- (۳) فى المصدر:و عن ولايه الأئمّه عليهم السّلام.

۴- (۴) تفسير القمّى ۲:۳۰۰. [۲]

أمير المؤمنين عليه السّلام،بعد وفاه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى المسجد و الناس مجتمعون بصوت عال: اَلَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّهِ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ ،فقال له:ابن عبّاس:يا أبا الحسن،لم قلت ما قلت؟قال:قرأت شيئا من القرآن.قال:لقد قلته لأمر.قال:

نعم إنّ اللّه تعالى يقول فى كتابه: وَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا (۱)،أ فتشهد على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنّه استخلف أبا بكر؟قال:ما سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أوصى إلاّ إليك.قال:فهلاّ بايعتنى؟قال:اجتمع الناس على أبى بكر،فكنت منهم.فقال أمير المؤمنين عليه السّلام:كما اجتمع أهل العجل على العجل، هاهنا فتنتم،و مثلكم: كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ ناراً فَلَمّا أَضاءَتْ ما حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فِى ظُلُماتٍ لا يُبْصِرُونَ* صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ (۲)» (۳).

۳/۱۱۶۸-محمّد بن العبّاس:عن أحمد بن محمّد بن سعيد،عن أحمد بن الحسين،عن أبيه،عن حصين بن مخارق،عن سعد بن طريف؛و أبى حمزه،عن الأصبغ،عن علىّ عليه السّلام،أنّه قال:«سوره محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم آيه فينا،و آيه فى بنى أميّه» (۴).

۴/۱۱۶۹-عنه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد الكاتب،عن حميد بن الربيع،عن عبيد بن موسى،قال:أخبرنا قطر بن (۵)إبراهيم،عن أبى الحسن موسى عليه السّلام،أنّه قال:«من أراد أن يعلم فضلنا على عدوّنا،فليقرأ هذه السوره الّتى يذكر فيها

۱- (۱) الحشر ۵۹:۷. [۱]

۲- (۲) البقره ۲:۱۷،۱۸. [۲]

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۳۰۱. [۳]

۴- (۴) تأويل الآيات ۲:۱/۵۸۲.

۵- (۵) فى المصدر:عن.

اَلَّذِینَ کَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِیلِ اللّهِ فینا آیه،و فیهم آیه،إلی آخرها» (۱).

۵/۱۱۷۰-و عنه،قال:حدّثنا علیّ بن العبّاس البجلیّ،عن عبّاد بن یعقوب، عن علیّ بن هاشم،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«سوره محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم آیه فینا، و آیه فی بنی أمیّه» (۲).

۶/۱۱۷۱-ابن شهرآشوب:عن جعفر،و أبی جعفر علیهما السّلام،فی قوله تعالی:

اَلَّذِینَ کَفَرُوا :«یعنی بنی أمیّه وَ صَدُّوا عَنْ سَبِیلِ اللّهِ عن ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۳).

الاسم الثالث و الثمانون و سبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلی مُحَمَّدٍ الآیه.

(۴)

۷/۱۱۷۲-علیّ بن إبراهیم،قال:أخبرنا الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد بإسناده،عن إسحاق بن عمّار،قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: «وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلی مُحَمَّدٍ فی علیّ وَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ کَفَّرَ عَنْهُمْ سَیِّئاتِهِمْ وَ أَصْلَحَ بالَهُمْ ،هکذا نزلت» (۵).

الاسم الرابع و الثمانون و سبعمائه:انّه الحقّ،فی قوله تعالی: وَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ .

(۶)

۸/۱۱۷۳-علیّ بن إبراهیم:یعنی أمیر المؤمنین علیه السّلام (۷).

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۳/۵۸۳.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۲/۵۸۲.

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۷۲. [۱]

۴- (۴) محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ۴۷:۲. [۲]

۵- (۵) تفسیر القمّی ۲:۳۰۱. [۳]

۶- (۶) محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ۴۷:۳. [۴]

۷- (۷) تفسیر القمّی ۲:۳۰۱.

الاسم الخامس و الثمانون و سبعمائه:انّه المخاطب،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا الآیه.

الاسم السادس و الثمانون و سبعمائه: إِنْ تَنْصُرُوا اللّهَ .

[الاسم] السابع و الثمانون و سبعمائه: یَنْصُرْکُمْ .

[الاسم] الثامن و الثمانون و سبعمائه: وَ یُثَبِّتْ أَقْدامَکُمْ .

[الاسم] التاسع و الثمانون و سبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: ذلِکَ بِأَنَّهُمْ کَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ .

(۱)

۹/۱۱۷۴-علیّ بن ابراهیم فی تفسیره،قال:ثمّ خاطب اللّه أمیر المؤمنین علیه السّلام، و قال: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللّهَ یَنْصُرْکُمْ وَ یُثَبِّتْ أَقْدامَکُمْ ،ثمّ قال:

وَ الَّذِینَ کَفَرُوا فَتَعْساً لَهُمْ وَ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ ذلِکَ بِأَنَّهُمْ کَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللّهُ فی علیّ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ (۲).

۱۰/۱۱۷۵-ثمّ قال علیّ بن إبراهیم:حدّثنا جعفر بن أحمد،قال:حدّثنا عبد الکریم بن عبد الرحیم،عن محمّد بن علیّ،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«نزل جبرئیل علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بهذه الآیه هکذا: ذلِکَ بِأَنَّهُمْ کَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللّهُ فی علیّ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ» (۳).

الاسم التسعون و سبعمائه:انّه علی بیّنه من ربّه،فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ .

(۴)

۱۱/۱۱۷۶-علیّ بن إبراهیم:یعنی أمیر المؤمنین علیه السّلام کَمَنْ زُیِّنَ لَهُ سُوءُ

۱- (۱) محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ۴۷:۹. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۳۰۲. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۳۰۲. [۳]

۴- (۴) محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ۴۷:۱۴. [۴]

عَمَلِهِ يعنى الذى غصبوه وَ اتَّبَعُوا أَهْواءَهُمْ (۱).

الاسم الحادى و التسعون و سبعمائه:انّه من الذين أوتوا العلم،فى قوله

تعالى: حَتّى إِذا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ما ذا قالَ آنِفاً .

(۲)

۱۲/۱۱۷۷-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد النوفلى،عن محمّد بن عيسى العبيدى،عن أبى محمّد الأنصارى-و كان خيّرا-عن صبّاح المزنىّ، عن الحارث بن حصيره،عن الأصبغ بن نباته،عن علىّ عليه السّلام،أنّه قال:«كنّا عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فيخبرنا بالوحى،فأعيه أنا دونهم و اللّه و ما يعونه،و إذا خرجوا قالوا لى:ما ذا قال آنفا» (۳).

الاسم الثانى و التسعون و سبعمائه:إنّه من الذين يسيرون فى الأرض،فى

قوله تعالى: أَ فَلَمْ يَسِيرُوا فِى الْأَرْضِ .

(۴)

۱۳/۱۱۷۸-شرف الدين النجفى،قال جابر:قال أبو جعفر عليه السّلام:«نزل جبرئيل بهذه الآيه على محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم هكذا:ذلك بأنّهم كرهوا ما أنزل اللّه فى علىّ فأحبط أعمالهم»و قال جابر:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: أَ فَلَمْ يَسِيرُوا فِى الْأَرْضِ .فقرأ أبو جعفر عليه السّلام اَلَّذِينَ كَفَرُوا حتى بلغ أَ فَلَمْ يَسِيرُوا فِى الْأَرْضِ ثمّ قال:هل لك فى رجل يسير بك فيبلغ بك من المطلع إلى المغرب يوم واحد؟قال:فقلت:يا ابن رسول اللّه،جعلنى اللّه فداك،و من لى بهذا؟فقال:ذاك أمير المؤمنين،أ لم تسمع قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لتبلغن الأسباب و اللّه لتركبن السحاب، و اللّه لتؤتن عصا موسى،و لتعطن خاتم سليمان.ثمّ قال:هذا قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم

۱- (۱) تفسير القمّى ۲:۳۰۲. [۱]

۲- (۲) محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ۴۷:۱۶. [۲]

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۱۰/۵۸۴.

۴- (۴) محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ۴۷:۱۰. [۳]

[صلاه باقيه إلى يوم الدين] (۱).

الاسم الثالث و التسعون و سبعمائه:إنّه من الأرحام،فی قوله تعالی: فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَكُمْ .

(۲)

۱۴/۱۱۷۹-محمّد بن العبّاس رحمه اللّه،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد الكاتب،عن حسين بن خزيمه الرازیّ،عن عبد اللّه بن بشير،عن أبی هوذه،عن إسماعيل بن عيّاش،عن جويبر،عن الضحّاك،عن ابن عبّاس،فی قوله عزّ و جلّ: فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَكُمْ ،قال نزلت فی بنی هاشم و بنی أميّه (۳).

۱۵/۱۱۸۰-شرف الدين النجفی،قال:روی مرفوعا عن ابن أبی عمير،عن حمّاد بن عيسی،عن محمّد الحلبی،قال:قرأ أبو عبد اللّه عليه السّلام:«فهل عسيتم إن تولّيتم و سلطتم و ملكتم أن تفسدوا فی الأرض و تقطّعوا أرحامكم».ثمّ قال:نزلت هذه الآيه فی بنی عمنا بنی العبّاس و بنی أميّه.ثمّ قرأ: أُولئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَ أَعْمى أَبْصارَهُمْ عن الوصیّ.ثمّ قرأ: إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلى أَدْبارِهِمْ بعد ولايه علیّ عليه السّلام مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَ أَمْلى لَهُمْ ثمّ قرأ: وَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا بولايه علیّ زادَهُمْ هُدىً حيث عرفهم الأئمّه من بعده و القائم عليه السّلام وَ آتاهُمْ تَقْواهُمْ [أی ثواب تقواهم]أمانا من النار.

و قال عليه السّلام:و قوله عزّ و جلّ: فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ اللّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ و هم علیّ عليه السّلام و أصحابه، وَ الْمُؤْمِناتِ و هنّ خديجه و صويحباتها.

و قال عليه السّلام:و قوله: وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلى

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۹/۵۸۴.

۲- (۲) محمّد صلّی اللّه عليه و آله و سلّم ۴۷:۲۲. [۱]

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۱۲/۵۸۵.

مُحَمَّدٍ -فی علیّ- وَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئاتِهِمْ وَ أَصْلَحَ بالَهُمْ ثمّ قال:

وَ الَّذِينَ كَفَرُوا بولايه عليّ يَتَمَتَّعُونَ -بدنياهم- وَ يَأْكُلُونَ كَما تَأْكُلُ الْأَنْعامُ وَ النّارُ مَثْوىً لَهُمْ ثمّ قال عليه السّلام: مَثَلُ الْجَنَّهِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ و هم آل محمّد و أشياعهم.

ثمّ قال أبو جعفر عليه السّلام:أمّا قوله: فِيها أَنْهارٌ و الأنهار رجال.فقوله: ماءٍ غَيْرِ آسِنٍ فهو عليّ عليه السّلام فی الباطن.و قوله: وَ أَنْهارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فإنّه الإمام.و أمّا قوله تعالى: وَ أَنْهارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّهٍ لِلشّارِبِينَ فإنّه علمهم يتلذّذ منه شيعتهم.

و إنّما كنى عن الرجال بالأنهار على سبيل المجاز أى أصحاب الأنهار، و مثله وَ سْئَلِ الْقَرْيَهَ (۱)الأئمّه (۲)عليهم السّلام هم أصحاب الجنّه و ملاكها.

ثمّ قال عليه السّلام:و أمّا قوله: وَ مَغْفِرَهٌ مِنْ رَبِّهِمْ فإنّها ولايه أمير المؤمنين عليه السّلام، أى من والى أمير المؤمنين له مغفره فذلك قوله وَ مَغْفِرَهٌ مِنْ رَبِّهِمْ .ثمّ قال عليه السّلام:

و أمّا قوله: كَمَنْ هُوَ خالِدٌ فِي النّارِ أى إنّ المتّقين كمن هو خالد داخل فی ولايه عدوّ آل محمّد.و ولايه عدوّ آل محمّد هی فی النار،كمن هو خالد داخل فی ولايه عدوّ آل محمّد.و ولايه عدوّ آل محمّد هی فی النار،من دخلها فقد دخل النار.ثمّ أخبر سبحانه عنهم[و قال:] وَ سُقُوا ماءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعاءَهُمْ» (۳).

الاسم الرابع و التسعون و سبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالى: وَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا زادَهُمْ هُدىً .

[الاسم] السادس و التسعون و سبعمائه:انّه من المؤمنين،فی قوله تعالى: وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ .

۱- (۱) يوسف ۱۲:۸۲. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:فالأئمّه.

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۱۳/۵۸۶.

[الاسم] السابع و التسعون و سبعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ الَّذِینَ کَفَرُوا یَتَمَتَّعُونَ وَ یَأْکُلُونَ کَما تَأْکُلُ الْأَنْعامُ .

و [الاسم] الثامن و التسعون و سبعمائه:انّه من المتّقین،فی قوله تعالی: مَثَلُ الْجَنَّهِ الَّتِی وُعِدَ الْمُتَّقُونَ .

[الاسم] التاسع و التسعون و سبعمائه:انّه من الأنهار،فی قوله تعالی: فِیها أَنْهارٌ .

الاسم الثمانمائه:انّه من أنهار لم یتغیر طعمه.

[الاسم] الحادی و الثمانمائه:انّه مراد فی قوله تعالی: ذلِکَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لِلَّذِینَ کَرِهُوا ما نَزَّلَ اللّهُ سَنُطِیعُکُمْ فِی بَعْضِ الْأَمْرِ .

(۱)

۱۶/۱۱۸۱-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد، عن محمّد بن أورمه،و علیّ بن عبد اللّه،عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرحمن بن کثیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه تعالی: إِنَّ الَّذِینَ ارْتَدُّوا عَلی أَدْبارِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما تَبَیَّنَ لَهُمُ الْهُدَی :«فلان و فلان و فلان ارتدّوا عن الإیمان فی ترک ولایه أمیر المؤمنین علیه السّلام».

قلت:قوله تعالی: ذلِکَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لِلَّذِینَ کَرِهُوا ما نَزَّلَ اللّهُ سَنُطِیعُکُمْ فِی بَعْضِ الْأَمْرِ؟

قال:«نزلت فیهما و فی أتباعهما،و هو قول اللّه عزّ و جلّ الذی نزل به جبرئیل علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: ذلِکَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لِلَّذِینَ کَرِهُوا ما نَزَّلَ اللّهُ ،فی علیّ علیه السّلام: سَنُطِیعُکُمْ فِی بَعْضِ الْأَمْرِ» قال:«دعوا بنی أمیّه إلی میثاقهم ألا یصیروا الأمر فینا بعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و لا یعطونا من الخمس شیئا،و قالوا:إن أعطیناهم إیّاه لم یحتاجوا إلی شیء،و لم یبالوا أن لا (۲)یکون الأمر فیهم،فقالوا:

۱- (۱) محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ۴۷:۲۶. [۱]

۲- (۲) فی النسخه:إلاّ أن.

سنطيعكم فی بعض الأمر الّذی دعوتمونا إليه،و هو الخمس،أن لا نعطيهم منه شيئا، و قوله تعالى: كَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللّهُ ،و الّذی نزل اللّه عزّ و جلّ ما افترض على خلقه من ولايه أمير المؤمنين عليه السّلام،و كان معهم أبو عبيده،و كان كاتبهم،فأنزل اللّه عزّ و جلّ: أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنّا مُبْرِمُونَ* أَمْ يَحْسَبُونَ أَنّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْواهُمْ (۱)الآيه» (۲).

۱۷/۱۱۸۲-علیّ بن إبراهيم،قال:حدّثنا محمّد بن القاسم،عن عبد الكريم (۳)،عن عبيد الكندیّ،قال:حدّثنا عبد اللّه بن عبد الفارس،عن محمّد بن علیّ،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،فی قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلى أَدْبارِهِمْ :

«عن الإيمان بتركهم ولايه أمير المؤمنين عليه السّلام اَلشَّيْطانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَ أَمْلى لَهُمْ ، يعنی الثانی (۴).

قوله تعالى: ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا ما نَزَّلَ اللّهُ ،و هو ما افترض اللّه على خلقه من ولايه أمير المؤمنين عليه السّلام: سَنُطِيعُكُمْ فِی بَعْضِ الْأَمْرِ -قال-:

دعوا بنی أميّه إلى ميثاقهم أن لا يصيّروا الأمر لنا بعد النبیّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و لا يعطونا من الخمس شيئا،و قالوا:إن أعطيناهم الخمس استغنوا به،فقالوا:سنطيعكم فی بعض الأمر،أی لا تعطوهم من الخمس شيئا،فأنزل اللّه تبارك و تعالى على نبيّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:

أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنّا مُبْرِمُونَ* أَمْ يَحْسَبُونَ أَنّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْواهُمْ بَلى وَ رُسُلُنا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ (۵)» (۶).

۱- (۱) الزخرف ۷۹،۸۰:۴۳. [۱]

۲- (۲) الكافی ۴۲۰/۴۳:۱. [۲]

۳- (۳) (عن عبد الكريم)ليس فی المصدر.

۴- (۴) فی المصدر:(الشيطان)يعنی فلانا(سول لهم)يعنی بنی فلان و بنی فلان و بنی أميّه.

۵- (۵) الزخرف ۷۹،۸۰:۴۳. [۳]

۶- (۶) تفسير القمّی ۳۰۸:۲. [۴]

۱۸/۱۱۸۳-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علیّ بن سلیمان الرازیّ (۱)،عن محمّد بن الحسین،عن ابن فضّال،عن أبی جمیله،عن محمّد بن علیّ الحلبی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: إِنَّ الَّذِینَ ارْتَدُّوا عَلی أَدْبارِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما تَبَیَّنَ لَهُمُ الْهُدَی ،قال:«الهدی هو سبیل علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۲).

الاسم الثانی و الثمانمائه:انّه رضوان اللّه تعالی،فی قوله تعالی: ذلِکَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا ما أَسْخَطَ اللّهَ وَ کَرِهُوا رِضْوانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ .

(۳)

۱۹/۱۱۸۴-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علیّ بن عبد اللّه،عن إبراهیم بن محمّد،عن إسماعیل بن یسار (۴)،عن علیّ بن جعفر الحضرمیّ،عن جابر بن یزید،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: ذلِکَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا ما أَسْخَطَ اللّهَ وَ کَرِهُوا رِضْوانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ ،قال:«کرهوا علیّا،و کان علیّ رضا اللّه و رضا رسوله صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،أمر اللّه بولایته یوم بدر،و یوم حنین و ببطن نخله و یوم التّرویه،نزلت فیه اثنتان و عشرون آیه فی الحجّه الّتی صدّ فیها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عن المسجد الحرام و بالجحفه و بخمّ» (۵).

۲۰/۱۱۸۵-ابن شهرآشوب:عن الباقر علیه السّلام،فی معنی الآیه،قال:«کرهوا علیّا،و کان أمر اللّه بولایته یوم بدر و حنین و یوم بطن نخله و یوم التّرویه و یوم عرفه،نزلت فیه خمسه عشره آیه فی الحجّه الّتی صدّ فیها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عن المسجد الحرام بالجحفه و بخمّ» (۶).

۱- (۱) فی المصدر:الزراری.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۱۴/۵۸۷.

۳- (۳) محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ۴۷:۲۸. [۱]

۴- (۴) فی المصدر:بشّار.

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۱۷/۵۸۹.

۶- (۶) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۱۰۰. [۲]

الاسم الثالث و الثمانمائه:انّه من الذين،فی قوله تعالی: كَذلِكَ يَضْرِبُ اللّهُ لِلنّاسِ أَمْثالَهُمْ .

(۱)

۲۱/۱۱۸۶-علیّ بن إبراهيم،قال:حدّثنی أبی،عن بعض أصحابنا،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال (۲):«فی سوره محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم آیه فینا و آیه فی عدوّنا،و الدلیل علی ذلک قوله تعالی: كَذلِكَ يَضْرِبُ اللّهُ لِلنّاسِ أَمْثالَهُمْ» (۳).

الاسم الرابع و الثمانمائه:انّه سبیل اللّه،فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّهِ وَ شَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدى .

(۴)

۲۲/۱۱۸۷-علیّ بن إبراهيم،قال:عن أمير المؤمنين علیه السّلام: وَ شَاقُّوا الرَّسُولَ ،أی قطعوه فی أهل بیته بعد أخذ المیثاق علیهم له (۵).

۲۳/۱۱۸۸-ابن شهرآشوب:عن أبی الورد،عن أبی جعفر علیه السّلام: وَ شَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدى ،قال:«فی أمر علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۶).

۱- (۱) محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ۳:۴۷. [۱]

۲- (۲) فی المصدر زیاده:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۳۰۱. [۲]

۴- (۴) محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ۳۲:۴۷. [۳]

۵- (۵) تفسیر القمّی ۲:۳۰۹. [۴]

۶- (۶) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۸۳. [۵]

سوره الفتح

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الخامس و الثمانمائه:انّه من المؤمنين،فى قوله تعالى: لَقَدْ رَضِىَ اللّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الآيه.

الاسم السادس و الثمانمائه:فى قوله تعالى: إِذْ يُبايِعُونَکَ تَحْتَ الشَّجَرَهِ .

[الاسم] السابع و الثمانمائه:فى قوله تعالى: فَعَلِمَ ما فِى قُلُوبِهِمْ .

[الاسم] الثامن و الثمانمائه:فى قوله تعالى: فَأَنْزَلَ السَّكِينَهَ عَلَيْهِمْ .

[الاسم] التاسع و الثمانمائه:فى قوله تعالى: وَ أَثابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً .

(۱)

۱/۱۱۸۹-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنى الحسين بن عبد اللّه السكينى،عن أبى السعيد البجلىّ،عن عبد الملك بن هارون،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،عن آبائه،عن أمير المؤمنين عليهم السّلام،قال:«أنا الّذى ذكر اللّه اسمه فى التوراه و الإنجيل بمؤازره رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و أنا أوّل من بايع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم تحت الشجره فى قوله تعالى:

۱- (۱) الفتح ۴۸:۱۸. [۱]

رَضِیَ اللّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِینَ إِذْ یُبایِعُونَکَ تَحْتَ الشَّجَرَهِ» (۱).

۲/۱۱۹۰-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد (۲)الواسطی،عن زکریّا بن یحیی،عن إسماعیل بن عثمان،عن عمّار الدّهنیّ،عن أبی الزّبیر،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:قلت:قول اللّه عزّ و جلّ: لَقَدْ رَضِیَ اللّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِینَ إِذْ یُبایِعُونَکَ تَحْتَ الشَّجَرَهِ کم کانوا؟قال:«ألفا و مائتین»قلت:هل فیهم علیّ علیه السّلام؟قال:«نعم[علیّ]سیّدهم و شریفهم» (۳).

۳/۱۱۹۱-و من طریق المخالفین:ما رواه موفّق بن أحمد،فی قوله تعالی:

لَقَدْ رَضِیَ اللّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِینَ إِذْ یُبایِعُونَکَ تَحْتَ الشَّجَرَهِ نزلت هذه الآیه فی أهل الحدیبیه.قال جابر:کنّا یوم الحدیبیه ألفا و أربعمائه،فقال لنا النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:

«أنتم خیار أهل الأرض»فبایعنا تحت الشجره علی الموت،فما نکث أصلا أحد إلّا ابن قیس،و کان منافقا (۴)،و أولی الناس بهذه الآیه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،لأنّه قال: وَ أَثابَهُمْ فَتْحاً قَرِیباً یعنی[فتح]خیبر،و کان ذلک علی ید علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۵).

الاسم العاشر و الثمانمائه:إنّه کلمه التقوی،فی قوله تعالی: وَ أَلْزَمَهُمْ کَلِمَهَ التَّقْوی وَ کانُوا أَحَقَّ بِها وَ أَهْلَها .

(۶)

۴/۱۱۹۲-الشیخ فی(أمالیه)،قال:أخبرنا محمّد بن محمّد،قال:أخبرنی

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۲۶۸. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:محمّد بن أحمد.

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۷/۵۹۵.

۴- (۴) (فما نکث...و کان منافقا)لیس فی المصدر.

۵- (۵) مناقب الخوارزمی:۱۹۵.

۶- (۶) الفتح ۲۶:۴۸. [۲]

المظفر البلخی،قال حدّثنا محمّد بن جبیر (۱)،قال حدّثنا عیسی،قال:أخبرنا محوّل (۲)بن إبراهیم،قال:حدّثنا عبد الرحمن بن الأسود،عن محمّد بن عبید اللّه (۳)،عن عمر بن علیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام،عن آبائه علیهم السّلام،قال:«قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:إنّ اللّه عهد إلیّ عهدا،فقلت:یا ربّ بینه لی:قال:اسمع.قلت:سمعت.

قال:یا محمّد،إنّ علیّا رایه الهدی بعدک،و إمام أولیائی،و نور من أطاعنی،و هو الکلمه التی ألزمها اللّه المتّقین،فمن أحبّه فقد أحبّنی،و من أبغضه فقد أبغضنی، فبشّره بذلک» (۴).

۵/۱۱۹۳-علیّ بن إبراهیم فی تفسیره،[قال:]قال أبو جعفر علیه السّلام:«قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:لمّا عرج بی إلی السّماء فسح فی بصری غلوه (۵)،کما یری الراکب خرق الإبره من مسیره یوم،فعهد إلیّ ربّی فی علیّ کلمات،فقال:اسمع یا محمّد، إنّ علیّا إمام المتّقین،و قائد الغرّ المحجّلین،و یعسوب المؤمنین،و المال یعسوب الظلمه،و هو الکلمه التی ألزمتها المتّقین،و کانوا أحقّ بها و أهلها فبشّره بذلک».

قال:«فبشّره رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بذلک،فألقی علیّ علیه السّلام ساجدا شکرا للّه تعالی،ثمّ قال:

یا رسول اللّه،و إنّی لأذکر هناک؟فقال:نعم،إنّ اللّه لیعرفک هناک،و إنّک لتذکر فی الرّفیق الأعلی» (۶).

۶/۱۱۹۴-و الّذی رواه الشیخ المفید فی کتاب(الاختصاص):«لمّا أسری بی

۱- (۱) فی المصدر:جریر.

۲- (۲) فی المصدر:مخول.

۳- (۳) فی النسخه:عبد اللّه.

۴- (۴) أمالی الطوسی:۲۰/۲۴۵. [۱]

۵- (۵) الغلوه:مقدار رمیه سهم.

۶- (۶) تأویل الآیات ۲:۹/۵۹۵،و لم نجده فی تفسیر القمّی.

إلى السّماء فسح لی فی بصری غلوه،کمثال ما یری الراکب خرق الإبره من مسیره یوم،و عهد إلیّ فی علیّ کلمات،فقال:یا محمّد،قلت:لبّیک ربّی،فقال:إنّ علیّا أمیر المؤمنین،و إمام المتّقین،و قائد الغرّ المحجّلین،و یعسوب المؤمنین، و المال یعسوب الظلمه،و هی الکلمه التی ألزمتها المتّقین،فکانوا أحقّ بها و أهلها فبشّره بذلک».قال:«فبشّره النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بذلک،فقال علیّ:یا رسول اللّه،فإنّی أذکر هناک؟فقال:نعم،إنّک لتذکر فی الرفیع الأعلی» (۱).

۷/۱۱۹۵-محمّد بن العبّاس:عن أحمد بن محمّد بن سعید،عن محمّد بن هارون،عن محمّد بن مالک،عن محمّد بن فضیل،عن غالب الجهنی،عن أبی جعفر محمّد بن علیّ،عن أبیه،عن جدّه،عن علیّ علیهم السّلام،قال:«قال لی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:

لمّا أسری بی إلی السّماء،ثمّ إلی سدره المنتهی،أوقفت بین یدی اللّه عزّ و جلّ، فقال لی:یا محمّد.فقلت:لبّیک[یا ربّ]و سعدیک،قال:قد بلوت خلقی،فأیّهم وجدت أطوع لک؟قلت:ربّ علیّا.قال:صدقت یا محمّد،فهل اتخذت لنفسک خلیفه یؤدّی عنک،و یعلّم عبادی من کتابی ما لا یعلمون؟قال:قلت:لا،فاختر لی،فإنّ خیرتک خیر لی،قال:قد اخترت لک علیّا،فاتّخذه لنفسک خلیفه و وصیّا، و قد نحلته علمی و حلمی،و هو أمیر المؤمنین حقّا،لم ینلها أحد قبله،و لیست لأحد بعده.

یا محمّد،علیّ رایه الهدی،و إمام من أطاعنی،و نور أولیائی،و هو الکلمه التی ألزمتها المتّقین.من أحبّه فقد أحبّنی،و من أبغضه فقد أبغضنی،فبشّره بذلک،یا محمّد.قال:فبشّرته بذلک،فقال علیّ علیه السّلام:أنا عبد اللّه،و فی قبضته،إن یعاقبنی فبذنبی لم یظلمنی،و إن یتمّ لی ما وعدنی فاللّه أولی بی.

فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:اللهم اجل قلبه،و اجعل ربیعه الإیمان بک.قال اللّه

۱- (۱) الاختصاص:۵۳.

سبحانه:قد فعلت ذلك به يا محمّد،غير أنّى مختصّه بالبلاء بما لا اختصّ به أحدا من أوليائى.قال:قلت:ربّ أخى و صاحبى؟قال:إنّه[قد]سبق فى علمى أنّه مبتلى و مبتلى به،و لو لا علىّ لم تعرف أوليائى،و لا أولياء رسولى» (۱).

۸/۱۱۹۶-و رواه الشيخ فى(أماليه)،قال:أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصّلت، قال:أخبرنا ابن عقده،يعنى أحمد بن محمّد بن سعيد،قال:أخبرنا محمّد بن هارون الهاشمى،قراءه عليه،قال:أخبرنا محمّد بن مالك الأبرد النّخعىّ،قال:

حدّثنا محمّد بن الفضيل بن غزوان الضّبّىّ،قال:حدّثنا غالب الجهنىّ،عن أبى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين،عن أبيه،عن جدّه،عن علىّ بن أبى طالب عليهم السّلام، قال:«قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:لمّا أسرى بى إلى السّماء».و ساق الحديث إلى آخره.

و فى آخر الحديث:قال محمّد بن مالك:لقيت نصر بن مزاحم المنقرى، فحدّثنى عن غالب الجهنى،عن أبى جعفر محمّد بن علىّ،عن أبيه،عن جدّه،عن علىّ عليهم السّلام،قال:«قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:لمّا أسرى بى إلى السّماء».و ذكر مثله سواء.

قال محمّد بن مالك:فلقيت علىّ بن موسى بن جعفر[فذكرت له هذا الحديث،فقال:«حدّثنى به أبى موسى بن جعفر]،عن أبيه،عن جدّه،عن الحسين بن علىّ،عن علىّ عليهم السّلام،قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:لمّا أسرى بى إلى السّماء،ثمّ من السّماء إلى السّماء،ثمّ إلى سدره المنتهى».و ذكر الحديث بعينه (۲).

۹/۱۱۹۷-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن الحسين،عن علىّ بن منذر،عن مسكين الرجال العابد-و قال ابن منذر عنه:و بلغنى أنّه لم يرفع رأسه إلى السماء منذ أربعين سنه-قال:حدّثنا فضل (۳)الرسّان،عن أبى داود؛عن أبى برزه؛قال:

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۱۰/۵۹۶.

۲- (۲) أمالى الطوسى:۴۵/۳۴۳-۴۷. [۱]

۳- (۳) فى المصدر:فضيل.

سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يقول:«إنّ اللّه عهد إلىّ فى علىّ عهدا،فقلت:اللهمّ بيّن لى.

فقال:اسمع.فقلت:اللهمّ قد سمعت.فقال اللّه عزّ و جلّ:أخبر عليّا بأنّه أمير المؤمنين؛و سيّد أوصياء المرسلين،و أولى الناس بالناس،و الكلمه التى ألزمتها المتّقين» (۱).

و غير ذلك من الروايات تؤخذ من كتاب البرهان فى مواضع.

الاسم الحادى عشر و الثمانمائه:انّه الزراع،فى قوله تعالى: يُعْجِبُ الزُّرّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفّارَ

(۲).

۱۰/۱۱۹۸-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد بن عيسى بن إسحاق،عن الحسن بن الحارث بن طلبه (۳)،عن أبيه،عن داود بن أبى هند،عن سعيد بن جبير،عن ابن عبّاس،فى قوله عزّ و جلّ: كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوى عَلى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفّارَ ،قال:قوله تعالى:

كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ،أصل الزرع عبد المطّلب،و شطأه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و يُعْجِبُ الزُّرّاعَ ،قال:علىّ بن أبى طالب عليه السّلام (۴).

الاسم الثانى و ثمانمائه:انّه من الذين آمنوا فى الآيه،فى قوله تعالى:

وَعَدَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا .

[الاسم] الثالث عشر و ثمانمائه: وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ .

[الاسم] الرابع عشر و ثمانمائه: وَ أَجْراً عَظِيماً .

(۵)

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۱۱/۵۹۷.

۲- (۲) الفتح ۴۸:۲۹. [۱]

۳- (۳) فى المصدر:طليب.

۴- (۴) تأويل الآيات ۲:۱۳/۶۰۰.

۵- (۵) الفتح ۴۸:۲۹.

۱۱/۱۱۹۹-الشیخ فی(أمالیه)،قال:أخبرنا الحفّار،قال:حدّثنا إسماعیل، قال:حدّثنا أبی جندل (۱)،قال:حدّثنا دعبل،قال حدّثنا مجاشع بن عمرو،عن میسره بن عبید اللّه،عن عبد الکریم الجزریّ،عن سعید بن جبیر،عن ابن عبّاس، أنّه سئل عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَعَدَ اللّهُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَهً وَ أَجْراً عَظِیماً ،قال:سأل قوم النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فقالوا:فیمن نزلت هذه الآیه یا نبیّ اللّه؟

قال:«إذا کان یوم القیامه،عقد لواء من نور أبیض،و نادی مناد:لیقم سیّد المؤمنین[و معه الّذین آمنوا بعد بعث محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم]،فیقوم علیّ بن أبی طالب، فیعطی اللّه اللواء من النور الأبیض بیده،تحته جمیع السابقین الأوّلین من المهاجرین و الأنصار،لا یخالطهم غیرهم،حتّی یجلس علی منبر من نور ربّ العزّه،و یعرض الجمیع علیه،رجلا رجلا،فیعطی أجره و نوره،فإذا أتی علی آخرهم،قیل لهم:قد عرفتم موضعکم و منازلکم من الجنّه،إنّ ربّکم یقول:عندی لکم مغفره و أجر عظیم-یعنی الجنّه- فیقوم علیّ بن أبی طالب و القوم تحت لوائه معه حتی یدخل الجنّه،ثم یرجع إلی منبره،و لا یزال یعرض علیه جمیع المؤمنین، فیأخذ نصیبه منهم إلی الجنّه و یترک أقواما علی النار،فذلک قوله عزّ و جلّ:

و الذین آمنوا و عملوا الصالحات لهم أجرهم و نورهم ۲،یعنی السابقین الأوّلین،و المؤمنین،و أهل الولایه له،و قوله تعالی: وَ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ کَذَّبُوا بِآیاتِنا أُولئِکَ أَصْحابُ الْجَحِیمِ ۳،هم الذین قاسم علیهم النّار فاستحقّوا الجحیم» ۴.

۱- (۱) (أبی جندل)لیس فی المصدر.

۱۲/۱۲۰۰–و روی هذا الحدیث من طریق المخالفین:موفّق بن أحمد،یرفعه إلی ابن عبّاس،قال:سأل قوم النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:فیمن نزلت هذه الآیه؟

قال:«إذا کان یوم القیامه عقد لواء من نور أبیض،و نادی مناد:لیقم سیّد المؤمنین و معه الّذین آمنوا قد بعث محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.فیقوم علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فیعطی اللواء بیده،...و ساق الحدیث بعینه إلّا أن فی آخر الحدیث و یترک أقواما علی النّار،فذلک قوله تعالی: وَ الَّذِینَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِکَ هُمُ الصِّدِّیقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ ،یعنی السابقین الأوّلین،و المؤمنین، و أهل الولایه له: وَ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ کَذَّبُوا بِآیاتِنا أُولئِکَ أَصْحابُ الْجَحِیمِ (۱)، یعنی کفروا و کذّبوا بالولایه و بحقّ علیّ علیه السّلام» (۲).

۱- (۱) الحدید ۵۷:۱۹. [۱]

۲- (۲) ...مناقب ابن المغازلی:۳۶۹/۳۲۲. [۲]

سوره الحجرات

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم السادس عشر و ثمانمائه:انّه ممّن امتحن قلبه للتقوى،فی قوله

تعالى: أُولئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوى الآيه.

[الاسم] السابع عشر و ثمانمائه: لَهُمْ مَغْفِرَةٌ .

[الاسم] الثامن عشر و ثمانمائه: وَ أَجْرٌ عَظِيمٌ .

(۱)

۱/۱۲۰۱-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد،عن محمّد بن أحمد،عن مبتد بن خنفر،قال:حدّثنی أبی خنفر بن الحكم،عن منصور بن المضمر،عن ربعی بن جواش (۲)،قال:خطبنا علیّ علیه السّلام فی الرّحبه،ثمّ قال:«لمّا كان فی زمان الحديبيه،خرج إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أناس من قريش،من أشراف أهل مكّه،فيهم سهيل بن عمرو،فقالوا:يا محمّد،أنت جارنا و حليفنا و ابن عمّنا،

۱- (۱) الحجرات ۴۹:۳. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:عن المنذر بن جفير،قال:حدّثنی أبی جفير بن الحكيم،عن منصور بن المعتمر،عن ربعی بن خراش.

و قد لحق بک أناس من أبنائنا و إخواننا و أقاربنا،ليس بهم التفقّه فی الدّين،و لا رغبه فيما عندک،و لكن إنّما خرجوا فرارا من ضياعنا و أعمالنا و أموالنا،فارددهم علينا.فدعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أبا بكر،فقال له:انظر ما يقولون.فقال:صدقوا يا رسول اللّه،أنت جارهم،فارددهم عليهم.قال:ثمّ دعا عمر فقال مثل قول أبی بكر، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عند ذلک:لا- تنتهوا-يا معاشر قريش-حتّى يبعث اللّه عليكم رجلا امتحن اللّه قلبه للتّقوى،يضرب رقابكم على الدّين.فقال أبو بكر:أنا هو يا رسول اللّه؟قال:لا.فقام عمر،فقال:أنا هو يا رسول اللّه؟قال:لا،و لكنّه خاصف النعل،و كنت أخصف نعل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم».

قال:ثمّ التفت إلينا علیّ عليه السّلام،و قال:«سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يقول:من كذب علیّ متعمّدا فليتبوّأ مقعده من النار» (۱).

۲/۱۲۰۲-و روى هذا الحديث من طريق المخالفين:أحمد بن حنبل فی (مسنده)،يرفعه إلى ربعی بن خراش،قال:حدّثنا علیّ بن أبی طالب عليه السّلام بالرّحبه، قال:«اجتمعت قريش إلى النبیّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و فيهم سهيل بن عمرو،فقالوا:يا محمّد،إنّ قومنا لحقوا بک،فارددهم علينا،فغضب حتّى رؤى الغضب فی وجهه،ثمّ قال:

لتنتهنّ يا معشر قريش،أو ليبعثنّ اللّه عليكم رجلا منكم،امتحن اللّه قلبه للإيمان، يضرب رقابكم على الدّين.قيل:يا رسول اللّه،أبو بكر؟قال:لا.فقيل:فعمر؟قال:

لا،لكن خاصف النعل فی الحجره».

ثمّ قال علیّ عليه السّلام:«أما إنّی قد سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يقول:لا تكذبوا علیّ، فمن كذب علیّ متعمدا أولجته (۲)النّار» (۳).

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۱/۶۰۲.

۲- (۲) فی المصدر:فليلج.

۳- (۳) فضائل الصحابه لابن حنبل ۲:۱۱۰۵/۶۴۹. [۱]

۳/۱۲۰۳-و من(الجمع بين الصحاح السّته)للمخالفين أيضا:من(سنن أبى داود)،و(صحيح الترمذى)،يرفعه إلى علىّ عليه السّلام،قال:«يوم الحديبيه جاءت إلينا أناس من المشركين من رؤسائهم فقالوا:قد خرج إليكم من أبنائنا و أقاربنا،و إنّما خرجوا فرارا من خدمتنا فاردهم إلينا،فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:يا معشر قريش، لتنتهنّ عن مخالفه أمر اللّه أو ليبعثنّ عليكم من يضرب رقابكم بالسّيف[على] الدين،امتحن اللّه قلوبهم للتقوى،قال بعض أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:من أولئك يا رسول اللّه؟قال:منهم خاصف النّعل».و كان قد أعطى عليّا عليه السّلام،نعله يخصفها (۱).

الاسم التاسع عشر و ثمانمائه:إنّه الإيمان،فى قوله تعالى: حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِى قُلُوبِكُمْ وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيانَ أُولئِكَ هُمُ الرّاشِدُونَ .

(۲)

۴/۱۲۰۴-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن محمّد بن أورمه،عن علىّ بن حسّان،عن عبد الرحمن بن كثير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قوله تعالى: حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِى قُلُوبِكُمْ :«يعنى أمير المؤمنين عليه السّلام»: وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيانَ :«الأوّل و الثانى و الثالث» (۳).

و رواه علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنا محمّد بن جعفر،عن يحيى بن زكريّا، عن علىّ بن حسّان،عن عبد الرحمن بن كثير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام...و ذكر

۱- (۱) العمده:۳۵۷/۲۲۶؛تحفه الأبرار:۱۲۳« [۱]مخطوط».

۲- (۲) الحجرات ۴۹:۷. [۲]

۳- (۳) الكافى ۱:۷۱/۴۲۶. [۳]

الحديث بعينه (۱).

الاسم العشرون و ثمانمائه: وَ زَيَّنَهُ فِی قُلُوبِكُمْ .

الاسم الحادی و العشرون و ثمانمائه:انّه من المؤمنين الذين بغی عليهم،فی

قوله تعالی: وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِی تَبْغِی حَتّى تَفِیءَ إِلى أَمْرِ اللّهِ الآيه.

(۲)

۵/۱۲۰۵-محمّد بن يعقوب:عن علیّ بن محمّد،عن علیّ بن الحسين،عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی بصير،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،قلت: وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِی تَبْغِی حَتّى تَفِیءَ إِلى أَمْرِ اللّهِ فَإِنْ فاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالْعَدْلِ؟ قال:«الفئتان،إنّما جاء تأويل هذه الآيه يوم البصره،و هم أهل هذه الآيه،و هم الذين بغوا على أمير المؤمنين عليه السّلام،فكان الواجب عليه قتالهم و قتلهم حتّى يفيئوا إلى أمر اللّه،و لو لم يفيئوا لكان الواجب عليه فيما أنزل اللّه أن لا يرفع السّيف عنهم حتّى يفيئوا و يرجعوا عن رأيهم،لأنّهم بايعوا طائعين غير كارهين،و هی الفئه الباغيه،كما قال اللّه عزّ و جلّ،فكان الواجب على أمير المؤمنين عليه السّلام أن يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم،كما عدل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فی أهل مكّه،إنّما من عليهم و عفا،و كذلك صنع أمير المؤمنين عليه السّلام بأهل البصره حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبیّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بأهل مكّه حذو النّعل بالنّعل».

قال:قلت:قوله عزّ و جلّ: وَ الْمُؤْتَفِكَهَ أَهْوى (۳)؟قال:«هم أهل

۱- (۱) تفسير القمّی ۲:۳۱۹. [۱]

۲- (۲) الحجرات ۴۹:۹. [۲]

۳- (۳) النجم ۵۳:۵۳. [۳]

البصره» (۱).

قلت: وَ الْمُؤْتَفِكاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ (۲)،قال:«أولئك قوم لوط، ائتفكت عليهم،انقلبت عليهم» (۳).

الاسم الثانی و العشرون و ثمانمائه: وَ أَقْسِطُوا إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ .

۶/۱۲۰۶-[و عنه:]،قال:فی روایه أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام:«فکان الواجب علی أمیر المؤمنین علیه السّلام أن یعدل فیهم حیث کان ظفر بهم کما عدل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی أهل مکّه»إلی آخره (۴).

[الاسم] الثالث و العشرون و ثمانمائه:فی قوله تعالی: إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ .

۷/۱۲۰۷-علیّ بن إبراهیم:لمّا نزلت هذه الآیه وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا الآیه،قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:منکم من یقاتل بعدی علی التأویل کما قاتلت علی التنزیل،فسأل النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم من هو؟قال:خاصف النعل،و کان أمیر المؤمنین علیه السّلام یخصف نعل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم (۵)(۶).

الاسم الرابع و العشرون و ثمانمائه:انّه أخو رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فی قوله تعالی:

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ (۷)الآیه.

۸/۱۲۰۸-الشیخ الطوسی فی(مجالسه)،قال:أخبرنا جماعه،عن أبی المفضّل،قال:حدّثنا أبو حامد محمّد بن هارون،و أحمد بن عبید اللّه بن محمّد بن

۱- (۱) فی المصدر زیاده:هی المؤتفکه.

۲- (۲) التوبه ۹:۷۰. [۱]

۳- (۳) الکافی ۸:۲۰۲/۱۸۰. [۲]

۴- (۴) الکافی ۸:۲۰۲/۱۸۰. [۳]

۵- (۵) فی المصدر:خاصف النعل یعنی أمیر المؤمنین علیه السّلام.

۶- (۶) الکافی ۵:۱/۱۶. [۴]

۷- (۷) الحجرات ۴۹:۱۰. [۵]

عمّار الثّقفیّ،قال:حدّثنا علیّ بن محمّد بن سلیمان النّوفلی،قال:حدّثنا أبی،عن أبیه،عن إسحاق بن عبد اللّه بن الحارث،عن أبیه،عن عبد اللّه بن العبّاس،قال:لمّا نزلت إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ،آخی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بین المسلمین،فآخی بین أبی بکر و عمر،و بین عثمان و عبد الرحمن،و بین فلان و فلان حتّی آخی بین أصحابه أجمعهم علی قدر منازلهم،ثمّ قال لعلیّ بن أبی طالب علیه السّلام:«أنت أخی و أنا أخوک» (۱).

۹/۱۲۰۹-و من طریق المخالفین،ما رواه ابن المغازلی الشافعی فی (المناقب):یرفعه إلی حذیفه بن الیمان قال:آخا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بین المهاجرین و الأنصار،و کان یؤاخی بین الرجل و نظیره،ثمّ أخذ بید علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:

«فقال هذا أخی».قال حذیفه:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم سیّد المرسلین (۲)،و إمام المتّقین، و رسول ربّ العالمین،الّذی لیس له[فی الأنام]شبه و لا نظیر،و علیّ أخوه (۳).

الاسم الخامس و العشرون و ثمانمائه:انّه من خیر القبائل،فی قوله تعالی:

یا أَیُّهَا النّاسُ إِنّا خَلَقْناکُمْ مِنْ ذَکَرٍ وَ أُنْثی وَ جَعَلْناکُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَکْرَمَکُمْ عِنْدَ اللّهِ أَتْقاکُمْ (۴)الآیه.

۱۰/۱۲۱۰-الشیخ فی(مجالسه)،قال:أخبرنا جماعه،عن أبی المفضّل،قال:

حدّثنا محمّد بن فیروز بن غیاث الجلاّب بباب الأبواب،قال:حدّثنا محمّد بن الفضل بن المختار البائی (۵)،و یعرف بفضلان صاحب الجار،قال:حدّثنا أبی

۱- (۱) أمالی الطوسی:۳/۵۸۶. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:المسلمین.

۳- (۳) مناقب ابن المغازلی:۶۰/۳۸.و [۲]فی المصدر:و علیّ بن أبی طالب أخوان.

۴- (۴) الحجرات ۱۳:۴۹. [۳]

۵- (۵) فی المصدر:البانی.

الفضل بن مختار،عن الحكم بن ظهير الفزاريّ الكوفيّ،عن ثابت بن أبی صفيّه أبی حمزه،قال:حدّثنی أبو عامر القاسم بن عوف،عن أبی الطفيل عامر بن واثله،قال:

حدّثنی سلمان الفارسی رحمه اللّه،قال:دخلت علی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم فی مرضه الذی قبض فيه،فجلست بين يديه فسألته عمّا يجد و قمت لأخرج،فقال لی:«اجلس يا سلمان،فسيشهدک اللّه عزّ و جلّ أمرا إنّه لمن خير الأمور».فجلست،فبينا أنا کذلک،إذ دخل رجال من أهل بيته،و رجال من أصحابه،و دخلت فاطمه ابنته فيمن دخل،فلمّا رأت ما برسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم من الضّعف،خنقتها العبره،حتّی فاض دمعها علی خدّها،فأبصر ذلک رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم،فقال:«ما يبکيک يا بنيّه،أقرّ اللّه عينک و لا أبکاها»؟قالت:«و کيف لا أبکی و أنا أری ما بک من الضّعف».قال لها:

«يا فاطمه،توکّلی علی اللّه،و اصبری کما صبر آباؤک من الأنبياء،و أمّهاتک من أزواجهم،أ لا أبشّرک يا فاطمه»؟قالت:«بلی يا نبیّ اللّه-أو قالت-يا أبه»قال:

«أ ما علمت أنّ اللّه تعالی اختار أباک فجعله نبيّا،و بعثه إلی کافّه الخلق رسولا،ثمّ اختار عليّا فأمرنی فزوّجتک إيّاه،و اتّخذته بأمر ربّی وزيرا و وصيّا،يا فاطمه إنّ عليّا أعظم المسلمين علی المسلمين بعدی حقّا،و أقدمهم سلما و أعلمهم علما، و أحلمهم حلما،و أثبتهم فی الميزان قدرا».فاستبشرت فاطمه عليها السّلام فأقبل عليها رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم فقال:«هل سررتک يا فاطمه»؟قالت:«نعم يا أبه».

قال:«أ فلا أزيدک فی بعلک و ابن عمّک من مزيد الخير و فواضله؟»قالت:

«بلی يا نبیّ اللّه».قال:«إن عليّا أوّل من آمن باللّه عزّ و جلّ و رسوله من هذه الأمّه، هو و خديجه أمّک،و أوّل من وازرنی علی ما جئت به.يا فاطمه إنّ عليّا أخی و صفيّی و أبو ولدی،إن عليّا أعطی خصالا من الخير لم يعطها أحد قبله و لا يعطاها أحد بعده،فأحسنی عزاک و اعلمی أنّ أباک لاحق باللّه عزّ و جلّ».

قالت:«یا أبه قد سررتنی (۱)و أحزنتنی».قال:«کذلک یا بنیّه أمور الدنیا، یشوب سرورها حزنها،وصفوها کدرها،أ فلا أزیدک یا بنیّه؟»قالت:«بلی یا رسول اللّه».

قال:«إنّ اللّه تعالی خلق الخلق فجعلهم قسمین،فجعلنی و علیّا فی خیرهما قسما،و ذلک قوله عزّ و جلّ: وَ أَصْحابُ الْیَمِینِ ما أَصْحابُ الْیَمِینِ (۲)ثمّ جعل القسمین قبائل فجعلنا فی خیرها قبیله،و ذلک قوله عزّ و جلّ: وَ جَعَلْناکُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَکْرَمَکُمْ عِنْدَ اللّهِ أَتْقاکُمْ ،ثمّ جعل القبائل بیوتا،فجعلنا فی خیرها بیتا فی قوله سبحانه: إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (۳)،ثمّ إنّ اللّه تعالی اختارنی من أهل بیتی،و اختار علیّا و الحسن و الحسین و اختارک،فأنا سیّد ولد آدم،و علیّ سیّد العرب،و أنت سیّده النّساء،و الحسن و الحسین سیّدا شباب أهل الجنّه،و من ذرّیتک (۴)المهدیّ،یملأ الأرض عدلا کما ملئت من قبله جورا» (۵).

الاسم السادس و العشرون و ثمانمائه:انّه من المؤمنین،فی قوله تعالی:

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِینَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ الآیه.

[الاسم] السابع و العشرون و ثمانمائه: اَلَّذِینَ آمَنُوا بِاللّهِ .

[الاسم] الثامن و العشرون و ثمانمائه:فی قوله تعالی: ثُمَّ لَمْ یَرْتابُوا .

[الاسم] التاسع و العشرون و ثمانمائه:فی قوله تعالی: [وَ جاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ فِی سَبِیلِ اللّهِ]

وَ جاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ

۱- (۱) فی المصدر:یا أبتاه فرحتنی.

۲- (۲) الواقعه ۵۶:۲۷. [۱]

۳- (۳) الأحزاب ۳۳:۳۳. [۲]

۴- (۴) فی المصدر:ذرّیتکما.

۵- (۵) أمالی الطوسی:۲/۶۰۶. [۳]

فِی سَبِیلِ اللّهِ .

الاسم الثلاثون و ثمانمائه:فی قوله تعالی: أُولئِکَ هُمُ الصّادِقُونَ .

(۱)

۱۱/۱۲۱۱-علیّ بن إبراهیم فی هذا الآیه،قال:نزلت فی أمیر المؤمنین علیه السّلام (۲).

۱۲/۱۲۱۲-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علیّ بن عبد اللّه،عن إبراهیم بن محمّد،عن حفص بن غیاث،عن مقاتل بن سلیمان،عن الضحّاک بن مزاحم،عن ابن عبّاس،أنّه قال:فی قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِینَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ یَرْتابُوا وَ جاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ فِی سَبِیلِ اللّهِ أُولئِکَ هُمُ الصّادِقُونَ ،قال ابن عبّاس:ذهب علیّ علیه السّلام بشرفها و فضلها (۳).

۱- (۱) الحجرات ۴۹:۱۵. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۳۲۲. [۲]

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۸/۶۰۷.

سوره ق

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الحادی و الثلاثون و ثمانمائه:انّه السائق،فی قوله تعالی: وَ جاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَها سائِقٌ وَ شَهِيدٌ .

(۱)

۱/۱۲۱۳-الحسن بن أبی الحسن الدّيلمیّ:بإسناده عن رجاله،عن جابر بن يزيد،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام فی قوله عزّ و جلّ: وَ جاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَها سائِقٌ وَ شَهِيدٌ .قال:«السائق:أمير المؤمنين عليه السّلام،و الشهيد:رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم» (۲).

الاسم الثانی و الثلاثون و ثمانمائه:انّه و رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم المأموران،فی

قوله تعالی: أَلْقِيا فِی جَهَنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنِيدٍ .

(۳)

۲/۱۲۱۴-علیّ بن إبراهيم،قال:حدّثنا أبو القاسم الحسنی (۴)،قال:حدّثنا

۱- (۱) سوره ق ۲۱:۵۰. [۱]

۲- (۲) ...تأويل الآيات ۲:۲/۶۰۹.

۳- (۳) سوره ق ۲۴:۵۰. [۲]

۴- (۴) فی المصدر:الحسينی.

فرات بن إبراهيم،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد بن حسّان،قال:حدّثنا محمّد بن مروان،قال:حدّثنا عبيد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين،عن أبيه،عن جدّه،عن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،فى قوله تعالى: أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنِيدٍ ،قال:

«قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:إنّ اللّه تعالى إذا جمع الناس يوم القيامه فى صعيد واحد، كنت أنا و أنت يومئذ عن يمين العرش،ثمّ يقول اللّه تبارك و تعالى لى و لك.قوما فألقيا فى جهنّم من أبغضكما و كذّبكما فى النار» (۱).

۳/۱۲۱۵-الشيخ فى(أماليه)،قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى قوله عزّ و جلّ:

أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنِيدٍ ،قال:«نزلت فىّ و فى علىّ بن أبى طالب،و ذلك أنّه إذا كان يوم القيامه شفّعنى ربّى و شفّعك يا علىّ،و كسانى و كساك يا علىّ،ثمّ قال لى و لك:ألقيا فى جهنم كلّ من أبغضكما،و أدخلا الجنّه كلّ من أحبّكما،فإنّ ذلك هو المؤمن» (۲).

۴/۱۲۱۶-عنه:عن أبى محمّد الفحّام،قال:حدّثنى أبو الطيّب محمّد بن الفرحان الدورى،قال:حدّثنا محمّد بن علىّ بن فرات الدهّان،قال:حدّثنا سفيان بن وكيع،عن أبيه،عن الأعمش،عن أبى المتوكّل الناجى،عن أبى سعيد الخدرى، قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«يقول اللّه تبارك و تعالى يوم القيامه لى و لعلىّ بن أبى طالب:أدخلا الجنّه من أحبّكما و أدخلا النار من أبغضكما،و ذلك قوله تعالى:

أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنِيدٍ» (۳).

۵/۱۲۱۷-الشيخ فى(مجالسه)،قال:أخبرنا جماعه،عن أبى المفضّل،قال:

حدّثنا إبراهيم بن حفص بن عمر العسكرىّ بالمصيصه،قال:حدّثنا عبيد بن الهيثم

۱- (۱) تفسير القمّى ۲:۳۲۴. [۱]

۲- (۲) أمالى الطوسى:۳۳/۳۶۸. [۲]

۳- (۳) أمالى الطوسى:۱۰/۲۹۰. [۳]

بن عبید اللّه الأنماطیّ البغدادیّ بحلب،قال:حدّثنی الحسین (۱)بن سعید النخعی ابن عمّ شریک،قال:حدّثنی شریک بن عبد اللّه القاضی،قال:حضرت الأعمش فی علّته التی قبض فیها،فبینا أنا عنده،إذ دخل علیه ابن شبرمه و ابن أبی لیلی و أبو حنیفه،فسألوه عن حاله،فذکر ضعفا شدیدا،و ذکر ما یتخوّف من خطیئاته، و أدرکته رنّه فبکی،فأقبل علیه أبو حنیفه،فقال:یا أبا محمّد،اتّق اللّه،و انظر لنفسک،فإنک فی آخر یوم من أیام الدنیا،و أوّل یوم من أیام الآخره،و قد کنت تحدّث فی علیّ بن أبی طالب بأحادیث،لو رجعت عنها کان خیرا لک.

قال الأعمش:مثل ما ذا،یا نعمان؟قال:مثل حدیث عبایه:«أنا قسیم النار».قال:أو لمثلی تقول یا یهودی!أقعدونی،أسندونی،أقعدونی،حدّثنی- و الذی إلیه مصیری-موسی بن طریف،و لم أر أسدیّا کان خیرا منه،قال:سمعت عبایه بن ربعی إمام الحیّ،قال:سمعت علیّا أمیر المؤمنین علیه السّلام،یقول:«أنا قسیم النار،أقول:هذا ولیّی دعیه،و هذا عدوّی خذیه».

و حدّثنی أبو المتوکل الناجی فی إمره الحجّاج،و کان یشتم علیّا شتما مقذعا-یعنی الحجّاج لعنه اللّه-عن أبی سعید الخدری رضی اللّه عنه،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«إذا کان یوم القیامه،یأمر اللّه عزّ و جلّ فأقعد أنا و علیّ علی الصراط، و یقال لنا:أدخلا الجنّه من آمن بی و أحبّکما،و أدخلا النار من کفر بی و أبغضکما».

قال أبو سعید:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«ما آمن باللّه من لم یؤمن بی،و لم[یؤمن بی من لم]یتولّ-أو قال لم یحبّ-علیّا»و تلا: أَلْقِیا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّارٍ عَنِیدٍ» .

قال:فجعل أبو حنیفه إزاره علی رأسه،و قال:قوموا بنا لا یجیبنا أبو محمّد بأطمّ من هذا.قال الحسن بن سعید:قال لی شریک بن عبد اللّه:فما أمسی-یعنی

۱- (۱) فی المصدر:الحسن.

الأعمش-حتی فارق الدنیا (۱).

۶/۱۲۱۸-محمّد بن العبّاس رحمه اللّه:عن أحمد بن هوذه الباهلیّ،عن إبراهیم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن شریک،قال:بعث[إلینا]الأعمش و هو شدید المرض،فأتیناه و قد اجتمع عنده أهل الکوفه،و فیهم أبو حنیفه و ابن قیس الماصر، فقال لابنه:[یا بنیّ]أجلسنی.فأجلسه،فقال:یا أهل الکوفه،إنّ أبا حنیفه و ابن قیس الماصر أتیانی فقالا:إنّک قد حدّثت فی علیّ بن أبی طالب أحادیث،فارجع عنها،فإنّ التوبه مقبوله ما دامت الروح فی البدن،فقلت لهما:مثلکما یقول لمثلی هذا!أشهدکم-یا أهل الکوفه-فإنّی فی آخر یوم من أیام الدنیا،و أول یوم من أیام الآخره،أنّی سمعت عطاء بن أبی ریاح یقول:سألت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عن قول اللّه عزّ و جلّ: أَلْقِیا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّارٍ عَنِیدٍ .فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«أنا و علیّ نلقی فی جهنّم کلّ من عادانا».فقال أبو حنیفه لابن قیس:قم بنا لا یجیء ما هو أعظم من هذا.فقاما و انصرفا (۲).

قلت:حدیث الأعمش له طرق متعدده زیاده علی ما هنا مذکوره فی کتاب البرهان.

۷/۱۲۱۹-السیّد الرضیّ فی کتاب(المناقب الفاخره فی العتره الطاهره):عن القاضی الأمین أبی عبد اللّه محمّد بن علیّ بن محمّد الحلابی المغازی،قال:

حدّثنی أبی رحمه اللّه،قال:أخبرنا أبو عبد اللّه الحسین بن الحسن الدبّاس،عن علیّ بن أحمد بن مخلّد،عن جعفر بن حفص،عن سواد بن محمّد،عن عبد اللّه بن نجیح، عن محمّد بن مسلم البطائنی (۳)،عن محمّد بن یحیی الأنصاری،عن عمّه حارثه،

۱- (۱) أمالی الطوسی:۷/۶۲۸. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۶/۶۱۰.

۳- (۳) فی المصدر:البطائحی.

عن زيد بن عبد اللّه بن مسعود،عن أبيه،قال:دخلت يوما على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فقلت:يا رسول اللّه،أرنى الحقّ حتّى أتّبعه؟فقال صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«يا ابن مسعود،لج إلى المخدع»فولجت،فرأيت أمير المؤمنين عليه السّلام راكعا و ساجدا،و هو يقول:عقيب صلاته:«اللهمّ بحرمه محمّد عبدك و رسولك،اغفر للخاطئين من شيعتى».قال ابن مسعود:فخرجت لأخبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بذلك،فوجدته راكعا و ساجدا،و هو يقول:

«اللهمّ بحرمه عبدك علىّ اغفر للعاصين من أمّتى».

قال ابن مسعود:فأخذنى الهلع حتّى غشى علىّ،فرفع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم رأسه، و قال:«يا ابن مسعود،أ كفرا بعد إيمان؟»فقلت:معاذ اللّه،و لكنى رأيت عليّا عليه السّلام يسأل اللّه تعالى بك،و أنت تسأل اللّه تعالى به.

فقال:«يا ابن مسعود،إنّ اللّه تعالى خلقنى و عليّا و الحسن و الحسين من نور عظمته قبل الخلق بألفى عام،حين لا تسبيح و لا تقديس،و فتق نورى فخلق منه السماوات و الأرض،و أنا أفضل من السماوات و الأرض،و فتق نور علىّ فخلق منه العرش و الكرسىّ،و علىّ أجلّ من العرش و الكرسىّ،و فتق نور الحسن فخلق منه اللوح و القلم،و الحسن أجلّ من اللوح و القلم،و فتق نور الحسين فخلق منه الجنان و الحور العين،و الحسين أفضل منهما،فأظلمت المشارق و المغارب، فشكت الملائكه إلى اللّه عزّ و جلّ الظلمه،و قالت:اللهم بحقّ هؤلاء الأشباح الذين خلقت إلاّ ما فرّجت عنّا هذه الظلمه؛فخلق اللّه عزّ و جلّ روحا و قرّبها بأخرى، فخلق منهما نورا،ثمّ أضاف النور إلى الروح،فخلق منهما الزهراء،فمن ذلك سميت الزهراء،فأضاء منها المشرق و المغرب.

يا ابن مسعود،إذا كان يوم القيامه يقول اللّه عزّ و جلّ لى و لعلىّ:أدخلا النار من شئتما،و ذلك قوله تعالى: أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنِيدٍ فالكفّار من جحد

نبوّتی،و العنید من عاند علیّا و أهل بیته و شیعته» (۱).

۸/۱۲۲۰-شرف الدین النجفی،قال:ذکر الشیخ فی(أمالیه) (۲)بإسناده،عن رجاله،عن الرضا،عن آبائه،عن أمیر المؤمنین علیهم السّلام،قال:«قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی قوله عزّ و جلّ: أَلْقِیا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّارٍ عَنِیدٍ قال:نزلت فیّ و فی علیّ بن أبی طالب،و ذلک أنّه إذا کان یوم القیامه شفّعنی ربّی و شفّعک یا علیّ،و کسانی و کساک یا علیّ،ثم قال لی و لک: أَلْقِیا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّارٍ عَنِیدٍ من أبغضکما، و أدخلا الجنّه من أحبّکما،فإنّ ذلک هو المؤمن» (۳).

۹/۱۲۲۱-ثمّ قال شرف الدین:و یؤیده ما روی بحذف الإسناد،عن محمّد بن حمران،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قوله عزّ و جلّ: أَلْقِیا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّارٍ عَنِیدٍ فقال:«إذا کان یوم القیامه وقف محمّد و علی علیهما السّلام علی الصراط،فلا یجوز علیه إلاّ من معه براءه».

قلت:و ما براءه؟قال:«ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و الأئمّه من ولده علیهم السّلام، و ینادی مناد،یا محمّد،یا علیّ: أَلْقِیا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّارٍ بنبوّتک عَنِیدٍ ،لعلیّ بن أبی طالب و الأئمّه من ولده» (۴).

۱۰/۱۲۲۲-أبو الحسن محمّد بن أحمد بن علیّ بن شاذان فی(المناقب المائه لعلیّ بن أبی طالب و الأئمّه من ولده علیهم السّلام)،قال:الثالث و العشرون:عن الباقر،عن أبیه علیّ بن الحسین،عن أبیه الحسین بن علیّ،عن أمیر المؤمنین علیهم السّلام،قال:«قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و سئل عن قوله تعالی: أَلْقِیا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّارٍ عَنِیدٍ قال:

۱- (۱) ...الفضائل لابن شاذان:۱۲۹. [۱]

۲- (۲) أمالی الطوسی:۳۳/۳۶۸. [۲]

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۴/۶۰۹.

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۵/۶۰۹.

یا علیّ إذا جمع الناس یوم القیامه فی صعید واحد،کنت أنا و أنت یومئذ عن یمین العرش،فیقول اللّه تعالی:یا محمّد،و یا علیّ،قوما و ألقیا من أبغضکما و خالفکما و کذّبکما فی النار» (۱).

الاسم الثالث و الثلاثون و ثمانمائه:فی قوله تعالی: فَأَلْقِیاهُ فِی الْعَذابِ الشَّدِیدِ .

الاسم الرابع و الثلاثون و ثمانمائه:انّه من له قلب،فی قوله تعالی: إِنَّ فِی ذلِکَ لَذِکْری لِمَنْ کانَ لَهُ قَلْبٌ .

[الاسم] الخامس و الثلاثون و ثمانمائه:فی قوله تعالی: أَوْ أَلْقَی السَّمْعَ .

[الاسم] السادس و الثلاثون و ثمانمائه: وَ هُوَ شَهِیدٌ .

(۲)

۱۱/۱۲۲۳-ابن بابویه،قال:حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانی رحمه اللّه،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی بالبصره،قال:حدّثنی المغیره بن محمّد،قال:حدّثنا رجاء بن سلمه،عن عمرو بن شمر،عن جابر الجعفی،عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السّلام،عن أمیر المؤمنین علیه السّلام فی خطبه یذکر فیها اسماءه فی القرآن،قال:«و أنا ذو القلب یقول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ فِی ذلِکَ لَذِکْری لِمَنْ کانَ لَهُ قَلْبٌ» (۳).

۱۲/۱۲۲۴-ابن شهرآشوب:من تفسیر ابن وکیع و السّدّی و عطاء،أنّه قال ابن عبّاس:أهدی إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ناقتان عظیمتان سمینتان،فقال للصحابه:«هل فیکم أحد یصلّی رکعتین بقیامهما برکوعهما و سجودهما و وضوئهما و خشوعهما،

۱- (۱) مائه منقبه:۲۳/۴۷. [۱]

۲- (۲) سوره ق ۳۷:۵۰. [۲]

۳- (۳) معانی الأخبار:۹/۵۸.

لا يهمّ معهما (۱)من أمر الدنيا بشيء،و لا يحدّث قلبه بفكر الدنيا،أهديه إحدى هاتين الناقتين؟».فقالها مرّه و مرّتين و ثلاثه،فلم يجبه أحد من الصحابه.

فقام أمير المؤمنين عليه السّلام،فقال:«أنا-يا رسول اللّه-أصلّى ركعتين أكبّر تكبيره الأولى و إلى أن أسلّم منهما لا،أحدّث نفسى بشيء من أمر الدنيا».فقال:

«يا علىّ،صلّ صلّى اللّه عليك».فكبّر أمير المؤمنين عليه السّلام،و دخل فى الصلاه،فلمّا فرغ من الركعتين،هبط جبرئيل عليه السّلام على النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فقال:يا محمّد،إنّ اللّه يقرئك السّلام،و يقول لك أعطه إحدى الناقتين.فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«إنّى شارطته أن يصلّى ركعتين لا يحدّث نفسه فيهما بشيء من أمر الدنيا،أعطه إحدى الناقتين إن صلّاهما،و إنّه جلس فى التشهد فتفكر فى نفسه أيّهما يأخذ!».

فقال جبرئيل:يا محمّد،إنّ اللّه يقرئك السّلام،و يقول لك:تفكّر أيّهما يأخذها،أسمنها و أعظمها،فينحرها و يتصدّق بها لوجه اللّه،فكان تفكّره للّه عزّ و جلّ،لا لنفسه و لا للدنيا.فبكى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و أعطاه كلتيهما،فأنزل اللّه فيه:

إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَذِكْرىٰ ،لعظه لِمَنْ كانَ لَهُ قَلْبٌ عقل أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ ،يعنى استمع أمير المؤمنين بأذنيه إلى ما تلاه بلسانه من كلام اللّه: وَ هُوَ شَهِيدٌ ،يعنى و أمير المؤمنين حاضر (۲)القلب للّه فى صلاته،لا يتفكر فيها بشيء من أمر الدنيا (۳).

۱- (۱) فى المصدر:لا يهتم فيهما.

۲- (۲) فى المصدر:شاهد.

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۲۰. [۱]

سوره الذاریات

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم السابع و الثلاثون و ثمانمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: إِنَّما تُوعَدُونَ لَصادِقٌ .

[الاسم] الثامن و الثلاثون و ثمانمائه:انّه الدین،فی قوله تعالی: وَ إِنَّ الدِّینَ لَواقِعٌ .

(۱)

۱/۱۲۲۵-شرف الدین النجفی،قال:روی بإسناد،متّصل إلی أحمد بن محمّد بن خالد البرقی،عن الحسین بن سیف بن عمیره،عن أخیه،عن أبیه،عن أبی حمزه الثّمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«قوله عزّ و جلّ: إِنَّما تُوعَدُونَ لَصادِقٌ فی علیّ،هکذا نزلت» (۲).

۲/۱۲۲۶-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا جعفر بن أحمد،قال:حدّثنا عبد الکریم بن عبد الرحیم،عن محمّد بن علیّ،عن محمّد بن الفضیل،عن

۱- (۱) الذاریات ۶:۵۱. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۱/۶۱۴.

أبی حمزه،قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول فی قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّما تُوعَدُونَ لَصادِقٌ :«یعنی فی علیّ علیه السّلام: وَ إِنَّ الدِّینَ لَواقِعٌ یعنی علیّا،و علیّ هو الدین» (۱).

الاسم التاسع و الثلاثون و ثمانمائه:انّه من أفک عنه،فی قوله تعالی:

یُؤْفَکُ عَنْهُ مَنْ أُفِکَ (۲).

۳/۱۲۲۷-محمّد بن الحسن الصفّار:عن عبد اللّه بن عامر،عن أبی عبد اللّه البرقی،عن الحسین بن عثمان،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«و أمّا قوله تعالی: إِنَّکُمْ لَفِی قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ،[فإنّه علیّ،یعنی إنّه لمختلف علیه،و قد]اختلفت هذه الأمّه،فمن استقام علی ولایه علیّ علیه السّلام،دخل الجنّه،و من خالف ولایه علیّ أدخل النار،و أمّا قوله تعالی: یُؤْفَکُ عَنْهُ مَنْ أُفِکَ -قال-یعنی علیّا،من أفک عن ولایته أفک عن الجنّه،فذلک قوله تعالی:

یُؤْفَکُ عَنْهُ مَنْ أُفِکَ» (۳).

۴/۱۲۲۸-محمّد بن یعقوب:عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سیف،عن أخیه،عن أبیه،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله تعالی: إِنَّکُمْ لَفِی قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ فی أمر الولایه یُؤْفَکُ عَنْهُ مَنْ أُفِکَ قال:«من أفک عن الولایه أفک عن الجنّه» (۴).

الاسم الأربعون و ثمانمائه:إنّه من المؤمنین،فی قوله تعالی: فَأَخْرَجْنا مَنْ کانَ فِیها مِنَ الْمُؤْمِنِینَ .الآیه.

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۳۲۹. [۱]

۲- (۲) الذاریات ۹:۵۱. [۲]

۳- (۳) بصائر الدرجات:۵/۷۷. [۳]

۴- (۴) الکافی ۱:۴۸/۴۲۲. [۴]

[الاسم] الحادی و الأربعون و ثمانمائه:إنّه من المسلمین،فی قوله تعالی: فَما وَجَدْنا فِیها غَیْرَ بَیْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِینَ .

(۱)

۵/۱۲۲۹-محمّد بن یعقوب:عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن إسماعیل،عن حنّان،عن سالم الحنّاط،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: فَأَخْرَجْنا مَنْ کانَ فِیها مِنَ الْمُؤْمِنِینَ* فَما وَجَدْنا فِیها غَیْرَ بَیْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِینَ ،فقال أبو جعفر علیه السّلام:«آل محمّد،لم یبق فیها غیرهم» (۲).

الاسم الثانی و الأربعون و ثمانمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: فَإِنَّ لِلَّذِینَ ظَلَمُوا ذَنُوباً مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحابِهِمْ .

(۳)

۶/۱۲۳۰-علیّ بن إبراهیم: فَإِنَّ لِلَّذِینَ ظَلَمُوا آل محمّد حقّهم ذَنُوباً مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحابِهِمْ فَلا یَسْتَعْجِلُونِ ،العذاب (۴).

۱- (۱) الذاریات ۵۱:۳۶. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۶۷/۴۲۵. [۲]

۳- (۳) الذاریات ۵۱:۵۹. [۳]

۴- (۴) تفسیر القمّی ۲:۳۳۱. [۴]

سوره الطور

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثالث و الأربعون و ثمانمائه:انّه الطور،فی قوله تعالی: وَ الطُّورِ .

[الاسم] الرابع و الأربعون و ثمانمائه: وَ كِتابٍ مَسْطُورٍ .

[الاسم] الخامس و الأربعون و ثمانمائه: وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ .

[الاسم] السادس و الأربعون و ثمانمائه: وَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ .

(۱)

۱/۱۲۳۱-الشيخ رجب البرسی:فی خطبه لأمير المؤمنين عليه السّلام قال فيها:أنا الطور،أنا الكتاب المسطور،أنا البحر المسجور،أنا البيت المعمور... (۲).

و الخطبه بطولها تقدّمت فی أول الكتاب فی قوله تعالی: الم* ذلِكَ الْكِتابُ من سوره البقره.

الاسم السابع و الأربعون و ثمانمائه:انّه من الذين آمنوا،فی قوله تعالی:

وَ الَّذِينَ آمَنُوا الآيه.

۱- (۱) الطور ۵۲:۴. [۱]

۲- (۲) مشارق أنوار اليقين:۳۲۰.

و [الاسم] الثامن و الأربعون و ثمانمائه:انّه فی قوله تعالی: وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ .

[الاسم] التاسع و الأربعون و ثمانمائه:انّه فی قوله تعالی: بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ .

الاسم الخمسون و ثمانمائه:انّه فی قوله تعالی: وَ ما أَلَتْناهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ .

(۱)

۲/۱۲۳۲-محمّد بن يعقوب:عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن أبی زاهر،عن الخشّاب،عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرحمن بن كثير،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،قال:

قال تعالی: اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ ما أَلَتْناهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ،قال:«الذين آمنوا النبیّ صلّی اللّه عليه و آله و سلّم و أمير المؤمنين عليه السّلام، و ذرّيّته الأئمّه و الأوصياء عليهم السّلام،ألحقنا بهم و لم تنقص ذرّيتهم الحجّه التی جاء بها محمّد صلّی اللّه عليه و آله و سلّم فی علیّ عليه السّلام،و حجّتهم واحده،و طاعتهم واحده» (۲).

۳/۱۲۳۳-و رواه علیّ بن إبراهيم،قال:حدّثنا أبو العبّاس،قال:حدّثنا يحيى بن زكريّا،عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرّحمن بن كثير،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،فی قوله تعالی: وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ،قال:

«الذين آمنوا النبیّ و أمير المؤمنين،و ذرّيته (۳)الأئمّه و الأوصياء عليهم السّلام،ألحقنا بهم ذرّيتهم و لم تنقص ذرّيتهم من الحجّه التی جاء بها محمّد صلّی اللّه عليه و آله و سلّم فی علیّ،و حجّتهم واحده،و طاعتهم واحده» (۴).

۴/۱۲۳۴-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن القاسم،عن عيسى بن

۱- (۱) الطور ۵۲:۲۱. [۱]

۲- (۲) الكافی ۱:۱/۲۷۵. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:و الذريه.

۴- (۴) تفسير القمّی ۲:۳۳۲. [۳]

مهران،عن داود بن المجبّر،عن وليد بن محمّد،عن زيد بن جدعان،عن عمّه عليّ بن زيد،قال:قال عبد اللّه بن عمر:كنا نفاضل فنقول:عمر و أبو بكر و عثمان، و يقول قائلهم:فلان و فلان،فقال له رجل:يا عبد الرحمن،فعليّ؟فقال:عليّ من أهل بيت لا يقاس بهم أحد من الناس،عليّ مع النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى درجته،إنّ اللّه عزّ و جلّ يقول: وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ، ففاطمه ذرّيه النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و هى معه فى درجته،و عليّ مع فاطمه صلوات اللّه عليهما (۱).

۵/۱۲۳۵-عنه،قال:حدّثنا عبد العزيز بن يحيى،عن إبراهيم بن محمّد،عن عليّ بن نصير،عن الحكم بن ظهير،عن السّدّى،عن أبى مالك،عن ابن عبّاس،فى قوله تعالى: وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ،قال:

نزلت فى النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و عليّ و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام (۲).

۶/۱۲۳۶-و عنه،قال:حدّثنا أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد الحسينى،عن محمّد بن الحسين،عن جندل بن والق،عن محمّد بن يحيى المازنىّ،عن الكلبى،عن الإمام جعفر بن محمّد،عن أبيه عليهما السّلام،قال:«إذا كان يوم القيامه نادى مناد من لدن العرش:يا معشر الخلائق،غضّوا أبصاركم حتّى تمرّ فاطمه بنت محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، فتكون أوّل من يكسى،و يستقبلها من الفردوس اثنا عشر ألف حوراء،معهنّ خمسون ألف ملك على نجائب من ياقوت،أجنحتها اللؤلؤ الرطب،و الزّبرجد، عليها رحائل من درّ،على كلّ رحل نمرقه من سندس،حتّى تجوز بها الصراط، و يأتون الفردوس و يتباشر بها أهل الجنّه،و تجلس على عرش من نور،و يجلسون حولها.

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۵/۶۱۸.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۶/۶۱۸.

و فی بطنان العرش قصران،قصر أبیض و قصر أصفر من لؤلؤ،من عرق واحد،و إنّ فی القصر الأبیض سبعین ألف دار،مساکن محمّد و آل محمّد،و إنّ فی القصر الأصفر سبعین ألف دار،مساکن إبراهیم و آل إبراهیم،و یبعث اللّه إلیها ملکا لم یبعث إلی أحد قبلها،و لا یبعث إلی أحد بعدها،فیقول لها:إنّ ربّک عزّ و جلّ یقرأ علیک السّلام،و یقول لک:سلینی أعطک،فتقول:قد أتمّ علیّ نعمته،و أباحنی جنّته، و هنّأنی کرامته،و فضّلنی علی نساء خلقه،أسأله أن یشفعنی فی ولدی و ذرّیتی من ودّهم بعدی و حفظهم بعدی.

قال:فیوحی اللّه إلی ذلک الملک من غیر أن یتحوّل من مکانه أن خبرها أنّی قد شفّعتها فی ولدها و ذرّیتها و من ودّهم و أحبّهم و حفظهم بعدها،قال:فتقول:

الحمد للّه الذی أذهب عنّی الحزن،و أقرّ عینی».

ثمّ قال جعفر علیه السّلام:«کان أبی إذا ذکر هذا الحدیث تلا هذه الآیه: اَلَّذِینَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّیَّتُهُمْ بِإِیمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ وَ ما أَلَتْناهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَیْءٍ کُلُّ امْرِئٍ بِما کَسَبَ رَهِینٌ» (۱).

الاسم الحادی و الخمسون و ثمانمائه:انه فی قوله تعالی: أَمْ یَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لا یُؤْمِنُونَ .

(۲)

۷/۱۲۳۷-علیّ بن إبراهیم:فی قوله تعالی: أَمْ یَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ یعنی أمیر المؤمنین علیه السّلام بَلْ لا یُؤْمِنُونَ أنّه لم یتقوّله،و لم یقله برأیه (۳).

الاسم الثانی و الخمسون و ثمانمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: [وَ إِنَّ لِلَّذِینَ ظَلَمُوا...]

وَ إِنَّ لِلَّذِینَ

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۷/۶۱۸.

۲- (۲) الطور ۳۳:۵۲. [۱]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۳۳۲. [۲]

ظَلَمُوا آل محمد حقهم عَذاباً دُونَ ذلِكَ (۱).

۸/۱۲۳۸-علیّ بن إبراهیم:فی قوله تعالی: وَ إِنَّ لِلَّذِینَ ظَلَمُوا آل محمّد حقّهم عَذاباً دُونَ ذلِكَ ،قال:العذاب الرجعه بالسیف (۲).

۹/۱۲۳۹-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن القاسم،عن أحمد بن محمّد بن خالد،عن محمّد بن علیّ،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالی (۳)،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: وَ إِنَّ لِلَّذِینَ ظَلَمُوا ،الآیه،قال: «وَ إِنَّ لِلَّذِینَ ظَلَمُوا ،آل محمّد حقّهم: عَذاباً دُونَ ذلِكَ» (۴).

۱- (۱) الطور ۵۲:۴۷. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۳۳۳. [۲]

۳- (۳) أبو حمزه ثابت بن دینار الأزدی الکوفی عربی.من خیار الأصحاب و ثقاتهم و المعتمدین منهم فی الروایه و الحدیث،کان فی زمانه کسلمان أو لقمان فی زمانه.لقی أربعه من الأئمّه، و هم:السجّاد و الباقر و الصادق-و کان من خواصّ أصحابه-و الکاظم علیهم السّلام،و اختلفوا فی بقائه إلی وقت الکاظم علیه السّلام. روی عن الأئمّه السجّاد و الباقر و الصادق علیهم السّلام،و عن جابر بن عبد اللّه و شهر بن حوشب و عبد اللّه بن الحسن،و روی عنه ابن محبوب و ابن رئاب و أبو أیّوب و غیرهم.له کتب،منها: تفسیر القرآن،رساله الحقوق،النوادر و غیرها.مات سنه ۱۵۰ ه. رجال النجاشی:۲۹۶/۱۱۵؛رجال الطوسی:۳/۸۴ و ۲/۱۱۰ و ۲/۱۶۰ و ۱/۳۴۵؛ فهرست الشیخ:۱۲۷/۴۱؛ [۳]رجال الکشّی:۲۵۳/۲۰۱؛ [۴]الخلاصه:۵/۲۹؛معجم رجال الحدیث ۳:۱۹۵۳/۳۸۵ و ۲۱:۱۴۱۹۲/۱۳۵. [۵]

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۸/۶۲۰.

سوره النجم

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثالث و الخمسون و ثمانمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ النَّجْمِ إِذا هَوی* ما ضَلَّ صاحِبُکُمْ وَ ما غَوی* وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوی* إِنْ هُوَ إِلاّ وَحْیٌ يُوحی .

(۱)

۱/۱۲۴۰-محمّد بن العبّاس:عن جعفر بن محمّد العلویّ،عن عبد اللّه بن محمّد الزيّات،عن جندل بن والق،عن محمّد بن أبی عمير،عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمّد عليه السّلام،قال:«قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم:أنا سيّد الناس و لا فخر،و علیّ سيّد المؤمنين،اللهمّ وال من والاه،و عاد من عاداه.فقال رجل من قريش:و اللّه ما يألو يطری ابن عمّه؛فأنزل اللّه سبحانه: وَ النَّجْمِ إِذا هَوی* ما ضَلَّ صاحِبُکُمْ وَ ما غَوی* وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوی ،و ما هذا القول الذی يقوله بهواه فی ابن عمّه: إِنْ هُوَ إِلاّ وَحْیٌ يُوحی» (۲).

و الروايات فی هذا النجم مذكوره فی كتاب البرهان.

۱- (۱) النجم ۱:۵۳-۴. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۴/۶۲۳.

سوره القمر

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الرابع و الخمسون و ثمانمائه:انّه من الآيات،فی قوله تعالی: كَذَّبُوا بِآياتِنا كُلِّها .

(۱)

۱/۱۲۴۱-محمّد بن يعقوب:عن أحمد بن مهران،عن عبد العظيم بن عبد اللّه الحسنی،عن موسی بن محمّد البجلیّ (۲)،عن يونس بن يعقوب،رفعه،عن أبی جعفر عليه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: كَذَّبُوا بِآياتِنا كُلِّها «يعنی الأوصياء كلّهم» (۳).

۲/۱۲۴۲-علیّ بن إبراهيم،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد،قال:حدّثنا عبد الكريم،قال:حدّثنا محمّد بن علیّ،قال:حدّثنا محمّد بن الفضيل،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر عليه السّلام،قال:سمعته يقول: «كَذَّبُوا بِآياتِنا كُلِّها فی بطن

۱- (۱) القمر ۵۴:۴۲. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:العجلی.

۳- (۳) الكافی ۱:۲/۲۰۷. [۲]

القرآن كذّبوا بالأوصياء كلّهم» (۱).

الاسم الخامس و الخمسون و ثمانمائه:إنّه من المتّقين،فی قوله تعالی: إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِی جَنّاتٍ وَ نَهَرٍ .

[الاسم] السادس و الخمسون و ثمانمائه:فی قوله تعالی: فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ .

[الاسم] السابع و الخمسون و ثمانمائه: عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ .

(۲)

۳/۱۲۴۳-محمّد بن يعقوب:عن علیّ بن محمّد،عن بعض أصحابنا،عن ابن محبوب،عن محمّد بن الفضيل،عن أبی الحسن الماضی عليه السّلام،قلت: إِنَّ الْمُتَّقِينَ؟ قال:«نحن و اللّه و شيعتنا،ليس علی ملّه إبراهيم غيرنا،و سائر الناس منها براء» (۳).

۴/۱۲۴۴-محمّد بن العبّاس:عن محمّد بن عمران (۴)بن أبی شيبه،عن زكريّا بن يحيی،عن عمرو بن ثابت،عن أبيه،عن عاصم بن ضمره،قال:إنّ جابر بن عبد اللّه،قال:كنّا عند رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم فی المسجد،فذكر بعض أصحابه الجنّه،فقال النبیّ صلّی اللّه عليه و آله و سلّم:«إنّ أوّل أهل الجنّه دخولا إليها علیّ بن أبی طالب عليه السّلام».

فقال أبو دجانه الأنصاری:يا رسول اللّه،[أ ليس]أخبرتنا أنّ الجنّه محرّمه علی الأنبياء حتّی تدخلها،و علی الأمم حتّی تدخلها أمّتك؟فقال صلّی اللّه عليه و آله و سلّم:«بلی،يا أبا دجانه،أ ما علمت أنّ للّه عزّ و جلّ لواء من نور،و عمودا من نور،خلقهما اللّه تعالی قبل أن يخلق السماوات و الأرض بألفی عام،مكتوب علی ذلك اللواء:لا إله إلاّ اللّه،محمّد رسول اللّه،خير البريّه آل محمّد،صاحب اللواء علیّ،و هو إمام القوم».

۱- (۱) تفسير القمّی ۱:۱۹۹. [۱]

۲- (۲) القمر ۵۴:۵۵. [۲]

۳- (۳) الكافی ۱:۹۱/۴۳۲. [۳]

۴- (۴) فی المصدر:محمّد بن عمر.

فقال علیّ علیه السّلام:«الحمد اللّه الذی هدانا بک یا رسول اللّه،و شرّفنا».

فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«أبشر یا علیّ،ما من عبد ینتحل مودّتک إلاّ بعثه اللّه معنا یوم القیامه».و جاء فی روایه أخری:«یا علیّ أ ما علمت أنّه من أحبّنا و انتحل محبّتنا أسکنه اللّه معنا».و تلا هذه الآیه: إِنَّ الْمُتَّقِینَ فِی جَنّاتٍ وَ نَهَرٍ* فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ (۱).

۵/۱۲۴۵-شرف الدین النجفی:عن أبی جعفر الطوسی،قال:رویناه بالإسناد إلی جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ رضی اللّه عنه،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لعلیّ علیه السّلام:«[یا علیّ] من أحبّک و تولاّک أسکنه اللّه معنا فی الجنّه».ثمّ تلا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: إِنَّ الْمُتَّقِینَ فِی جَنّاتٍ وَ نَهَرٍ* فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ (۲).

۶/۱۲۴۶-و من طریق المخالفین:موفّق بن أحمد فی(المناقب)،قال:روی السیّد أبو طالب،بإسناده عن جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لعلیّ علیه السّلام:«إنّ من أحبّک و تولاّک أسکنه اللّه الجنّه معنا».ثمّ قال:و تلا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: إِنَّ الْمُتَّقِینَ فِی جَنّاتٍ وَ نَهَرٍ* فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ (۳).

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۲/۶۲۹.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۱/۶۲۹.

۳- (۳) المناقب:۱۹۵. [۱]

سوره الرحمن

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثامن و الخمسون و ثمانمائه:انّه من الإنسان،فى قوله تعالى:

اَلرَّحْمنُ* عَلَّمَ الْقُرْآنَ* خَلَقَ الْإِنْسانَ (۱).

الاسم التاسع و الخمسون و ثمانمائه:فى قوله تعالى: عَلَّمَهُ الْبَيانَ .

۲

[الاسم] الستون و ثمانمائه:انّه من الشجر،فى قوله تعالى: وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ يَسْجُدانِ .

۳

[الاسم] الحادى و الستون و ثمانمائه:انّه الميزان،فى قوله تعالى: وَ السَّماءَ رَفَعَها وَ وَضَعَ الْمِيزانَ .

۴

۱/۱۲۴۷-سعد بن عبد اللّه:عن إبراهيم بن هاشم،عن علىّ بن معبد،عن الحسين بن خالد،عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ:

اَلرَّحْمنُ* عَلَّمَ الْقُرْآنَ ،فقال:«إنّ اللّه عزّ و جلّ علّم[محمّدا]القرآن».

قلت: خَلَقَ الْإِنْسانَ* عَلَّمَهُ الْبَيانَ؟ قال:«ذاك علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،

۱- (۴-۳-۲-۱) الرحمن ۱:۵۵-۳ و [۱] ۵.

علّمه بیان کلّ شیء ممّا یحتاج إلیه الناس» (۱).

۲/۱۲۴۸-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن الحسین بن خالد،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام،فی قوله تعالی: اَلرَّحْمنُ* عَلَّمَ الْقُرْآنَ ،[قال علیه السّلام:«اللّه علّم (محمّدا)القرآن»].

قلت: خَلَقَ الْإِنْسانَ؟ قال:«ذلک أمیر المؤمنین علیه السّلام».

قلت: عَلَّمَهُ الْبَیانَ؟ قال:«علّمه تبیان کلّ شیء یحتاج الناس إلیه».

قلت: اَلشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ بِحُسْبانٍ ،قال:«هما یعذّبان».قلت:الشمس و القمر یعذّبان؟قال:«إن سألت عن شیء فأتقنه،إنّ الشمس و القمر آیتان من آیات اللّه،یجریان بأمره،مطیعان له،ضوؤهما من نور عرشه،و جرمهما (۲)من جهنّم،فإذا کانت القیامه عاد إلی العرش نورهما،و عاد إلی النار جرمهما،فلا یکون شمس و لا قمر،و إنّما عناهما لعنهما اللّه،أ لیس قد روی الناس:أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال:إنّ الشمس و القمر نوران[فی النار]؟».قلت:بلی.قال:«و ما سمعت قول الناس:فلان و فلان شمسا هذه الأمّه و نورهما؟فهما فی النار،و اللّه ما عنی غیرهما».

قلت: وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ یَسْجُدانِ قال:«النجم:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و لقد سمّاه اللّه فی غیر موضع،فقال: وَ النَّجْمِ إِذا هَوی (۳)،و قال: وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ یَهْتَدُونَ (۴)،[فالعلامات:الأوصیاء،و النجم:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم»].

قلت: یَسْجُدانِ؟ قال:«یعبدان».

۱- (۱) مختصر بصائر الدرجات:۵۷.

۲- (۲) الجرم:الحرّ،فارسی معرّب.«لسان العرب ۱۲:۹۵». [۱]

۳- (۳) النجم ۵۳:۱. [۲]

۴- (۴) النحل ۶:۱۶. [۳]

قلت: وَ السَّماءَ رَفَعَها وَ وَضَعَ الْمِيزانَ؟ قال:«السماء:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، رفعه اللّه إليه،و الميزان:أمير المؤمنين عليه السّلام،نصبه لخلقه».

قلت: أَلّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزانِ؟ قال:«لا تعصوا الإمام».

[قلت: وَ أَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ؟ قال:«أقيموا الإمام بالعدل»].

قلت: وَ لا تُخْسِرُوا الْمِيزانَ؟ قال:«لا تبخسوا الإمام حقّه،و لا تظلموه» (۱).

۳/۱۲۴۹-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا الحسن بن أحمد،عن محمّد بن عيسى،عن يونس بن يعقوب،عن غير واحد،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«سوره الرحمن نزلت فينا من أوّلها إلى آخرها» (۲).

۴/۱۲۵۰-عنه:عن أحمد بن إدريس،عن محمّد بن أحمد بن يحيى،عن إبراهيم بن هاشم،عن علىّ بن معبد،عن الحسين بن خالد،عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: اَلرَّحْمنُ* عَلَّمَ الْقُرْآنَ؟ قال:«اللّه علّم القرآن».

قلت:فقوله: خَلَقَ الْإِنْسانَ* عَلَّمَهُ الْبَيانَ؟ قال:«ذلك أمير المؤمنين عليه السّلام،علّمه اللّه سبحانه بيان كلّ شىء يحتاج إليه الإنسان» (۳).

۵/۱۲۵۱-و عنه،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك،عن الحسن بن علىّ بن مروان (۴)،عن سعيد بن عثمان،عن داود الرقّى،قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام،[عن قول اللّه عزّ و جلّ]: اَلشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ بِحُسْبانٍ ،قال:«يا داود،سألت عن أمر

۱- (۱) تفسير القمّى ۲:۳۴۳. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۱/۶۳۰.

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۲/۶۳۰.

۴- (۴) فى المصدر:مهران.

فاكتف بما يرد عليك،إنّ الشمس و القمر آيتان من آيات اللّه،يجريان بأمره،ثمّ إنّ اللّه ضرب ذلك مثلا لمن وثب علينا و هتك حرمتنا و ظلمنا حقّنا،فقال:هما بحسبان،قال:هما فى عذابى».

قال:قلت: وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ يَسْجُدانِ؟ قال:«النجم:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، و الشجر:أمير المؤمنين و الأئمّه عليهم السّلام لم يعصوا اللّه طرفه عين».

قال:قلت: وَ السَّماءَ رَفَعَها وَ وَضَعَ الْمِيزانَ؟ قال:«السماء:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،قبضه اللّه ثمّ رفعه إليه وَ وَضَعَ الْمِيزانَ و الميزان:أمير المؤمنين عليه السّلام، و نصبه لهم من بعده».

قلت: أَلاّ تَطْغَوْا فِى الْمِيزانِ؟ قال:«لا تطغوا فى الإمام بالعصيان و الخلاف».

قلت: وَ أَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَ لا تُخْسِرُوا الْمِيزانَ؟ قال:«أطيعوا الإمام بالعدل،و لا تبخسوه من حقّه» (۱).

الاسم الحادى و الستون و ثمانمائه:انّه آلاء اللّه و رسوله،فى قوله تعالى:

فَبِأَىِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ (۲).

۶/۱۲۵۲-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك،عن الحسين (۳)بن علىّ بن مروان،عن سعيد بن عثمان،عن داود الرقّى،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«و قوله تعالى: فَبِأَىِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ ،أى بأىّ نعمتى تكذّبان بمحمّد أم بعلىّ؟فبهما أنعمت على العباد» (۴).

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۵/۶۳۲.

۲- (۲) الرحمن ۵۵:۱۳. [۱]

۳- (۳) فى المصدر:الحسن.

۴- (۴) تأويل الآيات ۲:۶/۶۳۳.

۷/۱۲۵۳-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا أحمد بن علیّ،قال:حدّثنا محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن محمّد بن أسلم،عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی بصیر،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام،عن قول اللّه عزّ و جلّ: فَبِأَیِّ آلاءِ رَبِّکُما تُکَذِّبانِ ،قال:«قال اللّه تعالی:فبأیّ النعمتین تکفران،بمحمّد أم بعلیّ» (۱).

۸/۱۲۵۴-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،رفعه إلی جعفر بن محمّد علیهما السّلام (۲)،فی قول اللّه عزّ و جلّ: فَبِأَیِّ آلاءِ رَبِّکُما تُکَذِّبانِ :

«أبا لنبیّ أم بالوصیّ[تکذّبان]؟نزلت فی(الرحمن)» (۳).

و سیأتی ان شاء اللّه تعالی فی الآیه الآتیه مثل ذلک.

الاسم الثانی و الستون و ثمانمائه:انّه و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم المشرقین،فی قوله

تعالی: رَبُّ الْمَشْرِقَیْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَیْنِ .

(۴)

۹/۱۲۵۵-علیّ بن إبراهیم،قال:و فی روایه سیف بن عمیره،عن إسحاق بن عمّار،عن أبی بصیر،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه: رَبُّ الْمَشْرِقَیْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَیْنِ قال:«المشرقین:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و أمیر المؤمنین علیه السّلام، و المغربین:الحسن و الحسین علیهما السّلام،[وفی]و أمثالهما تجری» فَبِأَیِّ آلاءِ رَبِّکُما تُکَذِّبانِ ،قال:«برسول اللّه و أمیر المؤمنین علیهما السّلام» (۵).

الاسم الثالث و الستون و ثمانمائه:انّه علیه السّلام و فاطمه علیها السّلام البحرین،فی قوله [مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیانِ* بَیْنَهُما بَرْزَخٌ لا یَبْغِیانِ]

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۳۴۴. [۱]

۲- (۲) (إلی جعفر بن محمّد علیهما السّلام)لیس فی المصدر.

۳- (۳) الکافی ۱:۲/۲۱۷. [۲]

۴- (۴) الرحمن ۵۵:۱۷. [۳]

۵- (۵) تفسیر القمّی ۲:۳۴۴. [۴]

تعالى: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ* بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ (۱).

[الاسم] الرابع و الستون و ثمانمائه:فی قوله تعالى: لا يَبْغِيانِ .

۱۰/۱۲۵۶-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا محمّد بن أبی عبد اللّه،قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه،عن القاسم بن محمّد،عن سلیمان بن داود المنقری،عن یحیی بن العطّار (۲)،قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول فی قول اللّه عزّ و جلّ: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ* بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ قال:«علیّ و فاطمه علیهما السّلام،بحران عمیقان لا یبغی أحدهما علی صاحبه يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ ،الحسن و الحسین علیهما السّلام» (۳).

۱۱/۱۲۵۷-ابن بابویه،قال:حدّثنا أبی،قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه،عن القاسم بن محمّد الأصبهانی،عن سلیمان بن داود المنقری (۴)،عن یحیی بن سعید

۱- (۱) الرحمن ۵۵:۱۹،۲۰. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:القطّان.

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۳۴۴. [۲]

۴- (۴) أبو أیّوب سلیمان بن داود المنقری البصری.ذکره أرباب التراجم،و اختلفوا فیه،فقال النجاشی بوثاقته،و أضاف لیس بالمتحقّق بنا،و لم یذکره الشیخ فی رجاله،و قد استغرب أحدهم من ذلک،و اقتصر العلّامه علی نقل تضعیف ابن الغضائری له و تصریحه لا یلتفت إلیه یوضع کثیرا علی المهمات،و نفی غیرهم الإشکال فی وثاقته،و نفی أیضا الوجه فی عدّه فی الضعفاء. [۳] روی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،و عن حفص بن غیاث و حمّاد بن عیسی و عبد الرزاق بن همّام، و روی عنه الحسین بن الهیثم و القاسم بن محمّد.له کتاب. رجال النجاشی:۴۸۸/۱۸۴؛فهرست الشیخ:۳۱۶/۷۷؛ [۴]الخلاصه:۳/۲۲۵؛معجم رجال الحدیث ۸:۵۴۳۷/۲۵۷. [۵]

العطّار (۱)،قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول فی قوله عزّ و جلّ: مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیانِ* بَیْنَهُما بَرْزَخٌ لا یَبْغِیانِ ،قال:«علیّ و فاطمه علیهما السّلام بحران من العلم عمیقان،لا یبغی أحدهما علی صاحبه، یَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ الحسن و الحسین علیهما السّلام» (۲).

۱۲/۱۲۵۸-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد،عن محفوظ بن بشیر (۳)،عن عمرو بن شمر،عن جابر الجعفی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیانِ ،قال:«علیّ و فاطمه علیهما السّلام» بَیْنَهُما بَرْزَخٌ لا یَبْغِیانِ قال:«لا یبغی علیّ علی فاطمه،و لا فاطمه تبغی علی علیّ». یَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ ،قال:«الحسن و الحسین علیهما السّلام» (۴).

۱۳/۱۲۵۹-عنه،قال:حدّثنا جعفر بن سهل،عن أحمد بن محمّد،عن عبد الکریم،عن یحیی بن عبد الحمید،عن قیس بن الربیع،عن[أبی]هارون العبدی،عن أبی سعید الخدری،فی قوله عزّ و جلّ: مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیانِ ،قال:

علیّ و فاطمه،لا یبغی هذا علی هذه،و لا هذه علی هذا یَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ ،قال:الحسن و الحسین علیهم السّلام (۵).

۱۴/۱۲۶۰-و عنه،قال:حدّثنا علیّ بن عبد اللّه،عن إبراهیم بن محمّد،عن محمّد بن الصّلت،عن أبی الجارود زیاد بن منذر،عن الضحّاک،عن ابن عبّاس، فی قوله عزّ و جلّ: مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیانِ* بَیْنَهُما بَرْزَخٌ لا یَبْغِیانِ ،قال: مَرَجَ

۱- (۱) فی المصدر:القطّان.

۲- (۲) الخصال ۱:۹۶/۶۵.

۳- (۳) فی المصدر:بشر.

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۱۱/۶۳۵.

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۱۲/۶۳۶.

اَلْبَحْرَيْنِ علیّ و فاطمه علیهما السّلام بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ ،قال:النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ ،قال:الحسن و الحسین علیهما السّلام (۱).

۱۵/۱۲۶۱-و عنه:عن علیّ بن مخلد الدهّان،عن أحمد بن سلیمان،عن إسحاق بن إبراهیم الأعمش،عن کثیر بن هشام،عن کهمس بن الحسن،عن أبی السّلیل،عن أبی ذرّ رضی اللّه عنه،فی قوله عزّ و جلّ: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ ،قال:علیّ و فاطمه علیهما السّلام، يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ الحسن و الحسین علیهما السّلام،فمن رأی مثل هؤلاء الأربعه:علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السّلام؟و لا یحبّهم إلّا مؤمن، و لا یبغضهم إلّا کافر،فکونوا مؤمنین بحبّ أهل البیت،و لا تکونوا کفّارا ببغضهم فتلقوا فی النار (۲).

و الروایات بهذا المعنی کثیره مذکوره فی کتاب البرهان.

الاسم الخامس و الستون و ثمانمائه: يَلْتَقِيانِ .

الاسم السادس و الستون و ثمانمائه: بَيْنَهُما بَرْزَخٌ .

الاسم السابع و الستون و ثمانمائه:انّه من الوجه،فی قوله تعالی: وَ يَبْقى وَجْهُ رَبِّکَ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ .

(۳)

۱۶/۱۲۶۲-علیّ بن إبراهیم فی معنی الآیه،قال:قال علیّ بن الحسین علیهما السّلام:

«نحن الوجه الذی یؤتی اللّه منه» (۴).

۱۷/۱۲۶۳-ابن بابویه،قال:حدّثنا أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی،قال:

حدّثنا علیّ بن إبراهیم بن هاشم،عن أبیه إبراهیم بن هاشم،عن عبد السّلام بن

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۱۳/۶۳۶.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۱۴/۶۳۶.

۳- (۳) الرحمن ۵۵:۲۷. [۱]

۴- (۴) تفسیر القمّی ۲:۳۴۵. [۲]

صالح الهروی،قال:قلت لعلیّ بن موسی الرضا علیه السّلام:یا ابن رسول اللّه،فما معنی الخبر الذی رووه أنّ ثواب لا إله إلاّ اللّه النظر إلی وجه اللّه تعالی؟فقال علیه السّلام:«یا أبا الصّلت،من وصف اللّه تعالی بوجه کالوجوه فقد کفر،و لکنّ وجه اللّه تعالی أنبیاؤه و رسله و حججه صلوات اللّه علیهم،هم الذین بهم یتوجّه إلی اللّه عزّ و جلّ و إلی دینه و معرفته،و قال اللّه تعالی: کُلُّ مَنْ عَلَیْها فانٍ* وَ یَبْقی وَجْهُ رَبِّکَ و قال عزّ و جلّ: کُلُّ شَیْءٍ هالِکٌ إِلاّ وَجْهَهُ» (۱).

و قد تقدّمت الروایات فی معنی الوجه،فی قوله تعالی: کُلُّ شَیْءٍ هالِکٌ إِلاّ وَجْهَهُ من آخر سوره القصص (۲).

الاسم الثامن و الستون و ثمانمائه:انّه من الثقلان،فی قوله تعالی: سَنَفْرُغُ لَکُمْ أَیُّهَ الثَّقَلانِ .

(۳)

۱۸/۱۲۶۴-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا الحسین بن أحمد،عن محمّد بن عیسی،عن یونس،عن هارون بن خارجه،عن یعقوب بن شعیب،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: سَنَفْرُغُ لَکُمْ أَیُّهَ الثَّقَلانِ ،قال:«الثقلان:نحن و القرآن» (۴).

۱۹/۱۲۶۵-عنه:عن محمّد بن همّام،عن عبد اللّه بن جعفر الحمیری،عن السندی بن محمّد،عن أبان بن عثمان،عن زراره،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: سَنَفْرُغُ لَکُمْ أَیُّهَ الثَّقَلانِ ،قال:«کتاب اللّه و نحن» (۵).

۱- (۱) أمالی الصدوق:۷/۵۴۵. [۱]

۲- (۲) تقدّمت الروایات فی تفسیر الآیه(۸۸)من سوره القصص. [۲]

۳- (۳) الرحمن ۵۵:۳۱. [۳]

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۱۷/۶۳۷.

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۱۸/۶۳۸.

۲۰/۱۲۶۶-علیّ بن إبراهیم،فی معنی الآیه: سَنَفْرُغُ لَکُمْ أَیُّهَ الثَّقَلانِ ،قال:

[قال علیه السّلام:]«نحن و کتاب اللّه،و الدلیل علی ذلک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:إنّی تارک فیکم الثقلین،کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی» (۱).

الاسم التاسع و الستون و ثمانمائه:انّه من جلال اللّه،فی قوله تعالی:

تَبارَکَ اسْمُ رَبِّکَ ذِی الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ (۲).

الاسم السبعون و ثمانمائه:انّه من الاکرام.

۲۱/۱۲۶۷-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا علیّ بن الحسین،عن أحمد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن هشام بن سالم،عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قول اللّه تبارک و تعالی: تَبارَکَ اسْمُ رَبِّکَ ذِی الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ ،فقال:«نحن جلال اللّه و کرامته التی أکرم اللّه العباد بطاعتنا» (۳).

۲۲/۱۲۶۸-و رواه سعد بن عبد اللّه فی(بصائر الدرجات)،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن هشام بن سالم،عن سعد بن طریف،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«قال اللّه عزّ و جلّ: تَبارَکَ اسْمُ رَبِّکَ ذِی الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ ،فنحن جلال اللّه و کرامته التی أکرم اللّه تبارک و تعالی العباد بطاعتنا» (۴).

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۳۴۵. [۱]

۲- (۲) الرحمن ۵۵:۷۸. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۳۴۶. [۳]

۴- (۴) مختصر بصائر الدرجات:۵۶.

سوره الواقعه

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الحادی و السبعون و ثمانمائه:انّه من السابقون،فی قوله تعالی:

وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ (۱)الآیه.

[الاسم] الثانی و السبعون و ثمانمائه:انّه من أُولئِکَ الْمُقَرَّبُونَ .

۲

[الاسم] الثالث و السبعون و ثمانمائه: فِی جَنّاتِ النَّعِیمِ .

۳

۱/۱۲۶۹-الشیخ فی(أمالیه)،قال:أخبرنا محمّد بن محمّد،قال:أخبرنا أبو نصیر محمّد بن الحسین المقری،قال:حدّثنا محمّد بن محمّد الورّاق،قال:حدّثنا علیّ بن عبّاس النخعی (۲)،قال:حدّثنا حمید بن زیاد،قال:حدّثنا محمّد بن سلیم (۳)الورّاق،قال:حدّثنا أبو نعیم الفضل بن دکین،قال:حدّثنا مقاتل بن سلیمان،عن الضحّاک بن مزاحم،عن ابن عبّاس،قال:سألت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عن

۱- (۳-۲-۱) الواقعه ۵۶:۱۰-۱۲. [۱]

۲- (۴) فی المصدر:البجلی.

۳- (۵) فی المصدر:تسنیم.

قول اللّه عزّ و جلّ: وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ* أُولئِکَ الْمُقَرَّبُونَ* فِی جَنّاتِ النَّعِیمِ ، فقال:«قال لی جبرئیل:ذلک علیّ و شیعته،هم السابقون إلی الجنّه،المقرّبون من اللّه بکرامته لهم» (۱).

۲/۱۲۷۰-الشیخ فی(مجالسه)،قال:أخبرنا جماعه،عن أبی المفضّل،قال:

حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعید بن عبد الرحمن بن الهمدانی بالکوفه، قال:حدّثنا محمّد بن المفضّل (۲)بن إبراهیم بن قیس الأشعری،قال:حدّثنا علیّ بن حسّان الواسطی،قال:حدّثنا عبد الرحمن بن کثیر،عن جعفر بن محمّد،عن أبیه،عن جدّه علیّ بن الحسین،عن الحسن علیهم السّلام:خطبه طویله بعد صلحه معاویه قال الحسن علیه السّلام فیها:«فصدّق أبی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم سابقا،و وقاه بنفسه،ثمّ لم یزل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی کلّ موطن یقدّمه،و لکلّ شدیده یرسله ثقه منه به و طمأنینه إلیه، لعلمه بنصیحته للّه[و رسوله،و أنّه أقرب المقرّبین من اللّه و رسوله،و قد قال اللّه] عزّ و جلّ: وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ* أُولئِکَ الْمُقَرَّبُونَ و کان أبی سابق السابقین إلی اللّه عزّ و جلّ و إلی رسوله صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و أقرب الأقربین» (۳).

و الخطبه بتمامها فی کتاب البرهان.

۳/۱۲۷۱-و من طریق المخالفین:ما رواه ابن المغازلی الشافعی فی (المناقب)فی قوله تعالی: وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ ،یرفعه إلی ابن عبّاس،قال:

السباق ثلاثه (۴):سبق یوشع بن نون إلی موسی علیه السّلام،و سبق صاحب یس إلی

۱- (۱) أمالی الطوسی:۱۳/۷۲. [۱]

۲- (۲) فی النسخه:أبی الفضل.

۳- (۳) أمالی الطوسی:۱/۵۶۱. [۲]

۴- (۴) (السباق ثلاثه)لیس فی المصدر.

عیسی علیه السّلام،و سبق علیّ علیه السّلام إلی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و هو أفضلهم (۱).

۴/۱۲۷۲-محمّد بن إبراهیم النعمانی،قال:أخبرنا علیّ بن الحسین،عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسن (۲)الرازیّ،عن محمّد بن علیّ،عن محمّد بن سنان،عن داود بن کثیر الرقّی،قال:قلت لأبی عبد اللّه جعفر بن محمّد علیهما السّلام:

جعلت فداک،أخبرنی عن قول اللّه عزّ و جلّ: اَلسّابِقُونَ السّابِقُونَ* أُولئِکَ الْمُقَرَّبُونَ قال:«نطق اللّه بهذا یوم ذرأ الخلق فی المیثاق،قبل أن یخلق الخلق بألفی سنه».

فقلت:فسّر لی ذلک؟فقال:«إنّ اللّه عزّ و جلّ لمّا أراد أن یخلق الخلق من طین،و رفع لهم نارا،و قال لهم:ادخلوها فکان أول من دخلها محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أمیر المؤمنین و الحسن و الحسین و تسعه من الأئمّه إماما بعد إمام،ثمّ أتبعهم شیعتهم، فهم و اللّه السابقون» (۳).

الاسم الرابع و السبعون و ثمانمائه:انّه قلیل من الآخرین،فی قوله تعالی:

ثُلَّهٌ مِنَ الْأَوَّلِینَ* وَ قَلِیلٌ مِنَ الْآخِرِینَ (۴).

۵/۱۲۷۳-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن حریز (۵)،عن أحمد بن یحیی،عن الحسین بن الحسن (۶)،عن محمّد بن الفرات،عن جعفر بن محمّد علیهما السّلام، فی قوله عزّ و جلّ: ثُلَّهٌ مِنَ الْأَوَّلِینَ* وَ قَلِیلٌ مِنَ الْآخِرِینَ ،قال:«ثلّه من

۱- (۱) مناقب ابن المغازلی:۳۶۵/۳۲۰.(و [۱]هو أفضلهم)لیس فی المصدر.

۲- (۲) فی المصدر:حسّان.

۳- (۳) الغیبه:۲۰/۹۰. [۲]

۴- (۴) الواقعه ۱۴،۱۳:۵۶. [۳]

۵- (۵) فی النسخه:الجریر.

۶- (۶) فی المصدر:الحسن بن الحسین.

اَلْأَوَّلِينَ ابن آدم الّذى قتله أخوه،و مؤمن آل فرعون،و حبيب النجّار صاحب يس: وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ علىّ بن أبى طالب عليه السّلام» (۱).

۶/۱۲۷۴-ابن الفارسى فى(روضه الواعظين):قال الإمام الصادق عليه السّلام:

«ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ابن آدم المقتول،و مؤمن آل فرعون،و صاحب يس، وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ علىّ بن أبى طالب عليه السّلام» (۲).

الاسم الخامس و السبعون و ثمانمائه:انّه من اليمين،فى قوله تعالى:

وَ أَصْحابُ الْيَمِينِ ما أَصْحابُ الْيَمِينِ (۳).

۷/۱۲۷۵-علىّ بن إبراهيم،قال:اليمين:علىّ أمير المؤمنين عليه السّلام و أصحابه و شيعته (۴).

[الاسم] السادس و السبعون و ثمانمائه:انّه اليمين أيضا،فى قوله تعالى: أَتْراباً* لِأَصْحابِ الْيَمِينِ .

(۵)

۸/۱۲۷۶-علىّ بن إبراهيم: لِأَصْحابِ الْيَمِينِ أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام (۶).

الاسم السابع و السبعون و ثمانمائه:انّه ثلّه من الآخرين،فى قوله تعالى:

ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ* وَ ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ (۷).

۹/۱۲۷۷-علىّ بن إبراهيم،قال:أخبرنا أحمد بن إدريس،قال:حدّثنا أحمد

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۷/۶۴۳.

۲- (۲) روضه الواعظين ۱:۱۰۵. [۱]

۳- (۳) الواقعه ۵۶:۲۷. [۲]

۴- (۴) تفسير القمّى ۲:۳۴۸. [۳]

۵- (۵) الواقعه ۵۶:۳۷،۳۸. [۴]

۶- (۶) تفسير القمّى ۲:۳۴۸. [۵]

۷- (۷) الواقعه ۵۶:۳۹،۴۰. [۶]

بن محمّد،عن الحسن بن علیّ،عن علیّ بن أسباط،عن سالم بیّاع الزّطّی،قال:

سمعت أبا سعید المدائنی،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام،عن قول اللّه عزّ و جلّ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِینَ* وَ ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِینَ ،قال: «ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِینَ حزقیل مؤمن آل فرعون، وَ ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِینَ علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۱).

۱۰/۱۲۷۸-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا الحسن بن علیّ التمیمی،عن سلیمان بن داود الصّیرفیّ،عن علیّ بن أسباط،عن أبی سعید المدائنی،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام،عن قول اللّه عزّ و جلّ: ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِینَ* وَ ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِینَ ، قال: «ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِینَ حزقیل مؤمن آل فرعون وَ ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِینَ علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۲).

الاسم الثامن و السبعون و ثمانمائه:انّه من مواقع النجوم،فی قوله تعالی:

فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ (۳).

۱۱/۱۲۷۹-ابن بابویه فی(الفقیه):بإسناده عن المفضّل بن عمر الجعفی،قال:

سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول فی قول اللّه عزّ و جلّ: فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ* وَ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِیمٌ :«یعنی به الیمین بالبرره (۴)من الأئمّه علیهم السّلام،یحلف بها الرجل،یقول:إنّ ذلک عندی (۵)عظیم» (۶).و هذا الحدیث فی(نوادر الحکمه).

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۳۴۸. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۸/۶۴۳.

۳- (۳) الواقعه ۵۶:۷۵. [۲]

۴- (۴) فی المصدر:بالبراءه.

۵- (۵) فی المصدر:عند اللّه.

۶- (۶) من لا یحضره الفقیه ۳:۱۱۲۳/۲۳۷.

الاسم التاسع و السبعون و ثمانمائه:انّه من الرزق،فی قوله تعالی:

وَ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ (۱).

۱۲/۱۲۸۰-شرف الدین النجفی،قال:جاء فی تأویل أهل البیت الباطن،فی حدیث أحمد بن إبراهیم،عنهم علیهم السّلام وَ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أی شکرکم النعمه الّتی رزقکم اللّه و ما منّ علیکم بمحمّد و آل محمّد أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ بوصیّه فَلَوْ لا إِذا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ* وَ أَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ إلی وصیّه أمیر المؤمنین علیه السّلام بشّر ولیّه بالجنّه،و عدوّه بالنار وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ یعنی أقرب إلی أمیر المؤمنین منکم وَ لكِنْ لا تُبْصِرُونَ أی لا تعرفون (۲).

الاسم الثمانون و ثمانمائه:فی قوله تعالی: وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ .

الاسم الحادی و الثمانون و ثمانمائه:انّه من المقربین،فی قوله تعالی: فَأَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ* فَرَوْحٌ وَ رَيْحانٌ وَ جَنَّهُ نَعِيمٍ .

(۳)

۱۳/۱۲۸۱-محمّد بن العبّاس قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی،عن محمّد بن عبد الرحمن ابن الفضل،عن جعفر بن الحسین،عن أبیه،عن محمّد بن زید،عن أبیه،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: فَأَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ* فَرَوْحٌ وَ رَيْحانٌ وَ جَنَّهُ نَعِيمٍ ،فقال:«هذا فی أمیر المؤمنین و الأئمّه من بعده صلوات اللّه علیهم أجمعین» (۴).

۱- (۱) الواقعه ۵۶:۸۳. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۹/۶۴۴.

۳- (۳) الواقعه ۵۶:۸۸،۸۹. [۲]

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۱۶/۶۵۲.

سوره الحديد

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثانى و الثمانون و ثمانمائه:انّه الأوّل.

[الاسم] الثالث و الثمانون و ثمانمائه:الآخر.

[الاسم] الرابع و الثمانون و ثمانمائه:الظاهر.

[الاسم] الخامس و الثمانون و ثمانمائه:الباطن.

[الاسم] السادس و الثمانون و ثمانمائه:بكلّ شىء عليهم،فى قوله تعالى: هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظّاهِرُ وَ الْباطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

(۱)

۱/۱۲۸۲-محمّد بن العبّاس:عن محمّد بن سهل العطّار،عن أحمد بن محمّد، عن أبى زرعه عبيد اللّه بن عبد الكريم،عن قبيصه بن عقبه،عن سفيان بن يحيى، عن جابر بن عبد اللّه،قال:لقيت عمّارا فى بعض سكك المدينه،فسألته عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فأخبر أنّه فى مسجده فى ملأ من قومه،و أنّه لمّا صلى الغداه أقبل علينا،

۱- (۱) الحديد ۵۷:۳. [۱]

فبينما نحن كذلك و قد بزغت الشمس،إذ أقبل عليّ بن أبی طالب علیه السّلام،فقام إليه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و قبّل بين عينيه،و أجلسه إلی جنبه حتّی مسّت ركبتاه ركبتيه،ثمّ قال:

«يا عليّ،قم للشمس فكلّمها،فإنّها تكلّمك».

فقام أهل المسجد،و قالوا:أ ترى عين الشمس تكلّم عليّا؟و قال بعض:لا يزال يرفع خسيسه ابن عمّه و ينوّه باسمه؛إذ خرج عليّ عليه السّلام فقال للشمس:«كيف أصبحت،يا خلق اللّه؟»فقالت:بخير يا أخا رسول اللّه،يا أوّل يا آخر،يا ظاهر يا باطن،يا من هو بكلّ شیء عليم.

فرجع عليّ عليه السّلام إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم[فتبسّم النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم]فقال:«يا عليّ،تخبرنی أو أخبرك؟»فقال:«منك أحسن،يا رسول اللّه».فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«أمّا قولها لك:يا أوّل،فأنت أوّل من آمن باللّه،و قولها:يا آخر،فأنت آخر من تعايننی علی مغسلی،و قولها:يا ظاهر،فأنت أوّل من يظهر علی مخزون سرّی،و قولها:يا باطن،فأنت المستبطن لعلمی،و أما العليم بكلّ شیء،فما أنزل اللّه تعالی علما من الحلال و الحرام و الفرائض و الأحكام و التنزيل و التأويل و الناسخ و المنسوخ و المحكم و المتشابه و المشكل إلّا و أنت به عليم،و لو لا أن تقول فيك طائفه من أمّتی ما قالت النصاری فی عيسی،لقلت فيك مقالا لا تمرّ بملإ إلّا أخذوا التّراب من تحت قدميك يستشفون به».

قال جابر:فلمّا فرغ عمّار من حديثه،أقبل سلمان،فقال عمّار:و هذا سلمان كان معنا،فحدّثنی به سلمان كما حدّثنی عمّار (۱).

۲/۱۲۸۳-عنه:عن عبد العزيز بن يحيی،عن محمّد بن زكريّا،عن عليّ بن الحكم (۲)،عن الربيع بن عبد اللّه،عن عبد اللّه بن حسن،عن أبی جعفر محمّد بن

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۱/۶۵۴.

۲- (۲) فی المصدر:حكيم.

علیّ علیه السّلام،قال:«بینما النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ذات یوم رأسه فی حجر علیّ علیه السّلام،إذ نام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و لم یکن علیّ علیه السّلام صلّی العصر،فقامت الشمس تغرب،فانتبه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فذکر له علیّ علیه السّلام شأن صلاته،فدعا اللّه فردّ اللّه الشمس کهیئتها- [فی وقت العصر]و ذکر حدیث ردّ الشمس-فقال له:یا علیّ،قم فسلّم علی الشمس،فکلّمها فإنّها تکلّمک،فقال له:یا رسول اللّه،فکیف أسلّم علیها؟قال:قل:

السّلام علیک یا خلق اللّه،فقام علیّ علیه السّلام و قال:السّلام علیک یا خلق اللّه.فقالت:

و علیک السّلام یا أوّل یا آخر،یا ظاهر یا باطن،یا من ینجی محبیه،و یوثق مبغضیه،فقال له النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:ما ردّت علیک الشمس؟فکان علیّ کاتما عنه[فقال له النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:قل ما قالت لک الشمس؟فقال له ما قالت].

فقال[النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم]:إنّ الشمس قد صدقت،و عن أمر اللّه نطقت،أنت أوّل المؤمنین إیمانا،و أنت آخر الوصیین،لیس بعدی نبیّ،و لا بعدک وصیّ و أنت الظاهر علی أعدائک،و أنت الباطن فی العلم الظاهر علیه،و لا فوقک فیه أحد،أنت عیبه علمی و خزانه وحی ربّی،و أولادک خیر الأولاد،و شیعتک هم النّجباء یوم القیامه» (۱).

قلت:مع اختلاف التفسیر ینزل علی الظاهر و الباطن.

الاسم السابع و الثمانون و ثمانمائه:انّه من أنفق من قبل الفتح،فی قوله

تعالی: لا یَسْتَوِی مِنْکُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ الآیه.

[الاسم] الثامن و الثمانون و ثمانمائه:فی قوله تعالی: وَ قاتَلَ .

[الاسم] التاسع و الثمانون و ثمانمائه: أُولئِکَ .

[الاسم] التسعون و ثمانمائه: أَعْظَمُ دَرَجَهً .

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۲/۶۵۵.

[الاسم] الحادی و التسعون و ثمانمائه: وَ كُلًّا وَعَدَ اللّهُ الْحُسْنى .

(۱)

۳/۱۲۸۴-الشیخ فی(مجالسه)،قال:أخبرنا جماعه،عن أبی المفضّل،قال:

حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعید بن عبد الرحمن الهمدانی بالکوفه،قال:

حدّثنا محمّد بن المفضّل بن إبراهیم بن قیس الأشعری،قال:حدّثنا علیّ بن حسّان الواسطی،قال:حدّثنا عبد الرحمن بن کثیر،عن جعفر بن محمّد،عن أبیه، عن جدّه علیّ بن الحسین،عن الحسن علیهم السّلام-فی خطبه خطبها بعد صلح معاویه بمحضره-قال علیه السّلام فیها:«فکان أبی سابق السابقین إلی اللّه عزّ و جلّ،و إلی رسوله صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أقرب الأقربین،و قد قال اللّه تعالی: لا یَسْتَوِی مِنْکُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَ قاتَلَ أُولئِکَ أَعْظَمُ دَرَجَهً .

فأبی کان أوّلهم إسلاما و إیمانا،و أولهم إلی اللّه و رسوله هجره و لحوقا، و أوّلهم علی وجده و وسعه نفقه،قال سبحانه: وَ الَّذِینَ جاؤُ مِنْ بَعْدِهِمْ یَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونا بِالْإِیمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ (۲)فالناس من جمیع الأمم یستغفرون له بسبقه إیّاهم إلی الإیمان بنبیّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و ذلک أنّه لم یسبقه إلی الإیمان أحد،و قد قال اللّه تعالی: وَ السّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِینَ وَ الْأَنْصارِ وَ الَّذِینَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ (۳)فهو سابق جمیع السابقین،فکما أن اللّه عزّ و جلّ فضّل السابقین علی المتخلّفین و المتأخرین[فکذلک]فضّل سابق السابقین علی السابقین» (۴).

و الخطبه طویله،مذکوره فی کتاب البرهان فی قوله تعالی: إِنَّما

۱- (۱) الحدید ۵۷:۱۰. [۱]

۲- (۲) الحشر ۵۹:۱۰. [۲]

۳- (۳) التوبه ۹:۱۰۰. [۳]

۴- (۴) أمالی الطوسی:۱/۵۶۱. [۴]

يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

[الاسم] الثانی و التسعون و ثمانمائه:انّه النور،فی قوله تعالی: يَسْعى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ .

(۱)

۴/۱۲۸۵-محمّد بن يعقوب:عن علیّ بن محمّد،و محمّد بن الحسن،عن سهل بن زياد،عن محمّد بن الحسن بن شمّون،عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصمّ،عن عبد اللّه بن القاسم،عن صالح بن سهل الهمدانی،قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:

«يَسْعى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ أئمّه المؤمنين يوم القيامه تسعى بين يدی المؤمنين و بأيمانهم حتّی ينزلوهم منازل أهل الجنّه».

عنه:عن علیّ بن محمّد،و محمّد بن الحسن،عن سهل بن زياد،عن موسی بن القاسم البجلی،و محمّد بن يحيی،عن العمرکی بن علیّ،جميعا،عن علیّ بن جعفر،عن أخيه موسی عليهما السّلام،مثله (۲).

[الاسم] الثالث و التسعون و ثمانمائه:انّه من المضروب بينهم و بين أعدائهم بسور له

باب باطنه فيه الرحمه و ظاهره من قبله العذاب،فی قوله تعالی: فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بابٌ باطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَهُ وَ ظاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذابُ .

(۳)

[الاسم] الرابع و التسعون و ثمانمائه:انه الباب.

[الاسم] الخامس و التسعون و ثمانمائه:فی قوله تعالی: حَتّى جاءَ أَمْرُ اللّهِ .

۵/۱۲۸۶-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن الحسن بن علیّ بن مهزيار،عن أبيه،عن جدّه،عن الحسن بن محبوب،عن الأحول،عن سلاّم بن المستنير،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه تبارک و تعالی: فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ

۱- (۱) الحديد ۵۷:۱۲. [۱]

۲- (۲) الكافی ۱:۵/۱۹۵. [۲]

۳- (۳) الحديد ۵۷:۱۳. [۳]

بِسُورٍ لَهُ بابٌ باطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَهُ وَ ظاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذابُ* يُنادُونَهُمْ أَ لَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ» .

قال:فقال:«أما إنّها نزلت فينا و فی شيعتنا و فی الكفار،أما إنّه إذا كان يوم القيامه و حبس الخلائق فی طريق المحشر،ضرب اللّه سورا من ظلمه،فيه باب باطنه فيه الرحمه-يعنی النور-و ظاهره من قبله العذاب-يعنی الظلمه-فيصيّرنا اللّه و شيعتنا فی باطن السّور الّذی فيه الرحمه و النّور،و يصيّر عدوّنا و الكفار فی ظاهر السّور الّذی فيه الظّلمه،فيناديكم أعداؤنا و أعداؤكم من الباب الذی فی السور من ظاهره العذاب:أ لم نكن معكم فی الدنيا،نبيّنا و نبيّكم واحد،و صلاتنا و صلاتكم واحده،و صومنا و صومكم واحد،و حجّنا و حجّكم واحد؟».

قال:«فيناديهم الملك من عند اللّه:بلی،و لكنّكم فتنتم أنفسكم بعد نبيّكم،ثمّ تولّيتم،و تركتم اتّباع من أمركم به نبيّكم،و تربّصتم به الدوائر،و ارتبتم فيما قال فيه نبيّكم و غرّتكم الأمانی و ما اجتمعتم عليه من خلافكم لأهل الحقّ،و غرّكم حلم اللّه عنكم فی تلك الحال،حتّی جاء الحقّ-يعنی بالحقّ ظهور علیّ بن أبی طالب عليه السّلام و من ظهر من بعده من الأئمّه عليهم السّلام بالحق-و قوله عزّ و جلّ: وَ غَرَّكُمْ بِاللّهِ الْغَرُورُ يعنی الشيطان فَالْيَوْمَ لا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَهٌ وَ لا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أی لا توجد لكم حسنه تفدون بها أنفسكم مَأْواكُمُ النّارُ هِيَ مَوْلاكُمْ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ» (۱).

۶/۱۲۸۷-عنه:عن أحمد بن محمّد الهاشمی،عن محمّد بن عيسی العبيدی، قال:حدّثنا أبو محمّد الأنصاری-و كان خيّرا-عن شريك،عن الأعمش،عن عطاء،عن ابن عبّاس،قال:سألت رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم عن قول اللّه عزّ و جلّ:

فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بابٌ باطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَهُ وَ ظاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذابُ ،فقال

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۱۱/۶۶۰.

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«أنا السّور،و عليّ الباب» (۱).

۷/۱۲۸۸-و عنه:عن أحمد بن هوذه،عن إبراهيم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن عمرو بن أبى المقدام،عن أبيه،عن سعيد بن جبير،قال:سئل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عن قول اللّه عزّ و جلّ: فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بابٌ باطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَهُ وَ ظاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذابُ ،فقال:«أنا السّور،و عليّ الباب،و ليس يؤتى السّور إلاّ من قبل الباب» (۲).

الاسم السادس و التسعون و ثمانمائه: وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ .

[الاسم] السابع و التسعون و ثمانمائه: أُولئِکَ .

الاسم الثامن و التسعون و ثمانمائه:من اَلصِّدِّيقُونَ .

[الاسم] التاسع و التسعون و ثمانمائه:و من الشهداء،فى قوله تعالى: وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِکَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ .

(۳)

۸/۱۲۸۹-الشيخ فى(التهذيب):بإسناده عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عليّ بن الحكم،عن مروان،عن أبى خضره (۴)،عمّن سمع عليّ بن الحسين عليهما السّلام يقول، و ذكر الشهداء،قال:فقال بعضنا:فى المبطون،و قال بعضنا:فى الذى يأكله السبع، و قال بعضنا غير ذلک ممّا يذكر فى الشهاده.فقال إنسان:ما كنت أدرى (۵)أنّ الشهيد إلاّ من قتل فى سبيل اللّه.

فقال عليّ بن الحسين عليهما السّلام:«إنّ الشهداء إذا لقليل»ثمّ قرأ[هذه]الآيه:

۱- (۱)تأويل الآيات ۲:۱۲/۶۶۱.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۱۳/۶۶۲.

۳- (۳) الحديد ۵۷:۱۹. [۱]

۴- (۴) فى النسخه:أبى حصيره،و فى المصدر:أبى خضيره.

۵- (۵) فى المصدر:أرى.

وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِکَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ثمّ قال:

«هذه لنا و لشيعتنا» (۱).

۹/۱۲۹۰-ابن شهرآشوب:عن علیّ بن الجعد،عن شعبه،عن قتاده،عن الحسن،عن ابن عبّاس،فی قوله تعالی: وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِکَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ ،قال:صدّيق هذه الأمّه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام هو الصدّيق الأكبر، و الفاروق الأعظم.

ثمّ قال: وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ،قال ابن عبّاس:و هم علیّ و حمزه و جعفر، فهم الصدّيقون و هم شهداء الرسل علی أممهم،إنّهم قد بلغوا الرساله،ثمّ قال: لَهُمْ أَجْرُهُمْ عند ربّهم علی التصديق بالنبوه وَ نُورُهُمْ علی الصّراط (۲).

۱۰/۱۲۹۱-و من طريق المخالفين:ما رواه الحافظ محمّد بن مؤمن الشيرازی،فی كتابه المستخرج من تفاسير الاثنی عشر،فی تفسير قوله تعالی:

وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِکَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ يرفعه إلی ابن عبّاس،قال: وَ الَّذِينَ آمَنُوا [يعنی صدّقوا] بِاللّهِ أنّه واحد:علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و حمزه بن عبد المطّلب و جعفر الطيّار أُولئِکَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ ،قال[رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم]:«صدّيق هذه الأمّه علیّ بن أبی طالب،و هو الصدّيق الأكبر و الفاروق الأعظم» (۳).

و قد تقدّم حديث من المخالفين فی آخر سوره الفتح.

الاسم التسعمائه: لَهُمْ أَجْرُهُمْ .

الاسم الحادی و التسعمائه: وَ نُورُهُمْ .

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۶:۳۱۸/۱۶۷.

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۸۹. [۱]

۳- (۳) ...عنه الطرائف:۱۳۲/۹۴. [۲]

الاسم الثانی و التسعمائه:فی قوله تعالی: ذلِکَ فَضْلُ اللّهِ یُؤْتِیهِ مَنْ یَشاءُ .

(۱)

۱۱/۱۲۹۲-ابن شهرآشوب:عن الباقر و الصادق علیهما السّلام،فی قوله تعالی: ذلِکَ فَضْلُ اللّهِ یُؤْتِیهِ مَنْ یَشاءُ من عباده،و فی قوله تعالی: وَ لا تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ اللّهُ بِهِ بَعْضَکُمْ عَلی بَعْضٍ (۲):إنّهما نزلتا فی أمیر المؤمنین علیه السّلام (۳)» (۴).

الاسم الثالث و التسعمائه:انّه من الذین لا یأسوا علی ما فاتهم.

[الاسم] الرابع و التسعمائه:و من الذین لا یفرحوا بما آتاهم،فی قوله تعالی: لِکَیْلا تَأْسَوْا عَلی ما فاتَکُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاکُمْ .

(۵)

۱۲/۱۲۹۳-علیّ بن إبراهیم،قال:قال الصادق علیه السّلام:«لمّا أدخل رأس الحسین علیه السّلام علی یزید لعنه اللّه،و أدخل علیه علیّ بن الحسین علیهما السّلام و بنات أمیر المؤمنین علیه السّلام،و کان علیّ بن الحسین علیهما السّلام مقیّدا مغلولا،فقال یزید:یا علیّ بن الحسین،الحمد للّه الّذی قتل أباک.فقال علیّ بن الحسین علیهما السّلام:لعن اللّه من قتل أبی.

قال:فغضب یزید و أمر بضرب عنقه علیه السّلام فقال علیّ بن الحسین علیهما السّلام:فإذا قتلتنی فبنات رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم من یردّهنّ إلی منازلهنّ،و لیس لهنّ محرم غیری؟فقال:

أنت تردّهنّ إلی منازلهنّ،ثمّ دعا بمبرد،فأقبل یبرد الجامعه من عنقه بیده.

ثمّ قال:یا علیّ بن الحسین،أ تدری ما الّذی أرید بذلک؟قال:بلی،ترید أن لا یکون لأحد علیّ منّه غیرک.فقال یزید:هذا و اللّه[ما]أردت.

۱- (۱) الحدید ۵۷:۲۱. [۱]

۲- (۲) النساء ۴:۳۲. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:إنّهما نزلا فیهم.

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۹۹. [۳]

۵- (۵) الحدید ۵۷:۲۳. [۴]

ثمّ قال:يا علیّ بن الحسین ما أَصابَکَمْ مِنْ مُصِیبَهٍ فَبِما کَسَبَتْ أَیْدِیکَمْ (۱)فقال علیّ بن الحسین علیهما السّلام:کلّا ما هذه فینا نزلت،إنّما نزلت فینا:

ما أَصابَ مِنْ مُصِیبَهٍ فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی أَنْفُسِکُمْ إِلاّ فِی کِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها إِنَّ ذلِکَ عَلَی اللّهِ یَسِیرٌ* لِکَیْلا تَأْسَوْا عَلی ما فاتَکُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاکُمْ؛ فنحن الّذین لا نأسی علی ما فاتنا،و لا نفرح بما آتانا منها» (۲).

[الاسم] الخامس و التسعمائه:إنّه المیزان،فی قوله تعالی: وَ أَنْزَلْنا مَعَهُمُ الْکِتابَ وَ الْمِیزانَ .

(۳)

۱۳/۱۲۹۴-سعد بن عبد اللّه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن هشام بن سالم،عن سعد بن طریف،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:کنّا عنده ثمانیه رجال،فذکرنا رمضان،فقال:«لا تقولوا هذا رمضان،[و لا ذهب رمضان]و لا جاء رمضان،فإنّ رمضان اسم من أسماء اللّه لا یجیء و لا یذهب.و إنّما یجیء و یذهب الزائل و لکن قولوا:شهر رمضان،فالشهر المضاف إلی الاسم[و الاسم]اسم اللّه،و هو الشهر الّذی أنزل فیه القرآن،جعله اللّه -سقط فی هذا المکان فی الأصل (۴)-لا یفعل الخروج فی شهر رمضان لزیاره الأئمّه علیهم السّلام وعیدا،ألا و من (۵)خرج فی شهر رمضان من بیته فی سبیل اللّه،و نحن سبیل اللّه الّذی من دخل فیه یطاف بالحصن،و الحصن هو الإمام،فیکبّر عند رؤیته کانت له یوم القیامه صخره فی میزانه أثقل من السماوات السبع و الأرضین السبع

۱- (۱) الشوری ۴۲:۳۰. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۳۵۲. [۲]

۳- (۳) الحدید ۵۷:۲۵. [۳]

۴- (۴) هذه العباره مثبته فی جمیع النسخ،و فی هذا الموضع من المصدر سقط أیضا.

۵- (۵) کذا،و فی البحار: [۴]جعله اللّه مثلا وعیدا،ألا و من.

و ما فيهنّ و ما بينهنّ و ما تحتهنّ».

قلت:يا أبا جعفر،و ما الميزان؟فقال:«إنّك قد ازددت قوه و نظرا يا سعد، رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الصخره،و نحن الميزان،و ذلك قول اللّه عزّ و جلّ فى الإمام:

لِيَقُومَ النّاسُ بِالْقِسْطِ ،و من كبر بين يدى الإمام و قال:لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له.كتب اللّه له رضوانه الأكبر،و من كتب له رضوانه الأكبر يجمع بينه و بين إبراهيم و محمّد عليهما السّلام و المرسلين فى دار الجلال».

فقلت:و ما دار الجلال؟فقال:«نحن الدار،و ذلك قول اللّه عزّ و جلّ: تِلْكَ الدّارُ الْآخِرَهُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقِينَ (۱)[فنحن العاقبه يا سعد،و أمّا مودّتنا للمتّقين]فيقول اللّه عزّ و جلّ:

تَبارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِى الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ (۲)فنحن جلال اللّه و كرامته الّتى أكرم اللّه تبارك و تعالى العباد بطاعتهم (۳)» (۴).

۱۴/۱۲۹۵-علىّ بن إبراهيم،قال:الميزان الإمام (۵).

الاسم السادس و التسعمائه:انّه و رسول اللّه،الناس،فى قوله تعالى:

وَ مَنافِعُ لِلنّاسِ (۶).

۱۵/۱۲۹۶-ابن شهرآشوب:عن تفسير السّدّى،عن أبى صالح،عن ابن عبّاس،فى قوله تعالى: وَ أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ قال:أنزل اللّه آدم معه من الجنّه سيف

۱- (۱) القصص ۲۸:۸۳. [۱]

۲- (۲) الرحمن ۵۵:۷۷. [۲]

۳- (۳) فى المصدر:بطاعتنا.

۴- (۴) مختصر بصائر الدرجات:۵۶؛بحار الأنوار ۲۴:۱۱۶/۳۹۶. [۳]

۵- (۵) تفسير القمّى ۲:۳۵۲. [۴]

۶- (۶) الحديد ۵۷:۲۵. [۵]

ذی الفقار،خلق من ورق آس الجنّه،ثمّ قال: فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ ،فکان به یحارب آدم أعداءه من الجنّ و الشیاطین،فکان علیه مکتوبا:لا یزال أنبیائی یحاربون به،نبیّ بعد نبیّ،و صدّیق بعد صدیق،حتّی یرثه أمیر المؤمنین فیحارب به مع (۱)النبیّ الأمّی، وَ مَنافِعُ لِلنّاسِ لمحمّد و علیّ إِنَّ اللّهَ قَوِیٌّ عَزِیزٌ منیع بالنّقمه من الکفار (۲)بعلیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

قال:و قد روی کافّه أصحابنا أنّ المراد بهذه الآیه ذو الفقار،أنزل من السماء علی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فأعطاه علیّا علیه السّلام (۳).

الاسم السابع و التسعمائه:انّه النور،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ یُؤْتِکُمْ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ یَجْعَلْ لَکُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ .

(۴)

۱۶/۱۲۹۷-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علیّ بن عبد اللّه،عن إبراهیم بن محمّد الثقفی،عن إسماعیل بن بشّار،عن علیّ بن جعفر الحضرمی،عن جابر بن یزید الجعفی،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: اِتَّقُوا اللّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ یُؤْتِکُمْ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ،قال:«الحسن و الحسین علیهما السّلام».

قلت: یَجْعَلْ لَکُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ ،قال:«یجعل لکم إماما تأتمون به» (۵).

۱۷/۱۲۹۸-عنه،قال:حدّثنا علیّ بن عبد اللّه،عن إبراهیم بن محمّد،عن

۱- (۱) فی المصدر:عن.

۲- (۲) فی المصدر:منیع من النقمه بالکفار.

۳- (۳) ابن شهرآشوب ۳:۲۹۴. [۱]

۴- (۴) الحدید ۵۷:۲۸. [۲]

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۲۷/۶۶۸.

إبراهيم بن ميمون،عن أبی شيبه (۱)،عن جابر الجعفی،عن أبی جعفر عليه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ،قال:«الحسن و الحسين عليهما السّلام» وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ ،قال:«يجعل لكم إمام عدل تأتمون به،و هو علیّ بن أبی طالب عليه السّلام» (۲).

۱۸/۱۲۹۹-و عنه،قال:حدّثنا عبد العزيز بن يحيی،عن محمّد بن زكريّا،عن أحمد بن عيسی بن زيد،قال:حدّثنی عمّی الحسين بن زيد،قال:حدّثنی (۳)شعيب بن واقد،قال:سمعت الحسين بن زيد يحدّث،عن جعفر بن محمّد،عن أبيه عليهما السّلام،عن جابر بن عبد اللّه رحمه اللّه،عن النبیّ صلّی اللّه عليه و آله و سلّم،فی قوله تعالی: يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ،قال:«الحسن و الحسين، وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ ،قال:

علیّ عليه السّلام» (۴).

۱۹/۱۳۰۰-و عنه،قال:حدّثنا عبد العزيز بن يحيی،عن المغيره بن محمّد، عن حسين بن حسن المروزیّ،عن الأحوص بن جوّاب،عن عمّار بن رزين (۵)، عن ثوير (۶)بن يزيد،عن خالد بن معدان،عن كعب بن حياض (۷)،قال:طعنت علی علیّ عليه السّلام بين يدی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم،فوكزنی فی صدری،ثمّ قال:«يا كعب،إنّ لعلیّ نورين:نور فی السماء،و نور فی الأرض،فمن تمسّك بنوره أدخله اللّه الجنّه،

۱- (۱) فی المصدر:عن ابن أبی شيبه.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۲۹/۶۶۹.

۳- (۳) كذا،و الظاهر قال:و حدّثنی،و فی شواهد التنزيل ۲:۹۴۴/۳۰۸؛ [۱]محمّد بن زكريّا،حدّثنا محمّد بن عيسی،حدّثنا شعيب بن واقد.

۴- (۴) تأويل الآيات ۲:۲۸/۶۶۹.

۵- (۵) فی المصدر:الأحوال بن حوأب،عن عمّار بن زريق.

۶- (۶) فی المصدر:ثور.

۷- (۷) فی المصدر:عياض.

و من أخطأه أدخله[اللّه]النار،فبشّر الناس عنّی بذلک» (۱).

۲۰/۱۳۰۱-محمّد بن یعقوب:عن أحمد بن إدریس،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن ابن فضّال،عن ثعلبه بن میمون،عن أبی الجارود،قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام:لقد آتی اللّه أهل الکتاب خیرا کثیرا،قال:«و ما ذاک»؟قلت:قول اللّه عزّ و جلّ: اَلَّذِینَ آتَیْناهُمُ الْکِتابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ یُؤْمِنُونَ إلی قوله تعالی: أُولئِکَ یُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَیْنِ بِما صَبَرُوا (۲).

قال:فقال:«قد آتاکم کما آتاهم»،ثمّ تلا: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ یُؤْتِکُمْ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ یَجْعَلْ لَکُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ «یعنی إماما تأتمون به» (۳).

۲۱/۱۳۰۲-عنه:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن القاسم بن سلیمان،عن سماعه بن مهران،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: یُؤْتِکُمْ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ،قال:«الحسن و الحسین علیهما السّلام». وَ یَجْعَلْ لَکُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ ،قال:«إماما تأتمون به» (۴).

و رواه علیّ بن إبراهیم،قال:أخبرنا الحسن بن علیّ،عن أبیه،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن القاسم بن سلیمان،عن سماعه بن مهران،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،مثله (۵).

۱- (۱) تأویل الآیات ۶۶۹/۲:۳۰.

۲- (۲) القصص ۲۸:۵۲-۵۴. [۱]

۳- (۳) الکافی ۱۹۴/۱:۳. [۲]

۴- (۴) الکافی ۴۳۰/۱:۸۶. [۳]

۵- (۵) تفسیر القمّی ۲:۳۵۲. [۴]

سوره المجادله

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثامن و التسعمائه:انّه الزوج،فی قوله تعالی: قَدْ سَمِعَ اللّهُ قَوْلَ الَّتِی تُجادِلُکَ فِی زَوْجِها .

(۱)

۱/۱۳۰۳-محمّد بن العبّاس:عن أحمد بن عبد الرحمن،عن محمّد بن سليمان بن بزيع،عن جميل (۲)بن المبارک،عن إسحاق بن محمّد،قال:حدّثنی أبی،عن جعفر بن محمّد،عن أبيه،عن آبائه عليهم السّلام،أنّه قال:إنّ النبیّ صلّی اللّه عليه و آله و سلّم قال لفاطمه عليها السّلام:إنّ زوجک بعدی يلاقی كذا و كذا (۳)؛فخبّرها بما يلقی بعده،فقالت:يا رسول اللّه،أ لا تدعو اللّه أن يصرف ذلک عنه؟فقال:قد سألت اللّه ذلک،فقال:إنّه مبتلی و مبتلی به، فهبط جبرئيل عليه السّلام فقال: قَدْ سَمِعَ اللّهُ قَوْلَ الَّتِی تُجادِلُکَ فِی زَوْجِها وَ تَشْتَکِی إِلَی

۱- (۱) المجادله ۵۸:۱. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:جميع.

۳- (۳) فی المصدر:زوجک يلاقی بعدی كذا،و يلاقی بعدی كذا.

اَللّهِ وَ اللّهُ یَسْمَعُ تَحاوُرَکُما إِنَّ اللّهَ سَمِیعٌ بَصِیرٌ» (۱).

الاسم التاسع و التسعمائه:انّه من الذین آمنوا،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا ناجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقَةً .

(۲)

[الاسم] العاشر و التسعمائه:من الذین قدّموا بین یدی النجوی صدقه.

۲/۱۳۰۴-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا أحمد بن زیاد،عن الحسن بن محمّد بن سماعه،عن صفوان بن مسکان،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِذا ناجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقَةً ، قال:«قدّم علیّ بن أبی طالب علیه السّلام بین یدی نجواه صدقه،ثمّ نسختها: أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقاتٍ» (۳).

۳/۱۳۰۵-عنه،قال:حدّثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسینی،قال:حدّثنا الحسین بن سعید،قال:حدّثنا محمّد بن مروان،قال:حدّثنا عبید بن عبیس (۴)، قال:حدّثنا صبّاح،عن لیث بن أبی سلیم،عن مجاهد،قال:قال علیّ علیه السّلام:«إنّ فی کتاب اللّه لآیه ما عمل بها أحد قبلی و لا یعمل بها أحد بعدی:آیه النجوی،کان لی دینار فبعته بعشره دراهم،فجعلت أقدم بین یدی کلّ نجوی أناجیها النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم درهما،قال:فنسختها: أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقاتٍ -إلی قوله تعالی- وَ اللّهُ خَبِیرٌ بِما تَعْمَلُونَ» (۵).

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۱/۶۷۰.

۲- (۲) المجادله ۵۸:۱۲. [۱]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۳۵۷. [۲]

۴- (۴) فی النسخه:حبس،و فی المصدر:خنیس.

۵- (۵) تفسیر القمّی ۲:۳۵۷. [۳]

۴/۱۳۰۶-ابن بابویه،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن العطّار (۱)،قال:حدّثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسنی،قال:حدّثنا أبو جعفر محمّد بن حفص الخثعمی، قال:حدّثنا الحسن بن عبد الواحد،قال:حدّثنا أحمد بن الثعلبی (۲)،قال:حدّثنی محمّد (۳)بن عبد الحمید،قال:حدّثنا حفص بن منصور العطّار،قال:حدّثنا أبو سعید الورّاق،عن أبیه،عن جعفر بن محمّد،عن أبیه،عن جدّه علیهم السّلام،عن أمیر المؤمنین علیه السّلام فی حدیث المناشده بینه و بین أبی بکر و تسلیم أبی بکر له فی فضائله علیه السّلام دونه إلی أن قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:فأنشدتک باللّه،أنت الذی قدّم بین یدی نجواه لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم (۴)صدقه فناجاه،أم أنا،إذ عاتب اللّه عزّ و جلّ قوما فقال: أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقاتٍ الآیه،قال:بل أنت (۵).

و الحدیث بطوله ذکر فی هذه الآیه فی کتاب البرهان.

۵/۱۳۰۷-عنه،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان،و محمّد بن أحمد السنانی،و علیّ بن أحمد بن موسی الدقّاق،و الحسین بن إبراهیم بن أحمد بن هشام المکتّب،و علیّ بن عبد اللّه الورّاق رضی اللّه عنهم،قالوا:حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن یحیی بن زکریّا القطّان،قال:حدّثنا بکر بن عبد اللّه بن حبیب،قال:

حدّثنا تمیم بن بهلول،قال:حدّثنا سلیمان بن حکیم،عن عمرو (۶)بن یزید،عن مکحول،قال:قال أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:«لقد علم المستحفظون

۱- (۱) فی المصدر:القطّان.

۲- (۲) فی المصدر:التغلبی.

۳- (۳) فی المصدر:أحمد.

۴- (۴) فی المصدر:نجوی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.

۵- (۵) الخصال ۵۴۸/۳۰:۲.

۶- (۶) فی المصدر:ثور.

من أصحاب النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه لیس فیهم رجل له منقبه إلاّ قد شرکته فیها و فضلته، ولی سبعون منقبه لم یشرکنی فیها أحد منهم».

قلت:یا أمیر المؤمنین،فأخبرنی بهنّ؟فقال علیه السّلام:«إنّ أوّل منقبه-و ذکر السبعین و قال فی ذلک-و أمّا الرابعه و العشرون،فإنّ اللّه عزّ و جلّ أنزل علی رسوله: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا ناجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقَهً فکان لی دینار فبعته بعشره دراهم،فکنت إذا ناجیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أتصدّق (۱)قبل ذلک بدرهم،و و اللّه ما فعل هذا أحد غیری من أصحابه قبلی و لا بعدی فأنزل اللّه عزّ و جلّ: أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تابَ اللّهُ عَلَیْکُمْ الآیه،فهل تکون التوبه إلاّ من ذنب کان؟» (۲).

۶/۱۳۰۸-محمّد بن العبّاس:عن علیّ بن عتبه (۳)،و محمّد بن القاسم،قالا:

حدّثنا الحسین بن الحکم،عن حسن بن حسین،عن حنّان (۴)بن علیّ،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس،فی قوله عزّ و جلّ: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا ناجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقَهً ،قال:نزلت فی علیّ علیه السّلام خاصّه، کان له دینار فباعه بعشره دراهم،فکان کلّما ناجاه قدّم درهما حتّی ناجاه عشر مرّات،ثم نسخت فلم یعمل بها أحد قبله و لا بعده (۵).

و الأحادیث فی ذلک کثیره حتّی ان محمّد بن العبّاس فی تفسیره ذکر هذا الحدیث فی جمله سبعین حدیثا فی هذه الآیه و قد ذکرت فی کتاب البرهان.

۱- (۱) فی المصدر:أصدق.

۲- (۲) الخصال ۲:۱/۵۷۴.

۳- (۳) فی المصدر:علیّ بن عقبه.

۴- (۴) فی المصدر:حیّان.

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۴/۶۷۳.

الاسم الحادی عشر و تسعمائه:انّه من الذین کتب فی قلوبهم الإیمان،فی

قوله تعالی: أُولئِکَ کَتَبَ فِی قُلُوبِهِمُ الْإِیمانَ .الآیه.

[الاسم] الثانی عشر و تسعمائه: وَ أَیَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ .

(۱)

۷/۱۳۰۹-علیّ بن إبراهیم:هم الأئمّه علیهم السّلام وَ أَیَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ قال:الروح:

ملک أعظم من جبرئیل و میکائیل،کان مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و هو مع الأئمّه علیهم السّلام (۲).

و قد تقدّم فی معنی الروح فی قوله تعالی: وَ کَذلِکَ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا من سوره الشوری.

الاسم الرابع عشر و تسعمائه: وَ یُدْخِلُهُمْ جَنّاتٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ .

[الاسم] الخامس عشر و تسعمائه: خالِدِینَ فِیها .

[الاسم] السادس عشر و تسعمائه: رَضِیَ اللّهُ عَنْهُمْ .

[الاسم] السابع عشر و تسعمائه: وَ رَضُوا عَنْهُ .

[الاسم] الثامن عشر و تسعمائه: أُولئِکَ .

[الاسم] التاسع عشر و تسعمائه: حِزْبُ اللّهِ .

[الاسم] العشرون و تسعمائه: اَلْمُفْلِحُونَ .

۸/۱۳۱۰-علیّ بن إبراهیم:[قوله تعالی:] أُولئِکَ حِزْبُ اللّهِ یعنی الأئمّه علیهم السّلام أعوان اللّه أَلا إِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (۳).

۹/۱۳۱۱-و من طریق المخالفین:ما رواه أبو نعیم،قال:حدّثنا محمّد بن

۱- (۱) المجادله ۲۲:۵۸. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۳۵۸. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۳۵۸. [۳]

حمید بإسناده،عن عیسی بن عبید اللّه (۱)[بن محمّد]بن عمر بن علیّ بن أبی طالب،قال:حدّثنی أبی،عن جدّه،عن علیّ علیه السّلام،أنّه قال:«قال سلمان الفارسی:

یا أبا الحسن،ما طلعت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إلاّ و ضرب بین کتفی،و قال:

یا سلمان،هذا و حزبه هم المفلحون» (۲).

۱- (۱) فی المصدر:عبد اللّه.

۲- (۲) ...تأویل الآیات ۲:۹/۶۷۶؛النور المشتعل:۷۰/۲۵۳. [۱]

سوره الحشر

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الحادى و العشرون و تسعمائه:انّه من ذى القربى.

[الاسم] الثانى و العشرون و تسعمائه:و اليتامى.

[الاسم] الثالث و العشرون و تسعمائه:و المساكين.

[الاسم] الرابع و العشرون و تسعمائه:و ابن السبيل.

۱/۱۳۱۲-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن إدريس،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن علىّ بن حديد،و محمّد بن إسماعيل بن بزيع،جميعا،عن منصور بن حازم،عن زيد بن علىّ عليه السّلام،قال:قلت له:جعلت فداك،قول اللّه عزّ و جلّ: ما أَفاءَ اللّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى فَلِلّهِ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِى الْقُرْبى؟ قال:القربى هى و اللّه قرابتنا (۱).

۲/۱۳۱۳-عنه،قال:حدّثنا أحمد بن هوذه،عن إبراهيم بن إسحاق،عن

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۱/۶۷۷.

عبد اللّه بن حمّاد،عن عمرو بن أبی المقدام (۱)،عن أبیه،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام، عن قول اللّه عزّ و جلّ: ما أَفاءَ اللّهُ عَلی رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُری فَلِلّهِ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِی الْقُرْبی وَ الْیَتامی وَ الْمَساکِینِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ ،فقال أبو جعفر علیه السّلام:«هذه الآیه نزلت فینا خاصّه،فما کان للّه و للرسول فهو لنا،و نحن أولو (۲)القربی،و نحن المساکین،لا تذهب مسکنتنا من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أبدا،و نحن أبناء السبیل فلا یعرف سبیل اللّه إلاّ بنا،و الأمر کلّه لنا» (۳).

۳/۱۳۱۴-محمّد بن یعقوب:عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن حمّاد بن عیسی،عن إبراهیم بن عمر الیمانی،عن أبان بن أبی عیّاش،عن سلیم بن قیس، قال:سمعت أمیر المؤمنین علیه السّلام یقول:«نحن و اللّه الّذین عنی اللّه بذی القربی،الّذین قرنهم اللّه بنفسه و نبیّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فقال: ما أَفاءَ اللّهُ عَلی رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُری فَلِلّهِ

۱- (۱) عمرو بن أبی المقدام ثابت الحداد الکوفی مولی.معروف فی أصحاب الإمامین الباقر و الصادق علیهما السّلام،عبّر عنه الصادق علیه السّلام بأمیر الحاج،إلاّ لم یحظ بتوثیق أرباب المعاجم سوی أنّ العلاّمه احتمل أن یکون هو المراد من توثیق ابن الغضائری له و نقله تضعیفه عن بعض الأصحاب. ذکره بعض العامّه و قالوا عنه:شدید التشیّع غال،ردیء الرأی،ضعیف الحدیث،و حدیثه لیس بالمستقیم. روی عن الإمامین:أبی جعفر و أبی عبد اللّه علیهما السّلام و عن أبیه و جابر و مالک بن أعین و غیرهم،و روی عنه ابن محبوب و أحمد بن النضر و یحیی الحلبی و غیرهم.له کتاب،قال عنه النجاشی:لطیف. رجال النجاشی:۷۷۷/۲۹۰؛رجال الطوسی:۴۳/۱۳۰ و ۲۸۰/۲۴۷؛الخلاصه: ۲/۱۲۰ و ۱۰/۲۴۱؛تهذیب التهذیب ۸:۱۱/۹؛ [۱]معجم رجال الحدیث ۱۳:۸۸۴۷/۷۲. [۲]

۲- (۲) فی المصدر:ذو.

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۲/۶۷۷.

وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِی الْقُرْبی وَ الْیَتامی وَ الْمَساکِینِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ منّا خاصّه،و لم یجعل لنا سهما فی الصّدقه،أکرم اللّه نبیّه،و أکرمنا أن یطعمنا أوساخ ما فی أیدی الناس» (۱).

۴/۱۳۱۵-الشیخ فی(التهذیب):بإسناده،عن علیّ بن الحسن،عن سندیّ بن محمّد،عن علاء،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال: «ما أَفاءَ اللّهُ عَلی رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُری فهذا بمنزله المغنم،کان أبی علیه السّلام یقول ذلک،و لیس لنا فیه غیر سهمین:سهم الرسول،و سهم القربی،نحن شرکاء الناس فیما بقی» (۲).

[الاسم] الخامس و العشرون و تسعمائه:انّه من الذین آثروا علی أنفسهم،فی قوله

تعالی: وَ یُؤْثِرُونَ عَلی أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ کانَ بِهِمْ خَصاصَهٌ .

[الاسم] السادس و العشرون و تسعمائه:فی قوله تعالی: وَ مَنْ یُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ .

(۳)

[الاسم] السابع و العشرون و تسعمائه:أولئک.

[الاسم] الثامن و العشرون و تسعمائه:المفلحون.

۵/۱۳۱۶-الشیخ فی(أمالیه)،قال:أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد،قال:

أخبرنا أبو نصر محمّد بن الحسین المقرئ،قال:حدّثنا محمّد بن سهل العطّار،قال:

حدّثنا أحمد بن عمر الدهقان،قال:حدّثنا محمّد بن کثیر مولی عمر بن عبد العزیز، قال:حدّثنا عاصم بن کلیب،عن أبیه،عن أبی هریره،قال:جاء رجل إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فشکا إلیه الجوع،فبعث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إلی بیوت أزواجه فقلن:ما عندنا إلاّ الماء.

۱- (۱) الکافی ۱:۱/۵۳۹. [۱]

۲- (۲) تهذیب الأحکام ۴:۳۷۶/۱۳۴.

۳- (۳) الحشر ۵۹:۹. [۲]

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«من لهذا الرجل الليله»؟فقال علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

«أنا له يا رسول اللّه»فأتى فاطمه عليها السّلام فقال له:«ما عندك يا ابنه رسول اللّه؟» فقالت:«ما عندنا إلّا قوت الصبيه،لكنّا نؤثر ضيفنا».

فقال علىّ عليه السّلام:«يا ابنه محمّد،نومى الصبيه،و أطفئى المصباح»فلمّا أصبح علىّ عليه السّلام غدا على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فأخبره الخبر،فلم يبرح حتّى أنزل اللّه عزّ و جلّ: وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (۱).

و رواه محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن سهل العطّار،عن أحمد بن عمرو الدهقان،عن محمّد بن كثير،عن عاصم بن كليب،عن أبيه،عن أبى هريره، قال:إن رجلا جاء إلى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فشكا إليه الجوع،و ساق الحديث بعينه (۲).

۶/۱۳۱۷-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن إدريس،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب،عن كليب بن معاويه الأسدى،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،[فى قوله تعالى: وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ]،قال:«بينا علىّ عليه السّلام عند فاطمه عليها السّلام إذ قالت له:يا علىّ،اذهب إلى أبى فابغنا منه شيئا.فقال:نعم،فأتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فأعطاه دينارا،و قال:يا علىّ اذهب فابتع به لأهلك طعاما.

فخرج من عنده فلقيه المقداد بن الأسود رحمه اللّه و قاما ما شاء اللّه أن يقوما و ذكر له حاجته،فأعطاه الدينار و انطلق إلى المسجد،فوضع رأسه فنام،فانتظره رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فلم يأت،ثمّ انتظره فلم يأت،فخرج يدور فى المسجد،فإذا هو بعلىّ عليه السّلام نائما فى المسجد فحرّكه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فقعد.فقال له:يا علىّ،ما صنعت؟فقال:

۱- (۱) أمالى الطوسى:۱۱/۱۸۵. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۴/۶۷۸.

يا رسول اللّه،خرجت من عندك فلقينى المقداد بن الأسود،فذكر لى ما شاء اللّه أن يذكر فأعطيته الدينار.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:أما إنّ جبرئيل عليه السّلام قد أنبأنى بذلك،و قد أنزل اللّه فيك كتابا: وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (۱).

۷/۱۳۱۸-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد بن ثابت،عن القاسم بن إسماعيل، عن محمّد بن سنان،عن سماعه بن مهران،عن جابر بن يزيد،عن أبى جعفر عليه السّلام، قال:«أوتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بمال و حلل،و أصحابه حوله جلوس،فقسمه عليهم حتّى لم يبق منه حلّه و لا دينار،فلمّا فرغ منه جاء رجل من فقراء المهاجرين و كان غائبا،فلمّا رآه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قال:أيّكم يعطى هذا نصيبه و يؤثره على نفسه؟فسمعه علىّ عليه السّلام فقال:نصيبى.فأعطاه إيّاه.فأخذه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فأعطاه الرجل،ثم قال:يا علىّ،إنّ اللّه جعلك سبّاقا للخير (۲)،سخاء بنفسك عن المال، أنت يعسوب المؤمنين،و المال يعسوب الظلمه،و الظلمه هم الذين يحسدونك و يبغون عليك و يمنعونك حقّك بعدى» (۳).

۸/۱۳۱۹-[و عنه:]بهذا الإسناد،عن القاسم بن إسماعيل بن أبان،عن عمرو بن شمر،عن جابر بن يزيد،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:«إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم كان جالسا ذات يوم و أصحابه جلوس حوله،فجاء علىّ عليه السّلام و عليه سمل ثوب متخرّق عن بعض جسده،فجلس قريبا من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فنظر إليه ساعه ثمّ قرأ:

وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۵/۶۷۹.

۲- (۲) فى المصدر:للخيرات.

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۶/۶۷۹.

هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لعليّ عليه السّلام:أما إنّك رأس الذين نزلت فيهم هذه الآيه و سيّدهم و إمامهم.ثم قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:لعليّ:أين حلّتك الّتى كسوتكها يا عليّ؟فقال:يا رسول اللّه،إنّ بعض أصحابك أتانى يشتكى عريه و عرى أهل بيته، فرحمته و آثرته بها على نفسى،و عرفت أنّ اللّه سيكسونى خيرا منها.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:صدقت أما إنّ جبرئيل فقد أتانى يحدّثنى أنّ اللّه اتّخذ لك مكانها فى الجنّه حلّه خضراء من استبرق،صنفتها (۱)من ياقوت و زبرجد، فنعم الجواز جواز ربّك بسخاوه نفسك و صبرك على شملتك (۲)هذه المنخرقه، فأبشر يا عليّ.فانصرف عليّ عليه السّلام فرحا مستبشرا بما أخبره به رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» (۳).

الاسم التاسع و العشرون و تسعمائه:انّه من الإخوان،فى قوله تعالى:

وَ الَّذِينَ جاؤُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ الآيه.

الاسم الثلاثون و تسعمائه:انّه من الذين سبقونا بالإيمان.

[الاسم] الحادى و الثلاثون و تسعمائه:انّه من الذين آمنوا،فى قوله تعالى: وَ لا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ .

(۴)

۹/۱۳۲۰-الشيخ فى(مجالسه)،قال:أخبرنا جماعه،عن أبى المفضّل،قال:

حدّثنى أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمدانى بالكوفه،

۱- (۱) صنفه الإزار:هى حاشيته.«لسان العرب ۹:۱۹۸». [۱]

۲- (۲) فى المصدر:سملتك.

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۷/۶۸۰.

۴- (۴) الحشر ۵۹:۱۰. [۲]

قال:حدّثنا محمّد بن المفضّل بن إبراهيم بن قيس الأشعرى،قال:حدّثنا علىّ بن حسّان الواسطى،قال:حدّثنا عبد الرحمن بن كثير،عن جعفر بن محمّد،عن أبيه، عن جدّه علىّ بن الحسين،عن الحسن بن علىّ عليهم السّلام-فى خطبه خطبها عند صلحه مع معاويه-فقال عليه السّلام فيها بمحضر معاويه:«فصدّق أبى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم سابقا و وقاه بنفسه،ثمّ لم يزل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى كلّ موطن يقدّمه،و لكلّ شديده يرسله ثقه منه به و طمأنينه إليه،لعلمه بنصيحته للّه عزّ و جلّ رسوله[و إنّه أقرب المقرّبين من اللّه و رسوله،و قد قال اللّه عزّ و جلّ:] وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ* أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (۱)،فكان أبى سابق السابقين إلى اللّه عزّ و جلّ،و إلى رسوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و أقرب الأقربين،و قد قال اللّه تعالى: لا يَسْتَوِى مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَ قاتَلَ أُولئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً (۲)،فأبى كان أولهم إسلاما و إيمانا،و أوّلهم إلى اللّه و رسوله هجره و لحوقا،و أوّلهم على وجده و وسعه نفقه،قال سبحانه: وَ الَّذِينَ جاؤُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ،فالناس من جميع الامم يستغفرون له لسبقه إيّاهم إلى الإيمان بنبيّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و ذلك أنّه لم يسبقه به أحد،و قد قال اللّه تعالى: وَ السّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُمْ (۳)،فهو سابق جميع السابقين،فكما أنّ اللّه عزّ و جلّ فضّل السابقين على المتخلّفين[و المتأخّرين،فكذلك]فضّل سابق السابقين على السابقين» (۴).

۱- (۱) الواقعه ۱۱،۱۰:۵۶. [۱]

۲- (۲) الحديد ۱۰:۵۷. [۲]

۳- (۳) التوبه ۱۰۰:۹. [۳]

۴- (۴) أمالى الطوسى:۱/۵۶۱. [۴]

و الخطبه طويله ذكرت فى قوله تعالى: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكَمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً من كتاب البرهان.

۱۰/۱۳۲۱-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علىّ بن عبد اللّه،عن إبراهيم بن محمّد،عن يحيى بن صالح،عن الحسين الأشقر،عن عيسى بن راشد،عن أبى بصير،عن عكرمه،عن ابن عبّاس،قال:فرض اللّه الاستغفار لعلىّ عليه السّلام فى القرآن على كلّ مسلم،و هو قوله تعالى: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ و هو سابق الأمّه (۱).

الاسم الثانى و الثلاثون و تسعمائه:انّه من أصحاب الجنه.

الاسم [الثالث و] الثلاثون و تسعمائه:انّه من الفائزين،فى قوله تعالى: لا يَسْتَوِى أَصْحابُ النّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّهِ أَصْحابُ الْجَنَّهِ هُمُ الْفائِزُونَ.

(۲)

۱۱/۱۳۲۲-صاحب(الأربعين)،عن الأربعين،قال:أخبرنا أبو علىّ بن الحسن الصفّار بقرائتى عليه،قال:أخبرنا أبو عمر بن مهدى،قال:أخبرنا أبو العبّاس بن عقده،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد القطوانى،قال:حدّثنا إبراهيم بن جعفر بن عبد اللّه بن محمّد بن مسلم (۳)،عن ابن الزبير،عن جابر بن عبد اللّه،قال:

كنّا عند النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فأقبل علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«قد أتاكم أخى»ثمّ التفت إلى الكعبه فضربها بيده،فقال:«و الذى نفسى بيده،إنّ هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامه»ثمّ قال:«إنّه أوّلكم إيمانا معى،و أوفاكم بعهد اللّه، و أقومكم بأمر اللّه،و أعدلكم فى الرعيه،و أقسمكم بالسويه،و أعظمكم عند اللّه المزيه»قال:و نزلت: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۸/۶۸۱.

۲- (۲) الحشر ۲۰:۵۹. [۱]

۳- (۳) فى المصدر:مسلمه.

اَلْبَرِیَّهِ (۱) (۲).

و روی هذا الحدیث موفّق بن أحمد فی کتاب(المناقب)،و هو من أعیان علماء المخالفین،قال:أنبأنی سید الحفّاظ أبو منصور بن شهردار بن شیرویه بن شهردار الدیلمی فیما کتب إلیّ من همدان،قال:أخبرنا عبدوس بن عبد اللّه بن عبدوس الهمدانی من کتابه،حدّثنا أبو الحسین أحمد بن محمّد (۳)البزّاز ببغداد، حدّثنا القاضی أبو عبد اللّه الحسین بن هارون بن محمّد الضّبّی،حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعید الحافظ،عن محمّد بن أحمد القطوانی،قال:حدّثنا إبراهیم بن أنس الأنصاری،حدّثنا إبراهیم بن جعفر بن محمّد بن سلمه (۴)،عن أبی الزبیر،عن جابر،قال:کنّا عند النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فأقبل علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«قد أتاکم أخی»ثمّ التفت إلی الکعبه فضربها بیده،و قال:«و الذی نفسی بیده،إنّ هذا و شیعته هم الفائزون»،و ذکر الحدیث إلی آخره (۵).

۱۲/۱۳۲۳-و عن موفّق بن أحمد بإسناده،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لفاطمه علیها السّلام:[«یا فاطمه،]لا تبکی،فإنّی دعیت غدا إلی ربّ العالمین فیکون علیّ معی،و إذا بعثت غدا بعث علیّ معی.یا فاطمه،لا تبکی فإنّ علیّا و شیعته هم الفائزون،یدخلون الجنّه» (۶).

۱۳/۱۳۲۴-و من کتاب(الأربعین)،عن الأربعین أیضا و هو الحدیث التاسع

۱- (۱) البیّنه ۹۸:۷. [۱]

۲- (۲) أربعین الخزاعی:۲۸/۲۸.

۳- (۳) فی المصدر:أبو الحسن محمّد بن أحمد.

۴- (۴) فی المصدر:إبراهیم بن جعفر بن عبد اللّه بن محمّد بن مسلمه.

۵- (۵) مناقب الخوارزمی:۶۲.

۶- (۶) مناقب الخوارزمی:۲۰۶«نحوه».

و العشرون،قال:أخبرنا أبو علیّ محمّد بن محمّد المقرئ رحمه اللّه بقرائتی علیه،قال:

حدّثنا السید أبو طالب یحیی بن الحسین بن هارون العلوی الحسنی أصلا،قال:

حدّثنا أبو أحمد محمّد بن علیّ القمّی رحمه اللّه،قال:حدّثنا محمّد بن جعفر القمّی،قال:

حدّثنا أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی،قال:حدّثنا الحسن بن محبوب،عن صفوان بن یحیی،قال:قال جعفر بن محمّد علیهما السّلام:«من اعتصم باللّه تبارک و تعالی هدی، و من توکّل علی اللّه عزّ و جلّ کفی،و من قنع بما رزقه اللّه عزّ و جلّ أغنی،و من اتّقی اللّه نجی،فاتقوا اللّه عباد اللّه ما استطعتم،و أطیعوا اللّه و سلّموا الأمر لأهله تفلحوا، و اصبروا إنّ اللّه مع الصابرین وَ لا تَکُونُوا کَالَّذِینَ نَسُوا اللّهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ (۱)الآیه لا یَسْتَوِی أَصْحابُ النّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّهِ أَصْحابُ الْجَنَّهِ هُمُ الْفائِزُونَ ، و هم شیعه علیّ علیه السّلام.

حدّثنی بذلک أبی،عن أبیه،عن أمّ سلمه زوج النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:أنّها قالت:أقرانی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لا یَسْتَوِی أَصْحابُ النّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّهِ أَصْحابُ الْجَنَّهِ هُمُ الْفائِزُونَ ،فقلت:یا رسول اللّه،من أصحاب النار؟قال:مبغض علیّ و ذرّیّته و منقصوهم.فقلت:یا رسول اللّه،فمن الفائزون منهم؟قال:شیعه علیّ هم الفائزون» (۲).

و الروایات بهذا المعنی کثیره مذکوره فی کتاب البرهان.

۱- (۱) الحشر ۵۹:۱۹. [۱]

۲- (۲) أربعین خزاعی:۲۹/۲۸.

سوره الممتحنه

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الرابع و الثلاثون و تسعمائه:انّه من الذين آمنوا،فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللّهُ عَلَيْهِمْ .

(۱)

۱/۱۳۲۵-الرضا عليه السّلام فى صحيفته،قال:«ليس فى القرآن آيه يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ فى حقّنا» (۲).

۲/۱۳۲۶-العيّاشى:بإسناده عن عكرمه،أنّه قال:ما أنزل اللّه جلّ ذكره يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ و رأسها علىّ بن أبى طالب عليه السّلام (۳).

۳/۱۳۲۷-عنه:بإسناده عن عكرمه،عن ابن عبّاس،قال:ما نزلت آيه يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ و علىّ عليه السّلام شريفها و أميرها،و لقد عاتب اللّه أصحاب

۱- (۱) الممتحنه ۱۳:۶۰. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۲۵۲. [۲]

۳- (۳) تفسير العيّاشى ۱:۶/۲۸۹. [۳]

محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی غیر مکان و ما ذکر علیّا علیه السّلام إلاّ بخیر (۱).

۴/۱۳۲۸-و من طریق المخالفین:موفّق بن أحمـد:بإسـناده عن عکرمه،عن ابن عبّاس،قال:ما أنزل اللّه فی القرآن آیه فیقول فیها: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إلاّ کان علیّ بن أبی طالب شریفها و أمیرها (۲).

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۱:۷/۲۸۹؛ [۱]شواهد التنزیل ۱:۷۸/۷۶. [۲]

۲- (۲) مناقب الخوارزمی:۲۷۹.

سوره الصف

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الخامس و الثلاثون و تسعمائه:انّه ممّن يحب اللّه الذين يقاتلون،فى

سبيله صفا.

[الاسم] السادس و الثلاثون و تسعمائه:صفا.

[الاسم] السابع و الثلاثون و تسعمائه:انّه من الذين مثل بنيان مرصوص،فى قوله

تعالى: إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ فِى سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ .

(۱)

۱/۱۳۲۹-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علىّ بن عبيد،و محمّد بن القاسم، قالا جميعا:حدّثنا الحسين بن الحكم،عن حسن بن حسين،عن حبّان بن علىّ، عن الكلبى،عن أبى صالح،عن ابن عبّاس،فى قوله تعالى: إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ فِى سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ ،قال:نزلت فى علىّ و حمزه و عبيده بن الحارث عليهم السّلام و سهل بن حنيف و الحارث بن الصره (۲)و أبى دجانه

۱- (۱) الصف ۴:۶۱. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:الصّمّه.

الأنصارى رضى اللّه عنه (۱).

۲/۱۳۳۰-عنه،قال:حدّثنا الحسين بن محمّد،عن حجّاج بن يوسف،عن بشر بن الحسين،عن الزبير بن عدىّ،عن الضحّاك،عن ابن عبّاس رضى اللّه عنه،فى قوله عزّ و جلّ: إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ ، قال:قلت:من هؤلاء؟قال:علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،و حمزه أسد اللّه و أسد رسوله، و عبيده بن الحارث،و المقداد بن الأسود (۲).

۳/۱۳۳۱-و عنه:عن عبد العزيز بن يحيى،عن ميسره بن محمّد،عن إبراهيم بن محمّد،عن ابن فضيل،عن حسّان بن عبيد اللّه (۳)،عن الضحّاك بن مزاحم،عن ابن عبّاس،قال:كان علىّ عليه السّلام إذا صف فى القتال كأنّه بنيان مرصوص،يتبع ما قال اللّه فيه،فمدحه اللّه،و ما قتل من المشركين كقتله أحد (۴).

۴/۱۳۳۲-(تحفه الأخوان):عن محمّد بن العبّاس بحذف الإسناد،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:«نزلت فى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،و حمزه،و عبيده بن الحارث، و سهل بن حنيف،و الحارث بن الصره (۵)،و أبى دجانه الأنصارى،و المقداد بن أسود الكندى» (۶).

۵/۱۳۳۳-و من طريق المخالفين ما رواه الحبرى،عن ابن عبّاس:أنّها نزلت فى علىّ،و حمزه،و عبيده بن الحارث،و سهل بن حنيف،و الحارث بن الصره (۷)،

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۱/۶۸۵.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۲/۶۸۵.

۳- (۳) فى المصدر:حسان بن عبد اللّه.

۴- (۴) تأويل الآيات ۲:۳/۶۸۶.

۵- (۵) فى المصدر:الصّمّه.

۶- (۶) تحفه الاخوان:۹۵«مخطوط».

۷- (۷) فى المصدر:الصّمّه.

و أبی دجانه (۱).

[الاسم] الثامن و الثلاثون و تسعمائه:انه مراد فی قوله تعالی: وَ اللّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْکافِرُونَ .

(۲)

۶/۱۳۳۴-محمّد بن یعقوب:عن علیّ بن محمّد،عن بعض أصحابنا،عن ابن محبوب،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی الحسن الماضی علیه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه تعالی: یُرِیدُونَ لِیُطْفِؤُا نُورَ اللّهِ بِأَفْواهِهِمْ ،قال:«یریدون لیطفئوا ولایه أمیر المؤمنین علیه السّلام بأفواههم».

قلت: وَ اللّهُ مُتِمُّ نُورِهِ؟ قال:«و اللّه متمّ الإمامه لقوله عزّ و جلّ:

فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِی أَنْزَلْنا (۳)فالنور هو الإمام».

قلت: هُوَ الَّذِی أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدی وَ دِینِ الْحَقِّ؟ قال:«هو الذی أمر رسوله محمّدا بالولایه لوصیّه،و الولایه هی دین الحقّ».

قلت: لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدِّینِ کُلِّهِ (۴)؟قال:«یظهره علی جمیع الأدیان عند قیام القائم علیه السّلام».

قال:«یقول اللّه عزّ و جلّ: وَ اللّهُ مُتِمُّ نُورِهِ بولایه القائم علیه السّلام وَ لَوْ کَرِهَ الْکافِرُونَ بولایه علیّ»قلت:هذا تنزیل؟قال:«نعم أمّا هذه الحرف فتنزیل، و أمّا غیره فتأویل» (۵).

الاسم التاسع و الثلاثون و تسعمائه:انّه التجاره،فی قوله تعالی: [هَلْ أَدُلُّکُمْ عَلی تِجارَهٍ تُنْجِیکُمْ...]

هَلْ أَدُلُّکُمْ

۱- (۱) تفسیر الحبری:۶۶/۳۱۱. [۱]

۲- (۲) الصف ۸:۶۱. [۲]

۳- (۳) التغابن ۸:۶۴. [۳]

۴- (۴) الصف ۹:۶۱. [۴]

۵- (۵) الکافی ۱:۹۱/۴۳۲؛ [۵]تأویل الآیات ۲:۵/۶۸۶.

عَلی تِجارَهٍ تُنْجِیکَمْ مِنْ عَذابٍ أَلِیمٍ (۱).

۷/۱۳۳۵-الحسن بن أبی الحسن الدیلمی رحمه اللّه:عن رجاله،بإسناده متّصل إلی النوفلی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:أنا التجاره المربحه المنجیه من عذاب ألیم التی دلّ اللّه علیها فی کتاب اللّه،فقال: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّکُمْ عَلی تِجارَهٍ تُنْجِیکُمْ مِنْ عَذابٍ أَلِیمٍ» (۲).

الاسم الأربعون و تسعمائه:انّه من یا أیها الذین آمنوا،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا کُونُوا أَنْصارَ اللّهِ الآیه.

(۳)

۸/۱۳۳۶-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن عبد اللّه بن سابق،عن محمّد بن عبد الملک بن زنجویه،عن عبد الرزّاق،عن معمر،قال:تلا قتاده: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا کُونُوا أَنْصارَ اللّهِ کَما قالَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ لِلْحَوارِیِّینَ مَنْ أَنْصارِی إِلَی اللّهِ قال:کان محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بحمد اللّه قد جاءه حواریّون فبایعوه و نصروه حتّی أظهر اللّه دینه،و الحواریون کلّهم من قریش.فذکر علیّا و حمزه و جعفر علیهم السّلام و عثمان بن مظعون و آخرین (۴).

۱- (۱) الصف ۶۱:۱۰. [۱]

۲- (۲) ...تأویل الآیات ۲:۱۰/۶۸۹.

۳- (۳) الصف ۶۱:۱۴. [۲]

۴- (۴) الکافی ۸:۳۹۶/۲۶۸. [۳]

سوره الجمعه

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثانى و الأربعون و تسعمائه:انّه من الأميين الذين بعث فيهم

رَسُولاً مِنْهُمْ .

[الاسم] الثالث و الأربعون و تسعمائه:و يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ .

[الاسم] الرابع و الأربعون و تسعمائه: وَ يُزَكِّيهِمْ .

[الاسم] الخامس و الأربعون و تسعمائه: وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَهَ فى قوله

تعالى: هُوَ الَّذِى بَعَثَ فِى الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَهَ .

(۱)

۱/۱۳۳۷-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن القاسم،عن عبيد بن كثير، عن حسين بن نصر بن مزاحم،عن أبيه،عن أبان بن أبى عيّاش،عن سليم بن قيس،عن علىّ عليه السّلام،قال:«نحن الّذين بعث اللّه فينا رسولا يتلو علينا آياته و يزكّينا

۱- (۱) الجمعه ۶۲:۲. [۱]

و يعلّمنا الكتاب و الحكمه» (۱).

[الاسم] السادس و الأربعون و تسعمائه:انّه فی قوله تعالی: ذلِکَ فَضْلُ اللّهِ یُؤْتِیهِ مَنْ یَشاءُ .

(۲)

۲/۱۳۳۸-ابن شهرآشوب:عن الباقر و الصادق علیهما السّلام،فی قوله تعالی: «ذلِکَ فَضْلُ اللّهِ یُؤْتِیهِ مَنْ یَشاءُ من عباده،و فی قوله: وَ لا تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ اللّهُ بِهِ بَعْضَکُمْ عَلی بَعْضٍ انهما نزلتا فی أمیر المؤمنین علیه السّلام (۳)» (۴).

۳/۱۳۳۹-محمّد بن یعقوب:[عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن علیّ بن الحکم]،عن أحمد بن علیّ المستورد النخعی،[عمّن رواه]، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«إنّ من الملائکه الذین فی السماء لیطلعون إلی الواحد و الاثنین و الثلاثه و هم یذکرون فضل آل محمّد علیهم السّلام فتقول:أ ما ترون هؤلاء فی قلتهم و کثره عدوهم یصفون فضل آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال:فتقول الطائفه الأخری من الملائکه: ذلِکَ فَضْلُ اللّهِ یُؤْتِیهِ مَنْ یَشاءُ» (۵).

الاسم السابع و الأربعون و تسعمائه:انّه الصلاه،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا نُودِیَ لِلصَّلاهِ مِنْ یَوْمِ الْجُمُعَهِ الآیه.

[الاسم] الثامن و الأربعون و تسعمائه:أنّه ذکر اللّه،فی قوله تعالی: فَاسْعَوْا إِلی ذِکْرِ اللّهِ .

[الاسم] التاسع و الأربعون و تسعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: [وَ تَرَکُوکَ قائِماً]

وَ تَرَکُوکَ

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۱/۶۹۲.

۲- (۲) الجمعه ۶۲:۴. [۱]

۳- (۳) فی المصدر:نزلتا فینا.

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۴۴۳. [۲]

۵- (۵) الکافی ۲:۴/۱۸۷. [۳]

قائماً (۱).

۴/۱۳۴۰-الشیخ المفید فی کتاب(الاختصاص)،قال:روی عن جابر الجعفی،قال:کنت لیله من بعض اللیالی عند أبی جعفر علیه السّلام فقرأت هذه الآیه: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا نُودِیَ لِلصَّلاهِ مِنْ یَوْمِ الْجُمُعَهِ فَاسْعَوْا إِلی ذِکْرِ اللّهِ ،قال:

فقال علیه السّلام:«مه یا جابر،کیف قرأت؟»قلت: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا نُودِیَ لِلصَّلاهِ مِنْ یَوْمِ الْجُمُعَهِ فَاسْعَوْا إِلی ذِکْرِ اللّهِ ،قال:«هذا تحریف،یا جابر».

قال:قلت:فکیف أقرأ،جعلنی اللّه فداک؟قال:فقال:«یا أیها الذین آمنوا إذا نودی للصلاه من یوم الجمعه فامضوا إلی ذکر اللّه،هکذا نزلت یا جابر[لو کان سعیا لکان عدوا،لما کرهه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم]لقد کان یکره أن یعدو الرجل إلی الصلاه.

یا جابر،لم سمّیت الجمعه یوم الجمعه؟»قال:قلت:تخبرنی،جعلنی اللّه فداک.قال:«أ فلا أخبرک بتأویله الأعظم؟»قال:قلت:بلی،جعلنی اللّه فداک،قال:

فقال:«یا جابر،سمّی اللّه الجمعه جمعه لأن اللّه عزّ و جلّ جمع فی ذلک الیوم الأوّلین و الآخرین،و جمیع ما خلق اللّه من الجنّ و الإنس،و کلّ شیء خلق ربّنا و السماوات و الأرضین و البحار،و الجنّه و النّار،و کلّ شیء خلقه اللّه فی المیثاق، فأخذ المیثاق منهم له بالربوبیّه،و لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بالنّبوّه،و لعلیّ علیه السّلام بالولایه،و فی ذلک الیوم قال اللّه للسماوات و الأرض: اِئْتِیا طَوْعاً أَوْ کَرْهاً قالَتا أَتَیْنا طائِعِینَ (۲).

فسمّی اللّه ذلک الیوم الجمعه لجمعه فیه الأوّلین و الآخرین،ثم قال عزّ و جلّ: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا نُودِیَ لِلصَّلاهِ مِنْ یَوْمِ الْجُمُعَهِ من یومکم هذا

۱- (۱) الجمعه ۶۲:۱۱. [۱]

۲- (۲) فصلت ۴۱:۱۱. [۲]

الّذی جمعکم فیه،و الصلاه أمیر المؤمنین علیه السّلام یعنی بالصلاه الولایه،و هی الولایه الکبری،ففی ذلک الیوم أتت الرسل و الأنبیاء،و الملائکه و کل شیء خلق اللّه، و الثقلان الجنّ و الإنس،و السماوات و الأرضون،و المؤمنون بالتلبیه للّه عزّ و جلّ (فامضوا إلی ذکر اللّه)و ذکر اللّه:أمیر المؤمنین علیه السّلام وَ ذَرُوا الْبَیْعَ یعنی الأول ذلِکُمْ یعنی بیعه أمیر المؤمنین علیه السّلام و ولایته خَیْرٌ لَکُمْ من بیعه الأوّل و ولایته إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ* فَإِذا قُضِیَتِ الصَّلاهُ یعنی بیعه أمیر المؤمنین علیه السّلام فَانْتَشِرُوا فِی الْأَرْضِ یعنی بالأرض الأوصیاء،أمر اللّه بطاعتهم و ولایتهم کما أمر بطاعه الرسول و طاعه أمیر المؤمنین علیه السّلام،کنّی اللّه فی ذلک عن أسمائهم فسمّاهم بالأرض (و ابتغوا فضل اللّه)».قال جابر: وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللّهِ! قال:«تحریف،هکذا أنزلت:و ابتغوا فضل اللّه علی الأوصیاء وَ اذْکُرُوا اللّهَ کَثِیراً لَعَلَّکُمْ تُفْلِحُونَ .

ثمّ خاطب اللّه عزّ و جلّ فی ذلک الموقف محمّدا صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فقال:یا محمّد إِذا رَأَوْا الشّکّاک و الجاحدون تِجارَهً یعنی الأوّل أَوْ لَهْواً یعنی الثانی (انصرفوا إلیها)».قال:قلت: اِنْفَضُّوا إِلَیْها! قال:«تحریف،هکذا نزلت وَ تَرَکُوکَ مع علیّ قائِماً قُلْ یا محمّد ما عِنْدَ اللّهِ من ولایه علیّ و الأوصیاء خَیْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ مِنَ التِّجارَهِ یعنی بیعه الأول و الثانی(لِلّذین اتّقوا)» قال:قلت:لیس فیها(لِلّذین اتّقوا)؟قال:فقال:«بلی،هکذا نزلت الآیه:و أنتم هم الذین اتقوا وَ اللّهُ خَیْرُ الرّازِقِینَ» (۱).

۱- (۱) الاختصاص:۱۲۸.

سوره المنافقين

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الخمسون و التسعمائه:انّه سبيل اللّه،فى قوله تعالى: فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّهِ .

(۱)

۱/۱۳۴۱-محمّد بن يعقوب:عن علىّ بن محمّد،عن بعض أصحابنا،عن ابن محبوب،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى الحسن الماضى عليه السّلام-فى حديث-قال:

قلت: ذلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا؟ قال:«إنّ اللّه تبارك و تعالى سمّى من لم يتّبع رسوله فى ولايه وصيّه منافقين،و جعل من جحد وصيّه (۲)و إمامته كمن جحد محمّدا و أنزل بذلك قرآنا،فقال:يا محمّد إِذا جاءَكَ الْمُنافِقُونَ بولايه وصيّك قالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللّهِ وَ اللّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَ اللّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنافِقِينَ بولايه علىّ لَكاذِبُونَ* اِتَّخَذُوا أَيْمانَهُمْ جُنَّهً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّهِ و السبيل هو الوصىّ إِنَّهُمْ ساءَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ* ذلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا برسالتك و كَفَرُوا بولايه

۱- (۱) المنافقون ۲:۶۳. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:وصيته.

وصیّک فَطُبِعَ اللّه (۱)عَلی قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا یَفْقَهُونَ» .

قلت:ما معنی لا یفقهون؟قال:«یقول:لا یعقلون بنبوتک».قلت: وَ إِذا قِیلَ لَهُمْ تَعالَوْا یَسْتَغْفِرْ لَکُمْ رَسُولُ اللّهِ؟ قال:«و إذا قیل لهم ارجعوا إلی ولایه علیّ، یستغفر لکم النبیّ من ذنوبکم لَوَّوْا رُؤُسَهُمْ قال اللّه تعالی: وَ رَأَیْتَهُمْ یَصُدُّونَ عن ولایه علیّ علیه السّلام وَ هُمْ مُسْتَکْبِرُونَ علیه،ثمّ عطف القول من اللّه بمعرفته بهم فقال: سَواءٌ عَلَیْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ یَغْفِرَ اللّهُ لَهُمْ إِنَّ اللّهَ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الْفاسِقِینَ (۲)یقول:الظالمین لوصیّک» (۳).

۱- (۱) (اللّه)لیس فی النسخه.

۲- (۲) المنافقون ۶،۵:۶۳. [۱]

۳- (۳) الکافی ۱:۹۱/۴۳۲. [۲]

سوره التغابن

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الحادى و الخمسون و تسعمائه:انّه من البيّنات،فى قوله تعالى:

ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ (۱).

۱/۱۳۴۲-علىّ بن إبراهيم،قال:أخبرنا أحمد بن إدريس،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن بعض أصحابه،عن حمزه بن بزيع،عن علىّ بن سويد السائى (۲)،قال:سألت العبد الصالح عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: ذلِكَ

۱- (۱) التغابن ۶۴:۶. [۱]

۲- (۲) علىّ بن سويد السائى.من أصحاب الإمام الرضا عليه السّلام،و له حظّ من الوثاقه عند الشيخ و العلّامه،و كان قد بعث برساله إلى الإمام الكاظم عليه السّلام حينما كان فى السجن ضمّنها السؤال عن حاله،و أسئله اخرى،و فيها يشهد له الإمام بأنّ اللّه قد أنزله من آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بمنزله خاصّه لما يتحلّى به من الرشد و البصيره فى أمر دينه،و ردّ الامور إليهم و الرضى بما قالوا... إلى آخره،ثم أوصاه ببعض الوصايا،و علّق أحدهم على هذه الروايه بأنّ شهاده الشيخ بها تكفى فى وثاقتها. روى عن أبى الحسن الأوّل عليه السّلام،و روى عنه حمزه بن بزيع و ابن محبوب. رجال النجاشى:۷۲۴/۲۷۶؛رجال الطوسى:۶/۳۸۰؛فهرست الشيخ:۳۹۴/۹۵؛ [۲]الخلاصه:۵/۹۲؛معجم رجال الحديث ۱۲:۸۱۸۸/۵۴. [۳]

بِأَنَّهُمْ كانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ ،قال:«البيّنات هم الأئمّه عليهم السّلام» (۱).

الاسم الثانی و الخمسون و تسعمائه:انّه النور،فی قوله تعالی: فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِی أَنْزَلْنا وَ اللّهُ بِما تَعْمَلُونَ خَبِیرٌ .

(۲)

۲/۱۳۴۳-علیّ بن إبراهیم: وَ النُّورِ الَّذِی أَنْزَلْنا (۳)أمیر المؤمنین علیه السّلام (۴).

۳/۱۳۴۴-محمّد بن یعقوب:عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن علیّ بن مرداس،قال:حدّثنا صفوان بن یحیی،و الحسن بن محبوب،عن أبی أیّوب،عن أبی خالد الکابلی،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ:

فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِی أَنْزَلْنا .فقال له:«یا أبا خالد،النّور و اللّه الأئمّه علیهم السّلام من آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إلی یوم القیامه،و هم و اللّه نور اللّه الّذی أنزل،و هم و اللّه نور اللّه فی السماوات و الأرض،و اللّه-یا أبا خالد-لنور الإمام فی قلوب المؤمنین أنور من الشمس المضیئه بالنهار،و هم و اللّه ینوّرون قلوب المؤمنین و یحجب اللّه عزّ و جلّ نورهم عمّن یشاء فتظلم قلوبهم،و اللّه-یا أبا خالد-لا یحبّنا عبد،و یتولّانا حتّی یطهّر اللّه قلبه،و لا یطهّر اللّه قلب عبد حتّی یسلّم لنا و یکون سلما لنا،فإذا کان سلما لنا سلّمه اللّه من شدید الحساب،و آمنه من فزع یوم القیامه الأکبر» (۵).

و رواه علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا علیّ بن الحسین،عن أحمد بن أبی عبد اللّه،عن الحسن بن محبوب،عن أبی أیّوب،عن أبی خالد الکابلی،قال:

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۳۷۲. [۱]

۲- (۲) التغابن ۸:۶۴. [۲]

۳- (۳) (الذی أنزلنا)لیس فی المصدر.

۴- (۴) تفسیر القمّی ۲:۳۷۱. [۳]

۵- (۵) الکافی ۱:۱/۱۹۴. [۴]

سألت أبا جعفر عليه السّلام...و ذكر الحديث بعينه (۱).

۴/۱۳۴۵-عنه:عن أحمد بن مهران،عن عبد العظيم بن عبد اللّه الحسنى،عن علىّ بن أسباط،و الحسن بن محبوب،عن أبى أيّوب،عن أبى خالد الكابلى،قال:

سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِى أَنْزَلْنا ،فقال:«يا أبا خالد،النور و اللّه الأئمّه.يا أبا خالد،لنور الإمام فى قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئه بالنهار،و هم الّذين ينوّرون قلوب المؤمنين، و يحجب اللّه نورهم عمّن يشاء فتظلم قلوبهم و يغشاهم بها» (۲).

۵/۱۳۴۶-و عنه:عن أحمد بن إدريس،عن الحسين بن عبد اللّه (۳)،عن محمّد بن الحسن و موسى بن عمر،عن الحسن بن محبوب،عن محمّد بن الفضيل، عن أبى الحسين عليه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللّهِ بِأَفْواهِهِمْ ،قال:«يريدون ليطفئوا ولايه أمير المؤمنين عليه السّلام بأفواههم».

قلت:قوله تعالى: وَ اللّهُ مُتِمُّ نُورِهِ (۴)،قال:«يقول:و اللّه متمّ الإمامه، و الإمامه هى النّور،و ذلك قوله تعالى: فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِى أَنْزَلْنا -قال:-النور هو الإمام» (۵).

۶/۱۳۴۷-سعد بن عبد اللّه فى(بصائر الدرجات):عن أحمد و عبد اللّه ابنى محمّد بن عيسى و محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن الحسن بن محبوب،عن

۱- (۱) تفسير القمّى ۲:۳۷۱. [۱]

۲- (۲) الكافى ۱:۴/۱۹۵. [۲]

۳- (۳) فى المصدر:عبيد اللّه.

۴- (۴) الصف ۸:۶۱. [۳]

۵- (۵) الكافى ۱:۶/۱۹۵. [۴]

أبی أیّوب الخزّاز،عن أبی خالد یزید (۱)الکناسی،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام (۲)، عن قول اللّه عزّ و جلّ: فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِی أَنْزَلْنا ،فقال:«یا أبا خالد،النور و اللّه الأئمّه علیهم السّلام.یا أبا خالد،لنور الإمام فی قلوب المؤمنین أنور من الشمس المضیئه بالنهار-و ساق الحدیث إلی آخره-و أمنه من الفزع الأکبر (۳)» (۴).

۱- (۱) فی النسخه:برید.

۲- (۲) فی المصدر:أبا عبد اللّه.

۳- (۳) فی المصدر:فزع یوم القیامه الأکبر.

۴- (۴) مختصر بصائر الدرجات:۹۶.

سوره التحریم

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم الثالث و الخمسون و تسعمائه:انّه صالح المؤمنین،فی قوله تعالی:

فَإِنَّ اللّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِیلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ (۱).

۱/۱۳۴۸-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا محمّد بن جعفر،قال:حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن ابن أبی نجران،عن عاصم بن حمید،عن أبی بصیر،قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول: إِنْ تَتُوبا إِلَی اللّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُکُما وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَیْهِ فَإِنَّ اللّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِیلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ ،قال:«صالح المؤمنین علیّ علیه السّلام» (۲).

۲/۱۳۴۹-محمّد بن العبّاس:أورد سبعین (۳)حدیثا من طرق الخاصّه و العامّه فی ذلک فی هذه الآیه،منها:

۱- (۱) التحریم ۶۶:۴. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۳۷۷. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:اثنین و خمسین.

قال:حدّثنا جعفر بن محمّد الحسنی (۱)،عن عیسی بن مهران،عن محوّل (۲)بن إبراهیم،عن عبد الرحمن بن الأسود،عن محمّد بن عبد اللّه بن أبی رافع،عن عون بن عبد اللّه بن أبی رافع،قال:لمّا کان الیوم الذی توفّی فیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم غشی علیه ثمّ أفاق،و أنا أبکی و أقبّل یدیه،و أقول:من لی و لولدی بعدک، یا رسول اللّه؟قال:«لک اللّه بعدی و وصیّی صالح المؤمنین علیّ بن أبی طالب» (۳).

۳/۱۳۵۰-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن سهل القطّان،عن عبد اللّه بن محمّد البدوی (۴)،عن إبراهیم بن عبید اللّه[بن]العلاء،عن سعید بن مربوع (۵)،عن أبیه، عن عمّار بن یاسر رضی اللّه عنه،قال:سمعت علیّ بن أبی طالب علیه السّلام یقول:«دعانی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فقال:أ لا أبشّرک؟قلت:بلی یا رسول اللّه،و ما زلت مبشّرا بالخیر.قال:قد أنزل اللّه فیک قرآنا.قال:قلت:و ما هو یا رسول اللّه؟قال:قرنت بجبرئیل؛ثمّ قرأ وَ جِبْرِیلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمَلائِکَهُ بَعْدَ ذلِکَ ظَهِیرٌ فأنت و المؤمنون من بیتک الصالحون» (۶).

۴/۱۳۵۱-و عنه،قال:حدّثنا أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن ابن فضّال،عن أبی جمیله،عن محمّد الحلبی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال:«إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عرّف أصحابه أمیر المؤمنین علیه السّلام مرّتین،و ذلک أنّه قال

۱- (۱) فی المصدر:الحسینی.

۲- (۲) فی النسخه:مخلول،و فی المصدر:مخوّل.

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۱/۶۹۸.

۴- (۴) فی المصدر:البلوی.

۵- (۵) فی المصدر:یربوع.

۶- (۶) تأویل الآیات ۲:۲/۶۹۸.

لهم:أ تـدرون من وليّكم من بعـدى؟قـالوا:اللّه و رسوله أعلم،قـال:فـإن اللّه تبـارك و تعالى قـد قال: فَإِنَّ اللّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ،يعنى أمير المؤمنين عليه السّلام،و هو وليّكم بعـدى.و المرّه الثانيه يوم غـدير خمّ حين قال:من كنت مولاه فعلىّ مولاه» (۱).

۵/۱۳۵۲-و عنه،قـال:حـدّثنا علىّ بن عبيـد و محمّـد بن القـاسم،قالا:حـدّثنا حسـين بن حكم،عن حسن بن حسـين،عن حيّان بن علىّ،عن الكلبى،عن أبى صالـح،عن ابن عبّاس،فى قوله عزّ و جـلّ: فَإِنَّ اللّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ،قال:نزلت فى علىّ عليه السّلام خاصّه (۲).

و الروايات بهذا المعنى كثيره ذكر زياده على ما ههنا فى كتاب البرهان.

الاسم الرابع و الخمسون و تسعمائه:إنّه من الذين آمنوا،فى قوله تعالى:

يَوْمَ لا يُخْزِى اللّهُ النَّبِىَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ .

[الاسم] الخامس و الخمسون و تسعمائه:انّه من الذين نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ .

(۳)

۶/۱۳۵۳-محمّـد بـن العبّاس،قـال:حـدّثنا محمّـد بـن همّـام،عـن عبـد اللّه بن العلاء،عن محمّـد بن الحسن،عن عبـد اللّه بن عبد الرحمن،عن عبد اللّه بن القاسم، عن صالح بن سـهل،قال:سـمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام و هو يقول: يَسْعى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ قال:«نور أئمّه المؤمنين يوم القيامه يسعى بين أيدى المؤمنين و بأيمانهم حتى ينزلوا بهم منازلهم من الجنّه» (۴).

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۳/۶۹۹.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۴/۶۹۹.

۳- (۳) التحريم ۸:۶۶. [۱]

۴- (۴) تأويل الآيات ۲:۹/۶۵۹.

۷/۱۳۵۴-ابن شهرآشوب:عن تفسیر مقاتل،عن عطاء،عن ابن عبّاس:

یَوْمَ لا یُخْزِی اللّهُ النَّبِیَّ لا یعذّب اللّه محمّدا وَ الَّذِینَ آمَنُوا مَعَهُ لا یعذّب علیّ بن أبی طالب و فاطمه و الحسن و الحسین و حمزه و جعفرا نُورُهُمْ یَسْعی یضیء علی الصّراط لعلیّ و فاطمه مثل الدنیا سبعین مرّه فیسعی نورهم بین أیدیهم و یسعی عن أیمانهم،و هم یتبعونه،فیمضی أهل بیت محمّد أوّل مرّه (۱)علی الصّراط مثل البرق الخاطف،ثمّ یمضی قوم مثل الریح،ثمّ یمضی قوم مثل عدو الفرس،ثمّ قوم مثل شدّ (۲)الرجل (۳)،ثمّ قوم مثل المشی،ثمّ قوم مثل الحبو،ثم قوم مثل الزّحف،و یجعله اللّه علی المؤمنین عریضا،و علی المذنبین دقیقا،یقول اللّه تعالی: یَقُولُونَ رَبَّنا أَتْمِمْ لَنا نُورَنا حتی نجتاز به علی الصّراط،قال:فیجوز أمیر المؤمنین علیه السّلام فی هودج من الزّمرّد الأخضر،و معه فاطمه علی نجیب من الیاقوت الأحمر،و حولها سبعون ألف حوراء کالبرق اللاّمع (۴).

۱- (۱) فی المصدر:محمّد و آله زمره.

۲- (۲) الشدّ:العدو.«لسان العرب ۳:۲۳۴».

۳- (۳) (ثمّ قوم مثل شدّ الرجل)لیس فی المصدر.

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۵۵. [۱]

سوره الملک

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم السادس و الخمسون و تسعمائه:إنّه الصراط المستقیم،فی قوله

تعالی: أَمَّنْ یَمْشِی سَوِیًّا عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ .

(۱)

۱/۱۳۵۵-محمّد بن یعقوب:عن علیّ بن محمّد،عن بعض أصحابنا،عن ابن محبوب،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی الحسن الماضی علیه السّلام-فی حدیث-قال:

قلت: أَ فَمَنْ یَمْشِی مُکِبًّا عَلی وَجْهِهِ أَهْدی أَمَّنْ یَمْشِی سَوِیًّا عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ؟ قال:«إنّ اللّه ضرب مثلا من حاد عن ولایه علیّ علیه السّلام کمن یمشی علی وجهه،لا یهتدی لأمره،و جعل من تبعه سویّا علی صراط مستقیم،و الصراط المستقیم أمیر المؤمنین علیه السّلام» (۲).

۲/۱۳۵۶-محمّد بن العبّاس:عن حمید بن زیاد،عن الحسن بن محمّد بن سماعه،عن صالح بن خالد،عن منصور،عن حریز،عن فضیل بن یسار،عن

۱- (۱) الملک ۶۷:۲۲. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۹۱/۴۳۲. [۲]

أبی جعفر علیه السّلام،قال:تلا هذه الآیه و هو ینظر إلی الناس أَ فَمَنْ یَمْشِی مُکِبًّا عَلی وَجْهِهِ أَهْدی أَمَّنْ یَمْشِی سَوِیًّا عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ :«یعنی و اللّه علیّا و الأئمّه (۱)علیهم السّلام» (۲).

۳/۱۳۵۷-محمّد بن یعقوب:عن علیّ بن الحسن،عن منصور،عن حریز بن عبد اللّه،عن الفضیل،قال:دخلت مع أبی جعفر علیه السّلام المسجد الحرام و هو متّکئ علیّ،فنظر إلی الناس و نحن علی باب بنی شیبه،فقال:«یا فضیل،هکذا کانوا یطوفون فی الجاهلیه،و لا یعرفون حقّا،و لا یدینون دینا.

یا فضیل،انظر إلیهم،فإنّهم مکبّون علی وجوههم،لعنهم اللّه من خلق ممسوخ (۳)،مکبّین علی وجوههم،ثمّ تلا هذه الآیه أَ فَمَنْ یَمْشِی مُکِبًّا عَلی وَجْهِهِ أَهْدی أَمَّنْ یَمْشِی سَوِیًّا عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ یعنی و اللّه علیّا علیه السّلام و الأوصیاء علیهم السّلام،ثمّ تلا هذه الآیه: فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِیئَتْ وُجُوهُ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ قِیلَ هذَا الَّذِی کُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ (۴)أمیر المؤمنین علیه السّلام.

یا فضیل،لم یسمّ (۵)بهذا الاسم غیر علیّ علیه السّلام إلّا مفتر کذّاب إلی یوم القیامه،أما و اللّه-یا فضیل-ما للّه عزّ ذکره حاجّ غیرکم،و لا یغفر الذنوب إلّا لکم، و لا یتقبّل إلّا منکم،و إنّکم لأهل هذه الآیه إِنْ تَجْتَنِبُوا کَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُکَفِّرْ عَنْکُمْ سَیِّئاتِکُمْ وَ نُدْخِلْکُمْ مُدْخَلاً کَرِیماً (۶).

۱- (۱) فی النسخه،و المصدر:الأوصیاء علیهم السّلام.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۲/۷۰۲.

۳- (۳) فی المصدر:خلق مسخور بهم.

۴- (۴) الملک ۶۷:۲۷. [۱]

۵- (۵) فی المصدر:یتسمّ.

۶- (۶) النساء ۴:۳۱. [۲]

يا فضيل،أ ما ترضون أن تقيموا الصلاه و تؤتوا الزكاه و تكفّوا ألسنتكم و تدخلوا الجنّه،ثمّ قرأ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ أَقِيمُوا الصَّلاهَ وَ آتُوا الزَّكاهَ (۱)أنتم و اللّه أهل هذه الآيه» (۲).

الاسم السابع و الخمسون و تسعمائه:انّه الذى رأوه زلفه،فى قوله تعالى:

فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا .

[الاسم] الثامن و الخمسون و تسعمائه:فى قوله تعالى: وَ قِيلَ هذَا الَّذِى كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ .

(۳)

۴/۱۳۵۸-أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه فى(كامل الزيارات)،قال:

حدّثنى محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحميرى،عن أبيه،عن علىّ بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد،عن عبد اللّه حمّاد البصرى،عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم،عن حمّاد بن عثمان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام-فى حديث طويل يذكر فيه أبا بكر و عمر و حالهما يوم القيامه-:«و يريان عليّا عليه السّلام،فيقال لهما: فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هذَا الَّذِى كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ يعنى بإمره المؤمنين» (۴).

و الحديث طويل ذكرناه بطوله فى قوله تعالى: حَتّى إِذا جاءَنا قالَ يا لَيْتَ بَيْنِى وَ بَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ من سوره الزخرف فى كتاب البرهان.

۵/۱۳۵۹-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد،عن معلى بن محمّد،عن محمّد بن جمهور،عن إسماعيل بن سهل،عن القاسم بن عروه،عن أبى السفاتج،

۱- (۱) النساء ۴:۷۷. [۱]

۲- (۲) الكافى ۸:۴۳۴/۲۸۸. [۲]

۳- (۳) الملك ۶۷:۲۷. [۳]

۴- (۴) كامل الزيارات:۱۱/۳۳۲. [۴]

عن زراره،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله تعالی: فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِیئَتْ وُجُوهُ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ قِیلَ هـذَا الَّذِی کُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ،قال:«هذه نزلت فی أمیر المؤمنین علیه السّلام و أصحابه الذین عملوا ما عملوا،یرون أمیر المؤمنین علیه السّلام فی أغبط الأماکن فیسیء وجوههم،و یقال لهم:هذا الذی کنتم به تدعون،الذی انتحلتم اسمه،أی سمّیتم أنفسکم بأمیر المؤمنین» (۱).

۶/۱۳۶۰-عنه:عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن خالد، عن القاسم بن محمّد،عن جمیل بن صالح،عن یوسف بن أبی سعید،قال:کنت عند أبی عبد اللّه علیه السّلام ذات یوم،فقال:«إذا کان یوم القیامه[و]جمع اللّه تبارک و تعالی الخلائق،کان نوح علیه السّلام أوّل من یدعی به،فیقال له:هل بلّغت؟فیقول:نعم، فیقال له:من یشهد لک؟فیقول:محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.قال:فیخرج نوح علیه السّلام فیتخطّی الناس حتّی یجیء إلی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و هو علی کثیب المسک و معه علیّ علیه السّلام،و هو قول اللّه عزّ و جلّ: فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِیئَتْ وُجُوهُ الَّذِینَ کَفَرُوا فیقول نوح لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:یا محمّد،إنّ اللّه تبارک و تعالی سألنی:هل بلّغت؟فقلت:نعم.فقال:من یشهد لک؟ فقلت:محمّد.فیقول:یا جعفر،و یا حمزه،اذهبا فاشهدا له أنّه قد بلّغ؟».فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:«فجعفر و حمزه هما الشاهدان للأنبیاء علیهم السّلام بما بلّغوا».

قلت:جعلت فداک،فعلیّ علیه السّلام،أین هو؟فقال:«هو أعظم منزله من ذلک» (۲).

۷/۱۳۶۱-و عنه:عن علیّ بن الحسن،عن منصور،عن حریز بن عبد اللّه،عن الفضیل،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله تعالی: فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِیئَتْ وُجُوهُ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ قِیلَ هذَا الَّذِی کُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ أمیر المؤمنین علیه السّلام.یا فضیل،لم یتسم بهذا

۱- (۱) الکافی ۱:۶۸/۴۲۵. [۱]

۲- (۲) الکافی ۸:۳۹۲/۲۶۷. [۲]

الاسم غير علیّ علیه السّلام إلاّ مفتر كذاب إلی یوم القیامه (۱)» (۲).

۸/۱۳۶۲-محمّد بن العبّاس:عن حسن بن محمّد،عن محمّد بن علیّ الكنانی، عن الحسین بن وهب الأسدی،عن عبیس بن هشام،عن داود بن سرحان،قال:

سألت جعفر بن محمّد علیهما السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِیئَتْ وُجُوهُ الَّذِینَ كَفَرُوا وَ قِیلَ هذَا الَّذِی كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ،قال:«ذلك علیّ علیه السّلام،إذا رأوا منزلته و مكانه من اللّه تعالی أكلوا أكفهم علی ما فرّطوا فی ولایته» (۳).

۹/۱۳۶۳-و عنه،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی،عن المغیره بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن یزید،عن إسماعیل بن عامر،عن شریك،عن الأعمش،فی قوله عزّ و جلّ: فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِیئَتْ وُجُوهُ الَّذِینَ كَفَرُوا وَ قِیلَ هذَا الَّذِی كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ،قال:نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام (۴).

۱۰/۱۳۶۴-و عنه،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی،عن زكریّا بن یحیی الساجی،عن عبد اللّه بن الحسین الأشقر،عن ربیعه الخیّاط،عن شریك،عن الأعمش،فی قوله عزّ و جلّ: فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِیئَتْ وُجُوهُ الَّذِینَ كَفَرُوا ،قال:

لمّا رأوا ما لعلیّ بن أبی طالب علیه السّلام عند النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم من قرب المنزله سیئت وجوه الذین كفروا (۵).

۱۱/۱۳۶۵-و عنه،قال:حدّثنا حمید بن زیاد،عن الحسن بن محمّد،عن صالح بن خالد،عن منصور،عن حریز،عن فضیل بن یسار،عن أبی جعفر علیه السّلام،

۱- (۱) فی المصدر:یوم البأس.

۲- (۲) الكافی ۸:۴۳۴/۲۸۸. [۱]

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۴/۷۰۴.

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۵/۷۰۴.

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۶/۷۰۴.

قال:تلا هـذه الآيه: فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هـذَا الَّذِى كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ثم قال:«أ تدرى ما رأوا؟رأوا و اللّه عليّا عليه السّلام مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و قربه [منه] وَ قِيلَ هـذَا الَّذِى كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ :أى تتسمّون به أمير المؤمنين.يا فضيل، لا يتسمّى بها أحد غير أمير المؤمنين عليه السّلام إلّا مفتر كذّاب إلى يوم الناس (۱)هذا» (۲).

۱۲/۱۳۶۶-ابن شهرآشوب:عن الباقر و الصادق عليهما السّلام،فى قوله تعالى: فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَهً :«نزلت فى علىّ عليه السّلام،و ذلك لمّا رأوا عليّا عليه السّلام يوم القيامه اسودّت وجوه الذين كفرا لمّا رأوا منزلته و مكانه من اللّه أكلوا أكفهم على ما فرّطوا فى ولايه علىّ عليه السّلام» (۳).

۱۳/۱۳۶۷-أبو علىّ الطبرسى:روى الحاكم أبو القاسم الحسكانى بالأسانيد الصحيحه،عن الأعمش:[قال]:لمّا رأوا لعلىّ بن أبى طالب عليه السّلام عند اللّه من الزّلفى سيئت وجوه الذين كفروا (۴).

۱۴/۱۳۶۸-و عن أبى جعفر عليه السّلام:«فلمّا رأوا مكان علىّ عليه السّلام من النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم سيئت وجوه الذين كفروا يعنى الذين كذّبوا بفضله» (۵).

الاسم التاسع و الخمسون و تسعمائه:انّه من الماء المعين،فى قوله تعالى:

قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِماءٍ مَعِينٍ (۶).

۱- (۱) فى المصدر:البأس.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۷/۷۰۵.

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۲۱۳. [۱]

۴- (۴) مجمع البيان ۱۰:۴۹۴.

۵- (۵) مجمع البيان ۱۰:۴۹۴.

۶- (۶) الملك ۶۷:۳۰. [۲]

۱۵/۱۳۶۹-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا محمّد بن جعفر،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد،عن القاسم بن العلاء،قال:حدّثنا إسماعیل بن علیّ الفزاری،عن محمّد بن جمهور،عن فضاله بن أیّوب (۱)،قال:سئل الرضا علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ:

قُلْ أَ رَأَیْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُکُمْ غَوْراً فَمَنْ یَأْتِیکُمْ بِماءٍ مَعِینٍ فقال علیه السّلام:«ماؤکم أبوابکم،أی الأئمّه علیهم السّلام،و الأئمّه أبواب اللّه بینه و بین خلقه فَمَنْ یَأْتِیکُمْ بِماءٍ مَعِینٍ یعنی بعلم الإمام» (۲).

و الروایات انّها فی القائم علیه السّلام کثیره ذکرت فی کتاب البرهان و لا منافاه فی ذلک.

۱- (۱) فضاله بن أیّوب الأزدی عربی.من أصحاب الکاظم و الرضا علیهما السّلام،و من أصحاب الإجماع الذین یصحّ ما صحّ عنهم،کان من مشایخ الفضل بن شاذان. قال النجاشی و العلّامه:سکن الأهواز،و کان ثقه فی حدیثه،و وصفاه بالاستقامه فی الدین،و صرّح الشیخ بوثاقته أیضا. روی عن أبی المغرا و ابن بکیر و ابن سنان و غیرهم،و روی عنه أبو عبد اللّه البرقی و ابن أبی نجران و الحسین بن سعید و جماعه.له کتاب الصلاه و کتاب النوادر. رجال النجاشی:۵۸۰/۳۱۰؛رجال الطوسی:۱/۳۵۷ و ۱/۳۸۵؛فهرست الشیخ: ۵۰۶/۱۲۶؛ [۱]رجال الکشّی:۱۰۵۰/۵۵۶؛الخلاصه:۱/۱۳۳؛معجم رجال الحدیث ۱۳: ۹۳۲۸/۲۷۱. [۲]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۳۷۹. [۳]

سوره القلم

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الستون و تسعمائه:انّه القلم،فی قوله تعالی: ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ .

(۱)

۱/۱۳۷۰-الحسن بن أبی الحسن الديلمی:بإسناده إلی محمّد بن الفضيل،عن أبی الحسن موسی عليه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ :«فالنون اسم لرسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم،و القلم اسم لأمير المؤمنين عليه السّلام» (۲).

الاسم الحادی و الستون و تسعمائه:إنّه سبيل اللّه تعالی،فی قوله تعالی:

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ .

۲/۱۳۷۱-محمّد بن العبّاس:عن عبد العزيز بن يحيی،عن عمرو بن محمّد بن تركی،عن محمّد بن الفضيل (۳)،عن محمّد بن شعيب،عن دلهم بن صالح،عن

۱- (۱) القلم ۶۸:۱. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۱/۷۱۰.

۳- (۳) فی المصدر:الفضل.

الضحّاک بن مزاحم،قال:لمّا رأت قریش تقدیم النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علیّا علیه السّلام و إعظامه له، نالوا من علیّ علیه السّلام،فقالوا:قد افتتن به محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم؛فأنزل اللّه تبارک و تعالی: ن وَ الْقَلَمِ وَ ما یَسْطُرُونَ (۱)قسم أقسم اللّه تعالی به ما أَنْتَ بِنِعْمَهِ رَبِّکَ بِمَجْنُونٍ* وَ إِنَّ لَکَ لَأَجْراً غَیْرَ مَمْنُونٍ* وَ إِنَّکَ لَعَلی خُلُقٍ عَظِیمٍ* فَسَتُبْصِرُ وَ یُبْصِرُونَ* بِأَیِّکُمُ الْمَفْتُونُ* إِنَّ رَبَّکَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِیلِهِ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِینَ (۲)و سبیله:

علیّ بن أبی طالب علیه السّلام (۳).

۳/۱۳۷۲-محمّد بن العبّاس:عن علیّ بن العبّاس،عن حسن بن محمّد،عن یوسف بن کلیب،عن خالد،عن حفص،عن عمرو بن حنّان (۴)،عن أبی أیّوب الأنصاری،قال:لمّا أخذ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بید علیّ علیه السّلام فرفعها،و قال:«من کنت مولاه فعلیّ مولاه»قال اناس:إنّما افتتن بابن عمّه؛و نزلت الآیه فَسَتُبْصِرُ وَ یُبْصِرُونَ* بِأَیِّکُمُ الْمَفْتُونُ (۵).

الاسم الثانی و الستون و تسعمائه:إنّه من المهتدین،فی قوله تعالی: وَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِینَ .

۴/۱۳۷۳-أبو علیّ الطبرسی،قال:أخبرنا السیّد أبو الحمد مهدی بن نزار الحسینی،قال:حدّثنا الحاکم أبو القاسم عبید اللّه بن عبد اللّه الحسکانی،قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی،قال:حدّثنا أبو بکر الجرجانی،قال:حدّثنا أبو أحمد البصری،قال:حدّثنی أبو عمرو بن محمّد بن ترکی،قال:حدّثنی محمّد بن الفضل،

۱- (۱) القلم ۶۸:۱. [۱]

۲- (۲) القلم ۶۸:۲-۷. [۲]

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۲/۷۱۱.

۴- (۴) فی المصدر:عن حفص بن عمر،عن حنان.

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۳/۷۱۱.

قال:حدّثنا محمّد بن شعيب،عن عمرو بن شمر،عن دلهم بن صالح،عن الضحّاك بن مزاحم،قال:لمّا رأت قريش تقديم النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عليّا عليه السّلام و إعظامه له،نالوا من عليّ عليه السّلام،و قالوا:قد افتتن به محمّد؛فأنزل اللّه تعالى: ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ (۱)قسم أقسم اللّه به ما أَنْتَ بِنِعْمَهِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ* وَ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ (۲)يعنى القرآن،إلى قوله: بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ و هم النفر الذين قالوا ما قالوا وَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ عليّ بن أبى طالب عليه السّلام (۳).

الاسم الثالث و الستون و تسعمائه:انّه الخير،فى قوله تعالى: مَنّاعٍ لِلْخَيْرِ .

(۴)

۵/۱۳۷۴-عليّ بن إبراهيم،قال:الخير:أمير المؤمنين عليه السّلام (۵).

الاسم الرابع و الستون و تسعمائه:انّه الذكر،فى قوله تعالى: وَ ما هُوَ إِلاّ ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ .

(۶)

۶/۱۳۷۵-عليّ بن إبراهيم،فى قوله تعالى: وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ لَمّا سَمِعُوا الذِّكْرَ قال:لمّا أخبرهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بفضل أمير المؤمنين عليه السّلام[فقالوا:هو مجنون]،فقال اللّه سبحانه: وَ ما هُوَ يعنى أمير المؤمنين عليه السّلام إِلاّ ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ (۷).

۷/۱۳۷۶-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا الحسن بن أحمد المالكى،عن محمّد

۱- (۱) القلم ۶۸:۱. [۱]

۲- (۲) القلم ۶۸:۲-۴. [۲]

۳- (۳) مجمع البيان ۱۰:۵۰۱.

۴- (۴) القلم ۶۸:۱۲. [۳]

۵- (۵) تفسير القمّى ۲:۳۸۰. [۴]

۶- (۶) القلم ۶۸:۵۲. [۵]

۷- (۷) تفسير القمّى ۲:۳۸۳. [۶]

بن عیسی،عن یونس بن عبد الرحمن،عن عبد اللّه بن سنان (۱)،عن الحسین (۲)الجمّال،قال:حملت أبا عبد اللّه علیه السّلام من المدینه إلی مکه،فلمّا بلغ غدیر خمّ نظر إلیّ،و قال:«هذا موضع قدم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم حین أخذ بید علیّ علیه السّلام و قال:من کنت مولاه فعلیّ مولاه،و کان عن یمین الفسطاط أربعه نفر من قریش-سمّاهم لی- فلمّا نظروا إلیه و قد رفع یده حتّی بان بیاض إبطیه،قالوا:انظروا إلی عینیه،قد انقلبتا کأنهما عینا مجنون،فأتاه جبرئیل فقال:اقرأ وَ إِنْ یَکادُ الَّذِینَ کَفَرُوا لَیُزْلِقُونَکَ بِأَبْصارِهِمْ لَمّا سَمِعُوا الذِّکْرَ وَ یَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ* وَ ما هُوَ إِلاّ ذِکْرٌ لِلْعالَمِینَ و الذّکر:علیّ بن أبی طالب علیه السّلام».

فقلت:الحمد للّه الذی أسمعنی منک هذا.فقال:«لو لا أنّک جمّال ما (۳)حدّثتک بهذا،لأنّک لا تصدّق إذا رویت عنّی» (۴).

۱- (۱) عبد اللّه بن سنان بن طریف الکوفی مولی.عظیم فی الطائفه،جلیل فی الأصحاب،من الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتیا و الأحکام الذین لا یطعن علیهم،و وافقه النجاشی و العلاّمه فی نفی الطعن عنه بعد أن صرّحا-و الشیخ أیضا-بتوثیقه. شهد بحقّه الإمام الصادق علیه السّلام بأنّه یزداد خیرا و قوّه إیمان کلّما تقدّم به السنّ.کان خازنا للمنصور و المهدی و الهادی و الرشید. من أصحاب الإمامین:الصادق و الکاظم علیهما السّلام،و ممّن روی عنهما و عن أبان و ابن أبی یعفور و محمّد بن مسلم و غیرهم،و روی عنه أبو أسامه و أبو ولاّد و ابن أبی عمیر و غیرهم. صنّف کتبا،منها:کتاب الصلاه الذی یعرف بعمل یوم و لیله،الصلاه الکبیر. جوابات أهل الموصل(مصنّفات المفید)۹:۲۵؛رجال النجاشی:۵۵۸/۲۱۴؛رجال الشیخ:۴۲/۲۲۵؛فهرست الشیخ:۴۲۳/۱۰۱؛ [۱]الخلاصه:۱۵/۱۰۴؛معجم رجال الحدیث ۱۰:۶۹۰۵/۲۰۳ و ۶۹۰۸/۲۰۹. [۲]

۲- (۲) فی المصدر:حسّان.

۳- (۳) فی المصدر:لما.

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۶/۷۱۳.

سوره الحاقه

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الخامس و الستون و تسعمائه:انّه الجاريه،فی قوله تعالی: إِنّا لَمّا طَغَی الْماءُ حَمَلْناكُمْ فِی الْجارِيَهِ .

(۱)

۱/۱۳۷۷-علیّ بن إبراهيم:يعنی أمير المؤمنين عليه السّلام و أصحابه (۲).

الاسم السادس و الستون و تسعمائه:انّه الأذن الواعيه،فی قوله تعالی:

وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَهٌ (۳).

۲/۱۳۷۸-سعد بن عبد اللّه:عن الحسن بن موسی الخشّاب،عن حسّان،عن عبد الرحمن بن كثير،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَهٌ ،قال:«و عنها أذن أمير المؤمنين عليه السّلام من اللّه ما كان و ما يكون» (۴).

۱- (۱) الحاقه ۶۹:۱۱. [۱]

۲- (۲) تفسير القمّی ۲:۳۸۴. [۲]

۳- (۳) الحاقه ۶۹:۱۲. [۳]

۴- (۴) مختصر بصائر الدرجات:۶۵.

۳/۱۳۷۹-محمّد بن یعقوب:عن محمّد (۱)بن مهران،عن عبد العظیم بن عبد اللّه،عن یحیی بن سالم،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«لمّا نزلت وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَةٌ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:اذنک یا علیّ» (۲).

۴/۱۳۸۰-ابن بابویه،قال:حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهیم[بن إسحاق] الطالقانی رحمه اللّه،قال:حدّثنا عبد العزیز بن یحیی بالبصره،قال:حدّثنی المغیره بن محمّد،قال:حدّثنی رجاء بن سلمه،عن عمرو بن شمر،عن جابر الجعفی،عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السّلام،عن علیّ علیه السّلام،قال:«أنا الأذن الواعیه،یقول اللّه عزّ و جلّ: وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَةٌ» (۳).

۵/۱۳۸۱-محمّد بن العبّاس:روی ثلاثین حدیثا،عن الخاصّ و العامّ،منها:

ما رواه عن محمّد بن سهل القطّان،عن أحمد بن عمر الدهقان،عن محمّد بن کثیر، عن الحارث بن خضیره (۴)،عن أبی داود،عن أبی بریده،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:

«إنّی سألت اللّه ربّی أن یجعل لعلیّ أذنا واعیه،فقیل لی:قد فعل ذلک به» (۵).

۶/۱۳۸۲-و منها ما رواه:عن محمّد بن جریر الطبری،عن عبد اللّه بن أحمد المروزی،عن یحیی بن صالح،عن علیّ بن حوشب الفزاری،عن مکحول،فی قوله عزّ و جلّ: وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَةٌ ،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«سألت اللّه أن یجعلها أذن علیّ»قال:و کان علیّ علیه السّلام یقول:«ما سمعت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم شیئا

۱- (۱) فی المصدر:أحمد.

۲- (۲) الکافی ۱:۵۷/۴۲۳. [۱]

۳- (۳) معانی الأخبار:۹/۵۹.

۴- (۴) فی المصدر:حصیره.

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۳/۷۱۵.

إلاّ حفظته و لا أنساه (۱)» (۲).

۷/۱۳۸۳-و منها:عن علیّ بن عبد اللّه،عن إبراهیم بن محمّد الثقفی،عن إسماعیل بن بشّار،عن علیّ بن جعفر،عن جابر[الجعفی]،عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السّلام،قال:«جاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إلی علیّ علیه السّلام و هو فی منزله،فقال:یا علیّ، نزلت علیّ اللیله هذه الآیه: وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ ،و إنّی سألت اللّه ربّی أن یجعلها اذنک،و قلت:اللهمّ اجعلها اذن علیّ،ففعل» (۳).

۸/۱۳۸۴-العیّاشی:بالإسناد،عن الأصبغ بن نباته،فی حدیث عن أمیر المؤمنین علیه السّلام،قال فیه:«و اللّه أنا الذی أنزل اللّه فیّ وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ فإنّا کنّا عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فیخبرنا بالوحی فأعیه أنا و من یعیه،فإذا خرجنا قالوا:ما ذا قال آنفا؟» (۴).

۹/۱۳۸۵-و من طریق المخالفین:ما رواه موفّق بن أحمد،قال:أخبرنا الشیخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علیّ بن أحمد بن العاصمی،أخبرنا شیخ القضاه إسماعیل بن أحمد الواعظ،أخبرنا والدی أحمد بن الحسین البیهقی،أخبرنا أبو القاسم الحسین بن محمّد بن حبیب المفسر من أصل کتابه،أخبرنا أبو عبد اللّه أحمد (۵)بن عبد اللّه الصفّار،أخبرنا أبو بکر الفضل بن جعفر الصیدلانی الواسطی بواسط،حدّثنا زکریّا بن یحیی بن حمویه،حدّثنا سنان بن هارون،عن الأعمش، عن علیّ بن ثابت،عن زر بن حبیش،عن علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،قال:ضمنی

۱- (۱) فی المصدر:و لم أنسه.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۴/۷۱۵.

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۶/۷۱۶.

۴- (۴) تفسیر العیّاشی ۱:۱/۱۴. [۱]

۵- (۵) فی المصدر:محمّد.

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و قال لى:أمرنى ربى أن أدنيك و لا أقصيك و ان تسمع و تعى، و حقّ على اللّه ان تسمع و تعى فنزلت هذه الآيه: وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ (۱).

۱۰/۱۳۸۶-عنه:بهذا الإسناد،عن أحمد بن الحسين هذا،أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ،أخبرنا أبو علىّ الحسين بن محمّد الصنعانى بمرو،أخبرنا أبو رجاء محمّد بن حمدون الشيخى (۲)،أخبرنا العلاء[بن مسلمه]أبو سالم البغدادى،حدّثنا أبو قتاده الحسن بن عبد اللّه بن واقد،عن جعفر بن برقان،عن ميمون بن مهران،عن ابن عبّاس،عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم[قال:]لمّا نزلت: وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ [قال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:]سألت ربّى عزّ و جلّ ان يجعلها اذن علىّ.

قال علىّ عليه السّلام:ما سمعت من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم شيئا إلّا وعيته و حفظته و لم أنسه (۳).

و باقى الروايات فى الآيه بهذا المعنى فى كتاب البرهان.

الاسم السابع و الستون و تسعمائه:من حمله العرش،فى قوله تعالى:

وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمانِيَةٌ (۴).

۱۱/۱۳۸۷-علىّ بن إبراهيم فى معنى الآيه،قال:حمله العرش ثمانيه،لكلّ واحد ثمانيه أعين،كلّ عين طباق الدنيا (۵).

۱۲/۱۳۸۸-قال:و فى حديث آخر،قال:حمله العرش ثمانيه،أربعه من الأولين و أربعه من الآخرين،فأمّا الأربعه من الأوّلين:فنوح و إبراهيم و موسى

۱- (۱) مناقب الخوارزمى:۲۸۲.

۲- (۲) فى المصدر:حمدويه السبحى.

۳- (۳) مناقب الخوارزمى:۲۸۳.

۴- (۴) الحاقه ۶۹:۱۷. [۱]

۵- (۵) تفسير القمّى:۱۳۱« [۲]مخطوط».

و عيسى،و أمّا الأربعه من الآخرين:فمحمّد و عليّ و الحسن و الحسين عليهم السّلام (۱).

۱۳/۱۳۸۹-قال الشيخ أبو جعفر بن بابويه فى(اعتقاداته)،قال:و أمّا العرش الذى هو العلم فحملته أربعه من الأولين و أربعه من الآخرين،فأمّا الأربعه من الأولين:فنوح و إبراهيم و موسى و عيسى عليهم السّلام،و أمّا الأربعه من الآخرين:فمحمّد و علىّ و الحسن و الحسين صلوات اللّه عليهم أجمعين،هكذا روى بالأسانيد الصحيحه عن الأئمّه عليهم السّلام (۲).

و قد تقدّم فى حمله العرش بهذا المعنى،فى قوله تعالى: اَلَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ فى سوره حم المؤمن (۳).

الاسم الثامن و الستون و تسعمائه:إنّه من الذين أوتوا الكتاب بيمينه،فى

قوله تعالى:و فَأَمّا مَنْ أُوتِىَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ .

الاسم التاسع و الستون و تسعمائه:انّه فى قوله تعالى: هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ * إِنِّى ظَنَنْتُ أَنِّى مُلاقٍ حِسابِيَهْ .

الاسم السبعون و تسعمائه:انّه فى قوله تعالى: فِى عِيشَهٍ راضِيَهٍ .

الاسم الحادى و السبعون و تسعمائه:انّه فِى جَنَّهٍ عالِيَهٍ .

[الاسم] الثانى و السبعون و تسعمائه:انّه من الذين،فى قوله تعالى: كُلُوا وَ اشْرَبُوا هَنِيئاً بِما أَسْلَفْتُمْ فِى الْأَيّامِ الْخالِيَهِ .

(۴)

۱۴/۱۳۹۰-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن الحسين،عن جعفر بن عبد اللّه المحمّدى،عن كثير بن عيّاش،عن أبى الجارود،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى

۱- (۱) تفسير القمّى ۳۸۴/۲،و [۱]زاد فى المصدر:و معنى يحملون العرش،يعنى العلم.

۲- (۲) اعتقادات الصدوق:۷۵. [۲]

۳- (۳) تقدّم فى تفسير الآيات(۶-۱۲)من سوره المؤمن. [۳]

۴- (۴) الحاقه ۶۹:۲۴. [۴]

قوله عزّ و جلّ: فَأَمّا مَنْ أُوتِیَ کِتابَهُ بِیَمِینِهِ ،إلی آخر الکلام:«نزلت فی علیّ علیه السّلام،و جرت فی أهل الإیمان مثلا» (۱).

۱۵/۱۳۹۱-عنه:عن أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن عمرو بن عثمان،عن حنّان بن سدیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، فی قول اللّه عزّ و جلّ: فَأَمّا مَنْ أُوتِیَ کِتابَهُ بِیَمِینِهِ فَیَقُولُ هاؤُمُ اقْرَؤُا کِتابِیَهْ ، قال:«هذا أمیر المؤمنین علیه السّلام» (۲).

۱۶/۱۳۹۲-[و عنه:]عن الحسین بن أحمد،عن محمّد بن عیسی،عن رجل، عن الحلبی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،أنّه قال:«قوله عزّ و جلّ: فَأَمّا مَنْ أُوتِیَ کِتابَهُ بِیَمِینِهِ إلی آخر الآیات،فهو أمیر المؤمنین علیه السّلام: وَ أَمّا مَنْ أُوتِیَ کِتابَهُ بِشِمالِهِ (۳)فالشامی (۴)» (۵).

۱۷/۱۳۹۳-ابن شهرآشوب:عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله تعالی: فَأَمّا مَنْ أُوتِیَ کِتابَهُ بِیَمِینِهِ :«علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۶).

۱۸/۱۳۹۴-و من طریق المخالفین:ما رواه ابن مردویه،عن رجاله،عن ابن عبّاس،قال فی قوله عزّ و جلّ: فَأَمّا مَنْ أُوتِیَ کِتابَهُ بِیَمِینِهِ إلی قوله:

اَلْخالِیَهِ (۷)هو علیّ بن أبی طالب علیه السّلام (۸).

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۱۰/۷۱۷.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۱۱/۷۱۷.

۳- (۳) الحاقه ۶۹:۲۵. [۱]

۴- (۴) فی المصدر:فهو الشامی.

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۱۵/۷۱۹.

۶- (۶) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۵۱. [۲]

۷- (۷) الحاقه ۶۹:۲۴. [۳]

۸- (۸) تأویل الآیات ۲:۹/۷۱۷.

۱۹/۱۳۹۵-من تفسير علىّ بن إبراهيم:هو أمير المؤمنين عليه السّلام (۱).

الاسم الثالث و السبعون و تسعمائه:انّه الكتاب،فى قوله تعالى: فَأَمّا مَنْ أُوتِىَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ .

۲۰/۱۳۹۶-العيّاشى:عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام:«أنّه إذا كان يوم القيامه يدعى كلّ اناس (۲)بإمامه الذى مات فى عصره،فإن أثبته أعطى كتابه بيمينه،لقوله: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوتِىَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ (۳)و اليمين إثبات الإمام،لأنّه كتاب يقرؤه،إنّ اللّه يقول: فَأَمّا مَنْ أُوتِىَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ* إِنِّى ظَنَنْتُ أَنِّى مُلاقٍ حِسابِيَهْ الآيه، و الكتاب:الإمام،فمن نبذه وراء ظهره كما قال: فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ (۴)و من أنكره كان من أصحاب الشمال الذين قال اللّه: ما أَصْحابُ الشِّمالِ* فِى سَمُومٍ وَ حَمِيمٍ* وَ ظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ (۵)إلى آخر الآيه» (۶).

الاسم الرابع و السبعون و تسعمائه:إنّه من المسكين،فى قوله تعالى: وَ لا يَحُضُّ عَلى طَعامِ الْمِسْكِينِ .

(۷)

۲۱/۱۳۹۷-علىّ بن إبراهيم:حقوق آل محمّد التى غصبوها (۸).

الاسم الخامس و السبعون و تسعمائه:انّه مراد،فى قوله تعالى: [تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعالَمِينَ]

تَنْزِيلٌ مِنْ

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۹/۷۱۷،و لم نجده فى تفسير القمّى.

۲- (۲) (أناس)ليس فى المصدر.

۳- (۳) الإسراء ۱۷:۷۱. [۱]

۴- (۴) آل عمران ۳:۱۸۷. [۲]

۵- (۵) الواقعه ۵۶:۴۱-۴۳. [۳]

۶- (۶) تفسير العيّاشى ۲:۱۱۵/۳۰۲. [۴]

۷- (۷) الحاقه ۶۹:۳۴. [۵]

۸- (۸) تفسير القمّى ۲:۳۸۴. [۶]

رَبِّ الْعالَمِينَ .

[الاسم] السادس و السبعون و تسعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ .

[الاسم] السابع و السبعون و تسعمائه:انّه حسره علی الكافرين،فی قوله تعالی:

وَ إِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكافِرِينَ .

الاسم الثامن و السبعون و تسعمائه:انّه لحقّ اليقين،فی قوله تعالی: وَ إِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ .

(۱)

۲۲/۱۳۹۸-محمد بن يعقوب:عن محمّد بن يحيى،عن سلمه بن الخطاب، عن الحسن بن عبد الرحمن،عن علىّ بن أبى حمزه،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:قلت:قوله: إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ قال:«يعنى جبرئيل عن اللّه فى ولايه علىّ عليه السّلام.قال:قلت: وَ ما هُوَ بِقَوْلِ شاعِرٍ قَلِيلًا ما تُؤْمِنُونَ قال:قالوا:

إنّ محمّدا كذّاب على ربّه و ما أمره اللّه بهذا فى علىّ،فأنزل اللّه تعالى بذلك قرآنا فقال:إن ولايه علىّ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعالَمِينَ* وَ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنا بَعْضَ الْأَقاوِيلِ* لَأَخَذْنا مِنْهُ بِالْيَمِينِ* ثُمَّ لَقَطَعْنا مِنْهُ الْوَتِينَ ثمّ عطف القول فقال:(إن)ولايه علىّ (۲)لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ للعالمين وَ إِنّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ و إن عليّا لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكافِرِينَ و إنّ ولايه علىّ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ -يا محمد- بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ يقول:اشكر ربّك العظيم الذى أعطاك هذا الفضل» (۳).

۲۳/۱۳۹۹-ابن شهرآشوب:عن معاويه بن عمّار،عن الصادق عليه السّلام،-فى

۱- (۱) الحاقه ۶۹:۵۱. [۱]

۲- (۲) تفسير لمرجع الضمير فى«انه»و لا ينافى رجوع الضمير إلى القرآن لأن المراد به الآيات النازله فى ولايته.

۳- (۳) الكافى ۱:۹۱/۴۳۳. [۲]

خبر-«لمّا قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:من کنت مولاه فعلیّ مولاه؛قال العدویّ:لا و اللّه ما أمره اللّه بهذا،و ما هو إلّا شیء یتقوله،فأنزل اللّه تعالی: وَ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَیْنا بَعْضَ الْأَقاوِیلِ إلی قوله: وَ إِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَی الْکافِرِینَ یعنی محمّدا وَ إِنَّهُ لَحَقُّ الْیَقِینِ یعنی[به]علیّا علیه السّلام» (۱).

۲۴/۱۴۰۰-علیّ بن إبراهیم،فی قوله تعالی: وَ إِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَی الْکافِرِینَ* وَ إِنَّهُ لَحَقُّ الْیَقِینِ یعنی أمیر المؤمنین علیه السّلام فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّکَ الْعَظِیمِ (۲).

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۳۷. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۳۸۴. [۲]

سوره المعارج

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم التاسع و السبعون و تسعمائه:انّه من المحروم،فی قوله تعالی:

لِلسّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ (۱).

۱/۱۴۰۱-محمّد بن العبّاس:عن محمّد بن أبی بكر،عن محمّد بن إسماعيل، عن عيسی بن داود،عن أبی الحسن موسی بن جعفر،عن أبيه عليهما السّلام:«أنّ رجلا سأل أبا جعفر (۲)محمّد بن علیّ عليهما السّلام،عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ الَّذِينَ فِی أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ* لِلسّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ ،فقال له أبی:احفظه يا هذا و انظر كيف تروی عنّی، إنّ السائل و المحروم شأنهما عظيم،أمّا السائل فهو رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم فی مسأله اللّه لهم فی حقّه،و المحروم هو من أحرم (۳)الخمس:أمير المؤمنين علیّ بن أبی طالب و ذريّته الأئمّه صلوات اللّه عليهم أجمعين،هل سمعت و فهمت؟ليس هو كما يقول

۱- (۱) المعارج ۲۵:۷۰. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:سأل أباه.

۳- (۳) فی المصدر:حرم.

الناس» (۱).

الاسم الثمانون و تسعمائه:انّه من المغارب،فی قوله تعالی: فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَ الْمَغارِبِ .

(۲)

۲/۱۴۰۲-شرف الدین النجفی:عن محمّد بن خالد البرقی بإسناده،یرفعه، عن محمّد بن سلیمان،عن أبیه،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام[فی قوله عزّ و جلّ]: فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَ الْمَغارِبِ ،قال:«المشارق:الأنبیاء، و المغارب،الأوصیاء صلوات اللّه علیهم أجمعین» (۳).

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۵/۷۲۴.

۲- (۲) المعارج ۴۰:۷۰. [۱]

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۶/۷۲۵.

سوره نوح

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الحادى و الثمانون و تسعمائه:انّه المؤمن،فى قوله تعالى: رَبِّ اغْفِرْ لِى وَ لِوالِدَىَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِناً وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ لا تَزِدِ الظّالِمِينَ إِلاّ تَباراً .

(۱)

۱/۱۴۰۳-ابن شهرآشوب:عن سعيد بن جبير،عن ابن عبّاس،فى قوله تعالى: رَبِّ اغْفِرْ لِى وَ لِوالِدَىَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِناً و قد كان قبر علىّ بن أبى طالب عليه السّلام مع نوح عليه السّلام فى السفينه،فلمّا خرج من السفينه ترك قبره خارج الكوفه،فسأل نوح عليه السّلام ربّه المغفره لعلىّ و فاطمه عليهما السّلام و هو قوله: وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ ،ثمّ قال: وَ لا تَزِدِ الظّالِمِينَ يعنى الظلمه لأهل بيت محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم إِلاّ تَباراً» (۲).

۱- (۱) نوح ۷۱:۲۸. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۳۰۹. [۲]

سوره الجن

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثانى و الثمانون و تسعمائه:انّه مراد،فى قوله تعالى: آمَنّا بِهِ .

الاسم الثالث و الثمانون و تسعمائه: إِلاّ بَلاغاً مِنَ اللّهِ وَ رِسالاتِهِ .

الاسم الرابع و الثمانون و تسعمائه:انّه مراد،فى قوله تعالى: وَ مَنْ يَعْصِ اللّهَ وَ رَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نارَ جَهَنَّمَ .

(۱)

۱/۱۴۰۴-محمّد بن يعقوب:عن علىّ بن محمّد،عن بعض أصحابنا،عن ابن محبوب،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى الحسن الماضى عليه السّلام،قال:قلت:قوله عزّ و جلّ: وَ أَنّا لَمّا سَمِعْنَا الْهُدى آمَنّا بِهِ قال:«الهدى:الولايه،آمنّا بمولانا فمن آمن بولايه مولاه فلا يخاف بخسا و لا رهقا».قلت:تنزيل؟قال:«لا،تأويل».

قلت:قوله: إِنِّى لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَ لا رَشَداً .قال:«إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم دعا الناس إلى ولايه علىّ عليه السّلام،فاجتمعت إليه قريش،و قالوا:يا محمّد،أعفنا من هذا.فقال لهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:هذا إلى اللّه ليس إلىّ.فاتّهموه و خرجوا من عنده،

۱- (۱) الجنّ ۷۲:۲۳. [۱]

فأنزل اللّه تعالى: قُلْ إِنِّی لا أَمْلِکَ لَکُمْ ضَرًّا وَ لا رَشَداً* قُلْ إِنِّی لَنْ یُجِیرَنِی مِنَ اللّهِ أَحَدٌ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً* إِلاّ بَلاغاً مِنَ اللّهِ وَ رِسالاتِهِ فی علیّ».قلت:هذا تنزیل؟قال:«نعم،ثمّ قال توکیدا: وَ مَنْ یَعْصِ اللّهَ وَ رَسُولَهُ فی ولایه علیّ فَإِنَّ لَهُ نارَ جَهَنَّمَ خالِدِینَ فِیها أَبَداً» .

قلت: حَتّی إِذا رَأَوْا ما یُوعَدُونَ فَسَیَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ ناصِراً وَ أَقَلُّ عَدَداً (۱)«یعنی بذلک القائم علیه السّلام و أنصاره» (۲).

الاسم الخامس و الثمانون و تسعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: لِنَفْتِنَهُمْ فِیهِ .

۲/۱۴۰۵-محمّد بن العبّاس:عن علیّ بن عبد اللّه،عن إبراهیم بن محمّد،عن إسماعیل بن یسار،عن علیّ بن جعفر،عن جابر الجعفی،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَی الطَّرِیقَهِ لَأَسْقَیْناهُمْ ماءً غَدَقاً* لِنَفْتِنَهُمْ فِیهِ قال:«قال اللّه:لجعلنا أظلّتهم فی الماء العذب لِنَفْتِنَهُمْ فِیهِ فی علیّ علیه السّلام (۳)» (۴).

۳/۱۴۰۶-عنه:عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن خالد،عن محمّد بن علیّ، عن محمّد بن مسلم،عن برید العجلی،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَی الطَّرِیقَهِ لَأَسْقَیْناهُمْ ماءً غَدَقاً ،قال:«لأذقناهم علما کثیرا یتعلّمونه من الأئمّه علیهم السّلام».

۱- (۱) الجنّ ۲۱:۷۲-۲۴. [۱]

۲- (۲) الکافی ۱:۹۱/۴۳۲. [۲]

۳- (۳) فی المصدر: لِنَفْتِنَهُمْ فِیهِ و فتنهم فی علیّ علیه السّلام و ما فتنوا فیه و کفروا إلاّ بما أنزل فی ولایته.

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۴/۷۲۸.

قلت:قوله: لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ؟ قال:«إنّما هؤلاء يفتنهم فيه،يعنى المنافقين» (۱).

الاسم السادس و الثمانون و تسعمائه:انّه ذكر ربّه،فى قوله تعالى: وَ مَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذاباً صَعَداً .

(۲)

۴/۱۴۰۷-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علىّ بن عبد اللّه،عن إبراهيم بن محمّد،عن إسماعيل بن يسار،عن علىّ بن جعفر،عن جابر الجعفى،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ مَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذاباً صَعَداً ،قال:«من أعرض عن علىّ عليه السّلام يسلكه العذاب الصعد،و هو أشدّ العذاب» (۳).

الاسم السابع و الثمانون و تسعمائه:انّه أحد المساجد،فى قوله تعالى:

وَ أَنَّ الْمَساجِدَ لِلّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللّهِ أَحَداً (۴).

۵/۱۴۰۸-محمّد بن يعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن إسماعيل،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى الحسن عليه السّلام،فى قوله تعالى:

وَ أَنَّ الْمَساجِدَ لِلّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللّهِ أَحَداً ،«قال:هم الأوصياء» (۵).

۶/۱۴۰۹-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنى أبى،عن الحسين بن خالد،عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام،قال:«المساجد:الأئمّه عليهم السّلام» (۶).

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۳/۷۲۸.

۲- (۲) الجنّ ۷۲:۱۷. [۱]

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۶/۷۲۹.

۴- (۴) الجنّ ۷۲:۱۸. [۲]

۵- (۵) الكافى ۱:۶۵/۴۲۵. [۳]

۶- (۶) تفسير القمّى ۲:۳۹۰. [۴]

۷/۱۴۱۰-عنه،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك،قال:حدّثنا جعفر بن عبد اللّه،قال:حدّثنا محمّد بن عمر،عن عباد بن صهيب،عن جعفر بن محمّد،عن أبيه عليهما السّلام،فی قوله تعالی: وَ أَنَّ الْمَساجِدَ لِلّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللّهِ أَحَداً «أی الأحد من آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فلا تتخذوا غیرهم إماما» (۱).

۸/۱۴۱۱-محمّد بن العبّاس:عن الحسن بن أحمد،عن محمّد بن عیسی،عن یونس،عن محمّد بن فضیل،عن أبی الحسن علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: وَ أَنَّ الْمَساجِدَ لِلّهِ ،قال:«هم الأوصیاء» (۲).

۹/۱۴۱۲-عنه:عن محمّد بن أبی بکر،عن محمّد بن إسماعیل،عن عیسی بن داود النجّار،عن الإمام موسی بن جعفر علیهما السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: وَ أَنَّ الْمَساجِدَ لِلّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللّهِ أَحَداً ،قال:«سمعت أبی جعفر بن محمّد علیهما السّلام یقول:هم الأوصیاء الأئمّه منّا واحد فواحد،فلا تدعوا إلی غیرهم فتکونوا کمن دعا مع اللّه أحدا،هکذا نزلت» (۳).

الاسم الثامن و الثمانون و تسعمائه:انّه ما یوعدون،فی قوله تعالی: حَتّی إِذا رَأَوْا ما یُوعَدُونَ .

(۴)

۱۰/۱۴۱۳-علیّ بن إبراهیم،قال:القائم علیه السّلام و أمیر المؤمنین علیه السّلام فی الرجعه (۵).

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۳۸۹. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۷/۷۲۹.

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۸/۷۲۹.

۴- (۴) الجنّ ۷۲:۲۴. [۲]

۵- (۵) تفسیر القمّی ۲:۳۹۰. [۳]

الاسم التاسع و الثمانون و تسعمائه:انّه من ارتضى من رسول،فى قوله

تعالى: إِلاّ مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ .

الاسم التسعون و الثمانون و تسعمائه: فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ .

الاسم الحادى و التسعون و تسعمائه:انّه فى قوله تعالى: وَ مِنْ خَلْفِهِ رَصَداً .

[الاسم] الثانى و التسعون و تسعمائه انّه فى قوله تعالى: وَ أَحاطَ بِما لَدَيْهِمْ .

[الاسم] الثالث و التسعون و تسعمائه انّه فى قوله تعالى: وَ أَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً .

(۱)

۱۱/۱۴۱۴-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك،قال:حدّثنا جعفر بن عبد اللّه،قال:حدّثنا محمّد بن علىّ (۲)، عن عبّاد بن صهيب (۳)،عن جعفر بن محمّد،عن أبيه عليهما السّلام،فى قوله تعالى: «عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلاّ مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ يعنى عليّا المرتضى من الرسول صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و هو منه،قال اللّه: فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ رَصَداً

۱- (۱) الجنّ ۷۲:۲۸. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:عمر.

۳- (۳) أبو بكر عبّاد بن صهيب التميمى اليربوعى البصرى.من أصحاب الإمامين:الباقر و الصادق عليهما السّلام،وثّقه النجاشى و العلاّمه،و صرّح الشيخ و غيره بعاميّته،و وافقه العلاّمه حيث عبّر عنه:بترى. وردت فى شأنه روايات،وصفه بعضها بالمرائى،و نفى ذلك عنه بعضهم،و نفى أيضا الإشكال عن وثاقته و عاميّته. روى عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،و روى عنه ابن محبوب و أحمد بن عيسى.له كتاب. رجال النجاشى:۸۹۱/۲۹۳؛رجال الطوسى:۶۶/۱۳۱ و ۲۷۷/۲۴۰؛رجال الكشّى: ۷۳۶/۳۹۱ و ۷۳۷؛الخلاصه:۲/۲۴۳؛معجم رجال الحديث ۹:۶۱۳۶/۲۱۴. [۲]

قال:فی قلبه العلم،و من خلفه الرّصد یعلّمه العلم،یزقّه العلم زقّا،و یعلّمه اللّه إلهاما،و الرّصد:التعلیم من النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لِیَعْلَمَ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسالاتِ رَبِّهِمْ وَ أَحاطَ علیّ علیه السّلام بما لدی الرسول من العلم وَ أَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَداً ما کان أو یکون منذ یوم خلق اللّه آدم إلی أن تقوم الساعه من فتنه أو زلزله أو خسف أو قذف،أو أمّه هلکت فیما مضی أو تهلک فیما بقی،و کم من إمام جائر أو عادل یعرفه باسمه و نسبه،و من یموت موتا أو یقتل قتلا،و کم من إمام مخذول لا یضرّه خذلان من خذله،و کم من إمام منصور لا ینفعه نصر من نصره» (۱).

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۳۸۹.

سوره المزمل

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الرابع و التسعون و تسعمائه:انّه مراد،فی قوله تعالی: وَ ذَرْنِی وَ الْمُكَذِّبِينَ أُولِی النَّعْمَهِ .

(۱)

۱/۱۴۱۵-محمّد بن يعقوب:عن علیّ بن محمّد،عن بعض أصحابنا،عن ابن محبوب،عن محمّد بن الفضيل،عن أبی الحسن الماضی عليه السّلام،قال:قلت له:

وَ اصْبِرْ عَلی ما يَقُولُونَ؟ قال:«يقولون فيك وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً* وَ ذَرْنِی ۲وَ الْمُكَذِّبِينَ بوصيّك أُولِی النَّعْمَهِ وَ مَهِّلْهُمْ قَلِيلاً» قلت:إنّ هذا تنزيل؟قال:«نعم» (۲).

۱- (۱) المزمل ۷۳:۱۱. [۱]

۲- (۳) الكافی ۱:۹۱/۴۳۴. [۲]

الاسم الخامس و التسعون و تسعمائه:انّه من الطائفه،فی قوله تعالی:

وَ طائِفَهٌ مِنَ الَّذِینَ مَعَکَ (۱).

۲/۱۴۱۶-أبو علیّ الطبرسی،قال:روی الحاکم أبو القاسم الحسکانی بإسناده،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس،فی قوله: وَ طائِفَهٌ مِنَ الَّذِینَ مَعَکَ [قال]:علیّ و أبو ذرّ (۲).

۱- (۱) المزمل ۷۳:۲۰. [۱]

۲- (۲) مجمع البیان ۵۷۵:۱۰؛شواهد التنزیل ۲:۱۰۳۶/۳۸۷. [۲]

سوره المدثر

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم السادس و التسعون و تسعمائه:انّه اليمن،فى قوله تعالى: إِلّا أَصْحابَ الْيَمِينِ .

(۱)

۱/۱۴۱۷-محمّد بن يعقوب:عن علىّ بن محمّد،عن بعض أصحابنا،عن ابن محبوب،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى الحسن الماضى عليه السّلام،قال:قلت: لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ؟ قال:«يستيقنون أنّ اللّه و رسوله و وصيّه حقّ».

قلت: وَ يَزْدادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيماناً؟ قال:«يزدادون بولايه الوصىّ إيمانا».

قلت: وَ لا يَرْتابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ وَ الْمُؤْمِنُونَ؟ قال:«بولايه علىّ عليه السّلام».

قلت:ما هذا الارتياب؟قال:«يعنى بذلك أهل الكتاب،و المؤمنون الذين ذكروا اللّه فقال و لا يرتابون فى الولايه».

۱- (۱) المدّثر ۷۴:۳۹. [۱]

قلت: وَ ما هِيَ إِلاّ ذِكْرى لِلْبَشَرِ؟ قال:«نعم،ولايه علىّ عليه السّلام».

قلت: إِنَّها لَإِحْدَى الْكُبَرِ؟ قال:«الولايه».

قلت: لِمَنْ شاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ؟ قال:«من تقدّم إلى ولايتنا أخّر عن سقر،و من تأخر عنها تقدّم إلى سقر» إِلاّ أَصْحابَ الْيَمِينِ قال:«هم و اللّه شيعتنا».

قلت له: لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ؟ قال:«إنّا لم نتولّ وصىّ محمّد و الأوصياء من بعده و لا يصلّون عليهم».

قلت: فَما لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَهِ مُعْرِضِينَ؟ قال:«عن الولايه معرضين».

قلت: كَلاّ إِنَّها تَذْكِرَهٌ (۱)؟قال:«الولايه» (۲).

۲/۱۴۱۸-محمّد بن يعقوب:عن علىّ بن محمّد،عن سهل بن زياد،عن إسماعيل بن مهران،عن الحسن القمّى،عن إدريس بن عبد اللّه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:سألته عن تفسير هذه الآيه ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ* قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ،قال:«عنى بها لم نك من أتباع الأئمّه الذين قال اللّه تبارك و تعالى فيهم: وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ* أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (۳)أ ما ترى الناس يسمّون الذى يلى السابق فى الحلبه المصلّى،فذلك الذى عنى حيث قال: لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ لم نك من أتباع السابقين» (۴).

۳/۱۴۱۹-علىّ بن إبراهيم فى معنى الآيه،قال:اليمين أمير المؤمنين عليه السّلام و أصحابه شيعته،فيقولون لأعداء آل محمّد:ما سلككم فى سقر؟قال:فيقولون:

۱- (۱) عبس ۱۱:۸۰. [۱]

۲- (۲) الكافى ۱:۹۱/۴۳۴. [۲]

۳- (۳) الواقعه ۱۱،۱۰:۵۶. [۳]

۴- (۴) الكافى ۱:۳۸/۴۱۹. [۴]

لَمْ نَکُ مِنَ الْمُصَلِّینَ أی لم نک من أتباع الأئمّه علیهم السّلام (۱).

۴/۱۴۲۰-أبو علیّ الطبرسی:عن الباقر علیه السّلام،[قال]:«نحن و شیعتنا أصحاب الیمین» (۲).

۵/۱۴۲۱-الشیبانی،قال:هم علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و أهل بیته الطاهرین.

قال:و روی مثل ذلک عن ابن عبّاس و عن الباقر و الصادق علیهما السّلام (۳).

الاسم السابع و التسعون و تسعمائه:إنّه من المسکین،فی قوله تعالی: وَ لَمْ نَکُ نُطْعِمُ الْمِسْکِینَ .

(۴)

۶/۱۴۲۲-علیّ بن إبراهیم،قال:حقوق آل الرسول و هو الخمس لذی (۵)القربی و الیتامی و المساکین و ابن السبیل و هم آل الرسول علیهم السّلام (۶).

الاسم الثامن و التسعون و تسعمائه:انّه من الآیات،فی قوله تعالی: کَلاّ إِنَّهُ کانَ لِآیاتِنا عَنِیداً .

۷/۱۴۲۳-شرف الدین النجفی،قال:روی الرجال،عن عمرو بن شمر،عن جابر[بن یزید]،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: ذَرْنِی وَ مَنْ خَلَقْتُ وَحِیداً ،قال:«یعنی بهذه الآیه إبلیس اللعین،خلقه وحیدا من غیر أب و لا أمّ، و قوله: وَ جَعَلْتُ لَهُ مالاً مَمْدُوداً یعنی هذه الدوله إلی یوم الوقت المعلوم،یوم یقوم القائم علیه السّلام وَ بَنِینَ شُهُوداً* وَ مَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِیداً* ثُمَّ یَطْمَعُ أَنْ أَزِیدَ* کَلاّ إِنَّهُ

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۳۹۵. [۱]

۲- (۲) مجمع البیان ۱۰:۵۹۱.

۳- (۳) نهج البیان ۳:۳۰۵« [۲]مخطوط».

۴- (۴) المدّثر ۷۴:۴۴. [۳]

۵- (۵) فی المصدر:حقوق آل محمّد من الخمس لذوی.

۶- (۶) تفسیر القمّی ۲:۳۹۵. [۴]

كانَ لِآياتِنا عَنِيداً (۱)يقول:معاندا للأئمّه،يدعو إلى غير سبيلها،و يصدّ الناس عنها و هى آيات اللّه» (۲).

الاسم التاسع و التسعون و تسعمائه:انّه المغفره،فى قوله تعالى: وَ ما يَذْكُرُونَ إِلاّ أَنْ يَشاءَ اللّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ .

(۳)

۸/۱۴۲۴-شرف الدين النجفى،قال:روى الرجال،عن عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قوله تعالى: هُوَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ قال:

«فالتقوى فى هذا الموضع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و المغفره أمير المؤمنين عليه السّلام» (۴).

۱- (۱) المدثّر ۷۴:۱۱-۱۶. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۵/۷۳۴.

۳- (۳) المدّثر ۷۴:۵۶. [۲]

۴- (۴) تأويل الآيات ۲:۶/۷۳۴.

سوره القیامه

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم الألف:أنّه أمامه،فی قوله تعالی: بَلْ یُرِیدُ الْإِنْسانُ لِیَفْجُرَ أَمامَهُ .

(۱)

۱/۱۴۲۵-شرف الدین النجفی:عن محمّد بن خالد البرقی،عن خلف بن حمّاد،عن الحلبی،قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقرأ: بَلْ یُرِیدُ الْإِنْسانُ لِیَفْجُرَ أَمامَهُ أی یکذّبه» (۲).

۲/۱۴۲۶-[قال:]و قال بعض أصحابنا عنهم علیهم السّلام:«أنّ قوله عزّ و جلّ: یُرِیدُ الْإِنْسانُ لِیَفْجُرَ أَمامَهُ قال:[بل]یرید أن یفجر أمیر المؤمنین علیه السّلام بمعنی یکیده» (۳).

الاسم الحادی و الألف:انّه مراد،فی قوله تعالی: [إِنَّ عَلَیْنا جَمْعَهُ وَ قُرْآنَهُ]

إِنَّ عَلَیْنا جَمْعَهُ

۱- (۱) القیامه ۷۵:۵. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۱/۷۳۹.

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۲/۷۳۹.

وَ قُرْآنَهُ (۱).

۳/۱۴۲۷-علیّ بن إبراهیم،قال:علی آل محمّد جمع القرآن و قراءته (۲)فَإِذا قَرَأْناهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ،قال:اتّبعوا إذا ما قرءوه ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا بَيانَهُ أی تفسیره (۳).

۴/۱۴۲۸-البرسی،قال:بالإسناد یرفعه إلی الثقات الذین کتبوا الأخبار،أنّهم أوضحوا ما وجدوا و بأنّ لهم من أسماء أمیر المؤمنین علیه السّلام.فله ثلاثمائه اسم فی القرآن،منها ما رواه بالإسناد الصحیح عن ابن مسعود،و ساق ما ذکره إلی أن قال:

و قوله: إِنَّ عَلَيْنا جَمْعَهُ وَ قُرْآنَهُ (۴).

و قد تقدّم بتمامه فی فوائد مقدمه الکتاب.

۱- (۱) القیامه ۷۵:۱۷. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:و قرآنه.

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۳۹۷. [۲]

۴- (۴) ...الفضائل لابن الشاذان:۱۷۴. [۳]

سوره الدهر

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثانى و الألف:انّه الإنسان،فى قوله تعالى: هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً .

(۱)

۱/۱۴۲۹-ابن شهرآشوب،قال:جاء فى تفسير أهل البيت عليهم السّلام،أن قوله تعالى: هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ يعنى به عليّا عليه السّلام.

ثمّ قال ابن شهرآشوب:و الدليل على صحّه هذا القول قوله تعالى: إِنّا خَلَقْنَا الْإِنْسانَ مِنْ نُطْفَهٍ و معلوم أنّ آدم لم يخلق من النطفه .(۲)

الاسم الثالث و الألف:إنّه من الأبرار،فى قوله تعالى: إِنَّ الْأَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كانَ مِزاجُها كافُوراً .الآيات.

[الاسم] الرابع و الألف: يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ .

[الاسم] الخامس و الألف:انّه من عباد اللّه،فى قوله تعالى: [عَيْناً يَشْرَبُ بِها عِبادُ اللّهِ]

عَيْناً يَشْرَبُ بِها

۱- (۱) الدهر ۱:۷۶. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۱۰۳. [۲]

عِبادُ اللّهِ .

[الاسم] السادس و الألف:إنّه من الذين،فی قوله تعالی: يُوفُونَ بِالنَّذْرِ .

[الاسم] السابع و الألف:إنّه من الذين،فی قوله تعالی: يَخافُونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً .

[الاسم] الثامن و الألف:إنّه من الذين،فی قوله تعالی: وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً .

[الاسم] التاسع و الألف:إنّه من الذين،فی قوله تعالی: إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَ لا شُكُوراً .

[الاسم] الحادی عشر و الألف:فی قوله تعالی: إِنّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً .

[الاسم] الثانی عشر و الألف:انّه من الذين فَوَقاهُمُ اللّهُ شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمِ .

[الاسم] الثالث عشر و الألف:انّه فی قوله تعالی: وَ لَقّاهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً .

[الاسم] الرابع عشر و الألف:انّه فی قوله تعالی: وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيراً .

[الاسم] الخامس عشر و الألف:فی قوله تعالی: بِما صَبَرُوا .

[الاسم] السادس عشر و الألف:انّه من المتكئين فيها،فی قوله تعالی: مُتَّكِئِينَ فِيها عَلَى الْأَرائِكِ .

[الاسم] السابع عشر و الألف:انّه فی قوله تعالی: لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً .

[الاسم] الثامن عشر و الألف: وَ دانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُها وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِيلاً .

[الاسم] التاسع عشر و الألف انّه من الذين،فی قوله تعالی: وَ يُطافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَ أَكْوابٍ كانَتْ قَوارِيرَا .

[الاسم] العشرون و الألف:انّه من الذين،فی قوله تعالی: قَدَّرُوها تَقْدِيراً .

[الاسم] الحادی و العشرون و الألف:انّه فی قوله تعالی: وَ يُسْقَوْنَ فِيها كَأْساً كانَ مِزاجُها زَنْجَبِيلاً .

[الاسم] الثانی و العشرون و الألف:انّه فی قوله تعالی: وَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ إِذا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنْثُوراً .

[الاسم] الثالث و العشرون و الألف:فی قوله تعالی: عالِيَهُمْ ثِيابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَ إِسْتَبْرَقٌ .

[الاسم] الرابع و العشرون و الألف: وَ حُلُّوا أَساوِرَ مِنْ فِضَّةٍ .

[الاسم] الخامس و العشرون و الألف: وَ سَقاهُمْ رَبُّهُمْ شَراباً طَهُوراً .

[الاسم] السادس و العشرون و الألف:فی قوله تعالی: إِنَّ هذا كانَ لَكُمْ جَزاءً .

[الاسم] السابع و العشرون و الألف:فی قوله تعالی: وَ كانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً .

(۱)

۲/۱۴۳۰-الشيخ المفيد فی كتاب(الاختصاص):فی حديث مسند برجاله، قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم:«يا علیّ،ما عملت فی ليلتك؟»قال:«و لم يا رسول اللّه؟».

قال:«قد نزلت فيك أربعه معال»،قال:«بأبی أنت و أمّی،كانت معی أربعه دراهم، فتصدّقت بدرهم ليلا،و بدرهم نهارا،و بدرهم سرّا،و بدرهم علانيه».قال:«فإن اللّه أنزل فيك: اَلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ» (۲).

ثمّ قال له:«هل عملت شيئا غير هذا؟فإنّ اللّه قد أنزل علیّ سبع عشره آيه، يتلو بعضها بعضا،من قوله: إِنَّ الْأَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كانَ مِزاجُها كافُوراً

۱- (۱) الدهر ۷۶:۲۲. [۱]

۲- (۲) البقره ۲:۲۷۴. [۲]

إلى قوله: إِنَّ هذا كانَ لَكُمْ جَزاءً وَ كانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً» (۱).

۳/۱۴۳۱-قوله: وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً قال:

فقال العالم عليه السّلام:«أما إنّ عليّا لم يقل فى موضع:إنّما نطعمكم لوجه اللّه لا نريد منكم جزاء و لا شكورا،و لكن اللّه علم من قلبه أنّ ما أطعم للّه،فأخبره بما يعلم من قلبه من غير أن ينطق به» (۲).

۴/۱۴۳۲-ابن بابويه،قال:حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق،قال:حدّثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى،قال:حدّثنا محمّد بن زكريّا،قال:حدّثنا شعيب بن واقد،قال:حدّثنا القاسم بن مهران (۳)،عن ليث،عن مجاهد،عن ابن عبّاس.

و حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق،قال:حدّثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى،قال:حدّثنا الحسن بن مهران،قال:حدّثنا سلمه بن خالد،عن الصادق جعفر بن محمّد،عن أبيه عليهما السّلام،فى قوله عزّ و جلّ: يُوفُونَ بِالنَّذْرِ قال:

مرض الحسن و الحسين عليهما السّلام و هما صبيان صغيران،و ذكر القصه إلى أن قال شعيب فى حديثه:و أقبل علىّ عليه السّلام بالحسن و الحسين عليهما السّلام نحو رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و هما يرتعشان كالفراخ من شدّه الجوع،فلمّا بصر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بهما قال:«يا أبا الحسن،شدّ ما يسوؤنى ما أرى بكم،انطلق إلى ابنتى فاطمه»فانطلقوا إليها و هى فى محرابها،قد لصق بطنها بظهرها من شدّه الجوع و غارت عيناها،فلمّا رآها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ضمّها إليه،و قال:«وا غوثاه،أنتم منذ ثلاث فيما أرى!»فهبط جبرئيل عليه السّلام، فقال:يا محمّد،خذها هنالك (۴)فى أهل بيتك.فقال:«و ما آخذ يا جبرئيل؟»

۱- (۱) الاختصاص:۱۵۰.

۲- (۲) الاختصاص:۱۵۱.

۳- (۳) فى المصدر:بهرام.

۴- (۴) فى المصدر:خذ ما هيّأ اللّه لك.

قال: هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ (۱)حتّى بلغ إِنَّ هذا كانَ لَكُمْ جَزاءً وَ كانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً (۲).

و قال الحسن بن مهران فی حدیثه:فوثب النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم حتّی دخل منزل فاطمه علیها السّلام،فرأی ما بهم فجمعهم،ثمّ انکبّ علیهم یبکی،و یقول:«أنتم منذ ثلاث فیما أری و أنا غافل عنکم».فهبط علیه جبرئیل علیه السّلام بهذه الآیات إِنَّ الْأَبْرارَ یَشْرَبُونَ مِنْ کَأْسٍ کانَ مِزاجُها کافُوراً* عَیْناً یَشْرَبُ بِها عِبادُ اللّهِ یُفَجِّرُونَها تَفْجِیراً قال:هی عین فی دار النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم تتفجر إلی دور الأنبیاء و المؤمنین یُوفُونَ بِالنَّذْرِ یعنی علیّا و فاطمه و الحسن و الحسین و جاریتهم فضّه وَ یَخافُونَ یَوْماً کانَ شَرُّهُ مُسْتَطِیراً یقول عابسا کلوحا وَ یُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلی حُبِّهِ یقول:علی حبّ شهوتهم للطعام و إیثارهم له مِسْکِیناً من مساکین المسلمین وَ یَتِیماً من یتامی المسلمین وَ أَسِیراً من أساری المشرکین، و یقولون إذا أطعموهم: إِنَّما نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللّهِ لا نُرِیدُ مِنْکُمْ جَزاءً وَ لا شُکُوراً ، قال:و اللّه ما قالوا هذا،[لهم]و لکنّهم أضمروه فی أنفسهم،فأخبر اللّه بإضمارهم.

یقول: لا نُرِیدُ مِنْکُمْ جَزاءً تکافئوننا به وَ لا شُکُوراً تثنون علینا به، و لکنّا إِنَّما نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللّهِ و طلب ثوابه،قال اللّه تعالی ذکره: فَوَقاهُمُ اللّهُ شَرَّ ذلِکَ الْیَوْمِ وَ لَقّاهُمْ نَضْرَةً فی الوجوه (۳)وَ سُرُوراً فی القلوب وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً جنّه یسکنونها وَ حَرِیراً یفرشونه و یلبسونه مُتَّکِئِینَ فِیها عَلَی الْأَرائِکِ و الأریکه:السریر علیه الحجله (۴)لا یَرَوْنَ فِیها شَمْساً وَ لا

۱- (۱) الدهر ۱:۷۶. [۱]

۲- (۲) الدهر ۲۲:۷۶. [۲]

۳- (۳) (فی الوجوه)لیس فی المصدر.

۴- (۴) هی بیت یزیّن بالثیاب و الأسره و الستور.«لسان العرب ۱۱:۱۴۴». [۳]

زَمْهَرِيراً (۱)،قال ابن عبّاس:فبينا أهل الجنّه فی الجنّه إذا رأوا مثل الشمس[قد] أشرقت لها الجنان،فيقول أهل الجنّه:يا ربّ،إنّک قلت فی کتابک: لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً فيرسل اللّه جلّ اسمه إليهم جبرئيل عليه السّلام فيقول:ليس هذه بشمس،و لکن عليّا و فاطمه ضحکا،فأشرقت الجنان من نور ضحکهما،و نزلت هَلْ أَتی فيهم،إلی قوله تعالی: وَ کانَ سَعْيُکُمْ مَشْکُوراً (۲).

و الروايات و ذکر القصه مذکوره فی کتاب البرهان.

[الاسم] الثامن و العشرون و الألف:انّه ممّن،فی قوله تعالی: وَ ما تَشاؤُنَ إِلاّ أَنْ يَشاءَ اللّهُ الآيه.

(۳)

۵/۱۴۳۳-سعد بن عبد اللّه:عن أحمد بن محمّد السيّاری،قال:حدّثنی غير واحد من أصحابنا،عن أبی الحسن الثالث عليه السّلام،قال:«إنّ اللّه تبارک و تعالی جعل قلوب الأئمّه عليهم السّلام موارد لإرادته،و إذا شاء شيئا شاءوه،و هو قوله تعالی: وَ ما تَشاؤُنَ إِلاّ أَنْ يَشاءَ اللّهُ» (۴).

الاسم التاسع و العشرون و الألف:انّه الرحمه،فی قوله تعالی: يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ فِی رَحْمَتِهِ .

(۵)

۶/۱۴۳۴-ابن شهرآشوب:[قال الباقر عليه السّلام]فی قوله تعالی: يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ فِی رَحْمَتِهِ :«الرحمه:علیّ بن أبی طالب عليه السّلام» (۶).

۱- (۱) الدهر ۷۶:۱۱-۱۳. [۱]

۲- (۲) أمالی الصدوق:۱۳/۳۲۹. [۲]

۳- (۳) الدهر ۷۶:۳۰. [۳]

۴- (۴) مختصر بصائر الدرجات:۶۵.

۵- (۵) الدهر ۷۶:۳۱. [۴]

۶- (۶) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۹۹. [۵]

سوره المرسلات

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثلاثون و الألف:انه المكذب به المكذبون فى قوله تعالى: اِنْطَلِقُوا إِلى ما كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ .

(۱)

۱/۱۴۳۵-محمّد بن العبّاس:عن أحمد بن القاسم،عن[أحمد بن]محمّد بن السيّار،عن بعض أصحابنا،مرفوعا إلى أبى عبد اللّه عليه السّلام،أنّه قال:«إذا لاذ الانسان من العطش قيل لهم: اِنْطَلِقُوا إِلى ما كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ يعنى أمير المؤمنين عليه السّلام، فيقول لهم: اِنْطَلِقُوا إِلى ظِلٍّ ذِى ثَلاثِ شُعَبٍ قال:يعنى الثلاثه:فلان و فلان و فلان» (۲).

الاسم الحادى و الثلاثون و الألف:إنّه من المتّقين،فى قوله تعالى: إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى ظِلالٍ وَ عُيُونٍ .

(۳)

۱- (۱) المرسلات ۷۷:۲۹. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۴/۷۵۵.

۳- (۳) المرسلات ۷۷:۴۱. [۲]

۲/۱۴۳۶-محمّد بن یعقوب:عن علیّ بن محمّد،عن بعض أصحابنا،[عن ابن محبوب]،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی الحسن الماضی علیه السّلام،قلت: «وَیْلٌ یَوْمَئِذٍ لِلْمُکَذِّبِینَ قال:یقول:ویل للمکذّبین یا محمّد بما أوحیت إلیک من ولایه علیّ علیه السّلام أَ لَمْ نُهْلِکِ الْأَوَّلِینَ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِینَ ،قال:الأوّلین الذین کذّبوا الرسل فی طاعه الأوصیاء کَذلِکَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِینَ قال:من أجرم إلی آل محمّد و رکب من وصیّه ما رکب،قلت: إِنَّ الْمُتَّقِینَ؟ قال:نحن و اللّه و شیعتنا،لیس علی ملّه إبراهیم غیرنا و سائر الناس منها براء» (۱).

۳/۱۴۳۷-ابن شهرآشوب:عن تفسیر أبی یوسف یعقوب بن سفیان،عن مجاهد،عن ابن عبّاس: إِنَّ الْمُتَّقِینَ فِی ظِلالٍ وَ عُیُونٍ من اتّقی الذنوب:علیّ بن أبی طالب و الحسن و الحسین علیهم السّلام فی ظلال من الشجر و الخیام من اللؤلؤ، طول کلّ خیمه مسیره فرسخ فی فرسخ-ثمّ ساق الحدیث إلی قوله- إِنّا کَذلِکَ نَجْزِی الْمُحْسِنِینَ المطیعین للّه أهل بیت محمّد فی الجنّه (۲).

الاسم الثانی و الثلاثون و الألف:فی قوله تعالی: کُلُوا .

[الاسم] الثالث و الثلاثون و الألف:فی قوله تعالی: وَ اشْرَبُوا .

[الاسم] الرابع و الثلاثون و الألف:فی قوله تعالی: هَنِیئاً .

[الاسم] الخامس و الثلاثون و الألف:فی قوله تعالی: بِما کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .

[الاسم] السادس و الثلاثون و الألف:فی قوله تعالی: کَذلِکَ نَجْزِی الْمُحْسِنِینَ .

۱- (۱) الکافی ۱:۹۱/۴۳۵. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۹۴. [۲]

سوره النبأ

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم السابع و الثلاثون و الألف:انّه اَلنَّبَإِ الْعَظِيمِ اَلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ .

[الاسم] الثامن و الثلاثون و الألف: اَلْعَظِيمِ .

[الاسم] التاسع و الثلاثون و الألف: اَلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ .

(۱)

۱/۱۴۳۸-محمّد بن يعقوب:عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن ابن أبى عمير أو غيره،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه الثمالى،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:قلت له:جعلت فداك،إنّ الشيعه يسألونك عن تفسير هذه الآيه:

عَمَّ يَتَساءَلُونَ* عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ قال:«ذلك إلىّ،إن شئت أخبرتهم،و إن شئت لم أخبرهم-ثمّ قال:-لكنّى أخبرك بتفسيرها».قلت: عَمَّ يَتَساءَلُونَ؟ قال:

فقال:«هى فى أمير المؤمنين عليه السّلام،كان أمير المؤمنين عليه السّلام يقول:ما للّه عزّ و جلّ آيه هى أكبر منّى،و لا للّه من نبأ أعظم منّى» (۲).

۱- (۱) النبأ ۳:۷۸. [۱]

۲- (۲) الكافى ۳/۲۰۷:۱. [۲]

۲/۱۴۳۹-و رواه الصفّار فی(بصائر الدرجات)و فی آخر روایته:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:«ما للّه آیه هی أکبر منّی،و لا للّه من نبأ أعظم منّی،و لقد فرضت ولایتی علی الامم الماضیه،فأبت أن تقبلها» (۱).

۳/۱۴۴۰-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن الحسین بن خالد،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام،فی قوله تعالی: عَمَّ یَتَساءَلُونَ* عَنِ النَّبَإِ الْعَظِیمِ* اَلَّذِی هُمْ فِیهِ مُخْتَلِفُونَ ،قال:«قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:ما للّه نبأ أعظم منّی،و ما للّه آیه هی أکبر منّی،و لقد عرض فضلی علی الامم الماضیه علی اختلاف ألسنتها،فلم تقرّ بفضلی» (۲).

۴/۱۴۴۱-محمّد بن العبّاس:عن أحمد بن إدریس،عن محمّد بن أحمد بن یحیی،عن إبراهیم بن هاشم،بإسناده،عن محمّد بن فضیل،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: عَمَّ یَتَساءَلُونَ* عَنِ النَّبَإِ الْعَظِیمِ* اَلَّذِی هُمْ فِیهِ مُخْتَلِفُونَ ،قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:«کان أمیر المؤمنین علیه السّلام یقول:ما للّه نبأ هو أعظم منّی،و لقد عرض فضلی علی الأمم الماضیه باختلاف ألسنتها» (۳).

۵/۱۴۴۲-عنه،قال:حدّثنا أحمد بن هوذه،عن إبراهیم بن إسحاق،عن عبد الرحمن (۴)بن حمّاد،عن أبان بن تغلب،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام (۵)عن قول اللّه عزّ و جلّ: عَمَّ یَتَساءَلُونَ* عَنِ النَّبَإِ الْعَظِیمِ* اَلَّذِی هُمْ فِیهِ مُخْتَلِفُونَ ،

۱- (۱) بصائر الدرجات:۳/۷۶. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۴۰۱. [۲]

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۲/۷۵۸.

۴- (۴) فی المصدر:عبد اللّه.

۵- (۵) فی المصدر:أبا جعفر علیه السّلام.

قال:«هو علیّ علیه السّلام،لأنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لیس فیه خلاف» (۱).

۶/۱۴۴۳-ابن بابویه،قال:حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زید بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهم السّلام بقم فی رجب سنه تسع و ثلاثین و تسعمائه (۲)،قال:حدّثنی أبی،قال:أخبرنی علیّ بن إبراهیم بن هاشم، فیما کتب إلیّ فی تسع و ثلاثمائه،قال:حدّثنی أبی،عن یاسر الخادم،عن أبی الحسن علیّ بن موسی الرضا علیه السّلام،عن أبیه،عن آبائه،عن الحسین بن علیّ علیهم السّلام، قال:«قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لعلیّ علیه السّلام:یا علیّ،أنت حجّه اللّه،و أنت باب اللّه، و أنت الطریق إلی اللّه،و أنت النبأ العظیم،و أنت الصراط المستقیم،و أنت المثل الأعلی.

یا علیّ،أنت إمام المسلمین،و أمیر المؤمنین،و خیر الوصیّین، و سیّد الصدّیقین.یا علیّ،أنت الفاروق الأعظم،و أنت الصدّیق الأکبر.یا علیّ،أنت خلیفتی (۳)،و أنت قاضی دینی،و أنت منجز عداتی.یا علیّ،أنت المظلوم بعدی.

یا علیّ،أنت مفارق.یا علیّ،أنت مهجور (۴).أشهد اللّه و من حضر من أمّتی أنّ حزبک حزبی و حزبی حزب اللّه،[و إنّ حزب أعدائک حزب الشیطان]» (۵).

۷/۱۴۴۴-و ذکر صاحب(النخب)بإسناده إلی علقمه:أنّه خرج یوم صفّین رجل من عسکر الشام،و علیه سلاح،و فوقه مصحف،و هو یقرأ: عَمَّ یَتَساءَلُونَ* عَنِ النَّبَإِ الْعَظِیمِ فأردت البراز إلیه،فقال لی علیّ علیه السّلام:«مکانک»

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۳/۷۵۸.

۲- (۲) فی المصدر:ثلاثمائه.

۳- (۳) زاد فی المصدر:علی أمتی.

۴- (۴) فی المصدر:أنت المحجور بعدی.

۵- (۵) عیون أخبار الرضا علیه السّلام ۲:۱۳/۶. [۱]

و خرج بنفسه و قال له:«أ تعرف النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون؟».قال:لا.فقال له علىّ عليه السّلام:«أنا-و اللّه-النبأ العظيم الذى فى اختلفتم،و على ولايته تنازعتم، و عن ولايتى رجعتم بعد ما قبلتم،و ببغيكم هلكتم بعد ما بسيفى نجوتم،و يوم الغدير علمتم،و يوم القيامه تعلمون ما علمتم (۱)»ثمّ علاه بسيفه،فرمى برأسه و يده (۲).

۸/۱۴۴۵-و روى الأصبغ بن نباته:أنّ عليّا عليه السّلام قال:«و اللّه،أنا النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون،كلا سيعلمون،ثمّ كلّا سيعلمون حين أقف بين الجنّه و النار، و أقول:هذا لى،و هذا لك» (۳).

۹/۱۴۴۶-و من طريق المخالفين:ما رواه الحافظ محمّد بن مؤمن الشيرازى فى كتابه المستخرج من تفاسير الاثنى عشر،فى تفسير قوله تعالى: عَمَّ يَتَساءَلُونَ* عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ* اَلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ يرفعه إلى السّدّى،قال:

أقبل صخر بن حرب حتّى جلس إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فقال:يا محمّد،هذا الأمر من بعدك لنا أم لمن؟قال:«يا صخر،الأمر (۴)من بعدى لمن هو منّى بمنزله هارون من موسى»فأنزل اللّه سبحانه: عَمَّ يَتَساءَلُونَ* عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ منهم المصدق بولايته و خلافته،و منهم المكذّب بها،ثمّ قال: كَلّا و هو ردّ عليهم سَيَعْلَمُونَ سيعرفون خلافته إذ يسألون عنها فى قبورهم،فلا يبقى يومئذ أحد فى شرق الأرض و لا غربها،و لا فى برّ و لا فى بحر،إلّا و منكر و نكير يسألانه عن ولايه

۱- (۱) فى بحار الأنوار ۳۶:۴/۲: [۱]عملتم.

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۷۹. [۲]

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۸۰. [۳]

۴- (۴) فى المصدر:الإمره.

أمير المؤمنين و خلافته بعد الموت،يقولان للميّت:من ربّك؟و ما دينك؟و من نبيّك؟و من إمامك؟ (۱).

الاسم الأربعون و الألف:انّه من الذين أذن لهم الرحمن.

[الاسم] الحادى و الأربعون و الألف:و ممّن قال صوابا.

۱۰/۱۴۴۷-محمّد بن يعقوب:عن عليّ بن محمّد،عن بعض أصحابنا،عن ابن محبوب،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى الحسن الماضى عليه السّلام،قال:قلت: يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلائِكَهُ صَفًّا ،الآيه؟قال:«نحن و اللّه المأذون لهم يوم القيامه، و القائلون صوابا».

قلت:ما تقولون إذا تكلّمتم؟قال:«نحمد (۲)ربّنا،و نصلّى على نبيّنا،و نشفع لشيعتنا فلا يردّنا ربّنا» (۳).

۱۱/۱۴۴۸-أحمد بن محمّد بن خالد البرقى فى كتاب(المحاسن):عن أبيه، عن سعدان بن مسلم،عن معاويه بن وهب،قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه تبارك و تعالى: لا يَتَكَلَّمُونَ إِلاّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ قالَ صَواباً ،قال:«نحن و اللّه المأذون لهم فى ذلك اليوم،و القائلون صوابا».

قلت:جعلت فداك،و ما تقولون؟قال:«نمجّد ربّنا،و نصلّى على نبيّنا، و نشفع لشيعتنا فلا يردّنا ربّنا» (۴).

۱- (۱) اليقين:۱۵۱.

۲- (۲) فى المصدر:نمجّد.

۳- (۳) الكافى ۱:۹۱/۴۳۵. [۱]

۴- (۴) المحاسن ۱:۱۸۵/۲۹۲. [۲]

۱۲/۱۴۴۹-محمّد بن العبّاس:عن الحسن بن أحمد،عن محمّد بن عیسی، عن یونس،عن سعدان بن مسلم،عن معاویه بن وهب (۱)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِلّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ قالَ صَواباً ،قال:

«نحن و اللّه المأذون لهم یوم القیامه،و القائلون صوابا».

قلت:ما تقولون إذ تکلّمتم؟قال:«نحمد ربّنا،و نصلّی علی نبیّنا،و نشفع لشیعتنا فلا یردّنا ربّنا».

و روی عن الکاظم علیه السّلام مثله (۲).

۱۳/۱۴۵۰-أبو علیّ الطبرسی،قال:روی معاویه بن عمّار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:سئل عن هذه الآیه،فقال:«نحن و اللّه المأذون لهم یوم القیامه،و القائلون صوابا».

قلت:جعلت فداک،ما تقولون؟قال:«نحمد (۳)ربّنا،و نصلّی علی نبیّنا، و نشفع فی شیعتنا فلا یردّنا ربّنا» (۴).

الاسم الثانی و الأربعون و الألف:ترابا،فی قوله تعالی: [وَ یَقُولُ الْکافِرُ یا لَیْتَنِی کُنْتُ تُراباً]

وَ یَقُولُ الْکافِرُ یا

۱- (۱) أبو الحسن معاویه بن وهب الکوفی عربی صمیمیّ.من أصحاب الإمام الصادق علیه السّلام،و کان فیهم من الفقهاء و الأعلام المأخوذ عنهم الحلال و الحرام الذین لا یطعن،و کان حسن الطریقه، وثّقه النجاشی و العلّامه. روی عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه علیهما السّلام،و أبی بصیر و أبی سعید المکاری و زید الشحّام و غیرهم،و روی عنه أبو ثابت و ابن فضّال و ابن محبوب و غیرهم.له کتب،منها:فضائل الحجّ. رجال النجاشی:۱۰۹۷/۴۱۲؛رجال الطوسی:۴۸۳/۳۱۰؛فهرست الشیخ: ۷۲۶/۱۶۶؛ [۱]الخلاصه:۲/۱۶۷؛معجم رجال الحدیث ۱۲۴۶۶/۲۲۳:۱۸. [۲]

۲- (۲) تأویل الآیات ۸/۷۶۰:۲.

۳- (۳) فی المصدر:نمجّد.

۴- (۴) مجمع البیان ۶۴۷:۱۰.

لَيْتَنِي كُنْتُ تُراباً (۱).

۱۴/۱۴۵۱-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا الحسن بن أحمد،عن محمّد بن عيسى،عن يونس بن عبد الرحمن،عن يونس بن يعقوب،عن خلف بن حمّاد، عن هارون بن خارجه،عن أبی بصير،عن سعد (۲)السمّان،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام، قال:«قوله تعالی: يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ ما قَدَّمَتْ يَداهُ وَ يَقُولُ الْكافِرُ يا لَيْتَنِي كُنْتُ تُراباً يعنی علويا يوالی أبا تراب».

شرف الدين النجفی،قال:روی محمّد بن خالد البرقی،عن يحيی الحلبی، عن هارون بن خارجه و خلف بن حمّاد،عن أبی بصير،مثله (۳).

۱۵/۱۴۵۲-قال:و جاء فی باطن تفسير أهل البيت عليهم السّلام ما يؤيد هذا التأويل فی تأويل قوله تعالی: أَمّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلی رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذاباً نُكْراً (۴)،قال:«هو يردّ إلی أمير المؤمنين عليه السّلام،فيعذّبه عذابا نكرا،حتّی يقول:يا ليتنی كنت ترابا،أی من شيعه أبی تراب،و معنی ربّه أی صاحبه» (۵).

۱۶/۱۴۵۳-ابن بابويه،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان،قال:حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن يحيی بن زكريّا،قال:حدّثنا بكر بن عبد اللّه بن حبيب،قال:

حدّثنا تميم بن بهلول،عن أبيه،قال:حدّثنا أبو الحسن العبدی،عن سليمان بن مهران،عن عبايه بن ربعی،قال:قلت لعبد اللّه بن عبّاس:لم كنّی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم عليّا عليه السّلام أبا تراب؟قال:لأنّه صاحب الأرض،و حجّه اللّه علی أهلها بعده،و به

۱- (۱) النبأ ۷۸:۴۰. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:سعيد.

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۱۰/۷۶۱.

۴- (۴) الكهف ۱۸:۸۷. [۲]

۵- (۵) تأويل الآيات ۲:۱۱/۷۶۱.

بقاؤها،و إليه سكونها،و لقد سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يقول:«إنّه إذا كان يوم القيامه، و رأى الكافر ما أعدّ اللّه تبارك و تعالى لشيعه عليّ من الثواب و الزّلفى و الكرامه، قال:يا ليتنى كنت ترابا،أى من شيعه عليّ،و ذلك قول اللّه عزّ و جلّ: وَ يَقُولُ الْكافِرُ يا لَيْتَنِى كُنْتُ تُراباً» (۱).

الاسم الثالث و الأربعون و ألف:انّه ربّه،فى قوله تعالى: يُرَدُّ إِلى رَبِّهِ .

[الاسم] الرابع و الأربعون و الألف: فَيُعَذِّبُهُ عَذاباً نُكْراً .

۱- (۱) علل الشرائع ۱:۳/۱۵۶. [۱]

سوره النازعات

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الخامس و الأربعون و ألف:انّه الرادفه،فى قوله تعالى: تَتْبَعُهَا الرّادِفَهُ .

(۱)

۱/۱۴۵۴-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك،عن القاسم بن إسماعيل،عن علىّ بن خالد العاقولى،عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى،عن سليمان بن خالد،قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:قوله عزّ و جلّ: يَوْمَ تَرْجُفُ الرّاجِفَهُ* تَتْبَعُهَا الرّادِفَهُ ،قال:«الراجفه:الحسين بن علىّ عليهما السّلام،و الرادفه:علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،و أوّل من ينفض عن رأسه التّراب الحسين بن علىّ عليهما السّلام فى خمسه و سبعين ألفا،و هو قول اللّه تعالى: إِنّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِى الْحَياهِ الدُّنْيا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهادُ* يَوْمَ لا يَنْفَعُ الظّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَهُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدّارِ (۲)» (۳).

۱- (۱) النازعات ۷۹:۷. [۱]

۲- (۲) المؤمن ۵۲،۵۱:۴۰. [۲]

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۱/۷۶۲.

۲/۱۴۵۵-ابن شهرآشوب:عن الرضا علیه السّلام،فی قوله تعالی: تَتْبَعُهَا الرّادِفَهُ ، قال:«إذا زلزلت الأرض فأتبعها خروج الدابه».

و قال علیه السّلام فی قوله تعالی: أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّهً مِنَ الْأَرْضِ ،قال:«علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۱).

و قد تقدّمت الروایات فی معنی الآیه بهذا المعنی فی سورتها سوره النمل.

الاسم السادس و الأربعون و ألف:انّه مَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ .

[الاسم] السابع و الأربعون و ألف:انّه وَ نَهَی النَّفْسَ عَنِ الْهَوی .

۳/۱۴۵۶-ابن شهرآشوب:عن سفیان بن عیینه،عن الزهری،عن مجاهد، عن ابن عبّاس: فَأَمّا مَنْ طَغی* وَ آثَرَ الْحَیاهَ الدُّنْیا فهو علقمه بن الحارث بن عبد الدار،و أمّا من خاف مقام ربّه:علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،خاف و انتهی عن المعصیه،و نهی عن الهوی نفسه فَإِنَّ الْجَنَّهَ هِیَ الْمَأْوی خاصّا لعلیّ و من کان علی منهاج علیّ،هکذا عامّا (۲).

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۱۰۲. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۹۴. [۲]

سوره عبس

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم التاسع و الأربعون و ألف:انّه من السفره.

[الاسم] الخمسون و الألف:من كرام.

[الاسم] الحادى و الخمسون و ألف:بررە فى قوله تعالى: بِأَيْدِى سَفَرَهٍ* كِرامٍ بَرَرَهٍ .

(۱)

۱/۱۴۵۷-علىّ بن إبراهيم:فى قوله تعالى: كَلّا إِنَّها تَذْكِرَهٌ ،قال:القرآن فِى صُحُفٍ مُكَرَّمَهٍ* مَرْفُوعَهٍ ،قال:عند اللّه مُطَهَّرَهٍ* بِأَيْدِى سَفَرَهٍ ،قال:

بأيدى الأئمّه كِرامٍ بَرَرَهٍ (۲).

۲/۱۴۵۸-محمّد بن العبّاس:عن الحسين بن أحمد المالكى،عن محمّد بن عيسى،عن يونس،عن خلف بن حمّاد،عن أبى أيّوب الحذّاء (۳)،عن

۱- (۱) عبس ۸۰:۱۵،۱۶. [۱]

۲- (۲) تفسير القمّى ۲:۴۰۵. [۲]

۳- (۳) فى المصدر:الخزّاز.

أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله تعالی: بِأَیْدِی سَفَرَهٍ* کِرامٍ بَرَرَهٍ ،قال:«هم الأئمّه علیهم السّلام» (۱).

الاسم الثانی و الخمسون و ألف:انّه الإنسان،فی قوله تعالی: قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَکْفَرَهُ

الآیه.

الاسم الثالث و الخمسون و ألف:انّه فی قوله تعالی: مِنْ أَیِّ شَیْءٍ خَلَقَهُ .

[الاسم] الرابع و الخمسون و ألف:فی قوله تعالی: مِنْ نُطْفَهٍ خَلَقَهُ .

[الاسم] الخامس و الخمسون و ألف:فی قوله تعالی: فَقَدَّرَهُ .

[الاسم] السادس و الخمسون و ألف:فی قوله تعالی: ثُمَّ السَّبِیلَ یَسَّرَهُ .

[الاسم] السابع و الخمسون و ألف:فی قوله تعالی: ثُمَّ أَماتَهُ .

[الاسم] الثامن و الخمسون و ألف:فی قوله تعالی: فَأَقْبَرَهُ .

[الاسم] التاسع و الخمسون و ألف:فی قوله تعالی: ثُمَّ إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ .

[الاسم] الستون و ألف: کَلاّ لَمّا یَقْضِ ما أَمَرَهُ .

(۲)

۳/۱۴۵۹-علیّ بن إبراهیم: قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَکْفَرَهُ ،قال:[هو]أمیر المؤمنین علیه السّلام،قال: ما أَکْفَرَهُ أی ما ذا فعل و أذنب حتّی قتلوه؟ثمّ قال: مِنْ أَیِّ شَیْءٍ خَلَقَهُ* مِنْ نُطْفَهٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ* ثُمَّ السَّبِیلَ یَسَّرَهُ ،قال:یسّر له طریق الخیر ثُمَّ أَماتَهُ فَأَقْبَرَهُ* ثُمَّ إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ قال:فی الرجعه کَلاّ لَمّا یَقْضِ ما أَمَرَهُ أی لم یقض أمیر المؤمنین علیه السّلام ما قد أمره،و سیرجع حتّی یقضی ما أمره (۳).

۴/۱۴۶۰-ثمّ قال علیّ بن ابراهیم:أخبرنا أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد،عن ابن أبی نصر،عن جمیل بن درّاج،عن أبی أسامه،عن أبی جعفر علیه السّلام،

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۱/۷۶۳.

۲- (۲) عبس ۲۳:۸۰. [۱]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۴۰۵. [۲]

قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَكْفَرَهُ قال:«نعم،نزلت فی أمیر المؤمنین علیه السّلام ما أَكْفَرَهُ یعنی بقتلكم إیّاه،ثم نسب أمیر المؤمنین علیه السّلام، فنسب خلقه و ما أكرمه اللّه به،فقال: مِنْ أَیِّ شَیْءٍ خَلَقَهُ من طینه الأنبیاء خلقه فقدّره للخیر ثُمَّ السَّبِیلَ یَسَّرَهُ یعنی سبیل الهدی،ثم أماته میته الأنبیاء، ثُمَّ إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ» .

قلت:ما قوله: إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ؟ قال:«یمكث بعد قتله فی الرجعه،فیقضی ما أمره» (۱).

۵/۱۴۶۱-محمّد بن العبّاس:عن أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد،عن ابن أبی نصر،عن جمیل بن درّاج،عن أبی أسامه،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: كَلاّ لَمّا یَقْضِ ما أَمَرَهُ ،قلت له:جعلت فداك،متی ینبغی له أن یقضیه؟قال:«نعم،نزلت فی أمیر المؤمنین علیه السّلام،فقوله تعالی: قُتِلَ الْإِنْسانُ یعنی أمیر المؤمنین علیه السّلام ما أَكْفَرَهُ یعنی قاتله بقتله إیّاه،ثمّ نسب أمیر المؤمنین علیه السّلام،فنسب خلقه و ما أكرمه اللّه به،فقال: مِنْ أَیِّ شَیْءٍ خَلَقَهُ من نطفه الأنبیاء خلقه فقدّره للخیر ثُمَّ السَّبِیلَ یَسَّرَهُ یعنی سبیل الهدی،ثمّ أماته میته الأنبیاء ثُمَّ إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ» .قلت:ما معنی قوله: إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ؟ قال:

«یمكث بعد قتله ما شاء اللّه،ثمّ یبعثه اللّه،و ذلك قوله: إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ و قوله تعالی: لَمّا یَقْضِ ما أَمَرَهُ فی حیاته،ثمّ یمكث بعد قتله فی الرجعه» (۲).

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۴۰۵. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۲/۷۶۴.

سوره التکویر

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم الحادی و الستون و الألف:انّه من الصبح،فی قوله تعالی: وَ الصُّبْحِ إِذا تَنَفَّسَ .

(۱)

۱/۱۴۶۲-علیّ بن إبراهیم:یعنی بذلک الأوصیاء یقول:إنّ علمهم أنور و أبین من وَ الصُّبْحِ إِذا تَنَفَّسَ (۲).

الاسم الثانی و الستون و ألف:إنّه ذکر للعالمین،فی قوله تعالی: إِنْ هُوَ إِلاّ ذِکْرٌ لِلْعالَمِینَ .

(۳)

۲/۱۴۶۳-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا جعفر بن أحمد،قال:حدّثنا عبد اللّه (۴)بن موسی،عن الحسن بن علیّ بن أبی حمزه،عن أبیه،عن أبی بصیر،

۱- (۱) التکویر ۸۱:۱۸. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۱۵/۷۶۹،و لم نجده فی تفسیر القمّی.

۳- (۳) التکویر ۸۱:۲۷. [۲]

۴- (۴) فی المصدر:عبید اللّه.

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله تعالی: ذِی قُوَّهٍ عِنْدَ ذِی الْعَرْشِ مَکِینٍ ،قال:

«یعنی جبرئیل».

قلت: مُطاعٍ ثَمَّ أَمِینٍ؟ قال:«یعنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،هو المطاع عند ربّه، الأمین یوم القیامه».

قلت:قوله تعالی: وَ ما صاحِبُکُمْ بِمَجْنُونٍ؟ قال:«یعنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، ما هو بمجنون فی نصبه أمیر المؤمنین علیه السّلام علما للناس».

قلت:قوله تعالی: وَ ما هُوَ عَلَی الْغَیْبِ بِضَنِینٍ قال:«و ما هو تبارک و تعالی علی نبیّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بغیبه بضنین علیه».

قلت:قوله تعالی: وَ ما هُوَ بِقَوْلِ شَیْطانٍ رَجِیمٍ ،قال:«یعنی الکهنه الذین کانوا فی قریش،فنسب کلامهم إلی کلام الشیاطین الذین کانوا معهم یتکلّمون علی ألسنتهم،فقال: وَ ما هُوَ بِقَوْلِ شَیْطانٍ رَجِیمٍ مثل أولئک».

قلت:قوله تعالی: فَأَیْنَ تَذْهَبُونَ* إِنْ هُوَ إِلاّ ذِکْرٌ لِلْعالَمِینَ؟ قال:«أین تذهبون فی علیّ علیه السّلام،یعنی ولایته،أین تفرّون منها؟ إِنْ هُوَ إِلاّ ذِکْرٌ لِلْعالَمِینَ لمن أخذ اللّه میثاقه علی ولایته».

قلت:قوله تعالی: لِمَنْ شاءَ مِنْکُمْ أَنْ یَسْتَقِیمَ؟ قال:«فی طاعه علیّ علیه السّلام و الأئمّه من بعده».

قلت:قوله تعالی: وَ ما تَشاؤُنَ إِلاّ أَنْ یَشاءَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ؟ قال:«لأنّ المشیئه إلی اللّه تعالی لا إلی الناس» (۱).

الاسم الثالث و الستون و ألف:انّه أمین و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فی قوله تعالی:

مُطاعٍ ثَمَّ أَمِینٍ .

۳/۱۴۶۴-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا علیّ بن العبّاس،عن حسین بن

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۴۰۸. [۱]

محمّد،عن أحمد بن الحسين،عن سعيد بن خثيم (۱)،عن مقاتل،عمّن حدّثه،عن ابن عبّاس،فى قوله عزّ و جلّ: إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ* ذِى قُوَّةٍ عِنْدَ ذِى الْعَرْشِ مَكِينٍ* مُطاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ،قال:يعنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ذو قوه عند ذى العرش مكين،مطاع عند رضوان خازن الجنان (۲)و عند مالك خازن النار،ثمّ أمين فيما استودعه[اللّه]إلى خلقه،و أخوه علىّ أمير المؤمنين عليه السّلام أمين أيضا فيما استودعه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم إلى أمّته (۳).

الاسم الرابع و الستون و الألف:انّه ممّن،فى قوله تعالى: وَ ما تَشاؤُنَ إِلاّ أَنْ يَشاءَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ .

(۴)

۴/۱۴۶۵-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنا محمّد بن جعفر،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد،عن أحمد بن محمّد السيّارى،عن فلان،عن أبى الحسن عليه السّلام،قال:«إنّ اللّه جعل قلوب الأئمّه موردا لإرادته،فإذا شاء اللّه شيئا شاءوه،و هو قوله: وَ ما تَشاؤُنَ إِلاّ أَنْ يَشاءَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ» (۵).

۵/۱۴۶۶-سعد بن عبد اللّه:عن أحمد بن محمّد السيّارى،قال:حدّثنى غير واحد من أصحابنا،عن أبى الحسن الثالث عليه السّلام،قال:«إنّ اللّه تبارك و تعالى جعل قلوب الأئمّه عليهم السّلام موارد لإرادته،و إذا شاء شيئا شاءوه،و هو قول اللّه عزّ و جلّ:

وَ ما تَشاؤُنَ إِلاّ أَنْ يَشاءَ اللّهُ» (۶).

۱- (۱) فى المصدر:خيثم.

۲- (۲) فى المصدر:الجنّه.

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۱۷/۷۷۰.

۴- (۴) التكوير ۸۱:۲۹. [۱]

۵- (۵) تفسير القمّى ۲:۴۰۹. [۲]

۶- (۶) مختصر بصائر الدرجات:۶۵.

سوره الانفطار

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الخامس و الستون و ألف:انّه و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فى قوله تعالى: كَلاّ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ .

(۱)

۱/۱۴۶۷-علىّ بن إبراهيم،قال:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و أمير المؤمنين عليه السّلام (۲).

الاسم السادس و الستون و ألف:إنّه من الأبرار،فى قوله تعالى: إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِى نَعِيمٍ .

(۳)

۲/۱۴۶۸-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك،عن محمّد بن الحسين،عن محمّد بن علىّ،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى قوله عزّ و جلّ: إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِى نَعِيمٍ* وَ إِنَّ الْفُجّارَ لَفِى جَحِيمٍ ، قال:«الأبرار نحن هم،و الفجّار هم عدوّنا» (۴).

۱- (۱) الانفطار ۸۲:۹. [۱]

۲- (۲) تفسير القمّى ۲:۴۰۹. [۲]

۳- (۳) الانفطار ۸۲:۱۳. [۳]

۴- (۴) تأويل الآيات ۲:۱/۷۷۱.

سوره المطففين

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم السابع و الستون و ألف:انّه ممّن،فى قوله تعالى: وَ إِذا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ .

۱/۱۴۶۹-شرف الدين النجفى،قال:روى أحمد بن إبراهيم،عن عبّاد،عن عبد اللّه بن بكير،رفعه إلى أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قوله عزّ و جلّ: وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ يعنى الناقصين لخمسك يا محمّد اَلَّذِينَ إِذَا اكْتالُوا عَلَى النّاسِ يَسْتَوْفُونَ ،أى إذا صاروا إلى حقوقهم من الغنائم يستوفون وَ إِذا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ،أى إذا سألوهم خمس آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم نقصوهم.

و هو قوله عزّ و جلّ: وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (۱)بوصيّك يا محمّد،و قوله تعالى: إِذا تُتْلى عَلَيْهِ آياتُنا قالَ أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ (۲)،قال:يعنى تكذيبه بالقائم عليه السّلام،إذ يقول له:لسنا نعرفك،و لست من ولد فاطمه عليها السّلام،كما قال المشركون

۱- (۱) المطففين ۱۰:۸۳. [۱]

۲- (۲) المطففين ۱۳:۸۳. [۲]

لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» (۱).

الاسم الثامن و الستون و ألف:انّه الذى ادّعوا به،فى قوله تعالى: ثُمَّ يُقالُ هذَا الَّذِى كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ .

(۲)

۲/۱۴۷۰-محمّد بن يعقوب:عن علىّ بن محمّد،عن بعض أصحابنا،عن ابن محبوب،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى الحسن الماضى عليه السّلام،قال: كَلّا إِنَّ كِتابَ الْفُجّارِ لَفِى سِجِّينٍ؟ قال:«هم الذين أجرموا تجرّءوا (۳)فى حقّ الأئمّه و اعتدوا عليهم».

قلت: ثُمَّ يُقالُ هذَا الَّذِى كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ؟ تدعون،قال:«يعنى أمير المؤمنين عليه السّلام».قلت:تنزيل؟قال:«نعم» (۴).

الاسم التاسع و الستون و ألف:إنّه من الأبرار،فى قوله تعالى: إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِى نَعِيمٍ .

الاسم السبعون و ألف:فى قوله تعالى: عَلَى الْأَرائِكِ يَنْظُرُونَ .

[الاسم] الحادى و السبعون و ألف: تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ .

[الاسم] الثانى و السبعون و ألف:فى قوله تعالى: يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ* خِتامُهُ مِسْكٌ .

[الاسم] الثالث و السبعون و ألف:انّه من المقربون،فى قوله تعالى: عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ .

(۵)

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۱/۷۷۱.

۲- (۲) المطففين ۸۳:۱۷. [۱]

۳- (۳) فى المصدر:فجروا.

۴- (۴) الكافى ۱:۹۱/۴۳۵. [۲]

۵- (۵) المطففين ۸۳:۲۸. [۳]

۳/۱۴۷۱-علیّ بن إبراهیم،فی قوله تعالی: إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِی نَعِیمٍ إلی قوله تعالی: عَیْناً یَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ و هم:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أمیر المؤمنین و فاطمه و الحسن و الحسین و الأئمّه علیهم السّلام (۱).

۴/۱۴۷۲-ثمّ قال علیّ بن إبراهیم:حدّثنی أبی،عن محمّد بن إسماعیل،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«إنّ اللّه خلقنا من أعلی علّیین،و خلق قلوب شیعتنا ممّا خلقنا منه،و خلق أبدانهم من دون ذلک،فقلوبهم تهوی إلینا لأنّها خلقت ممّا خلقنا منه».ثمّ تلا قوله: کَلّا إِنَّ کِتابَ الْأَبْرارِ لَفِی عِلِّیِّینَ إلی قوله:

یَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ یُسْقَوْنَ مِنْ رَحِیقٍ مَخْتُومٍ خِتامُهُ مِسْکٌ .قال:«ماء إذا شربه المؤمن وجد رائحه المسک فیه» (۲).

۵/۱۴۷۳-و قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:«من ترک الخمر لغیر اللّه،سقاه اللّه من الرحیق المختوم».قال:یا ابن رسول اللّه،من ترکه الخمر لغیر اللّه؟قال:«نعم،صیانه لنفسه».

وَ فِی ذلِکَ فَلْیَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ ،قال:فیما ذکرنا من الثواب الذی یطلبه المؤمنون وَ مِزاجُهُ مِنْ تَسْنِیمٍ و هو مصدر سنمه إذا رفعه،لأنّه أرفع شراب أهل الجنّه،أو لأنّه تأتیهم من فوق.

قال:أشرف شراب أهل الجنّه تأتیهم فی عالی تسنیم،و هی عین یشرب بها المقرّبون،و المقرّبون:آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یقول اللّه عزّ و جلّ: اَلسّابِقُونَ السّابِقُونَ* أُولئِکَ الْمُقَرَّبُونَ (۳)،رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و خدیجه و علیّ بن أبی طالب و ذرّیاتهم

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۴۱۰. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۴۱۱. [۲]

۳- (۳) الواقعه ۱۱،۱۰:۵۶. [۳]

تلحق بهم،يقول اللّه عزّ و جلّ: أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ (۱)،و المقرّبون يشربون من تسنيم بحتا صرفا (۲)،و سائر المؤمنين ممزوجا (۳).

۶/۱۴۷۴-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد مولى بنى هاشم،عن جعفر بن عيينه (۴)،عن جعفر بن محمّد،عن الحسن بن بكر،عن عبد اللّه بن[محمّد بن]عقيل،عن جابر بن عبد اللّه،قال:قام فينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فأخذ بضبعى (۵)علىّ بن أبى طالب عليه السّلام حتّى رئى بياض إبطيه،و قال له:«إنّ اللّه ابتدأنى فيك بسبع خصال».

قال جابر:فقلت:بأبى أنت و أمّى يا رسول اللّه،و ما السبع التى ابتدأك بهنّ؟ قال:«أنا أوّل من يخرج من قبره و علىّ معى،و أنا أوّل من يجوز على الصّراط و علىّ معى،و أنا أوّل من يقرع باب الجنّه و علىّ معى،و أنا أوّل من يسكن علّيين و علىّ معى،و أنا أوّل من يزوّج من الحور العين و علىّ معى،و أنا أوّل من يسقى من الرّحيق المختوم الذى ختامه مسك و علىّ معى» (۶).

۷/۱۴۷۵-عنه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أحمد بن الحسن،قال:

حدّثنى أبى،عن حصين بن مخارق،عن أبى حمزه،عن أبى جعفر،عن أبيه علىّ بن الحسين عليهم السّلام،عن جابر بن عبد اللّه رضى اللّه عنه،عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،قال:قوله تعالى:

وَ مِزاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ،قال:«هو أشرف شراب فى الجنّه،يشربه محمّد

۱- (۱) الطور ۵۲:۲۱. [۱]

۲- (۲) البحت و الصرف:أى الخالص غير الممزوج.

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۴۱۱. [۲]

۴- (۴) فى المصدر:جعفر بن عنبسه.

۵- (۵) الضّبع:ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاه.«لسان العرب ۸:۲۱۶». [۳]

۶- (۶) تأويل الآيات ۲:۹/۷۷۷،و سقط من الحديث خصله واحده.

و آل محمّد»و هم المقرّبون السابقون،رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و علىّ بن أبى طالب عليه السّلام، و الأئمّه،و فاطمه،و خديجه صلوات اللّه عليهم،و ذرّيّتهم (۱)الذين اتّبعوهم بإيمان يتسنّم[عليهم]من أعالى دورهم (۲).

۸/۱۴۷۶-و روى عنه عليه السّلام أنّه قال:«تسنيم:أشرف شراب فى الجنه يشربه محمّد و آل محمّد صرفا و يمزج لأصحاب اليمين و لسائر أهل الجنّه» (۳).

الاسم الرابع و السبعون و ألف:إنّه من الذين آمنوا،فى قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ .

الاسم الخامس و السبعون و ألف:انّه فى قوله تعالى: وَ إِذا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغامَزُونَ .

(۴)

۹/۱۴۷۷-محمّد بن العبّاس:عن أحمد بن محمّد،عن أحمد بن الحسن،عن أبيه،عن حصين بن مخارق،عن يعقوب بن شعيب،عن عمران بن ميثم،عن عبايه بن ربعى،عن علىّ عليه السّلام،أنّه كان يمرّ بالنّفر من قريش فيقولون:انظروا إلى هذا الذى اصطفاه محمّد،و اختاره من بين أهله!و يتغامزون،فنزلت هذه الآيات: إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ* وَ إِذا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغامَزُونَ ،إلى آخر السوره (۵).

۱۰/۱۴۷۸-عنه،قال:حدّثنا علىّ بن عبد اللّه،عن إبراهيم بن محمّد الثقفى، عن الحكم بن سليمان،عن محمّد بن كثير،عن الكلبى،عن أبى صالح،عن ابن

۱- (۱) فى المصدر:و على ذريتهم.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۱۰/۷۷۷.

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۱۲/۷۷۹.

۴- (۴) المطففين ۸۳:۳۰. [۱]

۵- (۵) تأويل الآيات ۲:۱۳/۷۸۰.

عبّاس،فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ أَجْرَمُوا کانُوا مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا یَضْحَکُونَ ، قال:ذلک[هو]الحارث بن قیس و أناس معه،کانوا إذا مرّ بهم علیّ علیه السّلام،قالوا:

انظروا إلی هذا الرجل الذی اصطفاه محمّد،و اختاره من أهل بیته!فکانوا یسخرون و یضحکون،فإذا کان یوم القیامه فتح بین الجنّه و النار باب،و علیّ علیه السّلام یومئذ علی الأرائک متّکئ،و یقول لهم:«هلم لکم»فإذا جاءوا سدّ بینهم الباب، فهو کذلک یسخر منهم و یضحک،و هو قوله تعالی: فَالْیَوْمَ الَّذِینَ آمَنُوا مِنَ الْکُفّارِ یَضْحَکُونَ* عَلَی الْأَرائِکِ یَنْظُرُونَ* هَلْ ثُوِّبَ الْکُفّارُ ما کانُوا یَفْعَلُونَ (۱).

۱۱/۱۴۷۹-و عنه،قال:حدّثنا محمّد بن محمّد الواسطی،بإسناده إلی مجاهد، فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ أَجْرَمُوا کانُوا مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا یَضْحَکُونَ ،قال:إنّ نفرا من قریش کانوا یقعدون بفناء الکعبه،فیتغامزون بأصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و یسخرون منهم،فمرّ بهم یوما علیّ علیه السّلام فی نفر من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فضحکوا منهم و تغامزوا علیهم،و قالوا:هذا أخو محمّد،فأنزل اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ الَّذِینَ أَجْرَمُوا کانُوا مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا یَضْحَکُونَ ،فإذا کان یوم القیامه أدخل علیّ علیه السّلام من (۲)کان معه الجنّه،فأشرفوا علی هؤلاء الکفار،و نظروا إلیهم،فسخروا و ضحکوا علیهم،و ذلک قوله تعالی: فَالْیَوْمَ الَّذِینَ آمَنُوا مِنَ الْکُفّارِ یَضْحَکُونَ (۳).

۱۲/۱۴۸۰-و عنه،قال:حدّثنا محمّد بن عیسی،عن یونس،بن عبد الرحمن بن سالم،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: إِنَّ الَّذِینَ أَجْرَمُوا کانُوا مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا یَضْحَکُونَ إلی آخر السوره:«نزلت فی علیّ علیه السّلام و فی الذین

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۱۴/۷۸۰.

۲- (۲) فی المصدر:و من.

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۱۵/۷۸۱.

استهزءوا به من بنی أمیّه،و ذلک أنّ علیّا علیه السّلام مرّ علی قوم من بنی أمیّه و المنافقین فسخروا منه» (۱).

۱۳/۱۴۸۱-و عنه:عن محمّد بن القاسم،عن أبیه،بإسناده عن أبی حمزه الثمالی،عن علیّ بن الحسین علیهما السّلام،قال:«إذا کان یوم القیامه أخرجت أریکتان من الجنّه،فبسطتا علی شفیر جهنّم،ثم یجیء علیّ علیه السّلام حتّی یقعد علیهما،فإذا قعد ضحک،و إذا ضحک انقلبت جهنّم فصار عالیها سافلها،ثمّ یخرجان فیوقفان بین یدیه فیقولان:یا أمیر المؤمنین،یا وصیّ رسول اللّه،أ لا ترحمنا،أ لا تشفع لنا عند ربک؟قال:فیضحک منهما،ثمّ یقوم فیدخل الأریکتان،و یعادان إلی موضعهما، فذلک قوله عزّ و جلّ: فَالْیَوْمَ الَّذِینَ آمَنُوا مِنَ الْکُفّارِ یَضْحَکُونَ عَلَی الْأَرائِکِ یَنْظُرُونَ* هَلْ ثُوِّبَ الْکُفّارُ ما کانُوا یَفْعَلُونَ» (۲).

۱۴/۱۴۸۲-أبو علیّ الطبرسی،قال:ذکر الحاکم الحسکانی،فی کتاب (شواهد التنزیل لقواعد التفضیل)بإسناده عن أبی صالح،عن ابن عبّاس،قال:إن الذین أجرموا:منافقوا قریش،و الذین آمنوا:علیّ بن أبی طالب علیه السّلام [و أصحابه] (۳).

۱۵/۱۴۸۳-و من طریق المخالفین:ما رواه الحبری فی کتابه،یرفعه إلی ابن عبّاس،فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ أَجْرَمُوا کانُوا مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا یَضْحَکُونَ إلی آخر السوره،فالذین آمنوا:علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،و الذین أجرموا:منافقو قریش (۴).

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۱۶/۷۸۱.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۱۷/۷۸۱.

۳- (۳) مجمع البیان ۱۰:۶۹۳.

۴- (۴) تفسیر الحبری:۷۰/۳۲۷. [۱]

[الاسم] السادس و السبعون و ألف:فی قوله تعالی: وَ إِذا رَأَوْهُمْ قالُوا إِنَّ هؤُلاءِ لَضالُّونَ .

[الاسم] السابع و السبعون و ألف:فی قوله تعالی: وَ ما أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حافِظِينَ .

[الاسم] الثامن و السبعون و ألف:فی قوله تعالی: عَلَى الْأَرائِكِ يَنْظُرُونَ .

سوره الانشقاق

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم التاسع و السبعون و ألف:انّه من الذين أوتوا كتابهم بأيمانهم،فى قوله

تعالى: فَأَمّا مَنْ أُوتِىَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ الآيه.

[الاسم] الثمانون و الألف: فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً .

[الاسم] الحادى و الثمانون و ألف:فى قوله تعالى: وَ يَنْقَلِبُ إِلى أَهْلِهِ مَسْرُوراً .

۱/۱۴۸۴-محمّد بن العبّاس:عن الحسين بن أحمد،عن محمّد بن عيسى،عن يونس عن سماعه،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«قوله تعالى: فَأَمّا مَنْ أُوتِىَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً* وَ يَنْقَلِبُ إِلى أَهْلِهِ مَسْرُوراً (۱)هو علىّ و شيعته يؤتون كتبهم بأيمانهم» (۲).

۱- (۱) الانشقاق ۸۴:۷-۹. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۱/۷۸۲.

سوره البروج

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثانى و الثمانون و ألف:انّه أحد البروج،فى قوله تعالى: وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ .

(۱)

۱/۱۴۸۵-الشيخ المفيد فى كتاب(الاختصاص):عن محمّد بن علىّ بن بابويه،قال:حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل،عن محمّد بن أبى عبد اللّه الكوفى،عن موسى بن عمران،عن عمّه الحسين بن يزيد،عن علىّ بن سالم،عن أبيه،عن سالم بن دينار،عن سعد بن طريف،عن الأصبغ بن نباته،قال:سمعت ابن عبّاس يقول:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«ذكر اللّه عزّ و جلّ عباده،و ذكرى عباده،و ذكر علىّ عباده،و ذكر الأئمّه من ولده عباده،و الذى بعثنى بالنبوّه و جعلنى خير البريه، إنّ وصيّى لأفضل الأوصياء،و إنّه لحجّه اللّه على عباده،و خليفته على خلقه،و من ولده الأئمّه الهداه بعدى،بهم يحبس اللّه العذاب عن أهل الأرض،و بهم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلاّ بإذنه،و بهم يمسك الجبال أن تميد بهم،و بهم يسقى خلقه الغيث،و بهم يخرج النبات،أولئك أولياء اللّه حقا و خلفاؤه صدقا،عدّتهم عدّه

۱- (۱) البروج ۱:۸۵. [۱]

الشهور،و هی اثنا عشر شهرا،و عدّتهم عدّه نقباء موسی بن عمران علیه السّلام».ثمّ تلا هذه الآیه: وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ .

ثمّ قال:«أ تقدّر-یا ابن عبّاس-أنّ اللّه یقسم بالسماء ذات البروج،و یعنی به السماء و بروجها؟».قلت:یا رسول اللّه،فما ذاک،قال:«أمّا السماء فأنا،و أمّا البروج فالأئمّه بعدی،أوّلهم علیّ و آخرهم المهدیّ» (۱).

الاسم الثالث و الثمانون و ألف:فی قوله تعالی: وَ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ .

(۲)

۲/۱۴۸۶-ابن بابویه:عن أبیه،قال:حدّثنا أحمد بن إدریس،عن عمران بن موسی،عن الحسن بن موسی الخشّاب،عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرحمن بن کثیر الهاشمی مولی أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السّلام،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ ،قال:«النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أمیر المؤمنین علیه السّلام» (۳).

الاسم الرابع و الثمانون و ألف:انّه من اَلَّذِینَ آمَنُوا .

[الاسم] الخامس و الثمانون و ألف:فی قوله تعالی: وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ .

[الاسم] السادس و الثمانون و ألف: لَهُمْ جَنّاتٌ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ .

[الاسم] السابع و الثمانون و ألف: ذلِکَ الْفَوْزُ الْکَبِیرُ .

(۴)

۳/۱۴۸۷-محمّد بن العبّاس:عن الحسین بن أحمد،عن محمّد بن عیسی،عن یونس،عن مقاتل،عن عبد اللّه بن بکیر،عن صبّاح الأزرق،قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول فی قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَهُمْ جَنّاتٌ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ :«هو أمیر المؤمنین علیه السّلام و شیعته» (۵).

۱- (۱) الاختصاص:۲۲۳.

۲- (۲) البروج ۳:۸۵. [۱]

۳- (۳) معانی الأخبار:۷/۲۹۹.

۴- (۴) البروج ۱۱:۸۵. [۲]

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۳/۷۸۴.

سوره الطارق

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثامن و الثمانون و ألف:انّه السماء،فى قوله تعالى: وَ السَّماءِ وَ الطّارِقِ .

(۱)

۱/۱۴۸۸-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنا جعفر بن أحمد،عن عبيد اللّه (۲)بن موسى،عن الحسن (۳)بن علىّ بن أبى حمزه،عن أبيه،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قوله: وَ السَّماءِ وَ الطّارِقِ ،قال:«السماء فى هذا الموضع:

أمير المؤمنين عليه السّلام،و الطارق:الذى يطرق الأئمّه عليهم السّلام من عند ربهم ممّا يحدث بالليل و النهار،و هو الروح الذى مع الأئمّه عليهم السّلام يسدّدهم».

قال: اَلنَّجْمُ الثّاقِبُ قال:«ذاك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» (۴).

۱- (۱) الطارق ۱:۸۶. [۱]

۲- (۲) فى المصدر:عبد اللّه.

۳- (۳) فى النسخه:الحسين.

۴- (۴) تفسير القمّى ۲:۴۱۵. [۲]

سوره الأعلى

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم التاسع و الثمانون و ألف:إنّه المخاطب،فى قوله تعالى: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْأَعْلَى .

(۱)

۱/۱۴۸۹-ابن شهرآشوب:عن تفسير القطّان،قال ابن مسعود:قال علىّ عليه السّلام:

«يا رسول اللّه،ما أقول فى الركوع؟»فنزل سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْأَعْلَى (۲)،قال:

«ما أقول فى السجود».فنزل: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْأَعْلَى (۳).

۲/۱۴۹۰-علىّ بن إبراهيم،قال:أخبرنا الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن بسطام بن مرّه،عن إسحاق بن حسّان،عن الهيثم بن واقد،عن علىّ بن الحسين العبدى،عن سعد الإسكاف،عن الأصبغ،أنّه سأل أمير المؤمنين عليه السّلام،عن قوله عزّ و جلّ: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْأَعْلَى ،فقال:«مكتوب على قائمه العرش قبل

۱- (۱) الأعلى ۸۷:۱. [۱]

۲- (۲) الواقعه ۵۶:۷۴.

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۵. [۲]

أن يخلق اللّه السماوات و الأرض بألفى عام:لا إله إلاّ اللّه،وحده لا شريک له،و أنّ محمّدا عبده و رسوله،فاشهدوا بهما،و أنّ عليّا وصيّ محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» (۱).

ص:۸۳۰

۱- (۱) تفسير القمّى ۲:۴۱۷. [۱]

سوره الغاشیه

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم التسعون و ألف:انّه من إلیه إیاب الخلق،فی قوله تعالی: إِنَّ إِلَیْنا إِیابَهُمْ .

(۱)

الاسم الحادی و التسعون و ألف:انّه ممّن إلیه الحساب.

۱/۱۴۹۱-ابن بابویه،قال:حدّثنا أحمد بن أبی جعفر البیهقی بفید (۲)بعد منصرفی من حجّ بیت اللّه[الحرام]فی سنه أربع و خمسین و ثلاثمائه،قال:

حدّثنا (۳)علیّ بن محمّد بن مهرویه القزوینی،قال:حدّثنا داود بن سلیمان،قال:

حدّثنی علیّ بن موسی،عن أبیه موسی بن جعفر،عن أبیه جعفر بن محمّد،عن أبیه محمّد بن علیّ،عن أبیه علیّ بن الحسین،عن أبیه الحسین بن علیّ،عن أبیه علیّ بن أبی طالب علیهم السّلام،قال:«قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:إذا کان یوم القیامه ولّینا حساب

۱- (۱) الغاشیه ۸۸:۲۵. [۱]

۲- (۲) فید:بلیده فی نصف طریق مکه من الکوفه.«معجم البلدان ۴:۲۸۲». [۲]

۳- (۳) زاد فی المصدر:علیّ بن جعفر المدنی،قال:حدّثنی.

شیعتنا،فمن کانت مظلمته فیما بینه و بین اللّه عزّ و جلّ حکمنا فیها فأجابنا،و من کانت مظلمته فیما بینه و بین الناس استوهبناها منهم فوهبوها لنا،و من کانت مظلمته فیما بینه و بیننا کنّا أحقّ من عفا و صفح» (۱).

۲/۱۴۹۲-محمّد بن العبّاس:عن أحمد بن هوذه،عن إبراهیم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن عبد اللّه بن سنان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«إذا کان یوم القیامه وکّلنا (۲)بحساب شیعتنا،فما کان للّه سألنا اللّه أن یهبه لنا،فهو لهم،و ما کان للآدمیین سألنا اللّه أن یعوّضهم بدله،فهو لهم،و ما کان لنا فهو لهم».ثمّ قرأ: إِنَّ إِلَیْنا إِیابَهُمْ* ثُمَّ إِنَّ عَلَیْنا حِسابَهُمْ (۳).

۳/۱۴۹۳-عنه:بهذا الإسناد إلی عبد اللّه بن حمّاد،عن محمّد بن جعفر،عن أبیه،عن جدّه علیهم السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: إِنَّ إِلَیْنا إِیابَهُمْ* ثُمَّ إِنَّ عَلَیْنا حِسابَهُمْ ، قال:«إذا کان یوم القیامه وکّلنا اللّه بحساب شیعتنا،فما کان للّه سألناه أن یهبه لنا، فهو لهم،و ما کان لمخالفیهم فهو لهم،و ما کان لنا فهو لهم»ثمّ قال:«هم معنا حیث کنّا» (۴).

۴/۱۴۹۴-و عنه،قال:حدّثنا الحسین بن أحمد،عن محمّد بن عیسی،عن یونس بن یعقوب،عن جمیل بن درّاج (۵)،قال:قلت لأبی الحسن علیه السّلام:أحدّثهم

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السّلام ۲:۲۱۳/۵۷. [۱]

۲- (۲) فی النسخه:ولّینا.

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۴/۷۸۸.

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۵/۷۸۸.

۵- (۵) أبو الصبیح(الصبح)جمیل بن درّاج النخعی مولاهم الکوفی.وجه فی الطائفه،جلیل القدر، ممّن أجمعت العصابه علی تصحیح ما یصحّ عنهم،وثّقه الشیخ،و نقل النجاشی و العلّامه توثیق ابن فضّال له،و ذکر الکشّی فی مدحه روایات و صفته بعضها بصاحب السجده-

بحدیث (۱)جابر؟قال:لا- تحدّث به السفله فیذیعوه،أ ما تقرأ إِنَّ إِلَیْنا إِیابَهُمْ* ثُمَّ إِنَّ عَلَیْنا حِسابَهُمْ؟ قلت:بلی.قال:«إذا کان یوم القیامه و جمع اللّه الأولین و الآخرین،ولّانا حساب شیعتنا،فما کان بینهم و بین اللّه حکمنا علی اللّه فیه فأجاز حکومتنا،و ما کان بینهم و بین الناس استوهبناه منهم فوهبوه لنا،و ما کان بیننا و بینهم فنحن أحقّ من عفا و صفح» (۲).

۵/۱۴۹۵-محمّد بن یعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن محمّد بن سنان،عن عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:[قال:]«یا جابر،إذا کان یوم القیامه[و]بعث (۳)اللّه عزّ و جلّ الأولین و الآخرین لفصل الخطاب،دعی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و دعی أمیر المؤمنین علیه السّلام،فیکسی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم حلّه خضراء تضیء ما بین المشرق و المغرب،و یکسی علیّ علیه السّلام مثلها[و یکسی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم حلّه وردیه یضیء لها ما بین المشرق و المغرب،و یکسی علیّ علیه السّلام مثلها]،ثمّ یصعدان عندها،ثمّ یدعی بنا فیدفع إلینا حساب الناس،فنحن و اللّه ندخل أهل الجنّه الجنّه و أهل النار النار،ثمّ یدعی بالنبیین علیهم السّلام فیقامون صفین عند

۱- (۱) فی المصدر:بتفسیر.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۷/۷۸۸.

۳- (۳) فی المصدر:جمع.

عرش اللّه جلّ و عزّ حتّى يفرغ من حساب الناس.

فإذا دخل أهل الجنّه الجنّه،و أهل النار النار،بعث ربّ العزّه عليّا عليه السّلام، فأنزلهم منازلهم من الجنّه و زوّجهم،فعليّ و اللّه يزوّج أهل الجنّه فى الجنّه،و ما ذاك لأحد غيره،كرامه من اللّه عزّ ذكره،[و]فضلا فضله اللّه[به]و منّ به عليه،و هو و اللّه يدخل أهل النار النار،و هو الذى يغلق على أهل الجنّه إذا دخلوا فيها أبوابا،لأنّ أبواب الجنّه إليه،و أبواب النار إليه» (۱).

۶/۱۴۹۶-عنه:عن عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زياد،عن ابن سنان،عن سعدان،عن سماعه،قال:كنت قاعدا مع أبى الحسن الأول عليه السّلام و الناس فى الطواف فى جوف الليل،فقال لى:«يا سماعه،إلينا إياب هذا الخلق،و علينا حسابهم،فما كان لهم من ذنب بينهم و بين اللّه تعالى حتمنا على اللّه فى تركه لنا،فأجابنا إلى ذلك،و ما كان بينهم و بين الناس استوهبناه منهم فأجابوا إلى ذلك و عوّضهم اللّه عزّ و جلّ» (۲).

۷/۱۴۹۷-الشيخ فى(التهذيب):بإسناده،عن محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه،قال:حدّثنا علىّ بن أحمد بن موسى و الحسين بن إبراهيم بن أحمد الكاتب،قالا:حدّثنا محمّد بن أبى عبد اللّه الكوفى،عن محمّد بن إسماعيل البرمكى،قال:حدّثنا موسى بن عبد اللّه النخعى،قال:قلت لعلىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السّلام:

علّمنى-يا ابن رسول اللّه-قولا أقوله بليغا كاملا إذا زرت واحدا منكم-ثمّ ذكر زياره جامعه لجميع الأئمّه عليهم السّلام،و قال علىّ عليه السّلام فيها:«فالراغب عنكم مارق، و اللازم لكم لاحق،و المقصّر فى حقّكم زاهق،و الحقّ معكم و فيكم و منكم و إليكم،

۱- (۱) الكافى ۸:۱۵۴/۱۵۹. [۱]

۲- (۲) الكافى ۸:۱۶۷/۱۶۲. [۲]

و أنتم أهله و معدنه (۱)،و أسرار (۲)النبوّه عندكم،و إياب الخلق إليكم،و حسابه (۳)عليكم،و فصل الخطاب عندكم» (۴).

۸/۱۴۹۸-عنه،فی(أماليه):بإسناده،عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندی الأحمری،عن عبد الرحمن بن أحمد التميمی،عن عبد اللّه بن سنان،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،قال:«إذا كان يوم القيامه وكّلنا اللّه بحساب شيعتنا،فما كان للّه سألنا اللّه أن يهبه لنا،فهو لهم،و ما كان لنا فهو لهم»ثمّ قرأ أبو عبد اللّه عليه السّلام: إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ (۵).

۹/۱۴۹۹-و عن الصادق عليه السّلام،فی قوله: إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ* ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ ،قال عليه السّلام:«إذا حشر اللّه الناس فی صعيد واحد،أجل اللّه أشياعنا أن يناقشهم فی الحساب،فنقول:إلهنا،هؤلاء شيعتنا.فيقول اللّه عزّ و جلّ:قد جعلت أمرهم إليكم و شفّعتكم فيهم،و غفرت لمسيئهم،أدخلوهم الجنّه بغير حساب» (۶).

۱۰/۱۵۰۰-علیّ بن إبراهيم:قال الصادق عليه السّلام:«كلّ أمّه يحاسبها إمام زمانها، و يعرف الأئمّه أولياءهم و أعداءهم بسيماهم،و هو قوله تعالى: وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ [و هم الأئمّه]، يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ (۷)،فيعطون أولياءهم كتبهم بأيمانهم،فيمرّون على الصراط إلى الجنّه بغير حساب،و يعطون أعداءهم كتبهم بشمالهم فيمرّون إلى النار بغير حساب،فإذا نظر أولياؤهم فی كتبهم يقولون

۱- (۱) زاد فی المصدر:و مثواه و منتهاه.

۲- (۲) فی المصدر:ميراث النبوّه.

۳- (۳) فی المصدر:حسابهم.

۴- (۴) تهذيب الأحكام ۶:۱۷۷/۹۷.

۵- (۵) أمالی الطوسی:۵۹/۴۰۶. [۱]

۶- (۶) تأويل الآيات ۲:۶/۷۸۸.

۷- (۷) الأعراف ۷:۴۶. [۲]

لإخوانهم هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ* إِنِّی ظَنَنْتُ أَنِّی مُلاقٍ حِسابِيَهْ* فَهُوَ فِی عِيشَهٍ راضِيَهٍ (۱)،أی مرضيّه،فوضع الفاعل مكان المفعول» (۲).

۱- (۱) الحاقه ۶۹:۱۹-۲۱. [۱]

۲- (۲) تفسير القمّی ۲:۳۸۴. [۲]

سوره الفجر

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثانى و التسعون و ألف:انّه من الشفع،و فى روايه أخرى انّه الوتر.

۱/۱۵۰۱-محمّد بن العبّاس:عن الحسين بن أحمد،عن محمّد بن عيسى،عن يونس بن يعقوب،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،أنّه قال:«الشفع هو رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و علىّ عليه السّلام،و الوتر هو اللّه الواحد القهّار عزّ و جلّ» (۱).

۲/۱۵۰۲-شرف الدين النجفى،قال:روى بالإسناد مرفوعا،عن عمرو بن شمر،عن جابر بن يزيد الجعفى،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«قوله عزّ و جلّ:

وَ الْفَجْرِ الفجر هو القائم عليه السّلام: وَ لَيالٍ عَشْرٍ الأئمّه عليهم السّلام من الحسن إلى الحسن وَ الشَّفْعِ أمير المؤمنين و فاطمه عليهما السّلام، وَ الْوَتْرِ هو اللّه وحده لا شريك له:

وَ اللَّيْلِ إِذا يَسْرِ هى دوله حبتر،فهى تسرى إلى دوله (۲)القائم عليه السّلام» (۳).

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۳/۷۹۲.

۲- (۲) فى المصدر:قيام.

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۱/۷۹۲.

۳/۱۵۰۳-علیّ بن إبراهیم فی معنی الآیه،قال:لیس فیها واو و إنّما هو «الفجر»قال فی حدیث آخر:قال:الشّفع الحسن و الحسین،و الوتر أمیر المؤمنین علیهم السّلام (۱).

۴/۱۵۰۴-الشیبانی فی(نهج البیان)،قال:روی عن الصادق جعفر بن محمّد علیهما السّلام:«أن الشّفع محمّد و علیّ،السّلام و الوتر اللّه تعالی» (۲).

الاسم الثالث و التسعون و ألف:انّه النفس المطمئنه،فی قوله تعالی: یا أَیَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ الآیه.

[الاسم] الرابع و التسعون و ألف:فی قوله تعالی: اِرْجِعِی إِلی رَبِّکِ .

[الاسم] الخامس و التسعون و ألف: راضِیَهً .

و [الاسم] السادس و التسعون و ألف: مَرْضِیَّهً .

[الاسم] السابع و التسعون و ألف:فی قوله تعالی: فَادْخُلِی فِی عِبادِی .

[الاسم] الثامن و التسعون و ألف:فی قوله تعالی: وَ ادْخُلِی جَنَّتِی .

(۳)

۵/۱۵۰۵-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا الحسین بن أحمد،عن محمّد بن عیسی،عن یونس بن یعقوب،عن عبد الرحمن بن سالم،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: یا أَیَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ* اِرْجِعِی إِلی رَبِّکِ راضِیَهً مَرْضِیَّهً* فَادْخُلِی فِی عِبادِی* وَ ادْخُلِی جَنَّتِی ،قال:«نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۴).

۶/۱۵۰۶-ابن بابویه:عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن عبّاد بن سلیمان،عن سدیر الصیرفی،قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:جعلت فداک،یا ابن رسول اللّه،هل

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۴۱۹. [۱]

۲- (۲) نهج البیان ۳:۳۱۸« [۲]مخطوط».

۳- (۳) الفجر ۸۹:۳۰. [۳]

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۶/۷۹۵.

يكره المؤمن على قبض روحه؟قال:«لا،إذا أتاه ملك الموت لقبض روحه جزع لذلك،فيقول له ملك الموت :يا ولىّ اللّه،لا تجزع،فو الذى بعث محمّدا بالحقّ نبيّا، لأنا أبرّ بك و أشفق عليك من الوالد البرّ الرحيم بولده،افتح عينيك و انظر،قال:

فيمثّل له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و أمير المؤمنين،و فاطمه،و الحسن،و الحسين،و الأئمّه [من ذريّتهم]عليهم السّلام،فيقول:هؤلاء رفقاؤك،فيفتح عينيه و ينظر إليهم،ثمّ ينادى نفسه (۱): يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ إلى محمّد و أهل بيته اِرْجِعِي إِلى رَبِّكِ راضِيَهً مَرْضِيَّهً بالولايه فَادْخُلِي فِي عِبادِي يعنى محمّدا و أهل بيته وَ ادْخُلِي جَنَّتِي فما من شىء أحبّ إليه من انسلال روحه و اللحوق بالمنادى» (۲).

و رواه محمّد بن يعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زياد،عن محمّد بن سليمان،عن أبيه،عن سدير الصيرفى (۳)،قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:

۱- (۱) فى المصدر:و ينظر و ينادى روحه مناد من قبل العرش.

۲- (۲) فضائل الشيعه:۲۴/۶۶. [۱]

۳- (۳) أبو الفضل سدير بن حكيم الصيرفى الكوفى مولى.صحب الإمام السجّاد و الباقر و الصادق عليهم السّلام،و كان من خواصّ أصحاب الإمام الصادق عليه السّلام،و لكنه لم يرد فيه توثيق سوى أنّ العلاّمه ذكر روايات منها دعاء الإمام الصادق عليه السّلام فى خلاصه من السجن،و قد علّق العلاّمه عليها بقوله:حديث معتبر يدلّ على علوّ مرتبته،و منها:قول الإمام أيضا:«سدير عصيده بكلّ لون»و نقل عن العقيقى رميه سديرا بالتخليط،و نفى بعضهم وثاقه العقيقى، و وردت فيه روايات اخرى،و قد أجاب عنها بعضهم بضعفها،و نفى أن تكون دليلا على مدحه أو قدحه. روى عن علىّ بن الحسين و أبى جعفر و أبى عبد اللّه عليهم السّلام و عن حكيم بن جبير،و روى عنه ولداه حنان و الحسين و ابن مسكان و جماعه. رجال الطوسى:۴/۹۱ و ۱۵/۱۲۵ و ۲۳۲/۲۱۷؛الخلاصه:۳/۸۵؛معجم رجال الحديث ۸:۴۹۸۲/۴۳. [۲]

جعلت فداک،یا ابن رسول اللّه،هل یکره المؤمن علی قبض روحه؟...و ذکر الحدیث (۱).

الاسم التاسع و التسعون و ألف:انّه من المسکین،فی قوله تعالی: وَ لا تَحَاضُّونَ عَلی طَعامِ الْمِسْکِینِ .

(۲)

۷/۱۵۰۷-علیّ بن إبراهیم،قال:قوله تعالی: کَلاّ بَلْ لا تُکْرِمُونَ الْیَتِیمَ* وَ لا تَحَاضُّونَ عَلی طَعامِ الْمِسْکِینِ أی لا تدعون،و هم الذین غصبوا آل محمّد حقّهم،و أکلوا مال أیتامهم (۳)و فقرائهم و أبناء سبیلهم (۴).

۱- (۱) الکافی ۳:۲/۱۲۷. [۱]

۲- (۲) الفجر ۸۹:۱۸. [۲]

۳- (۳) فی المصدر:أموال الیتامی.

۴- (۴) تفسیر القمّی ۲:۴۲۰. [۳]

سوره البلد

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم المائه و ألف:انّه الوالد،فی قوله تعالی: وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ .

(۱)

۱/۱۵۰۸-محمّد بن يعقوب:عن الحسين بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن عبد اللّه،رفعه،فی قوله تعالی: لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ* وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ* وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ ،قال:«أمير المؤمنين و ما ولد من الأئمّه عليهم السّلام» (۲).

۲/۱۵۰۹-محمّد بن العبّاس:عن علیّ بن عبد اللّه،عن إبراهيم بن محمّد،عن إبراهيم بن صالح الأنماطی،عن منصور،عن رجل،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ ،قال:«يعنی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم».قلت:

وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ؟ قال:«علیّ و ما ولد» (۳).

۳/۱۵۱۰-عنه:عن أحمد بن هوذه،عن إبراهيم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن

۱- (۱) البلد ۳:۹۰. [۱]

۲- (۲) الكافی ۱:۱۱/۴۱۴. [۲]

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۲/۷۹۸.

حصين (۱)،عن عمرو بن شمر،عن جابر بن يزيد،قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ ،قال:«يعنى عليّا و ما ولد من الأئمّه عليهم السّلام» (۲).

۴/۱۵۱۱-و عنه:عن الحسين بن أحمد،عن محمّد بن عيسى،عن يونس بن يعقوب،عن عبد اللّه بن محمّد،عن أبى بكر الحضرمى،عن أبى جعفر عليه السّلام،قال:قال لى:«يا أبا بكر،قول اللّه عزّ و جلّ: وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ هو علىّ بن أبى طالب وَ ما وَلَدَ الحسن و الحسين عليهم السّلام» (۳).

۵/۱۵۱۲-ابن شهرآشوب:عن بعض الأئمّه عليهم السّلام: لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ* وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ* وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ ،قال:«أمير المؤمنين و ما ولد من الأئمّه عليهم السّلام» (۴).

الاسم الحادى و المائه و ألف:انّه اللسان،فى قوله تعالى: وَ لِساناً وَ شَفَتَيْنِ .

[الاسم] الثانى و المائه و ألف:انّه المقربه،فى قوله تعالى: يَتِيماً ذا مَقْرَبَهٍ .

الاسم الثالث و المائه و ألف:مسكينا ذا متربه،فى قوله تعالى: مِسْكِيناً ذا مَتْرَبَهٍ .

(۵)

۶/۱۵۱۳-علىّ بن إبراهيم،قال:أخبرنا أحمد بن إدريس،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن إسماعيل بن عبّاد،عن الحسين بن أبى

۱- (۱) فى المصدر:عبد اللّه بن حضيره.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۱/۷۹۷.

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۳/۷۹۸.

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۱۰۵. [۱]

۵- (۵) البلد ۱۶:۹۰. [۲]

يعقوب،عن بعض أصحابه،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله تعالی: أَ یَحْسَبُ أَنْ لَنْ یَقْدِرَ عَلَیْهِ أَحَدٌ :«یعنی نعثل فی قتله بنت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: یَقُولُ أَهْلَکْتُ مالاً لُبَداً یعنی الذی جهز به النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی جیش العسره أَ یَحْسَبُ أَنْ لَمْ یَرَهُ أَحَدٌ قال:

فساد کان فی نفسه، أَ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَیْنَیْنِ ،یعنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم وَ لِساناً یعنی أمیر المؤمنین علیه السّلام وَ شَفَتَیْنِ یعنی الحسن و الحسین علیهما السّلام وَ هَدَیْناهُ النَّجْدَیْنِ إلی ولایتهما فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَهَ* وَ ما أَدْراکَ مَا الْعَقَبَهُ یقول:ما أعلمک؟و کلّ شیء فی القرآن ما أدراک فهو ما أعلمک؟و یَتِیماً ذا مَقْرَبَهٍ یعنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و المقربه قرباه أَوْ مِسْکِیناً ذا مَتْرَبَهٍ یعنی أمیر المؤمنین متربا بالعلم» (۱).

۷/۱۵۱۴-الحسن بن أبی الحسن الدیلمی فی(تفسیره):حدیثا مسندا یرفع إلی أبی یعقوب الأسدی،عن أبی جعفر علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: أَ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَیْنَیْنِ* وَ لِساناً وَ شَفَتَیْنِ ،قال:«العینان:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و اللسان:أمیر المؤمنین علیه السّلام،و الشفتان:الحسن و الحسین علیهما السّلام» (۲).

الاسم الرابع و المائه و ألف:انّه ممّن اقتحم العقبه،فی قوله تعالی: فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَهَ .

(۳)

۸/۱۵۱۵-ابن شهرآشوب:عن محمّد بن الصبّاح الزّعفرانی،عن المزنی،عن الشافعی،عن مالک،عن حمید،عن أنس،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فی قوله تعالی: فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَهَ :«إنّ فوق الصراط عقبه کئودا،طولها ثلاثه آلاف عام، ألف عام هبوط،و ألف عام شوک و حسک و عقارب و حیات،و ألف عام صعود،أنا

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۴۲۳. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۴/۷۹۸.

۳- (۳) البلد ۱۱:۹۰. [۲]

أوّل من يقطع تلك العقبه،و ثانى من يقطع تلك العقبه علىّ بن أبى طالب».و قال بعد كلام:«لا يقطعها فى غير مشقّه إلّا محمّد و أهل بيته»الخبر (۱).

الاسم الخامس و مائه و ألف:انّه من العقبه،فى قوله تعالى: فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَهَ .

[الاسم] السادس و مائه و ألف:انّه ممّن أطعم فى يوم ذى مسغبه.

۹/۱۵۱۶-محمّد بن يعقوب:عن علىّ بن محمّد،عن سهل بن زياد،عن محمّد بن سليمان،عن أبيه،عن أبان بن تغلب،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:قلت له:جعلت فداك قوله: فَلاَ اقْتَحَمَ الْعَقَبَهَ؟ فقال:«من أكرمه اللّه بولايتنا،فقد جاز العقبه، و نحن تلك العقبه التى من اقتحمها نجا».

قال:فسكت،فقال:«هل أفيدك حرفا،خير (۲)[لك]من الدنيا و ما فيها؟».

قلت:بلى جعلت فداك.قال:«قوله: فَكُّ رَقَبَهٍ» ثمّ قال:«الناس كلّهم عبيد النار غيرك و أصحابك،فإنّ اللّه فكّ رقابكم من النار بولايتنا أهل البيت» (۳).

و رواه ابن بابويه،فى كتاب(بشارات الشيعه)عن أبيه،قال:حدّثنى سعد بن عبد اللّه،قال:حدّثنى عباد بن سليمان،عن أبان بن تغلب،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال:قلت:جعلت فداك فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَهَ و ذكر الحديث بعينه (۴).

۱۰/۱۵۱۷-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنى جعفر بن محمّد (۵)،قال:حدّثنا عبد اللّه بن موسى،عن الحسن بن علىّ بن أبى حمزه،عن أبيه،عن أبى بصير،عن

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۵۵. [۱]

۲- (۲) أى هو خير.

۳- (۳) الكافى ۱:۸۸/۴۳۰. [۲]

۴- (۴) فضائل الشيعه ۱۹/۶۳. [۳]

۵- (۵) فى المصدر:جعفر بن أحمد.

أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله تعالی: فَکُّ رَقَبَةٍ ،قال:«بنا تفک الرقاب،و بمعرفتنا، و نحن المطعمون فی یوم الجوع و هو المسغبه» (۱).

۱۱/۱۵۱۸-محمّد بن العبّاس:عن الحسین بن أحمد،عن محمّد بن عیسی، عن یونس بن یعقوب،عن یونس بن زهیر،عن أبان،قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن هذه الآیه؟ فَلاَ اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ،فقال:«یا أبان،هل بلغک من أحد فیها شیء؟» فقلت:لا،فقال:«نحن العقبه،فلا یصعد إلینا إلاّ من کان منّا».

ثمّ قال:«یا أبان،أ لا أزیدک فیها حرفا،خیر لک من الدنیا و ما فیها؟».قلت:

بلی.قال: «فَکُّ رَقَبَةٍ ،الناس ممالیک النار کلّهم غیرک و غیر أصحابک،فککم اللّه منها».قلت:بما فکنا منها؟قال:«بولایتکم أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۲).

۱۲/۱۵۱۹-عنه،قال:حدّثنا أبو عبد اللّه أحمد بن محمّد الطبری،بإسناده عن محمّد بن فضیل،عن أبان بن تغلب،قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام،عن قول اللّه عزّ و جلّ: فَلاَ اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ فضرب بیده علی صدره،و قال:«نحن العقبه التی من اقتحمها نجا».ثمّ سکت،ثمّ قال[لی]:«أ لا أفیدک کلمه خیر لک من الدنیا و ما فیها»و ذکر الحدیث الذی تقدّم (۳).

۱۳/۱۵۲۰-و عنه:عن محمّد بن القاسم،عن عبید بن کثیر،عن إبراهیم بن إسحاق،عن محمّد بن فضیل،عن أبان بن تغلب،عن الإمام جعفر بن محمّد علیهما السّلام، فی قوله عزّ و جلّ: فَلاَ اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ،قال:«نحن العقبه،و من اقتحمها نجا،بنا فکّ اللّه رقابکم من النار» (۴).

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۴۲۳. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۵/۷۹۹.

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۷/۸۸۰.

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۸/۸۰۰.

۱۴/۱۵۲۱–و عن الباقر علیه السّلام:«نحن العقبه التی من اقتحمها نجا».ثمّ[قال]:

«فَکُّ رَقَبَهٍ الناس کلّهم عبید النار ما خلا نحن و شیعتنا،فکّ اللّه رقابهم من النار» (۱).

۱۵/۱۵۲۲–علیّ بن إبراهیم:قوله تعالی: فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَهَ ،قال:العقبه:

الأئمّه،من صعدها فکّ رقبته من النار (۲).

الاسم السابع و مائه و ألف:انّه المیمنه،فی قوله تعالی: أُولئِکَ أَصْحابُ الْمَیْمَنَهِ .

(۳)

۱۶/۱۵۲۳–علیّ بن إبراهیم:قوله تعالی: أَصْحابُ الْمَیْمَنَهِ قال:أصحاب أمیر المؤمنین علیه السّلام (۴).

و قد تقدّم انّه الیمین فی سوره الواقعه.

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۵۵. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۴۲۳. [۲]

۳- (۳) البلد ۱۸:۹۰. [۳]

۴- (۴) تفسیر القمّی ۲:۴۲۳. [۴]

سوره الشمس

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الثامن و مائه و ألف:انّه القمر،فى قوله تعالى: وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها و فى روايه أخرى الشمس.

(۱)

۱/۱۵۲۴-محمّد بن يعقوب:عن جماعه،عن سهل،عن محمّد،عن أبيه،عن أبى محمّد،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها ،قال:«الشمس:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،به أوضح اللّه عزّ و جلّ للناس دينهم».

قال:قلت: وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها؟ قال:ذاك أمير المؤمنين عليه السّلام،تلا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و نفثه بالعلم نفثا».

[قال:]قلت: وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشاها؟ قال:«ذاك أئمّه الجور الذين استبدّوا بالأمر دون آل الرسول صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و جلسوا مجلسا كان آل الرسول أولى به منهم، فغشوا دين اللّه بالجور و الظلم،فحكى اللّه فعلهم،فقال: وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشاها» .

قال:فقلت: وَ النَّهارِ إِذا جَلّاها؟ قال:«ذاك الإمام من ذريّه فاطمه عليها السّلام،

۱- (۱) الشمس ۲:۹۱. [۱]

يسأل عن دين رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فيجليه لمن يسأل،فحكى اللّه عزّ و جلّ قوله (۱):

وَ النَّهارِ إِذا جَلّاها» (۲).

و رواه علىّ بن إبراهيم،قال:أخبرنا أبى،عن سليمان الديلمى،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،مثله (۳).

محمّد بن العبّاس:عن محمّد بن القاسم،عن جعفر،عن أبيه،عن محمّد بن عبد اللّه،عن محمّد بن عبد الرحمن،عن محمّد بن عبد اللّه،عن أبى جعفر القمّى، عن محمّد بن عمر،عن سليمان الديلمى،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،مثله (۴).

۲/۱۵۲۵-عنه:عن محمّد بن أحمد الكاتب،عن الحسين بن بهرام،عن ليث، عن مجاهد،عن ابن عبّاس،قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«مثلى فيكم مثل الشمس، و مثل علىّ مثل القمر،فإذا غابت الشمس فاهتدوا بالقمر» (۵).

۳/۱۵۲۶-و عنه:عن أحمد بن محمّد،عن الحسن بن حمّاد،بإسناده إلى مجاهد،عن ابن عبّاس،فى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها ،قال:هو النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها ،قال:علىّ بن أبى طالب عليه السّلام وَ النَّهارِ إِذا جَلّاها ، [قال]:الحسن و الحسين عليهما السّلام وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشاها بنو أميّه.

ثمّ قال ابن عبّاس:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«بعثنى اللّه نبيّا،فأتيت بنى أميّه، فقلت:يا بنى أميّه،إنّى رسول اللّه إليكم،قالوا:كذبت،ما أنت برسول،ثم أتيت بنى هاشم،فقلت:إنّى رسول اللّه إليكم،فآمن بى علىّ بن أبى طالب سرّا و جهرا،

۱- (۱) زاد فى المصدر:فقال.

۲- (۲) الكافى ۸:۱۲/۵۰. [۱]

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۴۲۴. [۲]

۴- (۴) تأويل الآيات ۲:۳/۸۰۵.

۵- (۵) تأويل الآيات ۲:۵/۸۰۶.

و حمانی أبو طالب جهرا،و آمن بی سرّا،ثمّ بعث اللّه جبرئیل علیه السّلام بلوائه،فرکزه فی بنی هاشم،و بعث إبلیس بلوائه فرکزه فی بنی أمیّه،فلا یزالون أعداءنا،و شیعتهم أعداء شیعتنا إلی یوم القیامه» (۱).

۴/۱۵۲۷-شرف الدین النجفی،قال:روی علیّ بن محمّد،عن أبی جمیله،عن الحلبی،و رواه أیضا علیّ بن الحکم،عن أبان بن عثمان (۲)،عن الفضل أبی العبّاس،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،أنّه قال: وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها :«الشمس:أمیر المؤمنین علیه السّلام،و ضحاها:قیام القائم علیه السّلام،لأنّ اللّه سبحانه قال: وَ أَنْ یُحْشَرَ النّاسُ ضُحًی (۳)، وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها الحسن و الحسین علیهما السّلام وَ النَّهارِ إِذا جَلّاها هو قیام القائم علیه السّلام وَ اللَّیْلِ إِذا یَغْشاها حبتر و دولته،قد غشی علیه الحقّ».

و أمّا قوله: وَ السَّماءِ وَ ما بَناها ،قال:«هو محمّد علیه السّلام،هو السماء الذی

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۶/۸۰۶.

۲- (۲) أبان بن عثمان الأحمر البجلی مولاهم الکوفی.أصله من الکوفه،و کان یسکنها تاره و البصره تاره اخری،و فیها أخذ عنه أهلها،و أکثروا الحکایه عنه. کان من فقهاء أصحاب أبی عبد اللّه علیه السّلام و ممّن أجمعت العصابه علی تصحیح ما یصحّ عنهم و الإقرار لهم بالفقه. لم یصرّح أحد بوثاقته،بل نسبه بعضهم إلی الناووسیه،و وافقهم العلاّمه،و استقرب قبول روایته مع اعترافه بفساد مذهبه،ثم إنّه فی خاتمه خلاصته قال عنه:فطحی،و نقل عن محکی المنتهی [۱]له نسبته إلی الواقفیه،و نفی بعضهم ذلک عنه،و عدّه من سهو العلاّمه. کان من أصحاب الصادق علیه السّلام و ممّن روی عنه و عن أبی جعفر الأحول و أبی بصیر و أبی امامه و غیرهم،و روی عنه جعفر بن بشیر و ظریف بن ناصح و فضاله و غیرهم.له کتاب کبیر. رجال النجاشی:۸/۱۳؛رجال الطوسی:۱۹۱/۱۵۲؛فهرست الشیخ:۵۲/۱۸؛ [۲]رجال الکشّی:۶۵۹/۳۵۲ و ۶۶۰ و ۷۰۵/۳۷۵؛الخلاصه:۳/۲۱ و ۲۷۷؛معجم رجال الحدیث ۱: ۳۷/۱۵۷. [۳]

۳- (۳) طه ۵۹:۲۰. [۴]

يسمو إليه الخلق فى العلم»و قوله: وَ الْأَرْضِ وَ ما طَحاها ،قال:«الأرض:

الشيعه» وَ نَفْسٍ وَ ما سَوّاها ،قال:«هو المؤمن المستور و هو على الحقّ»و قوله:

فَأَلْهَمَها فُجُورَها وَ تَقْواها ،قال:«عرفت (۱)الحقّ من الباطل،فذلك قوله:

وَ نَفْسٍ وَ ما سَوّاها» قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّاها ،قال:«قد أفلحت نفس زكّاها اللّه وَ قَدْ خابَ مَنْ دَسّاها اللّه».

و قوله: كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْواها ،قال:«ثمود:رهط من الشيعه،فإن اللّه سبحانه يقول: وَ أَمّا ثَمُودُ فَهَدَيْناهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمى عَلَى الْهُدى فَأَخَذَتْهُمْ صاعِقَةُ الْعَذابِ الْهُونِ (۲)فهو السيف إذا قام القائم عليه السّلام،و قوله تعالى: فَقالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّهِ هو النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم». ناقَةَ اللّهِ وَ سُقْياها ،قال:«الناقه:الإمام الذى فهم عن اللّه و فهم عن رسوله، وَ سُقْياها ،أى عنده مستقى العلم». فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوها فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوّاها قال:«فى الرجعه» وَ لا يَخافُ عُقْباها ، قال:«لا يخاف من مثلها إذا رجع» (۳).

الاسم التاسع و مائه و ألف:انّه الناقه،فى قوله تعالى: ناقَةَ اللّهِ .

الاسم العاشر و مائه و ألف:انّه زكاه اللّه،فى قوله تعالى: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّاها .

(۴)

۵/۱۵۲۸-علىّ بن إبراهيم،قال:حدّثنا محمّد بن القاسم بن عبيد اللّه،قال:

حدّثنا الحسن بن معمر (۵)،قال:حدّثنا عثمان بن عبد اللّه،قال:حدّثنا عبد اللّه بن

۱- (۱) فى المصدر:عرّفه.

۲- (۲) فصلت ۴۱:۱۷. [۱]

۳- (۳) تفسير القمّى ۲:۴۲۴. [۲]

۴- (۴) الشمس ۹۱:۹. [۳]

۵- (۵) فى المصدر:جعفر.

عبید اللّه القادری (۱)،قال:حدّثنا محمّد بن علیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله تعالی: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَکّاها ،قال:«أمیر المؤمنین علیه السلام زکاه ربه». وَ قَدْ خابَ مَنْ دَسّاها ،قال:«هو الأوّل و الثانی فی بیعتهما إیّاه (۲)» (۳).

ص:۸۵۱

۱- (۱) فی المصدر:الفارسی.

۲- (۲) زاد فی المصدر:حیث مسح علی کفه.

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۴۲۴. [۱]

سوره اللیل

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم الحادی عشر و مائه و ألف:انّه مراد،فی قوله تعالی: إِنَّ عَلَیْنا لَلْهُدی .

[الاسم] الثانی عشر و مائه و ألف:انه الهدی.

[الاسم] الثالث عشر و مائه و ألف:و ان له الآخره و الأولی،فی قوله تعالی: وَ اللَّیْلِ إِذا یَغْشی الآیات.

۱/۱۵۲۹-شرف الدین النجفی:فی معنی السوره،قال:جاء مرفوعا،عن عمرو بن شمر،عن جابر بن یزید،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قول اللّه عزّ و جلّ:

وَ اللَّیْلِ إِذا یَغْشی (۱)،قال:«دوله إبلیس إلی یوم القیامه،و هو یوم قیام القائم علیه السّلام وَ النَّهارِ إِذا تَجَلّی (۲)،و هو القائم علیه السّلام إذا قام،و قوله: فَأَمّا مَنْ أَعْطی وَ اتَّقی أعطی نفسه الحقّ،و اتّقی الباطل فَسَنُیَسِّرُهُ لِلْیُسْری ،أی الجنّه وَ أَمّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنی یعنی بنفسه عن الحق،و استغنی بالباطل عن الحقّ

۱- (۱) اللیل ۹۲:۱. [۱]

۲- (۲) اللیل ۹۲:۲. [۲]

وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنى بولايه علىّ بن أبى طالب و الأئمّه عليهم السّلام من بعده فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرى ،يعنى النار.

و أما قوله تعالى: إِنَّ عَلَيْنا لَلْهُدى يعنى أنّ عليّا عليه السّلام هو الهدى وَ إِنَّ لَنا لَلْآخِرَهَ ١وَ الْأُولى* فَأَنْذَرْتُكُمْ ناراً تَلَظّى قال:هو القائم عليه السّلام إذا قام للغضب (١)،فيقتل من كلّ ألف تسعمائه و تسعه و تسعين لا يَصْلاها إِلاَّ الْأَشْقَى قال:هو عدوّ آل محمّد عليهم السّلام وَ سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى قال:ذاك أمير المؤمنين عليه السّلام و شيعته» (٢).

٢/١٥٣٠-قال:و روى بإسناد متّصل إلى سليمان بن سماعه،عن عبد اللّه بن القاسم،عن سماعه بن مهران (٣)،قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:«و الليل إذا يغشى،

١- (٢) فى المصدر:بالغضب.

٢- (٣) تأويل الآيات ٢:١/٨٠٧.

٣- (۴) أبو محمّد سماعه بن مهران الحضرمى الكوفى مولى.من أجلّ الرواه،و من الأعلام المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام،الذين لا يطعن عليهم،و لا طريق إلى ذمّ أحد منهم، أكّد النجاشى و العلاّمه وثاقته،و نفى غيرهما الإشكال فى ذلك،إلاّ أنّ الشيخ و العلاّمه رمياه بالوقف و سبقهما إلى ذلك الصدوق حيث صرّح بوقفه،و امتنع من الإفتاء اعتمادا على روايته،و نفى الوقف عنه آخرون. كان يتعاطى التجاره بالقزّ،و يخرج به إلى حرّان،ثم إنّه نزل على كنده فى الكوفه،و له فيها مسجد. من أصحاب الإمامين:الصادق و الكاظم عليهما السّلام،و ممّن روى عنهما،و روى عنه أبو أيّوب و أبو جميله و ابن أبى عمير و غيرهم،له كتاب.توفّى سنه ١۴۵ ه. جوابات أهل الموصل(مصنّفات المفيد)٩:٢۵؛من لا يحضره الفقيه ١:٢١/٧۵؛ [١]رجال النجاشى:٥١٧/١٩٣؛رجال الطوسى:١٩۶/٢١۴ و ۴/٣۵١؛الخلاصه:١/٢٢٨؛معجم رجال الحديث ٨:٥٥۴۶/٢٩٧. [٢]

و النهار إذا تجلّى،اللّه خالق الزوجين الذكر و الأنثى،و لعلىّ الآخره و الأولى» (۱).

۳/۱۵۳۱-و عن إسماعيل بن مهران،عن أيمن بن محرز،عن سماعه،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«نزلت هذه الآيه هكذا و اللّه:[اللّه]خالق الزوجين الذكر و الأنثى،و لعلىّ الآخره و الأولى» (۲).

۴/۱۵۳۲-ثمّ قال شرف الدين:و يدلّ على ذلك ما جاء فى الدعاء:«سبحان من خلق الدنيا و الآخره،و ما سكن فى الليل و النهار،لمحمّد و آل محمّد» (۳).

۵/۱۵۳۳-البرسى:بالإسناد يرفعه إلى الثقات الذين كتبوا الأخبار،أنّهم أوضحوا ما وجدوا و بأن لهم من أسماء أمير المؤمنين عليه السّلام.فله ثلاثمائه اسم فى القرآن.منها ما رواه بالإسناد الصحيح عن ابن مسعود (۴).

و ساق الحديث فى ذكر بعض أسمائه فى القرآن إلى أن قال:و قوله ان علينا للهدى و ان لنا للآخره و الأولى.

و الحديث قد تقدّم فى فوائد الكتاب من أوله.

الاسم الرابع عشر و مائه و ألف:انّه الذى يؤتى ماله يتزكى،فى قوله تعالى:

وَ سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى* اَلَّذِى يُؤْتِى مالَهُ يَتَزَكّى (۵).

۶/۱۵۳۴-شرف الدين النجفى،قال:روى أحمد بن القاسم،عن أحمد بن محمّد بن خالد،عن أيمن بن محرز،عن سماعه،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،أنّه قال: «فَأَمّا مَنْ أَعْطى الخمس، وَ اتَّقى ،ولايه

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۲/۸۰۸.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۵/۸۰۸.

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۶/۸۰۹.

۴- (۴) ...الفضائل لابن الشاذان:۱۷۴. [۱]

۵- (۵) الليل ۹۲:۱۷،۱۸. [۲]

الطواغيت وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنى بالولايه فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرى فلا يريد شيئا من الخير إلّا يسّر له وَ أَمّا مَنْ بَخِلَ بالخمس وَ اسْتَغْنى برأيه عن أولياء اللّه وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنى بالولايه فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرى فلا يريد شيئا من الشرّ إلّا تيسّر له».

و أمّا قوله: وَ سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى قال:«رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و من تبعه»، اَلَّذِي يُؤْتِي مالَهُ يَتَزَكّى قال:«ذاك أمير المؤمنين عليه السّلام،و هو قوله تعالى:

وَ يُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَ هُمْ راكِعُونَ (۱)».و قوله: وَ ما لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَهٍ تُجْزى :

«فهو رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الذى ليس لأحد عنده من نعمه تجزى،و نعمته جاريه على جميع الخلق» (۲).

۱- (۱) المائده ۵:۵۵. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۷/۸۰۹.

سوره الانشراح

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الخامس عشر و مائه و ألف:انّه مراد،فى قوله تعالى: أَ لَمْ نَشْرَحْ لَکَ صَدْرَکَ* وَ وَضَعْنا عَنْکَ وِزْرَکَ .

(۱)

[الاسم] السادس عشر و مائه و ألف: فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ .

۱/۱۵۳۵-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا محمّد بن همّام،عن عبد اللّه بن جعفر،عن الحسن بن موسى،عن علىّ بن حسّان،عن عبد الرحمن،عن أبى عبد اللّه جعفر بن محمّد عليه السّلام،قال:«قال[اللّه]سبحانه و تعالى: أَ لَمْ نَشْرَحْ لَکَ صَدْرَکَ بعلىّ وَ وَضَعْنا عَنْکَ وِزْرَکَ* اَلَّذِى أَنْقَضَ ظَهْرَکَ ... فَإِذا فَرَغْتَ من نبوّتک فَانْصَبْ عليّا وصيّا وَ إِلى رَبِّکَ فَارْغَبْ فى ذلک» (۲).

۲/۱۵۳۶-عنه،قال:حدّثنا أحمد بن القاسم،عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن علىّ،عن أبى جميله،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«قوله تعالى: فَإِذا

۱- (۱) الانشراح ۲،۱:۹۴:۱. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۱/۸۱۱:۱.

فَرَغْتَ فَانْصَبْ كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم حاجّا،فنزلت فَإِذا فَرَغْتَ من حجّتك فَانْصَبْ عليّا للناس» (۱).

۳/۱۵۳۷-البرسى:بالإسناد،يرفعه إلى المقداد بن الأسود الكندى (۲)رضى اللّه عنه، قال:كنّا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و هو متعلّق بأستار الكعبه،و يقول:«اللّهم اعضدنى و اشدد أزرى و اشرح لى صدرى و ارفع ذكرى».فنزل عليه جبرئيل،و قال:اقرأ يا محمّد![قال:و ما أقرأ؟قال اقرأ:] أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ* وَ وَضَعْنا عَنْكَ وِزْرَكَ* اَلَّذِى أَنْقَضَ ظَهْرَكَ* وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ مع علىّ بن أبى طالب عليه السّلام صهرك،فقرأها النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم.

و أثبتها عبد اللّه بن مسعود[فى مصحفه]،فأسقطها عثمان[بن عفّان حين وحّد المصاحف] (۳).

و الروايات فى هذه الآيه كثيره مذكوره فى كتاب البرهان.

[الاسم] السابع عشر و مائه و ألف:انّه مراد،فى قوله تعالى: وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ .

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۴/۸۱۲.

۲- (۲) أبو اليقظان المقداد بن الأسود.من السابقين إلى الإسلام،و أوّل من أظهره فى مكّه،شهد مع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بدرا،و كان فارسا فيها،و أوّل من حارب فارسا فى الإسلام،و شهد معه أيضا المشاهد كلّها،و كان أحد النجباء وزراء النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و من بعده لازم الإمام علىّ عليه السّلام،و صار من خواصّه و أصفيائه و ثقاته،و كان ثانى الأركان الأربعه السابقين إليه و المقرّبين منه و الذين ثبتوا معه،و أنكروا على أبى بكر جلوسه على كرسى الخلافه حتى ورد فى حقّه:بقى أحد إلاّ و قد جال جوله إلاّ المقداد بن الأسود،فإنّ قلبه كان مثل زبر الحديد،و حسبه أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قال:«أمرنى ربّى بحبّ أربعه»و كان المقداد أحدهم.توفّى سنه ۳۳ ه. رجال الطوسى:۸/۲۷ و ۱/۵۷؛الخلاصه:۱/۱۶۹؛الإصابه ۳:۸۴۸۱/۴۵۵؛ [۱]اسد الغابه ۴:۴۱۰؛معجم رجال الحديث ۱۸:۱۲۶۰۷/۳۱۴. [۲]

۳- (۳) ...الفضائل لابن الشاذان:۱۵۱. [۳]

سوره التین

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم الثامن عشر و مائه و ألف:انّه طور سینین،و فی روایه انّه الزیتون،فی

قوله تعالی: وَ التِّینِ وَ الزَّیْتُونِ* وَ طُورِ سِینِینَ .

(۱)

۱/۱۵۳۸-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا الحسین بن أحمد،عن محمّد بن عیسی،عن یونس،عن یحیی الحلبی،عن بدر بن الولید،عن أبی الربیع الشامی، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله تعالی: وَ التِّینِ وَ الزَّیْتُونِ* وَ طُورِ سِینِینَ ،قال:

«التین و الزیتون:الحسن و الحسین علیهما السّلام،و طور سینین:علیّ بن أبی طالب علیه السّلام».

قال:قوله: فَما یُکَذِّبُکَ بَعْدُ بِالدِّینِ؟ قال:«الدین:ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» (۲).

۲/۱۵۳۹-عنه:عن محمّد بن القاسم،عن محمّد بن زید،عن إبراهیم بن محمّد بن سعد،عن محمّد بن فضیل،قال:قلت لأبی الحسن الرضا علیه السّلام:أخبرنی عن قول

۱- (۱) التّین ۲،۱:۹۵. [۱]

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۲/۸۱۳.

اللّه عزّ و جلّ: وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ إلى آخر السوره،فقال:«التين و الزيتون:الحسن و الحسين عليهما السّلام».

قلت: وَ طُورِ سِينِينَ؟ قال:«ليس هو طور سينين،و لكن طور سيناء».

قال:فقلت:و طور سيناء؟فقال:«نعم،هو أمير المؤمنين عليه السّلام».

قلت: وَ هذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ؟ قال:«هو رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،أمن الناس به من النار إذا أطاعوه».

قلت: لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ؟ قال:«ذاك أبو فصيل حين أخذ اللّه الميثاق له بالربوبيّه،و لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بالنبوّه،و لأوصيائه بالولايه،فأقرّ و قال:نعم،أ لا ترى أنّه قال: ثُمَّ رَدَدْناهُ أَسْفَلَ سافِلِينَ يعنى الدّرك الأسفل حين نكص و فعل بآل محمّد صلوات اللّه عليهم ما فعل؟»

قال:قلت: إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ؟ قال:«هو و اللّه أمير المؤمنين عليه السّلام و شيعته فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ» .

قال:قلت: فَما يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ؟ قال:«مهلا مهلا،لا تقل هكذا،هذا هو الكفر باللّه،لا و اللّه ما كذب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم باللّه طرفه عين»قال:قلت:فكيف هى؟قال:«فمن يكذّبك بعد بالدّين،و الدّين أمير المؤمنين عليه السّلام أَ لَيْسَ اللّهُ بِأَحْكَمِ الْحاكِمِينَ» (۱).

۳/۱۵۴۰-شرف الدين النجفى فى(تفسيره):عن يحيى الحلبى،عن عبد اللّه بن سنان (۲)،عن أبى الربيع الشامى،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،فى قوله عزّ و جلّ:

وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ* وَ طُورِ سِينِينَ ،قال:«التين و الزيتون:الحسن و الحسين عليهما السّلام، و طور سينين:علىّ عليه السّلام».و قوله: فَما يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ،قال:«[الدّين]

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۴/۸۱۴.

۲- (۲) فى النسخه:مسكان.

أمير المؤمنين عليه السّلام» (۱).

۴/۱۵۴۱-و عن الباقر عليه السّلام،فی قوله تعالی: إِلاَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ ،قال:«ذاک أمير المؤمنين عليه السّلام و شيعته فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ» (۲).

۵/۱۵۴۲-ابن شهرآشوب:عن أبی معاويه الضرير،عن الأعمش،عن مسمی (۳)،عن أبی صالح،عن أبی هريره و ابن عبّاس،فی قوله تعالی: فَما يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ يقول:يا محمّد،لا يكذّبک علیّ بن أبی طالب عليه السّلام بعد ما آمن بالحساب (۴).

۶/۱۵۴۳-علیّ بن إبراهيم،فی معنی السوره:قوله: وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ* وَ طُورِ سِينِينَ* وَ هذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ قال:التين رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم،و الزيتون:أمير المؤمنين عليه السّلام،و طور سينين:الحسن و الحسين عليهما السّلام،و البلد الأمين:الأئمّه عليهم السّلام لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ فِی أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ قال:نزلت فی الأوّل ثُمَّ رَدَدْناهُ أَسْفَلَ سافِلِينَ* إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ ،قال:ذلک أمير المؤمنين عليه السّلام فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ أی لا يمنّ عليهم به،ثمّ قال لنبيّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم: فَما يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ،قال:ذلک أمير المؤمنين عليه السّلام أَ لَيْسَ اللّهُ بِأَحْكَمِ الْحاكِمِينَ (۵).

الاسم التاسع عشر و مائه و ألف:انّه من الذين آمنوا.

[الاسم] العشرون و مائه و ألف:و عملوا الصالحات.

[الاسم] الحادی و العشرون و مائه و ألف:فلهم أجر غير ممنون.

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۳/۸۱۳.

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۲۲. [۱]

۳- (۳) فی المصدر:سمیّ.

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۱۸. [۲]

۵- (۵) تفسير القمّی ۲:۴۲۹. [۳]

[الاسم] الثانی و العشرون و مائه و ألف:انه لم یکذب بالدین.

[الاسم] الثالث و العشرون و مائه و ألف:انه الدین.

ص:۸۶۱

سوره العلق

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الرابع و العشرون و مائه و ألف:انّه الإنسان،فی قوله تعالی: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّکَ الَّذِی خَلَقَ* خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ عَلَقٍ .

[الاسم] الخامس و العشرون و مائه و ألف:انّه الإنسان،فی قوله تعالی: عَلَّمَ الْإِنْسانَ ما لَمْ یَعْلَمْ .

(۱)

۱/۱۵۴۴-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد الشیبانی،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد،قال:حدّثنا إسحاق بن محمّد،قال:حدّثنا محمّد بن علیّ،قال:

حدّثنا عثمان بن یوسف،عن عبد اللّه بن کیسان،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«نزل جبرئیل علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فقال:یا محمّد،اقرأ،قال:و ما أقرأ؟قال: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّکَ الَّذِی خَلَقَ یعنی خلق نورک الأقدم قبل الأشیاء خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ عَلَقٍ یعنی خلقک من نطفه،و شقّ منک علیّا، اِقْرَأْ وَ رَبُّکَ الْأَکْرَمُ* اَلَّذِی عَلَّمَ بِالْقَلَمِ یعنی علّم علیّ بن أبی طالب عَلَّمَ الْإِنْسانَ علّم علیّا من الکتابه لک ما لَمْ یَعْلَمْ قبل ذلک» (۲).

۱- (۱) العلق ۹۶:۵. [۱]

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۴۳۰. [۲]

سوره البيّنه

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم السادس و العشرون و مائه و ألف:انّه من الصحف المطهره،فی قوله

تعالی: يَتْلُوا صُحُفاً مُطَهَّرَةً .

[الاسم] السابع و العشرون و مائه و ألف:انّه الصلاه،فی قوله تعالی: وَ يُقِيمُوا الصَّلاةَ .

[الاسم] الثامن و العشرون و مائه و ألف:انّه من اَلَّذِينَ آمَنُوا .

[الاسم] التاسع و العشرون و مائه و ألف: وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ .

[الاسم] الثلاثون و مائه و ألف: أُولئِکَ .

[الاسم] الحادی و الثلاثون و مائه و ألف: هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّهِ .

(۱)

۱/۱۵۴۵-شرف الدين النجفی،قال:روی محمّد بن خالد البرقی مرفوعا،عن عمرو بن شمر،عن جابر بن يزيد،عن أبی جعفر عليه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ ،قال:«هم مكذّبو الشيعه،لأنّ الكتاب هو الآيات،

۱- (۱) البيّنه ۹۸:۷. [۱]

و أهل الكتاب الشيعه».

و قوله: وَ الْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ يعنى المرجئه حَتّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَهُ ،قال:

حتّى يتضح لهم الحقّ،و قوله: رَسُولٌ مِنَ اللّهِ يعنى محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، يَتْلُوا صُحُفاً مُطَهَّرَهً يعنى يدلّ على أولى الأمر من بعده و هم الأئمّه عليهم السّلام و هم الصحف المطهّره.

و قوله: فِيها كُتُبٌ قَيِّمَهٌ أى عندهم الحقّ المبين،و قوله: وَ ما تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ يعنى مكذّبى الشيعه،و قوله: إِلّا مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَيِّنَهُ أى من بعد ما جاءهم الحقّ وَ ما أُمِرُوا هؤلاء الأصناف إِلّا لِيَعْبُدُوا اللّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ و الإخلاص:الإيمان باللّه و رسوله و الأئمّه عليهم السّلام،و قوله:

وَ يُقِيمُوا الصَّلاهَ وَ يُؤْتُوا الزَّكاهَ و الصلاه (۱):أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام وَ ذلِكَ دِينُ الْقَيِّمَهِ .قال:هى فاطمه عليها السّلام.

و قوله: اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ ،قال:الذين آمنوا باللّه و رسوله و أولى الأمر و أطاعوهم بما أمروهم به،فذلك هو الإيمان و العمل الصالح (۲).

۲/۱۵۴۶-[و قال:]و قوله: رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ ،قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:«اللّه راض عن المؤمن فى الدنيا و الآخره،و المؤمن و إن كان راضيا عن اللّه فإنّ فى قلبه ما فيه،لما يرى فى هذه الدنيا من التمحيص،فإذا عاين الثواب يوم القيامه رضى عن اللّه الحقّ حقّ الرّضا،و هو قوله: وَ رَضُوا عَنْهُ ، و قوله: ذلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ أى أطاع ربّه» (۳).

۳/۱۵۴۷-شرف الدين نجفى:و روى علىّ بن أسباط،عن أبى حمزه،عن

۱- (۱) فى المصدر:فالصلاه و الزكاه.

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۱/۸۲۹.

۳- (۳) تأويل الآيات ۲:۱/۸۳۰.

أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: وَ ذلِکَ دِینُ الْقَیِّمَهِ قال:«هو ذلک دین القائم علیه السّلام» (۱).

۴/۱۵۴۸-محمّد بن العبّاس:عن أحمد بن الهیثم،عن الحسن بن عبد الواحد، عن الحسن بن الحسین،عن یحیی بن مساور،عن إسماعیل بن زیاد،عن إبراهیم بن مهاجر،عن یزید بن إشراهیل (۲)کاتب علیّ علیه السّلام،قال:سمعت علیّا علیه السّلام یقول:

«حدّثنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أنا مسنده الی صدری،و عائشه عن أذنی،فأصغت عائشه لتسمع الی ما یقول،فقال:أی أخی،أ لم تسمع قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ أنت و شیعتک،و موعدی و موعدکم الحوض إذا جثت الأمم تدعون غرّا محجّلین شباعا مرویین» (۳).

۵/۱۵۴۹-عنه:عن أحمد بن هوذه،عن إبراهیم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن عمرو بن شمر،عن أبی مخنف،عن یعقوب بن یزید (۴)،ثمّ إنّه وجد فی کتب أبیه أنّ علیّا علیه السّلام قال:«سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یقول: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ ،ثمّ التفت إلیّ و قال:أنت یا علیّ و شیعتک،و میعادک و میعادهم الحوض،تأتون غرّا محجّلین متوّجین».قال یعقوب:فحدّثت بهذا الحدیث أبا جعفر علیه السّلام،فقال:«هکذا هو عندنا فی کتاب علیّ علیه السّلام» (۵).

۶/۱۵۵۰-و عنه:عن أحمد بن محمّد الورّاق،عن أحمد بن إبراهیم،عن

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۲/۸۳۱.

۲- (۲) فی المصدر:شراحیل.

۳- (۳) تأویل الآیات ۲:۳/۸۳۱.

۴- (۴) فی المصدر:یعقوب بن میثم.

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۴/۸۳۱.

الحسن بن أبی عبد اللّه،عن مصعب بن سلّام،عن أبی حمزه الثمالی،عن أبی جعفر علیه السّلام،عن جابر بن عبد اللّه رضی اللّه عنه،قال:«قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی مرضه الذی قبض فیه لفاطمه علیهما السّلام:یا بنیّه بأبی أنت و امّی،أرسلی إلی بعلک فادعیه إلیّ،فقالت فاطمه للحسن علیهما السّلام:انطلق إلی أبیک،فقل له:إنّ جدّی یدعوک.فانطلق إلیه الحسن فدعاه،فأقبل أمیر المؤمنین علیه السّلام حتّی دخل علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و فاطمه عنده، و هی تقول:وا کرباه لکربک یا أبتاه.فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:لا کرب علی أبیک بعد هذا الیوم.یا فاطمه،إنّ النبیّ لا یشقّ علیه الجیب،و لا یخمش علیه الوجه،و لا یدعی علیه بالویل،و لکن قولی کما قال أبوک علی ابنه إبراهیم:تدمع العین،و قد یوجع القلب،و لا نقول ما یسخط الربّ،و إنّا بک-یا إبراهیم-لمحزونون،و لو عاش إبراهیم لکان نبیّا.

ثمّ قال:یا علیّ ادن منّی.فدنا منه،فقال:أدخل أذنک فی فمی.ففعل،فقال:

یا أخی،أ لم تسمع قول اللّه عزّ و جلّ فی کتابه: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ؟ قال:بلی،یا رسول اللّه.قال:هم أنت و شیعتک،تجیئون غرّا محجّلین شباعا مرویین،أ لم تسمع قول اللّه عزّ و جلّ فی کتابه: إِنَّ الَّذِینَ کَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْکِتابِ وَ الْمُشْرِکِینَ فِی نارِ جَهَنَّمَ خالِدِینَ فِیها أُولئِکَ هُمْ شَرُّ الْبَرِیَّهِ؟ قال:بلی،یا رسول اللّه قال:هم أعداؤک و شیعتهم،یجیئون یوم القیامه مسودّه وجوههم ظماء مظمئین،أشقیاء معذّبین،کفّارا منافقین،ذاک لک و لشیعتک، و هذا لعدوّک و شیعتهم» (۱).

۷/۱۵۵۱-عنه:عن جعفر بن محمّد الحسینی (۲)،و محمّد بن أحمد الکاتب، قال:حدّثنا محمّد بن علیّ بن خلف،عن أحمد بن عبد اللّه،عن معاویه،عن

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۵/۸۳۲.

۲- (۲) فی المصدر:الحسنی.

عبد اللّه (۱)بن أبی رافع،عن أبیه،عن جدّه أبی رافع:أن علیّا علیه السّلام قال لأهل الشوری:«أنشدکم باللّه،هل تعلمون یوم أتیتکم و أنتم جلوس مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فقال:هذا أخی قد أتاکم،ثمّ التفت إلی الکعبه،قال:و ربّ الکعبه المبنیّه،إنّ هذا و شیعته هم الفائزون یوم القیامه،ثمّ أقبل علیکم و قال:أما إنّی أوّلکم إیمانا، و أقومکم بأمر اللّه،و أوفاکم بعهد اللّه،و أقضاکم بحکم اللّه،و أعدلکم فی الرعیّه، و أقسمکم بالسّویه،و أعظمکم عند اللّه مزیّه،فأنزل اللّه سبحانه: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ فکبّر النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و کبّرتم،و هنأتمونی بأجمعکم،فهل تعلمون أنّ ذلک کذلک؟»قالوا:اللهمّ نعم (۲).

۸/۱۵۵۲-الشیخ فی(أمالیه)،قال:أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن مهدی،قال:أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعید بن عقده،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن القطوانی،قال:حدّثنا إبراهیم بن أنس الأنصاری،قال:حدّثنا إبراهیم بن جعفر بن عبد اللّه بن محمّد بن سلمه،عن أبی الزبیر،عن جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ،قال:کنّا عند النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فأقبل علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«قد أتاکم أخی»ثمّ التفت إلی الکعبه فضربها بیده،ثمّ قال:«و الذی نفسی بیده،إنّ هذا و شیعته لهم الفائزون یوم القیامه»ثمّ قال:

«إنّه أوّلکم إیمانا معی،و أوفاکم بعهد اللّه،و أقومکم بأمر اللّه،و أعدلکم فی الرّعیه، و أقسمکم بالسویّه،و أعظمکم عند اللّه مزیّه»قال:فنزلت إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ قال:فکان أصحاب محمّد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إذا أقبل علیّ علیه السّلام قالوا:قد جاء خیر البریّه (۳).

۱- (۱) فی المصدر:عبید اللّه.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۶/۸۳۳.

۳- (۳) أمالی الطوسی:۴۰/۲۵۱. [۱]

۹/۱۵۵۳-و عنه،قال:أخبرنا أبو عبد اللّه أحمد بن عبدون (۱)المعروف بابن الحاشر،قال:أخبرنا أبو الحسن علیّ بن محمّد بن الزبیر القرشی،قال:أخبرنا علیّ بن حسن بن فضّال،قال:أخبرنا العبّاس بن عامر،قال:حدّثنا أحمد بن رزق،عن یحیی بن العلاء الرازی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«دخل علیّ علیه السّلام علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،و هو فی بیت أمّ سلمه،فلمّا رآه،قال:کیف أنت یا علیّ إذا جمعت الأمم، و وضعت الموازین،و برز لعرض خلقه،و دعی الناس إلی ما لا بدّ منه؟قال:فدمعت عین أمیر المؤمنین علیه السّلام،فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:ما یبکیک یا علیّ،تدعی و اللّه أنت و شیعتک غرّا محجّلین،رواء مرویین،مبیضّه وجوههم،و یدعی بعدوّک مسودّه وجوههم،أشقیاء معذّبین،أ ما سمعت إلی قول اللّه: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ أنت و شیعتک،و الذین کفروا و کذّبوا بآیاتنا أولئک هم شرّ البریّه،عدوّک یا علیّ» (۲).

۱۰/۱۵۵۴-و عنه،قال:قرئ علی أبی القاسم علیّ بن شبل بن أسد الوکیل، و أنا أسمع،فی منزله ببغداد فی الربض بباب محول فی صفر سنه عشر و أربعمائه:

حدّثنا ظفر بن حمدون بن أحمد بن شداد البادرائی أبو منصور ببادرایا فی شهر ربیع الآخر من سنه سبع و أربعین و ثلاثمائه،قال:حدّثنا إبراهیم بن إسحاق النهاوندی الأحمری فی منزله بفارسفان من رستاق الإسفیدهان من کوره نهاوند فی شهر رمضان من سنه خمس و تسعین و مائتین،قال:حدّثنا عبد اللّه بن حمّاد الأنصاری،عن عمرو بن شمر،عن یعقوب بن میثم التمّار مولی علیّ بن الحسین، قال:دخلت علی أبی جعفر علیه السّلام،فقلت له:جعلت فداک یا ابن رسول اللّه،إنّی وجدت فی کتب أبی أن علیّا علیه السّلام قال لأبی میثم:«أحبب حبیب آل محمّد و إن کان

۱- (۱) فی المصدر:عبدو.

۲- (۲) أمالی الطوسی:۲۱/۶۷۱. [۱]

فاسقا زانيا،و أبغض مبغض آل محمّد و إن كان صوّاما قوّاما،فإنّى سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و هو يقول: اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّهِ ثمّ التفت إلىّ،و قال:هم و اللّه[أنت]و شيعتك يا علىّ،و ميعادك و ميعادهم الحوض غدا،غرّا محجّلين متوّجين».

فقال أبو جعفر عليه السّلام:«هكذا هو عيان فى كتاب علىّ عليه السّلام» (۱).

صاحب(الأربعين)،و هو[الحديث]الثامن و العشرون من أحاديث الأربعين،قال:أخبرنا أبو علىّ الحسن بن علىّ بن الحسن الصفّار بقراءتى عليه، قال:أخبرنا أبو عمر بن مهدى،قال:أخبرنا أبو العبّاس بن عقده،قال:حدّثنا محمّد بن أحمد القطوانى،قال:حدّثنا إبراهيم بن جعفر بن عبد اللّه بن محمّد بن مسلم،عن ابن الزبير،عن جابر بن عبد اللّه،قال:كنّا عند النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فأقبل علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:«قد أتاكم أخى»ثمّ التفت إلى الكعبه،فضربها بيده (۲).

و ذكر مثل ما تقدّم من روايه الشيخ فى(أماليه) (۳).

۱۱/۱۵۵۵-ابن الفارسى فى(روضه الواعظين):قال الباقر عليه السّلام:«قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:لعلىّ عليه السّلام مبتدئا: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّهِ هم أنت و شيعتك» (۴).

۱۲/۱۵۵۶-ابن شهرآشوب:عن أبى بكر الهذلى،عن الشعبى:أنّ رجلا أتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فقال:يا رسول اللّه،علّمنى شيئا ينفعنى اللّه به.قال:«عليك

۱- (۱) أمالى الطوسى:۵۷/۴۰۵. [۱]

۲- (۲) أربعين الخزاعى:۲۸/۲۸. [۲]

۳- (۳) تقدّم فى الحديث«۸».

۴- (۴) روضه الواعظين:۱۰۵. [۳]

بالمعروف،فإنّه ينفعك فی عاجل دنياك و آخرتك»،إذ أقبل علیّ علیه السّلام،فقال:«یا رسول اللّه،فاطمه تدعوك»قال:«نعم».فقال الرجل:من هذا یا رسول اللّه؟قال:

«هذا من الذین أنزل اللّه فیهم إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ» (۱).

۱۳/۱۵۵۷-ابن عبّاس و أبو برزه،و ابن شراحیل،و الباقر علیه السّلام،قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لعلیّ علیه السّلام مبتدئا: «إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ أنت و شیعتك،و میعادی و میعادکم الحوض إذا حشر الناس جئت أنت و شیعتك شباعا مرویین،غرّا محجّلین».و فی خبر آخر:«أنت و شیعتك خیر البریّه (۲)» (۳).

۱۴/۱۵۵۸-أبو نعیم الأصفهانی فی(ما نزل من القرآن فی علیّ علیه السّلام):

بالإسناد،عن شریك بن عبد اللّه،عن أبی إسحاق،عن الحارث،قال علیّ علیه السّلام:

«نحن أهل بیت لا نقاس بالناس».فقام رجل فأتی ابن عباس،فأخبره بذلك، فقال:صدق علیّ،النبیّ لا یقاس بالناس؟و قد نزل فی علیّ علیه السّلام إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ (۴).

۱۵/۱۵۵۹-أبو بکر الشیرازی فی کتاب(نزول القرآن فی شأن أمیر المؤمنین علیه السّلام):أنّه حدّث مالك بن أنس،عن حمید،عن أنس بن مالك،قال: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا [نزلت]فی علیّ،صدّق أوّل الناس برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ تمسّکوا بأداء الفرائض أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ یعنی علیّا أفضل

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۶۸. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:أنت خیر البریّه،و شیعتك غرّ محجّلون.

۳- (۳) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۶۸. [۲]

۴- (۴) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۶۸. [۳]

الخليقه بعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم (۱).

۱۶/۱۵۶۰-الأعمش،عن عطیه،عن الخدری،و روی الخطیب الخوارزمی، عن جابر،أنه لمّا نزلت هذه الآیه قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:«علیّ خیر البریه»و فی روایه جابر:کان أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إذا أقبل علیّ قالوا:جاء خیر البریّه (۲).

۱۷/۱۵۶۱-علیّ بن إبراهیم،فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ قال:نزلت فی آل الرسول علیهم السّلام (۳).

۱۸/۱۵۶۲-أبو علیّ الطبرسی،رفعه:عن مقاتل بن سلیمان،عن الضحّاک، عن ابن عبّاس،فی قوله: هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ ،[قال:]نزلت فی علیّ و أهل بیته علیهم السّلام (۴).

۱۹/۱۵۶۳-و من طریق المخالفین:موفّق بن أحمد فی کتاب(المناقب)،قال:

أخبرنی سیّد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شیرویه الدیلمی فیما کتب إلیّ من همدان،حدّثنا أبو الفتح عبدوس بن عبد اللّه بن عبدوس الهمدانی إجازه،عن الشریف أبی طالب[المفضّل بن]محمّد بن طاهر الجعفری رضی اللّه عنه بداره بأصبهان فی سکّه الخوارج،و أخبرنا الشیخ الحافظ أبو بکر أحمد بن موسی بن مردویه بن فورک الأصبهانی،حدّثنا أحمد بن محمّد السریّ،أخبرنا المنذر بن محمّد بن المنذر،حدّثنی أبی،حدّثنی عمّی الحسین بن سعید،عن أبیه،عن إسماعیل بن زیاد البزّاز،عن إبراهیم بن مهاجر،حدّثنا یزید بن شراحیل الأنصاری،کاتب علیّ علیه السّلام،قال:سمعت علیّا علیه السّلام یقول:«حدّثنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أنا مسنده إلی

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۶۸. [۱]

۲- (۲) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۶۹. [۲]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۴۳۲. [۳]

۴- (۴) مجمع البیان ۱۰:۷۹۵.

صدری،فقال:أی علیّ،أ لم تسمع قول اللّه تعالی: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ؟ أنت و شیعتک،و موعدی و موعدکم الحوض، إذا جثت الأمم للحساب تدعون غرّا محجّلین» (۱).

۲۰/۱۵۶۴-و روی الحبری،یرفعه إلی ابن عبّاس،قال: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ فی علیّ علیه السّلام و شیعته (۲).

۲۱/۱۵۶۵-أبو القاسم الحسکانی،قال:أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ،بالإسناد المرفوع إلی یزید بن شراحیل الأنصاری،کاتب علیّ علیه السّلام،قال:سمعت علیّا علیه السّلام یقول:«قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أنا مسنده إلی صدری،فقال:یا علیّ،أ لم تسمع قول اللّه تعالی: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ؟ هم شیعتک،و موعدی و موعدکم الحوض إذا اجتمعت الأمم للحساب تدعون غرّا محجّلین» (۳).

الاسم الثانی و الثلاثون و مائه و ألف:فی قوله تعالی: جَزاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنّاتُ عَدْنٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ .

[الاسم] الثالث و الثلاثون و مائه و ألف: خالِدِینَ فِیها أَبَداً .

[الاسم] الرابع و الثلاثون و مائه و ألف: رَضِیَ اللّهُ عَنْهُمْ .

[الاسم] الخامس و الثلاثون و مائه و ألف: وَ رَضُوا عَنْهُ .

[الاسم] السادس و الثلاثون و مائه و ألف: ذلِکَ لِمَنْ خَشِیَ رَبَّهُ .

(۴)

۲۲/۱۵۶۶-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنا سعید بن محمّد،قال:حدّثنا بکر بن

۱- (۱) المناقب للخوارزمی:۱۸۷.

۲- (۲) تفسیر الحبری:۷۱/۳۲۸. [۱]

۳- (۳) شواهد التنزیل ۲:۱۱۲۵/۴۵۹؛ [۲]مجمع البیان ۱۰:۷۹۵.

۴- (۴) البیّنه ۸:۹۸. [۳]

سهل،قال:حدّثنا عبد الغنی بن سعید،عن موسی بن عبد الرحمن،عن مقاتل بن سلیمان،عن الضحّاک بن مزاحم،عن ابن عبّاس،فی قوله: أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ یرید خیر الخلق جَزاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنّاتُ عَدْنٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِینَ فِیها أَبَداً لا یصف الواصفون خیر ما فیها رَضِیَ اللّهُ عَنْهُمْ یرید رضی أعمالهم وَ رَضُوا عَنْهُ رضوا بثواب اللّه ذلِکَ لِمَنْ خَشِیَ رَبَّهُ یرید لمن خاف و تناهی عن معاصی اللّه (۱).

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۴۳۲. [۱]

سوره الزلزله

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم السابع و الثلاثون و مائه و ألف:انّه الإنسان،فی قوله تعالی: وَ قالَ الْإِنْسانُ ما لَها .

۱/۱۵۶۷-ابن بابويه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أبيه،عن محمّد بن أحمد،قال:حدّثنا أبو عبد اللّه الرازی،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن روح بن صالح،عن هارون بن خارجه،رفعه،عن فاطمه عليها السّلام،قالت:«أصاب الناس زلزله علی عهد أبی بكر،ففزعوا إلی أبی بكر و عمر،فوجدوهما قد خرجا فزعين إلی علیّ عليه السّلام،فتبعهما الناس إلی أن انتهوا إلی[باب]علیّ عليه السّلام،فخرج إليهم علیّ عليه السّلام غير مكترث لما هم فيه،فمضی فاتّبعه الناس حتّی انتهی إلی تلعه (۱)،فقعد عليها و قعدوا حوله و هم ينظرون إلی حيطان المدينه ترتجّ جائيه و ذاهبه،فقال لهم علیّ عليه السّلام:كأنّكم قد هالكم ما ترون؟قالوا:و كيف لا يهولنا و لم نر مثلها قطّ!فحرّك شفتيه ثمّ ضرب الأرض بيده،ثمّ قال:ما لك؟اسكنی،فسكنت،فعجبوا من ذلك

۱- (۱) التلعه:ما انهبط من الأرض،و قيل:ما ارتفع،و هو من الأضداد.«لسان العرب ۸:۳۶». [۱]

أكثر من تعجّبهم أوّلا حيث خرج إليهم،قال[لهم]:فإنكم قد تعجّبتم من صنعى؟ قالوا:نعم،قال:أنا الرجل الذى قال اللّه تعالى: إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزالَها* وَ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقالَها* وَ قالَ الْإِنْسانُ ما لَها ،فأنا الإنسان الذى يقول لها:ما لك يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبارَها إيّاى تحدّث أخبارها» (۱).

۲/۱۵۶۸-عنه:عن أحمد بن محمّد،عن أبيه،عن محمّد بن أحمد،عن يحيى بن محمّد بن أيّوب،عن علىّ بن مهزيار،عن ابن سنان،عن يحيى الحلبى،عن عمر بن أبان،عن جابر،قال:حدّثنى تميم بن حذيم،قال:كنّا مع علىّ عليه السّلام حيث توجّهنا إلى البصره،قال:فبينا نحن نزول إذا اضطربت الأرض،فضربها علىّ عليه السّلام بيده،ثمّ قال لها:«ما لك؟»ثمّ أقبل علينا بوجهه،ثمّ قال لنا:«أما إنّها لو كانت الزلزله التى ذكرها اللّه عزّ و جلّ فى كتابه لأجابتنى،و لكنها ليست تلك» (۲).

۳/۱۵۶۹-محمّد بن العبّاس:عن أحمد بن هوذه،عن إبراهيم بن إسحاق،عن عبد الرحمن (۳)،عن الصبّاح المزنى،عن الأصبغ بن نباته،قال:خرجنا مع علىّ عليه السّلام و هو يطوف فى السوق،و هو يأمرهم بوفاء الكيل و الوزن حتّى إذا انتهى إلى باب القصر ركض الأرض برجله (۴)المباركه،فتزلزلت،فقال:«هى هى، ما لك؟اسكنى،أما و اللّه إنى أنا الإنسان الذى تنبئه الأرض بأخبارها،أو رجل منّى» (۵).

۴/۱۵۷۰-عنه:عن علىّ بن عبد اللّه بن أسد،عن إبراهيم بن محمّد الثقفى،عن

۱- (۱) علل الشرائع ۲:۸/۵۵۶. [۱]

۲- (۲) علل الشرائع ۲:۵/۵۵۵. [۲]

۳- (۳) فى المصدر:عبد اللّه بن حمّاد.

۴- (۴) ركض الأرض و الثوب:ضربهما برجله.«لسان العرب ۷:۱۵۹». [۳]

۵- (۵) تأويل الآيات ۲:۱/۸۳۵.

عبید اللّه بن سلیمان النجفی (۱)،عن محمّد بن الخراسانی،عن الفضل (۲)بن الزبیر،قال:إنّ أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام کان جالسا فی الرّحبه، (۳)فتزلزلت الأرض،فضربها علیّ علیه السّلام بیده،ثمّ قال لها:«قری،إنّه ما هو قیام،و لو کان ذلک لأخبرتنی،و إنی أنا الذی تحدّثه الأرض أخبارها،ثمّ قرأ: إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزالَها* وَ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقالَها* وَ قالَ الْإِنْسانُ ما لَها* یَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبارَها* بِأَنَّ رَبَّکَ أَوْحی لَها أ ما ترون أنّها تحدّث عن ربّها؟» (۴).

۵/۱۵۷۱-عنه:عن الحسن بن علیّ بن مهزیار،عن أبیه،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن سنان،عن یحیی الحلبی،عن عمر بن أبان،عن جابر الجعفی، قال:حدّثنی تمیم بن جذیم،قال:کنّا مع علیّ علیه السّلام حیث توجّهنا إلی البصره،فبینا نحن نزول إذا اضطربت الأرض،فضربها علیّ علیه السّلام بیده،ثمّ قال لها:«ما لک [اسکنی]؟»فسکنت،ثمّ أقبل علینا بوجهه الشریف،ثمّ قال لنا:«أما إنها لو کانت الزلزله التی ذکرها اللّه فی کتابه لأجابتنی،و لکنّها لیست تلک» (۵).

و روی محمّد بن هارون البکری بإسناده إلی هارون بن خارجه حدیثا، یرفعه إلی سیّده النساء فاطمه الزهراء علیها السّلام،قالت:«أصاب الناس زلزله علی عهد أبی بکر و عمر،و فزع الناس إلیهما،فوجدوهما قد خرجا فزعین إلی

۱- (۱) فی المصدر:عبد اللّه بن سلیمان النخعی،و قد ورد اسم:عبید بن سلیمان النخعی یروی عنه إبراهیم بن محمّد الثقفی فی کتاب الغارات:۱۱.

۲- (۲) فی المصدر:فضیل.

۳- (۳) الرّحبه،بالضم:بقرب القادسیه،علی مرحله من الکوفه علی یسار الحجاج إذا أرادوا مکه، و [۱]الرحبه،بالفتح:هی محله بالکوفه تنسب إلی خنیس بن سعد:«مراصد الاطلاع ۲:۶۰۸». [۲]

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۲/۸۳۵.

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۳/۸۳۶.

أمير المؤمنين عليه السّلام» (۱)و ذكر مثل ما تقدّم (۲).

۶/۱۵۷۲-روى أبو علىّ الحسن بن مهدى (۳)بن جمهور القمّى (۴)،قال:

حدّثنى الحسن بن عبد الرحيم التمّار،قال:انصرفت من مجلس بعض الفقهاء، فمررت على سلمان الشاذكونى،فقال لى:من أين جئت؟فقلت:جئت من مجلس فلان-يعنى واضع كتاب(الواحده)-فقال لى:ما ذا قوله فيه؟قلت:شىء من فضائل أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،فقال:و اللّه لأحدّثنك بفضيله حدّثنى بها قرشىّ عن قرشىّ إلى أن بلغ ستّه نفر[منهم]،ثمّ قال:رجفت قبور البقيع على عهد عمر بن الخطّاب،فضج أهل المدينه من ذلك،فخرج عمر و أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يدعون لتسكن الأرض (۵)،فما زالت تزيد إلى أن تعدّى ذلك إلى حيطان المدينه،و عزم أهلها على الخروج عنها،فعند ذلك قال عمر:علىّ بأبى الحسن علىّ بن أبى طالب.فحضر،فقال:يا أبا الحسن،أ لا ترى إلى قبور البقيع و رجفتها حتّى تعدّى ذلك إلى حيطان المدينه و قد همّ أهلها بالرّحله عنها؟

فقال علىّ عليه السّلام:«علىّ بمائه رجل من أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم البدريّين» فاختار من المائه عشره،فجعلهم خلفه،و جعل التسعين من ورائهم،و لم يبق بالمدينه سوى هؤلاء إلّا حضر حتّى لم يبق بالمدينه ثيب و لا عاتق (۶)إلّا خرجت،ثمّ دعا بأبى ذرّ و مقداد و سلمان و عمّار،فقال لهم:«كونوا بين يدىّ»

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۴/۸۳۶.

۲- (۲) تقدّم فى الحديث(۱)من هذه السوره.

۳- (۳) فى النسخه:محمّد.

۴- (۴) فى المصدر:العمّى.

۵- (۵) فى النسخه:الرجفه.

۶- (۶) جاريه عاتق:أى شابه أوّل ما أدركت فخدّرت فى بيت أهلها و لم تبن إلى زوج.«الصحاح ۴:۱۵۲۰». [۱]

حتّى توسّط البقيع،و الناس محدقون به،فضرب الأرض برجله،ثمّ قال:«مالك مالك؟»ثلاثا،فسكنت،فقال:«صدق اللّه و صدق رسوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،لقد أنبأنى بهذا الخبر،و هذا اليوم،و هذه الساعه،و باجتماع الناس له،إنّ اللّه عزّ و جلّ يقول فى كتابه: إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزالَها* وَ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقالَها* وَ قالَ الْإِنْسانُ ما لَها ،أما لو كانت هى هى لقلت:مالها،و أخرجت الأرض لى أثقالها»ثمّ انصرف و انصرف الناس معه،و قد سكنت الرجفه (۱).

۷/۱۵۷۳-علىّ بن إبراهيم:فى معنى السوره إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزالَها* وَ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقالَها قال:من الناس وَ قالَ الْإِنْسانُ ما لَها ،قال:ذلك أمير المؤمنين عليه السّلام (۲).

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۵/۸۳۷.

۲- (۲) تفسير القمّى ۲:۴۳۳. [۱]

سوره العادیات

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم الثامن و الثلاثون و مائه و ألف:فی قوله تعالی: فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً .

(۱)

۱/۱۵۷۴-محمّد بن العبّاس:عن أحمد بن هوذه،عن إبراهیم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن عمرو بن شمر،عن جابر بن یزید،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:

سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ الْعادِیاتِ ضَبْحاً ،قال:«رکض الخیل فی قتالها» (۲)فَالْمُورِیاتِ قَدْحاً ،قال:«توری و قد (۳)النار من حوافرها» فَالْمُغِیراتِ صُبْحاً ،قال:«أغار علی علیه السلام علیهم صباحا» فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً ،قال:

«أثر بهم علیّ علیه السّلام و أصحابه الجراحات حتّی استنقعوا فی دمائهم» فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً ،قال:«توسّط علیّ علیه السّلام و أصحابه دیارهم» إِنَّ الْإِنْسانَ لِرَبِّهِ لَکَنُودٌ ،قال:

۱- (۱) العادیات ۵:۱۰۰. [۱]

۲- (۲) فی النسخه:ضباحها.

۳- (۳) فی المصدر:توری قدح.

«إنّ فلانا لربّه لكنود» وَ إِنَّهُ عَلى ذلِكَ لَشَهِيدٌ ،قال:«إن الله شهيد عليهم» وَ إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ،قال:«ذاك أمير المؤمنين عليه السّلام» (۱).

الاسم التاسع و الثلاثون و مائه و ألف: إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ .

ص:۸۸۰

۱- (۱) تأويل الآيات ۲:۳/۸۴۳.

سوره القارعه

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الاسم الأربعون و مائه و ألف:انّه من ثقلت موازينه،فی قوله تعالی: فَأَمّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ الآيه.

الاسم الحادی و الأربعون و مائه و ألف: فَهُوَ فِی عِيشَهٍ راضِيَهٍ .

(۱)

۱/۱۵۷۵-محمّد بن العبّاس:قال:حدّثنا الحسن بن علیّ بن زكريّا بن عاصم اليمنی،عن الهيثم بن عبد الرحمن،قال:حدّثنا أبو الحسن علیّ بن موسی بن جعفر،عن أبيه،عن جدّه صلوات اللّه عليهم،فی قوله عزّ و جلّ: فَأَمّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ* فَهُوَ فِی عِيشَهٍ راضِيَهٍ ،قال:«نزلت فی علیّ بن أبی طالب عليه السّلام» وَ أَمّا مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ فَأُمُّهُ هاوِيَهٌ ،قال:«نزلت فی ثلاثه» (۲).

۲/۱۵۷۶-ابن شهرآشوب،قال:الإمامان الجعفران عليهما السّلام فی قوله تعالی:

فَأَمّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ :«فهو أمير المؤمنين عليه السّلام فَهُوَ فِی عِيشَهٍ راضِيَهٍ* وَ أَمّا

۱- (۱) القارعه ۱۰۱:۷. [۱]

۲- (۲) تأويل الآيات ۲:۱/۸۴۹.

مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ و أنكر ولايه علىّ عليه السّلام فَأُمُّهُ هاوِيَهٌ فى النار،جعلها اللّه أمّه و مأواه» (۱).

ص:۸۸۲

۱- (۱) مناقب ابن شهرآشوب ۲:۱۵۱. [۱]

سوره التکاثر

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الاسم الثانی و الأربعون و مائه و ألف:انّه من النعیم،فی قوله تعالی: ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِیمِ .

(۱)

۱/۱۵۷۷-الشیخ فی(أمالیه)،قال:أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن مهدی،قال:أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعید بن عبد الرحمن بن عقده الحافظ،قال:حدّثنا جعفر بن علیّ بن نجیح الکندی،قال:

حدّثنا حسن بن حسین،قال:حدّثنا أبو حفص الصائغ-قال:أبو العبّاس:هو عمر بن راشد،و أبو سلیمان-عن جعفر بن محمّد علیهما السّلام،فی قوله: ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِیمِ ،قال:«نحن من النعیم»،و فی قوله: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً (۲)، قال:«نحن الحبل» (۳).

۱- (۱) التکاثر ۸:۱۰۲. [۱]

۲- (۲) آل عمران ۳:۱۰۳. [۲]

۳- (۳) أمالی الطوسی:۴۸/۲۷۲. [۳]

۲/۱۵۷۸-علیّ بن إبراهیم،قال:أخبرنا أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد،عن سلمه بن عطاء،عن جمیل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:قلت:قول اللّه:

لَتُسْئَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِیمِ؟ قال:«تسأل هذه الأمّه عمّا أنعم اللّه علیهم برسول اللّه ثمّ بأهل بیته علیهم السّلام (۱)» (۲).

۳/۱۵۷۹-محمّد بن یعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد بن خالد،عن عثمان بن عیسی،عن أبی سعید،عن أبی حمزه،قال:کنّا عند أبی عبد اللّه علیه السّلام جماعه،فدعا بطعام ما لنا عهد بمثله لذاذه و طیبا،و أوتینا بتمر ننظر فیه إلی وجوهنا من صفائه و حسنه،فقال رجل:لتسألنّ عن هذا النعیم الّذی تنعمتم به عند ابن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم،فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:«إنّ اللّه عزّ و جلّ أکرم و أجلّ أن یطعمکم طعاما فیسوغکموه ثمّ یسألکم عنه،و لکن یسألکم عمّا أنعم علیکم بمحمّد و آل محمّد علیهم السّلام» (۳).

۴/۱۵۸۰-محمّد بن العبّاس،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد الورّاق،عن جعفر بن علیّ بن نجیح،عن حسن بن حسین،عن أبی حفص الصائغ،عن جعفر بن محمّد علیهما السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِیمِ ،قال:«نحن النعیم» (۴).

۵/۱۵۸۱-عنه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید،عن الحسن بن القاسم، عن محمّد بن عبد اللّه بن صالح،عن فضل (۵)بن صالح،عن سعد بن عبد اللّه (۶)،

۱- (۱) زاد فی المصدر:المعصومین.

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲:۴۴۰. [۱]

۳- (۳) الکافی ۶:۳/۲۸۰. [۲]

۴- (۴) تأویل الآیات ۲:۳/۸۵۰.

۵- (۵) فی المصدر:مفضّل.

۶- (۶) فی المصدر:طریف.

عن الأصبغ بن نباته،عن علیّ علیه السّلام،أنّه قال: «ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ یَوْمَئِذٍ،عَنِ النَّعِیمِ؟ قال:نحن النعیم» (۱).

۶/۱۵۸۲-و عنه:عن أحمد بن القاسم،عن أحمد بن محمّد بن الخالد،عن محمّد بن أبی عمیر،عن أبی الحسن موسی علیه السّلام،فی قوله عزّ و جلّ: ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِیمِ ،قال:«نحن نعیم المؤمن،و علقم الکافر» (۲).

۷/۱۵۸۳-و عنه،قال:حدّثنا علیّ بن عبد اللّه،عن إبراهیم بن محمّد الثقفی، عن إسماعیل بن بشّار،عن علیّ بن عبد اللّه بن غالب،عن أبی خالد الکابلی،قال:

دخلت علی محمّد بن علیّ علیهما السّلام،فقدّم[لی]طعاما لم آکل أطیب منه،فقال لی:«یا أبا خالد،کیف رأیت طعامنا»قلت:جعلت فداک،ما أطیبه!غیر أنّی ذکرت آیه فی کتاب اللّه فنغصت (۳)،فقال:«و ما هی؟قلت: ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِیمِ ، فقال:«و اللّه لا تسأل عن هذا الطعام أبدا»ثمّ ضحک حتّی افترّ (۴)ضاحکا و بدت أضراسه،و قال:«أ تدری ما النعیم؟»قلت:لا،قال:«نحن النعیم[الذی تسألون عنه]» (۵).

۸/۱۵۸۴-الشیخ المفید:بإسناده إلی محمّد بن السائب الکلبی،قال:لمّا قدم الصادق علیه السّلام العراق و نزل الحیره،فدخل علیه أبو حنیفه و سأله عن مسائل،و کان ممّا سأله أن قال له:جعلت فداک،ما الأمر بالمعروف؟فقال علیه السّلام:«المعروف-یا أبا حنیفه-المعروف فی أهل السماء،المعروف فی أهل الأرض،و ذاک أمیر المؤمنین

۱- (۱) تأویل الآیات ۲:۶/۸۵۱.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۵/۸۵۱.

۳- (۳) فی المصدر:فنغصته.

۴- (۴) افترّ فلان ضاحکا،أی أبدی أسنانه.«لسان العرب ۵:۵۱». [۱]

۵- (۵) تأویل الآیات ۲:۷/۸۵۱.

علیّ بن أبی طالب علیه السّلام».

قال:جعلت فداک،فما المنکر؟قال:«اللذان ظلماه حقّه،و ابتزاه أمره، و حملا الناس علی کتفه».

قال:ألا ما هو تری الرجل علی معاصی اللّه فتنهاه عنها؟فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:«لیس ذاک أمرا بالمعروف،و لا نهیا عن المنکر إنّما ذاک خیرا قدّمه».

قال أبو حنیفه:أخبرنی-جعلت فداک-عن قول اللّه عزّ و جلّ: ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِیمِ ،قال:«فما عندک یا أبا حنیفه؟»قال:الأمن فی السّرب،و صحّه البدن،و القوت الحاضر.فقال:«یا أبا حنیفه،لئن وقفک اللّه و أوقفک یوم القیامه حتّی یسألک عن کلّ أکله أکلتها و شربه شربتها لیطولنّ وقوفک»قال:فما النعیم جعلت فداک؟قال:«النعیم نحن الذین أنقذ اللّه الناس بنا من الضّلاله و بصّرهم بنا من العمی،و علّمهم بنا من الجهل».

قال:جعلت فداک،فکیف کان القرآن جدیدا أبدا؟قال:«لأنّه لم یجعل لزمان دون زمان فتخلقه (۱)الأیام،و لو کان کذلک لفنی القرآن قبل فناء العالم» (۲).

۹/۱۵۸۵-أبو علیّ الطبرسی،قال:روی العیّاشی بإسناده-فی حدیث طویل -قال:سأل أبو حنیفه أبا عبد اللّه علیه السّلام عن هذه الآیه،فقال له:«ما النعیم عندک یا نعمان؟»قال:القوت من الطعام و الماء البارد.فقال:«لئن أوقفک اللّه یوم القیامه بین یدیه حتّی یسألک عن کل أکله أکلتها أو شربه شربتها لیطولنّ وقوفک بین یدیه»،قال:فما النعیم جعلت فداک؟قال:«نحن أهل البیت،النعیم الذی أنعم اللّه بنا علی العباد،و بنا ائتلفوا بعد أن کانوا مختلفین،و بنا ألف اللّه بین قلوبهم و جعلهم

۱- (۱) أی تبلیه.

۲- (۲) تأویل الآیات ۲:۸/۸۵۲.

إخوانا بعد أن كانوا أعداء،و بنا هداهم اللّه إلى الإسلام،و هى النعمه التى لا تنقطع، و اللّه سائلهم عن حقّ النعيم الذى أنعم اللّه به عليهم،و هو النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و عترته» (۱).

تنبيه

الاسم الثالث و الأربعون و مائه و ألف:إنّه النّور،فى قوله تعالى: اَللّهُ وَلِىُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ الآيه.

(۲)

۱/۱۵۸۶-العيّاشى:بإسناده عن مسعده بن صدقه (۳)،قال:قصّ أبو عبد اللّه عليه السّلام قصّه الفريقين جميعا فى الميثاق،حتّى بلغ الاستثناء من اللّه فى الفريقين، فقال:«إنّ الخير و الشرّ خلقان من خلق اللّه،له فيهما المشيئه فى تحويل ما يشاء فيما قدّر فيها حال عن حال،و المشيئه فيما خلق لها من خلقه فى منتهى ما قسّم

۱- (۱) مجمع البيان ۸۱۳:۱۰.

۲- (۲) البقره ۲:۲۵۷. [۱]

۳- (۳) أبو محمّد مسعده بن صدقه العبدى البصرى.من أصحاب الإمامين:الباقر و الصادق عليهما السّلام، و كان عامّى المذهب،كما صرّح الشيخ،و نسبه الكشّى إلى البتريه،و اكتفى العلاّمه بنقل أقوالهما،و استظهر غيره من توصيف الشيخ له بالعامّى عند عدّه فى أصحاب الباقر عليه السّلام، و عدم توصيفه بذلك عند ذكره له فى أصحاب الصادق عليه السّلام،و فى فهرسته أيضا أنّ البترى العامّى هو الأول دون الثانى الثقه. ذكره ابن حجر و الذهبى،و نقلا عن الدّارقطنى قوله فيه:متروك. روى عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،و عن رجل،و روى عنه جعفر بن عبد اللّه و هارون بن مسلم.له كتب،منها:خطب أمير المؤمنين عليه السّلام. رجال النجاشى:۱۱۱۰۸/۴۱۵؛رجال الطوسى:۴۰/۱۳۷ و ۵۴۵/۳۱۴؛فهرست الشيخ:۷۳۲/۱۶۷؛ [۲]الخلاصه:۳/۲۶۰؛رجال الكشّى:۷۳۳/۳۹۰؛ [۳]لسان الميزان ۶: ۸۳/۲۲؛معجم رجال الحديث ۱۸:۱۲۲۷۵/۱۳۵. [۴]

لهم من الخير و الشرّ،و ذلک أنّ اللّه قال فی کتابه: اَللّهُ وَلِیُّ الَّذِینَ آمَنُوا یُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَی النُّورِ وَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَوْلِیاؤُهُمُ الطّاغُوتُ یُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَی الظُّلُماتِ فالنور هم آل محمّد علیهم السّلام،و الظلمات عدوّهم» (۱).

الاسم الرابع و الأربعون و مائه و ألف:إنّه من الذین آمنوا،فی قوله تعالی:

تِلْکَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلی بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ کَلَّمَ اللّهُ (۲)الآیه.

۲/۱۵۸۷-الشیخ فی(أمالیه)،قال:أخبرنا محمّد بن محمّد-یعنی المفید- قال:حدّثنا أبو الحسن علیّ بن بلال،[قال:حدّثنا محمّد بن الحسین بن حمید بن الربیع اللّخمی،قال:حدّثنا سلیمان بن الربیع النّهدی،قال:حدّثنا نصر بن مزاحم المنقری؛قال أبو الحسن بن علیّ بن بلال:] (۳)و حدّثنی علیّ بن عبد اللّه بن أسد بن منصور الأصفهانی،قال:حدّثنی إبراهیم بن محمّد بن هلال الثقفیّ،قال:

حدّثنی محمّد بن علیّ،قال:حدّثنا نصر بن مزاحم،عن یحیی بن یعلی الأسلمیّ، عن علیّ بن الحرور (۴)،عن الأصبغ بن نباته،قال:جاء رجل إلی علیّ علیه السّلام،فقال:

یا أمیر المؤمنین،هؤلاء القوم الذین تقاتلهم؛الدعوه واحده،و الرسول واحد، و الصلاه واحده،و الحج واحد،فبم نسمّیهم؟فقال:«بما سمّاهم (۵)اللّه فی کتابه».

فقال:ما کلّ ما فی کتاب اللّه أعلمه.

قال:«أ ما سمعت اللّه تعالی یقول فی کتابه: تِلْکَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلی بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ کَلَّمَ اللّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجاتٍ وَ آتَیْنا عِیسَی ابْنَ مَرْیَمَ الْبَیِّناتِ

۱- (۱) تفسیر العیاشی ۱:۴۶۱/۱۳۸. [۱]

۲- (۲) البقره ۲:۲۵۳. [۲]

۳- (۳) أثبتناه من المصدر،و هو الطریق الأول لروایه هذا الحدیث.

۴- (۴) فی المصدر:الحزور.

۵- (۵) فی المصدر:سمهم بما سماهم.

وَ أَيَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ لَوْ شاءَ اللّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَيِّناتُ وَ لكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ ،فلمّا وقع الاختلاف كنّا نحن أولى باللّه عزّ و جلّ،و بالنبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و بالكتاب،و بالحقّ،فنحن الذين آمنوا،و هم الذين كفروا،و شاء اللّه قتالهم بمشيئته و إرادته» (۱).

الشيخ المفيد فى(أماليه):بإسناده،قال:جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السّلام...

و ذكر الحديث بعينه (۲).

۳/۱۵۸۸-علىّ بن إبراهيم،[قال]:جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السّلام يوم الجمل،فقال:يا علىّ،علام تقاتل أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و من شهد أن لا إله إلاّ اللّه،و أنّ محمّدا رسول اللّه؟قال:«على آيه فى كتاب اللّه،أباحت لى قتالهم».فقال:

و ما هى؟

قال:«قوله تعالى: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجاتٍ وَ آتَيْنا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّناتِ وَ أَيَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ لَوْ شاءَ اللّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَيِّناتُ وَ لكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَ لَوْ شاءَ اللّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَ لكِنَّ اللّهَ يَفْعَلُ ما يُرِيدُ» .

فقال الرجل:كفر-و اللّه-القوم (۳).

الاسم الخامس و الأربعون و مائه و ألف:انّه من اَلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ .

(۴)

۴/۱۵۸۹-العيّاشى:بإسناده عن سلّام بن المستنير،عن أبى جعفر عليه السّلام،فى

۱- (۱) أمالى الطوسى:۳۹/۱۹۷؛ [۱]شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ۵:۲۵۸. [۲]

۲- (۲) أمالى المفيد:۳/۱۰۱.

۳- (۳) تفسير القمّى ۱:۸۴. [۳]

۴- (۴) البقره ۲:۲۶۵. [۴]

قوله: وَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ .قال:«نزلت فی علیّ علیه السّلام» (۱).

۵/۱۵۹۰-عنه:بإسناده عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام: وَ مَثَلُ الَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ ،قال:«علیّ أمیر المؤمنین علیه السّلام أفضلهم،و هو ممّن ینفق ماله ابتغاء مرضات اللّه» (۲).

الاسم السادس و الأربعون و مائه و ألف:انّه الوسیله،فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ ابْتَغُوا إِلَیْهِ الْوَسِیلَهَ .

(۳)

۶/۱۵۹۱-علیّ بن إبراهیم،قال:تقرّبوا إلیه بالإمام (۴).

۷/۱۵۹۲-ابن شهرآشوب،قال:قال المؤمنین علیه السّلام فی قوله تعالی: وَ ابْتَغُوا إِلَیْهِ الْوَسِیلَهَ :«أنا وسیلته» (۵).

۸/۱۵۹۳-محمّد بن الحسن الصفّار:عن الفضل العلوی،قال:حدّثنی الفضل (۶)بن عیسی،عن إبراهیم بن محمّد بن الحسن بن ظهر (۷)،عن أبیه،عن شریک بن عبد اللّه،عن عبد الأعلی الثعلبی،عن أبی تمّام،عن سلمان الفارسی،عن أمیر المؤمنین علیه السّلام،فی قول اللّه تبارک و تعالی: قُلْ کَفی بِاللّهِ شَهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ (۸)[قال:«أنا هو الذی عنده علم الکتاب»].و قد صدّقه

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۱:۴۸۵/۱۴۸؛ [۱]شواهد التنزیل ۱:۱۴۴/۱۳۴. [۲]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۴۸۶/۱۴۸. [۳]

۳- (۳) المائده ۵:۳۵. [۴]

۴- (۴) تفسیر القمّی ۱:۶۸.

۵- (۵) مناقب ابن شهرآشوب ۳:۷۵. [۵]

۶- (۶) فی المصدر:سعید.

۷- (۷) فی المصدر:إبراهیم بن الحکم بن ظهیر.

۸- (۸) الرعد ۱۳:۴۳. [۶]

اللّه،و أعطاه الوسيله فى الوصيّه،و لا تخلى امّه من وسيله إليه و إلى اللّه تعالى، فقال: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ ابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَهَ (۱).

الاسم السابع و الأربعون و مائه و ألف:إنّه من الذين،فى قوله تعالى: إِنّا أَنْزَلْنَا التَّوْراهَ فِيها هُدىً وَ نُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هادُوا وَ الرَّبّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ الآيه.

(۲)

۹/۱۵۹۴-العيّاشى:بإسناده عن مالك الجهنىّ،قال:قال أبو جعفر عليه السّلام: إِنّا أَنْزَلْنَا التَّوْراهَ فِيها هُدىً وَ نُورٌ إلى قوله: بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتابِ اللّهِ ،قال:

«فينا نزلت» (۳).

۱۰/۱۵۹۵-عنه:بإسناده عن أبى عمرو الزبيرى،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام:«إنّ ممّا استحقّت به الإمامه:التطهير،و الطهاره من الذنوب و المعاصى الموبقه التى توجب النار،ثمّ العلم المنور (۴)بجميع ما تحتاج إليه الأمّه من حلالها و حرامها،و العلم بكتابها،خاصّه و عامّه،المحكم و المتشابه،و دقائق علمه،و غرائب تأويله، و ناسخه و منسوخه».

قلت:و ما الحجّه بأنّ الإمام لا يكون إلّا عالما بهذه الأشياء الذى ذكرت؟

قال:«قول اللّه فيمن أذن اللّه لهم فى الحكومه و جعلهم أهلها: إِنّا أَنْزَلْنَا التَّوْراهَ فِيها هُدىً وَ نُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هادُوا وَ الرَّبّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ فهذه الأئمّه دون الأنبياء الذين يرثون الناس (۵)بعلمهم،و أمّا الأحبار

۱- (۱) بصائر الدرجات ۲۱/۲۱۶. [۱]

۲- (۲) المائده ۵:۴۴. [۲]

۳- (۳) تفسير العيّاشى ۱:۱۱۸/۳۲۲. [۳]

۴- (۴) فى النسخه:المكنون.

۵- (۵) فى النسخه:يربون الناس.

فهم العلماء دون الربّانيين،ثمّ أخبر،فقال: بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتابِ اللّهِ وَ كانُوا عَلَيْهِ شُهَداءَ و لم يقل بما حملوا منه» (۱).

الاسم الثامن و الأربعون و مائه و ألف:إنّه من الذين،فى قوله تعالى: لَوْ لا يَنْهاهُمُ الرَّبّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَ أَكْلِهِمُ السُّحْتَ .

(۲)

۱۱/۱۵۹۶-محمّد بن يعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زياد؛و علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،جميعا،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن أبان،عن أبى بصير،عن عمر (۳)بن رياح،عن أبى جعفر عليه السّلام،[قال:قلت له:]بلغنى أنّك تقول:

من طلّق لغير السنّه أنّك لا ترى طلاقه شيئا؟

فقال أبو جعفر عليه السّلام:«ما أقوله،بل اللّه عزّ و جلّ يقوله،و اللّه لو كنّا نفتيكم بالجور،لكنّا شرّا منكم،لأنّ اللّه عزّ و جلّ يقول: لَوْ لا يَنْهاهُمُ الرَّبّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَ أَكْلِهِمُ السُّحْتَ» (۴).

۱۲/۱۵۹۷-العيّاشى:بإسناده عن أبى بصير،قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:إنّ عمر بن رياح زعم أنّك قلت:«لا طلاق إلّا ببيّنه؟».

قال:فقال:«ما أنا قلته،بل اللّه تبارك و تعالى يقول،إنّا و اللّه لو كنّا نفتيكم بالجور،لكنّا أشرّ (۵)منكم،إنّ اللّه يقول: لَوْ لا يَنْهاهُمُ الرَّبّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ» (۶).

الاسم التاسع و الأربعون و مائه و ألف:إنّه من الّذين آمنوا،فى قوله تعالى: [يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللّهُ لَكُمْ]

۱- (۱) تفسير العيّاشى ۱:۱۱۹/۳۲۲. [۱]

۲- (۲) المائده ۵:۶۳. [۲]

۳- (۳) فى المصدر:عمرو،و الظاهر أنّه تصحيف كما أشار لذلك فى معجم رجال الحديث ۱۳:۳۵ و ۹۸. [۳]

۴- (۴) الكافى ۶:۱/۵۷. [۴]

۵- (۵) فى المصدر:أشد.

۶- (۶) تفسير العيّاشى ۱:۱۴۴/۳۳۰. [۵]

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللّهُ لَكَمْ (۱).

۱۳/۱۵۹۸-علیّ بن إبراهیم،قال:حدّثنی أبی،عن ابن أبی عمیر،عن بعض رجاله،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:«نزلت هذه الآیه فی أمیر المؤمنین علیه السّلام،و بلال، و عثمان بن مظعون.

فأمّا أمیر المؤمنین علیه السّلام فحلف أن لا ینام باللیل أبدا،و أمّا بلال،فإنّه حلف أن لا یفطر بالنهار أبدا،و أمّا عثمان بن مظعون،فإنّه حلف أن لا ینکح أبدا،فدخلت امرأه عثمان علی عائشه،و کانت امرأه جمیله،فقالت عائشه:ما لی أراک متعطّله؟ (۲)فقالت:و لمن أتزیّن؟فو اللّه ما قاربنی زوجی منذ کذا و کذا،فإنّه قد ترهّب و لبس المسوح،و زهد[فی]الدنیا.

فلمّا دخل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أخبرته عائشه بذلک،فخرج،فنادی الصلاه جامعه،فاجتمع الناس،فصعد المنبر،فحمد اللّه و أثنی علیه،ثمّ قال:ما بال أقوام یحرّمون علی أنفسهم الطیّبات؟ألا إنّی أنام باللیل،و أنکح و أفطر بالنهار،فمن رغب عن سنّتی فلیس منّی.فقام هؤلاء،فقالوا:یا رسول اللّه،قد حلفنا علی ذلک، فأنزل اللّه تعالی علیه: لا یُؤاخِذُکُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِی أَیْمانِکُمْ وَ لکِنْ یُؤاخِذُکُمْ بِما عَقَّدْتُمُ الْأَیْمانَ فَکَفّارَتُهُ إِطْعامُ عَشَرَهِ مَساکِینَ مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْلِیکُمْ أَوْ کِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِیرُ رَقَبَهٍ فَمَنْ لَمْ یَجِدْ فَصِیامُ ثَلاثَهِ أَیّامٍ ذلِکَ کَفّارَهُ أَیْمانِکُمْ إِذا حَلَفْتُمْ (۳)» (۴).

۱۴/۱۵۹۹-أبو علیّ الطبرسی،قال:روی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،أنّه قال:«نزلت

۱- (۱) المائده ۵:۸۷. [۱]

۲- (۲) فی المصدر:معطّله.و عطلت المرأه و تعطّلت:نزعت حلیها.

۳- (۳) المائده ۵:۸۹. [۲]

۴- (۴) تفسیر القمّی ۱:۱۷۹. [۳]

فی علیّ علیه السّلام،و بلال،و عثمان بن مظعون.

فأمّا علیّ علیه السّلام فإنّه حلف أن لا ینام باللیل أبدا إلّا ما شاء اللّه،و أمّا بلال فإنّه حلف أن لا یفطر بالنهار[أبدا]،و أمّا عثمان بن مظعون فإنّه حلف أن لا ینکح أبدا» (۱).

الاسم الخمسون و مائه و ألف:من سوره الأعراف انّه من الآیات،فی قوله

تعالی: وَ مَنْ خَفَّتْ مَوازِینُهُ فَأُولئِکَ الَّذِینَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِما کانُوا بِآیاتِنا یَظْلِمُونَ .

(۲)

۱۵/۱۶۰۰-علیّ بن إبراهیم،قال:بالأئمّه یجحدون (۳).

الاسم الحادی و الخمسون و مائه و ألف:انّه الصراط،فی قوله تعالی:

لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَکَ الْمُسْتَقِیمَ* ثُمَّ لَآتِیَنَّهُمْ مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ (۴)الآیه.

۱۶/۱۶۰۱-العیّاشی:بإسناده عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،[قال]:

«الصراط الذی قال إبلیس: لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَکَ الْمُسْتَقِیمَ* ثُمَّ لَآتِیَنَّهُمْ مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ الآیه،و هو علیّ علیه السّلام» (۵).

الاسم الثانی و الخمسون و مائه و ألف:انّه من الذین یمسکون بالکتاب،فی

قوله تعالی: وَ الَّذِینَ یُمَسِّکُونَ بِالْکِتابِ وَ أَقامُوا الصَّلاهَ إِنّا لا نُضِیعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِینَ .

(۶)

۱- (۱) مجمع البیان ۴:۳۶۴.

۲- (۲) الأعراف ۷:۹. [۱]

۳- (۳) تفسیر القمّی ۱:۲۲۴. [۲]

۴- (۴) الأعراف ۷:۱۶،۱۷. [۳]

۵- (۵) تفسیر العیّاشی ۲:۶/۹؛ [۴]شواهد التنزیل ۱:۹۵/۷۹. [۵]

۶- (۶) الأعراف ۷:۱۷۰. [۶]

۱۷/۱۶۰۲-علیّ بن إبراهیم،قال:فی روایه أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام، فی قوله: وَ الَّذِینَ یُمَسِّکُونَ بِالْکِتابِ وَ أَقامُوا الصَّلاهَ إلی آخره،[قال]:«نزلت فی آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أشیاعهم» (۱).

[الاسم] الثالث و الخمسون و مائه و ألف:انّه من الذین أَقامُوا الصَّلاهَ .

[الاسم] الرابع و الخمسون و مائه و ألف:انه من المصلحین.

..

و علی الانتهاء و اللّه تعالی العالم بالعد و الاحصاء،و هذا ما سنح لی بحسب الطاقه بعد کثره الشواغل و الاضاعه و قلّه البضاعه و من تأمّل هذا الکتاب علی الأمر الذی أشرنا إلیه فی فوائد الکتاب من معنی ذکر اسم أمیر المؤمنین علیه السّلام و أهل بیته علیهم السّلام رأی العدّ یزید علی ذلک و لنختم الکتاب بفوائد.

۱- (۱) تفسیر القمّی ۱:۲۴۶. [۱]

[فوائد]

الفائده الاولی

فی سبب الاسقاط لاخفاء أسماء أمیر المؤمنین

الأئمّه علیهم السّلام فی القرآن

۱/۱۶۰۳-روی الشیخ أحمد بن علیّ الطبرسی فی کتاب(الاحتجاج)،عن أمیر المؤمنین علیه السّلام فی جواب سائل سأله عن بعض آیات القرآن خفی معناها علی السائل،فقال له:«و أمّا ما کان من الخطاب بالانفراد مرّه و بالجمع مرّه و هو من صفه الباری جلّ ذکره،فإنّ اللّه تبارک و تعالی اسمه علی ما وصف به نفسه بالانفراد و الوحدانیّه،هو النور الأزلی القدیم،الذی لیس کمثله شیء،لا یتغیّر، و یحکم ما یشاء و یختار،و لا معقّب لحکمه،و لا رادّ لقضائه،و لا ما خلق زاد فی ملکه و عزّه،و لا نقص منه ما لم یخلقه،و إنّما أراد بالخلق إظهار قدرته،و إبداء سلطانه،و تبیین براهین حکمته،فخلق ما شاء کما شاء،و أجری فعل بعض الأشیاء علی أیدی من اصطفی من أمنائه،فکان فعلهم فعله،و أمرهم أمره،کما قال: مَنْ یُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللّهَ (۱).

و جعل السماء و الأرض وعاء لمن شاء من خلقه،لیمیز الخبیث من الطیّب،

۱- (۱) النساء ۴:۸۰. [۱]

مع سابق علمه بالفريقين من أهلها،و ليجعل ذلك مثالا لأوليائه و أمنائه،و عرّف الخليقه فضل منزله أوليائه،و فرض عليهم من طاعتهم مثل الذى فرض منه لنفسه، و ألزمهم الحجّه بأن خاطبهم خطابا يدلّ على انفراده و توحّده،و بأنّ له أولياء تجرى أفعالهم و أحكامهم مجرى فعله،فهم العباد المكرمون،الّذين لا يسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون،هو الذين أيدهم بروح منه،و عرّف الخلق اقتدارهم على علم الغيب بقوله: عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً* إِلاّ مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ (۱)،و هم النّعيم الذى يسأل العباد عنه،لأنّ اللّه تبارك و تعالى أنعم بهم على من اتّبعهم من أوليائهم».

قال السائل:من هؤلاء الحجج؟قال:«هم رسول اللّه،و من أحلّ محلّه من أصفياء اللّه الذين قرنهم اللّه بنفسه و برسوله،و فرض على العباد من طاعتهم مثل الذى فرض عليهم منها لنفسه،و هم ولاه الأمر الذين قال اللّه فيهم: أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِى الْأَمْرِ مِنْكُمْ (۲)،و قال فيهم: وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ (۳)».

قال السائل:ما ذاك الأمر؟قال علىّ عليه السّلام:«الذى به تنزل الملائكه فى الليله التى يفرق فيها كلّ أمر حكيم،من خلق و رزق،و أجل و عمر،و حياه و موت،و علم غيب السماوات و الأرض،و المعجزات التى لا تنبغى إلّا للّه و أصفيائه،و السفره بينه و بين خلقه،و هم وجه اللّه الذى قال: فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّهِ (۴)،و هم بقيه اللّه،يعنى المهدىّ عليه السّلام الذى يأتى عند انقضاء هذه النظره،فيملأ الأرض

۱- (۱) الجنّ ۷۲:۲۶،۲۷. [۱]

۲- (۲) النساء ۴:۵۹. [۲]

۳- (۳) النساء ۴:۸۳. [۳]

۴- (۴) البقره ۲:۱۱۵. [۴]

[قسطا و]عدلا كما ملئت جورا و ظلما و من آياته:الغيبه و الاكتتام عند عموم الطغيان،و حلول الانتقام،و لو كان هذا الأمر الذى عرّفتك نبأه للنبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم دون غيره،لكان الخطاب يدلّ على فعل ماض غير دائم و لا مستقبل،و لقال:نزلت الملائكه،و فرق كلّ أمر حكيم،و لم يقل تَنَزَّلُ الْمَلائِكَهُ (۱)و يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (۲)قد زاد جلّ ذكره فى التبيان و إثبات الحجّه بقوله فى أصفيائه و أوليائه عليهم السّلام: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِى جَنْبِ اللّهِ (۳)،تعريفا للخليقه قربهم،أ لا ترى أنك تقول:فلان إلى جنب فلان،إذا أردت أن تصف قربه منه؟

و إنّما جعل اللّه تبارك و تعالى فى كتابه هذه الرموز التى لا يعلمها غيره و غير أنبيائه و حججه فى أرضه،لعلمه بما يحدثه فى كتابه المبدّلون من إسقاط أسماء حججه منه،و تلبيسهم ذلك على الأمّه،ليعينوهم على باطلهم،فأثبت فيه الرموز، و أعمى قلوبهم و أبصارهم،لما عليهم فى تركها و ترك غيرها من الخطاب الدالّ على ما أحدثوه فيه،و جعل أهل الكتاب القائمين (۴)به و العالمين بظاهره و باطنه، من شجره أصلها ثابت و فرعها فى السماء،تؤتى أكلها كلّ حين بإذن ربّها،أى يظهر مثل هذا العلم لمحتمليه فى الوقت بعد الوقت،و جعل أعداءها أهل الشجره الملعونه الذين حاولوا إطفاء نور اللّه بأفواههم فأبى اللّه إلّا أن يتمّ نوره.و لو علم المنافقون لعنهم اللّه ما عليهم من ترك هذه الآيات التى بيّنت لك تأويلها، لأسقطوها مع ما أسقطوا منه،و لكنّ اللّه تبارك اسمه ماض حكمه بايجاب الحجّه

۱- (۱) القدر ۴:۹۷. [۱]

۲- (۲) الدخان ۴:۴۴. [۲]

۳- (۳) الزمر ۵۶:۳۹. [۳]

۴- (۴) فى المصدر:المقيمين.

على خلقه كما قال: فَلِلّهِ الْحُجَّهُ الْبالِغَهُ (۱)،أغشى أبصارهم،و جعل على قلوبهم أكنّه عن تأمّل ذلك،فتركوه بحاله،و حجبوا عن تأويل الملتبس بإبطاله، فالسعداء يتثبتون عليه،و الأشقياء يعمون عنه وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ (۲).

ثمّ إنّ اللّه جلّ ذكره لسعه رحمته،و رأفته بخلقه و علمه بما يحدثه المبدّلون من تغيير كتابه،قسّم كلامه ثلاثه أقسام:فجعل قسما يعرفه العالم و الجاهل،و قسما لا يعرفه إلّا من صفا ذهنه و لطف حسّه،و صحّ تمييزه ممّن شرح اللّه صدره للإسلام،و قسما لا يعرفه إلاّ اللّه و أمناؤه و الراسخون فى العلم،و إنّما فعل اللّه ذلك لئلّا يدّعى أهل الباطل من المستولين على ميراث رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم من علم الكتاب ما لم يجعله اللّه لهم،و ليقودهم الاضطرار إلى الايتمار بمن ولّاه أمرهم،فاستكبروا عن طاعته تعزّزا و افتراء على اللّه عزّ و جلّ،و اغترارا بكثره من ظاهرهم و عاونهم و عاند اللّه عزّ اسمه و رسوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم.

فأما ما علمه الجاهل و العالم من فضل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم من كتاب اللّه،فهو قول اللّه سبحانه: مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللّهَ ،و قوله: إِنَّ اللّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً (۳)،و لهذه الآيه ظاهر و باطن،فالظاهر:قوله: صَلُّوا عَلَيْهِ ،و الباطن:قوله: وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً أى سلّموا لمن وصّاه و استخلفه و فضّله عليكم،و ما عهد به إليه تسليما، و هذا ممّا أخبرتك أنّه لا يعلم تأويله إلّا من لطف حسّه،و صفا ذهنه،و صحّ تمييزه، و كذلك قوله تعالى: سَلامٌ عَلى إِلْ ياسِينَ (۴)لأنّ اللّه سمّى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بهذا

۱- (۱) الأنعام ۶:۱۴۹. [۱]

۲- (۲) النور ۲۴:۴۰. [۲]

۳- (۳) الأحزاب ۳۳:۵۶. [۳]

۴- (۴) الصافات ۳۷:۱۳۰. [۴]

الاسم حيث قال: يس* وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ* إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (۱)،لعلمه بأنهم يسقطون قوله:سلام على آل محمّد،كما أسقطوا غيره،و ما زال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يتألفهم و يقرّبهم و يجلسهم عن يمينه و شماله حتّى أذن اللّه عزّ و جلّ فى إبعادهم بقوله: وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً (۲)،و بقوله: فَما لِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ* عَنِ الْيَمِينِ وَ عَنِ الشِّمالِ عِزِينَ* أَ يَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ* كَلاّ إِنّا خَلَقْناهُمْ مِمّا يَعْلَمُونَ (۳)،و كذلك قول اللّه عزّ و جلّ: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ (۴)،و لم يسمّهم بأسمائهم و أسماء آبائهم و أمّهاتهم.

و أمّا قوله: كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاّ وَجْهَهُ (۵)،فالمراد (۶)كل شىء هالك إلّا دينه،لأنّ من المحال أن يهلك منه كلّ شىء و يبقى الوجه،هو أجلّ و أكرم و أعظم من ذلك،و إنّما يهلك من ليس منه،أ لا ترى أنّه قال: كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ* وَ يَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ (۷)؟ففصل بين خلقه و وجهه.

و أمّا قوله: إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَةٍ (۸)،فإنّ اللّه جلّ ذكره أنزل عزائم الشرائع و آيات الفرائض فى أوقات مختلفه،كما خلق السماوات و الأرض فى سته أيّام،و لو شاء أن يخلقها فى أقلّ من لمح البصر لخلق،و لكنّه جعل الأناه

۱- (۱) يس ۱:۳۶-۳. [۱]

۲- (۲) المزمل ۱۰:۷۳. [۲]

۳- (۳) المعارج ۳۶:۷۰-۳۹. [۳]

۴- (۴) الإسراء ۷۱:۱۷. [۴]

۵- (۵) القصص ۸۸:۲۸. [۵]

۶- (۶) فى المصدر:فانّما أنزلت.

۷- (۷) الرحمن ۲۶،۲۷:۵۵. [۶]

۸- (۸) سبأ ۴۶:۳۴. [۷]

و المداراه مثالا (۱)،لأمنائه،و إيجابا للحجّه على خلقه،فكان أوّل من قيّدهم به الإقرار بالوحدانيّه و الربوبيّه و الشهاده بأن لا إله إلاّ اللّه،فلمّا أقرّوا بذلك تلاه بالإقرار لنبيّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بالنبوّه و الشهاده له بالرساله،فلما انقادوا لذلك فرض عليهم الصلاه ثمّ الصوم ثمّ الحجّ ثمّ الجهاد ثم الزكاه ثم الصدقات،و ما يجرى مجراها من مال الفيء،فقال المنافقون:هل بقى لربّك علينا بعد الذى فرضه شيء آخر يفترضه،فتذكره لتسكن أنفسنا أنّه لم يبق غيره؟فأنزل اللّه فى ذلك قُلْ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَهٍ يعنى الولايه،فأنزل: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَ هُمْ راكِعُونَ (۲)،و ليس بين الأمّه خلاف أنّه لم يؤت الزكاه يومئذ أحد و هو راكع غير رجل لو ذكر اسمه فى الكتاب لاسقط مع ما اسقط من ذكره،و هذا و ما أشبهه من الرموز التى ذكرت لك ثبوتها فى الكتاب ليجهل معناها المحرّفون فيبلغ إليك و إلى أمثالك،و عند ذلك قال اللّه عزّ و جلّ: اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً (۳)» (۴).

۲/۱۶۰۴-روى العيّاشى فى(تفسيره):بإسناده عن داود بن فرقد،عمّن أخبره،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:«لو قرء القرآن على كما أنزل لألفيتنا (۵)فيه مسمّين» (۶).

۱- (۱) فى المصدر:أمثالا.

۲- (۲) المائده ۵:۵۵. [۱]

۳- (۳) المائده ۵:۳. [۲]

۴- (۴) الاحتجاج ۱:۵۹۲. [۳]

۵- (۵) ألفيت الشيء:وجدته.«الصحاح-لفا-۶:۲۴۸۴».

۶- (۶) تفسير العيّاشى ۱:۴/۱۳. [۴]

۳/۱۶۰۵-و عن سعید بن الحسین الکندی،عن أبی جعفر علیه السّلام-بعد مسمّین-:

«کما سمّی من قبلنا» (۱).

۴/۱۶۰۶-عنه:بإسناده عن میسره،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:«لو لا أن زید فی کتاب اللّه و نقص منه ما خفی حقّنا علی ذی الحجا (۲)،و لو قد قام قائمنا فنطق صدّقه القرآن» (۳).

۵/۱۶۰۷-و عنه:بإسناده عن حنّان بن سدیر،عن أبیه،قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:«یا أبا الفضل،لنا حقّ فی کتاب اللّه المحکم من اللّه لو محوه فقالوا:لیس من عند اللّه،أو لم یعلموا،لکان سواء (۴)» (۵).

۱- (۱) تفسیر العیّاشی ۱۳/۵:۱. [۱]

۲- (۲) الحجا:العقل و الفطنه،و الجمع أحجاء.«لسان العرب-حجا-۱۴:۱۶۵».

۳- (۳) تفسیر العیّاشی ۱۳/۶:۱. [۲]

۴- (۴) فی المصدر:سواه.

۵- (۵) تفسیر العیّاشی ۱۳/۲:۱. [۳]

الفائده الثانیه

فی ذکر ضابطه لهم فی کتاب اللّه عزّ و جلّ

۱/۱۶۰۸-محمّد بن یعقوب:عن عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن محمّد بن سلیمان،عن أبیه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی حدیثه،عن أبی بصیر،قال:

یا أبا محمّد،«ما من آیه نزلت تقود إلی الجنّه،و لا یذکر أهلها بخیر إلّا و هی فینا و فی شیعتنا و ما من آیه نزلت یذکر أهلها بشر و لا تسوق إلی النار إلّا و هی فی عدوّنا و من خالفنا،فهل سررتک یا أبا محمّد؟قال:قلت:جعلت فداک زدنی،قال:

یا أبا محمّد،لیس علی ملّه إبراهیم،إلّا نحن و شیعتنا و سائر الناس من ذلک براء.

یا أبا محمّد،فهل سررتک؟و فی روایه اخری،قال:حسبی» (۱).

۲/۱۶۰۹-العیّاشی:بإسناده عن محمّد بن مسلم،قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:

«یا أبا محمّد،إذا سمعت اللّه ذکر أحدا من هذه الامّه بخیر،فهم نحن،و إذا سمعت اللّه ذکر قوما بسوء ممّن مضی،فهم عدوّنا» (۲).

۳/۱۶۱۰-عنه:بإسناده عن مسعده بن صدقه،عن أبی جعفر علیه السّلام،عن أبیه،عن

۱- (۱) الکافی ۸:۶/۳۶. [۱]

۲- (۲) تفسیر العیّاشی ۱:۳/۱۳. [۲]

جدّه،قال:«قال أمير المؤمنين عليه السّلام:سمّوهم بأحسن أمثال القرآن يعنى عتره النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،هذا عذب فرات فاشربوا،و هذا ملح اجاج (۱)فاجتنبوا» (۲).

۱- (۱) أجاج:ملح مرّ.«مختار الصحاح-أجج-:۶».

۲- (۲) تفسير العيّاشى ۱:۷/۱۳. [۱]

الفائده الثالثه

فی وجوب التسلیم للأئمّه علیهم السّلام

۱/۱۶۱۱-سعد بن عبد اللّه فی(بصائر الدرجات):بإسناده عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن عبد اللّه بن مسکان (۱)،عن ضریس،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:سمعته یقول:«قد أفلح المسلمون،إنّ المسلمین هم النجباء» (۲).

۲/۱۶۱۲-قال:و روی عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن عبد اللّه

۱- (۱) أبو محمّد عبد اللّه بن مسکان مولی.من فقهاء أصحاب الإمام الصادق علیه السّلام،الذین أجمعت العصابه علی تصحیح ما یصحّ عنهم،و من الفقهاء الأعلام و الرؤساء المأخوذ منهم الحلال و الحرام و الفتیا و الأحلام،کان لا یدخل علی الإمام شفقه أن لا یوفیه حقّ إجلاله و إعظامه. روی عن الإمام الصادق علیه السّلام،و عن أبی بصیر و أبی بکر الحضرمی و زراره و غیرهم، و روی عنه ابن أبی عمیر و ابن سنان و ابن محبوب و غیرهم.له کتب منها فی الإمامه و فی الحلال و الحرام و غیرها.مات فی أیام أبی الحسن علیه السّلام. جوابات أهل الموصل(مصنّفات المفید)۹:۲۵؛رجال النجاشی:۵۵۹/۲۱۴؛رجال الطوسی:۶۷۵/۲۶۴؛رجال الکشی:۷۰۵/۳۷۵ و ۷۱۶/۳۸۲؛الخلاصه:۲۲/۱۰۶؛معجم رجال الحدیث ۷۱۶۱/۳۲۴:۱۰. [۱]

۲- (۲) مختصر بصائر الدرجات:۷۴.

بن مسكان،عن سدير،قال:قلت لأبى جعفر عليه السّلام:إنّى تركت مواليك مختلفين،يبرأ بعضهم من بعض؟فقال:«و ما أنت و ذاك؟إنّما كلّف اللّه الناس[ثلاث:]معرفه الأئمّه عليهم السّلام،و التسليم لهم فيما ورد عليهم،و الردّ إليهم فيما اختلفوا فيه» (۱).

۳/۱۶۱۳-عنه:بإسناده عن الحسين بن سعيد،قال:أخبرنى محمّد بن حمّاد السندى (۲)،عن عبد الرحمن بن سالم الأشلّ،عن أبيه،قال:قال أبو جعفر عليه السّلام:

«يا سالم،إنّ الإمام هادى مهدىّ،لا يدخله اللّه فى عمى،و لا يجهله عن سنّه،ليس للناس النظر فى أمره و لا البحث عليه،و إنّما أمروا بالتسليم له» (۳).

۴/۱۶۱۴-و عنه،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،و محمّد بن خالد البرقىّ،عن عبد اللّه بن جندب،عن سفيان بن السّمط،قال:

قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:جعلت فداك،يأتينا الرجل من قبلكم يعرف بالكذب فيحدّث بالحديث فنستبشعه؟فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:«يقول لك:إنّى قلت الليل أنّه نهار،و النهار أنّه ليل؟».قلت:لا.قال:«فإن قال لك هذا أنّى قلته،فلا تكذّب به فإنّك إنّما تكذّبنى» (۴).

۵/۱۶۱۵-و عنه،قال:حدّثنى علىّ بن إسماعيل بن عيسى،و محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،و محمّد بن عيسى بن عبيد،عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات،عن عبد اللّه بن جبله (۵)،عن سفيان بن السّمط ۶،قال:قلت لأبى

۱- (۱) مختصر بصائر الدرجات:۷۴.

۲- (۲) فى المصدر:السمندى.

۳- (۳) مختصر بصائر الدرجات:۷۴.

۴- (۴) مختصر بصائر الدرجات:۷۶.

۵- (۵) فى المصدر:جندب.

عبد اللّه عليه السّلام:إنّ الرجل يأتينا من قبلكم فيخبرنا عنك بالعظيم من اللّه الأمر؛فتضيق بذلك صدورنا حتّى نكذّبه؟فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:«أ ليس عنى يحدّثكم؟».قلت:

بلى.فقال:«فيقول:لليل أنّه نهار،و النهار أنّه ليل؟».فقلت:لا.قال:«فردّه إلينا، فإنّك إن كذّبته فإنّما تكذّبنا» (۱).

و الروايات فى ذلك كثيره ذكر منها الكثير فى باب آخر كتاب البرهان من أرادها وقف عليها من هناك.

۱- (۷) مختصر بصائر الدرجات:۷۷.

تنبیه

فی جواب سؤال و هو أنّه قد ذکر فی عدد الأسماء منه ما کان بصیغه الأفعال مع فاعلها،و لا ریب انّها لیست اسما بل جمله کما هو مقرّر فی علم العربیه،و ذکر ما هو بصیغه المصدر کالفوز و لا ریب ان المصدر غیر من له المصدر فإن الفائز غیر المفوز.

و قد ذکرنا ما هو بصیغه الجار و المجرور کما ذکر فی قوله تعالی: فِی جَنّاتِ النَّعِیمِ و لا ریب ان الجار المجرور لیس باسم.

قلت:قد تقدّم فی الخطبه من الإشاره إلی إن الفعل و فاعله یشتق منه اسم فاعل یکون اسما حینئذ و ذکرنا شاهدا له الحدیث،عن أمیر المؤمنین علیه السّلام.

۱/۱۶۱۶-و أیضا:روی معاویه بن عمّار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:قلت:

مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاّ بِإِذْنِهِ ،قال:«نحن أولئک الشافعون» (۱).

۲/۱۶۱۷-و عن معاویه بن وهب،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِلاّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ قالَ صَواباً ،قال:«نحن و اللّه المأذون لهم یوم القیامه،و القائلون صوابا» (۲).

و غیر ذلک من الآیات توجد فی هذا الکتاب.

و أمّا المصدر کالفوز فإنّه یدلّ علی اسم فاعل فإن من له الفوز فاسمه الفائز ضروره من له مبدأ الاشتقاق اتّصف بالمشتق فهو اسم لمن له المصدر.

و أمّا الجار و المجرور ممّا ذکرت فإن الجار متعلّق بمحذوف تقدیره کاین فی جنّات النعیم،کما هو مقرّر فی علم العربیه و لا ریب إن ذلک اسم و قس علی

۱- (۱) المحاسن:۱۸۶/۲۹۳:۱؛ [۱]تفسیر العیّاشی ۱۳۹/۴۵۰:۱. [۲]

۲- (۲) المحاسن ۱۸۵/۲۹۳:۱؛ [۳]تأویل الآیات ۷۶۰/۸:۲.

ذلک نظائره و تأمّل فی الروایات عسی تقف علی شواهد و اللّه سبحانه و تعالی ولی التوفیق.

و لنختم الکتاب بحدیثین یشتمل علی معجزات عجاب لأمیر المؤمنین و وصیّ رسول ربّ العالمین علیه السّلام.

۳/۱۶۱۸-ذکرهما الشیخ البرسی فی کتابه،قال:روی صاحب عیون أخبار الرضا علیه السّلام (۱)،قال:إنّ (۲)أمیر المؤمنین علیه السّلام مرّ فی طریق فسایره خیبری فمرّ بواد قد سال،فرکب الخیبری مرطه،و عبر علی الماء،ثمّ نادی أمیر المؤمنین علیه السّلام:

یا هذا لو عرفت ما عرفت لجزت کما جزت (۳)،فقال[له]أمیر المؤمنین علیه السّلام:

مکانک،ثمّ أومی بیده (۴)إلی الماء فجمد و مرّ علیه،فلمّا رأی الخیبری ذلک أکبّ علی قدمیه،و قال له:یا فتی ما قلت حتّی حوّلت الماء حجرا؟

قال[له أمیر المؤمنین]علیه السّلام:فما قلت أنت حتّی عبرت علی الماء؟فقال الخیبری:أنا دعوت[اللّه]باسمه الأعظم،فقال له (۵)أمیر المؤمنین علیه السّلام:و ما هو؟ [قال:سألته باسم وصیّ محمّد.فقال أمیر المؤمنین علیه السّلام:]أنا وصیّ محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم».

فقال الخیبری:إنّه لحقّ،ثمّ أسلم (۶).

۴/۱۶۱۹-و من ذلک ما رواه عمّار بن یاسر،قال:أتیت مولای یوما فرأی فی وجهی کآبه،فقال:ما بک؟فقلت:دین أتی مطالب به،فأشار إلی حجر ملقی و قال:

۱- (۱) راجعنا عیون أخبار الرضا علیه السّلام للصدوق و لم نجد الحدیث فیه.

۲- (۲) (إنّ)لیس فی المصدر.

۳- (۳) فی المصدر:لجریت کما جریت.

۴- (۴) (بیده)لیس فی المصدر.

۵- (۵) (له)لیس فی المصدر.

۶- (۶) مشارق أنوار الیقین:۳۲۲.

خذ هذا اقض منه دينک.

فقال عمّار:إنّه لحجر.فقال له أمير المؤمنين عليه السّلام:ادع اللّه بى يحوله لک ذهبا.

قال عمّار:فدعوت باسمه،فصار الحجر ذهبا،فقال لى:خذ منه حاجتک.

فقلت:و کيف تلين؟فقال:يا ضعيف اليقين ادع اللّه بى حتّى تلين فإنّ باسمى ألان اللّه الحديد لداود.

قال عمّار:فدعوت[اللّه]باسمه،فلان،فأخذت منه حاجتى،ثمّ قال:ادع اللّه باسمى[حتّى]يصير باقيه حجرا کما کان (۱).

و على ذلک نقطع الکلام و نصلّى على محمّد و آله خيره الرحمن و غايه الکون و الزمان و الحمد للّه أولا و آخرا و صلّى اللّه على محمّد و آله الطاهرين.

وقع الفراغ من تأليف هذا الکتاب على يد مؤلّفه فقير اللّه الغنى عبده هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الحسينىّ البحرانى باليوم السابع عشر مولد خاتم الأنبياء صلوات اللّه عليه و آله و سلّم من شهر ربيع الأول سنه السادسه و التسعين و ألف

۱- (۱) مشارق أنوار اليقين:۳۲۲.

فهرس المصادر و المراجع

۱-الإتقان فی علوم القرآن:لجلال الدین عبد الرحمن السیوطی(ت ۹۱۱ ق)،تحقیق:

محمّد أبو الفضل إبراهیم،قم:منشورات الرضی،الطبعه الثانیه،۱۳۶۷ ه.ش.

۲-الإجازه الکبیره:للسیّد عبد اللّه الموسوی الجزائری(من أعلام القرن الثانی عشر الهجری)،تحقیق:محمّد السماحی الحائری،قم:مکتبه آیه اللّه المرعشی،الطبعه الاولی،۱۴۰۹ ه.

۳-الاحتجاج:لأبی منصور أحمد بن علیّ بن أبی طالب الطبرسی(ت ۶۲۰ ق)،تحقیق:

إبراهیم البهادری و محمّد هادی به،قم:دار الاسوه،الطبعه الاولی،۱۴۱۳ ه.

۴-إحقاق الحقّ و إزهاق الباطل:للعلاّمه القاضی السیّد نور اللّه الحسینی التستری(ت ۱۰۱۹ ق)،مع تعلیقات السیّد شهاب الدین المرعشی،قم:مکتبه آیه اللّه المرعشی، الطبعه الاولی،۱۴۱۱ ه.

۵-أحکام القرآن:لأبی بکر أحمد بن علیّ الرازی الجصاص(ت ۳۷۰ ق)،تحقیق:

محمّد الصادق قمحاوی،بیروت:دار إحیاء التراث العربی،الطبعه الاولی،۱۴۰۵ ه.

۶-أحکام القرآن:لأبی بکر محمّد بن عبد اللّه بن أحمد المعروف بابن العربی(ت ۵۴۳ ق)،تحقیق:علیّ محمّد البجاوی،بیروت:دار إحیاء التراث العربی.

۷-الاختصاص:المنسوب إلى أبى عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العكبرى البغدادى المعروف بالشيخ المفيد(ت ۴۱۳ ق)،تحقيق:علىّ أكبر الغفارى،قم:مؤسسه النشر الإسلامى،الطبعه الرابعه،۱۴۱۴ ه.

۸-اختيار معرفه الرجال(رجال الكشّى):لأبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى(ت ۴۶۰ ق)،تحقيق:السيّد حسن المصطفوى،نشر جامعه مشهد،۱۳۴۸ ه.ش.

۹-الأربعون حديثا عن أربعين شيخا من أربعين صحابيا:لمنتجب الدين علىّ بن عبيد اللّه بن بابويه الرازى(من أعلام القرن السادس الهجرى)،تحقيق و نشر:مؤسسه الإمام المهدى عليه السّلام،قم،۱۴۰۸ ه.

۱۰-الأربعين:لمحمّد بن أحمد بن الحسين الخزاعى النيسابورى(من أعلام القرن الخامس الهجرى)،تحقيق و نشر:موسسه الإمام المهدى عليه السّلام،قم،۱۴۱۱ ه.

۱۱-الإرشاد فى معرفه حجج اللّه على العباد:لأبى عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العكبرى البغدادى المعروف بالشيخ المفيد(ت ۴۱۳ ق)،قم:مكتبه بصيرتى؛و نشر المؤتمر العالمى لألفيّه الشيخ المفيد.

۱۲-إرشاد القلوب:لأبى محمّد الحسن بن محمّد الديلمى(ت ۷۱۱ ق)،قم:منشورات الرضى.

۱۳-أساس البلاغه:لجار اللّه أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى(ت ۵۳۸ ق)،تحقيق:

عبد الرحيم محمود،قم:مكتب الإعلام الإسلامى.

۱۴-أسباب النزول:لأبى الحسن علىّ بن أحمد الواحدى النيسابورى(ت ۴۶۸ ق)، بيروت:عالم الكتب.

۱۵-الاستبصار فيما اختلف من الأخبار:لأبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى(ت ۴۶۰ ق)، تحقيق:حسن الموسوى الخراسان،طهران:دار الكتب الإسلاميه،الطبعه الرابعه، ۱۳۶۳ ه.ش.

۱۶-الاستیعاب فی معرفه الأصحاب:لابن عبد البر النمری القرطبی(ت ۴۶۳ ق)،بیروت:

دار إحیاء التراث العربی،الطبعه الاولی،۱۳۷۸ ه.

۱۷-اسد الغابه فی معرفه الصحابه:لعزّ الدین أبی الحسن علیّ بن محمّد بن محمّد الشیبانی المعروف بابن الأثیر(ت ۶۳۰ ق)،بیروت:دار إحیاء التراث العربی؛ و طهران:المکتبه الإسلامیه.

۱۸-الإصابه فی تمییز الصحابه:لشهاب الدین أبی الفضل أحمد بن علیّ بن الحجر العسقلانی(ت ۸۵۲ ق)،مصر:منشورات شرکه طبع الکتب العلمیه،مطبعه السعاده، ۱۳۲۳ ه؛و بیروت:دار صادر،الطبعه الاولی،۱۳۲۸ ه.

۱۹-الاعتقادات:لأبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّی(ت ۳۸۱ ق)، المطبوع مع شرح الباب الحادی عشر،مرکز نشر الکتاب، ۱۳۷۰ ه.

۲۰-الأعلام،قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربین و المستشرقین:لخیر الدین الزرکلی،بیروت:دار العلم للملایین،الطبعه السابعه، ۱۹۸۶ م.

۲۱-أعیان الشیعه:للسیّد محسن الأمین(ت ۱۳۷۱ ق)،تحقیق:حسن الأمین،بیروت:

دار التعارف للمطبوعات.

۲۲-الأغانی:لأبی الفرج الأصفهانی(ت ۳۵۲ ق)،بیروت:مؤسسه عزّ الدین؛و بیروت:

دار إحیاء التراث العربی.

۲۳-أقرب الموارد فی فصح العربیه و الشوارد:للعلاّمه سعید الخوری الشرتونی اللبنانی، قم:مکتبه آیه اللّه المرعشی،۱۴۰۳ ه.

۲۴-الأمالی:لأبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّی المعروف بالشیخ الصدوق(ت ۳۸۱ ق)،تحقیق و نشر:مؤسسه البعثه،دار الثقافه،قم.

۲۵-الأمالی:لأبی عبد اللّه محمد بن محمّد بن النعمان العکبری البغدادی المعروف بالشیخ

المفید(ت ۴۱۳ ق)،تحقیق:حسین استادولی و علیّ أکبر الغفاری،قم:مؤسسه النشر الإسلامی،۱۴۱۳ ه.

۲۶-الأمالی:لأبی جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشیخ الطوسی(ت ۴۶۰ ق)، تحقیق و نشر:مؤسسه البعثه،دار الثقافه،قم:الطبعه الاولی،۱۴۱۴ ه.

۲۷-أمل الآمل:لمحمّد بن الحسن[الحرّ العاملی](ت ۱۱۰۴ ق)،تحقیق:السیّد أحمد الحسینی،بغداد:مکتبه الأندلس.

۲۸-الأنساب:لأبی سعد عبد الکریم السمعانی(ت ۵۶۲ ق)،تحقیق:عبد اللّه عمر البارودی،بیروت:دار الکتب العلمیه،الطبعه الاولی،۱۴۰۸ ه.

۲۹-أنساب الأشراف:لأحمد بن یحیی بن جابر البلاذری(ت ۲۷۹ ق)،تحقیق:کمال الحارثی،مصر:مکتبه الخانجی،۱۱۲۵ ه؛و بغداد:مکتبه المثنی،۱۳۹۶ ه؛و تحقیق:

المحمودی،بیروت:مؤسسه الأعلمی للمطبوعات.

۳۰-أنوار البدرین فی تراجم علماء القطیف و الاحساء و البحرین:للشیخ علیّ البلادی البحرانی(ت ۱۳۴۰ ق)،تحقیق:الشیخ محمّد علیّ الطبسی،قم:مکتبه آیه اللّه المرعشی،۱۴۰۷ ه.

۳۱-أوائل المقالات فی المذاهب و المختارات:لأبی عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العکبری البغدادی المعروف بالشیخ المفید(ت ۴۱۳ ق)،تحقیق:فضل اللّه الشهیر بشیخ الإسلام الزنجانی،قم:مکتبه الداوری.

۳۲-إیضاح المکنون فی الذیل علی کشف الظنون عن أسامی الکتب و الفنون:

لإسماعیل باشا بن محمّد أمین البابانی البغدادی،بغداد:مکتبه المثنی.

۳۳-بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمّه الأطهار علیهم السّلام:للعلاّمه محمّد باقر المجلسی (ت ۱۱۱۰ ق)،طهران:دار الکتب الإسلامیه،و ج ۸ من الطبعه الحجریه.

۳۴-البدایه و النهایه:لأبی الفداء الحافظ،ابن کثیر الدمشقی(ت ۷۷۴ ق)،تحقیق:

مجموعه من الأساتذه،بیروت:دار الکتب العلمیه،الطبعه الرابعه،۱۴۰۸ ه.

۳۵-بشاره المصطفی لشیعه المرتضی:لأبی جعفر محمّد بن أبی القاسم محمّد بن علیّ الطبری(ت ۵۲۵ ق)،النجف الأشرف:المکتبه الحیدریه،الطبعه الثانیه،۱۳۸۳ ه.

۳۶-بصائر الدرجات الکبری فی فضائل آل محمّد علیهم السّلام:لأبی جعفر محمّد بن الحسن بن فروخ الصفّار(ت ۲۹۰ ق)،تحقیق:میرزا محسن کوچه باغی التبریزی،قم:مکتبه آیه اللّه المرعشی،الطبعه الاولی،۱۴۰۴ ه.

۳۷-تاج العروس من جواهر القاموس:للسیّد محمّد بن محمّد مرتضی الحسینی الزبیدی (ت ۱۲۰۵ ق)،مصر:المطبعه الخیریه المنشأه بجمالیه،الطبعه الاولی.

۳۸-تاریخ بغداد أو مدینه السّلام:لأبی بکر أحمد بن علیّ الخطیب البغدادی(ت ۴۶۳ ق)، بیروت:دار الکتب العلمیه.

۳۹-تاریخ الخلفاء:لجلال الدین السیوطی(ت ۹۱۱ ق)،بیروت:دار الکتب العلمیه، الطبعه الاولی،۱۴۰۸ ه.

۴۰-تاریخ دمشق،ترجمه الإمام علیّ علیه السّلام:لأبی القاسم علیّ بن الحسن بن هبه اللّه المعروف بابن عساکر(ت ۵۷۱ ق)،تحقیق:محمّد باقر المحمودی،بیروت:نشر مؤسسه المحمودی،الطبعه الثانیه،۱۳۹۸ ه.

۴۱-التاریخ الکبیر:لأبی عبد اللّه إسماعیل بن إبراهیم البخاری(ت ۲۵۶ ق)،بیروت:دار الکتب العلمیه.

۴۲-تاریخ الیعقوبی:لأحمد بن أبی یعقوب بن جعفر المعروف بابن واضح الأخباری (ت ۲۹۲ ق)،بیروت:دار العراق،۱۳۷۵ ه.

۴۳-تاریخ الطبری(تاریخ الامم و الملوک):لأبی جعفر محمّد بن جریر الطبری(ت ۳۱۰ ق) تحقیق:محمّد أبو الفضل إبراهیم،مصر:دار المعارف.

۴۴-تأویل الآیات الظاهره فی فضائل العتره الطاهره:للسیّد شرف الدین علیّ الحسینی

النجفی(من أعلام القرن العاشر الهجری)،تحقیق و نشر:مؤسسه الإمام المهدی علیه السّلام، قم:الطبعه الاولی،۱۴۰۷ ه.

۴۵-تحف العقول عن آل الرسول صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:لأبی محمّد الحسن بن علیّ بن الحسین بن شعبه الحرانی(ت ۳۸۱ ق)،تحقیق:علیّ أکبر الغفاری،قم:مؤسسه النشر الإسلامی،الطبعه الثانیه،۱۴۰۴ ه.

۴۶-تحفه الأبرار فی مناقب الأئمّه الأطهار:لحسین بن مساعد الحائری،مشهد:آستان قدس رضوی،مخطوط،رقم ۲۱۵۹.

۴۷-تحفه الإخوان:مخطوط،قم:مکتبه آیه اللّه المرعشی،رقم ۳۹۷۷.

۴۸-تذکره الحفّاظ:لأبی عبد اللّه شمس الدین محمّد الذهبی(ت ۷۴۸ ق)،بیروت:دار إحیاء التراث العربی.

۴۹-تفسیر البیضاوی(أنوار التنزیل و أسرار التأویل):لناصر الدین أبی سعید عبد اللّه بن عمر بن محمّد الشیرازی البیضاوی(ت ۷۹۱ ق)،بیروت:دار الکتب العلمیه،الطبعه الاولی،۱۴۰۸ ه.

۵۰-تفسیر الثعلبی(الکشف و البیان):لأحمد بن محمّد الثعلبی(ت ۴۲۷ ق)،مخطوط، من سوره الکهف إلی سوره المؤمن.

۵۱-تفسیر الحبری:لأبی عبد اللّه الحسین بن الحکم الحبری(ت ۲۶۸ ق)،تحقیق:محمّد رضا الحسینی،بیروت:مؤسسه آل البیت علیهم السّلام لإحیاء التراث،الطبعه الاولی،۱۴۰۸ ه.

۵۲-تفسیر الصافی:لمحمّد محسن الشهیر بالفیض الکاشانی(ت ۱۰۹۱ ق)،تحقیق:

السیّد محسن الحسینی الأمینی،طهران:دار الکتب الإسلامیه،الطبعه الاولی، ۱۴۱۹ ه.

۵۳-تفسیر الطبری(جامع البیان فی تفسیر القرآن):لأبی جعفر محمّد بن جریر بن یزید الطبری(ت ۳۱۰ ق)،بیروت:أوفست دار المعرفه عن الطبعه المصریه.

۵۴-تفسیر العیّاشی:لأبی النضر محمّد بن مسعود بن عیّاش السلمی السمرقندی المعروف بالعیّاشی(ت ۳۲۰ ق)،تحقیق:السیّد هاشم الرسولی المحلاتی،طهران:

المکتبه العلمیه الإسلامیه،الطبعه الاولی، ۱۳۸۰ ه.

۵۵-تفسیر القرطبی(الجامع لأحکام القرآن):لأبی عبد اللّه محمّد بن أحمد الأنصاری القرطبی(ت ۶۷۱ ق)،تحقیق:محمّد بن عبد الرحمن المرعشلی،بیروت:دار إحیاء التراث العربی،الطبعه الثانیه،۱۴۰۵ ه.

۵۶-تفسیر القمی:لأبی الحسن علیّ بن إبراهیم القمّی(ت ۳۰۷ ق)،تحقیق:السیّد طیّب الموسوی الجزائری،قم:مؤسسه دار الکتاب،الطبعه الثالثه،۱۴۰۴ ه؛و الطبعه الحجریه؛و نسخه مخطوطه.

۵۷-التفسیر الکبیر و مفاتیح الغیب(تفسیر الفخر الرازی):لأبی عبد اللّه محمّد بن عمر بن حسین القرشی الطبرستانی الشافعی[فخر الرازی](ت ۶۰۴ ق)،بیروت:دار إحیاء التراث العربی،الطبعه الثالثه.

۵۸-تفسیر الکشاف عن حقائق غوامض التنزیل و عیون الأقاویل فی وجوه التأویل:لجار اللّه محمّد بن عمر الزمخشری(ت ۵۲۸ ق)،طهران:نشر أدب الحوزه.

۵۹-تفسیر کنز الدقائق:لمیرزا محمّد المشهدی(ت ۱۱۲۵ ق)،تحقیق:آقا مجتبی العراقی،قم:مؤسسه النشر الإسلامی،۱۴۰۷ ه.

۶۰-التفسیر المنسوب إلی الإمام أبی محمّد الحسن بن علیّ العسکری علیه السّلام:تحقیق و نشر:مؤسسه الإمام المهدی علیه السّلام،قم،الطبعه الاولی،۱۴۰۹ ه.

۶۱-تفسیر مجمع البیان:لأبی علیّ الفضل بن الحسن الطبرسی(ت ۵۴۸ ق)،تحقیق:

السیّد هاشم الرسولی المحلاتی و السیّد فضل اللّه الیزدی الطباطبائی،بیروت:دار المعرفه،الطبعه الاولی،۱۴۰۶ ه.

۶۲-تفسیر نور الثقلین:للشیخ عبد علیّ بن جمعه العروسی الحویزی(ت ۱۱۱۲ ق)،

تحقیق:السیّد هاشم الرسولی المحلاتی،قم:المطبعه العلمیه.

۶۳-تقریب التهذیب:لأحمد بن علیّ بن حجر العسقلانی(ت ۸۵۲ ق)،تحقیق:

عبد الوهاب عبد اللطیف،بیروت:دار المعرفه.

۶۴-تنقیح المقال فی علم الرجال:للشیخ عبد اللّه المامقانی(ت ۱۳۵۱ ق)،إیران:الطبعه الحجریه؛و النجف الأشرف:المطبعه المرتضویه.

۶۵-تهذیب الأحکام فی شرح المقنعه:لأبی جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشیخ الطوسی(ت ۴۶۰ ق)،تحقیق:السیّد حسن الموسوی الخرسان،طهران:دار الکتب الإسلامیه،الطبعه الرابعه.

۶۶-تهذیب التهذیب:لشهاب الدین أبی الفضل أحمد بن علیّ بن حجر العسقلانی (ت ۸۵۲ ق)،بیروت:أوفست دار إحیاء التراث العربی عن طبعه حیدرآباد الدکن؛ و بیروت:دار الفکر،الطبعه الاولی،۱۴۰۴ ه.

۶۷-تهذیب الکمال فی أسماء الرجال:لأبی الحجاج یوسف المزّی(ت ۷۴۲ ق)،تحقیق:

بشّار عوّاد معروف،بیروت:مؤسسه الرساله،الطبعه الرابعه،۱۴۰۶ ه.

۶۸-التوحید:لأبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بابویه القمّی المعروف بالشیخ الصدوق(ت ۳۸۱ ق)،تحقیق:السیّد هاشم الحسینی الطهرانی،قم:مؤسسه النشر الإسلامی،الطبعه الاولی،۱۳۹۸ ه.

۶۹-جامع الأخبار:للشیخ تاج الدین محمّد بن محمّد الشعیری(من أعلام القرن السادس الهجری)،النجف الأشرف:المکتبه الحیدریه،۱۳۸۵ ه.

۷۰-جامع الاصول من أحادیث الرسول صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:لأبی السعادات مبارک بن محمّد بن الأثیر الجزری(ت ۶۰۶ ق)،تحقیق:محمّد حامد الفقی،بیروت:دار إحیاء التراث العربی، الطبعه الرابعه،۱۴۰۴ ه.

۷۱-جامع الرواه و إزاحه الاشتباهات عن الطرق و الاسناد:لمحمّد بن علیّ الأردبیلی

الغروی الحائری(ت ۱۱۰۱ ق)قم:مکتبه آیه اللّه المرعشی،۱۴۰۳ ه.

۷۲-الجرح و التعدیل:لأبی محمّد عبد الرحمن بن أبی حاتم محمّد التمیمی الحنظلی الرازی(ت ۳۲۷ ق)،بیروت:دار إحیاء التراث العربی،الطبعه الاولی،۱۲۷۱ ه.

۷۳-جواهر الکلام:للشیخ محمّد حسن النجفی(ت ۱۲۶۶ ق)،طهران:دار الکتب الإسلامیه،۱۳۹۸ ه.

۷۴-حلیه الأبرار فی فضائل محمّد و آله الأطهار:للسیّد هاشم البحرانی(ت ۱۱۰۷ ق)، تحقیق:غلام رضا مولانا البروجردی،قم:مؤسسه المعارف الاسلامیه،الطبعه الاولی، ۱۴۱۱ ه؛و قم:المطبعه العلمیه،الطبعه الاولی،۱۳۹۷ ه.

۷۵-حلیه الأولیاء و طبقات الأصفیاء:لأبی نعیم أحمد بن عبد اللّه الأصفهانی(ت ۴۳۰ ق)، بیروت:دار الکتب العلمیه،الطبعه الاولی،۱۴۰۹ ه؛و بیروت:دار الکتاب العربی.

۷۶-الخرائج و الجرائح:لقطب الدین الراوندی(ت ۵۷۳ ق)،تحقیق و نشر:مؤسسه الإمام المهدی علیه السّلام،قم،الطبعه الاولی، ۱۴۰۹ ه.

۷۷-الخصال:لأبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّی المعروف بالشیخ الصدوق(ت ۳۸۱ ق)،تحقیق:علیّ أکبر الغفاری،قم:مؤسسه النشر الإسلامی، ۱۴۰۳ ه.

۷۸-خصائص الأئمّه:لأبی الحسن محمّد بن الحسین الموسوی[الشریف الرضی] (ت ۴۰۶ ق)،تحقیق:محمّد هادی الأمینی،مشهد:مجمع البحوث الإسلامیه فی الآستانه الرضویه،۱۴۰۶ ه.

۷۹-خصائص مولانا أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:لأبی عبد الرحمن أحمد بن شعیب بن سنان النسائی(ت ۳۰۳ ق)،کانون انتشارات شریعت،اوفست عن طبعه مطبعه التقدم بالقاهره.

۸۰-خصائص الوحی المبین:لیحیی بن الحسن الحلّی المعروف بابن بطریق(ت ۶۰۰ ق)،

تحقیق:الشیخ مالك المحمودی،قم:دار القرآن الکریم،الطبعه الاولی،۱۴۱۷ ه.

۸۱-خلاصه الأقوال فی معرفه الرجال(رجال العلاّمه الحلّی):للحسن بن یوسف بن علیّ بن المطهر الحلّی(ت ۷۲۶ ق)،تحقیق:محمّد صادق بحر العلوم،النجف الأشرف:

المکتبه الحیدریه؛قم:منشورات الرضی،الطبعه الاولی،۱۴۰۲ ه.

۸۲-الدر المنثور فی التفسیر المأثور:لعبد الرحمن بن أبی بکر السیوطی(ت ۹۱۱ ق)، بیروت:دار الفکر،الطبعه الاولی،۱۴۰۳ ه.

۸۳-دلائل الإمامه:لأبی جعفر محمّد بن جریر بن رستم الطبری(من أعلام القرن الرابع الهجری)،قم:منشورات الرضی،الطبعه الثالثه،۱۳۶۳ ه.ش.

۸۴-ذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی:لمحب الدین أحمد بن عبد اللّه الطبری(ت ۶۹۴ ق)،بیروت:دار المعرفه.

۸۵-الذریعه إلی تصانیف الشیعه:للشیخ آقابزرگ الطهرانی(ت ۱۳۸۹ ق)،بیروت:دار الأضواء،الطبعه الثانیه،۱۴۰۳ ه.

۸۶-رجال ابن داود:لتقی الدین الحسن بن علیّ بن داود الحلّی(ت ۷۰۷ ق)،تحقیق:

السیّد محمّد صادق بحر العلوم،اوفست منشورات الرضی عن المطبعه الحیدریه فی النجف،قم.

۸۷-رجال البرقی:لأبی جعفر أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی(ت ۲۷۴ ق)،منشورات جامعه طهران،۱۳۴۲ ه.ش.

۸۸-رجال الطوسی:لأبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسی(ت ۴۶۰ ق)،تحقیق:محمّد صادق بحر العلوم،النجف الأشرف:المکتبه الحیدریه،الطبعه الاولی،۱۳۸۱ ه.

۸۹-رجال النجاشی:لأبی العبّاس أحمد بن علیّ النجاشی الأسدی(ت ۴۵۰ ق)،تحقیق:

موسی الزنجانی،قم:مؤسسه النشر الإسلامی،۱۴۰۷ ه.

۹۰-الرجعه:للسیّد محمّد مؤمن بن دوست الأسترآبادی،(الشهید فی سنه ۱۰۸۸ ق)،قم:

مکتبه آیه اللّه المرعشی،مخطوط،رقم ۱۴۸۵.

۹۱-الرساله العددیه(ضمن رسائل المفید):لأبی عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العکبری البغدادی المعروف بالشیخ المفید(ت ۴۱۳ ق)،تحقیق:مهدی نجف،الطبعه الاولی.

۹۲-روضات الجنّات فی أحوال العلماء و السادات:للمیرزا محمّد باقر الخوانساری(ت ۱۳۱۳ ق)،قم:مکتبه إسماعیلیان، ۱۳۹۰ ه.

۹۳-الروض المعطار فی خبر الأقطار:لمحمّد بن عبد المنعم الحمیری(ت ۹۰۰ ق)، تحقیق:إحسان عبّاس،بیروت:مؤسسه ناصر للثقافه،الطبعه الثانیه، ۱۹۸۰ م.

۹۴-الروضه فی الفضائل:لشاذان بن جبرئیل القمّی(ت ۶۶۰ ق)،مخطوط.

۹۵-روضه الواعظین:لمحمّد بن الفتال النیسابوری(ت ۵۰۸ ق)،قم:منشورات الرضی، ۱۳۸۶ ه.

۹۶-ریاض العلماء و حیاض الفضلاء:للمیرزا عبد اللّه أفندی الأصبهانی(من أعلام القرن الثانی عشر الهجری)،تحقیق:السیّد أحمد الحسینی،قم:مکتبه آیه اللّه المرعشی، ۱۴۰۱ ه.

۹۷-الریاض النضره فی مناقب العشره:لأبی جعفر أحمد الطبری(ت ۶۹۴ ق)،بیروت:

دار الکتب العلمیه.

۹۸-ریحانه الأدب فی تراجم المعروفین بالکنیه و اللقب:لمیرزا محمّد علیّ مدرس التبریزی(ت ۱۳۷۳ ق)،منشورات مکتبه الخیام،الطبعه الثالثه، ۱۳۶۹ ه.ش،مطبوع باللغه الفارسیه.

۹۹-سفینه البحار و مدینه الحکم و الآثار:للشیخ عبّاس القمّی(ت ۱۳۵۹ ق)،طهران:

مؤسسه فراهانی،الطبعه الحجریه.

۱۰۰-سنن ابن ماجه:لأبی عبد اللّه محمّد بن یزید بن ماجه القزوینی(ت ۲۷۵ ق)،تحقیق:

محمّد فؤاد عبد الباقی،بیروت:دار إحیاء التراث العربی،الطبعه الاولی،۱۳۹۵ ه.

۱۰۱-سنن أبی داود:لأبی داود سلیمان بن الأشعث السجستانی الأزدی(ت ۲۷۵ ق)، تحقیق:محیی الدین عبد الحمید،بیروت:دار إحیاء السنه النبویه.

۱۰۲-سنن الترمذی(الجامع الصحیح):لأبی عیسی محمّد بن عیسی بن سوره(ت ۲۹۷ ق)، تحقیق:أحمد محمّد شاکر،بیروت:دار إحیاء التراث العربی.

۱۰۳-سنن الدارمی:لأبی محمّد عبد اللّه بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمی(ت ۲۵۵ ق)،بیروت:دار إحیاء السنه النبویه.

۱۰۴-سنن النسائی:لأبی عبد الرحمن أحمد بن شعیب النسائی(ت ۳۰۳ ق)،بیروت:دار الکتاب العربی.

۱۰۵-سیر أعلام النبلاء:لشمس الدین محمّد بن أحمد الذهبی(ت ۷۴۸ ق)،تحقیق:

شعیب الارنئوط،بیروت:مؤسسه الرساله،الطبعه الثالثه،۱۴۰۵ ه.

۱۰۶-السیره النبویه:لأبی محمّد عبد الملک بن هشام الحمیری(ت ۲۱۳ ق)،تحقیق:

مجموعه من الأساتذه،مطبعه مصطفی البابی الحلبی و أولاده بمصر،۱۳۵۵ ه.

۱۰۷-شذرات الذهب فی أخبار من ذهب:لأبی الفلاح عبد الحی[ابن العماد](ت ۱۰۸۹ ق)، تحقیق:شعیب الأرنئوط،بیروت؛و دمشق،۱۴۰۹ ق؛و القاهره:مکتبه القدسی، ۱۳۵۰ ه.

۱۰۸-شرح الأخبار فی فضائل الأئمّه الأطهار:لأبی حنیفه النعمان بن محمّد التمیمی(ت ۳۶۳ ق)،تحقیق:محمّد الجلالی،قم:مؤسسه النشر الإسلامی،الطبعه الاولی، ۱۴۰۹ ه.

۱۰۹-شرح نهج البلاغه:لعزّ الدین عبد الحمید بن محمّد بن أبی الحدید المعتزلی (ت ۶۵۶ ق)،تحقیق:محمّد أبو الفضل إبراهیم،بیروت:دار إحیاء الکتب العربیه، الطبعه الاولی،۱۳۷۸ ه.

۱۱۰-شرف النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:لأبی سعید الخرکوشی(ت ۴۰۶ ق)،ترجمه:نجم الدین محمود راوندی،تحقیق:محمّد روشن،نشر بابک،۱۳۶۱ ه.ش.

۱۱۱-شواهد التنزیل لقواعد التفضیل فی الآیات النازله فی أهل البیت علیهم السّلام:لعبید اللّه بن عبد اللّه بن أحمد المعروف بالحاکم الحسکانی(من أعلام القرن الخامس،و المتوفّی بعد سنه ۴۷۰ ق)،تحقیق:محمّد باقر المحمودی،طهران:مؤسسه الطبع و النشر، الطبعه الاولی،۱۴۱۱ ه.

۱۱۲-الصحاح(تاج اللغه و صحاح العربیه)،لإسماعیل بن حمّاد الجوهری(ت ۳۹۳ ق)، تحقیق:أحمد عبد الغفور عطار،بیروت:دار العلم للملایین،الطبعه الرابعه،۱۴۰۷ ه.

۱۱۳-صحیح البخاری:لأبی عبد اللّه محمّد بن إسماعیل البخاری(ت ۲۵۶ ق)،بیروت:

عالم الکتب،الطبعه الخامسه،۱۴۰۶ ه.

۱۱۴-صحیح مسلم:لأبی الحسین مسلم بن الحجاج القشیری النیسابوری(ت ۲۶۱ ق)، بیروت:دار الفکر،الطبعه الثانیه،۱۳۹۸ ه.

۱۱۵-صحیفه الإمام الرضا علیه السّلام:المنسوب إلی الإمام الرضا علیه السّلام،تحقیق و نشر:مؤسسه الإمام المهدی علیه السّلام،قم،الطبعه الاولی،۱۴۰۸ ه.

۱۱۶-الصراط المستقیم إلی مستحقی التقدیم:لأبی محمّد علیّ بن یونس النباطی البیاضی(ت ۸۷۷ ق)،تحقیق:محمّد باقر البهبودی،طهران:المکتبه المرتضویه لإحیاء الآثار الجعفریه،الطبعه الاولی،۱۳۸۴ ه.

۱۱۷-الصواعق المحرقه فی الردّ علی أهل البدع و الزندقه:لأحمد بن حجر الهیتمی المکّی (ت ۹۷۴ ق)،تحقیق:عبد الوهاب عبد اللطیف،مصر:مکتبه القاهره،الطبعه الثانیه، ۱۳۸۵ ه.

۱۱۸-الطبقات الکبری:لأبی عبد اللّه محمّد بن سعد بن منیع البصری(ت ۲۳۰ ق)،بیروت:

دار صادر،۱۴۰۵ ه.

۱۱۹-الطرائف فی معرفه مذاهب الطوائف:للسیّد رضی الدین أبی القاسم علیّ بن موسی بن طاوس الحسنی الحسینی(ت ۶۶۴ ق)،قم:مطبعه الخیام،الطبعه الاولی، ۱۴۰۱ ه.

۱۲۰-علل الشرائع:لأبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّی المعروف بالشیخ الصدوق(ت ۳۸۱ ق)،تحقیق:السیّد محمّد صادق بحر العلوم،النجف الأشرف:المکتبه الحیدریه،۱۳۸۵ ه.

۱۲۱-عمده عیون صحاح الأخبار فی مناقب إمام الأبرار:لیحیی بن الحسن البطریق الأسدی الحلّی(ت ۶۰۰ ق)،قم:مؤسسه النشر الإسلامی،۱۴۰۷ ه.

۱۲۲-العین:لأبی عبد الرحمن الخلیل بن أحمد الفراهیدی(ت ۱۷۵ ق)،تحقیق:الدکتور مهدی المخزومی و الدکتور إبراهیم السامرائی،قم:دار الهجره،الطبعه الاولی، ۱۴۰۵ ه.

۱۲۳-عیون أخبار الرضا علیه السّلام:لأبی جعفر بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّی المعروف بالشیخ الصدوق(ت ۳۸۱ ق)،تحقیق:السیّد مهدی الحسینی اللاجوردی، إیران:نشر رضا مشهدی.

۱۲۴-الغارات أو الاستنفار و الغارات:لأبی إسحاق إبراهیم بن محمّد[ابن هلال الثقفی](ت ۲۸۳ ق)،تحقیق:عبد الزهراء الخطیب،قم:دار الکتاب الإسلامی،الطبعه الاولی، ۱۴۱۰ ه.

۱۲۵-غایه المرام فی حجه الخصام عن طریق الخاصّ و العامّ:للسیّد هاشم البحرانی (ت ۱۱۰۷ ق)،بیروت:دار القاموس الحدیث.

۱۲۶-الغیبه:لأبی عبد اللّه محمّد بن إبراهیم بن جعفر الکاتب النعمانی(ت ۳۵۰ ق)، تحقیق:علیّ أکبر الغفاری،طهران،مکتبه الصدوق.

۱۲۷-الغیبه:لأبی جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشیخ الطوسی(ت ۴۶۰ ق)،تحقیق:

عباد اللّه الطهرانی و علیّ أحمد ناصح،قم:مؤسسه المعارف الإسلامیه،الطبعه الاولی، ۱۴۱۱ ه.

۱۲۸-الفخری فی أنساب الطالبین:للسیّد إسماعیل بن الحسین المروزی الأزورقانی (ت ۶۱۴ ق)،تحقیق:السیّد مهدی الرجائی،قم:مکتبه آیه اللّه المرعشی،الطبعه الاولی،۱۴۰۹ ه.

۱۲۹-فرائد السمطین فی فضائل المرتضی و البتول و الأئمّه و ذرّیّتهم:لإبراهیم بن محمّد الجوینی الخراسانی(ت ۷۳۰ ق)،تحقیق:محمّد باقر المحمودی،بیروت:مؤسسه المحمودی،الطبعه الاولی،۱۳۹۸ ه.

۱۳۰-فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرّج علی کتاب الشهاب:للحافظ شیرویه بن شهردار الدیلمی(ت ۴۴۵ ق)،تحقیق:فواز أحمد الزمرلی و محمّد المعتصم باللّه البغدادی،بیروت:دار الکتاب العربی،الطبعه الاولی،۱۴۰۷ ه.

۱۳۱-الفرق بین الفرق:لعبد القاهر بن طاهر البغدادی التمیمی(ت ۴۲۹ ق)،تحقیق:محمّد محیی الدین عبد الحمید،بیروت:دار المعرفه.

۱۳۲-الفصول المهمّه فی معرفه أحوال الأئمّه علیهم السّلام:لعلیّ بن محمّد بن أحمد المالکی المکی[ابن الصبّاغ](ت ۸۵۵ ق)،النجف الأشرف:دار الکتب التجاریه،مطبعه العدل.

۱۳۳-الفضائل:لأبی الفضل شاذان بن جبرئیل(ت ۶۶۰ ق)،النجف الأشرف:المکتبه الحیدریه،۱۳۸۵ ه.

۱۳۴-فضائل الشیعه:لأبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّی المعروف بالشیخ الصدوق(ت ۳۸۱ ق)،تحقیق و نشر:مؤسسه الإمام المهدی علیه السّلام،قم،الطبعه الاولی،۱۴۱۰ ه.

۱۳۵-فضائل الصحابه:لأحمد بن حنبل(ت ۲۴۱ ق)،تحقیق:وصی اللّه بن محمّد عبّاس، بیروت:دار العلم،الطبعه الاولی،۱۴۰۳ ه؛و المملکه العربیه السعودیه:جامعه أم القری.

۱۳۶-الفهرست:لأبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسی(ت ۴۶۰ ق)،تحقیق:محمّد صادق بحر العلوم،النجف الأشرف:المکتبه الحیدریه.

۱۳۷-الفهرست:محمّد بن إسحاق بن الندیم،تحقیق:ناهد عبّاس عثمان،قطر-الدوحه:

دار قطری بن الفجاءه،الطبعه الاولی.۱۹۸۵ م.

۱۳۸-فهرست آل بویه و علماء البحرین:لسلیمان الماحوزی البحرانی(ت ۱۱۲۱ ق)، تحقیق:السیّد أحمد الحسینی،قم:مکتبه آیه اللّه المرعشی،۱۴۰۴ ه.

۱۳۹-الفوائد الرضویه فی أحوال علماء المذهب الجعفریه:للشیخ عبّاس القمّی (ت ۱۳۵۹ ق)،إیران.

۱۴۰-القاموس المحیط:لمجد الدین محمّد بن یعقوب الفیروزآبادی(ت ۸۱۷ ق)، بیروت:دار الجیل.

۱۴۱-قرب الإسناد:لأبی العبّاس عبد اللّه بن جعفر الحمیری القمّی(ت بعد ۳۰۴ ق)،طهران:

مکتبه نینوی الحدیثه؛و قم،تحقیق و نشر:مؤسسه آل البیت علیهم السّلام لإحیاء التراث، الطبعه الاولی،۱۴۱۳ ه.

۱۴۲-الکافی:لأبی جعفر محمّد بن یعقوب بن إسحاق الکلینی الرازی(ت ۳۲۹ ق)، تحقیق:علیّ أکبر الغفاری،طهران:دار الکتب الإسلامیه،الطبعه الثالثه،۱۴۰۸ ه.

۱۴۳-کامل الزیارات:لأبی القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه(ت ۳۶۷ ق)،تحقیق:الشیخ عبد الحسین الأمینی،النجف الأشرف:المطبعه المرتضویه،الطبعه الاولی،۱۳۵۶ ه.

۱۴۴-الکامل فی التاریخ:لعزّ الدین أبی الحسن علیّ بن محمّد الشیبانی المعروف بابن

الأثیر(ت ۶۳۰ ق)،بیروت:دار صادر،۱۴۰۲ ه.

۱۴۵-کتاب سلیم بن قیس:لسلیم بن قیس الهلالی العامری الکوفی(ت حدود سنه ۹۰ ق)، تحقیق:علاء الدین الموسوی،طهران:قسم الدراسات الإسلامیه فی موسسه البعثه.

۱۴۶-کشف الغمّه فی معرفه الأئمّه علیهم السّلام:لأبی الحسن علیّ بن عیسی بن أبی الفتوح الإربلی(ت ۶۹۲ ق)،تحقیق:السیّد هاشم الرسولی،تبریز:مکتبه بنی هاشمی.

۱۴۷-کفایه الأثر فی النصّ علی الأئمّه الاثنی عشر علیهم السّلام:لأبی القاسم علیّ بن محمّد الخزاز القمّی الرازی(من أعلام القرن الرابع الهجری)،تحقیق:عبد اللطیف الکوه کمری الخوئی،قم:انتشارات بیدار،۱۴۰۱ ه.

۱۴۸-کفایه الطالب فی مناقب علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:لمحمّد بن یوسف الکنجی الشافعی (ت ۶۵۸ ق)،تحقیق:محمّد هادی الأمینی،طهران:دار إحیاء تراث أهل البیت، الطبعه الثالثه،۱۴۰۴ ه.

۱۴۹-کمال الدین و تمام النعمه:لأبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بابویه القمّی (ت ۳۸۱ ق)،تحقیق:علیّ أکبر الغفاری،قم:مؤسسه النشر الإسلامی،الطبعه الاولی، ۱۴۰۵ ه.

۱۵۰-الکنی و الألقاب:للشیخ عبّاس القمّی(ت ۱۳۵۹ ق)،طهران:مکتبه الصدر،الطبعه الخامسه:۱۴۰۹ ه.

۱۵۱-کنز العرفان فی فقه القرآن:للمقداد بن عبد اللّه السیوری(ت ۸۲۶ ق)،تحقیق:محمّد باقر البهبودی،طهران:المکتبه المرتضویه لإحیاء الآثار الجعفریه،الطبعه الثالثه، ۱۴۰۴ ه.

۱۵۲-کنز العمّال فی سنن الأقوال و الأفعال:لعلاء الدین علیّ المتّقی بن حسام الدین الهندی(ت ۹۷۵ ق)،تحقیق:صفوه السقّا،بیروت:مؤسسه الرساله،الطبعه الخامسه،

۱۴۰۵ ه.

۱۵۳-لسان العرب:لأبی الفضل جمال الدین محمّد بن مکرّم ابن منظور الأفریقی المصری (ت ۷۱۱ ق)،طهران:نشر أدب الحوزه، ۱۴۰۵ ه.

۱۵۴-لسان المیزان:لشهاب الدین أبی الفضل أحمد بن علیّ بن حجر العسقلانی(ت ۸۵۲ ق) بیروت:اوفست مؤسسه الأعلمی عن طبعه مجلس دائره المعارف النظامیه فی حیدرآباد الدکن،الطبعه الثالثه،۱۴۰۶ ه.

۱۵۵-لؤلؤه البحرین فی الإجازات و تراجم رجال الحدیث:للشیخ یوسف بن أحمد البحرانی(ت ۱۱۸۶ ق)،تحقیق:محمّد صادق بحر العلوم،قم:مؤسسه آل البیت علیهم السّلام.

۱۵۶-مائه منقبه:لأبی الحسن محمّد بن أحمد بن علیّ القمّی[ابن شاذان](من أعلام القرن الرابع و الخامس الهجریان)،تحقیق و نشر:مؤسسه الإمام المهدی علیه السّلام،قم،الطبعه الاولی،۱۴۰۷ ه.

۱۵۷-مجمع البحرین و مطلع النیّرین:للشیخ فخر الدین بن محمّد علی الطریحی(ت ۱۰۸۷ ق)،تحقیق:السیّد أحمد الحسینی،طهران:المکتبه المرتضویه لإحیاء الآثار الجعفریه،الطبعه الثانیه،۱۴۰۶ ه.

۱۵۸-مجمع الزوائد و منبع الفوائد:لنور الدین علیّ بن أبی بکر الهیثمی(ت ۸۰۷ ق)، بیروت:دار الکتاب العربی،الطبعه الثالثه، ۱۴۰۲ ه.

۱۵۹-المحاسن:لأبی جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقی(ت ۲۸۰ ق)،تحقیق:السیّد مهدی الرجائی،قم:المجمع العالمی لأهل البیت،الطبعه الاولی،۱۴۱۳ ه.

۱۶۰-محیط المحیط:لبطرس البستانی،بیروت:مکتبه لبنان،۱۹۷۷ م.

۱۶۱-مختار الصحاح:لمحمّد بن أبی بکر بن عبد القادر الرازی(ت ۶۶۶ ق)،بیروت:دار الکتاب العربی،۱۴۰۱ ه.

۱۶۲-مختصر بصائر الدرجات:للحسن بن سليمان الحلّی(من أعلام القرن التاسع الهجری)،النجف الأشرف:المطبعه الحیدریه،الطبعه الاولی، ۱۳۷۰ ه.

۱۶۳-مدینه المعاجز فی دلائل الأئمّه الأطهار و معاجزهم:للسیّد هاشم البحرانی (ت ۱۱۰۷ ق)،تحقیق:الشیخ عزّه اللّه المولائی الهمدانی،قم:مؤسسه المعارف الإسلامیه،الطبعه الاولی،۱۴۱۳ ه.

۱۶۴-مرآه العقول فی شرح أخبار الرسول:للعلاّمه محمّد باقر المجلسی(ت ۱۱۱۰ ق)، تحقیق:السیّد هاشم الرسولی المحلاتی،طهران:دار الکتب الإسلامیه،الطبعه الثانیه، ۱۴۰۴ ه.

۱۶۵-مراصد الاطلاع علی أسماء الأمکنه و البقاع:لصفی الدین عبد المؤمن البغدادی (ت ۷۳۹ ق)،تحقیق:علیّ محمّد البجاوی،بیروت:دار المعرفه،الطبعه الاولی، ۱۳۷۳ ه.

۱۶۶-مسار الشیعه:لأبی عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العکبری البغدادی المعروف بالشیخ المفید(ت ۴۱۳ ق)،قم:مکتبه آیه اللّه المرعشی،ضمن کتاب مجموعه نفیسه.

۱۶۷-المستدرک علی الصحیحین:لأبی عبد اللّه الحاکم النیسابوری(ت ۴۰۵ ق)،تحقیق:

الدکتور یوسف عبد الرحمن المرعشلی،بیروت:دار المعرفه.

۱۶۸-مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل:لمیرزا حسین النوری(ت ۱۳۲۰ ق)،تحقیق و نشر:مؤسسه آل البیت علیهم السّلام لإحیاء التراث،قم،الطبعه الاولی،۱۴۰۷ ه.

۱۶۹-مسند أبی یعلی الموصلی:لأحمد بن علیّ بن المثنی التمیمی(ت ۳۰۷ ق)،تحقیق:

حسین سلیم أسد،بیروت،دمشق:دار المأمون للتراث،الطبعه الثانیه،۱۴۱۰ ه.

۱۷۰-مسند أحمد بن حنبل:لأحمد بن محمّد بن حنبل الشیبانی(ت ۲۴۱ ق)،تحقیق:

عبد اللّه محمّد الدرویش،بیروت:دار الفکر،الطبعه الثانیه،۱۴۱۴ ه.

۱۷۱-مشارق أنوار اليقين فی أسرار أمير المؤمنين عليه السّلام:للحافظ رجب البرسی(من أعلام القرن الثامن الهجری)،قم:منشورات الرضی.

۱۷۲-المصباح المنير:لأحمد بن محمّد بن علیّ الفيّومی(ت ۷۷۰ ق)،قم:دار الهجره.

۱۷۳-مصباح الأنوار فی فضائل إمام الأبرار:للشيخ هاشم بن محمّد،مخطوط،مكتبه مدرسه سبهسالار،رقم ۵۵۵۷.

۱۷۴-مصفی المقال فی مصنفی علم الرجال:آقابزرگ الطهرانی،۱۳۷۸ ه.

۱۷۵-معارف الرجال فی تراجم العلماء و الأدباء:للشيخ محمّد حرز الدين(ت ۱۳۶۵ ق)، تحقيق:محمّد حسين حرز الدين،قم:مكتبه آيه اللّه المرعشی،۱۴۰۵ ه.

۱۷۶-معانی الأخبار:لأبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسين بن بابويه القمّی(ت ۳۸۱ ق)، تحقيق:علیّ أكبر الغفاری،قم:مؤسسه النشر الإسلامی،۱۳۶۱ ه.ش.

۱۷۷-معالم العلماء:لمحمّد بن علیّ بن شهرآشوب المازندرانی(ت ۵۸۸ ق)،النجف الأشرف:المكتبه الحيدريه،۱۳۸۰ ه.

۱۷۸-معجم البلدان:لأبی عبد اللّه ياقوت بن عبد اللّه الحموی الرومی البغدادی (ت ۶۲۶ ق)،بيروت:دار صادر و دار بيروت، ۱۳۸۸ ه.

۱۷۹-معجم رجال الحديث و تفصيل طبقات الرواه:للسيّد أبی القاسم الخوئی،قم:مدينه العلم،الطبعه الثالثه،۱۴۰۳ ه.

۱۸۰-معجم الفرق الإسلاميه:لشريف يحيی الأمين،بيروت:دار الأضواء،الطبعه الاولی، ۱۴۰۶ ه.

۱۸۱-معجم الفروق اللغويه:لأبی هلال العسكری(ت ۳۹۵ ق)،قم:مؤسسه النشر الإسلامی،الطبعه الاولی،۱۴۱۲ ه.

۱۸۲-معجم ما استعجم من أسماء البلاد و المواضع:لأبی عبيد عبد اللّه البكری الأندلسی

(ت ۴۸۷ ق)،تحقیق:مصطفی السقّا،بیروت:عالم الکتب،الطبعه الثالثه،۱۴۰۳ ه.

۱۸۳-معجم المؤلّفین:لعمر رضا کحاله،بیروت:دار إحیاء التراث العربی.

۱۸۴-المعجم الوسیط:المجمع العلمی العربی بالقاهره،بیروت:دار إحیاء التراث العربی، الطبعه الثانیه.

۱۸۵-المغازی:لمحمّد بن عمر بن واقد(ت ۲۰۷ ق)،تحقیق:مارسدن جونس،بیروت:

عالم الکتب،الطبعه الثالثه،۱۴۰۴ ه.

۱۸۶-مفردات ألفاظ القرآن فی غریب القرآن:لأبی القاسم الحسین بن محمّد المعروف بالراغب الأصفهانی(ت ۵۰۲ ق)،تحقیق:ندیم المرعشلی،طهران:المکتبه المرتضویه لإحیاء الآثار الجعفریه،الطبعه الثانیه،۱۴۰۳ ه.

۱۸۷-المناقب:لأبی المؤیّد الموفّق بن أحمد بن محمّد البکری المکّی الحنفی المعروف بأخطب خوارزم(ت ۵۶۸ ق)،طهران:مکتبه نینوی الحدیثه.

۱۸۸-مناقب آل أبی طالب:لأبی جعفر رشید الدین محمّد بن علیّ بن شهرآشوب المازندرانی(ت ۵۸۸ ق)،قم:انتشارات العلامه،المطبعه العلمیه.

۱۸۹-مناقب الإمام علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:لأبی الحسن علیّ بن محمّد الشافعی الشهیر بابن المغازلی(ت ۴۸۳ ق)،تحقیق:محمّد باقر البهبودی،بیروت:دار الأضواء، ۱۴۰۳؛و طهران:دار الکتب الإسلامیه.

۱۹۰-منتخب کنز العمّال فی سنن الأقوال و الأفعال:لعلاء الدین علیّ المتّقی بن حسام الدین الهندی(ت ۹۷۵ ق)،بیروت:دار الفکر،مطبوع بهامش مسند أحمد.

۱۹۱-من لا یحضره الفقیه:لأبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّی المعروف بالشیخ الصدوق(ت ۳۸۱ ق)،تحقیق:السید حسن الموسوی الخراسان،طهران:دار الکتب الإسلامیه،الطبعه الخامسه،۱۳۹۰ ه.

۱۹۲-المواهب اللدنیه:لأحمد بن محمّد القسطلانی(ت ۹۲۳ ق)،تحقیق:صالح أحمد الشامی،بیروت:المکتب الإسلامی،الطبعه الاولی،.۱۴۱۲ ه.

۱۹۳-میزان الاعتدال فی نقد الرجال:لأبی عبد اللّه محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبی (ت ۷۴۸ ق)،تحقیق:علیّ محمّد البجاوی،بیروت:دار المعرفه،۱۳۸۲ ه.

۱۹۴-النهایه فی غریب الحدیث:لمجد الدین أبی السعادات المبارک بن محمّد الجزری المعروف بابن الأثیر(ت ۶۰۶ ق)،تحقیق:طاهر أحمد الزاوی و محمود محمّد الطناحی،بیروت:المکتبه الإسلامیه.

۱۹۵-نهج البیان عن کشف معانی القرآن:لمحمّد بن الحسن الشیبانی(من أعلام القرن السابع الهجری)،مخطوط.

۱۹۶-نور الأبصار فی مناقب آل بیت النبیّ المختار:لمؤمن بن حسن بن مؤمن الشبلنجی (من علماء القرن الثالث عشر الهجری)،بیروت:دار الجیل،۱۴۰۹ ه.

۱۹۷-النور المشتعل من کتاب ما نزل من القرآن فی علیّ علیه السّلام:لأحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق المعروف بأبی نعیم الأصفهانی(ت ۴۳۰ ق)،تحقیق:محمّد باقر المحمودی،طهران:مطبعه وزاره الإرشاد الإسلامی،الطبعه الاولی،۱۴۰۶ ه.

۱۹۸-هدیه العارفین:لإسماعیل باشا البغدادی،بغداد:مکتبه المثنی،۱۹۵۱ م.

۱۹۹-الوافی:لملّا محسن بن مرتضی الفیض الکاشانی(ت ۱۰۹۱ ق)،تحقیق:

ضیاءالدین الحسینی الأصفهانی،اصفهان:مکتبه الإمام أمیر المؤمنین علیه السّلام،الطبعه الاولی، ۱۴۰۶ ه.

۲۰۰- وفیات الأعیان و أنباء أبناء الزمان:لأبی العبّاس شمس الدین أحمد بن محمّد بن أبی بکر بن خلکان(ت ۶۸۱ ق)،تحقیق:إحسان عبّاس،قم:منشورات الرضی،الطبعه الثانیه،۱۳۶۴ ه.ش.

۲۰۱-وقعه صفّین:لنصر بن مزاحم المنقری(ت ۲۱۲ ق)،تحقیق:عبد السّلام محمّد هارون،قم:مکتبه آیه اللّه المرعشی،الطبعه الثانیه،۱۳۸۲ ه.

۲۰۲-ینابیع المودّه لذوی القربی:لسلیمان بن إبراهیم القندوزی الحنفی(ت ۱۲۹۴ ق)، قم:اوفست مکتبه بصیرتی عن طبعه دار الکتب العراقیه فی الکاظمیه،۱۳۸۵ ه.

فهرس المحتويات

مقدّمه المحقّق ٧

ترجمه المؤلّف ١٥

نسبه الشريف ١٥

نسبته ١٥

حياته و سيرته ١٦

مشايخه ١٧

تلامذته ١٨

اهتمامه بالحديث ١٩

مؤلّفاته ٢١

شذرات من إطراء العلماء فيه ٣٠

أولاده ٣١

وفاته ٣٢

مقدّمه المؤلّف ٣٥

مقدمه ۴۱

الأولی:معنی آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ۴۱

الثانیه:فیما جاء عن علیّ علیه السّلام ممّا له فی القرآن من جمله من أسمائه ۴۳

الثالثه:إنّ القرآن له ظهر و بطن ۴۵

الرابعه:فیما نزل علیه من القرآن من الأقسام ۴۷

سوره فاتحه الکتاب ۴۹

سوره البقره ۵۲

سوره آل عمران ۱۱۱

سوره النساء ۱۶۱

سوره المائده ۱۹۳

سوره الأنعام ۲۱۱

سوره الأعراف ۲۲۴

سوره الأنفال ۲۴۴

سوره البراءه ۲۵۱

سوره یونس ۲۸۲

سوره هود ۲۹۱

سوره یوسف ۲۹۶

سوره الرعد ۲۹۹

سوره إبراهیم ۳۱۳

سوره الحجر ۳۲۴

سوره النحل ۳۳۵

ص:۹۳۶

سوره الإسراء ٣٥٢

سوره الكهف ٣٦٢

سوره مريم ٣٧٢

سوره طه ٣٧٨

سوره الأنبياء ٣٨٧

سوره الحجّ ٣٩٤

سوره المؤمنون ٤١٩

سوره النور ٤٢٦

سوره الفرقان ٤٤٢

سوره الشعراء ٤٦٠

سوره النمل ٤٧٠

سوره القصص ٤٧٧

سوره العنكبوت ٤٩٠

سوره الروم ٤٩٨

سوره لقمان ٥٠١

سوره السجده ٥٠٧

سوره الأحزاب ٥١٥

سوره سبأ ٥٢٨

سوره فاطر ٥٣٦

سوره يس ٥٤١

سوره الصافات ۵۴۵

ص:۹۳۷

سوره ص ۵۵۶

سوره الزمر ۵۶۱

سوره المؤمن ۵۸۰

سوره الفصّلت ۵۸۷

سوره الشوری ۵۹۴

سوره الزخرف ۶۰۹

سوره الدخان ۶۳۰

سوره الجاثیه ۶۳۵

سوره الأحقاف ۶۳۹

سوره محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ۶۴۱

سوره الفتح ۶۵۲

سوره الحجرات ۶۶۰

سوره ق ۶۶۹

سوره الذاریات ۶۷۷

سوره الطور ۶۸۰

سوره النجم ۶۸۵

سوره القمر ۶۸۶

سوره الرحمن ۶۸۹

سوره الواقعه ۶۹۹

سوره الحدید ۷۰۵

سوره المجادله ۷۱۹

ص:۹۳۸

سوره الحشر ۷۲۵

سوره الممتحنه ۷۳۵

سوره الصف ۷۳۷

سوره الجمعه ۷۴۱

سوره المنافقین ۷۴۵

سوره التغابن ۷۴۷

سوره التحریم ۷۵۱

سوره الملک ۷۵۵

سوره القلم ۷۶۲

سوره الحاقه ۷۶۶

سوره المعارج ۷۷۵

سوره نوح ۷۷۷

سوره الجن ۷۷۸

سوره المزمل ۷۸۴

سوره المدثر ۷۸۶

سوره القیامه ۷۹۰

سوره الدهر ۷۹۲

سوره المرسلات ۷۹۸

سوره النبأ ۸۰۰

سوره النازعات ۸۰۸

سوره عبس ۸۱۰

ص:۹۳۹

سوره التکویر ۸۱۳

سوره الانفطار ۸۱۶

سوره المطففین ۸۱۷

سوره الانشقاق ۸۲۵

سوره البروج ۸۲۶

سوره الطارق ۸۲۸

سوره الأعلی ۸۲۹

سوره الغاشیه ۸۳۱

سوره الفجر ۸۳۷

سوره البلد ۸۴۱

سوره الشمس ۸۴۷

سوره اللیل ۸۵۲

سوره الانشراح ۸۵۶

سوره التین ۸۵۸

سوره العلق ۸۶۲

سوره البیّنه ۸۶۳

سوره الزلزله ۸۷۴

سوره العادیات ۸۷۹

سوره القارعه ۸۸۱

سوره التکاثر ۸۸۳

تنبیه ۸۸۷

ص:۹۴۰

الفائده الاولی:فی سبب الاسقاط لاخفاء أسماء أمیر المؤمنین الأئمّه علیهم السّلام

فی القرآن ۸۹۶

الفائده الثانیه:فی ذکر ضابطه لهم فی کتاب اللّه عزّ و جلّ ۹۰۳

الفائده الثالثه:فی وجوب التسلیم للأئمّه علیهم السّلام ۹۰۵

تنبیه ۹۰۸

فهرس المصادر و المراجع ۹۱۱

فهرس المحتویات ۹۳۵

ص:۹۴۱

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹